

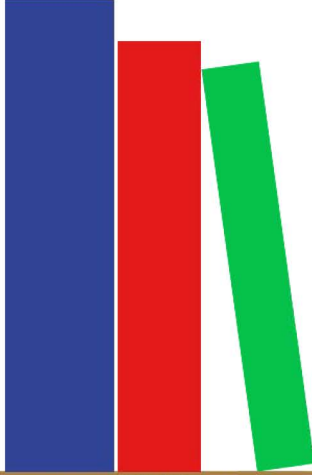
فَهْجُ الذِّكْرِ

مُحَمَّدٌ الرَّسُولُ الْكَرِيمُ

الْجُلْدُ الثَّانِي

بِمُسَاحَدَةِ

رَسُولِ الْأَفْئِقَى



مكتبة مؤمن قريش

لو وضع إيمان أبي طالب في كفة ميزان وإيمان هذا الخلق
في الكفة الأخرى لرجح إيمانه .
(الإمام الصادق (ع))

moamenquraish.blogspot.com

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



مرکز بحوث دارالحدیث: ۱۵۰

محمّدی ری شهری، محمّد، ۱۳۲۵ -

نهج الذکر / تالیف محمّد الرّیّشهری بمساعدة رسول أفقي . - قم: دار الحديث، ۱۴۲۸ق = ۱۳۸۶ -

ISBN(set): 978 - 964 - 493 - 274 - 8

ج . - (پژوهشکده علوم و معارف حدیث؛ ۱۵۰)

ISBN: 978 - 964 - 493 - 276 - 2

فهرست نویسی بر اساس اطلاعات فیبا.

کتاب نامه: ج ۲. ص. ۶۳۳ - ۶۶۱؛ همچنین به صورت زیر نویس.

۱. ذکر - احادیث ۲. احادیث شیعه - قرن ۱۴ . ۳. احادیث اهل سنت - قرن ۱۴. الف. افقی، رسول، ۱۳۴۵ -

، نویسنده همکار. ب. عنوان.

۲۹۷/۲۱۸

BP ۱۴۱/۵/۵۷م ۱۳۸۶

فهرست نویسی پیش از انتشار، در کتابخانه تخصصی حدیث / قم.

فتح الذِّكْرِ

مَجْلَدُ الشَّيْءِ الْهَرَمِيِّ

المجلد الثاني

بمساعدة

رسول الأفيقي

نهج الذكر / ج ٢

محمّد الرّيشمري

المساعد : رسول أفقي

التقويم العلمي : عبد الهادي المسعودي ، محمّد احساني فر ، حنين الدباغ ، حيدر المسجدي
تخريج الأحاديث : عبد الحسين كافي ، محمود كريميان ، علي النجفي ، سيّد مهدي الحسيني ، داود أفقي
ضبط النصّ : رسول أفقي
تقويم النصّ : نعمان النصري ، ماجد الصميري ، عبد الكريم المسجدي
مقابلة النصّ : رعد البهبهاني ، عبد الكريم المسجدي
التعريب : عقيل خورشا
المراجعة النهائية : حيدر المسجدي ، ناصر حكمت
استخراج الفهارس : تحسين الهادي السماوي ، رعد البهبهاني
المقابلة المطبعية : عليّ نگران ، سيّد هاشم الشهرستاني ، حيدر الرائلي ، عبد الكريم الحلفي
نضد الحروف : حسين افخميان ، علي أصغر ذرياب
الخطّ : حسن فرزانيگان
الإخراج الفني : سيّد علي موسوي كيا



الناشر : دارالحدّيث للطباعة والنشر
الطبعة : الثاني ، ١٤٣١ ق / ١٣٨٩ ش
المطبعة : دارالحدّيث
الكمية : ٥٠٠

ايران: قم المقدسة، شارع معلّم، الرقم، ١٢٥ هاتف: ٧٧٤٠٥٢٣ - ٧٧٤٠٥٤٥ - ٢٥١

<http://darolhadith.ir>

ISBN(set): 978 - 964 - 493 - 274 - 8

darolhadith.20@gmail.com

ISBN: 978 - 964 - 493 - 276 - 2

* جميع الحقوق محفوظة للناسر *



الفهرس الإجمالي

القسم السادس: التكبير

٩	المدخل
١٥	الفصل الأول: تفسير التكبير
١٩	الفصل الثاني: فضل التكبير والحث عليه
٢٣	الفصل الثالث: مواضع التكبير
٤١	الفصل الرابع: أدب التكبير في الصلاة
٤٥	الفصل الخامس: التكميرات المأثورة

القسم السابع: الحوقلة والاستثناء بمشيئة الله

٥١	المدخل
٥٥	الفصل الأول: تفسير الحوقلة
٥٩	الفصل الثاني: خصائص الحوقلة
٦٧	الفصل الثالث: بركات الحوقلة
٨٣	الفصل الرابع: خطر البراءة من حول الله وقوته
٨٧	الفصل الخامس: أهم مواضع الحوقلة
٩١	الفصل السادس: الحوقلات المأثورة
٩٧	الفصل السابع: الحث على الاستثناء بمشيئة الله
١٠٣	الفصل الثامن: التراخي في الاستثناء مع التسيان
١٠٧	الفصل التاسع: الثوارد

القسم الثامن: الاستعاذة

١١٣	 المدخل
١١٩	 الفصل الأول : الحثّ على الاستعاذة بالله والالتجاء إليه
١٢٧	 الفصل الثاني : آداب الاستعاذة
١٤١	 الفصل الثالث : بركات الاستعاذة
١٦٣	 الفصل الرابع : ما ينبغي الاستعاذة منه
٢١٩	 الفصل الخامس : مواطن الاستعاذة
٢٧٣	 الفصل السادس : الاستعاذات المأثورة

القسم التاسع: الاستغفار

٣١٩	 المدخل
٣٢٥	 الفصل الأول : حقيقة الاستغفار
٣٢٩	 الفصل الثاني : الحثّ على الاستغفار والتحذير من تركه
٣٤٣	 الفصل الثالث : خصائص الاستغفار
٣٤٧	 الفصل الرابع : بركات الاستغفار
٣٦٩	 الفصل الخامس : ما ينبغي فيه الاستغفار من الأوقات
٣٨٥	 الفصل السادس : ما ينبغي فيه الاستغفار من الأحوال
٣٩٥	 الفصل السابع : ما ينبغي فيه الاستغفار من العبادات
٤٠٩	 الفصل الثامن : الاستغفار للآخرين
٤٤١	 الفصل التاسع : الاستغفارات المأثورة

القسم العاشر: الصلّاة على النّبي وآله والأنبياء

٤٨١	 المدخل
٤٨٥	 الفصل الأول : تفسير الصلّاة على النّبي
٤٨٧	 الفصل الثاني : فضل الصلّاة على النّبي وآله والحثّ عليها
٥٠١	 الفصل الثالث : أدب الصلّاة على رسول الله
٥٠٧	 الفصل الرابع : بركات الصلّاة على رسول الله وأهل بيته
٥١٩	 الفصل الخامس : الصلّاة على الأنبياء
٥٢٣	 الفصل السادس : الصلّوات المأثورة عن رسول الله وأهل بيته

الْفَتْهُرُ السَّالِسُ

التَّكْبِيرُ

المَفْعَلُ

الفصل الأول : تَفْسِيرُ التَّكْبِيرِ

الفصل الثاني : هَذَا التَّكْبِيرُ وَالْحَشْدُ عَلَيْهِ

الفصل الثالث : مَوَاضِعُ التَّكْبِيرِ

الفصل الرابع : أَدَبُ التَّكْبِيرِ فِي الصَّلَاةِ

الفصل الخامس : التَّكْبِيرَاتُ الْخَامِسَةُ

المدخل

«التكبير» لغةً واصطلاحاً

إنَّ كلمة «التكبير» مصدر من مادة «ك ب ر». وتعني هذه المادة العظم المادي والمعنوي^١، وعندما تنقل هذه المادة إلى باب الإفعال، أو التفعيل، أو الاستفعال فإنَّها تستعمل بمعنى الإكبار، والاستعظام، والاستكبار، والذكر بالكبر.

ذكر ابن فارس في هذا المجال:

الكاف والباء والراء أصل صحيح يدلّ على خلاف الصُّغَر... ومن الباب الكبر، وهو الهرم. الكبر: العظمة... ويقال: أكبرتُ الشيء: استعظمته^٢.

وقال ابن منظور:

استكبر الشيء: رآه كبيراً وعظم عنده... وكبر الأمر: جعله كبيراً... والتكبير: التعظيم^٣.

كما صرّح الراغب في المفردات:

أكبرت الشيء: رأيته كبيراً. قال تعالى: ﴿فَلَمَّا زَايَنَّهُ أَتَىٰ نَارَهُ﴾^٤ والتكبير يقال

١. يبدو أن مادة «كبر» وضعت في الأصل للعظمة المادية؛ ولكنها استخدمت أيضاً من باب التوسّع في المعاني المتناسبة معها ومنها الشيوخوخة والكبر المعنوي.

٢. معجم مقاييس اللغة: ج ٥ ص ١٥٣ «كبر».

٣. لسان العرب: ج ٥ ص ١٢٦.

٤. يوسف: ٣١.

لذلك ، ولتعظيم الله تعالى بقولهم : الله أكبر ، ولعبادته واستشعار تعظيمه^١ .

«التكبير» في الكتاب والسنة

استعملت كلمة «التكبير» في القرآن الكريم مرة واحدة فقط :

﴿وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وِليٌّ مِّنَ الدُّنْيَا وَكَثِيرٌ مِّنْ دُونِهِ﴾^٢ .

وقد جاءت هذه الكلمة في القرآن والسنة بمعناها اللغوي، أي ذكر الله - تعالى - بالكبر والعظمة ، وكذلك قول «الله أكبر» .

تفسير «التكبير»

يمكن تقسيم الأحاديث التي فسّرت «التكبير» إلى أربع مجموعات :

١ . الأحاديث التي اكتفت في تفسير هذا الذكر بالإشارة إلى وحدانية الله

- تعالى - في العظمة مثل ما روي عن رسول الله ﷺ في معنى التكبير :

يَعْنِي أَنَّهُ لَيْسَ شَيْءٌ أَكْبَرُ مِنْهُ^٣ .

٢ . الأحاديث التي تعتبر كبر الله بمعنى كونه أكبر من أن يوصف . وهذه الأحاديث

هي في الحقيقة تأكيد على أن الله - عز وجل - لا يمكن قياسه مع أي شيء آخر

(سواء كان مادياً ، أم معنوياً) لأن كل شيء محدود سوى الله - جلّ وعلا - ، كما قال

الإمام الصادق عليه السلام لشخص فسّر في حضوره «أكبر» بـ «أكبر من كل شيء» ، فقال عليه السلام :

«حَدِّثْتُهُ» ، أي أن هذا التفسير يعني تحديد الله - تعالى - ، وعندما سأل الرجل عن

التفسير الصحيح لـ «الله أكبر» قال عليه السلام :

١ . مفردات ألفاظ القرآن : ص ٦٩٨ .

٢ . الإسراء : ١١١ وراجع : البقرة : ١٨٥ والحج : ٣٧ والمذثر : ٣ .

٣ . راجع : ص ١٥ ح ١٥٧٤ .

قل: الله أكبر من أن يوصف.^١

٣. الأحاديث التي فسرت «التكبير» بتنزيه الله - سبحانه - من الصفات السلبية ،
مثل الرواية التي نقلت عن الإمام علي عليه السلام في تفسير التكبير:

الله أكبر من أن يوصف بقيام أو قعود

أن يوصف بحركة أو جمود

أن يوصف بجسم أو يشبه بشيء أو يقاس بقياس

أن تخله الأعراض أو تؤلمه الأمراض

أن يوصف بجوهر أو يعرض أو يحل شيئاً أو يحل فيه شيء

أن يجوز عليه ما يجوز على المحدثين من الزوال والانتقال والتغير من حال إلى
حال

أن تخله الخواص الخمس.^٢

٤. الأحاديث التي فسرت «التكبير» بوصف الله - جلّ وعلا - بالصفات الشبوتية ،
مثل ما صرح به الإمام علي عليه السلام في تفسير آخر لهذا الذكر قائلاً:

«الله أكبر»: أي العليم الخبير ، عليم ما كان وما يكون قبل أن يكون .

«الله أكبر»: أي القادر على كل شيء ، يقدر على ما يشاء ، القوي لقدرته ، المقتدر

على خلقه ، القوي لذاته ، قدرته قائمة على الأشياء كلها ، إذا قضى أمراً فإنما يقول

له: كن ، فيكون.^٣

ويدل التأمل في هذه الأحاديث على أن «التكبير» هو في الحقيقة تجلي جلال
الله - تعالى - وجماله في قلب الذاكر ، ولذلك فكلمة تجلى جلال الله - سبحانه -

١. راجع: موسوعة المفاهيم الإسلامية (معرفة الله): (القسم الثالث / الفصل الأول / اسماءه / تعبير / معنى «الله أكبر»).

٢. راجع: ص ١٥ ح ١٥٧٦.

٣. راجع: ص ١٦ ح ١٥٧٨.

وجماله في القلب أكثر، فسوف يكون الذكر اللساني أكثر كمالاً.

أهمية ذكر «التكبير»

يكفي في أهمية هذا الذكر أن أكبر مصاديق الذكر وهو «الصلاة» تبدأ بالتكبير وتنتهي به، وبالإضافة إلى ذلك فقد روي عن رسول الله ﷺ أنه قال:

لِكُلِّ شَيْءٍ صِفَةٌ، وَصِفَةُ الصَّلَاةِ التَّكْبِيرُ الْأَوَّلِيُّ.^١

وهذا الحديث يعني أن التوجه إلى عظمة الجلال والجمال الإلهيين في بداية الصلاة، هما عصاراة الصلاة وحلاوتها، فإذا ما اقترن ذلك بذكر التكبير على لسان المصلي، فإنه يجعله خاضعاً وخاشعاً أمام الله - تعالى - ويهيئ الأرضية لحضور القلب في الصلاة.

كما أن تصريح عدد من الأحاديث بتساوي «التهليل» و «التكبير» من حيث القيمة، هو قرينة أخرى على الأهمية الكبرى لهذا الذكر، كما روي عن الإمام علي عليه السلام في تفسير «كَلِمَةُ التَّقْوَى»^٢.

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ.^٣

وروي عن الإمام الصادق عليه السلام:

تَمَنَّ الْجَنَّةَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ.^٤

وروي عنه عليه السلام أو عن الإمام الباقر عليه السلام:

أَكْثَرُوا مِنَ التَّهْلِيلِ وَالتَّكْبِيرِ، فَإِنَّهُ لَيْسَ شَيْءٌ أَحَبُّ إِلَيَّ اللَّهُ ﷻ مِنَ التَّهْلِيلِ وَالتَّكْبِيرِ.^٥

١. راجع: ص ٢٣ ح ١٥٩٧.

٢. الفتح: ٢٦.

٣. راجع: ص ٢١ ح ١٥٩٣.

٤. راجع: ص ٢١ ح ١٥٩٥.

٥. راجع: ص ٢١ ح ١٥٩٤.

منزلة التكبير

رغم أنّ «التكبير» وذكر الله - سبحانه - بالعظمة والكبر مطلوبان في كل حال وفي كل المواضع إلا أن التأمل في النصوص الإسلامية يدل على أنّ قول هذا الذكر عندما يصادف الإنسان أموراً تذكر بعظمة الله، أو تؤدي دوراً خاصاً في التوجّه إلى العظمة الإلهية، يتمتّع بأهمية أكبر، وعلى سبيل المثال فإنّ التوجّه لعظمة الله عند الأذان والصلاة يوجب حضور قلبه و خضوعه وخشوعه في الصلاة، والتوجّه للعظمة الإلهية في حال الجهاد يثّر روح المقاومة في المقاتل والتوجّه إلى العظمة الإلهية عند النصر، يحول دون آفات الغرور.

واستحضار العظمة الإلهية عند الزفاف والأعياد يؤدي إلى أن لا تؤدي المسرّات إلى الغفلة.

من هذا الباب، استحضار العظمة الإلهية عند رؤية الهلال، حيث إنّ النظام الحكيم الذي يحكم دوران القمر والأرض هو إحدى الآيات الكبيرة لعظمة الخالق الحكيم العالم.

وهكذا الحال بالنسبة إلى المواضع الأخرى التي وردت التوصية فيها بذكر «التكبير»، فلكل منها حكمته الخاصة به، وهذه الحكمة يمكن فهمها عبر التأمل والتفكير.

الفصل الأول

نفسير الذكبير

١٥٧٤ . رسول الله ﷺ - لَمَّا سُئِلَ عَنْ تَفْسِيرِ : سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ - :
... وَأَمَّا قَوْلُهُ : «اللَّهُ أَكْبَرُ» ، فَهِيَ كَلِمَةٌ أَعْلَى الْكَلِمَاتِ وَأَحَبُّهَا إِلَى اللَّهِ ﷻ ، يَعْنِي أَنَّهُ
لَيْسَ شَيْءٌ أَكْبَرَ مِنْهُ ، وَلَا تَصِحُّ الصَّلَاةُ إِلَّا بِهَا لِكِرَامَتِهَا عَلَى اللَّهِ ﷻ ، وَهُوَ الْإِسْمُ الْأَعَزُّ
الْأَكْرَمُ^١.

١٥٧٥ . الإمام علي عليه السلام - فِي بَيَانِ مَعْنَى «اللَّهُ أَكْبَرُ» فِي الْأَذَانِ - : فَمَعْنَى «اللَّهُ» : أَنَّهُ يُخْرِجُ الشَّيْءَ
مِنْ حَدِّ الْعَدَمِ إِلَى حَدِّ الْوُجُودِ ، وَيَخْتَرَعُ الْأَشْيَاءَ لَا مِنْ شَيْءٍ ، وَكُلُّ مَخْلُوقٍ دُونَهُ
يَخْتَرَعُ الْأَشْيَاءَ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا اللَّهُ ، فَهَذَا مَعْنَى «اللَّهُ» ، وَذَلِكَ فَرْقٌ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْمُحَدَّثِ .
وَمَعْنَى «أَكْبَرُ» : أَيُّ أَكْبَرُ مِنْ أَنْ يَوْصَفَ فِي الْأَوَّلِ ، وَأَكْبَرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ لَمَّا خَلَقَ
الشَّيْءَ^٢.

١٥٧٦ . بحار الأنوار عن جابر بن عبد الله الأنصاري : كُنْتُ مَعَ مَوْلَانَا أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام فَرَأَى رَجُلًا
قَائِمًا يُصَلِّي ، فَقَالَ لَهُ : يَا هَذَا أَتَعْرِفُ تَأْوِيلَ الصَّلَاةِ ؟

١ . علل الشرائع : ص ٢٥١ ح ٨ ، الأمالي للصدوق : ص ٢٥٥ ح ٢٧٩ كلاهما عن الحسن بن عبد الله عن آبائه
عن جده الإمام الحسن عليه السلام ، بحار الأنوار : ج ٩ ص ٢٩٤ ح ٥ .
٢ . بحار الأنوار : ج ٨٤ ص ١٧٠ ح ٧٣ نقلًا عن الملل لمحمد بن علي بن إبراهيم .

فَقَالَ: يَا مَوْلَايَ؟ وَهَلْ لِلصَّلَاةِ تَأْوِيلٌ غَيْرُ الْعِبَادَةِ؟

فَقَالَ: إِي وَالَّذِي بَعَثَ مُحَمَّدًا بِالنَّبُوءِ، وَمَا بَعَثَ اللَّهُ نَبِيَّهُ بِأَمْرٍ مِنَ الْأُمُورِ إِلَّا وَلَهُ تَشَابُهُ وَتَأْوِيلٌ وَتَنْزِيلٌ، وَكُلُّ ذَلِكَ يَدُلُّ عَلَى التَّعَبُّدِ.

فَقَالَ لَهُ: عَلِّمْنِي مَا هُوَ يَا مَوْلَايَ؟

فَقَالَ ﷺ: تَأْوِيلُ تَكْبِيرَتِكَ الْأُولَى إِلَى إِحْرَامِكَ أَنْ تُخْطِرَ فِي نَفْسِكَ إِذَا قُلْتَ: اللَّهُ أَكْبَرُ مِنْ أَنْ يَوْصَفَ بِقِيَامٍ أَوْ قُعُودٍ، وَفِي الثَّانِيَةِ: أَنْ يَوْصَفَ بِحَرَكَةٍ أَوْ جُمُودٍ، وَفِي الثَّالِثَةِ: أَنْ يَوْصَفَ بِجِسْمٍ أَوْ يُشَبَّهَ بِشَيْءٍ أَوْ يُقَاسَ بِقِيَاسٍ، وَتُخْطِرُ فِي الرَّابِعَةِ: أَنْ تَحُلَّهُ الْأَعْرَاضُ أَوْ تُؤَلِّمَهُ الْأَمْرَاضُ، وَتُخْطِرُ فِي الْخَامِسَةِ: أَنْ يَوْصَفَ بِجَوْهَرٍ أَوْ بِعَرَضٍ أَوْ يَحُلَّ شَيْئًا أَوْ يُحَلَّ فِيهِ شَيْءٌ، وَتُخْطِرُ فِي السَّادِسَةِ: أَنْ يَجُوزَ عَلَيْهِ مَا يَجُوزُ عَلَى الْمُحَدَّثِينَ مِنَ الرِّوَالِ وَالْإِنْتِقَالِ وَالتَّغْيِيرِ مِنْ حَالٍ إِلَى حَالٍ، وَتُخْطِرُ فِي السَّابِعَةِ: أَنْ تَحُلَّهُ الْحَوَاشِ الْخَمْسُ.^١

١٥٧٧. الإمام عليّ ﷺ - فِي بَيَانٍ مَعْنَى «اللَّهُ أَكْبَرُ» فِي تَكْبِيرَةِ الْإِفْتِيحِ -: هُوَ أَكْبَرُ مِنْ أَنْ يُلَمَسَ بِالْأَخْمَاسِ، وَيُدْرَكَ بِالْحَوَاشِ. وَمَعْنَى «اللَّهُ»: هُوَ الَّذِي ذَكَرْنَاهُ أَنَّهُ يُخْرِجُ الشَّيْءَ مِنْ حَدِّ الْعَدَمِ إِلَى الْوُجُودِ. وَ«أَكْبَرُ»: أَكْبَرُ مِنْ أَنْ يَوْصَفَ.^٢

١٥٧٨. الإمام الحسين ﷺ: كُنَّا جُلُوسًا فِي الْمَسْجِدِ، إِذْ صَعِدَ الْمُؤَذِّنُ الْمَنَارَةَ، فَقَالَ: اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، فَبَكَى أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ﷺ، وَبَكَينَا بِبَكَائِهِ، فَلَمَّا فَرَغَ الْمُؤَذِّنُ قَالَ: أَتَدْرُونَ مَا يَقُولُ الْمُؤَذِّنُ؟ قُلْنَا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَوَصِيُّهُ أَعْلَمُ!

فَقَالَ: لَوْ تَعْلَمُونَ مَا يَقُولُ لَضَحِكْتُمْ قَلِيلًا وَلَبَكَّيْتُمْ كَثِيرًا، فَلَقَوْلِهِ: «اللَّهُ أَكْبَرُ» مَعَانِي

١. بحار الأنوار: ج ٨٤ ص ٢٥٣ ح ٥٢ نقلاً عن خط الشيخ محمد بن علي الجبعي نقلاً من خط الشيخ الشهيد ﷺ.

٢. بحار الأنوار: ج ٨٤ ص ٣٨٠ ح ٣٥ نقلاً عن العلل لمحمد بن علي بن إبراهيم.

٣. في المصدر: «إِذَا»، والتصويب من معاني الأخبار.

كثيرة، منها:

إِنَّ قَوْلَ الْمُؤَذِّنِ: «الله أكبر» يَقَعُ عَلَى قَدَمِهِ، وَأَرْزَلَيْتِهِ، وَأَبْدَيْتِهِ، وَعِلْمِهِ، وَقُوَّتِهِ، وَقُدْرَتِهِ، وَحِلْمِهِ، وَكَرَمِهِ، وَجُودِهِ، وَعَطَانِهِ، وَكِبَرِيَّانِهِ. فَإِذَا قَالَ الْمُؤَذِّنُ: «الله أكبر» فَإِنَّهُ يَقُولُ: اللهُ الَّذِي لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ، وَبِمَشِيَّتِهِ كَانَ الْخَلْقُ، وَمِنْهُ كَانَ كُلُّ شَيْءٍ لِلْخَلْقِ، وَإِلَيْهِ يَرْجِعُ الْخَلْقُ، وَهُوَ الْأَوَّلُ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ لَمْ يَزَلْ، وَالْآخِرُ بَعْدَ كُلِّ شَيْءٍ لَا يَزَالُ، وَالظَّاهِرُ فَوْقَ كُلِّ شَيْءٍ لَا يُدْرِكُ، وَالْبَاطِنُ دُونَ كُلِّ شَيْءٍ لَا يُحَدُّ، فَهُوَ الْبَاقِي وَكُلُّ شَيْءٍ دُونَهُ فَإِنْ.

وَالْمَعْنَى الثَّانِي «الله أكبر»: أَي الْعَلِيمُ الْخَبِيرُ، عَلِمَ مَا كَانَ وَمَا يَكُونُ قَبْلَ أَنْ يَكُونَ.

وَالثَّالِثُ: «الله أكبر» أَي الْقَادِرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ، يَقْدِرُ عَلَى مَا يَشَاءُ، الْقَوِيُّ لِقُدْرَتِهِ، الْمُقْتَدِرُ عَلَى خَلْقِهِ، الْقَوِيُّ لِذَاتِهِ، قُدْرَتُهُ قَائِمَةٌ عَلَى الْأَشْيَاءِ كُلِّهَا، إِذَا قَضَى أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ: كُنْ، فَيَكُونُ.

وَالرَّابِعُ: «الله أكبر» عَلَى مَعْنَى حِلْمِهِ، وَكَرَمِهِ، يَحْلُمُ كَأَنَّهُ لَا يَعْلَمُ، وَيَصْفَحُ كَأَنَّهُ لَا يَرَى، وَيَسْتُرُ كَأَنَّهُ لَا يُعْصِي، لَا يَعَجَلُ بِالْعُقُوبَةِ كَرَمًا وَصَفْحًا وَحِلْمًا.

وَالْوَجْهُ الْآخَرُ فِي مَعْنَى «الله أكبر»: أَيِ الْجَوَادِ، جَزِيلُ الْعَطَاءِ، كَرِيمُ الْفَعَالِ. وَالْوَجْهُ الْآخَرُ: «الله أكبر» فِيهِ نَفْيُ كَيْفِيَّتِهِ^١، كَأَنَّهُ يَقُولُ: اللهُ أَجَلُ مِنْ أَنْ يُدْرِكَ الْوَاصِفُونَ قَدْرَ صِفَتِهِ الَّتِي هُوَ مَوْصُوفٌ بِهَا، وَإِنَّمَا يَصِفُهُ الْوَاصِفُونَ عَلَى قَدْرِهِمْ لَا عَلَى قَدْرِ عَظَمَتِهِ وَجَلَالِهِ، تَعَالَى اللهُ عَنْ أَنْ يُدْرِكَ الْوَاصِفُونَ صِفَتَهُ عُلُوًّا كَبِيرًا.

وَالْوَجْهُ الْآخَرُ: «الله أكبر» كَأَنَّهُ يَقُولُ: اللهُ أَعْلَى وَأَجَلُ، وَهُوَ الْغَنِيُّ عَنْ عِبَادِهِ، لَا حَاجَةَ بِهِ إِلَى أَعْمَالِ خَلْقِهِ...

وَأَمَّا قَوْلُهُ: «الله أكبر»^٢، فَإِنَّهُ يَقُولُ: اللهُ أَعْلَى وَأَجَلُ مِنْ أَنْ يَعْلَمَ أَحَدٌ مِنْ خَلْقِهِ مَا

١. فِي مَعْنَى الْأَخْبَارِ: «نَفْيُ صِفَتِهِ وَكَيْفِيَّتِهِ».

٢. أَيِ الَّتِي فِي أَوَاخِرِ الْأَذَانِ.

عِنْدَهُ مِنَ الْكَرَامَةِ لِعَبْدٍ أَجَابَهُ وَأَطَاعَهُ وَأَطَاعَ وِلَاةَ أَمْرِهِ، وَعَرَفَهُ وَعَبَدَهُ وَاشْتَغَلَ بِهِ
وَيَذْكُرُهُ، وَأَحَبَّهُ وَأَنَسَ بِهِ، وَاطْمَأَنَّ إِلَيْهِ وَوَثِقَ بِهِ، وَخَافَهُ وَرَجَاهُ وَاشْتَقَى إِلَيْهِ، وَوَافَقَهُ
فِي حُكْمِهِ وَقَضَائِهِ وَرِضَايِهِ بِهِ.

وَفِي الْمَرَّةِ الثَّانِيَةِ: «اللَّهُ أَكْبَرُ»، فَإِنَّهُ يَقُولُ: اللَّهُ أَكْبَرُ وَأَعْلَى وَأَجَلُّ مِنْ أَنْ يَعْلَمَ أَحَدٌ
مَبْلَغَ كَرَامَتِهِ لِأَوْلِيَائِهِ، وَعُقُوبَتِهِ لِأَعْدَائِهِ، وَمَبْلَغَ عَفْوِهِ وَغُفْرَانِهِ وَنِعَمَتِهِ لِمَنْ أَجَابَهُ
وَأَجَابَ رَسُولَهُ، وَمَبْلَغَ عَذَابِهِ وَنَكَالِهِ وَهَوَانِهِ لِمَنْ أَنْكَرَهُ وَجَحَدَهُ.^١

١٥٧٩. الكافي عن ابن محبوب عَمَّنْ ذَكَرَهُ عَنِ الْإِمَامِ الصَّادِقِ (عليه السلام): قَالَ: قَالَ رَجُلٌ عِنْدَهُ: «اللَّهُ أَكْبَرُ»،
فَقَالَ: اللَّهُ أَكْبَرُ مِنْ أَيِّ شَيْءٍ؟ فَقَالَ: مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.

فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ (عليه السلام): حَدِّدْتَهُ!

فَقَالَ الرَّجُلُ: كَيْفَ أَقُولُ؟

قَالَ: قُلْ: اللَّهُ أَكْبَرُ مِنْ أَنْ يَوْصَفَ.^٢

١٥٨٠. الكافي عن جميع بن عمير: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ (عليه السلام): أَيُّ شَيْءٍ «اللَّهُ أَكْبَرُ»؟ فَقُلْتُ: اللَّهُ أَكْبَرُ مِنْ
كُلِّ شَيْءٍ.

فَقَالَ: وَكَانَ ثَمَّ شَيْءٌ فَيَكُونُ أَكْبَرَ مِنْهُ؟

فَقُلْتُ: وَمَا هُوَ؟

قَالَ: اللَّهُ أَكْبَرُ مِنْ أَنْ يَوْصَفَ.^٣

١. التوحيد: ص ٢٣٨ ح ١، معاني الأخبار: ص ٣٨ ح ١ كلاهما عن يزيد بن الحسن عن الإمام الكاظم عن
آبَائِهِ (عليهم السلام).

٢. الكافي: ج ١ ص ١١٧ ح ٨، التوحيد: ص ٣١٣ ح ١، معاني الأخبار: ص ١١ ح ٢، بحار الأنوار: ج ٩٣
ص ٢١٩ ح ٢.

٣. الكافي: ج ١ ص ١١٨ ح ٩، التوحيد: ص ٣١٣ ح ٢ عن جميع بن عمرو، معاني الأخبار: ص ١١ ح ١، بحار
الأنوار: ج ٩٣ ص ٢١٨ ح ١.

الفصل الثاني

فَضْلُ التَّكْبِيرِ وَالْحَثِّ عَلَيْهِ

١٥٨١ . رسول الله ﷺ: مَنْ عَلَيَّ رَبِّي وَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ... جَعَلْتُ لَكَ وَلِأُمَّتِكَ الْأَرْضَ كُلَّهَا مَسْجِدًا، وَتُرَابُهَا طَهُورًا، وَأَعْطَيْتُ لَكَ وَلِأُمَّتِكَ التَّكْبِيرَ، وَقَرَنْتُ ذِكْرَكَ بِذِكْرِي، حَتَّى لَا يَذْكُرَنِي أَحَدٌ مِنْ أُمَّتِكَ إِلَّا ذَكَرَكَ مَعِ ذِكْرِي، طَوْبَى لَكَ يَا مُحَمَّدُ وَلِأُمَّتِكَ.^١

١٥٨٢ . عنه ﷺ: مَنْ كَبَّرَ تَكْبِيرَةً عِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ رَافِعًا صَوْتَهُ، أَعْطَاهُ اللَّهُ مِنْ الْأَجْرِ بِعَدَدِ كُلِّ قَطْرَةٍ فِي الْبَحْرِ عَشْرَ حَسَنَاتٍ، وَمَحَا عَنْهُ عَشْرَ سَيِّئَاتٍ، وَرَفَعَ لَهُ عَشْرَ دَرَجَاتٍ، مَا بَيْنَ الدَّرَجَتَيْنِ مَسِيرَةُ مِثَّةٍ عَامٍ بِالْفَرَسِ الْمُسْرِعِ.^٢

١٥٨٣ . عنه ﷺ: مَنْ هَبَطَ وَادِيًا فَقَالَ: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ» مَلَأَ اللَّهُ الْوَادِيَّ حَسَنَاتٍ، فَلْيَعْظُمِ الْوَادِي بُعْدًا أَوْ لِيَصْغُرْ.^٣

١٥٨٤ . المستدرك على الصحيحين عن أبي سعيد الخدري: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: اسْتَكَثِرُوا مِنْ

١ . الخصال: ص ٤٢٥ ح ١، علل الشرايع: ص ١٢٨ ح ٣، معاني الأخبار: ص ٥١ ح ١ كلها عن جابر بن عبد الله، بحار الأنوار: ج ١٦ ص ٩٣ ح ٢٧.

٢ . المعجم الكبير: ج ١٩ ص ٢٩ ح ٦٢، حلية الأولياء: ج ٣ ص ١٢٥ كلاهما عن إياس بن معاوية بن قرة عن أبيه عن جدّه، كثر العمال: ج ٤ ص ٣٣٥ ح ١٠٧١.

٣ . المحاسن: ج ١ ص ١٠١ ح ٧٥ عن إسماعيل بن مسلم عن الإمام الصادق عليه السلام، بحار الأنوار: ج ٩٣ ص ٢١٩ ح ٤.

الباقيات الصالحات.

قيل: وما هُنَّ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟

قال: المِلَّةُ. قيل: وما هي؟

قال: التَّكْبِيرُ، وَالتَّهْلِيلُ، وَالتَّسْبِيحُ، وَالتَّحْمِيدُ، وَ«لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ»^١.

١٥٨٥. رسول الله ﷺ: مَا كَبَّرَ مُكَبَّرٌ فِي بَرٍّ وَلَا بَحْرٍ، إِلَّا مَلَأَ تَكْبِيرُهُ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ^٢.

١٥٨٦. عنه ﷺ: إِذَا كَبَّرَ الْعَبْدُ سَتَرَتْ تَكْبِيرَتُهُ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ مِنْ شَيْءٍ^٣.

١٥٨٧. عنه ﷺ: كَلِمَتَانِ إِحْدَاهُمَا لَيْسَ لَهَا نِهَائَةٌ دُونَ الْعَرْشِ، وَالْأُخْرَى تَمَلَأُ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ^٤.

١٥٨٨. عنه ﷺ: التَّسْبِيحُ نِصْفُ الْمِيزَانِ، وَالْحَمْدُ يَمْلَأُهُ، وَالتَّكْبِيرُ يَمَلَأُ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، وَالصَّوْمُ نِصْفُ الصَّبْرِ، وَالطَّهَوْرُ نِصْفُ الْإِيمَانِ^٥.

١٥٨٩. عنه ﷺ: إِذَا قَالَ الْعَبْدُ: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ»، يَقُولُ اللَّهُ ﷻ: صَدَقَ عَبْدِي، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا وَأَنَا أَكْبَرُ^٦.

١. المستدرک علی الصحیحین: ج ١ ص ٦٩٤ ح ١٨٨٩، مسند ابن حنبل: ج ٤ ص ١٥٠ ح ١١٧١٣ نحوه، مسند

أبي يعلى: ج ٢ ص ١٣٢ ح ١٣٧٩، كنز العمال: ج ١٥ ص ٩٥١ ح ٤٣٦٥٤.

٢. كنز العمال: ج ٥ ص ١٩ ح ١١٨٦٦ نقلاً عن أبي الشيخ عن أبي الدرداء.

٣. تاريخ بغداد: ج ١١ ص ٨٦ عن أبي الدرداء، كنز العمال: ج ٧ ص ٤٣٠ ح ١٩٦٣٧.

٤. المعجم الكبير: ج ٢٠ ص ١٦٠ ح ٣٣٤ عن معاذ بن جبل، كنز العمال: ج ١ ص ٤٢١ ح ١٧٩٨.

٥. سنن الترمذي: ج ٥ ص ٥٣٦ ح ٣٥١٩، مسند ابن حنبل: ج ٩ ص ٣٧ ح ٢٣١٣٥ وص ٤٢ ح ٢٣١٦٠؛

الجعفریات: ص ١٦٩ عن الإمام الكاظم عن أبيه عليه السلام، الكافي: ج ٢ ص ٥٠٦ ح ٣ عن الكوفي عن

الإمام الصادق عن الإمام علي عليه السلام، الدعوات: ص ٥٤ ح ١٣٦ وفيهما إلى «والأرض»، بحار الأنوار: ج ٩٣

ص ١٧٥ ح ٢٢.

٦. سنن ابن ماجه: ج ٢ ص ١٢٤٦ ح ٣٧٩٤، المستدرک علی الصحیحین: ج ١ ص ٤٦ ح ٨٠٧٤ كلاهما عن أبي

هريرة وأبي سعيد الخدري، كنز العمال: ج ١٥ ص ٥٥٨ ح ٤٢١٦٨.

١٥٩٠ . المعجم الأوسط عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ: ما أَهْلٌ مُهْلٌ قَطُّ إِلَّا بُشِّرَ، وَلَا كَبَّرَ مُكَبَّرٌ قَطُّ إِلَّا بُشِّرَ. قيل: يا رسول الله، بِالْجَنَّةِ؟ قال: نَعَمْ.^١

١٥٩١ . رسول الله ﷺ: ما كَبَّرَ الْحَاجُّ مِنْ تَكْبِيرَةٍ وَلَا هَلَّلَ مِنْ تَهْلِيلَةٍ، إِلَّا بُشِّرَ بِهَا تَبَشِيرَةً.^٢

١٥٩٢ . عنه ﷺ: ما مِنْ عَبْدٍ يَقُولُ: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ» إِلَّا أَعْتَقَ اللَّهُ رُبْعَهُ مِنَ النَّارِ، فَإِنْ قَالَهَا مَرَّتَيْنِ أَعْتَقَ اللَّهُ شَطْرَهُ مِنَ النَّارِ، فَإِنْ قَالَهَا ثَلَاثًا أَعْتَقَ اللَّهُ ثَلَاثَةَ أَرْبَاعِهِ مِنَ النَّارِ، فَإِنْ قَالَهَا أَرْبَعًا أَعْتَقَهُ اللَّهُ مِنَ النَّارِ.^٣

١٥٩٣ . الإمام علي عليه السلام - في قوله ﷺ: «وَأَلْزَمَهُمْ كَلِمَةَ التَّقْوَى»^٤، قال: - لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ.^٥

١٥٩٤ . الإمام الباقر أو الإمام الصادق عليه السلام: أَكْثَرُوا مِنَ التَّهْلِيلِ وَالتَّكْبِيرِ، فَإِنَّهُ لَيْسَ شَيْءٌ أَحَبَّ إِلَيَّ اللَّهُ ﷻ مِنَ التَّهْلِيلِ وَالتَّكْبِيرِ.^٦

١٥٩٥ . الإمام الصادق عليه السلام: تَمَنُّ الْجَنَّةِ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ.^٧

١ . المعجم الأوسط: ج ٧ ص ٣٧٩ ح ٧٧٧٩، كنز العمال: ج ٥ ص ٧ ح ١١٨٠٦.

٢ . تاريخ دمشق: ج ٥٢ ص ٤٧ ح ١٠٩٣٤ عن ابن عمر، كنز العمال: ج ٥ ص ١٩ ح ١١٨٦٥.

٣ . المعجم الأوسط: ج ٨ ص ٣٨٢ ح ٨٩٤١، مجمع الزوائد: ج ١٠ ص ٩٧ ح ١٦٨٣٣، كنز العمال: ج ١ ص ٤٤٢ ح ١٩٠٩ كلاهما نقلاً عن المعجم الكبير نحوه وكلها عن أبي الدرداء.

٤ . الفتح: ٢٦.

٥ . المستدرک علی الصحیحین: ج ٢ ص ٥٠٠ ح ٣٧١٧ عن عباية بن ربعي، كنز العمال: ج ٢ ص ٥٠٥ ح ٤٦٠٤.

٦ . الكافي: ج ٢ ص ٥٠٦ ح ٢ عن فضيل، بحار الأنوار: ج ٩٣ ص ٢١٩ ح ٣.

٧ . الكافي: ج ٢ ص ٥١٧ ح ١ عن يعقوب القمي.

الفصل الثالث مَوَاضِعُ التَّكْبِيرِ

١ / ٣
الْأَذَانُ

١٥٩٦ . رسول الله ﷺ - لَمَّا سَأَلَهُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام عَنْ تَفْسِيرِ الْأَذَانِ - : يَا عَلِيُّ ، الْأَذَانُ حُجَّةٌ عَلَى أُمَّتِي ، وَتَفْسِيرُهُ : إِذَا قَالَ الْمُؤَذِّنُ : «اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ» فَإِنَّهُ يَقُولُ : اللَّهُمَّ أَنْتَ الشَّاهِدُ عَلَى مَا أَقُولُ ، يَا أُمَّةَ مُحَمَّدٍ قَدْ حَضَرَتِ الصَّلَاةُ فَتَهَيَّؤُوا ، وَدَعُوا عَنْكُمْ شُغْلَ الدُّنْيَا .^١

راجع: موسوعة ميزان الحكمة: (الأذان).

٢ / ٣
الصَّلَاةُ

١٥٩٧ . رسول الله ﷺ : لِكُلِّ شَيْءٍ صَفْوَةٌ ، وَصَفْوَةُ الصَّلَاةِ التَّكْبِيرَةُ الْأُولَى .^٢

١ . جامع الأخبار: ص ١٧١ ح ٤٠٥ ، بحار الأنوار: ج ٨٤ ص ١٥٣ ح ٤٩ .

٢ . مستد أبي يعلى: ج ٥ ص ٤٢٢ ح ٦١١٧ عن أبي هريرة ، حلية الأولياء: ج ٥ ص ٦٧ عن عبد الله بن أبي أوفى ، كنز العمال: ج ٧ ص ٢٩٢ ح ١٨٩٣٧ نقلاً عن شعب الإيمان .

١٥٩٨ . عنه عليه السلام: إِنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ أَنْفَةً^١، وَإِنَّ أَنْفَةَ الصَّلَاةِ التَّكْبِيرَةُ الْأُولَى، فَحَافِظُوا عَلَيْهَا^٢.
 ١٥٩٩ . علل الشرايع عن هشام بن الحكم عن الإمام الكاظم عليه السلام، قال: قُلْتُ لَهُ: لِأَيِّ عِلَّةٍ صَارَ التَّكْبِيرُ فِي الْإِفْتِيحِ سَبْعَ تَكْبِيرَاتٍ أَفْضَلَ؟ وَلِأَيِّ عِلَّةٍ يُقَالُ فِي الرُّكُوعِ: «سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ»، وَيُقَالُ فِي السُّجُودِ: «سُبْحَانَ رَبِّيَ الْأَعْلَى وَبِحَمْدِهِ»؟
 قال: يَا هِشَامُ، إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى خَلَقَ السَّمَاوَاتِ سَبْعاً، وَالْأَرْضِينَ سَبْعاً، وَالْحُجُبَ سَبْعاً، فَلَمَّا أُسْرِيَ بِالنَّبِيِّ عليه السلام وَكَانَ مِنْ رَبِّهِ كَقَابِ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى، رُفِعَ لَهُ حِجَابٌ مِنْ حُجُبِهِ، فَكَثَّرَ رَسُولُ اللَّهِ عليه السلام وَجَعَلَ يَقُولُ الْكَلِمَاتِ الَّتِي تُقَالُ فِي الْإِفْتِيحِ، فَلَمَّا رُفِعَ لَهُ الثَّانِي كَثَّرَ، فَلَمْ يَزَلْ كَذَلِكَ حَتَّى بَلَغَ سَبْعَ^٣ حُجُبٍ، وَكَثَّرَ سَبْعَ تَكْبِيرَاتٍ، لِئَلَّا يَكْثُرَ فِي الْإِفْتِيحِ فِي الصَّلَاةِ سَبْعَ تَكْبِيرَاتٍ.

فَلَمَّا ذَكَرَ مَا رَأَى مِنْ عَظَمَةِ اللَّهِ ارْتَعَدَتْ فَرَائِضُهُ، فَابْتَرَكَ عَلَى رُكْبَتَيْهِ وَأَخَذَ يَقُولُ: «سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ»، فَلَمَّا اعْتَدَلَ مِنْ رُكُوعِهِ قَائِماً نَظَرَ إِلَيْهِ فِي مَوْضِعٍ أَعْلَى مِنْ ذَلِكَ الْمَوْضِعِ، خَرَّ عَلَى وَجْهِهِ وَجَعَلَ يَقُولُ: «سُبْحَانَ رَبِّيَ الْأَعْلَى وَبِحَمْدِهِ»، فَلَمَّا قَالَ سَبْعَ مَرَّاتٍ سَكَنَ ذَلِكَ الرَّعْبُ، فَلِذَلِكَ جَرَتْ بِهِ السُّنَّةُ^٤.

١٦٠٠ . الإمام الرضا عليه السلام - فيما رواه عنه الفضل بن شاذان مِنْ عِلَلِ الْفَرَائِضِ - : إِنْ قَالَ [قَائِلٌ]: فَلِمَ جُعِلَتِ التَّكْبِيرُ فِي الْإِسْتِفْتَاكِ سَبْعَ تَكْبِيرَاتٍ؟ قِيلَ: إِنَّمَا جُعِلَ ذَلِكَ لِأَنَّ التَّكْبِيرَ فِي الرُّكْعَةِ الْأُولَى الَّتِي هِيَ الْأَصْلُ سَبْعُ تَكْبِيرَاتٍ: تَكْبِيرَةُ الْإِسْتِفْتَاكِ، وَتَكْبِيرَةُ الرُّكُوعِ، وَتَكْبِيرَتَانِ لِلْسُّجُودِ، وَتَكْبِيرَتَانِ لِلرُّكُوعِ، وَتَكْبِيرَتَانِ لِلْسُّجُودِ؛ فَإِذَا كَثُرَ

١ . أَنْفَةُ الشَّيْءِ: ابْتِدَاؤُهُ، هَكَذَا رَوَى بَعْضُ الْهَمَزَةِ، قَالَ الْهَرَوِيُّ: وَالصَّحِيحُ بِالْفَتْحِ (النهاية: ج ١ ص ٧٥ «أنف»).

٢ . الْمُصَنَّفُ لِابْنِ أَبِي شَيْبَةَ: ج ١ ص ٣٤٠ ح ٣ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، كَتَبَ الْعَمَّالُ: ج ٧ ص ٤٣٠ ح ١٩٦٣٥.

٣ . كَذَا فِي جَمِيعِ الْمَصَادِرِ، وَالْقِيَاسُ: «سَبْعَةٌ».

٤ . علل الشرايع: ص ٣٣٢ ح ٤، المناقب لابن شهر آشوب: ج ٤ ص ٣١٤، بحار الأنوار: ج ٨٤ ص ٣٥٥ ح ٤.

الإنسانُ أَوَّلَ الصَّلَاةِ سَبْعَ تَكْبِيرَاتٍ فَقَدْ أَحْرَزَ التَّكْبِيرَ كُلَّهُ، فَإِنْ سَهَا فِي شَيْءٍ مِنْهَا أَوْ تَرَكَهَا لَمْ يَدْخُلْ عَلَيْهِ نَقْصٌ فِي صَلَاتِهِ ...

فَإِنْ قَالَ: فَلِمَ يَرْفَعُ الْيَدَيْنِ فِي التَّكْبِيرِ؟ قِيلَ: لِأَنَّ رَفَعَ الْيَدَيْنِ هُوَ ضَرْبٌ مِنَ الْإِبْتِهَالِ وَالتَّبَتُّلِ وَالتَّضَرُّعِ، فَأَحَبُّ إِلَى اللَّهِ أَنْ يَكُونَ الْعَبْدُ فِي وَقْتِ ذِكْرِهِ لَهُ مُتَبَتِّلًا مُتَضَرِّعًا مُبْتَهَلًا، وَلِأَنَّ فِي رَفْعِ الْيَدَيْنِ إِحْضَارَ النَّيَّةِ، وَإِقْبَالَ الْقَلْبِ عَلَى مَا قَالَ وَقَصْدَهُ^١.

١٦٠١ . سنن الدارمي عن عبد الله بن مسعود: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُكَبِّرُ فِي كُلِّ رَفْعٍ وَوَضْعٍ، وَقِيَامٍ وَقُعُودٍ^٢.

٣ / ٣

الْجِهَادُ

١٦٠٢ . رسول الله ﷺ: ثَلَاثَةُ أَصْوَاتٍ يُبَاهِي اللَّهُ بِهِنَّ الْمَلَائِكَةُ: الْأَذَانُ، وَالتَّكْبِيرُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَرَفْعُ الصَّوْتِ بِالتَّلْبِيَةِ^٣.

١٦٠٣ . المناقب عن ابن عباس: كَانَ جَبْرِئِيلُ ﷺ جَالِسًا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ عَنِ يَمِينِهِ إِذْ أَقْبَلَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ﷺ، فَضَحِكَ جَبْرِئِيلُ ﷺ فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، هَذَا عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ قَدْ أَقْبَلَ. قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يَا جَبْرِئِيلُ، وَأَهْلُ السَّمَاوَاتِ يَعْرِفُونَهُ؟

قَالَ: يَا مُحَمَّدُ، وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ نَبِيًّا، إِنَّ أَهْلَ السَّمَاوَاتِ لَأَشَدُّ مَعْرِفَةً لَهُ مِنْ

١ . عيون أخبار الرضا ﷺ: ج ٢ ص ١٠٨ ح ١، علل الشرايع: ص ٢٦١ ح ٩ نحوه، بحار الأنوار: ج ٨٤ ص ٣٦٢ ح ١٥.

٢ . سنن الدارمي: ج ١ ص ٣٠٢ ح ١٢٢٩، سنن النسائي: ج ٢ ص ٢٣٣، مسند ابن حنبل: ج ٢ ص ٤٧ ح ٣٧٣٦، كنز العمال: ج ٨ ص ٢٢٢ ح ٢٢٦٥٨.

٣ . الجامع الصغير: ج ١ ص ٥٣٨ ح ٣٤٩٢، كنز العمال: ج ١٥ ص ٨١٤ ح ٤٣٢٣٧ كلاهما نقلًا عن ابن النجار والفردوس عن جابر.

أهل الأرض، ما كَبَّرَ تَكْبِيرَةً فِي غَزْوَةٍ إِلَّا كَبَّرْنَا مَعَهُ، وَلَا حَمَلَ حَمَلَةً إِلَّا حَمَلْنَا مَعَهُ، وَلَا ضَرَبَ بِسَيْفٍ إِلَّا ضَرَبْنَا مَعَهُ.^١

١٦٠٤. المناقب عن ابن عباس - في نقل ما رَأَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَيْلَةَ الْمِعْرَاجِ -: ثُمَّ دَخَلَ الْجَنَّةَ وَرَأَى مَا فِيهَا، وَسَمِعَ صَوْتًا: آمَنَّا بِرَبِّ الْعَالَمِينَ، قَالَ: هَؤُلَاءِ سَحَرَةُ فِرْعَوْنَ. وَسَمِعَ: لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ، قَالَ: هَؤُلَاءِ الْحُجَّاجُ. وَسَمِعَ التَّكْبِيرَ، فَقَالَ: هَؤُلَاءِ الْغَزَاةُ. وَسَمِعَ التَّسْبِيحَ، قَالَ: هَؤُلَاءِ الْأَنْبِيَاءُ.^٢

٤ / ٣

الظَّفَرُ

١٦٠٥. المغازي - في أخبار غَزْوَةِ أُحُدٍ -: وَصَاحَ طَلْحَةُ بْنُ أَبِي طَلْحَةَ: مَنْ يُبَارِزُ؟ فَقَالَ عَلِيٌّ ﷺ: هَلْ لَكَ فِي الْبِرَازِ؟ قَالَ طَلْحَةُ: نَعَمْ. فَبَرَزَا بَيْنَ الصَّفَيْنِ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَالِسٌ تَحْتَ الرَّايَةِ؛ عَلَيْهِ دِرْعَانٌ وَمِغْفَرٌ وَبَيْضَةٌ، فَالتَقِيَا، فَبَدَرَهُ عَلِيٌّ ﷺ فَضْرَبَهُ عَلَى رَأْسِهِ، فَمَضَى السَّيْفُ حَتَّى فَلَقَ هَامَتَهُ حَتَّى انْتَهَى إِلَى لِحْيَتِهِ، فَوَقَعَ طَلْحَةُ وَانْصَرَفَ عَلِيٌّ ﷺ.

فَقِيلَ لِعَلِيٍّ ﷺ: أَلَا دَفَفْتَ^٣ عَلَيْهِ؟ قَالَ: إِنَّهُ لَمَّا صُرِعَ اسْتَقْبَلْتَنِي عَوْرَتُهُ، فَعَطَفَنِي عَلَيْهِ الرَّحِمُ، وَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى سَيَقْتُلُهُ؛ هُوَ كَبِشُ الْكَتِيبَةِ...

فَلَمَّا قُتِلَ طَلْحَةُ سَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَظْهَرَ التَّكْبِيرَ، وَكَبَّرَ الْمُسْلِمُونَ.^٤

١٦٠٦. مجمع البيان: قَالَ الزُّهْرِيُّ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ سَأَلُوهُ [بَنُو قُرَيْظَةَ] أَنْ يُحْكَمَ فِيهِمْ رَجُلًا: إِخْتَارُوا مَنْ شِئْتُمْ مِنْ أَصْحَابِي، فَاخْتَارُوا سَعْدَ بْنَ مَعَاذٍ، فَرَضِي بِذَلِكَ

١. المناقب لابن شهر آشوب: ج ٢ ص ٢٣٥، بحار الأنوار: ج ٣٩ ص ٩٨ ح ١٠.

٢. المناقب لابن شهر آشوب: ج ١ ص ١٧٨، بحار الأنوار: ج ١٨ ص ٣٨٢ ح ٨٦.

٣. تذييف الجريح: الإجهاز عليه وتحرير قتله (النهاية: ج ٢ ص ١٦٢ «دفع»).

٤. المغازي: ج ١ ص ٢٢٥؛ بحار الأنوار: ج ٢٠ ص ١٢٧ ح ٥٠.

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؛ فَتَزَلُّوا عَلَى حُكْمِ سَعْدِ بْنِ مَعَاذٍ.

فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِسِلَاحِهِمْ فَجُعِلَ فِي قُبَّةٍ، وَأَمَرَ بِهِمْ فَكَتَفُوا وَأَوْتَقُوا وَجِعِلُوا فِي دَارِ أُسَامَةَ، وَبَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى سَعْدِ بْنِ مَعَاذٍ فَجِيءَ بِهِ، فَحَكَمَ فِيهِمْ بِأَنْ يَقْتَلَ مُقَاتِلِيَهُمْ، وَتُسَبَّى ذُرَارِيُّهُمْ وَنِسَاؤُهُمْ، وَتُغَنَّمَ أَمْوَالُهُمْ، وَأَنَّ عِقَارَهُمْ لِلْمُهَاجِرِينَ دُونَ الْأَنْصَارِ، وَقَالَ لِلْأَنْصَارِ: إِنَّكُمْ ذَوُو عِقَارٍ وَلَيْسَ لِلْمُهَاجِرِينَ عِقَارٌ.

فَكَبَّرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَالَ لِسَعْدٍ: لَقَدْ حَكَمْتَ فِيهِمْ بِحُكْمِ اللَّهِ ﷻ^١.

٥ / ٣

لَيْلَةُ الزَّفَافِ

١٦٠٧ . كتاب من لا يحضره الفقيه عن جابر بن عبد الله الأنصاري: لَمَّا زَوَّجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَاطِمَةَ مِنْ عَلِيٍِّّ ع... فَلَمَّا كَانَتْ لَيْلَةُ الزَّفَافِ أَتَى النَّبِيُّ ﷺ بِبَغْلَتِهِ الشَّهْبَاءِ، وَنَتَى عَلَيْهَا قَطِيفَةً^٢، وَقَالَ لِفَاطِمَةَ ع: اِرْكَبِي، وَأَمَرَ سَلْمَانَ أَنْ يَقُودَهَا، وَالنَّبِيُّ ﷺ يَسُوقُهَا، فَبَيْنَا هُوَ فِي بَعْضِ الطَّرِيقِ، إِذْ سَمِعَ النَّبِيُّ ﷺ وَجِبَةً^٣؛ فَإِذَا هُوَ بِجَبْرِئِيلَ ع فِي سَبْعِينَ أَلْفًا، وَمِيكَائِيلَ فِي سَبْعِينَ أَلْفًا.

فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: مَا أَهْبَطَكُمْ إِلَى الْأَرْضِ؟ قَالُوا: جِئْنَا نَزِفُ فَاطِمَةَ ع إِلَى زَوْجِهَا، وَكَبَّرَ جَبْرِئِيلُ ع، وَكَبَّرَ مِيكَائِيلُ ع، وَكَبَّرَتِ الْمَلَائِكَةُ، وَكَبَّرَ مُحَمَّدٌ ﷺ، فَوَضَعَ التَّكْبِيرُ عَلَى الْقَرَائِسِ مِنْ تِلْكَ اللَّيْلَةِ^٤.

١ . مجمع البيان: ج ٨ ص ٥٥٢، بحار الأنوار: ج ٢٠ ص ٢١١.

٢ . القَطِيفَةُ: كِسَاءٌ لَهُ خُمْلٌ (النهاية: ج ٤ ص ٨٤ وقطف).

٣ . الْوَجِبَةُ: الشُّقَّةُ مَعَ الْهَذَّةِ (المصاحح: ج ١ ص ٢٣٢ ووجب).

٤ . كتاب من لا يحضره الفقيه: ج ٣ ص ٤٠١ ح ٤٤٠٢، الأمالي للطوسي: ص ٢٥٥ ح ٤٦٤ عن موسى بن

إبراهيم المروزي عن الإمام الكاظم عن أبيه عن جده ع عن جابر بن عبد الله، مكارم الأخلاق: ج ١

ص ٤٥٢ ح ١٥٤٧، بحار الأنوار: ج ٤٣ ص ١٠٤ ح ١٥.

١٦٠٨ . الإمام الباقر عليه السلام: حَدَّثَنِي جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ، قَالَ: لَمَّا كَانَتِ اللَّيْلَةُ الَّتِي أَهْدَى فِيهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَاطِمَةَ عليها السلام إِلَى عَلِيٍّ عليه السلام، دَعَا بِعَلِيٍّ عليه السلام فَأَجْلَسَهُ عَنْ يَمِينِهِ، وَدَعَا بِهَا عليها السلام فَأَجْلَسَهَا عَنْ شِمَالِهِ، ثُمَّ جَمَعَ رَأْسَيْهِمَا، ثُمَّ قَامَ وَقَامَا وَهُوَ بَيْنَهُمَا يُرِيدُ مَنَزِلَ عَلِيٍّ عليه السلام، فَكَبَّرَ جَبْرَائِيلُ فِي الْمَلَائِكَةِ، فَسَمِعَ النَّبِيُّ ﷺ التَّكْبِيرَ فَكَبَّرَ، وَكَبَّرَ الْمُسْلِمُونَ، وَهُوَ أَوَّلُ تَكْبِيرٍ كَانَ فِي زِفَافٍ، فَصَارَتْ سُنَّةً^١.

٦ / ٣ الْأَعْيَادُ

الكتاب

﴿وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَيْتُكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾^٢.

الحديث

١٦٠٩ . الكافي عن سعيد النقاش: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام لي: أَمَا إِنَّ فِي الْفِطْرِ تَكْبِيرًا وَلَكِنَّهُ مُسْتَوْرٌ، قَالَ: قُلْتُ: وَأَيْنَ هُوَ؟ قَالَ: فِي لَيْلَةِ الْفِطْرِ فِي الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ الْآخِرَةِ، وَفِي صَلَاةِ الْفَجْرِ، وَفِي صَلَاةِ الْعِيدِ، ثُمَّ يَقْطَعُ. قَالَ: قُلْتُ: كَيْفَ أَقُولُ؟
قَالَ: تَقُولُ: «اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ وَلِلَّهِ الْحَمْدُ، اللَّهُ أَكْبَرُ عَلَى مَا هَدَانَا»، وَهُوَ قَوْلُ اللَّهِ ﷻ: ﴿وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ﴾ يَعْنِي الصِّيَامَ ﴿وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَيْتُكُمْ﴾^٣.

١٦١٠ . رسول الله ﷺ: زَيَّنُوا أَعْيَادَكُمْ بِالتَّكْبِيرِ^٤.

١ . دلائل الإمامة: ص ١٠٢ ح ٣١ عن علي بن مهدي عن الإمام الرضا عن أبيه عن جده عليه السلام.

٢ . البقرة: ١٨٥.

٣ . الكافي: ج ٤ ص ١٦٦ ح ١، تهذيب الأحكام: ج ٣ ص ١٣٨ ح ٣١١، كتاب من لا يحضره الفقيه: ج ٢ ص ١٦٧ ح ٢٠٣٤ وفيهما «منون» بدل «مستور»، بحار الأنوار: ج ٩١ ص ١١٦ ح ٢.

٤ . المعجم الأوسط: ج ٤ ص ٣٣٩ ح ٤٣٧٣، المعجم الصغير: ج ١ ص ٢١٥ كلاهما عن أبي هريرة، كنز العمال: ج ٨ ص ٥٤٦ ح ٢٤٠٩٤.

- ١٦١١ . عنه عليه السلام: زَيَّنُوا الْعِيدَيْنِ بِالتَّهْلِيلِ وَالتَّقْدِيسِ وَالتَّحْمِيدِ وَالتَّكْبِيرِ^١.
- ١٦١٢ . سنن ابن ماجه عن سعد المؤذن: كَانَ النَّبِيُّ عليه السلام يُكَبِّرُ بَيْنَ أَوْعَافِ^٢ الْخُطْبَةِ، يُكَبِّرُ التَّكْبِيرَ فِي خُطْبَةِ الْعِيدَيْنِ^٣.
- ١٦١٣ . شعب الإيمان عن عبد الله: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ عليه السلام كَانَ يَخْرُجُ مِنَ الْعِيدَيْنِ رَافِعاً صَوْتَهُ بِالتَّهْلِيلِ وَالتَّكْبِيرِ^٤.

- ١٦١٤ . المستدرک على الصحيحين عن عبد الله بن عمر: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ عليه السلام كَانَ يُكَبِّرُ يَوْمَ الْفِطْرِ مِنْ حِينَ يَخْرُجُ مِنْ بَيْتِهِ حَتَّى يَأْتِيَ الْمُصَلَّى^٥.
- ١٦١٥ . الإمام الباقر عليه السلام: كَانَ عَلِيٌّ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ يُكَبِّرُ لَيْلَةَ الْفِطْرِ إِلَى أَنْ يَرِدَ الْمُصَلَّى^٦.
- ١٦١٦ . كتاب من لا يحضره الفقيه: خُطِبَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام فِي عِيدِ الْأَضْحَى، فَقَالَ: اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ وَنَحْمَدُ اللَّهَ وَنُكَبِّرُ اللَّهَ أَكْبَرُ عَلَى مَا هَدَانَا، وَلَهُ الشُّكْرُ فِيمَا أَوْلَانَا، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى مَا رَزَقَنَا مِنْ بَهِيمَةِ الْأَنْعَامِ.
- وكَانَ عَلِيٌّ عليه السلام يَبْدَأُ بِالتَّكْبِيرِ إِذَا صَلَّى الظُّهْرَ مِنْ يَوْمِ النَّحْرِ، وَكَانَ يَقْطَعُ التَّكْبِيرَ آخِرَ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ عِنْدَ الْغَدَاةِ، وَكَانَ يُكَبِّرُ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ فَيَقُولُ: اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ وَنَحْمَدُ اللَّهَ.

١ . حلية الأولياء: ج ٢ ص ٢٨٨ عن أنس، كنز العمال: ج ٨ ص ٥٤٦ ح ٢٤٠٩٥.

٢ . أضعاف: أثناء (القاموس المحيط: ج ٣ ص ١٦٥ «ضعف»).

٣ . سنن ابن ماجه: ج ١ ص ٤٠٩ ح ١٢٨٧، المستدرک على الصحيحين: ج ٣ ص ٧٠٣ ح ٦٥٥٤، كنز العمال: ج ٧ ص ٨٩ ح ١٨١٠٣.

٤ . شعب الإيمان: ج ٣ ص ٣٤٢ ح ٣٧١٤، كنز العمال: ج ٧ ص ٨٨ ح ١٨١٠١ عن عبد الله بن عمر.

٥ . المستدرک على الصحيحين: ج ١ ص ٤٣٨ ح ١١٠٥، السنن الكبرى: ج ٣ ص ٣٩٥ ح ٦١٣١، كنز العمال: ج ٧ ص ٨٩ ح ١٨١٠٤.

٦ . النوادر للراوندي: ص ١٩٧ ح ٣٦٧ عن الإمام الصادق عليه السلام، الجعفریات: ص ٤٦ عن الإمام الكاظم عن أبيه عنه عليه السلام وفيه «حتى يغدو» بدل «إلى أن يرد» وليس فيه «علي صلوات الله عليه».

فَإِذَا انْتَهَى إِلَى الْمُصَلَّى تَقَدَّمَ فَصَلَّى بِالنَّاسِ بِغَيْرِ أَذَانٍ وَلَا إِقَامَةٍ، فَإِذَا فَرَغَ مِنَ الصَّلَاةِ صَعِدَ الْمِنْبَرَ، ثُمَّ بَدَأَ فَقَالَ: اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ زِنَةً عَرْشِهِ وَرِضَى نَفْسِهِ، وَعَدَدَ قَطْرِ سَمَائِهِ وَبِحَارِهِ، لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ حَتَّى يَرْضَى، وَهُوَ الْعَزِيزُ الْغَفُورُ، اللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا مُتَكَبِّرًا، وَإِلَهَا مُتَعَزِّرًا، وَرَحِيمًا مُتَحَنِّنًا، يَعْفو بَعْدَ الْقُدْرَةِ، وَلَا يَقْنَطُ مِنْ رَحْمَتِهِ إِلَّا الضَّالُّونَ، اللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ كَثِيرًا، وَسُبْحَانَ اللَّهِ حَنَانًا قَدِيرًا.^١

١٦١٧. الكافي عن زرارة: قُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام: التَّكْبِيرُ فِي أَيَّامِ التَّشْرِيقِ فِي دُبُرِ الصَّلَوَاتِ؟ فَقَالَ: التَّكْبِيرُ بِمَنْى فِي دُبُرِ خَمْسَ عَشْرَةَ^٢ صَلَاةً، وَفِي سَائِرِ الْأَمْصَارِ فِي دُبُرِ عَشْرِ صَلَوَاتٍ، وَأَوَّلُ التَّكْبِيرِ فِي دُبُرِ صَلَاةِ الظُّهْرِ يَوْمَ النَّحْرِ: يَقُولُ فِيهِ: اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ وَلِلَّهِ الْحَمْدُ، اللَّهُ أَكْبَرُ عَلَى مَا هَدَانَا، اللَّهُ أَكْبَرُ عَلَى مَا رَزَقَنَا مِنْ نَهِيمَةِ الْأَنْعَامِ.^٣

١٦١٨. تهذيب الأحكام عن أبي الصباح: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام عَنِ التَّكْبِيرِ فِي الْعِيدَيْنِ، فَقَالَ: إِثْنَا عَشْرَةَ: سَبْعٌ فِي الْأُولَى وَخَمْسٌ فِي الْآخِرَةِ، فَإِذَا قُمْتَ فِي الصَّلَاةِ فَكَبِّرْ وَاحِدَةً، تَقُولُ:

أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، اللَّهُمَّ أَنْتَ أَهْلُ الْكِبَرِيَاءِ وَالْعَظَمَةِ، وَأَهْلُ الْجُودِ وَالْجَبَرُوتِ، وَالْقُدْرَةِ وَالسُّلْطَانِ وَالْعِزَّةِ، أَسْأَلُكَ فِي هَذَا الْيَوْمِ الَّذِي جَعَلْتَهُ لِلْمُسْلِمِينَ عِيدًا، وَلِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ

١. كتاب من لا يحضره الفقيه: ج ١ ص ٥١٧ ح ١٤٨٣ وح ١٤٨٤، مصباح المتعبد: ص ٦٦٢ ح ٧٣٠ عن عبد الرحمن بن جندب عن أبيه نحوه، بحار الأنوار: ج ٩١ ص ٩٩ ح ٤.
٢. في المصدر: «خمس عشرة»، وما أنبتناه هو الصحيح كما في بحار الأنوار.
٣. الكافي: ج ٤ ص ٥١٦ ح ٢، تهذيب الأحكام: ج ٣ ص ١٣٩ ح ٣١٣ ص ٥ ص ٢٦٩ ح ٩٢١، الخصال: ص ٥٠٢ ح ٤، علل الشرايع: ص ٤٤٧ ح ١ نحوه، بحار الأنوار: ج ٩٩ ص ٣٠٧ ح ١٣ وح ١٥.

ذُخْراً وَمَزِيداً، أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مَلَائِكَتِكَ الْمُقَرَّبِينَ وَأَنْبِيَائِكَ الْمُرْسَلِينَ، وَأَنْ تَغْفِرَ لَنَا وَلِجَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ مَا سَأَلَكَ عِبَادُكَ الْمُرْسَلُونَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا عَاذَ مِنْهُ عِبَادُكَ الْمُخْلِصُونَ.

الله أكبر، أَوَّلُ كُلِّ شَيْءٍ وَآخِرُهُ، وَبَدِيعُ كُلِّ شَيْءٍ وَمُنْتَهَاهُ، وَعَالِمُ كُلِّ شَيْءٍ وَمَعَادُهُ، وَمَصِيرُ كُلِّ شَيْءٍ إِلَيْهِ وَمَرْؤُهُ، وَمُدَبِّرُ الْأُمُورِ، وَبَاعِثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ، قَابِلُ الْأَعْمَالِ، مُبْدِي الْخَفِيَّاتِ، مُعْلِنُ السَّرَائِرِ.

الله أكبر، عَظِيمُ الْمَلَكُوتِ، شَدِيدُ الْجَبَرُوتِ، حَيٌّ لَا يَمُوتُ، دَائِمٌ لَا يَزُولُ، إِذَا قَضَى أَمراً فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ.

الله أكبر، خَشَعَتْ لَكَ الْأَصْوَاتُ، وَعَنَتْ لَكَ الْوُجُوهُ، وَحَارَتِ دُونَكَ الْأَبْصَارُ، وَكَلَّتِ الْأَلْسُنُ عَنْ عَظَمَتِكَ، وَالتَّوَاصِي كُلُّهَا بِبَيْدِكَ، وَمَقَادِيرُ الْأُمُورِ كُلُّهَا إِلَيْكَ، لَا يَقْضِي فِيهَا غَيْرُكَ، وَلَا يَتِمُّ مِنْهَا شَيْءٌ دُونَكَ.

الله أكبر، أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ حِفْظُكَ، وَقَهَرَ كُلَّ شَيْءٍ عِزُّكَ، وَنَفَذَ كُلَّ شَيْءٍ أَمْرُكَ، وَقَامَ كُلُّ شَيْءٍ بِكَ، وَتَوَاضَعَ كُلُّ شَيْءٍ لِعَظَمَتِكَ، وَذَلَّ كُلُّ شَيْءٍ لِعِزَّتِكَ، وَاسْتَسَلَّمَ كُلُّ شَيْءٍ لِقُدْرَتِكَ، وَخَضَعَ كُلُّ شَيْءٍ لِمَلِكِكَ. الله أكبر.

وَيَقْرَأُ الْحَمْدَ «سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى»، وَيُكَبِّرُ السَّابِعَةَ وَيَرْكَعُ وَيَسْجُدُ، وَيَقُومُ وَيَقْرَأُ الْحَمْدَ «الشَّمْسِ وَضُحَاهَا»، وَيَقُولُ:

الله أكبر، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، اللَّهُمَّ أَنْتَ أَهْلُ الْكِبَرِيَاءِ - تُتِمُّهُ كُلُّهُ كَمَا قُلْتَ أَوَّلَ التَّكْبِيرِ - يَكُونُ هَذَا الْقَوْلُ فِي كُلِّ

١. في المصدر: «به»، والصواب ما أثبتناه كما في «كتاب من لا يحضره الفقيه».

٢. غنا: خَضَعَ وَذَلَّ (الصحيح: ج ٦ ص ٢٤٤٠ وعنا).

تَكْبِيرَةٌ حَتَّى يَتِمَّ خَمْسُ تَكْبِيرَاتٍ.^١

٧ / ٣

رُؤْيَةُ الْهِلَالِ

١٦١٩. رسول الله ﷺ - مِنْ وَصِيَّتِهِ لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع - : يَا عَلِيُّ، إِذَا رَأَيْتَ الْهِلَالَ فَكَبِّرْ ثَلَاثًا

وَقُلْ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَنِي وَخَلَقَكَ، وَقَدَّرَكَ مَنَازِلَ، وَجَعَلَكَ آيَةً لِلْعَالَمِينَ.^٢

١٦٢٠. عنه ع - كَانَ إِذَا رَأَى الْهِلَالَ قَالَ - : اللَّهُ أَكْبَرُ، الْحَمْدُ لِلَّهِ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ،

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ هَذَا الشَّهْرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ الْقَدَرِ وَمِنْ سُوءِ الْحَشْرِ.^٣

١٦٢١. الإمام علي ع - أَيْضًا - : اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ هَذَا الشَّهْرِ وَفَتْحَهُ وَنَصْرَهُ

وَنُورَهُ وَرِزْقَهُ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهِ وَشَرِّ مَا بَعْدَهُ.^٤

٨ / ٣

الرُّكُوبُ

١٦٢٢. صحيح مسلم عن ابن عمر: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا اسْتَوَى عَلَى بَعِيرِهِ خَارِجًا إِلَى سَفَرٍ

كَبَّرَ ثَلَاثًا، ثُمَّ قَالَ: ﴿سُبْحَنَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ * وَإِنَّا إِلَى رَبِّنَا

لَمُنْقَلِبُونَ﴾...^٥.

١. تهذيب الأحكام: ج ٣ ص ١٣٢ ح ٢٩٠، كتاب من لا يحضره الفقيه: ج ١ ص ٥١٢ ح ١٤٨١ وص ٥٢٣

ح ١٤٨٧ نحوه وراجع الإقبال: ج ٢ ص ٢٠٢.

٢. تحف العقول: ص ١٠، بحار الأنوار: ج ٧٧ ص ٦٤ ح ٥.

٣. مسند ابن حنبل: ج ٨ ص ٤٢٤ ح ٢٢٨٥٥، المصنف لابن أبي شيبة: ج ٧ ص ١٢٠ ح ١ كلاهما عن عباد بن

الضامت، كنز العمال: ج ٧ ص ٧٨ ح ١٨٠٤٣.

٤. دعائم الإسلام: ج ١ ص ٢٧١، بحار الأنوار: ج ٩٦ ص ٣٨٢ ح ٨؛ كنز العمال: ج ٨ ص ٥٩٦ ح ٢٤٣١٠ نقلًا

عن ابن النجار.

٥. الزخرف: ١٣ و ١٤.

٦. صحيح مسلم: ج ٢ ص ٩٧٨ ح ٤٢٥، سنن أبي داود: ج ٣ ص ٣٣ ح ٢٥٩٩، سنن الترمذي: ج ٥ ص ٥

١٦٢٣ . الإمام الصادق عليه السلام: إِذَا جَعَلْتَ رَجُلَكَ فِي الرُّكَابِ قُلْتَ: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، بِاسْمِ اللَّهِ وَاللَّهُ أَكْبَرُ.^١

٩ / ٣ الضُّعُودُ

- ١٦٢٤ . الإمام الصادق عليه السلام: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرِهِ إِذَا هَبَطَ سَبَّحَ، وَإِذَا صَعِدَ كَبَّرَ.^٢
- ١٦٢٥ . المعجم الكبير عن سعيد بن العاص: إِنَّ عُثْمَانَ بْنَ مَظْعُونٍ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّذَنْ لِي فِي الْإِخْتِصَاءِ، فَقَالَ لَهُ: يَا عُثْمَانُ، إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَبَدَلَنَا بِالرَّهْبَانِيَّةِ الْحَنِيفِيَّةِ^٣ السَّمْحَةَ وَالتَّكْبِيرَ عَلَى كُلِّ شَرْفٍ^٤، فَإِنْ كُنْتَ مِنَّا فَاصْنَعْ كَمَا نَصْنَعُ.^٥
- ١٦٢٦ . سنن الترمذي عن أبي هريرة: إِنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أُسَافِرَ فَأَوْصِنِي، قَالَ: عَلَيْكَ بِتَقْوَى اللَّهِ، وَالتَّكْبِيرِ عَلَى كُلِّ شَرْفٍ.^٦
- ١٦٢٧ . صحيح البخاري عن عبد الله بن عمر: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا قَفَلَ^٧ مِنْ غَزْوٍ أَوْ حَجٍّ أَوْ

١ . ص ٥٠١ ح ٣٤٤٧، كنز العمال: ج ٦ ص ٧٣٤ ح ١٧٦٢٣؛ بحار الأنوار: ج ٧٦ ص ٢٩٣ ح ١٩ نقلًا عن عوالي اللأكي.

٢ . الكافي: ج ٤ ص ٢٨٥ ح ٢، تهذيب الأحكام: ج ٥ ص ٥١ ح ١٥٤ كلاهما عن معاوية بن عمار.

٣ . الكافي: ج ٤ ص ٢٨٧ ح ٢، كتاب من لا يحضره الفقيه: ج ٢ ص ٢٧٣ ح ٢٤٢٠ كلاهما عن معاوية بن عمار، مكارم الأخلاق: ج ١ ص ٥٥٣ ح ١٩٠٩، بحار الأنوار: ج ٧٦ ص ٢٥٤ ح ٤٨.

٤ . في المصدر: «الحَنَفِيَّةُ»، وما أثبتناه من كنز العمال.

٥ . الشُّرَفُ: المكان العالي (الصَّحاح: ج ٤ ص ١٣٧٩ «شرف»).

٦ . المعجم الكبير: ج ٦ ص ٦٢ ح ٥٥١٩، كنز العمال: ج ٣ ص ٤٧ ح ٥٤١٩.

٧ . سنن الترمذي: ج ٥ ص ٥٠٠ ح ٣٤٤٥، مسند ابن حنبل: ج ٣ ص ٢١٤ ح ٨٣١٧، المستدرک علی الصحيحين: ج ١ ص ٦١٤ ح ١٦٢٣، سنن ابن ماجه: ج ٢ ص ٩٢٦ ح ٢٧٧١، كنز العمال: ج ٣ ص ٩٠ ح ٥٦٢٣.

٨ . قَفَلَ مِنْ سَفَرِهِ: رَجَعَ (المصباح المنير: ص ٥١١ «قفل»).

عُمَرَةُ يُكَبِّرُ عَلَى كُلِّ شَرَفٍ مِنَ الْأَرْضِ ثَلَاثَ تَكْبِيرَاتٍ، ثُمَّ يَقُولُ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، آيِبُونَ تَائِبُونَ عَابِدُونَ سَاجِدُونَ لِرَبِّنَا حَامِدُونَ، صَدَقَ اللَّهُ وَعْدَهُ، وَنَصَرَ عَبْدَهُ، وَهَزَمَ الْأَحْزَابَ وَحْدَهُ.^١

١٦٢٨ . رسول الله ﷺ: وَالَّذِي نَفْسُ أَبِي الْقَاسِمِ بِيَدِهِ، مَا هَلَّلَ اللَّهُ مُهَلَّلًا، وَلَا كَبَّرَ اللَّهُ مُكَبَّرًا عَلَى شَرَفٍ مِنَ الْأَشْرَافِ، إِلَّا هَلَّلَ مَا خَلَفَهُ وَكَبَّرَ مَا بَيْنَ يَدَيْهِ بِتَهْلِيلِهِ وَتَكْبِيرِهِ حَتَّى يَبْلُغَ مَقْطَعُ التُّرَابِ ٢.٢

١٦٢٩ . عنه ﷺ: الْحُجَّاجُ وَالْعُمَارُ وَفَدُ اللَّهِ، إِنْ سَأَلُوا أَعْطُوا، وَإِنْ دَعَوْا أَجَبُوا، وَإِنْ أَنْفَقُوا أُخْلِفَ لَهُمْ، وَالَّذِي نَفْسُ أَبِي الْقَاسِمِ بِيَدِهِ، مَا كَبَّرَ مُكَبَّرًا عَلَى نَشْرٍ^٢ وَلَا أَهْلًا مُهَلَّلًا عَلَى شَرَفٍ مِنَ الْأَشْرَافِ، إِلَّا أَهْلًا مَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَكَبَّرَ حَتَّى يَنْقَطِعَ بِهِ مُنْقَطَعُ التُّرَابِ.^٥

١٠ / ٣

رَمَى الْجِمَارِ

١٦٣٠ . الكافي عن يعقوب بن شعيب: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْجِمَارِ^٦، فَقَالَ: قُمْ عِنْدَ الْجَمْرَيْنِ

١ . صحيح البخاري: ج ٢ ص ٦٣٧ ح ١٧٠٣، سنن أبي داود: ج ٣ ص ٨٨ ح ٢٧٧٠، الموطأ: ج ١ ص ٤٢١ ح ٢٤٣، كنز العمال: ج ٧ ص ٩٩ ح ١٨١٥٤.

٢ . مقطع التراب: أي منتهى الأرض (أنظر روضة المتقين: ج ٤ ص ٢١٤).

٣ . كتاب من لا يحضره الفقيه: ج ٢ ص ٢٧٣ ح ٢٤٢٢، المحاسن: ج ٢ ص ٩٤ ح ١٢٤٦ عن الإمام الصادق ﷺ، مكارم الأخلاق: ج ١ ص ٥٥٤ ح ١٩١٠، بحار الأنوار: ج ٧٦ ص ٢٥٤ ح ٤٨؛ كنز العمال: ج ٥ ص ١٩ ح ١١٨٦٧ نقلاً عن أبي الشيخ عن ابن عمر.

٤ . التَّشَرُّعُ مِنَ الْأَرْضِ: هو ما ارتفع وظهر (لسان العرب: ج ٥ ص ٤١٧ ونشره).

٥ . شعب الإيمان: ج ٣ ص ٤٧٥ ح ٤١٠٤ عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده، كنز العمال: ج ٥ ص ٩ ح ١١٨١٧.

٦ . الجِمار: جمع جَمْرَةٍ من الحصى، ومنه جِمار المناسك للحج. والجَمَرَات: مجتمع الحصى بمعنى، »

وَلَا تُقَمَّ عِنْدَ جَمْرَةِ الْعَقَبَةِ، قُلْتُ: هَذَا مِنَ السَّنَةِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قُلْتُ: مَا أَقُولُ إِذَا رَمَيْتُ؟
فَقَالَ: كَبِّرَ مَعَ كُلِّ حَصَاةٍ^١.

١٦٣١. الإمام الصادق عليه السلام: كَبِّرَ مَعَ كُلِّ حَصَاةٍ تَكْبِيرَةً إِذَا رَمَيْتَهَا، وَلَا تُقَدِّمَ جَمْرَةً عَلَى جَمْرَةٍ،
وَقِفْ بَعْدَ الْفَرَاغِ مِنَ الرَّمْيِ وَادْعُ بِمَا قَسِمَ لَكَ^٢.

١١ / ٣

أَيَّامُ التَّشْرِيقِ

١٦٣٢. الإمام الصادق عليه السلام: - فِي قَوْلِ اللَّهِ ﷻ: ﴿وَأَذْكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ مَعْدُودَاتٍ﴾^٣ - هِيَ أَيَّامُ
التَّشْرِيقِ^٤، كَانُوا إِذَا أَقَامُوا بِمَنْىَ بَعْدَ النَّحْرِ تَفَاخَرُوا، فَقَالَ الرَّجُلُ مِنْهُمْ: كَانَ أَبِي
يَفْعَلُ كَذَا وَكَذَا، فَقَالَ اللَّهُ جَلَّ ثَنَاؤُهُ: ﴿فَإِذَا أَفْضَيْتُمْ مِنْ عَرَفَاتٍ... فَادْكُرُوا اللَّهَ كَذِكْرِكُمْ
ءَابَاءَكُمْ أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا﴾^٥، قَالَ: وَالتَّكْبِيرُ: اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ
أَكْبَرُ وَلِلَّهِ الْحَمْدُ، اللَّهُ أَكْبَرُ عَلَى مَا هَدَانَا، اللَّهُ أَكْبَرُ عَلَى مَا رَزَقَنَا مِنْ بَهِيمَةِ الْأَنْعَامِ^٦.
١٦٣٣. الإمام علي عليه السلام: كَانَ [النَّبِيُّ ﷺ] يُكَبِّرُ مِنْ يَوْمِ عَرَفَةَ صَلَاةَ الْغَدَاةِ، وَيَقْطَعُهَا صَلَاةَ الْعَصْرِ
آخِرَ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ^٧.

١. فكل كومة من الحصى جمرة (مجمع البحرين: ج ١ ص ٣٠٩ «جمرة»).

٢. الكافي: ج ٤ ص ٤٨١ ح ٢، تهذيب الأحكام: ج ٥ ص ٢٦١ ح ٨٨٩.

٣. دعائم الإسلام: ج ١ ص ٣٢٣، بحار الأنوار: ج ٩٩ ص ٢٧٦ ح ٢٣.

٤. البقرة: ٢٠٣.

٥. هي ثلاثة أيام تلي عيد النحر، سُميت بذلك من تشريق اللحم؛ وهو تقديده (أي تقطيعه) وبسطه في
الشمس ليجف؛ لأن لحوم الأضاحي كان تُشْرَق فيها بمنى. وقيل: سُميت به لأن الهدى والضحايا لا تُنْخَرُ
حتى تُشْرَق الشمس؛ أي تطلع (النهاية: ج ٢ ص ٤٦٤ «شرق»).

٦. البقرة: ١٩٨-٢٠٠.

٧. الكافي: ج ٤ ص ٥١٦ ح ٣ عن منصور بن حازم.

٨. المستدرک علی الصحیحین: ج ١ ص ٤٣٩ ح ١١١١ عن أبي الطفيل، السنن الكبرى: ج ٣ ص ٤٤٠.

١٦٣٤ . صحيح البخاري عن مالك عن محمد بن أبي بكر الثقفي: أَنَّهُ سَأَلَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ وَهُمَا غَادِيَانِ مِنْ مِنَى إِلَى عَرَفَةَ: كَيْفَ كُنْتُمْ تَصْنَعُونَ فِي هَذَا الْيَوْمِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟

فَقَالَ: كَانَ يُهْلُ مِنَّا الْمُهْلُ فَلَا يُنْكِرُ عَلَيْهِ، وَيُكَبِّرُ مِنَّا الْمُكَبِّرُ فَلَا يُنْكِرُ عَلَيْهِ.^١
١٦٣٥ . كنز العمال عن عبيدة: قَدِمَ عَلَيْنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ﷺ فَكَبَّرَ يَوْمَ عَرَفَةَ مِنْ صَلَاةِ الْغَدَاةِ إِلَى صَلَاةِ الْعَصْرِ مِنْ آخِرِ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ، يَقُولُ: اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ وَاللَّهُ الْحَمْدُ.^٢

١٦٣٦ . مستطرفات السرائر عن محمد بن مسلم عن الإمام الباقر ﷺ: كَبُرَ أَيَّامَ التَّشْرِيقِ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ. قُلْتُ لَهُ: كَمْ؟ قَالَ: كَمْ شِئْتُ، إِنَّهُ لَيْسَ بِمَفْرُوضٍ.^٣

١٢ / ٣

رُؤْيَا الْجَنَازَةِ

١٦٣٧ . رسول الله ﷺ: مَنْ اسْتَقْبَلَ جِنَازَةً أَوْ رَأَاهَا فَقَالَ: «اللَّهُ أَكْبَرُ، هَذَا مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ، وَصَدَّقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ، اللَّهُمَّ زِدْنَا إِيمَانًا وَتَسْلِيمًا، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي تَعَزَّزَ بِالْقُدْرَةِ، وَفَهَرَ الْعِبَادَ بِالمَوْتِ»، لَمْ يَبْقَ فِي السَّمَاءِ مَلَكٌ إِلَّا بَكَى رَحْمَةً لِمَوْتِهِ.^٤

١٦٣٨ . الفقه المنسوب للإمام الرضا ﷺ: إِذَا رَأَيْتَ الْجِنَازَةَ فَقُلْ: اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، هَذَا مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ، وَصَدَّقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ، كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ المَوْتِ، هَذَا سَبِيلُ لَابَدٍ مِنْهُ، إِنَّا لِلَّهِ

١. ح ٦٢٧٨ عن جابر، كنز العمال: ج ٧ ص ٩٣ ح ١٨١٢١.

٢. صحيح البخاري: ج ٢ ص ٥٩٧ ح ١٥٧٦، صحيح مسلم: ج ٢ ص ٩٣٣ ح ٢٧٤، سنن الدارمي: ج ١ ص ٤٨٥ ح ١٨١٨، سنن النسائي: ج ٥ ص ٢٥١، الموطأ: ج ١ ص ٣٣٧ ح ٤٣.

٣. كنز العمال: ج ٥ ص ٢٤٠ ح ١٢٧٥٤ نقلًا عن ابن أبي الدنيا.

٤. مستطرفات السرائر: ص ٣٠ ح ٢٧، بحار الأنوار: ج ٩١ ص ١٢٦ ح ٢١.

٥. الكافي: ج ٣ ص ١٦٧ ح ٣، تهذيب الأحكام: ج ١ ص ٤٥٢ ح ١٤٧١ كلاهما عن عنبه بن مصعب، الدعوات: ص ٢٥٩ ح ٧٣٩ كلُّها عن الإمام الصادق ﷺ، بحار الأنوار: ج ٨١ ص ٢٦٦ ح ٢٤.

وَأَنَا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ، تَسْلِيماً لِأَمْرِهِ، وَرِضَاءً بِقَضَائِهِ، وَاحْتِسَاباً لِحُكْمِهِ، وَصَبْراً لِمَا قَدْ جَرَى عَلَيْنَا مِنْ حُكْمِهِ، اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ لَنَا خَيْرَ غَائِبٍ نَنْتَظِرُهُ.^١

١٣/٣

الْخَوْفُ

١٦٣٩. رسول الله ﷺ: إِذَا وَقَعَتْ كَبِيرَةٌ^٢ أَوْ هَاجَتْ رِيحٌ مُظْلِمَةٌ فَعَلَيْكُمْ بِالتَّكْبِيرِ؛ فَإِنَّهُ يُجْلِي الْعَجَاجَ الْأَسْوَدَ.^٣

١٦٤٠. كتاب من لا يحضره الفقيه عن كامل بن العلاء: كُنْتُ مَعَ أَبِي جَعْفَرٍ ﷺ بِالْعَرِيزِ^٤ فَهَبَّتْ رِيحٌ شَدِيدَةٌ، فَجَعَلَ أَبُو جَعْفَرٍ ﷺ يُكَبِّرُ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ التَّكْبِيرَ يَرُدُّ الرِّيحَ.^٥

١٦٤١. الإمام الباقر ﷺ: مَا بَعَثَ اللَّهُ ﷻ رِيحاً إِلَّا رَحْمَةً أَوْ عَذَاباً، فَإِذَا رَأَيْتُمُوهَا فَقُولُوا: «اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ خَيْرَهَا وَخَيْرَ مَا أُرْسِلَتْ لَهُ، وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا وَشَرِّ مَا أُرْسِلَتْ لَهُ»، وَكَبِّرُوا وَارْفَعُوا أَصَوَاتَكُمْ بِالتَّكْبِيرِ فَإِنَّهُ يَكْسِرُهَا.^٦

١٦٤٢. رسول الله ﷺ: - لِعَلِّي ﷺ - يَا عَلِيُّ، إِذَا رَأَيْتَ أَسْداً وَاشْتَدَّ بِكَ الْأَمْرُ فَكَبِّرْ ثَلَاثاً، وَقُلْ: «اللَّهُ أَكْبَرُ وَأَجَلُّ وَأَعْظَمُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ»، وَأَكْبِرْ وَأَعِزَّ مِنْ خَلْقِهِ وَأَقْدَرْ، أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّ مَا أَخَافُ وَأَحْذَرُ»، تُكَفَّ شَرُّهُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.^٧

١. الفقه المنسوب للإمام الرضا ﷺ: ص ١٧٦، بحار الأنوار: ج ٨١ ص ٢٦٢ ح ١٤.

٢. هي صفة لموصوف محذوف، تقديره: حادثة - مثلاً -.

٣. مسند أبي يعلى: ج ٢ ص ٣٦٩ ح ١٩٤٣، كنز العمال: ج ٧ ص ٨٣٠ ح ٢١٥٨١ نقلاً عن ابن السني وكلاهما عن جابر.

٤. العريض: وإو بالمدينة (معجم البلدان: ج ٤ ص ١١٤).

٥. كتاب من لا يحضره الفقيه: ج ١ ص ٥٤٤ ح ١٥١٨، بحار الأنوار: ج ٦٠ ص ٦ ح ٢.

٦. كتاب من لا يحضره الفقيه: ج ١ ص ٥٤٤ ح ١٥١٩، بحار الأنوار: ج ٦٠ ص ٦ ح ٢.

٧. مكارم الأخلاق: ج ٢ ص ١٥٢ ح ٢٣٧٣، بحار الأنوار: ج ٩٥ ص ١٤٥ ح ١٦.

١٦٤٣ . الفقه المنسوب للإمام الرضا عليه السلام: إِذَا رَأَيْتَ الْأَسَدَ فَكَبِّرْ فِي وَجْهِهِ ثَلَاثَ تَكْبِيرَاتٍ، وَقُلْ: «اللَّهُ أَعَزُّ وَأَكْبَرُ وَأَجَلُّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِمَّا أَخَافُ وَأَحْذَرُ»^١.

١٤ / ٣

زِيَارَةُ مَرَاوِدِ أَهْلِ الْبَيْتِ

١٦٤٤ . تهذيب الأحكام عن موسى بن عبد الله النخعي: قُلْتُ لِإِلَهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام: عَلَّمَنِي يَا بَنَ رَسُولِ اللَّهِ قَوْلًا أَقُولُهُ بَلِيغًا كَامِلًا إِذَا زُرْتُ وَاحِدًا مِنْكُمْ.

فَقَالَ: إِذَا صِرْتَ إِلَى الْبَابِ فَقِفْ وَاشْهَدْ الشَّهَادَتَيْنِ وَأَنْتَ عَلَى غُسْلٍ، فَإِذَا دَخَلْتَ فَقِفْ وَقُلْ: اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ ثَلَاثِينَ مَرَّةً، ثُمَّ امْشِ قَلِيلًا، وَعَلَيْكَ السَّكِينَةُ وَالْوَقَارُ، وَقَارِبْ بَيْنَ خُطَاكَ، ثُمَّ قِفْ وَكَبِّرْ اللَّهُ ثَلَاثِينَ مَرَّةً، ثُمَّ ادْنُ مِنَ الْقَبْرِ وَكَبِّرْ اللَّهُ أَرْبَعِينَ تَكْبِيرَةً؛ تَمَامَ الْمِئَةِ تَكْبِيرَةً، ثُمَّ قُلْ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَهْلَ بَيْتِ النَّبِيِّ...^٢.

١٥ / ٣

الِإِعْجَابُ

١٦٤٥ . الإمام الصادق عليه السلام: مَنْ أَعْجَبَهُ شَيْءٌ مِنْ أَخِيهِ الْمُؤْمِنِ فَلْيُكَبِّرْ عَلَيْهِ، فَإِنَّ الْعَيْنَ حَقٌّ^٣.

راجع: ص ٧٦ (المجلد الثالث: بركات الحوالة / دفع العين).

١ . الفقه المنسوب للإمام الرضا عليه السلام: ص ٤٠٠، بحار الأنوار: ج ٩٥ ص ١٤٣ ح ٩.

٢ . تهذيب الأحكام: ج ٦ ص ٩٥ ح ١٧٧، كتاب من لا يحضره الفقيه: ج ٢ ص ٦٠٩ ح ٣٢١٣، عيون أخبار الرضا عليه السلام: ج ٢ ص ٢٧٢ ح ١، بحار الأنوار: ج ١٠٢ ص ١٢٧ ح ٤.

٣ . طب الأئمة لابني بسطام: ص ١٢١ عن الحلبي، بحار الأنوار: ج ٩٥ ص ١٢٧ ح ٦.

١٦/٣

النَّظَرُ فِي الْمِرْآةِ

١٦٤٦. رسول الله ﷺ - مِنْ وَصِيَّةِ أَوْصِيَ بِهَا عَلِيًّا ؑ -: يَا عَلِيُّ، إِذَا نَظَرْتَ فِي مِرْآةٍ فَكَبِّرِ ثَلَاثًا وَقُلْ: اللَّهُمَّ كَمَا حَسَنْتَ خَلْقِي فَحَسِّنْ خُلُقِي.^١

١٧/٣

شِرَاءُ الْمَنَاجِ

١٦٤٧. الإمام الباقر أو الإمام الصادق ؑ: إِذَا اشْتَرَيْتَ مَتَاعًا فَكَبِّرِ اللَّهَ ثَلَاثًا، ثُمَّ قُلْ: «اللَّهُمَّ إِنِّي اشْتَرَيْتُهُ أَلْتَمِسُ فِيهِ مِنْ خَيْرِكَ فَاجْعَلْ لِي فِيهِ خَيْرًا، اللَّهُمَّ إِنِّي اشْتَرَيْتُهُ أَلْتَمِسُ فِيهِ مِنْ فَضْلِكَ فَاجْعَلْ لِي فِيهِ فَضْلًا، اللَّهُمَّ إِنِّي اشْتَرَيْتُهُ أَلْتَمِسُ فِيهِ مِنْ رِزْقِكَ فَاجْعَلْ لِي فِيهِ رِزْقًا»، ثُمَّ أَعِدْ كُلَّ وَاحِدَةٍ مِنْهَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ.^٢

١٨/٣

الْخُرُوجُ مِنَ الْمَنْزِلِ

١٦٤٨. الكافي عن أبي حمزة: رَأَيْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ؑ يُحَرِّكُ شَفَتَيْهِ حِينَ أَرَادَ أَنْ يَخْرُجَ وَهُوَ قَائِمٌ عَلَى الْبَابِ، فَقُلْتُ: إِنِّي رَأَيْتُكَ تُحَرِّكُ شَفَتَيْكَ حِينَ خَرَجْتَ، فَهَلْ قُلْتَ شَيْئًا؟ قَالَ: نَعَمْ، إِنَّ الْإِنْسَانَ إِذَا خَرَجَ مِنْ مَنْزِلِهِ قَالَ حِينَ يُرِيدُ أَنْ يَخْرُجَ: «اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ - ثَلَاثًا - بِاللهِ أَخْرُجُ وَبِاللهِ أَدْخُلُ وَعَلَى اللَّهِ أَتَوَكَّلُ - ثَلَاثَ مَرَّاتٍ - اللَّهُمَّ افْتَحْ لِي فِي وَجْهِ هَذَا بِخَيْرٍ وَاخْتِمْ لِي بِخَيْرٍ، وَفَنِي شَرُّ كُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ» لَمْ يَزَلْ فِي ضَمَانِ اللَّهِ ﷻ حَتَّى يَرُدَّهُ اللَّهُ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي كَانَ فِيهِ.^٣

١. تحف العقول: ص ١١، بحار الأنوار: ج ٧٧ ص ٦٥ ح ٥.

٢. كتاب من لا يحضره الفقيه: ج ٣ ص ٢٠٠ ح ٣٧٥٧ عن محمد بن مسلم.

٣. الكافي: ج ٢ ص ٥٤٠ ح ١.

الفصل الرابع

أَدَبُ التَّكْبِيرِ فِي الصَّلَاةِ

١٦٤٩ . الإمام علي عليه السلام: لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: ﴿إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ﴾ فَصَلِّ لِرَبِّكَ

وَأَنْحَرْ^١ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: يَا جَبْرِئِيلُ مَا هَذِهِ النَّحِيرَةُ الَّتِي أَمَرَنِي بِهَا رَبِّي؟

قَالَ: إِنَّهَا لَيْسَتْ بِنَحِيرَةٍ، وَلَكِنَّهُ يَأْمُرُكَ إِذَا تَحَرَّمْتَ لِلصَّلَاةِ أَنْ تَرْفَعَ يَدَيْكَ إِذَا كَبَّرْتَ وَإِذَا رَكَعْتَ وَإِذَا رَفَعْتَ رَأْسَكَ مِنَ الرُّكُوعِ؛ فَإِنَّهَا صَلَاتُنَا وَصَلَاةُ الْمَلَائِكَةِ الَّذِينَ فِي السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ.

قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: رَفَعَ الْأَيْدِي مِنَ الْإِسْتِكَانَةِ الَّتِي قَالَ اللَّهُ ﷻ: ﴿فَمَا اسْتَكَانُوا لِزَيْبِهِمْ وَمَا يَتَضَرَّعُونَ﴾^٢.

١٦٥٠ . سنن ابن ماجه عن أبي حميد الساعدي: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ اسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ، وَرَفَعَ يَدَيْهِ وَقَالَ: اللَّهُ أَكْبَرُ^٣.

١ . الكوثر: ١ و ٢.

٢ . المؤمنون: ٧٦.

٣ . المستدرک علی الصحیحین: ج ٢ ص ٥٨٦ ح ٣٩٨١ عن الأصمغین بن نباتة، کنز العمال: ج ٢ ص ٥٥٧ ح ٤٧٢١؛ مجمع البیان: ج ١٠ ص ٨٣٧ عن الأصمغین بن نباتة.

٤ . سنن ابن ماجه: ج ١ ص ٢٦٤ ح ٨٠٣، سنن أبي داود: ج ١ ص ١٩٨ ح ٧٤٤ عن عبيد الله بن أبي رافع عن الإمام علي عليه السلام، سنن النسائي: ج ٣ ص ٣٢٣ كلاهما نحوه، کنز العمال: ج ٨ ص ٩٦ ح ٢٢٠٦٧.

١٦٥١ . الأصول الستة عشر: عَنْ زَيْدٍ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الْأَوَّلِ عليه السلام أَنَّهُ رَأَاهُ يُصَلِّي ، فَكَانَ إِذَا كَبَّرَ فِي الصَّلَاةِ أَلْزَقَ أَصَابِعَ يَدَيْهِ : الْإِبْهَامَ وَالسَّبَابَةَ وَالْوُسْطَى وَالَّتِي تَلِيهَا ، وَفَرَّجَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْخِنْصَرِ ، ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ بِالتَّكْبِيرِ قُبَالَةَ وَجْهِهِ ، ثُمَّ يَلْقُمُ رُكْبَتَيْهِ كَفَّيْهِ ، وَيُفَرِّجُ بَيْنَ الْأَصَابِعِ ١....

١٦٥٢ . سنن الترمذي عن أبي هريرة: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا كَبَّرَ لِلصَّلَاةِ نَشَرَ أَصَابِعَهُ ٢ .
١٦٥٣ . علل الشرايع عن المفضل بن عمر: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام : لِأَيِّ عِلَّةٍ يُكَبِّرُ الْمُصَلِّي بَعْدَ التَّسْلِيمِ ثَلَاثًا يَرْفَعُ بِهَا يَدَيْهِ؟

فَقَالَ: لِأَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمَّا فَتَحَ مَكَّةَ صَلَّى بِأَصْحَابِهِ الظُّهْرَ عِنْدَ الْحَجَرِ الْأَسْوَدِ ، فَلَمَّا سَلَّمَ رَفَعَ يَدَيْهِ وَكَبَّرَ ثَلَاثًا وَقَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ وَحْدَهُ ، أَنْجَزَ وَعَدَهُ ، وَنَصَرَ عَبْدَهُ ، وَأَعَزَّ جُنْدَهُ ، وَغَلَبَ الْأَحْزَابَ وَحْدَهُ ، فَلَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ ، يُحْيِي وَيُمِيتُ وَيُمِيتُ وَيُحْيِي ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ .

ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى أَصْحَابِهِ فَقَالَ: لَا تَدْعُوا هَذَا التَّكْبِيرَ وَهَذَا الْقَوْلَ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ مَكْتُوبَةٍ ، فَإِنَّ مَنْ فَعَلَ ذَلِكَ بَعْدَ التَّسْلِيمِ ، وَقَالَ هَذَا الْقَوْلَ ، كَانَ قَدْ أَدَّى مَا يَجِبُ عَلَيْهِ مِنْ شُكْرِ اللَّهِ تَعَالَى ذِكْرُهُ عَلَى تَقْوِيَةِ الْإِسْلَامِ وَجُنْدِهِ ٣ .

١٦٥٤ . تهذيب الأحكام عن صفوان الجمال: رَأَيْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام إِذَا كَبَّرَ فِي الصَّلَاةِ يَرْفَعُ يَدَيْهِ حَتَّى تَكَادَ تَبْلُغَ أُذُنَيْهِ ٤ .

١٦٥٥ . الإمام الصادق عليه السلام: إِذَا افْتَتَحْتَ الصَّلَاةَ فَارْفَعْ كَفَّيْكَ ، وَلَا تُجَاوِزْ بِهِمَا أُذُنَيْكَ ، وَابْسُطْهُمَا

١ . الأصول الستة عشر: ص ٥٣ ، بحار الأنوار: ج ٨٤ ص ٢٢٥ ح ١٢ .

٢ . سنن الترمذي: ج ٢ ص ٥ ح ٢٣٩ ، السنن الكبرى: ج ٢ ص ٤٢ ح ٢٣١٨ ، كنز العمال: ج ٧ ص ٥٥ ح ١٧٩٢٧ .

٣ . علل الشرايع: ص ٣٦٠ ح ١ ، بحار الأنوار: ج ٨٦ ص ٢٢ ح ٢١ .

٤ . تهذيب الأحكام: ج ٢ ص ٦٦ ح ٢٣٥ .

بَسْطاً ثُمَّ كَبَّرَ^١.

١٦٥٦ . الإمام علي عليه السلام: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ حِينَ يُكَبِّرُ تَكْبِيرَةَ الْإِحْرَامِ حِذَاءَ أُذُنَيْهِ،

وَحِينَ يُكَبِّرُ لِلرُّكُوعِ، وَحِينَ يَرْفَعُ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ^٢.

١٦٥٧ . الأصول الستة عشر عن أبي بصير: رَأَيْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام يُصَلِّي، فَإِذَا رَفَعَ يَدَيْهِ بِالتَّكْبِيرِ

لِلْإِفْتِتَاحِ وَالرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ يَرْفَعُهَا قُبَالَةَ وَجْهِهِ أَوْ دُونَ ذَلِكَ بِقَلِيلٍ^٣.

١٦٥٨ . الفقه المنسوب للإمام الرضا عليه السلام: إِذَا كُنْتَ إِمَامًا فَكَبِّرْ وَاحِدَةً تَجَهُّرُ فِيهَا، وَتُسِرُّ السُّتَّةَ^٤.

١ . دعائم الإسلام: ج ١ ص ١٥٧، الكافي: ج ٣ ص ٣١٠ ح ٧، تهذيب الأحكام: ج ٢ ص ٦٧ ح ٢٤٤ كلامهما عن

الحلي عليه السلام وليس فيهما «ولا تجاوز بهما أذنيك»، بحار الأنوار: ج ٨٤ ص ٣٧٦ ح ٣٠.

٢ . دعائم الإسلام: ج ١ ص ١٦٢ عن الإمام الصادق عن آبائه عليه السلام، بحار الأنوار: ج ٨٤ ص ٣٧٧ ح ٣٠.

٣ . الأصول الستة عشر: ص ٥٣، بحار الأنوار: ج ٨٤ ص ٣٨٢ ح ٣٩.

٤ . الفقه المنسوب للإمام الرضا عليه السلام: ص ١١٢، بحار الأنوار: ج ٨٨ ص ٦١ ح ٢٠.

الفصل الخامس

التكبيرات الماثورة

١٦٥٩ . البلد الأمين: دُعَاءُ التَّهْلِيلِ مَرْوِيٌّ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ : بِسْمِلِ وَقُلْ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ - ثَلَاثًا - ...
وَاللَّهُ أَكْبَرُ - ثَلَاثًا - بِعَدَدِ كُلِّ تَكْبِيرٍ كَثْرَةُ الْمُكَبِّرُونَ.^١

١٦٦٠ . رسول الله ﷺ : اللَّهُ أَكْبَرُ فِي عِلْمِهِ مُنْتَهَى رِضَاهُ، اللَّهُ أَكْبَرُ بَعْدَ عِلْمِهِ مُنْتَهَى رِضَاهُ، اللَّهُ أَكْبَرُ مَعَ عِلْمِهِ مُنْتَهَى رِضَاهُ... وَاللَّهُ أَكْبَرُ تَكْبِيرًا لَا يُحْصِيهِ غَيْرُهُ قَبْلَ كُلِّ أَحَدٍ، وَمَعَ كُلِّ أَحَدٍ، وَبَعْدَ كُلِّ أَحَدٍ.^٢

١٦٦١ . الإمام علي عليه السلام : اللَّهُ أَكْبَرُ الْقَاهِرُ لِلْأَضْدَادِ، الْمُتَعَالِي عَنِ الْأَنْدَادِ، الْمُتَقَرِّدُ بِالْمِنَّةِ عَلَى جَمِيعِ الْعِبَادِ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ الْمُحْتَجِّبُ بِالْمَلَكُوتِ وَالْعِزَّةِ، الْمُتَوَحِّدُ بِالْجَبْرُوتِ وَالْقُدْرَةِ، الْمُتَرَدِّي بِالْكِبْرِيَاءِ وَالْعَظَمَةِ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ الْمُتَقَدِّسُ بِدَوَامِ السُّلْطَانِ، وَالْغَالِبُ بِالْحُجَّةِ وَالْبُرْهَانِ، وَنَفَازِ الْمَشِيَّةِ فِي كُلِّ حِينٍ وَأَوَانٍ.^٣

١٦٦٢ . كنز العمال عن عبد الله بن يسار: كَانَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ قَالَ: اللَّهُ أَكْبَرُ

١ . البلد الأمين: ص ٣٧٤.

٢ . متهج الدعوات: ص ١٧٠ عن إبراهيم بن أبي يحيى عن الإمام الصادق عن أبيه عن جدّه عن الإمام علي عليه السلام بأسانيد أخرى، بحار الأنوار: ج ٩٥ ص ٣٨٦ ح ٢٨.

٣ . البلد الأمين: ص ٩٣، بحار الأنوار: ج ٩٠ ص ١٣٩ ح ٧.

أَهْلٌ أَنْ يُكَبَّرَ، وَأَهْلٌ أَنْ يُذَكَّرَ، وَأَهْلٌ أَنْ يُشْكَرَ، مَنْ نَفَعُهُ نَفْعٌ وَضَرَّهُ ضَرْ. ١

١٦٦٣ . الإمام الباقر عليه السلام: اللَّهُ أَكْبَرُ كُلَّمَا كَبَّرَ اللَّهُ شَيْءً، وَكَمَا يُحِبُّ اللَّهُ أَنْ يُكَبَّرَ. ٢

١٦٦٤ . الإمام الصادق عليه السلام: اللَّهُ أَكْبَرُ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ مِلءَ عَرْشِهِ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ عَدَدَ مَا أَحْصَى كِتَابُهُ. ٣

١٦٦٥ . الكافي عن محمد بن خالد البرقي عن بعض أصحابه رفعه، قال: تَقُولُ بَعْدَ الْفَجْرِ قَبْلَ أَنْ تَتَكَلَّمَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ مِلءُ الْمِيزَانِ وَمُنْتَهَى الرِّضَا وَزِينَةُ الْعَرْشِ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ مِلءُ الْمِيزَانِ وَمُنْتَهَى الرِّضَا وَزِينَةُ الْعَرْشِ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ مِلءُ الْمِيزَانِ وَمُنْتَهَى الرِّضَا وَزِينَةُ الْعَرْشِ.... ٤

١٦٦٦ . بحار الأنوار - مِنْ دُعَاءِ الْإِخْلَاصِ -: اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ أَهْلُ الْجَبَرُوتِ وَالْعِزَّةِ، اللَّهُ أَكْبَرُ وَلِيُّ الْغَيْثِ وَالرَّحْمَةِ، اللَّهُ أَكْبَرُ مَلِكُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، اللَّهُ أَكْبَرُ عَظِيمُ الْمَلَكُوتِ، اللَّهُ أَكْبَرُ شَدِيدُ الْجَبَرُوتِ، اللَّهُ أَكْبَرُ عَزِيزُ الْقُدْرَةِ لَطِيفُ لِمَا يَشَاءُ، اللَّهُ أَكْبَرُ مُدَبِّرُ الْأُمُورِ، اللَّهُ أَكْبَرُ يُحْيِي الْعِظَامَ وَهِيَ رَمِيمٌ، اللَّهُ أَكْبَرُ مُبْدِئُ الْخَفِيَّاتِ، اللَّهُ أَكْبَرُ مُعْلِنُ السَّرَائِرِ.

اللَّهُ أَكْبَرُ أَوَّلُ كُلِّ شَيْءٍ وَآخِرُهُ، اللَّهُ أَكْبَرُ بَدِيعُ كُلِّ شَيْءٍ وَمُنْتَهَاهُ، اللَّهُ أَكْبَرُ مُدْرِكُ كُلِّ شَيْءٍ وَمَصِيرُهُ إِلَيْهِ، اللَّهُ أَكْبَرُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَمَوْلَاهُ، اللَّهُ أَكْبَرُ أَمَامَ كُلِّ شَيْءٍ وَخَلْفَ كُلِّ شَيْءٍ، اللَّهُ أَكْبَرُ مُبْتَدِئُ كُلِّ شَيْءٍ وَوَارِثُهُ، اللَّهُ أَكْبَرُ بَدِءُ كُلِّ شَيْءٍ وَمُعِيدُهُ، اللَّهُ أَكْبَرُ رَازِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَمُعِيتُهُ، اللَّهُ أَكْبَرُ رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ وَمُحْصِيهِ، اللَّهُ أَكْبَرُ رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ

١ . كنز العمال: ج ١٥ ص ٥١١ ح ٤١٩٩٣ نقلاً عن الخرائطي .

٢ . الكافي: ج ٢ ص ٥٨٨ ح ٢٦، تهذيب الأحكام: ج ٣ ص ٧٦ ح ٢٣٤، نهج الدعوات: ص ٢١٦ كلها عن أبي حمزة الثمالي، الإقبال: ج ٢ ص ١٢٤ عن سلمة بن الأكوع عن الإمام الصادق عليه السلام، بحار الأنوار: ج ٩٤ ص ٢٦٩ ح ٣.

٣ . الإقبال: ج ٢ ص ١٤٥، بحار الأنوار: ج ٩٨ ص ٢٥٩.

٤ . الكافي: ج ٢ ص ٥٤٧ ح ٥، بحار الأنوار: ج ٨٦ ص ١٩١ ح ٥٢.

شَيْءٍ وَمُنْجِيهِ، اللَّهُ أَكْبَرُ لَمْ يَكُ قَبْلَهُ شَيْءٌ، اللَّهُ أَكْبَرُ كُلُّ شَيْءٍ بِيَدِهِ، اللَّهُ أَكْبَرُ كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ، اللَّهُ أَكْبَرُ لَا يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ غَيْرُهُ، اللَّهُ أَكْبَرُ لَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذَّلِّ وَكَبْرُهُ تَكْبِيرًا.

اللَّهُ أَكْبَرُ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ، اللَّهُ أَكْبَرُ مُكَبَّرًا مُعَظَّمًا مُقَدَّسًا كَبِيرًا، اللَّهُ أَكْبَرُ وَلَا شَرِيكَ لَهُ فِي تَكْبِيرِي إِتَاءَهُ، بَلْ أَقُولُ مُخْلِصًا: وَجْهَتْ وَجْهِي لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ حَنِيفًا مُسْلِمًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ، اللَّهُ أَكْبَرُ لَا نِدَّ لَهُ وَلَا ضِدٌّ، وَلَا شَبِيهَ لَهُ وَلَا شَرِيكَ، ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ.^١

راجع: ص ٢٨ (الفصل الثالث: مواضع التكبير / الأعياد).

القِسْمُ السَّابِعُ

الْحَقْلَةُ وَالْإِسْتِثْنَاءُ بِمَشِيَةِ اللَّهِ

الْمَنْعَلُ

- | | | |
|--------------|---|---|
| الفصل الأول | : | تَفْسِيرُ الْحَقْلَةِ |
| الفصل الثاني | : | حَصَائِصُ الْحَقْلَةِ |
| الفصل الثالث | : | بَرَكَاتُ الْحَقْلَةِ |
| الفصل الرابع | : | حَقَرُ الْإِسْتِثْنَاءِ مِنْ حَوْلِ اللَّهِ وَفِيهِ |
| الفصل الخامس | : | لَمْ تَرَاجِعِ الْحَقْلَةَ |
| الفصل السادس | : | الْحَقْلَةُ وَالْإِسْتِثْنَاءُ |
| الفصل السابع | : | الْحَقْلَةُ عَلَى الْإِسْتِثْنَاءِ بِمَشِيَةِ اللَّهِ |
| الفصل الثامن | : | الْفَرْقُ فِي الْإِسْتِثْنَاءِ مَعَ السُّبَابِ |
| الفصل التاسع | : | الْفَرْقُ |

المدخل

«الحوقلة» لغةً واصطلاحاً

إنَّ كلمة «الحوقلة» تعني قول عبارة «لا حول ولا قوّة إلّا بالله» أو كتابتها وقد تأتي بمعنى اسم المصدر، أي نفس هذا الذكر الشريف.

وتسمّى هذه الكلمة وأمثالها مثل: «البسمة» و«الحمدلة» في اصطلاح علوم العربية بالمصدر الصناعي أو المنحوت.

ومما يجدر ذكره أنّ معظم علماء اللغة يعتبرون «الحوقلة» المصدر الصناعي لعبارة «لا حول ولا قوّة إلّا بالله»، إلّا أنّ البعض منهم اعتبر «الحوقلة» المصدر الصناعي لهذا الذكر.^١

«الحوقلة» في الكتاب والسنة

لم يرد ذكر «الحوقلة» في القرآن الكريم، والوارد فيه هو عبارة: «مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ»^٢، وأمّا في الأحاديث الإسلامية فقد أضيفت كلمة «لا حول» في الغالب إلى جملة «لا قوّة إلّا بالله»، وفي الحقيقة فإنّ كلمة «لا حول» هي تأكيد لعبارة «لا قوّة» التي جاءت في القرآن، وهناك بعض الملاحظات التي تستحقّ الاهتمام فيما يتعلّق بالأحاديث الواردة في هذا القسم:

١. راجع: ترتيب إصلاح المنطق: ص ١٧٨، الصحاح: ج ٤ ص ١٤٦٤ و ج ٥ ص ١٨٥٤، النهاية في غريب

الحديث: ج ١ ص ٤٤٦، لسان العرب: ج ١ ص ٦٧.

٢. الكهف: ٣٩.

١. معاني «الحوقلة»

لقد فُسِّرَ هذا الذكر في الأحاديث بثلاثة أشكال:

التفسير الأول يتمثل في أَنَّ الله هو مصدر قدرة الإنسان وقوته وأنه لا يستطيع دون المساعدة الإلهية أن يمتنع عن معصية الله - سبحانه - ولا يستطيع أيضاً أن يطيع أوامر، وهذا هو نص الحديث النبوي في هذا المجال:

لَا حَوْلَ ١ عَنْ مَعْصِيَةِ اللَّهِ إِلَّا بِقُوَّةِ اللَّهِ، وَلَا قُوَّةَ عَلَى طَاعَةِ اللَّهِ إِلَّا بِعَوْنِ اللَّهِ. ٢

التفسير الثاني لـ «الحوقلة» هو سلب الملكية العرضية عن الإنسان في جميع الأمور سواء الأفعال، أم الأملاك، بمعنى أَنَّ ملكية الإنسان هي في طول ملكية الله - تعالى - لا في عرضها، وهو في الملكية الطولية أولى بالملكية من الإنسان، لأنَّ ملكية الإنسان مرتبطة بالمشيئة الإلهية حدوثاً وبقاءً، كما روي عن الإمام علي عليه السلام في بيان معنى «الحوقلة»:

إِنَّا لَا نَمْلِكُ مَعَ اللَّهِ شَيْئاً، وَلَا نَمْلِكُ إِلَّا مَا مَلَكْنَا، فَتَمَنَّى مَلَكْنَا مَا هُوَ أَمْلَكُ بِهِ مِنَّا كُلَّفْنَا، وَمَتَنَى أَخَذَهُ مِنَّا وَضَعَ تَكْلِيفَهُ عَلَيْنَا. ٣

وأما التفسير الثالث فهو تفسير باللازم، بمعنى أَنَّ الإنسان عندما يؤمن بأنَّ قدرته وملكه في طول القدرة والملكية الإلهية وأنه لا يقدر أحد فعل أي شيء من دون الإرادة التكوينية لله - عز وجل -، وأنَّ الله أقوى وأحسن فاعل، فإنه سيوكل كل أعماله إليه كما روي عن رسول الله ﷺ:

إِذَا قَالَ الْعَبْدُ: «لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ» فَقَدْ قَوَّضَ أَمْرَهُ إِلَى اللَّهِ، وَحَقَّ عَلَى اللَّهِ أَنْ

١. الفرق بين الحول والقوة: قيل: الحول: القدرة على التصرف، والقوة: مبدأ الأفعال الشاقة. وروي عن مولانا أمير المؤمنين عليه السلام في تفسير «لا حول ولا قوة إلا بالله» أَنَّ المعنى لا حائل عن المعاصي ولا قوة على الطاعات إلا بالله، أي باستعانته وتوقيفه (معجم الفروق اللغوية: ص ٢٠٤).

٢. راجع: ص ٥٥ ح ١٦٦٧.

٣. راجع: ص ٥٧ ح ١٦٧٣.

يَكْفِيهِ^١.

وعلى هذا فإنَّ الشخص الوحيد الذي يُجري هذا الذكر الشريف على لسانه بشكل حقيقي هو الذي يوظف جميع قدرته في السبيل الذي يريده الله - سبحانه - ، على أن يكون الله معتمّده الأصلي في الوصول إلى الهدف، لأنّه المدبّر الحقيقي ومسبّب الأسباب.

وبعبارة أخرى، فإنَّ الشخص الوحيد الذي يليق به قول «لا حول ولا قوّة إلّا بالله» هو الذي بلغ مرتبة التوحيد الأفعالي، فما لم يصل هذه الدرجة من التوحيد لا يمكنه أن يسلب عن نفسه القدرة بشكل مطلق وينسبها إلى الله - جلّ وعلا -.

٢. الاستثناء^٢ بالمشيئة الإلهية

الشخص الذي بلغ مرحلة التوحيد الأفعالي يرى القيام بأيّ عمل رهيناً بالإرادة والمشيئة الإلهيتين، لذلك يقتضي أدب العبودية أن ينيط الشخص الموحد القيام بالعمل بالمشيئة الإلهية عندما يريد أن يخبر بأنّه ينوي القيام به وقد وردت الإشارة إلى هذا الأدب في القرآن الكريم:

﴿وَلَا تَقُولُوا لِمَا إِنَّمَا أَنَا فَاعِلٌ ذَلِكَ غَدًا * إِلَّا أَن يَشَاءَ اللَّهُ﴾^٣.

كما يرى رسول الله ﷺ إلحاق الاستثناء بمطلق الكلام علامة على كمال الإيمان، وهو التوحيد في الأفعال، حيث نقل عنه ﷺ:

إِنَّ مِنْ إِتِمَامِ إِيْمَانِ الْعَبْدِ أَنْ يَسْتَتِيحِي فِي كُلِّ حَدِيثٍ^٤.

وقد ورد في أحاديث أهل البيت عليه السلام تأكيد إلحاق الاستثناء في الكتابة أيضاً^٥.

١. راجع: ص ٥٧ ح ١٦٧٤.

٢. الاستثناء بمشيئة الله في عرف الشريعة والمشرّعين هو قول عبارة «إن شاء الله» وقد أخذ هذا المصطلح من الآية ٢٣ و ٢٤ في سورة الكهف: ﴿وَلَا تَقُولُوا لِمَا إِنَّمَا أَنَا فَاعِلٌ ذَلِكَ غَدًا * إِلَّا أَن يَشَاءَ اللَّهُ﴾.

٣. الكهف: ٢٣ و ٢٤.

٤. راجع: ص ٩٧ ح ١٧٨٦.

٥. راجع: ص ١٠٠ (الاستثناء في الكتاب).

٣. دور ذكر «الحوقلة» في الحياة

لهذا الذكر المبارك بركات كثيرة في حياة الإنسان المادية والمعنوية، ومن أهم بركات هذا الذكر التي تمّ التصريح بها في أحاديث الفصل الثالث: دوام النعم الإلهية وزوال الفقر والطهارة من الذنوب ودفع الوسوسة وفتور الغضب والحيلولة عن الحزن ودفع الحسد وأنواع البلبا.

ومن البديهي أنّ قول هذا الذكر كلّما اقترن أكثر بحقيقته التي هي التوحيد في الأفعال فإنّه سيتمخّض عن بركات أكثر في الحياة. وبسبب أهمية هذا الذكر ودوره المؤثر والبناء، فقد رَغِبَت الأحاديث الإسلامية المسلمين في التمتع ببركاته من خلال وصفه بأوصاف مثل: كنز الكلام، كنز الجنة، كنز العرش، تسبيح حملة العرش وكلام أهل السماوات.

كما تؤكّد على ترديد هذا الذكر عند سماع الحيّعات في الأذان وبعد صلاة الفجر وعند الخروج من البيت وعند دخول المسجد والسوق.

٤. خطر البراءة من الحول والقوة الإلهيين

إنّ النقطة المقابلة لـ «الحوقلة» التي تجسّد التوحيد في الأفعال ولها بركات كثيرة في حياة الإنسان المادية والمعنوية، هي إظهار البراءة من الحول والقوة الإلهيين والتي تمثّل خطراً بالغاً، لذلك فقد هلك الرجل من فوره دون أن يستطيع أن يكمل كلامه خلال حادثة اتّهام الإمام الصادق عليه السلام عندما قال هذا الشخص المتّهم كذباً:

أبرأ إلى الله من حوله وقوّته، وألجأ إلى حولي وقوّتي أنّي لصادقٌ برّ في ما أقول.^١

الفصل الأول

نَفْسِيرُ الْحَقْلَةِ

١ / ١

لَا حَوْلَ عَنِ الْمَعْصِيَةِ وَلَا قُوَّةَ عَلَى الطَّاعَةِ إِلَّا بِاللَّهِ

١٦٦٧ . رسول الله ﷺ - لِمَعَاذٍ - : يَا مَعَاذُ ، أَتَدْرِي مَا تَفْسِيرُ : لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ ؟ لَا حَوْلَ

عَنِ مَعْصِيَةِ اللَّهِ إِلَّا بِقُوَّةِ اللَّهِ ، وَلَا قُوَّةَ عَلَى طَاعَةِ اللَّهِ إِلَّا بِعَوْنِ اللَّهِ .^١

١٦٦٨ . مجمع الزوائد عن عبد الله بن مسعود : كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَقُلْتُ : لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ ،

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : تَدْرِي مَا تَفْسِيرُهَا ؟ قُلْتُ : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ !

قَالَ : لَا حَوْلَ عَنِ مَعْصِيَةِ اللَّهِ إِلَّا بِعِصْمَةِ اللَّهِ ، وَلَا قُوَّةَ عَلَى طَاعَةِ اللَّهِ إِلَّا

بِعَوْنِ اللَّهِ .^٢

١٦٦٩ . الإمام علي عليه السلام - حِينَ سُئِلَ عَنْ تَأْوِيلِ : لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ - : لَا حَوْلَ لَنَا عَنْ

مَعَاصِيِ اللَّهِ إِلَّا بِعِصْمَةِ اللَّهِ ، وَلَا قُوَّةَ لَنَا عَلَى طَاعَةِ اللَّهِ إِلَّا بِعَوْنِ اللَّهِ .^٣

١ . الفردوس : ج ٥ ص ٣٧٥ ح ٨٤٧٨ عن ابن مسعود ، كنز العمال : ج ١ ص ٤٥٩ ح ١٩٨٤ وج ٢ ص ٢٥١ ح ٣٩٤٦ .

٢ . مجمع الزوائد : ج ١٠ ص ١٢١ ح ١٦٩٠٧ نقلاً عن البرار ، كنز العمال : ج ٢ ص ٢٥١ ح ٣٩٤٧ نقلاً عن ابن النجار نحوه .

٣ . الاحتجاج : ج ٢ ص ٤٩٤ ح ٣٢٨ عن الإمام العسكري عليه السلام في رسالته إلى أهل الأهواز حين سأله عن «

١٦٧٠ . تاريخ دمشق عن الحارث: جاء رجل إلى علي بن أبي طالب عليه السلام فقال: يا أمير المؤمنين، أخبرني عن القدر، قال: أيها السائل، ألسنتك تسأل ربك العافية؟ قال: نعم، قال: فمن أي شيء تسأله العافية؟ أمن البلاء الذي ابتلاك به غيره؟ قال: من البلاء الذي ابتلاني به.

قال: أيها السائل، تقول: لا حول ولا قوة إلا بمن؟ قال: إلا بالله العلي العظيم.

قال: فتعلم ما تفسرها؟ قال: تعلمني مما علمك الله يا أمير المؤمنين.

قال: إن تفسرها: لا يقدر^١ على طاعة الله، ولا تكون له قوة في معصية في الأمرين جميعاً إلا بالله^٢.

١٦٧١ . التوحيد عن جابر الجعفي عن الإمام الباقر عليه السلام، قال: سألتك عن معنى: «لا حول ولا قوة إلا بالله» فقال: معناه لا حول لنا عن معصية الله إلا بعون الله، ولا قوة لنا على طاعة الله إلا بتوفيق الله^٣.

١٦٧٢ . المحاسن عن الحسين بن علوان الكلبي عن الإمام الصادق عليه السلام، قال: سألتك عن تفسير: «لا حول ولا قوة إلا بالله»، قال: لا يحول بيننا وبين المعاصي إلا الله، ولا يقوينا على أداء الطاعة والفرائض إلا الله^٤.

١. الجبر والتفويض، تحف العقول: ص ٤٦٨، بحار الأنوار: ج ٥ ص ٢٤ ح ٣٠.

٢. في المصدر: «ولا تقدر»، والتصويب من كثر العمال. وفي دستور معالم الحكم: «إن العبد لا يقدر...».

٣. تاريخ دمشق: ج ٤٢ ص ٥١٢، دستور معالم الحكم: ص ٨٨، كثر العمال: ج ١ ص ٣٤٦ ح ١٥٦١.

٤. التوحيد: ص ٢٤٢ ح ٣، معاني الأخبار: ص ٢١ ح ١، بحار الأنوار: ج ٩٣ ص ١٨٧ ح ١١.

٥. المحاسن: ج ١ ص ١١٣ ح ١١٠، بحار الأنوار: ج ٩٣ ص ١٨٩ ح ٢٤.

٢ / ١

لَا تَمْلِكُ مَعَ اللَّهِ إِلَّا مَا مَلَكَكَ

١٦٧٣ . الإمام علي عليه السلام - وَقَدْ سُئِلَ عَنْ مَعْنَى : لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ - : إِنَّا لَا نَمْلِكُ مَعَ اللَّهِ شَيْئاً ، وَلَا نَمْلِكُ إِلَّا مَا مَلَكَنَا ، فَمَتَى مَلَكَنَا مَا هُوَ أَمْلَكُ بِهِ مِنَّا كَلَفْنَا ، وَمَتَى أَخَذَهُ مِنَّا وَضَعَ تَكْلِفَهُ عَنَّا .^١

٣ / ١

تَفَوِّضُ الْأَمْرَ إِلَى اللَّهِ

١٦٧٤ . رسول الله صلى الله عليه وآله : إِذَا قَالَ الْعَبْدُ : « لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ » فَقَدْ فَوَّضَ أَمْرَهُ إِلَى اللَّهِ ، وَحَقٌّ عَلَى اللَّهِ أَنْ يَكْفِيَهُ .^٢

١٦٧٥ . الإمام زين العابدين عليه السلام : مَنْ قَالَ : « لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ » فَوَّضَ الْأَمْرَ إِلَى اللَّهِ ﷻ .^٣

١ . نهج البلاغة: الحكمة ٤٠٤ ، بحار الأنوار: ج ٥ ص ٢٠٩ ح ٤٩ .

٢ . المحاسن: ج ١ ص ١١٢ ح ١٠٨ عن محمد بن عمران عن الإمام الصادق عليه السلام ، بحار الأنوار: ج ٩٣ ص ١٨٩ ح ٢٢ .

٣ . الخصال: ص ٢٩٩ ح ٧٢ عن أبي حمزة الثمالي ، بحار الأنوار: ج ٩٣ ص ١٨٧ ح ٩ و ص ١٩٣ ح ٥ .

الفصل الثاني

خَصَائِصُ الْحَقْلَةِ

١ / ٢

كَتْرُ الْحَدِيثِ

١٦٧٦ . رسول الله ﷺ: مَنْ أَرَادَ كَثْرَ الْحَدِيثِ فَعَلَيْهِ: «لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ».^١

١٦٧٧ . عنه ﷺ: أَحَبُّ الْكَلَامِ إِلَى اللَّهِ: سُبْحَانَ اللَّهِ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى

كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ وَيَحْمَدُهُ.^٢

٢ / ٢

كَلَامُ أَهْلِ السَّمَاوَاتِ

١٦٧٨ . رسول الله ﷺ: كَلَامُ أَهْلِ السَّمَاوَاتِ: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ.^٣

١ . معاني الأخبار: ص ١٣٩ ح ١ عن فضالة بن عبيد، بحار الأنوار: ج ٩٣ ص ١٨٧ ح ١٢؛ التاريخ الكبير: ج ٣ ص ٢٨٣ ح ٩٧٠، المعجم الكبير: ج ١٨ ص ٣٠١ ح ٧٧٣ كلاهما عن فضالة بن عبيد، مجمع الزوائد: ج ١٠ ص ١٢٢ ح ١٦٩٠٨، كتر العمال: ج ١ ص ٤٥٩ ح ١٩٨٢ كلاهما نقلًا عن المعجم الكبير وفيهما «الجنة» بدل «الحديث».

٢ . الأدب المفرد: ص ١٩١ ح ٦٣٨ عن أبي ذر، كتر العمال: ج ١ ص ٤٦٥ ح ٢٠٢٢.

٣ . تاريخ بغداد: ج ٨ ص ٣٣٣ عن أنس، كتر العمال: ج ١ ص ٤٥٤ ح ١٩٥٤.

١٦٧٩ . عنه عليه السلام: مَا نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَلَكٌ وَلَا صَعِدَ إِلَى السَّمَاءِ مَلَكٌ حَتَّى يَقُولَ : لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ^١.

٣ / ٢

بَابُ مِنَ ابْوَابِ الْجَنَّةِ

١٦٨٠ . سنن الترمذي عن قيس بن سعد بن عبادَةَ: مَرَّ بِي النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم ... وَقَالَ : أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ؟ قُلْتُ : بَلَى، قَالَ : لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ^٢.

٤ / ٢

غُرَسُ مِنْ غِرَاسِ الْجَنَّةِ

١٦٨١ . رسول الله صلى الله عليه وسلم: إِنَّ اللَّهَ ﷻ لَمَّا خَلَقَ الْجَنَّةَ جَعَلَ غُرْسَهَا : سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ^٣.

١٦٨٢ . عنه صلى الله عليه وسلم: لَمَّا أُسْرِيَ بِي مَرَرْتُ بِإِبْرَاهِيمَ عليه السلام، فَقَالَ لِيَجْبُرَيْلُ عليه السلام : مَنْ هَذَا؟ قَالَ : مُحَمَّدٌ صلى الله عليه وسلم، فَرَحَّبَ بِي وَسَلَّمْ عَلَيَّ، وَقَالَ : مَرُّ أُمَّتِكَ يُكْثِرُوا مِنْ غِرَاسِ الْجَنَّةِ، فَإِنَّ ثُرَيْبَهَا طَيِّبَةٌ، وَأَرْضُهَا وَاسِعَةٌ - قَالَ : - قُلْتُ : وَمَا غِرَاسُ الْجَنَّةِ؟ قَالَ : لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ^٤.

١ . الفردوس : ج ٤ ص ٧٧ ح ٦٢٣٧ عن أبي هريرة ، كنز العمال : ج ١ ص ٤٥٩ ح ١٩٨٣ .

٢ . سنن الترمذي : ج ٥ ص ٥٧١ ح ٣٥٨١ ، مسند ابن حنبل : ج ٨ ص ٢٥٦ ح ٢٢١٦٠ عن معاذ بن جبل ، المستدرک علی الصحیحین : ج ٤ ص ٣٢٣ ح ٧٧٨٧ ، المعجم الكبير : ج ١٨ ص ٣٥١ ح ٨٩٣ و ٨٩٤ ، كنز العمال : ج ١ ص ٤٥٧ ح ١٩٧٣ .

٣ . كنز العمال : ج ١ ص ٤٦٩ ح ٢٠٤١ نقلاً عن الشيرازي في الألقاب عن أنس .

٤ . شعب الإيمان : ج ١ ص ٤٤٤ ح ٦٥٨ عن أبي أيوب الأنصاري ، كنز العمال : ج ١ ص ٤٥٧ ح ١٩٧٤ ؛ الدعوات : ص ٤٦ ح ١١٣ ، روضة الواعظين : ص ٦٩ كلاهما نحوه ، بحار الأنوار : ج ٩٣ ص ١٧٤ ح ٢١ .

٥ / ٢

كَتَرُ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ

١٦٨٣ . رسول الله ﷺ: أَرْبَعَةٌ مِنْ كَتَرِ الْجَنَّةِ : إِخْفَاءُ الصَّدَقَةِ ، وَكِتْمَانُ الْمُصِيبَةِ ، وَصِلَةُ الرَّجِمِ ، وَقَوْلُ : لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ^١ .

١٦٨٤ . عنه ﷺ: أَكْثَرُ مِنْ قَوْلٍ : « لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ » فَإِنَّهَا كَتَرٌ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ^٢ .

١٦٨٥ . عنه ﷺ: أَكْثَرُ مَا مِنْ ذِكْرٍ : « لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ » فَإِنَّهَا مِنْ كَتَرِ الْجَنَّةِ ، وَمَنْ أَكْثَرَ مِنْهُ نَظَرَ اللَّهُ إِلَيْهِ ، وَمَنْ نَظَرَ اللَّهُ إِلَيْهِ فَقَدْ أَصَابَ خَيْرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ^٣ .

١٦٨٦ . الإمام علي عليه السلام: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : يَا عَلِيُّ ، أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى كَتَرٍ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ؟ قُلْتُ : بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ . قَالَ : لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ^٤ .

١٦٨٧ . مستطرفات السرائر عن سلمان الفارسي: أَوْصَانِي خَلِيلِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِسَبْعٍ لَا أَدْعُهُنَّ عَلَى كُلِّ حَالٍ... أَوْصَانِي أَنْ أَكْثَرَ مِنْ قَوْلٍ : « لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ » فَإِنَّهَا كَتَرٌ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ^٥ .

١ . تاريخ بغداد: ج ٣ ص ١٨٦ عن الحارث بن علي، كنز العمال: ج ١٥ ص ٨٥٩ ح ٤٣٤٢٠ .

٢ . سنن الترمذي: ج ٥ ص ٥٨٠ ح ٣٦٠١ ، مسند ابن حنبل: ج ٣ ص ٢٣١ ح ٨٤١٤ كلاهما عن أبي هريرة ، سنن ابن ماجه: ج ٢ ص ١٢٥٧ ح ٣٨٢٦ عن حازم بن حرملة ، المعجم الكبير: ج ٤ ص ١٣٣ ح ٣٩٠٠ عن أبي أيوب وليس فيهما « كتر » ، السنن الكبرى: ج ١٠ ص ١٥٥ ح ٢٠١٨٦ عن أبي ذر وليس فيه « من كنوز » ، كنز العمال: ج ١ ص ٤٥٤ ح ١٩٥٧ و ١٩٥٨ .

٣ . تاريخ دمشق: ج ١٨ ص ١٢٥ ح ٤٢٠٦ ، معجم السفر: ص ١٨٤ ح ٥٨٧ نحوه وكلاهما عن أبي بكر ، كنز العمال: ج ١ ص ٤٥٥ ح ١٩٦٢ ؛ بحار الأنوار: ج ٨٦ ص ١٦١ ح ٤٠ نقلًا عن البلد الأمين .

٤ . طب الأئمة لابن بسطام: ص ٣٩ ، بحار الأنوار: ج ٩٣ ص ١٩٠ ح ٣٠ .

٥ . مستطرفات السرائر: ص ١٦٤ ح ٩ ، المحاسن: ج ١ ص ٧٥ ح ٣٤ ، بشارة المصطفى: ص ٢٢٢ ، مشكاة الأنوار: ص ١٥٤ ح ٣٧٨ ، روضة الواعظين: ص ٤٠٧ وفيهما « أن أقول » بدل « أن أكثر » ، بحار الأنوار: ج ٦٩ ص ٣٩٩ ح ٩٠ .

١٦٨٨ . الخصال عن أبي ذر: أوصاني رسول الله ﷺ بِسَبْعٍ :... أوصاني أن أَسْتَكْثِرَ مِنْ قَوْلٍ : «لا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ» فَإِنَّهَا مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ ١.

١٦٨٩ . مسند ابن حنبل عن أبي هريرة: كُنْتُ أَمْشِي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي نَخْلٍ لِبَعْضِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ... فَقَالَ : يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، أَلَا أُدْلِكَ عَلَى كَنْزٍ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ؟ فَقُلْتُ : بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ : قُلْ : لا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، ولا مَلْجَأَ مِنَ اللَّهِ إِلَّا إِلَيْهِ ٢.

١٦٩٠ . المستدرک علی الصحیحین عن أبي هريرة: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : أَلَا أُعَلِّمُكُمْ - أَوْ قَالَ : أَلَا أُدْلِكُكُمْ - عَلَى كَلِمَةٍ مِنْ تَحْتِ الْعَرْشِ مِنْ كَنْزِ الْجَنَّةِ؟ تَقُولُ : «لا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ»، فَيَقُولُ اللَّهُ ﷻ : أَسَلَّمَ عَبْدِي وَاسْتَسَلَّمَ ٣.

١٦٩١ . عذّة الداعي: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : أَلَا أُعَلِّمُكُمْ خَمْسَ كَلِمَاتٍ، خَفِيفَاتٍ عَلَى اللِّسَانِ ثَقِيلَاتٍ فِي الْمِيزَانِ، يُرْضِيَنَّ الرَّحْمَنَ وَيَطْرُدَنَّ الشَّيْطَانَ، وَهُنَّ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ مِنْ تَحْتِ الْعَرْشِ، وَهُنَّ الْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ؟ قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ.

فَقَالَ : قُولُوا : سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، وَلا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ.

وَقَالَ ﷺ : خَمْسُ بَيْخٍ لَهْنٍ، مَا أَثْقَلُهُنَّ فِي الْمِيزَانِ ٤.

١٦٩٢ . المحاسن عن الحسن البصري عن الإمام الباقر ﷺ: أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِخَمْسِ خِصَالٍ هِيَ مِنَ الْبِرِّ،

١ . الخصال: ص ٣٤٥ ح ١٢، بحار الأنوار: ج ٩٣ ص ١٨٧ ح ٩.

٢ . مسند ابن حنبل: ج ٣ ص ١٨٠ ح ٨٠٩١، المستدرک علی الصحیحین: ج ١ ص ٦٩٨ ح ١٩٠١، كنز العمال: ج ٣ ص ٧٣٠ ح ٨٥٩٦.

٣ . المستدرک علی الصحیحین: ج ١ ص ٧١ ح ٥٤، مسند ابن حنبل: ج ٣ ص ٢٣٤ ح ٨٤٣٤ نحوه، كنز العمال: ج ١ ص ٤٥٣ ح ١٩٥١، مستدرک الوسائل: ج ٥ ص ٣٧٤ ح ٦١٢٧ نقلاً عن ابن أبي الجهمور في درر اللآلي نحوه.

٤ . عذّة الداعي: ص ٢٤٧، بحار الأنوار: ج ٩٣ ص ١٧٥ ح ٢٢.

وَالْبِرُّ يَدْعُو إِلَى الْجَنَّةِ؟ قُلْتُ: بَلَى! قَالَ: ... وَالْإِكْثَارُ مِنْ قَوْلٍ: «لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ» فَإِنَّهُ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ.^١

٦ / ٢

كَتُوزُ مِنَ كُنُوزِ الْعَرْشِ

١٦٩٣ . رسول الله ﷺ: لَمَّا فَرَعْتُ مِمَّا أَمَرَنِي اللَّهُ بِهِ مِنْ أَمْرِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، قُلْتُ: يَا رَبِّ، إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ نَبِيٌّ قَبْلِي إِلَّا وَقَدْ كَرَّمْتَهُ؛ جَعَلْتَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا، وَمُوسَى كَلِيمًا، وَسَخَّرْتَ لِدَاوُدَ الْجِبَالَ، وَلِسُلَيْمَانَ الرِّيحَ وَالشَّيَاطِينَ، وَأَحْيَيْتَ لِعِيسَى الْعَوْتَى، فَمَا جَعَلْتَ لِي؟ قَالَ: أَوَلَيْسَ قَدْ أُعْطَيْتَكَ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ؟ أَنِّي لَا أَذْكَرُ إِلَّا ذُكِرْتُ مَعِيَ، وَجَعَلْتُ صُدُورَ أُمَّتِكَ أَنَا جِيلَ يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ ظَاهِرًا، وَلَمْ أُعْطِهَا أُمَّةً، وَأُعْطَيْتَكَ كُنُوزًا مِنْ كُنُوزِ عَرْشِي: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ.^٢

١٦٩٤ . الدر المنثور عن أبي هريرة: سِئِلَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانٍ عَنْ مَقَالِيدِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، فَقَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ» مِنْ كُنُوزِ الْعَرْشِ.^٣

١٦٩٥ . الإمام الصادق عليه السلام - فِي ذِكْرِ حَدِيثٍ مِعْرَاجِ النَّبِيِّ ﷺ -: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يَا رَبِّ، أُعْطِيتُ أَنْبِيَاءَكَ فَضَائِلَ فَأَعْطِنِي.

فَقَالَ اللَّهُ: قَدْ أُعْطَيْتَكَ فِيمَا أُعْطَيْتَكَ كَلِمَتَيْنِ مِنْ تَحْتِ عَرْشِي: «لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ

١ . المحاسن: ج ١ ص ٧٢ ح ٢٧، بحار الأنوار: ج ٩٣ ص ١٨٨ ح ١٧.

٢ . تفسير ابن كثير: ج ٨ ص ٤٥٢، البداية والنهاية: ج ٦ ص ٢٨٣ كلاهما نقلًا عن أبي نعيم في دلائل النبوة عن أنس.

٣ . الدر المنثور: ج ٧ ص ٢٤٤ نقلًا عن الحارث بن أبي أسامة وابن مردويه، كنز العمال: ج ٢ ص ٤٩٧ ح ٤٥٨٩.

إِلَّا بِاللَّهِ» و«لَا مَنجِي مِّنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ»^١.

راجع: ص ٧٣ (الفصل الثالث: بركات الحوقلة / أمان من الهم).

٧ / ٢

تَسْبِيحُ حَمَلَةِ الْعَرْشِ

١٦٩٦. رسول الله ﷺ - وَقَدْ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ : «الرُّحَمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى»^٢ - : مَا تَحْمِلُهُ

الْمَلَائِكَةُ إِلَّا يَقُولُ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ.^٣

١٦٩٧. الإمام الصادق عليه السلام: إِنَّ حَمَلَةَ الْعَرْشِ لَمَّا ذَهَبُوا يَنْهَضُونَ بِالْعَرْشِ لَمْ يَسْتَقِلُّوهُ^٤، فَأَلْهَمَهُمُ

اللَّهُ: «لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ» فَنَهَضُوا بِهِ.^٥

٨ / ٢

النَّوَادِرُ

١٦٩٨. الإمام الصادق عليه السلام: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي مَلَأٍ مِنْ أَصْحَابِهِ فَقَالَ : خُذُوا جُنَّتَكُمْ^٦.

فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ خَضِرَ عَدُوٌّ؟

قَالَ : لَا ، جُنَّتَكُمْ مِنَ النَّارِ.

قَالَ : قُولُوا : «سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا

١. تفسير القمي: ج ٢ ص ١١ عن هشام بن سالم، بحار الأنوار: ج ٩٣ ص ١٨٦ ح ٧.

٢. طه: ٥.

٣. التوحيد: ص ٢٧٧ ح ١ عن الحسين بن زيد الهاشمي عن الإمام الصادق عليه السلام، بحار الأنوار: ج ٩٣ ص ١٨٥

ح ٢.

٤. استقله: حَمَلَهُ وَرَفَعَهُ (القاموس المحيط: ج ٤ ص ٤٠ «قل»).

٥. المحاسن: ج ١ ص ١١٢ ح ١٠٧، بحار الأنوار: ج ٩٣ ص ١٨٩ ح ٢١.

٦. الْجَنَّةُ: الدَّرْعُ. وَكُلُّ مَا وَفَاكَ جَنَّةٌ (لسان العرب: ج ١٣ ص ٩٤ «جن»).

قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ» فَإِنَّهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُقَدَّمَاتُ مُنْجِيَاتٍ وَمُعَقَّبَاتٍ، وَهُنَّ عِنْدَ اللَّهِ الصَّالِحَاتُ الْبَاقِيَاتُ.^١

١٦٩٩ . عنه عليه السلام: مَنْ بَخَلَ مِنْكُمْ بِمَالٍ أَنْ يُنْفِقَهُ، وَبِالْجِهَادِ أَنْ يَحْضُرَهُ، وَبِاللَّيْلِ أَنْ يُكَابِدَهُ، فَلَا يَبْخُلُ بِهِ؛ سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ.^٢

١٧٠٠ . تفسير فرات عن جعفر بن محمد الغزاري معنعناً عن الحسين بن عبد الله بن جندب، قال: أَخْرَجَ إِلَيْنَا صَحِيفَةً، فَذَكَرَ أَنَّ أَبَاهُ كَتَبَ إِلَى أَبِي الْحَسَنِ عليه السلام: جُعِلْتُ فِدَاكَ إِنِّي قَدْ كَبِرْتُ وَضَعُفْتُ وَعَجَزْتُ عَنْ كَثِيرٍ مِمَّا كُنْتُ أَقْوَى عَلَيْهِ، فَأَجِبْ - جُعِلْتُ فِدَاكَ - أَنْ تُعَلِّمَنِي كَلَاماً يُقَرِّبُنِي مِنْ رَبِّي، وَيَزِيدُنِي فَهْماً وَعِلْماً.

فَكَتَبَ إِلَيْهِ: قَدْ بَعَثْتُ إِلَيْكَ بِكِتَابٍ فَاقْرَأْهُ وَتَفَهَّمْهُ، فَإِنَّ فِيهِ شِفَاءً لِمَنْ أَرَادَ اللَّهُ شِفَاءً، وَهُدًى لِمَنْ أَرَادَ اللَّهُ هُدَاهُ، فَأَكْثِرْ مِنْ ذِكْرِ: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ.^٣

١ . الأملاني للطوسي: ص ٦٧٧ ح ١٤٣٥ عن بشير الدفان، بحار الأنوار: ج ٩٣ ص ١٧٤ ح ٢٠.

٢ . المحاسن: ج ١ ص ١٠٧ ح ٩٣ عن داود بن الحصين، بحار الأنوار: ج ٩٣ ص ١٧٢ ح ١٦.

٣ . تفسير فرات: ص ٢٨٣ ح ٣٨٤، بحار الأنوار: ج ٢٣ ص ٣١٣ ح ٢٠.

الفصل الثالث بَرَكَاتُ الْحَوَلَةِ

١ / ٣

بِقَاءِ النَّعَمِ

الكتاب

﴿وَلَوْلَا إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتَ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ إِنَّ تَرْنِي أَنَا أَقْلُ مِنْكَ مَا لَا وَوَلَدًا﴾^١

الحديث

١٧٠١ . المعجم الكبير عن عقبة بن عامر: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : مَنْ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ بِنِعْمَةٍ فَأَرَادَ بَقَاءَهَا ، فَلْيُكْثِرْ مِنْ قَوْلٍ : لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ .

ثُمَّ قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : ﴿وَلَوْلَا إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتَ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ﴾^٢ .
١٧٠٢ . المعجم الصغير عن أنس عن رسول الله ﷺ : مَا أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَى عَبْدٍ نِعْمَةً فِي مَالٍ أَوْ أَهْلٍ أَوْ وَلَدٍ ، فَقَالَ : « مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ » فَيَرَى فِيهَا آفَةً دُونَ الْمَوْتِ . وَقَرَأَ : ﴿وَلَوْلَا إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتَ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ﴾^٣ .

١ . الكهف : ٣٩ .

٢ . المعجم الكبير : ج ١٧ ص ٣١١ ح ٨٥٩ ، الدر المنثور : ج ٥ ص ٣٩٢ نقلاً عن ابن مردويه ، كنز العمال : ج ٣ ص ٢٦٥ ح ٦٤٧٦ .

٣ . المعجم الصغير : ج ١ ص ٢١٢ ، شعب الإيمان : ج ٤ ص ١٢٤ ح ٤٥٢٥ وليس فيه ذيله ، كنز العمال : »

١٧٠٣ . الإمام الصادق عليه السلام: عَجِبْتُ لِمَنْ أَرَادَ الدُّنْيَا وَزَيَّنَتْهَا كَيْفَ لَا يَفْرَعُ إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ﴾؟ فَأَنِّي سَمِعْتُ اللَّهَ ﷻ يَقُولُ بِعَقِبِهَا: ﴿إِنْ تَرَدَّ أَنَا أَقَلَّ مِنْكَ مَالًا وَلَوْلَا * فَعَسَى رَبِّي أَنْ يُؤْتِيَنِي خَيْرًا مِّنْ جَنَّتِكَ﴾ الآية، و«عسى» مُوجِبَةٌ^١.

١٧٠٤ . تفسير القمي: قَوْلُهُ: ﴿وَأَضْرِبْ لَهُم مَّثَلًا رُّجُلَيْنِ جَعَلْنَا لِأَحَدِهِمَا جَنَّتَيْنِ مِنْ أَعْنَبٍ وَخَفَّفْنَاهُمَا بِنُخْلٍ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمَا زَرْعًا﴾^٢، قَالَ: نَزَلَتْ فِي رَجُلٍ كَانَ لَهُ بُسْتَانَانِ كَبِيرَانِ عَظِيمَانِ كَثِيرَا الثَّمَارِ - كَمَا حَكَى اللَّهُ ﷻ - وَفِيهِمَا نَخْلٌ وَزَرْعٌ، وَكَانَ لَهُ جَارٌ فَقِيرٌ، فَافْتَحَرَ الْغَنِيِّ عَلَى ذَلِكَ الْفَقِيرِ، وَقَالَ لَهُ: ﴿أَنَا أَكْثَرُ مِنْكَ مَالًا وَأَعَزُّ نَفَرًا * وَدَخَلَ جَنَّتَهُ﴾ أَيُّ بُسْتَانَهُ وَقَالَ: ﴿مَا أَظُنُّ أَنْ تَبِيدَ هَذِهِ أَبَدًا * وَمَا أَظُنُّ السَّاعَةَ قَائِمَةً وَلَئِنْ رُدِدْتُ إِلَى رَبِّي لَأَجِدَنَّ خَيْرًا مِنْهَا مُنْقَلَبًا﴾، فَقَالَ لَهُ الْفَقِيرُ: ﴿أَكْفَرْتَ بِالَّذِي خَلَقَكَ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ سَوَّكَ رَجُلًا * لَكِنَّا هُوَ اللَّهُ رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ بِرَبِّي أَحَدًا﴾.

ثُمَّ قَالَ الْفَقِيرُ لِلْغَنِيِّ: ﴿وَلَوْلَا إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتَ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ إِنْ تَرَدَّ أَنَا أَقَلَّ مِنْكَ مَالًا وَلَوْلَا﴾، ثُمَّ قَالَ الْفَقِيرُ: ﴿فَعَسَى رَبِّي أَنْ يُؤْتِيَنِي خَيْرًا مِّنْ جَنَّتِكَ وَيُرْسِلَ عَلَيْهَا حُسْبَانًا مِّنَ السَّمَاءِ فَتُصْبِحَ صَعِيدًا زَلَقًا﴾ أَيُّ مُحْتَرِقًا ﴿أَوْ يُصْبِحَ مَاءً غَوْرًا فَلَنْ تَسْتَطِيعَ لَهُ طَلَبًا﴾، فَوَقَعَ فِيهَا مَا قَالَ الْفَقِيرُ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ، وَأَصْبَحَ الْغَنِيُّ «يَقْلِبُ كَفْئِهِ عَلَى مَا أَنْفَقَ فِيهَا وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا وَيَقُولُ يَا لَيْتَنِي لَمْ أُشْرِكْ بِرَبِّي أَحَدًا * وَلَمْ تَكُنْ لَهُ فِتْنَةٌ يَنْصُرُونَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَمَا كَانَ مُنتَصِرًا﴾^٣، فَهَذِهِ عُقُوبَةُ الْبَغْيِ^٤.

١. ج ٣ ص ٢٥٣ ح ٦٤٠٨ نقلًا عن مسند أبي يعلى.

٢. كتاب من لا يحضره الفقيه: ج ٤ ص ٣٩٣ ح ٥٨٣٥، الخصال: ص ٢١٨ ح ٤٣ كلاهما عن أبان بن عثمان وهشام بن سالم ومحمد بن حمران، بحار الأنوار: ج ٩٣ ص ١٨٥ ح ١.

٣. الكهف: ٣٢.

٤. الآيات من سورة الكهف: ٤٣-٣٤.

٥. في بحار الأنوار: «الغني» بدل «البغي».

٦. تفسير القمي: ج ٢ ص ٣٥، بحار الأنوار: ج ٩٣ ص ١٨٥ ح ٣.

٢ / ٣

غُفْرَانُ الذُّنُوبِ

١٧٠٥ . رسول الله ﷺ: أَكْثَرُوا مِنْ قَوْلٍ: «سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ»؛ فَإِنَّهُمْ الْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ، وَهَنْ يَحْطُطْنَ الْخَطَايَا كَمَا تَحُطُّ الشَّجَرَةُ وَرَقُهَا، وَهَنْ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ^١.

١٧٠٦ . عنه ﷺ: مَنْ قَالَ: «لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ» خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمَ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ، وَوَقِيَ سَبْعِينَ بَاباً مِنَ الْفَقْرِ^٢.

١٧٠٧ . عنه ﷺ: مَنْ قَالَ كُلَّ يَوْمٍ مِثْلَ مَرَّةٍ: «لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ» غُفِرَ اللَّهُ لَهُ ذُنُوبُهُ، وَقَضِيَ لَهُ مِثْلُ حَاجَةٍ، وَبُنِيَ لَهُ فِي الْجَنَّةِ مِثْلُ قَصْرِ^٣.

١٧٠٨ . عنه ﷺ: مَا عَلَى الْأَرْضِ أَحَدٌ يَقُولُ: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ» إِلَّا كُفِّرَتْ عَنْهُ خَطَايَاهُ، وَلَوْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ^٤.

١٧٠٩ . عنه ﷺ: مَنْ قَالَ حِينَ يَنْصَرِفُ مِنْ صَلَاتِهِ: «سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ» ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، قَامَ مَغْفُوراً لَهُ^٥.

١٧١٠ . سنن الترمذي عن أبي سعيد وأبي هريرة عن رسول الله ﷺ: مَنْ قَالَ: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ» صَدَقَهُ رَبُّهُ... وَإِذَا قَالَ: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ» قَالَ ﷺ:

١ . كنز العمال: ج ١ ص ٤٦٦ ح ٢٠٣١ نقلاً عن الرامهرمزي في الأمثال عن أبي الدرداء .

٢ . مستدرک الوسائل: ج ٥ ص ٣٧٣ ح ٦١٢٣ نقلاً عن القطب الراوندي في لبّ اللباب .

٣ . مستدرک الوسائل: ج ٥ ص ٣٧٥ ح ٦١٣٢ نقلاً عن القطب الراوندي في لبّ اللباب .

٤ . الزُّبْدُ مِنَ الْبَحْرِ وَغَيْرُهُ: كَالرَّغْوَةِ (المصباح المنير: ص ٢٥٠ «زبد»).

٥ . سنن الترمذي: ج ٥ ص ٥٠٩ ح ٣٤٦٠، مسند ابن حنبل: ج ٢ ص ٥٥١ ح ٦٤٨٩، المستدرک على

الصحيحين: ج ١ ص ٦٨٢ ح ١٨٥٣ كلاهما بزيادة «وسبحان الله والحمد لله» بعد «والله أكبر» وكلها عن عبد

الله بن عمرو، كنز العمال: ج ١ ص ٤٥٥ ح ١٩٦٣؛ بحار الأنوار: ج ٩٣ ص ٢٧٥ ح ٤ نقلاً عن خط الشهيد .

٦ . عمل اليوم والليلة لابن السني: ص ٥٠ ح ١٢٩ عن أنس، كنز العمال: ج ٢ ص ١٣٥ ح ٣٤٨٣ .

لا إِلَهَ إِلَّا أَنَا، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِي.

وَكَانَ يَقُولُ : مَنْ قَالَهَا فِي مَرَضِهِ ثُمَّ مَاتَ، لَمْ تَطْعَمَهُ النَّارُ.^١

٣ / ٣

هَضَاءُ الْحَوَائِجِ

١٧١١. الإمام الصادق عليه السلام: إِذَا قَالَ الْعَبْدُ: «لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ» قَالَ اللَّهُ ﷻ لِلْمَلَائِكَةِ:

إِسْتَسْلَمَ عَبْدِي، إِقْضُوا حَاجَتَهُ.^٢

١٧١٢. عنه عليه السلام: إِذَا دَعَا الرَّجُلُ فَقَالَ بَعْدَ مَا دَعَا: «مَا شَاءَ اللَّهُ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ» قَالَ

اللَّهُ ﷻ: إِسْتَبَسَّلَ^٣ عَبْدِي وَاسْتَسْلَمَ لِأَمْرِي، إِقْضُوا حَاجَتَهُ.^٤

١٧١٣. عنه عليه السلام: مَا مِنْ رَجُلٍ دَعَا فَخَتَمَ يَقُولُ: «مَا شَاءَ اللَّهُ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ» إِلَّا

أُجِيبَتْ حَاجَتُهُ.^٥

١٧١٤. رسول الله ﷺ: مَنْ دَعَا بِهَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ الْخَمْسِ لَمْ يَسْأَلِ اللَّهُ شَيْئًا إِلَّا أَعْطَاهُ:

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ

عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ.^٦

ولجمع: ص ٦٩ ح ١٧٠٧.

١. سنن الترمذي: ج ٥ ص ٤٩٢ ح ٣٤٣٠، كنز العمال: ج ٢ ص ٢٣٢ ح ٣٨٩٥.

٢. المحاسن: ج ١ ص ١١٣ ح ١٠٩ عن هشام بن سالم وح ١١١ عن يحيى بن أبي بكر عن بعض أصحابه نحوه، بحار الأنوار: ج ٩٣ ص ١٨٩ ح ٢٣.

٣. في القاموس: استبسل: طرح نفسه في الحرب يريد أن يقتل أو يُقتل. وهو كناية عن غاية التسليم والالتقياد وإظهار العجز في كل ما أراد بدون تقدير رب العباد (مرآة العقول: ج ١٢ ص ٢١٤).

٤. الكافي: ج ٢ ص ٥٢١ ح ١ عن هشام بن سالم.

٥. ثواب الأعمال: ص ٢٤ ح ١، الأمالي للصدوق: ص ٢٦٦ ح ٢٨٧ نحوه وكلاهما عن عمران الزعفراني، روضة الواعظين: ص ٣٥٧، بحار الأنوار: ج ٩٣ ص ٣٠٨ ح ٦.

٦. المعجم الكبير: ج ١٩ ص ٣٦١ ح ٨٤٩، المعجم الأوسط: ج ٨ ص ٢٧٩ ح ١٣٤٨٦٣٤ كلاهما عن معاوية بن أبي سفيان، كنز العمال: ج ٢ ص ٢٢٥ ح ٣٨٦٦.

٤ / ٣

دَفْعُ الرُّسُوسَةِ

١٧١٥ . رسول الله ﷺ: إِنَّ آدَمَ شَكَا إِلَى اللَّهِ ﷻ مَا يَلْقَى مِنْ حَدِيثِ النَّفْسِ وَالْخُرْنِ، فَنَزَلَ عَلَيْهِ جِبْرِيلُ ﷺ فَقَالَ لَهُ: يَا آدَمُ قُلْ: «لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ»، فَقَالَهَا فَذَهَبَ عَنْهُ الرُّسُوسَةُ وَالْخُرْنُ.^١

١٧١٦ . عنه ﷺ: أَلَا فَادْكُرُوا يَا أُمَّةَ مُحَمَّدٍ مُحَمَّدًا وَآلَهُ عِنْدَ نَوَائِبِكُمْ وَشِدَائِدِكُمْ، لِيَنْصُرَ اللَّهُ بِهِ مَلَائِكَتَكُمْ عَلَى الشَّيَاطِينِ الَّذِينَ يَصُدُّونَكُمْ؛ فَإِنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ مَعَهُ مَلَكٌ عَنْ يَمِينِهِ يَكْتُبُ حَسَنَاتِهِ، وَمَلَكٌ عَنْ يَسَارِهِ يَكْتُبُ سَيِّئَاتِهِ، وَمَعَهُ شَيْطَانَانِ مِنْ عِنْدِ إِبْلِيسَ يُغْوِيَانِهِ، فَإِذَا وَسَّوسَا فِي قَلْبِهِ، ذَكَرَ اللَّهُ وَقَالَ: «لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ»، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ «حَسَنَ الشَّيْطَانَانِ، ثُمَّ صَارَا إِلَى إِبْلِيسَ فَشَكَّوَاهُ وَقَالَا لَهُ: قَدْ أَعْيَانَا أَمْرُهُ، فَأَمِدْنَا بِالْمَرَدَةِ! فَلَا يَزَالُ يُبَدِّهُمَا، حَتَّى يُبَدِّهُمَا بِأَلْفِ مَرَّةٍ فَيَأْتُونَهُ، فَكَلَّمَا رَامُوهُ^٢ ذَكَرَ اللَّهُ وَصَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ، لَمْ يَجِدُوا عَلَيْهِ طَرِيقًا وَلَا مَنَفَذًا.^٣

١٧١٧ . عنه ﷺ: إِنَّ الشَّيْطَانَ اثْنَانِ: شَيْطَانُ الْجَنِّ؛ وَيُبْعَدُ بِ«لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ»، وَشَيْطَانُ الْإِنْسِ؛ وَيُبْعَدُ بِالصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ وَآلِهِ.^٤

١٧١٨ . الإمام الصادق ﷺ: إِنَّ آدَمَ ﷺ شَكَا إِلَى رَبِّهِ حَدِيثَ النَّفْسِ، فَقَالَ: أَكْثَرُ مِنْ قَوْلٍ: لَا حَوْلَ

١ . الأُمَلِي لِلصَّدُوقِ: ص ٦٣٧ ح ٨٥٥، مُهْجِ الدَّعَوَاتِ: ص ٣٦٣ كلاهما عن هشام بن سالم عن الإمام الصادق ﷺ والأخير نحوه ومن دون إسناد إليه ﷺ، روضة الواعظين: ص ٣٦٠، بحار الأنوار: ج ٩٥ ص ١٦٧ ح ٢٢ وراجع قصص الأنبياء: ص ٤٩ ح ١٨.

٢ . رَامَ الشَّيْءَ: طَلَّبَهُ (لسان العرب: ج ١٢ ص ٢٥٨ «روم»).

٣ . التفسير المنسوب إلى الإمام العسكري ﷺ: ص ٣٩٦ ح ٢٧٠، بحار الأنوار: ج ٦٣ ص ٢٧١ ح ١٥٨.

٤ . بحار الأنوار: ج ٩٥ ص ١٣٦ ح ٤ نقلاً عن خط الشهيد.

ولا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ.^١

١٧١٩ . الكافي عن حماد بن عثمان: كُنْتُ عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام فَكَلَّمَهُ شَيْخٌ مِنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ، فَقَالَ لَهُ: مَالِي أَرَى كَلَامَكَ مُتَغَيِّرًا؟ فَقَالَ لَهُ: سَقَطَتْ مَقَادِيمُ فَمَي فَنَقَصَ كَلَامِي.

فَقَالَ لَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: وَأَنَا أَيْضًا قَدْ سَقَطَ بَعْضُ أَسْنَانِي، حَتَّى أَنَّهُ لَيُوسِسُ إِلَيَّ الشَّيْطَانُ فَيَقُولُ لِي: إِذَا ذَهَبَتِ الْبَقِيَّةُ فَبِأَيِّ شَيْءٍ تَأْكُلُ؟ فَأَقُولُ: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ.^٢

١٧٢٠ . الكافي عن علي بن مهزيار: كَتَبَ رَجُلٌ إِلَى أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام يَشْكُو إِلَيْهِ لَمَمًا يَخْطِرُ عَلَى بَالِهِ، فَأَجَابَهُ فِي بَعْضِ كَلَامِهِ:

إِنَّ اللَّهَ تعالى إِنْ شَاءَ تَبَتَّكَ فَلَا يَجْعَلُ لِإِبْلِيسَ عَلَيْكَ طَرِيقًا، قَدْ شَكَا قَوْمٌ إِلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وآله لَمَمًا يَعْرِضُ لَهُمْ؛ لِأَن تَهْوِي بِهِمُ الرِّيحُ أَوْ يُقَطَّعُوا أَحَبُّ إِلَيْهِمْ مِنْ أَنْ يَتَكَلَّمُوا بِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله: أَتَجِدُونَ ذَلِكَ؟ قَالُوا: نَعَمْ. فَقَالَ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنْ ذَلِكَ لَصَرِيحُ الْإِيمَانِ^٣، فَإِذَا وَجَدْتُمُوهُ فَقُولُوا: آمَنَّا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ.^٤

٥ / ٣

تَسْكِينُ الْغَضَبِ

١٧٢١ . مستدرک الوسائل: فِي حَدِيثٍ أَنَّ إِبْلِيسَ قَالَ لِمُوسَى عليه السلام: وَإِيَّاكَ وَالْغَضَبَ، وَإِذَا غَضِبْتَ

١ . المحاسن: ج ١ ص ١١٢ ح ١٠٦ عن أبان بن تغلب، بحار الأنوار: ج ٩٣ ص ١٨٩ ح ٢٠.

٢ . الكافي: ج ٦ ص ٣٣٥ ح ٥، المحاسن: ج ٢ ص ٢٩٨ ح ١٩٨٦، بحار الأنوار: ج ٦٦ ص ٨٨ ح ٣.

٣ . أي: استعظامهم الكلام به هو صريح الإيمان. فَإِنَّ اسْتِعْظَامَ هَذَا وَشِدَّةَ الْخَوْفِ مِنْهُ، وَمِنْ النُّطْقِ بِهِ فَضْلًا عَنْ الْإِعْتِقَادِ بِهِ إِنَّمَا يَكُونُ لِمَنْ اسْتَكْمَلَ الْإِيمَانَ اسْتِكْمَالًا مُحَقَّقًا، وَانْتَفَتْ عَنْهُ الرِّيْبَةُ وَالشُّكُوكُ.

٤ . الكافي: ج ٢ ص ٤٢٥ ح ٤.

فَقُلْ : « لا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ » يَسْكُنُ غَضَبَكَ .^١

٦ / ٣

أَمَانٌ مِنَ الْهَمِّ

١٧٢٢ . رسول الله ﷺ : مَنْ حَزَنَهُ أَمْرٌ فَلْيَقُلْ : لا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ .^٢

١٧٢٣ . الإمام الصادق عليه السلام - لِسُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ - : يا سُفْيَانُ ، إِذَا حَزَنَكَ أَمْرٌ مِنْ سُلْطَانٍ أَوْ غَيْرِهِ ، فَأَكْثِرْ مِنْ قَوْلِ : « لا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ » فَإِنَّهَا مِفْتَاحُ الْفَرَجِ ، وَكَنْزٌ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ .^٣

١٧٢٤ . رسول الله ﷺ - مِنْ وَصِيَّتِهِ لَهُ أَوْصَى بِهَا عَلِيًّا عليه السلام - : يا عَلِيُّ : أَمَانٌ لِأَمْتِي مِنَ الْهَمِّ : لا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ ، لا مَلْجَأَ ولا مَنَاجِيءَ مِنَ اللَّهِ إِلَّا إِلَيْهِ .^٤

١٧٢٥ . عنه عليه السلام : أَكْثَرُوا مِنْ قَوْلِ : « لا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ » فَإِنَّهَا تَدْفَعُ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ بَاباً مِنَ الضَّرِّ ؛ أَدْنَاهَا الْهَمُّ .^٥

١ . مستدرك الوسائل : ج ١٢ ص ١٥ ح ١٣٣٨٣ نقلاً عن القطب الراوندي في لب الباب .

٢ . عيون أخبار الرضا عليه السلام : ج ٢ ص ٤٦ ح ١٧١ عن أحمد بن عامر الطائي وأحمد بن عبد الله الهروي وداود بن سليمان الفراء ، صحيفة الإمام الرضا عليه السلام : ص ٢٥٨ ح ١٩٢ كلاهما عن الإمام الرضا عن آبائه عليه السلام ، كفاية الأثر : ص ٢٩٥ عن زيد بن علي عن الإمام زين العابدين عن أبيه عن جده عليه السلام ، بحار الأنوار : ج ٩٣ ص ١٨٧ ح ١٠ ؛ تاريخ بغداد : ج ٣ ص ١٨٠ عن ابن أبي حازم ، شعب الإيمان : ج ١ ص ٤٤١ ح ٦٥١ وج ٤ ص ١٠٨ ح ٤٤٦ كلاهما عن عبد العزيز بن أبي حازم وعبد العزيز بن محمد الداوردي وكلهما عن الإمام الصادق عن أبيه عن جده عليه السلام ، كنز العمال : ج ٣ ص ٢٥٩ ح ٦٤٤٢ .

٣ . كشف الغمّة : ج ٢ ص ٣٦٨ عن مالك بن أنس ، بحار الأنوار : ج ٧٨ ص ٢٠١ ح ٢٩ ؛ الدرر المنثور : ج ٥ ص ٨ نقلاً عن أبي نعيم في الحلية .

٤ . كتاب من لا يحضره الفقيه : ج ٤ ص ٣٧١ ح ٥٧٦٢ عن حماد بن عمرو وأنس بن محمد عن أبيه جميعاً ، مكارم الأخلاق : ج ٢ ص ٣٣٤ ح ٢٦٥٦ كلاهما عن الإمام الصادق عن أبيه عن جده عن الإمام علي عليه السلام ، بحار الأنوار : ج ٧٧ ص ٥٨ ح ٣ .

٥ . المعجم الأوسط : ج ٤ ص ٣٣ ح ٣٥٤١ ، المعجم الصغير : ج ١ ص ١٥٧ وزاد في آخره « والفقر » .

١٧٢٦ . عنه عليه السلام : قَوْلُ : « لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ » كُنْزٌ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ ، وَهِيَ شِفَاءٌ مِنْ تِسْعَةِ وَتِسْعِينَ دَاءً أَدْنَاهُ اللَّهُمَّ ^١ .

١٧٢٧ . تيسير المطالب عن أبي ذرٍّ : أوصاني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أَكْثِرَ مِنْ قَوْلٍ : « لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ » فَإِنَّهَا كُنْزٌ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ ، وَيَدْفَعُ اللَّهُ بِهَا تِسْعًا وَتِسْعِينَ بَابًا مِنْ أَبْوَابِ الْبَلَاءِ ، أَدْنَاهَا وَأَيْسَرُهَا اللَّهُمَّ وَالْحُزْنُ ^٢ .

١٧٢٨ . الإمام الصادق عليه السلام : مَنْ قَالَ فِي كُلِّ يَوْمٍ مِئَةَ مَرَّةٍ : « لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ » دَفَعَ اللَّهُ بِهَا عَنْهُ سَبْعِينَ نَوْعًا مِنَ الْبَلَاءِ ؛ أَيْسَرُهَا اللَّهُمَّ ^٣ .

١٧٢٩ . عنه عليه السلام : إِذَا تَوَالَّتْ عَلَيْكَ الْهُمُومُ فَقُلْ : لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ ^٤ .

١٧٣٠ . عنه عليه السلام - فِي أَحْوَالِ آدَمَ عليه السلام - : كَانَ إِذَا لَمْ يَأْتِهِ جَبْرِئِيلُ اغْتَمَّ وَحَزَنَ ، فَشَكَ ذَلِكَ إِلَى جَبْرِئِيلَ ، فَقَالَ : إِذَا وَجَدْتَ شَيْئًا مِنَ الْحُزَنِ فَقُلْ : لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ ^٥ .

١٧٣١ . الدعوات عن ابن عباس : جَاءَ عَوْنُ بَنِي مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ إِلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ ابْنِي قَدْ أَسْرَهُ الْعَدُوُّ ، وَقَدْ اسْتَدَّ غَمِّي وَعَيْلَ صَبْرِي ، فَمَا تَأْمُرُنِي ؟

قَالَ : أَمُرُّكَ أَنْ تُكْثِرَ مِنْ قَوْلٍ : « لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ فِي كُلِّ حَالٍ » .

فَانْصَرَفَ وَهُوَ يَقُولُ : « لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ » ، فَبَيْنَا هُوَ كَذَلِكَ إِذْ أَتَاهُ ابْنُهُ ، مَعَهُ مِئَةٌ مِنَ الْإِبِلِ غَفَلَ عَنْهَا الْمُشْرِكُونَ فَاسْتَأْفَقَهَا .

١ . وكلاهما عن جابر بن عبد الله ، كنز العمال : ج ١ ص ٤٥٥ ح ١٩٦١ .

٢ . الجعفریات : ص ١٨٨ ، النوادر للراوندي : ص ٩٤ ح ٣٨ كلاهما عن الإمام الكاظم عن آبائه عليهم السلام ، قرب الإسناد : ص ٧٦ ح ٢٤٤ عن مسعدة بن صدقة عن الإمام الصادق عن آبائه عليهم السلام عنه عليه السلام ، بحار الأنوار : ج ٩٣ ص ١٨٧ ح ٨ .

٣ . تيسير المطالب : ص ٣١٨ عن عبد الله بن ميمون عن الإمام الصادق عن الإمام الباقر عليه السلام .

٤ . ثواب الأعمال : ص ١٩٥ ح ١ عن عمر بن يزيد ، بحار الأنوار : ج ٩٣ ص ١٨٨ ح ١٦ .

٥ . الدعوات : ص ٨٣ ح ٢١٠ ، بحار الأنوار : ج ٩٣ ص ٢٧٤ ح ٢ .

٥ . قصص الأنبياء : ص ٤٩ ح ١٨ عن أبان بن عيسى ، بحار الأنوار : ج ٩٣ ص ١٨٨ ح ١٤ .

فَأَتَى الْأَشْجَعِيَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَذَكَرَ لَهُ ذَلِكَ، فَزَلَّتْ هَذِهِ الْآيَةُ: «وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا * وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ»^١.

١٧٣٢. الفقه المنسوب للإمام الرضا عليه السلام: إِذَا حَزَنَكَ أَمْرٌ فَقُلْ سَبْعَ مَرَّاتٍ: «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ»، فَإِنْ كُفِيتَ وَإِلَّا أَتَمَمْتَ سَبْعِينَ مَرَّةً^٢.

٧ / ٣

نَفْيُ الْفَقْرِ

١٧٣٣. رسول الله ﷺ: مَنْ ظَهَرَتْ عَلَيْهِ النُّعْمَةُ فَلْيُكْثِرْ ذِكْرَ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ»، وَمَنْ كَثُرَتْ هُمُومُهُ فَعَلَيْهِ بِالْإِسْتِغْفَارِ، وَمَنْ أَلَحَّ عَلَيْهِ الْفَقْرُ فَلْيُكْثِرْ مِنْ قَوْلٍ: «لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ»؛ يَنْفِي اللَّهُ عَنْهُ الْفَقْرَ^٣.

١٧٣٤. عنه عليه السلام: قَوْلٌ: «لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ» يَذْهَبُ بِالْفَقْرِ^٤.

١٧٣٥. الإمام الصادق عليه السلام: فَقَدْ النَّبِيُّ ﷺ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ: مَا غَيَّبَكَ عَنَّا؟ فَقَالَ: الْفَقْرُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَطَوَّلُ السَّقَمِ. فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَلَا أَعْلَمُكَ كَلَامًا إِذَا قُلْتَهُ ذَهَبَ عَنْكَ الْفَقْرُ وَالسَّقَمُ؟ فَقَالَ: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ.

١. الطلاق: ٢ و ٣.

٢. الدعوات: ص ٢٩٦ ح ٦٣، بحار الأنوار: ج ٩٣ ص ٢٧٤ ح ٢.

٣. الفقه المنسوب للإمام الرضا عليه السلام: ص ٣٩٣ ح ١١٢، بحار الأنوار: ج ٩٥ ص ١٩٠ ح ١٩.

٤. الكافي: ج ٨ ص ٩٣ ح ٦٥ عن السكوني عن الإمام الصادق عليه السلام، المحاسن: ج ١ ص ١١٤ ح ١١٣ عن السكوني عن الإمام الصادق عن أبيه عليه السلام، الجعفریات: ص ٢٣١، النواذر للراوندي: ص ١٢٤ ح ١٤٠ كلامهما عن الإمام الكاظم عن أبيه عليه السلام نحوه وكلها عنه عليه السلام، بحار الأنوار: ج ٩٥ ص ٢٩٦ ح ١٠، تاريخ بغداد: ج ٢ ص ٥٢ عن أنس نحوه، كنز العمال: ج ١٥ ص ٨٤٧ ح ٤٣٣٨.

٥. مستدرک الوسائل: ج ٥ ص ٣٧٤ ح ٦١٢٥ نقلاً عن القطب الراوندي في لبّ الباب.

فَقَالَ : إِذَا أَصْبَحْتَ وَأَمْسَيْتَ فَقُلْ : لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ ، تَوَكَّلْتُ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذُّلِّ وَكَبْرُهُ تَكْبِيرًا .

فَقَالَ الرَّجُلُ : فَوَاللَّهِ مَا قُلْتُهُ إِلَّا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ، حَتَّى ذَهَبَ عَنِّي الْفَقْرُ وَالسُّقْمُ .^١
 ١٧٣٦ . رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : مَنْ قَالَ كُلَّ يَوْمٍ : « لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ » مِثْلَ مَرَّةٍ ، لَمْ يُصِْبْهُ فَقْرٌ أَبَدًا .^٢
 ١٧٣٧ . الْإِمَامُ الصَّادِقُ عليه السلام : مَنْ قَالَ أَلْفَ مَرَّةٍ : « لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ » رَزَقَهُ اللَّهُ الْحَجَّ ، فَإِنْ كَانَ قَدْ اقْتَرَبَ أَجَلُهُ أَخَّرَ اللَّهُ فِي أَجَلِهِ حَتَّى رَزَقَهُ الْحَجَّ .^٣

٨ / ٣

دَفْعُ الْعَيْنِ

١٧٣٨ . رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : مَنْ رَأَى شَيْئًا يُعْجِبُهُ فَقَالَ : « اللَّهُ ، اللَّهُ ، مَا شَاءَ اللَّهُ ، لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ » لَمْ يَضُرَّ شَيْئًا .^٤

١٧٣٩ . عَمَلُ الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ عَنْ أَنَسٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ : مَنْ رَأَى شَيْئًا فَأَعْجَبَهُ فَقَالَ : « مَا شَاءَ اللَّهُ ، لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ » لَمْ يَضُرَّهُ الْعَيْنُ - يَعْنِي لَا يُصِيبُهُ الْعَيْنُ - .^٥

١ . الكافي : ج ٨ ص ٩٣ ح ٦٥ ، المحاسن : ج ١ ص ١١٤ ح ١١٣ كلاهما عن السكوني ، الأمالي للمفيد : ص ٢٢٩ ح ٢ عن محمد بن جعفر ، الجعفریات : ص ٢٢٠ عن الإمام الكاظم عن آبائه عن الإمام علي عليه السلام وكلاهما نحوه ، بحار الأنوار : ج ٩ ص ٢٩٦ ح ١٠ .

٢ . بحار الأنوار : ج ٨٦ ص ١٦١ ح ٤٠ نقلًا عن البلد الأمين ، جامع الأخبار : ص ١٤٤ ح ٣١٠ عن الإمام الصادق عليه السلام .

٣ . جامع الأخبار : ص ١٤٣ ح ٣٠٩ ، بحار الأنوار : ج ٩٣ ص ١٩١ ح ٣٣ .

٤ . مجمع البيان : ج ١٠ ص ٨٦٦ عن أنس ، بحار الأنوار : ج ٦٣ ص ١٤ ، عمل اليوم والليلة لابن السني : ص ٧٨ ح ٢٠٧ عن أنس ، كنز العمال : ج ٦ ص ٧٤٦ ح ١٧٦٧ .

٥ . عمل اليوم والليلة لابن السني : ص ٧٨ ح ٢٠٧ ، كنز العمال : ج ٦ ص ٧٤٦ ح ١٧٦٧ .

١٧٤٠ . رسول الله ﷺ: ما أنعم الله تعالى على عبدٍ نعمةً في أهلٍ ومالٍ وولدٍ فأعجبته، فقال إذا رأى ذلك: «ما شاء الله، لا قوة إلا بالله» إلا رفع الله تعالى عنه كل آفة حتى تأتيه منيته^١.

١٧٤١ . الإمام الصادق عليه السلام: العَيْنُ حَقٌّ، وَلَيْسَ تَأْمَنُهَا مِنْكَ عَلَى نَفْسِكَ وَلَا مِنْكَ عَلَى غَيْرِكَ، فَإِذَا خِفْتَ شَيْئاً مِنْ ذَلِكَ فَقُلْ: ما شاء الله، لا قوة إلا بالله العلي العظيم - ثلاثاً^٢.

٩ / ٣

صَرَفُ أَنْوَاعِ الْبَلَاءِ

١٧٤٢ . رسول الله ﷺ: مَنْ قَالَ: «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ» ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، كَفَاهُ اللَّهُ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ نَوْعاً مِنْ أَنْوَاعِ الْبَلَاءِ؛ أَيْسَرُهُنَّ الْخَنْقُ^٣.

١٧٤٣ . الإمام علي عليه السلام - فِي وَصِيَّتِهِ لِكُمَيْلِ بْنِ زِيَادٍ -: يَا كُمَيْلُ، قُلْ عِنْدَ كُلِّ شِدَّةٍ: «لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ»؛ تُكَفِّهَا. وَقُلْ عِنْدَ كُلِّ نِعْمَةٍ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ»؛ تَزِدُّدَ مِنْهَا. وَإِذَا أَبْطَأَتْ الْأَرْزَاقُ عَلَيْكَ، فَاسْتَغْفِرِ اللَّهَ؛ يُوسِّعْ عَلَيْكَ فِيهَا^٤.

١٧٤٤ . الإمام الصادق عليه السلام: مَنْ قَالَ: «ما شاء الله، لا حول ولا قوة إلا بالله» سَبْعِينَ مَرَّةً، صَرَفَ عَنْهُ سَبْعِينَ نَوْعاً مِنْ أَنْوَاعِ الْبَلَاءِ؛ أَيْسَرُ ذَلِكَ الْخَنْقُ^٥.

١٧٤٥ . رسول الله ﷺ - لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ -: يَا عَلِيُّ، أَلَا أَعْلَمُكَ كَلِمَاتٍ إِذَا وَقَعَتْ فِي وَرْطَةٍ أَوْ بَلِيَّةٍ فَقُلْ:

١ . كنز العمال: ج ١٠ ص ٦٥ ح ٢٨٣٨٥ نقلاً عن ابن صصري في أماليه عن أنس .

٢ . مكارم الأخلاق: ج ٢ ص ٢٣١ ح ٢٥٥٣، بحار الأنوار: ج ٩ ص ١٢٨ ح ٩ .

٣ . الكافي: ج ٨ ص ١٠٩ ح ٨٩، المحاسن: ج ١ ص ١١١ ح ١٠٤ كلاهما عن جابر عن الإمام الباقر عليه السلام .

٤ . تحف العقول: ص ١٧٤، بشارة المصطفى: ص ٢٧ عن كميل، بحار الأنوار: ج ٧٧ ص ٢٧٠ ح ١ .

٥ . الكافي: ج ٢ ص ٥٢١ ح ٢ عن جميل، ثواب الأعمال: ص ١٩٤ ح ١ عن هشام بن أحمد نحوه وليس فيه «سبعين مرة» .

«بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ»؛ فَإِنَّ اللَّهَ ﷻ يَصْرِفُ بِهَا عَنْكَ مَا يَشَاءُ مِنْ أَنْوَاعِ الْبَلَاءِ.^١

١٧٤٦. عنه ﷺ: يَقُولُ اللَّهُ ﷻ: قُلْ لِأَمْتِكَ يَقُولُوا: «لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ» عَشْرًا عِنْدَ الصُّبْحِ، وَعَشْرًا عِنْدَ الْمَسَاءِ، وَعَشْرًا عِنْدَ النَّوْمِ؛ يَدْفَعُ عَنْهُمْ عِنْدَ النَّوْمِ بَلَوَى الدُّنْيَا، وَعِنْدَ الْمَسَاءِ مُكَايَدَةَ الشَّيْطَانِ، وَعِنْدَ الصُّبْحِ مِنْ غَضَبِي.^٢

١٧٤٧. عنه ﷺ: - لِشَيْبَةَ الْهَذَلِيِّ^٣ -: إِذَا صَلَّيْتَ الصُّبْحَ فَقُلْ عَشْرَ مَرَّاتٍ: «سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ»؛ فَإِنَّ اللَّهَ يُعَافِيكَ بِذَلِكَ مِنَ الْعَمَى وَالْجُنُونِ وَالْجُدَامِ وَالْفَقْرِ وَالْهَرَمِ.^٤

١٧٤٨. عنه ﷺ: - لِقَبِيصَةَ بْنِ مُخَارِقٍ الْهَلَالِيِّ -: قُلْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ إِذَا صَلَّيْتَ الْعَدَاةَ: «سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ، سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ»؛ فَإِنَّكَ إِذَا قُلْتَهُنَّ أَمِنْتَ مِنْ عَمَى وَجُدَامٍ وَبَرَصٍ وَفَالِجٍ.^٥

١. الكافي: ج ٢ ص ٥٧٣ ح ١٤ عن بكير عن الإمام علي عليه السلام، مكارم الأخلاق: ج ٢ ص ١٥٩ ح ٢٣٩١ وزاد بعد ذكر الحوقلة «إِنَّكَ نَعْبِدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ»، الدعوات: ص ٥٢ ح ١٢٩ عن الإمام الصادق عليه السلام عنه ﷺ وليس فيها «أَلَا أَعْلَمُكَ كَلِمَاتٍ»، بحار الأنوار: ج ٩٥ ص ١٩٥ ح ٢٩؛ عمل اليوم والليلة لابن السني: ص ١٢١ ح ٣٣٦ عن سويد بن غفلة، الفردوس: ج ٥ ص ٣٢٤ ح ٨٣٢٣ كلاهما عن الإمام علي عليه السلام، كنز العمال: ج ٢ ص ١٢٤ ح ٣٤٤٢.

٢. الفردوس: ج ٥ ص ٢٤٨ ح ٨٠٩٣ عن أبي بكر، كنز العمال: ج ٢ ص ١٧٠ ح ٣٦٠٧؛ بحار الأنوار: ج ٨٦ ص ١٦١ ح ٤٠ نقلًا عن البلد الأمين.

٣. كذا في تهذيب الأحكام، وفي المصادر الأخرى: «الهلالي».

٤. تهذيب الأحكام: ج ٢ ص ١٠٧ ح ٤٠٤، الأمالي للصدوق: ص ١١٠ ح ٨٥ كلاهما عن سلام المكي، نواب الأعمال: ص ١٩١ ح ١ عن سالم المكي وفيه «الهدم» بدل «الهرم»، روضة الواعظين: ص ٥٢١ كلها عن الإمام الباقر عليه السلام عنه ﷺ، بحار الأنوار: ج ٨٦ ص ١٩ ح ١٨ و ص ١٦٠ ح ٣٩.

٥. الخصال: ص ٢٢٠ ح ٤٥ عن ابن عباس، الدعوات: ص ٨٣ ح ٢٠٨ نحوه، بحار الأنوار: ج ٨٦ ص ٢١ ح ٢٠؛ عمل اليوم والليلة لابن السني: ص ٥٢ ح ١٣٤ عن ابن عباس نحوه، كنز العمال: ج ٢ ص ١٤٥ ح ٣٥٢١.

١٧٤٩ . عنه عليه السلام : « ما من عبدٍ يُصلي الفجرَ ثم يقول حين ينصرف : « لا حول ولا قوة إلا بالله ، ولا حياة ولا احتيال ولا منجى ولا ملجأ من الله ، إلا إليه » سبع مرات ، إلا رفع عنه سبعون نوعاً من البلاء^١ .

١٧٥٠ . عنه عليه السلام : « ما شاء الله ، لا قوة إلا بالله^٢ ، أشهد أن الله على كل شيء قدير » ، رزق خير ذلك اليوم وصرف عنه شره . ومن قالها من الليل رزق خير تلك الليلة ، وصرف عنه شرها^٣ .

١٧٥١ . الإمام علي عليه السلام : « بسم الله الرحمن الرحيم ، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم » سبع مرات وهو ثاني رجله بعد المغرب قبل أن يتكلم ، وبعد الصبح قبل أن يتكلم ، صرف الله تعالى عنه سبعين نوعاً من أنواع البلاء ؛ أدامها الجذام والبرص والسلطان والشيطان^٤ .

١٧٥٢ . عنه عليه السلام - في وصيته لكميل بن زياد - : « يا كميل ، سم كل يوم باسم الله ، وقل : « لا حول ولا قوة إلا بالله » ... تكف شر ذلك اليوم إن شاء الله^٥ .

١٧٥٣ . الإمام الصادق عليه السلام : « بسم الله الرحمن الرحيم ، الحمد لله رب العالمين ، تبارك الله أحسن الخالقين ، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم » دفع الله عنه تسعة وتسعين نوعاً من البلاء ؛ أهونها الجذام^٦ .

١٧٥٤ . عنه عليه السلام : « من قال بعد صلاة الصبح قبل أن يتكلم : « بسم الله الرحمن الرحيم ، لا حول

١ . الفردوس : ج ٤ ص ٩ ح ٦٠٢٥ عن أنس ، كنز العمال : ج ٢ ص ١٤٤ ح ٣٥١٩ .

٢ . في كنز العمال : « لا حول ولا قوة » .

٣ . عمل اليوم واليلة لابن السني : ص ٢٤ ح ٥٣ عن أبي هريرة ، كنز العمال : ج ٢ ص ١٦٨ ح ٣٦٠١ .

٤ . فلاح السائل : ص ٤٠٩ ح ٢٧٩ عن سعيد بن إسماعيل بن همام عن الإمام الرضا عليه السلام .

٥ . تحف العقول : ص ١٧١ ، بشاره المصطفى : ص ٢٥ عن كميل ، بحار الأنوار : ج ٧ ص ٤١٢ .

٦ . السرائر : ج ٣ ص ١٤٣ ، دعائم الإسلام : ج ٢ ص ١٣٧ ح ٤٨٣ وفيه « الجنون بدل « الجذام » ، بحار الأنوار :

ج ٦٢ ص ٢٧٦ .

ولا قُوَّةَ إِلَّا بِاللّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ» يُعِيدُهَا سَبْعَ مَرَّاتٍ، دَفَعَ اللَّهُ عَنْهُ سَبْعِينَ نَوْعاً مِنْ أَنْوَاعِ الْبَلَاءِ؛ أَهْوَتْهَا الْجُدَامُ وَالْبَرَصُ.^١

١٧٥٥. عنه عليه السلام: مَنْ قَالَ فِي دُبُرِ صَلَاةِ الْفَجْرِ وَدُبُرِ صَلَاةِ الْمَغْرِبِ سَبْعَ مَرَّاتٍ: «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ» دَفَعَ اللَّهُ عَنْهُ سَبْعِينَ نَوْعاً مِنْ أَنْوَاعِ الْبَلَاءِ؛ أَهْوَتْهَا الرِّيحُ وَالْبَرَصُ وَالْجُنُونُ، وَإِنْ كَانَ شَقِيئاً مُجِيَّ مِنَ الشَّقَاءِ وَكُتِبَ فِي السُّعْدَاءِ.^٢

١٧٥٦. عنه عليه السلام: إِذَا صَلَّيْتَ الْمَغْرِبَ وَالْعَدَاةَ قُلْ: «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ» سَبْعَ مَرَّاتٍ؛ فَإِنَّهُ مَنْ قَالَهَا لَمْ يُصِبْهُ جُدَامٌ وَلَا بَرَصٌ وَلَا جُنُونٌ، وَلَا سَبْعُونَ نَوْعاً مِنْ أَنْوَاعِ الْبَلَاءِ.^٣

١٧٥٧. الإمام الكاظم عليه السلام: قَوْلُ: «لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللّهِ» يَدْفَعُ أَنْوَاعَ الْبَلَاءِ.^٤

١٧٥٨. عنه عليه السلام: مَنْ قَالَ: «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ» ثَلَاثَ مَرَّاتٍ حِينَ يُصْبِحُ، وَثَلَاثَ مَرَّاتٍ حِينَ يُمَسِي، لَمْ يَخَفْ شَيْطَاناً وَلَا سُلْطَاناً وَلَا جُدَاماً وَلَا بَرَصاً. وَأَنَا أَقُولُهَا مِئَةَ مَرَّةٍ.^٥

١٧٥٩. الكافي عن سعد بن زيد عن أبي الحسن عليه السلام: إِذَا صَلَّيْتَ الْمَغْرِبَ فَلَا تَبْسُطَ رِجْلَكَ وَلَا تُكَلِّمْ أَحَداً حَتَّى تَقُولَ مِئَةَ مَرَّةٍ: «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللّهِ الْعَلِيِّ

١. الأُمالي للطوسي: ص ٤١٥ ح ٩٣٥ عن مُحَمَّد بن مسلم، جامع الأخبار: ص ١٤٤ ح ٣١٢، مشكاة الأنوار: ص ٥١٨ ح ١٧٤٣ كلاهما بزيادة «ومن قالها إذا صلى المغرب قبل أن يتكلم دفع الله عنه سبعين نوعاً من أنواع البلاء» بعد «أنواع البلاء»، بحار الأنوار: ج ٨٦ ص ٩٥ ح ١.

٢. الكافي: ج ٢ ص ٥٣١ ح ٢٥ وح ٢٦ نحوه وكلاهما عن أبي بصير، بحار الأنوار: ج ٨٦ ص ١٣٢ ح ٩.

٣. الكافي: ج ٢ ص ٥٢٨ ح ٢٠ عن أبي بصير وص ٥٣١ ح ٢٨ عن سماعة.

٤. الدعوات: ص ٨٣ ح ٢٠٩، بحار الأنوار: ج ٩٣ ص ٢٧٤ ح ٢.

٥. المحاسن: ج ١ ص ١١٢ ح ١٠٥، الكافي: ج ٢ ص ٥٣١ ح ٢٧ كلاهما عن الحسن بن الجهم، بحار الأنوار: ج ٨٦ ص ٢٥٧ ح ٢٧.

العظيم»، ومئة مرة في الغداة، فمن قالها دفع الله عنه مئة نوع من أنواع البلاء؛ أدنى نوع منها البرص والجذام والشيطان والسلطان.^١

١٧٦٠. رسول الله ﷺ - في جرير استخرجه من كتاب الله العزيز -: تَخَصَّنْتُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ، وَاسْتَعَصَمْتُ بِالْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ، وَرَمَيْتُ كُلَّ عَدُوٍّ لَنَا بِلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ.^٢

١٧٦١. الإمام زين العابدين عليه السلام - من جريره في كُلِّ صَبَاحٍ وَمَسَاءٍ -: بِاسْمِ اللَّهِ، تَخَصَّنْتُ بِالْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ، مِنْ شَرِّ مَا أَخَافُ وَأَحْذَرُ، وَرَمَيْتُ مَنْ يُرِيدُ بِي سُوءًا أَوْ مَكْرُوهًا مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ بِلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ.^٣

١٧٦٢. الكافي عن جميل عن الإمام الصادق عليه السلام، قال: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: مَنْ قَالَ: «مَا شَاءَ اللَّهُ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ» سَبْعِينَ مَرَّةً، صَرَفَ عَنْهُ سَبْعِينَ نَوْعًا مِنْ أَنْوَاعِ الْبَلَاءِ؛ أَيْسَرُ ذَلِكَ الْخَنْقُ. قُلْتُ: جُعِلْتُ فِدَاكَ وَمَا الْخَنْقُ؟ قَالَ: لَا يَعْتَلِّ بِالْجُنُونِ فَيَخْنُقُ.^٤

١٧٦٣. الإمام الصادق عليه السلام - في دُعَاءِ الْإِسْتِخَارَةِ -: اللَّهُمَّ... وَأَبْرِمْ مِنْ قُدْرَتِكَ كُلَّ نَحْسٍ يَعْرِضُ بِحَاجَتِي خَتَمٍ مِنْ قَضَائِكَ يَحُولُ بَيْنِي وَبَيْنَهُ، وَيُبَاعِدُهُ مِنِّي وَيُبَاعِدُنِي مِنْهُ، فِي دِينِي وَنَفْسِي وَمَالِي وَوُلْدِي وَإِخْوَانِي، وَأَعِزَّنِي مِنَ الْأَوْلَادِ وَالْأَمْوَالِ وَالْبَهَائِمِ وَالْأَعْرَاضِ^٥، وَمَا أَحْضَرُهُ وَمَا أَعْيَبُ عَنْهُ، وَمَا اسْتَصْحَبَهُ وَمَا أَخْلَفَهُ، وَخَصَّنِي مِنْ كُلِّ ذَلِكَ بِعِيَاذِكَ مِنَ الْآفَاتِ وَالْعَاهَاتِ وَالْبَلِيَّاتِ، وَمِنْ التَّغْيِيرِ وَالتَّبْدِيلِ، وَالنَّقِمَاتِ

١. الكافي: ج ٢ ص ٥٣١ ح ٢٩ عن سعد بن زيد، بحار الأنوار: ج ٨٦ ص ١٠١ ح ٦.

٢. متهج الدعوات: ص ٣٨ عن محمد بن عبيد الله الإسكندري عن الإمام الصادق عن آبائه عليه السلام، بحار الأنوار: ج ٨٦ ص ٣٠٤ ح ٦٢.

٣. متهج الدعوات: ص ٢٧، بحار الأنوار: ج ٨٦ ص ٣١١ ح ٦٣.

٤. الكافي: ج ٢ ص ٥٢١ ح ٢.

٥. الأعراض: جمع غرض؛ وهو الحال والمتاع والغنيمة (بحار الأنوار: ج ٩١ ص ٢٧٤).

وَالْمَثَلَاتِ^١، وَمِنْ كَلِمَتِكَ الْحَالِقَةِ^٢، وَمِنْ جَمِيعِ الْمَخُوفَاتِ، وَمِنْ سُوءِ الْقَضَاءِ، وَمِنْ
دَرَكِ الشَّقَاءِ، وَمِنْ شِمَاتَةِ الْأَعْدَاءِ، وَمِنْ الْخَطَا وَالزَّلَلِ فِي قَوْلِي وَفِعْلِي، وَمَلِكُنِي
الصَّوَابَ فِيهِمَا؛ بِلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، بِلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ
حِرْزِي وَعَسْكَرِي، بِلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ سُلْطَانِي وَمَقْدَرَتِي، بِلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ
إِلَّا بِاللَّهِ عِزِّي وَمَنْعَتِي^٣.

١ . المثلة: العقوبة، والجمع المثالات (الصحاح: ج ٥ ص ١٨١٦ «مثل»).

٢ . من كلمتك الحالقة: أي حكمتك بالعقوبة المستأصلة، قال في النهاية: ... الحالقة: الخصلة التي من شأنها
أن تحلق أي تهلك وتتأصل (بحار الأنوار: ج ٩١ ص ٢٧٤).

٣ . فتح الأبواب: ص ١٩٩، بحار الأنوار: ج ٩١ ص ٢٧١ ح ٢٣.

الفصل الرابع

خطر البراءة من حول الله وقوته

١٧٦٤ . مهج الدعوات عن صفوان بن مهران الجمال: رَفَعَ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشِ الْمَدِينَةِ مِنْ بَنِي مَخْزُومٍ إِلَى أَبِي جَعْفَرٍ الْمَنْصُورِ - وَذَلِكَ بَعْدَ قَتْلِهِ لِمُحَمَّدٍ وَإِبْرَاهِيمَ ابْنَيْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ - : أَنَّ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ عليه السلام بَعَثَ مَوْلَاهُ الْمُعَلَّى بْنَ خُنَيْسٍ لِجَبَايَةِ الْأَمْوَالِ مِنْ شِيعَتِهِ ، وَأَنَّهُ كَانَ يُعِيدُ بِهَا مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ ، فَكَادَ الْمَنْصُورُ أَنْ يَأْكُلَ كَفَّهُ عَلَى جَعْفَرٍ عليه السلام غِيظًا ، وَكَتَبَ إِلَى عَمِّهِ دَاوُدَ بْنِ عَلِيٍّ - وَدَاوُدُ إِذْ ذَاكَ أَمِيرُ الْمَدِينَةِ - أَنْ يُسَيِّرَ إِلَيْهِ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ عليه السلام وَلَا يُرَخِّصَ لَهُ فِي الثَّلُومِ^١ وَالْمَقَامِ ، فَبَعَثَ إِلَيْهِ دَاوُدُ بِكِتَابِ الْمَنْصُورِ وَقَالَ لَهُ : إِعْمِدْ عَلَى الْمَسِيرِ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ فِي غَدٍ وَلَا تَتَأَخَّرْ .

قَالَ صَفْوَانُ : وَكُنْتُ بِالْمَدِينَةِ يَوْمَئِذٍ فَأَنْفَذَ إِلَيَّ جَعْفَرٌ عليه السلام فَصِرْتُ إِلَيْهِ ، فَقَالَ لِي : تَعَاهِدْ رَاحِلَتَنَا فَإِنَّا غَادُونَ فِي غَدٍ إِنْ شَاءَ اللَّهُ إِلَى الْعِرَاقِ ، وَنَهَضَ عَنْ وَقْتِهِ وَأَنَا مَعَهُ إِلَى مَسْجِدِ النَّبِيِّ عليه السلام ، وَكَانَ ذَلِكَ بَيْنَ الْأُولَى وَالْعَصْرِ ، فَرَكَعَ فِيهِ رَكَعَاتٍ ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ فَحَفِظْتُ يَوْمَئِذٍ مِنْ دُعَائِهِ^٢ :

١ . الثَّلُومُ : الانتظار والتُمَكُّث (الصحيح : ج ٥ ص ٢٠٣٤ «لوم»).

٢ . في المصدر : «ومن دعائه» ، والتصريب من بحار الأنوار .

يَا مَنْ لَيْسَ لَهُ ابْتِدَاءٌ وَلَا انْقِضَاءٌ، يَا مَنْ...^١

قَالَ صَفْوَانُ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ الصَّادِقَ عليه السلام بِأَنْ يُعِيدَ الدُّعَاءَ عَلَيَّ فَأَعَادَهُ وَكَتَبَتْهُ، فَلَمَّا أَصْبَحَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام رَحَلْتُ لَهُ النَّاقَةَ، وَسَارَ مُتَوَجِّهًا إِلَى الْعِرَاقِ حَتَّى قَدِمَ مَدِينَةَ أَبِي جَعْفَرٍ، وَأَقْبَلَ حَتَّى اسْتَأْذَنَ فَأُذِنَ لَهُ.

قَالَ صَفْوَانُ: فَأَخْبَرَنِي بَعْضُ مَنْ شَهِدَهُ عِنْدَ أَبِي جَعْفَرٍ، قَالَ: فَلَمَّا رَأَاهُ أَبُو جَعْفَرٍ قَرَّبَهُ وَأَدْنَاهُ، ثُمَّ اسْتَدْعَى^٢ قِصَّةَ الرَّافِعِ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام - يَقُولُ فِي قِصَّتِهِ: إِنَّ مُعْلَى بْنَ خُنَيْسٍ مَوْلَى جَعْفَرٍ بْنِ مُحَمَّدٍ يَجْبِي لَهُ الْأَمْوَالَ مِنْ جَمِيعِ الْآفَاقِ، وَإِنَّهُ مَذَّبَهَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ - فَذَفَعَ إِلَيْهِ الْقِصَّةَ فَقَرَأَهَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، فَأَقْبَلَ عَلَيْهِ الْمَنْصُورُ فَقَالَ:

يَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، مَا هَذِهِ الْأَمْوَالُ الَّتِي يَجْبِيهَا لَكَ مُعْلَى بْنُ خُنَيْسٍ؟

فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: مَعَاذَ اللَّهِ مِنْ ذَلِكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ!

قَالَ لَهُ: تَحْلِفُ عَلَى بَرَاءَتِكَ مِنْ ذَلِكَ؟

قَالَ عليه السلام: نَعَمْ، أَحْلِفُ بِاللَّهِ أَنَّهُ مَا كَانَ مِنْ ذَلِكَ شَيْءٌ.

قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ: لَا، بَلْ تَحْلِفُ بِالطَّلَاقِ وَالْعَتَاقِ.

فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: أَمَا تَرْضَى يَمِينِي بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ؟

قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ: فَلَا تَتَّقَهُ عَلَيَّ.

فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: فَأَيْنَ تَذْهَبُ بِالْفِقْهِ مِنِّي يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ؟

قَالَ لَهُ: دَعْ عَنْكَ هَذَا، فَإِنِّي أَجْمَعُ السَّاعَةَ بَيْنَكَ وَبَيْنَ الرَّجُلِ الَّذِي رَفَعَ عَنْكَ حَتَّى

١. أنظر تنمّة الدعاء في المصدر: ص ٢٤٦.

٢. في بحار الأنوار: «ثم أسند قصة...».

يُواجهَكَ. فَأَتُوا بِالرَّجُلِ وَسَلَّوْهُ بِخَضِرَةِ جَعْفَرٍ عليه السلام، فَقَالَ: نَعَمْ هَذَا صَحِيحٌ، هَذَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَالَّذِي قُلْتُ فِيهِ كَمَا قُلْتُ.

فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: تَحْلِفُ أَتَيْهَا الرَّجُلُ إِنَّ هَذَا الَّذِي رَفَعْتَهُ صَحِيحٌ؟
قَالَ: نَعَمْ؛ ثُمَّ ابْتَدَأَ الرَّجُلُ بِالْيَمِينِ فَقَالَ: وَاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الطَّالِبُ الْغَالِبُ الْحَيُّ الْقَيُّومُ.

فَقَالَ لَهُ جَعْفَرُ عليه السلام: لَا تَعْجَلْ فِي يَمِينِكَ فَإِنِّي أَنَا أَسْتَحْلِفُ.
قَالَ الْمَنْصُورُ: وَمَا أَنْكَرْتَ مِنْ هَذِهِ الْيَمِينِ؟
قَالَ عليه السلام: إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى حَيٌّ^١ كَرِيمٌ، يَسْتَحْيِي مِنْ عَبْدِهِ إِذَا أَتَى عَلَيْهِ أَنْ يُعَاجِلَهُ بِالْعُقُوبَةِ لِمَدْحِهِ لَهُ، وَلَكِنْ قُلْ يَا أَتَيْهَا الرَّجُلُ:
أَبْرَأُ إِلَى اللَّهِ مِنْ حَوْلِهِ وَقُوَّتِهِ، وَأَلْبَأُ إِلَى حَوْلِي وَقُوَّتِي أَنِّي لَصَادِقٌ بَرٌّ فِي مَا أَقُولُ.

فَقَالَ الْمَنْصُورُ لِلْقُرَشِيِّ: إِحْلِفْ بِمَا اسْتَحْلَفَكَ بِهِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام.
فَحْلَفَ الرَّجُلُ بِهَذِهِ الْيَمِينِ، فَلَمْ يَسْتَيْمِ الْكَلَامَ حَتَّى أَجْذَمَ وَخَرَّ مَيِّتًا.
فَرَأَى أَبَا جَعْفَرٍ^٢ ذَلِكَ وَارْتَعَدَتْ فَرَائِصُهُ، فَقَالَ: يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، سِرْ مِنْ غَدٍ إِلَى حَرَمِ جَدِّكَ إِنْ اخْتَرْتَ ذَلِكَ، وَإِنْ اخْتَرْتَ الْمَقَامَ عِنْدَنَا لَمْ نَأَلْ فِي إِكْرَامِكَ وَبِرِّكَ، فَوَ اللَّهِ لَا قَبْلَتَ عَلَيْكَ قَوْلَ أَحَدٍ بَعْدَهَا أَبَدًا^٣.

١. في المصدر: «حي»، والتصويب من بحار الأنوار.

٢. في المصدر: «أبو جعفر»، والتصويب من بحار الأنوار.

٣. مَهْج الدعوات: ص ٢٤٥، بحار الأنوار: ج ٤٧ ص ٢٠٠ ح ٤١ وج ٩٤ ص ٢٩٦.

الفصل الخامس

أَهْمُ مَوَاضِعِ الْحَقْلَةِ

١ / ٥

عِنْدَ الْأَوَّلِ

١٧٦٥ . رسول الله ﷺ : مَنْ قَالَ إِذَا أَدَّنَ الْمُؤَذِّنُ مِثْلَ مَا يَقُولُ ، فَقَالَ : حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ ، حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ ، قَالَ : « لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ » مُخْلِصًا ، دَخَلَ الْجَنَّةَ .^١

١٧٦٦ . الإمام زين العابدين عليه السلام : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا سَمِعَ الْمُؤَذِّنَ قَالَ كَمَا يَقُولُ ، فَإِذَا قَالَ : حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ ، حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ ، حَيَّ عَلَى خَيْرِ الْعَمَلِ ، قَالَ : لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ .^٢

٢ / ٥

بَعْدَ صَلَاةِ الْفَجْرِ

١٧٦٧ . الإمام الرضا عليه السلام : مَنْ قَالَ بَعْدَ صَلَاةِ الْفَجْرِ : « بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ » ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ

١ . كنز العمال : ج ٧ ص ٧٠٣ ح ٢١٠١٣ نقلاً عن سنن سعيد بن منصور عن حفص بن عاصم مرسلاً .

٢ . دعائم الإسلام : ج ١ ص ١٤٥ ، بحار الأنوار : ج ٨٤ ص ١٧٩ ح ١١ ؛ مستدرك حنبل : ج ٩ ص ٢٣٠ ح ٢٣٩٢٧

عن أبي رافع عن رسول الله ﷺ ، كنز العمال : ج ٨ ص ٣٦٢ ح ٢٢٢٧٦ نقلاً عن مستدرك أنس عن أبي الشيخ .

إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ» مِثَّةً مَرَّةً، كَانَ أَقْرَبَ إِلَى اسْمِ اللَّهِ الْأَعْظَمِ مِنْ سَوَادِ الْعَيْنِ إِلَى بَيَاضِهَا، وَإِنَّهُ دَخَلَ فِيهَا اسْمُ اللَّهِ الْأَعْظَمُ^١.

١٧٦٨ . الإمام الصادق عليه السلام: «مَنْ قَالَ: «مَا شَاءَ اللَّهُ كَانَ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ» مِثَّةً مَرَّةً حِينَ يُصَلِّيُ الْفَجْرَ، لَمْ يَزَ يَوْمُهُ ذَلِكَ شَيْئاً يَكْرَهُهُ^٢.

٣ / ٥

عِنْدَ الْخُرُوجِ مِنَ الْبَيْتِ

١٧٦٩ . رسول الله صلى الله عليه وآله: مَنْ قَالَ إِذَا خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ: «بِاسْمِ اللَّهِ» قَالَ الْمَلَكَانِ: هُدَيْتَ. فَإِنْ قَالَ: «لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ» قَالَا: وَقِيتَ. فَإِنْ قَالَ: «تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ» قَالَا: كُفَيْتَ. فَيَقُولُ الشَّيْطَانُ: كَيْفَ لِي بِعَبْدٍ هُدِيَ وَوُقِيَ وَكُفِيَ؟!^٣

١٧٧٠ . سنن ابن ماجه عن أبي هريرة: إِنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وآله كَانَ إِذَا خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ قَالَ: بِاسْمِ اللَّهِ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، التَّكْلَانُ عَلَى اللَّهِ^٤.

١٧٧١ . رسول الله صلى الله عليه وآله: إِذَا خَرَجَ أَحَدُكُمْ مِنْ بَيْتِهِ فَلْيَقُلْ: بِاسْمِ اللَّهِ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، مَا شَاءَ اللَّهُ، تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ، حَسْبِيَ اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ^٥.

١٧٧٢ . الكافي عن أبي حمزة عن الإمام الباقر عليه السلام: أَنَّهُ كَانَ إِذَا خَرَجَ مِنَ الْبَيْتِ قَالَ: بِاسْمِ اللَّهِ

١ . بحار الأنوار: ج ٩٣ ص ٢٢٣ عن سليمان بن جعفر الجعفري .

٢ . الكافي: ج ٢ ص ٥٣٠ ح ٢٤ عن حماد بن عثمان، بحار الأنوار: ج ٨٦ ص ١٦٢ ح ٤٢ .

٣ . ثواب الأعمال: ص ١٩٥ ح ١ عن أبي سعيد الخدري، الفقه المنسوب للإمام الرضا عليه السلام: ص ٣٩٨ نحوه، بحار الأنوار: ج ٧٦ ص ١٦٧ ح ٦؛ سنن أبي داود: ج ٤ ص ٣٢٥ ح ٥٠٩٥ عن أنس، سنن ابن ماجه: ج ٢ ص ١٢٧٨ ح ٣٨٨٦ عن أبي هريرة وكلاهما نحوه، كنز العمال: ج ١٥ ص ٣٩٧ ح ٤١٥٣٧ .

٤ . سنن ابن ماجه: ج ٢ ص ١٢٧٨ ح ٣٨٨٥، المستدرک على الصحيحين: ج ١ ص ٧٠٠ ح ١٩٠٨، عمل اليوم والليلة لابن السني: ص ٦٧ ح ١٧٧ مع تقديم وتأخير، كنز العمال: ج ٧ ص ١٤٣ ح ١٨٤١٧ .

٥ . المعجم الكبير: ج ٢٢ ص ٣٩٦ ح ٩٨٤ عن يزيد بن خصيفة عن أبيه عن جده، كنز العمال: ج ١٥ ص ٣٩٨ ح ٤١٥٣٩ .

خَرَجْتُ، وَعَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْتُ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ.^١

١٧٧٣. الإمام الصادق عليه السلام: مَنْ يَخْرُجُ فِي سَفَرٍ وَحْدَهُ فَلْيَقُلْ: مَا شَاءَ اللَّهُ، لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، اللَّهُمَّ

أَنِسْ وَحَشَتِي، وَأَعِنِّي عَلَى وَحْدَتِي، وَأُدْغِبْ عَيْنِي^٢.

١٧٧٤. الإمام الرضا عليه السلام: كَانَ أَبِي عليه السلام إِذَا خَرَجَ مِنْ مَنْزِلِهِ قَالَ: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، خَرَجْتُ

بِحَوْلِ اللَّهِ وَقُوَّتِهِ لَا بِحَوْلٍ مِنِّي^٣ وَلَا قُوَّتِي، بَلْ بِحَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ يَا رَبِّ، مُتَعَرِّضاً

لِرِزْقِكَ، فَأَتِنِي بِهِ فِي عَافِيَةٍ^٥.

١٧٧٥. عنه عليه السلام: إِذَا خَرَجْتَ مِنْ مَنْزِلِكَ فِي سَفَرٍ أَوْ حَضَرٍ، فَقُلْ: «بِاسْمِ اللَّهِ، آمَنْتُ بِاللَّهِ، تَوَكَّلْتُ

عَلَى اللَّهِ، مَا شَاءَ اللَّهُ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ»، فَتَلَقَّاهُ الشَّيَاطِينُ فَتَنْصَرِفُ،

وَتَضْرِبُ الْمَلَائِكَةُ وُجُوهَهَا، وَتَقُولُ: مَا سَبِيلُكُمْ عَلَيْهِ وَقَدْ سَمَى اللَّهَ، وَآمَنَ بِهِ،

وَتَوَكَّلَ عَلَيْهِ، وَقَالَ: مَا شَاءَ اللَّهُ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ؟^٧

١. الكافي: ج ٢ ص ٥٤٣ ح ١٠، المحاسن: ج ٢ ص ٩٠ ح ١٢٣٨ عن الحلبي عن الإمام الصادق عليه السلام وزاد في

آخره «قال محمد بن سنان: فكان أبو الحسن الرضا عليه السلام يقول ذلك إذا خرج من منزله».

٢. قال العلامة المجلسي عليه السلام: «وَأُدْغِبْ عَيْنِي»: الإسناد مجازي؛ أي أذني [بمعنى أرجعني وأوصلني] عن غيبيتي

(مرآة العقول: ج ١٧ ص ١٨٢، وانظر لسان العرب: ج ١٤ ص ٢٦ «أدغ»).

٣. الكافي: ج ٤ ص ٢٨٨ ح ٤ عن عيسى بن عبد الله القمي، كتاب من لا يحضره الفقيه: ج ٢ ص ٢٧٦

ح ٢٤٣١، المحاسن: ج ٢ ص ٩٨ ح ١٢٥٦ كلاهما عن سليمان بن جعفر عن الإمام الكاظم عليه السلام، بحار الأنوار:

ج ٧٦ ص ٢٢٨ ح ٤.

٤. في بعض النسخ: «بلا حول مِنِّي» كما في هامش المصدر.

٥. الكافي: ج ٢ ص ٥٤٢ ح ٧، عيون أخبار الرضا عليه السلام: ج ٢ ص ٦١١، المحاسن: ج ٢ ص ٩١ ح ١٢٤١ كلها

عن محمد بن سنان، بحار الأنوار: ج ٧٦ ص ١٦٩ ح ١٣.

٦. «فَتَلَقَّاهُ» قيل: في الكلام حذف؛ يعني: فإن من قال ذلك تلقَّاه، ويحتمل سقوطه. وقيل: الفاء للبيان،

والضمير الغائب منصوب عائد إلى قائل هذا الكلام، وفيه التفات من الخطاب إلى الغيبة، إشارة إلى أن

الحكم غير مخصوص بالمخاطب (مرآة العقول: ج ١٢ ص ٣٣٠).

٧. الكافي: ج ٢ ص ٥٤٣ ح ١٢ عن الحسن بن الجهم، كتاب من لا يحضره الفقيه: ج ٢ ص ٢٧٢ ح ٢٤١٦،

٤ / ٥

عِنْدَ دُخُولِ الْمَسْجِدِ

١٧٧٦ . جامع الأخبار: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا دَخَلَ الْمَسْجِدَ يَضَعُ رِجْلَهُ الْيُمْنَى وَيَقُولُ: بِاسْمِ اللَّهِ، وَعَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْتُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ....^١

٥ / ٥

السُّوقُ

١٧٧٧ . رسول الله ﷺ: السُّوقُ دَارُ سَهْوٍ وَغَفْلَةٍ، فَمَنْ سَبَّحَ فِيهَا تَسْبِيحَهُ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِهَا أَلْفَ حَسَنَةٍ، وَمَنْ قَالَ: «لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ» كَانَ فِي جِوَارِ اللَّهِ تَعَالَى ١٠٠ حَتَّى يُمِيسِيَ.^٢

١ . المحاسن: ج ٢ ص ٨٨ ح ١٢٣٥ كلاهما عن علي بن أسباط، مكارم الأخلاق: ج ١ ص ٥٢٥ ح ١٨٣٠، بحار الأنوار: ج ٧٦ ص ٢٥٠ ح ٤٦.

١ . جامع الأخبار: ص ١٧٥ ح ٤١٧، بحار الأنوار: ج ٨٤ ص ٢٦ ح ١٩.

٢ . الفردوس: ج ٢ ص ٣٤٤ ح ٣٥٥٧ عن الإمام علي عليه السلام، كنز العمال: ج ٤ ص ١٢٦ ح ٩٨٦٨ وراجع صحيفة الإمام الرضا عليه السلام: ص ١٥٠ ح ٨٧ ومسنَد زيد: ص ٣٩٨.

الفصل السادس

الحَقَقَاتِ الْمَأْثُورَةُ

١٧٧٨ . رسول الله ﷺ: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ عَنْ يَمِينِي، بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ عَنْ شِمَالِي،

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ بَيْنَ يَدَيَّ، بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ مِنْ خَلْفِي، بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ قَابِضُ عَلَى نَاصِيَّتِي، أَعُوذُ بِاللَّهِ وَبِعَظَمَتِهِ، وَبِعِزَّةِ اللَّهِ وَقُدْرَتِهِ، وَبِعِزِّ اللَّهِ وَسُلْطَانِهِ، وَبِعِزِّ جَلَالِ اللَّهِ، وَبِعِزِّ عِزِّ اللَّهِ، مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ وَذَرَأَ وَبَرَأَ، وَمِنْ شَرِّ مَا تَحْتَ الثَّرَى، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ رَبِّي آخِذٌ بِنَاصِيَّتِهَا، إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ.

لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، قُوَّةُ كُلِّ ضَعِيفٍ وَعَوْنُ كُلِّ فَقِيرٍ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، مُلْجَأُ كُلِّ هَارِبٍ وَمَأْوَى كُلِّ خَائِفٍ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، غِيَاثُ كُلِّ مَلْهُوفٍ وَرَجَاءُ كُلِّ مُضْطَرٍّ.

لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، أَقْبَى بِهَا نَفْسِي وَدِينِي وَأَهْلِي وَمَالِي وَجَمِيعَ نِعَمِ إِلَهِي وَمَوْلَايَ وَسَيِّدِي عِنْدِي، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، أَنْجُو بِهَا مِنْ إِبْلِيسَ وَخَلِيلِهِ وَرَجُلِهِ^١ وَشَيَاطِينِهِ وَمَرَدِّتِهِ وَأَعْوَانِهِ وَجَمِيعِ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ وَشُرُورِهِمْ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، أَمْتَنُ بِهَا مِنْ ظُلْمٍ مَنْ أَرَادَ ظُلْمِي مِنْ جَمِيعِ خَلْقِ اللَّهِ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ

١ . خَبَلُهُ وَرَجُلُهُ: أَيُ فُرْسَانِهِ وَرَجَالَتِهِ، فَالرَّجُلُ اسْمُ جَمْعٍ لِلرَّاجِلِ (أَنْظُرْ مَجْمَعَ الْبَحْرِينَ: ج ٢ ص ٦٨١ «رجل»).

إِلَّا بِاللَّهِ، أُتِعِسُ^١ بِهَا جَدًّا مَن بَغَى عَلَيَّ مِنْ جَمِيعِ خَلْقِ اللَّهِ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، أَكُفُّ بِهَا عُدْوَانَ مَنِ اعْتَدَى عَلَيَّ مِنْ جَمِيعِ خَلْقِ اللَّهِ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ أَوْضَعُفُ بِهَا كَيْدَ مَنْ كَادَنِي مِنْ جَمِيعِ خَلْقِ اللَّهِ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، أُرِيلُ بِهَا مَكْرَ مَنْ مَكَّرَنِي مِنْ جَمِيعِ خَلْقِ اللَّهِ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، أَبْطُلُ بِهَا سَعْيَ مَنْ سَعَى عَلَيَّ مِنْ جَمِيعِ خَلْقِ اللَّهِ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، أَذِلُّ بِهَا جَمِيعَ مَنْ تَعَزَّزَ عَلَيَّ مِنْ جَمِيعِ خَلْقِ اللَّهِ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، أَوْهِنُ بِهَا مُسْتَوْهِنِي مِنْ جَمِيعِ خَلْقِ اللَّهِ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، أَقْصِمُ بِهَا ظَالِمِي مِنْ جَمِيعِ خَلْقِ اللَّهِ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، أَقْدِرُ بِهَا عَلَى ذَوِي الْقُدْرَةِ عَلَيَّ مِنْ جَمِيعِ خَلْقِ اللَّهِ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، أَدْفَعُ بِهَا شَرَّ مَنْ أَرَادَنِي مِنْ جَمِيعِ خَلْقِ اللَّهِ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، اسْتِعَانَةٌ بِعِزَّةِ اللَّهِ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، اسْتِجَارَةٌ بِقُدْرَةِ اللَّهِ.

لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، أَسْتَعِينُ بِهَا عَلَى مَحْيَايَ وَمَمَاتِي وَعِنْدَ نُزُولِ السَّوْتِ وَمُعَالَجَةِ سَكَرَاتِهِ وَغَمَرَاتِهِ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، أُحْصِنُ بِهَا رُوحِي وَأَعْضَائِي وَشَعْرِي وَبَشْرِي إِذَا دَخَلْتُ قَبْرِي فَرِيداً وَحِيداً خَالِياً بِعَمَلِي، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، أَسْتَعِينُ بِهَا عَلَى مَحْشَرِي إِذَا نُشِرْتُ لِي صَحِيفَتِي وَرَأَيْتُ ذُنُوبِي وَخَطَايَايَ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، إِذَا طَالَ فِي الْقِيَامَةِ وَقُوفِي وَاسْتَدَّ عَطْشِي، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، أُثْقِلُ بِهَا الْمِيزَانَ عِنْدَ الْجَزَاءِ إِذَا اشْتَدَّ خَوْفِي، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، أَجُوزُ بِهَا الصِّرَاطَ مَعَ الْأَوْلِيَاءِ وَأَتَبِّتُ بِهَا قَدَمِي.

لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، أَسْتَقِرُّ بِهَا فِي دَارِ الْقَرَارِ مَعَ الْأَبْرَارِ، عَدَدَ مَا قَالَهَا وَمَا يَقُولُهَا الْقَائِلُونَ مُنْذُ أَوَّلِ الدَّهْرِ إِلَى آخِرِهِ، وَعَدَدَ مَا أَحْصَاهُ كِتَابُهُ وَأَحَاطَ بِهِ عِلْمُهُ، وَأَضْعَافَ ذَلِكَ أَضْعَافاً مُضَاعَفَةً، وَكُلُّ ضِعْفٍ يَتَضَاعَفُ أَضْعَافُ ذَلِكَ أَضْعَافاً

١ . الثُّغْسُ: الهلاك والعتار والسقوط والانحطاط (القاموس المحيط: ج ٢ ص ٢٠٢ وتعس).

مُضَاعَفَةً أَبَدَ الْآبِدِينَ، وَمُنْتَهَى الْعَدَدِ بِلاَ أَمَدٍ، عَدَدًا لَا يُحْصِيهِ إِلَّا هُوَ، وَلَا يُحِيطُ بِهِ إِلَّا عِلْمُهُ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ.^١

١٧٧٩. البلد الأمين: دعاء التهليل، مروي عن النبي ﷺ: بِسْمِ اللَّهِ وَقُلْ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ - ثلاثاً - ...
ولا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ - ثلاثاً - بِعَدَدِ مَا قَالَهُ الْقَائِلُونَ ...^٢

١٧٨٠. سنن أبي داود عن عائشة بنت سعد بن أبي وقاص عن أبيها: أَنَّهُ دَخَلَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَى امْرَأَةٍ وَبَيْنَ يَدَيْهَا نَوَى أَوْ حَصَى تُسَبِّحُ بِهِ، فَقَالَ: أَخْبِرْكِ بِمَا هُوَ أَيْسَرُ عَلَيْكِ مِنْ هَذَا أَوْ أَفْضَلُ. فَقَالَ:

سُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ مَا خَلَقَ فِي السَّمَاءِ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ مَا خَلَقَ فِي الْأَرْضِ،
وَسُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ مَا خَلَقَ بَيْنَ ذَلِكَ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ مَا هُوَ خَالِقُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ مِنْ ذَلِكَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ مِثْلَ ذَلِكَ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مِثْلَ ذَلِكَ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ مِثْلَ ذَلِكَ.^٣

١٧٨١. الكافي عن ابن الطيار: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ﷺ: إِنَّهُ كَانَ فِي يَدَيَّ شَيْءٌ تَفَرَّقَ وَضِغْتُ ضِغْقًا شَدِيدًا. فَقَالَ لِي أَلَمْكَ حَانُوتٌ فِي السُّوقِ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، وَقَدْ تَرَكْتُهُ.

فَقَالَ: إِذَا رَجَعْتَ إِلَى الْكَوْفَةِ فَاقْعُدْ فِي حَانُوتِكَ وَاكْنُسْهُ، فَإِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَخْرُجَ إِلَى سَوْقِكَ فَصَلِّ رَكَعَتَيْنِ أَوْ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ، ثُمَّ قُلْ فِي دُبُرِ صَلَاتِكَ: تَوَجَّهْتُ بِلاَ حَوْلٍ مِنِّي وَلَا قُوَّةٍ وَلَكِنْ بِحَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ، أَبْرَأُ إِلَيْكَ مِنَ الْحَوْلِ وَالْقُوَّةِ إِلَّا بِكَ، فَأَنْتَ حَوْلِي وَمِنْكَ قُوَّتِي.^٤

١. البلد الأمين: ص ٣٧٣، المصباح للكفعمي: ص ٣٦٤.

٢. البلد الأمين: ص ٣٧٤، بحار الأنوار: ج ٩٠ ص ٢٠٢ ح ٣٣.

٣. سنن أبي داود: ج ٢ ص ٨١ ح ١٥٠٠، سنن الترمذي: ج ٥ ص ٥٦٢ ح ٣٥٦٨، المستدرک علی الصحیحین: ج ١ ص ٧٣٢ ح ٢٠٠٩ نحوه، كنز العمال: ج ٢ ص ٩٩٢ ح ٣٧٠٧.

٤. الكافي: ج ٣ ص ٤٧٤ ح ٣، تهذيب الأحكام: ج ٣ ص ٣١٢ ح ٩٦٧ عن أبي الطيار، بحار الأنوار: ج ٤٧ ص ٣٦٧ ح ٨٤.

١٧٨٢ . الإمام الرضا عليه السلام: اللَّهُمَّ إِنِّي أَبْرَأُ إِلَيْكَ مِنَ الْخَوْلِ وَالْقُوَّةِ، فَلَا خَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ. ١

١٧٨٣ . الإمام الصادق عليه السلام: إِذَا أَرَدْتَ التَّوَجُّهَ فِي يَوْمٍ قَدْ حَذَرْتَ فِيهِ ٢، فَقَدِّمَ أَمَامَ تَوَجُّهِكَ «الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ» وَالْمُعَوِّذَتَيْنِ ... قُلْ:

اللَّهُمَّ بِكَ يَصُولُ الصَّائِلُ، وَيُقَدَّرُ تَكَّ يَطُولُ الطَّائِلُ، وَلَا خَوْلَ لِكُلِّ ذِي خَوْلٍ إِلَّا بِكَ، وَلَا قُوَّةَ يَمْتَارُهَا ٣ ذُو قُوَّةٍ إِلَّا مِنْكَ. ٤

١٧٨٤ . الإقبال - في دُعَاءِ يَوْمِ عَرَفَةَ -: لَا خَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ قُوَّةُ كُلِّ ضَعِيفٍ، وَلَا خَوْلَ

وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ عِزُّ كُلِّ ذَلِيلٍ، وَلَا خَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ غِنَى كُلِّ فَقِيرٍ، وَلَا خَوْلَ

وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ عَوْنُ كُلِّ مَظْلُومٍ، وَلَا خَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ مَوْنِسُ كُلِّ وَحِيدٍ،

وَلَا خَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ فَكَالِكُ كُلِّ أَسِيرٍ، وَلَا خَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ مَلَجَا كُلِّ

مَهْمُومٍ، وَلَا خَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ دَافِعُ كُلِّ سَيِّئَةٍ، وَلَا خَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ كَاشِفُ

كُلِّ كُرْبَةٍ، وَلَا خَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ صَاحِبُ كُلِّ سَرِيرَةٍ، وَلَا خَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ

١ . الاعتقادات للصدوق: ص ٩٩، بحار الأنوار: ج ٢٥ ص ٣٤٣ ح ٢٥.

٢ . في مصباح المتجهد: «في يومٍ قد حُذِرَ من التصرف فيه»، وفي الدرر الوقية: «في يومٍ نحس وخفت ما فيه». الظاهر أن المراد به هو السفر أو الإتيان بأعمال خاصة في هذه الأيام. وفي مكارم الأخلاق: ما يقال إذا اضطُرَّ الإنسان إلى التوجُّه في أحد الأيام التي نُهي عن السعي فيها، في دُبِّرَ كُلُّ فَرِيضَةٍ وَهُوَ مِنْ أَدْعِيَةِ الْفَرَجِ:

لَا خَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ أَخْلُ بِهَا كُلَّ عَقْدَةٍ، لَا خَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ أَجْلُو بِهَا كُلَّ ظُلْمَةٍ، لَا خَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ أَفْتَحْ بِهَا كُلَّ بَابٍ، لَا خَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ أَسْتَعِزْ بِهَا عَلَى كُلِّ شِدَّةٍ وَمُصِيبَةٍ، لَا خَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ أَسْتَعِزْ بِهَا عَلَى كُلِّ أَمْرٍ يَنْزِلُ بِي، لَا خَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ أَعْتَصِمْ بِهَا مِنْ كُلِّ مُحْذُورٍ أَحَازِرُهُ، لَا خَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ أَسْتَوْجِبْ بِهَا الْغُفْرَ وَالْعَافِيَةَ وَالرِّضَا مِنَ اللَّهِ، لَا خَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، تَفَرَّقْ أَعْدَاءُ اللَّهِ، وَغَلَبَتْ حُجَّةُ اللَّهِ، وَبَقِيَ وَجْهُ اللَّهِ، لَا خَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ (مكارم الأخلاق: ج ٢ ص ٣٨٩).

٣ . يمتازها: أي يمتاز بها. وفي الدرر الوقية والبحار في ثلاثة مواضع: «يمتازها». قال المجلسي عليه السلام: الامتياز: جلب الطعام، واستعير هنا لطلب المعونة والقوة (بحار الأنوار: ج ٨٦ ص ١٥٠).

٤ . الأسالي للطوسي: ص ٢٧٧ ح ٥٢٩ عن سليمان الديلمي، مصباح المتجهد: ص ٢١٢، الدرر الوقية: ص ٤٩، بحار الأنوار: ج ٥٩ ص ٢٥ ح ٧.

مَوْضِعِ كُلِّ رَزِيَّةٍ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْفَعَّالِ لِمَا يُرِيدُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ رَازِقِ الْعِبَادِ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ عَدَدَ مَا خَلَقَ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ غَايَةِ كُلِّ طَالِبٍ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ سَرْمَدًا أَبَدًا لَا يَنْقَطِعُ أَبَدًا، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ عَدَدَ الشَّفْعِ وَالْوَتْرِ.^١

١٧٨٥ . بحار الأنوار - في دعاء الإخلاص -: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ قُوَّةَ كُلِّ ضَعِيفٍ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ عِزَّ كُلِّ ذَلِيلٍ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ غِنَى كُلِّ فَقِيرٍ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ فَرَجَ كُلِّ مَكْرُوبٍ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ وَلِيَّ كُلِّ نِعْمَةٍ وَصَاحِبَ كُلِّ حَسَنَةٍ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ كَاشِفَ كُلِّ كُرْبَةٍ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْمُطَّلِعِ عَلَى كُلِّ خَفِيَّةٍ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْمُحِيطَ بِكُلِّ سَرِيرَةٍ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الشَّاهِدَ لِكُلِّ نَجْوَى، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ اللَّطِيفَ بِعِبَادِهِ عَلَى فَقْرِهِمْ وَغِنَاهُ عَنْهُمْ وَمَلَكَتِهِ إِيَّاهُمْ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ تَفْوِضًا إِلَى اللَّهِ وَلَجًا إِلَيْهِ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ اعْتِزَازًا وَتَوَكُّلاً عَلَيْهِ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ اسْتِغَاثَةً بِاللَّهِ وَغِنَاءً عَنْ كُلِّ أَحَدٍ سِوَاهُ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ تَمَسُّكًا بِاللَّهِ وَاعْتِصَامًا بِحَبْلِهِ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، الْحَلِيمِ الْكَرِيمِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، الَّذِي لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ.^٢

١ . الإقبال: ج ٢ ص ١٦١، بحار الأنوار: ج ٩٨ ص ٢٧٠.

٢ . بحار الأنوار: ج ٩٥ ص ٤١٩ ح ٤٣ نقلًا عن أصل قديم من مؤلفات قدماء الأصحاب.

الْقَضْل السَّابِعُ

الْحَثُّ عَلَى الْإِسْنَاءِ بِمَشِيَةِ اللَّهِ

١ / ٧

الْإِسْنَاءُ فِي الْكَلَامِ

الكتاب

﴿وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ إِشْرَىٰ إِنِّي فَاعِلٌ ذَلِكُمْ غَدًا ۚ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ ۚ وَادْكُرْ رَبَّكَ إِذَا نَسِيتَ وَقُلْ عَسَىٰ أَنْ يَهْدِيَنِّي رَبِّي لِأَقْرَبَ مِنْ هَذَا رَشَدًا﴾^١

الحديث

١٧٨٦ . رسول الله ﷺ: إِنَّ مِنْ إِيْمَانِ الْعَبْدِ أَنْ يَسْتَنْبِي^٢ فِي كُلِّ حَدِيثٍ^٣.

١٧٨٧ . عنه ﷺ: لَا يَتِمُّ إِيْمَانُ عَبْدٍ حَتَّىٰ يَسْتَنْبِي فِي كُلِّ حَدِيثِهِ أَوْ كَلَامِهِ^٤.

١٧٨٨ . الدر المنثور عن ابن عباس: إِنَّ قُرَيْشاً بَعَثُوا خَمْسَةَ رَهْطٍ - مِنْهُمْ عُقْبَةُ بْنُ أَبِي مُعَيْطٍ وَالنَّضْرُ بْنُ الْحَارِثِ - إِلَى الْمَدِينَةِ، يَسْأَلُونَ الْيَهُودَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَوَصَفُوا لَهُمْ صِفَتَهُ، فَقَالُوا لَهُمْ: نَجِدُ نَعْتَهُ وَصِفَتَهُ وَمَبْعَنَتَهُ فِي التَّوْرَةِ، فَإِنْ كَانَ كَمَا وَصَفْتُمْ لَنَا فَهُوَ

١ . الكهف: ٢٣ و ٢٤.

٢ . أي يعقب كل حديث يمكن تعليقه بقوله: إن شاء الله (فيض القدير: ج ٢ ص ٦٨١).

٣ . المعجم الأوسط: ج ٧ ص ٣٧١ ح ٧٧٥٦ عن أبي هريرة، كنز العمال: ج ٣ ص ٥٥ ح ٥٤٦٨.

٤ . الفردوس: ج ٥ ص ١٥٧ ح ٧٨٠٦ عن أبي هريرة.

نَبِيٍّ مُّرْسَلٌ وَأَمْرُهُ حَقٌّ فَاتَّبِعُوهُ، وَلَكِنْ سَلَوْهُ عَنْ ثَلَاثِ خِصَالٍ، فَأَيُّهُ يُخْبِرُكُمْ بِخَصَلَتَيْنِ وَلَا يُخْبِرُكُمْ بِالثَّالِثَةِ إِنْ كَانَ نَبِيًّا، فَإِنَّا قَدْ سَأَلْنَا مُسَيِّمَةَ الْكَذَّابِ عَنْ هَؤُلَاءِ الثَّلَاثِ فَلَمْ يَدْرِ مَا هِيَ.

فَرَجَعَتِ الرُّسُلُ إِلَى قُرَيْشٍ بِهَذَا الْخَبَرِ مِنَ الْيَهُودِ، فَأَتَوْا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقَالُوا: يَا مُحَمَّدُ، أَخْبِرْنَا عَنْ ذِي الْقَرْنَيْنِ الَّذِي كَانَ بَلَغَ الْمَشْرِقَ وَالْمَغْرِبَ، وَأَخْبِرْنَا عَنِ الرُّوحِ، وَأَخْبِرْنَا عَنْ أَصْحَابِ الْكَهْفِ.

فَقَالَ: أَخْبِرُكُمْ بِذَلِكَ غَدًا. وَلَمْ يَقُلْ: إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

فَأَبْطَأَ عَلَيْهِ جِبْرِيلُ ﷺ خَمْسَةَ عَشَرَ يَوْمًا فَلَمْ يَأْتِهِ لِتَرْكِ الْإِسْتِثْنَاءِ، فَسَقَّ ذَلِكَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ أَنَاهُ جِبْرِيلُ ﷺ بِمَا سَأَلُوهُ، فَقَالَ: يَا جِبْرِيلُ، أَبْطَأَتْ عَلَيَّ! فَقَالَ: بِتَرْكِكَ الْإِسْتِثْنَاءِ، أَلَا تَقُولُ: إِنْ شَاءَ اللَّهُ، قَالَ: «وَلَا تَقُولُنَّ لِشَأْنِي إِبْنِي فَأَعِِلْ ذَلِكَ غَدًا» إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ، ثُمَّ أَخْبَرَهُ بِخَبَرِ ذِي الْقَرْنَيْنِ وَخَبَرِ الرُّوحِ وَأَصْحَابِ الْكَهْفِ.

ثُمَّ أَرْسَلَ إِلَى قُرَيْشٍ فَأَتَوْهُ فَأَخْبَرَهُمْ عَنْ حَدِيثِ ذِي الْقَرْنَيْنِ، وَقَالَ لَهُمْ: الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي، يَقُولُ: مِنْ عِلْمِ رَبِّي لَا عِلْمَ لِي بِهِ. فَلَمَّا وَافَقَ قَوْلَ الْيَهُودِ أَنَّهُ لَا يُخْبِرُكُمْ بِالثَّالِثِ «قَالُوا سِحْرَانِ تَنْظَهَرَا» تَعَاوَنَا - يَعْنُونَ التَّوْرَةَ وَالْفُرْقَانَ - «وَقَالُوا إِنَّا بِكُلِّ كَذِبٍ مُنْتَبِهُونَ»^١. وَحَدَّثَهُمْ بِحَدِيثِ أَصْحَابِ الْكَهْفِ^٢.

١٧٨٩. رسول الله ﷺ: لَوْلَا أَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَالُوا: «وَإِنَّا إِنْ شَاءَ اللَّهُ لَمُهْتَدُونَ»^٣ مَا أُعْطُوا أَبَدًا^٤.

١٧٩٠. سنن ابن ماجه عن أسامة بن زيد: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ لِأَصْحَابِهِ: أَلَا مُشْمَرٌ لِلْجَنَّةِ؟

١. القصص: ٤٨.

٢. الدر المنثور: ج ٥ ص ٣٥٧ نقلًا عن أبي نعيم في الدلائل.

٣. البقرة: ٧٠.

٤. الدر المنثور: ج ١ ص ١٨٩ عن ابن أبي حاتم وابن مردويه عن أبي هريرة.

فَإِنَّ الْجَنَّةَ لَا خَطَرَ لَهَا^١، هِيَ وَرَبُّ الْكَعْبَةِ نَوْرٌ يَتَلَأَلُ، وَرِيحَانَةٌ تَهْتَرُ، وَقَصْرٌ مَشِيدٌ، وَنَهْرٌ مُطَرَّدٌ، وَفَاكِهَةٌ كَثِيرَةٌ نَضِيجَةٌ، وَزَوْجَةٌ حَسَنَاءُ جَمِيلَةٌ، وَحُلُلٌ كَثِيرَةٌ فِي مَقَامٍ أَوَّلٍ، فِي حَبْرَةٍ وَنَظَرَةٍ، فِي دَوْرٍ عَالِيَةٍ سَلِيمَةٍ بَهِيَّةٍ.

قالوا: نَحْنُ الْمُشْمُرُونَ لَهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ.

قَالَ: قُولُوا: إِنْ شَاءَ اللَّهُ^٢.

١٧٩١. الإمام الباقر عليه السلام: جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ سَائِلٌ يَسْأَلُهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: هَلْ مِنْ أَحَدٍ عِنْدَهُ سَلَفٌ؟ فَقَامَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ مِنْ بَنِي الْحُبْلَى^٣ فَقَالَ: عِنْدِي يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: فَأَعْطِ هَذَا السَّائِلَ أَرْبَعَةَ أَوْسَاقٍ^٤ تَمْرٍ، قَالَ: فَأَعْطَاهُ.

قَالَ: ثُمَّ جَاءَ الْأَنْصَارِيُّ بَعْدُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ يَتَقَاضَاهُ، فَقَالَ لَهُ: يَكُونُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ. ثُمَّ عَادَ إِلَيْهِ الثَّانِيَّةَ، فَقَالَ لَهُ: يَكُونُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ. فَقَالَ: قَدْ أَكْثَرْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مِنْ قَوْلٍ: يَكُونُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ!

• قَالَ: فَضَحِكَ رَسُولُ اللَّهِ، وَقَالَ: هَلْ مِنْ رَجُلٍ عِنْدَهُ سَلَفٌ؟ قَالَ: فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ لَهُ: عِنْدِي يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: وَكَمْ عِنْدَكَ؟ قَالَ: مَا شِئْتُ.

قَالَ: فَأَعْطِ هَذَا ثَمَانِيَّةَ أَوْسُقٍ مِنْ تَمْرٍ، فَقَالَ الْأَنْصَارِيُّ: إِنَّمَا لِي أَرْبَعَةٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: وَأَرْبَعَةٌ أَيْضاً^٥.

١. لَا خَطَرَ لَهَا: أَي لَا عَوْضَ لَهَا وَلَا يَمْلُ (النهاية: ج ٢ ص ٤٦ «خطر»).

٢. سنن ابن ماجه: ج ٢ ص ١٤٤٨ ح ٤٣٣٢، كنز العمال: ج ٤ ص ٤٤٧ ح ١١٣٣٦ وج ١٤ ص ٤٥٢ ح ٣٩٢٢٧.

٣. بنو الحبلى: بطن من الخزرج من الأنصار، والحبلى: لقب أبيهم سالم بن غنم بن عوف بن الخزرج، لقب به لعظم بطنه (تاج العروس: ج ١٤ ص ١٣٧ «حبلى»).

٤. الوسق: مكيال قدره ستون صاعاً؛ حوالي ١٨٠ كغم (معجم ألفاظ الفقه الجعفري: ص ٤٤٤). والأصل في الوسق: الجمل (النهاية: ج ٥ ص ١٨٥ «وسق»).

٥. قرب الإسناد: ص ٩٠ ح ٣٠٣ عن الإمام الصادق عليه السلام، الأصول الستة عشر: ص ٨٣ عن ذريح عن الإمام الصادق عليه السلام نحوه، بحار الأنوار: ج ١٦ ص ٢١٨ ح ٧ وج ١٠٣ ص ١٥٧ ح ٤.

١٧٩٢ . الإمام الصادق عليه السلام: ما سئِلَ رسولُ الله ﷺ شيئاً قطَّ فقالَ : لا ؛ إن كانَ عندهُ أعطاهُ، وإن لم يكنَ عندهُ قالَ : يَكُونُ إن شاءَ الله ١.

١٧٩٣ . رجال الكشي عن داود الرقي: قلتُ لِأبي الحسنِ الرضا عليه السلام : جُعِلْتُ فِدَاكَ، إِنَّهُ وَاللهُ ما يُلِجُ في صَدْرِي مِنْ أَمْرِكَ شَيْءٌ، إِلَّا حَدِيثاً سَمِعْتُهُ مِنْ ذَرِيحٍ يَرُويهِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام . قالَ لي : وما هُوَ؟ قالَ : سَمِعْتُهُ يَقُولُ : سَابِعُنَا قَائِمُنَا إن شاءَ الله! قالَ : صَدَقْتَ، وَصَدَقَ ذَرِيحٌ، وَصَدَقَ أَبُو جَعْفَرٍ عليه السلام . فَازْدَدْتُ وَاللهِ شُكًّا.

ثُمَّ قالَ : يا داوودَ بْنَ أَبِي خَالِدٍ، أَمَا وَاللهِ لَوْلا أَنَّ موسى عليه السلام قالَ لِلْعَالِمِ : «سَتَجِدُنِي إن شاءَ اللهُ صَابِرًا» ٢ ما سَأَلَهُ عَنْ شَيْءٍ، وَكَذَلِكَ أَبُو جَعْفَرٍ عليه السلام، لَوْلا أَنَّ قالَ : «إن شاءَ اللهُ» لَكَانَ قالَ . قالَ : فَقَطَعْتُ عَلَيْهِ ٢.

٢ / ٧

الِإِسْتِثْناءُ فِي الْكِتَابِ

١٧٩٤ . الكافي عن مرازم بن حكيم: أَمَرَ أَبُو عَبْدِ اللهِ عليه السلام بِكِتَابٍ فِي حَاجَةٍ، فَكُتِبَ ثُمَّ عُرِضَ عَلَيْهِ وَلَمْ يَكُنْ فِيهِ اسْتِثْناءٌ، فَقَالَ : كَيْفَ رَجَوْتُمْ أَنْ يَتِمَّ هَذَا وَلَيْسَ فِيهِ اسْتِثْناءٌ؟ أَنْظَرُوا كُلَّ مَوْضِعٍ لَا يَكُونُ فِيهِ اسْتِثْناءٌ فَاسْتَثْنَوْا فِيهِ ٤.

١٧٩٥ . تهذيب الأحكام عن مرازم: دَخَلَ أَبُو عَبْدِ اللهِ عليه السلام يَوْمًا إِلَى مَنْزِلٍ مُعْتَبَرٍ وَهُوَ يُرِيدُ الْعُمْرَةَ، فَتَنَاولَ لَوْحًا فِيهِ كِتَابٌ، فِيهِ تَسْمِيَةُ أَرْزَاقِ الْعِيَالِ وما يُخْرِجُ لَهُمْ، فَإِذَا فِيهِ : لِفُلَانٍ وَفُلَانٍ وَفُلَانٍ، وَلَيْسَ فِيهِ اسْتِثْناءٌ.

١ . تفسير العياني: ج ١ ص ٢٦١ ح ٢١٢ عن زيد الشحام، بحار الأنوار: ج ١٦ ص ٣٤٠ ح ٣٠.

٢ . الكهف: ٦٩.

٣ . رجال الكشي: ج ٢ ص ٦٧١ ح ٧٠٠، بحار الأنوار: ج ٤٨ ص ٢٦٠ ح ١٣.

٤ . الكافي: ج ٢ ص ٦٧٣ ح ٧، مشكاة الأنوار: ص ٢٥١ ح ٧٣٨، بحار الأنوار: ج ٤٧ ص ٤٨ ح ٧٣.

فَقَالَ : مَنْ كَتَبَ هَذَا الْكِتَابَ وَلَمْ يَسْتَنْ فِيهِ؟ كَيْفَ ظَنُّ أَنَّهُ يَتِمُّ؟! ثُمَّ دَعَا بِالدَّوَاةِ،
فَقَالَ : أَلِحِقْ فِيهِ «إِنْ شَاءَ اللَّهُ»، فَأَلِحِقَ فِيهِ فِي كُلِّ اسْمٍ «إِنْ شَاءَ اللَّهُ».^١

٣ / ٧

لَمْ تَرَكَ الْإِسْتِثْنَاءَ

١٧٩٦ . الإمام الباقر عليه السلام : إِنَّ آدَمَ عليه السلام لَمَّا أَسْكَنَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ ، فَقَالَ لَهُ : يَا آدَمُ ، لَا تَقْرَبْ هَذِهِ الشَّجَرَةَ ،
فَقَالَ : نَعَمْ يَا رَبِّ ، وَلَمْ يَسْتَنْ ، فَأَمَرَ اللَّهُ نَبِيَّهُ عليه السلام فَقَالَ : «وَلَا تَقُولَنَّ لِشَايٍ إِنِّي فَاعِلٌ ذَلِكَ
غَدًا»^٢ . إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ وَآذُكَرُوكَ إِذَا نَسِيتَ^٣ وَلَوْ بَعْدَ سَنَةٍ .

١٧٩٧ . عنه عليه السلام - فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ : «وَلَقَدْ عَهِدْنَا إِلَى آدَمَ مِنْ قَبْلِ فَنَسِيَ وَلَمْ نَجِدْ لَهُ عَزْمًا»^٤ - : إِنَّ
اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَمَّا قَالَ لِآدَمَ عليه السلام : أَدْخُلِ الْجَنَّةَ ، قَالَ لَهُ : يَا آدَمُ ، لَا تَقْرَبْ هَذِهِ الشَّجَرَةَ . قَالَ :
وَأَرَاهُ إِنِّي هَاهُنَا ، فَقَالَ آدَمُ عليه السلام لِزَوْجِهِ : كَيْفَ أَقْرَبُهَا وَقَدْ نَهَيْتَنِي عَنْهَا أَنَا وَزَوْجَتِي؟! فَقَالَ
لَهُمَا : لَا تَقْرَبَاهَا يَعْنِي لَا تَأْكُلَا مِنْهَا .

فَقَالَ آدَمُ وَزَوْجَتُهُ : نَعَمْ يَا رَبَّنَا لَا تَقْرَبُهَا وَلَا تَأْكُلْ مِنْهَا ، وَلَمْ يَسْتَنْيَا فِي قَوْلِهِمَا :
نَعَمْ . فَوَكَّلَهُمَا اللَّهُ فِي ذَلِكَ إِلَى أَنْفُسِهِمَا وَإِلَى ذِكْرِهِمَا .

وَقَدْ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِنَبِيِّهِ عليه السلام فِي الْكِتَابِ : «وَلَا تَقُولَنَّ لِشَايٍ إِنِّي فَاعِلٌ ذَلِكَ غَدًا»^٥ . إِلَّا أَنْ
يَشَاءَ اللَّهُ ، أَلَا أَفْعَلُهُ ، فَتَسْبِقَ مَشِيئَةُ اللَّهِ فِي أَلَا أَفْعَلُهُ فَلَا أَقْدِرُ عَلَى أَنْ أَفْعَلُهُ . فَلِذَلِكَ
قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : أَيَّ اسْتَنْ مَشِيئَةَ اللَّهِ فِي فِعْلِكَ .^٥

١ . تهذيب الأحكام : ج ٨ ص ٢٨١ ح ١٠٣٠ ، مستطرفات السرائر : ص ١٣٣ ح ٧ ، النوادر للأشعري : ص ٥٧
ح ١٠٩ ، بحار الأنوار : ج ٧٦ ص ٣٠٧ ح ٨ .

٢ . الكهف : ٢٣ و ٢٤ .

٣ . تفسير العياشي : ج ٢ ص ٣٢٤ ح ١٥ عن أبي حمزة ، بحار الأنوار : ج ٧٣ ص ٣٠٥ ح ٣ وراجع المستدرک
على الصحيحين : ج ٤ ص ٣٣٦ ح ٧٨٣٣ والدر المنثور : ج ٥ ص ٣٧٧ .

٤ . طه : ١١٥ .

٥ . الكافي : ج ٧ ص ٤٤٨ ح ٢ ، النوادر للأشعري : ص ٥٥ ح ١٠٧ كلاهما عن سلام بن المستنير ، بحار الأنوار :
ج ٧٦ ص ٣٠٦ ح ٤ و ج ١٠٤ ص ٢٣١ ح ٧٣ .

الفصل الثامن

التراحي في الإنشاء مع النسيان

١٧٩٨ . السنن الكبرى عن ابن عباس: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: وَاللَّهِ لَا غُرُونَ قُرَيْشًا، وَاللَّهِ لَا غُرُونَ قُرَيْشًا، ثُمَّ سَكَتَ سَاعَةً، ثُمَّ قَالَ: إِنْ شَاءَ اللَّهُ.^١

١٧٩٩ . تفسير العياشي عن حمزة بن حمران: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ﷺ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ: ﴿وَأَذْكُرُ بِكَ إِذَا نَسِيتُ﴾ فَقَالَ: أَنْ تَسْتَنْيَ^٢، ثُمَّ ذَكَرْتَ بَعْدُ، فَاسْتَنْ حِينَ تَذْكُرُ.^٣

١٨٠٠ . الإمام الباقر والإمام الصادق ﷺ - فِي قَوْلِ اللَّهِ ﷻ: ﴿وَأَذْكُرُ بِكَ إِذَا نَسِيتُ﴾ -: إِذَا خَلَفَ الرَّجُلُ فَنَسِيَ أَنْ يَسْتَنْيَ، فَلَيْسَتْ بِإِذَا ذَكَرَ.^٤

١٨٠١ . الكافي عن حمزة بن حمران: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ﷺ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ ﷻ: ﴿وَأَذْكُرُ بِكَ إِذَا نَسِيتُ﴾، قَالَ: ذَلِكَ فِي الْيَمِينِ؛ إِذَا قُلْتَ: وَاللَّهِ لَا أَفْعَلُ كَذَا وَكَذَا، فَإِذَا ذَكَرْتَ أَنَّكَ لَمْ تَسْتَنْ

١ . السنن الكبرى: ج ١٠ ص ٨٢ ح ١٩٩٢٧ وح ١٩٩٢٨ عن شريك وفيه «سكنة» بدل «ساعة» وح ١٩٩٢٩ وح ١٩٩٣٠ كلاهما عن عكرمة، كنز العمال: ج ٤ ص ٤٣٨ ح ١١٣٠٤؛ عوالي اللآلي: ج ٣ ص ٤٤٣ ح ١.
٢ . أي: إذا نسي أن يستني.

٣ . تفسير العياشي: ج ٢ ص ٣٢٥ ح ١٩، بحار الأنوار: ج ٧٦ ص ٣٠٦ ح ٥ و ج ١٠٤ ص ٢٢٩ ح ٦٥.
٤ . الكافي: ج ٧ ص ٤٤٧ ح ١، تهذيب الأحكام: ج ٨ ص ٢٨١ ح ١٠٢٧ كلاهما عن محمد الحلبي ووزارة ومحمد بن مسلم، تفسير العياشي: ج ٢ ص ٣٢٥ ح ١٨ عن زرارة ومحمد بن مسلم، النوادر للأشعري: ص ٥٦ ح ١٠٨ عن محمد بن مسلم، بحار الأنوار: ج ١٦ ص ٢٨٩ ح ١٤٨.

فَقُلْ : إِنْ شَاءَ اللَّهُ.^١

١٨٠٢ . الكافي عن الحسين بن زرارة: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَنِ قَوْلِ اللَّهِ ﷻ: ﴿وَأَذْكُرُّكَ إِذَا نَسِيتَ﴾

فَقَالَ : إِذَا حَلَفْتَ عَلَى يَمِينٍ وَنَسِيتَ أَنْ تَسْتَتِيحَ ، فَاسْتَتِيحْ إِذَا ذَكَرْتَ.^٢

١٨٠٣ . الإمام علي ع: إِذَا حَلَفَ الرَّجُلُ بِاللَّهِ فَلَهُ ثُنْيَاهَا إِلَى أَرْبَعِينَ يَوْمًا ، وَذَلِكَ أَنَّ قَوْمًا مِنَ

الْيَهُودِ سَأَلُوا النَّبِيَّ ﷺ عَنْ شَيْءٍ ، فَقَالَ : إِيْتُونِي غَدًا - وَلَمْ يَسْتَتِيحْ - حَتَّى أُخْبِرْكُمْ ،

فَاحْتَبَسَ عَنْهُ جَبْرِئِيلُ ﷺ أَرْبَعِينَ يَوْمًا ، ثُمَّ أَتَاهُ ، وَقَالَ : ﴿وَلَا تَقُولَنَّ لِشَأْنٍ إِيْنِي فَاعِلٌ ذَلِكَ

غَدًا * إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ وَأَذْكُرَّ رَبَّكَ إِذَا نَسِيتَ﴾.^٣

١٨٠٤ . الإمام الصادق ع: لِلْعَبْدِ أَنْ يَسْتَتِيحَ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَرْبَعِينَ يَوْمًا إِذَا نَسِيَ ، إِنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

أَتَاهُ نَاسٌ مِنَ الْيَهُودِ فَسَأَلُوهُ عَنْ أَشْيَاءَ ، فَقَالَ لَهُمْ : تَعَالَوْا غَدًا أُحَدِّثْكُمْ ، وَلَمْ يَسْتَتِيحْ ،

فَاحْتَبَسَ جَبْرِئِيلُ ﷺ عَنْهُ أَرْبَعِينَ يَوْمًا ، ثُمَّ أَتَاهُ فَقَالَ : ﴿وَلَا تَقُولَنَّ لِشَأْنٍ إِيْنِي فَاعِلٌ ذَلِكَ

غَدًا * إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ وَأَذْكُرَّ رَبَّكَ إِذَا نَسِيتَ﴾.^٤

١٨٠٥ . الدر المنثور عن ابن عباس: إِنْ النَّبِيُّ ﷺ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ فَغَضِيَ لَهُ أَرْبَعُونَ لَيْلَةً ، فَأَنْزَلَ

اللَّهُ : ﴿وَلَا تَقُولَنَّ لِشَأْنٍ إِيْنِي فَاعِلٌ ذَلِكَ غَدًا * إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ﴾ ، وَاسْتَتِيحَ النَّبِيُّ ﷺ بَعْدَ

أَرْبَعِينَ لَيْلَةً.^٥

١ . الكافي: ج ٧ ص ٤٤٨ ح ٣ ، تهذيب الأحكام: ج ٨ ص ٢٨١ ح ١٠٢٦ .

٢ . الكافي: ج ٧ ص ٤٤٩ ح ٨ ، تفسير العياشي: ج ٢ ص ٣٢٥ ح ٢٢ عن حمزة بن حمران وفيه «إِذَا حَلَفْتَ نَاسِيًا ثُمَّ ذَكَرْتَ بَعْدَ ، فَاسْتَتِيحْ حِينَ تَذْكُرْ» بدل «إِذَا حَلَفْتَ ...» ، بحار الأنوار: ج ١٠٤ ص ٢٢٩ ح ٦٨ .

٣ . تفسير العياشي: ج ٢ ص ٣٢٤ ح ١٤ عن عبد الله بن ميمون عن الإمام الصادق ع أبيه ع ، دعائم الإسلام: ج ٢ ص ٩٧ ح ٣٠٦ عن الإمام الصادق ع ، النوار للأشعري: ص ٥٥ ح ١٠٥ عن عبد الله بن ميمون عن الإمام الصادق ع وكلاهما نحوه ، بحار الأنوار: ج ٧٦ ص ٣٠٥ ح ٢ .

٤ . كتاب من لا يحضره الفقيه: ج ٣ ص ٣٦٢ ح ٤٢٨٤ ، تهذيب الأحكام: ج ٨ ص ٢٨١ ح ١٠٢٩ وفيه صدره إلى «إِذَا نَسِيَ» ، النوار للأشعري: ص ٥٥ ح ١٠٥ كلها عن عبد الله بن ميمون ، بحار الأنوار: ج ١٠٤ ص ٢٣٠ ح ٧١ .

٥ . الدر المنثور: ج ٥ ص ٣٧٧ نقلًا عن ابن مردويه .

١٨٠٦ . الإمام الصادق عليه السلام قالَ أميرُ المؤمنين عليه السلام : الإِسْتِثْنَاءُ فِي الْيَمِينِ مَتَى مَا ذَكَرَ وَإِنْ كَانَ بَعْدَ

أَرْبَعِينَ صَبَاحاً ، ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ : ﴿وَأَذْكُرُّكَ إِذَا نَسِيتَ﴾^١ .

١٨٠٧ . عنه عليه السلام - فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿وَلَا تَقُولَنَّ لِشَايٍ إِنِّي فَاعِلٌ ذَلِكَ غَدًا * إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ وَآذْكُرُّكَ

إِذَا نَسِيتَ﴾ - : أَنْ تَقُولَ : «إِلَّا» مِنْ بَعْدِ الْأَرْبَعِينَ ، فَلِلْعَبْدِ الْإِسْتِثْنَاءُ فِي الْيَمِينِ مَا بَيْنَهُ

وَبَيْنَ الْأَرْبَعِينَ يَوْماً إِذَا نَسِيَ^٢ .

١٨٠٨ . عنه عليه السلام : الْإِسْتِثْنَاءُ جَائِزٌ بَعْدَ أَرْبَعِينَ يَوْماً ، أَوْ بَعْدَ السَّنَةِ^٣ .

١ . الكافي: ج ٧ ص ٤٤٨ ح ٦ عن ابن القُدَّاح ، تفسير العياشي: ج ٢ ص ٣٢٥ ح ٢٣ عن القُدَّاح عن الإمام

الصادق عن أبيه عليه السلام ، بحار الأنوار: ج ١٠٤ ص ٢٣٠ ح ٦٩ .

٢ . تفسير العياشي: ج ٢ ص ٣٢٤ ح ١٦ عن عبد الله بن ميمون ، بحار الأنوار: ج ١٠٤ ص ٢٢٩ ح ٦٢ .

٣ . دعائم الإسلام: ج ٢ ص ٩٨ ح ٣١١ .

الفصل التاسع

النَّوَادِرُ

١٨٠٩ . الكافي عن يونس بن عبد الرحمن: سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ الرِّضَا عليه السلام عَنْ نَقْشِ خَاتَمِهِ وَخَاتَمِ أَبِيهِ عليه السلام ، قَالَ : نَقْشُ خَاتَمِي : « مَا شَاءَ اللَّهُ ، لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ » ، وَنَقْشُ خَاتَمِ أَبِي « حَسْبِيَ اللَّهُ »^١ .

١٨١٠ . الخصال عن عبد خير: كَانَ لِأَعْلَى عليه السلام أَرْبَعَةُ خَوَاتِمَ يَتَخَتَّمُ بِهَا : يَاقُوتُ لُبْلُبٍ ، وَفِيرُوزُجُ لِنُصْرَتِهِ ، وَالْحَدِيدُ الصِّينِيُّ لِقُوَّتِهِ ، وَعَقِيقُ لِحِرْزِهِ .

وكَانَ نَقْشُ الْيَاقُوتِ : « لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ الْمُبِينُ » ، وَنَقْشُ الْفِيرُوزِجِ : « اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ » ، وَنَقْشُ الْحَدِيدِ الصِّينِيِّ : « الْعِزَّةُ لِلَّهِ جَمِيعاً » ، وَنَقْشُ الْعَقِيقِ ثَلَاثَةُ أَسْطُرٍ : « مَا شَاءَ اللَّهُ ، لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ ، أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ »^٢ .

١٨١١ . الإمام الصادق عليه السلام : مَنْ أَرَادَ أَنْ يَكْثُرَ مَالُهُ وَوَلَدُهُ وَيُوسَعَ رِزْقُهُ عَلَيْهِ ، فَلْيَتَّخِذْ فَصًّا مِنْ

١ . الكافي: ج ٦ ص ٤٧٣ ح ٥ .

٢ . الخصال: ص ١٩٩ ح ٩ ، علل الشرايع: ص ١٥٧ ح ١ ، بحار الأنوار: ج ٤٢ ص ٦٨ ح ١٧ ؛ كنز العمال: ج ٦ ص ٦٨٦ ح ١٧٤٠٧ نقلاً عن الحاكم في المستدرک وعن الصابوني في المائتين وعن أبي عبد الرحمن السلمي في أماليه وفيها «لنيله» بدل «لنيله» .

عَقِيقٍ، وَلَيَنْقُشَ عَلَيْهِ : ﴿مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ إِنْ تَرَنِ أَنَا أَقَلَّ مِنْكَ مَالًا وَوَلَدًا﴾^١،
وَيَقْرَأُ : ﴿أَسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا﴾^٢.

١٨١٢. عنه عليه السلام: مَنْ كَتَبَ عَلَى خَاتَمِهِ : «مَا شَاءَ اللَّهُ، لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ»، أَمِنَ مِنَ الْفَقْرِ
الْمُدْقِعِ^٤.

١٨١٣. عنه عليه السلام: بَعَثَ اللَّهُ نَبِيًّا إِلَى قَوْمٍ وَأَمَرَهُ أَنْ يُقَاتِلَهُمْ، فَشَكَا إِلَى اللَّهِ الضَّعْفَ... فَأَوْحَى
اللَّهُ ﷻ: إِنَّ النَّصْرَ يَأْتِيكَ بَعْدَ خَمْسِ عَشْرَةَ سَنَةً.

فَقَالَ لِأَصْحَابِهِ: إِنَّ اللَّهَ ﷻ أَمَرَنِي بِقِتَالِ بَنِي فُلَانٍ فَشَكَوْتُ إِلَيْهِ الضَّعْفَ! فَقَالُوا: لَا
حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ.

فَقَالَ لَهُمْ: إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَوْحَى إِلَيَّ أَنَّ النَّصْرَ يَأْتِينِي بَعْدَ خَمْسِ عَشْرَةَ سَنَةً! فَقَالُوا: مَا
شَاءَ اللَّهُ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ.

قَالَ: فَأَتَاهُمُ اللَّهُ بِالنَّصْرِ فِي سَنَتِهِمْ تِلْكَ، لِتَفْوِضِهِمْ إِلَى اللَّهِ، وَقَوْلِهِمْ: مَا شَاءَ اللَّهُ،
لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ^٧.

١٨١٤. عنه عليه السلام: أَرْبَعٌ لِأَرْبَعٍ، فَوَاحِدَةٌ لِلْقَتْلِ وَالْهَزِيمَةِ : حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ : إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ :
﴿الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ

١. الكهف: ٣٩.

٢. نوح: ١٠.

٣. جامع الأخبار: ص ٣٧١ ح ١٠٢٩.

٤. فقر مُدْقِعٌ: أي شديد يُفْضِي بِصَاحِبِهِ إِلَى الدَّفْعَاءِ؛ وَهُوَ التَّرَابُ (النهاية: ج ٢ ص ١٢٧ «دفع»).

٥. ثواب الأعمال: ص ٢١٤ ح ١، بحار الأنوار: ج ٩٥ ص ٢٩٤ ح ٤.

٦. في المصدر: «خمس عشرة»، وما أثبتناه هو الصحيح.

٧. مشكاة الأنوار: ص ٥٥ ح ٥٥، تنبيه الخواطر: ج ١ ص ١٦، بحار الأنوار: ج ٩٣ ص ١٩١ ح ٣٤.

وَنِعْمَ الْوَكِيلُ * فَانْقَلَبُوا بِنِعْمَةِ رَبِّهِمْ إِلَىٰ آلِهِمْ وَفَضَّلُوا لَمْ يَمَسْسَهُمْ سُوءُ ١.

وَالْآخَرَىٰ لِلْمَكْرِ وَالسَّوْءِ : «وَأَفْوِضْ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ» ٢، وَفَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ؛ قَالَ
اللَّهُ ﷻ : «فَوَقَّعَهُ اللَّهُ سَبِيبَاتٍ مَا مَكَّرُوا وَحَاقَ بِئَالٍ فِرْعَوْنَ سُوءُ الْعَذَابِ» ٣.

وَالثَّالِثَةُ لِلْحَرَقِ وَالْعَرَقِ : مَا شَاءَ اللَّهُ، لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ؛ وَذَلِكَ أَنَّهُ يَقُولُ : «وَلَوْلَا إِذْ
دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتُ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ» ٤.

وَالرَّابِعَةُ لِلْغَمِّ وَالْهَمِّ : لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ؛ قَالَ اللَّهُ
سُبْحَانَهُ : «فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الْغَمِّ وَكَذَلِكَ نُنْجِي الْمُؤْمِنِينَ» ٥. ٦.

١ . آل عمران: ١٧٣ و ١٧٤.

٢ . غافر: ٤٤.

٣ . غافر: ٤٥.

٤ . الكهف: ٣٩.

٥ . الأنبياء: ٨٨.

٦ . تهذيب الأحكام: ج ٦ ص ١٧٠ ح ٣٢٩ عن كرام.

القِسْمُ الثَّامِنُ

الِإِسْتِعَاذَةُ

المَنْعَلُ

الفصل الأول	:	الحَثُّ عَلَى الْإِسْتِعَاذَةِ بِاللَّهِ وَالْإِلْتِمَاءِ إِلَيْهِ
الفصل الثاني	:	آدَابُ الْإِسْتِعَاذَةِ
الفصل الثالث	:	بُكَاءُ الْإِسْتِعَاذَةِ
الفصل الرابع	:	مَنْبَغُ الْإِسْتِعَاذَةِ
الفصل الخامس	:	مَوَاطِنُ الْإِسْتِعَاذَةِ
الفصل السادس	:	الِإِسْتِعَاذَاتُ الْمَأْثُورَةُ

المُدْخَل

«الاستعاذة» لغةً واصطلاحاً

اشتقت الاستعاذة من مادة «ع و ذ» بمعنى الالتجاء، وعندما تنقل هذه المادة إلى باب الاستفعال فإنها تعني طلب اللجوء وتعني أيضاً قول «أعوذ بالله من الشيطان الرجيم».

يذكر ابن فارس في هذا المجال:

العين والواو والدال أصل صحيح يدلّ على معنى واحد، وهو الالتجاء إلى الشيء، ثم يُحمل عليه كلّ شيء لصق بشيء أو لازمته. قال الخليل: تقول: أعوذ بالله، جلّ ثناؤه، أي: ألجأ إليه تبارك وتعالى، عُوْذاً أو عِيَاذاً.^١

يصرّح ابن منظور في بيان معنى «العوذ» و «الاستعاذة»:

عاذ به يعوذ عوذاً وعياداً ومعاذاً: لاذ به ولجأ إليه واعتصم... واستعدت به أي لجأت إليه. وقولهم: معاذ الله أي أعوذ بالله معاذاً... وفي التنزيل: «فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ»^٢ معناه إذا أردت قراءة القرآن فقل: أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ووسوسته.^٣

١. معجم مقاييس اللغة: ج ٤ ص ١٨٣ «عوذ».

٢. النحل: ٩٨.

٣. لسان العرب: ج ٣ ص ٤٩٨.

الاستعاذة في الكتاب والسنة

لقد وردت مادة «عوذ» في القرآن الكريم سبع عشرة مرة بأشكال مختلفة. فقد أكد هذا الكتاب السماوي على التمتع ببركات ذكر «الاستعاذة» في أربع آيات بجملة «قل...»^١ وفي أربع آيات بجملة «فاستعذ بالله»^٢.

إن الاستعاذة في الكتاب والسنة هي في الحقيقة نوع من استعانة الإنسان بخالق العالم لمواجهة الآفات والأخطار والأعداء الداخليين والخارجيين.

وقد تكون الاستعاذة أحياناً، استعانة ببعض صفات الله - تعالى - للتحصن من آثار بعض صفاته الأخرى مثل ما نقل عن رسول الله ﷺ مخاطباً الله - عز وجل - :
أعوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ ، وأعوذُ بِرَحْمَتِكَ مِنْ نَقَمَتِكَ ، وأعوذُ بِكَ مِنْكَ .^٣

ومن الضروري هنا الالتفات إلى ثلاث ملاحظات قبل ملاحظة ما جاء في هذا القسم حول الاستعاذة:

١. حقيقة الاستعاذة

الاستعاذة في حقيقتها أن نجعل أنفسنا في ملجأ المستعاذ به. وهذه الاستعاذة قد تكون مادية وقد تكون معنوية.

فعندما يرتدي الإنسان في ساحة الحرب درعاً واقياً من الرصاص للحفاظ على حياته، أو عندما يدخل الخندق، فإنه بذلك قد جعل نفسه في حمى الدرع والخندق، وهذه هي الاستعاذة المادية.

وأما الاستعاذة المعنوية فهي حالة نفسية خاصة تجعل الإنسان في حمى الله

١. المؤمنون: ٩٧ و ٩٨، الفلق: ١، الناس: ١.

٢. الأعراف: ٢٠٠، النحل: ٩٨، غافر: ٥٦، فصلت: ٣٦.

٣. راجع: ص ٢٧٣ ح ٢٣٨٩.

- تعالى - وتحفظه من الآفات التي تهدده، وجملة «أعوذ بالله» هي في الحقيقة المجسدة لتلك الحالة النفسية .

على هذا الأساس، فمن أجل حدوث هذه الحالة النفسية، تجب في الخطوة الأولى إزالة موانعها. وهذه الموانع متباينة حسب الحالات المختلفة، وعلى سبيل المثال فإن الذي يلجأ إلى الله من شرّ المخلوقات المؤذية، لا يمكنه أن يدخل يده في حجر الحية ثم يقرأ «قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ * مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ!» و بناءً على ذلك فإن الشرط الأول لتحقيق حقيقة الاستعاذة تجنّب موانع الالتجاء، ولنعم ما قيل:

إِنَّمَا الاستعاذة باللسان ما	وافق الجوارح والأركان
لا القول «أعوذ بالله» باللسان وال	إسراع خلف الأهواء والشيطان
لا القول «أعوذ بالله» وفي ال	أفعال يسقتني البزيتان
إذا لم تنته عن الرذائل لم تك	«أعوذ» منك «أعوذ بالرحمن»
وإنما هي عند أهل العرفان	«أعوذ بالشيطان» لا بالرحمن
نقول باللفظ «أعوذ» وأخرى	«لا حول» تُجري على اللسان
في فيك سمّ قاتل وتدعي	بالقول أنك محتم عن الرّدي
لكن أفعالك تحكي غيره	وتكذب ذَا القول باللسان
متى تبقى بهذي الحلية والتلبس	بيت الشيطان وسخرة إبليس
قد ساق إبليس بكلّ سرعة إلى نفسك	وهو يجري الاستفادة على لسانك
فهل تكون إلا كالذي	في نهب داره لصاً أعان
نمّ باللهفة نادى والعويل	اقبضوا اللص قبل الروغان ^١

بعد اجتناب موانع الاستعاذة كلّما سمت معرفة الإنسان بالله سبحانه وازداد إحساسه بالخطر في الأمور التي تهدده كلّما تحققت الاستعاذة فيه بشكلٍ أجلى .

١ . جدير بالذكر أن هذا الشعر كان باللغة الفارسية وتمت ترجمته إلى العربية .

٢. دور الاستعاذة في الحياة

إنَّ دور الاستعاذة في الحياة كدور الخندق في ميدان الحرب، فإذا ما اقترن هذا الذكر بالحقيقة فإنَّه يدخل الإنسان في الحصن الإلهي الحصين، ويبعد الشيطان عنه، ويغلق عنه أبواب معصية الله، ويفشل مؤامرات الأعداء في حقِّه، ويخمد غضبه، ويزيل عنه البلاء والمرض والغم، وبالتالي فإنَّه يحفظ الإنسان من أنواع الآفات والشُرور والأهم من كل ذلك أنَّه يحفظه من نار جهنَّم، ويمتعه بالرحمة الإلهية^١، ويجب الالتفات إلى أنَّ الاستعاذة دعاء، والدعاء في الثقافة الإسلامية يقف إلى جانب المسؤولية لا في مواجهتها، لذلك لا يمكن التخلّي بحجّة الاستعاذة عن المسؤوليات العملية لمحاربة الأخطار والآفات.

إنَّ الاستمداد من الله - تعالى - إلى جانب الشعور بالمسؤولية، يمتع الإنسان بالإمدادات الغيبية في المواضع التي لا تنفع فيها الوسائل والأسباب الطبيعية، فضلاً عن أنَّها ترفع معنويات الإنسان وهو يواجه الآفات.

٣. أهم آداب الاستعاذة

تعتبر المعرفة أهم آداب الاستعاذة، وهي معرفة حقيقة أنَّ الله - تعالى - يمثّل القلعة الحصينة الوحيدة التي تحفظ الإنسان من أنواع الآفات والمخاطر في الدنيا والآخرة، وأنَّه لا ملجأ سواه، وأنَّ من التجأ إلى غيره في خسران مبین.

وهذه المعرفة توفّر بشكل طبيعي أرضية الرغبة في الاستفادة من الملجأ الإلهي وهو الأدب الثاني، والسعي من أجل التمتع بحماه وهو الأدب الثالث.

رعاية هذه الآداب تستلزم ترك الميول التي تمنع ظهور حقيقة الاستعاذة وهو

١. راجع: ص ١٤١ (الفصل الثالث: بركات الاستعاذة).

الأدب الرابع .

وبعد حدوث حال الاستعاذة وحقيقتها، يعتبر التوسّل بالأسماء والصفات الإلهيّة المناسبة مع الالتجاء مثل : «الرّب» و «العزّة الإلهيّة» و «نور القدس الإلهي» وأمثالها، أدباً آخر وردت الإشارة إليه في الكتاب والسنة.

كما أنّ الاجتماع في الاستعاذة يعدّ مفيداً مؤثراً في الالتجاء من الأخطار التي تهدّد المجتمع.^١

١. راجع: ص ١٢٧ (الفصل الثاني: آداب الاستعاذة).

الفصل الأول

الْحَثُّ عَلَى الْإِسْتِعَاذَةِ بِاللَّهِ وَالْإِلْتِجَاءِ إِلَيْهِ

١ / ١

الْإِسْتِعَاذَةُ لِلنَّفْسِ^١

الكتاب

﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ * مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ * وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ * وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ * وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ﴾.^١

﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ * مَلِكِ النَّاسِ * إِلَهِ النَّاسِ * مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ * الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ * مِنَ الْغِيَةِ وَالنَّاسِ﴾.^٢

﴿وَقُلْ رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ * وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَنْ يَحْضُرُونِ﴾.^٣

﴿وَإِذَا يَنزَغَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْغٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾.^٤

﴿وَإِذَا يَنزَغَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْغٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾.^٥

١ . الفلق : ١ - ٥ .

٢ . الناس : ١ - ٦ .

٣ . المؤمنون : ٩٧ و ٩٨ .

٤ . الأعراف : ٢٠٠ .

٥ . فصلت : ٣٦ .

﴿فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ﴾.^١

الحديث

١٨١٥. رسول الله ﷺ: افزعوا إلى الله في حوائجكم، والنجؤوا إليه في ملئكم^٢، وتضرعوا إليه وادعوه؛ فإن الدعاء مئع العبادة.^٣

١٨١٦. الإمام علي عليه السلام: من آمن بالله لجأ إليه.^٤

١٨١٧. عنه عليه السلام: ألجئ نفسك في الأمور كلها إلى الله الواحد القهار، فإنك تلجئها إلى كهف حصين، وحرزٍ حرزٍ، ومانعٍ عزيز.^٥

١٨١٨. عنه عليه السلام: توقَّ سخطَ من لا يُنجيك إلا طاعته، ولا يُرديك إلا معصيته، ولا يسعك إلا رحمته، والتجئ إليه وتوكل عليه.^٦

١٨١٩. الإمام الحسين عليه السلام - في قنوته -: اللهم من أوى إلى مأوى فأنت مأوى، ومن لجأ إلى ملجأ فأنت ملجئ.^٧

١٨٢٠. عنه عليه السلام - فيما نُسب إليه من دعاء عرفة -: إلهي ... وأنت الذي أزلت الأغيار عن قلوب

١. النحل: ٩٨.

٢. الملية: النازلة من نوازل الدنيا (الصحيح: ج ٥ ص ٢٠٣٢ لم).

٣. عدة الداعي: ص ٣٤، بحار الأنوار: ج ٩٣ ص ٣٠٢ ح ٣٩.

٤. غرر الحكم: ج ٨٠٦٨، عيون الحكم والمواعظ: ص ٤٣٢ ح ٧٤٤٤.

٥. كتاب من لا يحضره الفقيه: ج ٤ ص ٢٨٦ ح ٥٨٣٤، نهج البلاغة: الكتاب ٣١، تحف العقول: ص ٦٩، كشف المحجة: ص ٢٢٢ وليس فيها «حصين، وحرز»، بحار الأنوار: ج ٧٧ ص ٢١٨ ح ٢؛ دستور معالم الحكم: ص ٦١ وليس فيه «حصين، وحرز»، كنز العمال: ج ١٦ ص ١٦٩ ح ٤٤٢١٥ نقلاً عن وكيع والمكبري في المواعظ.

٦. ترويه: أي توقَّفه في مهلكة (النهاية: ج ٢ ص ٢١٦ رد).

٧. غرر الحكم: ج ٤٥٥٤، عيون الحكم والمواعظ: ص ٢٠٤ ح ٤١٣١.

٨. مئج الدعوات: ص ٦٩، بحار الأنوار: ج ٨٥ ص ٢١٤ ح ١.

أَجَبَائِكَ حَتَّى لَمْ يُجِبُوا سِوَاكَ، وَلَمْ يَلْجَأُوا إِلَى غَيْرِكَ.^١

١٨٢١ . الإمام زين العابدين (عليه السلام) - في مُنَاجَاةِ التَّوَابِينَ -: إلهي ... فَإِنْ طَرَدْتَنِي مِنْ بَابِكَ فَيَمْنُ أَلُوذُ؟! وَإِنْ رَدَدْتَنِي عَنْ جَنَابِكَ فَيَمْنُ أَعُوذُ؟^٢

١٨٢٢ . عنه (عليه السلام) - مِنْ دُعَائِهِ فِي عَرَفَةَ -: هَا أَنَا ذَا بَيْنَ يَدَيْكَ، صَاغِرٌ ذَلِيلٌ خَاضِعٌ خَاشِعٌ خَائِفٌ، مُعْتَرِفٌ بِعَظِيمِ مِنَ الذُّنُوبِ تَحَمَّلْتُهُ، وَجَلِيلِ مِنَ الْخَطَايَا اجْتَرَمْتُهُ، مُسْتَجِيرٌ بِصَفْحِكَ^٣، لَا يَذْأُ بِرَحْمَتِكَ، مَوْقِنٌ أَنَّهُ لَا يُجِيرُنِي مِنْكَ مُجِيرٌ، وَلَا يَمْنَعُنِي مِنْكَ مَانِعٌ.^٤

١٨٢٣ . عنه (عليه السلام) - مِنْ دُعَائِهِ لَوْلَدِهِ (عليه السلام) -: وَاجْعَلْنِي فِي جَمِيعِ ذَلِكَ مِنَ الْمُصْلِحِينَ بِسُؤَالِي إِيَّاكَ، الْمُنْجِحِينَ بِالطَّلَبِ إِلَيْكَ، غَيْرَ الْمَمْنُوعِينَ بِالتَّوَكُّلِ عَلَيْكَ، الْمُعَوِّدِينَ^٥ بِالتَّعَوُّذِ بِكَ.^٦

١٨٢٤ . الإمام الباقر (عليه السلام): إلهي ... أَنْتَ رَبِّي وَسَيِّدِي، وَمَفْرَعِي وَمَلْجَأِي، وَالْحَافِظُ لِي، وَالذَّابُّ عَنِّي، وَالرَّحِيمُ بِي، وَالْمُتَكَفِّلُ بِرِزْقِي.^٨

١٨٢٥ . الإمام الصادق (عليه السلام) - مِنْ دُعَائِهِ لَهُ -: أَلُوذُ بِعِزَّتِكَ، وَأَسْتَظِلُّ بِفَيْئَاتِكَ، وَأَسْتَجِيرُ بِقُدْرَتِكَ، وَأَسْتَعِيثُ بِرَحْمَتِكَ، وَأَعْتَصِمُ بِحَبْلِكَ، وَلَا أَتَّقُ إِلَّا بِكَ، وَلَا أَلْجَأُ إِلَّا إِلَيْكَ، يَا عَظِيمَ الرَّجَاءِ، يَا كَاشِفَ الْبَلَاءِ، وَيَا أَحَقَّ مَنْ تَجَاوَزَ وَعَفَا.

١ . الإقبال (طبعة دار الكتب الإسلامية): ص ٣٤٩، بحار الأنوار: ج ٩٨ ص ٢٢٦ ح ٣.

٢ . بحار الأنوار: ج ٩٤ ص ١٤٢ ح ٢١ نقلاً عن بعض كتب الأصحاب.

٣ . صَفَحْتُ عَنْ فَلَانٍ: إِذَا أَعْرَضْتُ عَنْ ذَنْبِهِ (الصَّحاح: ج ١ ص ٣٨٣ «صفح»).

٤ . الصحيفة السجادية: ص ١٩٣ الدعاء ٤٧، الإقبال: ج ٢ ص ٩٤، المصباح للكفعمي: ص ٨٩٣، بحار الأنوار: ج ٩٨ ص ٢٦٤ عن الإمام الصادق (عليه السلام).

٥ . قال السيد علي خان الحسيني: أكثر النسخ بإهمال الدال من «المعوِّدين»، وهو اسم مفعول من عَوَّدْتَهُ كَذَا، أَيْ صَيَّرْتَهُ لَهُ عَادَةً. ونسخة ابن إدريس بالذال المعجمة (رياض السالكين: ج ٤ ص ١٢٩).

٦ . الصحيفة السجادية: ص ١٠٧ الدعاء ٢٥، المصباح للكفعمي: ص ٢٢٠ نحوه.

٧ . الذَّبُّ: التَّنَعُّ وَالذَّفْعُ (الصَّحاح: ج ١ ص ١٢٦ «ذب»).

٨ . الكافي: ج ٢ ص ٥٥٨ ح ٨، عُدَّة الداعي: ص ٢٦٠ كلاهما عن الإمام الصادق (عليه السلام).

اللَّهُمَّ إِنَّ ظُلْمِي مُسْتَجِيرٌ بِعَفْوِكَ، وَخَوْفِي مُسْتَجِيرٌ بِأَمَانِكَ، وَفَقْرِي مُسْتَجِيرٌ بِغِنَاكَ، وَوَجْهِي الْبَالِي الْفَانِي مُسْتَجِيرٌ بِوَجْهِكَ الدَّائِمِ الْبَاقِي الَّذِي لَا يَفْنَى وَلَا يَزُولُ، يَا مَنْ لَا يَشْغَلُهُ شَأْنٌ عَنْ شَأْنٍ^١.

١٨٢٦. الإمام الكاظم عليه السلام - في جوابه -: مَوْلَايَ اسْتَسَلَمْتُ إِلَيْكَ فَلَا تُسَلِّمْنِي، وَتَوَكَّلْتُ عَلَيْكَ فَلَا تَخْذُلْنِي، وَلَجَأْتُ إِلَى ظِلِّكَ الْبَسِيطِ^٢ فَلَا تَطْرَحْنِي، أَنْتَ الْمَطْلَبُ، وَإِلَيْكَ الْمَهْرَبُ^٣.

١٨٢٧. عنه عليه السلام: اللَّهُمَّ أَنْتَ مَلَاذِي فَبِكَ الْوُدُّ، وَأَنْتَ مَعَاذِي فَبِكَ أَعُوذُ^٤.
١٨٢٨. عنه عليه السلام - في دعاء الجوشن -: فَبِمَنْ أَعُوذُ يَا رَبُّ وَبِمَنْ أَلُوذُ؟! لَا أَحَدَ لِي إِلَّا أَنْتَ، أَفْتَرَدُنِي وَأَنْتَ مُعَوْلِي^٥، وَعَلَيْكَ مُعْتَمَدِي^٦!

١٨٢٩. الإمام الرضا عليه السلام - مِنْ دُعَاءٍ يُدْعَى بِهِ لَيْلَةَ السَّبْتِ، لِذَفْعِ الْعَدُوِّ الْحَاسِدِ، وَكَيْدِ السُّلْطَانِ -: ... فَإِنِّي بِكَ اللَّهُمَّ أَعُوذُ وَالْوُدُّ، وَبِكَ أَتَّقِي وَعَلَيْكَ أَعْتَمِدُ وَأَتَوَكَّلُ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاصْرِفْهُ عَنِّي، فَإِنَّكَ غِيَاثُ الْمُسْتَغِيثِينَ، وَجَارُ الْمُسْتَجِيرِينَ، وَلَجَأُ اللَّاجِئِينَ، وَأَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ^٧.

١٨٣٠. عنه عليه السلام - في دعاءٍ كَانَ يَدْعُو بِهِ بَعْدَ الثَّمَانِي رَكَعَاتٍ مِنْ صَلَاةِ اللَّيْلِ -: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحُرْمَةِ مَنْ عَادَ بِكَ مِنْكَ، وَلَجَأُ إِلَى عِزِّكَ، وَاسْتَظِلُّ بِفَيْتِكَ، وَاعْتَصِمَ بِحَبْلِكَ،

١. الإقبال: ج ٢ ص ١٣٩ عن سلمة بن الأكوع، بحار الأنوار: ج ٩٨ ص ٢٥٤.

٢. بَسَطَ الشَّيْءُ: تَشَتَّرَ (المصباح: ج ٣ ص ١١١٦ «بسط»).

٣. مُهْجَ الدُّعَوَات: ص ٣٥٨، المصباح للكفعمي: ص ٢٩٣، بحار الأنوار: ج ٩٤ ص ٣٧٦ ح ١.

٤. مُهْجَ الدُّعَوَات: ص ٢٩٤ و ص ٣٠٣ عن الإمام الرضا عليه السلام، بحار الأنوار: ج ٩٤ ص ٣٣٠ ح ٣.

٥. غَوَّلَ عَلَيْهِ مَعُولًا: اَتَكَلَّلَ وَاعْتَمَدَ (القاموس المحيط: ج ٤ ص ٢٢ «عال»).

٦. مُهْجَ الدُّعَوَات: ص ٢٧٥، بحار الأنوار: ج ٩٤ ص ٣٢٦ وراجع الإقبال: ج ١ ص ١٣٠ والدروع الواقية: ص ٢٤٥.

٧. مصباح المتجهد: ص ٤٢٤ ح ٥٤٤، جمال الأئمة: ص ١١٢ كلاهما عن الحسن بن محبوب، البلد الأمين: ص ١٥٥ عن الإمام الصادق عليه السلام، بحار الأنوار: ج ٩٠ ص ٣٣١ ح ٤٥.

وَلَمْ يَثِقْ إِلَّا بِكَ، يَا جَزِيلَ الْعَطَايَا، يَا مُطْلِقَ الْأَسَارَى، يَا مَنْ سَمَى نَفْسَهُ مِنْ جُودِهِ وَهَابًا، أَدْعُوكَ رَغْبًا وَرَهَبًا، وَخَوْفًا وَطَمَعًا، وَالْحَاحَ وَالْحَافَا^١، وَتَضَرُّعًا وَتَمَلُّقًا، وَقَائِمًا وَقَاعِدًا، وَرَاكِعًا وَسَاجِدًا، وَرَاكِبًا وَمَاشِيًا، وَذَاهِبًا وَجَائِيًا، وَفِي كُلِّ حَالَاتِي، وَأَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَفْعَلَ بِي كَذَا وَكَذَا^٢.

١٨٣١. الإمام الهادي عليه السلام - في دعاء له - : أَنْتَ ثِقَتِي وَرَجَائِي، وَإِلَيْكَ مَهْرَبِي وَمُلْجَتِي، وَعَلَيْكَ تَوَكُّلِي، وَبِكَ اعْتِصَامِي وَعِيَاذِي^٣.

٢ / ١

الِاسْتِعَاذَةُ لِلْآخِرِينَ

١٨٣٢. الأُمَالِي عن عبد الله بن الحارث: قُلْتُ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام: أَخْبِرْنِي بِأَفْضَلِ مَنْزِلَتِكَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟

قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ عِنْدَهُ وَهُوَ يُصَلِّي، فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ صَلَاتِهِ قَالَ: يَا عَلِيُّ! مَا سَأَلْتُ اللَّهَ مِنَ الْخَيْرِ إِلَّا سَأَلْتُ لَكَ مِثْلَهُ، وَمَا اسْتَعَذْتُ اللَّهَ مِنَ الشَّرِّ إِلَّا اسْتَعَذْتُ لَكَ مِثْلَهُ^٤.

١٨٣٣. الإمام الصادق عليه السلام: خَصَّنَا أَمْوَالُكُمْ وَأَهْلِيكُمْ وَأَحْرَزَوْهُمْ بِهَذِهِ، وَقَوْلُهَا بَعْدَ صَلَاةِ الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ: «أُعِيدْ نَفْسِي وَذُرِّيَّتِي وَأَهْلَ بَيْتِي وَمَالِي بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّةِ، مِنْ كُلِّ

١. ألحف السائل: ألغ (المصاح: ج ٤ ص ١٤٢٦، لطف).

٢. مصباح المتعبد: ص ١٥٠ ح ٢٣٩ و ص ٥٦٦ ح ٦٦٩، تهذيب الأحكام: ج ٣ ص ٩١ ح ٢٥٠، الإقبال: ج ١ ص ٣٢٩ كلها من دون إسناد إلى أحد من أهل البيت عليه السلام، بحار الأنوار: ج ٨٧ ص ٢٥٧ ح ٦١.

٣. المصباح للكنعاني: ص ٥٣١، بحار الأنوار: ج ١٠٢ ص ٢٥٣ ح ١١ نقلًا عن البلد الأمين عن الإمام العسكري عليه السلام.

٤. الأُمَالِي للمحملي: ص ٣٦٨ ح ٤١٨، تاريخ دمشق: ج ٤٢ ص ٣٠٩، ذخائر العقبى: ص ١١٥، كنز العمال: ج ١٣ ص ١٥١ ح ٣٦٤٧٤.

شَيْطَانٍ وَهَامَّةٍ، وَمِنْ كُلِّ عَيْنٍ لَامَّةٍ»، وَهِيَ الْعَوْدَةُ الَّتِي عَوَّذَ بِهَا^١ جَبْرِئِيلُ   الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ  . ٢.

١٨٣٤. سنن أبي داود عن ابن عباس: كَانَ النَّبِيُّ   يُعَوِّذُ الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ  : «أُعِيدُكُمْ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّةِ، مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ وَهَامَّةٍ، وَمِنْ كُلِّ عَيْنٍ لَامَّةٍ»، ثُمَّ يَقُولُ: كَانَ أَبُوكُمْ^٣ يُعَوِّذُ بِهِمَا إِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ  . ٤.

١٨٣٥. الإمام علي  : كَانَ النَّبِيُّ   يُعَوِّذُ الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ   بِهَذِهِ الْعَوْدَةِ، وَكَانَ يَأْمُرُ بِذَلِكَ أَصْحَابَهُ، وَهُوَ هَذَا:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، أُعِيدُ نَفْسِي وَدِينِي وَأَهْلِي وَمَالِي وَوُلْدِي وَخَوَاتِيمَ عَمَلِي وَمَا رَزَقَنِي رَبِّي وَخَوَّلَنِي، بِعِزَّةِ اللَّهِ، وَعَظَمَةِ اللَّهِ، وَجَبَرَوَاتِ اللَّهِ، وَسُلْطَانِ اللَّهِ، وَرَحْمَةِ اللَّهِ، وَرَأْفَةِ اللَّهِ، وَغُفْرَانِ اللَّهِ، وَقُوَّةِ اللَّهِ، وَقُدْرَةِ اللَّهِ، وَبِأَلَاءِ اللَّهِ، وَبِصُنْعِ اللَّهِ، وَبِأَرْكَانِ اللَّهِ، وَبِجَمْعِ اللَّهِ  ، وَبِرَسُولِ اللَّهِ  ، وَقُدْرَةِ اللَّهِ عَلَى مَا يَشَاءُ، مِنْ شَرِّ السَّامَةِ وَالْهَامَةِ، وَمِنْ شَرِّ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ، وَمِنْ شَرِّ مَا دَبَّ فِي الْأَرْضِ، وَمِنْ شَرِّ مَا يَخْرُجُ مِنْهَا، وَمِنْ شَرِّ مَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ رَبِّي آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا، إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَجْمَعِينَ.^٥

١. في المصدر: «بهما»، والتصويب من بحار الأنوار.

٢. طب الأئمة لابني بطام: ص ١١٩ عن محمد بن مسلم، بحار الأنوار: ج ٨٦ ص ١٢٧ ح ٩.

٣. أي إبراهيم  .

٤. سنن أبي داود: ج ٤ ص ٢٣٥ ح ٤٧٣٧، صحيح البخاري: ج ٣ ص ١٢٣٣ ح ٣١٩١ نحوه، سنن الترمذي:

ج ٤ ص ٣٩٦ ح ٢٠٦٠، مسند ابن حنبل: ج ١ ص ٥٨٠ ح ٢٤٣٤؛ العدة: ص ٣٩٦ ح ٧٩٥، المناقب لابن

شهر آشوب: ج ٣ ص ٣٨٣ عن علقمة بن عبد الله وابن عمر نحوه، دعائم الإسلام: ج ٢ ص ١٣٩ ح ٤٨١ عن

الإمام علي   عنه  ، بحار الأنوار: ج ٤٣ ص ٢٨٢ ح ٤٩.

٥. متهج الدعوات: ص ٢٢، الخصال: ص ٦٣١ ح ١٠ نحوه وكلاهما عن أبي بصير ومحمد بن مسلم  .

١٨٣٦ . المعجم الكبير عن بلال بن سعد عن أبيه: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: أَيْنَ بَنُوكَ؟ قُلْتُ: هَا هُمْ أَوْلَاءُ،
قَالَ: فَاتَيْنِي بِهِمْ. فَأَمَرْتُ أَهْلِي فَالْبَسْتَهُمْ قُمَصًا بَيَضاءَ، ثُمَّ أَتَيْتُهُ بِهِمْ، فَقَالَ:
اللَّهُمَّ إِنِّي أَعِذُّهُمْ بِكَ مِنَ الْكُفْرِ وَالضَّلَالَةِ، وَمِنَ الْفَقْرِ الَّذِي يُصِيبُ بَنِي آدَمَ.^١

عن الإمام الصادق عن أبيه عليه السلام، بحار الأنوار: ج ٩٤ ص ٢٦٤ ح ١.

١ . المعجم الكبير: ج ٦ ص ٤٥ ح ٥٤٦٢، تاريخ دمشق: ج ٢٠ ص ٢٢٨، كنز العمال: ج ٢ ص ٢٠٥ ح ٣٧٧٠.

الفصل الثاني

آداب الاستعاذه

١ / ٢

مَعْرِفَةُ الْمُسْتَعَاذِ وَالْمُلْتَجِئِ

أ - اللهُ حصنُ اللّاجين

١٨٣٧ . رسول الله ﷺ: يا الله، يا مَنْ هُوَ حصنٌ لِأهلِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ^١.

١٨٣٨ . الإمام زين العابدين عليه السلام - في مُتَاجَاةِ الْمُعْتَصِمِينَ -: اللَّهُمَّ يَا مُلَاذَ اللَّائِذِينَ، وَيَا مُعَاذَ الْعَائِذِينَ... وَيَا حصنَ اللّاجِينَ، إِنْ لَمْ أُعْذِ بِعِزَّتِكَ فِيمَنْ أَعُوذُ؟ وَإِنْ لَمْ أَلْذِ بِقُدْرَتِكَ فِيمَنْ أَلُوذُ؟^٢

١٨٣٩ . الإمام الصادق عليه السلام - في دُعَاءِ الْيَوْمِ الْعِشْرِينَ مِنَ الشَّهْرِ -: أَنْتَ جَارُ الْمُسْتَجِيرِينَ، وَلَجَأُ اللّاجِينَ^٣.

١٨٤٠ . عنه عليه السلام - في عَمَلِ لَيْلَةِ النُّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ -: يَا مَنْ إِلَيْهِ مَلَجَأُ الْعِبَادِ

١ . البلد الأمين: ص ٤٢٠، بحار الأنوار: ج ٩٣ ص ٢٦٥ ح ١ وفيه «ملجأ» بدل «حصن».

٢ . بحار الأنوار: ج ٩٤ ص ١٥٢ نقلًا عن بعض كتب الأصحاب.

٣ . الدرر الزاكية: ص ١٣٢ و ص ٩٨ و ص ١٨٨ كلامهما نحوه و ص ٢٢١، العدد القرينة: ص ٢١٧ كلّها من دون إسناد إلى أحد من أهل البيت عليه السلام، بحار الأنوار: ج ٩٧ ص ١٦٥.

في المهمات^١.

١٨٤١. عنه عليه السلام - في الدعاء عند شهر رمضان -: يا مَنْ لَمْ يَلِدْ إِلَّا يَتَدَوَّنَ بِمِثْلِهِ^٢.
١٨٤٢. الإمام الهادي عليه السلام: إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى عَلِمَ مِنَّا أَنَّا لَا نَلْجَأُ فِي الْمُهْمَاتِ إِلَّا إِلَيْهِ... وَعَوَّدَنَا إِذَا سَأَلْنَا الْإِجَابَةَ^٣.

ب - مَلَجَأُ الْمُضْطَرِّينَ

١٨٤٣. رسول الله صلى الله عليه وآله - في دُعَاءِ الْجَوْشَنِ الْكَبِيرِ -: يَا مَلَجَّتِي عِنْدَ اضْطِرَارِي، يَا مُعِينِي عِنْدَ مَفْرَعِي... يَا مَنْ إِلَيْهِ يَلْجَأُ الْمُتَحَيِّرُونَ^٤.
١٨٤٤. الإمام علي عليه السلام - مِنْ دُعَاءِ عَلَّمَهُ إِيَّاهُ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله -: يَا مَلَجَأُ كُلِّ طَرِيدٍ، يَا مَأْوَى كُلِّ شَرِيدٍ^٥.

١٨٤٥. عنه عليه السلام: أَوْصِيَكُمْ بِتَقْوَى اللَّهِ؛ فَإِنَّهَا غِطَّةٌ لِلطَّالِبِ الرَّاجِي، وَثِقَّةٌ لِلهَارِبِ اللَّاجِي^٦.
١٨٤٦. عنه عليه السلام: إِلَهِي إِنْ كُنْتُ لَا تَرْحَمُ إِلَّا الْمُجِدِّينَ فِي طَاعَتِكَ، فَإِلَى مَنْ يَفْرَعُ الْمُقْصَرُونَ؟ وَإِنْ كُنْتُ لَا تَقْبَلُ إِلَّا مِنَ الْمُجْتَهِدِينَ، فَإِلَى مَنْ يَلْتَجِئُ الْمُفْرَطُونَ؟^٧

-
١. مصباح المتجهد: ص ٨٣١ ح ٨٩١، الأُمالي للطوسي: ص ٢٩٧ ح ٥٨٣، المزار الكبير: ص ٤٠٦، الإقبال: ج ٣ ص ٣١٥ كلها عن أبي يحيى و ص ٣١٧ عن محمد بن علي الطرازي، بحار الأنوار: ج ٩٧ ص ٨٦ ح ٥.
٢. الإقبال: ج ١ ص ١٢٩ عن هارون بن موسى التلعكبري، بحار الأنوار: ج ٩٧ ص ٣٣٤ ح ١.
٣. الأُمالي للطوسي: ص ٢٨٦ ح ٥٥٥، بشارة المصطفى: ص ١٣٥، المنتاب لابن شهر آشوب: ج ٤ ص ٤١١ كلها عن عيسى بن أحمد بن عيسى، عذّة الداعي: ص ٥٧ وفيه «عَوَّدَنَا أَنْ» بدل «عَلِمَ مِنَّا أَنَّا»، بحار الأنوار: ج ٥٠ ص ١٢٧ ح ٥.
٤. البلد الأمين: ص ٤٠٣-٤٠٦، المصباح للكفعمي: ص ٣٣٥، بحار الأنوار: ج ٩٤ ص ٣٨٥.
٥. مُهْجَ الدَّعَوَات: ص ١٩٦، المصباح للكفعمي: ص ٣٥١ كلاهما عن الإمام الحسين عليه السلام، البلد الأمين: ص ٣٣٨ من دون إسناد إلى أحد من أهل البيت عليه السلام و ص ٣٦١ وليس فيه ذيله، بحار الأنوار: ج ٩٥ ص ٤٠٠ ح ٣٣.
٦. تحف العقول: ص ٢٠٢، بحار الأنوار: ج ٧٨ ص ٣٩ ح ١٦.
٧. الْمُفْرُطُ - بالتشديد -: الْمُقْصَرُ فِي الْعَمَلِ (النهاية: ج ٣ ص ٤٣٤ «فرط»).
٨. البلد الأمين: ص ٣١٤، المصباح للكفعمي: ص ٤٨٩ كلاهما عن الإمام العسكري عن آبائه عليه السلام، «»

١٨٤٧ . عنه ﷺ: اللَّهُمَّ... أَنْتَ مَلَجَأُ الْخَائِفِ الْفَرِيقِ، وَأَرَأَيْكَ مِنْ كُلِّ شَفِيقٍ، إِلَيْكَ قَصَدْتُ سَيِّدِي، وَأَنْتَ مُنْتَهَى الْقَصْدِ لِلْقَاصِدِينَ.^١

١٨٤٨ . الإمام الحسن ﷺ - في قُتُوبِهِ -: يَا حَاضِرَ كُلِّ غَيْبٍ، وَعَالِمَ كُلِّ سِرٍّ، وَمَلَجَأُ كُلِّ مُضْطَرٍّ، ضَلَّتْ فِيكَ الْفُهُومُ، وَتَقَطَّعَتْ دُونَكَ الْعُلُومُ.^٢

١٨٤٩ . الإمام زين العابدين ﷺ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ سُؤَالَ الْخَاضِعِ الدَّلِيلِ، وَأَسْأَلُكَ سُؤَالَ الْعَائِذِ الْمُسْتَقْبِلِ.^٣

١٨٥٠ . عنه ﷺ - فِي دُعَاءٍ لَهُ -: يَا مَنْ كُلُّ هَارِبٍ إِلَيْهِ يَلْتَجِي، وَكُلُّ طَالِبٍ إِلَيْهِ يَرْتَجِي.^٤

١٨٥١ . عنه ﷺ - أَيْضاً -: بَارِكْ لِي فِيمَا رَزَقْتَنِي، وَفِيمَا حَوَّلْتَنِي، وَفِيمَا أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيَّ، وَاجْعَلْنِي فِي كُلِّ حَالَتِي مَحْفُوظاً، مَكْلُوءاً^٥، مَسْتَوِراً، مَمْنُوعاً^٦، مُعَاذاً، مُجَاراً.^٨

١٨٥٢ . الإمام الصادق ﷺ - فِي الدُّعَاءِ -: أَسْتَخِيرُكَ اللَّهُمَّ بِعِلْمِكَ، وَأَسْتَقْدِرُكَ بِقُدْرَتِكَ، وَأَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ، وَالْجَأُ إِلَيْكَ فِي كُلِّ أَمُورِي، وَأَبْرَأُ مِنَ الْحَوْلِ وَالْقُوَّةِ إِلَّا بِكَ، وَأَتَوَكَّلُ

١. بحار الأنوار: ج ٩٤ ص ١٠٣ ح ١٤.

٢. البلد الأمين: ص ٩٦، العدد القرينة: ص ٣٠٣ من دون إسناد إلى أحد من أهل البيت ﷺ، بحار الأنوار: ج ٩٠ ص ١٤٦ ح ٩.

٣. مَهْج الدعوات: ص ٦٦، بحار الأنوار: ج ٨٥ ص ٢١٢.

٤. استقاله: طلب إليه أن يقلبه، وأقال الله عثرته، أي: صفح عنك (تاج العروس: ج ١٥ ص ٦٤٤ «قيل»).

٥. بحار الأنوار: ج ٩٤ ص ١٣٨ ح ٢٠ نقلاً عن الكتاب العتيق الغروي، معباج المتهجد: ص ١٤٨ ح ٢٣٨ من دون إسناد إلى أحد من أهل البيت ﷺ.

٦. بحار الأنوار: ج ٩٤ ص ١٤٤ نقلاً عن بعض كتب الأصحاب.

٧. كَلَاةُ اللَّهِ: أي حفظه وحرسه (الصالح: ج ١ ص ٦٩ «كَلَاة»).

٨. المانع: من صفات الله تعالى، أنه تبارك وتعالى يحفظ أهل دينه، أي يحوِّطهم وينصرهم (لسان العرب: ج ٨ ص ٣٤٣ «منع»).

٩. الصحيفة السجادية: ص ٩٤ الدعاء ٢٢.

عَلَيْكَ، وَأَنْتَ حَسْبِي وَنِعْمَ الْوَكِيلُ^١.

١٨٥٣. عنه عليه السلام - أيضاً - : سَيِّدِي إِلَيْكَ يَلْجَأُ الْهَارِبُ، وَمِنْكَ يَلْتَمِسُ الطَّالِبُ، وَعَلَى كَرَمِكَ

يُعَوَّلُ الْمُسْتَقِيلُ النَّائِبُ^٢.

١٨٥٤. عنه عليه السلام - مِنْ حِرْزٍ لَهُ - : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا مُدْرِكَ الْهَارِبِينَ، وَيَا مُلْجَأَ الْخَائِفِينَ^٣

١٨٥٥. الإمام الكاظم عليه السلام - فِي قُنُوتِهِ - : فَمَعَاذُ الْمَظْلُومِ مِنَّا بِكَ، وَتَوَكَّلُ الْمَقْهُورِ مِنَّا عَلَيْكَ،

وَرُجُوعُهُ إِلَيْكَ، وَيَسْتَعِيثُ بِكَ إِذَا خَذَلَهُ الْمُغِيثُ، وَيَسْتَصْرِخُكَ إِذَا قَعَدَ عَنْهُ النَّصِيرُ،

وَيَلْوِذُ بِكَ إِذَا نَفَتَهُ الْأَفْنِيَّةُ، وَيَطْرُقُ بِأَبْكَ^٤ إِذَا أُغْلِقَتْ عَنْهُ الْأَبْوَابُ الْمُرْتَبَّةُ^٥، وَيَصِلُ

إِلَيْكَ إِذَا احْتَجَبَتْ^٦ عَنْهُ الْمُلُوكُ الْغَافِلَةُ^٧.

١٨٥٦. عنه عليه السلام - فِي قُنُوتِهِ - : يَا مَفْرَعُ الْفَارِعِ، وَمَأْمَنُ الْهَالِجِ^٨، وَمَطْمَعُ الطَّامِعِ، وَمَلْجَأُ

الضَّارِعِ^٩.

١٨٥٧. عنه عليه السلام - مِنْ دُعَاءٍ لَهُ فِي السَّاعَةِ السَّابِقَةِ مِنَ النَّهَارِ - : يَا مَنْ دَعَاهُ الْمُضْطَرُّونَ، وَلَجَأُ

١. فتح الأبواب: ص ١٦١، بحار الأنوار: ج ٩١ ص ٢٣٦ ح ١.

٢. الإقبال: ج ٣ ص ٣١٦ عن أبي يحيى، بحار الأنوار: ج ٩٨ ص ٤١٠ ح ١.

٣. مَهْجِجُ الدَّعَوَات: ص ٢٢٣ و ص ٢٤٣ كلاهما عن الربيع، البلد الأمين: ص ٣٨٢ و ص ٣٦١ عن الإمام

عليه السلام، بحار الأنوار: ج ٩٤ ص ٢٧٣ ح ١.

٤. فِي الْمَصْدَر: «بَكَ»، وَالتَّصْوِبُ مِنْ بَحَارِ الْأَنْوَارِ.

٥. ارْتَجَّتْ الْبَابُ: أَغْلَقَتْهُ (الصَّحاح: ج ١ ص ٣١٧ «رْتَج»).

٦. فِي الْمَصْدَر: «اِحْتَجَبَ»، وَالتَّصْوِبُ مِنْ بَحَارِ الْأَنْوَارِ.

٧. مَهْجِجُ الدَّعَوَات: ص ٧٥ و ص ٣٢٠ عَنْ زُرَّافَةَ عَنِ الْإِمَامِ الْهَادِي عليه السلام، البلد الأمين: ص ٣٤١، المصباح

لِلْكَفَعْمِيِّ: ص ٢٨٢، بحار الأنوار: ج ٨٥ ص ٢٢٠.

٨. الْهَلْجُ: أَشَدُّ الْجُرْعِ (النهاية: ج ٥ ص ٢٦٩ «هَلَج»).

٩. ضَرَعَ إِلَيْهِ ضَرَاغَةً: خَضَعَ وَذَلَّ، فَهُوَ ضَارِعٌ، وَتَضَرَّعَ إِلَى اللَّهِ، أَيْ: ابْتَهَلُ (لسان العرب: ج ٨ ص ٢٢٢

«ضَرَعَ»).

١٠. مَهْجِجُ الدَّعَوَات: ص ٧٤، بحار الأنوار: ج ٨٥ ص ٢١٩.

إِلَيْهِ الْخَائِفُونَ، وَسَأَلَهُ الْمُؤْمِنُونَ، وَعَبَدَهُ الشَّاكِرُونَ، وَحَمِدَهُ الْمُخْلِصُونَ.^١

ج - لَا مَلْجَأَ إِلَّا اللَّهُ

الكتاب

﴿وَعَلَى الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ خُلِفُوا حَتَّى إِذَا ضَاقَتْ عَلَيْهِمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ وَضَاقَتْ عَلَيْهِمْ أَنْفُسُهُمْ وَظَنُّوا أَنْ لَا مَلْجَأَ مِنَ اللَّهِ إِلَّا إِلَيْهِ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ لِيَتُوبُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ﴾.^٢
 ﴿اسْتَجِيبُوا لِرَبِّكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا مَرَدَّ لَهُ مِنَ اللَّهِ مَا لَكُمْ مِنْ مُلْجَأٍ يَوْمَئِذٍ وَمَا لَكُمْ مِنْ نَكِيرٍ﴾.^٣

الحديث

١٨٥٨ . الإمام الصادق عليه السلام: كَانَ فِيمَا وَعَظَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى بِهِ عَيْسَى بْنُ مَرْيَمَ عليه السلام أَنْ قَالَ لَهُ: ...
 يَا عَيْسَى أَنْتَ الْمَسِيحُ بِأَمْرِي، وَأَنْتَ تَخْلُقُ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ بِإِذْنِي، وَأَنْتَ
 تُحْيِي الْمَوْتَى بِكَلَامِي، فَكُنْ إِلَيَّ رَاغِبًا، وَمِنِّي رَاهِبًا؛ فَإِنَّكَ لَنْ تَجِدَ مِنِّي مَلْجَأً إِلَّا
 إِلَيَّ.^٥

١٨٥٩ . مسند ابن حنبل عن أبي هريرة: كُنْتُ أَمْشِي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي نَخْلٍ لِبَعْضِ أَهْلِ

١ . مصباح المتعجد: ص ٥١٥ ح ٥٩٦ و ص ٥١٦ ح ٥٩٨، البلد الأمين: ص ١٤٤، المصباح للكنعمي: ص ١٨٨

كلها عن الإمام الجواد عليه السلام نحوه و ص ١٨٦، مهج الدعوات: ص ٨٣ عن الإمام الهادي عليه السلام نحوه، بحار الأنوار: ج ٨٦ ص ٣٤٨.

٢ . التوبة: ١١٨.

٣ . الشورى: ٤٧.

٤ . المسيح: سُئِيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ كَانَ بِمَسْحِ يَدِهِ عَلَى الْعَلِيلِ وَالْأَكْمَه وَالْأَبْرَص فَيَبْرِئُهُ بِإِذْنِ اللَّهِ (لسان العرب: ج ٢ ص ٥٩٤ مسح).

٥ . الأمالي للصدوق: ص ٦٠٦ ح ٨٤١ عن أبي بصير، الكافي: ج ٨ ص ١٣١ ح ١٠٣ عن علي بن أسباط

عنهم عليه السلام، تحف العقول: ص ٤٩٦ من دون إسناد إلى أحمد من أهل البيت عليه السلام، بحار الأنوار: ج ١٤ ص ٢٨٩ ح ١٤.

الْمَدِينَةِ ... فَقَالَ ﷺ: يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، أَلَا أَذُلُّكَ عَلَى كُنْزٍ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ؟
فَقُلْتُ: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ.

قَالَ: قُلْ: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، وَلَا مَلْجَأَ مِنَ اللَّهِ إِلَّا إِلَيْهِ.^١

١٨٦٠. رسول الله ﷺ: اللَّهُمَّ... لَكَ الْحَمْدُ فِي كُلِّ مَا قَضَيْتَ، وَلَا مَلْجَأَ مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ، يَا وَاسِعَ
النِّعَمَاءِ.^٢

١٨٦١. عنه ﷺ: أَنَا سَيِّدُ النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، يَدْعُونِي رَبِّي فَأَقُولُ: لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ، تَبَارَكَتْ لَبَّيْكَ
وَحَنَانِيكَ، وَالْمَهْدِيُّ مَنْ هَدَيْتَ، وَعَبْدُكَ بَيْنَ يَدَيْكَ، لَا مَلْجَأَ وَلَا مَنَاجِيَ مِنْكَ إِلَّا
إِلَيْكَ، تَبَارَكَتْ رَبِّ الْبَيْتِ.^٣

١٨٦٢. عنه ﷺ: مَا مِنْ عَبْدٍ يُصَلِّيَ الْفَجْرَ، ثُمَّ يَقُولُ حِينَ يَنْصَرِفُ: «لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، لَا
حِيلَةَ وَلَا احْتِيَالَ وَلَا مَلْجَأَ وَلَا مَنَاجِيَ مِنَ اللَّهِ إِلَّا إِلَيْهِ» سَبْعَ مَرَّاتٍ، إِلَّا دَفَعَ اللَّهُ تَعَالَى
عَنْهُ سَبْعِينَ نَوْعًا مِنَ الْبَلَاءِ.^٤

١٨٦٣. الإمام علي عليه السلام: تَحَرَّه٥ رَضَى اللَّهُ وَتَجَنَّبَ سَخَطَهُ؛ فَإِنَّهُ لَا يَدُ لَكَ بِنِقْمَتِهِ، وَلَا غِنَى بِكَ عَنْ
مَغْفِرَتِهِ، وَلَا مَلْجَأَ لَكَ مِنْهُ إِلَّا إِلَيْهِ.^٦

١٨٦٤. عنه عليه السلام: - فِي تَفْسِيرِ «أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ» -: أَشْهَدُ أَنَّهُ لَا مَلْجَأَ مِنَ اللَّهِ إِلَّا إِلَيْهِ، وَلَا

١. مسند ابن حنبل: ج ٣ ص ١٨٠ ح ٨٠٩١ و ص ٦١٧ ح ١٠٧٩٩، المستدرک علی الصحیحین: ج ١ ص ٦٩٨
ح ١٩٠١، المصنّف لعبد الرزاق: ج ١١ ص ٢٨٣ ح ٢٠٥٤٧، مسند الطيالسي: ص ٣٢٢ ح ٢٤٥٦ نحوه، كنز
العمال: ج ١ ص ٤٥٨ ح ١٩٧٧.

٢. البلد الأمين: ص ٣٥٠، المصباح للكفعمي: ص ٣٥٦، مستدرک الوسائل: ج ٢ ص ٢٣٦.

٣. المستدرک علی الصحیحین: ج ٤ ص ٦١٨ ح ٨٧١٢، المعجم الأوسط: ج ٢ ص ٩ ح ١٠٥٨، حلية الأولياء:
ج ٤ ص ٣٤٩ كلاهما نحوه، وكلها عن حذيفة، كنز العمال: ج ١١ ص ٤٣٤ ح ٣٢٠٤٢.

٤. الدعاء للطبراني: ص ٢١٢ ح ٦٦٦ عن أنس، كنز العمال: ج ٢ ص ١٤٤ ح ٣٥١٩.

٥. الثَّحْرُوي: القصد والاجتهاد في الطلب (النهاية: ج ١ ص ٣٧٦ «حراه»).

٦. غرر الحكم: ح ٤٥٥٣، عيون الحكم والمواعظ: ص ٢٠٤ ح ٤١٣٠.

مَنْجِي مِنْ شَرِّ كُلِّ ذِي شَرٍّ، وَفِتْنَةِ كُلِّ ذِي فِتْنَةٍ، إِلَّا بِاللَّهِ.^١

١٨٦٥. عنه عليه السلام: هَلْ مِنْ مَنَاصِيحٍ أَوْ خَلَاصٍ، أَوْ مَعَاذٍ أَوْ مَلَاذٍ، أَوْ فِرَارٍ أَوْ مَحَارٍ.^٢

١٨٦٦. الإمام زين العابدين عليه السلام: اللَّهُمَّ فَلَوْ كَانَ لِي مَهْرَبٌ لَهَرَبْتُ، وَلَوْ كَانَ لِي مَصْعَدٌ فِي السَّمَاءِ أَوْ مَسَلَكٌ فِي الْأَرْضِ لَسَلَكْتُ، وَلَكِنَّهُ لَا مَهْرَبَ لِي وَلَا مَلْجَأَ وَلَا مَنْجِي وَلَا مَأْوَى مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ.^٣

د - خُسْرُ مَنْ اسْتَعَاذَ بِغَيْرِ اللَّهِ

الكتاب

﴿وَأَنَّهُ كَانَ رِجَالٌ مِنَ الْإِنسِ يَعُوذُونَ بِرِجَالٍ مِنْ الْجِنِّ فَزَادُوهُمْ رَهَقًا﴾.^٤

الحديث

١٨٦٧. الإمام الصادق عليه السلام - فِي قُتُوبِهِ -: يَا مَأْمَنَ الْخَائِفِ، وَكَهْفَ اللَّاهِفِ^٥، وَجُنَّةَ الْعَائِذِ،

وَعَوْتَ اللَّائِذِ، خَابَ مَنْ اعْتَمَدَ سِوَاكَ، وَخَسِرَ مَنْ لَجَأَ إِلَى دُونِكَ.^٦

١٨٦٨. عنه عليه السلام - مِنْ دُعَاءٍ يُدْعَى بِهِ بَعْدَ زِيَارَةِ عَاشُورَاءَ -: وَاكْفِنِي يَا كَافِي مَا لَا

١. التوحيد: ص ٢٣٩ ح ١، معاني الأخبار: ص ٣٩ ح ١، فلاح السائل: ص ٢٦٤ ح ١٥٦ كلها عن أبي يزيد بن

الحسن عن الإمام الكاظم عن أبيه عليه السلام، بحار الأنوار: ج ٨٤ ص ١٣٢ ح ٢٤.

٢. المحار: الرجوع (القاموس المحيط: ج ٢ ص ١٥ «حور»).

٣. نهج البلاغة: الخطبة ٨٣، تحف العقول: ص ٢٠٢، نزهة الناظر: ص ٤٩ ح ١٨ عن جابر بن عبد الله نحوه،

غرر الحكم: ح ١٠٠٣٨، عيون الحكم والمواعظ: ص ٥١٢ ح ٩٣١٩ وفيه «قرار» بدل «فرار»، بحار الأنوار:

ج ٧٨ ص ٣٩ ح ١٥.

٤. الإقبال: ج ٢ ص ١١٤، بحار الأنوار: ج ٩٨ ص ٢٣٧.

٥. الجن: ٦.

٦. اللاهيف: المظلوم المضطّر يستغيث ويتحسر. ويقال: هو ليهيف القلب ولاهفه؛ أي محترقة (القاموس

المحيط: ج ٣ ص ١٩٧ «لهف»).

٧. مَنَهِجُ الدَّعَوَات: ص ٧٤، بحار الأنوار: ج ٨٥ ص ٢١٩.

يَكْفِي سِوَاكَ، فَإِنَّكَ الْكَافِي لَا كَافِيَ سِوَاكَ، وَمُفَرَّجٌ لَا مُفَرِّجَ سِوَاكَ، وَمُغِيثٌ لَا مُغِيثَ سِوَاكَ، وَجَارٌ لَا جَارَ سِوَاكَ، خَابَ مَنْ كَانَ جَارُهُ سِوَاكَ، وَمُغِيثُهُ سِوَاكَ، وَمَفْرَعُهُ إِلَى سِوَاكَ، وَمَهْرَبُهُ إِلَى سِوَاكَ، وَمَلْجَأُهُ إِلَى غَيْرِكَ، وَمَنْجَاهُ مِنْ مَخْلُوقٍ غَيْرِكَ، فَأَنْتَ يُقْتَى وَرَجَائِي، وَمَفْرَعِي، وَمَهْرَبِي، وَمَلْجَأِي وَمَنْجَائِي.^١

١٨٦٩. عنه عليه السلام - مِمَّا كَانَ يَدْعُو بِهِ بَعْدَ الْفَرَاغِ مِنَ الْإِسْتِخَارَةِ -: اللَّهُمَّ إِنَّكَ خَلَقْتَ أَقْوَاماً يَلْجَأُونَ إِلَى مَطَالِحِ النُّجُومِ لِأَرْقَاتِ حَرَكَاتِهِمْ وَسُكُونِهِمْ وَتَصَرُّفِهِمْ وَعَقْدِهِمْ وَخَلْقِهِمْ، وَخَلَقْتَنِي أَبْرَأَ إِلَيْكَ مِنَ اللَّجَأِ إِلَيْهَا، وَمِنْ طَلَبِ الْإِخْتِيَارَاتِ بِهَا، وَأَتَيْقَنُ^٢ أَنَّكَ لَمْ تُطْلِعْ أَحَداً عَلَى غَيْبِكَ فِي مَوَاقِعِهَا، وَلَمْ تُسَهِّلْ لَهُ السَّبِيلَ إِلَى تَحْصِيلِ أَفَاعِيلِهَا، وَأَنَّكَ قَادِرٌ عَلَى نَقْلِهَا فِي مَدَارَاتِهَا فِي مَسِيرِهَا عَنِ السُّعُودِ الْعَامَّةِ وَالْخَاصَّةِ إِلَى النُّحُوسِ، وَمِنْ النُّحُوسِ الشَّامِلَةِ وَالْمُفْرَدَةِ إِلَى السُّعُودِ، لِأَنَّكَ تَمَحُّو مَا تَشَاءُ وَتُثَبِّتُ، وَعِنْدَكَ أُمُّ الْكِتَابِ^٣.

٢ / ٢

الرَّغْبَةُ وَالْإِجْتِهَادُ

١٨٧٠. الإمام علي عليه السلام: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي إِلَيْهِ مَصَائِرُ الْخَلْقِ، وَعَوَاقِبُ الْأُمْرِ، نَحْمَدُهُ عَلَى عَظِيمِ إِحْسَانِهِ... وَنُؤْمِنُ بِهِ إِيْمَانًا مَنْ رَجَاهُ مَوْقِنًا... وَلَا ذِيهِ رَاغِبًا مُجْتَهِدًا.^٤

١٨٧١. مصباح الزائر - فيما يُدْعَى بِهِ بَعْدَ زِيَارَةِ الْإِمَامِ الْكَاطِمِ عليه السلام -: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحُرْمَةِ

١. مصباح المتنجد: ص ٧٧٩ ح ٨٥٢ عن صفوان بن مهران الجمال، البلد الأمين: ص ٢٧٢، المصباح

للكفعمي: ص ٦٤٦، بحار الأنوار: ج ١٠١ ص ٢٩٨ ح ٣.

٢. في المصدر: «أيقن»، والتصويب من بحار الأنوار.

٣. أم الكتاب: اللوح المحفوظ (المصباح المنير: ص ٢٣ «أم»).

٤. فتح الأبواب: ص ١٩٨ عن الشيخ محمد بن علي بن محمد في كتاب له، بحار الأنوار: ج ٩١ ص ٢٧٠

ح ٢٣.

٥. نهج البلاغة: الخطبة ١٨٢ عن نوف البكالي، بحار الأنوار: ج ٤ ص ٣١٣ ح ٤٠.

مَنْ عَادَ بِكَ مِنْكَ، وَلَجَأَ إِلَى عِزِّكَ... أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَلَا تَرُدَّنِي مِنْ هَذَا الْمَقَامِ خَائِباً، فَإِنَّ هَذَا مَقَامٌ تُغْفَرُ فِيهِ الذُّنُوبُ الْعِظَامُ، وَتُرْجَى فِيهِ الرَّحْمَةُ مِنَ الْكَرِيمِ الْعَلَامِ، مَقَامٌ لَا يَخِيبُ فِيهِ السَّائِلُونَ، وَلَا يُجْبَهُ بِالرَّدِّ الرَّاعِبُونَ، مَقَامٌ مَنْ لاذَّ بِمَوْلَاهُ رَغْبَةً، وَتَبَتَّلَ إِلَيْهِ رَهْبَةً.^١

٣ / ٢

تَرْكُ الشَّهْوَةِ

١٨٧٢. الإمام الرضا عليه السلام: مَنْ تَعَوَّذَ بِاللَّهِ مِنَ النَّارِ وَلَمْ يَتْرِكِ الشَّهَوَاتِ، فَقَدْ اسْتَهْزَأَ بِنَفْسِهِ.^٢

٤ / ٢

التَّوَسُّلُ بِبَيْتِكَ الْأَشْمَاءِ

الكتاب

﴿وَأِنِّي عُذْتُ بِرَبِّي وَرَبِّكُمْ أَنْ تَرْجُمُونِ﴾.^٣

﴿قَالَتْ إِنِّي أَعُوذُ بِالرَّحْمَنِ مِنْكَ إِنْ كُنْتَ تَقِيًّا﴾.^٤

﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ * مَلِكِ النَّاسِ * إِلَهِ النَّاسِ﴾.^٥

الحديث

١٨٧٣. رسول الله ﷺ - أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ -: أَعُوذُ بِعِزَّتِكَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، الَّذِي لَا يَمُوتُ،

١. مصباح الزائر: ص ٣٨٣، بحار الأنوار: ج ١٠٢ ص ١٨ ح ١٠.

٢. كنز الفوائد: ج ١ ص ٣٣٠ عن أيوب بن نوح، معدن الجواهر: ص ٥٩، تنبيه الخواطر: ج ٢ ص ١١٠، بحار

الأنوار: ج ٧٨ ص ٣٥٦ ح ١١.

٣. الدخان: ٢٠.

٤. مريم: ١٨.

٥. الناس: ١-٣.

وَالْجِنَّ وَالْإِنْسُ يَمُوتُونَ.^١

١٨٧٤ . عنه عليه السلام: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِنُورِ قُدْسِكَ، وَعَظْمَةِ طَهَارَتِكَ، وَبَرَكَتَةِ جَلَالِكَ، مِنْ كُلِّ آفَةٍ

وَعَاهَةٍ، وَمِنْ طَوَارِقِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، إِلَّا طَارِقًا يَطْرُقُ بِخَيْرٍ....^٢

١٨٧٥ . عنه عليه السلام: اللَّهُمَّ... أَعُوذُ بِنُورِ وَجْهِكَ الَّذِي أَشْرَقَتْ لَهُ الظُّلُمَاتُ وَصَلَحَ عَلَيْهِ أَمْرُ الدُّنْيَا

وَالْآخِرَةِ أَنْ تُنْزِلَ بِي غَضَبَكَ، أَوْ تُحِلَّ عَلَيَّ سَخَطَكَ، لَكَ الْعُتْبَى^٣ حَتَّى تَرْضَى، وَلَا

حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ.^٤

١٨٧٦ . صحيح البخاري عن جابر بن عبد الله: لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَى أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ

عَذَابًا مِمَّنْ فَوْقَكُمْ﴾ قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وآله: أَعُوذُ بِوَجْهِكَ، فَقَالَ: «أَوْ مِنْ تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ» فَقَالَ

النَّبِيُّ صلى الله عليه وآله: أَعُوذُ بِوَجْهِكَ، قَالَ: «أَوْ يَلْبِسُكُمْ شَيْعًا»^٥ فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وآله: هَذَا أَيْسَرُ.^٦

١٨٧٧ . الإمام علي عليه السلام: رَقَى النَّبِيُّ صلى الله عليه وآله حَسَنًا وَحُسَيْنًا فَقَالَ: أَعِذُّكُمَا بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ،

١ . صحيح البخاري: ج ٦ ص ٢٦٨٨ ح ٦٩٤٨ عن ابن عباس، كنز العمال: ج ١ ص ٤٨٥ ح ٢١٢٣.

٢ . مئذ الدعوات: ص ٩٥، بحار الأنوار: ج ٩٤ ص ٢١٢ ح ٨؛ تاريخ دمشق: ج ٥١ ص ٣١٩ ح ١٠٨٩٨ نحوه.

٣ . «لك العتبي»: بمعنى المواخذة. المعنى: أنت حقيق بأن تؤاخذني بسوء عملي (مجمع البحرين: ج ٢ ص ١١٥٩ «عتب»).

٤ . الدعاء للطبراني: ص ٣١٥ ح ١٠٣٦، تاريخ دمشق: ج ٤٩ ص ١٥٢ ح ١٠٥١٤ أكلها عن عبد الله بن جعفر،

كنز العمال: ج ٢ ص ٢٠٢ ح ٣٧٥٦.

٥ . الأنعام: ٦٥.

قال الشيخ الطبرسي رحمته الله: «أَوْ يَلْبِسُكُمْ شَيْعًا» أي يخلطكم فرقا مختلفي الأهواء، لا تكونون شيعة واحدة. وقيل: هو أن يكلمهم إلى أنفسهم فلا يلفظ لهم اللطف الذي يؤمنون عنده ويخليهم من ألقافه بذنوبهم السالفة. وقيل: عني به يضرب بعضكم ببعض بما يلقيه بينكم من العداوة والعصية، وهو المروي عن أبي عبد الله عليه السلام (مجمع البيان: ج ٤ ص ٤٨٧).

٦ . صحيح البخاري: ج ٦ ص ٢٦٩٤ ح ٦٩٧١ و ص ٢٦٦٧ ح ٦٨٨٣، سنن الترمذي: ج ٥ ص ٢٦١ ح ٣٠٦٥،

السنن الكبرى للنسائي: ج ٤ ص ٤١٢ ح ٧٧٣١، مستدرك حنبل: ج ٥ ص ٤٠ ح ١٤٣٢٠، صحيح ابن حبان: ج ١٦ ص ٢٠٣ ح ٧٢٢٠.

وَأَسْمَائِهِ الْحُسْنَى كُلُّهَا عَامَّةً، مِنْ شَرِّ السَّامَةِ^١ وَالْهَامَةِ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ عَيْنٍ لَامَةٍ، وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ.

ثُمَّ التَّفَتَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَيْنَا فَقَالَ: هَكَذَا كَانَ يُعَوِّذُ إِبْرَاهِيمُ إِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ ﷺ^٢.

١٨٧٨. عنه عليه السلام - فِي خُطْبَةٍ لَهُ -: نَعُوذُ بِرَبِّ قَدِيرٍ مِنْ شَرِّ كُلِّ مَصِيرٍ ... عُدْتُ بِرَبِّ رَحِيمٍ مِنْ شَرِّ كُلِّ رَجِيمٍ^٣.

١٨٧٩. الإمام زين العابدين عليه السلام - مِنْ دُعَاءٍ لَهُ -: ... فَإِنْ يَكُ ذَلِكَ يَا إِلَهِي مِنْ سَخَطِكَ عَلَيَّ، فَأَعُوذُ بِحِلْمِكَ مِنْ سَخَطِكَ^٤.

١٨٨٠. الإمام الصادق عليه السلام: اللَّهُمَّ هَذَا مَقَامُ الْعَائِذِ بِكَ، اللَّائِذُ بِعَفْوِكَ، الْمُسْتَجِيرُ بِعِزِّ جَلَالِكَ، قَدْ رَأَى أَعْلَامَ قُدْرَتِكَ، فَأَرَاهُ آثَارَ رَحْمَتِكَ^٥.

١٨٨١. عنه عليه السلام - لِأَبِي بَصِيرٍ -: قُلْ أَعُوذُ بِعِزَّةِ اللَّهِ، وَأَعُوذُ بِقُدْرَةِ اللَّهِ، وَأَعُوذُ بِجَلَالِ اللَّهِ، وَأَعُوذُ بِعَظَمَةِ اللَّهِ، وَأَعُوذُ بِعَفْوِ اللَّهِ، وَأَعُوذُ بِمَغْفِرَةِ اللَّهِ، وَأَعُوذُ بِرَحْمَةِ اللَّهِ، وَأَعُوذُ بِسُلْطَانِ اللَّهِ الَّذِي هُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَأَعُوذُ بِكَرَمِ اللَّهِ، وَأَعُوذُ بِجَمْعِ اللَّهِ، مِنْ شَرِّ كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ، وَكُلِّ شَيْطَانٍ مَرِيدٍ، وَشَرِّ كُلِّ قَرِيبٍ أَوْ بَعِيدٍ أَوْ ضَعِيفٍ أَوْ شَدِيدٍ، وَمِنْ شَرِّ السَّامَةِ وَالْهَامَةِ وَالْعَامَةِ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ صَغِيرَةٍ أَوْ كَبِيرَةٍ، بَلِيلٍ أَوْ نَهَارٍ، وَمِنْ شَرِّ

١. السَّامَةُ: مَا يَسْمُ وَلَا يَقْتُلُ، مِثْلُ الْعَقْرَبِ وَالزَّنْبُورِ وَنَحْوَهُمَا. وَالْجَمْعُ سَوَامٌ (النهاية: ج ٢ ص ٤٠٤ «سم»).

٢. الكافي: ج ٢ ص ٥٦٩ ح ٣ عن القُدَّاحِ عَنِ الْإِمَامِ الصَّادِقِ عليه السلام، عُدَّةُ الدَّاعِي: ص ٢٦٥ ح ٦، بحار الأنوار: ج ٤٣ ص ٣٠٦ ح ٦٧.

٣. المصباح للكفعمي: ص ٩٧٠، بحار الأنوار: ج ٧٧ ص ٣٤٢؛ شرح نهج البلاغة: ج ١٩ ص ١٤٢ نحوه، كنز العمال: ج ١٦ ص ٢١٢ ح ٤٤٢٣٤.

٤. الدعوات: ص ١٧٦ ح ٤٩١، بحار الأنوار: ج ٩٤ ص ١٣٧ ح ١٩ نقلاً عن الكتاب العتيق الغروي.

٥. مَهْجِ الدعوات: ص ٢٢٨ عَنِ الرَّبِيعِ، بحار الأنوار: ج ٩٤ ص ٢٧٨ ح ١.

فَسَاقِ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ، وَمِنْ شَرِّ فَسَقَةِ الْجِنَّ وَالْإِنْسِ.^١

١٨٨٢. موسى عليه السلام - لَمَّا وَقَفَ عَلَى فِرْعَوْنَ - : اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِخَيْرِكَ مِنْ شَرِّهِ، وَأَسْأَلُكَ بِخَيْرِكَ مِنْ خَيْرِهِ.^٢

١٨٨٣. المصنف عن زيد العمي: لَمَّا رَأَى يَوْسُفُ عليه السلام عَزِيزَ^٣ مِصْرَ، قَالَ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِخَيْرِكَ مِنْ خَيْرِهِ، وَأَعُوذُ بِقُوَّتِكَ مِنْ شَرِّهِ.^٤

٥ / ٢

الِجْتِمَاعُ

١٨٨٤. الإمام الصادق عليه السلام: مَا اجْتَمَعَ ثَلَاثَةٌ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فَصَاعِدًا، إِلَّا حَضَرَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مِنْهُمْ؛ فَإِنْ دَعَا بِخَيْرٍ أَتَمُّوا، وَإِنْ اسْتَعَاذُوا مِنْ شَرٍّ دَعَا اللَّهَ لِيَصْرِفَهُ عَنْهُمْ، وَإِنْ سَأَلُوا حَاجَةً تَشَفَّعُوا إِلَى اللَّهِ وَسَلَّوْهُ قَضَاهَا.^٥

٦ / ٢

صِيغَةُ الْإِسْتِعَاذَةِ

١٨٨٥. عوالي اللآلي عن عبد الله بن مسعود: قَرَأْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قُلْتُ: أَعُوذُ بِاللَّهِ السَّمِيعِ الْعَلِيمِ، فَقَالَ لِي: يَا بَنُ أُمِّ عَبْدٍ، قُلْ: «أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ»، هَكَذَا أَقْرَأْنِيهِ

١. الكافي: ج ٢ ص ٥٦٩ ح ٢ عن أبي بصير و ص ٥٣٧ ح ٨ عن معاوية بن وهب، طب الأئمة عليه السلام: ص ١٢٠

عن يونس بن يعقوب عن الإمام الباقر (أو) الإمام الصادق عليه السلام نحوه، بحار الأنوار: ج ٨٦ ص ١٢٧ ح ٩.

٢. مَهَجُ الدَّعَوَات: ص ٣٧٠.

٣. عَزِيزٌ - كَأَمِيرٍ - : الْقَبْلُ؛ مَا خُذَ مِنَ الْعِزِّ وَهُوَ الشَّدَّةُ وَالْقَهْرُ (تاج العروس: ج ٨ ص ١٠٥ «عززه»).

٤. المصنف لابن أبي شيبة: ج ٧ ص ١٤٥ ح ١، الدعاء للطبراني: ص ٣٢٤ ح ١٠٦٢، تفسير القرطبي: ج ٩

ص ٢١١؛ مجمع البيان: ج ٥ ص ٣٧٠، بحار الأنوار: ج ١٢ ص ٢٩٤ نقلاً عن العرائس وفيها «بك» بدل

«بقوتك».

٥. الكافي: ج ٢ ص ١٨٧ ح ٦ عن غياث بن إبراهيم.

جَبْرِئِيلُ^١.

١٨٨٦ . تفسير العياشي عن سماعة عن الإمام الصادق عليه السلام - في قول الله: ﴿فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ

بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ﴾^٢ - : قُلْتُ: كَيْفَ أَقُولُ؟

قال: تقول: «أَسْتَعِذُّ بِاللَّهِ السَّمِيعِ الْعَلِيمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ»^٣.

٧ / ٢

هَيْئَةُ الْإِسْتِعَاذَةِ

١٨٨٧ . رسول الله صلى الله عليه وآله: إذا سألتُم الله تعالى، فاسألوه بِباطِنِ الْكَفِّينِ، وإذا استَعِذْتُموه، فاستَعِذُوهُ

بِظَاهِرِهِمَا^٤.

١٨٨٨ . مسند ابن حنبل عن خالد بن السائب الأنصاري: أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وآله كَانَ إِذَا سَأَلَ جَعَلَ بَاطِنَ كَفِّهِ

إِلَيْهِ، وَإِذَا اسْتَعَاذَ جَعَلَ ظَاهِرَهُمَا إِلَيْهِ^٥.

١٨٨٩ . الإمام علي عليه السلام: إِذَا سَأَلْتَ اللَّهَ فَاسْأَلْهُ بِبَطْنِ كَفِّكَ، وَإِذَا تَعَوَّذْتَ فَبِظَهْرِ كَفِّكَ، وَإِذَا دَعَوْتَ

فَبِإِصْبَعَيْكَ^٦.

١٨٩٠ . الكافي عن أبي بصير عن الإمام الصادق عليه السلام، قال: سَأَلْتُهُ عَنِ الدُّعَاءِ وَرَفْعِ الْيَدَيْنِ، فَقَالَ: عَلَى

أَرْبَعَةٍ أَوْجُهُ: أَمَّا التَّعَوُّذُ فَتَسْتَقِيلُ الْقِبْلَةَ بِبَاطِنِ كَفِّكَ، وَأَمَّا الدُّعَاءُ فِي الرُّزْقِ فَتَبْسُطُ

١ . عوالي اللآلي: ج ٢ ص ٤٧ ح ١٢٤، مستدرک الوسائل: ج ٤ ص ٢٦٥ ح ٤٦٥٨؛ تفسير القرطبي: ج ١ ص ٨٧ نحوه.

٢ . النحل: ٩٨.

٣ . تفسير العياشي: ج ٢ ص ٢٧٠ ح ٦٧، بحار الأنوار: ج ٦٣ ص ٢٥٥ ح ١٢٢.

٤ . الجعفریات: ص ٢٢٦ عن الإمام الكاظم عن آبائه عليه السلام، مستدرک الوسائل: ج ٥ ص ١٨٧ ح ٢.

٥ . مسند ابن حنبل: ج ٥ ص ٥٦٥ ح ١٦٥٦٤، كنز العمال: ج ٧ ص ٧٢ ح ١٨٠١٨.

٦ . قرب الإسناد: ص ١٤٥ ح ٥٢١ عن أبي البختري عن الإمام الصادق عن أبيه عليه السلام، بحار الأنوار: ج ٩٣ ص ٣٣٧ ح ٢.

كَفَّيْكَ وَتُفْضِي بِبَاطِنِهِمَا إِلَى السَّمَاءِ، وَأَمَّا التَّبَتُّلُ^١ فَإِيْمَاءٌ بِإِصْبَعِكَ السَّبَّابَةِ، وَأَمَّا الْإِبْتِهَالُ^٢ فَرَفْعُ يَدَيْكَ تُجَاوِزُ بِهِمَا رَأْسَكَ، وَدُعَاءُ التَّضَرُّعِ أَنْ تُحَرِّكَ إِصْبَعَكَ السَّبَّابَةَ مِمَّا يَلِي وَجْهَكَ، وَهُوَ دُعَاءُ الْخِيفَةِ^٣.

١٨٩١ . الكافي عن محمد بن مسلم ووزارة: قُلْنَا لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: كَيْفَ الْمَسْأَلَةُ إِلَى اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى؟ قَالَ: تَبَسُّطُ كَفَّيْكَ. قُلْنَا: كَيْفَ الْإِسْتِعَاذَةُ؟ قَالَ: تُفْضِي بِكَفَّيْكَ. وَالتَّبَتُّلُ الْإِيْمَاءُ بِالْإِصْبَعِ، وَالتَّضَرُّعُ تَحْرِيكُ الْإِصْبَعِ، وَالْإِبْتِهَالُ أَنْ تَمُدَّ يَدَيْكَ جَمِيعاً^٤.

راجع: نهج الدعاء: ص ٢٢١ (توضيح حول الأحوال المتناسبة للدعاء).

١ . تَبَتُّلٌ إِلَى الْعِبَادَةِ: تَفَرُّغٌ لَهَا وَانْقِطَاعُ (المصباح المنير: ص ٣٥ «بتل»).

٢ . الْإِبْتِهَالُ: التَّضَرُّعُ وَالْمَبَالِغَةُ فِي السُّؤَالِ (النهاية: ج ١ ص ١٦٧ «بهل»).

٣ . الكافي: ج ٢ ص ٤٨١ ح ٥، عَذَّةُ الدَّاعِي: ص ١٨٣ وفيه «على خمسة أوجه» بدل «على أربعة أوجه»، مَكَارِمُ الْأَخْلَاقِ: ج ٢ ص ١٥ ح ٢٠٢٧ عن هارون بن خازجة، بحار الأنوار: ج ٩٣ ص ٣٣٩ ح ٨.

٤ . الكافي: ج ٢ ص ٤٨١ ح ٧.

الفصل الثالث

بَرَكَاتُ اسْتِعَاذَةِ

١ / ٣

النَّحْضُنُ فِي حَضْرِ اللَّهِ

- ١٨٩٢ . رسول الله ﷺ: إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ: مَنْ عَادَى لِي وَلِيًّا فَقَدْ آذَنْتُهُ بِالْحَرْبِ ، وَمَا تَقَرَّبَ إِلَيَّ عَبْدِي بِشَيْءٍ أَحَبَّ إِلَيَّ مِمَّا افْتَرَضْتُ عَلَيْهِ ، وَلَا يَزَالُ عَبْدِي يَتَقَرَّبُ إِلَيَّ بِالتَّوَافُلِ حَتَّى أُحِبَّهُ ، فَإِذَا أَحْبَبْتُهُ كُنْتُ سَمْعَهُ الَّذِي يَسْمَعُ بِهِ ، وَبَصَرَهُ الَّذِي يُبْصِرُ بِهِ ، وَيَدَهُ الَّتِي يَبْطِشُ بِهَا ، وَرِجْلَهُ الَّتِي يَمْشِي بِهَا ، وَإِنْ سَأَلَنِي لَأُعْطِيَنَّهُ ، وَلَئِنْ اسْتَعَاذَنِي لَأُعِيذَنَّهُ^١ .
- ١٨٩٣ . عنه ﷺ: إلهي ، مَنْ ذَا الَّذِي اسْتَصْرَخَكَ فَلَمْ تُصِرْخْهُ ! إلهي ، مَنْ الَّذِي اسْتَغْفَرَكَ فَلَمْ تَغْفِرْ لَهُ ! إلهي ، مَنْ الَّذِي اسْتَعَاذَ بِكَ فَلَمْ تُعِذْهُ^٢ !
- ١٨٩٤ . عنه ﷺ: - مِنْ دُعَاءِ عَلَمَةَ لِلْإِمَامِ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ - : وَأَنْتَ جَارُ مَنْ لَا ذَاكَ وَتَضَرَّعَ إِلَيْكَ ، عِصْمَةً مَنِ اعْتَصَمَ بِكَ^٣ .

١ . صحيح البخاري: ج ٥ ص ٢٣٨٥ ح ٦١٣٧ ، السنن الكبرى: ج ٣ ص ٤٨٢ ح ٦٣٩٥ ر ج ١٠ ص ٣٧٠ ح ٢٠٩٨٠ ، تفسير ابن كثير: ج ٤ ص ٥٠٨ ، تفسير القرطبي: ج ٦ ص ١٣٥ كلها عن أبي هريرة ، كنز العمال: ج ٧ ص ٧٧٠ ح ٢١٣٢٧ .

٢ . بحار الأنوار: ج ٩٠ ص ٣٤٢ ح ٥٤ نقلاً عن اختيار ابن الباقى .

٣ . مَهْجُ الدَّعَوَات: ص ١٥٩ عن الحرث بن عمير عن الإمام الصادق عن أبيه عن جدّه عن الإمام علي عليه السلام ، «

- ١٨٩٥ . عنه عليه السلام : قَضَى اللَّهُ عَلَى نَفْسِهِ أَنَّهُ مَنْ آمَنَ بِهِ هَدَاهُ... وَمَنِ التَّجَأَ إِلَيْهِ آوَاهُ.^١
- ١٨٩٦ . عنه عليه السلام : فِي دُعَاءِ الْجَوْشَنِ الْكَبِيرِ - : يَا غَايَةَ الطَّالِبِينَ، يَا ظَهَرَ اللَّاحِثِينَ، يَا مُدْرِكَ الْهَارِبِينَ.^٢
- ١٨٩٧ . عنه عليه السلام : مِمَّا اسْتَعَاذَ بِهِ فِي يَوْمِ وَادِي الْقُرَى - : لَا يَذِلُّ مَنْ اعْتَمَدَ عَلَيْكَ، وَلَا يُضَامُّ مَنْ لَجَأَ إِلَيْكَ، وَلَا يَفْتَقِرُ سَائِلُكَ.^٣
- ١٨٩٨ . الإمام علي عليه السلام - مِنْ دُعَاءٍ كَانَ يَدْعُو بِهِ بَعْدَ الْفَجْرِ فِي الْمُهْمَاتِ - : يَا يَدَ الْوَائِقِينَ، يَا ظَهَرَ اللَّاحِثِينَ، يَا غِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ، وَيَا جَارَ الْمُسْتَجِيرِينَ.^٤
- ١٨٩٩ . عنه عليه السلام : إِنَّ لِقْمَانَ الْحَكِيمِ قَالَ لِابْنِهِ وَهُوَ يَعْظُمُهُ : يَا بُنَيَّ مَنْ الَّذِي ابْتَغَى اللَّهُ فَلَمْ يَجِدْهُ؟! وَمَنْ ذَا الَّذِي لَجَأَ إِلَى اللَّهِ فَلَمْ يُدَافِعْ عَنْهُ؟!^٥
- ١٩٠٠ . عنه عليه السلام - فِي حِرْزٍ لَهُ - : رَبِّ وَأَعِزَّنِي بِعِيَاذِكَ، بِكَ امْتَنَعَ^٦ عَائِدُكَ.^٧
- ١٩٠١ . عنه عليه السلام - فِي حِجَابِهِ عليه السلام - : أَمِنْ مَنْ اسْتَجَارَ بِاللَّهِ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ.^٨

« بحار الأنوار: ج ٨٦ ص ٣٣٣ ح ٧١.

- ١ . مستدرک الوسائل: ج ١١ ص ٢١٨ ح ١٢٧٩٢ نقلًا عن القطب الراوندي في لبّ اللباب.
- ٢ . المصباح للكنعمي: ص ٣٤٤، البلد الأمين: ص ٤٠٨، بحار الأنوار: ج ٩٤ ص ٣٩٣.
- ٣ . الضييم: الظلم، وضامته حقه ضيماً: نقصه إياه (لسان العرب: ج ١٢ ص ٧٣٥٩ «ضييم»).
- ٤ . مئرج الدعوات: ص ١٠٠، بحار الأنوار: ج ٩٤ ص ٢١٨ ح ١٧.
- ٥ . البلد الأمين: ص ٣٦١، بحار الأنوار: ج ٨٦ ص ٣٣٥ ح ٧٢ وراجع مصباح المتهجد: ص ٥٤٤ ح ٦٣٢ والإقبال: ج ١ ص ٩٢ والمصنف لابن أبي شيبة: ج ٧ ص ٨٥ ح ٨ وتاريخ دمشق: ج ٣٤ ص ٣٨٥.
- ٦ . كنز الفوائد: ج ٢ ص ٦٨، بحار الأنوار: ج ١٣ ص ٤٣٣ ح ٢٥ وفيه عن أبي ذر عن رسول الله ﷺ.
- ٧ . المانع: من صفات الله تعالى، والمعنى أنه تبارك وتعالى يمنح أهل دينه وينصرهم؛ إذ لا تمقّة لمن لم يمنعه الله، ولا يتمتع من لم يكن الله له مانعاً (لسان العرب: ج ٨ ص ٣٤٣ «منع»).
- ٨ . مكارم الأخلاق: ج ٢ ص ٢٩٤ ح ٢٦٥٢، مئرج الدعوات: ص ٤٠ عن الفضل بن الربيع عن الإمام الكاظم عليه السلام وفيه «فبعيادك» بدل «بك»، بحار الأنوار: ج ٩٤ ص ١٩٥.
- ٩ . مئرج الدعوات: ص ٣٥٥، بحار الأنوار: ج ٩٤ ص ٣٧٣ ح ١.

١٩٠٢ . عنه عليه السلام - مِنْ دُعَاءٍ لَهُ عليه السلام عِنْدَ الشَّدَائِدِ وَتُزُولِ الْخَوَاطِثُ -: لَا تَقْرَعُ الْقَوَارِعُ^١ مَنْ لَجَأَ إِلَى مَعْقِلِ^٢ الْإِنْتِصَارِ بِكَ^٣.

١٩٠٣ . الإمام زين العابدين عليه السلام - مِنْ دُعَائِهِ عليه السلام فِي الْمَوْقِفِ -: يَا ... ظَهَرَ اللَّاجِسِينَ، وَجَارَ الْمُسْتَجِيرِينَ، وَطَالِبَ الْغَادِرِينَ^٤.

١٩٠٤ . عنه عليه السلام - فِي دُعَاءٍ لَهُ -: يَا مَنْ قَصَدَهُ الضَّالُّونَ فَأَصَابُوهُ مُرْشَدًا، وَأَمَّهُ الْخَائِفُونَ فَوَجَدُوهُ مَعْقِلًا، وَلَجَأَ إِلَيْهِ الْعَائِدُونَ^٥ فَوَجَدُوهُ مَوْئِلًا^٦.

١٩٠٥ . عنه عليه السلام - مِنْ دُعَاءٍ لَهُ فِي دَفْعِ كَيْدِ الْأَعْدَاءِ -: نَادَيْتَكَ - يَا إِلَهِي - مُسْتَغْنًا بِكَ، وَاتَّقَا بِسُرْعَةِ إِبْجَائِكَ، عَالِمًا أَنَّهُ لَا يُضْطَهَدُ مَنْ أَوَى إِلَى ظِلِّ كَنْفِكَ^٧، وَلَا يَفْرَعُ مَنْ لَجَأَ إِلَى مَعْقِلِ انتِصَارِكَ، فَخَصَّنْتَنِي مِنْ بَأْسِهِ بِقُدْرَتِكَ^٨.

١٩٠٦ . عنه عليه السلام - فِي مُنَاجَاةٍ لَهُ -: سَيِّدِي ... أَعْلَمُ أَنَّكَ لَا تَكِلُ اللَّاجِينَ إِلَيْكَ إِلَى غَيْرِكَ، وَلَا تُخْلِي الرَّاجِينَ لِحُسْنِ بَطْوُلِكَ مِنْ نَوَافِلِ بَرِّكَ^٩.

١ . في المصدر: «يقرع»، والتصويب من بحار الأنوار.

٢ . قَرَعَهُ أَمْرٌ: إِذَا أَنَاهُ فَجَاءَهُ، وَجَمَعَهَا: قَوَارِعُ (النهاية: ج ٤ ص ٤٥ «قرع»).

٣ . الْمَعْقِلُ: الْحُصُونُ، وَاحِدُهَا مَعْقِلٌ (النهاية: ج ٣ ص ٢٨١ «عقل»).

٤ . مُهْجِ الدَّعَوَات: ص ١٦٢، بحار الأنوار: ج ٩٥ ص ٢٦٠ ح ٣٣.

٥ . مصباح المنهجد: ص ٦٩١ ح ٧٧١، المزار للمفيد: ص ١٥٥، الإقبال: ج ٢ ص ١٠٤، المصباح للكفعمي: ص ٨٧٩، المزار الكبير: ص ٤٤٧ من دون إسناد إلى أحدٍ من أهل البيت عليه السلام، بحار الأنوار: ج ٩٨ ص ٢٢٩.

٦ . في بعض نسخ المصدر الخطية: «العائدون» كما أشار إليه في هامش المصدر، وفي فتح الأبواب وبحار الأنوار: «العابدون».

٧ . الْمَوْئِلُ: الْمَلْجَأُ (الصحيح: ج ٥ ص ١٨٣٨ «وأل»).

٨ . الخرائج والجرائح: ج ١ ص ٢٦٦ ح ٩، المناقب لابن شهر آشوب: ج ٤ ص ١٤٢، فتح الأبواب: ص ٢٤٧ نحوه وكلها عن حماد بن حبيب الكوفي، بحار الأنوار: ج ٤٦ ص ٤٠.

٩ . كَنَفٌ اللَّهِ: جِرْزُهُ وَبِشْرُهُ (تاج العروس: ج ١٢ ص ٤٦٦ «كنف»).

١٠ . الصحيفة السجادية: ص ٢١٣ الدعاء ٤٩، الأمالي للمفيد: ص ٢٤١ ح ٣، الأمالي للطوسي: ص ١٦ ح ١٩ كلاهما عن مسعدة بن صدقة عن الإمام الصادق عليه السلام، مهج الدعوات: ص ٢٠٢، بحار الأنوار: ج ٩٤ ص ٣٢١.

١١ . بحار الأنوار: ج ٩٤ ص ١٧١ ح ٢٢ نقلًا عن كتاب أنيس العابدين.

١٩٠٧. عنه ﷺ: إلهي ومولاي وغايّة رجائي، أشرقت من عرشك على أرضيك وملائكتك وسكّانِ سَمَواتِك، وقد انقطعت الأصوات وسكنت الحركات، والأحياء في المضامع كالأموات، فوجدت عبادك في شتى الحالات: فمنه^١ خائف لجأ إليك فآمنتَه، ومذنب دَعَاكَ لِلْمَغْفِرَةِ فَأَجَبْتَهُ، وراقِد استودعَكَ نَفْسَهُ فَحَفِظْتَهُ، وضالّ استرشدك فأرشدته، ومُساوِر لا ذِكْرَكَ فَأَوْيْتَهُ، وذو^٢ حاجة ناداك لها فلبّيته، وناسك^٣ أفنى بِذِكْرِكَ لَيْلَهُ فَأَحْظَيْتَهُ، وبالفوز جازيته، وجاهل ضلّ عن الرشد وعول على الجلد^٤ من نفسه فخلّيته^٥.

١٩٠٨. الإمام الصادق ﷺ - من دُعَاءِ لَهُ فِي الْقُنُوتِ -: يَا مَنْ الْخَائِفِ، وَكَهْفِ اللَّاهِفِ، وَجُنَّةِ الْعَائِذِ، وَغَوْتِ اللَّائِذِ، خَابَ مَنْ اعْتَمَدَ سِوَاكَ، وَخَسِرَ مَنْ لَجَأَ إِلَى دُونِكَ^٦.

١٩٠٩. الكافي عن عبد الله بن أبان: دَخَلْنَا عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ﷺ فَسَأَلْنَا: أَفِيكُمْ أَحَدٌ عِنْدَهُ عِلْمٌ عَمِّي زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ؟

فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: أَنَا عِنْدِي عِلْمٌ مِنْ عِلْمِ عَمِّكَ؛ كُنَّا عِنْدَهُ ذَاتَ لَيْلَةٍ فِي دَارِ مُعَاوِيَةَ بْنِ إِسْحَاقَ الْأَنْصَارِيِّ إِذْ قَالَ: انْطَلِقُوا بِنَا نُصَلِّي فِي مَسْجِدِ السَّهْلَةِ.

فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ﷺ: وَفَعَلَ؟

فَقَالَ: لَا، جَاءَهُ أَمْرٌ فَشَغَلَهُ عَنِ الدَّهَابِ.

-
١. كذا في المصدر، والصواب: «فمنهم».
 ٢. في المصدر: «وذو حاجة»، والصواب ما أثبتناه.
 ٣. التُّشْكُ والتُّشْكُ: الطاعة والعبادة (النهاية: ج ٥ ص ٤٨ «نسك»).
 ٤. الحَظْوَةُ: بلوغ المرام (مجمع البحرين: ج ١ ص ٤٢٥ «حظا»).
 ٥. الجَلْدُ: الصَّلَابَةُ والجَلَادَةُ (لسان العرب: ج ٣ ص ١٢٥ «جلد»).
 ٦. بحار الأنوار: ج ٩٤ ص ١٣٠ ح ١٩ نقلًا عن الكتاب العتيق الغروي.
 ٧. مَهْجِج الدعوات: ص ٧٤، بحار الأنوار: ج ٨٥ ص ٢١٩.

فَقَالَ ﷺ: أَمَا وَاللَّهِ لَوْ أَعَادَ اللَّهُ بِهِ حَوْلًا لَأَعَادَهُ.^٢

١٩١٠. الإمام الهادي ﷺ - في قنوته -: أَنْتَ اللَّهُمَّ بِالْمَرَصَدِ مِنَ الْمَكَارِ^٣، اللَّهُمَّ وَغَيْرُ مُهَيَّلٍ مَعَ الإِهْمَالِ، وَاللَّائِذُ بِكَ آمِنٌ، وَالزَّاعِبُ إِلَيْكَ غَانِمٌ، وَالْقَاصِدُ اللَّهُمَّ لِإِبَائِكَ سَالِمٌ.^٤
١٩١١. عنه ﷺ - في قنوته -: يَا مَنْ دَعَاهُ الْمُضْطَرُّونَ فَأَجَابَهُمْ، وَلَجَأَ إِلَيْهِ الْخَائِفُونَ فَأَمَّنَهُمْ.^٥

٢ / ٣

الْتَّعَمُّ بِرَحْمَةِ اللَّهِ

١٩١٢. الإمام علي ﷺ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الشَّاكِرُ لِلْمُطِيعِ لَهُ، الْمُمْلِي لِلْمُشْرِكِ بِهِ، الْقَرِيبُ مِمَّنْ دَعَاهُ عَلَى حَالٍ بُعِدِهِ، وَالْبَرُّ الرَّحِيمُ بِمَنْ لَجَأَ إِلَى ظِلِّهِ، وَاعْتَصَمَ بِحَبْلِهِ.^٦
١٩١٣. عنه ﷺ: إِلَهِي، إِنَّ مَنْ تَعَرَّفَ بِكَ غَيْرُ مَجْهُولٍ، وَمَنْ لَادَ بِكَ غَيْرُ مَخْذُولٍ، وَمَنْ أَقْبَلَتْ عَلَيْهِ غَيْرُ مَمْلُولٍ.^٧ إِلَهِي إِنَّ مَنْ انْتَهَجَ بِكَ لِمُسْتَنْزِرٍ، وَإِنَّ مَنْ اعْتَصَمَ بِكَ لِمُسْتَجِيرٍ، وَقَدْ لُذْتُ بِكَ يَا إِلَهِي فَلَا تُخَيِّبْ ظَنِّي مِنْ رَحْمَتِكَ، وَلَا تَحْجُبْنِي عَنْ رَأْفَتِكَ.^٨

١. الإعاذة بمعنى الاستعاذة، كما تقول: أَعُوذُ بِاللَّهِ (مرآة العقول: ج ١٥ ص ٤٩١).

٢. الكافي: ج ٣ ص ٤٩٤ ح ١، المزار الكبير: ص ١٣٣ ح ٣ نحوه وفيه «لو استعاذ الله حولاً لأعاده سنين» بدل «لو أعاد الله به حولاً لأعاده»، بحار الأنوار: ج ١١ ص ٥٧ ح ٥٨ وراجع قصص الأنبياء: ص ٧٩ ح ٦٢.

٣. المكر: احتيال في خفية، والمكر: الخديعة والاحتيال، ورجلٌ مَكَارٌ: ماكِرٌ (لسان العرب: ج ٥ ص ١٨٣ «مكر»).

٤. مُهَيَّلٌ الدعوات: ص ٨٢، بحار الأنوار: ج ٨٥ ص ٢٢٦.

٥. مُهَيَّلٌ الدعوات: ص ٨٣، المصباح للكفعمي: ص ١٨٨ عن الإمام الجواد ﷺ، بحار الأنوار: ج ٨٥ ص ٢٢٧.

٦. البلد الأمين: ص ٩٣، بحار الأنوار: ج ٩٠ ص ١٣٩ ح ٧.

٧. في المصدر: «مملوك»، والتصويب من بحار الأنوار.

٨. الإقبال: ج ٣ ص ٢٩٨ عن الحسين بن خالويه، بحار الأنوار: ج ٩٤ ص ٩٨ ح ١٢.

١٩١٤ . الإمام زين العابدين عليه السلام - في الدعاء - : يا راحِمَ رَنَّةٍ^١ العليل... أَنْتَ مُجِيبُ مَنْ دَعَا وَرَاحِمُ مَنْ لَازَ بِكَ وَشَكَا، أَسْتَغِثُكَ عَلَيَّ، وَأَطْلُبُ رَحْمَتَكَ لِفَاقَتِي، فَقَدْ غَلَبَتْ الْأُمُورُ قِلَّةَ حِيلَتِي.^٢

١٩١٥ . عنه عليه السلام - في الدعاء - : يا خَيْرَ مَنْ رَجَاهُ الرَّاجُونَ، وَأَرَأَفَ مَنْ لَجَأَ إِلَيْهِ اللَّاجُونَ، وَأَكْرَمَ مَنْ قَصَدَهُ الْمُحْتَاجُونَ، ارْحَمْنِي إِذَا انْقَطَعَ مَعْلُومُ عُمْرِي.^٣

١٩١٦ . مصباح الشريعة - فيما نسبته إلى الإمام الصادق عليه السلام - : إِذَا عَلِمَ اللَّهُ تعالى مِنْ قَلْبِكَ صِدْقَ الْإِلْتِجَاءِ إِلَيْهِ، نَظَرَ إِلَيْكَ بِعَيْنِ الرَّأْفَةِ وَالرَّحْمَةِ وَاللُّطْفِ، وَوَفَّقَكَ لِمَا يُحِبُّ وَيَرْضَى.^٤

١٩١٧ . الكافي عن علي بن عيسى رفعه، قال: إِنَّ مُوسَى عليه السلام نَاجَاهُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى فَقَالَ لَهُ فِي مُنَاجَاتِهِ : يَا مُوسَى، مُرْ عِبَادِي يَدْعُونِي عَلَى مَا كَانَ، بَعْدَ أَنْ يَقْرَءُوا لِي أَنِّي أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ.....

فَمَنْ لَجَأَ إِلَيْكَ وَانْضَوَى إِلَيْكَ مِنَ الْخَاطِئِينَ قُلْ : أَهْلًا وَسَهْلًا، يَا رَحِبَ الْفَنَاءِ^٥ بِفَنَاءِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ، وَكُنْ لَهُمْ كَأَخَدِهِمْ، وَلَا تَسْتَطِلْ عَلَيْهِمْ بِمَا أَنَا أُعْطِيَتِكَ فَضْلُهُ.^٦

٣ / ٣

السَّلَامَةُ مِنَ الشَّيْطَانِ

١٩١٨ . رسول الله ﷺ : تَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ، فَإِنَّ مَنْ تَعَوَّذَ بِاللَّهِ مِنْهُ أَعَادَهُ اللَّهُ،

١ . الرُّنَّةُ: الصُّرْتُ (الصحيح: ج ٥ ص ٢١٢٧ «رنن»).

٢ . بحار الأنوار: ج ٩٤ ص ١٢١ ح ١٩ نقلاً عن الكتاب العتيق الفروي .

٣ . بحار الأنوار: ج ٩٤ ص ١٦١ ح ٢٢ نقلاً عن كتاب أنيس العابدين .

٤ . مصباح الشريعة: ص ٨٩، بحار الأنوار: ج ٨٣ ص ٣٧٤ ح ٤٠ .

٥ . قد يُقرأ في بعض نسخ الحديث : «بأرحب الفناء» والظاهر هو الأصح (هامش المصدر). هذا وفي تحف

العقول : «بأرحب الفناء نزلت بفناء رب العالمين».

٦ . الكافي: ج ٨ ص ٤٨ ح ٨، تحف العقول: ص ٤٩٥، بحار الأنوار: ج ٧٧ ص ٣٨ ح ٧ .

وَتَعَوَّذُوا مِنْ هَمَزَاتِهِ^١ وَنَفَخَاتِهِ وَنَفَثَاتِهِ^٢.

١٩١٩. عنه عليه السلام: إِذَا لَعِنَ الشَّيْطَانُ قَالَ: لَعَنْتَ مَلْعُونًا، وَإِذَا اسْتَعَذْتَ اللَّهَ مِنْهُ قَالَ: كَسَرْتَ ظَهْرِي^٣.

١٩٢٠. عنه عليه السلام: مَنْ تَعَوَّذَ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ قَرَأَ آخِرَ سُورَةِ الْحَشْرِ، بَعَثَ اللَّهُ إِلَيْهِ سَبْعِينَ أَلْفَ مَلَكٍ يَطْرُدُونَ عَنْهُ شَيَاطِينَ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ، إِنْ كَانَ لَيْلًا حَتَّى يُصْبِحَ، وَإِنْ كَانَ نَهَارًا حَتَّى يُمِيسِيَ^٤.

١٩٢١. عنه عليه السلام: مَنْ اسْتَعَاذَ بِاللَّهِ فِي كُلِّ يَوْمٍ عَشَرَ مَرَّاتٍ، وَكَلَّ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى بِهِ مَلَكًا يَذُبُّ^٥ عَنْهُ الشَّيْطَانُ، كَمَا يَذُبُّ أَحَدُكُمْ الْغَرِيبَ مِنَ الْإِيلِ عَنِ الْحَوْضِ^٦.

١٩٢٢. عنه عليه السلام: مَا مِنْ رَجُلٍ يَدْعُو بِهَذَا الدُّعَاءِ فِي أَوَّلِ لَيْلِهِ وَأَوَّلِ نَهَارِهِ، إِلَّا عَصَمَهُ اللَّهُ مِنْ إِبْلِيسَ وَجُنُودِهِ: بِاسْمِ اللَّهِ ذِي الشَّانِ، عَظِيمِ الْبُرْهَانِ، شَدِيدِ السُّلْطَانِ، مَا شَاءَ اللَّهُ كَانَ، أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ^٧.

١٩٢٣. عنه عليه السلام: مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ: «أَعُوذُ بِاللَّهِ السَّمِيعِ الْعَلِيمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ» أَجِيرَ مِنْ

١. الهمز: الغمز والضغط والدفع والضرب، وفُسر النبي صلى الله عليه وسلم همز الشيطان بالموثة، أي: الجنون؛ لأنه يحصل من نخسه وغمره (القاموس المحيط: ج ٢ ص ١٩٦ «همز»).

٢. الثَّفْتُ: شبه النفخ في الرُّقِية ولا ريق معه، فإن كان معه وريق فهو الثفل (تاج العروس: ج ٣ ص ٢٧٢ «نفث»).

٣. التفسير المنسوب إلى الإمام العسكري عليه السلام: ص ٥٨٤ ح ٣٤٧، بحار الأنوار: ج ٦٣ ص ٢٠٤ ح ٢٩.

٤. كنز العمال: ج ١ ص ٤٨٦ ح ٢١٢٧ نقلاً عن الديلمي عن أبي هريرة.

٥. الدر المنثور: ج ٨ ص ١٢٢ نقلاً عن ابن مردويه عن أبي أمامة؛ بحار الأنوار: ج ٩٢ ص ٣٠٩ ح ٣.

٦. الذَّبُّ: المنع والدفع (الصحيح: ج ١ ص ١٢٦ «ذب»).

٧. الفردوس: ج ٣ ص ٦٠٣ ح ٥٨٩٠ عن أنس؛ مستدرک الوسائل: ج ٥ ص ٣٧٦ ح ٦١٣٥ نقلاً عن الشيخ أبي الفتح الرازي في تفسيره نحوه.

٨. تاريخ دمشق: ج ٤٠ ص ٢٦٨ ح ٨١٠٩ عن أبي الزبير بن العوام، كنز العمال: ج ٢ ص ٢٢٥ ح ٣٨٦٢.

الشَّيْطَانِ حَتَّى يُمَسِّيَ^١.

١٩٢٤ . الإمام علي عليه السلام: مَنْ تَعَوَّذَ مِنَ الشَّيْطَانِ عَشْرَ مَرَّاتٍ فِي دُبُرِ صَلَاةِ الْغَدَاةِ، بَعَثَ اللَّهُ إِلَيْهِ مَلَكَينِ يَحْرُسَانِ بَيْتَهُ حَتَّى يُمَسِّيَ، وَمَنْ قَالَهَا بَعْدَ الْمَغْرِبِ، فَمِثْلُهَا حَتَّى يُصْبِحَ^٢.

١٩٢٥ . تفسير الطبري عن يزيد بن قسيط: كَانَتْ الْأَنْبِيَاءُ لَهُمْ مَسَاجِدُ خَارِجَةٌ مِنْ قُرَاهِمُ، فَإِذَا أَرَادَ النَّبِيُّ أَنْ يَسْتَتِبِيَ رَبَّهُ عَنْ شَيْءٍ، خَرَجَ إِلَى مَسْجِدِهِ فَصَلَّى مَا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ، ثُمَّ سَأَلَ مَا بَدَأَ لَهُ، فَيَنْمُو نَبِيٌّ فِي مَسْجِدِهِ، إِذَا جَاءَ عَدُوُّ اللَّهِ حَتَّى جَلَسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْقِبْلَةِ، فَقَالَ النَّبِيُّ عليه السلام: «أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ». فَقَالَ عَدُوُّ اللَّهِ: أَرَأَيْتَ الَّذِي تَعُوذُ مِنْهُ، فَهُوَ هُوَ.

فَقَالَ النَّبِيُّ عليه السلام: «أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ»، فَزَدَدَ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ. فَقَالَ عَدُوُّ اللَّهِ: أَخْبِرْنِي بِأَيِّ شَيْءٍ تَنْجُو مِنِّي؟

فَقَالَ النَّبِيُّ عليه السلام: بَلْ أَخْبِرْنِي بِأَيِّ شَيْءٍ تَغْلِبُ ابْنَ آدَمَ؟ مَرَّتَيْنِ، فَأَخَذَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَلَى صَاحِبِهِ.

فَقَالَ النَّبِيُّ عليه السلام: إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى ذِكْرُهُ يَقُولُ: «إِنْ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ إِلَّا مَنْ اتَّبَعَكَ مِنَ الْغَاوِينَ»^٣. قَالَ عَدُوُّ اللَّهِ: قَدْ سَمِعْتُ هَذَا قَبْلَ أَنْ تُولَدَ!

قَالَ النَّبِيُّ عليه السلام: وَيَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى ذِكْرُهُ: «وَإِذَا يَنْزَعْنَاكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزَعٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ»^٤، وَإِنِّي وَاللَّهِ مَا أَحْسَسْتُ بِكَ قَطُّ إِلَّا اسْتَعَذْتُ بِاللَّهِ مِنْكَ. فَقَالَ عَدُوُّ اللَّهِ: صَدَقْتَ، بِهَذَا تَنْجُو مِنِّي.

فَقَالَ النَّبِيُّ عليه السلام: فَأَخْبِرْنِي بِأَيِّ شَيْءٍ تَغْلِبُ ابْنَ آدَمَ؟ قَالَ: آخِذُهُ عِنْدَ الْعَصَبِ،

١ . كز العمال: ج ٢ ص ١٦١ ح ٣٥٧٨ نقلاً عن ابن السني عن أنس .

٢ . كز العمال: ج ٢ ص ٢٦١ ح ٣٩٧٣ نقلاً عن أبي عمرو الزاهد محمد بن عبد الواحد في فوائده .

٣ . الحجج: ٤٢ .

٤ . الأعراف: ٢٠٠ .

وَعِنْدَ الْهَوَىٰ^١.

١٩٢٦. مصباح الشريعة - فيما نسبته إلى الإمام الصادق عليه السلام: - إِذَا أَتَاكَ الشَّيْطَانُ مُوسِسًا لِيُضِلَّكَ عَنْ سَبِيلِ الْحَقِّ، وَيُسَيِّبَكَ ذِكْرَ اللَّهِ، فَاسْتَعِذْ مِنْهُ بِرَبِّكَ وَرَبِّهِ، فَإِنَّهُ يُؤَيِّدُ الْحَقَّ عَلَى الْبَاطِلِ، وَيَنْصُرُ الْمَظْلُومَ بِقَوْلِهِ عليه السلام: «إِنَّهُ لَيْسَ لَهُ سُلْطَنٌ عَلَى الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ»^٢، وَلَنْ تَقْدَرَ عَلَى هَذَا وَمَعْرِفَةِ إِتْيَانِهِ وَمَذَاهِبِ وَسْوَئِهِ إِلَّا بِدَوَامِ الْمُرَاقَبَةِ وَالِاسْتِقَامَةِ عَلَى بَسَاطَةِ الْخِدْمَةِ، وَهَيْبَةِ الْمُطَّلَعِ، وَكَثْرَةِ الذِّكْرِ.

وَأَمَّا الْمُهْمِلُ لِأَوْقَاتِهِ فَهُوَ صَيْدُ الشَّيْطَانِ، وَاعْتَبِرْ بِمَا فَعَلَ بِنَفْسِهِ مِنَ الْإِغْوَاءِ وَالِاسْتِكْبَارِ، حَيْثُ غَرَّهُ وَأَعَجَبَهُ عَمَلُهُ وَعِبَادَتُهُ وَبَصِيرَتُهُ وَجُرْأَتُهُ عَلَيْهِ، قَدْ أَوْرَثَهُ عَمَلُهُ وَمَعْرِفَتُهُ وَاسْتِدْلَالُهُ بِمَعْقُولِهِ اللَّعْنَةَ عَلَيْهِ إِلَى الْأَبَدِ، فَمَا ظَنُّكَ بِنَصِيحَتِهِ وَدَعْوَتِهِ غَيْرُهُ.

فَاعْتَصِمْ بِحَبْلِ اللَّهِ الْأَوْثَقِ، وَهُوَ الْإِلْتِجَاءُ وَالِاضْطِرَارُ بِصَحَّةِ الْإِفْتِقَارِ إِلَى اللَّهِ فِي كُلِّ نَفْسٍ، وَلَا يَغُرَّتْكَ تَزِينُهُ الطَّاعَاتِ عَلَيْكَ، فَإِنَّهُ يَفْتَحُ لَكَ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ بَاباً مِنَ الْخَيْرِ، لِيُظَفَّرَ بِكَ عِنْدَ تَمَامِ الْمِئَةِ، فَقَابِلُهُ بِالْخِلَافِ وَالصَّدِّ عَنْ سَبِيلِهِ، وَالْمُضَادَّةِ بِأَهْوَانِهِ^٣.

راجع: ص ١٦٣ (الفصل الرابع: ما ينبغي الاستعاذة منه / الشيطان).

٤ / ٣

إِغْلَاقُ أَبْوَابِ الْمَعْصِيَةِ

١٩٢٧. الإمام الصادق عليه السلام: أَغْلِقُوا أَبْوَابَ الْمَعْصِيَةِ بِالِاسْتِعَاذَةِ، وَافْتَحُوا أَبْوَابَ الطَّاعَةِ بِالتَّسْمِيَةِ^٤.

١. تفسير الطبري: ج ٨ الجزء ١٤ ص ٣٤، تفسير ابن كثير: ج ٤ ص ٤٥٤، الدر المنثور: ج ٥ ص ٨٠.

٢. النحل: ٩٩.

٣. مصباح الشريعة: ص ٢٢٧، بحار الأنوار: ج ٧٢ ص ١٢٥ ح ٢.

٤. الدعوات: ص ٥٢ ح ١٣٠، بحار الأنوار: ج ٩٢ ص ٢١٦ ح ٢٤.

٥ / ٣

الضَّيَانَةُ مِنْ بَكْدِ الْأَعْدَاءِ

١٩٢٨ . رسول الله ﷺ: مَنْ أَرَادَهُ إِنْسَانٌ بِسُوءٍ، فَأَرَادَ أَنْ يَحْجُزَ اللَّهُ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ، فَلْيَقُلْ حِينَ يَرَاهُ:

«أَعُوذُ بِحَوْلِ اللَّهِ وَقُوَّتِهِ، مِنْ حَوْلِ خَلْقِهِ وَقُوَّتِهِمْ، وَأَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَكِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ»، ثُمَّ يَقُولُ مَا قَالَ اللَّهُ ﷻ لِنَبِيِّهِ ﷺ: «فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ»^١؛ صَرَفَ اللَّهُ عَنْهُ كَيْدَ كُلِّ كَايِدٍ، وَمَكْرَ كُلِّ مَاكِرٍ، وَحَسَدَ كُلِّ حَاسِدٍ، وَلَا يَقُولَنَّ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ إِلَّا فِي وَجْهِهِ، فَإِنَّ اللَّهَ يَكْفِيهِ بِحَوْلِهِ^٢.

١٩٢٩ . عنه ﷺ - لِرَازِدِ بْنِ أَرْقَمَ، فِي الْإِسْتِعَاذَةِ مِنَ الْأَعْدَاءِ - : إِنْ أُرِدْتَ أَلَّا يُصِيبَكَ شَرُّهُمْ، وَلَا يَنَالَكَ مَكْرُهُمْ، فَقُلْ إِذَا أَصْبَحْتَ: «أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ»؛ فَإِنَّ اللَّهَ يُعِيدُكَ مِنْ شَرِّهِمْ^٤.

١٩٣٠ . الْأَمَانُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: قُلْتُ لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام لَيْلَةَ صِفِّينَ: أَمَا تَرَى الْأَعْدَاءَ قَدْ أَحْدَقُوا بِنَا؟ فَقَالَ: وَقَدْ رَاعَكَ هَذَا؟ قُلْتُ: نَعَمْ.

فَقَالَ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَضَامَ فِي سُلْطَانِكَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَضِلَّ فِي هَذَاكَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَفْتَقَرَ فِي غِنَاكَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَضِيعَ فِي سَلَامَتِكَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أُغْلَبَ وَالْأَمْرُ لَكَ.

١ . الْحَوَلُ: الْحِيلَةُ وَالْقُوَّةُ (الصَّحاح: ج ٤ ص ١٦٧٩ «حول»).

٢ . النُّوبَةُ: ١٢٩.

٣ . طَبُّ الْأُمَمَةِ لِابْنِ بَسْطَامٍ: ص ١٢٢ عَنْ الشَّعِيرِيِّ عَنِ الْإِمَامِ الصَّادِق عليه السلام، بَحَارُ الْأَثْوَارِ: ج ٩٥ ص ٢٢٠ ح ١٨.

٤ . التفسير المنسوب إلى الإمام العسكري عليه السلام: ص ١٩، بَحَارُ الْأَثْوَارِ: ج ٨٦ ص ٢٦٠ ح ٢٩.

أَقُولُ أَنَا: فَكَفَاهُ اللَّهُ - جَلَّ جَلَالُهُ - أَمْرُهُمْ ١.

راجع: ص ١٨٩ (ما ينبغي الاستعاذة منه / شَرَّ كُلِّ ذِي شَرٍّ / شَرُّ الْأَعْدَاء).

٦ / ٣

دَفْعُ الْبَلَاءِ

١٩٣١. رسول الله ﷺ: لَمْ يَبْقَ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا بَلَاءٌ وَفِتْنَةٌ، وَمَا نَجَا مَنْ نَجَا إِلَّا بِصِدْقِ الْإِلْتِجَاءِ ٢.

١٩٣٢. الإمام زين العابدين عليه السلام - مِنْ دُعَائِهِ فِي يَوْمِ عَرَفَةَ - : وَإِذَا أَرَدْتَ بِقَوْمٍ فِتْنَةً أَوْ سُوءًا فَتَجَنَّبْنِي مِنْهَا لِوَأَدَا ٣ بِكَ، وَإِذْ لَمْ تُقْمِنِي مَقَامَ فَضِيحَةٍ فِي دُنْيَاكَ فَلَا تُقْمِنِي مِثْلَهُ فِي آخِرَتِكَ ٤.

٧ / ٣

كَلَمُ الْغَيْظِ

١٩٣٣. رسول الله ﷺ: لَوْ يَقُولُ أَحَدُكُمْ إِذَا غَضِبَ «أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ» ذَهَبَ عَنْهُ غَضَبُهُ ٥.

١٩٣٤. سنن الترمذي عن معاذ بن جبل: اسْتَبَّ رَجُلَانِ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ حَتَّى عُرِفَ الْغَضَبُ فِي وَجْهِ أَحَدِهِمَا. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: إِنِّي لَأَعْلَمُ كَلِمَةً لَوْ قَالَهَا لَذَهَبَ غَضَبُهُ: أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ

١. الأمان: ص ١٢٦، المصباح للكنعني: ص ٤٠٢، مَهْجُ الدَّعَوَات: ص ١٣٤ وليس فيهما ذيله من «أقول...»، بحار الأنوار: ج ٧٦ ص ٢٥٩ ح ٥٢.

٢. مصباح الشريعة: ص ١٦٨، بحار الأنوار: ج ٧١ ص ٣٢٦ ح ٢٠.

٣. اللُّوَاذ: الالتجاء (المصباح المنير: ص ٥٦٠ ولوذه).

٤. الصحيفة السجادية: ص ١٩٩ الدعاء ٤٧، الإقبال: ج ٢ ص ٩٩، المصباح للكنعني: ص ٨٩٩.

٥. المعجم الصغير: ج ٢ ص ٩١، تاريخ بغداد: ج ٣ ص ٣٩٩ كلاهما عن ابن مسعود، كنز العمال: ج ٣ ص ٥٢٣

ح ٧٢٠ و ص ٥١٩ ح ٧٦٩٢ نقلًا عن الكامل في ضعفاء الرجال عن أبي هريرة نحوه، الدعوات: ص ٥٢

ح ١٣٢، بحار الأنوار: ج ٩٥ ص ٣٣٩ ح ٢.

الشَّيْطَانُ الرَّجِيمُ^١.

١٩٣٥ . صحيح البخاري عن سليمان بن صرد: كُنْتُ جَالِساً مَعَ النَّبِيِّ ﷺ وَرَجُلَانِ يَسْتَبَانِ، فَأَحَدُهُمَا احْمَرَّ وَجْهُهُ وَانْتَفَحَتْ أَوْدَاجُهُ^٢، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: إِنِّي لَأَعْلَمُ كَلِمَةً لَوْ قَالَهَا ذَهَبَ عَنْهُ مَا يَجِدُ، لَوْ قَالَ: «أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ» ذَهَبَ عَنْهُ مَا يَجِدُ^٣.

٨ / ٣

ذَهَابُ الْحُزَنِ

١٩٣٦ . الإمام الصادق عليه السلام: دَعَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ﷺ يَوْمَ الْهَرِيرِ^٤ - حِينَ اشْتَدَّ عَلَى أَوْلِيَائِهِ الْأَمْرُ - دُعَاءَ الْكَرْبِ، مَن دَعَا بِهِ وَهُوَ فِي أَمْرٍ قَدْ كَرَبَهُ وَغَمَّهُ نَجَاهُ اللَّهُ مِنْهُ، وَهُوَ: اللَّهُمَّ لَا تُحِبِّبْ إِلَيَّ مَا أَبْغَضْتَ، وَلَا تَبْغُضْ إِلَيَّ مَا أَحْبَبْتَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَرْضَى سَخَطَكَ، أَوْ أَسْخَطَ رِضَاكَ، أَوْ أُرَدَّ قَضَاءَكَ، أَوْ أَعْدُو قَوْلَكَ، أَوْ أُنَاصِحَ أَعْدَاءَكَ، أَوْ أَعْدُو أَمْرَكَ فِيهِمْ، اللَّهُمَّ مَا كَانَ مِنْ عَمَلٍ أَوْ قَوْلٍ يُقَرِّبُنِي مِنْ رِضْوَانِكَ، وَيُبَاعِدُنِي مِنْ سَخَطِكَ، فَصَبِّرْنِي لَهُ وَاحْمِلْنِي عَلَيْهِ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ^٥.

١ . سنن الترمذي: ج ٥ ص ٥٠٤ ح ٣٤٥٢، سنن أبي داود: ج ٤ ص ٢٤٨ ح ٤٧٨٠، السنن الكبرى للنسائي: ج ٦ ص ١٠٤ ح ١٠٢٢١، مسند ابن حنبل: ج ٨ ص ٢٥٩ ح ٢٢١٧٢ كلها نحوه، كنز العمال: ج ٣ ص ٨٢٧ ح ٨٨٦٩.
٢ . الأوداج: هي ما أحاط بالعتق من العروق التي يقطعها الذابح، واحدها: وَدَج (النهاية: ج ٥ ص ١٦٥ «ودج»).

٣ . صحيح البخاري: ج ٣ ص ١١٩٥ ح ٣١٠٨ و ج ٥ ص ٢٢٦٧ ح ٥٧٦٤، صحيح مسلم: ج ٤ ص ٢٠١٥ ح ١١٠، السنن الكبرى للنسائي: ج ٦ ص ١٠٤ ح ١٠٢٢٥، الأدب المفرد: ص ٣٨١ ح ١٣١٩ كلها نحوه، كنز العمال: ج ٣ ص ٥٢٣ ح ٧٧٢١.

٤ . يوم الهرير: يوم من أيام وقعة صفين بين علي عليه السلام ومعاوية (أنظر: موسوعة الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام: ج ٦ ص ١٧٣ - ١٨١ «أشد الأيام»).

٥ . مَهْجِجُ الدَّعَوَات: ص ١٢٨ عن محمد بن النعمان الأحول، بحار الأنوار: ج ٩٤ ص ٢٣٧ ح ٩.

١٩٣٧ . الإمام زين العابدين عليه السلام - من دُعَايِهِ فِي التَّضَرُّعِ وَالِاسْتِكَانَةِ - : لَيْبِكَ لَبَّيْكَ ، تَسْمَعُ مَنْ شَكَا إِلَيْكَ ، وَتَلْقَى مَنْ تَوَكَّلَ عَلَيْكَ ، وَتُخَلِّصُ مَنْ اعْتَصَمَ بِكَ ، وَتُفَرِّجُ عَمَّنْ لَازِدَكَ .^١

١٩٣٨ . عنه عليه السلام - مِمَّا كَانَ يَدْعُو بِهِ فِي أَسْحَارِ شَهْرِ رَمَضَانَ - : سَيِّدِي فَبِمَنْ أَسْتَعِيثُ إِنْ لَمْ تُقْلِنِي عَثْرَتِي ! وَإِلَى^٢ مَنْ أَفْرَعُ إِنْ فَقَدْتُ عِنَايَتَكَ فِي ضَجْعَتِي ! وَإِلَى مَنْ أُلْتَجِي إِنْ لَمْ تُنْفَسْ كُرْبَتِي !^٣

٩ / ٣

دَفْعُ الْأَمْرَاضِ

١٩٣٩ . رسول الله صلى الله عليه وآله : مَا مِنْ مَرِيضٍ لَمْ يَحْضُرْ أَجَلُهُ ، تَعَوَّذَ بِهَذِهِ الْكَلِمَاتِ ، إِلَّا خَفَّ عَنْهُ : « بِاسْمِ اللَّهِ الْعَظِيمِ ، أَسْأَلُ اللَّهَ الْعَظِيمَ ، رَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ، أَنْ يَشْفِيَهُ » سَبْعَ مَرَّاتٍ .^٤

١٩٤٠ . عنه عليه السلام : هَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتُ دَوَاءٌ مِنْ كُلِّ دَاءٍ : أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ ، وَأَسْمَائِهِ كُلِّهَا عَامَّةً ، مِنْ شَرِّ السَّامَةِ وَالْهَامَةِ ، وَمِنْ شَرِّ الْعَيْنِ اللَّامَةِ^٥ ، وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ، وَمِنْ شَرِّ أَبِي قَتَرَةٍ^٦ وَمَا وَلَدَ^٧ .

١ . الصحيفة السجادية: ص ٢١٩ الدعاء ٥١ .

٢ . في المصدر : «فإلى» ، والتصويب من بحار الأنوار .

٣ . مصباح المنهجد: ص ٥٩٣ ح ٦٩١ ، الإقبال: ج ١ ص ١٧٠ كلاهما عن أبي حمزة الثمالي ، بحار الأنوار: ج ٩٨ ص ٩٠ .

٤ . كنز العمال: ج ٩ ص ٢٠٩ ح ٢٥٦٩٥ نقلاً عن ابن النجار عن الإمام علي عليه السلام وراجع السنن الكبرى للنسائي: ج ٦ ص ٢٥٩ ح ١٠٨٨٣ والمستدرک علی الصحيحین: ج ٤ ص ٢٣٧ ح ٧٤٨٩ والمصنّف لابن أبي شيبة: ج ٥ ص ٤٤٣ ح ٥ ومكارم الأخلاق: ج ٢ ص ٢٤٥ ح ٢٥٩٤ والدعوات: ص ٢٢٣ ح ٦١٣ .

٥ . العينُ اللامَةُ: المصيبة بسوء ، أو هي كل ما يُخَافُ مِنْ فِرْعٍ وَشَرٍّ (القاموس المحيط: ج ٤ ص ١٧٧ «لعم») .

٦ . في الخبر : «نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ قَتَرَةٍ وَمَا وَلَدَ» هُوَ اسْمُ إِبْلِيسَ لَعَنَهُ اللَّهُ (مجمع البحرين: ج ٣ ص ١٤٣٨ «قتر») .

٧ . المعجم الأوسط: ج ٦ ص ١٦٦ ح ٦٠٩٣ ، مسند أبي يعلى: ج ٣ ص ٣٥ ح ٢٤١٢ ، الفردوس: ج ٤ ص ٣٣٠ ح ٦٩٥٨ كُلُّهَا عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ .

١٩٤١ . سنن ابن ماجه عن عثمان بن ابي العاص: قَدِمْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَبِي وَجَعٌ قَدْ كَادَ يُبْطِلُنِي، فَقَالَ لِي النَّبِيُّ ﷺ: اجْعَلْ يَدَكَ الَّتِي مَنَى عَلَيْهَا وَقُلْ: «بِاسْمِ اللَّهِ، أَعُوذُ بِعِزَّةِ اللَّهِ وَقُدْرَتِهِ، مِنْ شَرِّ مَا أَجِدُ وَأُحَازِرُ» سَبْعَ مَرَّاتٍ. فَقُلْتُ ذَلِكَ، فَشَفَانِي اللَّهُ.^١

١٩٤٢ . تاريخ بغداد عن عثمان بن عفان: مَرَضْتُ مَرَضاً وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَعُودُنِي، فَعَوَّدَنِي يَوْمًا فَقَالَ: «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، أَعُوذُكَ بِالْأَحَدِ الصَّمَدِ^٢، الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ، مِنْ شَرِّ مَا تَجِدُ»، فَتَبَرَّثُ فَشَفَانِي اللَّهُ.

فَلَمَّا شَفَانِي، قَالَ لِي: يَا عُثْمَانُ تَعَوَّذْ بِهِنَّ، فَمَا تَعَوَّذْتُمْ بِمِثْلِهِنَّ.^٣
١٩٤٣ . المعجم الأوسط عن عثمان: بَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ وَفَدَا إِلَى الْيَمَنِ، فَأَمَرَ عَلَيْهِمْ أَمِيرًا مِنْهُمْ وَهُوَ أَصْغَرُهُمْ، فَمَكَثَ أَيَّامًا لَمْ يَسِرْ.

فَلَقِيَ النَّبِيُّ ﷺ رَجُلًا مِنْهُمْ فَقَالَ: يَا فُلَانُ مَا لَكَ، أَمَا انْطَلَقْتَ؟ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَمِيرُنَا يَشْتَكِي رِجْلَهُ.

فَأَتَاهُ النَّبِيُّ ﷺ إِذْ نَفَثَ عَلَيْهِ: «بِاسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ، أَعُوذُ بِعِزَّةِ اللَّهِ وَقُدْرَتِهِ، مِنْ شَرِّ مَا فِيهَا» سَبْعَ مَرَّاتٍ، فَتَبَرَّأَ الرَّجُلُ.^٤

١٩٤٤ . سنن ابن ماجه عن عائشة: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَتَعَوَّذُ بِهَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ: أَذْهِبِ الْبَاسَ رَبِّ النَّاسِ، وَاشْفِ أَنْتَ الشَّافِي لَا شِفَاءَ إِلَّا شِفَاؤُكَ، شِفَاءٌ لَا يُغَادِرُ سَقَمًا.

١ . سنن ابن ماجه: ج ٢ ص ١١٦٤ ح ٣٥٢٢، المعجم الكبير: ج ٩ ص ٤٥ ح ٨٣٤١، الدعاء للطبراني: ص ٣٤٥ ح ١١٣٢ كلامهما نحوه، المصنف لابن أبي شيبة: ج ٥ ص ٤٤٤ ح ١٦، المنتخب من مسند عبد بن حميد: ص ١٤٨ ح ٣٨٢، كنز العمال: ج ١٠ ص ٨٣ ح ٢٨٤٦٤؛ مكارم الأخلاق: ج ٢ ص ٢٤٥ ح ٢٥٩١ نحوه، بحار الأنوار: ج ٩٥ ص ١٦ ح ١٦.

٢ . الصَّمَدُ: الدائم الباقي، وقيل: الذي يُصمد في الحوانج إليه؛ أي يُقصد (النهاية: ج ٣ ص ٥٢ صمد).

٣ . تاريخ بغداد: ج ١٣ ص ٢٨٦، الدعاء للطبراني: ص ٣٤٠ ح ١١٢١ و ١١٢٢، نوادر الأصول: ج ١ ص ٢٨٤ كلها نحوه، كنز العمال: ج ١٠ ص ١٠٠ ح ٢٨٥١٧.

٤ . المعجم الأوسط: ج ٧ ص ١٥٠ ح ٧١٢٦، نوادر الأصول: ج ٢ ص ٢٣٩، كنز العمال: ج ٢ ص ٢٨٦ ح ٤٠٢.

فَلَمَّا نَقَلَ النَّبِيُّ ﷺ فِي مَرْضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ، أَخَذَتْ بِيَدِهِ فَجَعَلَتْ أَمْسَحَهُ وَأَقُولُهَا، فَتَزَعَّ يَدُهُ مِنْ يَدِي ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَأَلْحِقْنِي بِالرَّفِيقِ الْأَعْلَى.

قَالَتْ: فَكَانَ هَذَا آخِرَ مَا سَمِعْتُ مِنْ كَلَامِهِ ﷺ.^١

١٩٤٥. الإمام علي عليه السلام: مَنْ أَصَابَهُ أَلَمٌ فِي جَسَدِهِ فَلْيُعَوِّذْ نَفْسَهُ، وَلْيَقُلْ: «أَعُوذُ بِعِزَّةِ اللَّهِ وَقُدْرَتِهِ عَلَى الْأَشْيَاءِ، أُعِيدُ نَفْسِي بِجَبَّارِ السَّمَاءِ، أُعِيدُ نَفْسِي بِمَنْ لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ دَاءٌ، أُعِيدُ نَفْسِي بِالَّذِي اسْمُهُ بَرَكَةٌ وَشِفَاءٌ»؛ فَإِنَّهُ إِذَا قَالَ ذَلِكَ لَمْ يَضُرَّهُ أَلَمٌ وَلَا دَاءٌ.^٢

١٩٤٦. طَبَّ الْأَنْمَةِ عَنِ الْحَارِثِ الْأَعُورِ: شَكَّوْتُ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام أَلَمًا وَوَجَعًا فِي جَسَدِي، فَقَالَ: إِذَا اشْتَكَى أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلْ: «بِاسْمِ اللَّهِ وَبِإِلَهِهِ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ وَآلِهِ، أَعُوذُ بِعِزَّةِ اللَّهِ وَقُدْرَتِهِ عَلَى مَا يَشَاءُ مِنْ شَرٍّ مَا أَجِدُ»؛ فَإِنَّهُ إِذَا قَالَ ذَلِكَ، صَرَفَ اللَّهُ عَنْهُ الْأَذَى إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.^٣

١٩٤٧. الإمام الباقر عليه السلام: مَنْ اشْتَكَى رَأْسَهُ فَلْيَمْسَحْهُ بِيَدِهِ، وَلْيَقُلْ: «أَعُوذُ بِاللَّهِ الَّذِي سَكَنَ لَهُ مَا فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ، وَمَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ» سَبْعَ مَرَّاتٍ؛ فَإِنَّهُ يَرْفَعُ عَنْهُ الْوَجَعُ.^٤

١٩٤٨. طَبَّ الْأَنْمَةِ عَنْ يُونُسَ بْنِ ظَبْيَانَ عَنِ الْإِمَامِ الصَّادِقِ عليه السلام، قَالَ: شَكَّوْتُ إِلَيْهِ وَجَعًا فِي أُذُنِي، فَقَالَ: ضَعْ يَدَكَ عَلَيْهِ وَقُلْ: «أَعُوذُ بِاللَّهِ الَّذِي سَكَنَ لَهُ مَا فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَالسَّمَاوَاتِ

١. سنن ابن ماجه: ج ١ ص ٥١٧ ح ١٦١٩، مسند ابن حنبل: ج ٩ ص ٢٩٦ ح ٢٤٢٣٧، المصنف لابن أبي شيبة: ج ٥ ص ٤٤٢ ح ٣٠٧ ص ٧٧ ح ١، الطبقات الكبرى: ج ٢ ص ٢١٠، كنز العمال: ج ٧ ص ٢٦٦ ح ١٨١٣٥.
٢. طَبَّ الْأَنْمَةِ لَابْنِي بِسْطَامَ: ص ١٧ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ الثَّمَالِيِّ عَنِ الْإِمَامِ الْبَاقِرِ عليه السلام، بحار الأنوار: ج ٩٥ ص ٥٣ ح ١٢.

٣. طَبَّ الْأَنْمَةِ لَابْنِي بِسْطَامَ: ص ١٧، بحار الأنوار: ج ٩٥ ص ٥٣ ح ١٣.

٤. طَبَّ الْأَنْمَةِ لَابْنِي بِسْطَامَ: ص ١٨ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَصِيرِ، بحار الأنوار: ج ٩٥ ص ٥٤ ح ١٤.

وَالْأَرْضِ، وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ» سَبْعَ مَرَّاتٍ؛ فَإِنَّهُ يَبْرَأُ بِإِذْنِ اللَّهِ تَعَالَى.^١

١٩٤٩. طَبَّ الْأُنْمَةِ عَنْ حَرِيزٍ عَنِ الْإِمَامِ الصَّادِقِ عَنْ آبَائِهِ عليهم السلام: مَا مِنْ مُؤْمِنٍ عَادَ أَخَاهُ الْمُؤْمِنَ - وَهُوَ شَاكٍ - فَقَالَ لَهُ: «أَعِيدُكَ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ، رَبِّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ، مِنْ شَرِّ كُلِّ عِرْقٍ نَفَّارٍ، وَمِنْ شَرِّ حَرِّ النَّارِ» فَكَانَ فِي أَجَلِهِ تَأْخِيرٌ، إِلَّا خَفَّفَ اللَّهُ عَنْهُ.^٢

١٩٥٠. الكافي عن إبراهيم بن عبد الحميد عن رجل: دَخَلْتُ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام فَشَكَوْتُ إِلَيْهِ وَجَعًا بِي، فَقَالَ: قُلْ: «بِاسْمِ اللَّهِ» ثُمَّ امْسَحْ يَدَكَ عَلَيْهِ وَقُلْ: «أَعُوذُ بِعِزَّةِ اللَّهِ، وَأَعُوذُ بِقُدْرَةِ اللَّهِ، وَأَعُوذُ بِجَلَالِ اللَّهِ، وَأَعُوذُ بِعَظَمَةِ اللَّهِ، وَأَعُوذُ بِجَمْعِ اللَّهِ، وَأَعُوذُ بِرَسُولِ اللَّهِ، وَأَعُوذُ بِأَسْمَاءِ اللَّهِ، مِنْ شَرِّ مَا أَحْذَرُ، وَمِنْ شَرِّ مَا أَخَافُ عَلَى نَفْسِي» تَقُولُهَا سَبْعَ مَرَّاتٍ.

قَالَ: فَفَعَلْتُ فَأَذْهَبَ اللَّهُ عليه السلام بِهَا الْوَجَعَ عَنِّي.^٣

١٩٥١. طَبَّ الْأُنْمَةِ عَنْ دَاوُدَ الرَّقِّيِّ عَنِ الْإِمَامِ الْكَاسِمِ عليه السلام، قَالَ: قُلْتُ لَهُ: يَا بَنَ رَسُولِ اللَّهِ، لَا أَزَالُ أُجِدُّ فِي رَأْسِي شَكَاةً، وَرُبَّمَا أَسْهَرَتْني وَشَغَلَتْني عَنِ الصَّلَاةِ بِاللَّيْلِ.

قَالَ: يَا دَاوُدَ، إِذَا أَحْسَسْتَ بِشَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ فَامْسَحْ يَدَكَ عَلَيْهِ، وَقُلْ: «أَعُوذُ بِاللَّهِ، وَأَعِيدُ نَفْسِي مِنْ جَمِيعِ مَا اعْتَرَانِي بِاسْمِ اللَّهِ الْعَظِيمِ، وَكَلِمَاتِهِ التَّامَّاتِ، الَّتِي لَا يُجَاوِزُهُنَّ بَرٌّ وَلَا فَاجِرٌ، أَعِيدُ نَفْسِي بِاللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَبِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ الْأَخْيَارِ، اللَّهُمَّ بِحَقِّهِمْ عَلَيْكَ، إِلَّا أَجَرْتَنِي مِنْ شَكَاتِي هَذِهِ»؛ فَإِنَّهَا لَا تَضُرُّكَ بَعْدُ.^٤

١٩٥٢. طَبَّ الْأُنْمَةِ عَنْ خَالِدِ الْعَبْسِيِّ: عَلَّمَنِي عَلِيُّ بْنُ مُوسَى عليه السلام هَذِهِ الْعُودَةَ، وَقَالَ: عَلَّمَهَا إِخْوَانُكَ

١. طَبَّ الْأُنْمَةِ لِابْنِي بِسْطَامٍ: ص ٢٢، بحار الأنوار: ج ٩٥ ص ٦٠ ح ٣١.

٢. طَبَّ الْأُنْمَةِ لِابْنِي بِسْطَامٍ: ص ١٢٠، بحار الأنوار: ج ٩٥ ص ٢٣ ح ١٠.

٣. الكافي: ج ٢ ص ٥٦٦ ح ٨، مكارم الأخلاق: ج ٢ ص ٢٤١ ح ٢٥٨٢، بحار الأنوار: ج ٩٥ ص ٥٠ ح ٢.

٤. طَبَّ الْأُنْمَةِ لِابْنِي بِسْطَامٍ: ص ١٨، بحار الأنوار: ج ٩٥ ص ٥٤ ح ١٧.

مِنَ الْمُؤْمِنِينَ؛ فَإِنَّهَا لِكُلِّ أَلَمٍ، وَهِيَ: أُعِيدُ نَفْسِي بِرَبِّ الْأَرْضِ وَرَبِّ السَّمَاءِ، أُعِيدُ نَفْسِي بِالَّذِي لَا يَضُرُّهُ مَعَ اسْمِهِ دَاءٌ، أُعِيدُ نَفْسِي بِالَّذِي اسْمُهُ بَرَكَةٌ وَشِفَاءٌ.^١

راجع: ص ٢٥١ (مواطن الاستعاذة / تلك الحالات / المرضى).

١٠ / ٣

رَفَعَ شَرَّ الْهَوَامِّ وَالذَّوَابِّ وَالسَّبَّاحِ

١٩٥٣. رسول الله ﷺ: مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ: «أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ، مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ»^٢ لَمْ يَضُرَّهُ عَقْرَبٌ حَتَّى يُمِيسِيَ. وَمَنْ قَالَهَا حِينَ يُمِيسِيَ لَمْ يَضُرَّهُ حَتَّى يُصْبِحَ.^٣

١٩٥٤. عنه ﷺ: مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ: «أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ الَّتِي لَا يُجَاوِزُهُنَّ بَرٌّ وَلَا فَاجِرٌ، مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ وَبَرًّا وَذَرًّا» إِلَّا عُصِمَ مِنْ شَرِّ الثَّقَلَيْنِ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ، وَإِنْ لُدِغَ لَمْ يَضُرَّهُ شَيْءٌ حَتَّى يُمِيسِيَ، وَإِنْ قَالَهَا حِينَ يُمِيسِيَ كَانَ كَذَلِكَ حَتَّى يُصْبِحَ.^٤

١٩٥٥. عنه ﷺ: - لِعَلِيِّ ﷺ -: يَا عَلِيُّ، إِذَا رَأَيْتَ أَسَدًا وَاشْتَدَّ بِكَ الْأَمْرُ، فَكَبِّرْ ثَلَاثًا وَقُلْ: اللَّهُ أَكْبَرُ وَأَجَلُّ وَأَعْظَمُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَأَكْبَرُ وَأَعَزُّ مِنْ خَلْقِهِ وَأَقْدَرُ، أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّ مَا أَخَافُ وَأَحْذَرُ.^٥

١٩٥٦. عنه ﷺ: مَنْ نَزَلَ مَنْزِلًا يَتَخَوَّفُ فِيهِ السَّبْعَ، فَقَالَ: «أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ

١. طب الأئمة لابن بسطام: ص ٤١، بحار الأنوار: ج ٩٥ ص ٨ ح ٥.

٢. زاد في كنز العمال وبعض نسخ المصدر: «ثلاث مرّات».

٣. مسند أبي حنيفة لأبي نعيم الأصبهاني: ص ٢٥٧، كنز العمال: ج ٢ ص ١٦٧ ح ٣٦٠١ نقلًا عن الكامل لابن عدي والإبانة لأبي نصر السجزي وكلاهما عن أبي هريرة.

٤. كنز العمال: ج ٢ ص ١٦٥ ح ٣٥٩٣ نقلًا عن أبي الشيخ عن عبد الرحمن بن عوف.

٥. مكارم الأخلاق: ج ٢ ص ١٥٢ ح ٢٣٧٣ عن الإمام عليّ ﷺ، الفقه المنسوب للإمام الرضا ﷺ: ص ٤٠٠ نحوه، بحار الأنوار: ج ٩٥ ص ١٤٣ ح ٩؛ الفردوس: ج ٥ ص ٣٢٦ ح ٨٣٢٩ عن الإمام عليّ ﷺ عنه ﷺ.

بِكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ سَبْعٍ» إِلَّا أَمِنْ مِنْ شَرِّ ذَلِكَ السَّبْعِ حَتَّى يَرَحَلَ مِنْ ذَلِكَ الْمَنْزِلِ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.^١

١٩٥٧. صحيح مسلم عن أبي هريرة: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا لَقِيتُ مِنْ عَقَرٍ لَدَغْتَنِي الْبَارِحَةَ!

قَالَ ﷺ: أَمَا لَوْ قُلْتَ حِينَ أَمْسَيْتَ: «أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ» لَمْ تَضُرَّكَ.^٢

١٩٥٨. الإمام علي عليه السلام: إِذَا لَقِيتَ السَّبْعَ فَقُلْ: أَعُوذُ بِرَبِّ دَانِيَالٍ^٣ وَالْجُبِّ، مِنْ شَرِّ كُلِّ أَسَدٍ مُسْتَأْسِدٍ.^٤

١٩٥٩. الإمام الصادق عليه السلام: أَمَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَوْمٌ يَشْكُونَ الْعَقَارِبَ وَمَا يَلْقَوْنَ مِنْهَا، فَقَالَ: قُولُوا إِذَا أَصَبَحْتُمْ وَإِذَا أَمْسَيْتُمْ: «أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ كُلِّهَا، الَّتِي لَا يُجَاوِزُهُنَّ بَرٌّ وَلَا فَاجِرٌ، الَّذِي لَا يُخَفِّرُ جَارُهُ، مِنْ شَرِّ مَا دَرَأَ، وَمِنْ شَرِّ مَا بَرَأَ، وَمِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ

١. كتاب من لا يحضره الفقيه: ج ٢ ص ٢٩٤ ح ٢٥٠٠، المحاسن: ج ٢ ص ١١٦ ح ١٣٢٠ عن عمر بن زيد عن الإمام الصادق عن أبيه عليه السلام، الفقه المنسوب للإمام الرضا عليه السلام: ص ٤٠٠ نحوه، بحار الأنوار: ج ٧٦ ص ٢٤٧ ح ٣٨.

٢. صحيح مسلم: ج ٤ ص ٢٠٨١ ح ٥٥، سنن ابن ماجه: ج ٢ ص ١١٦٢ ح ٣٥١٨ نحوه، السنن الكبرى للنسائي: ج ٦ ص ١٥٢ ح ١٠٤٢٣، صحيح ابن حبان: ج ٣ ص ٢٩٨ ح ١٠٢٠، كنز العمال: ج ٢ ص ١٥٧ ح ٣٥٦١ و ٣٥٦٢.

٣. كان دانيال محبوباً في الجُبِّ في زمن بُحْتِ نَصْر، وطُرِحت معه السُّبَاع فلم تَدُنْ منه (مرأة العقول: ج ١٢ ص ٤٤٠).

٤. يُقَالُ: أَسِيدَ وَإِسْنَدَ إِذَا اجْتَرَأَ (النهاية: ج ١ ص ٤٨ وأسد).

٥. الكافي: ج ٢ ص ٥٧١ ح ٩، عذة الداعي: ص ٢٦٣ كلاهما عن عبد الله بن سنان عن الإمام الصادق عليه السلام، المحاسن: ج ٢ ص ١١٧ ح ١٣٢٢ عن ثوير بن أبي فاختة عن أبيه، الأمان: ص ١٣٠ عن الإمام الصادق عن أبيه عليه السلام وكلاهما نحوه، بحار الأنوار: ج ١٤ ص ٣٧٨ ح ٢١؛ كنز العمال: ج ٢ ص ٦٥٦ ح ٤٩٩٧ نقلاً عن الخرائطي نحوه.

٦. حَفَرْتُ الرَّجُلَ: إِذَا كُنْتَ لَهُ خَفِيراً؛ أَيْ حَامِياً وَكَفِياً. وَالْحَفَازَةُ: الدَّمَامُ. وَأَخْفَرْتُ الرَّجُلَ: إِذَا نَفَقْتُ

وَشَرِّكَهِ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ هُوَ آخِذٌ بِنَاصِيَّتِهَا، إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ» سَبْعَ مَرَّاتٍ^١.

١٩٦٠. الإمام الباقر عليه السلام: عَوِذُ نَفْسِكَ مِنَ الْهَوَامِّ بِهَذِهِ الْكَلِمَاتِ: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، بِاسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ، مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، أَعُوذُ بِعِزَّةِ اللَّهِ، أَعُوذُ بِقُدْرَةِ اللَّهِ عَلَى مَا يَشَاءُ، مِنْ شَرِّ كُلِّ هَامَّةٍ تَدْبُ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ^٢.

١٩٦١. عنه عليه السلام: مَنْ قَالَ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ، فَأَنَا ضَامِنٌ أَلَّا يُصِيبَهُ عَقْرَبٌ وَلَا هَامَّةٌ حَتَّى يُصْبِحَ: أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ، الَّتِي لَا يُجَاوِزُهُنَّ بَرٌّ وَلَا فَاجِرٌ، مِنْ شَرِّ مَا ذَرَأَ، وَمِنْ شَرِّ مَا بَرَأَ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ هُوَ آخِذٌ بِنَاصِيَّتِهَا، إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ^٣.

١٩٦٢. رسول الله ﷺ: لَمَّا أُسْرِيَ بِي إِلَى السَّمَاءِ فَانْتَهَيْتُ إِلَى السَّمَاءِ السَّابِعَةِ... نُوْدِيتُ: يَا مُحَمَّدُ... وَمَنْ خَافَ شَيْئاً مِمَّا فِي الْأَرْضِ مِنْ سَبْعٍ أَوْ هَامَّةٍ، فَلْيَقُلْ فِي الْمَكَانِ الَّذِي يَخَافُ ذَلِكَ فِيهِ: «يَا ذَارِئُ مَا فِي الْأَرْضِ كُلُّهَا بِعِلْمِهِ، بِعِلْمِكَ يَكُونُ مَا يَكُونُ مِمَّا ذَرَأْتَ، لَكَ السُّلْطَانُ عَلَى مَا ذَرَأْتَ، وَلَكَ السُّلْطَانُ الْقَاهِرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ دُونَكَ، يَا عَزِيزُ يَا مَتِيعُ، إِنِّي أَعُوذُ بِكَ وَبِقُدْرَتِكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ، مِنْ كُلِّ شَيْءٍ يَضُرُّ، مِنْ سَبْعٍ أَوْ هَامَّةٍ أَوْ عَارِضٍ مِنْ سَائِرِ الدَّوَابِّ، يَا خَالِقَهَا بِفِطْرَتِهِ ادْرَأَهَا عَنِّي، وَاحْجُزْهَا وَلَا تُسَلِّطْهَا عَلَيَّ، وَعَافِنِي مِنْ شَرِّهَا وَبِأَسِئِهَا، يَا اللَّهُ ذَا الْعِلْمِ الْعَظِيمِ، حُطْنِي بِحِفْظِكَ مِنْ

عهده وذمامه؛ والهمزة فيه للإزالة، أي أزلت خفارتَه (النهاية: ج ٢ ص ٥٢ «خفرا»).

١. مكارم الأخلاق: ج ٢ ص ٢٨٣ ح ٢٦٤٠، بحار الأنوار: ج ٩٥ ص ١٤٦ ح ١٦، تاريخ دمشق: ج ٥٠ ص ١٦٦ نحوه من دون إسناد إلى أحد من أهل البيت عليهم السلام.

٢. طب الأئمة لابن بسطام: ص ١١٩ عن أبي حمزة الثمالي، بحار الأنوار: ج ٩٥ ص ١٤٣ ح ١١.

٣. تهذيب الأحكام: ج ٢ ص ١١٧ ح ٤٣٩، كتاب من لا يحضره الفقيه: ج ١ ص ٤٧١ ح ١٢٥٧ كلاماً عن سعد الإسكاف، الكافي: ج ٢ ص ٥٧٠ ح ٧ عن سعد الإسكاف مضمراً، مكارم الأخلاق: ج ٢ ص ٤٧ ح ٢١١١، بحار الأنوار: ج ٩٥ ص ١٤٤ ح ١٥.

مَخَافِي يَا رَحِيمٌ»، فَإِنَّهُ إِذَا قَالَ ذَلِكَ، لَمْ تَضُرَّهُ دَوَابُّ الْأَرْضِ الَّتِي تُرَى وَالَّتِي لَا تُرَى.^١

١١ / ٣

دَفْعُ النَّعَجِ وَالْأَرَقِ

١٩٦٣. المعجم الأوسط عن خالد بن الوليد: كُنْتُ أَفْرَعُ بِاللَّيْلِ، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَقُلْتُ: إِنِّي أَفْرَعُ بِاللَّيْلِ، فَأَخَذَ سِيفِي فَلَا أَلْقَى شَيْئاً إِلَّا ضَرَبْتُهُ بِسِيفِي.

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَلَا أَعْلَمُكَ كَلِمَاتٍ عَلَّمَنِي الرُّوحُ الْأَمِينُ. فَقُلْتُ: بَلَى. فَقَالَ: قُلْ: أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ، الَّتِي لَا يُجَاوِزُهُنَّ بَرٌّ وَلَا فَاجِرٌ، مِنْ شَرِّ مَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا، وَمِنْ شَرِّ فِتَنِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، وَمِنْ كُلِّ طَارِقٍ، إِلَّا طَارِقاً يَطْرُقُ بِخَيْرٍ، يَا رَحْمَنُ.^٢

١٩٦٤. رسول الله ﷺ: إِذَا فَرَعَ أَحَدُكُمْ فِي النَّوْمِ فَلْيَقُلْ: «أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ، مِنْ غَضَبِهِ وَعِقَابِهِ وَشَرِّ عِبَادِهِ، وَمِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ وَأَنْ يَحْضُرُونِ» فَإِنَّهَا لَنْ تَضُرَّهُ.^٣

١٩٦٥. طَبُ الْأُنْمَةِ عَنِ الْحَلْبِيِّ: قَالَ رَجُلٌ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ الصَّادِقِ ﷺ: إِنِّي إِذَا خَلَوْتُ بِنَفْسِي تَدَاخَلَنِي وَحَشَةُ وَهْمٍ، وَإِذَا خَالَطْتُ النَّاسَ لَا أَحْسُسُ بِشَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ.

١. البلد الأمين: ص ٥٠٤-٥٠٧ عن الإمام الباقر عن الإمام علي عليه السلام، المصباح للكفعمي: ص ٢٥٥، الأمان: ص ١٣٧ نحوه وكلاهما من دون إسناد إلى أحد من أهل البيت عليه السلام، بحار الأنوار: ج ٩٥ ص ٣١١ ح ١.

٢. المعجم الأوسط: ج ٥ ص ٣١٥ ح ٥٤١٥، المعجم الكبير: ج ٤ ص ١١٥ ح ٣٨٣٨، المصنف لابن أبي شيبة: ج ٥ ص ٤٤٩ ح ٢، المصنف لعبد الرزاق: ج ١١ ص ٣٥ ح ١٩٨٣١ كلها نحوه.

٣. سنن الترمذي: ج ٥ ص ٥٤١ ح ٣٥٢٨، سنن أبي داود: ج ٤ ص ١٢ ح ٣٨٩٣ وليس فيه ذيله، السنن الكبرى للنسائي: ج ٦ ص ١٩١ ح ١٠٦٠١، مسند ابن حنبل: ج ٢ ص ٦٠٠ ح ٦٧٠٨، المستدرک علی الصحیحین: ج ١ ص ٧٣٣ ح ٢٠١٠ والثلاثة الأخيرة نحوه وكلها عن شعيب عن أبيه، كنز العمال: ج ١٥ ص ٣٦٥ ح ٤١٣٩٧؛ مكارم الأخلاق: ج ٢ ص ٤٥ ح ٢١٠٤ نحوه، بحار الأنوار: ج ٧٦ ص ١٩٦ ح ١٢.

فَقَالَ: ضَعْ يَدَكَ عَلَى فُؤَادِكَ وَقُلْ: «بِاسْمِ اللَّهِ، بِاسْمِ اللَّهِ، بِاسْمِ اللَّهِ» ثُمَّ امْسَحْ يَدَكَ عَلَى فُؤَادِكَ وَقُلْ: «أَعُوذُ بِعِزَّةِ اللَّهِ، وَأَعُوذُ بِقُدْرَةِ اللَّهِ، وَأَعُوذُ بِجَلَالِ اللَّهِ، وَأَعُوذُ بِعَظَمَةِ اللَّهِ، وَأَعُوذُ بِجَمْعِ اللَّهِ، وَأَعُوذُ بِرَسُولِ اللَّهِ، وَأَعُوذُ بِأَسْمَاءِ اللَّهِ، مِنْ شَرِّ مَا أَحْذَرُ، وَمِنْ شَرِّ مَا أَخَافُ عَلَى نَفْسِي» تَقُولُ ذَلِكَ سَبْعَ مَرَّاتٍ.

قَالَ: فَفَعَلْتُ ذَلِكَ، فَأَذْهَبَ اللَّهُ عَنِّي الْوَحْشَةَ، وَأَبْدَلَنِي الْإِنْسَ وَالْأَمْنَ.^١

١٢/٣

دَفْعُ شَرِّ كُلِّ ذِي شَرٍّ

١٩٦٦. المعجم الأوسط عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَمْسِنَا وَأَمْسَى الْمَلِكُ ﷻ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، أَعُوذُ بِاللَّهِ الَّذِي يُمَسِّكُ السَّمَاءَ أَنْ تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ، مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ وَذَرَأَ وَبَرَأَ» مَنْ قَالَهُنَّ عُصِمَ مِنْ كُلِّ سَاحِرٍ، وَكَاهِنٍ، وَشَيْطَانٍ، وَحَاسِدٍ.^٢

١٩٦٧. عِدَّةُ الدَّاعِي: رُوِيَ عَنِ ابْنِ الدَّرْدَاءِ أَنَّهُ قِيلَ لَهُ ذَاتَ يَوْمٍ: احْتَرَقَتْ دَارُكَ، فَقَالَ: لَمْ تُحْرَقْ. فَجَاءَهُ مُخْبِرٌ آخَرُ فَقَالَ: احْتَرَقَتْ دَارُكَ، فَقَالَ: لَمْ تُحْرَقْ. فَجَاءَهُ نَالِثٌ فَأَجَابَهُ بِذَلِكَ، ثُمَّ انْكَشَفَ الْأَمْرُ عَنِ احْتِرَاقِ جَمِيعِ مَا حَوْلَهَا سِوَاهَا! فَقِيلَ لَهُ: بِمَا عَلِمْتَ بِذَلِكَ؟ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: مَنْ قَالَ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ صَبِيحَةَ يَوْمِهِ لَمْ يُصِبْهُ سُوءٌ فِيهِ، وَمَنْ قَالَهَا فِي مَسَاءٍ لَيْلَتِهِ لَمْ يُصِبْهُ سُوءٌ فِيهَا، وَقَدْ قُلْتُهَا، وَهِيَ هَذِهِ:

اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، عَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ وَأَنْتَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، مَا شَاءَ اللَّهُ كَانَ وَمَا لَمْ يَشَأْ لَمْ يَكُنْ، أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَلَى

١. طب الأئمة لابني بسطام: ص ١١٧، بحار الأنوار: ج ٩٥ ص ١٣٨ ح ٢.

٢. المعجم الأوسط: ج ٤ ص ٣١٠ ح ٤٢٩١، الدعاء للطبراني: ص ١٢٩ ح ٣٤٤، كنز العمال: ج ٢ ص ١٦١ ح ٣٥٨٠.

كُلُّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي، وَمِنْ شَرِّ قَضَاءِ السَّوءِ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ ذِي شَرٍّ، وَمِنْ شَرِّ الْجِنَّ وَالْإِنْسِ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا، إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ.^١

١٩٦٨. الإمام الباقر عليه السلام: مَنْ قَالَ إِذَا أَصْبَحَ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَصْبَحْتُ فِي ذِمَّتِكَ وَجِوَارِكَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَوِدِعُكَ دِينِي وَنَفْسِي وَدُنْيَايَ وَآخِرَتِي وَأَهْلِي وَمَالِي، وَأَعُوذُ بِكَ يَا عَظِيمُ مِنْ شَرِّ خَلْقِكَ جَمِيعًا، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا يُبْلِسُ^٢ بِهِ إِبْلِيسُ وَجُنُودُهُ»، إِذَا قَالَ هَذَا الْكَلَامَ، لَمْ يَضُرَّهُ يَوْمَهُ ذَلِكَ شَيْءٌ، وَإِذَا أَمْسَى فَقَالَ، لَمْ يَضُرَّهُ تِلْكَ اللَّيْلَةُ شَيْءٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.^٣

١٣ / ٣

النَّجَاةُ مِنَ النَّارِ

١٩٦٩. رسول الله ﷺ: يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى: أَنْظِرُوا فِي دِيْوَانِ عَبْدِي، فَمَنْ رَأَيْتُمُوهُ سَأَلَنِي الْجَنَّةَ أَعْطَيْتُهُ، وَمَنْ اسْتَعَاذَنِي مِنَ النَّارِ أَعَذْتُهُ.^٤

١٩٧٠. عنه ﷺ: مَا مِنْ عَبْدٍ يَقُولُ كُلَّ يَوْمٍ سَبْعَ مَرَّاتٍ: «أَسْأَلُ اللَّهَ الْجَنَّةَ وَأَعُوذُ بِهِ مِنَ النَّارِ» إِلَّا قَالَتِ النَّارُ: يَا رَبِّ أَعِذْهُ مِنِّي.^٥

راجع: ص ٢١٤ (الفصل الرابع: ما ينبغي الاستعاذة منه / عذاب النار).

١. عذّة الداعي: ص ٢٥٥، بحار الأنوار: ج ٨٦ ص ٢٩٧ ح ٥٨؛ تاريخ دمشق: ج ٣٧ ص ٤ ح ٧٤١٣ و ج ٦٤ ص ١١٩ ح ١٣٠٧٠ كلاهما نحوه، كنز العمال: ج ٢ ص ٦٣٨ ح ٤٩٦٠.
٢. الإِبْلَاسُ: الخَيْرَةُ، يقال: أَبْلَسَ يُبْلِسُ: إِذَا تَحَيَّرَ (مجمع البحرين: ج ١ ص ١٨٤ «بلس»).
٣. الكافي: ج ٢ ص ٥٢٨ ح ١٩، بحار الأنوار: ج ٨٦ ص ٢٩٤ ح ٥٥.
٤. حلية الأولياء: ج ٦ ص ١٧٥ و ص ٢٢٦ كلاهما عن أنس، كنز العمال: ج ٢ ص ٦٩ ح ٣١٦٤.
٥. الدعوات: ص ٣٩ ح ٩٦ عن ربيعة بن كعب، الأمالي للصدوق: ص ١٥٨ ح ١٥٣ عن زيد الشحام عن الإمام الصادق عليه السلام، روضة الواعظين: ص ٣٥٧ عن الإمام الصادق عليه السلام، بحار الأنوار: ج ٩٤ ص ١٩٧ ح ٥.

الفصل الرابع
ما ينبغي الاستعاذة منه

١ / ٤
الشيطان

الكتاب

﴿وَأَمَّا يَنْزَغُكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْغٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾^١
﴿وَقُلْ رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ * وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَنْ يَحْضُرُونِ﴾^٢
﴿وَأَمَّا يَنْزَغُكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْغٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ * إِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا إِذَا مَسَّهُمْ
طَبِيفٌ مِنَ الشَّيْطَانِ تَذَكَّرُوا فَإِذَا هُمْ مُبْصِرُونَ﴾^٣
﴿فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ * إِنَّهُ لَيْسَ لَهُ سُلْطَانٌ عَلَى الَّذِينَ ءَامَنُوا
وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ﴾^٤
﴿إِذْ قَالَتِ امْرَأَتُ عِمْرَانَ رَبِّ إِنِّي نَدَّيْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا فَتَقَبَّلْ مِنِّي إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ
الْعَلِيمُ * فَلَمَّا وَضَعَتْهَا قَالَتْ رَبِّ إِنِّي وَضَعْتُهَا أُنْثَىٰ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعْتَ وَلَيْسَ الذَّكَرُ

١ . فصلت: ٣٦ .

٢ . المؤمنون: ٩٧ و ٩٨ .

٣ . الأعراف: ٢٠٠ و ٢٠١ .

٤ . النحل: ٩٨ و ٩٩ .

كَأَلَانَفْسِي وَإِنِّي سَمِعْتُهَا مَزِيمَ وَإِنِّي أُعْبِدُهَا بِكَ وَذَرَيْتُهَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ»^١.

الحديث

١٩٧١. تفسير القمي - في قوله تعالى: «وَقُلْ رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ» -: قَالَ: مَا يَقَعُ فِي قَلْبِكَ مِنْ وَسْوَسَةِ الشَّيَاطِينِ^٢.

١٩٧٢. رسول الله ﷺ: لَا تَسُبُّوا الشَّيْطَانَ، وَتَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنْ شَرِّهِ^٣.

١٩٧٣. عنه ﷺ: إِنَّ أَرْهَضَ النَّاسِ فِي الْعَالَمِ أَهْلُهُ حَتَّى يُفَارِقَهُمْ، وَإِنَّهُ يَشْفَعُ فِي أَهْلِهِ وَجِيرَانِهِ، فَإِذَا مَاتَ خَلَا عَنْهُمْ مِنْ مَرَدَّةِ الشَّيَاطِينِ أَكْثَرُ مِنْ عَدَدِ رَبِيعَةَ وَمُضَرَ، قَدْ كَانُوا مُشْتَغِلِينَ بِهِ، فَأَكْثَرُوا التَّعَوُّذَ بِاللَّهِ مِنْهُمْ^٤.

١٩٧٤. سنن أبي داود عن أبي سعيد الخدري: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ كَبَّرَ ثُمَّ يَقُولُ: ... أَعُوذُ بِاللَّهِ السَّمِيعِ الْعَلِيمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ، مِنْ هَمَزِهِ وَنَفْخِهِ وَنَفْثِهِ^٥.

١٩٧٥. مسند ابن حنبل عن أبي أمامة الباهلي: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا دَخَلَ فِي الصَّلَاةِ مِنَ اللَّيْلِ كَبَّرَ ثَلَاثًا، وَسَبَّحَ ثَلَاثًا، وَهَلَّلَ ثَلَاثًا، ثُمَّ يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ، مِنْ هَمَزِهِ وَنَفْخِهِ وَشِرْكِهِ^٦.

١. آل عمران: ٣٥ و ٣٦.

٢. تفسير القمي: ج ٢ ص ٩٣، بحار الأنوار: ج ٩ ص ٢٢٧ ح ١١٣.

٣. الفردوس: ج ٥ ص ١١ ح ٧٢٩٠ عن أبي هريرة، كنز العمال: ج ١ ص ٤٨٤ ح ٢١٢٠.

٤. المارد من شياطين الجن والإنس: المتعزّي من الخيرات، من قولهم: شجر أمرد: إذا تعزّى من الورق (مفردات ألفاظ القرآن: ص ٧٦٤ «مرد»).

٥. الدر المنثور: ج ٦ ص ٣٢٩ نقلًا عن ابن مردويه وابن عساكر والديلمي عن عبد الواحد الدمشقي عن أبي الدرداء.

٦. سنن أبي داود: ج ١ ص ٢٠٦ ح ٧٧٥، سنن الترمذي: ج ٢ ص ٩ ح ٢٤٢، سنن الدارمي: ج ١ ص ٢٩٩ ح ١٢١٩، صحيح ابن خزيمة: ج ١ ص ٢٣٨ ح ٤٦٧، كنز العمال: ج ٢ ص ٢٠٤ ح ٣٧٦٦.

٧. مسند ابن حنبل: ج ٨ ص ٢٧٧ ح ٢٢٢٣٩، تاريخ دمشق: ج ٦٨ ص ١٢١ ح ١٣٦٧٦، كنز العمال: ج ٨ ص ٤٠١ ح ٢٣٤٣٩.

١٩٧٦. رسول الله ﷺ: يَا بَنِي الشَّيْطَانِ أَحَدُكُمْ يَقُولُ: مَنْ خَلَقَ كَذَا؟ مَنْ خَلَقَ كَذَا؟ حَتَّى يَقُولَ:

مَنْ خَلَقَ رَبِّكَ؟ فَإِذَا بَلَغَهُ، فَلْيَسْتَعِذْ بِاللَّهِ وَلْيَنْتَه. ١

١٩٧٧. عنه ﷺ: يُوْشِكُ النَّاسُ أَنْ يَتَسَاءَلُوا بَيْنَهُمْ، حَتَّى يَقُولَ قَائِلُهُمْ: هَذَا اللَّهُ خَلَقَ الْخَلْقَ، فَمَنْ

خَلَقَ اللَّهُ؟ فَإِذَا قَالُوا ذَلِكَ فَقُولُوا: «اللَّهُ أَحَدٌ * اللَّهُ الصَّمَدُ * لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ * وَلَمْ يَكُنْ لَهُ

كُفُوًا أَحَدٌ» ٢، ثُمَّ لِيَقْتُلْ عَنِ يَسَارِهِ ثَلَاثًا، وَلْيَسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ ٣.

١٩٧٨. عنه ﷺ: إِنَّ لِلشَّيْطَانِ لَمَمَةً، يَابِنِ آدَمَ، وَلِلْمَلِكِ لَمَمَةٌ؛ فَأَمَّا لَمَمَةُ الشَّيْطَانِ فَاِبْعَادُ بِالْشَّرِّ

وَتَكْذِيبُ بِالْحَقِّ، وَأَمَّا لَمَمَةُ الْمَلِكِ فَاِبْعَادُ بِالْخَيْرِ وَتَصْدِيقُ بِالْحَقِّ، فَمَنْ وَجَدَ ذَلِكَ

فَلْيَعْلَمْ أَنَّهُ مِنَ اللَّهِ، فَلْيَحْمَدِ اللَّهَ، وَمَنْ وَجَدَ الْآخَرَى، فَلْيَتَعَوَّذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ

الرَّجِيمِ ٥.

١٩٧٩. الإمام علي عليه السلام: قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، الرَّجُلُ مِنَّا يَصُومُ وَيُصَلِّي فَيَأْتِيهِ الشَّيْطَانُ، فَيَقُولُ: إِنَّكَ

مُرَاءٍ!

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: فَلْيَقُلْ أَحَدُكُمْ عِنْدَ ذَلِكَ: أَعُوذُ بِكَ أَنْ أُشْرِكَ بِكَ شَيْئًا وَأَنَا

أَعْلَمُ، وَأَسْتَغْفِرُكَ لِمَا لَا أَعْلَمُ ٦.

١. صحيح البخاري: ج ٣ ص ١١٩٤ ح ٣١٠٢، صحيح مسلم: ج ١ ص ١٢٠ ح ٢١٤، الدعاء للطبراني: ص ٣٧٩

ح ١٢٦٥، السنة لابن أبي عاصم: ص ٢٩٤ ح ٦٥١ كلها عن أبي هريرة، كنز العمال: ج ١ ص ٢٤٥ ح ١٢٣٥؛

بحار الأنوار: ج ٥٨ ص ٣٢٥.

٢. الإخلاص: ١-٤.

٣. السنن الكبرى للنسائي: ج ٦ ص ١٧٠ ح ١٠٤٩٧، سنن أبي داود: ج ٤ ص ٢٣١ ح ٤٧٢٢ نحوه وكلاهما

عن أبي هريرة، كنز العمال: ج ١ ص ٢٤٥ ح ١٢٣٦ وراجع صحيح مسلم: ج ١ ص ١١٩ ح ٢١٢.

٤. اللَّمَمَةُ: الْهَمَّةُ وَالْخَطَرَةُ تَقَعُ فِي الْقَلْبِ (النهاية: ج ٤ ص ٢٧٣ للمم).

٥. سنن الترمذي: ج ٥ ص ٢١٩ ح ٢٩٨٨، السنن الكبرى للنسائي: ج ٦ ص ٣٠٥ ح ١١٠٥١، صحيح ابن حبان:

ج ٣ ص ٢٧٨ ح ٩٩٧، المعجم الكبير: ج ٩ ص ١٠١ ح ٨٥٣٢ نحوه، مسند أبي يعلى: ج ٥ ص ١٩ ح ٤٩٧٨

كلها عن عبد الله بن مسعود، كنز العمال: ج ١ ص ٢٤٦ ح ١٢٤٠.

٦. النوادر للراوندي: ص ٢٣٨ ح ٤٨٨ عن الإمام الكاظم عن آبائه عليه السلام، الجعفریات: ص ٥٢ عن «

١٩٨٠. عنه عليه السلام: إِذَا وَسَّسَ الشَّيْطَانُ إِلَى أَحَدِكُمْ فَلْيَتَعَوَّذْ بِاللَّهِ، وَلْيَقُلْ: آمَنْتُ بِاللَّهِ وَبِرَسُولِهِ مُخْلِصاً لَهُ الدِّينَ.^١

١٩٨١. عنه عليه السلام: - فِي وَصِيَّتِهِ لِكَمِيلٍ - : يَا كَمِيلُ، إِذَا وَسَّسَ الشَّيْطَانُ فِي صَدْرِكَ، فَقُلْ: «أَعُوذُ بِاللَّهِ الْقَوِيِّ، مِنَ الشَّيْطَانِ الْغَوِيِّ»^٢، وَأَعُوذُ بِمُحَمَّدٍ الرَّضِيِّ، مِنْ شَرِّ مَا قُدِّرَ وَقُضِيَ، وَأَعُوذُ بِإِلَهِ النَّاسِ، مِنْ شَرِّ الْجَنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ»؛ وَسَلِّمْ، تُكَفِّ مَوْثَنَهُ^٣ إِبْلِيسَ وَالشَّيَاطِينَ مَعَهُ، وَلَوْ أَنَّهُمْ كُلُّهُمْ أَبَالِسَةٌ مِثْلُهُ.^٤

١٩٨٢. عنه عليه السلام: عَلَّمَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا دَخَلْتُ الْكَنِيفَ أَنْ أَقُولَ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْخَبِيثِ الْمُخِيبِ، النَّجَسِ الرَّجَسِ، الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ.^٥

١٩٨٣. عنه عليه السلام: - فِي وَصْفِ الْمُؤْمِنِينَ - : مِنْ عَلَامَةِ أَحَدِهِمْ^٦ أَنْ يَكُونَ لَهُ خَزَمٌ فِي لَيْنٍ، وَإِيمَانٌ فِي يَقِينٍ، وَجِرْصٌ فِي تَقْوَى... وَاعْتِصَامٌ بِاللَّهِ مِنْ مُتَابَعَةِ الشَّهَوَاتِ، وَاسْتِعَاذَةٌ بِهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ.^٧

١. الإمام الكاظم عن أبيه عن جدّه عنهم عليهم السلام، بحار الأنوار: ج ٧٢ ص ٣٠٣ ح ٤٨.
 ٢. الخصال: ص ٦٢٤ ح ١٠ عن أبي بصير ومحمد بن مسلم عن الإمام الصادق عن آبائه عليهم السلام، مكارم الأخلاق: ج ٢ ص ٢١١ ح ٢٥٣٤، عيون الحكم والمواعظ: ص ١٣٨ ح ٣١٣٧، بحار الأنوار: ج ١٠ ص ١٠٢ ح ١.
 ٣. الغي: الضلال والانهماك في الباطل (النهاية: ج ٣ ص ٣٩٧ وغوا).
 ٤. المؤونة: التعب والشدة، والمؤونة: الثقل (الصالح: ج ٦ ص ٢١٩٨ «مأن»).
 ٥. بشاره المصطفى: ص ٢٧ عن كميل بن زياد، بحار الأنوار: ج ٧٧ ص ٢٧١ ح ١.
 ٦. الجعفریات: ص ١٣، النوادر للراوندي: ص ٢٢٧ ح ٤٦٣ كلاهما عن الإمام الكاظم عن آبائه عليهم السلام، الكافي: ج ٣ ص ١٦ ح ١، تهذيب الأحكام: ج ١ ص ٢٥ ح ٦٣ كلاهما عن معاوية بن عمار عن الإمام الصادق عليه السلام، كتاب من لا يحضره الفقيه: ج ١ ص ٢٣ ح ٣٧ عن الإمام الصادق عليه السلام نحوه، بحار الأنوار: ج ٨٠ ص ١٨١ ح ٤٤.
 ٧. في المصدر: «من علاماتهم»، والتصويب من بحار الأنوار.

٧. مطالب السؤل: ص ٥٣؛ بحار الأنوار: ج ٧٨ ص ٢٥ ح ٨٩.

١٩٨٤ . الإمام زين العابدين عليه السلام - من دُعَائِهِ بِالْعَافِيَةِ - : وَأَعِزَّنِي وَذَرِّتِي مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ^١.

١٩٨٥ . عنه عليه السلام - من دُعَائِهِ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ - : اللَّهُمَّ أَعِزَّنِي فِيهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ، وَهَمَزِهِ وَلَمَزِهِ ، وَنَفَثِهِ وَنَفَخِهِ ، وَوَسْوَاسِهِ وَكَيْدِهِ ، وَمَكْرِهِ وَحِيلِهِ ، وَأُمَائِيهِ وَخُدَعِهِ ، وَغُرُورِهِ وَفِتْنَتِهِ ، وَرَجَلِهِ^٢ وَشَرَكِهِ ، وَأَعْوَانِهِ وَاتِّبَاعِهِ ، وَأَخْدَانِهِ^٣ وَأَشْيَاعِهِ ، وَأَوْلِيَائِهِ وَشُرَكَائِهِ ، وَجَمِيعِ كَيْدِهِمْ^٤.

١٩٨٦ . الإمام الصادق عليه السلام : لَيْسَ مِنْ مُؤْمِنٍ يَمُرُّ عَلَيْهِ أَرْبَعُونَ صَبَاحاً ، إِلَّا حَدَّثَ^٥ نَفْسَهُ ، فَلْيُصَلِّ رَكَعَتَيْنِ ، وَلْيَسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنْ ذَلِكَ^٦.

٢ / ٤

شَيَاطِينُ الْإِنْسَانِ الْجِنِّ

الكتاب

﴿وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا شَيَاطِينَ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ يُوحِي بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ زُخْرُفَ الْقَوْلِ غُرُورًا وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ مَا فَعَلُوهُ فَذَرْهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ﴾^٧.

١ . الصحيفة السجادية: ص ٩٨ الدعاء ٢٣ و ص ١٠٦ الدعاء ٢٥ ، المصباح للكفعمي: ص ٢١٩ .

٢ . رَجَلُهُ : أَي رَجَائَتُهُ ، فَالرَّجُلُ : اسْمُ جَمْعٍ لِلزَّاجِلِ (مجمع البحرين : ج ٢ ص ٦٨١ «رجل»).

٣ . الْخِذْنُ وَالْخُدْيَةُ : الصَّدِيقُ (النهاية: ج ٢ ص ١٥ «خدن»).

٤ . الكافي: ج ٤ ص ٧٥ ح ٧ ، تهذيب الأحكام: ج ٣ ص ١١٢ من دون إسناد إلى أحد من أهل البيت عليهم السلام ، كتاب

من لا يحضره الفقيه: ج ٢ ص ١٠٥ ح ١٨٤٩ ، الإقبال: ج ١ ص ٢٠٣ كلُّها نحوه ، بحار الأنوار: ج ٩٧ ص ٣٦٠

ح ١.

٥ . قال العلامة المجلسي رحمته الله : المراد بحديث النفس : الوسواس الشيطانية في العقائد والقضاء والقدر ،

والخطورات التي يوجب التكلم بها الكفر (بحار الأنوار: ج ٩١ ص ٣٥٤).

٦ . مكارم الأخلاق: ج ٢ ص ١١٤ ح ٢٣١٧ ، بحار الأنوار: ج ٩١ ص ٣٥٤ ح ١٧.

٧ . الأنعام: ١١٢.

﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ * مَلِكِ النَّاسِ * إِلَهِ النَّاسِ * مِنْ شَرِّ أَلْوَسَوَاسِ الْخَنَاسِ * أَلَّذِي يُوسَّوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ * مِنَ الْغِنَّةِ وَالنَّاسِ﴾.^١

الحديث

١٩٨٧. مسند ابن حنبل عن أبي أمامة - في ذكر حديث أبي ذرٍّ مع النَّبِيِّ ﷺ - ...: فَقَالَ ﷺ [يا أبا ذرٍّ، تَعُوذُ مِنْ شَرِّ شَيَاطِينِ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ. قَالَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ وَهَلْ لِلْإِنْسِ شَيَاطِينُ؟! قَالَ: نَعَمْ، شَيَاطِينُ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ يُوْحِي بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ زُخْرُفَ الْقَوْلِ غُرُورًا].^٢

١٩٨٨. تنبيه الغافلين عن أبي ذرٍّ عن رسول الله ﷺ: يَا أبا ذرٍّ، اسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ، وَمِنْ شَرِّ شَيَاطِينِ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ.

فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَوْ مِنَ الْإِنْسِ شَيَاطِينُ؟

قَالَ: أَمَا تَسْمَعُ قَوْلَهُ تَعَالَى: ﴿شَيْطَانِ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ﴾ ثُمَّ سَكَتَ.^٣

١٩٨٩. الإمام علي عليه السلام - مِنْ دُعَائِهِ بَعْدَ نَافِلَةِ الْفَجْرِ - : اسْتَمْسَكْتُ بِرُؤُوسِ اللَّهِ الْوُثْقَى الَّتِي لَا انْفِصَامَ لَهَا، وَاعْتَصَمْتُ بِحَبْلِ اللَّهِ الْمَتِينِ، وَأَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّ شَيَاطِينِ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ، أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّ فَسَقَةِ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ.^٤

١. الناس: ١-٦.

٢. مسند ابن حنبل: ج ٨ ص ٣٠١ ح ٢٢٣٥١، المعجم الكبير: ج ٨ ص ٢١٧ ح ٧٨٧١ كلاهما عن أبي أمامة، سنن النسائي: ج ٨ ص ٢٧٥ عن أبي ذرٍّ، تفسير الطبري: ج ٥ الجزء ٨ ص ٥ عن أبي ذرٍّ وقناة وليس فيهما ذيله من «شياطين الإنس والجن يوحى».

٣. تنبيه الغافلين: ص ٥٨٥ ح ٩٤٠.

٤. مسند زيد: ص ١٦٠، دعائم الإسلام: ج ١ ص ١٦٦ عن الإمام الصادق عليه السلام، بحار الأنوار: ج ٨٧ ص ٣٥٥ ح ٢٢.

٣ / ٤

النَّفْسُ الْأَمَّارَةُ بِالسُّوءِ

الكتاب

﴿إِنَّ النَّفْسَ الْأَمَّارَةَ بِالسُّوءِ إِلَّا مَا رَحِمَ رَبِّي﴾^١.

﴿وَرَوَدَتْهُ الْمَلَأَىٰ فِي بَيْتِهَا عَنْ نَفْسِهِ وَغُلِقَتِ الْأَبْوَابُ وَقَانَتْ هَيْبَتُكَ قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ إِنَّهُ

رَبِّي أَحْسَنَ مَقْوَايَ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ﴾^٢.

الحديث

١٩٩٠. رسول الله ﷺ - لِحُصَيْنٍ لَمَّا أَسْلَمَ وَقَالَ لَهُ: عَلِّمْنِي الْكَلِمَتَيْنِ اللَّتَيْنِ وَعَدْتَنِي! -: قُل:

اللَّهُمَّ اأَلْهَمْنِي رُشْدِي، وَأَعِزَّنِي مِنْ شَرِّ نَفْسِي.^٣

١٩٩١. عنه ﷺ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي وَخَطِيئِي وَعَمْدِي... اللَّهُمَّ اسْتَهْدِكْ لِإِرْشَادِ أَمْرِي، وَأَعُوذُ

بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي.^٤

١٩٩٢. السنن الكبرى عن عمران بن حصين: جَاءَ حُصَيْنٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ قَبْلَ أَنْ يُسْلِمَ... ثُمَّ إِنَّ

حُصَيْنًا قَالَ: يَا مُحَمَّدُ، مَاذَا تَأْمُرُنِي أَنْ أَقُولَ؟

قَالَ: تَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي، وَأَسْأَلُكَ أَنْ تَعِزَّمَ لِي عَلَيَّ

١. يوسف: ٥٣.

٢. يوسف: ٢٣.

٣. سنن الترمذي: ج ٥ ص ٥٢٠ ح ٣٤٨٣، التاريخ الكبير: ج ٣ ص ١، المعجم الكبير: ج ١٨ ص ١٧٤ ح ٣٩٦ وفيه «أعذني ورشد» بدل «أعذني من شر»، المعجم الأوسط: ج ٢ ص ٢٨٠ ح ١٩٨٥ كلها عن عمران بن حصين، كنز العمال: ج ٢ ص ١٩٤ ح ٣٧١٣.

٤. مسند ابن حنبل: ج ٥ ص ٤٨٩ ح ١٦٢٦٩ وج ٦ ص ٢٦٩ ح ١٧٩٢٥، المصنف لابن أبي شيبة: ج ٧ ص ٦٢ ح ٥، صحيح ابن حبان: ج ٣ ص ١٨٣ ح ٩٠١، المعجم الكبير: ج ٩ ص ٥٣ ح ٨٣٦٩ كلها عن عثمان بن أبي العاص، كنز العمال: ج ٢ ص ٢٠٥ ح ٣٧٧٢.

٥. عزم الله لي: أي خلق لي قوة وصبراً. وفيه «خير الأمور عزائمها» وهي ما وكّدت رأيك وعزمك عليه، »

رُشدٌ ١ أمري. ٢.

١٩٩٣ . رسول الله ﷺ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا ،

إِنَّ رَبِّي عَلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ. ٣.

١٩٩٤ . عنه ﷺ: «اللَّهُمَّ ... أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي ، وَشَرِّ الشَّيْطَانِ وَشِرْكِهِ» ، قُلْهَا إِذَا أَصْبَحْتَ ،

وَإِذَا أَمْسَيْتَ ، وَإِذَا أَخَذْتَ مَضْجَعَكَ. ٤.

١٩٩٥ . عنه ﷺ - فِي خُطْبَةٍ حَجَّةَ الْوَدَاعِ - : الْحَمْدُ لِلَّهِ ، نَحْمَدُهُ وَنُسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ وَنَتُوبُ إِلَيْهِ ،

وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا ، وَمِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا ، مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ ، وَمَنْ

يُضِلِلْ فَلَا هَادِيَ لَهُ. ٥.

١٩٩٦ . الإمام زين العابدين عليه السلام - مِنْ دُعَائِهِ يَوْمَ الثَّلَاثَاءِ - : الْحَمْدُ لِلَّهِ ، وَالْحَمْدُ حَقُّهُ كَمَا يَسْتَحِقُّهُ

• ووفيت بعهد الله فيه (النهاية: ج ٣ ص ٢٣١ - ٢٣٢ وعزم).

١ . في أكثر المصادر: «أرشد» بدل «رُشد».

٢ . السنن الكبرى للنسائي: ج ٦ ص ٢٤٧ ح ١٠٨٣٢ ، المصنف لابن أبي شيبة: ج ٧ ص ٥٥ ح ٣ ، المعجم

الصغير: ج ١ ص ٢٤٣ نحوه ، مسند الشهاب: ج ٢ ص ٣٣٧ ح ١٤٨٠ ، كنز العمال: ج ٢ ص ٦٨٧ ح ٥٠٨٣ و
ح ٥٠٨٥ .

٣ . الدعاء للطبراني: ص ١٢٩ ح ٣٤٣ ، تاريخ دمشق: ج ٣٧ ص ٤٧٤١٣ ، كنز العمال: ج ٢ ص ١٦٣ ح ٣٥٨٣ ،

عذة الداعي: ص ٢٥٦ كلها عن أبي الدرداء ، مصباح المتجهد: ص ٥٧ ح ٨٧ و ص ٩٠ ح ١٤٩ كلاهما من

دون إسناد إلى أحد من أهل البيت عليه السلام ، مئذج الدعوات: ص ١٧ ، بحار الأنوار: ج ٩٤ ص ٢١٤ ح ١٠ .

٤ . سنن أبي داود: ج ٤ ص ٣١٧ ح ٥٠٦٧ ، السنن الكبرى للنسائي: ج ٤ ص ٤٠٨ ح ٧٧١٥ و ج ٦ ص ٦

ح ٩٨٣٩ ، مسند ابن حنبل: ج ١ ص ٣١ و ص ٣٤ ح ٦٣ ، سنن الدارمي: ج ٢ ص ٧٤٦ ح ٢٥٨٩ كلها عن

أبي هريرة ، سنن الترمذي: ج ٥ ص ٥٤٢ ح ٣٥٢٩ عن عبد الله بن عمرو بن العاص نحوه ، كنز العمال: ج ٢

ص ١٩٨ ح ٣٧٣٤ .

٥ . تحف العقول: ص ٣٠ ، الكافي: ج ٣ ص ٤٢٢ ح ٦ عن محمد بن مسلم عن الإمام الباقر عليه السلام ، ثواب الأعمال:

ص ٣٣٠ عن أبي هريرة وعبد الله بن عباس ، الغارات: ج ١ ص ١٥٥ عن الإمام علي عليه السلام وكلاهما نحوه ، بحار

الأنوار: ج ٧٦ ح ٣٤٨ ح ١٣ ؛ سنن ابن ماجه: ج ١ ص ٦٠٩ ح ١٨٩٢ عن عبد الله بن مسعود ، كنز العمال:

ج ١٥ ص ٩٤١ ح ٤٣٦١٩ .

حَمْدًا كَثِيرًا، وَأَعُوذُ بِهِ مِنْ شَرِّ نَفْسِي، إِنَّ النَّفْسَ لَأَمَّارَةٌ بِالسَّوْءِ إِلَّا مَا رَجِمَ رَبِّي،
وَأَعُوذُ بِهِ مِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ الَّذِي يَزِيدُنِي ذَنْبًا إِلَى ذَنْبِي، وَأَحْتَرِزُ بِهِ مِنْ كُلِّ جَبَّارٍ
فَاجِرٍ، وَسُلْطَانٍ جَائِرٍ، وَعَدُوٍّ قَاهِرٍ.^١

٤ / ٤

أَنَّةُ الْجَزْرِ

الكتاب

﴿وَقَالَ فِرْعَوْنُ ذَرُونِي أَقْتُلْ مُوسَى وَلْيَدْعُ رَبَّهُ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُبَدِّلَ دِينَكُمْ أَوْ أَنْ يُظْهِرَ فِي الْأَرْضِ
الْفِسَادَ * وَقَالَ مُوسَى إِنِّي عُذْتُ بِرَبِّي وَرَبِّكُمْ مِنْ كُلِّ مُتَكَبِّرٍ لَا يُؤْمِنُ بِيَوْمِ الْحِسَابِ﴾.^٢
﴿إِنَّ الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِ اللَّهِ بِغَيْرِ سُلْطَانٍ أَتَتْهُمْ إِنْ فِي صُدُورِهِمْ إِلَّا كِبْرٌ مَا هُمْ بِبَاسِلِيهِ
فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾.^٣

الحديث

١٩٩٧. الإمام الحسين عليه السلام - يَوْمَ الطَّغْف - ...: إِنِّي عُذْتُ بِرَبِّي وَرَبِّكُمْ أَنْ تَرْجُمُونِ، أَعُوذُ بِرَبِّي
وَرَبِّكُمْ مِنْ كُلِّ مُتَكَبِّرٍ لَا يُؤْمِنُ بِيَوْمِ الْحِسَابِ.^٤
١٩٩٨. رسول الله ﷺ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ أُمِّةِ الْحَرَجِ^٥، الَّذِينَ يُحَرِّجُونَ أُمَّتِي إِلَى
الظُّلْمِ.^٦

١. البلد الأمين: ص ١٢٣، المصباح للكفعمي: ص ١٦٣، بحار الأنوار: ج ٩٠ ص ١٨٧ ح ٢٥.

٢. غافر: ٢٦ و ٢٧.

٣. غافر: ٥٦.

٤. الإرشاد: ج ٢ ص ٩٨، مثير الأحرار: ص ٥١، المناقب لابن شهر آشوب: ج ٤ ص ٦٨، إعلام الوری: ج ١
ص ٤٥٩، بحار الأنوار: ج ٤٥ ص ٧.

٥. الخَرْجُ فِي الْأَصْلِ: الضيق، ويقع على الإثم والحرام (النهاية: ج ١ ص ٣٦١ «حرج»).

٦. المعجم الأوسط: ج ٥ ص ٩٦ ح ٤٧٧٧ عن عمر بن الخطاب، مجمع الزوائد: ج ٥ ص ٤٢٧ ح ٩٢٠٤.

١٩٩٩ . الإمام علي عليه السلام - مِنْ وَصِيَّتِهِ لِكَمِيلِ بْنِ زِيَادٍ - : يَا كَمِيلُ ، إِنَّاكَ وَالتَّطَرُّقُ إِلَى أَبْوَابِ الظَّالِمِينَ ، وَالِاخْتِلَاطُ بِهِمْ ، وَالِاِكْتِسَابُ مِنْهُمْ

يَا كَمِيلُ ، إِنْ اضْطُرَرْتَ إِلَى حُضُورِهَا ، فَدَاوِمِ ذِكْرَ اللَّهِ تَعَالَى وَالتَّوَكُّلَ عَلَيْهِ ، وَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّهِمْ ، وَأَطْرِقْ^١ عَنْهُمْ ، وَأَنْكِرْ بِقَلْبِكَ فِعْلَهُمْ

يَا كَمِيلُ سَخَطُ اللَّهِ تَعَالَى مُحِيطٌ بِمَنْ لَمْ يَحْتَرِزْ مِنْهُمْ بِاسْمِهِ وَنَبِيِّهِ ، وَجَمِيعِ غَزَائِمِهِ^٢ وَعَوْذِهِ جَلَّ وَعَزَّ ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى نَبِيِّهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ^٣.

٢٠٠٠ . الفقه المنسوب للإمام الرضا عليه السلام : إِذَا دَخَلْتَ عَلَى سُلْطَانٍ تَخَافُ شَرَّهُ ، فَقُلْ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ فُلَانٍ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهِ ، وَأَسْأَلُكَ بَرَكَتَهُ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَتِهِ ، اللَّهُمَّ اجْعَلْ حَاجَتِي أَوَّلَهَا صَلاَحًا ، وَأَوْسَطَهَا فَلَاحًا ، وَآخِرَهَا نَجَاحًا^٤.

٢٠٠١ . الأدب المفرد عن ابن عباس : إِذَا أَتَيْتَ سُلْطَانًا مَهِيئًا تَخَافُ أَنْ يَسْطُوَ بِكَ ، فَقُلْ : اللَّهُ أَكْبَرُ ، اللَّهُ أَعَزُّ مِنْ خَلْقِهِ جَمِيعًا ، اللَّهُ أَعَزُّ مِمَّا أَخَافُ وَأَحْذَرُ ، وَأَعُوذُ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ، الْمُمْسِكُ السَّمَاوَاتِ السَّبْعَ أَنْ يَقَعْنَ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ ، مِنْ شَرِّ عَبْدِكَ فُلَانٍ ، وَجُنُودِهِ وَأَتْبَاعِهِ وَأَشْيَاعِهِ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ ، اللَّهُمَّ كُنْ لِي جَارًا مِنْ شَرِّهِمْ ، جَلَّ ثَنَاؤُكَ ، وَعَزَّ جَارُكَ ، وَتَبَارَكَ اسْمُكَ ، وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ - ثَلَاثَ مَرَّاتٍ^٥.

١ . أطرق الرجل : إذا سكت فلم يتكلم ، وأطرق ، أي أرحى عينيه ينظر إلى الأرض (الصحاح : ج ٤ ص ١٥١٥ «طرق»).

٢ . عزائم الأمور : أي فرائضها التي عزم الله عليك بفعلها (النهاية : ج ٣ ص ٢٣١ «عزم»).

٣ . بشارة المصطفى : ص ٢٦ عن كميل بن زياد ، تحف العقول : ص ١٧٣ نحوه .

٤ . الفقه المنسوب للإمام الرضا عليه السلام : ص ٤٠ ، بحار الأنوار : ج ٩٥ ص ٢١٩ ح ١٥ .

٥ . الأدب المفرد : ص ٢١٢ ح ٧٠٨ ، المعجم الكبير : ج ١٠ ص ٢٥٨ ح ١٠٥٩٩ ، المصنف لابن أبي شيبة : ج ٧ ص ٢٥ ح ٢ ، حلية الأولياء : ج ١ ص ٣٢٢ ، كنز العمال : ج ٢ ص ٦٦٠ ح ٥٠٠٦ .

٥ / ٤

الْجَهْلُ

الكتاب

«قَالَ يَنْبُوحُ إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ إِنَّهُ عَمَلٌ غَيْرُ صَالِحٍ فَلَا تَسْتَلِنِ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنِّي أَعِظُكَ أَنْ تَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ * قَالَ رَبِّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَسْأَلَكَ مَا لَيْسَ بِي بِهِ عِلْمٌ وَإِلَّا تَغْفِرْ بِي وَتَرْحَمْنِي أَكُنْ مِنَ الْخَسِيرِينَ»^١
«وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَذْبَحُوا بَقَرَةً قَالُوا أَتَتَّخِذُنَا هُزُوًا قَالَ أَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ»^٢

الحديث

٢٠٠٢ . سنن النسائي عن أم سلمة: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ قَالَ: بِاسْمِ اللَّهِ، رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ أَرِلَّ، أَوْ أَضِلَّ، أَوْ أَظْلِمَ أَوْ أُظْلَمَ، أَوْ أَجْهَلَ أَوْ يُجْهَلَ عَلَيَّ^٣.
٢٠٠٣ . الإمام علي عليه السلام - مِنْ دُعَائِهِ يَوْمَ الْهَرِيرِ بِصَفَيْنَ -: اللَّهُمَّ إِنِّي ... أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجَهْلِ وَالْهَزْلِ، وَمِنْ شَرِّ الْقَوْلِ وَالْفِعْلِ^٤.
٢٠٠٤ . عنه عليه السلام: إِلَهِي ... أَعُوذُ بِكَ مِنْ قَوَّتِي، وَالْوُدِّ بِكَ مِنْ جُرْأَتِي، وَأَسْتَجِيرُ بِكَ مِنْ جَهْلِي، وَأَتَعَلَّقُ بِعُرَى أَسْبَابِكَ مِنْ ذَنْبِي^٥.

١ . هود: ٤٦ و ٤٧.

٢ . البقرة: ٦٧.

٣ . سنن النسائي: ج ٨ ص ٢٦٨، سنن ابن ماجه: ج ٢ ص ١٢٧٨ ح ٣٨٨٤، مسند ابن حنبل: ج ١٠ ص ٢٢٠ ح ٢٦٧٦٦.

٤ . مَهَج الدعوات: ص ١٣٢ عن محمد بن النعمان الأحول عن الإمام الصادق عليه السلام.

٥ . بحار الأنوار: ج ٨٧ ص ٢٤٦ ح ٥٦ نقلاً عن كتاب اختيار ابن الباقي.

- ٢٠٠٥ . عنه عليه السلام: أَعُوذُ بِكَ رَبِّي أَنْ أَشْتَرِيَ الْجَهْلَ بِالْعِلْمِ كَمَا اشْتَرَى غَيْرِي ، أَوِ السَّفَةَ بِالْحِلْمِ .^١
- ٢٠٠٦ . الإمام الصادق عليه السلام - فيما يُدعى بِهِ فِي الصَّبَاحِ وَالْمَسَاءِ - : اللَّهُمَّ بِكَ نُمَسِّي وَبِكَ نُصَبِّحُ ، وَبِكَ نَحْيَا ، وَبِكَ نَمُوتُ ، وَإِلَيْكَ نَصِيرُ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ أَذِلَّ أَوْ أُذِلَّ ، أَوْ أَضِلَّ أَوْ أُضِلَّ ، أَوْ أَظْلِمَ أَوْ أُظْلِمَ ، أَوْ أَجْهَلَ أَوْ يُجْهَلَ عَلَيَّ .^٢
- ٢٠٠٧ . الكافي عن عبد الرحمن بن سيابة : أعطاني أبو عبد الله عليه السلام هَذَا الدُّعَاءَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ وَلِيُّ الْحَمْدِ وَأَهْلِهِ وَمُنْتَهَاهُ وَمَحَلُّهُ ... وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ أَشْتَرِيَ الْجَهْلَ بِالْعِلْمِ ، وَالْجَفَاءَ بِالْحِلْمِ ، وَالْجَوَرَ بِالْعَدْلِ ، وَالْفَطِيئَةَ بِالْبِرِّ ، وَالْجَرَاعَ بِالصَّبْرِ .^٣

٦ / ٤

عِلْمُ الْإِنْفَعِ

- ٢٠٠٨ . رسول الله صلى الله عليه وآله : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ عِلْمًا نَافِعًا ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ .^٤
- ٢٠٠٩ . مسند ابن حنبل عن أنس : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وآله كَانَ يَقُولُ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ ، وَعَمَلٍ لَا يُرْفَعُ ، وَقَلْبٍ لَا يَخْشَعُ ، وَقَوْلٍ لَا يُسْمَعُ .^٥
- ٢٠١٠ . مصباح الشريعة - فيما نَسَبَهُ إِلَى الْإِمَامِ الصَّادِقِ عليه السلام - : قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وآله : «نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ» ، وَهُوَ الْعِلْمُ الَّذِي يُضَادُّ الْعَمَلَ بِالْإِخْلَاصِ ، وَاعْلَمْ أَنَّ قَلِيلَ الْعِلْمِ يَحْتَاجُ إِلَى

١ . مَهْجِ الدَّعَوَات : ص ١٢٦ ، مستدرک الوسائل : ج ١١ ص ١١١ ح ١٢٥٥٦ .

٢ . كِتَاب مَنْ لَا يَحْضُرُهُ الْفَقِيه : ج ١ ص ٣٣٧ ح ٩٨٢ عَنْ عَمَّارِ بْنِ مُوسَى .

٣ . الكافي : ج ٢ ص ٥٩٠ وَ ص ٥٩٢ ح ٣١ وَ رَاجِعْ مِصْبَاحَ الْمُتَهَجِّد : ص ٢٧٧ .

٤ . السَّنَنِ الْكُبْرَى لِلنَّسَائِيِّ : ج ٤ ص ٤٤٤ ح ٧٨٦٧ ، سَنَنِ ابْنِ مَاجَةَ : ج ٢ ص ١٢٦٣ ح ٣٨٤٣ نَحْوَهُ ، صَحِيحُ ابْنِ

حَبَّانٍ : ج ١ ص ٢٨٣ ح ٨٢ ، الْمَعْجَمُ الْأَوْسَطُ : ج ٩ ص ٣٢ ح ٩٠٥٠ كُلُّهَا عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَ ج ٧ ص ١٥٤

ح ٧١٣٩ عَنْ عَائِشَةَ ، كِتَابُ الْعَمَالِ : ج ٢ ص ٢١٠ ح ٣٨٠٤ .

٥ . مسند ابن حنبل : ج ٤ ص ٥٠٧ ح ١٣٦٧٥ ، صحيح ابن حبان : ج ١ ص ٢٨٤ ح ٨٣ ، المصنف لابن أبي شيبة :

ج ٧ ص ١٨ ح ٨ ، مسند أبي يعلى : ج ٣ ص ٢٠٧ ح ٢٨٣٧ ، كِتَابُ الْعَمَالِ : ج ٢ ص ٦٩٣ ح ٥١٠٥ .

كثير العمل، لَأنَّ عِلْمَ سَاعَةِ يُلْزِمُ صَاحِبَهُ اسْتِعْمَالَهُ طَوْلَ عُمُرِهِ^١.

٧ / ٤

الشُّرْكُ

٢٠١١ . مسند ابن حنبل عن أبي موسى الأشعري: خَطَبْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ فَقَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ، اتَّقُوا هَذَا الشُّرْكَ، فَإِنَّهُ أَخْفَى مِنْ دَبِيبِ النَّملِ.

فَقَالَ لَهُ مَنْ شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَقُولَ: وَكَيْفَ تَنْقِيهِ وَهُوَ أَخْفَى مِنْ دَبِيبِ النَّملِ، يَا رَسُولَ اللَّهِ؟

قَالَ: قُولُوا: اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ نُشْرِكَ بِكَ شَيْئًا نَعْلَمُهُ، وَنَسْتَغْفِرُكَ لِمَا لَا نَعْلَمُ^٢.

٨ / ٤

مُضَلَّاتُ الْفِتَنِ

٢٠١٢ . رسول الله ﷺ - مِنْ دُعَاءٍ كَانَ يَدْعُو بِهِ - : أَعُوذُ بِكَ مِنْ ضَرَاءٍ مُضِرَّةٍ، وَفِتْنَةٍ مُضِلَّةٍ، اللَّهُمَّ زَيِّنَا بِزِينَةِ الْإِيمَانِ، وَاجْعَلْنَا هُدًى مُهْتَدِينَ^٣.

٢٠١٣ . عَنْهُ ﷺ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ^٤.

١ . في المصدر: «استعمال طول العمر»، والتصويب من بحار الأنوار.

٢ . مصباح الشريعة: ص ٣٤٤، بحار الأنوار: ج ٢ ص ٣٢ ح ٢٣.

٣ . مسند ابن حنبل: ج ٧ ص ١٤٦ ح ١٩٦٢٥، المصنف لابن أبي شيبة: ج ٧ ص ٨٨ ح ١، تفسير ابن كثير: ج ٤ ص ٣٣٤، كنز العمال: ج ٣ ص ٤٨١ ح ٧٥٢١.

٤ . سنن النسائي: ج ٣ ص ٥٥، مسند ابن حنبل: ج ٦ ص ٣٦٦ ح ١٨٣٥٣ فيه «مُهْتَدِينَ» بدل «مُهْتَدِينَ» وكلاهما عن عمار بن ياسر، كنز العمال: ج ٢ ص ٦٨٨ ح ٥٠٨٦.

٥ . دَجَلٌ: إِذَا بَسَّ وَمَوَّه، والدَّجَالُ: مَنْ أُبْنِيَةُ الْمَبَالِغَةِ: أَيِ يَكْثُرُ مِنْهُ الْكَذِبُ وَالنَّالِيْسُ، والدَّجَالُ هُوَ الَّذِي يَظْهَرُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ يَدْعِي الْأُلُوهِيَّةَ (النهاية: ج ٢ ص ١٠٢ «دجل»).

وأعوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَفِتْنَةِ الْمَمَاتِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْمَأْثَمِ وَالْمَغْرَمِ^١.
 ٢٠١٤. الإمام علي عليه السلام: إلهي أسألك مسألةً مَنْ يَعْرِفُكَ كُنْهَ مَعْرِفَتِكَ، مِنْ كُلِّ خَيْرٍ يَنْبَغِي لِلْمُؤْمِنِ أَنْ يَسْلُكَهُ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ كُلِّ شَرٍّ وَفِتْنَةٍ أَغْدَتْ بِهَا أَجْبَاءَكَ مِنْ خَلْقِكَ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ^٢.

٢٠١٥. عنه عليه السلام: نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ سَوْءِ كُلِّ الرَّيْبِ^٣، وَظُلْمِ الْفِتَنِ، وَنَسْتَعْفِرُهُ مِنْ مَكَاسِبِ الذُّنُوبِ، وَنَسْتَعِصِمُهُ مِنْ مَسَاوِي الْأَعْمَالِ، وَمَكَارِهِ الْأَمَالِ^٤.

٢٠١٦. عنه عليه السلام: نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ مُضِيقِ مَضَاقِ السُّبُلِ عَلَى أَهْلِهَا بَعْدَ اتِّسَاعِ مَنَاجِجِ الْحَقِّ، لَطْمَسِ آيَاتِ مُنِيرِ الْهُدَى، بِلَبْسِ ثِيَابِ مُضِلَّاتِ الْفِتَنِ^٥.

٢٠١٧. عنه عليه السلام: لَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْفِتْنَةِ»؛ لِأَنَّهُ لَيْسَ أَحَدٌ إِلَّا وَهُوَ مُشْتَمِلٌ عَلَى فِتْنَةٍ، وَلَكِنْ مَنْ اسْتَعَاذَ فَلَيْسَتْغَدَّ مِنْ مُضِلَّاتِ الْفِتَنِ، فَإِنَّ اللَّهَ سُبْحَانَهُ يَقُولُ: ﴿وَأَعْلَمُوا أَنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ﴾^٦.

١. المَغْرَمُ كالْغَرَمِ، وَهُوَ الدَّيْنُ، وَيُرِيدُ بِهِ مَا اسْتَدِينَ فِيهِمَا يَكْرَهُهُ اللَّهُ، أَوْ فِيهِمَا يَجُوزُ ثُمَّ عَجَزَ عَنْ أَدَائِهِ، فَأَمَّا دَيْنُ احْتِاجٍ إِلَيْهِ، وَهُوَ قَادِرٌ عَلَى أَدَائِهِ، فَلَا يَسْتَعَاذُ مِنْهُ (النهاية: ج ٣ ص ٣٦٣ «غرم»).

٢. صحيح البخاري: ج ١ ص ٢٨٦ ح ٧٩٨، صحيح مسلم: ج ١ ص ٤١٢ ح ١٢٩، سنن أبي داود: ج ١ ص ٢٣٣ ح ٨٨٠، سنن النسائي: ج ٣ ص ٥٦ كلها عن عائشة وج ٤ ص ١٠٤، سنن الترمذي: ج ٥ ص ٥٢٥ ح ٣٤٩٤، سنن ابن ماجه: ج ٢ ص ١٢٦٢ ح ٣٨٤٠ والثلاثة الأخيرة عن ابن عباس وليس فيها ذيله، كنز العمال: ج ١ ص ٤٨٧ ح ٢١٣٣.

٣. بحار الأنوار: ج ٩٤ ص ٩٦ ح ١٢ نقلًا عن الكتاب العتيق الغروي.

٤. الرَّيْبُ: الشُّكُّ (النهاية: ج ٢ ص ٢٨٦ «ريب»).

٥. الكافي: ج ٨ ص ١٧٥ ح ١٩٤، بحار الأنوار: ج ٧٧ ص ٣٥٣ ح ٣١.

٦. في المصدر: «تلبس ثيابه مضلات العمل»، وما أثبتناه من بحار الأنوار.

٧. الغارات: ج ١ ص ١٥٧ عن أبي زكريا، بحار الأنوار: ج ٧٨ ص ٢ ح ٥٠.

٨. الأنفال: ٢٨.

٩. نهج البلاغة: الحكمة ٩٣، مجمع البيان: ج ٤ ص ٨٢٤، بحار الأنوار: ج ٩٤ ص ١٩٧ ح ٦.

- ٢٠١٨ . الإمام الصادق عليه السلام: سَمِعَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام رَجُلًا يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْفِتْنَةِ. قَالَ: أَرَأَيْكَ تَتَعَوَّذُ مِنْ مَالِكَ وَلَدَيْكَ؛ يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ﴾! وَلَكِنْ قُلْ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ مُضِلَّاتِ الْفِتَنِ.^٢
- ٢٠١٩ . عنه عليه السلام - مِنْ دُعَائِهِ بَعْدَ صَلَاةِ الْعَصْرِ -: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ مُضِلَّاتِ الْفِتَنِ، مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَّنَ، وَالْإِثْمَ وَالْبَغْيَ بِغَيْرِ الْحَقِّ، وَأَنْ أَشْرَكَ بِكَ مَا لَمْ تُنَزِّلْ بِهِ سُلْطَانًا، وَأَنْ أَقُولَ عَلَيْكَ مَا لَا أَعْلَمُ... وَأَعُوذُ بِدِرْعِكَ الْحَصِينَةِ الَّتِي لَا تُرَامُ.^٣
- ٢٠٢٠ . الإمام الكاظم عليه السلام: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ مَالٍ يَكُونُ عَلَيَّ فِتْنَةً، وَمِنْ وَلَدٍ يَكُونُ لِي عَدُوًّا.^٤

٩ / ٤

الضَّلَالَةُ بَعْدَ الْهِدَايَةِ

- ٢٠٢١ . رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِعِزَّتِكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَنْ تُضِلَّنِي، أَنْتَ الْحَيُّ الَّذِي لَا يَمُوتُ، وَالْجِنُّ وَالْإِنْسُ يَمُوتُونَ.^٥

١ . التغابن: ١٥.

٢ . الأمالي للطوسي: ص ٥٨٠ ح ١٢٠١ عن عبد الله بن محمد بن عبيد، تنبيه الخواطر: ج ٢ ص ٧٢، أعلام الدين: ص ٢١٠ كلاهما عن محمد بن عجلان وكلها عن الإمام الهادي عن أبياته عليه السلام، بحار الأنوار: ج ٩٣ ص ٣٢٥ ح ٧.

٣ . رمث الشيء: طلبته (المصباح المنير: ص ٢٤٦ «روم»).

٤ . مصباح المتجعد: ص ٧٦ ح ١٢٤، فلاح السائل: ص ٣٦٢ ح ٢٤٢، البلد الأمين: ص ٢٠ كلها عن معاوية بن عمار، بحار الأنوار: ج ٨٦ ص ٨٩ ح ١٢.

٥ . مصباح المتجعد: ص ٥٠٣ ح ٥٨٤، البلد الأمين: ص ١٠١، المصباح للكفعمي: ص ١٤٦، بحار الأنوار: ج ٩٠ ص ١٥٣.

٦ . صحيح مسلم: ج ٤ ص ٢٠٨٦ ح ٦٧، مسند ابن حنبل: ج ١ ص ٦٤٦ ح ٢٧٤٨، صحيح ابن حبان: ج ٣ ص ١٨١ ح ٨٩٨، السنن الكبرى للنسائي: ج ٤ ص ٣٩٩ ح ٧٦٨٤ نحوه، وكلها عن ابن عباس، كنز العمال: ج ٢ ص ١٨٠ ح ٣٦٣٦.

٢٠٢٢ . الإمام الصادق عليه السلام: اللَّهُمَّ ... وَأَعِزَّنَا أَنْ نَرْجِعَ بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا ضَالِّينَ مُضِلِّينَ، وَأَجْرَنَا مِنَ الْخَيْرَةِ فِي الدِّينِ، وَتَوَقَّنَا مُسْلِمِينَ، وَالْحِقْنَا بِالصَّالِحِينَ.^١

٢٠٢٣ . الإمام علي عليه السلام - فِي خُطْبَةِ يَوْمِ الْفِطْرِ -: نَسْتَهْدِي اللَّهَ بِالْهُدَى، وَنَعُوذُ بِهِ مِنَ الضَّلَالَةِ وَالرَّدَى.^٢

٢٠٢٤ . الإمام الصادق عليه السلام - فِي جَوَابِ خُطْبَةِ النِّكَاحِ -: وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْعَمَى بَعْدَ الْهُدَى، وَالْعَمَلِ فِي مَضَلَّاتِ الْهَوَى.^٣

١٠ / ٤

مَسَاوِي الْأَخْلَاقِ

أ - الْكِبَرُ

٢٠٢٥ . رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: فِي بَيَانِ آفَةِ الْكِبَرِ -: أَعُوذُ بِكَ مِنْ نَفَخَةِ الْكِبَرِيَاءِ.^٤

٢٠٢٦ . الإمام علي عليه السلام - مِنْ خُطْبَتِهِ فِي التَّحْذِيرِ مِنْ إِبْلِيسَ لَعَنَهُ اللَّهُ -: إِسْتَعِيزُوا بِاللَّهِ مِنْ لَوَاقِحِ الْكِبَرِ، كَمَا تَسْتَعِيزُونَهُ مِنْ طَوَارِقِ الدَّهْرِ.^٥

ب - الرِّيَاءُ

٢٠٢٧ . شعب الإيمان عن أبي بكر: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: تَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنْ خُشُوعِ النِّفَاقِ. قَالُوا:

١ . الدرر الوقاية: ص ١١٤، بحار الأنوار: ج ٩٧ ص ١٥٤.

٢ . مصباح المتجبد: ص ٦٦٠ ح ٧٢٨ عن عبد الله الأزدي، بحار الأنوار: ج ٩١ ص ٣٠ ح ٥.

٣ . الكافي: ج ٥ ص ٣٧٢ ح ٥.

٤ . إحياء علوم الدين: ج ٣ ص ٥٠٠؛ بحار الأنوار: ج ٧٣ ص ١٩٣.

٥ . نهج البلاغة: الخطبة ١٩٢، غرر الحكم: ح ٢٥٥٦، عيون الحكم والمواعظ: ص ٨٨ ح ٢١٠١، بحار الأنوار:

ج ١٤ ص ٤٦٨ ح ٣٧.

يا رَسُولَ اللَّهِ، وما خُشوعُ النَّفَاقِ؟ قَالَ: خُشوعُ الْبَدَنِ وَنِفَاقُ الْقَلْبِ.^١

٢٠٢٨ . منية المريد: قَالَ ﷺ: اسْتَعِذُوا بِاللَّهِ مِنْ جُبِّ الْخِزْيِ، قِيلَ: وما هُوَ يا رَسُولَ اللَّهِ؟

قَالَ: وادٍ فِي جَهَنَّمَ أَعِدَّ لِلْمُرَائِينَ.^٢

٢٠٢٩ . سنن الترمذي عن أبي هريرة: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: تَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنْ جُبِّ الْحُزَنِ. قالوا: يا

رَسُولَ اللَّهِ وما جُبُّ الْحُزَنِ؟ قَالَ: وادٍ فِي جَهَنَّمَ، تَتَعَوَّذُ مِنْهُ جَهَنَّمُ كُلُّ يَوْمٍ مِئَةَ مَرَّةٍ.

قُلْنَا: يا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَنْ يَدْخُلُهُ؟ قَالَ: الْقُرَاءُ الْمُرَاوُونَ بِأَعْمَالِهِمْ.^٣

٢٠٣٠ . الإمام علي عليه السلام: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ تَحْسُنَ فِي لَامِعَةِ الْعُيُونِ عَلَانِيَتِي، وَتَقْبَحَ فِيما

أَبْطُنُ لَكَ سِرِّي، مُحَافِظاً عَلَى رِئَاءِ النَّاسِ مِنْ نَفْسِي بِجَمِيعِ مَا أَنْتَ مُطَّلِعٌ عَلَيْهِ

مِنِّي، فَأُبْدِي لِلنَّاسِ حُسْنَ ظَاهِرِي، وَأُفْضِي إِلَيْكَ إِسْوَءَ عَمَلِي، تَقَرُّباً إِلَى عِبَادِكَ،

وَتَبَاعُداً مِنْ مَرْضَاتِكَ.^٤

٢٠٣١ . الإمام زين العابدين عليه السلام: - فِي دُعَاءِ يَوْمِ عَرَفَةَ - : اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ تَحْسُنَ فِي رَايِمَةِ

الْعُيُونِ عَلَانِيَتِي، وَتَفْتَحَ^٥ فِيما أَخْلُو لَكَ سِرِّي، مُحَافِظاً عَلَى رِئَاءِ النَّاسِ مِنْ نَفْسِي،

مُضِيعاً مَا أَنْتَ مُطَّلِعٌ عَلَيْهِ مِنِّي، فَأُبْدِي لَكَ بِأَحْسَنِ أَمْرِي، وَأَخْلُو لَكَ بِشَرِّ فِعْلِي،

١ . شعب الإيمان: ج ٥ ص ٣٦٤ ح ٦٩٦٧، نوادر الأصول: ج ١ ص ٣٨٩ و ج ٢ ص ٢٠٨، الفردوس: ج ٢

ص ٤٩ ح ٢٢٨٠ نحوه، كنز العمال: ج ٨ ص ١٩٦ ح ٢٢٥٢٥.

٢ . الجُبُّ: البئر، وقيل: هي البئر الكثيرة الماء، البعيدة القعر (لسان العرب: ج ١ ص ٢٥٠ «جب»).

٣ . منية المريد: ص ٣١٨، بحار الأنوار: ج ٧٢ ص ٣٠٣ ح ٥٠.

٤ . سنن الترمذي: ج ٤ ص ٥٩٣ ح ٢٢٨٣، سنن ابن ماجه: ج ١ ص ٩٤ ح ٢٥٦، المعجم الأوسط: ج ٣ ص ٢٦١

ح ٣٠٩٠ و ج ٦ ص ٢٠٢ ح ٦١٨٩، تهذيب الكمال: ج ٣٤ ص ٣٠٢ والثلاثة الأخيرة نحوه، كنز العمال: ج ٣

ص ٤٧٩ ح ٧٥١٥، عيون أخبار الرضا عليه السلام: ج ٢ ص ٦١ ح ٢٤٢ عن التميمي عن الإمام الرضا عن آبائه عليه السلام

وفيه صدره فقط، بحار الأنوار: ج ٧٣ ص ١٥٨ ح ٢.

٥ . في المصدر: «رئاء»، والتصويب من بحار الأنوار.

٦ . نهج البلاغة: الحكمة ٢٧٦، بحار الأنوار: ج ٩٤ ص ٢٣١ ح ٧.

٧ . كذا في المصدر والظاهر أنه تصحيف، والصواب: «تفتح» كما في الرواية السابقة.

تَقَرُّبًا إِلَى الْمَخْلُوقِينَ بِحَسَنَاتِي، وَفِرَارًا مِنْهُمْ إِلَيْكَ بِسَيِّئَاتِي، حَتَّى كَأَنَّ الثَّوَابَ لَيْسَ مِنْكَ، وَكَأَنَّ الْعِقَابَ لَيْسَ إِلَيْكَ، فَسَوْءٌ مِنْ مَخَافَتِكَ مِنْ قَلْبِي، وَزَلَلًا عَنْ قُدْرَتِكَ مِنْ جَهْلِي، فَيَحُلْ بِي غَضَبُكَ، وَيَنَالْنِي مَقْتُكَ^١، فَأَعِزَّنِي مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ، وَقِنِي بِوَقَايَتِكَ الَّتِي وَقَيْتَ بِهَا عِبَادَكَ الصَّالِحِينَ^٢.

٢٠٣٢. الإمام الصادق عليه السلام: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَعْمَلَ مِنْ طَاعَتِكَ قَلِيلًا أَوْ كَثِيرًا أُرِيدُ بِهِ أَحَدًا غَيْرَكَ، أَوْ أَعْمَلَ عَمَلًا يُخَالِطُهُ رِيَاءٌ^٣.

ج - الْجِرْصُ وَالطَّفَعُ

٢٠٣٣. رسول الله صلى الله عليه وآله: اسْتَغِيذُوا بِاللَّهِ مِنَ الرُّغْبِ^٤.

٢٠٣٤. عنه عليه السلام: اسْتَغِيذُوا بِاللَّهِ مِنْ طَمَعٍ يَهْدِي إِلَى طَبَعٍ^٥، وَمِنْ طَمَعٍ يَهْدِي إِلَى غَيْرِ مَطْمَعٍ، وَمِنْ طَمَعٍ حَيْثُ لَا طَمَعٌ^٦.

١. المَقْتُ: أَشَدُّ الْبَغْضِ (النهاية: ج ٤ ص ٣٤٦ «مقت»).

٢. الإقبال: ج ٢ ص ١١٦، بحار الأنوار: ج ٩٨ ص ٢٣٨ وراجع كشف الغمّة: ج ٢ ص ٢٨٧ وتاريخ دمشق: ج ٤١ ص ٤٠٩ وسير أعلام النبلاء: ج ٤ ص ٣٩٦ وتاريخ دمشق: ج ٤١ ص ٤٠٩.

٣. الإقبال: ج ١ ص ١٢٠، بحار الأنوار: ج ٩٧ ص ٣٢٧ ح ١.

٤. الرُّغْبُ شَوْمٌ: أَيُ الشَّرِّ وَالْحَرَصُ عَلَى الدُّنْيَا، وَقِيلَ: سَعَةُ الْأَمَلِ وَطَلَبُ الْكَثِيرِ (النهاية: ج ٢ ص ٢٣٨ «رغب»).

٥. الدعاء للطبراني: ص ٤١٣ ح ١٣٩٦، نوادر الأصول: ج ٢ ص ١٤٢ وفيه «تعوذوا» بدل «استغيذوا»، الفردوس: ج ١ ص ٨٦ ح ٢٧٣ وفيه «الزغب» بدل «الرغب» وكلها عن أبي سعيد الخدري، كنز العمال: ج ٣ ص ١٩٩ ح ٦١٦٠.

٦. أَيُ يُوْذِي إِلَى شَيْنٍ وَعَيْبٍ، وَالطَّفَعُ - بِالْتَّحْرِيكِ -: الدَّنَسُ، وَأَصْلُهُ مِنَ الْوَسْخِ وَالْدَّنَسِ بَغْشِيَانِ السَّيْفِ، ثُمَّ اسْتَعْمَلَ فِيْمَا يَشْبَهُ ذَلِكَ مِنَ الْأَوْزَارِ وَالْآثَامِ وَغَيْرِهَا مِنَ الْمَقَابِحِ (النهاية: ج ٣ ص ١١٢ «طبع»).

٧. مسند ابن حنبل: ج ٨ ص ٢٣٧ ح ٢٢٠٨٢ و ص ٢٦٦ ح ٢٢١٨٩، المستدرک علی الصحیحین: ج ١ ص ٧١٦ ح ١٩٥٦ كلاهما نحوه، المنتخب من مسند عبد بن حميد: ص ٧٠ ح ١١٥ كلها عن معاذ بن جبل، كنز العمال: ج ٣ ص ٤٩٥ ح ٧٥٧٧ وراجع المعجم الكبير: ج ١٨ ص ٥٣ ح ٩٤ والتاريخ الكبير: ج ٨ ص ٢٦٦ ومسند الشاميين: ج ٣ ص ٩٨ ح ١٨٧٢.

٢٠٣٥ . الإمام علي عليه السلام: نَعُوذُ بِاللّٰهِ مِنَ الْمَطَامِعِ الدَّنِيَّةِ ، وَالْهَمَمِ الْغَيْرِ الْمَرْضِيَّةِ .^١

٢٠٣٦ . الإمام زين العابدين عليه السلام: - مِنْ دُعَائِهِ فِي الظُّلُمَاتِ - : صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ ، وَأَيِّدْنِي مِنْكَ

بِنَبِيَّةٍ صَادِقَةٍ ، وَصَبِّرْ دَائِمٍ ، وَأَعِزَّنِي مِنْ سُوءِ الرَّغْبَةِ ، وَهَلِّجْ^٢ أَهْلَ الْحَرَصِ .^٣

د - الْبُخْلُ

٢٠٣٧ . رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْبُخْلِ .^٤

٢٠٣٨ . علل الشرايع عن أبي بصير: قُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله وسلم يَتَعَوَّذُ مِنَ الْبُخْلِ؟

فَقَالَ: نَعَمْ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ، فِي كُلِّ صَبَاحٍ وَمَسَاءٍ، وَنَحْنُ نَتَعَوَّذُ بِاللّٰهِ مِنَ الْبُخْلِ، يَقُولُ اللَّهُ صلى الله عليه وآله وسلم: ﴿وَمَنْ يُوقِ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾^٥ .

٢٠٣٩ . المصنّف عن انس: إِنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وآله وسلم كَانَ يَتَعَوَّذُ مِنَ الْجُبْنِ وَالْبُخْلِ، وَمِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ،

وَمِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ .^٦

هـ - سَكْرَةُ الْغِنَى

٢٠٤٠ . الإمام علي عليه السلام: اسْتَعِيزُوا بِاللّٰهِ مِنْ سَكْرَةِ الْغِنَى ؛ فَإِنَّ لَهُ سَكْرَةً بَعِيدَةَ الْإِفَاقَةِ .^٨

١ . غرر الحكم: ح ٩٩٧٤، عيون الحكم والمواعظ: ص ٤٩٨ ح ٩١٧٣ .

٢ . الهَلَجُ: أَشَدُّ الْجُزَعِ وَالضُّجُرِ (النهاية: ج ٥ ص ٣٦٩ «ملع»).

٣ . الصحيفة السجادية: ص ٦٣ الدعاء ١٤، المصباح للكنعمي: ص ٢٨٠ .

٤ . تنبيه الخواطر: ج ١ ص ١٧٢ .

٥ . التغابن: ١٦ .

٦ . علل الشرايع: ص ٥٤٨ ح ٤، تفسير العيّاشي: ج ٢ ص ٢٤٤ ح ٢٦، قصص الأنبياء: ص ١١٨ ح ١١٨ نحوه،

بحار الأنوار: ج ١٢ ص ١٤٧ ح ١ .

٧ . المصنّف لابن أبي شيبة: ج ٧ ص ١٩ ح ١٧ و ج ٣ ص ٢٥١ ح ١٢، كثر المال: ج ٢ ص ٢٦٤ ح ٣٩٧٩ .

٨ . غرر الحكم: ح ٢٥٥٥، عيون الحكم والمواعظ: ص ٨٨ ح ٢١٠١ .

و - عداوة أولياء الله وولاية أعدائه

٢٠٤١ . الإمام علي عليه السلام: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَعَادِيَ لَكَ وَلِيًّا، وَأُؤَالِيَ لَكَ عَدُوًّا، أَوْ أَرْضَى لَكَ سَخَطًا أَبَدًا.^١

٢٠٤٢ . رسول الله صلى الله عليه وآله: اسْتَعِذُوا بِاللَّهِ مِنْ مَحَبَّةِ أَعْدَائِنَا، وَعَدَاوَةِ أَوْلِيَائِنَا، فَتَعَاذُوا مِنْ بُغْضِنَا وَعَدَاوَتِنَا؛ فَإِنَّهُ مَنْ أَحَبَّ أَعْدَاءَنَا فَقَدْ عَادَانَا، وَنَحْنُ مِنْهُ بُرَاءٌ، وَاللَّهُ بِهِ بَرِيءٌ.^٢

٢٠٤٣ . مصباح المتهجد عن الشيخ أبي عمرو العمري - فيما يدعى به في غيبة القائم عليه السلام -: اللَّهُمَّ وَلَا تَجْعَلْنِي مِنْ خُصَمَاءِ آلِ مُحَمَّدٍ عليه السلام، وَلَا تَجْعَلْنِي مِنْ أَعْدَاءِ آلِ مُحَمَّدٍ عليه السلام، وَلَا تَجْعَلْنِي مِنْ أَهْلِ الْحَقِّ وَالْقِيظِ عَلَى آلِ مُحَمَّدٍ عليه السلام، فَإِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ ذَلِكَ فَأَعِزَّنِي، وَأَسْتَجِيرُ بِكَ فَأَجِرْنِي.^٣

ز - تِلْكَ الْخِصَالُ

٢٠٤٤ . الإمام الصادق عليه السلام: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله يَتَعَوَّذُ فِي كُلِّ يَوْمٍ مِنْ سِتِّ خِصَالٍ: مِنَ الشُّكِّ وَالشُّرْكِ، وَالْحَمِيَّةِ، وَالْغَضَبِ، وَالْبَغْيِ وَالْحَسَدِ.^٤

٢٠٤٥ . رسول الله صلى الله عليه وآله: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ مُنْكَرَاتِ الْأَخْلَاقِ وَالْأَعْمَالِ وَالْأَهْوَاءِ.^٥

١ . الأمالي للمفيد: ص ١٦٦ ح ٦ عن إسحاق بن الفضل الهاشمي، المجتبى: ص ٥٨، البلد الأمين: ص ٩٩ من

دون إسناده إلى أحمد من أهل البيت عليه السلام نحوه، بحار الأنوار: ج ٩٥ ص ٣٥٥ ح ١٠.

٢ . التفسير المنسوب إلى الإمام العسكري عليه السلام: ص ٥٨٤ ح ٣٤٧، بحار الأنوار: ج ٢٧ ص ٥٩ ح ٢٠.

٣ . مصباح المتهجد: ص ٤١٦ ح ٥٣٦، كمال الدين: ص ٥١٥ ح ٤٣، جمال الأسبوع: ص ٣١٩، بحار الأنوار: ج ٩٥ ص ٣٣٠ ح ٣.

٤ . الحَيَّةُ: الْأَتَقَةُ وَالْغَيْرَةُ (النهاية: ج ١ ص ٤٤٧ «حما»).

وقال الراغب في مفرداته ص ٢٥٩ «حمي»: غُبِرَ عَنْ الْقُوَّةِ الْغَضَبِيَّةِ إِذَا ثَارَتْ وَكَثُرَتْ بِالْحَمِيَّةِ، فيقال: «حَمِيْتُ عَلَى فُلَانٍ، أَيْ: غَضَبْتُ عَلَيْهِ، قَالَ تَعَالَى: ﴿حَمِيَّةُ النَّجِيلِيَّةِ﴾».

٥ . الخصال: ص ٣٢٩ ح ٢٤ عن عبد الله بن سنان، بحار الأنوار: ج ٧٢ ص ١٢٦ ح ٧.

٦ . سنن الترمذي: ج ٥ ص ٥٧٥ ح ٣٥٩١، صحيح ابن حبان: ج ٣ ص ٢٤٠ ح ٩٦٠، المستدرک علی

- ٢٠٤٦ . عنه عليه السلام: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّقَاكِ وَالنَّفَاقِ وَسُوءِ الْأَخْلَاقِ.^١
 ٢٠٤٧ . مجمع الزوائد عن قطبة: أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم يَتَعَوَّذُ مِنَ الْأَسْوَءِ وَالْأَهْوَاءِ.^٢

١١ / ٤

مَسَاوِي الْأَعْمَالِ

أ - الظُّلْمُ

الكتاب

«قَالُوا يَا أَيُّهَا الْعَزِيزُ إِنَّ لَهُ أَبَا شَيْخًا كَبِيرًا فَخُذْ أَخَذْنَا مَكَانَهُ إِنَّا نَرَاكَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ * قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ أَنْ نَأْخُذَ إِلَّا مَن وَجَدْنَا مَنَّعًا عِنْدَهُ إِنَّا إِذَا نَظَرْنَا مُنَظِّرُونَ».^٣

الحديث

٢٠٤٨ . الإمام الباقر عليه السلام - مِمَّا كَانَ يَقُولُ فِي سُجُودِهِ - : يَا كَرِيمُ يَا جَبَّارُ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ أَخِيبَ
 أَوْ أُحْمِلَ ظُلْمًا.^٤

ب - أنواع الذُّنُوبِ

٢٠٤٩ . رسول الله صلى الله عليه وسلم: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الذُّنُوبِ الَّتِي تَمْنَعُ إِجَابَتَكَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ
 بِكَ مِنَ الذُّنُوبِ الَّتِي تَمْنَعُ رِزْقَكَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الذُّنُوبِ الَّتِي تُحِلُّ

١ . الصحيحين: ج ١ ص ٧١٤ ح ١٩٤٩، المعجم الكبير: ج ١٩ ص ١٩ ح ٣٦، تاريخ دمشق: ج ٣٦ ص ٣٩٠ ح ٧٣٧٥ كلها عن قطبة بن مالك نحوه، كنز العمال: ج ٢ ص ١٨٦ ح ٣٦٧١.

١ . سنن أبي داود: ج ٢ ص ٩١ ح ١٥٤٦، سنن النسائي: ج ٨ ص ٢٦٤ كلاهما عن أبي هريرة، المصنّف لعبد الرزاق: ج ١٠ ص ٤٤٠ ح ١٩٦٣٩ عن زيد بن أسلم، كنز العمال: ج ٢ ص ١٨٩ ح ٣٦٩٠.

٢ . مجمع الزوائد: ج ١٠ ص ٣٠٣ ح ١٧٤٥٣ نقلاً عن البزار.

٣ . يوسف: ٧٨ و ٧٩.

٤ . الكافي: ج ٣ ص ٣٢٧ ح ٢١، قرب الإسناد: ص ٥ ح ١٥، مصباح المنهجد: ص ١٧٤ ح ٢٦١ من دون إسناد إلى أحدٍ من أهل البيت عليهم السلام، دعائم الإسلام: ج ١ ص ٢١٢ كلها نحوه، بحار الأنوار: ج ٨٦ ص ٢٣٥ ح ٥٨.

النِّقَمُ ١.

٢٠٥٠ . مسند ابن حنبل عن عائشة - وَقَدْ سُئِلَتْ عَنْ دُعَاءِ النَّبِيِّ ﷺ - : كَانَ يَقُولُ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ

بِكَ مِنْ شَرِّ مَا عَمِلْتُهُ نَفْسِي ٢.

٢٠٥١ . الإمام علي عليه السلام : اللَّهُمَّ ... وَأَعُوذُ بِكَ عِنْدَ ذَلِكَ مِنَ الذَّنْبِ الْمُحِيطِ لِلْأَعْمَالِ ٣.

٢٠٥٢ . الكافي عن أبي حمزة الثمالي : قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام فِي خُطْبَتِهِ : أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الذُّنُوبِ الَّتِي

تُعَجِّلُ الْفَنَاءَ ، فَقَامَ إِلَيْهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْكَوَاءِ الْيَشْكُرِيُّ ، فَقَالَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ : أَوْ

تَكُونُ ذُنُوبٌ تُعَجِّلُ الْفَنَاءَ ؟

فَقَالَ : نَعَمْ وَبِلَكَ ؛ قَطِيعَةُ الرَّحِمِ ، إِنَّ أَهْلَ الْبَيْتِ لَيَجْتَمِعُونَ وَيَتَوَاسُونَ وَهُمْ فَجَرَةٌ

فَيَرِزُقُهُمُ اللَّهُ ﷻ ، وَإِنَّ أَهْلَ الْبَيْتِ لَيَتَفَرَّقُونَ وَيَقْطَعُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا فَيَحْرِمُهُمُ اللَّهُ وَهُمْ

أَتَقِيَاءُ ٤.

٢٠٥٣ . الدعوات : كَانَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام إِذَا أُعْطِيَ مَا فِي بَيْتِ الْمَالِ أَمْرٌ بِهِ فَكُنِسَ ، ثُمَّ صَلَّى فِيهِ ،

ثُمَّ يَدْعُو فَيَقُولُ فِي دُعَائِهِ :

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ ذَنْبٍ يُحِيطُ الْعَمَلُ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ ذَنْبٍ يُعَجِّلُ النَّقَمَ ،

وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ ذَنْبٍ يُعَيِّرُ النَّعَمَ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ ذَنْبٍ يَمْنَعُ الرِّزْقَ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ

ذَنْبٍ يَمْنَعُ الدُّعَاءَ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ ذَنْبٍ يَمْنَعُ التَّوْبَةَ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ ذَنْبٍ يَهْتِكُ

١ . الدعاء للطبراني : ص ٤١٠ ح ١٣٨٥ عن أنس .

٢ . مسند ابن حنبل : ج ٩ ص ٢٧٢ ح ٢٤٠٨٨ .

٣ . تهذيب الأحكام : ج ٣ ص ٨٢ ح ٢٣٧ عن عبد الله بن ميمون عن الإمام الصادق عن أبيه عن جده عليه السلام ،

الكافي : ج ٥ ص ٤٦ ح ١ عن ميمون عن الإمام الصادق عنه عليه السلام ، مصباح المنهجد : ص ٥٥٦ ح ٦٤٩ من دون

إسناده إلى أحد من أهل البيت عليه السلام ، الإقبال : ج ١ ص ٣١٩ عن الإمام الصادق عن أبيه عن جده عليه السلام ،

بحار الأنوار : ج ٣٣ ص ٤٥٣ ح ٦٦٤ .

٤ . الكافي : ج ٢ ص ٣٤٧ ح ٧ ، الدعوات : ص ٦١ ح ١٥١ عن ابن الكواء نحوه ، بحار الأنوار : ج ٧٤ ص ١٣٧

ح ١٠٧ .

العَصَمَةُ^١، وأعوذُ بِكَ مِنْ ذَنْبِ يورِثُ النَّدَمَ، وأعوذُ بِكَ مِنْ ذَنْبِ يَحْبِسُ
الْقِسَمَ^٢.

٢٠٥٤ . الإمام زين العابدين عليه السلام - مِنْ دُعَائِهِ فِي التَّضَرُّعِ وَالِاسْتِكَانَةِ - : اَتَتَّصِلُ إِلَيْكَ مِنْ ذُنُوبِي
الَّتِي قَدْ أَوْبَقْتَنِي^٣، وَأَحَاطَتْ بِي فَأَهْلَكْتَنِي، مِنْهَا فَرَرْتُ إِلَيْكَ رَبِّ تَائِباً فَتُبْ عَلَيَّ،
مُتَعَوِّذاً فَأَعِزَّنِي، مُسْتَجْبِراً فَلَا تَخْذُلْنِي^٤.

٢٠٥٥ . الإمام الصادق عليه السلام : كَانَ أَبِي عليه السلام يَقُولُ : نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الذُّنُوبِ الَّتِي تُعَجِّلُ الْفَنَاءَ، وَتُقَرِّبُ
الْآجَالَ، وَتُخْلِي الدِّيَارَ؛ وَهِيَ قَطِيعَةُ الرَّحِمِ، وَالْعُقُوقُ، وَتَرْكُ الْبِرِّ^٥.

٢٠٥٦ . تهذيب الأحكام - فيما يُقالُ بَعْدَ نَوَافِلِ شَهْرِ رَمَضَانَ - : أَعُوذُ بِكَ مِنَ الذُّنُوبِ الَّتِي تُحْدِثُ
النِّقَمَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الذُّنُوبِ الَّتِي تَوْرِثُ النَّدَمَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الذُّنُوبِ الَّتِي تَحْبِسُ
الْقِسَمَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الذُّنُوبِ الَّتِي تَهْتِكُ الْعِصَمَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الذُّنُوبِ الَّتِي تَمْنَعُ
الْقَضَاءَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الذُّنُوبِ الَّتِي تُنْزِلُ الْبَلَاءَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الذُّنُوبِ الَّتِي تُدِيلُ^٦
الْأَعْدَاءَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الذُّنُوبِ الَّتِي تَحْبِسُ الدُّعَاءَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الذُّنُوبِ الَّتِي
تُعَجِّلُ الْفَنَاءَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الذُّنُوبِ الَّتِي تَقْطَعُ الرَّجَاءَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الذُّنُوبِ الَّتِي
تَوْرِثُ الشَّقَاءَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الذُّنُوبِ الَّتِي تُظْلِمُ الْهَوَاءَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الذُّنُوبِ الَّتِي
تَكْشِفُ الْغِطَاءَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الذُّنُوبِ الَّتِي تَحْبِسُ غَيْثَ السَّمَاءِ^٧.

١ . العِصْمَةُ: الْمَنَعَةُ، أَي مَا يَعْصِمُهُ مِنَ الْمَهَالِكِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ (النهاية: ج ٣ ص ٢٤٩ عصم).

٢ . الدعوات: ص ٦٠ ح ١٥٠، بحار الأنوار: ج ٩١ ص ٣٨٢ ح ٨.

٣ . الثُّوبَقَات، أَي الذُّنُوبِ الْمُهْلِكَات، يُقَالُ: وَبَقِيَ، إِذَا هَلَكَ (النهاية: ج ٥ ص ١٤٦ «وبق»).

٤ . الصحيفة السَّجَّادِيَّة: ص ٢١٨ الدعاء ٥١.

٥ . الكافي: ج ٢ ص ٤٤٨ ح ٢ عن إسحاق بن عمار.

٦ . الإِدَالَةُ: الْغَلْبَةُ (النهاية: ج ٢ ص ١٤١ «دول»).

٧ . تهذيب الأحكام: ج ٣ ص ٩٥ ح ٢٥٧، مصباح المتهجد: ص ٥٧٢ ح ٦٨١، الإقبال: ج ١ ص ٣٣٤،

ج: الإصرار على الذنب

٢٠٥٧. الإمام زين العابدين عليه السلام - من دُعَايِهِ فِي الْإِعْتِرَافِ -: إِنَّ أَحَبَّ عِبَادِكَ إِلَيْكَ، مَنْ تَرَكَ
الِاسْتِكْبَارَ عَلَيْكَ، وَجَانِبَ الْإِصْرَارِ، وَلَزِمَ الْإِسْتِغْفَارَ، وَأَنَا أَبْزَأُ إِلَيْكَ مِنْ أَنْ أَسْتَكْبِرَ،
وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ أَصِرَّ، وَأَسْتَغْفِرُكَ لِمَا قَصَّرْتُ فِيهِ.^١

١٢ / ٤

عَلَّمَ الْإِسْفَاعَ بِصَالِحِ الْأَعْمَالِ

٢٠٥٨. سنن أبي داود عن أنس: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ صَلَاةٍ لَا
تَنْفَعُ.^٢

٢٠٥٩. رسول الله ﷺ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ قَلْبٍ لَا يَخْشَعُ، وَدُعَاءٍ لَا يُسْمَعُ، وَمِنْ نَفْسٍ لَا
تَسْبَحُ، وَمِنْ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَؤُلَاءِ الْأَرْبَعِ.^٣

٢٠٦٠. الإمام الصادق عليه السلام: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ نَفْسٍ لَا تَقْنَعُ... وَصَلَاةٍ لَا تُرْفَعُ، وَعَمَلٍ لَا
يَنْفَعُ، وَدُعَاءٍ لَا يُسْمَعُ.^٤

١. المصباح للكفعمي: ص ٧٦٦ كلها من دون إسناد إلى أحد من أهل البيت عليهم السلام، بحار الأنوار: ج ٩٨ ص ١٣٧.

٢. الصحيفة السجادية: ص ٥٥ الدعاء ١٢، المصباح للكفعمي: ص ٥٠٧.

٣. سنن أبي داود: ج ٢ ص ٩٢ ح ١٥٤٩، موارد الظمان: ص ٦٠٥ ح ٢٤٤١، كنز العمال: ج ٢ ص ٢٠٠
ح ٣٧٤٩؛ الكافي: ج ٢ ص ٥٨٦ ح ٢٤ عن ابن أبي يعفور عن الإمام الصادق عليه السلام نحوه، بحار الأنوار: ج ٨٧
ص ٢٧٢ ح ٦٨.

٤. سنن الترمذي: ج ٥ ص ٥١٩ ح ٣٤٨٢ عن عبد الله بن عمر، سنن النسائي: ج ٨ ص ٢٦٤، مسند ابن حنبل:
ج ٤ ص ٥٦٥ ح ١٤٠٢٥ كلاهما عن أنس، سنن ابن ماجه: ج ١ ص ٩٢ ح ٢٥٠، المستدرک علی الصحیحین:
ج ١ ص ٧١٧ ح ١٩٥٨ كلاهما عن أبي هريرة وكلها نحوه، كنز العمال: ج ٢ ص ١٧٩ ح ٣٦٣١.

٥. فلاح السائل: ص ٤٢٦ ح ٢٩١، مصباح المتجبد: ص ١٠٥ كلاهما عن معاوية بن عمار، بحار الأنوار: ج ٨٦
ص ١٠٩ ح ٩.

٢٠٦١ . الإمام علي عليه السلام - من كتابه لأحد أصحابه - : نعوذ بالله مما نعط به ثم نقصر عنه^١.

١٣ / ٤

شَرُّكَ الَّذِي شَرُّ

أ - خَلِيلُ السَّوِّءِ

٢٠٦٢ . رسول الله صلى الله عليه وآله : اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ ... مِنْ خَلِيلٍ^٢ مَا كَرِهَ ، عَيْنَاهُ تَرَانِي ، وَقَلْبُهُ يَرَعَانِي ، إِنْ

رَأَى خَيْرًا دَفَنَهُ ، وَإِنْ رَأَى شَرًّا أَدَاعَهُ^٣.

٢٠٦٣ . الزهد لابن المبارك عن يحيى بن أبي كثير : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وآله كَانَ يَقُولُ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ

مِنْ صَاحِبِ غَفْلَةٍ ، وَقَرِينِ سَوِّءٍ ، وَزَوْجِ آذَى^٤.

ب - جَارُ السَّوِّءِ

٢٠٦٤ . رسول الله صلى الله عليه وآله : أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ جَارِ السَّوِّءِ فِي دَارِ إِقَامَةٍ ، تَرَكَ عَيْنَاهُ وَيَرَعَاكَ قَلْبُهُ ، إِنْ رَأَاكَ

يُخَيِّرُ سَاءَةً ، وَإِنْ رَأَاكَ يَشْرُ سَرَّةً^٥.

١ . مستطرفات السرائر : ص ١٤٢ ح ٤ عن الإمام الصادق عليه السلام ، بحار الأنوار : ج ٦ ص ١٣٤ ح ٣٤ ؛ كنز العمال :

ج ١٦ ص ٢٠٠ ح ٤٤٢٢١ نقلاً عن العسكري في المواعظ .

٢ . الخليل : الصديق (النهاية : ج ٢ ص ٧٢ «خليل»).

٣ . كتاب من لا يحضره الفقيه : ج ٣ ص ٥٥٨ ح ٤٩١٧ ؛ الدعاء للطبراني : ص ٣٩٩ ح ١٣٣٩ عن أبي هريرة ،

تاريخ دمشق : ج ١٧ ص ١٠٧ عن سعيد بن أبي سعيد وفيه «كان من دعاء داود عليه السلام» وكلاهما نحوه ، كنز

العمال : ج ٢ ص ١٨٥ ح ٣٦٦٦ .

٤ . في المصدر : «أذى» ، والصواب ما أثبتناه كما أشار إليه في هامش المصدر .

٥ . الزهد لابن المبارك : ص ٣٠٣ ح ٨٧٥ .

٦ . الكافي : ج ٢ ص ٦٦٩ ح ١٦ ، الزهد للحسين بن سعيد : ص ٤٣ ح ١١٤ كلاهما عن إسحاق بن عمار عن

الإمام الصادق عليه السلام ، مشكاة الأنوار : ص ٣٧٥ ح ١٢٣٣ عن الإمام الصادق عليه السلام ، بحار الأنوار : ج ٧٤ ص ١٥٢

ح ١٣ .

٢٠٦٥ . عنه عليه السلام: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ جَارِ السَّوِّ فِي دَارِ الْمُقَامَةِ، فَإِنَّ جَارَ الْبَادِيَةِ يَتَحَوَّلُ^١.

٢٠٦٦ . عنه عليه السلام: تَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنْ شَرِّ جَارِ الْمَقَامِ، فَإِنَّ جَارَ الْمُسَافِرِ إِذَا شَاءَ أَنْ يُزَالَ زَالَ^٢.
٢٠٦٧ . الدر المنثور عن سعيد بن أبي سعيد: كَانَ مِنْ دُعَاءِ دَاوُدَ عليه السلام: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجَارِ السَّوِّ^٣.

ج - زَوْجَةُ السَّوِّ

٢٠٦٨ . الإمام الصادق عليه السلام: كَانَ مِنْ دُعَاءِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وآله: أَعُوذُ بِكَ مِنْ امْرَأَةٍ تُشَيِّبُنِي قَبْلَ مَشْيِي^٤.
٢٠٦٩ . رسول الله صلى الله عليه وآله: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ النِّسَاءِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ^٥.
٢٠٧٠ . الإمام الصادق عليه السلام: تَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنْ طَالِحَاتٍ^٦ نِسَائِكُمْ^٧.

د - جَوْرُ كُلِّ جَانِبٍ

٢٠٧١ . الإمام علي عليه السلام: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الثَّبَاتَ فِي الْأَمْرِ، وَالْعَزِيمَةَ عَلَى الرَّشْدِ، وَالشُّكْرَ عَلَى

١ . المستدرك على الصحيحين: ج ١ ص ٧١٤ ح ١٩٥١، سنن النسائي: ج ٨ ص ٢٧٤ نحوه، الدعاء للطبراني: ص ٣٩٩ ح ١٣٤٠، المصنف لابن أبي شيبة: ج ٦ ص ١٠١ ح ٦، مسند أبي يعلى: ج ٦ ص ٨٣ ح ٦٥٠٥ كلها عن أبي هريرة، كنز العمال: ج ٩ ص ١٨٧ ح ٢٥٦١٧.

٢ . مسند ابن حنبل: ج ٣ ص ٢٥٤ ح ٨٥٦١، المستدرك على الصحيحين: ج ١ ص ٧١٥ ح ١٩٥٢ كلاهما عن أبي هريرة، كنز العمال: ج ٩ ص ٦٠ ح ٢٤٩٣٩.

٣ . الدر المنثور: ج ٧ ص ١٧٣ نقلاً عن ابن أبي شيبة.

٤ . الكافي: ج ٥ ص ٣٢٦ ح ٣ عن السكوني، كتاب من لا يحضره الفقيه: ج ١ ص ٣٣٥ ح ٩٨١ و ج ٣ ص ٥٥٨ ح ٤٩١٧، مكارم الأخلاق: ج ١ ص ٤٤٣ ح ١٥٢٤ وفي الثلاثة الأخيرة بزيادة «أو أن» قبل «مشيبي»، بحار الأنوار: ج ٨٦ ص ١٨٧ ح ٤٩.

٥ . كنز العمال: ج ٢ ص ١٨٩ ح ٣٨١٧ نقلاً عن الخرائطي في اعتلال القلوب عن سعد.

٦ . طَلَّحٌ: فَسَدَ وَهُوَ طَالِحٌ، وَالطَّلَاحُ: ضِدُّ الصَّلَاحِ (تاج العروس: ج ٤ ص ١٤٢ «طَلَحَ»).

٧ . الكافي: ج ٥ ص ٥١٧ ح ٧ و ص ٥١٨ ح ١٢ وفيه «استعيزوا بالله من شرار نساءكم».

نَعْمَتِكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ جَوْرِ كُلِّ جَائِرٍ، وَبَغْيِ كُلِّ بَاغٍ، وَحَسَدِ كُلِّ حَاسِدٍ، بِكَ أَصُولُ
عَلَى الْأَعْدَاءِ، وَبِكَ أَرْجُو وَلَايَةَ الْأَحِبَّاءِ ١. ٢.

٢٠٧٢. الإمام زين العابدين عليه السلام: بِاسْمِ اللَّهِ كَلِمَةِ الْمُعْتَصِمِينَ، وَمَقَالَةِ الْمُتَحَرِّزِينَ، وَأَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ
جَوْرِ الْجَائِرِينَ، وَكَيْدِ الْحَاسِدِينَ، وَبَغْيِ الطَّاغِينَ، وَأَحْمَدُهُ فَوْقَ حَمْدِ الْحَامِدِينَ ٣.

هـ - شَرُّ الْأَعْدَاءِ

٢٠٧٣. سنن أبي داود عن عبد الله بن قيس: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا خَافَ قَوْمًا قَالَ: اللَّهُمَّ إِنَّا نَجْعَلُكَ
فِي نُحُورِهِمْ، وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ شُرُورِهِمْ ٤.

٢٠٧٤. رسول الله ﷺ - فِيمَا عَلَّمَهُ عَلِيًّا عِنْدَ النَّائِيَةِ -: اللَّهُمَّ إِنِّي أَدْرَأُ بِكَ فِي نَحْرِهِ، وَأَسْتَعِذُّ
بِكَ مِنْ شَرِّهِ، وَأَسْتَعِينُ بِكَ عَلَيْهِ، يَا كَافِي يَا شَافِي يَا مُعَافِي، اكْفِنِي كُلَّ شَيْءٍ، حَتَّى
لَا أَخَافُ مَعَكَ شَيْئًا ٥.

٢٠٧٥. عنه عليه السلام - مِنْ دُعَاءٍ طَوِيلٍ لِجَمِيعِ الْخَوَائِجِ -: اللَّهُمَّ اطْمِسْ عَلَى أَبْصَارِ أَعْدَائِنَا كُلِّهِمْ مِنْ
الْحِنِّ وَالْإِنْسِ، وَاجْعَلْ عَلَى بَصَرِهِ غِشَاوَةً

اللَّهُمَّ إِنِّي أَدْرَأُ بِكَ فِي نَحْرِهِ، وَأَسْتَعِذُّ بِكَ مِنْ شَرِّهِ، وَأَسْتَعِينُ بِكَ عَلَيْهِ، فَاكْفِنِيهِ

١. في المصدر: «الأحياء»، والتصويب من بحار الأنوار.

٢. متهج الدعوات: ص ١٤١ عن ابن عباس وعبد الله بن جعفر و ص ١٥١ عن ابن عباس، بحار الأنوار: ج ٩٥
ص ٢٤٥ ح ٣٦.

٣. البلد الأمين: ص ١٠٠، المصباح للكفعمي: ص ١٤٤، بحار الأنوار: ج ٩ ص ١٥٢ ح ١١.

٤. سنن أبي داود: ج ٢ ص ٨٩ ح ١٥٣٧، السنن الكبرى للنسائي: ج ٥ ص ١٨٨ ح ٨٦٣١ عن أبي موسى و ج ٦
ص ١٥٤ ح ١٥٤٣٧، مسند ابن حنبل: ج ٧ ص ١٦٩ ح ١٩٧٤١، المستدرک علی الصحیحین: ج ٢ ص ١٥٤
ح ٢٦٢٩، صحيح ابن حبان: ج ١١ ص ٨٣ ح ٤٧٦٥، كنز العمال: ج ٧ ص ٦٩ ح ١٨٠٠٢.

٥. درأ: إذا دَفَعَ، أدراً بك في نحورهم: أي أدفع بك في نحورهم لتكفيني أمرهم (النهاية: ج ٢ ص ١٠٩
«درأ»).

٦. بحار الأنوار: ج ٩٤ ص ٣١٢ نقلاً من خط الشهيد الأول عن الإمام الصادق عليه السلام.

كَيْفَ شِئْتَ، وَأَتَى^١ شِئْتَ^٢.

٢٠٧٦ . الإمام الحسن عليه السلام - فِي الدُّعَاءِ عَلَى مُعَاوِيَةَ وَأَصْحَابِهِ - : اللَّهُمَّ إِنِّي أَدْرَأُ بِكَ فِي نُحُورِهِمْ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شُرُورِهِمْ ، وَأَسْتَعِينُ بِكَ عَلَيْهِمْ ، فَاكْفِنِيهِمْ بِمَا شِئْتَ ، وَأَتَى شِئْتَ ، مِنْ خَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ^٣.

٢٠٧٧ . الإمام زين العابدين عليه السلام : اللَّهُمَّ ... أَدْرَأُ بِكَ فِي نُحُورِ أَعْدَائِي ، وَأَسْتَعِينُ بِكَ عَلَيْهِمْ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شُرُورِهِمْ ، وَأَلْجَأُ إِلَيْكَ فِيمَا أَشْفَقْتُ عَلَيْهِ مِنْهُمْ ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ ، وَأَجِرْنِي مِنْهُمْ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ^٤.

٢٠٧٨ . عنه عليه السلام - فِيمَا دَعَا بِهِ حِينَ بَلَغَهُ تَوَجُّهُ مُسْرِفِ بْنِ عُقْبَةَ إِلَى الْمَدِينَةِ - : يَا ذَا النِّعَمَاءِ الَّتِي لَا تُحْصَى عَدَدًا ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، وَادْفَعْ عَنِّي شَرَّهُ ، فَإِنِّي أَدْرَأُ بِكَ فِي نَحْرِهِ ، وَأَسْتَعِيدُ بِكَ مِنْ شَرِّهِ^٥.

٢٠٧٩ . الكافي عن معاوية بن عمار والعلاء بن سيابة وظريف بن ناصح: لَمَّا بَعَثَ أَبُو الدَّوَانِيقِ^٦ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام ، رَفَعَ يَدَهُ إِلَى السَّمَاءِ ، ثُمَّ قَالَ :

اللَّهُمَّ إِنَّكَ حَفِظْتَ الْغُلَامِينَ بِصَلَاحِ آبَائِهِمَا ، فَاحْفَظْنِي بِصَلَاحِ آبَائِي مُحَمَّدٍ وَعَلِيٍّ وَالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ وَعَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ وَمُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ . اللَّهُمَّ إِنِّي أَدْرَأُ بِكَ فِي نَحْرِهِ ،

١ . أَتَى: أَي مِنْ أَيْ وَجْه وَطَرِيق (المصباح المنير: ص ٢٨ «أنا»).

٢ . مُتَّجِ الدَّعَوَات: ص ٢١٤ عَنْ وَهْبِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنِ الْإِمَامِ الْبَاقِرِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عليه السلام ، بَحَارُ الْأَنْوَار: ج ٨٦ ص ٣٢٥ ح ٦٩.

٣ . الْاِحْتِجَاج: ج ٢ ص ١٩ ح ١٥ ، بَحَارُ الْأَنْوَار: ج ٤٤ ص ٧١ ح ١ ؛ شَرْحُ نَهْجِ الْبَلَاغَةِ: ج ٦ ص ٢٨٦ نَحْوَهُ .

٤ . مُتَّجِ الدَّعَوَات: ص ٢٥ ، بَحَارُ الْأَنْوَار: ج ٨٦ ص ٣٠٩ ح ٦٣ .

٥ . الْإِرْشَاد: ج ٢ ص ١٥٢ عَنْ عَمْرِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ عليه السلام ، شَرْحُ الْأَخْبَار: ج ٣ ص ٢٧٤ ح ١١٨٤ ، بَحَارُ الْأَنْوَار: ج ٤٦ ص ١٢٢ ح ١٤ ؛ كَنْزُ الْعَمَال: ج ٢ ص ٦٦٢ ح ٥٠١٤ نَقْلًا عَنْ ابْنِ النَّجَّارِ نَحْوَهُ .

٦ . الدَّوَانِيقِي: لَقِبَ لِأَبِي جَعْفَرِ الْمَنْصُورِ ، وَهُوَ الثَّانِي مِنْ خُلَفَاءِ بَنِي الْعَبَّاسِ ، وَيُقَالُ لَهُ : أَبُو الدَّوَانِيقِ (مَجْمَعُ الْبَحْرَيْن: ج ١ ص ٦١٣ «دقيق»).

وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهِ.^١

٢٠٨٠ . الإمام الصادق عليه السلام - مِنْ دُعَائِهِ عِنْدَ دُخُولِهِ عَلَى الْمَنْصُورِ - : اللَّهُمَّ أَنْتَ أَكْبَرُ وَأَجَلُّ مِنَّا

أَخَافُ وَأَحْذَرُ، اللَّهُمَّ بِكَ أَدْفَعُ فِي نَحْرِهِ، وَأَسْتَعِذُ بِكَ مِنْ شَرِّهِ.^٢

٢٠٨١ . عنه عليه السلام - حِينَ دَخَلَ عَلَى الْمَهْدِيِّ الْعَبَّاسِيِّ - : اِمْتَنَعْتُ بِحَوْلِ اللَّهِ وَقُوَّتِهِ مِنْ حَوْلِكَ

وَقُوَّتِكَ، وَأَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ، وَأَقُولُ مَا شَاءَ اللَّهُ كَانَ، وَلَا حَوْلَ وَلَا

قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ.^٣

٢٠٨٢ . عنه عليه السلام : اِتَّخَذَ مَسْجِداً فِي بَيْتِكَ، فَإِذَا خِفْتَ شَيْئاً، فَالْبَسْ ثَوْبَيْنِ غَلِيظَيْنِ مِنْ أَعْلَظِ

ثِيَابِكَ، وَصَلِّ فِيهِمَا، ثُمَّ اجْثُ عَلَى رُكْبَتَيْكَ فَاصْرُخْ إِلَى اللَّهِ، وَسَلِّهُ الْجَنَّةَ، وَتَعَوَّذْ بِاللَّهِ

مِنْ شَرِّ الَّذِي تَخَافُهُ.

وَيَاكَ أَنْ يَسْمَعَ اللَّهُ مِنْكَ كَلِمَةً بَغْيٍ^٤، وَإِنْ أَعْجَبَكَ نَفْسُكَ^٥ وَعَشِيرَتُكَ^٦.

٢٠٨٣ . الإمام الكاظم عليه السلام - مِنْ دُعَائِهِ لِلنَّجَاةِ مِنْ كَيْدِ هَارُونَ - : يَا ذَا النُّعْمِ الَّتِي لَا تُحْصَى عَدَدًا،

صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، اللَّهُمَّ بِكَ أَدْفَعُ وَأَدْرَأُ فِي نَحْرِهِ، وَأَسْتَعِذُ بِكَ مِنْ

شَرِّهِ....

١ . الكافي: ج ٢ ص ٥٦٣ ح ٢٢، بحار الأنوار: ج ٤٧ ص ٢٠٨ ح ٥١.

٢ . كشف الغمّة: ج ٢ ص ٣٧١ عن الربيع، مُتَّجِجُ الدَّعَوَات: ص ٢٣١، المصباح للكفعمي: ص ٣١٦ كلاهما نحوه، بحار الأنوار: ج ٤٧ ص ١٨٢ ح ٢٨.

٣ . بحار الأنوار: ج ٩٤ ص ٣١٤ نقلاً من خطِّ الشهيد الأوّل.

٤ . البغي: التعدي، وبغي الرجل: عدل عن الحقِّ واستطال. والبغي: الظلم والفساد (لسان العرب: ج ١٤ ص ٧٨-٧٩ «بغاه»).

٥ . الظاهر أنّ فاعل أعجبتك الضمير الراجع إلى الكلمة ونفسك بالنصب تأكيد للضمير وعشيرتك عطف عليه. وقيل: نفسك فاعل أعجبت والأوّل أظهر (بحار الأنوار: ج ٧٥ ص ٢٧٩).

٦ . الكافي: ج ٣ ص ٤٨٠ ح ٢، تهذيب الأحكام: ج ٣ ص ٣١٤ ح ٩٧٣ كلاهما عن حريز.

وَأَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَنِي فِي كَنْفِكَ^١ وَفِي جِوَارِكَ، وَفِي حِفْظِكَ وَحِرْزِكَ^٢ وَعِيَاذِكَ، عَزَّ جَارُكَ، وَجَلَّ ثَنَاؤُكَ، وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ....

رَبِّ فَأَعِزَّنِي بِعِيَاذِكَ، فَبِعِيَاذِكَ امْتَنَعَ عَائِدُكَ، وَأَدْخَلَنِي فِي جِوَارِكَ، عَزَّ جَارُكَ، وَجَلَّ ثَنَاؤُكَ....

أُعِيزُ نَفْسِي وَدِينِي وَأَهْلِي وَمَالِي وَوُلْدِي، وَمَنْ يَلْحَقُهُ عِنَايَتِي، وَجَمِيعَ نَعَمِ اللَّهِ عِنْدِي، بِبِاسْمِ اللَّهِ الَّذِي خَضَعَتْ لَهُ الرُّقَابُ، وَبِاسْمِ اللَّهِ الَّذِي خَافَتْهُ الصُّدُورُ، وَوَجِلَتْ مِنْهُ النَّفُوسُ، وَبِالْإِسْمِ الَّذِي نَفَسَ عَنْ دَاوُدَ كُرْبَتَهُ، وَبِاسْمِ اللَّهِ الَّذِي قَالَ لِلنَّارِ كُونِي بَرْدًا وَسَلَامًا عَلَى إِبْرَاهِيمَ، وَأَرَادُوا بِهِ كَيْدًا فَجَعَلْنَاهُمُ الْأَخْسَرِينَ، وَبِعَزِيمَةِ اللَّهِ الَّتِي لَا تُحْصَى، وَبِقُدْرَةِ اللَّهِ الْمُسْتَطِيلَةِ عَلَى جَمِيعِ خَلْقِهِ، مِنْ شَرِّ فَلَانٍ، وَمِنْ شَرِّ مَا خَلَقَهُ الرَّحْمَنُ، وَمِنْ شَرِّ مَكْرِهِمْ وَكَيْدِهِمْ، وَحَوْلِهِمْ وَقُوَّتِهِمْ وَحِيلَتِهِمْ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.^٣

٢٠٨٤. الإمام الرضا عليه السلام - مِنْ حِجَابِهِ - : إِيْحْبَانِي اللَّهُمَّ فِي سِتْرِكَ عَنْ شِرَارِ خَلْقِكَ، وَاعْصِمْنِي مِنْ كُلِّ أَدَى وَسُوءٍ يَمْتَنِّكَ، وَاكْفِنِي شَرَّ كُلِّ ذِي شَرٍّ بِقُدْرَتِكَ، اللَّهُمَّ مَنْ كَادَنِي أَوْ أَرَادَنِي فَإِنِّي أَدْرَأُ بِكَ فِي نَحْرِهِ، وَأُسْتَعِينُ بِكَ مِنْهُ، وَأُسْتَعِيدُ مِنْهُ بِحَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ.^٤

و - شَرُّ الْعِبَادِ

٢٠٨٥. رسول الله ﷺ - فِي دُعَاءٍ عَلَّمَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ - : اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ عِبَادِكَ.^٥

١. الكف - بالتحريك - : الجانب والناحية (النهاية: ج ٤ ص ٢٠٥ وكف).

٢. أَحْزَرْتُ الشَّيْءَ : إِذَا حَفَظْتَهُ وَضَعْتَهُ إِلَيْكَ وَصَّنْتَهُ عَنْ الْأَخْذِ (النهاية: ج ١ ص ٣٦٦ «حرز»).

٣. مُهْجَ الدَّعَوَات: ص ٣٩، بحار الأنوار: ج ٩٤ ص ٣٣٣ ح ٥.

٤. مُهْجَ الدَّعَوَات: ص ٣٥٨، بحار الأنوار: ج ٩٤ ص ٣٧٦ ح ١.

٥. الدُّعَاءُ لِلطَّبْرَانِي: ص ٣١١ ح ١٠١٨ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ عَنِ الْإِمَامِ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ، كُنْزُ الْعَمَال: ج ٢ ص ٦٥٥

ح ٤٩٩٦ نَقْلًا عَنْ الْخِرَاطِي فِي مَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ؛ الْإِقْبَال: ج ٣ ص ٣٧ نَحْرَهُ مِنْ دُونِ إِسْنَادٍ إِلَى أَحَدٍ مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

ز - شَرُّ الْعَيْنِ

٢٠٨٦ . رسول الله ﷺ: اِسْتَعِذُوا بِاللّٰهِ تَعَالٰى مِنَ الْعَيْنِ ^١، فَإِنَّ الْعَيْنَ حَقٌّ ^٢.

٢٠٨٧ . عنه ﷺ: الْعَيْنُ وَالنَّفْسُ ^٣ كَادَا يَسْبِقَانِ الْقَدَرَ، فَتَعَوَّذُوا بِاللّٰهِ مِنَ الْعَيْنِ وَالنَّفْسِ ^٤.

٢٠٨٨ . الإمام علي عليه السلام: إِنَّ جَبْرِيلَ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَوَافَقَهُ مُغْتَمًّا، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، مَا هَذَا الْغَمُّ الَّذِي

أَرَاهُ فِي وَجْهِكَ؟ قَالَ: الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ أَصَابَتْهُمَا عَيْنٌ. قَالَ: صَدَّقَ بِالْعَيْنِ؛ فَإِنَّ

الْعَيْنَ حَقٌّ، أَفَلَا عَوَّذْتَهُمَا بِهَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ؟ قَالَ: وَمَا هُنَّ يَا جَبْرِيلُ؟

قَالَ: قُلْ: اللَّهُمَّ يَا ذَا السُّلْطَانِ الْعَظِيمِ، ذَا الْعَمَنِ الْقَدِيمِ، ذَا الْوَجْهِ الْكَرِيمِ، وَلِيَّ

الْكَلِمَاتِ التَّامَّاتِ وَالذَّعَوَاتِ الْمُسْتَجَابَاتِ، عَافِ الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ مِنْ أَنْفُسِ الْجِنَّ

وَأَعْيُنِ الْإِنْسِ.

فَقَالَهَا النَّبِيُّ ﷺ، فَقَامَا يَلْعَبَانِ بَيْنَ يَدَيْهِ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: عَوَّذُوا أَنْفُسَكُمْ وَنِسَاءَكُمْ

وَأَوْلَادَكُمْ بِهَذَا التَّعْوِذِ، فَإِنَّهُ لَمْ يَتَعَوَّذِ الْمُتَعَوِّذُونَ بِمِثْلِهِ ^٥.

٢٠٨٩ . مجمع البيان: رُوِيَ أَنَّ بَنِي جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ كَانُوا غِلْمَانًا بِيضًا، فَقَالَتْ أَسْمَاءُ بِنْتُ

عُمَيْسٍ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ الْعَيْنَ إِلَيْهِمْ سَرِيعَةٌ، أَفَأَسْتَرْقِي لَهُمْ مِنَ الْعَيْنِ؟ فَقَالَ ﷺ:

نَعَمْ.

١ . أصابت فلاناً عينٌ، إذا نظر إليه عدوٌ أو حسدٌ، فأثرت فيه ومرض بسببها (النهاية: ج ٣ ص ٣٣٢ «عين»).

٢ . المستدرك على الصحيحين: ج ٤ ص ٢٣٩ ح ٧٤٩٧، سنن ابن ماجه: ج ٢ ص ١١٥٩ ح ٣٥٠٨ وليس فيه

«من العين»، المعجم الأوسط: ج ٦ ص ١٠٧ ح ٥٩٤٥ كلُّها عن عائشة، كنز العمال: ج ٦ ص ٧٤٥ ح ١٧٦٦١.

٣ . النفس - العين. يقال: أصابت فلاناً نفسٌ؛ أي عين (النهاية: ج ٥ ص ٩٦ «نفس»).

٤ . الفردوس: ج ٣ ص ٧٨ ح ٤٢١٩ عن عبد الله بن جرّاد، كنز العمال: ج ١٠ ص ٦٦ ح ٢٨٣٨٩.

٥ . تفسير ابن كثير: ج ٨ ص ٢٣٤، تاريخ دمشق: ج ٢٤ ح ٤٦١ ح ٥٣٢٢، كنز العمال: ج ١٠ ص ١٠٨

ح ٢٨٥٤٦: المجتبی: ص ٩٣ كلُّها عن الحارث، بحار الأنوار: ج ٩٥ ص ١٣٢ ح ١٢ نقلًا عن جنة الأمان

للكفعمي وليس فيه ذيله من «فقالها النبي ﷺ...».

وَرُوِيَ أَنَّ جَبْرَائِيلَ رَفَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَعَلَّمَهُ الرُّقِيَّةَ، وَهِيَ: بِاسْمِ اللَّهِ أَرْقِيكَ، مِنْ كُلِّ عَيْنٍ حَاسِدٍ، اللَّهُ يَشْفِيكَ.

وَرُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: لَوْ كَانَ [شَيْءٌ]¹ يَسْبِقُ الْقَدَرَ لَسَبَقْتَهُ الْعَيْنُ.²

ح - شَرُّ الْأَعْضَاءِ وَالْجَوَارِحِ

٢٠٩٠. سنن الترمذي عن ابن حميد: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ عَلِّمْنِي تَعَوُّذًا أَتَعَوَّذُ بِهِ.

قَالَ: فَأَخَذَ بِكَتْفِي فَقَالَ: قُلْ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ سَمْعِي، وَمِنْ شَرِّ بَصَرِي، وَمِنْ شَرِّ لِسَانِي، وَمِنْ شَرِّ قَلْبِي، وَمِنْ شَرِّ مَتْنِي - يَعْنِي فَرْجَهُ.³

ط - شَرُّ ذَوَابِّ الْأَرْضِ وَهَوَائِهَا

٢٠٩١. رسول الله ﷺ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَنْ يَمْشِي عَلَى بَطْنِهِ، وَمِنْ شَرِّ مَنْ يَمْشِي عَلَى رِجْلَيْنِ، وَمِنْ شَرِّ مَنْ يَمْشِي عَلَى أَرْبَعٍ.⁴

٢٠٩٢. مسند ابن حنبل عن عبد الله بن عمر: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا غَزَا أَوْ سَافَرَ فَأَدْرَكَهُ اللَّيْلُ، قَالَ: يَا أَرْضُ، رَبِّي وَرَبُّكَ اللَّهُ، أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّكَ، وَشَرِّ مَا خَلَقَ فِيكَ، وَشَرِّ مَا فِيكَ، وَشَرِّ مَا دَبَّ عَلَيْكَ، أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّ سَاكِنِ الْبَلَدِ، وَمِنْ شَرِّ وَالِدٍ وَمَا

١. ما بين المعقوفين أنبتناه من بحار الأنوار، وقد سقط من المصدر.

٢. مجمع البيان: ج ٥ ص ٣٨٠، بحار الأنوار: ج ٦٣ ص ٦.

٣. سنن الترمذي: ج ٥ ص ٥٢٣ ح ٣٤٩٢، سنن أبي داود: ج ٢ ص ٩٢ ح ١٥٥١، سنن النسائي: ج ٨ ص ٢٥٥ و ٢٥٩، مسند ابن حنبل: ج ٥ ص ٢٩١ ح ١٥٥٤١ نحوه، المعجم الكبير: ج ٧ ص ٣١٠ ح ٧٢٢٥، كنز العمال: ج ٢ ص ١٨١ ح ٣٦٤١.

٤. المعجم الأوسط: ج ٩ ص ١٢١ ح ٩٣٠٤ عن ابن عباس، كنز العمال: ج ٢ ص ٢٠٨ ح ٣٧٩٠؛ المناقب لابن شهر آشوب: ج ١ ص ١٣٦ وليس فيه ذيله، بحار الأنوار: ج ١٧ ص ٣٩١ ح ١.

وَلَدَ، وَمِنْ شَرِّ أَسَدٍ وَأَسْوَدَ، وَحَيَّةٍ وَعَقْرَبٍ^١.

راجع: ص ١٥٧ (بركات الاستعاذة / دلع شرّ الهوام والدواب والسباع).

ي - شَرُّ الدُّنْيَا

٢٠٩٣ . رسول الله ﷺ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الدُّنْيَا، فَإِنَّ الدُّنْيَا تَمْنَعُ الْآخِرَةَ^٢.

٢٠٩٤ . عنه ﷺ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ دُنْيَا تَمْنَعُ خَيْرَ الْآخِرَةِ، وَمِنْ حَيَاةٍ تَمْنَعُ خَيْرَ الْمَمَاتِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ أَمَلٍ يَمْنَعُ خَيْرَ الْعَمَلِ^٣.

٢٠٩٥ . الإمام علي عليه السلام - في الحِكْمِ الْمَنْسُوبَةِ إِلَيْهِ -: اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلِ الدُّنْيَا لِي سِجْنًا، وَلَا فِرَاقَهَا عَلَيَّ حُزْنًا؛ أَعُوذُ بِكَ مِنْ دُنْيَا تَحْرِمُنِي الْآخِرَةَ، وَمِنْ أَمَلٍ يَحْرِمُنِي الْعَمَلِ، وَمِنْ حَيَاةٍ تَحْرِمُنِي خَيْرَ الْمَمَاتِ^٤.

٢٠٩٦ . الإمام زين العابدين عليه السلام - مِنْ دُعَاءٍ لَهُ -: أَعُوذُ بِكَ يَا إِلَهِي مِنْ شَرِّ الدُّنْيَا وَشَرِّ مَا فِيهَا، لَا تَجْعَلِ الدُّنْيَا عَلَيَّ سِجْنًا، وَلَا فِرَاقَهَا عَلَيَّ حُزْنًا، أَخْرِجْنِي مِنْ فِتْنَتِهَا مَرْضِيًّا عَنِّي، مَقْبُولًا فِيهَا عَمَلِي، إِلَى دَارِ الْحَيَوَانِ وَمَسَاكِينِ الْأَخْيَارِ، وَأَبْدِلْنِي بِالدُّنْيَا الْفَانِيَةِ نَعِيمَ الدَّارِ الْبَاقِيَةِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ أَزْلَاهَا وَزِلْزَالِهَا، وَسَطَوَاتِ شَيَاطِينِهَا وَسُلَاطِينِهَا

١ . مسند ابن حنبل: ج ٤ ص ٢٤٩ ح ١٢٢٥١ وج ٢ ص ٤٩١ ح ٦١٦٩، سنن أبي داود: ج ٣ ص ٣٥ ح ٢٦٠٣ كلامهما نحوه، السنن الكبرى للنسائي: ج ٤ ص ٤٤٣ ح ٧٨٦٢، المستدرک علی الصحيحین: ج ٢ ص ١١٠ ح ٢٤٨٧، كنز العمال: ج ٦ ص ٧٣٥ ح ١٧٦٢٤؛ الأمان: ص ١٤٠ عن حمزة بن علي بن عثمان القرشي المخزومي، عوالي اللآلي: ج ١ ص ١٥٦ ح ١٣٣، مكارم الأخلاق: ج ٢ ص ١٦١ من دون إسناد إلى أحد من أهل البيت عليه السلام، بحار الأنوار: ج ٧٦ ص ٢٦٠ ح ٥٥.

٢ . مشكاة الأنوار: ص ٤٧١ ح ١٥٧٨، بحار الأنوار: ج ٩٥ ص ٢٩٢ ح ٦.

٣ . تنبيه الخواطر: ج ١ ص ٢٧٣؛ ذم الدنيا لابن أبي الدنيا: ص ٩٤ ح ٢٥٢، الإصابة: ج ٢ ص ١٨٥ وفيهما صدره فقط، الزهد لابن حنبل: ص ٤٧٢ وفيه «العمل» بدل «الآخرة» وليس فيه ذيله.

٤ . شرح نهج البلاغة: ج ٢٠ ص ٢٨١ ح ٢٢٤.

٥ . الأزل: الشدة والضيق (النهاية: ج ١ ص ٤٦ «أزل»).

وَنَكَالِهَا^١، وَمِنْ بَغْيٍ مَن بَغَى عَلَيَّ فِيهَا^٢.

٢٠٩٧ . عنه عليه السلام - في مُتَاجَاةِ الزَّاهِدِينَ - : إلهي أَسْكَنْتَنَا دَاراً حَفَرَتْ لَنَا حُفَرَ مَكْرِهَا، وَعَلَّقَتْنَا بِأَيْدِي الْمَتَايَا فِي حَبَائِلِ غَدْرِهَا، فَإِلَيْكَ نَلْتَجِي مِنْ مَكَائِدِ خُدْعِهَا، وَبِكَ نَعْتَصِمُ مِنَ الْإِغْتِرَارِ بِزَخَارِفِ زِينَتِهَا^٣.

٢٠٩٨ . الإمام الصادق عليه السلام: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ دُنْيَا تَمْنَعُ خَيْرَ الْآخِرَةِ، وَمِنْ عَاجِلٍ يَمْنَعُ خَيْرَ الْآجِلِ، وَحَيَاةٍ تَمْنَعُ خَيْرَ الْمَمَاتِ، وَأَمَلٍ يَمْنَعُ خَيْرَ الْعَمَلِ^٤.

ك - مَسَاوِي الْأَسْقَامِ

٢٠٩٩ . رسول الله صلى الله عليه وآله: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْبَرَصِ^٥ وَالْجُنُونِ وَالْجُدَامِ^٦، وَمِنْ سَيِّئِ الْأَسْقَامِ^٧.
٢١٠٠ . الكافي عن علي بن مهزيار: كَتَبَ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ إِلَى أَبِي الْحَسَنِ عليه السلام: إِنْ رَأَيْتَ يَا سَيِّدِي أَنْ تَعْلَمَنِي دُعَاءً أَدْعُو بِهِ فِي دُبُرِ صَلَوَاتِي، يَجْمَعُ اللَّهُ لِي بِهِ خَيْرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ

١ . النُّكَالُ: العقوبة التي تنكل الناس عن فعل ما جُعِلَتْ له جزاء، ونكل به: إذا جعله عبرةً لغيره (النهاية: ج ٥ ص ١١٧ «نكل»).

٢ . الكافي: ج ٢ ص ٥٥٤ ح ١٣ عن أبي بصير عن الإمام الصادق عليه السلام، مصباح المتهجد: ص ٣٥١ ح ٤٦٦، الإقبال: ج ١ ص ١٣٤ كلاهما من دون إسناد إلى أحد من أهل البيت عليه السلام، جمال الأسبوع: ص ٢٤١ عن أبي يحيى الصنعاني عن الإمام الباقر عليه السلام و ص ٢٩٥ عن عبد الله بن مهران عن أبيه عن الإمام الصادق عليه السلام من دون إسناد إلى الإمام زين العابدين عليه السلام وكلها نحوه، بحار الأنوار: ج ٩٠ ص ٤ ح ١.

٣ . بحار الأنوار: ج ٩٤ ص ١٥٢ نقلاً عن بعض كتب الأصحاب.

٤ . مصباح المتهجد: ص ٦٤ ح ١٠١، فلاح السائل: ص ٣٢٠ ح ٢١٥ كلاهما عن معاوية بن عمار، الإقبال: ج ٢ ص ١٤٦.

٥ . الْبَرَصُ: بياض يظهر في ظاهر البدن لفساد مزاج (القاموس المحيط: ج ٢ ص ٢٩٥ «برص»).

٦ . الْجُدَامُ: علة تحدث من انتشار السرداء في البدن كله فيفسد مزاج الأعضاء وهيأتها، وربما انتهى إلى تأكل الأعضاء وسقوطها (القاموس المحيط: ج ٤ ص ٨٨ «جذم»).

٧ . سنن أبي دارود: ج ٢ ص ٩٣ ح ١٥٥٤، مسند ابن حنبل: ج ٤ ص ٣٨٤ ح ١٣٠٠٣، صحيح ابن حبان: ج ٣ ص ٢٩٥ ح ١٠١٧، المصنف لابن أبي شيبة: ج ٧ ص ١٨ ح ٩، مسند أبي يعلى: ج ٣ ص ٢٢٠ ح ٢٨٩٠ كلها عن أنس، كثر العمال: ج ٢ ص ١٨٩ ح ٣٦٩١.

فَكُتِبَ ﷺ: تَقُولُ: أَعُوذُ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ، وَعِزَّتِكَ الَّتِي لَا تُرَامُ، وَقُدْرَتِكَ الَّتِي لَا يَمْتَنِعُ مِنْهَا شَيْءٌ، مِنْ شَرِّ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَمِنْ شَرِّ الْأَوْجَاعِ كُلِّهَا.^١

ولجمع: ص ٢٥١ (مواطن الاستعاذة / تلك الحالات / المرض).

ص ١٥٣ (بركات الاستعاذة / دفع الأمراض).

ل - جَهْدُ الْبَلَاءِ

٢١٠١ . مجمع البيان عن الحسن: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا ذُكِرَ أَمَامَهُ أَصْحَابُ الْأَخْدُودِ^٢، تَعَوَّذَ بِاللَّهِ مِنْ جَهْدِ الْبَلَاءِ.^٣

٢١٠٢ . رسول الله ﷺ: تَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنْ جَهْدِ الْبَلَاءِ^٤، وَدَرْكِ الشَّقَاءِ، وَسُوءِ الْقَضَاءِ، وَشَمَاتَةِ الْأَعْدَاءِ.^٥

م - الْحَرْبُ

٢١٠٣ . رسول الله ﷺ: يُصْبِحُ الْمُؤْمِنُ أَوْ يُعْسَى عَلَى نُكْلٍ^٦، خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يُصْبِحَ أَوْ يُعْسَى عَلَى

١ . الكافي: ج ٣ ص ٣٤٦ ح ٢٨، بحار الأنوار: ج ٨٦ ص ٤٨.

٢ . كانوا قوماً يعبدون صنماً، وكان معهم قوم يعبدون الله عز وجل ويوحدونه ويكتمون إيمانهم، فعلموا بهم فخذلوا لهم أخدوداً، وملؤوها نارا وقذفوا بهم في تلك النار، فتقحموها ولم يرتدوا عن دينهم، ثبتوا على الإسلام، والأخدود: الحفرة المستطيلة في الأرض (تاج العروس: ج ٤ ص ٤٣٣ «خدد»).

٣ . مجمع البيان: ج ١٠ ص ٧٠٦، بحار الأنوار: ج ١٤ ص ٤٤٣؛ المصنف لابن أبي شيبة: ج ٨ ص ١٢٩ ح ٣٢.

٤ . الجهد: المَشَقَّةُ. وجهد البلاء: الحالة الشاقة (النهاية: ج ١ ص ٣٢٠ «جهد»).

٥ . صحيح البخاري: ج ٦ ص ٢٤٤٠ ح ٦٢٤٢، ج ٥ ص ٢٣٣٦ ح ٥٩٨٧، صحيح مسلم: ج ٤ ص ٢٠٨٠ ح ٥٣.

سنن النسائي: ج ٨ ص ٢٧٠، الأدب المفرد: ص ٢٠١ ح ٦٦٩، كنها عن أبي هريرة نحوه، كنز العمال: ج ٦

ص ٤٩٣ ح ١٦٦٨٥؛ الإقبال: ج ٢ ص ٥٤ عن الإمام الصادق عليه السلام، مصباح المنهج: ص ١٥٤ ح ٢٤٢

من دون إسناد إلى أحد من أهل البيت عليه السلام، بحار الأنوار: ج ٨٧ ص ٢٧٣ ح ٦٩.

٦ . النكل: الموت، والهلاك، وفقدان الحبيب أو الولد (القاموس المحيط: ج ٣ ص ٣٤٣ «نكل»).

حَرْبٍ^١، فَتَعَوَّذُ بِاللَّهِ مِنَ الْحَرْبِ^٢.

ن - الْفَقْرُ

٢١٠٤. رسول الله ﷺ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ، وَاسْمِكَ الْعَظِيمِ، مِنَ الْكُفْرِ وَالْفَقْرِ^٣.
٢١٠٥. سنن النسائي عن أبي سعيد الخدري عن رسول الله ﷺ: أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكُفْرِ وَالْفَقْرِ. فَقَالَ رَجُلٌ: وَيَعْدِلَانِ؟ قَالَ: نَعَمْ^٤.
٢١٠٦. رسول الله ﷺ: تَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنَ الْفَقْرِ وَالْقِلَّةِ وَالذُّلَّةِ، وَأَنْ تَظْلِمَ أَوْ تُظْلَمَ^٥.
٢١٠٧. عنه ﷺ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَفْتَقَرَ فِي غِنَاكَ^٦.
٢١٠٨. عنه ﷺ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْفَقْرِ إِلَّا إِلَيْكَ، وَمِنَ الذُّلِّ إِلَّا لَكَ^٧.
٢١٠٩. كنز الفوائد: قَالَ ﷺ: أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَشَقَى الْأَشْقِيَاءِ؟ قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: مَنِ اجْتَمَعَ عَلَيْهِ فَقْرُ الدُّنْيَا، وَعَذَابُ الْآخِرَةِ، نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ ذَلِكَ^٨.

١. الْحَرْبُ - بالتحريك -: نَهْبُ مَالِ الْإِنْسَانِ، وَتَرْكُهُ لَأُشْيَاءَ لَهُ (النهاية: ج ١ ص ٣٥٨ «حرب»).

٢. الكافي: ج ٥ ص ٧٢ ح ١٢ عن الإمام الصادق عليه السلام.

٣. كنز العمال: ج ٢ ص ١٨٨ ح ٣٦٨٥ و ص ٢٠٥ ح ٣٧٧٣ نقلًا عن الطبراني في السنة عن عبد الرحمن بن أبي بكر.

٤. سنن النسائي: ج ٨ ص ٢٦٧، موارد الضمان: ص ٦٠٤ ح ٢٤٣٨، تهذيب الكمال: ج ١٠ ص ١٧٢ كلها عن أبي سعيد الخدري، كنز العمال: ج ٦ ص ٤٩٣ ح ١٦٦٨٧.

٥. سنن النسائي: ج ٨ ص ٢٦١، سنن ابن ماجه: ج ٢ ص ١٢٦٣ ح ٣٨٤٢، مسند ابن حنبل: ج ٣ ص ٦٤٨ ح ١٠٩٧٣، المستدرک علی الصحيحين: ج ١ ص ٧١٣ ح ١٩٤٧، موارد الضمان: ص ٦٠٥ ح ٢٤٤٢ كلها عن أبي هريرة، كنز العمال: ج ٦ ص ٤٩٣ ح ١٦٦٨٨.

٦. منهج الدعوات: ص ١٣٤، نهج البلاغة: الخطبة ٢١٥، الأمان: ص ١٢٦، المصباح للكفعمي: ص ٤٠٢ والثلاثة الأخيرة عن ابن عباس عن الإمام علي عليه السلام، بحار الأنوار: ج ٩ ص ٢٤٢ ح ٩.

٧. شرح نهج البلاغة: ج ٦ ص ١٩١؛ العدد القوية: ص ٩٤ من دون إسناد إلى أحد من أهل البيت عليه السلام، بحار الأنوار: ج ٩٧ ص ٢٣٣.

٨. كنز الفوائد: ج ٢ ص ١٩٣، معدن الجواهر: ص ٢٥، إرشاد القلوب: ج ١ ص ١٩ عن الإمام عليه السلام.

٢١١٠ . كنز العمال عن أبي هريرة: جاءت فاطمة عليها السلام إلى النبي صلى الله عليه وآله تسأله خادماً، فقال: ألا أدلك على ما هو خير لك من خادم؟ تُسَبِّحِينَ اللَّهَ ثلاثاً وثلاثين تَسْبِيحَةً، وتُكَبِّرِينَ أربعاً وثلاثين تكبيرَةً، وتُحَمِّدِينَ ثلاثاً وثلاثين تحميدةً، وتقولين:

اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ، وَرَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، رَبَّنَا وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ، مُنْزِلَ التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْقُرْآنِ أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ شَيْءٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهِ، اللَّهُمَّ أَنْتَ الْأَوَّلُ فَلَيْسَ قَبْلَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الْآخِرُ فَلَيْسَ بَعْدَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الظَّاهِرُ فَلَيْسَ فَوْقَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الْبَاطِنُ فَلَيْسَ دُونَكَ شَيْءٌ، اقْضِ عَنِّي الدَّيْنَ، وَأَعِزَّنِي مِنَ الْفَقْرِ.^١

٢١١١ . الإمام علي عليه السلام: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَقِنِّي بِحِلَالِكَ عَنْ حَرَامِكَ، وَأَعِزَّنِي مِنَ الْفَقْرِ.^٢

٢١١٢ . عنه عليه السلام - لابنِه مُحَمَّدِ بْنِ الْحَنَفِيَّةِ -: يَا بُنَيَّ، إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكَ الْفَقْرَ، فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنْهُ؛ فَإِنَّ الْفَقْرَ مَنْقَصَةٌ لِلدِّينِ، مَدْهَشَةٌ^٣ لِلْعَقْلِ، دَاعِيَةٌ لِلْمَقْتِ^٤.

٢١١٣ . عنه عليه السلام: مَنْ ابْتَلِيَ بِالْفَقْرِ فَقَدْ ابْتَلِيَ بِأَرْبَعِ خِصَالٍ: بِالضَّعْفِ فِي يَقِينِهِ، وَالنُّقْصَانِ فِي عَقْلِهِ، وَالرَّقَّةِ فِي دِينِهِ، وَقِلَّةِ الْحَيَاءِ فِي وَجْهِهِ، فَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْفَقْرِ.^٥

٢١١٤ . الإمام الصادق عليه السلام: تَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنَ الْفَقْرِ.^٦

١ . عنه عليه السلام وكلاهما نحوه، أعلام الدين: ص ١٥٩، بحار الأنوار: ج ١٠٣ ص ٢٠ ح ٣.

٢ . كنز العمال: ج ١٥ ص ٥٠٩ ح ٤١٩٨٦ نقلاً عن ابن جرير.

٣ . البلد الأمين: ص ٥٥٢، بحار الأنوار: ج ٨٥ ص ٢٦١ ح ٥.

٤ . دهش الرجل - بالكسر - دهشاً: تحير، والدهش: ذهاب العقل (لسان العرب: ج ٦ ص ٣٠٣ «دهش»).

٥ . المنقذ: أشد البغض (النهاية: ج ٤ ص ٣٤٦ «مقت»).

٦ . نهج البلاغة: الحكمة ٣١٩، بحار الأنوار: ج ٧٢ ص ٥٣ ح ٨٣.

٧ . جامع الأخبار: ص ٣٠٠ ح ٨١٨، بحار الأنوار: ج ٧٢ ص ٤٨ ح ٥٨.

٨ . كتاب من لا يحضره الفقيه: ج ٣ ص ٢٦٩ ح ٢٩٧١، الكافي: ج ٥ ص ١٦٧ ح ٣ وفيه «نعوذ بالله...»،

س - غَلَبَةُ الدِّينِ

٢١١٥ . الخصال عن أبي سعيد الخدري: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْكُفْرِ وَالَّذِينَ»، قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيْعِدُ الدِّينَ بِالْكَفْرِ؟ فَقَالَ ﷺ: نَعَمْ.^١

٢١١٦ . صحيح البخاري عن عائشة: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَدْعُو فِي الصَّلَاةِ وَيَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْمَأْثِمِ وَالْمَغْرَمِ^٢»، فَقَالَ لَهُ قَائِلٌ: مَا أَكْثَرَ مَا تَسْتَعِيدُ - يَا رَسُولَ اللَّهِ - مِنَ الْمَغْرَمِ؟

قَالَ: إِنَّ الرَّجُلَ إِذَا غَرِمَ، حَدَّثَ فَكَذَّبَ، وَوَعَدَ فَأَخْلَفَ.^٣

٢١١٧ . سنن النسائي عن عبد الله بن عمرو: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَدْعُو بِهَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ غَلَبَةِ الدِّينِ، وَغَلَبَةِ الْعَدُوِّ، وَشِمَاتِهِ^٤ الْأَعْدَاءِ.^٥

٢١١٨ . الإمام علي عليه السلام: اسْتَعِيدُوا بِاللَّهِ ﷻ مِنْ غَلَبَةِ الدِّينِ.^٦

٢١١٩ . عنه عليه السلام: اسْتَعِيدُوا بِاللَّهِ ﷻ مِنْ ضَلَعِ الدِّينِ^٧، وَغَلَبَةِ الرِّجَالِ.^٨

« نهذيب الأحكام: ج ٧ ص ١٦٣ ح ٧٢٠ وفيه «أعوذ بالله...» وكلها عن أبي الصباح الكناني .

١ . الخصال: ص ٤٤ ح ٣٩، علل الشرايع: ص ٥٢٨ ح ٣، بحار الأنوار: ج ١٠٣ ص ١٤١ ح ٢، سنن النسائي: ج ٨ ص ٢٦٤، مسند ابن حنبل: ج ٤ ص ٧٧ ح ١١٣٣٣، صحيح ابن حبان: ج ٣ ص ٣٠٢ ح ١٠٢٥، كنز العمال: ج ١ ص ٤٨٧ ح ٢١٣٧.

٢ . الْمَغْرَمُ: الدِّينُ (النهاية: ج ٣ ص ٣٦٣ «غرم»).

٣ . صحيح البخاري: ج ٢ ص ٨٤٤ ح ٢٢٦٧ و ج ١ ص ٢٨٦ ح ٧٩٨، سنن النسائي: ج ٨ ص ٢٥٨ و ٢٦٤، مسند ابن حنبل: ج ١٠ ص ٩٠ ح ٢٦١٣٤، المصنف لعبد الرزاق: ج ١٠ ص ٤٣٨ ح ١٩٦٣٠، شعب الإيمان: ج ٤ ص ٤٠٦ ح ٥٥٦٥ كلها نحوه .

٤ . الشِّمَاتُ: فرح العدو ببلية تنزل بمن يعاديه (النهاية: ج ٢ ص ٤٩٩ «شمت»).

٥ . سنن النسائي: ج ٨ ص ٢٦٥ و ٢٦٨، مسند ابن حنبل: ج ٢ ص ٥٨٤ ح ٦٦٢٩، المستدرك على الصحيحين: ج ١ ص ٧١٣ ح ١٩٤٥، الدعاء للطبراني: ص ٣٩٨ ح ١٣٣٦، المصنف لابن أبي شيبة: ج ٧ ص ٢١ ح ٣١ عن مجاهد وفيه «بور الأئم» بدل «شِمَاتِ الْأَعْدَاءِ»، كنز العمال: ج ٢ ص ٦٨٣ ح ٥٠٦٦.

٦ . تحف العقول: ص ١١٣.

٧ . ضَلَعَ الدِّينُ: أَيِ ثَقُلَهُ (النهاية: ج ٣ ص ٩٦ «ضلع»).

٨ . الخصال: ص ٦٢٢ ح ١٠ عن أبي بصير ومحمد بن مسلم عن الإمام الصادق عن آبائه عليه السلام، بحار الأنوار: «

٢١٢٠. الإمام زين العابدين عليه السلام - من دُعَائِهِ فِي الْمَعُونَةِ عَلَى قَضَاءِ الدِّينِ -: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَهَبْ لِي الْعَافِيَةَ مِنْ دَيْنٍ تُخَلِّقُ بِهِ وَجْهِي، وَيَحَارُ فِيهِ ذَهْنِي، وَيَتَشَعَّبُ لَهُ فِكْرِي، وَيَطُولُ بِمُحَارَسَتِهِ شُغْلِي.

وَأَعُوذُ بِكَ يَا رَبِّ مِنْ هَمِّ الدِّينِ وَفِكْرِهِ، وَشُغْلِ الدِّينِ وَسَهَرِهِ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَأَعِزَّنِي مِنْهُ، وَأَسْتَجِيرُ بِكَ يَا رَبِّ مِنْ ذُلَّتِهِ فِي الْحَيَاةِ، وَمِنْ تَبَعْتِهِ بَعْدَ الْوَفَاةِ.^٢

٢١٢١. الإمام الصادق عليه السلام - مِمَّا عَلَّمَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سِنَانٍ لِقَضَاءِ دِينِهِ -: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْبُؤْسِ وَالْفَقْرِ، وَمِنْ غَلَبَةِ الدِّينِ وَالسُّقْمِ، وَأَسْأَلُكَ أَنْ تُعِينَنِي عَلَى أَدَاءِ حَقِّكَ إِلَيْكَ وَإِلَى النَّاسِ.^٣

٢١٢٢. عنه عليه السلام: تَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنْ غَلَبَةِ الدِّينِ، وَغَلَبَةِ الرِّجَالِ، وَبَوَارِ الْأَيْمِ.^٤

ع - الدَّلَّةُ وَالْخِزْيُ

٢١٢٣. رسول الله صلى الله عليه وآله - مِمَّا عَلَّمَهُ إِيَّاهُ جَبْرِئِيلُ -: رَبِّ أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَذِلَّ أَوْ أَخْزَى.^٦

٢١٢٤. الإمام الحسين عليه السلام - مِمَّا كَانَ يَقُولُهُ فِي قُنُوتِ الْوَتْرِ -: اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَرَى وَلَا تُرَى، وَأَنْتَ

٢. ج ٩٥ ص ١٣٤ ح ٢.

١. خُلِقَ الثُّوبُ: إِذَا بَلِيَ، فَهُوَ خُلِقَ (المصباح المنير: ص ١٨٠ «خلق»).

٢. الصحيفة السجادية: ص ١٢١ الدعاء ٣٠، المصباح للكفعمي: ص ٢٣٠، مستدرک الوسائل: ج ١٣ ص ٣٨٨

ح ١٥٦٨٤.

٣. تفسير العياشي: ج ٢ ص ٣٢٠ ح ١٨٢ عن عبد الله بن سنان، مصباح المتجهد: ص ٢١٥ ح ٣٢٤ نحوه من

دون إسناده إلى أحمد من أهل البيت عليه السلام، بحار الأنوار: ج ٨٦ ص ١٣٢ ح ٨.

٤. بَوَارِ الْأَيْمِ: أَي كَسَادُهَا، وَالْأَيْمُ: الَّتِي لَا زَوْجَ لَهَا، وَهِيَ مَعَ ذَلِكَ لَا يَرِغَبُ فِيهَا أَحَدٌ (النهاية: ج ١ ص ١٦١

«بور»).

٥. الكافي: ج ٥ ص ٩٢ ح ١، تهذيب الأحكام: ج ٦ ص ١٨٣ ح ٣٧٧ وفيه «نعوذ» بدل «تعوذوا»، كتاب من لا

يحضره الفقيه: ج ٣ ص ١٨١ ح ٣٦٧٩ كلها عن عبد الرحمن بن الحجاج.

٦. مَنَاجِجُ الدَّعَوَاتِ: ص ٢١٦ عن جابر عن الإمام الباقر عليه السلام؛ الفردوس: ج ١ ص ٤٤٢ ح ١٨٠٢ عن ابن عباس

نحوه، كنز العمال: ج ٢ ص ٢٠٧ ح ٣٧٨٢.

بِالْمَنْظَرِ الْأَعْلَى، وَإِنَّ إِلَيْكَ الرَّجْعَى، وَإِنَّ لَكَ الْآخِرَةَ وَالْأُولَى، اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنْ
أَنْ نَذِلَّ وَنَخْزَى.^١

٢١٢٥. الإمام الصادق عليه السلام - فيما يُقالُ عِنْدَ الْحَجَرِ الْأَسْوَدِ -: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكُفْرِ
وَالْفَقْرِ، وَمَوَاقِفِ الْخِزْيِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.^٢

ف - قِلَّةُ الْأُمُورِ

٢١٢٦. رسول الله صلى الله عليه وآله: اسْتَعِيزُوا بِاللَّهِ مِنَ الْمَفَاقِرِ: الْإِمَامُ الْجَائِرُ؛ الَّذِي إِذَا أَحْسَنْتَ لَمْ يَقْبَلْ، وَإِذَا
أَسَأْتَ لَمْ يَتَجَاوَزْ. وَمِنْ جَارِ السَّوِّ؛ الَّذِي عَيْنُهُ تَرَاكَ وَقَلْبُهُ يَرَعَاكَ، إِنْ رَأَى خَيْرًا
أَذَمَّهُ^٣، وَإِنْ رَأَى شَرًّا أَذَاعَهُ. وَمِنْ الْمَشِيبِ؛ زَوْجَةُ السَّوِّ.^٤

٢١٢٧. عنه عليه السلام: تَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنْ ثَلَاثِ فَوَاقِرَ: تَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنْ مُجَاوِرَةِ جَارِ سَوِّ؛ إِنْ رَأَى خَيْرًا
كَتَمَهُ وَإِنْ رَأَى شَرًّا أَذَاعَهُ. وَتَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنْ زَوْجَةِ سَوِّ؛ إِنْ دَخَلَتْ عَلَيْهَا لَسْتُكَ^٥
- كَذَا قَالَ - وَإِنْ غِيبَتْ عَنْهَا خَائِتُكَ. وَتَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنْ إِمَامٍ سَوِّ؛ إِنْ أَحْسَنْتَ^٦ لَمْ
يَقْبَلْ، وَإِنْ أَسَأْتَ لَمْ يَغْفِرَ.^٧

١. المصنف لابن أبي شيبة: ج ٢ ص ٢٠٠ ح ٣ و ج ٧ ص ١١٣ ح ٢، كنز العمال: ج ٨ ص ٨٢ ح ٢١٩٩٢؛
مصابح المتجهدين: ص ١٣٥ ح ٢٢٠ عن الإمام زين العابدين عليه السلام وص ٩٩ ح ١٦٦، فلاح السائل: ص ٤١٦
كلاهما من دون إسناد إلى أحد من أهل البيت عليه السلام والثلاثة الأخيرة نحوه، بحار الأنوار: ج ٨٧ ص ٩٢ ح ١١.
٢. الكافي: ج ٤ ص ٤٠٣ ح ١ عن معاوية بن عمار، تهذيب الأحكام: ج ٥ ص ١٠٢ ح ٣٢٩، مصابح المتجهدين:
ص ٦٨١ ح ٧٥٠، المقنعة: ص ٤٠١ كلاهما من دون إسناد إلى أحد من أهل البيت عليه السلام؛ كنز العمال: ج ٥
ص ١٧٢ ح ١٢٥٠٣ نقلاً عن الأزرقى.
٣. أذمّه: وجده ذميماً مذموماً (لسان العرب: ج ١٢ ص ٢٢٠ «ذمم»).
٤. كنز العمال: ج ١٦ ص ٤٧ ح ٤٣٨٧٥ نقلاً عن الديلمي عن أبي هريرة.
٥. في المصدر: «الستك»، والتصحيح من كنز العمال. و«لستك»، أي أَخَذْتُكَ بِلِسَانِهَا يَصِفُهَا بِالسُّلَاطَةِ
وكثرة الكلام والبذاء (النهاية: ج ٤ ص ٢٤٩ «لسن»).
٦. في المصدر: «أحسنته»، والتصحيح من كنز العمال.
٧. شعب الإيمان: ج ٧ ص ٨٢ ح ٩٥٥٤ عن أبي هريرة، كنز العمال: ج ٩ ص ٤٤ ح ٢٤٨٥١.

٢١٢٨ . عنه عليه السلام - لِرَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ - : أَفَلَا أَعْلَمُكَ كَلَاماً إِذَا أَنْتَ قُلْتَهُ أَذْهَبَ اللَّهُ عَنْكَ هَمَّكَ ، وَقَضَىٰ عَنْكَ دَيْنَكَ ؟...

قُلْ إِذَا أَصْبَحْتَ وَإِذَا أَمْسَيْتَ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَمِّ وَالْحُزَنِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ وَالْكَسَلِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُبَنِ وَالْبُخْلِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ غَلَبَةِ الدَّيْنِ وَقَهْرِ الرِّجَالِ^١ .

٢١٢٩ . تيسير المطالب عن عبد الله بن مسعود: عَلَّمَنَا رَسُولُ اللَّهِ عليه السلام سِتَّ دَعَوَاتٍ ، قَالَ : عَلِّمُوهُنَّ أَنْفُسَكُمْ وَأَزْوَاجَكُمْ وَأَوْلَادَكُمْ : أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ صَاحِبٍ يُغْوِي^٢ ، وَهَوًى يُرْدِي ، وَعَمَلٍ يُخْزِي ، وَفَقْرٍ يُنْسِي ، وَغِنًى يُطْغِي ، وَجَارٍ يُؤْذِي^٣ .

٢١٣٠ . المصنّف عن زيد بن ثابت عن رسول الله عليه السلام : «تَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ النَّارِ» - ثَلَاثاً - ، قُلْنَا : نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ النَّارِ .

«وَتَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ ، تَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنَ الْفِتَنِ ، مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَّنَ ، تَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَالِ» . قُلْنَا : نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَالِ^٤ .

٢١٣١ . رسول الله عليه السلام : خَمْسٌ إِنْ أَدْرَكْتُمُوهُنَّ فَتَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنْهُنَّ :

لَمْ تَظْهَرْ الْفَاحِشَةُ فِي قَوْمٍ قَطُّ حَتَّى يُعْلِنُوهَا ، إِلَّا ظَهَرَ فِيهِمُ الطَّاعُونَ وَالْأَوْجَاعُ الَّتِي لَمْ تَكُنْ فِي أَسْلَافِهِمُ الَّذِينَ مَضَوْا .

وَلَمْ يَنْقُصُوا الْمِكْيَالَ وَالْمِيزَانَ إِلَّا أَخَذُوا بِالسُّنَنِ^٥ ، وَشِدَّةِ الْمَوْتَةِ ، وَجَوْرِ

١ . سنن أبي داود: ج ٢ ص ٩٣ ح ١٥٥٥ عن أبي سعيد الخدري ، تهذيب الكمال: ج ٢٣ ص ١٠٦ ، الأذكار

للنوري: ص ٧٩ ، كنز العمال: ج ٦ ص ٢٣٩ ح ١٥٥١٩ .

٢ . غوي: أي ضلّ . والغوي: الضلال والانهماك في الباطل (النهاية: ج ٣ ص ٣٩٧ وغوا) .

٣ . تيسير المطالب: ص ٢٣٤ .

٤ . المصنّف لابن أبي شيبة: ج ٧ ص ١٧ ح ١ ، كنز العمال: ج ٢ ص ٢٦٣ ح ٣٩٧٥ .

٥ . السُّنَّة: الجدب (النهاية: ج ٢ ص ٤١٣ «سنه») .

السُّلْطَانِ.

وَلَمْ يَمْنَعُوا الزَّكَاةَ إِلَّا مُنِعُوا الْقَطْرَ مِنَ السَّمَاءِ، وَلَوْلَا الْبَهَائِمُ لَمْ يُمَطَّرُوا.
وَلَمْ يَنْقُضُوا عَهْدَ اللَّهِ وَعَهْدَ رَسُولِهِ إِلَّا سَلَّطَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ عَذْوَهُمْ، وَأَخَذُوا بَعْضَ مَا
فِي أَيْدِيهِمْ.

وَلَمْ يَحْكُمُوا بِغَيْرِ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ إِلَّا جَعَلَ اللَّهُ ﷻ بِأَسْهُمَ بَيْنَهُمْ^١.

٢١٣٢. معاني الأخبار عن سليمان بن خالد عن الإمام الصادق عليه السلام: أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ قَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: «أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ السَّامَةِ وَالْهَامَةِ وَالْعَامَةِ وَاللَّامَةِ»، فَقَالَ: السَّامَةُ الْقَرَابَةُ، وَالْهَامَةُ هَوَامُ الْأَرْضِ، وَاللَّامَةُ لَعْنُ الشَّيَاطِينِ، وَالْعَامَةُ عَامَّةُ النَّاسِ^٢.

٢١٣٣. الإقبال - مِنْ دُعَاءِ إِدْرِيسَ عليه السلام -: أَعُوذُ بِكَ مِنْ سُقْمٍ مُصْرِعٍ، وَفَقْرٍ مُدْقِعٍ^٣، وَمِنْ الذُّلِّ^٤.

ص - شَرُّ عَاقِبَةِ الْأُمُورِ

٢١٣٤. رسول الله ﷺ: أَسْأَلُ اللَّهَ الْإِيمَانَ وَالتَّقْوَى، وَأَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّ عَاقِبَةِ الْأُمُورِ^٥.

٢١٣٥. الإمام علي عليه السلام - مِنْ كِتَابِهِ لِمَالِكٍ الْأَشْجَرِ -: تَعَوَّذْ بِاللَّهِ مِنْ دَرَكِ الشَّقَاءِ^٦.

١. الكافي: ج ٢ ص ٣٧٣ ح ١ عن الإمام الباقر عليه السلام، ثواب الأعمال: ص ٣٠١ ح ٢ عن أبان الأحمر عن الإمام الباقر عليه السلام عنه عليه السلام، بحار الأنوار: ج ٧٣ ص ٣٧٦ ح ١٣؛ سنن ابن ماجه: ج ٢ ص ١٣٣٣ ح ٤٠١٩، المستدرک علی الصحیحین: ج ٤ ص ٥٨٣ ح ٨٦٢٣ كلاهما عن عبد الله بن عمر نحوه، كنز العمال: ج ١٦ ص ٨٠ ح ٤٤٠١٠.

٢. معاني الأخبار: ص ١٧٣ ح ١، بحار الأنوار: ج ٩٥ ص ١٤١ ح ٢.

٣. في المصدر: «مقرع»، وما في المتن أنبتاه من بحار الأنوار. و فقر مدقع: أي شديد يفضي بصاحبه إلى الدقعاء - أي التراب - (النهاية: ج ٢ ص ١٢٧ «دقع»).

٤. الإقبال: ج ١ ص ١٨٢، بحار الأنوار: ج ٩٨ ص ٩٩.

٥. كتاب من لا يحضره الفقيه: ج ٤ ص ٤٠٢ ح ٥٨٦٨، الأمالي للصدوق: ص ٥٧٦ ح ٧٨٨ كلاهما عن أبي الصباح الكناني عن الإمام الصادق عليه السلام، بحار الأنوار: ج ٧٧ ص ١١٤ ح ٨.

٦. الذُّرْكَ: اللُّحَاقُ وَالرَّصُولُ إِلَى الشَّيْءِ، أَدْرَكَتْهُ إِدْرَاكًا (النهاية: ج ٢ ص ١١٤ «درك»).

٧. نحف العقول: ص ١٢٧، بحار الأنوار: ج ٧٧ ص ٢٤١ ح ١.

٢١٣٦. عنه عليه السلام - عِنْدَ طَوَافِهِ عَلَى الْقَتْلَى فِي وَقْعَةِ الْجَمَلِ -: أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ سَوْءِ

الْمَصْرَعِ^١.

٢١٣٧. عنه عليه السلام - مِنْ كِتَابٍ لَهُ -: مَتَى كُنْتُمْ - يَا مُعَاوِيَةُ - سَاسَةَ الرَّعِيَّةِ، وَوَلَاةَ أَمْرِ الْأُمَّةِ؟! بِغَيْرِ قَدَمٍ سَابِقٍ، وَلَا شَرْفٍ سَابِقٍ^٢، وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ لُزُومِ سَوَابِقِ الشَّقَاءِ، وَأَحْذَرُكَ أَنْ تَكُونَ مُتَمَادِيًا فِي غِرَّةِ^٣ الْأُمْنِيَّةِ، مُخْتَلِفِ الْعَلَانِيَةِ وَالسَّرِيرَةِ^٤.

٢١٣٨. الإمام الصادق عليه السلام: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَعِزَّنَا أَنْ تَخِيبَ آمَالُنَا، وَتَحْبِطَ أَعْمَالُنَا^٥.

٢١٣٩. الإمام الهادي عليه السلام - فِي قُنُوتِهِ -: اللَّهُمَّ أَسْعِدْنَا بِالشُّكْرِ، وَامْنَحْنَا التَّصَرُّ، وَأَعِزَّنَا مِنْ سَوْءِ الْبِدَارِ^٦ وَالْعَاقِبَةِ وَالْخَيْرِ^٧.

ق - الشَّرُّ كُلُّهُ

٢١٤٠. رسول الله صلى الله عليه وآله: نَزَلَ جِبْرِئِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ: إِنَّ خَيْرَ الدُّعَاءِ أَنْ تَقُولَ فِي الصَّلَاةِ: اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ كُلُّهُ، وَلَكَ الْمُلْكُ كُلُّهُ، وَلَكَ الْخَلْقُ كُلُّهُ، وَإِلَيْكَ يَرْجِعُ الْأَمْرُ كُلُّهُ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّرِّ كُلِّهِ^٩.

١. الإرشاد: ج ١ ص ٢٥٤، الجمل: ص ٣٩٢، بحار الأنوار: ج ٣٢ ص ٢٠٧ ح ١٦٣.

٢. الباسق: المُرْتَفِعُ فِي عِلْوِهِ، وَالبِسْقُ: عَلَوُ ذِكْرِ الرَّجُلِ فِي الْفَضْلِ (النهاية: ج ١ ص ١٢٨ «بسق»).

٣. الغِرَّةُ: الْغَفْلَةُ (النهاية: ج ٣ ص ٣٥٤ «غرر»).

٤. نهج البلاغة: الكتاب ١٠، بحار الأنوار: ج ٣٣ ص ١٠١ ح ٤٠٦.

٥. الدرر الوقاية: ص ٩٦، بحار الأنوار: ج ٩٧ ص ١٤٤.

٦. بَادَرُ مَبَادَرَةٌ وَبِدَارًا: أَي عَجَلَ إِلَى فَعْلٍ مَا يَرْغَبُ فِيهِ (تاج العروس: ج ٦ ص ٦٣ «بدر»). وَفِي بَحَارِ الْأَنْوَارِ: «الْبِدَاءُ».

٧. الْخَيْرُ: الْغَدْرُ (النهاية: ج ٢ ص ٩ «ختر»).

٨. مُهَيِّجُ الدَّعَوَاتِ: ص ٨٢، بحار الأنوار: ج ٨٥ ص ٢٢٧.

٩. شُعَبُ الْإِيمَانِ: ج ٤ ص ٩٧ ح ٤٤٠٠ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخَدْرِيِّ، كَنْزُ الْعَمَالِ: ج ٧ ص ٥٣١ ح ٢٠١١٢.

٢١٤١ . عنه ﷺ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهِ، مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّرِّ كُلِّهِ، مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ.^١

٢١٤٢ . صحيح مسلم عن عائشة: كَانَ [رَسُولُ اللَّهِ ﷺ] يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا عَمِلْتُ، وَمِنْ شَرِّ مَا لَمْ أَعْمَل.^٢

٢١٤٣ . رسول الله ﷺ - مِمَّا كَانَ يَقُولُهُ إِذَا فَرَغَ مِنْ صَلَاتِهِ -: أَسْأَلُكَ خَيْرَ مَا تَعْلَمُ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا تَعْلَمُ، فَإِنَّكَ تَعْلَمُ وَلَا نَعْلَمُ، وَأَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ.^٣

٢١٤٤ . عنه ﷺ - مِنْ دُعَائِهِ بَعْدَ التَّشَهُّدِ فِي الْفَرِيضَةِ -: اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهِ عَاجِلِهِ وَآجِلِهِ، مَا عَلِمْنَا مِنْهُ وَمَا لَمْ نَعْلَمْ، وَنَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّرِّ كُلِّهِ، عَاجِلِهِ وَآجِلِهِ، مَا عَلِمْنَا مِنْهُ وَمَا لَمْ نَعْلَمْ، اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ مَا سَأَلَكَ مِنْهُ عِبَادُكَ الصَّالِحُونَ، وَنَسْتَعِذُّ بِكَ مِمَّا اسْتَعَاذَ مِنْهُ عِبَادُكَ الصَّالِحُونَ.^٤

٢١٤٥ . عنه ﷺ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ خَزَائِنُهُ بِيَدِكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ كُلِّ شَرٍّ خَزَائِنُهُ بِيَدِكَ.^٥

- ١ . المعجم الكبير: ج ٢ ص ٢٥٢ ح ٢٠٥٨، الدعاء للطبراني: ص ٢٠٨ ح ٦٥٥ كلاهما عن جابر بن سمرة و ص ٤٢٢ ح ١٤٢٨ عن أنس، مسند الطيالسي: ص ٢٨ ح ٢٠٠ عن سعد، كنز العمال: ج ٢ ص ١٧٨ ح ٣٦٢٣.
- ٢ . صحيح مسلم: ج ٤ ص ٢٠٨٥ ح ٦٥، سنن أبي داود: ج ٢ ص ٩٢ ح ١٥٥٠، سنن النسائي: ج ٣ ص ٥٦ و ج ٨ ص ٢٨١، سنن ابن ماجه: ج ٢ ص ١٢٦٢ ح ٣٨٣٩، مسند ابن حنبل: ج ٩ ص ٣٩٦ ح ٢٤٧٣٨ و ص ٤٦٨ ح ٢٥١٣٨، كنز العمال: ج ٢ ص ١٧٩ ح ٣٦٢٨.
- ٣ . الكافي: ج ٢ ص ٥٤٩ ح ٦، كتاب من لا يحضره الفقيه: ج ١ ص ٣٢٨ ح ٩٦٠ كلاهما عن محمد بن الفرج عن الإمام الجواد عليه السلام، بحار الأنوار: ج ٨٦ ص ٢ ح ٢؛ سنن الترمذي: ج ٥ ص ٤٧٦ ح ٣٤٠٧، سنن النسائي: ج ٣ ص ٥٤، مسند ابن حنبل: ج ٦ ص ٧٦ ح ١٧١١٣ و ص ٨٠ ح ١٧١٣٣ والأربعة الأخيرة عن شذاد بن أوس نحوه، كنز العمال: ج ٢ ص ٢٣٧ ح ٣٩١٣.
- ٤ . المعجم الأوسط: ج ٧ ص ٣٠٦ ح ٧٥٧١ عن عبد الله بن مسعود، سنن ابن ماجه: ج ٢ ص ١٢٦٤ ح ٣٨٤٦، مسند ابن حنبل: ج ٩ ص ٤٨٢ ح ٢٥١٩١، صحيح ابن حبان: ج ٣ ص ١٥٠ ح ٨٦٩، المستدرک علی الصحيحين: ج ١ ص ٧٠٣ ح ١٩١٤ كلهما عن عائشة نحوه، كنز العمال: ج ٢ ص ٦٨٥ ح ٥٠٧٣.
- ٥ . المستدرک علی الصحيحين: ج ١ ص ٧٠٦ ح ١٩٢٤، الدعاء للطبراني: ص ٤٢٦ ح ١٤٤٥ كلاهما عن

٢١٤٦ . عنه عليه السلام: أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ ذِي شَرٍّ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهِ^١.

٢١٤٧ . عنه عليه السلام: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَنْ يَمْشِي عَلَى بَطْنِهِ، وَمِنْ شَرِّ مَنْ يَمْشِي عَلَى رِجْلَيْنِ، وَمِنْ شَرِّ مَنْ يَمْشِي عَلَى أَرْبَعٍ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ ذِي شَرٍّ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا، إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ^٢.

٢١٤٨ . بحار الأنوار: رُوِيَ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام أَنَّهُ رَأَى رَجُلًا يَدْعُو مِنْ دَفْتَرٍ دُعَاءً طَوِيلًا، فَقَالَ لَهُ: يَا هَذَا الرَّجُلُ، إِنَّ الَّذِي يَسْمَعُ الْكَثِيرَ هُوَ يُجِيبُ عَنِ الْقَلِيلِ.
فَقَالَ الرَّجُلُ: يَا مَوْلَايَ، فَمَا أَصَنَعُ؟

قَالَ: قُلْ: الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى كُلِّ نِعْمَةٍ، وَأَسْأَلُ اللَّهَ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ، وَأَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ كُلِّ شَرٍّ، وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ^٣.

٢١٤٩ . الإمام الصادق عليه السلام - مِنْ دُعَائِهِ فِي نَوَافِلِ شَهْرِ رَمَضَانَ -: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّرِّ كُلِّهِ^٤.

٢١٥٠ . عنه عليه السلام - فِيمَا يُقَالُ فِي زِيَارَةِ الْحُسَيْنِ عليه السلام -: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ... مِنْ شَرِّ شَيَاطِينِ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ، وَمِنْ شَرِّ مَنْ يَنْصِبُ لِأَوْلِيَاءِ اللَّهِ الْعَدَاوَةَ، وَمِنْ أَنْ يَفْرُطُوا^٥ عَلَيَّ أَوْ أَنْ

١ . ابن مسعود، كنز العمال: ج ٢ ص ١٨٧ ح ٣٦٧٩.

٢ . سنن أبي داود: ج ٤ ص ٣١٢ ح ٥٠٥١، صحيح مسلم: ج ٤ ص ٢٠٨٤ ح ٦١ وفيه «شيء» بدل «ذو شر»، سنن الترمذي: ج ٥ ص ٤٧٢ ح ٣٤٠٠، السنن الكبرى للنسائي: ج ٤ ص ٣٩٥ ح ٧٦٦٨ و ٧٦٦٩ كلُّها عن أبي هريرة، كنز العمال: ج ٢ ص ١٩٤ ح ٣٧١٥.

٣ . قصص الأنبياء: ص ٣١٤ ح ٣٩٢ عن ابن عباس، الخرائج والجرائح: ج ٢ ص ٥٠٦ ح ١٩، بحار الأنوار: ج ١٧ ص ٤٠٥ ح ٢٤.

٤ . بحار الأنوار: ج ٩٤ ص ٢٤٢ ح ١٠ نقلًا عن الكتاب العتيق الغروي.

٥ . تهذيب الأحكام: ج ٣ ص ٧٥ ح ٢٣٣، مكارم الأخلاق: ج ٢ ص ١٥٤ ح ٢٣٧٧ نحوه، الإقبال: ج ١ ص ١٠٥، بحار الأنوار: ج ٩٧ ص ٣٧٦.

٥ . فَرَطَ عَلَيْهِ: أَي عَجَلَ وَعَدَا (الصحيح: ج ٣ ص ١١٤٨ «فرط»).

- يَطْعُوا وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ عُيُونِ الظَّلَمَةِ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ ذِي شَرٍّ^١.
٢١٥١. عنه عليه السلام - لِزَيْدِ الزَّرَادِ -: إِذَا نَظَرْتَ إِلَى السَّمَاءِ فَقُلْ: ... وَأَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّ مَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ، وَمِنْ شَرِّ مَا يَعْرُجُ فِيهَا، وَمِنْ شَرِّ مَا ذَرَأَ^٢ فِي الْأَرْضِ، وَمِنْ شَرِّ مَا خَرَجَ مِنْهَا، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ^٣.
٢١٥٢. عنه عليه السلام - مِنْ دُعَائِهِ فِي الْيَوْمِ السَّادِسِ وَالْعِشْرِينَ مِنَ الشَّهْرِ -: أَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهِ؛ مَا أَدْعُو وَمَا لَمْ أَدْعُ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا أَحْذَرُ^٤.
٢١٥٣. تهذيب الأحكام عن محمد بن مسلم عن أحدهما عليه السلام: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَكَ وَخَيْرَ مَا أَرْجُو، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا أَحْذَرُ وَمِنْ شَرِّ مَا لَا أَحْذَرُ^٥.
٢١٥٤. الإمام الجواد عليه السلام - مِنْ جِرْزِ لَهُ -: أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِكَ خَيْرًا مِمَّا أَرْجُو، وَأَعُوذُ بِعِزَّتِكَ وَقُدْرَتِكَ مِنْ شَرِّ مَا أَخَافُ وَأَحْذَرُ وَمَا لَا أَحْذَرُ^٦.

١٤ / ٤

سَخَطُ اللَّهِ

٢١٥٥. رسول الله ﷺ: اللَّهُمَّ أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ، وَبِمُعَافَاتِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ، لَا أَحْصِي ثَنَاءً عَلَيْكَ، أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ^٧.

١. كامل الزيارات: ص ٣٩٥ ح ٦٣٩ عن أبي حمزة الثمالي، بحار الأنوار: ج ١٠١ ص ١٧٤ ح ٣٠.

٢. ذرأ الله الخلق: إِذَا خَلَقَهُمْ (النهاية: ج ٢ ص ١٥٦ وذرأه).

٣. الأصول الستة عشر: ص ٥٧ عن زيد الزرّاد، بحار الأنوار: ج ٨٧ ص ١٨٦، آداب القيام إلى صلاة الليل والدعاء عند ذلك.

٤. الدرر الوقاية: ص ١٥٤، العدد القوية: ص ٣٢٥ نحوه، بحار الأنوار: ج ٩٧ ص ١٧٧.

٥. تهذيب الأحكام: ج ٣ ص ٩٢ ح ٢٥٢، مصباح المتهجد: ص ٥٦٧ ح ٦٧٢، المصباح للكفعمي: ص ٧٦٤ كلاهما من دون إسناد إلى أحد من أهل البيت عليه السلام، الإقبال: ج ١ ص ٣٣٠، بحار الأنوار: ج ٩٨ ص ١٣٤.

٦. الأمان: ص ٧٨، مَهْج الدعوات: ص ٥٦، بحار الأنوار: ج ٩٤ ص ٣٥٨ ح ١.

٧. صحيح مسلم: ج ١ ص ٣٥٢ ح ٢٢٢، سنن أبي داود: ج ١ ص ٢٣٢ ح ٨٧٩، سنن الترمذي: ج ٥ ص ٥٠.

٢١٥٦. عنه عليه السلام: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِنُورِ وَجْهِكَ الَّذِي أَشْرَقَتْ لَهُ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ، وَتَشَعَّبَتْ بِهِ الظُّلُمَاتُ، وَصَلَحَ بِهِ أَمْرُ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ، أَنْ تُحْلِلَ عَلَيَّ غَضَبَكَ، أَوْ تُنْزِلَ عَلَيَّ سَخَطَكَ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ زَوَالِ نِعْمَتِكَ، وَفُجَاءَةِ نِقْمَتِكَ، وَتَحْوِيلِ عَافِيَتِكَ، وَجَمِيعِ سَخَطِكَ، لَكَ الْعُتْبَى^١ فِيمَا اسْتَطَعْتُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ.^٢

٢١٥٧. الإمام علي عليه السلام: إِلَهِي، أَعُوذُ بِكَ مِنْ غَضَبِكَ، وَخُلُولِ سَخَطِكَ.^٣

٢١٥٨. عنه عليه السلام: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ الْخَيْرِ: رِضْوَانَكَ وَالْجَنَّةَ، وَأَعُوذُ مِنْكَ مِنْ شَرِّ الشَّرِّ: سَخَطِكَ وَالنَّارِ.^٤

٢١٥٩. الإمام زين العابدين عليه السلام: أَعُوذُ بِكَ اللَّهُمَّ الْيَوْمَ مِنْ غَضَبِكَ، فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَعِزَّنِي، وَأَسْتَجِيرُ بِكَ الْيَوْمَ مِنْ سَخَطِكَ، فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَجِرْنِي.^٥

٢١٦٠. الإمام الصادق عليه السلام: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ سَطَوَاتِكَ^٦، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ جَمِيعِ غَضَبِكَ وَسَخَطِكَ، سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ رَبُّ الْعَالَمِينَ.^٧

« ص ٥٢٤ ح ٣٤٩٣، سنن النسائي: ج ١ ص ١٠٢، سنن ابن ماجه: ج ٢ ص ١٢٦٣ ح ٣٨٤١ كلها عن عائشة، كثر المعال: ج ٢ ص ١٨٣ ح ٣٦٥٢.

١. العتبى: الاسم من أعتبني فلان: إذا عاد إلى مسرتي راجعاً عن الإساءة. واستعتبته فأعتبني: أي استرضيته فأرضاني (مجمع البحرين: ج ٢ ص ١١٥٩ «عتب»).

٢. مصباح المتجهد: ص ٨٤٠ ح ٩٠٤ عن عائشة، فضائل الأشهر الثلاثة: ص ٦٢ ح ٤٤ عن حمزة بن حمران عن الإمام الصادق عليه السلام عنه عليه السلام نحوه، الإقبال: ج ٣ ص ٣٢٦، بحار الأنوار: ج ٩٧ ص ٨٩ ح ١٦.

٣. الإقبال: ج ٣ ص ٢٩٦، بحار الأنوار: ج ٩٤ ص ٩٧ ح ١٢.

٤. كتاب من لا يحضره الفقيه: ج ١ ص ٤٩٢ ح ١٤١٢، مصباح المتجهد: ص ٧٦٢ ح ٨٤٤ عن الحسين بن خالد عن الإمام الصادق عليه السلام وص ٥٤ ح ٧٧، الإقبال: ج ١ ص ٢٢١ كلاهما من دون إسناد إلى أحد من أهل البيت عليه السلام وكلناه نحوه، بحار الأنوار: ج ٨٦ ص ٤٥ ح ٥٤.

٥. الصحيفة السجادية: ص ٢٠٨ الدعاء ٤٨، مصباح المتجهد: ص ٣٧٤ ح ٥٠١، المزار الكبير: ص ٤٧١، جمال الأسبوع: ص ٢٦٦، الإقبال: ج ١ ص ٥٠١ من دون إسناد إلى أحد من أهل البيت عليه السلام، بحار الأنوار: ج ٨٩ ص ٢١٨ ح ٦٥.

٦. السطو: القهر والبطش (النهاية: ج ٢ ص ٣٦٦ «سطا»).

٧. الكافي: ج ٣ ص ٣٢٧ ح ٢١، تهذيب الأحكام: ج ٣ ص ١٠٠ ح ٢٥٩ و ٢٦٠، مصباح المتجهد: «

٢١٦١ . الكافي عن أبي أسامة عن الإمام الصادق عليه السلام، قال: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: تَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنْ سَطَوَاتِ اللَّهِ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ . قَالَ: قُلْتُ لَهُ: وَمَا سَطَوَاتُ اللَّهِ؟ قَالَ: الْأَخْذُ عَلَى الْمَعَاصِي^١.

٢١٦٢ . الإمام الكاظم عليه السلام: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ رِضَاكَ وَالْجَنَّةَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ سَخَطِكَ وَالنَّارِ^٢.

١٥ / ٤

مِثْنَةُ السَّوْءِ

٢١٦٣ . المعجم الكبير عن أبي أمامة: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَتَعَوَّذُ مِنْ مَوْتِ الْفَجَاءَةِ، وَكَانَ يُعِجِبُهُ أَنْ يَمْرُضَ قَبْلَ أَنْ يَمُوتَ^٣.

٢١٦٤ . مسند ابن حنبل عن عبد الله بن عمرو: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اسْتَعَاذَ مِنْ سَبْعِ مَوَاتٍ: مَوْتِ الْفَجَاءَةِ، وَمِنْ لَدَغِ الْحَيَّةِ، وَمِنْ السَّعِجِ، وَمِنْ الْحَرَقِ، وَمِنْ الْغَرَقِ، وَمِنْ أَنْ يَخْرَجَ عَلَى شَيْءٍ أَوْ يَخْرَجَ عَلَيْهِ شَيْءٌ، وَمِنْ الْقَتْلِ عِنْدَ فِرَارِ الرَّحْفِ^٤.

٢١٦٥ . رسول الله ﷺ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَمُوتَ غَمًّا أَوْ هَمًّا، أَوْ أَنْ أَمُوتَ غَرْقًا، أَوْ أَنْ يَتَخَبَّطَنِي^٥ الشَّيْطَانُ عِنْدَ الْمَوْتِ، أَوْ أَنْ أَمُوتَ لَدِيغًا^٦.

١ ص ٥٧٧ ح ٦٨٩ من دون إسناد إلى أحد من أهل البيت عليه السلام، الإقبال: ج ١ ص ٣٣٩، بحار الأنوار: ج ٨٦ ص ٢٣٤ ح ٥٨.

١ . الكافي: ج ٢ ص ٢٦٩ ح ٦، الأمالي للمفيد: ص ١٨٤ ح ٨، الزهد للبحر بن سعيد: ص ١٨ ح ٣٩ كلاهما عن زيد الشحام وفيهما «احذروا» بدل «تعوذوا»، بحار الأنوار: ج ٧٣ ص ٣٦٠ ح ٨٤.

٢ . مصباح المتعبد: ص ٥٠٢ ح ٥٨٣، مكارم الأخلاق: ج ٢ ص ١٥٤ ح ٢٣٧٧ عن الإمام الصادق عليه السلام نحوه، بحار الأنوار: ج ٩٠ ص ١٣٥ ح ٣ وراجع المصباح للكفعمي: ص ١٣٩.

٣ . المعجم الكبير: ج ٨ ص ١٣٢ ح ٧٦٠٣، مسند الشاميين: ج ٤ ص ٣٢٢ ح ٣٤٣٧، كنز العمال: ج ٧ ص ٧٧ ح ١٨٠٣٩.

٤ . مسند ابن حنبل: ج ٢ ص ٥٧٩ ح ٦٦٠٥ و ج ٦ ص ٢٤٤ ح ١٧٨٣٥، المعجم الأوسط: ج ١ ص ٦٢ ح ١٧٣، كنز العمال: ج ٢ ص ٢٠٧ ح ٣٧٨٦.

٥ . يَتَخَبَّطَنِي الشَّيْطَانُ: أَي يَصْرَعُنِي وَيَلْعَبُ بِي (النهاية: ج ٢ ص ٨ وخطه).

٦ . مسند ابن حنبل: ج ٣ ص ٢٧٤ ح ٨٦٧٥ عن أبي هريرة، كنز العمال: ج ٢ ص ٢٠٨ ح ٣٧٩٢.

٢١٦٦. عنه عليه السلام: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَدَمِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ التَّرْدِي^١، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْفَرْقِ وَالْحَرْقِ وَالْهَزَمِ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ يَتَخَبَّطَنِي الشَّيْطَانُ عِنْدَ الْمَوْتِ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أَمُوتَ فِي سَبِيلِكَ مُدْبِرًا، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أَمُوتَ لَدِيغًا^٢.

٢١٦٧. الإمام الباقر عليه السلام: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِدِرْعِكَ الْحَصِينَةِ، وَأَعُوذُ بِجَمْعِكَ، أَنْ تُمَيِّتَنِي غَرْقًا، أَوْ خَرْقًا، أَوْ شَرْقًا^٣، أَوْ قَوْدًا^٤، أَوْ صَبْرًا، أَوْ مَسَمًا، أَوْ تَرْدِيًا فِي بَطْنٍ، أَوْ أَكِيلَ السَّبْعِ، أَوْ مَوْتَ الْفَجَاءَةِ، أَوْ بِشْيءٍ مِنْ مِيتَاتِ السَّوْءِ، وَلَكِنْ أُمِيتْنِي عَلَى فِرَاشِي فِي طَاعَتِكَ وَطَاعَةِ رَسُولِكَ عليه السلام، مُصِيبًا لِلْحَقِّ غَيْرَ مُخْطِئٍ، أَوْ فِي الصَّفِّ الَّذِي نَعَتْهُمْ فِي كِتَابِكَ: ﴿كَأَنَّهُمْ بُنِينَ مَرْصُوصٍ﴾^٥.

١٦ / ٤

عَذَابُ الْقَبْرِ

٢١٦٨. رسول الله عليه السلام: أَيُّهَا النَّاسُ! أَظَلَّتْكُمْ الْفِتْنُ كَقِطْعِ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ. أَيُّهَا النَّاسُ! لَوْ تَعْلَمُونَ مَا

١. تردى: أي سقط، من الردى: الهلاك (النهاية: ج ٢ ص ٢١٦ و رده).
٢. سنن أبي داود: ج ٢ ص ٩٢ ح ١٥٥٢، مسند ابن حنبل: ج ٥ ص ٢٨٦ ح ١٥٥٢٣ وزاد فيه «الغم» قبل «والغرق»، وح ١٥٥٢٤، المستدرک علی الصحیحین: ج ١ ص ٧١٣ ح ١٩٤٨ كلاهما نحوه، المعجم الكبير: ج ١٩ ص ١٧٠ ح ٣٨١ كلها عن أبي اليسر السلمي، سنن النسائي: ج ٨ ص ٢٨٣ عن أبي الأسود السلمي، كنز العمال: ج ٢ ص ٢٠٦ ح ٣٧٨٠.
٣. شَرِقَ بَرِيْقِهِ: إذا غَضَّ بِهِ (النهاية: ج ٢ ص ٤٦٥ و شرق).
٤. الْقَوْدُ: الْقِصَاصُ (النهاية: ج ٤ ص ١١٩ و قود).
٥. الصَّف: ٤.
٦. الكافي: ج ٢ ص ٥٢٦ ح ١٣ عن أبي بصير عن الإمام الصادق عليه السلام، مصباح المنهجد: ص ٩٤ ح ١٥٢ من دون إسناد إلى أحدٍ من أهل البيت عليهم السلام و ص ٧٧ ح ١٢٤، فلاح السائل: ص ٣٦٤ ح ٢٤٢ كلاهما عن معاوية بن عمار عن الإمام الصادق عليه السلام، مكارم الأخلاق: ج ٢ ص ٢٦ ح ٢٠٥٩، الدعوات: ص ١٣٣ ح ٣٣١ كلاهما عن الإمام الصادق عليه السلام والأربعة الأخيرة نحوه، بحار الأنوار: ج ٨٦ ص ٩٠ ح ١٢.

أَعْلَمُ لِبَكَيْتُمْ كَثِيرًا وَضَحِكْتُمْ قَلِيلًا. أَتُهَا النَّاسُ! اسْتَغِيثُوا بِاللهِ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، فَإِنَّ عَذَابَ الْقَبْرِ حَقٌّ^١.

٢١٦٩. شعب الإيمان عن ميمونة - مولاة النبي ﷺ - : قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ : يَا مَيْمُونَةُ، تَعُوْذِي بِاللهِ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ. قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، وَإِنَّهُ لَحَقٌّ؟ قَالَ: نَعَمْ يَا مَيْمُونَةُ، وَإِنَّ مِنْ أَشَدِّ عَذَابِ الْقَبْرِ يَا مَيْمُونَةُ، الْغَيْبَةُ وَالْبَوْلُ^٢.

٢١٧٠. مسند ابن حنبل عن أم مبشر: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَأَنَا فِي حَائِطٍ مِنْ حَوَائِطِ بَنِي النَّجَّارِ، فِيهِ قُبُورٌ مِنْهُمْ قَدْ مَاتُوا فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَسَمِعْتُهُمْ وَهُمْ يُعَذَّبُونَ، فَخَرَجَ وَهُوَ يَقُولُ: اسْتَغِيثُوا بِاللهِ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ. قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، وَإِنَّهُمْ لَيُعَذَّبُونَ فِي قُبُورِهِمْ؟ قَالَ: نَعَمْ، عَذَابًا تَسْمَعُهُ الْبَهَائِمُ^٣.

٢١٧١. بحار الأنوار: كَانَ ﷺ يَقُولُ فِي آخِرِ صَلَاتِهِ: وَأَعُوْذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ^٤.

١. مسند ابن حنبل: ج ٩ ص ٣٦٣ ح ٢٤٥٧٤ عن عائشة، كنز العمال: ج ١١ ص ١٥٦ ح ٣١٠١٣.
٢. شعب الإيمان: ج ٥ ص ٣٠٣ ح ٦٧٣١، الطبقات الكبرى: ج ٨ ص ٣٠٥، الفردوس: ج ٥ ص ٤٣٦ ح ٨٦٦٢، كنز العمال: ج ٣ ص ٥٩٣ ح ٨٠٦٠.
٣. مسند ابن حنبل: ج ١٠ ص ٢٩٦ ح ٢٧١١٢ و ج ٩ ص ٢٩٦ ح ٢٤٢٣٣، المصنف لابن أبي شيبة: ج ٣ ص ٢٥٠ ح ١ كلاهما عن عائشة نحوه وص ٢٥١ ح ١٠، المعجم الكبير: ج ٢٥ ص ١٠٣ ح ٢٦٨، مسند إسحاق بن راهويه: ج ٥ ص ٩٦ ح ٢٢٠١، السنة لابن أبي عاصم: ص ٤١٠ ح ٨٧٥، كنز العمال: ج ١٥ ص ٧٣٨ ح ٤٢٩٣٧.
٤. قال صاحب المحجة البيضاء في مذهب آل العباء: ما روي عنه ﷺ من الاستعاذة عن عذاب القبر، فذلك للمبالغة في إظهار الافتقار إلى الله تعالى، وقيل: هو تحكُّم محض لجواز أن يقال: آمن الرسول بما أنزل إليه من ربه، فكما جاز أن يسأل المؤمن عما آمن به فيقال: من ربك وما دينك؟ فكذا الرسول يسأل عما آمن به، فعلم أن حمل الاستعاذة على المبالغة تحكُّم بغير دليل، ولأن النبي ﷺ صاحب عهدة عظيمة؛ لأنه إنما بعث لبيان الشرائع وصرف القلوب إلى الله تعالى، فلم لا يجوز أن يسأل عما كان في عهده؟ حتى قيل: وسؤلها الأنبياء بهذه العبارة: على ماذا تركتم أمتكم؟ والحق أن الأنبياء كالأنبياء صلوات الله عليهم أجمعين في هذه الأمور كلها، ولم أر في كتب الإمامية هذه المسألة لا نفيًا ولا إثباتًا، والذي يطمئن إليه قلبي أنهم مع الأنبياء سلام الله عليهم مستثنون من هذه الأحكام. انتهى (بحار الأنوار: ج ٦ ص ٢٧٨).
٥. بحار الأنوار: ج ٦ ص ٢٠٥.

- ٢١٧٢ . صحيح البخاري عن أم خالد بنت خالد: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَتَعَوَّذُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ.^١
- ٢١٧٣ . رسول الله ﷺ: عودوا بالله من عَذَابِ اللَّهِ، عودوا بالله من عَذَابِ الْقَبْرِ، عودوا بالله من فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ، عودوا بالله من فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ.^٢
- ٢١٧٤ . صحيح مسلم عن زيد بن ثابت: بَيْنَمَا النَّبِيُّ ﷺ فِي حَائِطٍ لِبَنِي النَّجَّارِ... وَإِذَا أَقْبَرُ سِتَّةٌ... فَقَالَ: إِنَّ هَذِهِ الْأُمَّةُ تُبْتَلَى فِي قُبُورِهَا، فَلَوْلَا أَلَّا تَدَافِنُوا^٣ لَدَعَوْتُ اللَّهَ أَنْ يُسَمِعَكُمْ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ الَّذِي أَسْمَعُ مِنْهُ. ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ، فَقَالَ: تَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ النَّارِ، قَالُوا: نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ النَّارِ، فَقَالَ: تَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، قَالُوا: نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، قَالَ: تَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنَ الْفِتَنِ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ، قَالُوا: نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْفِتَنِ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ، قَالَ: تَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَالِ، قَالُوا: نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَالِ.^٤
- ٢١٧٥ . الكافي عن أبي بصير: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ﷺ: أَيْفَلْتُ مِنْ ضَغْطَةِ الْقَبْرِ أَحَدٌ؟ فَقَالَ: نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْهَا، مَا أَقَلَّ مَنْ يُفَلْتُ مِنْ ضَغْطَةِ الْقَبْرِ.^٥
-
- ١ . صحيح البخاري: ج ٥ ص ٢٣٤١ ح ٦٠٠٣ و ج ١ ص ٤٦٣ ح ١٣١٠، السنن الكبرى للنسائي: ج ٤ ص ٤١٠ ح ٧٧٢٠ وزاد فيه «بالله» بعد «يتعوذ»، مسند ابن حنبل: ج ١٠ ص ٣٠٠ ح ٢٧١٢٦، المستدرک علی الصحیحین: ج ٣ ص ٢٨٠ ح ٥٠٩، مسند إسحاق بن راهويه: ج ٥ ص ١١٠ ح ٢٢١٥، المصنف لابن أبي شيبة: ج ٧ ص ٢٠ ح ٢٦، كنز العمال: ج ١٥ ص ٧٣٨ ح ٤٢٩٣٦.
- ٢ . صحيح مسلم: ج ١ ص ٤١٣ ح ١٣٢، سنن النسائي: ج ٨ ص ٢٧٨ و ص ٢٧٧، مسند الحميدي: ج ٢ ص ٤٣٢ ح ٩٨٠، مسند أبي يعلى: ج ٥ ص ٤٧١ ح ٦٢٥٠ كلها عن أبي هريرة، كنز العمال: ج ١ ص ٤٨٤ ح ٢١١٩.
- ٣ . في الكلام حذف؛ يعني: لولا مخافة أَلَّا تَدَافِنُوا....
- ٤ . صحيح مسلم: ج ٤ ص ٢٢٠٠ ح ٢٨٦٧، مسند ابن حنبل: ج ٨ ص ١٥٤ ح ٢١٧١٥ نحوه، المنتخب من مسند عبد بن حديد: ص ١١١ ح ٢٥٤، صحيح ابن حبان: ج ٣ ص ٢٨٢ ح ١٠٠٠ عن أبي سعيد الخدري نحوه، كنز العمال: ج ١٥ ص ٦٣٨ ح ٤٢٥١٣؛ بحار الأنوار: ج ٦٤ ص ١٩١.
- ٥ . الكافي: ج ٣ ص ٢٣٦ ح ٦، بحار الأنوار: ج ٦ ص ٢٦١ ح ١٠٢.

٢١٧٦ . الإمام الصادق عليه السلام - فيما يُقالُ عَلَى الصَّفا - : اللَّهُمَّ بَارِكْ لِي فِي الْمَوْتِ ، وَفِي مَا بَعْدَ الْمَوْتِ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ ظُلْمَةِ الْقَبْرِ وَوَحْشَتِهِ ، اللَّهُمَّ أَظْلِنِي فِي ظِلِّ عَرْشِكَ يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّكَ .^١

١٧ / ٤

عَذَابُ النَّارِ

- ٢١٧٧ . رسول الله ﷺ : أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ حَالِ أَهْلِ النَّارِ .^٢
- ٢١٧٨ . عنه عليه السلام - مِمَّا كَانَ يَقُولُهُ عِنْدَ كُلِّ فَجْرٍ عَلَى بَابِ عَلِيٍّ وَفَاطِمَةَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ - : نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ النَّارِ ، نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ صَبَاحِ النَّارِ ، نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ مَسَاءِ النَّارِ .^٣
- ٢١٧٩ . عنه عليه السلام : اللَّهُمَّ رَبَّ جِبْرَائِيلَ وَمِيكَائِيلَ ، وَرَبَّ إِسْرَافِيلَ ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ حَرِّ النَّارِ ، وَمِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ .^٤
- ٢١٨٠ . عنه عليه السلام : إِنَّ اللَّهَ يَعْجَبُ مِنْ سَائِلٍ يَسْأَلُ غَيْرَ الْجَنَّةِ ، وَمِنْ مُعْطٍ يُعْطِي لِغَيْرِ اللَّهِ ، وَمِنْ مُنْعَوِّذٍ يَتَعَوَّذُ مِنْ غَيْرِ النَّارِ .^٥
- ٢١٨١ . عنه عليه السلام : إِذَا صَلَّى الْعَبْدُ ، وَلَمْ يَسْأَلِ اللَّهَ تَعَالَى الْجَنَّةَ ، وَلَمْ يَسْتَعِذْهُ مِنَ النَّارِ ، قَالَتْ

١ . الكافي : ج ٤ ص ٤٣١ ح ١ ، تهذيب الأحكام : ج ٥ ص ١٤٦ ح ٤٨١ كلاهما عن معاوية بن عمّار ، مصباح المنهجد : ص ٦٨٤ ح ٧٦٠ من دون إسناد إلى أحد من أهل البيت عليه السلام .

٢ . سنن الترمذي : ج ٥ ص ٥٧٨ ح ٣٥٩٩ ، سنن ابن ماجه : ج ٢ ص ١٢٦٠ ح ٣٨٣٣ وفيه «عذاب النار» بدل «حال أهل النار» و ص ١٢٥٠ ح ٣٨٠٤ ، المنتخب من مسند عبد بن حميد : ص ٤١٥ ح ١٤١٩ ، الدعاء للطبراني : ص ٤١٥ ح ١٤٠٤ كلّها عن أبي هريرة ، كتر العمال : ج ٢ ص ١٨١ ح ٣٦٣٨ .

٣ . الأمالي للصدوق : ص ٢٠٨ ح ٢٣٠ عن إسماعيل بن أبي زياد السكوني عن الإمام الصادق عن آبائه عليه السلام ، بحار الأنوار : ج ٨٦ ص ٢٤٦ ح ٦ .

٤ . سنن النسائي : ج ٨ ص ٢٧٨ ، مسند ابن حنبل : ج ٩ ص ٣٢٦ ح ٢٤٣٧٨ ، المعجم الأوسط : ج ٤ ص ١٥٦ ح ٣٨٥٨ ، تفسير القرطبي : ج ٢ ص ٣٩ كلّها عن عائشة ، كتر العمال : ج ٢ ص ١٨٦ ح ٣٦٦٨ .

٥ . تاريخ بغداد : ج ٩ ص ٢٦٧ عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده ، كتر العمال : ج ٢ ص ٨٥ ح ٣٦٦٠ .

المَلَائِكَةُ: أَغْفَلَ الْعَظِيمَتَيْنِ: الْجَنَّةَ، وَالنَّارَ.^١

٢١٨٢. عنه عليه السلام: إِذَا صَلَّى الْعَبْدُ فَلَمْ يَسْأَلِ اللَّهَ الْجَنَّةَ، قَالَتِ الْجَنَّةُ: يَا وَيْحَ^٢ هَذَا، أَمَا كَانَ يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يَسْأَلَ رَبَّهُ الْجَنَّةَ؟!

فَإِذَا لَمْ يَتَعَوَّذْ بِاللَّهِ مِنَ النَّارِ، قَالَتِ النَّارُ: يَا وَيْحَ هَذَا، أَمَا كَانَ يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يَتَعَوَّذَ بِاللَّهِ مِنِّي؟!^٣

٢١٨٣. الإمام علي عليه السلام: أَعَاذَنَا اللَّهُ وَإِيَّاكُمْ مِنَ النَّارِ، وَرَزَقَنَا وَإِيَّاكُمْ مُرَافَقَةَ الْأَبْرَارِ، وَغَفَرَنَا وَلَكُمْ جَمِيعاً، إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ.^٤

٢١٨٤. فاطمة عليها السلام - مِنْ دُعَائِهَا بَعْدَ صَلَاةِ الْعَصْرِ - : رَبِّ اسْتَجِيرُكَ مِنَ النَّارِ فَأَجِرْنِي، رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ فَأَعِزَّنِي، رَبِّ أَفِرْعُ إِلَيْكَ مِنَ النَّارِ فَأُبْعِدْنِي.^٥

٢١٨٥. الإمام زين العابدين عليه السلام: إِنَّ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ عليه السلام ... كَانَ إِذَا قَامَ فِي صَلَاتِهِ تَرْتَعُدُ فَرَائِضُهُ^٦ بَيْنَ يَدَيِ رَبِّهِ عليه السلام، وَكَانَ إِذَا ذَكَرَ الْجَنَّةَ وَالنَّارَ اضْطَرَبَ اضْطِرَابَ السَّلِيمِ^٧، وَسَأَلَ اللَّهَ تَعَالَى الْجَنَّةَ، وَتَعَوَّذَ بِهِ مِنَ النَّارِ.^٨

١. الجعفریات: ص ٤٢ عن الإمام الكاظم عن آبائه عليه السلام، مستدرک الوسائل: ج ٥ ص ٦٥ ح ٥٣٧٠.

٢. وَيْحَ: كلمة ترخم وتوجع (النهاية: ج ٥ ص ٢٣٥ وويح).

٣. الفردوس: ج ١ ص ٢٩٠ ح ١١٤١ عن أبي أمامة، كنز العمال: ج ٢ ص ١٣٦ ح ٣٤٨٤.

٤. مصباح المنهجد: ص ٣٨٥ ح ٥١٠ عن جابر عن الإمام الباقر عليه السلام، بحار الأنوار: ج ٨٩ ص ٢٣٤ ح ٦٧.

٥. فلاح السائل: ص ٤٢٢ ح ٢٩٠، تهذيب الأحكام: ج ٣ ص ٨٨ ح ٢٤٧ عن الإمام الكاظم عليه السلام، مصباح

المنهجد: ص ٥٦٣ ح ٦٦٢، الإقبال: ج ١ ص ٣٢٦ كلاهما من دون إسناد إلى أحد من أهل البيت عليه السلام وكلها نحوه، بحار الأنوار: ج ٨٦ ص ١٠٤ ح ٨.

٦. الفريضة: لحمة في وسط الجنب عند منبض القلب، وهما فريستان ترتعدان عند الفزع (لسان العرب: ج ٧ ص ٦٤ وفرص).

٧. السليم: اللديغ (النهاية: ج ٢ ص ٣٩٦ وسلم).

٨. الأمالي للصدوق: ص ٢٤٤ ح ٢٦٢، فلاح السائل: ص ٤٦٩ ح ٣١٨، عذبة الداعي: ص ١٣٩ كلها عن

المفضل بن عمر عن الإمام الصادق عن أبيه عليه السلام، بحار الأنوار: ج ٤٣ ص ٣٣١ ح ١.

٢١٨٦ . عنه عليه السلام: اللَّهُمَّ ... وَأَعِزَّنَا مِنْ عَذَابِ السَّعِيرِ.^١

٢١٨٧ . الكافي عن زرارة عن الإمام الباقر عليه السلام: لَا تَنْسُوا الْمَوْجِبَيْنِ - أَوْ قَالَ: عَلَيْكُمُ بِالْمَوْجِبَيْنِ - فِي ذُبْرِ كُلِّ صَلَاةٍ.

قُلْتُ: وَمَا الْمَوْجِبَانِ؟

قَالَ: تَسْأَلُ اللَّهَ الْجَنَّةَ، وَتَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ النَّارِ.^٢

٢١٨٨ . الإمام الصادق عليه السلام - وَقَدْ سُئِلَ عَنْ صَوْمِ يَوْمِ عَاشُورَاءَ - :... النَّارُ، أَعَادَنَا اللَّهُ مِنَ النَّارِ، وَمِنْ عَمَلٍ يُقَرِّبُ مِنَ النَّارِ.^٣

٢١٨٩ . الكافي عن سليمان بن خالد: خَضَرْتُ عِشَاءَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام فِي الصَّيْفِ، فَأَتَيْتُ بِخَوَانٍ^٤ عَلَيْهِ خُبْزٌ، وَأَتَيْتُ بِقِصْعَةٍ تَرِيدٍ وَلَحْمٍ، فَقَالَ: هَلُمَّ إِلَى هَذَا الطَّعَامِ، فَذَنُوتُ، فَوَضَعَ يَدَهُ فِيهِ وَرَفَعَهَا وَهُوَ يَقُولُ: أَسْتَجِيرُ بِاللَّهِ مِنَ النَّارِ، أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ النَّارِ، أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ النَّارِ، هَذَا مَا لَا نَصِيرَ عَلَيْهِ فَكَيْفَ النَّارُ؟ هَذَا مَا لَا تَقْوَى عَلَيْهِ فَكَيْفَ النَّارُ؟ هَذَا مَا لَا تُطِيقُهُ فَكَيْفَ النَّارُ؟

قَالَ: وَكَانَ عليه السلام يُكْرِرُ ذَلِكَ حَتَّى أَمَكَّنَ الطَّعَامُ، فَأَكَلْتُ وَأَكَلْنَا مَعَهُ.^٥

١ . الصحيفة السجادية: ص ١٠٧ الدعاء ٢٥.

٢ . الكافي: ج ٣ ص ٣٤٣ ح ١٩، تهذيب الأحكام: ج ٢ ص ١٠٨ ح ١٧٦، معاني الأخبار: ص ١٨٣ ح ١، بحار الأنوار: ج ٨٦ ص ٢٦ ح ٢٨.

٣ . الكافي: ج ٤ ص ١٤٧ ح ٦ عن عبيد بن زرارة.

٤ . الخِوَانُ: وهو ما يوضع عليه الطعام عند الأكل (النهاية: ج ٢ ص ٨٩ «خون»).

٥ . في المصدر: «لم تقوى»، والتصويب من بحار الأنوار.

٦ . الكافي: ج ٦ ص ٣٢٢ ح ٥ و ج ٨ ص ١٦٤ ح ١٧٤، المحاسن: ج ٢ ص ١٧٤ ح ١٤٨٩ كلاهما نحوه، بحار الأنوار: ج ٦٦ ص ٤٠٣ ح ١٤.

٢١٩٠ . الكافي عن زياد بن مروان: كَانَ أَبُو الْحَسَنِ عليه السلام يَقُولُ فِي سُجُودِهِ: أَعُوذُ بِكَ مِنْ نَارٍ حَرُّهَا لَا يُطْفَأُ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ نَارٍ جَدِيدُهَا لَا يَبْلَى، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ نَارٍ عَطَشَانُهَا لَا يَرَوَى، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ نَارٍ مَسْلُوبُهَا لَا يُكْسَى.^١

٢١٩١ . الإمام الكاظم عليه السلام - مِمَّا عَلَّمَهُ مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ لَيَوْمِ الْجُمُعَةِ -: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ وَبِنُورِ وَجْهِكَ الْكَرِيمِ أَنْ تُشَوِّهَ خَلْقِي، وَأَنْ تُزِدَّ رُوحِي فِي الْعَذَابِ.^٢

١ . الكافي: ج ٣ ص ٣٢٨ ح ٢٢، المزار الكبير: ص ١٤٨، المزار للشهيد الأول: ص ٢٦٨ كلاهما عن طاروس اليماني عن الإمام زين العابدين عليه السلام، مصباح الزائر: ص ١١١ من دون إسناد إلى أحد من أهل البيت عليهم السلام وليس فيها ذيله ونحوه، بحار الأنوار: ج ٨٦ ص ٢٣٨ ح ٦٠.

٢ . جمال الأسبوع: ص ١٥٢ عن محمد بن سنان، بحار الأنوار: ج ٨٩ ص ٣٣٢ ح ٥.

الفصل الخامس

مَوَاطِنُ الْإِسْتِعَاذَةِ

١ / ٥

قِرَاءَةُ الْقُرْآنِ

الكتاب

﴿فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ﴾^١.

الحديث

٢١٩٢ . تفسير العياشي عن الحلبي عن الإمام الصادق عليه السلام، قال: سَأَلْتُهُ عَنِ التَّعَوُّذِ مِنَ الشَّيْطَانِ عِنْدَ كُلِّ سُورَةٍ نَفَثُهَا؟

قال: نَعَمْ، فَتَعَوَّذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ^٢.

٢١٩٣ . الإمام الصادق عليه السلام - مِنْ دُعَائِهِ عِنْدَ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ - : اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّقَاةِ فِي حَمَلِهِ، وَالْعَمَى عَنْ عَمَلِهِ، وَالْجَوْرِ عَنْ حُكْمِهِ، وَالْعُلُوِّ عَنْ قَصْدِهِ، وَالْتَقْصِيرِ دُونَ حَقِّهِ....

اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنْ تَخَلُّفِهِ فِي قُلُوبِنَا، وَتَوَسُّدِهِ عِنْدَ رُقَادِنَا، وَنَبْذِهِ وَرَاءَ ظُهُورِنَا،

١ . النحل: ٩٨.

٢ . تفسير العياشي: ج ٢ ص ٢٧٠ ح ٦٨، بحار الأنوار: ج ٩٣ ص ٢١٥ ح ١٦.

وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ قَسَاوَةِ قُلُوبِنَا لِمَا بِهِ وَعَظَّتْنَا.^١

٢١٩٤ . تفسير الفخر الرازي: قَالَ جَعْفَرُ الصَّادِقُ عليه السلام: «إِنَّهُ لَا بُدَّ قَبْلَ الْقِرَاءَةِ مِنَ التَّعَوُّذِ، وَأَمَّا سَائِرُ الطَّاعَاتِ فَإِنَّهُ لَا يَتَعَوَّذُ فِيهَا»، وَالْحِكْمَةُ فِيهِ: أَنَّ الْعَبْدَ قَدْ يَنْجَسُ لِسَانُهُ بِالْكَذِبِ وَالْغِيْبَةِ وَالنَّمِيمَةِ، فَأَمَرَ اللَّهُ تَعَالَى الْعَبْدَ بِالتَّعَوُّذِ لِيَصِيرَ لِسَانُهُ طَاهِرًا، فَيَقْرَأَ بِلِسَانٍ طَاهِرٍ كَلَامًا أُنْزِلَ مِنْ رَبِّ طَيِّبٍ طَاهِرٍ.^٢

٢ / ٥

فِرَاءَةُ آيَاتِ الْعَذَابِ

٢١٩٥ . المصنّف عن عبد الله: إِذَا مَرَّ أَحَدُكُمْ فِي الصَّلَاةِ بِذِكْرِ النَّارِ، فَلْيَسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ النَّارِ، وَإِذَا مَرَّ بِذِكْرِ الْجَنَّةِ، فَلْيَسْأَلِ اللَّهَ الْجَنَّةَ.^٣

٢١٩٦ . السنن الكبرى عن عائشة: كُنْتُ أَقُومُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فِي اللَّيْلِ، فَيَقْرَأُ بِالْبَقَرَةِ وَآلِ عِمْرَانَ وَالنِّسَاءِ، فَإِذَا مَرَّ بِآيَةٍ فِيهَا اسْتِيشَارٌ دَعَا وَرَغِبَ، وَإِذَا مَرَّ بِآيَةٍ فِيهَا تَخْوِيفٌ دَعَا وَاسْتَعَاذَ.^٤

٢١٩٧ . سنن أبي داود عن عوف بن مالك الأشجعي: قُمْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم لَيْلَةً، فَقَامَ فَقَرَأَ سُورَةَ الْبَقَرَةِ، لَا يَمُرُّ بِآيَةٍ رَحْمَةٍ إِلَّا وَقَفَ فَسَأَلَ، وَلَا يَمُرُّ بِآيَةٍ عَذَابٍ إِلَّا وَقَفَ فَتَعَوَّذَ.^٥

١ . الكافي: ج ٢ ص ٥٧٤ ح ١.

٢ . تفسير الفخر الرازي: ج ١ ص ١٠٢.

٣ . المصنّف لابن أبي شيبة: ج ٢ ص ١١٥ ح ٤.

٤ . السنن الكبرى: ج ٢ ص ٤٣٩ ح ٣٦٨، مسند ابن حنبل: ج ٩ ص ٣٨١ ح ٢٤٦٦٣، وص ٤٣١ ح ٢٤٩٢٩، الزهد لابن المبارك: ص ٤٢١ ح ١١٩٦، تاريخ دمشق: ج ٤ ص ١٤٦ والأربعة الأخيرة نحوه، شعب الإيمان: ج ٢ ص ٣٧٦ ح ٢٠٩٤.

٥ . سنن أبي داود: ج ١ ص ٢٣١ ح ٨٧٣، مسند ابن حنبل: ج ٩ ص ٧٣ ح ٢٣٣٠٠، سنن الدارمي: ج ١ ص ٣١٨ ح ١٢٨١، صحيح ابن خزيمة: ج ١ ص ٢٧٣ ح ٥٤٣، صحيح ابن حبان: ج ٦ ص ٣٤٠ ح ٢٦٠٥ كلها عن حذيفة نحوه، كنز العمال: ج ٨ ص ١٦٠ ح ٢٢٣٨٤.

٢١٩٨ . مسند ابن حنبل عن حذيفة: صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ ... وَكَانَ إِذَا مَرَّ بِآيَةِ رَحْمَةٍ سَأَلَ، وَإِذَا مَرَّ بِآيَةٍ فِيهَا عَذَابٌ تَعَوَّذَ، وَإِذَا مَرَّ بِآيَةٍ فِيهَا تَنْزِيهُ لِلَّهِ ﷻ سَبَّحَ^١.

٢١٩٩ . سنن ابن ماجه عن أبي ليلى: صَلَّيْتُ إِلَى جَنْبِ النَّبِيِّ ﷺ - وَهُوَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ تَطَوُّعًا - فَمَرَّ بِآيَةِ عَذَابٍ فَقَالَ: أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ النَّارِ، وَوَيْلٌ لِأَهْلِ النَّارِ^٢.

٢٢٠٠ . الإمام الصادق عليه السلام: إِذَا مَرَرْتَ بِآيَةٍ فِيهَا ذِكْرُ الْجَنَّةِ فَاسْأَلِ اللَّهَ الْجَنَّةَ، وَإِذَا مَرَرْتَ بِآيَةٍ فِيهَا ذِكْرُ النَّارِ فَتَعَوَّذْ بِاللَّهِ مِنَ النَّارِ^٣.

٢٢٠١ . عنه عليه السلام: يَنْبَغِي لِلْعَبْدِ إِذَا صَلَّى أَنْ يُرْتِّلَ^٤ فِي قِرَاءَتِهِ، فَإِذَا مَرَّ بِآيَةٍ فِيهَا ذِكْرُ الْجَنَّةِ وَذِكْرُ النَّارِ، سَأَلَ اللَّهَ الْجَنَّةَ، وَتَعَوَّذَ بِاللَّهِ مِنَ النَّارِ^٥.

٢٢٠٢ . عنه عليه السلام: إِنَّ الْقُرْآنَ لَا يُقْرَأُ هَذْرَمَةً^٦ وَلَكِنْ يُرْتِّلُ تَرْتِيلاً، فَإِذَا مَرَرْتَ بِآيَةٍ فِيهَا ذِكْرُ الْجَنَّةِ فَقِفْ عِنْدَهَا، وَسَلِّ اللَّهَ الْجَنَّةَ، وَإِذَا مَرَرْتَ بِآيَةٍ فِيهَا ذِكْرُ النَّارِ فَقِفْ عِنْدَهَا، وَتَعَوَّذْ بِاللَّهِ مِنَ النَّارِ^٧.

٢٢٠٣ . الكافي عن الحلبي عن الإمام الصادق عليه السلام: قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الرَّجُلِ يَكُونُ مَعَ الْإِمَامِ، فَيَمُرُّ

١ . مسند ابن حنبل: ج ٩ ص ١٧٧ ح ٢٣٣٢١، صحيح مسلم: ج ١ ص ٥٣٧ ح ٢٠٣، سنن النسائي: ج ٣ ص ٢٢٦، سنن ابن ماجه: ج ١ ص ٤٢٩ ح ١٣٥١ كلها نحوه، صحيح ابن خزيمة: ج ١ ص ٢٧٢ ح ٥٤٢، كنز العمال: ج ٧ ص ٥١ ح ١٧٩٠٦.

٢ . سنن ابن ماجه: ج ١ ص ٤٣٠ ح ١٣٥٢، سنن أبي داود: ج ١ ص ٢٣٣ ح ٨٨١، مسند ابن حنبل: ج ٧ ص ٣٥ ح ١٩٠٧٧، السنن الكبرى: ج ٢ ص ٤٤٠ ح ٣٦٩٠، المعجم الكبير: ج ٧ ص ٧٩ ح ٦٤٢٧ و ص ٨٠ ح ٦٤٣٠ كلها نحوه، كنز العمال: ج ٧ ص ٥١ ح ١٧٩٠٧.

٣ . مجمع البيان: ج ١٠ ص ٥٦٩، بحار الأنوار: ج ٩٢ ص ٢١٦ ح ٢٠.

٤ . تَرْتِيْلُ الْقِرَاءَةِ: الثَّانِي فِيهَا وَالتَّمَهُّلُ وَتَبْيِينُ الْحُرُوفِ (النهاية: ج ٢ ص ١٩٤ «رتل»).

٥ . تهذيب الأحكام: ج ٢ ص ١٢٤ ح ٤٧١، بحار الأنوار: ج ٨٥ ص ٣٤.

٦ . الْهَذْرَمَةُ: السَّرْعَةُ فِي الْقِرَاءَةِ (الصحيح: ج ٥ ص ٢٠٥٧ «هذرم»).

٧ . الكافي: ج ٢ ص ٦١٧ ح ٢ و ص ٦١٨ ح ٥ كلاهما عن علي بن أبي حمزة، أعلام الدين: ص ١٠١ عن الإمام الباقر عليه السلام وكلاهما نحوه.

بِالْمَسْأَلَةِ، أَوْ بِآيَةٍ فِيهَا ذِكْرُ جَنَّةٍ أَوْ نَارٍ.

قال: لا بأس بأن يسأل عند ذلك، ويتعوذ في الصلاة من النار، ويسأل الله الجنة.^١

٢٢٠٤. الإمام الصادق عليه السلام - في قوله تعالى: ﴿يَتْلُوهُ حَقُّ تِلَاوَتِهِ﴾^٢ -: إِنَّ حَقَّ تِلَاوَتِهِ هُوَ الْوُقُوفُ عِنْدَ ذِكْرِ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ، يَسْأَلُ فِي الْأُولَى، وَيَسْتَعِذُّ مِنَ الْآخِرَى.^٣

٢٢٠٥. عيون أخبار الرضا عليه السلام عن رجاء بن أبي الضحاک: كَانَ الرُّضَا عليه السلام فِي طَرِيقِ خُرَاسَانَ، يُكَبِّرُ بِاللَّيْلِ فِي فِرَاشِهِ مِنْ تِلَاوَةِ الْقُرْآنِ، فَإِذَا مَرَّ بِآيَةٍ فِيهَا ذِكْرُ جَنَّةٍ أَوْ نَارٍ بَكَى، وَسَأَلَ اللَّهَ الْجَنَّةَ وَتَعَوَّذَ بِهِ مِنَ النَّارِ.^٤

٣ / ٥

إِفْتِنَاخُ الصَّلَاةِ

٢٢٠٦. المصنّف عن أبي سعيد الخدري: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ فَاسْتَفْتَحَ صَلَاتَهُ كَبَّرَ... ثُمَّ يَهْلُلُ ثَلَاثًا، وَيُكَبِّرُ ثَلَاثًا، ثُمَّ يَقُولُ: أَعُوذُ بِاللَّهِ السَّمِيعِ الْعَلِيمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ.^٥

٢٢٠٧. مسند ابن حنبل عن أبي أمامة الباهلي: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا دَخَلَ فِي الصَّلَاةِ مِنَ اللَّيْلِ كَبَّرَ ثَلَاثًا، وَسَبَّحَ ثَلَاثًا، وَهَلَّلَ ثَلَاثًا، ثُمَّ يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ،

١. الكافي: ج ٣ ص ٣٠٢ ح ٣.

٢. البقرة: ١٢١.

٣. مجمع البيان: ج ١ ص ٣٧٥، تفسير العياشي: ج ١ ص ٥٧ ح ٨٤ عن أبي بصير وفيه صدره، بحار الأنوار: ج ٩٢ ص ٢١٤ ح ١٢.

٤. عيون أخبار الرضا عليه السلام: ج ٢ ص ١٨٢ ح ٥، بحار الأنوار: ج ٩٢ ص ٢١٠ ح ٣ و ص ٢١٨ ح ٢.

٥. المصنّف لعبد الرزاق: ج ٢ ص ٧٥ ح ٢٥٥٤، السنن الكبرى: ج ٢ ص ٥٢ ح ٢٣٤٩، تفسير ابن كثير: ج ١ ص ٢٨ كلاهما نحوه، كنز العمال: ج ٨ ص ١٠١ ح ٢٢٠٨٥.

مِنْ هَمَزِهِ وَنَفَخِهِ وَشِرْكِهِ^١.

٢٢٠٨ . المستدرك عن جبير بن مطعم: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا افْتَتَحَ الصَّلَاةَ قَالَ: اللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيرًا، وَسُبْحَانَ اللَّهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا^٢ - ثَلَاثَ مَرَّاتٍ -، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ، مِنْ هَمَزِهِ وَنَفَخِهِ وَنَفْخِهِ^٣.

٢٢٠٩ . مسند ابن حنبل عن ربيعة الجرشى: سَأَلْتُ عَائِشَةَ فَقُلْتُ: مَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ؟ وَبِمَ كَانَ يَسْتَفْتِحُ؟

قَالَتْ: كَانَ يُكَبِّرُ عَشْرًا، وَيُسَبِّحُ عَشْرًا، وَيُهْلِلُ عَشْرًا، وَيَسْتَغْفِرُ عَشْرًا، وَيَقُولُ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي، وَاهْدِنِي، وَارْزُقْنِي» عَشْرًا، وَيَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الضَّيْقِ يَوْمَ الْحِسَابِ» عَشْرًا^٤.

٢٢١٠ . الإمام الصادق عليه السلام: - لِرَجُلٍ -: تَعَوَّذْ -بَعْدَ التَّوَجُّهِ- مِنَ الشَّيْطَانِ، تَقُولُ: أَعُوذُ بِاللَّهِ السَّمِيعِ الْعَلِيمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ^٥.

٢٢١١ . عنه عليه السلام: إِذَا افْتَتَحْتَ الصَّلَاةَ فَارْفَعْ كَفِّكَ، ثُمَّ ابْسُطْهُمَا بَسْطًا، ثُمَّ كَبِّرْ ثَلَاثَ تَكْبِيرَاتٍ، ثُمَّ قُلْ: اللَّهُمَّ أَنْتَ الْمَلِكُ... ثُمَّ تُكَبِّرُ تَكْبِيرَتَيْنِ، ثُمَّ قُلْ: لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ... ثُمَّ تُكَبِّرُ تَكْبِيرَتَيْنِ، ثُمَّ تَقُولُ: وَجْهَتْ وَجْهِي... ثُمَّ تَعَوَّذُ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ، ثُمَّ اقْرَأْ فَاتِحَةَ

١ . مسند ابن حنبل: ج ٨ ص ٢٧٧ ح ٢٢٢٣٩، تاريخ دمشق: ج ٦٨ ص ١٢١ ح ١٣٦٧٦، كنز العمال: ج ٨ ص ٤٠١ ح ٢٣٤٣٩.

٢ . بُكْرَةً وَأَصِيلًا: أي غداة (صباحاً) ومساءً (مجمع البحرين: ج ١ ص ١٧٧ «بكرة»).

٣ . المستدرك على الصحيحين: ج ١ ص ٣٦٠ ح ٨٥٨، سنن أبي داود: ج ١ ص ٢٠٣ ح ٧٦٤، سنن ابن ماجه: ج ١ ص ٢٦٥ ح ٨٠٧، صحيح ابن حبان: ج ٥ ص ٨٠ ح ١٧٨٠ كلها نحوه، كنز العمال: ج ٧ ص ٤٣١ ح ١٩٦٤٢.

٤ . مسند ابن حنبل: ج ٩ ص ٤٧٥ ح ٢٥١٥٦، السنن الكبرى للسناني: ج ٦ ص ٢١٨ ح ١٠٧٠٦، المعجم الأوسط: ج ٨ ص ٢١١ ح ٨٤٢٧ وفيهما بزيادة «ويحمد عشرًا» بعد «يكبر عشرًا».

٥ . دعائم الإسلام: ج ١ ص ١٥٧، بحار الأنوار: ج ٨٥ ص ٤٨ ح ٤٢.

الكتاب ١.

٢٢١٢ . تهذيب الأحكام عن حنان بن سدير: صَلَّيْتُ خَلْفَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ﷺ فَتَعَوَّذَ بِأَجْهَارٍ، ثُمَّ جَهَرَ

بِإِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ. ٢

٢٢١٣ . تهذيب الأحكام عن عثمان بن عيسى عن سماعة: سَأَلْتُهُ^٣ عَنِ الرَّجُلِ يَقُومُ فِي الصَّلَاةِ فَيَنْسِي

فَاتِحَةَ الْكِتَابِ، قَالَ: فَلْيَقُلْ: أَسْتَعِذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ، إِنَّ اللَّهَ هُوَ السَّمِيعُ

الْعَلِيمُ، ثُمَّ لِيَقْرَأَهَا. ٤

٢٢١٤ . الإمام المهدي ﷺ - فِي جَوَابِ الْحَمِيرِيِّ وَقَدْ كَتَبَ يَسْأَلُهُ عَنِ التَّوَجُّهِ فِي الصَّلَاةِ -:

التَّوَجُّهُ كُلُّهُ لَيْسَ بِفَرِيضَةٍ، وَالسُّنَّةُ الْمُؤَكَّدَةُ فِيهِ الَّتِي هِيَ كَالِاجْمَاعِ الَّذِي لَا خِلَافَ

فِيهِ: وَجْهَتْ وَجْهِي لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ حَنِيفاً مُسْلِماً... أَعُوذُ بِاللَّهِ السَّمِيعِ

الْعَلِيمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ، بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ. ثُمَّ تَقْرَأُ الْحَمْدَ. ٥

٤ / ٥

بَعْدَ كُلِّ صَلَاةٍ

٢٢١٥ . مسند ابن حنبل عن أبي بكرة: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ

مِنَ الْكُفْرِ، وَالْفَقْرِ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ. ٦

١ . الكافي: ج ٣ ص ٣١٠، تهذيب الأحكام: ج ٢ ص ٦٧ ح ٢٤٤ كلاهما عن الحلبي.

٢ . تهذيب الأحكام: ج ٢ ص ٢٨٩ ح ١١٥٨، قرب الإسناد: ص ١٢٤ ح ٤٣٦ نحوه، بحار الأنوار: ج ٨٥ ص ٧٩ ح ١٦.

٣ . هكذا جاء مضمراً.

٤ . تهذيب الأحكام: ج ٢ ص ١٤٧ ح ٥٧٤.

٥ . الاحتجاج: ج ٢ ص ٥٧٥ ح ٣٥٦، بحار الأنوار: ج ٨٤ ص ٣٥٩ ح ٧.

٦ . مسند ابن حنبل: ج ٧ ص ٣١٢ ح ٢٠٤٣١، صحيح ابن خزيمة: ج ١ ص ٣٦٧ ح ٧٤٧، المستدرک علی

الصحيحين: ج ١ ص ٣٨٣ ح ٩٢٧، المصنف لابن أبي شيبة: ج ٣ ص ٢٥١ ح ٦ و ج ٧ ص ١٩ ح ١٨، كنز

العمال: ج ٢ ص ٦٤٣ ح ٤٩٧٣.

٢٢١٦ . مسند ابن حنبل عن ابن عباس: إِنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَتَعَوَّذُ فِي دُبُرِ صَلَاتِهِ مِنْ أَرْبَعٍ، يَقُولُ: أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَأَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ النَّارِ، وَأَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْفِتَنِ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ، وَأَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ فِتْنَةِ الْأَعْوَرِ الْكَذَّابِ^١.

٢٢١٧ . رسول الله ﷺ - في دُبُرِ الصَّلَاةِ -: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ، وَقَلْبٍ لَا يَخْشَعُ، وَنَفْسٍ لَا تَشْبَعُ، وَدُعَاءٍ لَا يُسْمَعُ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ أَوْلِيكَ الْأَرْبَعِ^٢.

٢٢١٨ . عنه ﷺ: إِذَا صَلَّيْتُ أَحَدَكُمْ فَلْيَقُلْ: اللَّهُمَّ بَاعِدْ بَيْنِي وَبَيْنَ خَطِيئَتِي كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ، اللَّهُمَّ أَعُوذُ بِكَ أَنْ تَصُدَّ عَنِّي وَجْهَكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، اللَّهُمَّ نَقِّنِي مِنْ خَطِيئَتِي كَمَا نَقَّيْتَ الثَّوْبَ الْأَبْيَضَ مِنَ الدَّنَسِ، اللَّهُمَّ أَحْنِنِي مُسْلِمًا وَأَمْنِنِي مُسْلِمًا^٣.

٢٢١٩ . الإمام الباقر عليه السلام: أَقَلُّ مَا يُجْزِئُكَ مِنَ الدُّعَاءِ بَعْدَ الْفَرِيضَةِ أَنْ تَقُولَ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ أَحَاطَ بِهِ عِلْمُكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ كُلِّ شَرٍّ أَحَاطَ بِهِ عِلْمُكَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ عَافِيَتَكَ فِي أُمُورِي كُلِّهَا، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ خِزْيِ الدُّنْيَا وَعَذَابِ الْآخِرَةِ^٤.

٢٢٢٠ . الإمام الصادق عليه السلام: لَا تَدْعُ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ: أَعِذْ نَفْسِي وَمَا رَزَقَنِي رَبِّي بِاللَّهِ الْوَاحِدِ

١ . مسند ابن حنبل: ج ١ ص ٦٢٧ ح ٢٦٦٧ و ص ٦٥٣ ح ٢٧٧٩، التاريخ الكبير: ج ٢ ص ١١٩ ح ١٨٩٦، المعجم الكبير: ج ١٢ ص ١٢٩ ح ١٢٧٧٩، المنتخب من مسند عبد بن حميد: ص ٢٣٤ ح ٧٠٧، كنز العمال: ج ٢ ص ٢٦٤ ح ٣٩٧٧.

٢ . الدعاء للطبراني: ص ٤٠٧ ح ١٣٦٩، السنن الكبرى للنسائي: ج ٤ ص ٤٤٥ ح ٧٨٧٠ و ص ٤٥٢ ح ٧٩٠٥، مسند ابن حنبل: ج ٤ ص ٥٦٥ ح ١٤٠٢٥، المستدرک علی الصحيحين: ج ١ ص ١٨٦ ح ٣٥٦ كلها عن أنس وليس فيها «في دبر الصلوات»، كنز العمال: ج ٢ ص ١٧٩ ح ٣٦٣١؛ كنز التوائد: ج ١ ص ٣٨٥ عن أنس، بحار الأنوار: ج ٨٦ ص ١٨ ح ١٥.

٣ . المعجم الكبير: ج ٧ ص ٢٥٨ ح ٧٠٤٨ عن سمرة، كنز العمال: ج ٧ ص ٤٣٢ ح ١٩٦٤٣.

٤ . الكافي: ج ٣ ص ٣٤٣ ح ١٦ و ج ٢ ص ٥٧٨ ح ٣ وليس فيه «أقل ما يجزئك من الدعاء بعد الفريضة أن تقول»، تهذيب الأحكام: ج ٢ ص ١٠٧ ح ٤٠٧ كلها عن زرارة، كتاب من لا يحضره الفقيه: ج ١ ص ٢٢٣ ح ٩٤٨، معاني الأخبار: ص ٣٩٤ ح ٤٦، مكارم الأخلاق: ج ٢ ص ٣٢ ح ٢٠٧٢ والثلاثة الأخيرة عن الإمام الصادق عليه السلام، بحار الأنوار: ج ٨٦ ص ٣٣ ح ٣٧.

الصَّامِدَ - حَتَّى تَخْتِمَهَا - وَأَعِذْ نَفْسِي وَمَا رَزَقْنِي رَبِّي بِرَبِّ الْفَلَقِ - حَتَّى تَخْتِمَهَا -
وَأَعِذْ نَفْسِي وَمَا رَزَقْنِي رَبِّي بِرَبِّ النَّاسِ - حَتَّى تَخْتِمَهَا ١.

٢٢٢١. عنه عليه السلام: إِنَّ مِنَ الدُّعَاءِ مَا يَنْبَغِي لِصَاحِبِهِ إِذَا نَسِيَهُ أَنْ يَقْضِيَهُ؛ يَقُولُ بَعْدَ الْغَدَاةِ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَحَدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ....

وَيَقُولُ: «أَعُوذُ بِاللَّهِ السَّمِيعِ الْعَلِيمِ» عَشْرَ مَرَّاتٍ، فَإِذَا نَسِيَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا كَانَ عَلَيْهِ قَضَاؤُهُ ٢.

٢٢٢٢. عنه عليه السلام: تَمَسَّحُ بِيَدِكَ الْيُمْنَى عَلَى جَبْهَتِكَ وَوَجْهِكَ فِي دُبُرِ الْمَغْرِبِ وَالصَّلَوَاتِ، وَتَقُولُ:
بِاسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ، عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ
بِكَ مِنَ الْهَمِّ وَالْحَزَنِ، وَالسُّقْمِ وَالْعُدَمِ، وَالصَّغَارِ وَالذَّلِّ، وَالْفَوَاحِشِ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا
بَطَّنَ ٣.

٢٢٢٣. عنه عليه السلام: إِذَا أَمْسَيْتَ وَأَصْبَحْتَ، فَقُلْ فِي دُبُرِ الْفَرِيضَةِ فِي صَلَاةِ الْمَغْرِبِ وَصَلَاةِ الْفَجْرِ:
«أَسْتَعِذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ» عَشْرَ مَرَّاتٍ....

أَسْتَعِذُ بِاللَّهِ فِي لَيْلَتِي هَذِهِ وَيَوْمِي هَذَا، مِمَّا اسْتَعَاذَ مِنْهُ مُحَمَّدٌ وَعَلِيٌّ وَفَاطِمَةُ
وَالْأَوْصِيَاءُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمْ، وَأَرْغَبُ إِلَى اللَّهِ فِيمَا رَغِبُوا فِيهِ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا
بِاللَّهِ ٤.

١. الكافي: ج ٣ ص ٣٤٣ ح ١٨ و ص ٣٤٦ ح ٢٧، تهذيب الأحكام: ج ٢ ص ١٠٨ ح ٤٠٩ كلهما عن محمد
الواسطي، بحار الأنوار: ج ٨٦ ص ٥١.

٢. الكافي: ج ٢ ص ٥٣٣ ح ٣٣ عن العلاء بن كامل، بحار الأنوار: ج ٨٦ ص ٢٨٤ ح ٤٦.

٣. الكافي: ج ٣ ص ٣٤٥ ح ٢٤، تهذيب الأحكام: ج ٢ ص ١١٥ ح ٤٢٩ كلاهما عن محمد بن مروان، البلد
الأمين: ص ١٨ نحوه، بحار الأنوار: ج ٨٦ ص ٢٣٢ ح ٥٧.

٤. فلاح السائل: ص ٤٠٧ ح ٢٧٧ عن محمد بن عجلان، الكافي: ج ٢ ص ٥٢٢ ح ٤ عن يزيد بن كلثمة عن
الإمام الصادق أو عن الإمام الباقر عليه السلام، مصباح المتعبد: ص ٢٠٦ ح ٢٩٩ من دون إسناد إلى أحد من أهل
البيت عليهم السلام وكلاهما نحوه، بحار الأنوار: ج ٨٦ ص ٩٦ ح ٥.

٢٢٢٤. عنه عليه السلام - بَعْدَ صَلَاةِ الْفَجْرِ -: ... أَعُوذُ بِاللَّهِ السَّمِيعِ الْعَلِيمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ، وَمِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ، وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَنْ يَحْضُرُونِ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ....

وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ يَوْمٍ أَوَّلُهُ فَرْعٌ، وَأَوْسَطُهُ جَزَعٌ، وَآخِرُهُ وَجَعٌ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَارْزُقْنِي خَيْرَ يَوْمِي هَذَا وَخَيْرَ مَا فِيهِ، وَخَيْرَ مَا قَبْلَهُ وَخَيْرَ مَا بَعْدَهُ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهِ وَشَرِّ مَا فِيهِ، وَشَرِّ مَا قَبْلَهُ وَشَرِّ مَا بَعْدَهُ.^١

راجع: ص ١٩٦ ح ٢١٠٠.

٥ / ٥

قُنُوتُ صَلَاةِ الْوُتْرِ

٢٢٢٥. الإمام الصادق عليه السلام: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَسْتَغْفِرُ اللَّهَ فِي الْوُتْرِ سَبْعِينَ مَرَّةً، وَيَقُولُ: «هَذَا مَقَامُ الْعَائِذِ بِكَ مِنَ النَّارِ» سَبْعَ مَرَّاتٍ.^٢

٢٢٢٦. الإمام علي عليه السلام: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ فِي وَتْرِهِ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ، وَأَعُوذُ بِمُعَافَاتِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ، لَا أَحْصِي ثَنَاءً عَلَيْكَ، أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ.^٣

٢٢٢٧. الإمام الباقر عليه السلام - بَعْدَ دُعَاءِ ذِكْرِهِ لِقُنُوتِ الْوُتْرِ -: ثُمَّ تَقُولُ فِي قُنُوتِ الْوُتْرِ بَعْدَ هَذَا:

١. مصباح المنهجد: ص ٢١٨ ح ٣٣١، مكارم الأخلاق: ج ٢ ص ٦٩ ح ٢١٧٢، المصباح للكفعمي: ص ٩٩، البلد الأمين: ص ٥٣ كلها عن معاوية بن عمار، بحار الأنوار: ج ٨٦ ص ١٦٣ ح ٤٣.

٢. كتاب من لا يحضره الفقيه: ج ١ ص ٤٨٩ ح ١٤٠٦ عن عبد الله بن أبي يعفور، بحار الأنوار: ج ٨٧ ص ٢٨٧ ح ٧٩.

٣. سنن الترمذي: ج ٥ ص ٥٦١ ح ٣٥٦٦، السنن الكبرى للنسائي: ج ٤ ص ٤١٧ ح ٧٧٥٢ و ٧٧٥٣، مسند ابن حنبل: ج ١ ص ٢٠٨ ح ٧٥١، التاريخ الكبير: ج ٨ ص ١٩٥، المصنف لابن أبي شيبة: ج ٧ ص ١١٤ ح ١ كلها عن عبد الرحمن بن الحارث، كنز العمال: ج ٨ ص ٦٣ ح ٢١٨٨٥.

«أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ» سَبْعِينَ مَرَّةً، وَتَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ النَّارِ كَثِيرًا^١.

٦ / ٥

قُنُوتُ صَلَاةِ الْعَبِيدِ

٢٢٢٨ . الإمام الصادق عليه السلام - في قُنُوتِ صَلَاةِ الْعَبِيدِ - : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ مَا سَأَلَكَ عِبَادُكَ الصَّالِحُونَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا عَاذَ مِنْهُ عِبَادُكَ الْمُخْلِصُونَ^٢.

٧ / ٥

الْفَرَاغُ مِنَ النَّالِيَةِ

٢٢٢٩ . السنن الكبرى عن خزيمة بن ثابت: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا فَرَّغَ مِنْ تَلْبِيئِهِ، سَأَلَ اللَّهَ رِضْوَانَهُ وَمَغْفِرَتَهُ، وَاسْتَعَاذَ بِرَحْمَتِهِ مِنَ النَّارِ^٣.

٨ / ٥

زِيَارَةُ أَهْلِ الْبَيْتِ

٢٢٣٠ . الإمام الباقر عليه السلام: كَانَ أَبِي عَلِيٌّ بْنُ الْحُسَيْنِ ﷺ يَقِفُ عَلَى قَبْرِ النَّبِيِّ ﷺ فَيَسْلُمُ عَلَيْهِ، وَيَشْهَدُ لَهُ بِالْبَلَاغِ، وَيَدْعُو بِمَا حَضَرَهُ... وَيُسْنِدُ ظَهْرَهُ إِلَى الْقَبْرِ وَيَسْتَقْبِلُ الْقِبْلَةَ فَيَقُولُ: اللَّهُمَّ إِلَيْكَ أَلْبَجَاتُ ظَهْرِي، وَإِلَى قَبْرِ مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ أَسْنَدْتُ ظَهْرِي... اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ تُبَدِّلَ اسْمِي، أَوْ تُغَيِّرَ جِسْمِي، أَوْ تُزِيلَ نِعْمَتَكَ

١ . الأمالي للطوسي: ص ٤٣٣ ح ٩٧١، الأمالي للصدوق: ص ٤٧٥ ح ٦٣٩ عن زرارة، بحار الأنوار: ج ٨٧ ص ١٩٨ ح ٦.

٢ . كتاب من لا يحضره الفقيه: ج ١ ص ٥١٣ ح ١٤٨١ و ص ٥٢٣ ح ١٤٨٧، تهذيب الأحكام: ج ٣ ص ١٣٣ ح ٢٩٠ كلها عن أبي الصباح الكناني وفيه «المرسلون» بدل «الصالحون»، بحار الأنوار: ج ٩٠ ص ٣٧٩ ح ٢٩.

٣ . السنن الكبرى: ج ٥ ص ٧٢ ح ٩٠٣٨، كنز العمال: ج ٧ ص ٩١ ح ١٨١١٠.

عَنِّي، اللَّهُمَّ كَرِّمْنِي بِالتَّقْوَى، وَجَمِّلْنِي بِالنِّعَمِ، وَاعْمُرْنِي بِالْعَافِيَةِ^١.

٢٢٣١. الإمام الصادق عليه السلام - فيما يُقالُ فِي السَّفَرِ إِلَى زِيَارَةِ الْحُسَيْنِ عليه السلام - : إِذَا كُنْتَ رَاكِباً أَوْ مَاشِياً
قُلْ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ سَطَوَاتِ^٢ النَّكَالِ^٣، وَعَوَاقِبِ الْوَبَالِ^٤، وَفِتْنَةِ الضَّلَالِ،
وَمِنْ أَنْ نَلْقَى بِمَكْرُوهِ. وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْحَبْسِ وَاللَّبْسِ، وَمِنْ وَسْوَئَةِ الشَّيْطَانِ، وَطَوَارِقِ السَّوِّءِ، وَشَرِّ
كُلِّ ذِي شَرٍّ، وَمِنْ شَرِّ شَيَاطِينِ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ، وَمِنْ شَرِّ مَنْ يَنْصِبُ لِأَوْلِيَاءِ اللَّهِ
الْعَدَاوَةَ، وَمِنْ أَنْ يَفْرُطُوا عَلَيَّ أَوْ أَنْ يَطْعُوا. وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ عَيُونِ الظُّلْمَةِ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ ذِي شَرٍّ، وَشَرِّ إِبْلِيسَ، وَمِنْ أَنْ
يَرُدَّ عَنِ الْخَيْرِ بِاللِّسَانِ وَالْيَدِ^٥.

٩ / ٥

بَلَاغُ الْأَعْمَالِ

١ - الْخُطْبَةُ

٢٢٣٢. الأُمَالِي عَنْ جَابِرِ الْجَعْفِيِّ عَنِ الْإِمَامِ الْبَاقِرِ عليه السلام عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ : أَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ
مُنَادِياً فَنَادَى الصَّلَاةَ جَامِعَةً، فَاجْتَمَعَ النَّاسُ وَخَرَجَ حَتَّى عَلَا الْمِنْبَرَ، وَكَانَ أَوَّلُ مَا
تَكَلَّمَ بِهِ : أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ، بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ^٦.

١. الكافي: ج ٤ ص ٥٥١ ح ٢، كامل الزيارات: ص ٥٢ ح ٢٩ و ص ٥٦ ح ٣٤ كلها عن علي بن جعفر عن الإمام الكاظم عن أبيه عليه السلام، كتاب من لا يحضره الفقيه: ج ٢ ص ٥٦٧ من دون إسناد إلى أحد من أهل البيت عليه السلام وفيهما: «أَلْجَأْتُ أَمْرِي» بدل «أَلْجَأْتُ ظَهْرِي»، بحار الأنوار: ج ١٠ ص ١٥٣ ح ٢٠.
٢. السُّطُورُ: الْقَهْرُ وَالْبَطْشُ (النهاية: ج ٢ ص ٣٦٦ «سطا»).
٣. النَّكَالُ: الْعُقُوبَةُ (النهاية: ج ٥ ص ١١٧ «نكل»).
٤. الْوَبَالُ: الْعَذَابُ فِي الْآخِرَةِ (النهاية: ج ٥ ص ١٤٦ «وبل»).
٥. كامل الزيارات: ص ٣٩٥ ح ٦٣٩ عن أبي حمزة الثمالي، بحار الأنوار: ج ١٠١ ص ١٧٤ ح ٣٠.
٦. الأُمَالِي لِلْمُعْتَدِ: ص ٧٧ ح ٢ و ص ٣٤٦ ح ٢، الأُمَالِي لِلطُّوسِي: ص ١١٨ ح ١٨٥، كشف الغمّة: ج ٢ ص ٢٠.

٢٢٣٣ . الإمام علي عليه السلام - في خطبة طويلة - : أَسْتَعِذُ بِاللّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ، بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ .^١

٢٢٣٤ . عنه عليه السلام - مِنْ خُطْبَتِهِ فِي الْجُمُعَةِ بِالْكُوفَةِ وَالْمَدِينَةِ - : الْحَمْدُ لِلّهِ ، أَحْمَدُهُ وَأَسْتَعِينُهُ وَأَسْتَهْدِيهِ ، وَأَعُوذُ بِاللّهِ مِنَ الضَّلَالَةِ ، مَنْ يَهْدِ اللّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ ، وَمَنْ يَضِلَّ فَلَا هَادِيَ لَهُ .^٢

٢٢٣٥ . عنه عليه السلام - فِي خُطْبَةِ الْجُمُعَةِ - : الْحَمْدُ لِلّهِ ذِي الْقُدْرَةِ وَالسُّلْطَانِ ، وَالرَّافِقَةِ وَالْإِمْتِنَانِ ، أَحْمَدُهُ عَلَى تَتَابُعِ النِّعَمِ ، وَأَعُوذُ بِهِ مِنَ الْعَذَابِ وَالنِّقَمِ .^٣

٢٢٣٦ . عنه عليه السلام - فِي خُطْبَةِ الْجُمُعَةِ - : إِنَّ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ ، وَأَبْلَغَ الْمَوْعِظَةِ ، كِتَابُ اللّهِ ﷻ ، أَعُوذُ بِاللّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ، إِنَّ اللّهُ هُوَ الْفَتَّاحُ الْعَلِيمُ ، بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، ثُمَّ يَبْدَأُ بَعْدَ الْحَمْدِ بِ : ﴿قُلْ هُوَ اللّهُ أَحَدٌ﴾ أَوْ بِ : ﴿قُلْ يَأَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ أَوْ^٤

٢٢٣٧ . الكافي عن عبد العظيم بن عبد الله : سَمِعْتُ أَبَا الْحَسَنِ عليه السلام يَخْطُبُ بِهَذِهِ الْخُطْبَةِ : ... أَحْمَدُهُ عَلَى نِعَمِهِ ، وَأَعُوذُ بِهِ مِنْ نِقَمِهِ ، وَأَسْتَهْدِي اللّهُ الْهُدَى ، وَأَعُوذُ بِهِ مِنَ الضَّلَالَةِ وَالرَّدَى^٥ .

١ . ص ٩ ، بحار الأنوار : ج ٣٨ ص ١١٣ ح ٥١ .

٢ . الكافي : ج ٨ ص ١٧٥ ح ١٩٤ عن الإمام الصادق عليه السلام ، بحار الأنوار : ج ٧٧ ص ٣٥٢ ح ٣١ .

٣ . الغارات : ج ٢ ص ٧٢٨ ، وقعة صفين : ص ١٠ كلاهما عن سليمان بن المغيرة عن الإمام زين العابدين عليه السلام ، بحار الأنوار : ج ٣٢ ص ٣٥٦ ح ٣٣٧ ؛ الأخبار الطوال : ص ١٥٢ ، شرح نهج البلاغة : ج ٣ ص ١٠٨ عن نصر .

٤ . مصباح المتجعد : ص ٣٨٤ ح ٥١٠ عن جابر عن الإمام الباقر عليه السلام ، بحار الأنوار : ج ٨٩ ص ٢٣٤ ح ٦٧ .

٥ . كتاب من لا يحضره الفقيه : ج ١ ص ٤٣١ ح ١٢٦٣ ، مصباح المتجعد : ص ٣٨٢ ح ٥٠٨ عن زيد بن وهب نحوه ، بحار الأنوار : ج ٨٩ ص ٢٣٤ ح ٦٧ .

٦ . الرّدى : الهلاك (النهاية : ج ٢ ص ٢١٦ «رداه») .

٦ . الكافي : ج ٥ ص ٣٧٢ ح ٦ وراجع الإقبال : ج ٢ ص ٢٢٤ وبحار الأنوار : ج ٩١ ص ٨٠ والأخبار الطوال : ص ١٥٣ .

ب - شراء الدابة

٢٢٣٨ . رسول الله ﷺ: مَنْ اشْتَرَى... دَابَّةً فَلْيَضَعْ يَدَهُ عَلَى نَاصِيَتِهَا، ثُمَّ يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِهَا وَخَيْرِ مَا جَبَلَتْهَا عَلَيْهِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا وَشَرِّ مَا جَبَلَتْهَا عَلَيْهِ.

وَإِذَا اشْتَرَى بَعِيرًا فَلْيَضَعْ يَدَهُ عَلَى ذِرْوَةِ سَنَامِهِ، ثُمَّ يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِهِ وَخَيْرِ مَا جَبَلَتْهُ عَلَيْهِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهِ وَشَرِّ مَا جَبَلَتْهُ عَلَيْهِ.^٢

٢٢٣٩ . عنه ﷺ: إِذَا اشْتَرَى أَحَدُكُمْ بَعِيرًا فَلْيَأْخُذْ بِذِرْوَةِ سَنَامِهِ، وَلْيَتَعَوَّذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ.^٣

ج - دخول السوق

٢٢٤٠ . الإمام علي عليه السلام: إِذَا اشْتَرَيْتُمْ مَا تَحْتَاجُونَ^٤ إِلَيْهِ مِنَ السُّوقِ، فَقُولُوا حِينَ تَدْخُلُونَ الْأَسْوَاقَ:

أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ﷺ،
اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ صَفْقَةٍ خَاسِرَةٍ، وَيَمِينٍ فَاجِرَةٍ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ بَوَارِ الْأَيْمِ^٥.

١ . جَبَلَتْ عَلَيْهِ: أَيِ خُلِقَتْ وَطُبِقَتْ عَلَيْهِ (النهاية: ج ١ ص ٢٣٦ وجبل).

٢ . تاريخ دمشق: ج ٢١ ص ٤٧٩ ح ٤٨٦٣، الدعاء للطبراني: ص ٣٩٠ ح ١٣٠٨، تاريخ أصبهان: ج ١ ص ٣٣١ كلامهما نحوه وكلها عن أبي هريرة، كنز العمال: ج ٩ ص ٨٧ ح ٢٥٠٩٦.

٣ . كنز العمال: ج ٩ ص ٦٣ ح ٢٤٩٥٥ نقلًا عن سنن أبي داود عن ابن عمر وراجع سنن أبي داود: ج ٢ ص ٢٤٨ ح ٢١٦٠.

٤ . في المصدر: «يحتاجون»، والتصويب من بحار الأنوار.

٥ . بوار الأيْم: أَيِ كَسَادِهَا، وَالْأَيْمُ الَّتِي لَا زَوْجَ لَهَا وَهِيَ مَعَ ذَلِكَ لَا يَرِغَبُ فِيهَا أَحَدٌ (النهاية: ج ١ ص ٦١ «بوره»).

٦ . الخصال: ص ٦٣٤ ح ١٠ عن أبي بصير ومحمد بن مسلم عن الإمام الصادق عن آبائه عليه السلام، تحف العقول: ص ١٢٢، بحار الأنوار: ج ٧٦ ص ١٧٢ ح ١.

د - غَسَلَ الْيَدِ

٢٢٤١ . رسول الله ﷺ: إِذَا غَسَلْتَ يَدَكَ بَعْدَ الطَّعَامِ فَامْسَحْ وَجْهَكَ وَعَيْنَيْكَ قَبْلَ أَنْ تَمْسَحَ بِالْمِنْدِيلِ، وَقُولْ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الزَّيْنَةَ وَالْمَحَبَّةَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْمَقْتِ^١ وَالْبَغْضَةِ^٢.

هـ - التَّدْهِينُ

٢٢٤٢ . الإمام الصادق عليه السلام: إِذَا أَخَذْتَ الدُّهْنَ عَلَى رَاخَتِكَ فَقُلْ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الزَّيْنَ وَالزَّيْنَةَ وَالْمَحَبَّةَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّيْنِ^٣ وَالشَّنَانِ^٤ وَالْمَقْتِ^٥.

و - الزَّوْاجُ

٢٢٤٣ . رسول الله ﷺ - فِي عَلِيٍّ وَفَاطِمَةَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ عِنْدَ زَوَاجِهِمَا - : اللَّهُمَّ إِنِّي أُعِيدُهَا بِكَ وَذُرِّيَّتَهَا مِنْ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ

اللَّهُمَّ ! إِنِّي أُعِيدُهُ بِكَ وَذُرِّيَّتَهُ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ^٦

٢٢٤٤ . الإمام علي عليه السلام - فِي حَدِيثِ تَرْوِيجِ فَاطِمَةَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ - : ثُمَّ أَتَانِي فَأَخَذَ بِيَدِي فَقَالَ: قُمْ بِاسْمِ اللَّهِ، وَقُلْ: عَلَى بَرَكََةِ اللَّهِ، وَمَا شَاءَ اللَّهُ، لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ.

١ . المَقْتُ: أَشَدُّ الْبَغْضِ (النهاية: ج ٤ ص ٣٤٦ «مقت»).

٢ . المحاسن: ج ٢ ص ٢٠٤ ح ١٦٠٣، الدعوات: ص ١٤٣ ح ٣٦٩ عن الإمام الصادق عليه السلام، بحار الأنوار: ج ٦٦ ص ٣٥٩ ح ٢٧.

٣ . الشُّيْنُ: الْعَيْبُ (النهاية: ج ٢ ص ٥٢١ «شين»).

٤ . الشَّنَاءُ: الْبَغْضُ وَقَدْ شَنَأْتُهُ شَنْأً وَشَنَانًا (الصحاح: ج ١ ص ٥٧ «شأن»).

٥ . الكافي: ج ٦ ص ٥١٩ ح ٦ عن مهزم الأسدي، مكارم الأخلاق: ج ١ ص ١١١ ح ٢٤٧ نحوه، بحار الأنوار: ج ٧٦ ص ١٤٥ ح ٣.

٦ . صحيح ابن حبان: ج ١٥ ص ٣٩٤ ح ٦٩٤٤، المعجم الكبير: ج ٢٢ ص ٤١٠ ح ١٠٢١ كلاهما عن أنس، كنز العمال: ج ١٣ ص ٦١٤ ح ٣٧٧٥.

ثُمَّ جَاءَنِي حِينَ أَقْعَدَنِي عِنْدَهَا عليه السلام، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ إِنَّهُمَا أَحَبُّ خَلْقِكَ إِلَيَّ، فَأَحِبَّهُمَا وَبَارِكْ فِي ذُرِّيَّتِهِمَا، وَاجْعَلْ عَلَيْهِمَا مِنْكَ حَافِظًا، وَإِنِّي أُعِيذُهُمَا وَذُرِّيَّتَهُمَا بِكَ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ.^١

٢٢٤٥ . الإمام الصادق عليه السلام: كُنْتُ أَرَى أَبِي إِذَا زَوَّجَ أَوْ تَزَوَّجَ يَقُولُ: الْحَمْدُ لِلَّهِ، نَحْمَدُهُ وَنُسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ، وَنَعُوذُ بِهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا، مَنْ يَهْدِهِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ، وَمَنْ يَضِلِّهِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ.^٢

ز - الْجَمَاعُ

٢٢٤٦ . الكافي عن الحلبي، قال: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام فِي الرَّجُلِ إِذَا أَتَى أَهْلَهُ فَخَشِيَ أَنْ يُشَارِكُهُ الشَّيْطَانُ، قَالَ: يَقُولُ: «بِسْمِ اللَّهِ»، وَيَتَعَوَّذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ.^٣

٢٢٤٧ . تفسير العياشي عن سليمان بن خالد: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: مَا قَوْلُ اللَّهِ تعالى: «وَشَارِكُهُمْ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ»؟ قَالَ: فَقَالَ: قُلْ فِي ذَلِكَ قَوْلًا: أَعُوذُ بِاللَّهِ السَّمِيعِ الْعَلِيمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ.^٤

ح - الْوِلَادَةُ

الكتاب

﴿إِذْ قَالَتِ امْرَأَتُ عِمْرَانَ رَبِّ إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا فَتَقَبَّلْ مِنِّي إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ

١ . الأمالي للطوسي: ص ٤٠ ح ٤٤، بشارة المصطفى: ص ٢٦٢ كلاهما عن الضحاك بن مزاحم، المناقب لابن شهر آشوب: ج ٣ ص ٣٥٥ وفيه ذيله من «اللَّهُمَّ إِنَّهُمَا أَحَبُّ...» بحار الأنوار: ج ٤٣ ص ٩٣ ح ٤.

٢ . الجعفریات: ص ٩٣ عن الإمام الكاظم عن آبائه عليهم السلام، مستدرک الوسائل: ج ١٤ ص ٢٠٢ ح ١٦٥٠٨ وراجع الكافي: ج ٣ ص ٤٢٢ ح ٦٦٢ و مصباح المنهجد: ص ٧٢٩ وتحف العقول: ص ٣٠.

٣ . الكافي: ج ٥ ص ٥٠٢ ح ١.

٤ . الإسراء: ٦٤.

٥ . تفسير العياشي: ج ٢ ص ٣٠٠ ح ١٠٧، بحار الأنوار: ج ١٠٣ ص ٢٩٤ ح ٤٧.

الْعَلِيمُ * فَلَمَّا وَضَعَتْهَا قَالَتْ رَبِّ إِنِّي وَضَعْتُهَا أُنْثَىٰ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعْتَ وَلَيْسَ الذَّكَرُ كَالْأُنْثَىٰ وَإِنِّي سَمَّيْتُهَا مَرْيَمَ وَإِنِّي أُعِيذُهَا بِكَ وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ»^١.

الحديث

٢٢٤٨ . رسول الله ﷺ: ما من مولود يولد إلا وقد عصره الشيطانُ عَصْرَةً أو عَصْرَتَيْنِ، إلا عيسى

بن مريم ومريم، ثم قرأ رسول الله ﷺ: «إِنِّي أُعِيذُهَا بِكَ وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ»^٢.

٢٢٤٩ . عنه ﷺ: كُلُّ مَوْلُودٍ مِنْ وَلَدِ آدَمَ لَهُ طَعْنَةٌ مِنَ الشَّيْطَانِ، وَبِهَا يَسْتَهْلُ الصَّبِيُّ، إِلَّا مَا كَانَ

مِنْ مَرْيَمَ ابْنَةِ عِمْرَانَ وَوَلَدِهَا، فَإِنَّ أُمَّهَا قَالَتْ حِينَ وَضَعَتْهَا: «إِنِّي أُعِيذُهَا بِكَ وَذُرِّيَّتَهَا

مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ» فَضَرَبَ دُونَهُمَا حِجَابٌ، فَطَعَنَ فِي الْحِجَابِ^٣.

٢٢٥٠ . الإمام علي عليه السلام - في ذكر ولادة فاطمة عليها السلام الحسن عليه السلام - : فَأَتَاهُ النَّبِيُّ ﷺ ... وقال: اللَّهُمَّ إِنِّي

أُعِيذُهَا بِكَ وَوَلَدَهُ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ^٤.

ط - العَقِيْقَةُ

٢٢٥١ . الإمام الصادق عليه السلام: يُقَالُ عِنْدَ الْعَقِيْقَةِ: «اللَّهُمَّ مِنْكَ وَلَكَ مَا وَهَبْتَ وَأَنْتَ أَعْطَيْتَ، اللَّهُمَّ

فَتَقَبَّلْ مِنَّا عَلَى سُنَّةِ نَبِيِّكَ ﷺ، وَنَسْتَعِذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ»، وَتُسَمَّى وَتَذْبَحُ

وَتَقُولُ: «لَكَ سُفِكَتِ الدِّمَاءُ لَا شَرِيكَ لَكَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، اللَّهُمَّ اخْسِئْهُ

١ . آل عمران: ٣٥ و ٣٦.

٢ . تفسير الطبري: ج ٣ الجزء ٣ ص ٢٣٩، تفسير ابن كثير: ج ٢ ص ٢٧، مستد أبي يعلى: ج ٥ ص ٣٦٤

ح ٥٩٤٥، تاريخ دمشق: ج ٤٧ ص ٣٥٥ ح ١٠٢٥٣ كلامنا نحوه وكلها عن أبي هريرة، كنز العمال: ج ١١

ص ٥٠٤ ح ٣٢٢٥٦ وراجع صحيح البخاري: ج ٣ ص ١٢٦٥ ح ٣٢٤٨ وصحيح مسلم: ج ٤ ص ١٨٣٨

ح ١٤٦.

٣ . تفسير الطبري: ج ٣ الجزء ٣ ص ٢٣٩ عن أبي هريرة، كنز العمال: ج ١١ ص ٥٠٣ ح ٣٢٣٥٤ و ٣٢٣٥٥.

٤ . كشف الغمّة: ج ٢ ص ١٥١ و ص ١٧٧، بحار الأنوار: ج ٤٣ ص ٥٦٦ ح ٣٣.

٥ . خَسَأْتُ الْكَلْبَ: أَي طَرَدْتُهُ وَأَبْعَدْتُهُ (النهاية: ج ٢ ص ٣١ «خَسَأَ»).

الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ»^١.

ي - لُبْسُ الثُّوبِ الْجَدِيدِ

٢٢٥٢ . سنن أبي داود عن أبي سعيد الخدري: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا اسْتَجَدَّ ثَوْبًا سَمَّاهُ بِاسْمِهِ، إِمَّا قَمِيصًا أَوْ عِمَامَةً، ثُمَّ يَقُولُ: اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ كَسَوْتَنِيهِ، أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِهِ وَخَيْرِ مَا صُنِعَ لَهُ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهِ وَشَرِّ مَا صُنِعَ لَهُ.^٢

ك - الْخُرُوجُ مِنَ الْبَيْتِ

٢٢٥٣ . سنن الترمذي عن أم سلمة: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ قَالَ: بِاسْمِ اللَّهِ، تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ، اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ نَزِلَّ أَوْ نُضِلَّ، أَوْ نَظْلِمَ أَوْ نُظْلَمَ، أَوْ نَجْهَلَ أَوْ يُجْهَلَ عَلَيْنَا.^٣

٢٢٥٤ . سنن أبي داود عن أم سلمة: مَا خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ مِنْ بَيْتِي قَطُّ إِلَّا رَفَعَ طَرْفَهُ إِلَى السَّمَاءِ فَقَالَ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أُضِلَّ أَوْ أُضَلَّ، أَوْ أُزِلَّ أَوْ أُزَلَّ، أَوْ أَظْلِمَ أَوْ أَظْلَمَ، أَوْ أَجْهَلَ أَوْ يُجْهَلَ عَلَيَّ.^٤

٢٢٥٥ . الإمام الباقر عليه السلام: مَنْ قَالَ حِينَ يَخْرُجُ مِنْ مَنْزِلِهِ: «بِاسْمِ اللَّهِ، حَسْبِيَ اللَّهُ، تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ أُمُورِي كُلِّهَا، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ خَيْرِ الدُّنْيَا وَعَذَابِ الْآخِرَةِ»

١ . الكافي: ج ٦ ص ٣١ ح ٥ عن محمد بن مارد، كتاب من لا يحضره الفقيه: ج ٣ ص ٤٨٧ ح ٤٧٢٣.

٢ . سنن أبي داود: ج ٤ ص ٤١ ح ٤٠٢٠، سنن الترمذي: ج ٤ ص ٢٣٩ ح ١٧٦٧، مسند ابن حنبل: ج ٤ ص ١٠٠ ح ١١٤٦٩، المستدرک علی الصحيحین: ج ٤ ص ٢١٣ ح ٧٤٠٨ كلها بزيادة «أو رداء» بعد «عمامة»، كنز العمال: ج ٧ ص ١١٨ ح ١٨٢٦٧.

٣ . سنن الترمذي: ج ٥ ص ٤٩٠ ح ٣٤٢٧، مسند ابن حنبل: ج ١٠ ص ٢٠١ ح ٢٦٦٧٨، كنز العمال: ج ٧ ص ١٤٣ ح ١٨٤١٨.

٤ . سنن أبي داود: ج ٤ ص ٣٢٥ ح ٥٠٩٤، المعجم الكبير: ج ٢٤ ص ٩ ح ١١، المعجم الأوسط: ج ٣ ص ٣٤ ح ٢٣٨٣، الدعاء للطبراني: ص ١٤٨ ح ٤١٩ كلها عن ميمونة.

كَفَاهُ اللَّهُ مَا أَهَمَّهُ مِنْ أَمْرِ دُنْيَاهُ وَآخِرَتِهِ^١.

٢٢٥٦. عنه عليه السلام: مَنْ قَالَ حِينَ يَخْرُجُ مِنْ بَابِ دَارِهِ: «أَعُوذُ بِمَا عَاذَتْ بِهِ مَلَائِكَةُ اللَّهِ^٢ مِنْ شَرِّ هَذَا الْيَوْمِ الْجَدِيدِ الَّذِي إِذَا غَابَتْ شَمْسُهُ لَمْ تَعُدْ، وَمِنْ شَرِّ نَفْسِي وَمِنْ شَرِّ غَيْرِي، وَمِنْ شَرِّ الشَّيَاطِينِ، وَمِنْ شَرِّ مَنْ نَصَبَ لِأَوْلِيَاءِ اللَّهِ، وَمِنْ شَرِّ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ، وَمِنْ شَرِّ السَّبَاعِ وَالْهَوَامِّ، وَمِنْ شَرِّ رُكُوبِ الْمَحَارِمِ كُلِّهَا، أُجِيرُ نَفْسِي بِاللَّهِ مِنْ كُلِّ شَرٍّ»، غَفَرَ اللَّهُ لَهُ وَتَابَ عَلَيْهِ، وَكَفَاهُ اللَّهُ، وَحَجَرَهُ عَنِ السُّوءِ، وَعَصَمَهُ مِنَ الشَّرِّ^٣.

٢٢٥٧. الإمام الصادق عليه السلام: إِذَا خَرَجْتَ مِنْ مَنْزِلِكَ فَقُلْ: بِاسْمِ اللَّهِ، تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ مَا خَرَجْتُ لَهُ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا خَرَجْتُ لَهُ، اللَّهُمَّ أَوْسِعْ عَلَيَّ مِنْ فَضْلِكَ، وَأَتِمِّمْ عَلَيَّ نِعْمَتَكَ، وَاسْتَعْمِلْنِي فِي طَاعَتِكَ، وَاجْعَلْ رَغْبَتِي فِيمَا عِنْدَكَ، وَتَوَفَّنِي عَلَى مِلَّتِكَ وَمِلَّةِ رَسُولِكَ ﷺ^٤.

٢٢٥٨. عنه عليه السلام: مَنْ قَالَ حِينَ يَخْرُجُ مِنْ مَنْزِلِهِ: «اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ»، بِاسْمِ اللَّهِ دَخَلَ، وَبِاسْمِ اللَّهِ خَرَجَ، وَعَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْتُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، اللَّهُمَّ افْتَحْ لِي فِي وَجْهِ هَذَا بِخَيْرٍ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي وَمِنْ شَرِّ غَيْرِي، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيئِهَا، إِنَّ رَبِّي عَلَى

١. الكافي: ج ٢ ص ٥٤١ ح ٣، المحاسن: ج ٢ ص ٩٠ ح ١٢٣٩، الأمان: ص ١٠٦، منهج الدعوات: ص ٢١٨ وليس فيه ذيله من «كفاه الله...»، عذة الداعي: ص ٢٦٦ كلها عن أبي حمزة الثمالي، بحار الأنوار: ج ٧٦ ص ١٧١ ح ٢٠.

٢. في كتاب من لا يحضره الفقيه: «أعوذ بالله مما عاذهت منه ملائكة الله».

٣. الكافي: ج ٢ ص ٥٤١ ح ٤، كتاب من لا يحضره الفقيه: ج ٢ ص ٢٧٢ ح ٢٤١٧ نحوه، المحاسن: ج ٢ ص ٨٩ ح ١٢٣٦، الأمان: ص ١٠٥، عذة الداعي: ص ٢٦٦ كلها عن أبي بصير، مكارم الأخلاق: ج ١ ص ٥٢٦ ح ١٨٣١، بحار الأنوار: ج ٧٦ ص ١٧٠ ح ١٧.

٤. الكافي: ج ٢ ص ٥٤٢ ح ٥، المحاسن: ج ٢ ص ٩١ ح ١٢٤٠، الأمان: ص ١٠٥ كلها عن معاوية بن عمار، الأمالي للطوسي: ص ٣٧١ ح ٧٩٩ عن علي بن رزين عن الإمام الكاظم عن أبيه عليه السلام نحوه، بحار الأنوار: ج ٧٦ ص ١٧٠ ح ١٦.

صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ»، كَانَ فِي ضَمَانِ اللَّهِ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَى مَنْزِلِهِ^١.

ل - الْخُرُوجُ إِلَى السَّفَرِ

٢٢٥٩. رسول الله ﷺ - مِنْ دُعَائِهِ إِذَا أَرَادَ سَفَرًا -: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْثَاءِ السَّفَرِ، وَكَآبَةِ الْمُنْقَلَبِ، وَسَوْءِ الْمَنْظَرِ فِي الْأَهْلِ وَالْمَالِ، اللَّهُمَّ اطْوِ لَنَا الْأَرْضَ، وَهَوِّنْ عَلَيْنَا السَّفَرَ^٢.

٢٢٦٠. عنه ﷺ - إِذَا أَرَادَ أَنْ يَخْرُجَ فِي سَفَرٍ -: اللَّهُمَّ أَنْتَ الصَّاحِبُ فِي السَّفَرِ، وَالْخَلِيفَةُ فِي الْأَهْلِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الضُّبَّةِ^٣ فِي السَّفَرِ، وَالْكَآبَةِ فِي الْمُنْقَلَبِ^٤.

٢٢٦١. الإمام علي عليه السلام - مِنْ كَلَامٍ لَهُ عِنْدَ عَزَمِهِ عَلَى الْمَسِيرِ إِلَى الشَّامِ -: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْثَاءِ السَّفَرِ، وَكَآبَةِ الْمُنْقَلَبِ، وَسَوْءِ الْمَنْظَرِ^٥ فِي الْأَهْلِ وَالْمَالِ وَالْوَلَدِ.

اللَّهُمَّ أَنْتَ الصَّاحِبُ فِي السَّفَرِ، وَأَنْتَ الْخَلِيفَةُ فِي الْأَهْلِ، وَلَا يَجْمَعُهُمَا غَيْرُكَ، لِأَنَّ الْمُسْتَخْلَفَ لَا يَكُونُ مُسْتَصْحَبًا وَالْمُسْتَصْحَبُ لَا يَكُونُ مُسْتَخْلَفًا^٦.

١. مكارم الأخلاق: ج ١ ص ٥٢٧ ح ١٨٣٤، بحار الأنوار: ج ٧٦ ص ٢٥١ ح ٤٦.

٢. وَغْثَاءُ السَّفَرِ: أَيِ شِدَّتِهِ وَمَشَقَّتِهِ (النهاية: ج ٥ ص ٢٠٦ و«ع»).

٣. سنن أبي داود: ج ٣ ص ٣٣ ح ٢٥٩٨، السنن الكبرى للنسائي: ج ٦ ص ١٢٨ ح ١٠٣٣٤، مسند ابن حنبل: ج ٣ ص ٤٢٨ ح ٩٦٠٥، الدعاء للطبراني: ص ٢٥٦ ح ٨٠٨ وفيه «البعيد» بدل «الأرض» وكلها عن أبي هريرة، كنز العمال: ج ٦ ص ٧٣٢ ح ١٧٦١٦.

٤. الضُّبَّةُ: مَا تَحْتَ يَدِكَ مِنْ مَالٍ وَعِيَالٍ وَمَنْ تَلْزَمُكَ نَفَقَتُهُمْ، أَيِ تَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ كَثْرَةِ الْعِيَالِ فِي مِظَنَّةِ الْحَاجَةِ وَهُوَ السَّفَرُ (النهاية: ج ٣ ص ٧٣ و«ضبن»).

٥. مسند ابن حنبل: ج ١ ص ٥٥٠ ح ٢٣١١، صحيح ابن حبان: ج ٦ ص ٤٣١ ح ٢٧١٦، السنن الكبرى: ج ٥ ص ٤١٠ ح ١٠٣٠٤، المعجم الكبير: ج ١١ ص ٢٢٣ ح ١١٧٣٥، مسند أبي يعلى: ج ٣ ص ١٥ ح ٢٣٤٩ كلها عن ابن عباس، كنز العمال: ج ٦ ص ٧٣٥ ح ١٧٦٢٦.

٦. قوله: «وسوء المنظر»، المنظر مصدر ميمي أو اسم مكان، وحاصله الاستعاذة من أن ينظر في سفره - أو بعد رجوعه - في أهله وماله وولده إلى شيء يسوؤه (بحار الأنوار: ج ١٠٠ ص ١١٤).

٧. نهج البلاغة: الخطبة ٤٦، بحار الأنوار: ج ٣٢ ص ٣٩١ ح ٣٦٢.

٢٢٦٢ . عنه عليه السلام - في دُعَائِهِ إِذَا بَرَزَ لِلسَّفَرِ - : أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِلْإِسْلَامِ ، وَجَعَلَنَا مِنْ خَيْرِ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ ، ﴿سُبْحَنَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ﴾^١ .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعَثَاءِ السَّفَرِ ، وَكَآبَةِ الْمُنْقَلَبِ ، وَسَوْءِ الْمَنْظَرِ فِي الْأَهْلِ وَالْمَالِ وَالْوَلَدِ .

اللَّهُمَّ أَنْتَ الصَّاحِبُ فِي السَّفَرِ ، وَالْخَلِيفَةُ فِي الْأَهْلِ ، وَالْمُسْتَعَانُ عَلَى الْأَمْرِ ، اطْوِ لَنَا الْبَعِيدَ ، وَسَهِّلْ لَنَا الْحُزُونَ^٢ وَاكْفِنَا الْمُهِمَّ ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ^٣ .

٢٢٦٣ . الإمام الصادق عليه السلام : إِذَا خَرَجْتَ مِنْ بَيْتِكَ تُرِيدُ الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ ، فَادْعُ دُعَاءَ الْفَرَجِ وَهُوَ : ... اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعَثَاءِ السَّفَرِ ، وَكَآبَةِ الْمُنْقَلَبِ ، وَسَوْءِ الْمَنْظَرِ فِي الْأَهْلِ وَالْمَالِ وَالْوَلَدِ ، اللَّهُمَّ أَنْتَ عِزِّي وَنَاصِرِي ، بِكَ أَحُلُّ وَبِكَ أَسِيرُ^٤ .

م - تَزْوِيلُ الْمُسَافِرِ

٢٢٦٤ . رسول الله صلى الله عليه وآله : إِذَا نَزَلَ أَحَدُكُمْ مَنْزِلًا فَلْيَقُلْ : «أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ» ، فَإِنَّهُ لَا يَضُرُّهُ شَيْءٌ حَتَّى يَرْتَحِلَ مِنْهُ^٥ .

٢٢٦٥ . الأمان : رَوَيْنَا فِي كِتَابِ مِصْبَاحِ الزَّائِرِ وَجَنَاحِ الْمُسَافِرِ وَغَيْرِهِ مِنَ التَّقْلِيبِ الظَّاهِرِ أَنَّ

١ . الزخرف : ١٣ .

٢ . الخزن : المكان الغليظ الخشن ، والحزونة : الخشونة (النهاية : ج ١ ص ٣٨٠ حزنه) .

٣ . دعائم الإسلام : ج ١ ص ٣٤٧ ، مستدرک الوسائل : ج ٨ ص ١٤٠ ح ٩٢٤٦ .

٤ . الكافي : ج ٤ ص ٢٨٤ ح ٢ ، تهذيب الأحكام : ج ٥ ص ٥٠ ح ١٥٤ كلاهما عن معاوية بن عمار ، مصباح المنهجد : ص ٧١٧ ح ٧٧٩ عن صفوان نحوه وليس فيه ذيله ، بحار الأنوار : ج ١٠ ص ١٠٨ ح ١٣ .

٥ . صحيح مسلم : ج ٤ ص ٢٠٨١ ح ٥٥ و ص ٢٠٨٠ ح ٥٤ ، سنن الترمذي : ج ٥ ص ٤٩٦ ح ٣٤٣٧ نحوه ، سنن

ابن ماجه : ج ٢ ص ١١٧٤ ح ٣٥٤٧ ، مسند ابن حنبل : ج ١٠ ص ٣٢٠ ح ٢٧١٩٢ و ص ٣٦٩ ح ٢٧٣٧٩ ، سنن

الدارمي : ج ٢ ص ٧٤٣ ح ٢٥٨٠ كلها عن خولة بنت حكيم السلمية ، كنز العمال : ج ٦ ص ٧٠٩ ح ١٧٥١٢ .

المُسَافِرُ إِذَا نَزَلَ بِبَعْضِ الْمَنَازِلِ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ أَنْزِلْنِي مُنْزَلاً مُبَارَكاً وَأَنْتَ خَيْرُ الْمُنْزِلِينَ»، وَيُصَلِّي رَكَعَتَيْنِ بِالْحَمْدِ وَمَا يَشَاءُ مِنَ الشُّورِ الْقِصَارِ، وَيَقُولُ:

«اللَّهُمَّ ارْزُقْنَا خَيْرَ هَذِهِ الْبُقْعَةِ وَأَعِزَّنَا مِنْ شَرِّهَا، اللَّهُمَّ أَطْعِمْنَا مِنْ جَنَاهَا، وَأَعِزَّنَا مِنْ وَبَاهَا^١، وَحَبِّبْنَا إِلَى أَهْلِهَا، وَحَبِّبْ صَالِحِي أَهْلِهَا إِلَيْنَا»، وَيَقُولُ:

«أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَأَنَّ عَلِيّاً أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْأَيْمَنَةَ مِنْ وَلَدِهِ أَيْمَنَةً، أَتَوَلَّاهُمْ وَأَبْرَأُ مِنْ أَعْدَائِهِمْ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ هَذِهِ الْبُقْعَةِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا، اللَّهُمَّ اجْعَلْ أَوَّلَ دُخُولِنَا هَذَا صَلَاحاً، وَأَوْسَطَهُ فَلَاحاً، وَآخِرَهُ نَجَاحاً^٢».

ن - دُخُولُ الْمُسَافِرِ الْمَدِينَةَ أَوْ الْقَرْيَةَ

٢٢٦٦. رسول الله ﷺ - لِعَلِيِّؓ -: يَا عَلِيُّ، إِذَا أَرَدْتَ مَدِينَةً أَوْ قَرْيَةً فَقُلْ حِينَ تُعَايِنُهَا:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَهَا، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا، اللَّهُمَّ حَبِّبْنَا إِلَى أَهْلِهَا وَحَبِّبْ صَالِحِي أَهْلِهَا إِلَيْنَا^٣.

٢٢٦٧. السنن الكبرى عن صهيب: إِنَّ مُحَمَّدًا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمْ يَزِ قَرْيَةً يُرِيدُ دُخُولَهَا إِلَّا قَالَ حِينَ يَرَاهَا: اللَّهُمَّ رَبِّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَمَا أَظْلَلْنَ، وَرَبِّ الْأَرْضِينَ السَّبْعِ وَمَا أَقْلَلْنَ، وَرَبِّ الشَّيَاطِينِ وَمَا أَضْلَلْنَ، وَرَبِّ الرِّيَّاحِ وَمَا ذَرَيْنَ^٤، فَإِنَّا نَسْأَلُكَ خَيْرَ هَذِهِ الْقَرْيَةِ

١. الزُّبَا: بِالْقَصْرِ وَالْمَدِّ وَالْهَمْزِ، الطَّاعُونَ وَالْمَرْضُ الْعَامُ (النهاية: ج ٥ ص ١٤٤ «وباء»).

٢. الأمان: ص ١٣٦، مصباح الزائر: ص ٣٧، بحار الأنوار: ج ٧٦ ص ٢٦١ ح ٥٦.

٣. كتاب من لا يحضره الفقيه: ج ٢ ص ٢٩٨ ح ٢٥٠٩، المحاسن: ج ٢ ص ١٢٣ ح ١٣٤٤ عن الإمام الكاظم عن أبيه عن جده ﷺ وزاد فيه «اللَّهُمَّ أَطْعِمْنَا مِنْ جَنَاهَا، وَأَعِزَّنَا مِنْ وَبَائِهَا، بَعْدَ مَنْ شَرَّهَا»، مكارم الأخلاق:

ج ١ ص ٥٥٣ ح ١٩٠٨، بحار الأنوار: ج ٧٦ ص ٢٤٨ ح ٤١.

٤. ذَرْنَةُ الرِّيحِ: أَيِ أَطَارَتِ (النهاية: ج ٢ ص ١٥٩ «ذرا»).

وَحَيْرَ أَهْلِهَا، وَتَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا وَشَرِّ أَهْلِهَا وَشَرِّ مَا فِيهَا.^١

٢٢٦٨ . المعجم الكبير عن أبي معتب بن عمرو: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا أَشْرَفَ عَلَى خَيْبَرَ قَالَ لِأَصْحَابِهِ - وَأَنَا فِيهِمْ - : قِفُوا، ثُمَّ قَالَ: «اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَاوَاتِ وَمَا أَظْلَلْنَ، وَرَبَّ الْأَرْضِينَ وَمَا أَقْلَلْنَ، وَرَبَّ الشَّيَاطِينِ وَمَا أَضْلَلْنَ، وَرَبَّ الرِّيَّاحِ وَمَا ذَرَيْنِ، أَسْأَلُكَ خَيْرَ هَذِهِ الْقَرْيَةِ وَخَيْرَ أَهْلِهَا، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا وَشَرِّ أَهْلِهَا وَشَرِّ مَا فِيهَا، اقْدَمُوا^٢ بِاسْمِ اللَّهِ»، وَكَانَ يَقُولُهَا لِكُلِّ قَرْيَةٍ يَدْخُلُهَا.^٣

٢٢٦٩ . مروج الذهب عن المنذر بن الجارود: لَمَّا قَدِمَ عَلَيَّ ﷺ الْبَصْرَةَ... فَسَارُوا حَتَّى نَزَلُوا الْمَوْضِعَ الْمَعْرُوفَ بِالزَّوَايَةِ، فَصَلَّى أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ، وَعَفَّرَ خَدَّيْهِ عَلَى التُّرَابِ وَقَدْ خَالَطَ ذَلِكَ دُمُوعَهُ، ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ يَدْعُو:

اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَاوَاتِ وَمَا أَظْلَلَتْ، وَالْأَرْضِينَ وَمَا أَقْلَلَتْ، وَرَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، هَذِهِ الْبَصْرَةُ، أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِهَا، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا، اللَّهُمَّ أَنْزِلْنَا فِيهَا خَيْرَ مُنْزَلٍ وَأَنْتَ خَيْرُ الْمُنْزِلِينَ.^٤

س - رُجُوعُ الْمُسَافِرِ

٢٢٧٠ . المعجم الأوسط عن جابر بن عبد الله: قَفَلَ^٥ النَّبِيُّ ﷺ، فَلَمَّا دَنَا مِنَ الْمَدِينَةِ قَالَ: آيِبُونَ

١ . السنن الكبرى للنسائي: ج ٦ ص ١٣٩ ح ١٠٣٧٧ و ص ١٤٠ ح ١٠٣٧٨، المستدرک علی الصحيحین: ج ١ ص ١١٠ ح ٢٤٨٨ و ج ٢ ص ٦١٤ ح ١٦٣٤، صحيح ابن حبان: ج ٦ ص ٤٢٦ ح ٢٧٠٩؛ المحاسن: ج ٢ ص ١٢٤ ح ١٣٤٦ عن علي بن المغيرة عن الإمام الصادق ﷺ نحوه، بحار الأنوار: ج ٧٦ ص ٢٤٨ ح ٤٣.

٢ . في المصدر: «قدموا»، والتصويب من السيرة النبوية.

٣ . المعجم الكبير: ج ٢٢ ص ٣٥٩ ح ٩٠٢، السيرة النبوية لابن هشام: ج ٣ ص ٣٤٣، أسد الغابة: ج ٦ ص ٢٨٧.

٤ . مروج الذهب: ج ٢ ص ٣٦٨ - ٣٧٠؛ مستدرک الوسائل: ج ٨ ص ٢٣١ ح ٩٣٢٥.

٥ . قَفَلَ مِنْ سَفَرِهِ: رَجَعَ (المصباح المنير: ص ٥١١ «قفل»).

تَائِبُونَ عَابِدُونَ لِرَبِّنَا حَامِدُونَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْثَاءِ السَّفَرِ، وَكَآبَةِ الْمُنْقَلَبِ،
وَسُوءِ الْمَنْظَرِ فِي الْأَهْلِ وَالْمَالِ.^١

ع - رُؤْيَةُ الْهَلَالِ

٢٢٧١ . مسند ابن حنبل عن عبادة بن الصامت: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا رَأَى الْهَلَالَ قَالَ: اللَّهُ أَكْبَرُ،
الْحَمْدُ لِلَّهِ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ هَذَا الشَّهْرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ
شَرِّ الْقَدَرِ، وَمِنْ سُوءِ الْخَشْرِ.^٢

٢٢٧٢ . الإمام علي عليه السلام: إِذَا رَأَيْتَ الْهَلَالَ فَلَا تَبْرَحْ^٣ وَقُلْ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ هَذَا الشَّهْرِ وَفَتْحَهُ
وَنُورَهُ وَنَصْرَهُ وَبَرَكَتَهُ وَطَهْرَهُ وَرِزْقَهُ، وَأَسْأَلُكَ خَيْرَ مَا فِيهِ وَخَيْرَ مَا بَعْدَهُ، وَأَعُوذُ بِكَ
مِنْ شَرِّ مَا فِيهِ وَشَرِّ مَا بَعْدَهُ، اللَّهُمَّ ادْخُلْهُ عَلَيْنَا بِالْأَمْنِ وَالْإِيمَانِ وَالسَّلَامَةِ وَالْإِسْلَامِ
وَالْبَرَكَةِ وَالتَّوْفِيقِ لِمَا تُحِبُّ وَتَرْضَى.^٤

٢٢٧٣ . عنه عليه السلام - أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ إِذَا رَأَى الْهَلَالَ - : اللَّهُمَّ ارْزُقْنَا خَيْرَهُ وَنَصْرَهُ، وَبَرَكَتَهُ، وَفَتْحَهُ،
وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهِ وَشَرِّ مَا بَعْدَهُ.^٥

١ . المعجم الأوسط: ج ٦ ص ١٤٧ ح ٦٠٤٤، الطبقات الكبرى: ج ٢ ص ٧٩ نحوه؛ وقعة صفين: ص ٥٢٨ عن
عبد الرحمن بن جندب عن الإمام علي عليه السلام، بحار الأنوار: ج ٣٢ ص ٥٥٠ ح ٤٦٢ وراجع مكارم الأخلاق:
ج ١ ص ٥٥٣ ح ١٩٠٧.

٢ . مسند ابن حنبل: ج ٨ ص ٤٢٤ ح ٢٢٨٥٥، المصنف لابن أبي شيبة: ج ٢ ص ٥٠٩ ح ١٠٧ ص ١٢٠ ح ١،
السنن لابن أبي عاصم: ص ١٦٩ ح ٣٨٧، كنز العمال: ج ٧ ص ٧٨ ح ١٨٠٤٣.

٣ . أي لا تزال على مكانك حتى تدعو بهذا الدعاء (مرآة العقول: ج ١٦ ص ٢٢٨). وقال الجوهري: برح: أي
زَالَ، وَلَا أَبْرَحْ أَفْعَلُ ذَلِكَ: أي لَا أزال أَفْعَلُهُ، وَبَرَحَ مَكَانَهُ: أي زَالَ عَنْهُ (الصحاح: ج ١ ص ٣٥٥ «برح»).

٤ . الكافي: ج ٤ ص ٧٦ ح ٨، تهذيب الأحكام: ج ٤ ص ١٩٧ ح ٥٦٤، كتاب من لا يحضره الفقيه: ج ٢ ص ١٠٠
ح ١٨٤٥، الإقبال: ج ١ ص ٦٥، دعائم الإسلام: ج ١ ص ٢٧١ نحوه، بحار الأنوار: ج ٩٦ ص ٣٨٢ ح ٨.

٥ . الأمالي للطوسي: ص ٦٤٧ ح ١٣٤١ عن عباد بن صهيب عن الإمام الصادق عن آبائه عليه السلام، بحار الأنوار:
ج ٩٥ ص ٣٤٦ ح ٧؛ المصنف لابن أبي شيبة: ج ٧ ص ١٢١ ح ٤ عن أبي عبيدة، كنز العمال: ج ٨ ص ٥٩٦
ح ٢٤٣١٠ نقلًا عن ابن النجار عن الحارث.

ف - رُؤْيَةُ الْمُبْتَلَى

٢٢٧٤ . الفقه المنسوب للإمام الرضا عليه السلام: إِذَا نَظَرْتَ إِلَى أَهْلِ الْبَلَاءِ فَقُلْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي عَافَانِي مِمَّا ابْتَلَاكَ بِهِ وَلَوْ شَاءَ لَفَعَلَ، وَأَنَا أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْهَا وَمِمَّا ابْتَلَاكَ بِهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي فَضَّلَنِي عَلَى كَثِيرٍ مِنْ خَلْقِهِ.^١

٢٢٧٥ . مشكاة الأنوار: عَنِ الْبَاقِرِ عليه السلام أَنَّهُ كَانَ يَكْرَهُ أَنْ يُسَمِعَ مِنَ الْمُبْتَلَى التَّعَوُّذَ مِنَ الْبَلَاءِ^٢.

ص - دَفْنُ الْمَيِّتِ

٢٢٧٦ . سنن أبي داود عن البراء بن عازب: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فِي جَنَازَةِ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ فَأَتَيْنَاهَا إِلَى الْقَبْرِ وَلَمَّا يَلْحَدُ، فَجَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم وَجَلَسْنَا حَوْلَهُ كَأَنَّمَا عَلَى رُؤُوسِنَا الطَّيْرُ، وَفِي يَدِهِ عِودٌ يَنْكُثُ بِهِ فِي الْأَرْضِ، فَرَفَعَ رَأْسَهُ فَقَالَ: اسْتَغِيثُوا بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ - مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا^٣ -.

٢٢٧٧ . الإمام الصادق عليه السلام: إِذَا وَضَعْتَهُ [الْمَيِّتَ] فِي لَحْدِهِ فَلْيَكُنْ أَوَّلَى النَّاسِ بِهِ مِمَّا يَلِي رَأْسَهُ، لِيَذْكُرَ اسْمَ اللَّهِ وَيُصَلِّيَ عَلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم، وَيَتَعَوَّذَ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ، وَلِيَقْرَأَ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ، وَالْمُعَوَّذَتَيْنِ، وَقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ، وَآيَةَ الْكُرْسِيِّ^٤.

٢٢٧٨ . الكافي عن علي بن يقطين: سَمِعْتُ أَبَا الْحَسَنِ عليه السلام يَقُولُ: لَا تَنْزِلْ فِي الْقَبْرِ وَعَلَيْكَ الْعِمَامَةُ

١ . الفقه المنسوب للإمام الرضا عليه السلام: ص ٣٩٩، بحار الأنوار: ج ٩٣ ص ٢١٧ ح ٣.

٢ . المراد بهذه الرواية - مع الأخذ بنظر الاعتبار الرواية السابقة - هو أن تكون الاستعاذة عند رؤية المبتلى بنحو بحيث لا يلتفت إليها نفس المبتلى.

٣ . مشكاة الأنوار: ص ٦٧ ح ١٠٣، بحار الأنوار: ج ٧٥ ص ١٦ ح ١١.

٤ . التَّكْتُ: أَنْ تَضْرِبَ فِي الْأَرْضِ بِقَضِيبٍ فَيُؤَثَّرَ فِيهَا (القاموس المحيط: ج ١ ص ١٥٩ ونكت).

٥ . سنن أبي داود: ج ٤ ص ٢٣٩ ح ٤٧٥٣، مسند ابن حنبل: ج ٦ ص ٤١٣ ح ١٨٥٥٩ و ص ٤٣٠ ح ١٨٦٣٧،

المستدرک علی الصحيحین: ج ١ ص ٩٣ ح ١٠٧ كلاهما نحوه، المصنف لابن أبي شيبة: ج ٣ ص ٢٥٦ ح ١.

٦ . تهذيب الأحكام: ج ١ ص ٣١٧ ح ٩٢٢ و ص ٣١٣ ح ٩٠٩، علل الشرايع: ص ٣٠٦ ح ١ كلاهما نحوه وكلها

عن محمد بن عجلان، بحار الأنوار: ج ٨٢ ص ٢٨ ح ١٥.

وَالْقَلَنْسُوَّةُ، وَلَا الْحِذَاءُ وَلَا الطَّيْلَسَانُ، وَحُلَّ أَرْزَاكَ، وَبِذَلِكَ سُنَّةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
جَرَتْ، وَلِيَتَعَوَّذَ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ، وَلِيَقْرَأَ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ، وَالْمُعَوَّذَتَيْنِ وَقُلْ
هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ، وَآيَةُ الْكُرْسِيِّ^١.

١٠ / ٥

تِلْكَ الْحَالَاتُ

أ - الغَضَبُ

٢٢٧٩ . الإمام الصادق عليه السلام: قُلْ عِنْدَ الْغَضَبِ: اللَّهُمَّ أذْهِبْ عَنِّي غَيْظَ قَلْبِي، وَاعْفِرْ لِي ذَنْبِي،
وَأَجِرْنِي مِنْ مُضِلَّاتِ الْفِتَنِ، أَسْأَلُكَ رِضَاكَ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ سَخَطِكَ، أَسْأَلُكَ جَنَّتِكَ
وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ نَارِكَ، أَسْأَلُكَ الْخَيْرَ كُلَّهُ وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّرِّ كُلِّهِ، اللَّهُمَّ تَبَنِّ عَلَيَّ
الْهُدَى وَالصَّوَابَ، وَاجْعَلْنِي رَاضِيًا مَرْضِيًّا، غَيْرَ ضَالٍّ وَلَا مُضِلٌّ^٢.

راجع: ص ١٥١ (الفصل الثالث: بركات الاستعاذة / كظم الغيظ).

ب - النُّوْمُ

٢٢٨٠ . رسول الله ﷺ: إِذَا أَوَيْتَ إِلَى فِرَاشِكَ، فَتَعَوَّذَ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَمِنْ شَرِّ الْحِسَابِ^٣.
٢٢٨١ . عنه عليه السلام: إِذَا أَنْتَ أَوَيْتَ إِلَى فِرَاشِكَ، فَتَعَوَّذَ بِاللَّهِ مِنْ كُرْبِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَسُوءِ
الْحِسَابِ^٤.
٢٢٨٢ . عنه عليه السلام: إِذَا أَوَيْتَ إِلَى فِرَاشِكَ فَقُلْ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي مَنَّ عَلَيَّ فَأَفْضَلَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ

١ . الكافي: ج ٣ ص ١٩٢ ح ٢ وراجع علل الشرايع: ص ٣٠٥ ح ١ وبحار الأنوار: ج ٨٢ ص ٣٠ ح ١٦.

٢ . مكارم الأخلاق: ج ٢ ص ١٥٤ ح ٢٣٧٧، بحار الأنوار: ج ٩٥ ص ٣٣٨ ح ١.

٣ . الدرر المتثور: ج ٨ ص ٤٤٣ نقلًا عن ابن مردويه عن أبي هريرة.

٤ . تفسير الطبري: ج ١٥ الجزء ٣٠ ص ٩٣، تفسير ابن كثير: ج ٨ ص ٣٧٠ كلاهما عن أبي هريرة، كنز العمال:

ج ٤ ص ١٥١ ح ٩٩٥٣.

العالمين، رَبِّ كُلِّ شَيْءٍ وَإِلَهُ كُلِّ شَيْءٍ، أَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ.^١

٢٢٨٣. عنه عليه السلام: لَيَقُولُ أَحَدُكُمْ حِينَ يُرِيدُ أَنْ يَنَامَ: آمَنْتُ بِاللَّهِ وَكَفَرْتُ بِالطَّاغُوتِ^٢، وَعَدَّ اللَّهُ حَقُّ وَصَدَّقَ الْمُرْسَلُونَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ طَوَارِقِ هَذَا اللَّيْلِ، إِلَّا طَارِقاً يَطْرُقُ بِخَيْرٍ.^٣

٢٢٨٤. الإمام عليه السلام: كَانَ [النَّبِيُّ صلى الله عليه وآله وسلم] يَقُولُ عِنْدَ مَضَجِّهِ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ، وَكَلِمَاتِكَ التَّامَّةِ، مِنْ شَرِّ مَا أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهِ....^٤

٢٢٨٥. المعجم الصغير عن عائشة: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله وسلم إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ قَالَ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّرِّ وَلَوْعَا^٥، وَمِنْ الْجُوعِ ضَجِيعاً.^٦

٢٢٨٦. رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم - إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ - : اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَاوَاتِ وَرَبَّ الْأَرْضِ، وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ، فَالِقَ^٧ الْحَبِّ وَالنَّوَى، مَنَزَّلَ التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ وَالْقُرْآنَ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ ذِي شَرٍّ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهِ.^٨

١. كنز العمال: ج ١٥ ص ٣٣٠ ح ٤١٢٦٠ نقلاً عن البزار عن بريدة.

٢. الطاغوت: هو الشيطان أو ما يزين لهم أن يعبدوه من الأصنام وغيرها (النهاية: ج ٣ ص ١٢٨ «طغاة»).

٣. المعجم الكبير: ج ٣ ص ٢٩٧ ح ٣٤٥٤، مسند الشاميين: ج ٢ ص ٤٤٨ ح ١٦٧٦ كلاهما عن أبي مالك الأشعري، كنز العمال: ج ١٥ ص ٣٣٦ ح ٤١٢٨٧.

٤. سنن أبي داود: ج ٤ ص ٣١٢ ح ٥٠٥٢ عن الحرث وأبي ميسرة، السنن الكبرى للسنائي: ج ٤ ص ٤١٢ ح ٧٧٣٢، المعجم الصغير: ج ٢ ص ٨٤، الدعاء للطبراني: ص ٩٧ ح ٢٣٧ كلها عن الحارث وأبي ميسرة، كنز العمال: ج ١٥ ص ٥١٠ ح ٤١٩٨٨.

٥. وَلَعْتُ بِالشَّيْءِ وَلَوْعاً: أَي مَغْرَى بِهِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «كَانَ مُوَلَعاً بِالتَّوَكُّلِ» (النهاية: ج ٥ ص ٢٢٦ «ولع»).

٦. المعجم الصغير: ج ٢ ص ٤٧، المعجم الأوسط: ج ٧ ص ١٧٣ ح ٧١٩٦ وراجع الإقبال: ج ٢ ص ٢١٨ وبحار الأنوار: ج ٩١ ص ٧٥ ح ٣.

٧. فَالِقَ الْحَبِّ وَالنَّوَى: أَي الَّذِي يَشَقُّ حَبَّةَ الطَّعَامِ وَنَوَى الثَّمَرَ لِلإِنْبَاتِ (النهاية: ج ٣ ص ٤٧١ «فلق»).

٨. سنن أبي داود: ج ٤ ص ٣١٢ ح ٥٠٥١، سنن الترمذي: ج ٥ ص ٤٧٢ ح ٣٤٠٠، الأدب المفرد: «»

٢٢٨٧ . المعجم الكبير عن جندب بن عبد الله: سافرنا مع رسول الله ﷺ سفراً فأتاه قومٌ فقالوا: يا رسول الله، سهونا عن الصلاة فلم نُصلُ حتى طلعت الشمس.

فقال رسول الله ﷺ: تَوَضَّؤُوا وَصَلُّوا، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ هَذَا لَيْسَ بِالسَّهْوِ إِنَّ هَذَا مِنَ الشَّيْطَانِ، إِذَا أَخَذَ أَحَدُكُمْ مَضْجَعَهُ مِنَ اللَّيْلِ فَلْيَقُلْ: بِاسْمِ اللَّهِ، أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ^١.

٢٢٨٨ . الإمام علي عليه السلام: إِذَا أَرَادَ أَحَدُكُمْ النَّوْمَ فَلَا يَضَعَنَّ جَنْبَهُ عَلَى الْأَرْضِ حَتَّى يَقُولَ: أُعِذُّ نَفْسِي وَدِينِي، وَأَهْلِي وَوُلْدِي وَمَالِي، وَخَوَاتِمَ عَمَلِي، وَمَا رَزَقَنِي رَبِّي وَخَوَّلَنِي، بِعِزَّةِ اللَّهِ، وَعَظَمَةِ اللَّهِ، وَجَبَرَوَاتِ اللَّهِ، وَسُلْطَانِ اللَّهِ، وَرَحْمَةِ اللَّهِ، وَرَأْفَةِ اللَّهِ، وَغُفْرَانِ اللَّهِ، وَقُوَّةِ اللَّهِ، وَقُدْرَةِ اللَّهِ، وَجَلَالِ اللَّهِ، وَبُضْغِ اللَّهِ، وَأَرْكَانِ اللَّهِ، وَبِجَمْعِ اللَّهِ، وَبِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَبِقُدْرَةِ اللَّهِ عَلَى مَا يَشَاءُ، مِنْ شَرِّ السَّامَةِ وَالْهَامَةِ^٢، وَمِنْ شَرِّ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ، وَمِنْ شَرِّ مَا يَدْبُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا، وَمِنْ شَرِّ مَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا، إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ^٣.

٢٢٨٩ . كنز العمال عن أبي عبيد الله الجدلي: كَانَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ قَالَ: «عُذْتُ بِالَّذِي يُمَسِّكُ السَّمَاءَ أَنْ تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ مِنَ الشَّيْطَانِ

١ . ص ٣٥٤ ح ١٢١٢، السنن الكبرى للنسائي: ج ٤ ص ٣٩٥ ح ٧٦٦١، مسند ابن حنبل: ج ٣ ص ٣٢٥ ح ٨٩٦٩ .
كلها عن أبي هريرة، كنز العمال: ج ٢ ص ١٩٤ ح ٣٧١٥ .

١ . المعجم الكبير: ج ٢ ص ١٧٦ ح ١٧٢٢، كنز العمال: ج ٨ ص ٢٢٩ ح ٢٢٦٨١ و ج ٧ ص ٥٤٠ ح ٢٠١٥٦ .

٢ . الهامة: كل ذات سم يقتل، وأما ما يسم ولا يقتل فهو السامة، كالعقرب والزنبور (النهاية: ج ٥ ص ٢٧٥ «همم»).

٣ . الخصال: ص ٦٣١ ح ١٠ عن أبي بصير ومحمد بن مسلم عن الإمام الصادق عن آبائه عليه السلام، عذة الداعي: ص ٢٦٦ ح ٩، بحار الأنوار: ج ٧٦ ص ١٩١ ح ١ .

الرَّجِيمِ» سَبْعَ مَرَّاتٍ^١.

٢٢٩٠ . الإمام زين العابدين عليه السلام: مَنْ قَالَ إِذَا أُوِيَ إِلَى فِرَاشِهِ: «اللَّهُمَّ أَنْتَ الْأَوَّلُ فَلَا شَيْءَ قَبْلَكَ ... أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَّتِهَا، إِنَّكَ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ» نَفَى اللَّهُ عَنْهُ الْفَقْرَ، وَصَرَفَ عَنْهُ شَرَّ كُلِّ دَابَّةٍ^٢.

٢٢٩١ . الكافي عن مفصل بن عمر: قَالَ لِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: إِنْ اسْتَطَعْتَ أَلَّا تَبْتَ لَيْلَةً حَتَّى تَعُوذَ بِأَحَدِ عَشَرَ حَرْفًا.

قُلْتُ: أَخْبِرْنِي بِهَا؟

قَالَ: قُلْ: «أَعُوذُ بِعِزَّةِ اللَّهِ، وَأَعُوذُ بِقُدْرَةِ اللَّهِ، وَأَعُوذُ بِجَلَالِ اللَّهِ، وَأَعُوذُ بِسُلْطَانِ اللَّهِ، وَأَعُوذُ بِجَمَالِ اللَّهِ، وَأَعُوذُ بِدَفْعِ اللَّهِ، وَأَعُوذُ بِمَنْعِ اللَّهِ، وَأَعُوذُ بِجَمْعِ اللَّهِ، وَأَعُوذُ بِمُلْكِ اللَّهِ، وَأَعُوذُ بِوَجْهِ اللَّهِ، وَأَعُوذُ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ وَبَرَأ وَذَرَأَ»، وَتَعُوذُ بِهِ كُلَّمَا شِئْتَ^٣.

٢٢٩٢ . كتاب من لا يحضره الفقيه عن محمد بن مسلم عن أحدهما عليه السلام: لَا يَدْعِ الرَّجُلُ أَنْ يَقُولَ عِنْدَ مَمَاتِهِ: «أَعِيدُ نَفْسِي وَدُرَّتِي، وَأَهْلَ بَيْتِي وَمَالِي، بِكَلِمَاتِ اللَّهِ الثَّامَاتِ، مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ وَهَامَّةٍ، وَمِنْ كُلِّ عَيْنٍ لَامَّةٍ» فَذَلِكَ الَّذِي عَوَّذَ بِهِ جَبْرِئِيلُ ﷺ الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ ﷺ^٤.

-
- ١ . كنز العمال: ج ١٥ ص ٥١١ ح ٤١٩٩٢ نقلاً عن الخرائطي في مكارم الأخلاق.
 - ٢ . فلاح السائل: ص ٤٩٤ ح ٣٤٥ عن أبي حمزة الثمالي، بحار الأنوار: ج ٧٦ ص ٢١٤ ح ٢٣.
 - ٣ . الكافي: ج ٢ ص ٥٣٧ ح ٩، فلاح السائل: ص ٤٧٧ ح ٣٢٣، طب الأئمة لابني بسطام: ص ١١٩، مصباح المنهجد: ص ١٢٠، البلد الأمين: ص ٣٣، المصباح للكفعمي: ص ٦٦ والثلاثة الأخيرة من دون إسناد إلى أحدٍ من أهل البيت عليه السلام وكلها نحوه، بحار الأنوار: ج ٧٦ ص ٢٠٥ ح ٢٣.
 - ٤ . كتاب من لا يحضره الفقيه: ج ١ ص ٤٧٠ ح ١٣٥٢، تهذيب الأحكام: ج ٢ ص ١١٦ ح ٤٣٦ وليس فيه «والحسن و»، مكارم الأخلاق: ج ٢ ص ٤٤ ح ٢١٠١، بحار الأنوار: ج ٧٦ ص ١٩٦ ح ١٢.

ج - الإستيقاظُ

٢٢٩٣ . رسول الله ﷺ - إذا قامَ مِنَ اللَّيْلِ - : أَعُوذُ بِاللَّهِ السَّمِيعِ الْعَلِيمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ، مِنْ هَمَزِهِ^١ وَنَفْخِهِ وَنَفْثِهِ^٢.

٢٢٩٤ . عَنْهُ ﷺ - أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ إِذَا اسْتَيْقَظَ - : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ هَذَا الْيَوْمِ وَنُورَهُ ، وَهُدَاهُ وَبَرَكَتَهُ ، وَطَهْرَهُ وَمُعَافَاتِهِ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَهُ وَخَيْرَ مَا فِيهِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهِ وَشَرِّ مَا بَعْدَهُ^٣.

د - الرؤيا المكروهة

٢٢٩٥ . رسول الله ﷺ : مَنْ رَأَى فِي مَنَامِهِ خَيْرًا فَلْيَحْمَدِ اللَّهَ وَلْيَشْكُرْهُ ، وَمَنْ رَأَى غَيْرَ ذَلِكَ فَلْيَسْتَعِذْ بِاللَّهِ فَلَا يَذْكُرْهَا ، فَإِنَّهَا لَا تَضُرُّهُ^٤.

٢٢٩٦ . عَنْهُ ﷺ : إِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ فِي مَنَامِهِ مَا يَكْرَهُ ، فَلْيَنْفُثْ^٥ عَنْ يَسَارِهِ ثَلَاثًا ، وَلْيَسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِمَّا رَأَى^٦.

٢٢٩٧ . عَنْهُ ﷺ : إِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ رُؤْيَا يَكْرَهُهَا فَلْيَتَحَوَّلْ ، وَلْيَنْفُثْ عَنْ يَسَارِهِ ثَلَاثًا ، وَلْيَسْأَلِ اللَّهَ

١ . هَمَزَاتُ الشَّيَاطِينِ : خَطَرَاتُهُ الَّتِي يَخْطُرُهَا بِقَلْبِ الْإِنْسَانِ (الصَّحاح : ج ٣ ص ٩٠٢ هَمَزُهُ).

٢ . النَّفْثُ : قَذْفُ الرِّيقِ الْقَلِيلِ ، وَهُوَ أَقَلُّ مِنَ النَّفْلِ (مَعْرِدَاتُ أَلْفَاظِ الْقُرْآنِ : ص ٨١٦ وَنَفْثُهُ).

٣ . سنن أبي داود : ج ١ ص ٢٠٦ ح ٧٧٥ ، سنن الترمذي : ج ٢ ص ١٠ ح ٢٤٢ ، سنن الدارمي : ج ١ ص ٣٠٠ ح ١٢١٩ ، صحيح ابن خزيمة : ج ١ ص ٢٣٨ ح ٤٦٧ كُلُّهَا عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، كُنْزُ الْعَمَالِ : ج ٢ ص ٢٠٤ ح ٣٧٦٦.

٤ . مكارم الأخلاق : ج ١ ص ٩٤ ح ١٨١ ، بحار الأنوار : ج ٧٦ ص ٢٠٢ ح ١٩.

٥ . كنز العمال : ج ١٥ ص ٣٧٣ ح ٤١٤٣٧ نقلًا عن الدارقطني في الأفراد عن أبي هريرة.

٦ . فلينفث ؛ أي فليبتل ثقلًا خفيفًا وإن لم يخرج معه شيء من البزاق (بحار الأنوار : ج ٦١ ص ١٩٣).

٧ . السنن الكبرى للنسائي : ج ٦ ص ٢٢٥ ح ١٠٧٤١ ، المعجم الكبير : ج ٢٣ ص ٢٦٠ ح ٥٤٤ كلاهما عن أم سلمة ، كنز العمال : ج ١٥ ص ٣٧٣ ح ٤١٤٣٥.

مِنْ خَيْرِهَا، وَلِيَتَعَوَّذَ مِنْ شَرِّهَا.^١

٢٢٩٨. عَنْهُ عليه السلام: إِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ رُؤْيَا يُحِبُّهَا فَإِنَّمَا هِيَ مِنَ اللَّهِ، فَلْيَحْمَدِ اللَّهَ عَلَيْهَا وَلْيُحَدِّثْ بِهَا، وَإِذَا رَأَى غَيْرَ ذَلِكَ مِمَّا يَكْرَهُ فَإِنَّمَا هِيَ مِنَ الشَّيْطَانِ، فَلْيَسْتَعِذْ مِنْ شَرِّهَا وَلَا يَذْكُرْهَا لِأَحَدٍ، فَإِنَّهَا لَا تَضُرُّهُ.^٢

٢٢٩٩. عَنْهُ عليه السلام: الرُّؤْيَا الْحَسَنَةُ مِنَ اللَّهِ، فَإِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ مَا يُحِبُّ فَلَا يُحَدِّثْ بِهِ إِلَّا مَنْ يُحِبُّ، وَإِذَا رَأَى مَا يَكْرَهُ فَلْيَتَعَوَّذْ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّهَا وَمِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ، وَلْيَسْتَقِلْ ثَلَاثًا، وَلَا يُحَدِّثْ بِهَا أَحَدًا، فَإِنَّهَا لَنْ تَضُرَّهُ.^٣

٢٣٠٠. عَنْهُ عليه السلام: إِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ رُؤْيَا يَكْرَهُهَا فَلْيَسْتَقِلْ عَنْ يَسَارِهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ لِيَقُلْ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عِلْمِ الشَّيْطَانِ، وَسَيِّئَاتِ الْأَحْلَامِ»، فَإِنَّهَا لَا تَكُونُ شَيْئًا.^٥

٢٣٠١. عَنْهُ عليه السلام: إِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ فِي مَنَامِهِ مَا يَكْرَهُهُ فَلْيَقُلْ: «أَعُوذُ بِمَا عَادَتْ بِهِ مَلَائِكَةُ اللَّهِ وَرُسُلُهُ مِمَّا رَأَيْتُ فِي مَنَامِي هَذَا، أَنْ يُصَيِّبَنِي بَلَاءٌ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ»، وَلْيَسْتَقِلْ عَنْ

١. سنن ابن ماجه: ج ٢ ص ١٢٨٦ ح ٣٩١٠ عن أبي هريرة وح ٣٩٠٩ عن أبي قتادة، وح ٣٩٠٨ عن جابر بن عبد الله وكلاهما نحوه، كنز العمال: ج ١٥ ص ٣٦٣ ح ٤١٣٨٧.

٢. صحيح البخاري: ج ٦ ص ٢٥٦٣ ح ٦٥٨٤ و ص ٢٥٨٢ ح ٦٦٣٨، سنن الترمذي: ج ٥ ص ٥٠٥ ح ٣٤٥٣، مسند ابن حنبل: ج ٤ ص ١٩ ح ١١٠٥٤، السنن الكبرى للنسائي: ج ٦ ص ٢٢٣ ح ١٠٧٢٩ كلها عن أبي سعيد الخدري، كنز العمال: ج ١٥ ص ٣٦٥ ح ٤١٣٩٦.

٣. صحيح البخاري: ج ٦ ص ٢٥٨٢ ح ٦٦٣٧، صحيح مسلم: ج ٤ ص ١٧٧٢ ح ٤، مسند ابن حنبل: ج ٨ ص ٣٧٣ ح ٢٢٦٤٦، سنن الدارمي: ج ١ ص ٥٦١ ح ٢٠٦٦ كلها عن أبي قتادة وفيها «الصالحه» بدل «الحسنه»، كنز العمال: ج ١٥ ص ٣٧٢ ح ٤١٤٣١؛ عذة الداعي: ص ٢٦١ عن أبي قتادة، بحار الأنوار: ج ٦١ ص ١٧٤ ح ٣٤.

٤. كذا في المصدر، وفي الأذكار للنووي: «عمل الشيطان».

٥. عمل اليوم والليلة لابن السني: ص ٢٦٩ ح ٧٧٠ عن أبي هريرة، الأذكار للنووي: ص ٩٥، كنز العمال: ج ١٥ ص ٣٦٤ ح ٤١٣٨٨.

شِمَالِهِ ثَلَاثًا، فَإِنَّهَا لَا تَضُرُّهُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.^١

٢٣٠٢. الإمام الباقر عليه السلام: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِفَاطِمَةَ عليها السلام فِي رُؤْيَاهَا الَّتِي رَأَتْهَا: قُولِي: «أَعُوذُ بِمَا عَادَتْ بِهِ مَلَائِكَةُ اللَّهِ الْمُقَرَّبُونَ، وَأَنْبِيَائُهُ الْمُرْسَلُونَ، وَعِبَادُهُ الصَّالِحُونَ، مِنْ شَرِّ مَا رَأَيْتُ فِي لَيْلَتِي هَذِهِ، أَنْ يُصِيبَنِي مِنْهُ سُوءٌ أَوْ شَيْءٌ أَكْرَهُهُ»، ثُمَّ انْقَلَبِي^٢ عَنْ يَسَارِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ.^٣

٢٣٠٣. الإمام الصادق عليه السلام: قَالَ جَبْرِئِيلُ لِمُحَمَّدٍ ﷺ: قُلْ يَا مُحَمَّدُ إِذَا رَأَيْتَ فِي مَنَامِكَ شَيْئًا تَكْرَهُهُ، أَوْ رَأَى أَحَدٌ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فَلْيَقُلْ: «أَعُوذُ بِمَا عَادَتْ بِهِ مَلَائِكَةُ اللَّهِ الْمُقَرَّبُونَ، وَأَنْبِيََاءُ اللَّهِ الْمُرْسَلُونَ، وَعِبَادُهُ الصَّالِحُونَ، مِنْ شَرِّ مَا رَأَيْتُ مِنْ رُؤْيَايَ»، وَيَقْرَأُ الْحَمْدَ، وَالْمُعَوِّذَتَيْنِ، وَقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ، وَيَتَقَلَّ عَنْ يَسَارِهِ ثَلَاثَ ثَقَلَاتٍ، فَإِنَّهُ لَا يَضُرُّهُ مَا رَأَى.^٤

٢٣٠٤. عنه عليه السلام: إِذَا رَأَى الرَّجُلُ مَا يَكْرَهُ فِي مَنَامِهِ فَلْيَتَحَوَّلْ عَنْ شِقِّهِ الَّذِي كَانَ عَلَيْهِ نَائِمًا وَلْيَقُلْ: «إِنَّمَا النَّجْوَى مِنَ الشَّيْطَانِ لِيَخْزُنَ الَّذِينَ آمَنُوا وَلَيْسَ بِضَارِّهِمْ شَيْئًا إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ» ثُمَّ لِيَقُلْ: عُدْتُ بِمَا عَادَتْ بِهِ مَلَائِكَةُ اللَّهِ الْمُقَرَّبُونَ، وَأَنْبِيَائُهُ الْمُرْسَلُونَ، وَعِبَادُهُ الصَّالِحُونَ، مِنْ شَرِّ مَا رَأَيْتُ، وَمِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ.^٥

١. كنز العمال: ج ١٥ ص ٣٧٣ ح ٤١٤٣٦ نقلًا عن الفردوس عن أبي هريرة.

٢. في فلاح السائل: «وانقلي» بدل «وانقلبي». وقال العلامة المجلسي رحمته الله معلقاً: الظاهر أنه كان «ثم انقلي» عن يسارك ثلاث مرّات... وعليه لعل المراد الانقلاب عن اليمين إلى اليسار ثلاث مرّات؛ بأن يقلب أولاً إلى اليسار ثم إلى اليمين ثم إلى اليسار وهكذا، ويحتمل أن يكون متعلقاً بالقول فقط؛ أي يقوله ثلاث مرّات ثم يقلب (مرّة العقول: ج ٢٥ ص ٣٤٣).

٣. الكافي: ج ٨ ص ١٤٢ ح ١٠٧ عن أبي الورد، فلاح السائل: ص ٥٠٢ ح ٣٥٨ عن عبد الله بن عثمان عن الإمام الباقر عليه السلام والصادق عليه السلام نحوه، بحار الأنوار: ج ٧٦ ص ٢٢٠ ح ٢٩.

٤. تفسير القمي: ج ٢ ص ٣٥٦ عن أبي بصير، بحار الأنوار: ج ٤٣ ص ٩١ ح ١٤.

٥. المجادلة: ٩.

٦. الكافي: ج ٨ ص ١٤٢ ح ١٠٦، فلاح السائل: ص ٥٠١ ح ٣٥٧ كلاهما عن معاوية بن عمار، ﴿

هـ - الْفَزَعُ وَالْوَحْشَةُ

٢٣٠٥ . مكارم الأخلاق: إِنْ فَزَعَتْ مِنَ اللَّيْلِ فَقُلْ عَشْرَ مَرَّاتٍ: «أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ مِنْ غَضَبِهِ، وَمِنْ عِقَابِهِ، وَمِنْ شَرِّ عِبَادِهِ، وَمِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ [وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ] أَنْ يَحْضُرُونِ» فَإِنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَأْمُرُ بِهِ.^٢

٢٣٠٦ . رسول الله ﷺ: إِذَا أَصَابَ أَحَدًا مِنْكُمْ وَحْشَةٌ، أَوْ نَزَلَ بِأَرْضٍ مَجَنَّةٍ^٣ فَلْيَقُلْ: أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ الَّتِي لَا يُجَاوِزُهُنَّ بَرٌّ وَلَا فَاجِرٌ، مِنْ شَرِّ مَا يَلِجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا، وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا، وَمِنْ فِتَنِ اللَّيْلِ وَمِنْ طَوَارِقِ النَّهَارِ إِلَّا طَارِقًا يَطْرُقُ بِخَيْرٍ.^٤

و - الْمُصِيبَةُ

٢٣٠٧ . الإمام علي عليه السلام - فِي دُعَاءٍ يُلْجَأُ فِيهِ إِلَى اللَّهِ لِيَهْدِيَهُ إِلَى الرَّشَادِ -: اللَّهُمَّ إِنَّكَ أَنْسُ الْآنِسِينَ لِأَوْلِيَائِكَ... إِنْ أَوْحَشْتَهُمُ الْغُرْبَةَ أَنْسَهُمْ ذِكْرَكَ، وَإِنْ صُبَّتْ عَلَيْهِمُ الْمَصَائِبُ لَجَّوْا إِلَى الْإِسْتِجَارَةِ بِكَ، عَلِمًا بِأَنَّ أَرْمَةَ الْأُمُورِ يَدُكَ، وَمَصَادِرُهَا عَنْ قَضَائِكَ.^٥

٢٣٠٨ . عنه عليه السلام: إلهي، كُلُّ مَكْرُوبٍ إِلَيْكَ يَلْتَجِي، وَكُلُّ مَحْرُومٍ لَكَ يَرْتَجِي.^٦

« مصباح المنهجد: ص ١٢٧ ح ٢٠٦ نحوه من دون إسناد إلى أحد من أهل البيت عليه السلام، بحار الأنوار: ج ٧٦ ص ٢١٩ ح ٢٨.

١ . ما بين المعقوفين أنبئناه من بحار الأنوار.

٢ . مكارم الأخلاق: ج ٢ ص ٤٥ ح ٢١٠٤، بحار الأنوار: ج ٧٦ ص ١٩٦ ح ١٢.

٣ . أرض مجنَّة: ذات جن (المصالح: ج ٥ ص ٢٠٩٤ «جن»).

٤ . الدرر المتثور: ج ٨ ص ٣٠٠ نقلاً عن أبي نصر السجزي في الإبانة عن ابن عباس؛ بحار الأنوار: ج ٦٣ ص ١١٩ ح ٩٩.

٥ . نهج البلاغة: الخطبة ٢٢٧، مصباح المنهجد: ص ٣٥٥ ح ٤٧٣، جمال الأسبوع: ص ٢٣٧ كلاهما عن الإمام زين العابدين عليه السلام نحوه، بحار الأنوار: ج ٦٩ ص ٣٢٩ ح ٤٠.

٦ . المزار الكبير: ص ١٥٢، المزار للشهيد الأول: ص ٢٧٤ كلاهما عن ميثم، البلد الأمين: ص ٣١٣ عن الإمام عليه السلام.

ز - المَرَضُ

٢٣٠٩ . رسول الله ﷺ: «ضَع يَدَكَ عَلَى الَّذِي تَأَلَّمَ مِنْ جَسَدِكَ، وَقُل: «بِسْمِ اللَّهِ» ثَلَاثًا، وَقُل سَبْعَ مَرَّاتٍ: «أَعُوذُ بِاللَّهِ وَقُدْرَتِهِ مِنْ شَرِّ مَا أَجِدُ وَأُحَاذِرُ»^١.

٢٣١٠ . عنه ﷺ: إِذَا وَجَدَ أَحَدُكُمْ أَلَمًا فَلْيَضَعْ يَدَهُ حَيْثُ يَجِدُ أَلَمَهُ، ثُمَّ لِيَقُلْ - سَبْعَ مَرَّاتٍ -: أَعُوذُ بِعِزَّةِ اللَّهِ وَقُدْرَتِهِ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ، مِنْ شَرِّ مَا أَجِدُ.^٢

٢٣١١ . مكارم الأخلاق: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا رَأَى فِي جِسْمِهِ بَثْرَةً^٣ عَاذَ بِاللَّهِ، وَاسْتَكَانَ لَهُ، وَجَارَ^٤ إِلَيْهِ، فَيَقَالُ لَهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا هُوَ بَأْسٌ! فَيَقُولُ: إِنَّ اللَّهَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يُعْظِمَ صَغِيرًا عَظُمَ، وَإِذَا أَرَادَ أَنْ يُصَغِّرَ عَظِيمًا صَغُرَ.^٥

٢٣١٢ . سنن الترمذي عن ابن عباس: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُعَلِّمُهُمْ مِنَ الْحُمَى وَمِنَ الْأَوْجَاعِ كُلِّهَا أَنْ يَقُولَ: بِاسْمِ اللَّهِ الْكَبِيرِ، أَعُوذُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ، مِنْ شَرِّ كُلِّ عِرْقٍ نَعَارٍ^٦، وَمِنْ شَرِّ حَرِّ النَّارِ.^٧

-
- «العسكري عن أبيه عليه السلام وفيه «محزون» بدل «محروم»، بحار الأنوار: ج ١٠٠ ص ٤٥١ ح ٢٦.
- ١ . صحيح مسلم: ج ٤ ص ١٧٢٨ ح ٦٧، السنن الكبرى للنسائي: ج ٦ ص ٢٤٩ ح ١٠٨٣٩، سنن ابن ماجه: ج ٢ ص ١١٦٤ ح ٣٥٢٢ وليس فيه «ثلاثاً»، صحيح ابن حبان: ج ٧ ص ٢٣١ ح ٢٩٦٤ و ص ٢٣٣ ح ٢٩٦٧ كلها عن عثمان بن أبي العاص، كنز العمال: ج ١٠ ص ٦٢ ح ٢٨٣٧٤؛ مكارم الأخلاق: ج ٢ ص ٢٤٥ ح ٢٥٩١ نحوه وليس فيه «ثلاثاً وقل سبع مرّات»، بحار الأنوار: ج ٩٥ ص ١٦ ح ١٦.
 - ٢ . مسند ابن حنبل: ج ١٠ ص ٣٣٩ ح ٢٧٢٤٩، المعجم الكبير: ج ١٩ ص ٩٣ ح ١٧٩، الدعاء للطبراني: ص ٣٤٥ ح ١١٣٤ كلها عن كعب بن مالك، كنز العمال: ج ١٠ ص ٥٨ ح ٢٨٣٤٧.
 - ٣ . بَثْرَةُ الْجِلْدِ: خَرَجَ بِهِ خُرُوجَ صَغِيرٍ، وَاحِدَتُهُ: بَثْرَةٌ (المصباح المنير: ص ٣٦ «بثرة»).
 - ٤ . الْجَوَارُ: رَفَعَ الصُّوْتِ وَالِاسْتِغَاثَةَ، جَارٌ يَجَارُ (النهاية: ج ١ ص ٢٣٢ «جاره»).
 - ٥ . مكارم الأخلاق: ج ٢ ص ١٦٩ ح ٢٤١٥، بحار الأنوار: ج ٨١ ص ٢١١ ح ٣٠.
 - ٦ . عِرْقٌ نَعَارٌ: فَارَ مِنْهُ الدَّمُ، أَوْ صَوْتُ لَخْرُوجِ الدَّمِ (القاموس المحيط: ج ٢ ص ١٤٥ «نعر»).
 - ٧ . سنن الترمذي: ج ٤ ص ٤٠٥ ح ٢٠٧٥، سنن ابن ماجه: ج ٢ ص ١١٦٥ ح ٣٥٢٦، مسند ابن حنبل: ج ١ ص ٦٤٣ ح ٢٧٢٩، المستدرک علی الصحيحین: ج ٤ ص ٤٥٩ ح ٨٢٧٤، كنز العمال: ج ٧ ص ١٣٥ ح ١٨٣٧٠، بحار الأنوار: ج ٦٣ ص ٢٠ ح ١٢ نقلاً عن الشهاب.

٢٣١٣ . مكارم الأخلاق عن ابن عباس: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُعَلِّمُنَا مِنَ الْأَوْجَاعِ كُلِّهَا وَالْحُمَى وَالصَّدَاعَ: بِاسْمِ اللَّهِ الْكَبِيرِ، أَعُوذُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ، مِنْ شَرِّ كُلِّ عِرْقٍ نَعَارٍ، وَمِنْ شَرِّ حَرِّ النَّارِ.

وَإِذَا رَفَعْتَ يَدَكَ فَقُلْ: بِاسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ، مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ، أَعُوذُ بِاللَّهِ وَقُدْرَتِهِ عَلَى مَا يَشَاءُ، مِنْ شَرِّ مَا أُجِدُّ.^١

٢٣١٤ . الإمام الباقر عليه السلام: إِذَا اسْتَكَى الْإِنْسَانُ فَلْيَقُلْ: بِاسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ، وَمُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، أَعُوذُ بِعِزَّةِ اللَّهِ، وَأَعُوذُ بِقُدْرَةِ اللَّهِ عَلَى مَا يَشَاءُ، مِنْ شَرِّ مَا أُجِدُّ.^٢

٢٣١٥ . الإمام الباقر أو الإمام الصادق عليه السلام: إِذَا دَخَلْتَ عَلَى مَرِيضٍ فَقُلْ: «أُعِيدُكَ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ، رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، مِنْ شَرِّ كُلِّ عِرْقٍ نَعَارٍ^٣، وَمِنْ شَرِّ حَرِّ النَّارِ» سَبْعَ مَرَّاتٍ.^٤

٢٣١٦ . طب الأئمة عن محمد بن إبراهيم: دَخَلَ رَجُلٌ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام وَقَدْ عَرَضَ لَهُ خَبْلٌ^٥، فَقَالَ لَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: ادْعُ بِهَذَا الدُّعَاءِ إِذَا أُوَيْتَ إِلَى فِرَاشِكَ:

بِاسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ، آمَنْتُ بِاللَّهِ وَكَفَرْتُ بِالطَّاغُوتِ، اللَّهُمَّ احْفَظْنِي فِي مَنَامِي وَيَقْظَتِي، أَعُوذُ بِعِزَّةِ اللَّهِ وَجَلَالِهِ مِمَّا أُجِدُّ وَأُحَذَّرُ.^٦

٢٣١٧ . مكارم الأخلاق عن عثمان بن عيسى: شَكََا رَجُلٌ إِلَى أَبِي الْحَسَنِ عليه السلام: أَنَّ بِي زَحِيرًا^٧ لَا

١ . مكارم الأخلاق: ج ٢ ص ٢٦٢ ح ٢٦١٦، الدعوات: ص ٢٠٨ ح ٥٦٥ نحوه، بحار الأنوار: ج ٩٥ ص ٢٨ ح ١٢.

٢ . الكافي: ج ٢ ص ٥٦٧ ح ١٣، طب الأئمة لابني بسطام: ص ٣٩ كلاهما عن أبي حمزة الثمالي، بحار الأنوار: ج ٩٥ ص ٧ ح ٤.

٣ . في مكارم الأخلاق والمقنع: «نَعَارٍ بدل «نَقَارٍ» وهو الأنسب، كما في أحاديث متقدمة.

٤ . الكافي: ج ٢ ص ٥٦٧ ح ١٢، مكارم الأخلاق: ج ٢ ص ٢٤٤ ح ٢٥٨٩ كلاهما عن زرارة، طب الأئمة لابني بسطام: ص ١١٨ عن حريز بن عبد الله السجستاني عن الإمام الباقر عليه السلام نحوه، المقنع للصدوق: ص ٥٤، بحار الأنوار: ج ٨١ ص ٢٢٨ ح ٤٠.

٥ . الخَبْلُ - بسكون الباء -: فسادُ الأعضاء، يُقال: خَبَلَ الحَبُّ قلبه: إِذَا أَفْسَدَهُ (النهاية: ج ٢ ص ٨ «خبل»).

٦ . طب الأئمة لابني بسطام: ص ١٠٧، بحار الأنوار: ج ٩٥ ص ١٤٩ ح ٥.

٧ . الزُّحِيرُ: استطلاق البطن (الصحيح: ج ٢ ص ٦٦٨ «زحر»).

يَسْكُنُ! فَقَالَ: إِذَا فَرَّغْتَ مِنْ صَلَاةِ اللَّيْلِ فَقُلْ:

اللَّهُمَّ مَا كَانَ مِنْ خَيْرٍ فَمِنْكَ لَا حَمْدَ لِي فِيهِ، وَمَا عَمِلْتُ مِنْ سُوءٍ فَقَدْ حَذَرْتَنِيهِ
وَلَا عُذَرَ لِي فِيهِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَتَكِلَ عَلَى مَا لَا حَمْدَ لِي فِيهِ، أَوْ آمَنَ مَا لَا
عُذَرَ لِي فِيهِ.^١

ح - الإِحْضَارُ

٢٣١٨. طَبَّ الْأَنْثَمَةُ عَنْ حَرِيزِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْإِمَامِ الْبَاقِرِ عليه السلام: إِذَا دَخَلْتَ عَلَى مَرِيضٍ وَهُوَ فِي التَّرَجُّعِ
الشَّدِيدِ فَقُلْ لَهُ: أَدْعُ بِهَذَا الدُّعَاءِ يُخَفِّفِ اللَّهُ عَنْكَ: «أَعُوذُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ، رَبِّ الْعَرْشِ
الْكَرِيمِ، مِنْ كُلِّ عِرْقٍ تَفَارٍ وَمِنْ شَرِّ حَرِّ النَّارِ» سَبْعَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ لَقْنَهُ كَلِمَاتِ الْفَرَجِ.^٢

١١ / ٥

بَلَاكَ الْأَوَاقِ

أ - قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا

٢٣١٩. الْإِمَامُ الصَّادِقُ عليه السلام: تَقُولُ: «أَعُوذُ بِاللَّهِ السَّمِيعِ الْعَلِيمِ مِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ، وَأَعُوذُ بِكَ
رَبِّ أَنْ يَحْضُرُونِ، إِنَّ اللَّهَ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ» عَشْرَ مَرَّاتٍ، قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ
الْغُرُوبِ، فَإِنْ نَسِيتَ قَضَيْتَ كَمَا تَقْضِي الصَّلَاةَ إِذَا نَسِيتَهَا.^٣

٢٣٢٠. كِتَابٌ مَنْ لَا يَحْضُرُهُ الْفَقِيهَ عَنْ جَابِرٍ عَنِ الْإِمَامِ الْبَاقِرِ عليه السلام: إِنَّ إِبْلِيسَ إِنَّمَا يَبِثُّ جُنُودَ اللَّيْلِ مِنْ

١. مكارم الأخلاق: ج ٢ ص ٢٧٦ ح ٢٦٣٤، الدعوات: ص ١٩٩ ح ٥٤٧، طَبَّ الْأَنْثَمَةُ لِابْنِي بِسْطَام: ص ١٠٠
نحوه وفيه «فرقة» بدل «زحيرة»، بحار الأنوار: ج ٩٥ ص ٧٦ ح ٢.
٢. طَبَّ الْأَنْثَمَةُ لِابْنِي بِسْطَام: ص ١١٨، بحار الأنوار: ج ٨١ ص ٢٣٧ ح ٢١.
٣. الكافي: ج ٢ ص ٥٢٣ ح ٣١ عن أَبِي خَدِيجَةَ وَح ٣٢ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَرْوَانَ، تَفْسِيرُ الْعِيَانِيِّ: ج ٢ ص ٤٥
ح ١٣٦ عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ الْمُخْتَارِ وَح ١٢٧، فَلَاحِ السَّائِلِ: ص ٣٨٦ ح ٢٦٠ عَنْ أَبِي خَدِيجَةَ وَكُلَّهَا نَحْوَهُ،
بحار الأنوار: ج ٨٦ ص ٢٦٨ ح ٣٨.

حِينَ تَغِيْبُ الشَّمْسُ إِلَى مَغِيْبِ الشَّفَقِ، وَيَبْتُ جُنُودَ النَّهَارِ مِنْ حِينَ يَطْلُعُ الْفَجْرُ إِلَى مَطْلَعِ الشَّمْسِ.

وَذَكَرَ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ: أَكْثَرُوا ذِكْرَ اللَّهِ ﷻ فِي هَاتَيْنِ السَّاعَتَيْنِ، وَتَعَوَّذُوا بِاللَّهِ ﷻ مِنْ شَرِّ إِبْلِيسَ وَجُنُودِهِ، وَعَوَّذُوا صِغَارَكُمْ فِي هَاتَيْنِ السَّاعَتَيْنِ؛ فَإِنَّهُمَا سَاعَتَا غَفْلَةٍ^١.

٢٣٢١. الكافي عن سليمان الجعفري: سَمِعْتُ أَبَا الْحَسَنِ ﷺ يَقُولُ: إِذَا أَمْسَيْتَ فَنَظَرْتَ إِلَى الشَّمْسِ فِي غُرُوبٍ وَإِدْبَارٍ فَقُلْ: «بِاسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ... وَأَعُوذُ بِوَجْهِ اللَّهِ الْكَرِيمِ، وَبِاسْمِ اللَّهِ الْعَظِيمِ، مِنْ شَرِّ مَا بَرَأَ وَذَرَأَ، وَمِنْ شَرِّ مَا تَحْتَ الثَّرَى، وَمِنْ شَرِّ مَا بَطَنَ وَظَهَرَ، وَمِنْ شَرِّ مَا وَصَفْتُ وَمَا لَمْ أَصِفْ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ» ذَكَرَ أَنَّهَا أَمَانٌ مِنْ كُلِّ سَبْعٍ، وَمِنْ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ وَذُرِّيَّتِهِ، وَكُلِّ مَا عَضَّ أَوْ لَسَعَ، وَلَا يَخَافُ صَاحِبُهَا إِذَا تَكَلَّمَ بِهَا لِصًّا وَلَا غَوْلًا^٢.

ب - كُلُّ صَبَاحٍ وَمَسَاءٍ

٢٣٢٢. رسول الله ﷺ: إِذَا أَصْبَحَ أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلْ: «أَصْبَحْنَا وَأَصْبَحَ الْمَلِكُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ هَذَا الْيَوْمِ، فَتَحَهُ وَنَصَرَهُ، وَنُورَهُ وَبَرَكَتَهُ وَهُدَاهُ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا فِيهِ، وَشَرِّ مَا بَعْدَهُ»، ثُمَّ إِذَا أَمْسَى فَلْيَقُلْ مِثْلَ ذَلِكَ^٤.

١. كتاب من لا يحضره الفقيه: ج ١ ص ٥٠١ ح ١٤٤٠، الكافي: ج ٢ ص ٥٢٢ ح ٢ نحوه، عذة الداعي: ص ٢٤٢، بحار الأنوار: ج ٦٣ ص ٢٥٧ ح ١٢٧.

٢. القول: جنس من الجن والشياطين (النهاية: ج ٣ ص ٣٩٦ «غول»).

٣. الكافي: ج ٢ ص ٥٦٩ ح ٤ و ص ٥٢٢ ح ٣٠ عن عبد الله بن إبراهيم الجعفري، المحاسن: ج ٢ ص ١١٨ ح ١٣٢٤ كلاهما نحوه، عذة الداعي: ص ٢٥٤، بحار الأنوار: ج ٨٦ ص ٢٥٩ ح ٢٨.

٤. سنن أبي داود: ج ٤ ص ٣٢٢ ح ٥٠٨٤، المعجم الكبير: ج ٣ ص ٢٩٦ ح ٣٤٥٣، مسند الشاميين: ج ٢ ص ٤٤٧ ح ١٦٧٥ كلها عن أبي مالك الأشعري، كنز العمال: ج ٢ ص ١٣٨ ح ٣٤٩٤.

٢٣٢٣ . المعجم الكبير عن البراء بن عازب: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ إِذَا أَصْبَحَ وَأَمْسَى: أَصْبَحْنَا وَالْمَلِكُ لِلَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ خَيْرَ هَذَا الْيَوْمِ وَخَيْرَ مَا بَعْدَهُ، وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ هَذَا الْيَوْمِ وَشَرِّ مَا بَعْدَهُ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ وَسُوءِ الْكِبَرِ^١، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ النَّارِ^٢.

٢٣٢٤ . صحيح مسلم عن عبد الله [بن مسعود]: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَمْسَى قَالَ: أَمْسَيْنَا وَأَمْسَى الْمَلِكُ لِلَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ هَذِهِ اللَّيْلَةِ وَخَيْرِ مَا فِيهَا، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا وَشَرِّ مَا فِيهَا، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ وَالْهَرَمِ، وَسُوءِ الْكِبَرِ، وَفِتْنَةِ الدُّنْيَا، وَعَذَابِ الْقَبْرِ^٣.

٢٣٢٥ . مسند أبي يعلى عن أنس: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَدْعُو بِهَذِهِ الدَّعَوَاتِ إِذَا أَصْبَحَ وَإِذَا أَمْسَى: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ فَجَاءَةِ الْخَيْرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فَجَاءَةِ الشَّرِّ»، فَإِنَّ الْعَبْدَ لَا يَدْرِي مَا يَفْجَأُهِ إِذَا أَصْبَحَ وَإِذَا أَمْسَى^٤.

٢٣٢٦ . رسول الله ﷺ - فيما يُقَالُ عِنْدَ الصُّبْحِ وَالْمَسَاءِ -: اللَّهُمَّ... فَإِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ أَنْفُسِنَا، وَمِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ وَشَرِّكَه، وَأَنْ نَقْتَرِفَ سُوءاً عَلَى أَنْفُسِنَا، أَوْ نَجْرَهُ إِلَى مُسْلِمٍ^٥.

١ . الكبير في السنن، وقد كَبَّرَ الرجلُ كثيراً: أَي أَسَنُّ (الصحيح: ج ٢ ص ٨٠١ وكبير).

٢ . المعجم الكبير: ج ٢ ص ٢٤ ح ١١٧٠، كنز العمال: ج ٢ ص ١٥٩ ح ٣٥٧٢.

٣ . صحيح مسلم: ج ٤ ص ٢٠٨٩ ح ٧٦، سنن الترمذي: ج ٥ ص ٤٦٦ ح ١٣٩٠، السنن الكبرى للنسائي: ج ٦ ص ١٤٨ ح ١٠٤٠٨ كلاهما نحوه، المصنف لابن أبي شيبة: ج ٧ ص ٤٠ ح ٣، مسند أبي يعلى: ج ٥ ص ٢٥ ح ٤٩٩٣، كنز العمال: ج ٢ ص ٦٣٣ ح ٤٩٤٩.

٤ . مسند أبي يعلى: ج ٣ ص ٣٦٠ ح ٣٣٥٨، كنز العمال: ج ٧ ص ٧١ ح ١٨٠١٠.

٥ . سنن أبي داود: ج ٤ ص ٣٢٢ ح ٥٠٨٣ عن أبي مالك وص ٣١٧ ح ٥٠٦٧، سنن الترمذي: ج ٥ ص ٥٤٢ ح ٣٥٢٩، مسند ابن حنبل: ج ١ ص ٣٩ ح ٨١، الأدب المفرد: ص ٣٥٢ ح ١٢٠٤ كلُّها عن أبي بكر نحوه، كنز العمال: ج ٢ ص ٦٣٤ ح ٤٩٥٠.

٢٣٢٧ . سنن أبي داود عن ابن عمر: لَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدْعُ هَؤُلَاءِ الدَّعَوَاتِ حِينَ يُمَسِّي وَحِينَ يُصْبِحُ: ... اللَّهُمَّ احْفَظْنِي مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ وَمِنْ خَلْفِي، وَعَنْ يَمِينِي وَعَنْ شِمَالِي وَمِنْ فَوْقِي، وَأَعُوذُ بِعَظَمَتِكَ أَنْ أَغْتَالَ مِنْ تَحْتِي - يَعْنِي الْخَسَفَ -^١

٢٣٢٨ . رسول الله ﷺ: مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ: «رَبِّيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ... أَعُوذُ بِاللَّهِ الَّذِي يُمِسُّكَ السَّمَاءُ أَنْ تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ، مِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا، إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ» لَمْ يُصِبْهُ فِي نَفْسِهِ وَلَا أَهْلِهِ وَلَا مَالِهِ شَيْءٌ يَكْرَهُهُ.^٢

٢٣٢٩ . عنه ﷺ: مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ: «أَعُوذُ بِاللَّهِ السَّمِيعِ الْعَلِيمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ»، وَقَرَأَ ثَلَاثَ آيَاتٍ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْحَشْرِ، وَكَلَّ اللَّهُ بِهِ سَبْعِينَ أَلْفَ مَلَكٍ، يُصَلُّونَ عَلَيْهِ حَتَّى يُمَسِّيَ، وَإِنْ مَاتَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مَاتَ شَهِيداً. وَمَنْ قَالَهَا حِينَ يُمَسِّي، كَانَ بِتِلْكَ الْمَنْزِلَةِ.^٣

٢٣٣٠ . الإمام الصادق ﷺ: إِنَّ عَلِيّاً صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَآلِهِ، كَانَ يَقُولُ إِذَا أَصْبَحَ: «سُبْحَانَ اللَّهِ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ» ثَلَاثاً، «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ زَوَالِ نِعْمَتِكَ، وَمِنْ تَحْوِيلِ عَافِيَتِكَ، وَمِنْ فَجَاءَةِ نَقِمَتِكَ، وَمِنْ دَرَكِ الشَّقَاءِ، وَمِنْ شَرِّ مَا سَبَقَ فِي اللَّيْلِ...».^٤

٢٣٣١ . عنه ﷺ: إِذَا أَصْبَحْتَ فَقُلْ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقْتَ وَذَرَأْتَ

١ . سنن أبي داود: ج ٤ ص ٣١٩ ح ٥٠٧٤، السنن الكبرى للنسائي: ج ٦ ص ١٤٦ ح ١٠٤٠١ وليس فيه صدره، الأدب المفرد: ص ٣٥١ ح ١٢٠٠، صحيح ابن حبان: ج ٣ ص ٢٤١ ح ٩٦١، المستدرک علی الصحیحین: ج ١ ص ٦٩٨ ح ١٩٠٢، كنز العمال: ج ٢ ص ٦٣٦ ح ٤٩٥٧.

٢ . كنز العمال: ج ٢ ص ١٥٩ ح ٣٥٧٣ نقلاً عن ابن السني عن أبي الدرداء.

٣ . سنن الترمذي: ج ٥ ص ١٨٢ ح ٢٩٢٢، مسند ابن حنبل: ج ٧ ص ٢٨٧ ح ٢٠٣٢٨، المعجم الكبير: ج ٢٠ ص ٢٢٩ ح ٥٣٧، تهذيب الكمال: ج ٢٩ ص ٢٩٥ كلها عن متعل بن يسار، كنز العمال: ج ٢ ص ١٣٨ ح ٣٤٩١، جامع الأخبار: ص ١٢٨ ح ٢٤٩ نحوه.

٤ . الكافي: ج ٢ ص ٥٢٧ ح ١٦ عن عبد الله بن ميمون و ص ٥٣٢ ح ٣٠ عن عبد الله بن إبراهيم الجعفري عن الإمام الكاظم ﷺ، المصباح للكنعني: ص ١١٧ من دون إسناد إلى أحد من أهل البيت ﷺ وفيهما «الكتاب» بدل «الليل»، بحار الأنوار: ج ٨٦ ص ٢٨٣ ح ٤٦.

وَبَرَأْتَ فِي بِلَادِكَ وَعِبَادِكَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِجَلَالِكَ وَجَمَالِكَ، وَحِلْمِكَ وَكَرَمِكَ،
كَذَا وَكَذَا.^١

٢٣٣٢. عنه عليه السلام: تَقُولُ إِذَا أَصْبَحْتَ وَأَمْسَيْتَ: اللَّهُمَّ بِكَ نُعْسِي وَبِكَ نُصِيحُ، وَبِكَ نَحْيَا وَبِكَ
نَمُوتُ وَإِلَيْكَ نَصِيرُ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ أَذِلَّ أَوْ أُذَلَّ، أَوْ أَضِلَّ أَوْ أَضَلَّ، أَوْ أَظْلِمَ أَوْ
أُظْلَمَ، أَوْ أَجْهَلَ أَوْ يُجْهَلَ عَلَيَّ.^٢

٢٣٣٣. رسول الله ﷺ - فِيمَا يُقَالُ كُلَّ يَوْمٍ عِنْدَ الصَّبَاحِ -: أَعُوذُ بِكَ اللَّهُمَّ أَنْ أَظْلِمَ أَوْ أُظْلَمَ، أَوْ
أُعْتَدِيَ أَوْ يُعْتَدَى عَلَيَّ، أَوْ أَكْتَسِبَ خَطِيئَةً مُحِيطَةً^٣ أَوْ ذَنْباً لَا يُغْفَرُ.^٤

ج - كُلَّ يَوْمٍ

٢٣٣٤. رسول الله ﷺ: تَقُولُ كُلَّ يَوْمٍ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَشْرِكَ وَأَنَا أَعْلَمُ،
وَأَسْتَغْفِرُكَ لِمَا لَا أَعْلَمُ.^٥

٢٣٣٥. عنه عليه السلام: مَا مِنْ عَبْدٍ يَقُولُ كُلَّ يَوْمٍ سَبْعَ مَرَّاتٍ: «أَسْأَلُ اللَّهَ الْجَنَّةَ، وَأَعُوذُ بِهِ مِنَ النَّارِ» إِلَّا
قَالَ النَّارُ: يَا رَبِّ أَعِذْهُ مِنِّي.^٦

١. الكافي: ج ٢ ص ٥٢٧ ح ١٥ عن عيسى بن عبد الله، بحار الأنوار: ج ٨٦ ص ٢٩٢ ح ٥٣.

٢. كتاب من لا يحضره الفقيه: ج ١ ص ٣٣٧ ح ٩٨٢ عن عمار بن موسى، بحار الأنوار: ج ٨٦ ص ٢٨٧ ح ٤٨.

٣. خِطَّ غَمَلَةً: بَطَّلَ ثَوْبَهُ (الصالح: ج ٣ ص ١١١٨ «حِطَّة»).

٤. مسند ابن حنبل: ج ٨ ص ١٥٧ ح ٢١٧٢٤، المستدرک علی الصحيحین: ج ١ ص ٦٩٧ ح ١٩٠٠ وليس فيه

«محبة»، المعجم الكبير: ج ٥ ص ١١٩ ح ٤٨٠٣ وفيه «مخطئة» بدل «محبة»، مسند الشاميين: ج ٢
ص ٣٥٢ ح ١٤٨١ وفيه «محبة» بدل «محبة» وكلها عن زيد بن ثابت.

٥. مسند أبي يعلى: ج ١ ص ٦١ ح ٥٤ و ص ٦٢ ح ٥٥، تفسير ابن كثير: ج ٤ ص ٣٤٤ كلها عن أبي بكر، الأدب

المفرد: ص ٢١٤ ح ٧١٦ عن معقل بن يسار وليس فيها صدره، كثر العمال: ج ٣ ص ٤٧٦ ح ٧٥٠٣.

٦. الدعوات: ص ٣٩ ح ٩٦ عن ربيعة، الأمالي للصدوق: ص ١٥٨ ح ١٥٣ عن زيد الشحام، روضة الواعظين:

ص ٣٥٧ كلاهما عن الإمام الصادق عليه السلام، بحار الأنوار: ج ٩٤ ص ١٩٧ ح ٥.

د - يَوْمُ الْجُمُعَةِ

٢٣٣٦ . رسول الله ﷺ - في بيان فضل يوم الجمعة -: الْيَوْمُ الْمَوْعُودُ يَوْمُ الْقِيَامَةِ ، وَالْيَوْمُ الْمَشْهُودُ يَوْمُ عَرَفَةِ ، وَالشَّاهِدُ يَوْمُ الْجُمُعَةِ ، وَمَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ وَلَا غَرَبَتْ عَلَى يَوْمٍ أَفْضَلَ مِنْهُ ، فِيهِ سَاعَةٌ لَا يُوَافِقُهَا عَبْدٌ مُؤْمِنٌ يَدْعُو اللَّهَ بِخَيْرٍ إِلَّا اسْتَجَابَ اللَّهُ لَهُ ، وَلَا يَسْتَعِيدُ مِنْ شَرٍّ إِلَّا أَعَادَهُ اللَّهُ مِنْهُ .^١

٢٣٣٧ . عنه ﷺ : إِنَّ جَبْرِئِيلَ أَتَانِي ... قَالَ : هَذِهِ الْجُمُعَةُ ... لَكُمْ فِيهَا سَاعَةٌ لَا يُوَافِقُهَا عَبْدٌ مُسْلِمٌ يَسْأَلُ اللَّهَ مَسْأَلَةً فِيهَا وَهِيَ لَهُ قِسْمٌ فِي الدُّنْيَا إِلَّا أَعْطَاهَا ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ قِسْمٌ فِي الدُّنْيَا دُخِرَتْ لَهُ فِي الْآخِرَةِ أَفْضَلُ مِنْهَا ، وَإِنْ تَعَوَّذَ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّ مَا هُوَ عَلَيْهِ مَكْتُوبٌ صَرَفَ اللَّهُ عَنْهُ مَا هُوَ أَعْظَمُ مِنْهُ .^٢

هـ - لَيْلَةُ السَّبْتِ

٢٣٣٨ . الإمام الصادق عليه السلام - مِنْ دُعَائِهِ فِي لَيْلَةِ السَّبْتِ بَعْدَ مَا صَلَّى مَا شَاءَ - : يَا رَبِّ ، أَعُوذُ بِكَ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ وَفِي هَذَا الْيَوْمِ ، مِنْ كُلِّ سُوءٍ فَأَعِزَّنِي ، وَأَسْتَجِيرُ بِكَ فَأَجِرْنِي ، وَأَسْتَتِرُ بِكَ مِنْ شَرِّ خَلْقِكَ فَاسْتُرْنِي ، وَأَسْتَغْفِرُكَ مِنْ ذُنُوبِي فَاعْفِرْ لِي ، إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الْعَظِيمَ إِلَّا الْعَظِيمُ ، وَأَنْتَ الْعَظِيمُ الْعَظِيمُ الْعَظِيمُ ، أَعْظَمُ مِنْ كُلِّ عَظِيمٍ .^٣

و - يَوْمُ الْإِثْنَيْنِ

٢٣٣٩ . الإمام زين العابدين عليه السلام - مِنْ دُعَائِهِ فِي يَوْمِ الْإِثْنَيْنِ - : اللَّهُمَّ اجْعَلْ أَوَّلَ يَوْمِي هَذَا

١ . سنن الترمذي: ج ٥ ص ٤٣٦ ح ٢٣٣٩ ، المعجم الأوسط: ج ٢ ص ١٨ ح ١٠٨٧ كلاهما عن أبي هريرة ، كنز العمال: ج ٢ ص ١٣ ح ٢٩٤٠ .

٢ . جامع الأحاديث للقمي: ص ١٤٦ عن جابر عن الإمام الباقر عليه السلام ، بحار الأنوار: ج ٨٩ ص ٢٨٠ ح ٢٧ ، المصنف لابن أبي شيبة: ج ٢ ص ٥٨ ح ١٠ عن أنس نحوه ، كنز العمال: ج ٧ ص ٧١٤ ح ٢١٠٦٣ .

٣ . مصباح المتعبد: ص ٤٢٣ ح ٥٤٢ ، جمال الأسبوع: ص ١١١ ، بحار الأنوار: ج ٩٠ ص ٣٣٠ ح ٤٥ .

صَلاَحًا، وَأَوْسَطُهُ فَلَاحًا، وَآخِرُهُ نَجَاحًا، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ يَوْمٍ أَوَّلُهُ فَرْعٌ^١، وَأَوْسَطُهُ جَزَعٌ^٢، وَآخِرُهُ وَجَعٌ^٣.

ز - شَهْرُ رَمَضَانَ

٢٣٤٠. الإمام الصادق عليه السلام - مِنْ دُعَاءٍ كَانَ يَدْعُو بِهِ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ مِنَ الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ -: إِلَهِي، وَأَعُوذُ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ، وَبِجَلَالِكَ الْعَظِيمِ، أَنْ تَنْقُضِيَ أَيَّامَ شَهْرِ رَمَضَانَ وَلِيَالِيهِ، وَلَكَ قِبَلِي تَبِعَةٌ أَوْ ذَنْبٌ تُؤَاخِذُنِي بِهِ، أَوْ خَطِيئَةٌ تُرِيدُ أَنْ تَقْتَصَّهَا مِنِّي لَمْ تَغْفِرْهَا لِي.^٤

٢٣٤١. عنه عليه السلام: تَقُولُ فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ: أَعُوذُ بِجَلَالِ وَجْهِكَ الْكَرِيمِ أَنْ يَنْقُضِيَ عَنِّي شَهْرُ رَمَضَانَ، أَوْ يَطْلُعَ الْفَجْرُ مِنْ لَيْلَتِي هَذِهِ، وَلَكَ قِبَلِي ذَنْبٌ أَوْ تَبِعَةٌ تُعَذِّبُنِي عَلَيْهِ.^٥

٢٣٤٢. عنه عليه السلام: مَنْ وَدَّعَ شَهْرَ رَمَضَانَ فِي آخِرِ لَيْلَةٍ مِنْهُ، وَقَالَ: «اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ صَيَامِي لِشَهْرِ رَمَضَانَ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ يَطْلُعَ فَجْرٌ هَذِهِ اللَّيْلَةَ، إِلَّا وَقَدْ غَفَرْتَ لِي» غَفَرَ اللَّهُ تَعَالَى لَهُ قَبْلَ أَنْ يُصْبِحَ، وَرَزَقَهُ الْإِنَابَةَ إِلَيْهِ.^٦

٢٣٤٣. عنه عليه السلام: إِذَا كَانَتْ آخِرُ لَيْلَةٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ فَقُلْ: اللَّهُمَّ هَذَا شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أَنْزَلْتَ فِيهِ الْقُرْآنَ وَقَدْ تَصَرَّمٌ^٧، وَأَعُوذُ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ يَا رَبِّ، أَنْ يَطْلُعَ

١. الْفَرْعُ: الذَّعْرُ (المصباح: ج ٣ ص ١٢٥٨ «فرع»).

٢. الْجَزَعُ: الْحُزْنُ وَالْخَوْفُ (النهاية: ج ١ ص ٢٦٩ «جزع»).

٣. الْبِلْدُ الْأَمِينُ: ص ١١٧، مصباح المستهجد: ص ٢١٩، مكارم الأخلاق: ج ٢ ص ٧٠ ح ٢١٧٢ كلاهما عن معاوية بن عمار عن الإمام الصادق عليه السلام، المصباح للكفعمي: ص ١٥٨، بحار الأنوار: ج ٩٠ ص ١٧٧ ح ١٩.

٤. الْإِتِّبَالُ: ج ١ ص ٣٦٤ عن مرازم، بحار الأنوار: ج ٩٨ ص ١٥٥.

٥. الْكَافِي: ج ٤ ص ١٦٠ ح ١، كتاب من لا يحضره الفقيه: ج ٢ ص ١٦١ ح ٢٠٣٢، الإقبال: ج ١ ص ٣٦٥.

كلاهما عن ابن أبي عمير، المقنعة: ص ١٨٩ من دون إسناد إلى أحد من أهل البيت عليه السلام، بحار الأنوار: ج ٩٨ ص ١٥٦.

٦. الْإِتِّبَالُ: ج ١ ص ٤٣٦ عن أبي محمد هارون بن موسى التلعكبري، بحار الأنوار: ج ٩٨ ص ١٨١ ح ٢.

٧. تَصَرَّمٌ: ذَهَبٌ (المصباح المنير: ص ٣٣٩ «صرم»).

الْفَجْرِ مِنْ لَيْلَتِي هَذِهِ، أَوْ يَتَصَرَّمْ شَهْرُ رَمَضَانَ، وَلَكَ قِبَلِي تَبِعَةٌ أَوْ ذَنْبٌ تُرِيدُ أَنْ تُعَذِّبَنِي بِهِ يَوْمَ الْقَاكَ.^١

٢٣٤٤ . رسول الله ﷺ - فِي فَضْلِ شَهْرِ رَمَضَانَ - : «أَيُّهَا النَّاسُ ... لَا غِنَى بِكُمْ عَنْ أَرْبَعِ خِصَالٍ، خَصَلْتَنِي تَرْضَوْنَ اللَّهَ بِهِمَا، وَخَصَلْتَنِي لَا غِنَى بِكُمْ عَنْهُمَا ... وَأَمَّا اللَّتَانِ لَا غِنَى بِكُمْ عَنْهُمَا : فَتَسْأَلُونَ اللَّهَ فِيهِ حَوَائِجَكُمْ وَالْجَنَّةَ، وَتَسْأَلُونَ الْعَافِيَةَ، وَتَعُوذُونَ بِهِ مِنَ النَّارِ»^٢.

٢٣٤٥ . الإمام الصادق عليه السلام - فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : «فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ»^٣ - : «هِيَ لَيْلَةُ الْقَدْرِ ... وَهِيَ فِي الْعَشْرِ الْآخِرِ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ، فَمَنْ أَدْرَكَهَا - أَوْ قَالَ شَهِدَهَا - عِنْدَ قَبْرِ الْحُسَيْنِ عليه السلام، يُصَلِّيَ عِنْدَهُ رَكَعَتَيْنِ أَوْ مَا تيسَّرَ لَهُ، وَسَأَلَ اللَّهَ تَعَالَى الْجَنَّةَ، وَاسْتَعَاذَ بِهِ مِنَ النَّارِ، آتَاهُ اللَّهُ تَعَالَى مَا سَأَلَ، وَأَعَادَهُ مِمَّا اسْتَعَاذَ مِنْهُ»^٤.

ح - يَوْمُ عَرَفَةَ

٢٣٤٦ . الإمام الصادق عليه السلام : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِعلي عليه السلام : «أَلَا أَعْلَمُكَ دُعَاءَ يَوْمِ عَرَفَةَ، وَهُوَ دُعَاءُ مَنْ كَانَ قِبَلِي مِنَ الْأَنْبِيَاءِ ﷺ ؟

قَالَ : تَقُولُ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ... اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْفَقْرِ، وَمِنَ وَسْوَيسِ الصُّدُورِ، وَمِنَ شَتَاتِ الْأَمْرِ، وَمِنَ عَذَابِ الْقَبْرِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ الرِّيَّاحِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا تَجِيءُ بِهِ الرِّيَّاحُ، وَأَسْأَلُكَ خَيْرَ اللَّيْلِ وَخَيْرَ النَّهَارِ»^٥.

١ . الكافي : ج ٤ ص ١٦٤ ح ٥ عن عمار بن موسى، الإقبال : ج ١ ص ٤٤٧ نحوه من دون إسناد إلى أحد من أهل البيت عليه السلام.

٢ . الكافي : ج ٤ ص ٦٧ ح ٤، تهذيب الأحكام : ج ٣ ص ٥٩ ح ١٩٨ و ج ٤ ص ١٥٢ ح ٤٢٣، كتاب من لا يحضره الفقيه : ج ٢ ص ٩٥ ح ١٨٣١، النخلة : ص ٢٥٩ ح ١٣٥، ثواب الأعمال : ص ٩٠ ح ٧ كلها عن أبي الورد عن الإمام الباقر عليه السلام، بحار الأنوار : ج ٩٦ ص ٣٥٩ ح ٢٦؛ صحيح ابن خزيمة : ج ٣ ص ١٩١ ح ١٨٨٧ عن سلمان نحوه، كنز العمال : ج ٨ ص ٥٨٤ ح ٢٤٢٧٦.

٣ . الدخان : ٤.

٤ . الإقبال : ج ١ ص ٣٨٣ عن زيد بن أبي أسامة، بحار الأنوار : ج ٩٨ ص ١٦٦ و ج ١٠١ ص ٩٩ ح ٣٠.

٥ . تهذيب الأحكام : ج ٥ ص ١٨٣ ح ٦١٢، كتاب من لا يحضره الفقيه : ج ٢ ص ٥٤٢ ح ٣١٣٥ عن

ط - يَوْمُ الْقِتَالِ

٢٣٤٧. رسول الله ﷺ - مِنْ دُعَائِهِ يَوْمَ أُحُدٍ -: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ النَّعِيمَ الْمُقِيمَ الَّذِي لَا يَحُولُ^١ وَلَا يَزُولُ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ النَّعِيمَ يَوْمَ الْعَيْلَةِ^٢، وَالْأَمْنَ يَوْمَ الْخَوْفِ، اللَّهُمَّ [إِنِّي] عَائِدُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا أُعْطِيتُنَا وَشَرِّ مَا مَنَعْتُنَا، اللَّهُمَّ حَبِّبْ إِلَيْنَا الْإِيمَانَ وَزَيِّنْهُ فِي قُلُوبِنَا.^٣

٢٣٤٨. عنه ﷺ - فِي دُعَائِهِ يَوْمَ الْأَحْزَابِ -: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِنُورِ قُدْسِكَ، وَعَظْمَةِ طَهَارَتِكَ، وَبَرَكَتِ جَلَالِكَ، مِنْ كُلِّ آفَةٍ وَعَاهَةٍ.^٤

٢٣٤٩. الإمام علي عليه السلام - مِنْ دُعَائِهِ عِنْدَ الْقِتَالِ -: اللَّهُمَّ وَأَعُوذُ بِكَ - عِنْدَ ذَلِكَ - مِنَ الْجُبْنِ عِنْدَ مَوَارِدِ الْأَهْوَالِ، وَمِنَ الضَّعْفِ عِنْدَ مُسَاوَرَةِ الْأَبْطَالِ، وَمِنَ الذَّنْبِ الْمُحِيطِ لِلْأَعْمَالِ فَأُحْجِمَ مِنْ شَكٍّ، أَوْ أَمْضَى^٥ بِغَيْرِ يَقِينٍ، فَيَكُونَ سَعْيِي فِي تَبَابٍ^٦ وَعَمَلِي غَيْرَ مَقْبُولٍ.^٧

« معاوية بن عمار نحوه، مصباح المتعبد: ص ٦٨٨ ح ٧٧٠ من دون إسناد إلى أحد من أهل البيت عليه السلام، الإقبال: ج ٢ ص ٧٢، بحار الأنوار: ج ٩٨ ص ٢١٥ ح ٣؛ السنن الكبرى: ج ٥ ص ١٩٠ ح ٩٤٧٥، المصنف لابن أبي شيبة: ج ٤ ص ٤٧٣ ح ٤٣٣٠ كلاهما عن عبد الله بن عبيدة عن الإمام علي عليه السلام.

١. خَالَ يَحُولُ: إِذَا تَحَرَّكَ (النهاية: ج ١ ص ٤٦٣ «حول»).

٢. عَالٌ يَعِيلُ عَيْلَةً: إِذَا افْتَقَرَ (النهاية: ج ٣ ص ٣٣٠ «عيل»).

٣. ما بين المعقوفين أثبتناه من مسند ابن حنبل.

٤. السنن الكبرى للنسائي: ج ٦ ص ١٥٦ ح ١٠٤٤٥، مسند ابن حنبل: ج ٥ ص ٢٧٨ ح ١٥٤٩٢، الأدب المفرد: ص ٢٠٩ ح ٦٩٩ كَلَّمَهَا عَنْ رِفَاعَةَ الزَّرْقِيِّ، المستدرک علی الصحیحین: ج ١ ص ٢٨٧ ح ١٨٦٨ عن عبيد بن رفاعه بن رافع الزرقني عن أبيه وج ٣ ص ٢٦ ح ٤٣٠٨ عن عبيد بن رافع الزرقني عن أبيه، كثر العمال: ج ١٠ ص ٤٣٤ ح ٣٠٠٤٧.

٥. كثر العمال: ج ١٠ ص ٤٥٣ ح ٣٠٠٩٦ نقلًا عن مسند ابن عمر.

٦. سَاوَرَةٌ: وَائِبَةٌ (الصحيح: ج ٢ ص ٦٩٠ «سورة»).

٧. في المصدر: «مضى»، والتصويب من بحار الأنوار ووسائل الشيعة: ج ١٥ ص ١٣٧ ح ٢٠١٥٨.

٨. التَّبَابُ: الْخُسْرَانُ وَالْهَلَاكُ (الصحيح: ج ١ ص ٩٠ «تب»).

٩. الكافي: ج ٥ ص ٤٦ ح ١ عن ابن القُدَّاح عن أبيه ميمون عن الإمام الصادق عليه السلام، بحار الأنوار: «

ي - عِنْدَ هُبُوبِ الرِّيحِ الْعَاصِفَةِ

- ٢٣٥٠ . رسول الله ﷺ: لَا تَسُبُّوا الرِّيحَ، وَعُودُوا بِاللَّهِ مِنْ شَرِّهَا. ١
- ٢٣٥١ . عنه ﷺ: لَا تَسُبُّوا الرِّيحَ، فَإِذَا رَأَيْتُمْ مَا تَكْرَهُونَ فَقُولُوا: اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ هَذِهِ الرِّيحِ وَخَيْرِ مَا فِيهَا، وَخَيْرِ مَا أَمَرْتَ بِهِ، وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ هَذِهِ الرِّيحِ وَشَرِّ مَا فِيهَا، وَشَرِّ مَا أَمَرْتَ بِهِ. ٢
- ٢٣٥٢ . صحيح مسلم عن عائشة: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا عَصَفَتِ الرِّيحُ قَالَ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَهَا وَخَيْرَ مَا فِيهَا وَخَيْرَ مَا أُرْسِلَتْ بِهِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا وَشَرِّ مَا فِيهَا وَشَرِّ مَا أُرْسِلَتْ بِهِ. ٣
- ٢٣٥٣ . الدعاء عن عثمان بن أبي العاص: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا اسْتَدَّتِ الرِّيحُ الشَّمَالَ قَالَ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا أُرْسِلَتْ بِهِ. ٤
- ٢٣٥٤ . رسول الله ﷺ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ الرِّيحِ وَمِنْ شَرِّ مَا تَجِيءُ بِهِ الرِّيحُ، وَمِنْ رِيحِ الشَّمَالِ فَإِنَّهَا الرِّيحُ الْعَقِيمُ. ٥

« ج ٣٣ ص ٤٥٢ ح ٦٦٤.

- ١ . مسند الشافعي: ص ٨١ عن صفوان بن سليم، كنز العمال: ج ٧ ص ٨٣١ ح ٢١٥٨٤.
- ٢ . سنن الترمذي: ج ٤ ص ٥٢١ ح ٢٢٥٢، السنن الكبرى للنسائي: ج ٦ ص ٢٣٢ ح ١٠٧٧٠، مسند ابن حنبل: ج ٨ ص ٢٣ ح ٢١١٩٦ وفيه «أرسلت» بدل «أمرت» في كلا الموضعين، المنتخب من مسند عبد بن حميد: ص ٨٧ ح ١٦٧ نحوه وكلها عن أبي بن كعب، كنز العمال: ج ٣ ص ٦٠١ ح ٨١١٠.
- ٣ . صحيح مسلم: ج ٢ ص ٦١٦ ح ١٥، سنن الترمذي: ج ٥ ص ٥٠٣ ح ٣٤٤٩، السنن الكبرى للنسائي: ج ٦ ص ٢٣٣ ح ١٠٧٧٦، السنن الكبرى: ج ٣ ص ٥٠٣ ح ٦٤٦٣، كنز العمال: ج ٧ ص ٧٥ ح ١٨٠٣٢.
- ٤ . الدعاء للطبراني: ص ٣٠١ ح ٩٧٠، المعجم الكبير: ج ٩ ص ٤٧ ح ٨٣٤٦، كنز العمال: ج ٧ ص ٧٥ ح ١٨٠٣١.

٥ . ريغ عقيم: لَا تُلْقِحْ سَحَاباً وَلَا شَجَرًا (الصالح: ج ٥ ص ١٩٨٩ وعقم).

٦ . المستدرک علی الصحیحین: ج ٢ ص ٥٠٧ ح ٣٧٣٩ عن جابر، مسند أبي يعلى: ج ٣ ص ٥٥ ح ٢٤٦٣ عن

٢٣٥٥ . المعجم الكبير عن ابن عباس: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا هَاجَتْ رِيحٌ اسْتَقْبَلَهَا بِوَجْهِهِ، وَجَثَا عَلَى رُكْبَتَيْهِ، وَمَدَّ يَدَيْهِ، وَقَالَ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ هَذِهِ الرِّيحِ وَخَيْرَ مَا أُرْسِلَتْ بِهِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا وَشَرِّ مَا أُرْسِلَتْ بِهِ، اللَّهُمَّ اجْعَلْهَا رَحْمَةً وَلَا تَجْعَلْهَا عَذَابًا، اللَّهُمَّ اجْعَلْهَا رِيحًا^١ وَلَا تَجْعَلْهَا رِيحًا^٢.

٢٣٥٦ . الإمام علي عليه السلام: الرِّيحُ خَمْسَةٌ، مِنْهَا الْعَقِيمُ، فَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّهَا^٣.

٢٣٥٧ . الإمام الباقر عليه السلام: مَا بَعَثَ اللَّهُ رِيحًا إِلَّا رَحْمَةً أَوْ عَذَابًا، فَإِذَا رَأَيْتُمُوهَا فَقُولُوا: «اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ خَيْرَهَا وَخَيْرَ مَا أُرْسِلَتْ لَهُ، وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا وَشَرِّ مَا أُرْسِلَتْ لَهُ»، وَكَبِّرُوا، وَارْفَعُوا أَصَوَاتَكُمْ بِالتَّكْبِيرِ فَإِنَّهُ يَكْسِرُهَا^٤.

٢٣٥٨ . الإمام الصادق عليه السلام: إِذَا هَبَّتِ الرِّيحُ فَأَكْثِرِ مِنَ التَّكْبِيرِ، وَقُلْ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ مَا هَاجَتْ بِهِ الرِّيحُ وَخَيْرَ مَا فِيهَا، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا وَشَرِّ مَا فِيهَا، اللَّهُمَّ اجْعَلْهَا عَلَيْنَا رَحْمَةً وَعَلَى الْكَافِرِينَ عَذَابًا، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ^٥.

ك - عِنْدَ سَمَاعِ صَوْتِ بَعْضِ الْحَيَوَانَاتِ

٢٣٥٩ . رسول الله ﷺ: إِذَا سَمِعْتُمْ نُبَاحَ الْكِلَابِ وَنَهيقَ الْحُمُرِ بِاللَّيْلِ، فَتَعَوَّذُوا بِاللَّهِ، فَإِنَّهُنَّ يَرَيْنَ

« ابن عباس وفيه «الرسل» بدل «الريح» في الموضع الثاني وليس فيه ذيله، كنز العمال: ج ٧ ص ٨٣١ ح ٢١٥٨٢.

١ . المواضع التي ذكر الله تعالى فيها إرسال الريح بلفظ الواحد فعبارة عن العذاب، وكل موضع ذكر فيه بلفظ الجمع فعبارة عن الرحمة (مفردات ألفاظ القرآن: ص ٣٧٠ «روح»).

٢ . المعجم الكبير: ج ١١ ص ١٧٠ ح ١١٥٣٣، الدعاء للطبراني: ص ٣٠٣ ح ٩٧٧ وليس فيه «ومد يديه»، تاريخ بغداد: ج ٧ ص ١٠٠، كنز العمال: ج ٧ ص ٧٥ ح ١٨٠٣٣.

٣ . كتاب من لا يحضره الفقيه: ج ١ ص ٥٤٧ ح ١٥٢٤، بحار الأنوار: ج ١١ ص ٣٥٣ ح ٥.

٤ . كتاب من لا يحضره الفقيه: ج ١ ص ٥٤٤ ح ١٥١٩، بحار الأنوار: ج ٦ ص ٦٠ ح ٢.

٥ . مكارم الأخلاق: ج ٢ ص ١٦٠ ح ٢٣٩٣، بحار الأنوار: ج ٩١ ص ٣٣٦ ح ١٩.

ما لا تَزُونَ.^١

٢٣٦٠ . عنه عليه السلام: إِذَا سَمِعْتُمْ نُبَاكَ الْكَلْبِ وَنَهَيْكَ الْحَمِيرَ، فَتَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ، فَإِنَّهُمْ

يَزُونَ وَلَا تَزُونَ، فَافْعَلُوا مَا تُؤْمَرُونَ.^٢

٢٣٦١ . عنه عليه السلام: إِنَّا كُمْ وَالسَّمَرُ^٣ بَعْدَ الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ، وَإِذَا تَنَاهَقَتِ الْحُمُرُ مِنَ اللَّيْلِ، فَاسْتَعِيدُوا

بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ.^٤

٢٣٦٢ . عنه عليه السلام: إِذَا سَمِعْتُمْ صِيَاخَ الدِّيَكَةِ، فَاسْأَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ؛ فَإِنَّهَا رَأَتْ مَلَكًا، وَإِذَا سَمِعْتُمْ

نَهْيَ الْإِصْبَاقِ، فَتَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ؛ فَإِنَّهُ رَأَى شَيْطَانًا.^٥

١٢ / ٥

نِلَكَ الْأَمَّاكِنُ

أ - عَرَفَات

٢٣٦٣ . الإمام الصادق عليه السلام: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَقَفَ بِعَرَفَاتٍ، فَلَمَّا هَمَّتِ الشَّمْسُ أَنْ تَغِيبَ قَبْلَ أَنْ

١ . سنن أبي داود: ج ٤ ص ٣٢٧ ح ٥١٠٣، الأدب المفرد: ص ٣٦١ ح ١٢٣٤ و ص ٣٦٠ ح ١٢٣٣، المصنف

لابن أبي شيبة: ج ٧ ص ١٣٠ ح ٢ كلها عن جابر، مسند أبي يعلى: ج ٦ ص ١٠ ح ٦٢٢٧ عن أبي هريرة وزاد

فيه «وصوت ديك» قبل «بالليل» وكلها نحوه، تاريخ أصبهان: ج ١ ص ١٩٤ الرقم ٢٤١ عن أبي بكرة، كنز

العمال: ج ١٥ ص ٤٢٠ ح ٤١٦٦١.

٢ . علل الشرايع: ص ٥٨٣ ح ٢٣ عن الإمام علي عليه السلام، بحار الأنوار: ج ٦٥ ص ٦٤ ح ٢١.

٣ . في بعض نسخ المصدر وكنز العمال: «السهر» بدل «السمر». والسمُر: هو الحديث بالليل (النهاية: ج ٢

ص ٤٠٠ «سمر»).

٤ . المصنف لعبد الرزاق: ج ١ ص ٥٦٣ ح ٢١٢٩، حلية الأولياء: ج ٣ ص ٣١٥ عن عطاء من دون إسناد إلى أحد

من أهل البيت عليهم السلام وليس فيه صدره، كنز العمال: ج ٧ ص ٨٠٣ ح ٢١٤٨٣.

٥ . صحيح البخاري: ج ٣ ص ١٢٠٢ ح ٣١٢٧، صحيح مسلم: ج ٤ ص ٢٠٩٢ ح ٨٢، سنن أبي داود: ج ٤

ص ٣٢٧ ح ٥١٠٢، سنن الترمذي: ج ٥ ص ٥٠٨ ح ٣٤٥٩، مسند ابن حنبل: ج ٣ ص ١٧٥ ح ٨٠٧٠ نحوه

وكلها عن أبي هريرة، كنز العمال: ج ١٢ ص ٣٣٣ ح ٣٥٢٧٢.

تَدْفَعُ^١ قَالَ^٢:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْفَقْرِ وَمِنْ تَشْتُّتِ الْأَمْرِ، وَمِنْ شَرِّ مَا يَحْدُثُ بِاللَّيْلِ
وَالنَّهَارِ، أَمْسِ ظُلْمِي مُسْتَجِيرًا بِعَفْوِكَ، وَأَمْسِ خَوْفِي مُسْتَجِيرًا بِأَمَانِكَ، وَأَمْسِ
ذُلِّي مُسْتَجِيرًا بِعِزِّكَ، وَأَمْسِ وَجْهِي الْفَانِي مُسْتَجِيرًا بِوَجْهِكَ الْبَاقِي، يَا خَيْرَ مَنْ
سُئِلَ، وَيَا أَجْوَدَ مَنْ أُعْطِيَ، جَلَّلَنِي بِرَحْمَتِكَ، وَأَلْبَسَنِي عَافِيَتَكَ، وَاصْرِفْ عَنِّي شَرَّ
جَمِيعِ خَلْقِكَ^٣.

٢٣٦٤. عنه عليه السلام: إِذَا وَقَفْتَ بِعَرَفَاتٍ، فَاحْمَدِ اللَّهَ وَهَلِّلْهُ، وَمَجِّدْهُ وَأَثْنِ عَلَيْهِ، وَكَبِّرْهُ مِثْلَ تَكْبِيرَةِ
وَاقِرًا: «قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ» مِثْلَ مَرَّةٍ، وَتَخَيَّرْ لِنَفْسِكَ مِنَ الدُّعَاءِ مَا أَحْبَبْتَ، وَاجْتَهِدْ فَإِنَّهُ
يَوْمُ دُعَاءٍ وَمَسْأَلَةٍ، وَتَعَوَّذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لَنْ يُذْهِلَكَ^٤ فِي مَوْضِعٍ
أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ أَنْ يُذْهِلَكَ فِي ذَلِكَ الْمَوْضِعِ^٥.

٢٣٦٥. الكافي عن هارون بن خازجة، قال: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام يَقُولُ فِي آخِرِ كَلَامِهِ حِينَ
أَفَاضَ^٦: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَظْلِمَ أَوْ أُظْلَمَ، أَوْ أَقْطَعَ رَحِمًا، أَوْ أُوذِيَ جَارًا^٧.

١. اندفع: أي أسرع في سيره (الصحيح: ج ٣ ص ١٢٠٨ «دفع»).

٢. في قرب الإسناد: «دعا النبي صلى الله عليه وآله يوم عرفة حين غابت الشمس، وكان آخر كلامه هذا الدعاء، وهملت عينه باليكاء ثم قال: ...».

٣. الكافي: ج ٤ ص ٤٦٤ ح ٥ عن عبد الله بن ميمون، قرب الإسناد: ص ٢١ ح ٧٢ عن عبد الله بن ميمون عن الإمام الصادق عن أبيه عليه السلام، فلاح السائل: ص ٣٨٣ ح ٢٥٤ عن سلام بن أبي عمرة عن الإمام الباقر عليه السلام، محاسبة النفس لابن طاروس: ص ٣٠، عذة الداعي: ص ٢٥٣ كلاهما عن الإمام الباقر عليه السلام وكلها نحوه، بحار الأنوار: ج ٩٩ ص ٢٥١ ح ٥.

٤. ذَهَلْتُ عن الشيء: تَسَبَّيْتُه وَغَفَلْتُ عَنْهُ (الصحيح: ج ٤ ص ١٧٠٢ «ذهل»).

٥. الكافي: ج ٤ ص ٤٦٤ ح ٤ عن معاوية بن عمار.

٦. الإفاضة: يفيض من ميني إلى مكة فيطوف، أفاض القوم: إِذَا ائْتَدَفَعُوا فِيهِ (النهاية: ج ٣ ص ٤٨٥ «فيض»).

٧. الكافي: ج ٤ ص ٤٦٧ ح ٣.

ب - الكعبةُ

٢٣٦٦. الإمام علي عليه السلام - مِمَّا كَانَ يَقُولُهُ إِذَا مَرَّ بِالرُّكْنِ الْيَمَانِيِّ -: بِاسْمِ اللَّهِ وَاللَّهِ أَكْبَرُ، وَالسَّلَامُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكُفْرِ وَالْفَقْرِ وَالذُّلِّ، وَمَوَاقِفِ الْخِزْيِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً، وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً، وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ.^١

٢٣٦٧. الإمام الصادق عليه السلام - مِنْ دُعَائِهِ فِي الْكَعْبَةِ وَهُوَ سَاجِدٌ -: أَعُوذُ بِكَ الْيَوْمَ فَأَعِزَّنِي، وَأُسْتَجِيرُ بِكَ فَأَجِرْنِي، وَأُسْتَعِينُ بِكَ عَلَى الضَّرَاءِ فَأَعِثَّنِي، وَأُسْتَنْصِرُكَ فَانصُرْنِي، وَأَتَوَكَّلُ عَلَيْكَ فَكَفِّنِي.^٢

٢٣٦٨. عنه عليه السلام - لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ -: إِذَا كُنْتُ فِي الطَّوَافِ السَّابِعِ فَائِتِ الْمُتَعَوِّذِ^٣، وَهُوَ إِذَا قُمْتَ فِي دُبْرِ الْكَعْبَةِ حِذَاءَ الْبَابِ، فَقُلْ: «اللَّهُمَّ، الْبَيْتُ بَيْتُكَ، وَالْعَبْدُ عَبْدُكَ، وَهَذَا مَقَامُ الْعَائِذِ بِكَ مِنَ النَّارِ، اللَّهُمَّ مِنْ قَبْلِكَ الرُّوحُ وَالْفَرْجُ»، ثُمَّ اسْتَطَلِمَ الرُّكْنَ الْيَمَانِيَّ، ثُمَّ اثْبَتَ الْحَجَرَ فَاخْتِمَ بِهِ.^٥

٢٣٦٩. عنه عليه السلام: إِذَا فَرَعْتَ مِنْ طَوَافِكَ، وَبَلَغْتَ مُؤَخَّرَ الْكَعْبَةِ - وَهُوَ بِحِذَاءِ الْمُسْتَجَارِ دُونَ الرُّكْنِ الْيَمَانِيِّ بِقَلِيلٍ - فَابْسُطْ يَدَيْكَ عَلَى الْبَيْتِ، وَأَلِصِقْ بَطْنَكَ وَخَدَّكَ بِالْبَيْتِ، وَقُلْ: «اللَّهُمَّ، الْبَيْتُ بَيْتُكَ، وَالْعَبْدُ عَبْدُكَ، وَهَذَا مَكَانُ الْعَائِذِ بِكَ مِنَ النَّارِ»، ثُمَّ أَقْرِ لِرَبِّكَ بِمَا عَمِلْتَ، فَإِنَّهُ لَيْسَ مِنْ عَبْدٍ مُؤْمِنٍ يُقَرُّ لِرَبِّهِ بِذُنُوبِهِ فِي هَذَا الْمَكَانِ، إِلَّا غَفَرَ اللَّهُ لَهُ إِنْ

١. كنز العمال: ج ٥ ص ١٧٢ ح ١٢٥٠٣ عن الأزرقي.

٢. تهذيب الأحكام: ج ٥ ص ٢٧٧ ح ٩٤٦ عن ذريح، مصباح المتعبد: ص ٧٠٦ ح ٧٨٥ من دون إسناد إلى أحمد من أهل البيت عليه السلام.

٣. قال العلامة المجلسي عليه السلام: «المتعوذ» اسم مكان سمي الملتزم به؛ لأنه يتعوذ عنده من النار، والمستجار؛ لأنه يطلب عنده الإجارة من العذاب، والروح والراحة والرحمة (مرآة العقول: ج ١٨ ص ٢٧ ح ٣).

٤. رَوْحُ اللَّهِ: أي فرجه ورحمته، والروح: التنفس، وقد أراح الإنسان إذا تنفّس (مفردات ألفاظ القرآن: ص ٣٦٩ «روح»).

٥. الكافي: ج ٤ ص ٤١٠ ح ٣، تهذيب الأحكام: ج ٥ ص ١٠٧ ح ٣٤٧ كلاهما عن عبد الله بن سنان.

شاء الله... ثُمَّ تَسْتَجِيرُ بِاللّٰهِ مِنَ النَّارِ، وَتَخَيِّرُ لِنَفْسِكَ مِنَ الدُّعَاءِ^١.

ج - الْمَسْجِدُ

٢٣٧٠. رسول الله ﷺ: إِذَا دَخَلَ الْعَبْدُ الْمَسْجِدَ وَقَالَ: «أَعُوذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ»، قَالَ الشَّيْطَانُ الرَّجِيمُ: كَسَرَ ظَهْرِي، وَكَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِهَا عِبَادَةً سَنَةً. وَإِذَا خَرَجَ مِنَ الْمَسْجِدِ وَقَالَ مِثْلَ ذَلِكَ، كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِكُلِّ شَعْرَةٍ عَلَى بَدَنِهِ مِئَّةَ حَسَنَةٍ، وَرَفَعَ لَهُ مِئَّةَ دَرَجَةٍ^٢.

٢٣٧١. جامع الأخبار: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا دَخَلَ الْمَسْجِدَ يَضَعُ رِجْلَهُ الْيُمْنَى وَيَقُولُ: «بِاسْمِ اللَّهِ وَعَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْتُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللّٰهِ»، وَإِذَا خَرَجَ يَضَعُ رِجْلَهُ الْيُسْرَى وَيَقُولُ: «بِاسْمِ اللَّهِ، أَعُوذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ».

ثُمَّ قَالَ: يَا عَلِيُّ، مَنْ دَخَلَ الْمَسْجِدَ وَقَالَ كَمَا قُلْتُ، تَقَبَّلَ اللَّهُ [صَلَاتَهُ]^٣.

٢٣٧٢. رسول الله ﷺ - مِمَّا كَانَ يَقُولُهُ إِذَا دَخَلَ الْمَسْجِدَ -: أَعُوذُ بِاللّٰهِ الْعَظِيمِ، وَبِوَجْهِهِ الْكَرِيمِ، وَسُلْطَانِهِ الْقَدِيمِ، مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ^٤.

٢٣٧٣. عنه ﷺ: إِنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَخْرُجَ مِنَ الْمَسْجِدِ تَدَاعَتْ^٥ جُنُودُ إِبْلِيسَ وَأَجْلَبَتْ^٦، وَاجْتَمَعَتْ كَمَا تَجْتَمِعُ النَّحْلُ عَلَى يَعْسُوبِهَا، فَإِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ عَلَى بَابِ الْمَسْجِدِ، فَلْيَقُلْ: «اللّٰهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ إِبْلِيسَ وَجُنُودِهِ» فَإِنَّهُ إِذَا قَالَهَا لَمْ يَضُرَّهُ^٨.

١. الكافي: ج ٤ ص ٤١١ ح ٥ عن معاوية بن عمار.

٢. جامع الأخبار: ص ١٧٦ ح ٤١٨، بحار الأنوار: ج ٨٤ ص ٢٦ ح ١٩.

٣. أثبتنا ما بين المعقوفين من بحار الأنوار.

٤. جامع الأخبار: ص ١٧٥ ح ٤١٧، بحار الأنوار: ج ٨٤ ص ٢٦ ح ١٩.

٥. سنن أبي داود: ج ١ ص ١٢٧ ح ٤٦٦، تفسير ابن كثير: ج ٦ ص ٧٠، تفسير القرطبي: ج ١٢ ص ٢٧٣ كلها

عن عبد الله بن عمرو، كنز العمال: ج ٧ ص ٦١ ح ١٧٩٦١.

٦. تَدَاعَتْ عَلَيْكُمْ: أَي اجتمعوا ودا بعضهم بعضاً (النهاية: ج ٢ ص ١٢٠ «دعا»).

٧. أَجْلَبَ عَلَيْهِ: إِذَا صَاحَ بِهِ وَاسْتَحَنَّهُ (النهاية: ج ١ ص ٢٨٢ «جلب»).

٨. عمل اليوم والليلة لابن السني: ص ٥٩ ح ١٥٥، الأذكار للنووي: ص ٣٨ كلاهما عن أبي أمامة، كنز العمال:

ج ٧ ص ٦٦٠ ح ٢٠٧٨٦.

د - الحَمَامُ

٢٣٧٤ . رسول الله ﷺ: نِعَمَ الْبَيْتِ يَدْخُلُهُ الْمُسْلِمُ بَيْتَ الْحَمَامِ، وَذَاكَ أَنَّهُ إِذَا دَخَلَهُ - يَعْنِي - سَأَلَ

اللَّهُ الْجَنَّةَ، وَاسْتَعَاذَ بِاللَّهِ مِنَ النَّارِ^١.

٢٣٧٥ . الإمام الصادق عليه السلام - فِيمَا يُقَالُ عِنْدَ دُخُولِ الْحَمَامِ - : إِذَا دَخَلْتَ الْبَيْتَ الْأَوَّلَ فَقُلْ : «اللَّهُمَّ

إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي وَأَسْتَعِيذُ بِكَ مِنْ أَذَاهُ» ... وَإِذَا دَخَلْتَ الْبَيْتَ الثَّالِثَ فَقُلْ :

«نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ النَّارِ وَنَسْأَلُهُ الْجَنَّةَ» تُرَدُّدُهَا إِلَى وَقْتِ خُرُوجِكَ^٢.

هـ - السُّوقُ

٢٣٧٦ . رسول الله ﷺ - مِمَّا كَانَ يَقُولُهُ إِذَا دَخَلَ السُّوقَ - : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ هَذَا

السُّوقِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكُفْرِ وَالْفُسُوقِ^٣.

٢٣٧٧ . عنه عليه السلام - أَيْضاً - : بِاسْمِ اللَّهِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ هَذِهِ السُّوقِ وَخَيْرَ مَا فِيهَا، وَأَعُوذُ

بِكَ مِنْ شَرِّهَا وَشَرِّ مَا فِيهَا، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أُصِيبَ فِيهَا يَمِيناً فَاجِرَةً، أَوْ صَفْقَةً

١ . تاريخ دمشق: ج ٨ ص ١٨٨ ح ٢١٥٨، تفسير القرطبي: ج ١٢ ص ٢٢٥ كلامهما عن أبي هريرة، كنز العمال: ج ٩ ص ٣٩٣ ح ٢٦٦٤٤.

٢ . كتاب من لا يحضره الفقيه: ج ١ ص ١١٣ ح ٢٣٢، الأمالي للصدوق: ص ٤٤٥ ح ٥٩٥، مكارم الأخلاق: ج ١ ص ١٢٣ ح ٢٨٨ كلها عن محمد بن حمران، روضة الواعظين: ص ٣٣٦، عوالي اللآلي: ج ٤ ص ١٢ ح ٢٠، بحار الأنوار: ج ٧٦ ص ٧٠ ح ٣.

وفي كتاب التعريف للصفواني: إذا أردت دخول الحمام فقل: «باسم الله وبالله ولا حول ولا قوة إلا بالله، اللهم أعزني من حره وكربه، وأنبي من ذنوبي كما ينفي فيه درني يا رب العالمين». وعند نزاع الشياطين: «اللهم استر عورتي واستر علي، وجردني من الذنوب يا أرحم الراحمين»، وإذا دخلت فاجلس جلسة في البيت الأوسط فإنه أسلم للجسد، ولا تجلس على رجلتك، وتوجه إلى الحائط، ولا تجلس حتى تغسل المكان الذي تجلس فيه، فإذا دخلت البيت الحار فقل: «أعوذ بالله من سخط الله، اللهم إِنِّي أَسْتَجِيرُكَ مِنَ النَّارِ وَمَا يَقْرُبُ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ وَعَمَلٍ» (مستدرک الوسائل: ج ١ ص ٣٨١ ح ١).

٣ . المعجم الأوسط: ج ٥ ص ٣٧١ ح ٥٥٨٩، الدعاء للطبراني: ص ٢٥٢ ح ٢٧٩٤ كلامهما عن بريدة؛ مستدرک الوسائل: ج ١٣ ص ٢٦٥ ح ١٥٣٠٩ نقلاً عن القطب الراوندي في لبّ الباب.

خاسِرَةٌ^١

٢٣٧٨ . الغارات عن النعمان بن سعد: كَانَ [الإمامُ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ] يَخْرُجُ إِلَى السُّوقِ وَمَعَهُ الدَّرَّةُ^٢،

فَيَقُولُ: إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْفُسُوقِ، وَمِنْ شَرِّ هَذِهِ السُّوقِ^٣.

٢٣٧٩ . كتاب من لا يحضره الفقيه عن سدير: قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: يَا أَبَا الْفَضْلِ، أَمَا لَكَ فِي السُّوقِ

مَكَانٌ تَقَعُدُ فِيهِ تُعَامِلُ النَّاسَ؟ قَالَ: قُلْتُ: بَلَى.

قَالَ: إِعْلَمْ أَنَّهُ مَا مِنْ رَجُلٍ يَغْدُو وَيَرُوحُ إِلَى مَجْلِسِهِ وَسُوقِهِ فَيَقُولُ حِينَ يَضَعُ

رِجْلَهُ فِي السُّوقِ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَهَا وَخَيْرَ أَهْلِهَا، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا وَشَرِّ

أَهْلِهَا» إِلَّا وَكَّلَ اللَّهُ ﷻ بِهِ مَنْ يَحْفَظُهُ وَيَحْفَظُ عَلَيْهِ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَى مَنْزِلِهِ، فَيَقُولُ لَهُ:

قَدْ أَجَرْتُكَ مِنْ شَرِّهَا وَشَرِّ أَهْلِهَا يَوْمَكَ هَذَا.

فَإِذَا جَلَسَ مَكَانَهُ حِينَ يَجْلِسُ فَيَقُولُ: «أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ

لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ﷺ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ حَلَالاً طَيِّباً،

وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ أَظْلِمَ أَوْ أَظْلَمَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ صَفْقَةِ خَاسِرَةٍ، وَيَمِينٍ كَاذِبَةٍ» فَإِذَا

قَالَ ذَلِكَ، قَالَ الْمَلِكُ الْمُوَكَّلُ: أَبَشِرْ فَمَا فِي سُوقِكَ الْيَوْمَ أَحَدٌ أَوْفَرُ نَصِيباً مِنْكَ،

وَسَيَأْتِيكَ مَا قَسَمَ اللَّهُ لَكَ مُؤَفَّراً حَلَالاً طَيِّباً مُبَارَكاً فِيهِ^٤.

٢٣٨٠ . الإمام الصادق رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: مَنْ دَخَلَ سُوقاً فَقَالَ: «أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ

وَرَسُولُهُ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الظُّلْمِ وَالْمَأْتَمِ وَالْمَغْرَمِ^٥» كَتَبَ اللَّهُ لَهُ مِنَ الْحَسَنَاتِ

١ . المستدرک علی الصحیحین: ج ١ ص ٧٢٣ ح ١٩٧٧، المعجم الكبير: ج ٢ ص ٢١ ح ١١٥٧، المعجم

الأوسط: ج ٥ ص ٣٥٤ ح ٥٥٣٤، الدعاء للطبراني: ص ٢٥٢ ح ٧٩٥ كلها عن بريدة، كنز العمال: ج ٧ ص ١٤٩ ح ١٨٤٥٦.

٢ . الدَّرَّةُ: السُّوط (المصباح المنير: ص ١٩٢ «درر»).

٣ . الغارات: ج ١ ص ١١٤، بحار الأنوار: ج ١٠٣ ص ١٠٢ ح ٤٦.

٤ . كتاب من لا يحضره الفقيه: ج ٣ ص ٢٠٠ ح ٣٧٥٤، الكافي: ج ٥ ص ١٥٥ ح ١ وليس فيه «وأعوذ بك» من شرها وشر أهلها نحوه.

٥ . الْمُغْرَمُ: كَالْمَغْرَمِ وَهُوَ الدَّيْنُ (النهاية: ج ٣ ص ٣٦٣ «غرم»).

عَدَدَ مَنْ فِيهَا مِنْ فَصِيحٍ وَأَعْجَمَ^١.

٢٣٨١ . عنه عليه السلام: إِذَا دَخَلْتَ سَوْكَ فَقُلْ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِهَا وَخَيْرِ أَهْلِهَا، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا وَشَرِّ أَهْلِهَا، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ أَظْلِمَ أَوْ أَظْلَمَ، أَوْ أُبْغِيَ أَوْ يُبْغِيَ عَلَيَّ، أَوْ أَعْتَدِيَ أَوْ يُعْتَدَى عَلَيَّ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ إِبْلِيسَ وَجُنُودِهِ، وَشَرِّ فَسَقَةِ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ، وَحَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ، عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ^٢.

و - الخلاء

٢٣٨٢ . رسول الله ﷺ: إِنَّ هَذِهِ الْحُشُوشَ^٣ مُحْتَضَرَةٌ، فَإِذَا أَتَى أَحَدُكُمْ الْخَلَاءَ فَلْيَقُلْ: أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْخُبْثِ وَالْخَبَائِثِ^٤.

٢٣٨٣ . صحيح البخاري عن أنس: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا دَخَلَ الْخَلَاءَ قَالَ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْخُبْثِ وَالْخَبَائِثِ^٥.

٢٣٨٤ . رسول الله ﷺ: لَا يَعْجِزُ أَحَدُكُمْ إِذَا دَخَلَ مِرْقَقَهُ^٦ أَنْ يَقُولَ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الرَّجْسِ النَّجِسِ، الْخَبِيثِ الْمُخْبِثِ، الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ^٧.

١ . الأمالي للطوسي: ص ١٤٥ ح ٢٣٨ عن محمد بن عثمان بن زيد بن بكار بن الوليد الجهني، بحار الأنوار: ج ٧٦ ص ١٧٣ ح ٣.

٢ . الكافي: ج ٥ ص ١٥٦ ح ٢، تهذيب الأحكام: ج ٧ ص ٩ ح ٣٢٢ كلاهما عن معاوية بن عمار.

٣ . الحُشُوش: يعني الكُفَّ ومواضع قضاء الحاجة، الواحد حَشْ (النهاية: ج ١ ص ٣٩٠ «حشش»).

٤ . سنن أبي داود: ج ١ ص ٢ ح ٦، سنن ابن ماجه: ج ١ ص ١٠٨ ح ٢٩٦، مسند ابن حنبل: ج ٧ ص ٧٩ ح ١٩٣٠٦ وليس فيهما «الخلاء» و ص ٨٧ ح ١٩٣٥١، صحيح ابن حبان: ج ٤ ص ٢٥٣ ح ١٤٠٦ كلها عن زيد بن أرقم، كنز العمال: ج ٩ ص ٣٥٠ ح ٢٦٣٨٩.

٥ . صحيح البخاري: ج ١ ص ٦٦ ح ١٤٢ و ج ٥ ص ٢٣٣٠ ح ٥٩٦٣، سنن الترمذي: ج ١ ص ١١ ح ٦، سنن النسائي: ج ١ ص ٢٠، سنن ابن ماجه: ج ١ ص ١٠٩ ح ٢٩٨، كنز العمال: ج ٧ ص ٤٤ ح ١٧٨٧٣.

٦ . مرافق الدار: من المفتل والكنيف ونحوه (لسان العرب: ج ١٠ ص ١١٨ «رفق»).

٧ . سنن ابن ماجه: ج ١ ص ١٠٩ ح ٢٩٩، المعجم الكبير: ج ٨ ص ٢١٠ ح ٧٨٤٩، الدعاء للطبراني: «

٢٣٨٥ . كتاب من لا يحضره الفقيه: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَرَادَ دُخُولَ الْمُتَوَضَّأِ^١ قَالَ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الرَّجْسِ النَّجِسِ، الْخَبِيثِ الْمُخْبِثِ، الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ، اللَّهُمَّ أَمِطْ^٢ عَنِّي الْأَذَى، وَأَعِزَّنِي مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ.^٣

٢٣٨٦ . الكافي عن أبي أسامة: كُنْتُ عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ﷺ فَسَأَلَهُ رَجُلٌ مِنَ الْمُغِيرَةِ^٤ عَنْ شَيْءٍ مِنْ السُّنَنِ فَقَالَ: مَا مِنْ شَيْءٍ يَحْتَاجُ إِلَيْهِ أَحَدٌ مِنْ وَلَدِ آدَمَ إِلَّا وَقَدْ جَرَتْ فِيهِ مِنَ اللَّهِ وَمِنْ رَسُولِهِ سُنَّةٌ، عَرَفَهَا مَنْ عَرَفَهَا وَأَنْكَرَهَا مَنْ أَنْكَرَهَا.

فَقَالَ رَجُلٌ: فَمَا السُّنَّةُ فِي دُخُولِ الْخَلَاءِ؟ قَالَ: تَذَكُّرُ اللَّهِ، وَتَتَعَوُّدُ بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ.^٥

٢٣٨٧ . الإمام الصادق ﷺ: مَنْ كَثُرَ عَلَيْهِ السَّهْوُ فِي الصَّلَاةِ، فَلْيَقُلْ إِذَا دَخَلَ الْخَلَاءَ: بِاسْمِ اللَّهِ وَبِاللهِ، أَعُوذُ بِاللهِ مِنَ الرَّجْسِ النَّجِسِ، الْخَبِيثِ الْمُخْبِثِ، الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ.^٦

١ . ص ١٣٤ ح ٣٦٦ كلها عن أبي أمامة وح ٣٦٥ عن أنس، كنز العمال: ج ٩ ص ٣٥٢ ح ٢٦٤٠٥؛ الكافي: ج ٣ ص ١٦ ح ١، تهذيب الأحكام: ج ١ ص ٢٥ ح ٦٣ كلاهما عن معاوية بن عمار عن الإمام الصادق ﷺ وص ٣٥١ ح ١٠٣٨ عن أبي بصير عن أحدهما ﷺ وكلهما نحوه.

٢ . المتوضأ: الكنيف والمستراح (مجمع البحرين: ج ٣ ص ١٩٤٥ «وضأ»).

٣ . في المصدر: «أمت»، والتصويب من المصادر الأخرى: قال الفتيومي: ماط: تَبَاعَدَ، وَأَمَاطَةُ غَيْرُهُ، وَمِنْهُ إِمَاطَةُ الْأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ؛ وَهِيَ التَّنْحِيَةُ (المصباح المنير: ص ٥٨٧ «ميط»).

٤ . كتاب من لا يحضره الفقيه: ج ١ ص ٢٣ ح ٣٧، مسند زيد: ص ٧٦، دعائم الإسلام: ج ١ ص ١٠٤ كلاهما عن الإمام علي ﷺ نحوه، بحار الأنوار: ج ٨٠ ص ١٩٣ ح ٥١.

٥ . الْمُغِيرَةُ: هُم أَصْحَابُ الْمَغِيرَةِ بْنِ سَعِيدِ الْعَجَلِيِّ، ادَّعَى أَنَّ الْإِمَامَ بَعْدَ مُحَمَّدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ ﷺ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ، وَكَانَ الْمَغِيرَةُ مَوْلَى لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَالِدِ الْقَصْرِيِّ (هامش المصدر).

٦ . الكافي: ج ٣ ص ٦٩ ح ٣، علل الشرايع: ص ٢٧٦ ح ٤، المحاسن: ج ١ ص ٤٣٣ ح ١٠٠٤، بحار الأنوار: ج ٨٠ ص ١٦٤ ح ٤.

٦ . كتاب من لا يحضره الفقيه: ج ١ ص ٢٥ ح ٤٢.

الفصل السادس

الاستِغَاذَاتُ الْمَأْثُورَةُ

١ / ٦

الاستِغَاذَاتُ الْمَأْثُورَةُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

٢٣٨٨. رسول الله ﷺ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ زَوَالِ نِعْمَتِكَ، وَتَحَوُّلِ عَافِيَتِكَ، وَفُجَاءَةِ نِقَمَتِكَ، وَجَمِيعِ سَخَطِكَ.^١

٢٣٨٩. عنه ﷺ: - مِمَّا دَعَا بِهِ فِي السُّجُودِ لَيْلًا -: أَعُوذُ بِعَفْوِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ، وَأَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ، وَأَعُوذُ بِرَحْمَتِكَ مِنْ نِقَمَتِكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ، لَا أُبَلِّغُ مَدْحَكَ وَالثَّنَاءَ عَلَيْكَ، أَنْتَ كَمَا أَتْنَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ.^٢

٢٣٩٠. عنه ﷺ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَمِّ، وَالْكَسَلِ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ.^٣

١. صحيح مسلم: ج ٤ ص ٢٠٩٧ ح ٩٦، سنن أبي داود: ج ٢ ص ٩١ ح ١٥٤٥، السنن الكبرى للنسائي: ج ٤ ص ٤٦٣ ح ٧٩٥٥، الأدب المفرد: ص ٢٠٥ ح ٦٨٥، كلها عن عبد الله بن عمر، كنز العمال: ج ٢ ص ١٨٠ ح ٣٦٣٤.

٢. الكافي: ج ٣ ص ٣٢٤ ح ١٢ عن أبي بصير عن الإمام الباقر ﷺ، بحار الأنوار: ج ٢٢ ص ٢٤٥ ح ١٤؛ سنن الترمذي: ج ٥ ص ٥٦١ ح ٣٥٦٦، مسند ابن حنبل: ج ١ ص ٢٠٨ ح ٧٥١، كلاهما عن عبد الرحمن بن الحارث عن الإمام علي ﷺ، عنه ﷺ، صحيح ابن حبان: ج ٥ ص ٢٥٨ ح ١٩٣٢ عن عائشة وكلها نحوه، كنز العمال: ج ١ ص ٤٨٦ ح ٢١٣١.

٣. سنن الترمذي: ج ٥ ص ٥٢٨ ح ٣٥٠٣، المستدرک علی الصحیحین: ج ١ ص ٧١٥ ح ١٩٥٤، كلاهما ۞

- ٢٣٩١ . عنه عليه السلام: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ، وَالْهَرَمِ، وَفِتْنَةِ الصَّدْرِ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ.^١
- ٢٣٩٢ . عنه عليه السلام: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ، وَالْهَرَمِ، وَالْجُبْنِ، وَالْبُخْلِ، وَفِتْنَةِ الدَّجَالِ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ.^٢
- ٢٣٩٣ . سنن النسائي عن عمر: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَعَوَّذُ مِنْ خَمْسٍ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُبْنِ، وَالْبُخْلِ، وَسُوءِ الثَّمَرِ، وَفِتْنَةِ الصَّدْرِ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ.^٣
- ٢٣٩٤ . عنه عليه السلام: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكُفْرِ وَالْفَقْرِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ.^٤
- ٢٣٩٥ . عنه عليه السلام: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْفَقْرِ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ، وَفِتْنَةِ الْمَحْيَا، وَفِتْنَةِ الْمَمَاتِ.^٥
- ٢٣٩٦ . عنه عليه السلام: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّكِّ بَعْدَ الْيَقِينِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ مُقَارَنَةِ الشَّيَاطِينِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ يَوْمِ الدِّينِ.^٦

«عن مسلم بن أبي بكر، كنز العمال: ج ٢ ص ٢٠٣ ح ٣٧٦٣.

- ١ . المعجم الكبير: ج ١٢ ص ٨٤ ح ١٢٦١٤ عن ابن عباس، كنز العمال: ج ٢ ص ٢٠٦ ح ٣٧٨١.
- ٢ . سنن النسائي: ج ٨ ص ٢٥٧، مسند ابن حنبل: ج ٤ ص ٤٠٠ ح ١٣٠٧٤ و ص ٤٠٩ ح ١٣١٣١ و ص ٤٧٠ ح ١٣٤٧٢ كلها عن أنس، كنز العمال: ج ٢ ص ٢٠٠ ح ٣٧٤٧.
- ٣ . سنن النسائي: ج ٨ ص ٢٦٧، سنن أبي داود: ج ٢ ص ٩٠ ح ١٥٣٩، سنن ابن ماجه: ج ٢ ص ١٢٦٣ ح ٣٨٤٤ وفيه «وأرذل العمر» بدل «وفتنه الصدر»، مسند ابن حنبل: ج ١ ص ٥٨ ح ١٤٥ وفيه «وسوء العمل» بدل «وسوء العمر»، صحيح ابن حبان: ج ٣ ص ٣٠١ ح ١٠٢٤، كنز العمال: ج ٢ ص ٢٦١ ح ٣٩٧١.
- ٤ . مسند ابن حنبل: ج ٧ ص ٣١٦ ح ٢٠٤٥٢، الأدب المفرد: ص ٢١٠ ح ٧٠١، سنن أبي داود: ج ٤ ص ٣٢٤ ح ٥٠٩٠، المستدرک علی الصحيحین: ج ١ ص ٩٠ ح ٩٩ وليس فيه ذيله وكلها عن أبي بكر، كنز العمال: ج ٢ ص ١٨١ ح ٣٦٤٢.
- ٥ . المعجم الكبير: ج ٩ ص ٥٩ ح ٨٣٨٨، الدعاء للطبراني: ص ٤٠٩ ح ١٣٧٩ كلاهما عن عثمان بن أبي العاص، كنز العمال: ج ٢ ص ٢٠٠ ح ٣٧٤٦.
- ٦ . المصنّف لابن أبي شيبة: ج ٧ ص ٢٠ ح ٢٤ عن جابر عن الإمام الباقر عليه السلام، تاريخ أصبهان: ج ٢ ص ٢١٩ «

- ٢٣٩٧ . عنه عليه السلام: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ غَلَبَةِ الدَّيْنِ، وَغَلَبَةِ الْعَدُوِّ، وَشِمَاتَةِ الْأَعْدَاءِ.^٢
- ٢٣٩٨ . عنه عليه السلام: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ غَلَبَةِ الدَّيْنِ، وَمِنْ بَوَارِ الْأَيِّمِ، وَمِنْ الْجَوْعِ؛ فَإِنَّهُ يَبْسُ الضَّجِيعُ.^٣
- ٢٣٩٩ . عنه عليه السلام: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ الْجَوْعِ؛ فَإِنَّهُ يَبْسُ الضَّجِيعُ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْخِيَانَةِ؛ فَإِنَّهَا يَبْسُ الْبِطَانَةُ.^٤
- ٢٤٠٠ . عنه عليه السلام: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ النَّارِ، وَعَذَابِ النَّارِ، وَمِنْ شَرِّ الْغِنَى وَالْفَقْرِ.^٥
- ٢٤٠١ . عنه عليه السلام: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ.^٦
- ٢٤٠٢ . عنه عليه السلام: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَمِّ، وَالْحَزَنِ، وَالْعَجْزِ، وَالْكَسَلِ، وَالْجُبْنِ، وَالْبُخْلِ،

عن البراء بن عازب نحوه، كنز العمال: ج ٢ ص ٢١٣ ح ٣٨١٧ نقلاً عن ابن صصري في أماليه عن البراء.

١ . الشَّمَاتَةُ: فَرَحُ الْعَدُوِّ بِبَلِيَّةٍ تَنْزِلُ بِمَنْ يِعَادِيهِ (النهاية: ج ٢ ص ٤٩٩ «شمت»).

٢ . سنن النسائي: ج ٨ ص ٢٦٨، مسند ابن حنبل: ج ٢ ص ٥٨٤ ح ٦٦٢٩، المستدرک علی الصحیحین: ج ١ ص ٧١٣ ح ١٩٤٥، صحيح ابن جبان: ج ٣ ص ٣٠٣ ح ١٠٢٧ كلها عن عبد الله بن عمرو.

٣ . الجعفریات: ص ٢١٩ عن الإمام الكاظم عن آبائه عليهم السلام، مستدرک الوسائل: ج ١٣ ص ٣٨٧ ح ١٥٦٧٨.

٤ . بَطَانَةُ الرَّجُلِ: صَاحِبُ سَرِّهِ (النهاية: ج ١ ص ١٣٦ «بطن»).

٥ . سنن أبي داود: ج ٢ ص ٩١ ح ١٥٤٧، سنن ابن ماجه: ج ٢ ص ١١١٣ ح ٣٣٥٤، سنن النسائي: ج ٨ ص ٢٦٣ كلها عن أبي هريرة، المستدرک علی الصحیحین: ج ١ ص ٧١٦ ح ١٩٥٧ عن ابن مسعود نحوه، كنز العمال: ج ٢ ص ١٨٩ ح ٣٨٨٩، الجعفریات: ص ٢١٩ عن الإمام الكاظم عن آبائه عليهم السلام عنه عليه السلام وفيه «الجزع» بدل «الجوع»، مستدرک الوسائل: ج ٩ ص ٨١ ح ١٠٢٧٠.

٦ . سنن أبي داود: ج ٢ ص ٩١ ح ١٥٤٣، مسند أبي يعلى: ج ٤ ص ٣٥٠ ح ٤٦٤٦ نحوه، كنز العمال: ج ٢ ص ٢٠٦ ح ٣٧٧٨.

٧ . سنن أبي داود: ج ٢ ص ٩١ ح ١٥٤٢ و ج ١ ص ٢٥٩ ح ٩٨٤، سنن الترمذي: ج ٥ ص ٥٢٥ ح ٣٤٩٤، سنن النسائي: ج ٤ ص ١٠٤، سنن ابن ماجه: ج ٢ ص ١٢٦٢ ح ٣٨٤٠، مسند ابن حنبل: ج ١ ص ٥٢١ ح ٢١٦٨ كلها عن ابن عباس و ص ٥٥٧ ح ٢٣٤٢ عن أبي هريرة، كنز العمال: ج ٢ ص ١٩٠ ح ٣٦٩٥.

وَضَلَعَ الدِّينَ^١، وَغَلَبَةَ الرِّجَالَ^٢.

٢٤٠٣. عَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ يَوْمِ السَّوَاءِ، وَمِنْ لَيْلَةِ السَّوَاءِ، وَمِنْ سَاعَةِ السَّوَاءِ، وَمِنْ

صَاحِبِ السَّوَاءِ، وَمِنْ جَارِ السَّوَاءِ فِي دَارِ الْمَقَامَةِ^٣.

٢٤٠٤. عَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ - مِنْ مُنَاجَاتِهِ فِي طَلَبِ الْحَاجَةِ -: أَعِزَّنِي اللَّهُمَّ رَبِّ بِكَرَمِكَ مِنَ الْخَبِيَةِ^٤

وَالْقُوطِ^٥، وَالْأَنَاءِ^٦ وَالتَّشْبِيطِ^٧، يَهْنِي إِجَابَتِكَ وَسَابِغَ مَوْهِبَتِكَ، إِنَّكَ وَلِيٌّ، وَبِالْمَنَاحِ

الْجَزِيلَةِ مَلِيٌّ، وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَبِكُلِّ شَيْءٍ مُحِيطٌ^٨.

٢٤٠٥. عَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ حُلُولِ الْبَلَاءِ، وَمِنْ دَرَكِ الشَّقَاءِ، وَشِمَاتَةِ

الْأَعْدَاءِ^٩.

٢٤٠٦. عَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ سُوءِ الْقَضَاءِ، وَسُوءِ الْقَدَرِ، وَسُوءِ الْمَنْظَرِ فِي

١. ضَلَعَ الدِّينَ: أَيِ ثَقُلَهُ. وَالضَّلْعُ: الْإِعْرَاجُ؛ أَيِ يَثْقُلُ حَتَّى يَمِيلَ صَاحِبُهُ عَنِ الْإِسْتَوَاءِ وَالْإِعْتِدَالِ (النهاية: ج ٣ ص ٩٦ «ضلع»).

٢. صحيح البخاري: ج ٥ ص ٢٣٤٢ ح ٦٠٠٨ و ص ٢٣٤٠ ح ٦٠٠٢، سنن الترمذي: ج ٥ ص ٥٢٠ ح ٣٤٨٤، سنن النسائي: ج ٨ ص ٢٦٥، مسند ابن حنبل: ج ٤ ص ٤٥١ ح ١٣٦٤ و ص ٤٤٠ ح ١٣٣٠٣، الأدب المفرد: ص ٢٠٢ ح ٦٧٢ كَلَّمَهَا عَنْ أَنَسٍ، كَزَ الْعَمَالِ: ج ٢ ص ٢٦٣ ح ٣٩٧٤؛ مصباح المتجبد: ص ٢٢٥ مِنْ دُونِ إِسْنَادٍ إِلَى أَحَدٍ مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، بحار الأنوار: ج ٨٦ ص ١٤٢ ح ٢٤.

٣. المعجم الكبير: ج ١٧ ص ٢٩٤ ح ٨١٠، الدعاء للطبراني: ص ٣٩٩ ح ١٣٣٨ كلاهما عَنْ عَقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، كَزَ الْعَمَالِ: ج ٢ ص ١٨٣ ح ٣٦٥١.

٤. الْخَبِيَّةُ: الْجِرْمَانُ وَالْخُسْرَانُ (النهاية: ج ٢ ص ٩٠ «خب»).

٥. الْقُوطُ: أَشَدُّ الْيَأْسِ مِنَ الشَّيْءِ (النهاية: ج ٤ ص ١١٣ «قنط»).

٦. يُقَالُ: لَا تُؤْنِ فُرْصَتُكَ، أَيِ: لَا تُؤَخِّرْهَا، وَكُلُّ شَيْءٍ أَخَّرْتَهُ فَقَدْ أَتَيْتَهُ (لسان العرب: ج ١٤ ص ٤٨ «أني»).

٧. التَّشْبِيطُ: هُوَ التَّعْوِيقُ وَالتَّشْغُلُ عَنِ الْمَرَادِ (النهاية: ج ١ ص ٢٠٧ «تبط»).

٨. الدعوات: ص ٥٩ ح ١٤٧، مُهْتَجُ الدَّعَوَاتِ: ص ٣١٧ عَنِ الْإِمَامِ الْجَوَادِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، الْمَصْبَاحُ لِلْكَفَعِيِّ: ص ٥٢٧ عَنِ الْإِمَامِ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ وَكِلَاهُمَا نَحْوُهُ، بحار الأنوار: ج ٩٥ ص ١٦٤ ح ١٧.

٩. الدَّرَكُ: اللَّحَاقُ وَالْوَصُولُ إِلَى الشَّيْءِ (النهاية: ج ٢ ص ١١٤ «درك»).

١٠. الدعاء للطبراني: ص ٣٩٨ ح ١٣٣٥ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

الأهل والمال والولد^١.

٢٤٠٧. عنه عليه السلام: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْفَقْرِ وَالْقِلَّةِ وَالذَّلَّةِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ أَظْلِمَ أَوْ أُظْلَمَ^٢.

٢٤٠٨. عنه عليه السلام: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْبُخْلِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُبْنِ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أُرَدَّ إِلَى أَرْدَلِ الْعُمُرِ^٣، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الدُّنْيَا، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ^٤.

٢٤٠٩. عنه عليه السلام: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ، وَالْكَسَلِ، وَالْجُبْنِ، وَالْهَرَمِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ^٥.

٢٤١٠. عنه عليه السلام: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ وَالْهَرَمِ، وَالْمَأْتَمِ وَالْمَغْرَمِ، وَمِنْ فِتْنَةِ الْقَبْرِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ، وَمِنْ فِتْنَةِ النَّارِ وَعَذَابِ النَّارِ، وَمِنْ شَرِّ فِتْنَةِ الْغِنَى، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْفَقْرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ^٦.

١. جامع الأخبار: ص ٣٦٤ ح ١٠١٢، بحار الأنوار: ج ٩٥ ص ٣٦٠ ح ١٦.

٢. سنن أبي داود: ج ٢ ص ٩١ ح ١٥٤٤، سنن النسائي: ج ٨ ص ٢٦١ و ٢٦٢، مسند ابن حنبل: ج ٣ ص ١٧٣ ح ٨٠٥٩ و ص ٢١٤ ح ٨٣١٨، المستدرک علی الصحيحین: ج ١ ص ٧٢٥ ح ١٩٨٣ كلها عن أبي هريرة، كنز العمال: ج ٢ ص ١٨٩ ح ٣٧٨.

٣. أُرْدَلُ الْقَبْرِ: أي آخره في حال الكبر والعجز والخرف (النهاية: ج ٢ ص ٢١٧ ردل).

٤. صحيح البخاري: ج ٥ ص ٢٣٤٢ ح ٦٠٠٩ و ص ٢٣٤٧ ح ٦٠٢٧، سنن النسائي: ج ٨ ص ٢٥٦، مسند ابن حنبل: ج ١ ص ٣٨٧ ح ١٥٨٥ و ص ٣٩٥ ح ١٦٢١، صحيح ابن جبان: ج ٣ ص ٢٨٤ ح ١٠٠٤ و ج ٥ ص ٣٧١ ح ٢٠٢٤، صحيح ابن خزيمة: ج ١ ص ٣٦٧ ح ٧٤٦ كلها عن سعد بن أبي وقاص، كنز العمال: ج ٢ ص ٢٠٠ ح ٣٧٤٨.

٥. صحيح البخاري: ج ٥ ص ٢٣٤١ ح ٦٠٠٦ و ج ٣ ص ١٠٣٩ ح ٢٦٦٨، صحيح مسلم: ج ٤ ص ٢٠٧٩ ح ٥٠، سنن أبي داود: ج ٢ ص ٩٠ ح ١٥٤٠، سنن النسائي: ج ٨ ص ٢٥٧ و ٢٥٨، مسند ابن حنبل: ج ٤ ص ٢٢٧ ح ١٢١١٤ و ص ٤١٦ ح ١٣١٧١ كلها عن أنس، كنز العمال: ج ٢ ص ١٩٠ ح ٣٦٩٤.

٦. صحيح البخاري: ج ٥ ص ٢٣٤٢ ح ٦٠٠٧ و ص ٢٣٤٤ ح ٦٠١٤، صحيح مسلم: ج ٤ ص ٢٠٧٨ ح ٤٩، سنن الترمذي: ج ٥ ص ٥٢٥ ح ٣٤٩٥، سنن النسائي: ج ٨ ص ٢٦٢ كلها عن عائشة نحوه، كنز العمال: ج ٢ ص ١٧٧ ح ٣٦١٨.

٢٤١١. عنه عليه السلام - أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ - : اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ، وَالْكَسَلِ، وَالْجُبْنِ، وَالْبُخْلِ، وَالْهَرَمِ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ، اللَّهُمَّ آتِ نَفْسِي تَقْوَاهَا، وَزَكَّهَا أَنْتَ خَيْرُ مَنْ زَكَّاهَا، أَنْتَ وَلِيُّهَا وَمَوْلَاهَا، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ، وَمِنْ قَلْبٍ لَا يَخْشَعُ، وَمِنْ نَفْسٍ لَا تَسْمَعُ، وَمِنْ دَعْوَةٍ لَا يُسْتَجَابُ لَهَا. ^١

٢٤١٢. عنه عليه السلام : اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الصَّمَمِ وَالْبَكَمِ ^٢، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْمَأْتَمِ وَالْمَغْرَمِ ^٣، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُوعِ فَإِنَّهُ يَسْتَسِ الضَّجِيعُ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْخِيَانَةِ فَإِنَّهَا يَسْتَسِ الْبَطَانَةُ. ^٤

٢٤١٣. عنه عليه السلام - فِي الدُّعَاءِ الْمَعْرُوفِ بِدُعَاءِ الْأَمَانِ - : أَعُوذُ بِاللَّهِ وَبِعَظَمَتِهِ، وَبِعِزَّةِ اللَّهِ وَقُدْرَتِهِ، وَبِعِزِّ اللَّهِ وَسُلْطَانِهِ، وَبِعِزِّ جَلَالِ اللَّهِ، وَبِعِزِّ عِزِّ اللَّهِ، مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ وَذَرَأَ وَبَرَأَ، وَمِنْ شَرِّ مَا تَحْتَ الثَّرَى، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ رَبِّي آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا، إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ. ^٥

٢٤١٤. عنه عليه السلام : اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ سُلْطَانٍ شَدِيدٍ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ شَيْطَانٍ مَرِيدٍ ^٦، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ، وَمِنْ شَرِّ قَضَاءِ السَّوْءِ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ

١ . صحيح مسلم : ج ٤ ص ٢٠٨٨ ح ٧٣ ، سنن النسائي : ج ٨ ص ٢٦٠ ، المصنّف لابن أبي شيبة : ج ٧ ص ١٧ ح ٤ ، المعجم الكبير : ج ٥ ص ٢٠٢ ح ٥٠٨٨ وزاد فيه «وفتنة الدجال» بعد «القبر» وكلّها عن زيد بن أرقم ، كنز العمال : ج ٢ ص ١٧٧ ح ٣٦١٩ .

٢ . الْبَكَمُ : الخرس مع عِيٍّ وَبَلَةٍ (لسان العرب : ج ١٢ ص ٥٣ «بكَم»).

٣ . زاد في كنز العمال هنا : «وأعوذ من موت القم» ، وأعوذ بك من موت الهَرَمِ ، وأعوذ بك من موت الهدَمِ .

٤ . الدعاء للطبراني : ص ٤٠٥ ح ١٣٦٠ ، الفردوس : ج ١ ص ٤٦١ ح ١٨٧٤ ، كنز العمال : ج ٢ ص ٢٠٥ ح ٣٧٧٥ . نقلًا عن ابن النجار وكلّها عن أبي هريرة .

٥ . البلد الأمين : ص ٣٧٣ ، المصباح للكفعمي : ص ٣٦٤ .

٦ . العارِذُ والمرِيدُ من شياطين الجنّ والإنس : المتعزّي من الخيرات (مفردات ألفاظ القرآن : ص ٧٦٤ (مرد).

- أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا، إِنَّكَ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَفِيزٌ.^١
٢٤١٥. عَنْهُ عليه السلام: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ غِنَى يُطْغِيَنِي، وَفَقْرٍ يُنْسِينِي، وَهَوًى يُرْدِينِي، وَعَمَلٍ يُخْزِينِي، وَجَارٍ يُؤْذِينِي.^٢
٢٤١٦. عَنْهُ عليه السلام: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ كُلِّ عَمَلٍ يُخْزِينِي، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ كُلِّ صَاحِبٍ يُرْدِينِي، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ كُلِّ أَمَلٍ يُلْهِينِي، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ كُلِّ فَقْرٍ يُنْسِينِي، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ كُلِّ غِنَى يُطْغِيَنِي.^٣
٢٤١٧. عَنْهُ عليه السلام: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَلَدٍ يَكُونُ عَلَيَّ رِبَاً، وَمِنْ مَالٍ يَكُونُ عَلَيَّ ضَيَاعاً، وَمِنْ زَوْجَةٍ تُشِينِي قَبْلَ أَوَانٍ مَشِيبِي، وَمِنْ خَلِيلٍ مَآكِرٍ عَيْنَاهُ تَرَانِي وَقَلْبُهُ يَرَعَانِي، إِنْ رَأَى خَيْراً دَفَنَهُ وَإِنْ رَأَى شَرّاً أَذَاعَهُ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ وَجَعِ الْبَطْنِ.^٤
٢٤١٨. عَنْهُ عليه السلام: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَمِّ وَالْحَزَنِ، وَالْعَجْزِ وَالْكَسَلِ، وَالْبُخْلِ وَالْجُبْنِ، وَضَلَعِ الدِّينِ، وَغَلَبَةِ الرِّجَالِ، وَبَوَارِ الْأَيْمِ، وَالْغَفْلَةِ وَالذُّلَّةِ، وَالْفَسَادِ وَالْعِيلَةِ وَالْمَسْكَنَةِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ نَفْسٍ لَا تَشْبَعُ، وَمِنْ قَلْبٍ لَا يَخْشَعُ، وَمِنْ عَيْنٍ لَا تَدْمَعُ، وَمِنْ دُعَاءٍ لَا يُسْمَعُ، وَمِنْ صَلَاةٍ لَا تَنْفَعُ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ امْرَأَةٍ تُشِينِي قَبْلَ أَوَانٍ مَشِيبِي، وَأَعُوذُ
-
١. مَهْجِ الدَّعَوَات: ص ١٠١ عن أنس، المصباح للكفعمي: ص ١٠٤ من دون إسنادٍ إلى أحدٍ من أهل البيت عليه السلام، بحار الأنوار: ج ٨٦ ص ٣١٤ ح ٦٦.
٢. جامع الأخبار: ص ٣٦٤ ح ١٠١٢، العُدَّة القوية: ص ٣٠٦ من دون إسنادٍ إلى أحدٍ من أهل البيت عليه السلام وليس فيه ذيله، مَهْجِ الدَّعَوَات: ص ١٣٢ عن الإمام علي عليه السلام وليس فيه ذيله من «وعمل...»، بحار الأنوار: ج ٩٥ ص ٣٦٠ ح ١٦.
٣. عمل اليوم والليلة لابن السني: ص ٤٧ ح ١٢٠، الدعاء للطبراني: ص ٢٠٩ ح ٦٥٧، مسند أبي يعلى: ج ٤ ص ٢٤٠ ح ٤٣٥، الفردوس: ج ١ ص ٤٦٢ ح ١٨٧٨ كلها عن أنس.
٤. الرَّبُّ: التَّوَلَّى والسَّيَّدَ (النهاية: ج ٢ ص ١٧٩ «رب»).
٥. كتاب من لا يحضره الفقيه: ج ٣ ص ٥٥٨ ح ٤٩١٧، مكارم الأخلاق: ج ١ ص ٤٤٣ ح ١٥٢٤ وليس فيه ذيله من «ومن خليل...»، الجعفریات: ص ٢١٩ عن الإمام الكاظم عن آبائه عليهم السلام عنه عليه السلام نحوه؛ الدعاء للطبراني: ص ٣٩٩ ح ١٣٣٩ عن أنس نحوه.

بِكَ مِنْ وَلَدٍ يَكُونُ عَلَيَّ رَبًّا^١، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ مَالٍ يَكُونُ عَلَيَّ عَذَابًا، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ صَاحِبِ خَدِيعَةٍ، إِنْ رَأَى حَسَنَةً دَفَنَهَا، وَإِنْ رَأَى سَيِّئَةً أَفْشَاهَا، اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْ لِفَاجِرٍ عِنْدِي يَدًا وَلَا مِثْنَةً^٢.

٢٤١٩. عَنْهُ ﷺ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ، وَالْكَسَلِ، وَالْجُبْنِ، وَالْبُخْلِ، وَالْهَرَمِ، وَالْقَسْوَةِ، وَالْغَفْلَةِ، وَالْعِيلَةِ^٣، وَالذَّلَّةِ، وَالْمَسْكِنَةِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْفَقْرِ، وَالْكَفْرِ، وَالْفُسُوقِ، وَالشَّقَاقِ، وَالنَّفَاقِ، وَالشُّمْعَةِ، وَالرِّيَاءِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الصَّمَمِ، وَالْبَكَمِ، وَالْجُنُونِ، وَالْجَذَامِ، وَالْبَرَصِ، وَسَيِّئِ الْأَسْقَامِ^٤.

٢٤٢٠. عَنْهُ ﷺ: مِنْ دُعَاءٍ كَانَ يَدْعُو بِهِ -: أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرْ كُلِّ دَابَّةٍ نَاصِيئُهَا بِيَدِكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْإِثْمِ وَالْكَسَلِ، وَمِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَمِنْ عَذَابِ النَّارِ، وَمِنْ فِتْنَةِ الْغِنَى، وَمِنْ فِتْنَةِ الْفَقْرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْمَأْتَمِ وَالْمَغْرَمِ^٥.

٢٤٢١. عَنْهُ ﷺ: - مِنْ دُعَائِهِ إِذَا سَافَرَ -: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْثَاءِ السَّفَرِ^٦، وَكَآبَةِ الْمُنْقَلَبِ، وَمِنْ الْخَوْرِ^٧ بَعْدَ الْكُورِ، وَدَعْوَةِ الْمَظْلُومِ، وَسَوْءِ الْمُنْظَرِ فِي

١. في المصدر: «رباء»، والتصويب من بحار الأنوار.

٢. كتاب من لا يحضره الفقيه: ج ١ ص ٣٣٥ ح ٩٨١ عن حفص بن البختري، بحار الأنوار: ج ٨٦ ص ١٨٦ ح ٤٩.

٣. عَالٌ يَعِيلُ غَيْلَةً: إِذَا افْتَقَرَ (النهاية: ج ٣ ص ٣٣٠ «عيل»).

٤. المستدرک علی الصحیحین: ج ١ ص ٧١٢ ح ١٩٤٤، الدعاء للطبراني: ص ٤٠٠ ح ١٣٤٣ نحوه وكلاهما عن أنس، كنز العمال: ج ٢ ص ١٨٨ ح ٣٦٨١.

٥. المستدرک علی الصحیحین: ج ٢ ص ٢٩ ح ٢٢١١ و ج ١ ص ٧٠٥ ح ١٩٢٢ نحوه وكلاهما عن أم سلمة، المعجم الكبير: ج ٢٣ ص ٣١٦ ح ٧١٧، المعجم الأوسط: ج ٦ ص ٢١٣ ح ٦٢١٨ وليس فيه «ومن عذاب النار»، تاريخ دمشق: ج ٥ ص ٤٥٦ ح ١٣٥٥ وزاد فيه «ومن فتنة العدو» بعد «عذاب القبر».

٦. وَعْثَاءُ السَّفَرِ: أَي شِدَّتُهُ وَمَشَقَّتُهُ (النهاية: ج ٥ ص ٢٠٦ «وعث»).

٧. أَي مِنَ النِّقْصَانِ بَعْدَ الزِّيَادَةِ، وَقِيلَ: مِنْ فُسَادِ أُمُورِنَا بَعْدَ صَلَاحِهَا، وَقِيلَ: مِنَ الرَّجُوعِ عَنِ الْجَمَاعَةِ بَعْدَ أَنْ كُنَّا مِنْهُمْ، وَأَصْلُهُ مِنَ نَقْضِ الْعِمَامَةِ بَعْدَ لِقَائِهَا (النهاية: ج ١ ص ٤٥٨ «حور»).

الأهلي والمال^١.

٢٤٢٢. عنه عليه السلام: أَعُوذُ بِكَ يَا رَبُّ أَنْ تَبْتَلِيَنِي بِبَلِيَّةٍ تَحْمِلُنِي ضَرُورَتُهَا عَلَى التَّغَوُّثِ بِشَيْءٍ مِنْ مَعَاصِيكَ، وَأَعُوذُ بِكَ يَا رَبُّ أَنْ أَكُونَ فِي حَالٍ عُسْرٍ أَوْ يُسْرٍ أَظُنُّ^٢ أَنْ مَعَاصِيكَ أَنْجَحَ فِي طَلِبَتِي مِنْ طَاعَتِكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ تَكْلُفٍ مَا لَمْ تُقَدِّرْ^٣ لِي فِيهِ رِزْقاً.

وما قَدَّرْتَ لِي مِنْ رِزْقٍ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَأَتِنِي بِهِ فِي يُسْرٍ مِنْكَ وَعَافِيَةٍ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ^٤.

٢٤٢٣. عنه عليه السلام: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَفْتَقِرَ فِي غِنَاكَ، أَوْ أَضِلَّ فِي هُدَاكَ، أَوْ أُذَلَّ فِي عِزِّكَ، أَوْ أُضَامَ^٥ فِي سُلْطَانِكَ أَوْ أَضْطَهَدَ وَالْأَمْرُ إِلَيْكَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَقُولَ زوراً^٦، أَوْ أَغْشَى فُجوراً، أَوْ أَكُونَ بِكَ مَغْروراً^٧.

قال الشريف الرضي عليه السلام: في هذا الكلام مجازان؛ أحدهما قوله عليه السلام: «من وعثاء السفر» وهي فعلاء من الوعث، وهو ضد الجدد، والسير فيه يشق على القدم والمنسم، فجعل عليه الصلاة والسلام طول السفر وشقته وتكاليفه ومشقته بمنزلة الوعثاء التي قاطعتها تعب والساري فيها نصيب. والمجاز الآخر قوله عليه الصلاة والسلام: «والحور بعد الكور» أي انتشار الأمور بعد انضمامها، وانفراجها بعد التنامي، وذلك مأخوذ من حور العمامة بعد كورها، وهو نقضها بعد ليها، ونشرها بعد طيها (المجازات النبوية: ص ١٤١).

١. مسند ابن حنبل: ج ٧ ص ٣٩٧ ح ٢٠٨٠٧ و ص ٣٩٦ ح ٢٠٨٠٢، سنن الترمذي: ج ٥ ص ٤٩٨ ح ٣٤٣٩ وفيه «الكون» بدل «الكور»، السنن الكبرى: ج ٥ ص ٤١٠ ح ١٠٣٠٣، صحيح ابن خزيمة: ج ٤ ص ١٣٨ ح ٢٥٣٣ كلها عن عبد الله بن سرجس.

٢. في المصدر: «ظن»، والتصويب من مصباح المنهجد.

٣. في المصدر: «لا تقدر»، والصواب ما أثبتناه كما في مصباح المنهجد وبحار الأنوار نقلاً عن المصدر.

٤. فلاح السائل: ص ٢٥٥ ح ١٥٤ عن فاطمة بنت الحسن عليها السلام عن أبيها، مصباح المنهجد: ص ٤٣ ح ٥١، قرب الإسناد: ص ١ ح ١ عن مسعدة بن صدقة عن الإمام الصادق عن أبيه عن الإمام علي عليه السلام وفيه صدره إلى «معاصيك»، بحار الأنوار: ج ٨٧ ص ٦٦ ح ١٩.

٥. الضميمة: الظلم (الصباح: ج ٥ ص ١٩٧٣ «ضيم»).

٦. الزور: الكذب، وزور كلامه: أي زخرفه (المصباح المنير: ص ٢٦٠ «زور»).

٧. منهج الدعوات: ص ١٣٤، بحار الأنوار: ج ٩٤ ص ٢٤٢ ح ٩.

٢٤٢٤ . عَنْهُ ﷺ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَدَمِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ التَّرَدِّي، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْغَرَقِ وَالْحَرَقِ وَالْهَرَمِ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ يَتَخَبَّطَنِي الشَّيْطَانُ عِنْدَ الْمَوْتِ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أَمُوتَ فِي سَبِيلِكَ مُدْبِرًا، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أَمُوتَ لَدِيغًا^١.

٢٤٢٥ . عَنْهُ ﷺ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِنُورِ قُدْسِكَ، وَعَظْمَةِ طَهَارَتِكَ، وَبِرَكَّةِ جَلَالِكَ، مِنْ كُلِّ آفَةٍ وَعَاهَةٍ، وَمِنْ طَوَارِقِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، إِلَّا طَارِقًا يَطْرُقُ بِخَيْرٍ.

اللَّهُمَّ أَنْتَ غِيَاثِي فِيكَ أَسْتَغِيثُ، وَأَنْتَ مَلَاذِي فِيكَ أَلُودُ، وَأَنْتَ مَعَاذِي فِيكَ أَعُوذُ، يَا مَنْ ذَلَّتْ لَهُ رِقَابُ الْجَبَابِرَةِ، وَخَضَعَتْ لَهُ مَقَالِيدُ الْفَرَاغَةِ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ خِزْيِكَ، وَمِنْ كَشْفِ سِتْرِكَ، وَمِنْ نِسْيَانِ ذِكْرِكَ، وَالْإِنْصِرَافِ عَنْ شُكْرِكَ.

أَنَا فِي حِرْزِكَ^٢ فِي لَيْلِي وَنَهَارِي، وَظَلْعِي^٣ وَأَسْفَارِي، وَنَوْمِي وَقَرَارِي، ذِكْرِكَ شِعَارِي وَتَنَاوُكُ دِثَارِي، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ^٤.

٢٤٢٦ . عَنْهُ ﷺ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ مُلِمَّاتِ نَوَازِلِ الْبَلَاءِ، وَأَهْوَالِ عِظَائِمِ الضَّرَاءِ، فَأَعِزَّنِي رَبِّ مِنْ صَرَعَةِ الْبَأْسَاءِ، وَاحْجُبْنِي عَنْ سَطَوَاتِ الْبَلَاءِ، وَبَجِّنِي مِنْ مُفَاجَأَاتِ النُّعْمِ، وَاحْرُسْنِي مِنْ زَوَالِ النُّعْمِ، وَمِنْ زَلَلِ الْقَدَمِ، وَاجْعَلْنِي اللَّهُمَّ رَبِّ فِي حِمَى عِزِّكَ، وَحِبَاطَةِ حِرْزِكَ، مِنْ مُبَاغِتَةِ الدَّوَائِرِ^٥، وَمُعَاجَلَةِ الْبَوَائِرِ^٦.

١ . سنن أبي داود: ج ٢ ص ٩٢ ح ١٥٥٢، مسند ابن حنبل: ج ٥ ص ٢٨٦ ح ١٥٥٢٣، المستدرک علی الصحيحین: ج ١ ص ٧١٣ ح ١٩٤٨، الدعاء للطبرانی: ص ٤٠٦ ح ١٣٦٣ کلها عن أبي اليسر نحوه، كنز العمال: ج ٢ ص ٢٠٦ ح ٣٧٨٠.

٢ . الجزء: الموضع الحصين (الصالح: ج ٣ ص ٨٧٣ حرز).

٣ . ظعن ظفناً: ذهب وسار (ناج العروس: ج ١٨ ص ٣٦٢ ظعن).

٤ . مہج الدعوات: ص ٩٥، بحار الأنوار: ج ٩٤ ص ٣٠٩ نقلاً من خط الشهيد نحوه، و ص ٢١٢ ح ٨؛ تاريخ دمشق: ج ٥١ ص ٣١٩ ح ١٠٨٩٨ عن عبد الله بن عمر نحوه.

٥ . الدائرة: الهزيمة، يقال: عليهم دائرة السوء (الصالح: ج ٢ ص ٦٦١ ودور).

٦ . بار فلان، أي: هلك، وأبارة الله: أهلكه، وقوم بور: أي هلكوا (الصالح: ج ٢ ص ٥٩٧ بور).

اللَّهُمَّ رَبِّ وَأَرْضُ الْبَلَاءِ فَاخْصِفْهَا، وَجِبَالُ السَّوَاءِ فَانْسِفْهَا، وَكُرْبُ الدَّهْرِ فَاكْشِفْهَا، وَعَوَائِقُ الْأُمُورِ فَاصْرِفْهَا، وَأُورِدُنِي حِيَاضَ السَّلَامَةِ، وَاحْمِلْنِي عَلَى مَطَايَا الْكِرَامَةِ، وَاصْحَبْنِي إِقَالَةَ الْعَثَرَةِ، وَاشْمَلْنِي سِتْرَ الْعَوْرَةِ، وَجُدْ عَلَيَّ رَبُّ بِآلَانِكَ، وَكَشْفِ بِلَانِكَ، وَدَفْعِ ضَرَائِكَ، وَادْفَعْ عَنِّي كَلَاكِلَ عَذَابِكَ، وَاصْرِفْ عَنِّي أَلِيمَ عِقَابِكَ، وَأَعِزَّنِي مِنْ بَوَائِقِ الدُّهُورِ، وَأَنْقِذْنِي مِنْ سُوءِ عَوَاقِبِ الْأُمُورِ، وَاحْرُسْنِي مِنْ جَمِيعِ الْمَحْذُورِ، وَاصْدَعْ صَفَاةَ الْبَلَاءِ عَنْ أَمْرِي، وَأَسْلِلْ يَدَهُ عَنِّي مَدَى عُمرِي، إِنَّكَ الرَّبُّ الْمَجِيدُ، الْمُبْدِيُّ الْمُعِيدُ، الْفَعَّالُ لِمَا يُرِيدُ.^٢

٢٤٢٧. المعجم الكبير عن عائشة بنت قدامة بن مظعون: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ الْأَعْمَيْنِ، قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَا الْأَعْمَيَانِ؟ قَالَ: السَّيْلُ وَالْبَعِيرُ الصَّوُولُ.^٣

٢ / ٦

الِاسْتِعَاذَاتُ الْمَأْثُورَةُ عَنِ الْإِمَامِ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ

٢٤٢٨. الإمام علي عليه السلام: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَفْتَقِرَ فِي غِنَاكَ، أَوْ أَضِلَّ فِي هُدَاكَ، أَوْ أَضَامَ فِي سُلْطَانِكَ، أَوْ أَضْطَهَّدَ وَالْأَمْرُ لَكَ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْ نَفْسِي أَوَّلَ كَرِيمَةٍ تَنْتَرَعُهَا مِنْ كَرَائِمِي^٤، وَأَوَّلَ وَدِيعَةٍ تَرْتَجِعُهَا مِنْ

١. بَوَائِقُ: أَيُ غَوَائِلُهُ وَشُرُوزُهُ (النهاية: ج ١ ص ١٦٢ «بوق»).

٢. الدعوات: ص ٨٢ ح ٢٠٧، مَهْجُجُ الدَّعَوَاتِ: ص ٣١٣ عن مُحَمَّدِ بْنِ الْحَارِثِ عَنِ الْإِمَامِ الْجَوَادِ عَنِ آبَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، الْمَصْبَاحُ لِلْكَفْمِيِّ: ص ٣٣٠ كلاهما نحوه، بحار الأنوار: ج ٨٦ ص ٢٨٢ ح ٤٥.

٣. المعجم الكبير: ج ٢٤ ص ٣٤٤ ح ٨٥٨، كِتَابُ الْعَمَالِ: ج ٢ ص ٦٩٩ ح ٥١٢٣ نقلًا عن الرَّاهِمِزِيِّ عَنِ ابْنِ عَمْرِو فِيهِ «الْمَغْتَلَمُ» بِدَلِّ «الصَّوُولُ» وَص ١٨٣ ح ٣٦٤٩.

٤. أَيُ إِذَا أَرَدْتُ أَنْ تَسْرُدَ مِنِّي بَعْضَ أَعْضَائِي، فَقَبْلَ أَنْ تَنْتَرَعَ عَقْلِي وَبَعْضَ جَوَارِحِي الَّتِي عَلَيْهَا اعْتِمَادُ بَدْنِي وَقَوَامُهُ وَزِينَتُهُ، فَانْزِعْ نَفْسِي (مجمع البحرين: ج ٣ ص ١٥٦٥ «كرم»).

وَدَائِعِ نَعْمِكَ عِنْدِي.

اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ أَنْ نَذْهَبَ عَنْ قَوْلِكَ، أَوْ أَنْ نَفْتِنَ عَنْ دِينِكَ، أَوْ تَتَابَعَ بِنَا أَهْوَاؤُنَا دُونَ الْهَدَى الَّذِي جَاءَ مِنْ عِنْدِكَ.^١

٢٤٢٩. عنه عليه السلام - مِنْ دُعَائِهِ فِي قُنُوتِ الْوُتْرِ -: يَا مَنْ كَرَّمَنِي وَشَرَّفَنِي وَنَعَّمَنِي، أَعُوذُ بِكَ مِنَ الزَّقُومِ^٢، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْحَمِيمِ^٣، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ مَقِيلٍ فِي النَّارِ بَيْنَ أَطْبَاقِ النَّارِ، فِي ظِلَالِ النَّارِ يَوْمَ النَّارِ، يَا رَبَّ النَّارِ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مَقِيلًا فِي الْجَنَّةِ، بَيْنَ أَنْهَارِهَا وَأَشْجَارِهَا، وَنَمَارِهَا وَرِيحَانِهَا، وَخَدَمِهَا وَأَزْوَاجِهَا، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ الْخَيْرِ: رِضْوَانَكَ وَالْجَنَّةَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ الشَّرِّ: سَخَطِكَ وَالنَّارِ، هَذَا مَقَامُ الْعَائِذِ بِكَ مِنَ النَّارِ - ثَلَاثَ مَرَّاتٍ -^٤.

٢٤٣٠. عنه عليه السلام - مِنْ دُعَائِهِ بَعْدَ صَلَاةِ الْعِشَاءِ -: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ طَوَارِقِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، وَمِنْ جَوْرِ كُلِّ جَائِرٍ، وَحَسَدِ كُلِّ حَاسِدٍ، وَبَغْيِ كُلِّ بَاغٍ، اللَّهُمَّ احْفَظْنِي فِي نَفْسِي وَأَهْلِي وَمَالِي، وَجَمِيعِ مَا خَوَّلْتَنِي مِنْ نَعْمِكَ.^٥

٢٤٣١. عنه عليه السلام - فِي الْحِكْمِ الْمُنْسُوبَةِ إِلَيْهِ -: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَقُولَ حَقًّا لَيْسَ فِيهِ رِضَاكَ، أَلْتَمِسُ بِهِ أَحَدًا سِوَاكَ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أَتَزَيَّنَ لِلنَّاسِ بِشَيْءٍ يَشِينُنِي عِنْدَكَ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أَكُونَ عِبْرَةً لِأَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ يَكُونَ أَحَدٌ مِنْ خَلْقِكَ أَسْعَدَ بِمَا عَلَّمْتَنِي مِنِّي.^٦

١. نهج البلاغة: الخطبة ٢١٥، بحار الأنوار: ج ٩٤ ص ٢٣٠ ح ٤.

٢. الزَّقُوم: شجرة غبراء صغيرة الورق، ذفرة مرة (لسان العرب: ج ١٢ ص ٢٦٩ «زقم»).

٣. الحَمِيم: الماء الشديد الحرارة (مفردات ألفاظ القرآن: ص ٢٥٤ «حمم»).

٤. كتاب من لا يحضره الفقيه: ج ١ ص ٤٩٢ ح ١٤١٢، بحار الأنوار: ج ٨٧ ص ٢٧٠ ح ٦٧.

٥. فلاح السائل: ص ٤٣٨ ح ٣٠٢، بحار الأنوار: ج ٨٦ ص ١١٣ ح ١.

٦. شرح نهج البلاغة: ج ٢٠ ص ٣٤٨ ح ٩٩٣.

٢٤٣٢ . عنه ﷺ - قَبْلَ رَفْعِ الْمَصَاحِفِ يَوْمَ صِفِّينَ - : اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَمِّ وَالْحَزَنِ، وَالْعَجْزِ وَالْكَسَلِ، وَالْجُبْنِ وَالْبَخْلِ، وَسُوءِ الْخُلُقِ، وَضَلَعِ الدِّينِ، وَغَلَبَةِ الرِّجَالِ، وَغَلَبَةِ الْعَدُوِّ، وَتَوَالِي الْأَيَّامِ، وَمِنْ شَرِّ مَا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ فِي الْأَرْضِ، وَبَلِيَّةٍ لَا أَسْتَطِيعُ عَلَيْهَا صَبْرًا، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ رَحَزَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ، أَوْ بَاعَدَ مِنْكَ، أَوْ صَرَفَ عَنِّي وَجْهَكَ، أَوْ نَقَصَ بِهِ مِنْ حَظِّي عِنْدَكَ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ تَحُولَ خَطَايَايَ أَوْ ظُلْمِي أَوْ إِسْرَافِي عَلَى نَفْسِي، وَاتِّبَاعُ هَوَايَ، وَاسْتِعْمَالُ شَهْوَتِي، دُونَ رَحْمَتِكَ وَبِرِّكَ وَفَضْلِكَ وَبَرَكَاتِكَ وَمَوْعِدِكَ عَلَى نَفْسِكَ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ صَاحِبِ سَوْءٍ فِي الْمَغِيبِ وَالْمَحْضَرِ، فَإِنَّ قَلْبَهُ يَرَعَانِي، وَعَيْنَاهُ تُبْصِرَانِي، وَأُذُنَاهُ تَسْمَعَانِي، إِنْ رَأَى حَسَنَةً أَطْفَاها، وَإِنْ رَأَى سَيِّئَةً أَبْدَاهَا، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ طَمَعٍ يُدْنِي إِلَى طَبْعٍ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ ضَلَالَةٍ تُرْدِينِي، وَمِنْ فِتْنَةٍ تَعْرِضُ لِي، وَمِنْ خَطِيئَةٍ لَا تَوْبَةَ مَعَهَا، وَمِنْ مَنَظَرٍ سَوْءٍ فِي الْأَهْلِ وَالْمَالِ وَالْوَلَدِ، وَعِنْدَ غَضَاظَةِ الْمَوْتِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكُفْرِ وَالشُّكِّ، وَالْبَغْيِ وَالْحَمِيَّةِ وَالْغَضَبِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ غِنًى يُطْغِينِي، وَمِنْ فَقْرٍ يُنْسِينِي، وَمِنْ هَوًى يُرْدِينِي، وَمِنْ يَوْمٍ أَوَّلُهُ فَرْعٌ، وَآخِرُهُ جَزَعٌ، تَسْوَدُّ فِيهِ الْوُجُوهُ، وَتَجِفُّ فِيهِ الْأَكْبَادُ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أَعْمَلَ ذَنْبًا مُحِيطًا لَا تَغْفِرُهُ أَبَدًا، وَمِنْ ذَنْبٍ يَمْنَعُ خَيْرَ الْآخِرَةِ، وَمِنْ أَهْلِ يَمْنَعُ خَيْرَ الْعَمَلِ، وَحَيَاةٍ تَمْنَعُ خَيْرَ الْمَمَاتِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجَهْلِ وَالْهَزَلِ، وَمِنْ شَرِّ الْقَوْلِ وَالْفِعْلِ، وَمِنْ سُقْمٍ يَشْغَلُنِي، وَمِنْ صِحَّةٍ تُلْهِمُنِي، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ التَّعَبِ وَالنَّصَبِ، وَالْوَصَبِ وَالضَّيْقِ وَالضَّنْكِ، وَالضَّلَالَةِ وَالْغَائِلَةِ، وَالذَّلَّةِ وَالْمَسْكَنَةِ، وَالرِّيَاءِ وَالسُّمْعَةِ، وَالنَّدَامَةَ وَالْحَزْنَ، وَالْخُشُوعَ وَالْبَغْيَ وَالْفِتْنَ، وَمِنْ جَمِيعِ الْآفَاتِ وَالسَّيِّئَاتِ، وَبِلَاءِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْفَوَاحِشِ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَّنَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ وَسْوَسةِ الْآنَفْسِ بِمَا

لَا تُحِبُّ^١ مِنَ الْقَوْلِ وَالْفِعْلِ وَالْعَمَلِ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ، وَالْحَسِّ وَاللَّبْسِ، وَمِنَ طَوَارِقِ اللَّيْلِ
وَالنَّهَارِ، وَأَنْفُسِ الْجِنِّ وَأَعْيُنِ الْإِنْسِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي، وَمِنْ شَرِّ
لِسَانِي، وَمِنْ شَرِّ سَمْعِي، وَمِنْ شَرِّ بَصَرِي، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ نَفْسٍ لَا تَشْبَعُ، وَمِنْ قَلْبٍ
لَا يَخْشَعُ، وَمِنْ دُعَاءٍ لَا يُسْمَعُ، وَصَلَاةٍ لَا تُرْفَعُ، اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلَنِي فِي شَيْءٍ مِنْ
عَذَابِكَ، وَلَا تَزِدَّنِي فِي ضَلَالَةٍ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ بِشِدَّةِ مُلْكِكَ، وَعِزَّةِ قُدْرَتِكَ،
وَعَظَمَةِ سُلْطَانِكَ، وَمِنْ شَرِّ خَلْقِكَ أَجْمَعِينَ.^٢

٢٤٣٣. عنه عليه السلام - مِنْ دُعَائِهِ فِي خُطْبَةِ صَلَاةِ الْإِسْتِسْقَاءِ -: اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّرِكِ
وَهَوَادِيهِ، وَالظُّلْمِ وَدَوَاهِيهِ^٣، وَالْفَقْرِ وَدَوَاعِيهِ^٤.

٢٤٣٤. عنه عليه السلام - أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ -: أَعُوذُ بِكَ مِنْ جَهْدِ الْبَلَاءِ، وَدَرْكِ الشَّقَاءِ، وَشِمَاتَةِ الْأَعْدَاءِ،
وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ السَّجَنِ وَالْقَيْدِ وَالسَّوْطِ.^٥

٢٤٣٥. عنه عليه السلام: نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ سَيِّئَاتِ الْأَعْمَالِ.^٦

٢٤٣٦. عنه عليه السلام - مِنْ خُطْبَتِهِ لَهُ -: نَحْمَدُهُ بِجَمِيعِ مَحَامِدِهِ كُلِّهَا عَلَى جَمِيعِ نِعَمَائِهِ كُلِّهَا،
وَنَسْتَغِيثُهُ لِمُرَاشِدِ أُمُورِنَا، وَنَعُوذُ بِهِ مِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا، وَنَسْتَغْفِرُهُ لِلذُّنُوبِ الَّتِي

١. في المصدر: «مَتَأْتِيحٌ»، والتصويب من بحار الأنوار.

٢. مُتَّحِ الدَّعَوَات: ص ١٣١، بحار الأنوار: ج ٩٤ ص ٢٣٩ ح ٩.

٣. دَوَاهِي الدَّهْرِ: مَا يَصِيبُ النَّاسَ مِنْ عَظِيمِ نَوَائِبِهِ وَحَوَادِثِهِ (الصَّحاح: ج ٦ ص ٢٣٤٤ «دَهِاء»).

٤. تَهْذِيبُ الْأَحْكَامِ: ج ٣ ص ١٥٣ ح ٣٢٨، كِتَابُ مَنْ لَا يَحْضُرُهُ الْفَقِيه: ج ١ ص ٥٣٢ ح ١٥٠١، مَصْبَاحُ

الْمُتَهَيِّج: ص ٥٢٨ ح ٦١١، بحار الأنوار: ج ٩١ ص ٢٩٤ ح ٢.

٥. كَنْزُ الْعَمَالِ: ج ٢ ص ٦٧٨ ح ٥٠٥٤ نَقْلًا عَنْ يَوْسُفَ الْقَاصِي.

٦. الْأَمَالِيُّ لِلصَّدُوقِ: ص ٧٢٢ ح ٩٨٨ عَنْ الْمُفَضَّلِ بْنِ عُمَرَ عَنِ الْإِمَامِ الصَّادِقِ عَنْ أَبِيهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، بِحَارِ الْأَنْوَارِ:

ج ٧٧ ص ٣٩٥ ح ١٣.

سَبَقَتْ مِنَّا^١.

٢٤٣٧. عنه عليه السلام - فِي الْحِكْمِ الْمَنْسُوبَةِ إِلَيْهِ -: اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنْ بَيَاتٍ غَفَلَةٍ، وَصَبَاحٍ

نَدَامَةٍ^٢.

٢٤٣٨. عنه عليه السلام: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ رَحَزَحَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ، أَوْ صُرِفَ بِهِ عَنِّي وَجْهَكَ

الكَرِيمِ^٣.

٢٤٣٩. عنه عليه السلام: اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ أَنْ نَذْهَبَ عَنْ قَوْلِكَ، أَوْ أَنْ نُفْتَنَ عَنْ دِينِكَ، أَوْ تَتَابَعَ بِنَا

أَهْوَاؤُنَا دُونَ الْهُدَى الَّذِي جَاءَ مِنْ عِنْدِكَ^٤.

٢٤٤٠. عنه عليه السلام: نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ سُبَاتٍ^٥ الْعَقْلِ، وَقُبْحِ الزَّلَلِ، وَبِهِ نَسْتَعِينُ^٦.

٢٤٤١. الإمام الصادق عليه السلام: كَانَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْإِحْتِلَامِ، وَمِنْ

سَوْءِ الْأَحْلَامِ، وَأَنْ يَلْعَبَ بِي الشَّيْطَانُ فِي الْيَقَظَةِ وَالْمَنَامِ^٧.

٢٤٤٢. الإمام علي عليه السلام - مِنْ دُعَائِهِ الْمَعْرُوفِ بِدُعَاءِ الْأَمَانِ -: أَنَا يَا رَبِّ مُسْتَكِينٌ مُتَضَرِّعٌ إِلَيْكَ،

١. الكافي: ج ١ ص ١٤٢ ح ٧، التوحيد: ص ٣٣ ح ١ وفيه «سلفت» بدل «سبقت» وكلاهما عن الحارث

الأعور، بحار الأنوار: ج ٤ ص ٢٦٦ ح ١٤.

٢. شرح نهج البلاغة: ج ٢٠ ص ٣٤٨ ح ٩٩١.

٣. نهذب الأحكام: ج ٣ ص ٨٤ ح ٢٣٩ عن محمد بن علي بن عبد الله عن الإمام الحسين عليه السلام، مصباح

المتهجد: ص ٥٥٨ ح ٦٥٣، الإقبال: ج ١ ص ٣٢١ كلاهما من دون إسناد إلى أحدٍ من أهل البيت عليه السلام، بحار

الأنوار: ج ٩٨ ص ١٢٨ ح ٣.

٤. نهج البلاغة: الخطبة ٢١٥، بحار الأنوار: ج ٩٤ ص ٢٣٠ ح ٤.

٥. السبات: النوم الثقيل. وشيئ: غشي عليه، وأيضاً: مات (المصباح المنير: ص ٢٦٢ «سبت»).

٦. نهج البلاغة: الخطبة ٢٢٤، بحار الأنوار: ج ٤١ ص ١٦٣ ح ٥٧، غرر الحكم: ح ٩٩٧٥، عيون الحكم

والمراعي: ص ٤٩٨ ح ٩١٧٤ وفيهما «سباتات» بدل «سبات»، بحار الأنوار: ج ٤١ ص ١٦٣ ح ٥٧.

٧. الكافي: ج ٢ ص ٥٣٦ ح ٥ عن عبد الله بن ميمون، كتاب من لا يحضره الفقيه: ج ١ ص ٤٧١ ح ١٣٥٨ عن

معاوية بن عمار، مكارم الأخلاق: ج ٢ ص ٤٦ ح ٢١٠٧، فلاح السائل: ص ٤٨٣ ح ٣٢٩ عن بكر بن محمد

وفيه «شرّ الأحلام» بدل «سوء الأحلام»، مصباح المتهجد: ص ١٢٢ من دون إسناد إلى أحدٍ من أهل

البيت عليه السلام وليس فيها «كان أمير المؤمنين عليه السلام يقول»، بحار الأنوار: ج ٧٦ ص ١٩٧.

عائِدُ بِكَ، مُتَوَكِّلٌ عَلَيْكَ... لا تُهْلِكْنِي إِنْ عُدْتُ بِكَ، وَلَذْتُ وَأَسْخْتُ بِفِنَائِكَ،
وَاسْتَجَرْتُ بِكَ، إِنْ دَعَوْتُكَ يَا مَوْلَايَ فَبِذَلِكَ أَمَرْتَنِي، وَأَنْتَ ضَمِنْتَ لِي، وَإِنْ سَأَلْتُكَ
فَأَعْطِنِي، وَإِنْ طَلَبْتُ مِنْكَ فَلَا تَحْرِمْ نِي.^١

٣ / ٦

الِاسْتِعَاذَاتُ الْمَأْوُورَةُ عَنْ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ ؑ

٢٤٤٣. فاطمة ؑ: اللَّهُمَّ افْتَحْ لَنَا خَزَائِنَ رَحْمَتِكَ، وَهَبْ لَنَا اللَّهُمَّ رَحْمَةً لَا تُعَذِّبُنَا بَعْدَهَا فِي
الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَارْزُقْنَا مِنْ فَضْلِكَ الْوَاسِعِ رِزْقاً حَلالاً طَيِّباً، وَلَا تُحَوِّجْنَا وَلَا تُفْقِرْنَا
إِلَى أَحَدٍ سِوَاكَ، وَزِدْنَا لَكَ^٢ شُكْراً، وَإِلَيْكَ فَاقَةً وَفَقْراً، وَبِكَ عَمَّنْ سِوَاكَ غِنًى وَيَقِيناً.
اللَّهُمَّ وَسَّعْ عَلَيْنَا فِي الدُّنْيَا، اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ أَنْ تَرْوِي^٣ وَجْهَكَ غَنَاً فِي حَالٍ
وَنَحْنُ نَرْغَبُ إِلَيْكَ فِيهِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَعْطِنَا مَا تُحِبُّ وَاجْعَلْهُ
لَنَا قُوَّةً فِيمَا تُحِبُّ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.^٤

٢٤٤٤. عنها ؑ: - فِي الدُّعَاءِ -: رَبِّ اسْتَجِيرْكَ مِنَ النَّارِ فَأَجِرْنِي، رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ
فَأَعِزَّنِي، رَبِّ أَفْرَعُ إِلَيْكَ مِنَ النَّارِ فَأَبْعِدْنِي... أَفِرُّ إِلَيْكَ هَارِباً مِنَ الذُّنُوبِ فَأَقْبَلْنِي،
وَأَلْتَجِئُ مِنْ عَذَابِكَ إِلَى مَغْفِرَتِكَ فَأُدْرِكْنِي، وَالتَّائِبُ بِعَفْوِكَ مِنْ بَطْشِكَ فَاْمَنْعَنِي.^٥

١. مصباح الزائر: ص ٩٤-٩٥، بحار الأنوار: ج ١٠٠ ص ٤٢٢ ح ٦٩.

٢. فِي الْمَصْدَرِ: «ذَلِكَ»، وَالتَّصْوِيبُ مِنْ بَحَارِ الْأَنْوَارِ.

٣. زَوَيْتَ غَنًى: أَيِ صَرْفَتُهُ عَنِّي وَقَبَضْتُهُ (النهاية: ج ٢ ص ٣٢٠ «زوى»).

٤. الْبَلَدُ الْأَمِينُ (طبعة طهران - مكتبة الصدوق): ص ١٠١ ذكره فِي الْحَاشِيَةِ، بِحَارِ الْأَنْوَارِ: ج ٩٠ ص ٣٣٨ ح ٤٨.

٥. لَا يَلُودُ: إِذَا التَّجَأَ إِلَيْهِ وَانْضَمَّ وَاسْتَغَاثَ (النهاية: ج ٤ ص ٢٧٦ «لود»).

٦. فَلَاحِ السَّائِلِ: ص ٤٢٢ ح ٢٩٠، بِحَارِ الْأَنْوَارِ: ج ٨٦ ص ١٠٤ ح ٨.

٢٤٤٥ . عنها عليه السلام: أَعُوذُ بِكَ يَا رَبِّ مِنَ الْخَوْرِ^١ بَعْدَ الْكُورِ^٢.

٤ / ٦

الِاسْتِعَاذَاتُ الْمَأْثُورَةُ عَنِ الْإِمَامِ زَيْنِ الْعَابِدِينَ عليه السلام

٢٤٤٦ . الإمام زين العابدين عليه السلام - في مُنَاجَاةِ الْعَارِفِينَ - : إِلَهِي مَا أَلَذَّ خَوَاطِرَ الْإِلَهَامِ بِذِكْرِكَ عَلَى الْقُلُوبِ ، وَمَا أَحْلَى الْمَسِيرَ إِلَيْكَ بِالْأَوْهَامِ فِي مَسَالِكِ الْغُيُوبِ ، وَمَا أَطْيَبَ طَعْمَ حُبِّكَ ، وَمَا أَعَذَّبَ شِرْبَ قُرْبِكَ ، فَأَعِذْنَا مِنْ طَرْدِكَ وَإِبْعَادِكَ ، وَاجْعَلْنَا مِنْ أَخَصِّ عَارِفِكَ وَأَصْلَحِ عِبَادِكَ ، وَأَصْدَقِ طَائِعِيكَ ، وَأَخْلَصِ عُبَادِكَ^٣.

٢٤٤٧ . عنه عليه السلام - مِنْ دُعَاءِ الرِّزْقِ - : اللَّهُمَّ سَأَلْتُ عِبَادَكَ قَرْضاً مِمَّا تَفَضَّلْتَ بِهِ عَلَيْهِمْ ، وَضَعْنَتْ لَهُمْ مِنْهُ خَلْقاً ، وَوَعَدَتْهُمْ عَلَيْهِ وَعِداً حَسِناً ، فَتَبَخَّلُوا عَنْكَ ، فَكَيْفَ يَمُنْ هُوَ دُونَكَ إِذَا سَأَلْتَهُمْ ؟ قَالَوَيْلٌ لِمَنْ كَانَتْ حَاجَتُهُ إِلَيْهِمْ ، فَأَعُوذُ بِكَ يَا سَيِّدِي أَنْ تَكِلَنِي إِلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ ، فَإِنَّهُمْ لَوْ يَمْلِكُونَ خَزَائِنَ رَحْمَتِكَ لَأَمْسَكُوا خَشْيَةَ الْإِنْفَاقِ بِمَا وَصَفَتْهُمْ ، وَكَانَ الْإِنْسَانُ قَتُوراً^٤.

٢٤٤٨ . عنه عليه السلام - مِنْ دُعَائِهِ فِي يَوْمِ عَرَفَةَ - : أَعِذْنِي مِمَّا يُبَاعِدُنِي عَنْكَ ، وَيَحُولُ بَيْنِي وَبَيْنَ حَظِّي مِنْكَ ، وَيَصُدُّنِي عَمَّا أَحَاوِلُ لَدَيْكَ ، وَسَهِّلْ لِي مَسْلَكَ الْخَيْرَاتِ إِلَيْكَ ، وَالْمُسَابَقَةَ إِلَيْهَا مِنْ حَيْثُ أَمَرْتُ^٥.

٢٤٤٩ . عنه عليه السلام - مِنْ دُعَائِهِ فِي الْمَوْقِفِ - : هَذَا مَكَانُ الْبَائِسِ الْفَقِيرِ ، هَذَا مَكَانُ الْمُضْطَرِّ إِلَى

١ . في المصدر : «الجور» ، والتصويب من بحار الأنوار .

٢ . كفاية الأثر : ص ٢٠٠ ، بحار الأنوار : ج ٣٦ ص ٣٥٤ ح ٢٢٤ .

٣ . بحار الأنوار : ج ٩٤ ص ١٥١ نقلاً عن بعض كتب الأصحاب .

٤ . إشارة للآية ١٠٠ من سورة الإسراء .

٥ . بحار الأنوار : ج ٩٥ ص ٢٩٨ ح ١٧ نقلاً عن الكتاب العتيق الغروي .

٦ . الصحيفة السجادية : ص ١٩٦ الدعاء ٤٧ ، الإقبال : ج ٢ ص ٩٦ ، المصباح للكفعمي : ص ٨٩٦ .

رَحْمَتِكَ، هَذَا مَكَانُ الْمُسْتَجِيرِ يَعْفُوكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ، هَذَا مَكَانُ الْعَائِدِ بِكَ مِنْكَ، أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ، وَمِنْ فَجْأَةِ نَقْمَتِكَ^١.

٢٤٥٠. عنه عليه السلام - مِنْ دُعَائِهِ بِالْعَافِيَةِ - : أَعِزَّنِي وَذَرِّتْنِي مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ، وَمِنْ شَرِّ السَّامَةِ وَالْهَامَةِ، وَاللَّامَةِ وَالْعَامَةِ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ شَيْطَانٍ مَرِيدٍ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ سُلْطَانٍ غَنِيْدٍ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ مُتَرَفٍ خَفِيْدٍ^٢، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ ضَعِيفٍ وَشَدِيْدٍ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ شَرِيفٍ وَوَضِيعٍ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ صَغِيرٍ وَكَبِيرٍ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ قَرِيبٍ وَبَعِيْدٍ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ مَنْ نَصَبَ لِرَسُولِكَ وَلِأَهْلِ بَيْتِهِ حَرْباً مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دَائِيَةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا، إِنَّكَ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ^٣.

٢٤٥١. عنه عليه السلام - مِنْ دُعَائِهِ فِي يَوْمِ عَرَفَةَ - : أَعِزَّنِي مِنَ شِمَاتَةِ الْأَعْدَاءِ، وَمِنْ خُلُولِ الْبَلَاءِ، وَمِنْ الذُّلِّ وَالْعَنَاءِ، [و] تَعَمَّدَنِي فِيمَا أَطْلَعْتَ عَلَيْهِ مِنِّي بِمَا يَتَعَمَّدُ بِهِ الْقَادِرُ عَلَى الْبَطْشِ لَوْلَا حِلْمُهُ، وَالْآخِذُ عَلَى الْجَرِيرَةِ^٤ لَوْلَا أَنَاثَتُهُ، وَإِذَا أَرَدْتَ يَقُومُ فِتْنَةً أَوْ سُوءاً فَتَجَنَّبْنِي مِنْهَا لَوْأَدَا بِكَ، وَإِذْ لَمْ تُقِمْنِي مَقَامَ فَضِيْحَةٍ فِي دُنْيَاكَ، فَلَا تُقِمْنِي مِثْلَهُ فِي آخِرَتِكَ^٥.

٢٤٥٢. عنه عليه السلام - مِنْ مُتَنَاجَاتِهِ فِي أَسْحَارِ شَهْرِ رَمَضَانَ - : أَنَا يَا سَيِّدِي عَائِدٌ بِفَضْلِكَ، هَارِبٌ مِنْكَ إِلَيْكَ، مُتَنَجِّزٌ مَا وَعَدْتَ مِنَ الصَّفْحِ عَمَّنْ أَحْسَنَ بِكَ ظَنّاً
اللَّهُمَّ اشْغَلْنَا بِذِكْرِكَ، وَأَعِزَّنَا مِنْ سَخَطِكَ، وَأَجِرْنَا مِنْ عَذَابِكَ، وَارْزُقْنَا مِنْ

١. مصباح المتعبد: ص ٦٩٥ ح ٧٧١، المزار للمفيد: ص ١٦١، المزار الكبير: ص ٤٥٣ كلاهما من دون إسناد إلى أحد من أهل البيت عليه السلام، الإقبال: ج ٢ ص ١٠٨، بحار الأنوار: ج ٩٨ ص ٢٣٢.
٢. الحفد: الخدمة والعمل، ورجل محفود: أي مخدم (لسان العرب: ج ٣ ص ١٥٣ - ١٥٤ وحفده).
٣. الصحيفة السجادية: ص ٩٨ الدعاء ٢٣.
٤. أنبتنا ما بين المعقوفين من الإقبال ومصباح المتعبد.
٥. الجبريرة: الجناية والذنب (النهاية: ج ١ ص ٢٥٨ وجرره).
٦. الصحيفة السجادية: ص ١٩٩ الدعاء ٤٧، الإقبال: ج ٢ ص ٩٨، المصباح للكنعمي: ص ٨٩٩.

مَوَاهِبِكَ، وَأَنْعِمْ عَلَيْنَا مِنْ فَضْلِكَ

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ وَالْفَسَلِ، وَالْهَمِّ وَالْخَزَنِ، وَالْجُبْنِ وَالْبُخْلِ، وَالْغَفْلَةِ وَالْقَسْوَةِ، وَالذَّلَّةِ وَالْمُسْكِنَةِ، وَالْفَقْرِ وَالْفَاقَةِ، وَكُلِّ بَلِيَّةٍ، وَالْفَوَاحِشِ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ نَفْسٍ لَا تَقْنَعُ، وَبَطْنٍ لَا يَسْبِغُ، وَقَلْبٍ لَا يَخْشَعُ، وَدُعَاءٍ لَا يُسْمَعُ، وَعَمَلٍ لَا يَنْفَعُ، [وَصَلَاةٍ لَا تُرْفَعُ] ^١، وَأَعُوذُ بِكَ يَا رَبُّ عَلَى نَفْسِي وَدِينِي وَمَالِي، وَعَلَى جَمِيعِ مَا رَزَقْتَنِي، مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ، إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ^٢.

٢٤٥٣. عنه ^٣ - مِمَّا كَانَ يَقُولُ بَعْدَ صَلَاةِ اللَّيْلِ -: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ نَارٍ تَغْلِظُ بِهَا عَلَى مَنْ عَصَاكَ، وَتَوْعَدَتْ بِهَا مَنْ صَدَفَ ^٤ عَنْ رِضَاكَ، وَمِنْ نَارٍ نَوَّرَهَا ظُلْمَةٌ، وَهَيَّئْهَا أَلِيمٌ، وَبَعِيدُهَا قَرِيبٌ، وَمِنْ نَارٍ يَأْكُلُ بَعْضُهَا بَعْضٌ، وَيَصُولُ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ، وَمِنْ نَارٍ تَذُرُ الْعِظَامَ رَمِيمًا ^٥، وَتَسْقِي أَهْلَهَا حَمِيمًا، وَمِنْ نَارٍ لَا تُبْقِي عَلَى مَنْ تَضَرَّعَ إِلَيْهَا، وَلَا تَرْحَمُ مَنْ اسْتَعَطَفَهَا، وَلَا تَقْدِرُ عَلَى التَّخْفِيفِ عَمَّنْ خَشَعَ لَهَا وَاسْتَسَلَّمَ إِلَيْهَا، تَلْقَى سُكَّانَهَا بِأَحْرٍ مَا لَدَيْهَا مِنَ أَلِيمِ التَّكَالِ ^٦، وَشَدِيدِ الْوَبَالِ ^٧، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عِقَابِهَا الْفَاغِرَةِ ^٨ أَنْفَافِهَا، وَحَيَاتِهَا الصَّالِقَةِ ^٩ بِأُنْيَابِهَا، وَشَرَابِهَا الَّذِي يُقَطِّعُ أَمْعَاءَ وَأَفْتِدَةَ سُكَّانِهَا وَيَنْزِعُ قُلُوبَهُمْ، وَأَسْتَهِدُكَ لِمَا بَاعَدَ مِنْهَا وَأَخَّرَ عَنْهَا ^{١٠}.

١. أثبتنا ما بين المعقوفين من بحار الأنوار.

٢. الإقبال: ج ١ ص ١٥٩ - ١٧٤ عن أبي حمزة الثمالي، بحار الأنوار: ج ٩٨ ص ٨٤ - ٩٣.

٣. صَدَفَتْ عَنْهُ أَصْدِفٌ: أَعْرَضَتْ (المصباح المنير: ص ٣٣٥ «صدف»).

٤. الرميم: العظم البالي (النهاية: ج ٢ ص ٢٦٧ «رمم»).

٥. التَّكَالُ: العقوبة (النهاية: ج ٥ ص ١١٧ «نكل»).

٦. الْوَبَالُ: الثَّقُلُ والمكروه (النهاية: ج ٥ ص ١٤٦ «وبل»).

٧. فَغَرَّتْ الْفَمَ: فَتَحَتْهُ (المصباح المنير: ص ٤٧٨ «فغر»).

٨. صَلَّقَ نَابَهُ صَلَقًا: حَكَّهُ بِالْأَخْرِ، فَحَدَّثَ بَيْنَهُمَا صَوْتَ (ناج العروس: ج ٣ ص ٢٧٥ «صلق»).

٩. الصحيفة الجَادِيَّةُ: ص ١٣٣ الدعاء ٣٢، مصباح المتهجد: ص ١٩١ نحوه، المصباح للكفعمي: ص ٨٥،

بحار الأنوار: ج ٨ ص ٣٢٤ ح ١٠٠.

٢٤٥٤ . عنه عليه السلام - مِنْ مُنَاجَاتِهِ -: رَبَّنَا فَدَاوْنَا قَبْلَ التَّعَلُّلِ، وَاسْتَعْمِلْنَا بِطَاعَتِكَ قَبْلَ انْصِرَامِ الْأَجَلِ، وَارْحَمْنَا قَبْلَ أَنْ يُحْجَبَ دُعَاؤُنَا فِيمَا نَسْأَلُ، وَامْنُنْ عَلَيْنَا بِالنَّشَاطِ، وَأَعِزَّنَا مِنَ الْفَشَلِ وَالْكَسَلِ، وَالْعَجْزِ وَالْعِلَلِ، وَالضَّرَرِ وَالضُّجُرِ وَالْمَلِّ، وَالرِّيَاءِ وَالسُّمْعَةِ، وَالْهَوَى وَالشَّهْوَةَ، وَالْأَشْرَ^٢ وَالْبَطْرَ، وَالْمَرَجَ وَالْخِيَلَاءِ^٣، وَالْجِدَالَ وَالْمِرَاءِ^٤، وَالسَّفَهَ وَالْعُجْبَ، وَالطَّيِّشَ وَسُوءَ الْخُلُقِ، وَالْقَدْرَ، وَكَثْرَةَ الْكَلَامِ فِيمَا لَا تُحِبُّ، وَالتَّشَاغُلَ بِمَا لَا يَعُودُ عَلَيْنَا نَفْعُهُ، وَطَهِّرْنَا مِنْ اتِّبَاعِ الْهَوَى، وَمُخَالَطَةِ الشُّفَهَاءِ، وَعِصْيَانِ الْعُلَمَاءِ، وَالرَّغْبَةِ عَنِ الْقُرَاءِ، وَمُجَالَسَةِ الذَّنَاءِ... وَأَعِزَّنَا مِنَ الْعِيلِ إِلَى أَهْلِ الدُّنْيَا، وَالتَّصَنَّعِ لَهُمْ بِشَيْءٍ مِنَ الْأَشْيَاءِ^٥.

٢٤٥٥ . عنه عليه السلام - مِنْ دُعَائِهِ فِي الْإِسْتِعَاذَةِ مِنَ الْمَكَارِهِ وَسَيِّئِ الْأَخْلَاقِ وَمَذَامِّ الْأَفْعَالِ -: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَيْجَانِ الْحِرْصِ، وَسُورَةِ الْغَضَبِ، وَغَلْبَةِ الْحَسَدِ، وَضَعْفِ الصَّبْرِ، وَقِلَّةِ الْقَنَاعَةِ، وَشَكَاةِ الْخُلُقِ، وَالْحَاحِ الشَّهْوَةِ، وَمَلَكَةِ الْحَمِيَّةِ، وَمُتَابَعَةِ الْهَوَى، وَمُخَالَفَةِ الْهُدَى، وَسِنَةِ الْغَفْلَةِ، وَتَعَاطِي الْكُلْفَةِ، وَإِثَارِ الْبَاطِلِ عَلَى الْحَقِّ، وَالْإِصْرَارِ عَلَى الْمَأْثِمِ، وَاسْتِصْغَارِ الْمَعْصِيَةِ، وَاسْتِكْبَارِ الطَّاعَةِ وَمُبَاهَاةِ الْمُكْثِرِينَ وَالْإِزْرَاءِ بِالْمُقَلِّينَ، وَسُوءِ الْوِلَايَةِ لِمَنْ تَحْتَ أَيْدِنَا، وَتَرْكِ الشُّكْرِ لِمَنْ اصْطَنَعَ الْعَارِفَةَ^٦ عِنْدَنَا، أَوْ أَنْ نَعُذَّ ظَالِمًا، أَوْ نَخْذُلَ مَلْهُوفًا^٧، أَوْ نَرُومَ مَا لَيْسَ لَنَا بِحَقٍّ، أَوْ نَقُولَ فِي الْعِلْمِ بِغَيْرِ عِلْمٍ.

- ١ . إنصرام أي انقطاع وانقضاء (النهاية: ج ٣ ص ٢٦ «صرم»).
- ٢ . أنير أشراً: بطر وكفر التُّعْمَةُ فلم يشكرها (المصباح المنير: ص ١٥ «أشّر»).
- ٣ . اختال الرجل، وبه خيلاء، وهو الكبر والإعجاب (المصباح المنير: ص ١٨٦ «خيل»).
- ٤ . المِرَاءُ: الجدال، والتماري والممارة: المجادلة على مذهب الشك والريبة (النهاية: ج ٤ ص ٣٢٢ «مرا»).
- ٥ . بحار الأنوار: ج ٩٤ ص ١٢٥ ح ١٩ نفلاً عن الكتاب العتيق الغروي.
- ٦ . العارِفَةُ: المعروف (المصباح: ج ٣ ص ١٤٠٢ «عرف»).
- ٧ . المَلْهُوفُ: المظلوم يستغيث (المصباح: ج ٤ ص ١٤٢٩ «لهف»).

وَنَعُوذُ بِكَ أَنْ نَنْطَوِيَ عَلَى غِشٍّ أَحَدٍ، وَأَنْ نُعْجَبَ بِأَعْمَالِنَا، وَنُمَدَّ فِي آمَالِنَا،
وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ سَوْءِ السَّرِيرَةِ، وَاحْتِقَارِ الصَّغِيرَةِ، وَأَنْ يَسْتَحْوِذَ عَلَيْنَا الشَّيْطَانُ، أَوْ
يَنْكَبُنَا الزَّمَانُ، أَوْ يَتَهَضَّنَا السُّلْطَانُ.

وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ تَنَاوُلِ الْإِسْرَافِ، وَمِنْ فِقْدَانِ الْكَفَافِ، وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ شِمَاتَةِ
الْأَعْدَاءِ، وَمِنْ الْفَقْرِ إِلَى الْأَكْفَاءِ، وَمِنْ مَعِيشَةٍ فِي شِدَّةٍ، وَمِيتَةٍ عَلَى غَيْرِ عُدَّةٍ، وَنَعُوذُ
بِكَ مِنَ الْحَسْرَةِ الْعُظْمَى، وَالْمُصِيبَةِ الْكُبْرَى، وَأَشَقَى الشَّقَاءِ، وَسَوْءِ الْمَآبِ، وَجِرْمَانِ
الثَّوَابِ، وَخُلُولِ الْعِقَابِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَأَعِزَّنِي مِنْ كُلِّ ذَلِكَ
بِرَحْمَتِكَ، وَجَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.^٢

٢٤٥٦. عنه ﷺ - مِنْ دُعَائِهِ لِلْمُهَمَّاتِ -: اللَّهُمَّ إِنِّي أَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِالْمُحَمَّدِيَّةِ الرَّفِيعَةِ، وَأَتَوَجَّهُ
إِلَيْكَ بِالْعُلُوبِيَّةِ الْبِضَاءِ، فَأَعِزَّنِي مِنْ شَرِّ مَا خَلَقْتَ، وَشَرِّ مَنْ يُرِيدُ بِي سَوْءًا، فَإِنَّ
ذَلِكَ لَا يَضِيقُ عَلَيْكَ فِي وَجْدِكَ، وَلَا يَتَكَادُكَ^٣ فِي قُدْرَتِكَ، وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ
شَيْءٍ قَدِيرٌ....

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الرِّيَاءِ وَالشُّمْعَةِ، وَالْكِبْرِيَاءِ وَالتَّعَظُّمِ، وَالْخِيَلَاءِ وَالْفَخْرِ،
وَالْبَذَخِ وَالْأَشْرِ وَالْبَطْرِ، وَالْإِعْجَابِ بِنَفْسِي، وَالْجَبَرِيَّةِ، رَبِّ فَنَجِّنِي.
وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ وَالْبُخْلِ، وَالشُّحِّ وَالْحَسَدِ، وَالْجِرْصِ وَالْمُنَافَسَةِ وَالْغِشِّ،
وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الطَّمَعِ وَالطَّبْعِ^٤، وَالْهَلَعِ وَالْجَزَعِ، وَالزَّيْغِ وَالْقَمْعِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْبَغْيِ
وَالظُّلْمِ، وَالْإِعْتِدَاءِ وَالْفَسَادِ، وَالْفُجُورِ وَالْفُسُوقِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْخِيَانَةِ وَالْعُدْوَانِ
وَالطُّغْيَانِ.

١. هضمه حقّه وامتضمه: إذا ظلمه وكسر عليه حقّه (المصاح: ج ٥ ص ٢٠٥٩ «هضم»).

٢. الصحيفة السجّادية: ص ٤٥ الدعاء ١٨ شرح نهج البلاغة: ج ٦ ص ١٨٥ عن الإمام علي عليه السلام نحوه.

٣. يتَكَادُكَ: أي يصعب عليك ويشقّ (النهاية: ج ٤ ص ١٣٧ «كأد»).

٤. الطَّبْعُ: بالتحريك الدُّنْس (النهاية: ج ٣ ص ١١٢ «طبع»).

رَبِّ وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْمَعْصِيَةِ وَالْقَطِيعَةِ وَالسَّيِّئَةِ، وَالْفَوَاحِشِ وَالذُّنُوبِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْإِثْمِ وَالْمَأْثَمِ، وَالْحَرَامِ وَالْمُحَرَّمِ، وَالْخَبَثِ وَكُلِّ مَا لَا تُحِبُّ.

رَبِّ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ وَمَكْرِهِ، وَبَغْيِهِ وَظُلْمِهِ، وَعَدَاوَتِهِ وَشَرِّكَه، وَزِبَانِيَّتِهِ وَجُنْدِهِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقْتَ مِنْ دَابَّةٍ وَهَامَّةٍ، أَوْ جِنٍّ أَوْ إِنْسٍ مِمَّا يَتَحَرَّكُ. وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا، وَمِنْ شَرِّ مَا ذَرَأَ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ كَاهِنٍ وَسَاحِرٍ وَرَاكِبٍ^١، وَنَافِثٍ وَرَاقٍ.

رَبِّ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ حَاسِدٍ وَطَاغٍ، وَبَاغٍ وَنَافِثٍ^٢، وَظَالِمٍ وَمُعْتَدٍ وَجَائِرٍ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْقَمَى وَالصَّمَمِ، وَالْبَكَمِ وَالْبَرَصِ وَالْجُذَامِ، وَالشَّكِّ وَالرَّيْبِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ وَالْفَشَلِ، وَالْعَجْزِ وَالتَّفْرِيطِ، وَالْعَجَلَةِ وَالتَّضْيِيعِ وَالتَّقْصِيرِ وَالْإِطْءَاءِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقْتَ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا تَحْتَ الثَّرَى.

رَبِّ وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْفَقْرِ وَالْحَاجَةِ، وَالْفَاقَةِ وَالْمَسَآلَةِ، وَالضَّيْعَةِ وَالْعَائِلَةِ^٣. وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْقِلَّةِ وَالذَّلَّةِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الضَّيْقِ وَالشُّدَّةِ، وَالْقَيْدِ وَالْحَبْسِ، وَالْوَنَاقِ وَالسُّجُونِ وَالْبَلَاءِ، وَكُلِّ مُصِيبَةٍ لَا صَبْرَ لِي عَلَيْهَا، آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ.

اللَّهُمَّ أَعْطِنَا كُلَّ الَّذِي سَأَلْنَاكَ، وَزِدْنَا مِنْ فَضْلِكَ عَلَى قَدْرِ جَلَالِكَ وَعَظَمَتِكَ، بِحَقِّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ^٤.

١. الرِّكَزُ: الصوت الخفي، أي لا يَرى لهم عين ولا يُسمع لهم صوت (مجمع البحرين: ج ٢ ص ٧٢٧ «ركزة»).

٢. النَّفْسُ: العين، يقال: أصابت فلاناً نفس: أي عين، ويقال للعائن: نافس (النهاية: ج ٥ ص ٩٦ «نفس»).

٣. العائل: الفقير، وقد عال: إذا افتقر، ومنه الحديث: «ما عالٌ مفتصدٌ ولا يعيلٌ» والعائلة: الفقراء، جمع عائل (النهاية: ج ٣ ص ٣٣١ «عيل»).

٤. الأُمالي للمفيد: ص ٢٤١-٢٤٣ ح ٣، الأُمالي للطوسي: ص ١٦-١٨ ح ١٩ كلاهما عن مسعدة بن صدقة عن الإمام الصادق عليه السلام، بحار الأنوار: ج ٩٥ ص ١٨٢-١٨٤ ح ١.

٢٤٥٧ . عنه ﷺ - مِنْ دُعَائِهِ إِذَا ذُكِرَ الشَّيْطَانُ فَاسْتَعَاذَ مِنْهُ وَمِنْ عَدَاوَتِهِ وَكَيْدِهِ -: اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنْ نَزَغَاتِ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ، وَكَيْدِهِ وَمَكَائِدِهِ، وَمِنْ الثَّقَةِ بِأَمَانَتِهِ وَمَوَاعِيدِهِ، وَغُرُورِهِ وَمَصَائِدِهِ، وَأَنْ يُطْمِعَ نَفْسَهُ فِي إِضْلَالِنَا عَنْ طَاعَتِكَ، وَامْتِهَانِنَا بِمَعْصِيَتِكَ، أَوْ أَنْ يَحْسُنَ عِنْدَنَا مَا حَسَنَ لَنَا، أَوْ أَنْ يَنْقُلَ عَلَيْنَا مَا كَرَّهَ إِلَيْنَا، اللَّهُمَّ احْصَاهُ^٢ عَنَّا بِعِبَادَتِكَ، وَاكْبِتْهُ بِدُؤُونِنَا فِي مَحَبَّتِكَ، وَاجْعَلْ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ سِتْرًا لَا يَهْتِكُهُ، وَرَدْمًا مُصِمًّا لَا يَفْتُقُهُ...

وَأَعِزَّنَا وَأَهَالَيْنَا وَإِخْوَانَنَا وَجَمِيعَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ مِمَّا اسْتَعَاذْنَا مِنْهُ، وَأَجِرْنَا مِمَّا اسْتَجَرْنَا بِكَ مِنْ خَوْفِهِ، وَاسْمَعْ لَنَا مَا دَعَوْنَا بِهِ، وَأَعْطِنَا مَا أَعْفَلْنَاهُ، وَاحْفَظْ لَنَا مَا نَسِينَاهُ، وَصَيِّرْنَا بِذَلِكَ فِي دَرَجَاتِ الصَّالِحِينَ وَمَرَاتِبِ الْمُؤْمِنِينَ، آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ^٣.

٢٤٥٨ . عنه ﷺ - فِي حِرْزٍ مُسْتَخْرَجٍ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ ﷻ، وَهُوَ الْحِرْزُ الْكَامِلُ الَّذِي يُقْرَأُ كُلَّ صَبَاحٍ وَمَسَاءٍ -: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، وَأَعِزُّ وَأَجَلُّ وَأَعْظَمُ مِمَّا أَخَافُ وَأَحْذَرُ، أَسْتَجِيرُ بِاللَّهِ، عَزَّ جَارُ اللَّهِ، وَجَلَّ ثَنَاءُ اللَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمْ كَثِيرًا.

اللَّهُمَّ بِكَ أَعِزُّ نَفْسِي وَدِينِي، وَأَهْلِي وَمَالِي، وَوُلْدِي وَمَنْ يَعْنِينِي أَمْرُهُ، اللَّهُمَّ بِكَ أَعُوذُ، وَبِكَ الْوُدُّ، وَبِكَ الْأَصُولُ، وَإِيَّاكَ أَعْبُدُ وَإِيَّاكَ أَسْتَعِينُ، وَعَلَيْكَ أَتَوَكَّلُ، وَأَدْرَأُ بِكَ فِي نَحْرِ أَعْدَائِي، وَأَسْتَعِينُ بِكَ عَلَيْهِمْ، وَأَسْتَكْفِيكَهُمْ فَكَافِنِيهِمْ بِمَا شِئْتَ، وَأَنْتَ شِئْتَ وَكَيْفَ شِئْتَ، وَحَيْثُ شِئْتَ، بِحَقِّكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

١ . التَّرْغُ: هُوَ الطَّعْنُ وَالْفَسَادُ، نَزَغَ الشَّيْطَانُ بَيْنَهُمْ: أَيِ أَفْسَدَ وَأَغْرَى (النهاية: ج ٥ ص ٤٢ ونزغ).

٢ . حَصَاتِهِ: أَيِ طَرَدَتْه وَأَبْعَدَتْه (النهاية: ج ٢ ص ٣١ وخسأ).

٣ . الصحيفة المجادية: ص ٧٣ و ١٧٥ الدعاء ١٧، المصباح للكنعمي: ص ٣١٠.

﴿فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾^١، ﴿قَالَ سَنَشُدُّ عَضُدَكَ بِأَخِيكَ وَنَجْعُلُ لَكُمَا سُلْطَنَا فَلَا يَصِلُونَ إِلَيْكُمَا بِأَيِّتِنَا أَنْتُمَا وَمَنِ اتَّبَعَكُمَا الْغَالِبُونَ﴾^٢، ﴿قَالَ لَا تَخَافَا إِنِّي مَعَكُمَا أَسْمَعُ وَأَرَى﴾^٣، ﴿قَالَتْ إِنِّي أَعُوذُ بِالرَّحْمَنِ مِنْكَ إِنْ كُنْتَ تَقِيًّا﴾^٤، ﴿أَخْسَعُوا فِيهَا وَلَا تَكْلُمُونَ﴾^٥...
اللَّهُمَّ احْرُسْنَا بِعَيْنِكَ الَّتِي لَا تَنَامُ، وَاكْنُفْنَا بِرُكْنِكَ الَّذِي لَا يُرَامُ، وَأَعِزَّنَا بِسُلْطَانِكَ الَّذِي لَا يُضَامُ، وَارْحَمْنَا بِقُدْرَتِكَ يَا رَحْمَنُ، اللَّهُمَّ لَا تُهْلِكْنَا وَأَنْتَ حَسْبُنَا يَا بَرُّ يَا رَحْمَنُ....

اللَّهُمَّ إِنِّي أَصْبَحْتُ فِي حِمَاكَ الَّذِي لَا يُسْتَبَاحُ، وَذِمَّتِكَ الَّتِي لَا تُخْفَرُ^٦، وَجِوَارِكَ الَّذِي لَا يُضَامُ، أَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ بِقُدْرَتِكَ وَعِزَّتِكَ، أَنْ تَجْعَلَنِي فِي حِرْزِكَ وَجِوَارِكَ، وَأَمْنِكَ وَعِيَاذِكَ، وَعُدَّتِكَ^٧ وَعَقْدِكَ^٨، وَحِفْظِكَ وَأَمَانِكَ، وَمَنْعِكَ الَّذِي لَا يُرَامُ، وَعِزَّتِكَ الَّذِي لَا يُسْتَطَاعُ، مِنْ غَضَبِكَ وَسُوءِ عِقَابِكَ، وَسُوءِ أَحْدَاثِ النَّهَارِ، وَطَوَارِقِ اللَّيْلِ، إِلَّا طَارِقًا يَطْرُقُ بِخَيْرٍ، يَا رَحْمَنُ.

اللَّهُمَّ يَدُكَ فَوْقَ كُلِّ يَدٍ، وَعِزَّتُكَ أَعَزُّ مِنْ كُلِّ عِزَّةٍ، وَقُوَّتُكَ أَقْوَى مِنْ كُلِّ قُوَّةٍ، وَسُلْطَانُكَ أَجَلُّ وَأَمْنُكَ مِنْ كُلِّ سُلْطَانٍ، أَدْرَأُ بِكَ فِي نُحُورِ أَعْدَائِي، وَأَسْتَعِينُ بِكَ

١. البقرة: ١٣٧.

٢. القصص: ٣٥.

٣. طه: ٤٦.

٤. مريم: ١٨.

٥. المؤمنون: ١٠٨.

٦. الكَنَف - بالتحريك -: الجانب والناحية، وهذا تمثيل لجعله تحت ظل رحمته (النهاية: ج ٤ ص ٢٠٥ «كنف»).

٧. أخفرت الرجل: إذا نقضت عهده وذمامه (النهاية: ج ٢ ص ٥٢ «خفر»).

٨. يقال: عداة في بني فلان؛ أي يعد منهم ومعهم، والعدة: الجماعة، قلت أو كثرت (تاج العروس: ج ٥ ص ٩٧ «عدة»).

٩. العَقْد - يفتح فكون -: الضمان والعهد (تاج العروس: ج ٥ ص ١١٥ «عقد»).

عَلَيْهِمْ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شُرُورِهِمْ، وَأَلْجَأُ إِلَيْكَ فِيمَا أَشْفَقْتُ عَلَيْهِ مِنْهُمْ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَأَجْرَنِي مِنْهُمْ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ....

أُعِذُ نَفْسِي وَأَهْلِي وَمَالِي وَوُلْدِي وَجَمِيعَ مَا تَلَحُّقُهُ عِنَايَتِي، وَجَمِيعَ نِعَمِ اللَّهِ عِنْدِي، بِاسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، بِاسْمِ اللَّهِ الَّذِي خَضَعَتْ لَهُ الرِّقَابُ، وَبِاسْمِ اللَّهِ الَّذِي خَافَتْهُ الصُّدُورُ، وَبِاسْمِ اللَّهِ الَّذِي نَفَسَ عَنْ دَاوُدَ كُرْبَتَهُ، وَبِاسْمِ اللَّهِ الَّذِي وَجَلَّتْ مِنْهُ النَّفُوسُ، وَبِاسْمِ اللَّهِ الَّذِي قَالَ بِهِ لِلنَّارِ كُونِي بَرْدًا وَسَلَامًا عَلَى إِبْرَاهِيمَ، ﴿وَأَزَادُوا بِهِ كَيْدًا فَجَعَلْنَاهُمُ الْأَخْسَرِينَ﴾^١....

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ أَضْغَاثِ^٢ الْأَحْلَامِ، وَأَنْ يَلْعَبَ بِي الشَّيْطَانُ فِي الْيَقَظَةِ وَالْمَنَامِ، بِاسْمِ اللَّهِ تَخَصَّنْتُ بِالْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ، مِنْ شَرِّ مَا أَخَافُ وَأَحْذَرُ، وَرَمَيْتُ مَنْ يُرِيدُ بِي سُوءًا أَوْ مَكْرُوهًا مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ، بِ«لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ»، وَأَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّكُمْ، وَشَرِّكُمْ تَحْتَ أَقْدَامِكُمْ، وَخَيْرُكُمْ بَيْنَ أَعْيُنِكُمْ، وَأُعِذُ نَفْسِي وَمَا أَعْطَانِي رَبِّي، وَمَا مَلَكَتْهُ يَدِي، وَذَوِي عِنَايَتِي، بِرُكْنِ اللَّهِ الْأَشَدِّ، وَكُلِّ أَرْكَانِ رَبِّي شِدَادًا.

اللَّهُمَّ تَوَسَّلْتُ بِكَ إِلَيْكَ، وَتَحَمَّلْتُ بِكَ عَلَيْكَ، فَإِنَّهُ لَا يُنَالُ مَا عِنْدَكَ إِلَّا بِكَ، أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَأَنْ تَكْفِيَنِي شَرَّ مَا أَحْذَرُ، وَمَا لَا يَبْلُغُهُ حِذَارِي، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَهُوَ عَلَيْكَ يَسِيرٌ، جَبْرَائِيلُ عَنْ يَمِينِي، وَمِيكَائِيلُ عَنْ شِمَالِي، وَإِسْرَافِيلُ أَمَامِي، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ^٣.

١ . الأنبياء: ٧٠.

٢ . ضفت: عمل مختلط غير خالص، ومنه قيل للأحلام الملبسة أضغاث (النهاية: ج ٣ ص ٩٠ ضفت).

٣ . مَجْع الدعوات: ص ٢٤-٢٧، بحار الأنوار: ج ٨٦ ص ٣٠٧-٣١١ ح ٦٣.

٥ / ٦

الِاسْتِعَاذَاتُ الْمَأْتُورَةُ عَنْ الْإِثَامِ الْبَاقِرِ ٢

٢٤٥٩ . الإمام الباقر عليه السلام - فِي الدُّعَاءِ الْمُسَمَّى بِالْجَامِعِ - : اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّرِّ وَأَنْوَاعِ الْفَوَاحِشِ كُلِّهَا ، ظَاهِرِهَا وَبَاطِنِهَا وَغَفْلَاتِهَا ، وَجَمِيعِ مَا يُرِيدُنِي بِهِ الشَّيْطَانُ الرَّجِيمُ ، وَمَا يُرِيدُنِي بِهِ السُّلْطَانُ الْعَنِيدُ ، مِمَّا أَحْطَتْ بِعِلْمِهِ ، وَأَنْتَ الْقَادِرُ عَلَى صَرْفِهِ عَنِّي .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ طَوَارِقِ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ ، وَزَوَائِعِهِمْ وَبَوَائِقِهِمْ وَمَكَايِدِهِمْ ، وَمَشَاهِدِ الْفَسَقَةِ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ ، وَأَنْ أُسْتَزَلَ عَنْ دِينِي فَتَفْسُدَ عَلَيَّ آخِرَتِي ، وَأَنْ يَكُونَ ذَلِكَ مِنْهُمْ ضَرَرًا عَلَيَّ فِي مَعَاشِي ، أَوْ يَعْرِضَ بَلَاءٌ يُصِيبُنِي مِنْهُمْ لَا قُوَّةَ لِي بِهِ ، وَلَا صَبْرَ لِي عَلَى احْتِمَالِهِ ، فَلَا تَبْتَلْنِي يَا إِلَهِي بِمُقَاسَاتِهِ فَيَمْنَعَنِي ذَلِكَ عَنْ ذِكْرِكَ ، وَيَشْغَلَنِي عَنْ عِبَادَتِكَ ، أَنْتَ الْعَاصِمُ الْمَانِعُ الدَّافِعُ الْوَاقِي مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ ١ .

٢٤٦٠ . الإمام الصادق عليه السلام : كَانَ أَبِي عليه السلام يَخْزَنُ هَذَا الدُّعَاءَ وَيُحَبِّئُهُ وَلَا يُطْلِعُ عَلَيْهِ أَحَدًا «أَعُوذُ بِدِرْعِ اللَّهِ الْحَصِينَةِ الَّتِي لَا تَرَامُ ، وَأَعُوذُ بِجَمْعِ اللَّهِ مِنْ كَذَا وَكَذَا» وَقَوْلُوا: كَلِمَاتِ الْفَرَجِ ٢ .

٢٤٦١ . عنه عليه السلام : كَانَ أَبِي عليه السلام يَقُولُ إِذَا أَصْبَحَ : بِاسْمِ اللَّهِ وَيَا اللَّهَ ، وَإِلَى اللَّهِ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَعَلَى مِلَّةِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وآله

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ وَمِنْ ضَنْغَطَةِ الْقَبْرِ وَمِنْ ضَيْقِ الْقَبْرِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ سَطَوَاتِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ ، اللَّهُمَّ رَبَّ الْمَشْرِعِ الْحَرَامِ ، وَرَبَّ الْبَلَدِ الْحَرَامِ ، وَرَبَّ الْحِلِّ وَالْحَرَامِ ، أُبَلِّغُ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ عَنِّي السَّلَامَ .

١ . الكافي: ج ٢ ص ٥٨٨ ح ٢٦ ، تهذيب الأحكام: ج ٣ ص ٧٦ ح ٢٣٤ ، نهج الدعوات: ص ٢١٧ كلها عن أبي حمزة الثمالي، مصباح المتعبد: ص ٥٤٩ ح ٦٤٠ من دون إسناد إلى أحد من أهل البيت عليهم السلام ، بحار الأنوار: ج ٩٤ ص ٢٦٩ ح ٣ .

٢ . الدعوات: ص ٤٦ ح ١١٢ ، بحار الأنوار: ج ٩٥ ص ١٦٣ ح ١٧ .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِدِرْعِكَ الْحَصِينَةِ، وَأَعُوذُ بِجَمْعِكَ، أَنْ تُمَيِّتَنِي غَرْقًا أَوْ حَرْقًا أَوْ شَرْقًا، أَوْ قَوْدًا^١ أَوْ صَبْرًا^٢ أَوْ مَسَمًا^٣، أَوْ تَرْدِيًا فِي بَثْرٍ، أَوْ أَكِيلَ السَّبْعِ، أَوْ مَوْتَ الْفَجَاءَةِ، أَوْ يَشْيٍ مِنْ مِيتَاتِ الشَّوْءِ، وَلَكِنْ أَمِتْنِي عَلَى فِرَاشِي فِي طَاعَتِكَ وَطَاعَةِ رَسُولِكَ ﷺ، مُصِيبًا لِلْحَقِّ غَيْرَ مُخْطِئٍ، أَوْ فِي الصَّفِّ الَّذِي نَعْتَهُمْ فِي كِتَابِكَ: «كَأَنَّهُمْ بُنِينَ مُرْصُوصٌ»^٤.

أُعِذُّهُ نَفْسِي وَوُلْدِي وَمَا رَزَقَنِي رَبِّي بِ: «قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ» - حَتَّى يَخْتِمَ السُّورَةَ -، وَأُعِذُّ نَفْسِي وَوُلْدِي وَمَا رَزَقَنِي رَبِّي بِ: «قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ» - حَتَّى يَخْتِمَ السُّورَةَ -، وَيَقُولُ:

الْحَمْدُ لِلَّهِ عَدَدَ مَا خَلَقَ اللَّهُ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ مِثْلَ مَا خَلَقَ [الله]^٥، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ مِلءَ مَا خَلَقَ اللَّهُ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ زِينَةَ عَرْشِهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رِضَا نَفْسِهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ، سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِينَ، وَمَا بَيْنَهُمَا وَرَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ دَرَكِ الشَّقَاءِ، وَمِنْ شِمَاتَةِ الْأَعْدَاءِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْفَقْرِ وَالْوَقْرِ^٦، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ سُوءِ الْمَنْظَرِ فِي الْأَهْلِ وَالْمَالِ وَالْوَلَدِ. وَيُصَلِّي عَلَى مُحَمَّدٍ

١. الْقَوْدُ: الْقِصَاصُ وَقَتْلُ الْقَاتِلِ بَدَلَ الْقَتِيلِ (النهاية: ج ٤ ص ١١٩ «قود»).

٢. قَتْلُ الشَّيْءِ صَبْرًا: هُوَ أَنْ يَمْسَكَ شَيْءٌ مِنْ ذَوَاتِ الرُّوحِ حَيًّا ثُمَّ يَرْمِي بِشَيْءٍ حَتَّى يَمُوتَ (النهاية: ج ٣ ص ٨ «صبر»).

٣. قَالَ الْمَجْلِسِيُّ ﷺ: فِي بَعْضِ النُّسخ: «سُمًا» وَهُوَ أَظْهَرَ (مرآة العقول: ج ١٢ ص ٢٤٦).

٤. الصَّفِّ: ٤.

٥. زَادَ فِي مَكَامِ الْأَخْلَاقِ هَذَا: «أُعِذُّ نَفْسِي وَدِينِي وَأَهْلِي وَمَالِي وَوُلْدِي وَمَا رَزَقَنِي رَبِّي بِاللَّهِ الْوَاحِدِ الْوَاحِدِ الصَّمَدِ الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ».

٦. مَا بَيْنَ الْمَعْقُوفَيْنِ أَثْبَتَاهُ مِنَ الْمَصَادِرِ الْآخَرَى.

٧. الْوَقْرُ: الْبِقْلُ فِي الْأُذُنِ (الصَّحاح: ج ٢ ص ٨٤٨ «وقر»).

وَأَلِ مُحَمَّدٍ عَشْرَ مَرَّاتٍ^١.

٦ / ٦

الِاسْتِعَاذَاتُ لِلْمَأْوَرَةِ عَنِ الْإِنَامِ الضَّادِ ق

٢٤٦٢. الإمام الصادق عليه السلام: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ وَالْهَرَمِ، وَالْجُبْنِ وَالْبُخْلِ، وَالْعَفْلَةِ وَالْقَسْوَةِ، وَالْفَتْرَةِ وَالْمَسْكَنَةِ، وَأَعُوذُ بِكَ يَا رَبِّ مِنْ نَفْسٍ لَا تَسْبَعُ، وَمِنْ قَلْبٍ لَا يَخْشَعُ، وَمِنْ دُعَاءٍ لَا يُسْمَعُ، وَمِنْ صَلَاةٍ لَا تَنْفَعُ، وَأُعِذُّ بِكَ نَفْسِي وَأَهْلِي وَدُرِّيَّتِي مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ، اللَّهُمَّ إِنَّهُ لَا يُجِيرُنِي مِنْكَ أَحَدٌ، وَلَا أَجِدُ مِنْ دُونِكَ مُلْتَحِداً^٢.

٢٤٦٣. عنه عليه السلام - مِنْ دُعَاءٍ لَهُ -: أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْفِتَنِ كُلِّهَا مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ، وَمِنْ زَفِيرِ الْمَطْعَمِ وَالْمَشْرَبِ، وَمِنْ شَرِّ مَا أَعْلَمُ وَمِنْ شَرِّ مَا لَا أَعْلَمُ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ أَشْتَرِيَ الْجَهْلَ بِالْعِلْمِ، وَالْجَفَاءَ بِالْحِلْمِ، وَالْجَوْرَ بِالْعَدْلِ، وَالْقَطِيعَةَ بِالْيَرِّ، وَالْجَزَعَ بِالصَّبْرِ، وَالْهُدَى بِالضَّلَالَةِ، وَالْكُفْرَ بِالْإِيمَانِ^٣.

٢٤٦٤. عنه عليه السلام: اللَّهُمَّ لَوْلَا رَجَائِي لِعَفْوِكَ لَصَمْتُ عَنِ الدُّعَاءِ، وَلَكِنَّكَ عَلَى كُلِّ حَالٍ يَا إِلَهِي غَايَةُ الطَّالِبِينَ، وَمُنْتَهَى رَغْبَةِ الرَّاغِبِينَ، وَاسْتِعَاذَةِ الْعَائِذِينَ، اللَّهُمَّ فَأَنَا أَسْتَعِذُّكَ مِنْ غَضَبِكَ، وَسُوءِ سَخَطِكَ، وَعِقَابِكَ وَنِقْمَتِكَ، وَمِنْ شَرِّ نَفْسِي، وَشَرِّ كُلِّ ذِي شَرٍّ،

١. الكافي: ج ٢ ص ٥٢٥ ح ١٣ عن أبي بصير، مكارم الأخلاق: ج ٢ ص ٢٦ ح ٢٠٥٩ وليس فيه صدره، مصباح المتهجد: ص ٩٤ من دون إسناد إلى أحدٍ من أهل البيت عليه السلام ونحوه، بحار الأنوار: ج ٨٦ ص ٢٦٣ ح ٣٤.

٢. المُلْتَحِدُ: الملجأ (الصحيح: ج ٢ ص ٥٣٥ «لحد»).

٣. الكافي: ج ٢ ص ٥٨٦ ح ٢٤ عن ابن أبي يعفور، مصباح المتهجد: ص ١٤٤ نحوه من دون إسناد إلى أحدٍ من أهل البيت عليه السلام، بحار الأنوار: ج ٨٧ ص ٢٧٢ ح ٦٨.

٤. الكافي: ج ٢ ص ٥٩٢ ح ٣١ عن عبد الرحمن بن سيابة وفي ذيله عن جميل بن صالح أنه ذكر أيضاً مثله وذكر أنه دعاء علي بن الحسين عليه السلام، وزاد في آخره «أَمِينَ رَبِّ الْعَالَمِينَ»، مصباح المتهجد: ص ٢٧٧ ح ٣٨٣، جمال الأسبوعي: ص ١٤٣ كلاهما نحوه من دون إسناد إلى أحدٍ من أهل البيت عليه السلام، بحار الأنوار: ج ٨٩ ص ٣٠٢ ح ١٠.

وَأَسْتَغْفِرُكَ مِنْ جَمِيعِ الذُّنُوبِ، وَأَسْأَلُكَ الْغَنِيمَةَ فِيمَا بَقِيَ مِنْ عُمْرِي بِالْعَافِيَةِ، أَبَدًا مَا أَبْقَيْتَنِي.^١

٢٤٦٥. عنه رحمه الله - مِنْ دُعَائِهِ بَعْدَ صَلَاةِ الظُّهْرِ -: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ دُنْيَا تَمْنَعُ خَيْرَ الْآخِرَةِ، وَمِنْ عَاجِلٍ يَمْنَعُ خَيْرَ الْآجِلِ، وَحَيَاةٍ تَمْنَعُ خَيْرَ الْمَمَاتِ، وَأَمَلٍ يَمْنَعُ خَيْرَ الْعَمَلِ.^٢

٢٤٦٦. عنه رحمه الله - مِنْ دُعَائِهِ بَعْدَ صَلَاةِ الْمَغْرِبِ -: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ نَفْسٍ لَا تَقْنَعُ، وَبَطْنٍ لَا يَشْبَعُ، وَعَيْنٍ لَا تَدْمَعُ، وَقَلْبٍ لَا يَخْشَعُ، وَصَلَاةٍ لَا تُرْفَعُ، وَعَمَلٍ لَا يَنْفَعُ، وَدُعَاءٍ لَا يُسْمَعُ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ سَوْءِ الْقَضَاءِ، وَدَرْكِ الشَّقَاءِ، وَشِمَاتَةِ الْأَعْدَاءِ، وَجَهْدِ الْبَلَاءِ، وَمِنْ عَمَلٍ لَا يُرْضَى، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْفَقْرِ وَالْفَقْرِ، وَالْكَفْرِ وَالْوَقْرِ وَالْعَدْرِ، وَضِيقِ الصَّدْرِ، وَسَوْءِ الْأَمْرِ، وَمِنْ بَلَاءٍ لَيْسَ لِي عَلَيْهِ صَبْرٌ، وَمِنْ الدَّاءِ الْعُضَالِ^٣، وَغَلَبَةِ الرِّجَالِ، وَخَبِيَةِ الْمُنْقَلَبِ، وَسَوْءِ الْمَنْظَرِ فِي النَّفْسِ وَالْأَهْلِ وَالْمَالِ وَالْدِّينِ وَالْوَلَدِ، وَعِنْدَ مُعَايِنَةِ مَلِكِ الْمَوْتِ.

وَأَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ إِنْسَانٍ سَوْءٍ وَجَارٍ سَوْءٍ وَقَرِينٍ سَوْءٍ وَيَوْمٍ سَوْءٍ وَسَاعَةٍ سَوْءٍ، وَمِنْ شَرِّ مَا يَلِجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا، وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا، وَمِنْ شَرِّ طَوَارِقِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، إِلَّا طَارِقًا يَطْرُقُ بِخَيْرٍ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ رَبِّي آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا، إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾^٤، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي قَضَى عَنِّي صَلَاةً كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا.^٥

١. مُتَّحِ الدَّعَوَات: ص ٢٦٣، بحار الأنوار: ج ٩٤ ص ٣٨١ ح ٣.

٢. مصباح المتهجد: ص ٦٤ ح ١٠١، فلاح السائل: ص ٣٢٠ ح ٢١٥ كلاهما عن معاوية بن عمار، بحار الأنوار: ج ٨٦ ص ٧١ ح ٥.

٣. الْعُضَالُ: الشَّدِيدُ الْمُعْجِزُ. وَيُقَالُ: دَاءٌ عُضَالٌ: لَا طِبَّ لَهُ (المعجم الوسيط: ج ٢ ص ٦٠٧ «عضل»).

٤. البقرة: ١٣٧.

٥. مصباح المتهجد: ص ١٠٥ ح ١٧٢، فلاح السائل: ص ٤٢٦ ح ٢٩١، المصباح للكفعمي: ص ٥٩، «البلد الأمين: ص ٣٠ كلها عن معاوية بن عمار، بحار الأنوار: ج ٨٦ ص ١٠٩ ح ٩.

٢٤٦٧ . عنه ﷺ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ حُسْنَ الظَّنِّ بِكَ، وَالصَّدَقَ فِي التَّوَكُّلِ عَلَيْكَ. وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ تَبْتَلِيَنِي بِبَلِيَّةٍ تَحْمِلُنِي ضَرُورَتُهَا عَلَى التَّعَوُّذِ بِشَيْءٍ مِنْ مَعَاصِيكَ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ تُدْخِلَنِي فِي حَالٍ - كُنْتُ أَوْ أَكُونُ فِيهَا فِي عُسْرٍ أَوْ يُسْرٍ - أَظُنُّ أَنَّ مَعَاصِيكَ أَنْجَحُ لِي مِنْ طَاعَتِكَ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أَقُولَ قَوْلًا حَقًّا مِنْ طَاعَتِكَ أَلْتَمِسُ بِهِ سِوَاكَ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ تَجْعَلَنِي عِظَةً لغيري، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ يَكُونَ أَحَدٌ أَسْعَدَ بِمَا آتَيْتَنِي بِهِ مِنِّي.

وأعوذُ بِكَ أَنْ أَتَكَلَّفَ طَلَبَ مَا لَمْ تَقْسِمْ لِي، وَمَا قَسَمْتَ لِي مِنْ قِسْمٍ، أَوْ رَزَقْتَنِي مِنْ رِزْقٍ، فَأَتَيْتَنِي بِهِ فِي يُسْرٍ مِنْكَ وَعَافِيَةٍ، خَلَالًا طَيِّبًا.

وأعوذُ بِكَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ زَحَرَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ، وَبَاعَدَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ، أَوْ نَقَصَ بِهِ حَظِّي عِنْدَكَ، أَوْ صَرَفَ بَوَجهَكَ الْكَرِيمَ عَنِّي.

وأعوذُ بِكَ أَنْ تَحُولَ خَطِيئَتِي أَوْ ظُلْمِي، أَوْ جُرْمِي وَإِسْرَافِي عَلَى نَفْسِي، وَاتِّبَاعُ هَوَايَ وَاسْتِعْجَالُ شَهْوَتِي، دُونَ مَغْفِرَتِكَ وَرِضْوَانِكَ، وَثَوَابِكَ وَنَائِلِكَ، وَبِرَكَاتِكَ وَمَوْعِدِكَ الْحَسَنِ الْجَمِيلِ عَلَى نَفْسِكَ.^١

٢٤٦٨ . عنه ﷺ - فِيمَا يُقَالُ فِي الْيَوْمِ السَّادِسِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ -: أَعُوذُ بِكَ مِنْ نَارِ جَهَنَّمَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ مَكَارِهِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَالِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّكِّ وَالْفُجُورِ وَالْكَسَلِ وَالْعَجْزِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْبُخْلِ وَالسَّرَفِ وَالْهَرَمِ وَالْفَقْرِ....

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهِ، عَاجِلِهِ وَآجِلِهِ، مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّرِّ كُلِّهِ عَاجِلِهِ وَآجِلِهِ مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ، وَأَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهِ مَا أَدْعُ وَمَا لَمْ أَدْعُ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ مَا أَرْجُو، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا

١ . تهذيب الأحكام: ج ٣ ص ٧٤ ح ٢٣٣، مصباح المتعبد: ص ٥٤٦ ح ٦٣٦، الإقبال: ج ٢ ص ٢٩٩ نحوه،
المصباح للكنعمي: ص ٧٥٢ كلها من دون إسناد إلى أحد من أهل البيت ﷺ، بحار الآثار: ج ٩٧ ص ٣٧٢.

أَحْذَرُ، وَشَرٌّ مَا لَا أَحْذَرُ....

وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أُغْتَالَ مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ أَوْ مِنْ خَلْفِي، أَوْ عَنْ يَمِينِي أَوْ عَنْ شِمَالِي، أَوْ مِنْ فَوْقِي أَوْ مِنْ تَحْتِي.^١

٢٤٦٩. عنه ﷺ - مِمَّا يُقَالُ عِنْدَ حُضُورِ شَهْرِ رَمَضَانَ -: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ وَبِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ وَمُلْكِكَ الْعَظِيمِ، أَنْ تَغْرُبَ الشَّمْسُ مِنْ يَوْمِي هَذَا أَوْ يَنْقَضِيَ بَقِيَّةُ هَذَا الْيَوْمِ، أَوْ يَطْلُعَ الْفَجْرُ مِنْ لَيْلَتِي هَذِهِ أَوْ يَخْرُجَ هَذَا الشَّهْرُ، وَلَكَ قِبَلِي مَعَهُ تَبِعَةٌ أَوْ ذَنْبٌ أَوْ خَطِيئَةٌ تُرِيدُ أَنْ تُقَايِسَنِي بِذَلِكَ^٢، أَوْ تُؤَاخِذَنِي بِهِ، أَوْ تَقْفَنِي بِهِ مَوْقِفَ خِزْيٍ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، أَوْ تُعَذِّبَنِي بِهِ يَوْمَ الْقَاكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ....

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ يَكُونَ جَزَاءُ إِحْسَانِكَ الْإِسَاءَةَ مِنِّي، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَصْلِحَ عَمَلِي فِيمَا بَيْنِي وَبَيْنَ النَّاسِ وَأُفْسِدَهُ فِيمَا بَيْنِي وَبَيْنَكَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ تَحُولَ سَرِيرَتِي بَيْنِي وَبَيْنَكَ أَوْ تَكُونَ مُخَالَفَةً لِطَاعَتِكَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ يَكُونَ شَيْءٌ مِنَ الْأَشْيَاءِ آتَرَ عِنْدِي مِنْ طَاعَتِكَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَعْمَلَ مِنْ طَاعَتِكَ قَلِيلاً أَوْ كَثِيراً أُرِيدُ بِهِ أَحَداً غَيْرَكَ، أَوْ أَعْمَلَ عَمَلاً يُخَالِطُهُ رِيَاءٌ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَوًى يُرْدِي مَنْ يَرْكَبُهُ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَجْعَلَ شَيْئاً مِنْ شُكْرِي فِيمَا أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيَّ لِغَيْرِكَ، أَطْلُبُ بِهِ رِضَا خَلْقِكَ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أُنْعَدَى حَدّاً مِنْ حُدُودِكَ أَتَزَيُّ بِذَلِكَ لِلنَّاسِ، وَأُرَكَّنُ بِهِ إِلَى الدُّنْيَا، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِعَفْوِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ، وَأَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ، وَأَعُوذُ

١. العدد القوية: ص ٣٢٤-٣٢٧، مصباح المتجّد: ص ٣٣٤ من دون إسناد إلى أحده من أهل البيت ﷺ، الدرر الراقية: ص ١٥٢-١٥٤ وليس فيهما ذيله من «وأعوذ بك أن أغتال...» وكلاهما نحوه، بحار الأنوار: ج ٩٧ ص ٢٩٢.

٢. أي تجزئني بمقداره، وأصل القياس تقدير الشيء على مثاله (بحار الأنوار: ج ٩١ ص ٤). وفي طبعة دار الكتب الإسلامية: «أن تقابلني بذلك».

بِطَاعَتِكَ مِنْ مَعْصِيَتِكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ، جَلَّ ثَنَاءُ وَجْهِكَ، لَا أَحْصِي الثَّنَاءَ عَلَيْكَ وَلَوْ حَرَصْتُ، وَأَنْتَ كَمَا أَتْنَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ سُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ....

أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَوًى قَدْ غَلَبَنِي، وَمِنْ عَدُوٍّ قَدْ اسْتَكَلَبَ عَلَيَّ، وَمِنْ دُنْيَا قَدْ تَزَيَّنَتْ لِي، وَمِنْ نَفْسٍ أَمَارَةٍ بِالسَّوْءِ إِلَّا مَا رَحِمَ رَبِّي، فَإِنْ كُنْتُ سَيِّدِي قَدْ رَحِمْتَ مِثْلِي فَأَرْحَمْنِي، وَإِنْ كُنْتُ سَيِّدِي قَدْ قَبِلْتَ مِثْلِي فَأَقْبَلْنِي.^١

٢٤٧٠. عنه عليه السلام - مِنْ دُعَائِهِ فِي يَوْمِ عَرَفَةَ -: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّسيانِ وَالْكَسَلِ وَالتَّوَانِي فِي طَاعَتِكَ، وَمِنْ عِقَابِكَ الْأَدْنَى، وَعَذَابِكَ الْأَكْبَرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ دُنْيَا تَمْنَعُ خَيْرَ الْآخِرَةِ، وَمِنْ حَيَاةٍ تَمْنَعُ خَيْرَ الْمَمَاتِ، وَمِنْ أَمَلٍ يَمْنَعُ خَيْرَ الْعَمَلِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ نَفْسٍ لَا تَشْبَعُ، وَمِنْ قَلْبٍ لَا يَخْشَعُ، وَمِنْ دُعَاءٍ لَا يُرْفَعُ، وَمِنْ صَلَاةٍ لَا تُقْبَلُ....

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَاكْفِنِي مَا أَهْمَنِي وَغَمَمَنِي، وَلَا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي، وَأَعِزَّنِي مِنْ شَرِّ مَا خَلَقْتَ وَذَرَأْتَ وَبَرَأْتَ، وَأَلِيسْنِي دِرْعَكَ الْحَصِينَةَ مِنْ شَرِّ جَمِيعِ خَلْقِكَ، وَاقْضِ عَنِّي دِينِي، وَوَفِّقْنِي لِمَا يُرْضِيكَ عَنِّي، وَاحْرُسْنِي وَذَرِّبْنِي وَأَهْلِي، وَقَرَابَاتِي وَجَمِيعَ إِخْوَانِي فِيكَ، وَأَهْلَ حُزَانَتِي^٢، مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ، وَمِنْ شَرِّ فَسَقَةِ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ، وَشَيَاطِينِ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ، وَانْصُرْنِي عَلَى مَنْ ظَلَمَنِي^٣.

٢٤٧١. عنه عليه السلام - فِي الدُّعَاءِ الْمَرْوِيِّ عَنْهُ فِي الصُّبْحِ -: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، أَصْبَحْتُ بِاللَّهِ مُتَمَنِّعًا، وَبِعِزَّتِهِ مُحْتَجِّبًا، وَبِأَسْمَائِهِ عَائِدًا مِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ وَالسُّلْطَانِ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ رَبِّي آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا، إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ....

أَعُوذُ بِاللَّهِ وَبِمَا عَادَتْ بِهِ مَلَائِكَتُهُ وَرُسُلُهُ، مِنْ شَرِّ هَذَا الْيَوْمِ وَمَا يَأْتِي بَعْدَهُ،

١ . الإقبال: ج ١ ص ١١٩ - ١٢٨ عن أبي محمد هارون بن موسى التلعكبري، بحار الأنوار: ج ٩٧ ص ٣٢٧ - ٣٣٣.

٢ . الخزانة: عيال الرجل الذين يتحرّون بأمرهم (الصالح: ج ٥ ص ٢٠٩٨ وحزنه).

٣ . الإقبال: ج ٢ ص ١٤٦، بحار الأنوار: ج ٩٨ ص ٢٦٠.

وَمِنَ الشَّيْطَانِ وَالسُّلْطَانِ، وَرُكُوبِ الْحَرَامِ وَالْآثَامِ، وَمِنَ شَرِّ السَّامَةِ وَالْهَامَةِ، وَالْعَيْنِ اللَّامَةِ، وَمِنَ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ رَبِّي أَخِذْ بِنَاصِيَتِهَا، إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ.

وَأَعُوذُ بِاللَّهِ وَبِكَلِمَاتِهِ، وَعَظَمَتِهِ وَخَوَلِهِ، وَقُوَّتِهِ وَقُدْرَتِهِ، مِنْ غَضَبِهِ وَسَخَطِهِ وَعِقَابِهِ، وَأَخَذِهِ وَبَأْسِهِ، وَسَطَوْتِهِ وَنَقِمَتِهِ، وَمِنْ جَمِيعِ مَكَارِهِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَامْتَنَعْتُ بِحَوْلِ اللَّهِ وَقُوَّتِهِ مِنْ حَوْلِ خَلْقِهِ جَمِيعاً وَقُوَّتِهِمْ، وَبِرَبِّ الْفَلَقِ^١، مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ، وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ^٢ إِذَا وَقَبَ^٣، وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ، وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ، وَبِرَبِّ النَّاسِ، مَلِكِ النَّاسِ، إِلَهِ النَّاسِ، مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ^٤، الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ، مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ، فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ، وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ^٥.

٢٤٧٢. عنه ﷺ - مِنْ دُعَائِهِ فِي يَوْمِ عَرَفَةَ -: يَا رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَوْلِ الْمُطَّلَعِ^٦، وَمِنْ شِدَّةِ الْمَوْقِفِ يَوْمَ الدِّينِ، فَإِنَّكَ تُجِيرُ وَلَا يُجَارُ عَلَيْكَ، يَا رَبِّ يَا رَبِّ يَا رَبِّ، اللَّهُمَّ لَا تُعْرِضْ عَنِّي حِينَ أَدْعُوكَ، وَلَا تَصْرِفْ عَنِّي وَجْهَكَ حِينَ أَسْأَلُكَ، فَلَا رَبَّ لِي سِوَاكَ، وَأَعْطِنِي مَسْأَلَتِي، وَآمِنْ خَوْفِي يَوْمَ الْقَاكَ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ فَأَعِزَّنِي، فَإِنِّي ضَعِيفٌ خَائِفٌ مُسْتَجِيرٌ بِإِسِّ فَقِيرٌ، يَا رَبِّ يَا

١. الْفَلَقُ: الصُّبْحُ، وَالْفَلَقُ: شَقُّ الشَّيْءِ (مفردات ألفاظ القرآن: ص ٦٤٥ «فلق»).

٢. غَسَقُ اللَّيْلِ: شِدَّةُ ظُلْمَتِهِ (مفردات ألفاظ القرآن: ص ٦٠٦ «غسق»).

٣. وَقَبَتِ الشَّمْسُ: غَابَتْ (مفردات ألفاظ القرآن: ص ٨٧٩ «وقب»).

٤. الْخَنَّاسُ: أَيِ الشَّيْطَانِ الَّذِي يَخْنَسُ أَيِ يَنْقُبُ إِذَا ذَكَرَ اللَّهُ تَعَالَى (مفردات ألفاظ القرآن: ص ٣٠٠ «خنس»).

٥. مصباح المتبجّد: ص ٢٣٠ - ٢٣٢ ح ٣٣٨ و ٣٣٩، البلد الأمين: ص ٦١ - ٦٢، بحار الأنوار: ج ٨٦ ص ١٧٩ - ١٨١ ح ٤٦.

٦. الْمُطَّلَعُ: الْمَأْنَى. يُقَالُ: أَمِنَ مُطَّلِعٌ هَذَا الْأَمْرَ، أَيِ مَأْنَاهُ، وَهُوَ مَوْضِعُ الْإِطْلَاعِ مِنْ إِشْرَافٍ إِلَى انْحِدَارٍ، وَفِي الْحَدِيثِ: «مَنْ هَوَلَ الْمُطَّلَعُ» شَبَّهَ مَا أَشْرَفَ عَلَيْهِ مِنْ أَمْرِ الْآخِرَةِ بِذَلِكَ (الصَّحاح: ج ٣ ص ١٢٥٤ «طلع»).

رَبِّ يَا رَبِّ، اللَّهُمَّ اكْشِفْ ضُرَّ مَا اسْتَعَذْتُكَ مِنْهُ، وَالْإِسْنِي رَحْمَتَكَ، وَجَلِّلْنِي عَافِيَتَكَ،
وَأَمِّنِي بِرَحْمَتِكَ، فَإِنَّكَ تُجِيرُ وَلَا يُجَارُ عَلَيْكَ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَحْشَةِ الْقَبْرِ وَمِنْ خَلَوْتِهِ، وَمِنْ ظَلَمَتِهِ وَضِيقِهِ وَعَذَابِهِ،
وَمِنْ هَوْلٍ مَا اتَّخَوْفُ بَعْدَهُ، يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ، يَا رَبِّ يَا رَبِّ يَا رَبِّ....

اللَّهُمَّ مَا اسْتَعْفَيْتُكَ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَسْتَعْفِكَ مِنْهُ، وَتَوَجَّعْتُ عَلَيَّ بِهِ النَّارَ وَسَخَطَكَ،
فَاعْفُ عَنِّي مِنْهُ، وَمَا عَذْتُ مِنَ الْمَخَازِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَسُوءِ الْمُطْلَعِ إِلَى مَا فِي الْقُبُورِ،
فَاعْزِدْنِي مِنْهُ....

وَأَعِزَّنَا مِنَ الْأَذَى وَالْعِدَى وَالضُّرِّ، وَسُوءِ الْقَضَاءِ وَشِمَاتَةِ الْأَعْدَاءِ، وَسُوءِ الْمَنْظَرِ
فِي الْمَالِ وَالْدِّينِ، وَالْأَهْلِ وَالْوَلَدِ، وَعِنْدَ مُعَايِنَةِ الْمَوْتِ....

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أُولِيَ لَكَ عَدُوًّا، أَوْ أُعَادِيَ لَكَ وَلِيًّا، أَوْ أَسْخَطَ لَكَ رِضًى،
أَوْ أَرْضَى لَكَ سَخَطًا، أَوْ أَقُولَ لِحَقِّ هَذَا بَاطِلًا، أَوْ أَقُولَ لِبَاطِلِ هَذَا حَقًّا، أَوْ أَقُولَ
لِلَّذِينَ كَفَرُوا هَؤُلَاءِ أَهْدَى مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا سَبِيلًا^١.

٢٤٧٣. عنه رحمه الله - من حِرْزِهِ الْجَلِيلِ الَّذِي رَوَاهُ عَنْ آبَائِهِ رحمهم الله - : أَعِزُّ نَفْسِي وَشَعْرِي، وَبَشْرِي
وَدِينِي، وَأَهْلِي وَمَالِي، وَوَلَدِي وَذُرِّيَّتِي، وَدُنْيَايَ وَجَمِيعَ مَنْ أَمْرُهُ يَعْنِينِي، مِنْ شَرِّ
كُلِّ ذِي شَرٍّ يُؤْذِينِي.

أَعِزُّ نَفْسِي، وَجَمِيعَ مَا رَزَقَنِي رَبِّي، وَمَا أُغْلِقْتَ عَلَيْهِ أَبْوَابِي، وَأَحَاطَتْ بِهِ
جُودَانِي، وَجَمِيعَ مَا أَتَقَلَّبُ فِيهِ مِنْ نِعَمِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَإِحْسَانِهِ، وَجَمِيعَ إِخْوَانِي
وَأَخَوَاتِي مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ، بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، وَبِأَسْمَائِهِ التَّامَّةِ الْكَامِلَةِ،
الْمُتَعَالِيَةِ الْمُنِيفَةِ، الشَّرِيفَةِ الشَّافِيَةِ، الْكَرِيمَةِ الطَّيِّبَةِ، الْفَاضِلَةِ الْمُبَارَكَةِ، الطَّاهِرَةِ
الْمُطَهَّرَةِ، الْعَظِيمَةِ الْمَخْزُونَةِ الْمَكْنُونَةِ، الَّتِي لَا يُجَاوِزُهَا بَرٌّ وَلَا فَاجِرٌ، وَيَأْمُ الْكِتَابِ

وفاَتْحَتِهِ، وخَاتَمَتِهِ وما بَيْنَهُمَا مِنْ سورَةٍ شَرِيفَةٍ، وآيَةٍ مُحْكَمَةٍ، وَشِفَاءٍ وَرَحْمَةٍ،
وعُوذَةٍ وَبَرَكَةٍ، وبِالتَّورَةِ وَالْإِنْجِيلِ، وَالزَّبُورِ وَالْقُرْآنِ الْعَظِيمِ، وَبِصُحُفِ إِبْرَاهِيمَ
وَمُوسَى، وَبِكُلِّ كِتَابٍ أَنْزَلَهُ اللَّهُ ﷻ، وَبِكُلِّ رَسُولٍ أَرْسَلَهُ اللَّهُ ﷻ، وَبِكُلِّ بُرْهَانٍ أَظْهَرَهُ
اللَّهُ ﷻ، وَبِآلَاءِ اللَّهِ، وَعِزَّةِ اللَّهِ، وَقُدْرَةِ اللَّهِ، وَجَلَالِ اللَّهِ، وَقُوَّةِ اللَّهِ، وَعَظَمَةِ اللَّهِ، وَسُلْطَانِ
اللَّهُ، وَمَنْعَةِ اللَّهِ، وَمَنْ اللَّهِ، وَحِلْمِ اللَّهِ، وَعَفْوِ اللَّهِ، وَغُفْرَانِ اللَّهِ، وَمَلَائِكَةِ اللَّهِ، وَكُتُبِ اللَّهِ،
وَأَنْبِيَاءِ اللَّهِ، وَرُسُلِ اللَّهِ، وَمُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

وأعوذُ بِاللَّهِ مِنْ غَضَبِ اللَّهِ وَعِقَابِهِ، وَسَخَطِ اللَّهِ وَنَكَالِهِ^١، وَمِنْ نَقَمَةِ اللَّهِ وَإِعْرَاضِهِ،
وَصُدُودِهِ وَخِذْلَانِهِ، وَمِنْ الْكُفْرِ وَالنَّفَاقِ، وَالْخَيْرَةِ وَالشُّرْكِ، وَالشَّكِّ فِي دِينِ اللَّهِ، وَمِنْ
شَرِّ يَوْمِ الْحَشْرِ وَالنُّشُورِ، وَالْمَوْقِفِ وَالْحِسَابِ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ كِتَابٍ قَدْ سَبَقَ، وَمِنْ
زَوَالِ النُّعْمَةِ، وَحُلُولِ النِّعَمَةِ، وَتَحَوُّلِ الْعَافِيَةِ، وَمَوْجِبَاتِ الْهَلَكَةِ، وَمَوَاقِفِ الْخِزْيِ
وَالْفَضِيحَةِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.

وأعوذُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ مِنْ هَوًى مُرَدٍّ، وَقَرِينٍ سَوِيٍّ مُكَيِّدٍ، وَجَارٍ مُؤَذٍّ، وَغِنًى مُطْغٍ،
وَقَفَرٍ مُنْسٍ، وَأَعُوذُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ مِنْ قَلْبٍ لَا يَخْشَعُ، وَصَلَاةٍ لَا تَنْفَعُ، وَدُعَاءٍ لَا يُسْمَعُ،
وَعَيْنٍ لَا تَدْمَعُ، وَبَطْنٍ لَا يَشْبَعُ، وَمِنْ نَصَبٍ وَاجْتِهَادٍ يُوجِبَانِ الْعَذَابَ، وَمِنْ مَرَدٍّ إِلَى
النَّارِ، وَسَوْءِ الْمَنْظَرِ فِي النَّفْسِ وَالْأَهْلِ وَالْمَالِ وَالْوَلَدِ، وَعِنْدَ مُعَايِنَةِ مَلِكِ الْمَوْتِ ﷻ.

وأعوذُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ مِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ هُوَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ ذِي شَرٍّ، وَمِنْ
شَرِّ مَا أَخَافُ وَأَحْذَرُ، وَمِنْ شَرِّ فَسَقَةِ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ، وَمِنْ شَرِّ فَسَقَةِ الْجِنَّ وَالْإِنْسِ
وَالشَّيَاطِينِ، وَمِنْ شَرِّ إِبْلِيسَ وَجُنُودِهِ، وَأَشْيَاعِهِ وَأَتْبَاعِهِ، وَمِنْ شَرِّ السُّلَاطِينِ
وَأَتْبَاعِهِمْ، وَمِنْ شَرِّ مَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا، وَمِنْ شَرِّ مَا يَلِجُ فِي الْأَرْضِ
وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ سَقَمٍ وَآفَةٍ وَغَمٍّ وَهَمٍّ، وَفَاقَةٍ وَعُدْمٍ، وَمِنْ شَرِّ مَا فِي الْبَرِّ

١ . النُّكَالُ: العقوبة التي تنكّل الناس عن فعل ما جعلت له جزاء (النهاية: ج ٥ ص ١١٧ نكل).

وَالْبَحْرِ، وَمِنْ شَرِّ الْفُسَاقِ وَالْفُجَّارِ، وَالذُّعَارِ^١ وَالْحُسَادِ وَالْأَشْرَارِ وَالشُّرَاقِ وَاللُّصُوصِ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ هُوَ آخِذٌ بِنَاصِيئِهَا، إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أحتَجِرُ بِكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ شَيْءٍ خَلَقْتَهُ، وَأحتَرِسُ بِكَ مِنْهُمْ، وَأَعُوذُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ مِنَ الْخَرَقِ وَالْفَرَقِ، وَالشَّرَقِ وَالْهَدَمِ، وَالْخَسَفِ وَالْمَسْخِ وَالْجُنُونِ، وَالْجِبَارَةِ وَالصَّيْحَةِ وَالزَّلَازِلِ، وَالْفَتَنِ وَالْعَيْنِ وَالصَّوَاعِقِ، وَالْجُذَامِ وَالْبَرَصِ، وَالْأَمْرَاضِ وَالْآفَاتِ^٢، وَالْعَاهَاتِ وَالْمُصِيبَاتِ، وَأَكْلِ السَّبْعِ وَمِيتَةِ السَّوْءِ، وَجَمِيعِ أَنْوَاعِ الْبَلَايَا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.

وَأَعُوذُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ مِنْ شَرِّ مَا اسْتَعَاذَ مِنْهُ الْمَلَائِكَةُ الْمُقَرَّبُونَ، وَالْأَنْبِيَاءُ الْمُرْسَلُونَ، وَخَاصَّةً مِمَّا اسْتَعَاذَ مِنْهُ عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ مُحَمَّدٌ ﷺ، أَسْأَلُكَ أَنْ تُعْطِيَنِي مِنْ خَيْرِ مَا سَأَلُوا، وَأَنْ تُعِذَنِي مِنْ شَرِّ مَا اسْتَعَاذُوا، وَأَسْأَلُكَ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهِ عَاجِلِهِ وَآجِلِهِ، مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ^٣.

٢٤٧٤. عنه ﷺ - فِيمَا عَلَّمَهُ أَبُو يَحْيَى لِيَدْعُو بِهِ فِي لَيْلَةِ النُّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ -: اللَّهُمَّ وَاحْصُنِي مِنْ كَرَمِكَ بِجَزِيلِ قِسْمِكَ، وَأَعُوذُ بِعَفْوِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ، وَاغْفِرْ لِي الذَّنْبَ الَّذِي يَحْبِسُ عَلَيَّ الْخَلْقَ، وَيُضَيِّقُ عَلَيَّ الرِّزْقَ، حَتَّى أَقُومَ بِصَالِحِ رِضَاكَ، وَأَنْعَمَ بِجَزِيلِ عَطَائِكَ، وَأَسْعَدَ بِسَائِغِ نِعْمَائِكَ، فَقَدْ لُدْتُ بِحَرَمِكَ، وَتَعَرَّضْتُ لِكَرْمِكَ، وَاسْتَعَذْتُ بِعَفْوِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ، وَبِحِلْمِكَ مِنْ غَضَبِكَ، فَجُدْ لِي مَا سَأَلْتُكَ، وَأَنْلِ مَا التَّمَسْتُ مِنْكَ، أَسْأَلُكَ بِكَ لَا يَشِيءُ هُوَ أَعْظَمُ مِنْكَ^٤.

١. الدُّعَاةُ: الدُّعَاةُ وَالشَّرُّ (النهاية: ج ٢ ص ١١٩ «دعر»).

٢. فِي الْمَصْدَرِ: «وَالْعَاهَاتُ»، وَالتَّصْوِيبُ مِنْ بَحَارِ الْأَنْوَارِ.

٣. مُتَّجِعُ الدُّعَوَاتِ: ص ٢٥٠ وَ ص ٣٤ نَحْوَهُ، الْمَصْبَاحُ لِلْكَفَعْمِيِّ: ص ٣٢٠، بَحَارِ الْأَنْوَارِ: ج ٨٦ ص ٣٠١ ح ٦٢.

٤. مَصْبَاحُ الْمُنْتَجِدِ: ص ٨٣٢ ح ٨٩١، الْإِتْبَالُ: ج ٣ ص ٣١٦ كِلَاهُمَا عَنْ أَبِي يَحْيَى، الْبَلَدُ الْأَمِينُ: ص ١٧٤، الْمَصْبَاحُ لِلْكَفَعْمِيِّ: ص ٧١٩، بَحَارِ الْأَنْوَارِ: ج ٩٨ ص ٤١٠ ح ١.

٧ / ٦

الِاسْتِعاذَاتُ الْمَأْثُورَةُ عَنِ الْإِمَامِ الْكَاطِمِ ٥

٢٤٧٥ . الإمام الكاظم ٥: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَدِيلَةِ^١ عِنْدَ الْمَوْتِ ، وَمِنْ شَرِّ الْمَرْجِعِ فِي الْقُبُورِ ، وَمِنْ التَّدَامَةِ يَوْمَ الْآزِفَةِ^٢.

٢٤٧٦ . عنه ٥: - فِيمَا عَلَّمَهُ لِعَلِيِّ بْنِ رِثَابٍ أَنْ يَدْعُو بِهِ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ مُسْتَقْبِلًا دُخُولَ السَّنَةِ -: أَعُوذُ بِكَ يَا إِلَهِي أَنْ تُحِيطَ بِي^٣ خَطِيئَتِي ، وَظُلْمِي وَإِسْرَافِي عَلَى نَفْسِي ، وَاتِّبَاعِي لِهَوَايَ وَاشْتِغَالِي بِشَهْوَاتِي ، فَيَحُولَ ذَلِكَ بَيْنِي وَبَيْنَ رَحْمَتِكَ وَرِضْوَانِكَ ، فَأَكُونَ مَنْسِيئًا عِنْدَكَ ، مُتَعَرِّضًا لِسَخَطِكَ وَنَقِمَتِكَ^٤.

٢٤٧٧ . الكافي عن زياد بن مروان: كَانَ أَبُو الْحَسَنِ ٥ يَقُولُ فِي سُجُودِهِ: أَعُوذُ بِكَ مِنْ نَارٍ خَرَّهَا لَا يُطْفَأُ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ نَارٍ جَدِيدُهَا لَا يَبْلَى ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ نَارٍ عَطَشَانُهَا لَا يَرَوَى ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ نَارٍ مَسْلُوبُهَا لَا يُكْسَى^٥.

٢٤٧٨ . الإمام الكاظم ٥: - مِنْ دُعَائِهِ فِي يَوْمِ الْأَرْبَعَاءِ -: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أُضِلَّ أَوْ أُضَلَّ ، أَوْ أُذِلَّ أَوْ أُذِلَّ ، أَوْ أُظْلِمَ أَوْ أُظْلِمَ ، أَوْ أُجْهَلَ أَوْ يُجْهَلَ عَلَيَّ ، أَوْ أُجَوَّرَ أَوْ يُجَارَ

١ . العَدِيلَةُ: أَيُ الْعُدُولِ عَنِ الْحَقِّ (مجمع البحرين: ج ٢ ص ١١٧٦ «عدل»).

٢ . أَرْزَفَ: اقْتَرَبَ . وَالْآزِفَةُ: الْقِيَامَةُ؛ لِقُرْبِهَا وَإِنْ اسْتَبْعَدَ النَّاسُ مَدَاهَا (لسان العرب: ج ٩ ص ٤ «أزف»).

٣ . مصباح المنهجد: ص ٧٩٩ ح ٨٥٩ ، الإقبال: ج ٣ ص ١٨٧ كلاهما عن علي بن حديد ، تهذيب الأحكام: ج ٣ ص ٨٩ من دون إسنادٍ إلى أحدٍ من أهل البيت ٥ ، الفقه المنسوب للإمام الرضا ٥: ص ١٤١ عن الإمام الصادق ٥ نحوه ، بحار الأنوار: ج ٩٨ ص ٣٨١ ح ٢.

٤ . فِي الْمَصْدَرِ: «بِه»، وَالصَّوَابُ مَا أُثْبِتَاهُ كَمَا فِي الْمَصَادِرِ الْآخَرَى.

٥ . الكافي: ج ٤ ص ٧٣ ح ٣ ، تهذيب الأحكام: ج ٣ ص ١٠٨ ح ٢٦٦ كلاهما عن علي بن رثاب ، كتاب من لا يحضره الفقيه: ج ٢ ص ١٠٤ ح ١٨٤٨ ، مصباح المنهجد: ص ٦٠٦ ح ٦٩٤ من دون إسنادٍ إلى أحدٍ من أهل البيت ٥ ، بحار الأنوار: ج ٩٧ ص ٣٤٢ ح ٢.

٦ . الكافي: ج ٣ ص ٣٢٨ ح ٢٢ ، بحار الأنوار: ج ٨٦ ص ٢٣٨ ح ٦٠.

عَلَيَّ، أَخْرَجَنِي مِنَ الدُّنْيَا مَغْفُوراً لِي [ذَنْبِي، وَمَقْبُولاً]^١ عَمَلِي، وَأَعْطَنِي كِتَابِي بِمِثْنِي، وَاحْشُرْنِي فِي زُمْرَةِ نَبِيِّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ كَثِيراً، إِنَّكَ خَمِيدٌ مَجِيدٌ.^٢

٢٤٧٩. عَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ - مِنْ دُعَائِهِ فِي يَوْمِ الْخَمِيسِ - : أَصْبَحْتُ أَعُوذُ بِوَجْهِ اللَّهِ الْكَرِيمِ، وَاسْمِ اللَّهِ الْعَظِيمِ، وَكَلِمَتِهِ التَّامَّةِ، مِنْ شَرِّ السَّامَةِ وَالْهَامَةِ وَالْعَيْنِ اللَّامَةِ، وَمِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ وَذَرَأَ وَبَرَأَ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ رَبِّي آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا، إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ جَمِيعِ خَلْقِكَ فَأَعِزَّنِي، وَأَتَوَكَّلُ عَلَيْكَ فِي جَمِيعِ أُمُورِي فَأَحْفَظْنِي مِنْ بَيْنِ يَدَيْ، وَمِنْ خَلْفِي، وَمِنْ فَوْقِي وَمِنْ تَحْتِي، وَلَا تَكِلْنِي فِي حَوَائِجِي إِلَى عَبْدٍ مِنْ عِبَادِكَ فَيَخْذُلْنِي، أَنْتَ مَوْلَايَ وَسَيِّدِي، فَلَا تُخَيِّبْنِي مِنْ رَحْمَتِكَ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ زَوَالِ نِعْمَتِكَ، وَتَحْوِيلِ عَافِيَتِكَ، اسْتَعْنْتُ بِحَوْلِ اللَّهِ وَقُوَّتِهِ مِنْ حَوْلِ خَلْقِهِ وَقُوَّتِهِمْ، وَأَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ، حَسْبِيَ اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ.^٣

٨ / ٦

الِاسْتِعَاذَةُ الْمَأْتُورَةُ عَنِ الْإِمَامِ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ

٢٤٨٠. الْإِمَامُ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ - مِنْ دُعَاءٍ كَتَبَهُ لِأَحَدِ أَصْحَابِهِ - : اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ زَوَالِ نِعْمَتِكَ،

١. ما بين المعقوفين سقط من المصدر وأثبتناه من بحار الأنوار وبقية المصادر.

٢. مصباح المتهجد: ص ٥١٠ ح ٥٨٨، المصباح للكفعمي: ص ١٧٠، البلد الأمين: ص ١٣٢، بحار الأنوار: ج ٩٠ ص ٢٠٢ ح ٣٢.

٣. مصباح المتهجد: ص ٥١١ ح ٥٨٩، المصباح للكفعمي: ص ١٧٥، البلد الأمين: ص ١٣٩ وليس فيهما «فأعزَّنِي»، بحار الأنوار: ج ٩٠ ص ٢١٢ ح ٣٨.

وَتَحْوِيلِ عَافِيَتِكَ، وَمِنْ فَجَاءَةِ نَقِمَتِكَ، وَمِنْ شَرِّ كِتَابٍ قَدْ سَبَقَ.
اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا، إِنَّكَ عَلَى
كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَإِنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا، وَأَحْصَى كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا.^١

٩ / ٦

الِاسْتِعَاذَاتُ الْمَأْثُورَةُ عَنْ إِمَامِ الْجَوَادِ عليه السلام

٢٤٨١ . الإمام الجواد عليه السلام: أَعِذْ نَفْسِي بِاللَّهِ الَّذِي «لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ أَلْهَى الْقَيُْومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا
فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ
وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا
وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ»^٢....

أَعِذْ نَفْسِي وَمَنْ يَعْنِينِي أَمْرُهُ بِاللَّهِ مَالِكِ الْمُلْكِ، يُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ يَشَاءُ وَيَنْزِعُ
الْمُلْكَ مِمَّنْ يَشَاءُ، وَيُعِزُّ مَنْ يَشَاءُ وَيُذِلُّ مَنْ يَشَاءُ، بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
قَدِيرٌ، يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ، وَيُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ، وَيُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ
وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ.^٣

٢٤٨٢ . عنه عليه السلام - مِنْ عُوذَتِهِ فِي يَوْمِ الْإِثْنَيْنِ - : أَعِذْ نَفْسِي بِرَبِّي الْأَكْبَرِ، مِمَّا يَخْفَى وَمِمَّا يَظْهَرُ،
وَمِنْ شَرِّ كُلِّ أَنْثَى وَذَكَرٍ، وَمِنْ شَرِّ مَا رَأَتْ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ....^٤

٢٤٨٣ . عنه عليه السلام - مِنْ عُوذَتِهِ فِي يَوْمِ الثَّلَاثَاءِ - : أَعِذْ نَفْسِي بِاللَّهِ الْأَكْبَرِ، رَبِّ السَّمَاوَاتِ

١ . الكافي: ج ٢ ص ٥٦٢ ح ١٩ عن الحسين .

٢ . البقرة: ٢٥٥ .

٣ . البلد الأمين: ص ١٠٢، المصباح للكفعمي: ص ١٤٧ من دون إسنادٍ إلى أحدٍ من أهل البيت عليه السلام، بحار
الأنوار: ج ٩٠ ص ١٥٥ .

٤ . مصباح المتهجد: ص ٤٦٠ ح ٥٦١، البلد الأمين: ص ١١٨، المصباح للكفعمي: ص ١٦٠، الدعوات:
ص ١٠٠ كلاهما من دون إسنادٍ إلى أحدٍ من أهل البيت عليه السلام، بحار الأنوار: ج ٩٤ ص ٢٠٢ .

القَائِمَاتِ بِلا عَمَدٍ، وبِالَّذِي خَلَقَهَا فِي يَوْمَيْنِ وَقَضَىٰ فِي كُلِّ سَمَاءٍ أَمْرَهَا، وَخَلَقَ
الْأَرْضَ فِي يَوْمَيْنِ وَقَدَّرَ فِيهَا أَقْوَاتَهَا، وَجَعَلَ فِيهَا جِبَالاً أَوْتَاداً وَجَعَلَهَا فِجَاجاً
سُبُلًا، وَأَنْشَأَ السَّحَابَ وَسَخَّرَهُ، وَأَجْرَى الْفُلُوكَ وَسَخَّرَ الْبَحْرَ، وَجَعَلَ فِي الْأَرْضِ
رَوَاسِي وَأَنْهَاراً، مِنْ شَرِّ مَا يَكُونُ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، وَتَعَقَّدَ عَلَيْهِ الْقُلُوبُ وَتَرَاهُ الْعُيُونُ
مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ...^١

٢٤٨٤. عنه عليه السلام - مِنْ عَوَذَتِهِ فِي يَوْمِ الْأَرْبَعَاءِ -: أُعِيدُ نَفْسِي بِالْأَحَدِ الصَّمَدِ، مِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ
فِي الْعُقَدِ، وَمِنْ شَرِّ ابْنِ قِرْتَرَةَ^٢ وَمَا وَلَدَ، أَسْتَعِيذُ بِاللَّهِ الْوَاحِدِ الْأَحَدِ الْأَعْلَى، مِنْ شَرِّ مَا
رَأَتْ عَيْنِي وَمَا لَمْ تَرَهُ، أَسْتَعِيذُ بِاللَّهِ الْوَاحِدِ الْفَرْدِ، الْكَبِيرِ الْأَعْلَى، مِنْ شَرِّ مَنْ أَرَادَنِي
بِأَمْرِ عَسِيرٍ.^٣

٢٤٨٥. عنه عليه السلام - مِنْ عَوَذَتِهِ فِي يَوْمِ الْخَمِيسِ -: أُعِيدُ نَفْسِي بِرَبِّ الْمَشَارِقِ وَالْمَغَارِبِ، مِنْ كُلِّ
شَيْطَانٍ مَارِدٍ، وَقَائِمٍ وَقَاعِدٍ، وَعُدُوٍّ وَحَاسِدٍ وَمُعَانِدٍ.^٤

١٠ / ٦

الِاسْتِعَاذَةُ الْمَأْمُورَةُ عَنِ الْإِمَامِ الْهَادِي عليه السلام

٢٤٨٦. الإمام الهادي عليه السلام - مِمَّا دَعَا بِهِ فِي قُنُوتِهِ -: يَا مَنْ تَفَرَّدَ بِالرُّبُوبِيَّةِ، وَتَوَحَّدَ بِالْوَحْدَانِيَّةِ...
بِكَ اعْتَصَمْتُ وَتَعَوَّذْتُ مِنْ نَفَثَاتِ الْعَنْدَةِ وَرَصَدَاتِ الْمُلْجِدَةِ، الَّذِينَ أَلْحَدُوا فِي

١. مصباح المستهجد: ص ٤٦٨، البلد الأمين: ص ١٢٥، المصباح للكفعمي: ص ١٦٦، الدعوات: ص ١٠١
كلاهما من دون إسناد إلى أحد من أهل البيت عليه السلام، بحار الأنوار: ج ٩٠ ص ١٩٠.

٢. قِترَة: اسم إبليس (النهاية: ج ٤ ص ١٢ دفتر ٤).

٣. مصباح المستهجد: ص ٤٧٩ ح ٥٧١، البلد الأمين: ص ١٣٣، المصباح للكفعمي: ص ١٧١، الدعوات:
ص ١٠١ كلاهما من دون إسناد إلى أحد من أهل البيت عليه السلام، بحار الأنوار: ج ٩٠ ص ٢٠٣ ح ٣٤.

٤. مصباح المستهجد: ص ٤٨٩ ح ٥٧٦، البلد الأمين: ص ١٤١، المصباح للكفعمي: ص ١٧٧، الدعوات:
ص ١٠٢ والثلاثة الأخيرة من دون إسناد إلى أحد من أهل البيت عليه السلام، بحار الأنوار: ج ٩٠ ص ٢١٤ ح ٣٩.

أَسْمَائِكَ وَرَصَدُوا بِالْمَكَارِهِ لِأَوْلِيَائِكَ، وَأَعَانُوا عَلَى قَتْلِ أَنْبِيَائِكَ وَأَصْفِيَائِكَ، وَقَصَدُوا لِإِطْفَاءِ نَوْرِكَ بِإِذَاعَةِ سِرِّكَ، وَكَذَّبُوا رُسُلَكَ، وَصَدَّوْا عَنْ آيَاتِكَ، وَاتَّخَذُوا مِنْ دُونِكَ وَدُونَ رَسُولِكَ وَدُونَ الْمُؤْمِنِينَ وَلِبِجَةِ^١، رَغْبَةً عَنْكَ، وَعَبَدُوا طَوَاغِيَتَهُمْ وَجَوَابِيَتَهُمْ^٢ بَدَلًا مِنْكَ....

أَعُوذُ بِكَ مِنْ كُلِّ لَبِيسٍ مَلْبُوسٍ، وَمِنْ كُلِّ قَلْبٍ عَنْ مَعْرِفَتِكَ مَحْبُوسٍ، وَمِنْ كُلِّ نَفْسٍ تَكْفُرُ إِذَا أَصَابَهَا بُؤْسٌ، وَمِنْ وَاصِفٍ عَدَلٍ عَمَلُهُ عَنِ الْعَدْلِ مَعْكُوشٍ، وَمِنْ طَالِبٍ لِلْحَقِّ وَهُوَ عَنْ صِفَاتِ الْحَقِّ مَنَكُوشٍ، وَمِنْ مُكْتَسِبٍ إِثْمٍ بِإِثْمِهِ مَرَكُوشٍ^٣، وَمِنْ وَجْهِ عِنْدَ تَتَابُعِ النُّعْمِ عَلَيْهِ عَبُوشٍ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ، وَمِنْ نَظِيرِهِ وَأَشْكَالِهِ وَأَشْبَاهِهِ وَأَمْثَالِهِ إِنَّكَ عَلَيَّ عَلِيمٌ حَكِيمٌ^٤.

١١/٦

الِاسْتِعَاذَةُ الْمَأْثُورَةُ عَنِ الْإِمَامِ الْمَهْدِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ

٢٤٨٧ . الإمام المهدي عَلَيْهِ السَّلَامُ - مِمَّا عَلَّمَهُ لِلْعَلَوِيِّ الْمِصْرِيِّ - : يَا قَرِيبُ أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تُعِيدَنِي مِنْ شَرِّ خَلْقِكَ، وَتُقَرِّبَنِي مِنْ عَفْوِكَ....

اللَّهُمَّ بِكَ أَعُوذُ وَبِكَ أَلُوذُ، وَلَكَ أَعْبُدُ وَإِيَّاكَ أَرْجُو، وَبِكَ أَسْتَعِينُ وَبِكَ أَسْتَكْفِي، وَبِكَ أَسْتَغِيثُ وَبِكَ أَسْتَقِذُّ، وَمِنْكَ أَسْأَلُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ....

إِلَهِي وَهَذَا مَقَامُ الْعَائِذِ بِكَ مِنَ النَّارِ، وَالْهَارِبِ مِنْكَ إِلَيْكَ مِنْ ذُنُوبٍ تَهْجِمَتُهُ، وَغُيُوبٍ فَضَحَتُهُ، فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَانْظُرْ إِلَيَّ نَظْرَةَ رَحِيمَةٍ أَفُوزُ بِهَا إِلَى

١ . وليجة الرجل: بطانته ودخلاؤه وخاصته (النهاية: ج ٥ ص ٢٢٤ «ولج»).

٢ . الجيت: قيل: هو كلُّ معبودٍ سوى الله. ويقال: الجيت والطاغوت: الكهنة والشياطين، وفي الدعاء:

«اللَّهُمَّ الْعَنِ الْجَوَابِيتَ وَالطَّوَاغِيتَ» (مجمع البحرين: ج ١ ص ٢٦٥ «جيت»).

٣ . ركست الشيء: قلبته ورددتْ أَوَّلَهُ عَلَى آخِرِهِ (المصباح المنير: ص ٢٣٧ «ركس»).

٤ . مُتَّبِعُ الدَّعَوَاتِ: ص ٨٢، بحار الأنوار: ج ٨٥ ص ٢٢٧.

جَنَّتِكَ، وَاعْطِفْ عَلَيَّ عَظْمَةً أَنْجُو بِهَا مِنْ عِقَابِكَ^١.

١٢ / ٦

جَوَامِعُ الْإِسْتِعَاذَاتِ

٢٤٨٨. رسول الله ﷺ: قولوا: اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ بِمَا سَأَلَكَ مُحَمَّدٌ عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ، وَنَسْتَعِذُّ بِمَا

اسْتَعَاذَ مِنْهُ مُحَمَّدٌ عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ^٢.

٢٤٨٩. عنه ﷺ - بَعْدَ أَنْ دَعَا بِدُعَاءٍ طَوِيلٍ -: أَلَا أَدُلُّكُمْ عَلَى مَا يَجْمَعُ ذَلِكَ كُلُّهُ؟ نَقُولُ: اللَّهُمَّ

إِنَّا نَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ مَا سَأَلَكَ مِنْهُ نَبِيُّكَ مُحَمَّدٌ، وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا اسْتَعَاذَ مِنْهُ نَبِيُّكَ

مُحَمَّدٌ، وَأَنْتَ الْمُسْتَعَانُ، وَعَلَيْكَ الْبَلَاغُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ^٣.

٢٤٩٠. عنه ﷺ - لِعَائِشَةَ -: عَلَيْكَ بِالْكَوَامِلِ ... قولي: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهِ عَاجِلِهِ

وَأَجَلِهِ، مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّرِّ كُلِّهِ، عَاجِلِهِ وَأَجَلِهِ، مَا

عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ، وَأَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ، وَأَعُوذُ بِكَ

مِنَ النَّارِ وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ، وَأَسْأَلُكَ مِنَ الْخَيْرِ مَا سَأَلَكَ عَبْدُكَ

وَرَسُولُكَ مُحَمَّدٌ ﷺ، وَأَسْتَعِذُّكَ بِمَا اسْتَعَاذَ مِنْهُ عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ مُحَمَّدٌ ﷺ، وَأَسْأَلُكَ

مَا قَضَيْتَ لِي مِنْ أَمْرٍ أَنْ تَجْعَلَ عَاقِبَتَهُ رَشَدًا^٤.

١. مَجْمَعُ الدَّعَوَات: ص ٣٤١-٣٥٠، الْبَلَدُ الْأَمِين: ص ٣٩٦-٤٠٢، بحار الأنوار: ج ٩ ص ٢٧١-٢٧٨ ح ٣٤.

٢. الْمَعْجَمُ الْأَوْسَط: ج ٧ ص ٢٤٠ ح ٧٣٨٦، الدَّعَاءُ لِلطَّبْرَانِيِّ: ص ٤٢٦ ح ١٤٤٤ كلاهما عن أَبِي هُرَيْرَةَ، كُنْزُ الْعَمَال: ج ٢ ص ٢٢٢ ح ٣٨٥٢ تَقْلًا عَنِ الْخِرَاطِيِّ فِي مَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

٣. سَنَنُ التِّرْمِذِيِّ: ج ٥ ص ٥٣٧ ح ٣٥٢١، الْمَعْجَمُ الْكَبِيرُ: ج ٨ ص ١٩٢ ح ٧٧٩١، مَسْنَدُ الشَّامِيِّينَ: ج ٣ ص ٢٨٦ ح ٢٢٧٨ كلاهما نحوه، وَكُلُّهُمَا عَنْ أَبِي أَمَامَةَ، كُنْزُ الْعَمَال: ج ٢ ص ١٩٣ ح ٣٧٠٨.

٤. مَسْنَدُ ابْنِ حَنْبَلٍ: ج ٩ ص ٤٨١ ح ٢٥١٩١، سَنَنُ ابْنِ مَاجَةَ: ج ٢ ص ١٢٦٤ ح ٣٨٤٦، الْأَدَبُ الْمَفْرُودُ: ص ١٩٢ ح ٦٣٩، صَحِيحُ ابْنِ حِبَّانَ: ج ٣ ص ١٥٠ ح ٨٦٩ كُلُّهُمَا عَنْ عَائِشَةَ نَحْوَهُ، كُنْزُ الْعَمَال: ج ٢ ص ١٧٣ ح ٣٦١٠.

٢٤٩١ . الإمام الباقر أو الإمام الصادق عليه السلام: تَقُولُ إِذَا أَصْبَحْتَ : أَصْبَحْتُ بِاللهِ مُؤْمِنًا ، عَلَى دِينِ مُحَمَّدٍ وَسُنَّتِهِ ، وَدِينِ عَلِيٍّ وَسُنَّتِهِ ، وَدِينِ الْأَوْصِيَاءِ وَسُنَّتِهِمْ ، آمَنْتُ بِسِرِّهِمْ وَعَلَانِيَتِهِمْ ، وَشَاهِدِهِمْ وَغَائِبِهِمْ ، وَأَعُوذُ بِاللهِ مِمَّا اسْتَعَاذَ مِنْهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ ، وَعَلَيَّ عليه السلام ، وَالْأَوْصِيَاءِ ، وَأَرْغَبُ إِلَى اللهِ فِيمَا رَغِبُوا إِلَيْهِ ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ .^١

٢٤٩٢ . عنه عليه السلام - مِنْ دُعَائِهِ الَّذِي كَانَ يَقْرَأُهُ عِنْدَ دُخُولِهِ عَلَى الْمَنْصُورِ - : أَعُوذُ بِاللهِ الْعَظِيمِ مِنْ شَرِّ مَا اسْتَعَاذَ مِنْهُ الْمَلَائِكَةُ الْمُقَرَّبُونَ ، وَالْأَنْبِيَاءُ الْمُرْسَلُونَ ، وَخَاصَّةً مِمَّا اسْتَعَاذَ مِنْهُ عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ مُحَمَّدٌ ﷺ ، أَسْأَلُكَ أَنْ تُعْطِنِي مِنْ خَيْرِ مَا سَأَلُوا ، وَأَنْ تُعِيدَنِي مِنْ شَرِّ مَا اسْتَعَاذُوا ، وَأَسْأَلُكَ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهِ عَاجِلِهِ وَآجِلِهِ ، مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ .^٢

٢٤٩٣ . عنه عليه السلام - فِيمَا يُدْعَى بِهِ بَعْدَ الْفَرَاغِ مِنْ صَلَاةِ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ - : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ كُلِّ مَا سَأَلَكَ بِهِ مُحَمَّدٌ وَآلُهُ ، وَأَسْتَعِيذُ بِكَ مِنْ كُلِّ مَا اسْتَعَاذَ بِهِ مُحَمَّدٌ وَآلُهُ ، اللَّهُمَّ أَعْطِنِي مِنْ كُلِّ خَيْرٍ خَيْرًا ، وَاصْرِفْ عَنِّي كُلَّمَا قَضَيْتَ مِنْ شَرٍّ أَوْ فِتْنَةٍ .^٣

٢٤٩٤ . عنه عليه السلام: تَقُولُ بَيْنَ كُلِّ تَكْبِيرَتَيْنِ فِي صَلَاةِ الْعِيدَيْنِ : اللَّهُمَّ أَهْلَ الْكِبَرِيَاءِ وَالْعَظَمَةِ ، وَأَهْلَ الْجُودِ وَالْجَبَرُوتِ ، وَأَهْلَ الْعَفْوِ وَالرَّحْمَةِ ، وَأَهْلَ التَّقْوَى وَالْمَغْفِرَةِ ، أَسْأَلُكَ فِي هَذَا الْيَوْمِ الَّذِي جَعَلْتَهُ لِلْمُسْلِمِينَ عِيدًا ، وَلِمُحَمَّدٍ ﷺ ذُخْرًا وَمَزِيدًا ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ

١ . الكافي: ج ٢ ص ٥٢٢ ح ٤ عن يزيد بن كلثمة، نهذيب الأحكام: ج ٣ ص ١٤٠، المزار الكبير: ص ٦٣٩، مصباح المتعبد: ص ٢٠٦ ح ٢٩٩ و ص ٦٥٥ ح ٧٢٦، الإقبال: ج ١ ص ٤٦٩ كلها نحوه من دون إسناد إلى أحدٍ من أهل البيت عليهم السلام، بحار الأنوار: ج ٨٦ ص ٢٨٨ ح ٤٩.

٢ . مَنَهِجُ الدَّعَوَاتِ: ص ٢٥١ و ص ٣٦ نحوه وكلاهما عن محمد بن عبد الله الإسكندري، بحار الأنوار: ج ٩٤ ص ٣٠٢.

٣ . الفقه المنسوب للإمام الرضا عليه السلام: ص ١٥٦ عن أبي بصير، بحار الأنوار: ج ٩١ ص ٢١٠ ح ١٣.

وَالِ مُحَمَّدٍ، كَأَفْضَلِ مَا صَلَّيْتَ عَلَى عَبْدٍ مِنْ عِبَادِكَ، وَصَلِّ عَلَى مَلَائِكَتِكَ الْمُقَرَّبِينَ
وَرُسُلِكَ، وَاعْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ، وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ، الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ
وَالْأَمْوَاتِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ مَا سَأَلَكَ عِبَادُكَ الْمُرْسَلُونَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ
مَا عَادَ بِكَ مِنْهُ عِبَادُكَ الْمُرْسَلُونَ.^١

١ . تهذيب الأحكام: ج ٣ ص ١٣٩ ح ٣١٤ عن محمد بن عيسى بن أبي منصور وح ٣١٥ عن جابر عن الإمام
الباقر عن الإمام علي عليه السلام، مصباح المتعبد: ص ٦٥٤ وفيه «الصالحون» بدل «المرسلون» في كلا
الموضعين، المقنعة: ص ١٩٤ كلاهما من دون إسناد إلى أحد من أهل البيت عليه السلام، الفقه المنسوب للإمام
الرضا عليه السلام: ص ١٣٢ كلها نحوه، بحار الأنوار: ج ٩٠ ص ٣٨٠ ح ٣٠.

الْقِسْمُ الثَّانِي

الِاسْتِغْفَارُ

الْمَنْعَلُ

الفصل الأول	:	حَقِيقَةُ الْإِسْتِغْفَارِ
الفصل الثاني	:	الْمَحْتَضِرُ عَلَى الْإِسْتِغْفَارِ وَالْمُخْذِرُونَ مِنْهُ
الفصل الثالث	:	خُصَائِرُ الْإِسْتِغْفَارِ
الفصل الرابع	:	بُرْكَاتُ الْإِسْتِغْفَارِ
الفصل الخامس	:	مَا يُتَجَنَّبُ فِي الْإِسْتِغْفَارِ مِنَ الْأَفَاتِ
الفصل السادس	:	مَا يُتَجَنَّبُ فِي الْإِسْتِغْفَارِ مِنَ الْأَحْوَالِ
الفصل السابع	:	مَا يُتَجَنَّبُ فِي الْإِسْتِغْفَارِ مِنَ الْجَبَانِيَّاتِ
الفصل الثامن	:	الِاسْتِغْفَارُ لِأَخْرَجَ
الفصل التاسع	:	الِاسْتِغْفَارُ لِلْمَأْمُورِ

المدخل

«الاستغفار» لغةً واصطلاحاً

«الاستغفار» مصدر من مادة «غ ف ر». وقد جاء أصل هذه المادة بمعنى التغطية والستر ولكنه يستعمل أحياناً في المعاني القريبة منه والمتناسبة معه من باب التوسع.

على هذا فإن معنى «الاستغفار» هو طلب الستر.

يقول ابن فارس في هذا المجال:

الغين والفاء والراء عظم بابه الستر، ثم يشدّ عنه ما يُذكر. فالغفر: الستر، والغفران والغفر بمعنى، يقال: غفر الله ذنبه غفراً ومغفرةً وغُفراناً... والمِغْفَر معروف.^١

يذكر ابن منظور قائلاً:

أصل الغفر: التغطية والستر، وغفر الله ذنوبه أي سترها... وكلّ شيء سترته فقد غُفِرَتْهُ... وكلّ ثوب يُغَطَّى به شيء فهو غِغارة.^٢

مما يجدر ذكره أنّ دراسة موارد استعمال مادة «غفر» تظهر أنّ «الغفر» لا يطلق على كل نوع من الستر بل على الستر الذي فيه نوع من المصلحة، مثل: «اغفر ثوبك في الوعاء» حيث تُلاحظ فيه مصلحة الثوب، أو «اغفر لي ذنوبي» حيث أخذت

١. معجم مقاييس اللغة: ج ٤ ص ٣٨٥ «غفر».

٢. لسان العرب: ج ٥ ص ٢٥.

بنظر الاعتبار هنا مصلحة المغفور له ، أو «قُلْ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا يَغْفِرُوا لِلَّذِينَ لَا يَرْجُونَ أَيَّامَ آلِهِ»^١ حيث لوحظت هنا مصلحة الغافر ، أو مصلحة الغافر والمغفور له معاً .

لعلّ الملاحظة التي سبقت الإشارة إليها هي التي دفعت الراغب في كتاب المفردات إلى أن يبني معنى مادة «غفر» كالتالي :

الففر : إلباس ما يصونه عن الدنس .

ومنه قيل : إغفر ثوبك في الوعاء واصبغ ثوبك فإنه أغفر للوسخ ، والمغفرة من الله هو أن يصون العبد من أن يمسه العذاب ... وقد يقال غفر له إذا تجافى عنه في الظاهر وإن لم يتجاف عنه في الباطن نحو : «قُلْ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا يَغْفِرُوا لِلَّذِينَ لَا يَرْجُونَ أَيَّامَ آلِهِ» ، والاستغفار : طلب ذلك بالمقال والفعال^٢ .

مع الأخذ بنظر الاعتبار البحث السابق فإنّ مادة «غفر» و «الاستغفار» لا يختصّان من الناحية اللغوية بالمعصية رغم أنّ استخدامهما في هذا المجال له الحصة الأكبر في الكتاب والسنة .

الاستغفار في الكتاب والسنة

لقد تكرّرت مشتقات مادة «غفر» في القرآن الكريم ٢٣٤ مرّة . فقد رغب هذا الكتاب السماوي أتباعه ٧ مرّات^٣ على طلب المغفرة بأشكال مختلفة ، وذكر الله - تعالى - ٩١ مرّة بصفة «الغفور» ، و ٥ مرّات بصفة «الفّار»^٤ ومرّة واحدة بصفة «الغافر»^٥ . ومن البيهقي أنّ هذا النوع من التعامل مع المذنبين يدلّ على سعة الرأفة والرحمة الإلهيتين .

١ . الجاثية : ١٤ .

٢ . مفردات ألفاظ القرآن : ص ٦٠٩ .

٣ . البقرة : ١٩٩ ، هود : ٣ و ٥٢ ، ٩٢ ، نوح : ١٠ ، المزمل : ٢٠ ، فصلت : ٦ .

٤ . غافر : ٤٢ ، ص : ٦٦ ، الزمر : ٥ ، نوح : ١٠ ، طه : ٨٩ .

٥ . غافر : ٣ .

استناداً إلى ما ذكر في بيان معنى كلمة «الاستغفار»، فإن هذه الكلمة تعني في الكتاب والسنة طلب الستر وغفران الذنوب من الله - سبحانه وتعالى -، وتطالعنا في هذه المجالات بعض الملاحظات التي تستحق الاهتمام:

١. روح «الاستغفار»

إن روح الاستغفار وحقيقته بالنسبة إلى النفس هي الندامة القلبية، فما لم يندم الإنسان على معصيته لا يمكنه أن يطلب المغفرة من الله - تعالى - حقيقة، كما روي عن الإمام الرضا عليه السلام:

مَنْ اسْتَغْفَرَ بِلسَانِهِ وَلَمْ يَنْدَمْ فَقَدْ اسْتَهْزَأَ بِنَفْسِهِ ١.

على هذا الأساس، فقد اعتبرت الندامة القلبية في رواية عن الإمام علي عليه السلام أحد أركان التوبة ٢.

إن دور الندم في تحقق الاستغفار الواقعي والتوبة يبلغ حدّاً بحيث جاء في حديث عن رسول الله صلى الله عليه وآله:

النَّدَمُ تَوْبَةٌ ٣.

كما ورد في رواية عن الإمام علي عليه السلام:

النَّدَمُ اسْتِغْفَارٌ ٤.

يمكن القول إن هذا الكلام ليس مبالغاً فيه، لأن الندم الحقيقي سوف يستتبع التصميم على عدم معاودة الذنب وعلى تلافي ما مضى، وبناءً على ذلك فإن جميع

١. راجع: ص ٣٢٨ ح ٢٥٠٤.

٢. راجع: ص ٣٣٢ ح ٢٥١٩.

٣. كنز العمال: ج ٤ ص ٢٣٢ ح ١٠٣٠١؛ راجع ميزان الحكمة: التوبة، باب «الندم والتوبة».

٤. راجع: ص ٣٣٢ ح ٢٥٢١.

الحدود السنّة التي بيّنها الإمام عليّ عليه السلام - في الحديث المروي عنه^١ - للاستغفار، سوف تتحقّق مع روح الاستغفار والتوبة التي هي الندم الحقيقي، هذا كلّ إذا طلب الإنسان المغفرة لنفسه، أمّا إذا طلب المغفرة للآخرين^٢ فإنّه يعني الاستغفار لهم من الله - تعالى - فحسب.

٢. معنى الغفران الإلهي

لقد اتّضح لنا ممّا سبق أنّ المغفرة تعني الستر والتغطية ولكن يجب الانتباه إلى أنّ الستر والغفران الإلهيين للذنوب لا يختلفان عن الصفح والستر البشريين فحسب، بل إنّهما غير قابلين للمقارنة. فستر الله - تعالى - للذنوب، يعني محو آثاره وتبعاته، بل إنّ الله يستر المذنّب - ببعض الشروط - من خلال تبديل الذنوب بالأعمال الصالحة! كما يقول - عزّ وجلّ - مشيراً إلى بعض الذين ارتكبوا ذنوباً كبيرة واستحقّوا العذاب المضاعف في النار:

﴿إِلَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ عَمَلًا صَالِحًا فَأُولَٰئِكَ يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا﴾^٣.

وهكذا فإنّ الستر والغفران المذكورين، هما أسمى أنواع الستر والمغفرة يفوقان تصوّرنا ولا يصدران إلّا من خالق العالم!

٣. دور الاستغفار في الحياة المادية والمعنوية

إنّ الاستغفار من منظار الكتاب والسنة، يبعد الشيطان عن الإنسان فضلاً عن أنّه يطهّر الذنوب، ويجلو القلب، ويقذف فيه نور العلم، ويزيل الغمّ والحزن عنه،

١. راجع: ص ٣٢٦ ح ٢٤٩٦.

٢. راجع: ص ٤٠٩ (الفصل الثامن: الاستغفار للآخرين).

٣. الفرقان: ٧٠.

ويوسّع الرزق. وباختصار فإن الاستغفار يحول دون أنواع الآفات المادية والمعنوية ويجلب للإنسان أنواع البركات الدنيوية والأخروية.^١ لذلك فقد وردت التوصية بترديد هذا الذكر بحضور قلب في كل فرصة تسنح لذلك، خاصة في اللحظات الحساسة المفعمّة بالبركات مثل: الأسحار، قنوت صلاة الوتر، الثلث الأخير من الليل، الخميس والجمعة، قبل الغروب في صحراء عرفات، يوم عيد الأضحى، شهر رجب وشعبان ورمضان.^٢

كما ورد التأكيد على ذكر الاستغفار قبل النوم وبعد الاستيقاظ وبداية خطبة صلاة الجمعة، إلى جانب الملتزم وعند صعود جبل الصفا وعند النهوض من المجالس وعند مدح الآخرين للشخص وعند إحساس الشخص بالحسد وعند لقاء الإخوة في الدين ووداعهم وعند بداية السفر.^٣

وقد وردت التوصية بتكرار ذكر الاستغفار أيضاً عند الوضوء والانطلاق لصلاة الجماعة والدخول في المسجد والخروج منه وبداية الصلاة وأثناء الصلاة وفي السجود وبين السجدين والقنوت وتعقبات الصلوات الواجبة وبعد التسبيح وفي الحج والعمرة وفي صلاة الاستسقاء وعند زيارة قبر النبي ﷺ والطواف حول الكعبة والإفاضة من عرفات إلى المشعر والإفاضة من المشعر إلى منى.^٤

إن التأمل في الاستغفارات المأثورة عن رسول الله ﷺ وأهل بيته: والتي جاءت في الفصل الثامن يظهر بوضوح اهتمامهم الكبير بهذا الذكر المبارك.^٥

١. راجع: ص ٣٤٧ (الفصل الرابع: بركات الاستغفار).

٢. راجع: ص ٣٦٩ (الفصل الخامس: ما ينبغي فيه الاستغفار من الأوقات).

٣. راجع: ص ٣٨٥ (الفصل السادس: ما ينبغي فيه الاستغفار من الأحوال).

٤. راجع: ص ٣٩٥ (الفصل السابع: ما ينبغي فيه الاستغفار من العبادات).

٥. راجع: ص ٤٤١ (الفصل التاسع: الاستغفارات المأثورة).

الفصل الأول

حَقِيقَةُ الْإِسْتِغْفَارِ

١ / ١

حَدُّ الْإِسْتِغْفَارِ

٢٤٩٥ . تحف العقول عن كميل بن زياد: قُلْتُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، الْعَبْدُ يُصِيبُ الذَّنْبَ فَيَسْتَغْفِرُ اللَّهَ مِنْهُ، فَمَا حَدُّ الْإِسْتِغْفَارِ؟

قَالَ: يَا بَنَ زِيَادٍ: التَّوْبَةُ، قُلْتُ: بَسْ؟

قَالَ: لَا، قُلْتُ: فَكَيْفَ؟

قَالَ: إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا أَصَابَ ذَنْبًا يَقُولُ: «أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ» بِالتَّحْرِيكِ، قُلْتُ: وَمَا التَّحْرِيكُ؟

قَالَ: الشَّفَتَانِ وَاللِّسَانُ، يُرِيدُ أَنْ يَتَّبِعَ ذَلِكَ بِالْحَقِيقَةِ، قُلْتُ: وَمَا الْحَقِيقَةُ؟

قَالَ: تَصْدِيقُ فِي الْقَلْبِ، وَإِضْمَارُ أَنْ لَا يَعُودَ إِلَى الذَّنْبِ الَّذِي اسْتَغْفَرَ مِنْهُ. قَالَ كَمِيلٌ: فَإِذَا فَعَلْتُ ذَلِكَ فَأَنَا مِنَ الْمُسْتَغْفِرِينَ؟

١ . بَشْ بِمَعْنَى حَسْبُ، لَيْسَ بِعَرَبِيٍّ، وَقَدْ صَحَّحَهَا بَعْضُ أُنَمَّةِ اللَّغَةِ، فَارْسِيَّةٌ تَقُولُهَا الْعَامَّةُ (تَاجُ الْعُرُوسِ: ج ٨ ص ٢٠٤ «بَسْ»).

قَالَ: لَا. قَالَ كُمَيْلٌ: فَكَيْفَ ذَاكَ؟

قَالَ: لِأَنَّكَ لَمْ تَبْلُغْ إِلَى الْأَصْلِ بَعْدُ، قَالَ كُمَيْلٌ: فَأَصِلْ الْإِسْتِغْفَارَ مَا هُوَ؟
قَالَ: الرُّجُوعُ إِلَى التَّوْبَةِ مِنَ الذَّنْبِ الَّذِي اسْتَغْفَرْتَ مِنْهُ، وَهِيَ أَوَّلُ دَرَجَةِ
الْعَابِدِينَ، وَتَرَكُ الذَّنْبَ، وَالْإِسْتِغْفَارُ اسْمٌ وَقِيعٌ لِمَعَانٍ سِتٌّ: أَوَّلُهَا: التَّذَمُّ عَلَى مَا
مَضَى، وَالثَّانِي: الْعَزْمُ عَلَى تَرْكِ الْعَوْدِ أَبَدًا، وَالثَّالِثُ: أَنْ تُؤَدِّيَ حُقُوقَ الْمَخْلُوقِينَ
الَّتِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُمْ، وَالرَّابِعُ: أَنْ تُؤَدِّيَ حَقَّ اللَّهِ فِي كُلِّ فَرَضٍ، وَالْخَامِسُ: أَنْ تُذِيبَ
اللَّحْمَ الَّذِي نَبَتَ عَلَى السُّحْتِ وَالْحَرَامِ حَتَّى يَرْجِعَ الْجِلْدُ إِلَى عَظْمِهِ، ثُمَّ تُنَشِئَ فِيمَا
بَيْنَهُمَا لَحْمًا جَدِيدًا، وَالسَّادِسُ: أَنْ تُذِيقَ الْبَدَنَ أَلَمَ الطَّاعَاتِ، كَمَا أَذَقْتَهُ لَذَاتِ
الْمَعَاصِي.^١

٢٤٩٦. الإمام علي عليه السلام - لِقَائِلٍ قَالَ بِحَضْرَتِهِ: أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ - : ثَكِلَتْكَ أُمُّكَ، أَتَدْرِي مَا الْإِسْتِغْفَارُ؟
الْإِسْتِغْفَارُ دَرَجَةُ الْعِلْمَيْنِ. وَهُوَ اسْمٌ وَقِيعٌ عَلَى سِتَّةٍ مَعَانٍ:
أَوَّلُهَا: التَّذَمُّ عَلَى مَا مَضَى.

وَالثَّانِي: الْعَزْمُ عَلَى تَرْكِ الْعَوْدِ إِلَيْهِ أَبَدًا.
وَالثَّالِثُ: أَنْ تُؤَدِّيَ إِلَى الْمَخْلُوقِينَ حُقُوقَهُمْ حَتَّى تَلْقَى اللَّهَ أَمْلَسَ لَيْسَ عَلَيْكَ
تَبِعَةٌ.

وَالرَّابِعُ: أَنْ تَعْمِدَ إِلَى كُلِّ فَرِيضَةٍ عَلَيْكَ ضَيَّعَتْهَا فَتُؤَدِّيَ حَقَّهَا.
وَالْخَامِسُ: أَنْ تَعْمِدَ إِلَى اللَّحْمِ الَّذِي نَبَتَ عَلَى السُّحْتِ فَتُذِيبَهُ بِالْأَحْزَانِ حَتَّى
تُلْصِقَ الْجِلْدَ بِالْعَظْمِ، وَيَنْشَأَ بَيْنَهُمَا لَحْمٌ جَدِيدٌ.
وَالسَّادِسُ: أَنْ تُذِيقَ الْجِسْمَ أَلَمَ الطَّاعَةِ، كَمَا أَذَقْتَهُ حَلَاوَةَ الْمَعْصِيَةِ. فَعِنْدَ ذَلِكَ

تَقُولُ: أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ.^١

٢ / ١

ذَمُّ الْإِسْتِغْفَارِ بِالْحَقِيقَةِ

٢٤٩٧. رسول الله ﷺ: الْمُسْتَغْفِرُ بِاللِّسَانِ دُونَ الْقَلْبِ كَالْمُسْتَهْزِئِ بِرَبِّهِ.^٢

٢٤٩٨. عنه ﷺ: التَّائِبُ مِنَ الذَّنْبِ كَمَنْ لَا ذَنْبَ لَهُ، وَالْمُسْتَغْفِرُ مِنَ الذَّنْبِ وَهُوَ مُقِيمٌ عَلَيْهِ كَالْمُسْتَهْزِئِ بِرَبِّهِ.^٣

٢٤٩٩. عنه ﷺ: ... الْمُسْتَغْفِرُ مِنَ الذَّنْبِ وَهُوَ مُقِيمٌ عَلَيْهِ كَالْمُسْتَهْزِئِ بِرَبِّهِ، وَإِنَّ الرَّجُلَ إِذَا قَالَ: أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ، ثُمَّ عَادَ فَقَالَهَا، ثُمَّ عَادَ - ثَلَاثَ مَرَّاتٍ - كُتِبَ فِي الرَّابِعَةِ مِنَ الْكَذَّابِينَ.^٤

٢٥٠٠. عنه ﷺ: - فِيمَا أَوْصَى بِهِ عَلِيًّا ؓ -: وَأَنْ لَا تُصِرَّ عَلَى الذُّنُوبِ مَعَ الْإِسْتِغْفَارِ، فَتَكُونَ كَالْمُسْتَهْزِئِ بِاللَّهِ وَآيَاتِهِ وَرُسُلِهِ.^٥

٢٥٠١. عنه ﷺ: يُؤْتَى بِعَصَابَةٍ مِنْ أُمَّتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ - وَهُمْ الْقُرَّاءُ - فَيُقَالُ لَهُمْ: مَنْ كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ؟

١. نهج البلاغة: الحكمة ٤١٧، مكارم الأخلاق: ج ٢ ص ٩١ ح ٢٢٥٨، فلاح السائل: ص ٣٥٠ ح ٢٣٣ نحوه، روضة الواعظين: ص ٥٢٥، بحار الأنوار: ج ٦ ص ٣٦ ح ٥٩.

٢. ربيع الأبرار: ج ١ ص ٧٣٨.

٣. شعب الإيمان: ج ٥ ص ٤٣٦ ح ٧١٧٨، تاريخ دمشق: ج ٥٤ ص ٧٢ ح ١١٣٦٠ كلاهما عن ابن عباس، كنز العمال: ج ٤ ص ٢٠٨ ح ١٠١٧٦؛ الكافي: ج ٢ ص ٤٣٥ ح ١٠ عن جابر عن الإمام الباقر ؓ، مكارم الأخلاق: ج ٢ ص ٩٠ ح ٢٢٥٣ عن الإمام الصادق ؓ وليس فيهما «بربه»، عذة الداعي: ص ٢٥٠ عن الإمام الرضا ؓ وليس فيه صدره، بحار الأنوار: ج ٩٣ ص ٢٨١ ح ٢٢.

٤. تنبيه الخواطر: ج ٢ ص ٢٢٣؛ الفردوس: ج ١ ص ٢٨٧ ح ١١٢٥ نحوه وليس فيه صدره، كنز العمال: ج ٤ ص ٢٢٨ ح ١٠٢٩٠.

٥. الخصال: ص ٥٤٣ ح ١٩ عن إسماعيل بن الفضل الهاشمي وإسماعيل بن أبي زياد عن الإمام الصادق عن آبائه ؓ عنه ﷺ، بحار الأنوار: ج ٢ ص ١٥٥ ح ٧.

قالوا: إِيَّاكَ رَبَّنَا، قَالَ: فَمَنْ كُنْتُمْ تَسْأَلُونَ؟ قالوا: إِيَّاكَ رَبَّنَا، قَالَ: فَمَنْ كُنْتُمْ تَسْتَغْفِرُونَ؟ قالوا: إِيَّاكَ رَبَّنَا، فَيَقُولُ ﷺ: كَذَبْتُمْ، عَبْدُ تُمُونِي بِالْكَلَامِ، وَاسْتَغْفَرْتُ تُمُونِي بِاللِّسَنِ، وَفَرَرْتُ مِنِّْي بِالْقُلُوبِ؛ فَيَنْظُمُونَ فِي سِلْسِلَةٍ ثُمَّ يُطَافُ بِهِمْ عَلَى رُؤُوسِ الْخَلَائِقِ فَيَقَالُ: هَؤُلَاءِ كَذَابُ أُمَّةٍ مُحَمَّدٍ^١.

٢٥٠٢. الإمام علي عليه السلام: الإِسْتِغْفَارُ مَعَ الإِصْرَارِ ذُنُوبٌ مُجَدَّدَةٌ^٢.

٢٥٠٣. عنه عليه السلام: مِنَ الْعِزَّةِ بِاللَّهِ أَنْ يُصِرَّ الْعَبْدُ^٣ عَلَى الْمَعْصِيَةِ، وَيَتَمَنَّى عَلَى اللَّهِ الْمَغْفِرَةَ^٤.

٢٥٠٤. الإمام الرضا عليه السلام: سَبْعَةُ أَشْيَاءٍ يَغْيِرُ سَبْعَةَ أَشْيَاءٍ مِنَ الإِسْتِهْزَاءِ: مَنْ اسْتَغْفَرَ بِلسَانِهِ وَلَمْ يَنْدَمْ فَقَدْ اسْتَهْزَأَ بِنَفْسِهِ ...^٥.

١. كثر العمال: ج ١٠ ص ٢٧١ ح ٢٩٤١٨ نقلاً عن أبي الشيخ في كتاب الثواب عن أبان.

٢. تحف العقول: ص ٢٢٣، بحار الأنوار: ج ٧٨ ص ٦٣ ح ١٥٠.

٣. في المصدر: «إِنَّ مِنَ الْعِزَّةِ بِاللَّهِ أَنْ يُصْبِرَ...»، والتصويب من بحار الأنوار والمصادر الأخرى.

٤. الأُمالي للطوسي: ص ٥٨٠ ح ١٢٠٠ عن عبد الله بن محمد بن عبيد عن الإمام الهادي عن أبياته عن الإمام

الصادق عليه السلام، تنبيه الخواطر: ج ١ ص ٥١ وص ٧٢، أعلام الدين: ص ٢١٠، غرر الحكم: ج ٩٤٠٤، بحار

الأنوار: ج ٧١ ص ١٨٨ ح ٥٢؛ دستور معالم الحكم: ص ٢٥.

٥. كثر الفوائد: ج ١ ص ٣٣٠ عن أثير بن نوح، معدن الجواهر: ص ٥٩ نحوه، تنبيه الخواطر: ج ٢ ص ١١٠

وفيهما زيادة «بقلمه» بعد «يندم»، بحار الأنوار: ج ٧٨ ص ٣٥٦ ح ١١.

الفصل الثاني

الحث على الاستغفار والتَّحذير من تركه

١ / ٢

الحث على الاستغفار

الكتاب

﴿وَأَسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ إِنَّ رَبِّي رَحِيمٌ وَدُودٌ﴾^١

﴿وَأَسْتَغْفِرُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾^٢

﴿قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُوحَىٰ إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمُ اللَّهُ وَجِدْ فَاسْتَبِقُوا إِلَيْهِ وَأَسْتَغْفِرُوهُ وَوَيْلٌ لِلْمُشْرِكِينَ﴾^٣

﴿فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَأَسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ بِالْعَشِيِّ وَالْإِبْكَارِ﴾^٤

﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ * وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا * فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ
وَأَسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا﴾^٥

١ . هود : ٩٠ .

٢ . المزمل : ٢٠ .

٣ . فصلت : ٦ .

٤ . غافر : ٥٥ .

٥ . النصر : ١-٣ .

الحديث

- ٢٥٠٥ . رسول الله ﷺ - مِنْ وَصِيَّتِهِ لِعَلِيِّ عليه السلام - : وَعَلَيْكَ بِالِاسْتِغْفَارِ .^١
- ٢٥٠٦ . عنه عليه السلام - أَيْضاً - : وَعَلَيْكَ بِالِاسْتِغْفَارِ فَإِنَّهَا الْمَنْجَاةُ .^٢
- ٢٥٠٧ . عنه عليه السلام : عَوَّدُوا السِّتْكَمُ الْإِسْتِغْفَارَ ، فَإِنَّ اللَّهَ لَمْ يُعَلِّمَكُمُ الْإِسْتِغْفَارَ إِلَّا وَهُوَ يُرِيدُ أَنْ يَغْفِرَ لَكُمْ .^٣
- ٢٥٠٨ . عنه عليه السلام : إِنْ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ تُكْثِرُوا مِنَ الْإِسْتِغْفَارِ فافعلوا ، فَإِنَّهُ لَيْسَ شَيْءٌ أَنْجَحَ عِنْدَ اللَّهِ وَلَا أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْهُ .^٤
- ٢٥٠٩ . عنه عليه السلام : إِذَا مَاتَ أَحَدُكُمْ فَقَدْ قَامَتْ قِيَامَتُهُ ، فَأَعْبُدُوا اللَّهَ كَأَنَّكُمْ تَرَوْنَهُ ، وَاسْتَغْفِرُوهُ كُلَّ سَاعَةٍ .^٥

- ٢٥١٠ . عنه عليه السلام : مَنْ أَحَبَّ أَنْ تَسْرُهُ صَحِيفَتُهُ ، فَلْيُكْثِرْ فِيهَا مِنَ الْإِسْتِغْفَارِ .^٦
- ٢٥١١ . عنه عليه السلام : الْإِسْتِغْفَارُ فِي الصَّحِيفَةِ يَتَلَأَلُ نُورًا .^٧

١ . كتاب من لا يحضره الفقيه: ج ٤ ص ٣٦١ ح ٥٧٦٢ عن حماد بن عمرو وأنس بن محمد عن أبيه جميعاً عن الإمام الصادق عن آبائه عليهم السلام ، مكارم الأخلاق: ج ٢ ص ٣٢٦ ح ٢٦٥٦ عن الإمام الصادق عن آبائه عليهم السلام ، كنز العمال: ج ٢ ص ٢٥٨ ح ٣٩٦٦ .

٢ . الجعفریات: ص ١٨٦ ، النوار للراوندي: ص ٩٢ ح ٢٩ كلاهما عن الإمام الكاظم عن آبائه عليهم السلام ، الدعوات: ص ٢٢٧ ح ٦٢٩ ، جامع الأحاديث للقمي: ص ٨٦ وفيه «محاة» بدل «منجاة» ، بحار الأنوار: ج ٦٩ ص ٤٠٣ ح ١٠٥ .

٣ . تاريخ بغداد: ج ١٤ ص ٢٠٦ عن سلمان ، الدعوات: ص ٣١ ح ٦٤ ، بحار الأنوار: ج ٩٣ ص ٢٨٣ ح ٣٠ .

٤ . كنز العمال: ج ١ ص ٤٧٧ ح ٢٠٨٠ نقلاً عن الحكيم عن أبي الدرداء .

٥ . الفردوس: ج ١ ص ٢٨٥ ح ١١١٧ ، كنز العمال: ج ١٥ ص ٦٨٦ ح ٤٢٧٤٨ نقلاً عن ابن لال في مكارم الأخلاق وكلاهما عن أنس .

٦ . المعجم الأوسط: ج ١ ص ٢٥٦ ح ٨٣٩ ، الدعاء للطبراني: ص ٥٠٦ ح ١٧٨٧ ، شعب الإيمان: ج ١ ص ٤٤١ ح ٦٤٨ كلها عن الزبير بن العوام ، كنز العمال: ج ١ ص ٤٧٥ ح ٢٠٦٥ .

٧ . الفردوس: ج ١ ص ١٢٤ ح ٤٢٩ عن معاوية بن حيدة ، تاريخ دمشق: ج ٢٢ ص ١٧٧ ح ٤٩١١ عن «

٢٥١٢. عنه عليه السلام: عَلَيْكُمْ بِلا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَالِاسْتِغْفَارِ، فَأَكْثِرُوا مِنْهُمَا؛ فَإِنَّ إبليسَ قَالَ: أَهْلَكْتُ النَّاسَ بِالذُّنُوبِ فَأَهْلِكُونِي بِلا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَالِاسْتِغْفَارِ، فَلَمَّا رَأَيْتُ ذَلِكَ، أَهْلَكْتُهُمْ بِالْأَهْوَاءِ، وَهُمْ يَحْسِبُونَ أَنَّهُمْ مُهْتَدُونَ.^١

٢٥١٣. مجمع الزوائد عن أنس: جاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي أَذْنَبْتُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا أَذْنَبْتَ فَاسْتَغْفِرْ رَبَّكَ، قَالَ: فَإِنِّي أَسْتَغْفِرُهُ ثُمَّ أَعُودُ فَأَذْنِبُ، قَالَ: فَإِذَا أَذْنَبْتَ فَعُدْ فَاسْتَغْفِرْ رَبَّكَ، قَالَ: فَإِنِّي أَسْتَغْفِرُهُ ثُمَّ أَعُودُ فَأَذْنِبُ، قَالَ: إِذَا أَذْنَبْتَ فَعُدْ فَاسْتَغْفِرْ رَبَّكَ، فَقَالَهَا فِي الرَّابِعَةِ، فَقَالَ: إِذَا أَذْنَبْتَ فَاسْتَغْفِرْ رَبَّكَ حَتَّى يَكُونَ الشَّيْطَانُ هُوَ الْمَخْسُورُ.^٢

٢٥١٤. الإمام علي عليه السلام: عَجِبْتُ لِمَنْ يَقْنَطُ وَمَعَهُ الْإِسْتِغْفَارُ.^٣

٢٥١٥. الدعوات: قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام: الْعَجَبُ لِمَنْ يَهْلِكُ وَالنَّجَاءُ مَعَهُ، قِيلَ: وَمَا هِيَ؟ قَالَ: الْإِسْتِغْفَارُ.^٤

٢٥١٦. الإمام علي عليه السلام: الْإِسْتِغْفَارُ أَعْظَمُ جَزَاءٍ وَأَسْرَعُ مَثُوبَةٍ.^٥

٢٥١٧. عنه عليه السلام: - مِنْ مَوَاعِظِهِ عليه السلام: - أَطِيعِ اللَّهَ سُبْحَانَهُ فِي كُلِّ حَالٍ، وَلَا تُخْلِ قَلْبَكَ مِنْ

١. بهز بن حكيم عن أبيه عن جده، كنز العمال: ج ١ ص ٤٧٥ ح ٢٠٦٤.

٢. مسند أبي يعلى: ج ١ ص ٩٩ ح ١٣١، السنة لابن أبي عاصم: ج ١ ص ٩ ح ٧، الفردوس: ج ٣ ص ١٥ ح ١٠٩٤ كلاهما بزيادة: «فلا يستغفرون» في آخره وكلها عن أبي بكر، كنز العمال: ج ١ ص ٤٢٠ ح ١٧٩٢.

٣. مجمع الزوائد: ج ١٠ ص ٣٣٢ ح ١٧٥٣٢ نقلاً عن البرزاري، الدعاء للطبراني: ص ٥٠٤ ح ١٧٨٢، تفسير ابن كثير: ج ٢ ص ١٠٥ كلاهما نحوه وفيهما «المحسور» بدل «المخسور».

٤. نهج البلاغة: الحكمة ٨٧، غرر الحكم: ح ٦٢٥٨ نحوه، بحار الأنوار: ج ٩٣ ص ٢٨٤ ح ٣١.

٥. الدعوات: ص ٣١ ح ٦٥، الأمالي للطوسي: ص ٨٨ ح ١٣٤ وفيه «المحاجة» بدل «النجاة»، مكارم الأخلاق: ج ٢ ص ٨٩ ح ٢٢٤٥ وفيهما «يقنط» بدل «يهلك»، بحار الأنوار: ج ٩٣ ص ٢٨٣ ح ٣٠؛ كنز العمال: ج ٢ ص ٢٥٨ ح ٣٩٦٥ نقلاً عن الدينوري.

٥. غرر الحكم: ح ١٤٩٦، عيون الحكم والمواعظ: ص ٢٨ ح ٣٦٨ وفيه «أجرأ» بدل «جزاء».

خَوْفِهِ وَرَجَائِهِ طَرَفَةً عَيْنٍ، وَالزَّمِ الْإِسْتِغْفَارَ.^١

٢٥١٨. عنه عليه السلام: ثَلَاثٌ يُبْلِغُنَ بِالْعَبْدِ رِضْوَانَ اللَّهِ: كَثْرَةُ الْإِسْتِغْفَارِ، وَخَفْضُ الْجَانِبِ، وَكَثْرَةُ الصَّدَقَةِ.^٢

٢٥١٩. عنه عليه السلام: التَّوْبَةُ عَلَى أَرْبَعِ دَعَائِمٍ: نَدَمٌ بِالْقَلْبِ، وَاسْتِغْفَارٌ بِاللِّسَانِ وَعَمَلٌ بِالْجَوَارِحِ، وَعَزْمٌ أَنْ لَا يَعُودَ.^٣

٢٥٢٠. تحف العقول: قِيلَ لَهُ [لِلْإِمَامِ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ]: مَا التَّوْبَةُ النَّصُوحُ؟

فَقَالَ عليه السلام: نَدَمٌ بِالْقَلْبِ، وَاسْتِغْفَارٌ بِاللِّسَانِ، وَالْقَصْدُ عَلَى أَنْ لَا يَعُودَ.^٤
٢٥٢١. الإمام علي عليه السلام: النَّدَمُ اسْتِغْفَارٌ.^٥

٢٥٢٢. الإمام زين العابدين عليه السلام - في ذكر أحوال أبيه ليلة عاشوراء -: رَجَعَ عليه السلام إِلَى مَكَانِهِ، فَقَامَ اللَّيْلَ كُلَّهُ يُصَلِّي وَيَسْتَغْفِرُ وَيَدْعُو وَيَتَضَرَّعُ، وَقَامَ أَصْحَابُهُ كَذَلِكَ يُصَلُّونَ وَيَدْعُونَ وَيَسْتَغْفِرُونَ.^٦

٢٥٢٣. الإمام الباقر عليه السلام - في وصيته عليه السلام لجابر بن يزيد الجعفي -: وَاسْتَرجِعْ سَالِفَ الذُّنُوبِ بِشِدَّةِ النَّدَمِ وَكَثْرَةِ الْإِسْتِغْفَارِ، وَتَعَرَّضْ لِلرَّحْمَةِ وَعَفْوِ اللَّهِ بِحُسْنِ الْمُرَاجَعَةِ، وَاسْتَعِنْ عَلَى حُسْنِ الْمُرَاجَعَةِ بِخَالِصِ الدُّعَاءِ وَالْمُنَاجَاةِ فِي الظُّلَمِ.^٧

٢٥٢٤. الإمام الصادق عليه السلام - في ذكر جنود العقل والجهل -: ... وَالتَّوْبَةُ وَضِدُّهَا الْإِصْرَاءُ، وَالْإِسْتِغْفَارُ وَضِدُّهُ الْإِعْتِرَازُ.^٨

١. غرر الحكم: ج ٢٤٤٣، عيون الحكم والمواعظ: ص ٨٦ ح ٢٠٦٠.

٢. كشف الغمة: ج ٣ ص ١٣٩، بحار الأنوار: ج ٧٨ ص ٨١ ح ٧٤.

٣. كشف الغمة: ج ٣ ص ١٣٩، غرر الحكم: ج ٢٠٧٢ نحره، بحار الأنوار: ج ٧٨ ص ٨١ ح ٧٤.

٤. تحف العقول: ص ٢١٠، بحار الأنوار: ج ٧٨ ص ٤٨ ح ٦٦.

٥. غرر الحكم: ج ١٧٨، عيون الحكم والمواعظ: ص ٦٠ ح ١٥٣٩.

٦. الإرشاد: ج ٢ ص ٩٤، إعلام الوري: ج ١ ص ٤٥٧، بحار الأنوار: ج ٤٥ ص ٣.

٧. تحف العقول: ص ٢٨٥، بحار الأنوار: ج ٧٨ ص ١٦٤ ح ١.

٨. الكافي: ج ١ ص ٢٢ ح ١٤، الخصال: ص ٥٩١ ح ١٣، علل الشرايع: ص ١١٥ ح ١٠، المحاسن: ج ١ ص ١٠.

- ٢٥٢٥ . عنه عليه السلام: إِذَا أَحْسَنْتُمْ فَأَحْمَدُوا اللَّهَ، وَإِذَا أَسَأْتُمْ فَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ.^١
- ٢٥٢٦ . عنه عليه السلام - مِنْ وَصِيَّتِهِ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ جُنْدَبٍ -: يَا بْنَ جُنْدَبٍ، حَقٌّ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ يَعْرِفُنَا أَنْ يَعْزِضَ عَمَلَهُ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ عَلَى نَفْسِهِ، فَيَكُونَ مُحَاسِبٌ لِنَفْسِهِ، فَإِنْ رَأَى حَسَنَةً اسْتَزَادَ مِنْهَا، وَإِنْ رَأَى سَيِّئَةً اسْتَغْفَرَ مِنْهَا؛ لِئَلَّا يَخْزَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ.^٢
- ٢٥٢٧ . الإمام الصادق عليه السلام: ثَلَاثٌ لَا يَضُرُّ مَعَهُنَّ شَيْءٌ: الدُّعَاءُ عِنْدَ الْكَرْبِ، وَالِاسْتِغْفَارُ عِنْدَ الذَّنْبِ، وَالشُّكْرُ عِنْدَ النُّعْمَةِ.^٣
- ٢٥٢٨ . الإمام العسكري عليه السلام - مِنْ دُعَائِهِ فِي الصَّبَاحِ -: وَأَعِنِّي عَلَى اسْتِغْفَارِكَ وَاسْتِغْفَالِكَ، قَبْلَ أَنْ يَفْنَى الْأَجَلُ، وَيَنْقُطَعَ الْأَمَلُ.^٤

٢ / ٢

الحث على كثرة الاستغفار

أ - كثرة استغفار النبي عليه السلام

- ٢٥٢٩ . السنن الكبرى عن أبي هريرة: مَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَكْثَرَ أَنْ يَقُولَ: «أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ» مِنْ رَسُولِ اللَّهِ عليه السلام.^٥

«ص ٣١٤ ح ٦٢٠ كلها عن سماعة بن مهران، بحار الأنوار: ج ١ ص ١١١ ح ٧.

١ . مشكاة الأنوار: ص ٦٦ ح ٩٥، بحار الأنوار: ج ٩٣ ص ٢١٣ ح ١٧.

٢ . تحف العقول: ص ٣٠١، إرشاد القلوب: ص ١٨٢ عن أبي الحسن عليه السلام نحوه، بحار الأنوار: ج ٧٨ ص ٢٧٩ ح ١.

٣ . الكافي: ج ٢ ص ٩٥ ح ٧، الأمالي للطوسي: ص ٢٠٤ ح ٣٤٩ كلاهما عن عبيد الله بن الوليد، إرشاد القلوب: ص ٨٤، أعلام الدين: ص ١١٩ عن محمد بن أبي زينب وليس فيه صدره وزاد في آخره «من أخلاق المؤمنين»، بحار الأنوار: ج ٩٣ ص ٢٨٩ ح ٦.

٤ . مفتح الدعوات: ص ٣٣٣، المصباح للكفعمي: ص ١١٥، البلد الأمين: ص ٦١ وفيهما «العمل» بدل «الأمل»، بحار الأنوار: ج ٨٦ ص ١٧٦ ح ٤٥.

٥ . السنن الكبرى للنسائي: ج ٦ ص ١١٨ ح ١٠٢٨٨، صحيح ابن حبان: ج ٣ ص ٢٠٧ ح ٩٢٨، مسند

٢٥٣٠ . صحيح البخاري عن عائشة: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُكْثِرُ أَنْ يَقُولَ فِي رُكُوعِهِ وَسُجُودِهِ:

سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَبِحَمْدِكَ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي.^١

٢٥٣١ . صحيح مسلم عن عائشة: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُكْثِرُ أَنْ يَقُولَ قَبْلَ أَنْ يَمُوتَ: سُبْحَانَكَ

وَبِحَمْدِكَ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ.^٢

٢٥٣٢ . رسول الله ﷺ: إِنِّي لَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ فِي الْيَوْمِ سَبْعِينَ مَرَّةً.^٣

٢٥٣٣ . الكافي عن الحارث بن المغيرة عن الإمام الصادق عليه السلام: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَسْتَغْفِرُ اللَّهَ ﷻ فِي

كُلِّ يَوْمٍ سَبْعِينَ مَرَّةً، وَيَتُوبُ إِلَى اللَّهِ ﷻ سَبْعِينَ مَرَّةً.

قَالَ: قُلْتُ: كَانَ يَقُولُ: أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ؟ قَالَ: كَانَ يَقُولُ: «أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ،

أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ» سَبْعِينَ مَرَّةً، وَيَقُولُ: «وَأَتُوبُ إِلَى اللَّهِ، وَأَتُوبُ إِلَى اللَّهِ» سَبْعِينَ مَرَّةً.^٤

٢٥٣٤ . رسول الله ﷺ: وَاللَّهِ، إِنِّي لَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ فِي الْيَوْمِ أَكْثَرَ مِنْ سَبْعِينَ مَرَّةً.^٥

«الشاميين: ج ١ ص ١٦٩ ح ٢٨٤، عمل اليوم والليلة لابن السني: ص ١٣٠ ح ٣٦٣، تاريخ دمشق: ج ١٦ ص ١٢٠

كلها عن أبي هريرة، كنز العمال: ج ٢ ص ٢٦١ ح ٣٩٧٠.

١ . صحيح البخاري: ج ٤ ص ١٩٠١ ح ٤٦٨٤، صحيح مسلم: ج ١ ص ٣٥٠ ح ٢١٧، سنن أبي داود: ج ١

ص ٢٣٢ ح ٨١٧، سنن ابن ماجه: ج ١ ص ٢٨٧ ح ٨٨٩، مسند ابن حنبل: ج ٩ ص ٢٩٣ ح ٢٤٢١٨، كنز

العمال: ج ٨ ص ٢٢٦ ح ٢٢٦٧٠.

٢ . صحيح مسلم: ج ١ ص ٣٥١ ح ٢١٨، المعجم الصغير: ج ١ ص ٢٤١ عن أم سلمة، تفسير الطبري: ج ١٥

الجزء ٣٠ ص ٣٣٤، مسند إسحاق بن راهويه: ج ٣ ص ٨٠٧ ح ١٤٤٢، كنز العمال: ج ٢ ص ٥٦١ ح ٤٧٣١.

٣ . سنن الترمذي: ج ٥ ص ٣٨٣ ح ٣٢٥٩، شعب الإيمان: ج ١ ص ٤٣٨ ح ٦٣٨ كلاهما عن أبي هريرة، سنن

ابن ماجه: ج ٢ ص ١٢٥٤ ح ٣٨١٦ عن أبي موسى وزاد فيه «وأتوب إليه» بعد «لأستغفر الله»، الدعاء

للطبراني: ص ٥١٥ ح ١٨٣٦ عن أنس، كنز العمال: ج ١ ص ٤٧٧ ح ٢٠٧٧.

٤ . الكافي: ج ٢ ص ٥٠٥ ح ٥، مكارم الأخلاق: ج ٢ ص ٩٢ ح ٢٢٦٠، الزهد للحسين بن سعيد: ص ٧٣

ح ١٩٥، عدة الداعي: ص ٢٥٠ كلها نحوه، بحار الأنوار: ج ٨٦ ص ٢٩٧ ح ٥٨.

٥ . صحيح البخاري: ج ٥ ص ٢٣٢٤ ح ٥٩٤٨، مسند ابن حنبل: ج ٣ ص ١٢٣ ح ٧٧٩٨، شعب الإيمان: ج ٥

ص ٣٨٠ ح ٧٠٢٣، حلية الألياء: ج ٧ ص ٣٢٥، تاريخ دمشق: ج ٤٣ ص ٢٠٥ ح ٩١٥٤ كلها عن أبي هريرة،

كنز العمال: ج ١ ص ٤٧٦ ح ٢٠٧٠.

٢٥٣٥ . عنه عليه السلام: إِنِّي لَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ فِي الْيَوْمِ مِئَةَ مَرَّةٍ^١.

٢٥٣٦ . عنه عليه السلام: إِنَّهُ لَيُغَانُ^٢ عَلَى قَلْبِي، وَإِنِّي لَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ فِي الْيَوْمِ مِئَةَ مَرَّةٍ^٣.

٢٥٣٧ . السنن الكبرى عن حذيفة بن اليمان: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي رَجُلٌ ذَرَبْتُ^٤ اللِّسَانَ، وَإِنَّ عَائِمَةَ ذَلِكَ عَلَى أَهْلِي، قَالَ: فَأَيْنَ أَنْتَ مِنَ الْإِسْتِغْفَارِ؟ إِنِّي لَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ فِي الْيَوْمِ - أَوْ قَالَ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ - مِئَةَ مَرَّةٍ^٥.

٢٥٣٨ . الإمام الصادق عليه السلام: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَتُوبُ إِلَى اللَّهِ وَيَسْتَغْفِرُهُ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ مِئَةَ مَرَّةٍ مِنْ غَيْرِ ذَنْبٍ^٦.

١ . سنن ابن ماجه: ج ٢ ص ١٢٥٤ ح ٣٨١٥، سنن الترمذي: ج ٥ ص ٣٨٣ ح ٣٢٥٩ وليس فيه «وأَتُوبُ إليه»، السنن الكبرى للنسائي: ج ٦ ص ١١٤ ح ١٠٢٦٨، المصنّف لابن أبي شيبة: ج ٧ ص ٧٠ ح ٤ كلّها عن أبي هريرة، كنز العمال: ج ١ ص ٤٨٣ ح ٢١١٤.

٢ . القَيْن لغة في الغيم، وغَانَ على قلبي كذا: أي غَطَّاه... قال القاضي: لما كان قلب النبي ﷺ أَسْمَ القلوب صفاء... وكان ﷺ مَبِينًا مع ذلك لشرائع الملة وتأسيس السّنة، ميسراً غير معسر، لم يكن له بُدٌّ من النزول إلى الرُّخَص والالتفات إلى حظوظ النفس، مع ما كان متمتعاً به من أحكام البشرية، فكانه إذا تعاطى شيئاً من ذلك أسْرَعَ كدورة ما إلى القلب لكمال رفته، وفرط نورانيته... وكان ﷺ إذا أَحَسَّ بشيء من ذلك عدّه على النفس ذنباً فاستغفر منه، انتهى (مجمع البحرين: ج ٢ ص ١٣٤٩ «غين»).

٣ . صحيح مسلم: ج ٤ ص ٢٠٧٥ ح ٤١، سنن أبي داود: ج ٢ ص ٨٥ ح ١٥١٥، السنن الكبرى للنسائي: ج ٦ ص ١١٦ ح ١٠٢٧٦، مسند ابن حنبل: ج ٦ ص ٢٥٦ ح ٧٨٦٥ كلّها عن الأغرّ المَرْزَنِيّ، كنز العمال: ج ١ ص ٤٧٦ ح ٢٠٧٥؛ المجازات النبوية: ص ٣٩٠ ح ٣٠٦، جامع الأخبار: ص ١٤٧ ح ٣٣١، بحار الأنوار: ج ٩٣ ص ٢٨٢ ح ٢٣.

٤ . الذَّرِبُ: الحاذ من كلّ شيء. ولسانَ ذَرِبٍ وفيه ذَرَابَةٌ: أي جِدَّة (الصحيح: ج ١ ص ١٢٧ «ذرب»).

٥ . السنن الكبرى للنسائي: ج ٦ ص ١١٧ ح ١٠٢٨٢، المستدرک على الصحيحين: ج ١ ص ٦٩١ ح ١٨٨١، سنن ابن ماجه: ج ٢ ص ١٢٥٤ ح ٣٨١٧، سنن الدارمي: ج ٢ ص ٧٥٨ ح ٢٦٢٣، مسند ابن حنبل: ج ٩ ص ١٠٢ ح ٢٣٤٣١ والثلاثة الأخيرة نحوه.

٦ . الكافي: ج ٢ ص ٤٥٠ ح ٢، معاني الأخبار: ص ٣٨٤، تفسير القمّي: ج ٢ ص ٢٧٧ كلّها عن عليّ بن رثاب، بحار الأنوار: ج ٤٤ ص ٢٧٦ ح ٤.

ب - كَثْرَةُ اسْتِغْفَارِ أَبِي الْحَسَنِ الْكَاظمِ (ع)

٢٥٣٩ . الزهد للحسين بن سعيد عن إبراهيم بن أبي البلاد: قَالَ أَبُو الْحَسَنِ (ع): إِنِّي اسْتَغْفِرُ اللَّهَ فِي كُلِّ يَوْمٍ خَمْسَةَ آلَافٍ مَرَّةً. ثُمَّ قَالَ لِي: خَمْسَةُ آلَافٍ كَثِيرٌ.^١

٣ / ٢

فَضْلُ الْمُسْتَغْفِرِ

الكتاب

﴿وَعَلَّمَ دَاوُدَ أَنْفًا فَتَنَّهُ فَاسْتَغْفَرَ رَبَّهُ وَخَرَّ رَاغِبًا وَأَنَابَ * فَغُفِرَ لَهُ ذَلِكَ وَإِنْ لَهُ عِنْدَنَا لَزُلْفَىٰ وَحُسْنُ مَكَابٍ﴾.^٢

الحديث

٢٥٤٠ . رسول الله (ص): أفلح من وجد في صحيفته استغفاراً كثيراً.^٣

٢٥٤١ . عنه (ص): طوبى لمن وجد في صحيفته استغفاراً كثيراً.^٤

٢٥٤٢ . عنه (ص): طوبى لمن وجد في صحيفته عمله يوم القيامة تحت كل ذنب: استغفر الله.^٥

٢٥٤٣ . عنه (ص): إن المؤمن إذا أحسن استبشر، وإذا أساء استغفر.^٦

١ . الزهد للحسين بن سعيد: ص ٧٤ ح ١٩٩، بحار الأنوار: ج ٩٣ ص ٢٨٢ ح ٢٦.

٢ . ص: ٢٤ و ٢٥.

٣ . الفردوس: ج ١ ص ٤٢١ ح ١٧١٠ عن أبي الدرداء، كنز العمال: ج ١٥ ص ٨٢٥ ح ٤٣٢٨٠.

٤ . سنن ابن ماجه: ج ٢ ص ١٢٥٤ ح ٣٨١٨، السنن الكبرى للنسائي: ج ٦ ص ١١٨ ح ١٠٢٨٩، الدعاء للطبراني:

ص ٥٠٦ ح ١٧٨٩، شعب الإيمان: ج ١ ص ٤٤٠ ح ٦٤٧ كلها عن عبد الله بن بسر، كنز العمال: ج ١ ص ٤٧٩

ح ٢٠٨٨.

٥ . ثواب الأعمال: ص ١٩٧ ح ٥ عن مسعدة بن صدقة عن الإمام الصادق عن أبياته (ص)، مكارم الأخلاق: ج ٢

ص ٩٠ ح ٢٢٥٠ عن الإمام الصادق عن أبيه (ص) عنه (ص)، بحار الأنوار: ج ٩٣ ص ٢٨٠ ح ١٥.

٦ . عوالي الاكلى: ج ١ ص ٤٣٧ ح ١٥١، عيون أخبار الرضا (ص): ج ٢ ص ٢٤ عن إبراهيم بن أبي محمود.

٢٥٤٤ . عنه عليه السلام: خَيْرُ أُمَّتِي الَّذِينَ إِذَا أَسَاؤُوا اسْتَغْفَرُوا، وَإِذَا أَحْسَنُوا اسْتَبَشَرُوا.^١

٢٥٤٥ . سنن ابن ماجه عن عائشة: إِنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وآله كَانَ يَقُولُ: اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ الَّذِينَ إِذَا أَحْسَنُوا اسْتَبَشَرُوا، وَإِذَا أَسَاؤُوا اسْتَغْفَرُوا.^٢

٢٥٤٦ . رسول الله صلى الله عليه وآله: إِنَّ الْمُسْلِمَ فِي ذِمَّةِ اللَّهِ مِنْ يَوْمٍ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ إِلَى أَنْ يَقُومَ بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى، فَإِنْ وَافَى اللَّهَ بِشَهَادَةٍ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ صَادِقًا، أَوْ بِاسْتِغْفَارٍ صَادِقًا، كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بَرَاءَةً مِنَ النَّارِ.^٣

٢٥٤٧ . عنه عليه السلام: مَا مِنْ أُمَّتٍ - أَوْ هَذِهِ الْأُمَّةِ - عَبْدٌ يَعْمَلُ حَسَنَةً فَيَعْلَمُ أَنَّهَا حَسَنَةٌ، وَأَنَّ اللَّهَ تعالى جَازِيهِ بِهَا خَيْرًا، وَلَا يَعْمَلُ سَيِّئَةً فَيَعْلَمُ أَنَّهَا سَيِّئَةٌ، وَاسْتَغْفَرَ اللَّهَ تعالى مِنْهَا، وَيَعْلَمُ أَنَّهُ لَا يَغْفِرُ إِلَّا هُوَ، إِلَّا وَهُوَ مُؤْمِنٌ.^٤

٢٥٤٨ . الإمام علي عليه السلام: الْمُؤْمِنُ مُنِيبٌ مُسْتَغْفِرٌ تَوَّابٌ.^٥

٢٥٤٩ . عنه عليه السلام: إِنَّمَا الْكَيْسُ^٦ مَنْ إِذَا أَسَاءَ اسْتَغْفَرَ، وَإِذَا أَذْنَبَ نَدِمَ.^٧

١ . عن الإمام الرضا عليه السلام، بحار الأنوار: ج ٧١ ص ٢٥٩ ح ٢.

٢ . المعجم الأوسط: ج ٦ ص ٣٣٤ ح ٦٥٥٨ عن جابر، المصنف لعبد الرزاق: ج ٢ ص ٥٦٦ ح ٤٤٨١ نحوه، الزهد لهناد: ج ٢ ص ٣٦٣ ح ٦٩٢ كلاهما عن عروة بن رويم.

٣ . سنن ابن ماجه: ج ٢ ص ١٢٥٥ ح ٣٨٢٠، مسند ابن حنبل: ج ٩ ص ٤٥٠ ح ٢٥٠٣٤، مسند الطيالسي: ص ٢١٥ ح ١٥٣٣، مسند إسحاق بن راهويه: ج ٣ ص ٧٣١ ح ١٣٣٦.

٤ . مسند البزار: ج ٣ ص ٢٥٢ ح ١٠٤٢ عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبيه، كنز العمال: ج ١ ص ٧٦ ح ٣٠١.

٥ . مسند ابن حنبل: ج ٥ ص ٤٧٠ ح ١٦١٩٤، مسند الشافعي: ج ١ ص ١٨٥ ح ٣٢١، تاريخ دمشق: ج ٥٣ ص ٧٢ ح ١١١٦٧ كلاهما نحوه، وكلها عن أبي رزبن العقيلي، كنز العمال: ج ١ ص ١٦٠ ح ٨٠٠.

٦ . غرر الحكم: ج ١٢٨٨، عيون الحكم والمواعظ: ص ٤٧ ح ١١٨٤.

٧ . الكيس: العاقل (النهاية: ج ٤ ص ٢١٧ «كيس»).

٨ . غرر الحكم: ج ٣٨٩٤، عيون الحكم والمواعظ: ص ١٧٧ ح ٣٦٤٠.

٢٥٥٠. عنه ﷺ: طوبى لِنَفْسٍ أَدَّتْ إِلَى رَبِّهَا فَرَضَهَا، وَعَزَّكَتْ بِجَنِّهَا بُؤْسَهَا^١، وَهَجَرَتْ فِي اللَّيْلِ غُمُضَهَا، حَتَّى إِذَا غَلَبَ الْكَرَى^٢ عَلَيْهَا افْتَرَشَتْ أَرْضَهَا، وَتَوَسَّدَتْ كَفَّهَا، فِي مَعَشَرٍ أَسَهَرَ عُيُونَهُمْ خَوْفُ مَعَادِهِمْ، وَتَجَافَتْ عَنْ مَضَاجِعِهِمْ جُنُوبُهُمْ، وَهَمَّهَتْ بِذِكْرِ رَبِّهِمْ شِفَاهُهُمْ، وَتَقَشَّعَتْ بِطَوْلِ اسْتِغْفَارِهِمْ دُنُوبُهُمْ «أَوَلَيْسَ جِزْبُ اللَّهِ إِلَّا أَنْ جِزِبَ اللَّهُ لَهُمُ الْمُفْلِحُونَ»^٣.

٢٥٥١. عنه ﷺ: - فِي ذِكْرِ أَحْوَالِ أَهْلِ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ -: «وَسِيقَ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ إِلَى الْجَنَّةِ زُمَرًا»^٤ قَدْ آمَنَ الْعَذَابُ، وَانْقَطَعَ الْعِتَابُ، وَرُحِزَ حِوَاغِي النَّارِ، وَاطْمَأَنَّتْ بِهِمُ الدَّارُ، وَرَضُوا الْمَثْوَى وَالْقَرَارَ. الَّذِينَ كَانَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا زَاكِيَةً، وَأَعْيُنُهُمْ بَاكِيًا. وَكَانَ لَيْلُهُمْ فِي دُنْيَاهُمْ نَهَارًا تَخَشُّعًا وَاسْتِغْفَارًا، وَكَانَ نَهَارُهُمْ لَيْلًا تَوَخُّشًا وَانْقِطَاعًا، فَجَعَلَ اللَّهُ لَهُمُ الْجَنَّةَ مَأْبَأً، وَالْجَزَاءَ ثَوَابًا، وَكَانُوا أَحَقَّ بِهَا وَأَهْلُهَا، فِي مُلْكٍ دَائِمٍ، وَنَعِيمٍ قَائِمٍ^٥.

٢٥٥٢. رسول الله ﷺ: إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى إِذَا رَأَى أَهْلَ قَرْيَةٍ قَدْ أَسْرَفُوا فِي الْمَعَاصِي، وَفِيهَا ثَلَاثَةُ نَفَرٍ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ، نَادَاهُمْ جَلَّ جَلَالُهُ وَتَقَدَّسَتْ أَسْمَاؤُهُ: يَا أَهْلَ مَعْصِيَتِي، لَوْلَا مَنْ فِيكُمْ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ الْمُتَحَابِّينَ بِجَلَالِي، الْعَامِرِينَ بِصَلَاتِهِمْ أَرْضِي وَمَسَاجِدِي، وَالْمُسْتَغْفِرِينَ بِالْأَسْحَارِ خَوْفًا مِنِّي، لَأَنْزَلْتُ بِكُمْ عَذَابِي ثُمَّ لَا أَبَالِي^٦.

١. عَزَّكَتْ بِجَنِّهَا بُؤْسَهَا: أَي صَبَرَتْ عَلَيْهِ (شرح نهج البلاغة: ج ١٦ ص ٢٩٥).

٢. الْكَرَى: التَّعَاسُ (المصباح: ج ٦ ص ٢٤٧٢ «كرى»).

٣. المجادلة: ٢٢.

٤. نهج البلاغة: الكتاب ٤٥، تنبيه الخواطر: ج ٢ ص ٣٦ وليست فيه الآية الشريفة، بحار الأنوار: ج ٤٠

ص ٣٤٢ ح ٢٧.

٥. الزمر: ٧٣.

٦. نهج البلاغة: الخطبة ١٩٠، بحار الأنوار: ج ٧ ص ٢٠٧ ح ٩٥.

٧. الأمالي للصدوق: ص ٢٦٧ ح ٢٨٩، علل الشرايع: ص ٢٤٦ ح ١ كلاهما عن مسعدة بن صدقة عن

٢٥٥٣ . الإمام زين العابدين عليه السلام: مَنْ قَالَ: «أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ» فَلَيْسَ بِمُسْتَكْبِرٍ وَلَا جَبَّارٍ، إِنَّ الْمُسْتَكْبِرَ الَّذِي يُصِرُّ عَلَى الذَّنْبِ الَّذِي قَدْ غَلَبَهُ هَوَاهُ فِيهِ، وَآثَرُ دُنْيَاهُ عَلَى آخِرَتِهِ^١.

٢٥٥٤ . عنه عليه السلام - مِنْ دُعَائِهِ فِي الْإِعْتِرَافِ -: وَأَنَا أَحَبُّ عِبَادِكَ إِلَيْكَ مَنْ تَرَكَ الْإِسْتِكْبَارَ عَلَيْكَ، وَجَانِبَ الْإِصْرَارِ، وَلَزِمَ الْإِسْتِغْفَارَ. وَأَنَا أَبْرَأُ إِلَيْكَ مِنْ أَنْ أَسْتَكْبِرَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ أُصِرَّ، وَأَسْتَغْفِرُكَ لِمَا قَصَّرْتُ فِيهِ^٢.

٢٥٥٥ . عنه عليه السلام - أَيْضاً -: يَا أَرْحَمَ مَنْ انْتَابَهُ الْمُسْتَرْجِمُونَ، وَيَا أَعْطَفَ مَنْ أَطَافَ بِهِ الْمُسْتَغْفِرُونَ^٣.

٢٥٥٦ . عنه عليه السلام - وَمِنْ دُعَائِهِ لِلْعَبِيدِينَ وَالْجُمُعَةِ -: وَلَا يَشْقَى بِنَقِمَتِكَ الْمُسْتَغْفِرُونَ، رِزْقُكَ مَبْسُوطٌ لِمَنْ عَصَاكَ، وَحِلْمُكَ مُعْتَرِضٌ لِمَنْ نَاوَاكَ^٤، عَادَتْكَ الْإِحْسَانُ إِلَى الْمُسِيئِينَ، وَسُنَّتُكَ الْإِبْقَاءُ عَلَى الْمُعْتَدِينَ^٥.

٢٥٥٧ . الإمام الصادق عليه السلام: إِذَا أَكْثَرَ الْعَبْدُ مِنَ الْإِسْتِغْفَارِ، رُفِعَتْ صَحِيفَتُهُ وَهِيَ تَتَلَا^٦.

١ . الإمام الصادق عن آبائه عليه السلام، كتاب من لا يحضره الفقيه: ج ١ ص ٤٧٣ ح ١٣٦٩ عن الإمام علي عليه السلام، ثواب الأعمال: ص ٢١٢ ح ١ عن السكوني عن الإمام الصادق عن آبائه عليه السلام، المحاسن: ج ١ ص ١٢٦ ح ١٤٣ عن موسى بن سابق عن الإمام الصادق عن أبيه عليه السلام والثلاثة الأخيرة نحوه، بحار الأنوار: ج ٧٣ ص ٣٨١ ح ٣ وراجع شعب الإيمان: ج ٣ ص ٨٢ ح ٢٩٤٦.

١ . الخصال: ص ٢٩٩ ح ٧٢ عن أبي حمزة الثمالي، بحار الأنوار: ج ٩٣ ص ٢٧٧ ح ٣.

٢ . الصحيفة السجادية: ص ٥٥ الدعاء ١٢، المصباح للكفعمي: ص ٥٠٧.

٣ . الصحيفة السجادية: ص ٥٤ الدعاء ١٢، المصباح للكفعمي: ص ٥٠٦.

٤ . ناوأة: أي عاداه، وأصله الهمز؛ لأنه من التَّوء وهو النهوض (النهاية: ج ٦ ص ٢٥١٧ «نوى»).

٥ . الصحيفة السجادية: ص ١٨٢ الدعاء ٤٦، مصباح المتجهد: ص ٣٦٩ ح ٥٠٠، المزار الكبير: ص ٤٥٨، جمال الأسبوع: ص ٢٦٢ عن المتوكل بن هارون عن الإمام الصادق عن أبيه عليه السلام؛ شرح نهج البلاغة: ج ٦ ص ١٧٩ عنه وعن الإمام علي عليه السلام.

٦ . في المصدر: «تَتَلَا»، والتصويب من بحار الأنوار.

٧ . الكافي: ج ٢ ص ٥٠٤ ح ٢ عن عبيد بن زرارة، مكارم الأخلاق: ج ٢ ص ٩٠ ح ٢٢٥١، عدة الداعي: ص ٢٥٠ عن زرارة، بحار الأنوار: ج ٩٣ ص ٢٨٤ ح ٣٢.

٢٥٥٨ . عنه عليه السلام: يَدْخُلُ رَجُلَانِ الْمَسْجِدَ ، أَحَدُهُمَا عَابِدٌ وَالْآخَرُ فَاسِقٌ ، فَيَخْرُجَانِ مِنَ الْمَسْجِدِ وَالْفَاسِقُ صِدِّيقٌ وَالْعَابِدُ فَاسِقٌ ، وَذَلِكَ أَنَّهُ يَدْخُلُ الْعَابِدُ الْمَسْجِدَ وَهُوَ مُدِلٌّ^١ بِعِبَادَتِهِ وَفَكَرَّتُهُ فِي ذَلِكَ ، وَيَكُونُ فِكْرَةُ الْفَاسِقِ فِي التَّنَدُّمِ عَلَى فِسْقِهِ ، فَيَسْتَغْفِرُ اللَّهَ مِنْ ذُنُوبِهِ^٢.

٤ / ٢

التَّحْذِيرُ مِنْ تَرْكِ الْإِسْتِغْفَارِ

الكتاب

﴿قَالَ يَقُومُ لِمَ تَسْتَغْفِرُونَ بِالسُّبِّيَّةِ قَبْلَ الْحَسَنَةِ لَوْلَا تَسْتَغْفِرُونَ اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾^٣.

الحديث

٢٥٥٩ . رسول الله صلى الله عليه وآله: مَنْ لَا يَسْتَغْفِرُ اللَّهَ لَا يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُ ، وَمَنْ لَا يَتُوبُ لَا يَتُوبُ اللَّهُ عَلَيْهِ ، وَمَنْ لَا يَرْحَمُ لَا يَرْحَمُ اللَّهُ^٤.

٢٥٦٠ . الكافي عن سماعة بن مهران: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام عَنْ قَوْلِ اللَّهِ تعالى: ﴿سَنَسْتَدْرِجُهُمْ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ﴾^٥؟ قَالَ: هُوَ الْعَبْدُ يُذْنِبُ الذَّنْبَ فَتَجَدَّدَ لَهُ النُّعْمَةُ مَعَهُ ، تُلْهِيهِ تِلْكَ النُّعْمَةُ

١ . دَلٌّ يَدُلُّ: إِذَا مَنَّ بِعَطَانِهِ ، وَالْأَدَلُّ: الْمَتَانُ بِعَمَلِهِ (تاج العروس: ج ١٤ ص ٢٤٢ «دلل»).

٢ . علل الشرايع: ص ٣٥٤ ح ١ ، الكافي: ج ٢ ص ٣١٤ ح ٦ عن أحدهما عليهما السلام نحوه ، بحار الأنوار: ج ٧٢ ص ٣١٦ ح ٢١.

٣ . النمل: ٤٦.

٤ . في المصدر: «لا يتب» في كلا الموضعين ، والصواب ما أثبتناه كما في كثر العمال.

٥ . الفردوس: ج ٣ ص ٦٢٩ ح ٥٩٦٧ عن عمر بن الخطاب ، كثر العمال: ج ٤ ص ٢٢٧ ح ١٠٢٨٤ نقلًا عن أبي الشيخ عن جرير.

٦ . الأعراف: ١٨٢ . ونستدرجهم معناه: نأخذهم درجةً فدرجةً ، وذلك إندائهم من الشيء شيئاً فشيئاً ، كالمراقبي والمنازل في ارتقائها ونزولها ، عبارة عن إغفالهم (مفردات ألفاظ القرآن: ص ٣١٠ «درج»).

عَنِ الْإِسْتِغْفَارِ مِنْ ذَلِكَ الذَّنْبِ^١.

٢٥٦١ . الإمام الصادق عليه السلام: إِنَّ اللَّهَ إِذَا أَرَادَ بِعَبْدٍ خَيْرًا فَأَذْنَبَ ذَنْبًا أَتْبَعَهُ بِنِعْمَةٍ، وَيُذَكِّرُهُ الْإِسْتِغْفَارَ، وَإِذَا أَرَادَ بِعَبْدٍ شَرًّا فَأَذْنَبَ ذَنْبًا أَتْبَعَهُ بِنِعْمَةٍ لِئَنِّي سَيِّئُهُ الْإِسْتِغْفَارَ، وَيَتِمَادِي بِهَا، وَهُوَ قَوْلُ اللَّهِ ﷻ: ﴿سَنَسْتَدْرِجُهُمْ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ﴾ بِالنِّعَمِ عِنْدَ الْمَعَاصِي^٢.

٢٥٦٢ . عنه عليه السلام: لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ فَاسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ﴾^٣ صَعِدَ إِبْلِيسُ جَبَلًا بِمَكَّةَ يُقَالُ لَهُ: ثَوْرٌ، فَصَرَخَ بِأَعْلَى صَوْتِهِ بِعَفَارِيَّتِهِ، فَاجْتَمَعُوا إِلَيْهِ، فَقَالُوا: يَا سَيِّدَنَا لِمَ دَعَوْتَنَا؟ قَالَ: نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ، فَمَنْ لَهَا؟ فَقَامَ عِفْرِيثُ مِنَ الشَّيَاطِينِ فَقَالَ: أَنَا لَهَا بِكَذَا وَكَذَا، قَالَ: لَسْتَ لَهَا، فَقَامَ آخَرُ فَقَالَ: مِثْلَ ذَلِكَ، فَقَالَ: لَسْتَ لَهَا، فَقَالَ الْوَسْوَاسُ الْخَنَّاسُ: أَنَا لَهَا، قَالَ: بِمَاذَا؟ قَالَ: أَعِدُّهُمْ وَأَمْتِنِهِمْ حَتَّى يُوَاقِعُوا الْخَطِيئَةَ، فَإِذَا وَاقَعُوا الْخَطِيئَةَ أُنْسِيَتْهُمْ الْإِسْتِغْفَارَ، فَقَالَ: أَنْتَ لَهَا، فَوَكَّلَهُ بِهَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ^٤.

٢٥٦٣ . حياة الحيوان عن وهيب بن الورد: بَلَّغْنَا أَنَّ إِبْلِيسَ تَمَثَّلَ لِيَحْيَى بْنِ زَكَرِيَّا عليه السلام فَقَالَ لَهُ: أَنْصَحَكَ؟ فَقَالَ لَهُ: لَا أُرِيدُ ذَلِكَ، وَلَكِنْ أَخْبِرْنِي عَنْ بَنِي آدَمَ، فَقَالَ: هُمْ عِنْدَنَا ثَلَاثَةُ أَصْنَافٍ: صِنْفٌ مِنْهُمْ هُمْ أَشَدُّ الْأَصْنَافِ عِنْدَنَا، تُقْبَلُ عَلَيْهِمْ أَحَدِهِمْ حَتَّى نَفْتِنَهُ فِي دِينِهِ

١ . الكافي: ج ٢ ص ٤٥٢ ح ٣ و ٢، مشكاة الأنوار: ص ٥٧٩ ح ١٩٢٧ كلامنا نحوه، بحار الأنوار: ج ٥ ص ٢١٨ ح ١١ وراجع مكارم الأخلاق: ج ٢ ص ٩٠ ح ٢٢٥٤ ومجمع البيان: ج ١ ص ٥١٠.

٢ . الكافي: ج ٢ ص ٤٥٢ ح ١، علل الشرايع: ص ٥٦١ ح ١، تنبيه الخواطر: ج ٢ ص ١٦٠ كلها عن سفيان بن السمط، بحار الأنوار: ج ٧٣ ص ٣٨٧ ح ١.

٣ . آل عمران: ١٣٥.

٤ . الأمالي للصدوق: ص ٥٥١ ح ٧٣٦ عن فطر بن خليفة، روضة الواعظين: ص ٥٢٦، بحار الأنوار: ج ٧٣ ص ٣٥١ ح ٤٨.

وَنَتَمَكَّنَ مِنْهُ، فَيَفْزَعُ إِلَى الْإِسْتِغْفَارِ وَالتَّوْبَةِ فَيُفْسِدُ عَلَيْنَا كُلَّ شَيْءٍ نُصِيبُهُ مِنْهُ، ثُمَّ نَعُودُ إِلَيْهِ فَيَعُودُ، فَلَا نَحْنُ نِيَأْسُ مِنْهُ، وَلَا نَحْنُ نُدْرِكُ مِنْهُ حَاجَتَنَا، فَتَحْنُ مَعَهُ فِي عَنَاءٍ.

وَصِنْتُ مِنْهُمْ فِي أَيْدِينَا كَالْكُرَّةِ فِي أَيْدِي صَبِيَانِكُمْ تَتَلَقَّفُهُمْ كَيْفَ شِئْنَا، قَدْ كَفَوْنَا مُؤْتَةً^١ أَنْفُسِهِمْ.

وَصِنْتُ مِنْهُمْ مِثْلُكَ مَعْصُومُونَ لَا تَقْدِرُ مِنْهُمْ عَلَى شَيْءٍ^٢.

١

١ . اختلف في «الموتة» تهمز ولا تهمز^١ من الأين وهو التعب والشدة (تاج العروس: ج ١٨ ص ٥٢٢ ومأن).

٢ . حياة الحيوان الكبرى: ج ١ ص ٢٦٥؛ بحار الأنوار: ج ٦٣ ص ٢٦٥ ح ١٥٠.

الفصل الثالث

خَصَائِصُ الْإِسْتِغْفَارِ

١ / ٣

خَيْرُ الْعِبَادَةِ

٢٥٦٤ . رسول الله ﷺ: خَيْرُ الْعِبَادَةِ الْإِسْتِغْفَارُ، وَذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ ﷻ فِي كِتَابِهِ: «فَاعْلَمْ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ»^١.

٢ / ٣

خَيْرُ الدُّعَاءِ

٢٥٦٥ . رسول الله ﷺ: خَيْرُ الدُّعَاءِ الْإِسْتِغْفَارُ وَخَيْرُ الْعِبَادَةِ قَوْلُ: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ»^٢.

١ . محمد: ١٩ .

٢ . الكافي: ج ٢ ص ٥١٧ ح ٢، المحاسن: ج ١ ص ٩٨ ح ٦٧، مكارم الأخلاق: ج ٢ ص ٩١ ح ٢٣٥٧ عن الإمام الصادق عليه السلام، عذة الداعي: ص ٢٥٠ وفيهما بزيادة «وقول لا إله إلا الله» بعد «الاستغفار»، بحار الأنوار: ج ٩٣ ص ٢٠١ ح ٣٥ .

٣ . الجعفریات: ص ٢٢٨ عن الإمام الكاظم عن آبائه عليه السلام، الكافي: ج ٢ ص ٥٠٤ ح ١ عن السكوني عن الإمام الصادق عليه السلام، وليس فيه ذيله؛ الفردوس: ج ٢ ص ١٧٩ ح ٢٨٩٧، كنز العمال: ج ١ ص ٤٧٨ ح ٢٠٨٥ نقلًا عن الحاكم في تاريخه وكلاهما عن الإمام علي عليه السلام .

٢٥٦٦ . المحاسن عن السكوني عن الإمام الصادق عن آبائه عليهم السلام: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَفْضَلُ الْعِبَادَةِ قَوْلُ: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ»، وَخَيْرُ الدُّعَاءِ الْإِسْتِغْفَارُ. ثُمَّ تَلَا النَّبِيُّ ﷺ: «فَاعْلَمْ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ»^١.

٢٥٦٧ . الدعوات: قَالَ ﷺ: مَا مِنَ الذِّكْرِ شَيْءٍ أَفْضَلُ مِنْ قَوْلِ: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ»، وَمَا مِنَ الدُّعَاءِ شَيْءٍ أَفْضَلُ مِنَ الْإِسْتِغْفَارِ. ثُمَّ تَلَا: «فَاعْلَمْ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ»^٢.

٣ / ٣

أَجْمَعُ الدُّعَاءَ

٢٥٦٨ . الإمام الصادق عليه السلام: إِنَّ مِنْ أَجْمَعِ الدُّعَاءِ الْإِسْتِغْفَارُ^٣.

٤ / ٣

أَفْضَلُ التَّوَسُّلِ

٢٥٦٩ . الإمام علي عليه السلام: أَفْضَلُ التَّوَسُّلِ الْإِسْتِغْفَارُ^٤.

٢٥٧٠ . عنه عليه السلام: نَعَمْ الْوَسِيلَةُ الْإِسْتِغْفَارُ^٥.

١ . المحاسن: ج ١ ص ٤٥٣ ح ١٠٤٥، جامع الأخبار: ص ١٣٤ ح ٢٧٣ نحوه، بحار الأنوار: ج ٩٣ ص ٢٨٢

ح ٢٣؛ الفردوس: ج ١ ص ٣٥٢ ح ١٤١٢ عن ابن عمر وليس فيه ذيله، كنز العمال: ج ١ ص ٤١٥ ح ١٧٦٠.

٢ . الدعوات: ص ٢٠ ح ١٧، بحار الأنوار: ج ٩٣ ص ٢٠٤ ح ٤٢؛ كنز العمال: ج ١ ص ٤٢٣ ح ١٨١٦ نقلاً عن المعجم الكبير عن ابن عمرو وليس فيه ذيله.

٣ . بحار الأنوار: ج ٩٣ ص ٢٨٣ ح ٣٠ و ج ٩٥ ص ١٦٣ ح ١٧ كلاهما نقلاً عن الدعوات: ص ٤٩ ح ١١٩ وفيهما «إِنْ مِنْ أَجْمَعِ الدُّعَاءِ أَنْ يَقُولَ الْعَبْدُ الْإِسْتِغْفَارَ».

٤ . غرر الحكم: ح ٢٨٨٧، عيون الحكم والمواعظ: ص ١١١ ح ٢٤٠٦.

٥ . غرر الحكم: ح ٩٩٣٦، عيون الحكم والمواعظ: ص ٤٩٣ ح ٩٠٩٢.

٥ / ٣

سَلَاخُ الْمُذْنِبِ

٢٥٧١ . الإمام علي عليه السلام: سَلَاخُ الْمُذْنِبِ الْإِسْتِغْفَارُ.^١

٦ / ٣

شَفِيعُ الْمُذْنِبِ

٢٥٧٢ . الإمام علي عليه السلام: لَا شَفِيعَ أَنْجَحُ مِنَ الْإِسْتِغْفَارِ.^٢

١ . غرر الحكم: ح ٥٥٦٢، عيون الحكم والمواعظ: ص ٢٨٤ ح ٥١٢٦.
٢ . غرر الحكم: ح ١٠٦٥٨، عيون الحكم والمواعظ: ص ٥٣٧ ح ٩٩٠٤.

الفصل الرابع بَرَكَاتُ الْإِسْتِغْفَارِ

١ / ٤
غُفْرَانُ اللَّهِ

الكتاب

﴿وَمَنْ يَعْمَلْ سُوءًا أَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُ ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ اللَّهَ يَجِدِ اللَّهَ غَفُورًا رَحِيمًا﴾.^١
﴿وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ فَاسْتَغْفَرُوا بِذُنُوبِهِمْ وَمَنْ يَغْفِرِ اللَّهُ ذُنُوبَ
إِلَّا اللَّهُ وَلَمْ يُصِرُّوا عَلَى مَا فَعَلُوا وَهُمْ يَعْلَمُونَ﴾.^٢
﴿وَاسْتَغْفِرِ اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا﴾.^٣
﴿وَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾.^٤
﴿فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا﴾.^٥
﴿أَفَلَا يَتُوبُونَ إِلَى اللَّهِ وَيَسْتَغْفِرُونَهُ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾.^٦

١ . النساء : ١١٠ .

٢ . آل عمران : ١٣٥ .

٣ . النساء : ١٠٦ .

٤ . البقرة : ١٩٩ ، المزمّل : ٢٠ .

٥ . نوح : ١٠ .

٦ . المائدة : ٧٤ .

الحديث

٢٥٧٣ . رسول الله ﷺ: مَنْ اسْتَغْفَرَ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ^١.

٢٥٧٤ . عنه ﷺ: قَالَ اللَّهُ ﷻ: يَا بَنَ آدَمَ، إِنَّكَ مَا دَعَوْتَنِي وَرَجَوْتَنِي غَفَرْتُ لَكَ عَلَى مَا كَانَ فِيكَ وَلَا أُبَالِي، يَا بَنَ آدَمَ، لَوْ بَلَغَتْ ذُنُوبُكَ عَنَانَ السَّمَاءِ ثُمَّ اسْتَغْفَرْتَنِي غَفَرْتُ لَكَ، وَلَا أُبَالِي^٢.

٢٥٧٥ . عنه ﷺ: إِنَّ الشَّيْطَانَ قَالَ: وَعِزَّتِكَ يَا رَبِّ، لَا أَبْرَحُ أُغْوِي عِبَادَكَ مَا دَامَتْ أَرْوَاحُهُمْ فِي أَجْسَادِهِمْ.

قَالَ الرَّبُّ: وَعِزَّتِي وَجَلَالِي، لَا أَزَالُ أَغْفِرُ لَهُمْ مَا اسْتَغْفَرُونِي^٣.

٢٥٧٦ . عنه ﷺ: يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى: يَا عِبَادِي... كُلُّكُمْ مُذْنِبٌ إِلَّا مَنْ عَافَيْتُ، فَمَنْ عَلِمَ مِنْكُمْ أَنِّي ذُو قُدْرَةٍ عَلَى الْمَغْفِرَةِ فَاسْتَغْفِرْنِي، غَفَرْتُ لَهُ وَلَا أُبَالِي^٤.

٢٥٧٧ . صحيح مسلم: عَنْ أَبِي ذَرٍّ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِيمَا رَوَى عَنِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَنَّهُ قَالَ: ... يَا عِبَادِي! إِنَّكُمْ تُخْطِئُونَ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، وَأَنَا أَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعاً، فَاسْتَغْفِرُونِي

١ . سنن الترمذي: ج ٥ ص ٥١٣ ح ٣٤٧٠، السنن الكبرى للنسائي: ج ٦ ص ٤٨ ح ٩٩٨٧ و ٩٩٨٨، السنن

الكبرى: ج ٨ ص ٥٧٧ ح ١٧٦١٨ كلها عن ابن عمر، كنز العمال: ج ١ ص ٤٦٣ ح ٢٠١٤؛ معاني الأخبار: ص ٤١١ ح ٩٨ عن أنس، بحار الأنوار: ج ٩٣ ص ١٧٨ ح ٧.

٢ . سنن الترمذي: ج ٥ ص ٥٤٨ ح ٣٥٤٠ عن أنس، المعجم الكبير: ج ١٢ ص ١٦ ح ١٢٣٤٦، حلية الأولياء: ج ٤ ص ٣٠١ كلاهما عن ابن عباس نحوه، كنز العمال: ج ٣ ص ١٤٦ ح ٥٩٠٢.

٣ . مسند ابن حنبل: ج ٤ ص ٥٨ ح ١١٢٣٧، المستدرک علی الصحيحین: ج ٤ ص ٢٩٠ ح ٧٦٧٢، تفسير ابن كثير: ج ٣ ص ٥٩٠، تفسير القرطبي: ج ١٠ ص ٢٧ نحوه وكلها عن أبي سعيد الخدري، كنز العمال: ج ١ ص ٤٧٦ ح ٢٠٧٢.

٤ . سنن الترمذي: ج ٤ ص ٦٥٦ ح ٢٤٩٥، سنن ابن ماجه: ج ٢ ص ١٤٢٢ ح ٤٢٥٧، مسند ابن حنبل: ج ٨ ص ١٢٨ ح ٢١٥٩٦، تاريخ دمشق: ج ٣٦ ص ٤٨١ ح ٧٤١١ كلها عن أبي ذر نحوه، كنز العمال: ج ١٥ ص ٩٢٥ ح ٤٣٥٩١.

أَغْفِرْ لَكُمْ^١

٢٥٧٨. رسول الله ﷺ: إِنَّ الْعَبْدَ لَيَقُولُ: يَا رَبِّ اغْفِرْ لِي - وَقَدْ أَذْنَبَ - فَيَقُولُ الْمَلَائِكَةُ: يَا رَبِّ،

إِنَّهُ لَيْسَ لِذَلِكَ بِأَهْلٍ! قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: لُكِنِّي أَهْلٌ أَنْ أَغْفِرَ لَهُ.^٢

٢٥٧٩. عنه ﷺ - لِعَلِّي ﷺ -: يَا عَلِيُّ، إِنَّ اللَّهَ يَعْجَبُ مِنْ عَبْدِهِ إِذَا قَالَ: «رَبِّ اغْفِرْ لِي فَإِنَّهُ لَا

يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ» يَقُولُ: يَا مَلَائِكَتِي، عَبْدِي هَذَا قَدْ عَلِمَ أَنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ

غَيْرِي، إِشْهَدُوا أَنِّي قَدْ غَفَرْتُ لَهُ.^٣

٢٥٨٠. عنه ﷺ: مَنْ أُعْطِيَ الْإِسْتِغْفَارَ أُعْطِيَ الْمَغْفِرَةَ؛ لِأَنَّ اللَّهَ يَقُولُ: «أَسْتَغْفِرُوا رَبُّكُمْ إِنَّهُ كَانَ

غَفَّارًا».^٤

٢٥٨١. الإمام علي ﷺ: مَنْ اسْتَغْفَرَ اللَّهَ أَصَابَ الْمَغْفِرَةَ.^٥

٢ / ٤

عَدَمُ كِتَابَةِ السِّنِّاتِ

٢٥٨٢. رسول الله ﷺ: إِنَّ صَاحِبَ الشُّمَالِ لَيَرْفَعُ الْقَلَمَ سِتًّا سَاعَاتٍ عَنِ الْعَبْدِ الْمُسْلِمِ الْمُخْطِئِ أَوْ

الْمُسِيءِ، فَإِنْ نَدِمَ وَاسْتَغْفَرَ اللَّهَ مِنْهَا أَلْقَاهَا، وَإِلَّا كُتِبَتْ وَاحِدَةً.^٦

١. صحيح مسلم: ج ٤ ص ١٩٩٤ ح ٥٥، تهذيب الكمال: ج ١٦ ص ٣٧٨، تفسير القرطبي: ج ٤ ص ٢٨٥ كلها

عن أبي ذر، كنز العمال: ج ١٥ ص ٩٢٤ ح ٤٣٥٩٠.

٢. نوادر الأصول: ج ٢ ص ٢٠٠، كنز العمال: ج ١ ص ٤٨٠ ح ٢٠٩٧.

٣. تحف العقول: ص ١٣، بحار الأنوار: ج ٧٧ ص ٦٧ ح ٦.

٤. المعجم الأوسط: ج ٧ ص ١١٨ ح ٧٠٢٣، المعجم الصغير: ج ٢ ص ٩٢، تاريخ بغداد: ج ١ ص ٢٤٨، شعب

الإيمان: ج ٤ ص ١٢٦ ح ٤٥٢٩ كلها عن ابن مسعود، كنز العمال: ج ١٥ ص ٨٧٤ ح ٤٣٤٧٣.

٥. غرر الحكم: ج ٨٣٧٧، عيون الحكم والمواعظ: ص ٤٤٨ ح ٧٩٢٤.

٦. المعجم الكبير: ج ٨ ص ١٨٥ ح ٧٧٦٥ عن أبي أمامة، كنز العمال: ج ٤ ص ٢١٠ ح ١٠١٩٢؛ مجمع البيان:

ج ٩ ص ٢١٦ عن أبي أمامة، بحار الأنوار: ج ٥ ص ٣٢١.

٢٥٨٣ . عنه عليه السلام : الْمَلَكُ الَّذِي عَلَى الْيَمِينِ أَمِيرٌ عَلَى الْمَلَكِ الَّذِي عَلَى الشُّمَالِ ، فَإِذَا عَمِلَ حَسَنَةً قَالَ لِصَاحِبِ الشُّمَالِ : أَكْتُبْهَا ، وَإِذَا عَمِلَ سَيِّئَةً ، قَالَ لَهُ : دَعْهَا لَا تُكْتُبْهَا سَبْعَ سَاعَاتٍ ، لَعَلَّهُ يَسْتَغْفِرُ^١ .

٢٥٨٤ . عنه عليه السلام : فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ مَا يَلْفُظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ ﴾^٢ : - : صَاحِبُ الْيَمِينِ أَمِيرٌ عَلَى صَاحِبِ الشُّمَالِ ، فَإِذَا عَمِلَ حَسَنَةً كَتَبَهَا لَهُ صَاحِبُ الْيَمِينِ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا ، وَإِذَا عَمِلَ سَيِّئَةً فَأَرَادَ صَاحِبُ الشُّمَالِ أَنْ يَكْتُبَهَا ، قَالَ لَهُ صَاحِبُ الْيَمِينِ : أَمْسِكْ ، فَيَمْسِكُ عَنْهُ سَبْعَ سَاعَاتٍ ؛ فَإِنْ اسْتَغْفَرَ اللَّهُ مِنْهَا ، لَمْ يُكْتَبْ عَلَيْهِ شَيْءٌ ، وَإِنْ لَمْ يَسْتَغْفِرِ اللَّهُ كُتِبَ لَهُ سَيِّئَةٌ وَاحِدَةٌ^٣ .

٢٥٨٥ . الإمام الصادق عليه السلام : مَنْ عَمِلَ سَيِّئَةً أَجَلَ فِيهَا سَبْعَ سَاعَاتٍ مِنَ النَّهَارِ ، فَإِنْ قَالَ : « اسْتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ » ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، لَمْ تُكْتَبْ عَلَيْهِ^٤ .

٢٥٨٦ . عنه عليه السلام : إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا أَذْنَبَ ذَنْبًا أَجَلَ مِنْ غُدْوَةٍ إِلَى اللَّيْلِ ، فَإِنْ اسْتَغْفَرَ اللَّهَ لَمْ يُكْتَبْ عَلَيْهِ^٥ .

٢٥٨٧ . عنه عليه السلام : إِذَا هَمَّ الْعَبْدُ بِحَسَنَةٍ كَتَبَتْ لَهُ حَسَنَةٌ ، فَإِذَا عَمِلَهَا كُتِبَتْ لَهُ عَشْرُ حَسَنَاتٍ ، وَإِذَا هَمَّ بِسَيِّئَةٍ لَمْ تُكْتَبْ عَلَيْهِ ، فَإِذَا عَمِلَهَا أَجَلَ تِسْعَ^٦ سَاعَاتٍ ، فَإِنْ نَدِمَ عَلَيْهَا

١ . الزهد لهناد : ج ٢ ص ٤٦٢ ح ٩٢٠ عن أبي أمامة ، كنز العمال : ج ٤ ص ٢٢٨ ح ١٠٢٩٢ .

٢ . ق : ١٨ .

٣ . مجمع البيان : ج ٩ ص ٢١٦ ، بحار الأنوار : ج ٥ ص ٣٢١ ، المعجم الكبير : ج ٨ ص ٢٤٧ ح ٧٩٧١ عن أبي أمامة نحوه ، كنز العمال : ج ٤ ص ٢١٤ ح ١٠٢١٢ .

٤ . الكافي : ج ٢ ص ٤٣٨ ح ٥ و ص ٤٣٧ ح ٢ ، الزهد للحسين بن سعيد : ص ٧١ ح ١٩٠ وليس فيهما «وأتوب إليه» وكلها عن أبي بصير ، بحار الأنوار : ج ٦ ص ٣٨ ح ٦٥ .

٥ . الكافي : ج ٢ ص ٤٣٧ ح ١ عن زرارة ، مكارم الأخلاق : ج ٢ ص ٩١ ح ٢٢٥٥ نحوه ، بحار الأنوار : ج ٦ ص ٤١ ح ٧٦ .

٦ . الظاهر أنه تصحيف «سبع» .

وَاسْتَغْفَرَ وَتَابَ لَمْ تُكْتَبْ عَلَيْهِ، وَإِنْ لَمْ يَنْدَمْ وَلَمْ يَسْتَبْ مِنْهَا كُتِبَتْ عَلَيْهِ سَيِّئَةٌ
وَاحِدَةٌ.^٢

٢٥٨٨ . الكافي عن حفص: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: مَا مِنْ مُؤْمِنٍ يُذْنِبُ ذَنْبًا إِلَّا أَجَّلَهُ اللَّهُ
سَبْعَ سَاعَاتٍ مِنَ النَّهَارِ، فَإِنْ هُوَ تَابَ لَمْ يُكْتَبْ عَلَيْهِ شَيْءٌ، وَإِنْ هُوَ لَمْ يَفْعَلْ كَتَبَ اللَّهُ
عَلَيْهِ سَيِّئَةً.

فَأَتَاهُ عِبَادُ الْبَصْرِيِّ فَقَالَ لَهُ: بَلَّغْنَا أَنَّكَ قُلْتَ: مَا مِنْ عَبْدٍ يُذْنِبُ ذَنْبًا إِلَّا أَجَّلَهُ اللَّهُ
سَبْعَ سَاعَاتٍ مِنَ النَّهَارِ.

فَقَالَ: لَيْسَ هَكَذَا قُلْتُ، وَلَكِنِّي قُلْتُ: مَا مِنْ مُؤْمِنٍ، وَكَذَلِكَ كَانَ قَوْلِي.^٣

٣ / ٤

مَحَبُّ الدُّنُوبِ

٢٥٨٩ . رسول الله ﷺ: الْإِسْتِغْفَارُ مَمْحَاةٌ لِلدُّنُوبِ.^٤

٢٥٩٠ . عنه ﷺ: عَلَيْكَ بِالْإِسْتِغْفَارِ فَإِنَّهَا مَمْحَاةٌ.^٥

٢٥٩١ . عنه ﷺ: لِكُلِّ دَاءٍ دَوَاءٌ، وَدَوَاءُ الدُّنُوبِ الْإِسْتِغْفَارُ.^٦

١ . في المصدر: «يُكْتَبُ»، والتصويب من بحار الأنوار.

٢ . الخصال: ص ٤١٨ ح ١١ عن سليمان بن مهران، بحار الأنوار: ج ٧١ ص ٢٤٦ ح ٢.

٣ . الكافي: ج ٢ ص ٤٣٩ ح ٩، الزهد للحسين بن سعيد: ص ٦٩ ح ١٨٥، قرب الإسناد: ص ٢ ح ٤ عن مسعدة
بن صدقة عن الإمام الصادق عن أبيه عليه السلام نحوه، بحار الأنوار: ج ٦ ص ٣٨ ح ٦٣.

٤ . تفسير القرطبي: ج ١٨ ص ٣٠١، الفردوس: ج ١ ص ١٢٤ ح ٤٢٨ كلاهما عن حذيفة بن اليمان، كنز العمال:
ج ١ ص ٤٧٦ ح ٢٠٧١: المعجازات النبوية: ص ٢٣٢ ح ١٨٨ وفيه «مهدمة» بدل «ممحاة».

٥ . جامع الأحاديث للقمي: ص ٨٦، الجعفریات: ص ١٨٦، التوادر للراوندي: ص ٩٢ ح ٢٩ كلاهما عن الإمام
الكاظم عن أبياته عليه السلام، الدعوات: ص ٢٢٧ ح ٦٢٩ وفيها «المنجاة» بدل «ممحاة»، بحار الأنوار: ج ٦٩
ص ٤٠٣ ح ١٠٥.

٦ . ثواب الأعمال: ص ١٩٧ ح ١ عن السكوني عن الإمام الصادق عن أبياته عليه السلام، الكافي: ج ٢ ص ٤٣٩ ح ٥.

٢٥٩٢ . عنه عليه السلام: أَلَا أَدُلُّكُمْ عَلَى دَائِكُمْ وَدَوَائِكُمْ، أَلَا إِنَّ دَاءَكُمْ الذُّنُوبُ، وَدَوَاءَكُمْ
الِاسْتِغْفَارُ.^١

٢٥٩٣ . عنه عليه السلام: لَا تَنْسَيْنِ الْإِسْتِغْفَارَ فِي صَلَاتِكَ؛ فَإِنَّهَا مَمْحَاةٌ لِلْخَطَايَا بِرَحْمَةِ اللَّهِ.^٢

٢٥٩٤ . عنه عليه السلام: مَنْ ظَلَمَ أَحَدًا فَقَاتَهُ، فَلَيْسَتْغْفِرَ اللَّهُ لَهُ فَإِنَّهُ كَفَّارَةٌ لَهُ.^٣

٢٥٩٥ . عنه عليه السلام: مَا كَبِيرَةٌ بِكَبِيرَةٍ مَعَ الْإِسْتِغْفَارِ، وَلَا صَغِيرَةٌ بِصَغِيرَةٍ مَعَ الْإِصْرَارِ.^٤

٢٥٩٦ . الإمام الباقر عليه السلام: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَالِاسْتِغْفَارُ لَكُمْ حِصْنَيْنِ حَصِينَيْنِ مِنَ الْعَذَابِ،
فَمَضَى أَكْبَرُ الْحَصْنَيْنِ وَبَقِيَ الْإِسْتِغْفَارُ، فَأَكْثِرُوا مِنْهُ؛ فَإِنَّهُ مَمْحَاةٌ لِلذُّنُوبِ، قَالَ اللَّهُ ﷻ:
﴿وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ﴾^٥.

٢٥٩٧ . الإمام علي عليه السلام: الْإِسْتِغْفَارُ دَوَاءُ الذُّنُوبِ.^٦

١ . ح ٨، الجعفریات: ص ٢٢٨ عن الإمام الكاظم عن آبائه عليه السلام، بحار الأنوار: ج ٩٣ ص ٢٧٩ ح ١١

الفردوس: ج ٣ ص ٣٣٦ ح ٥٠١١ عن جابر، كنز العمال: ج ١ ص ٤٧٩ ح ٢٠٨٩.

١ . شعب الإيمان: ج ٥ ص ٤٢٨ ح ٧١٤٧، الفردوس: ج ١ ص ١٣٦ ح ٤٧٨ كلاهما عن أنس، كنز العمال: ج ١
ص ٤٧٩ ح ٢٠٩٢، جامع الأخبار: ص ١٤٨ ح ١٣٦ نحوه، بحار الأنوار: ج ٩٣ ص ٢٨٢ ح ٢٣.

٢ . الأمالي للطوسي: ص ٣٤٦ ح ٧١٤ عن أبي المنذر الجهني، بحار الأنوار: ج ٨٥ ص ٢٠٠ ح ١١ و ج ٨٦
ص ٢٥٠ ح ١٤.

٣ . الكافي: ج ٢ ص ٣٣٤ ح ٢٠ عن السكوني عن الإمام الصادق عليه السلام، ثواب الأعمال: ص ٣٢٣ ح ١٥ عن
السكوني، الاختصاص: ص ٢٣٥ كلاهما عن الإمام الصادق عن آبائه عليه السلام، بحار الأنوار: ج ٧٥
ص ٣١٣ ح ٢٧.

٤ . تاريخ دمشق: ج ٦ ص ٣٩٤ ح ١٥٦٧ عن عائشة، مسند الشهاب: ج ٢ ص ٢٠٤ ح ٧٥٢ عن أبي هريرة، كنز
العمال: ج ٤ ص ٢١٧ ح ١٠٢٣٢.

٥ . الأنفال: ٣٣.

٦ . بحار الأنوار: ج ٩٣ ص ٢٧٩ ح ١٣ نقلًا عن ثواب الأعمال: ص ١٩٧ ح ٣ وفيه: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ:
مَقَامِي فِيكُمْ وَالِاسْتِغْفَارُ لَكُمْ حِصْنٌ حَصِينٌ مِنَ الْعَذَابِ...» وما اخترناه من نسخة بحار الأنوار هو
الصواب، تفسير العياشي: ج ٢ ص ٥٤ ح ٤٤ وفيه «مَنْجَاةٌ» بدل «مَمْحَاةٌ» وكلاهما عن عبد الله بن محمد
الجعفي.

٧ . غرر الحكم: ح ٩١٣، عيون الحكم والمواعظ: ص ٣١ ح ٥٢١.

٢٥٩٨. عنه عليه السلام: الذُّنُوبُ الدَّاءُ، وَالذَّوَاءُ الْإِسْتِغْفَارُ، وَالشِّفَاءُ أَلَّا تَعُودَ.^١

٢٥٩٩. عنه عليه السلام: الْإِسْتِغْفَارُ يَمْحُو الْأَوْزَارَ.^٢

٢٦٠٠. عنه عليه السلام: حُسْنُ الْإِسْتِغْفَارِ يُمَحِّصُ^٣ الذُّنُوبَ.^٤

٢٦٠١. عنه عليه السلام: يَسِيرُ التَّوْبَةُ وَالْإِسْتِغْفَارُ، يُمَحِّصُ الْمَعَاصِيَ وَالْإِصْرَارَ.^٥

٢٦٠٢. عنه عليه السلام: عَوْدُ نَفْسِكَ الْإِسْتِهْتَارَ^٦ بِالذِّكْرِ وَالْإِسْتِغْفَارِ، فَإِنَّهُ يَمْحُو عَنْكَ الْحَوْبَةَ^٧، وَيُعْظِمُ^٨ لَكَ الْمَتُوبَةَ.^٩

٢٦٠٣. عنه عليه السلام: تَعَطَّرُوا بِالْإِسْتِغْفَارِ، لَا تَفْضَحْكُمْ رَوَائِحُ الذُّنُوبِ.^{١٠}

٢٦٠٤. الإمام الباقر عليه السلام: أَلِحُوا فِي الْإِسْتِغْفَارِ، فَإِنَّهُ مَمْحَاةٌ لِلذُّنُوبِ.^{١١}

١. غرر الحكم: ج ١٨٩٠.

٢. الوزر: الحمل والنقل، وأكثر ما يطلق في الحديث على الذنب والإثم، وجمعه أوزار (النهاية: ج ٥ ص ١٧٩ «وزر»).

٣. غرر الحكم: ج ٣٤٢، عيون الحكم والمواعظ: ص ٣٣ ح ٥٩٦.

٤. تمحيص الذنوب أي: إزالتها (النهاية: ج ٤ ص ٣٠٢ «محص»).

٥. غرر الحكم: ج ٤٨٦٣ و ٤٩٤١، عيون الحكم والمواعظ: ص ٢٢٨ ح ٤٣٩٩.

٦. غرر الحكم: ج ١٠٩٩٢، عيون الحكم والمواعظ: ص ٥٥٥ ح ١٠٢٣٩.

٧. المستهترون بذكر الله: يعني الذين أولعوا به. ومستهتر: أي مولع به لا يتحدث بغيره، ولا يفعل غيره (النهاية: ج ٥ ص ٢٤٣ «هتر»).

٨. حوبتي: إثمِي، ومنه: «اغفر لنا حوبنا» أي إثمنا (النهاية: ج ١ ص ٤٥٥ «حوب»).

٩. غرر الحكم: ج ٦٢٣٠، عيون الحكم والمواعظ: ص ٣٤٠ ح ٥٧٩٢ وفيه «الاستكثار بالاستغفار» بدل «الاستهتار بالذكر والاستغفار».

١٠. الأمالي للطوسي: ص ٣٧٢ ح ٨٠١ عن علي بن علي بن رزين عن الإمام الرضا عن أبياته عن الإمام الحسين عليه السلام عن النزال بن سبرة، تنبيه الخواطر: ج ٢ ص ١٥٤، بحار الأنوار: ج ٦ ص ٢٢ ح ١٨؛ شرح نهج البلاغة: ج ٢٠ ص ٢٨١ ح ٢٢٥.

١١. تحف العقول: ص ٢٩٨، بحار الأنوار: ج ٧٨ ص ١٧٨ ح ٥٣.

٤ / ٤

جَلَاءُ الْقُلُوبِ

٢٦٠٥ . رسول الله ﷺ: إِنَّ لِلْقُلُوبِ صَدًّا كَصَدِّ النُّحَاسِ، فَاجْلُوهَا بِالِاسْتِغْفَارِ^١.

٢٦٠٦ . عنه ﷺ: إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا أَخْطَأَ خَطِيئَةً نُكِتَتْ فِي قَلْبِهِ نُكْتَةٌ سَوْدَاءٌ، فَإِذَا هُوَ نَزَعَ وَاسْتَغْفَرَ وَتَابَ سُقِلَ^٢ قَلْبُهُ، وَإِنْ عَادَ زِيدَ فِيهَا حَتَّى تَعْلُوَ قَلْبُهُ، وَهُوَ الرَّأْيُ الَّذِي ذَكَرَ اللَّهُ ﴿كَالْبَلِّ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾^٣.

٥ / ٤

تَبَاعُدُ الشَّيْطَانِ

٢٦٠٧ . فضائل الأشهر الثلاثة عن يونس بن ظبيان: قُلْتُ لِلصَّادِقِ عليه السلام: مَا الَّذِي يُبَاعِدُ عَنَّا إِبْلِيسَ؟

قَالَ: الصَّوْمُ يُسَوِّدُ وَجْهَهُ ... وَالِاسْتِغْفَارُ يَقْطَعُ وَتِينَهُ^٤.

١ . عذة الداعي: ص ٢٤٩، نزهة الناظر: ص ٢٨ ح ٨٢، بحار الأنوار: ج ٩٣ ص ٢٨٤ ح ٣٢؛ المعجم الصغير: ج ١ ص ١٨٤ وفيه «الحديد» بدل «النحاس»، تاريخ دمشق: ج ٦٢ ص ٨٠ ح ١٢٧١٤ كلاهما عن أنس، كنز العمال: ج ١ ص ٤٧٦ ح ٢٠٧٤.

٢ . السَّقْلُ هو مثل الصقل للشيء والثوب ونحوهما، بالسين والضاد جميعاً (تاج العروس: ج ١٤ ص ٣٤٩ «سقل»).

٣ . المطففين: ١٤.

٤ . سنن الترمذي: ج ٥ ص ٤٣٤ ح ٣٣٣٤، السنن الكبرى للنسائي: ج ٦ ص ٥٠٩ ح ١١٦٥٨، صحيح ابن حبان: ج ٧ ص ٢٧ ح ٢٧٨٧ كلها عن أبي هريرة، كنز العمال: ج ٤ ص ٢١٠ ح ١٠١٨٩.

٥ . الوتين: عرق في القلب إذا انقطع مات صاحبه (القاموس المحيط: ج ٤ ص ٢٧٤ «وتين»).

٦ . فضائل الأشهر الثلاثة: ص ٩٢ ح ٧١ و ص ٧٦ ح ٥٨، بحار الأنوار: ج ٩٦ ص ٢٥٦ ح ٣٩.

٦ / ٤

الْأَمْنُ مِنَ الْعَذَابِ الْبَلَايَا

الكتاب

﴿وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ﴾^١
 ﴿وَمَا مَنَعَ النَّاسَ أَنْ يُؤْمِنُوا إِذْ جَاءَهُمُ الْهُدَى وَيَسْتَغْفِرُوا رَبَّهُمْ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمْ سُنَّةُ الْأُولَى أَوْ
 يَأْتِيَهُمُ الْعَذَابُ قُبُلًا﴾^٢

الحديث

- ٢٦٠٨ . رسول الله ﷺ: لَا يَزَالُ الْعَبْدُ آمِنًا مِنْ عَذَابِ اللَّهِ مَا اسْتَغْفَرَ اللَّهَ.^٣
- ٢٦٠٩ . عنه ﷺ - فِي دُعَاءٍ لَهُ وَقَدْ انْكَسَفَتِ الشَّمْسُ -: رَبِّ! أَلَمْ تَعِدْنِي أَنْ لَا تُعَذِّبَهُمْ وَأَنَا فِيهِمْ؟ أَلَمْ تَعِدْنِي أَنْ لَا تُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ؟^٤
- ٢٦١٠ . عنه ﷺ: أَكْثَرُوا مِنْ قَوْلٍ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَالْإِسْتِغْفَارُ؛ فَإِنَّهُمَا أَمَانٌ فِي الدُّنْيَا مِنَ الدَّلِّ، وَفِي
 الْآخِرَةِ جَنَّةٌ مِنَ النَّارِ.^٥
- ٢٦١١ . عنه ﷺ: فِي الْأَرْضِ أَمَانَانِ: أَنَا أَمَانٌ، وَالْإِسْتِغْفَارُ أَمَانٌ، وَأَنَا مَذْهُوبٌ بِي، وَيَبْقَى أَمَانُ
 الْإِسْتِغْفَارِ عِنْدَ كُلِّ حَدَثٍ وَذَنْبٍ.^٦

١ . الأنفال: ٣٣.

٢ . الكهف: ٥٥.

٣ . تاريخ دمشق: ج ٥٥ ص ٨٦ عن فضالة بن عبيد، كنز العمال: ج ١ ص ٤٧٩ ح ٢٠٩٤.

٤ . سنن أبي داود: ج ١ ص ٣١٠ ح ١١٩٤، السنن الكبرى للنسائي: ج ١ ص ١٩٦ ح ٥٤٧، صحيح ابن خزيمة:

ج ٢ ص ٣٢٢ ح ١٣٩٢ وفيه «ونحن نستغفرك» بدل «وهم يستغفرون»، السنن الكبرى: ج ٢ ص ٣٥٨

ح ٣٣٦٢ كلها عن عبد الله بن عمرو، كنز العمال: ج ١١ ص ٤٥٦ ح ٣٢١٤١.

٥ . كنز العمال: ج ١٠ ص ١٧ ح ٢٨١٥٢ نقلًا عن الديلمي عن أنس.

٦ . الفردوس: ج ٣ ص ١٣٦ ح ٤٣٦٦ عن عثمان بن أبي العاص، كنز العمال: ج ١ ص ٤٧٩ ح ٢٠٩٣.

٢٦١٢ . عنه عليه السلام: أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيَّ أَمَانِينَ لَمْ تُتَيَّ : «وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ»، فَإِذَا مَضَتْ تَرَكْتُ فِيهِمْ الْإِسْتِغْفَارَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ٢.

٢٦١٣ . الإمام علي عليه السلام: لَوْ أَنَّ النَّاسَ حِينَ عَصَوْا أَنَابُوا وَاسْتَغْفَرُوا، لَمْ يُعَذِّبُوا وَلَمْ يُهْلَكُوا ٣.

٢٦١٤ . عنه عليه السلام: كَانَ فِي الْأَرْضِ أَمَانَانِ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ، وَقَدْ رُفِعَ أَحَدُهُمَا فَدَوْنَكُمْ الْآخَرُ فَمَتَّسَكُوا بِهِ. أَمَّا الْأَمَانُ الَّذِي رُفِعَ فَهُوَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَأَمَّا الْأَمَانُ الْبَاقِي فَالْإِسْتِغْفَارُ،

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: «وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ» ٤.

٢٦١٥ . عنه عليه السلام: أَرْبَعٌ لِلْمَرْءِ لَا عَلَيْهِ: الْإِيمَانُ، وَالشُّكْرُ؛ فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ: «مَا يَفْعَلُ اللَّهُ

بِعَذَابِكُمْ إِنْ شَكَرْتُمْ وَءَامَنْتُمْ» ٥، وَالْإِسْتِغْفَارُ؛ فَإِنَّهُ قَالَ: «وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ

وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ»، وَالِدُّعَاءُ؛ فَإِنَّهُ قَالَ: «قُلْ مَا يَغْنَبُوا بِكُمْ رَبِّي لَوْلَا

دُعَاؤُكُمْ» ٦.

٢٦١٦ . الإمام الصادق عليه السلام: مَا ضَاعَ مَالٌ فِي بَرٍّ وَلَا بَحْرٍ إِلَّا بِتَضْيِيعِ الزَّكَاةِ، فَحَصِّنُوا أَمْوَالَكُمْ

بِالزَّكَاةِ، وَدَاوُوا مَرْضَاكُمْ بِالصَّدَقَةِ، وَادْفَعُوا نَوَائِبَ الْبَلَايَا بِالْإِسْتِغْفَارِ ٨.

١ . في المصدر: «إِذَا»، وما أثبتناه هو الصحيح كما في كثر المعال.

٢ . سنن الترمذي: ج ٥ ص ٢٧٠ ح ٣٠٨٢، تفسير ابن كثير: ج ٣ ص ٥٩٠ كلاهما عن أبي موسى، كثر المعال: ج ١ ص ٤٧٧ ح ٢٠٨١.

٣ . غرر الحكم: ج ٣ ص ٧٥٨٣.

٤ . نهج البلاغة: الحكمة ٨٨، مكارم الأخلاق: ج ٢ ص ٩٢ ح ٢٢٥٩، مجمع البيان: ج ٤ ص ٨٢٩ نحوه، بحار الأنوار: ج ٩٣ ص ٢٨٤ ح ٣١.

٥ . النساء: ١٤٧.

٦ . الفرقان: ٧٧.

٧ . الأمالي للطوسي: ص ٤٩٣ ح ١٠٨١ عن عمر بن صبح عن الإمام الصادق عن آبائه عليه السلام، بحار الأنوار: ج ٧١ ص ٤٩ ح ٦٥.

٨ . المحاسن: ج ١ ص ٥٥٩ ح ١٠٦٢، الأصول الستة عشر: ص ٧٧ وفيه «أبواب» بدل «نواب»، بحار الأنوار: ج ٦٩ ص ٣٩٣ ح ٧٣.

٧ / ٤

دفع الهوم

٢٦١٧. رسول الله ﷺ: مَنْ اسْتَبْطَأَ الرِّزْقَ فَلْيَكْثِرْ مِنَ التَّكْبِيرِ، وَمَنْ كَثُرَ هُمُّهُ وَعَمُّهُ فَلْيَكْثِرْ مِنَ
الِاسْتِغْفَارِ.^١

٢٦١٨. عنه ﷺ: مَنْ ظَهَرَتْ عَلَيْهِ النُّعْمَةُ فَلْيَكْثِرْ ذِكْرَ «الْحَمْدُ لِلَّهِ»، وَمَنْ كَثُرَتْ هُمُومُهُ فَعَلَيْهِ
بِالِاسْتِغْفَارِ، وَمَنْ أَلَحَّ عَلَيْهِ الْفَقْرُ فَلْيَكْثِرْ مِنْ قَوْلِ: «لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ
الْعَظِيمِ» يَنْفِي عَنْهُ الْفَقْرَ.^٢

٢٦١٩. عنه ﷺ: مَنْ أَلْبَسَهُ اللَّهُ نِعْمَةً فَلْيَكْثِرْ مِنْ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ»، وَمَنْ كَثُرَتْ هُمُومُهُ فَلْيَسْتَغْفِرِ اللَّهَ،
وَمَنْ أَبْطَأَ عَنْهُ رِزْقُهُ فَلْيَكْثِرْ مِنْ قَوْلِ: «لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ»، وَمَنْ نَزَلَ مَعَ قَوْمٍ
فَلَا يَصُومَنَّ إِلَّا بِإِذْنِهِمْ.^٣

٢٦٢٠. عنه ﷺ: مَنْ أَكْثَرَ مِنَ الْإِسْتِغْفَارِ جَعَلَ اللَّهُ لَهُ مِنْ كُلِّ هَمٍّ فَرْجًا، وَمِنْ كُلِّ ضِيقٍ مَخْرَجًا،
وَيَرْزُقُهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ.^٤

٢٦٢١. الدعوات عن محمد بن الريان: كَتَبْتُ إِلَى أَبِي الْحَسَنِ الثَّالِثِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنْ يُعَلِّمَنِي دُعَاءَ

١. كنز العمال: ج ٤ ص ٢٧ ح ٩٣٢٥ نقلًا عن الديلمي عن أنس.

٢. الكافي: ج ٨ ص ٩٣ ح ٦٥ عن السكوني عن الإمام الصادق عليه السلام، المحاسن: ج ١ ص ١١٤ ح ١١٣ عن
السكوني عن الإمام الصادق عن آبائه عليه السلام، النوادر للراوندي: ص ١٢٤ ح ١٤٠، معدن الجواهر:
ص ٥٠ عن الإمام الباقر عليه السلام وكلاهما نحوه، بحار الأنوار: ج ٩٥ ص ٢٩٦ ح ١٠، تاريخ بغداد: ج ٢ ص ٥٢
نحوه عن أنس، كنز العمال: ج ١٥ ص ٨٤٧ ح ٤٣٣٨.

٣. المعجم الأوسط: ج ٦ ص ٣٣٣ ح ٦٥٥٥، تاريخ دمشق: ج ٤٧ ص ٥٨ ح ١٠١٤٩ كلاهما عن أبي هريرة،
كنز العمال: ج ١٥ ص ٩٣٨ ح ٤٣٦١٢.

٤. السنن الكبرى للنسائي: ج ٦ ص ١١٨ ح ١٠٢٩٠، سنن أبي داود: ج ٢ ص ٨٥ ح ١٥١٨، سنن ابن ماجه:
ج ٢ ص ١٢٥٥ ح ٣٨١٩ وفيهما الزم بدل وأكثر من، مسند ابن حنبل: ج ١ ص ٥٣٥ ح ٢٣٣٤، المستدرک
على الصحيحين: ج ٤ ص ٢٩١ ح ٧٦٧٧ كلها عن ابن عباس، كنز العمال: ج ١ ص ٤٧٦ ح ٢٠٦٩.

لِلشَّدَائِدِ وَالنَّوَازِلِ^١ وَالْمُهِمَّاتِ وَقَضَاءِ حَوَائِجِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَأَنْ يُخَصَّنِي كَمَا خَصَّ
آبَاؤُهُ مَوَالِيَهُمْ.

فَكَتَبَ إِلَيَّ: الزَّمِ الْإِسْتِغْفَارَ.^٢

٨ / ٤

دَفْعُ الشَّدَائِدِ

٢٦٢٢. الفرج بعد الشدة: حَدَّثَنِي أَيُّوبُ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ الْحَسَنِ بِإِسْنَادٍ كَثِيرٍ، أَنَّ أَعْرَابِيًّا شَكَّى إِلَى
أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيٍِّّ عَلَيْهِ السَّلَامُ شَكْوَى لِحِقَّتِهِ، وَضِيقًا فِي الْحَالِ وَكَثْرَةً مِنَ الْعِيَالِ، فَقَالَ لَهُ:
عَلَيْكَ بِالْإِسْتِغْفَارِ، فَإِنَّ اللَّهَ ﷻ يَقُولُ: «أَسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا»^٣ الْآيَاتِ.
فَمَضَى الرَّجُلُ وَعَادَ إِلَيْهِ، فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، إِنِّي قَدْ اسْتَغْفَرْتُ اللَّهَ كَثِيرًا وَلَمْ
أَرْجُحْ مَا أَنَا فِيهِ!

فَقَالَ لَهُ: لَعَلَّكَ لَا تُحَسِّنُ الْإِسْتِغْفَارَ. قَالَ: عَلَّمَنِي.

فَقَالَ: أَخْلِصْ نِيَّتَكَ، وَأَطِعْ رَبَّكَ، وَقُلْ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَغْفِرُكَ مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ قَوِيٍّ
عَلَيْهِ بَدَنِي بِعَافِيَتِكَ، أَوْ نَالَتهُ قُدْرَتِي بِفَضْلِ نِعْمَتِكَ، أَوْ بَسَطْتُ إِلَيْهِ يَدِي بِسَابِغِ رِزْقِكَ،
وَأَتَكَلَّمْتُ فِيهِ عِنْدَ خَوْفِي مِنْهُ عَلَى أَمَانِكَ، وَوَقِفْتُ فِيهِ بِحِلْمِكَ، وَعَوَّلْتُ فِيهِ عَلَى
كَرِيمِ عَفْوِكَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَغْفِرُكَ مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ خُنْتُ فِيهِ أَمَانَتِي، أَوْ بَخَسْتُ فِيهِ
نَفْسِي، أَوْ قَدَّمْتُ فِيهِ لَدَّتِي، أَوْ أَثَرْتُ فِيهِ شَهْوَتِي، أَوْ سَعَيْتُ فِيهِ لِغَيْرِي، أَوْ
اسْتَغْوَيْتُ إِلَيْهِ مَنْ تَبَعَنِي، أَوْ غَلَبْتُ فِيهِ بِفَضْلِ حِيلَتِي، أَوْ أَحَلْتُ فِيهِ عَلَى مَوْلَايَ

١. النَّازِلَةُ: الشديدة من شدائد الدهر تنزل بالناس، الجمع نوازل (الصحيح: ج ٥ ص ١٨٢٨ «نزل»).

٢. الدعوات: ص ٤٩ ح ١٢٠، بحار الأنوار: ج ٩٣ ص ٢٨٣ ح ٣٠.

٣. نوح: ١٠.

٤. في المصدر: «خَفْتُ»، والتصويب من دستور معالم الحكم وكثر العمال.

فَلَمْ يُعَاجِلْنِي عَلَىٰ فِعْلِي، إِذْ كُنْتُ سُبْحَانَكَ كَارِهًا لِمَعْصِيَتِي غَيْرَ مُرِيدَهَا مِنِّي، لَكِن سَبَقَ عِلْمُكَ فِيَّ بِاخْتِيَارِي وَاسْتِعْمَالِ مُرَادِي، وَإِثَارِي، فَخَلَمْتَ عَنِّي، وَلَمْ تُدْخِلْنِي فِيهِ جَبْرًا وَلَمْ تَحْمِلْنِي عَلَيْهِ قَهْرًا، وَلَمْ تَظْلِمْنِي عَلَيْهِ شَيْئًا، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

يا صَاحِبِي فِي شِدَّتِي، يَا مُؤْنِسِي فِي وَحْدَتِي، يَا حَافِظِي فِي غُرْبَتِي، يَا وَلِيَّيَ فِي نِعْمَتِي، يَا كَاشِفَ كُرْبَتِي، يَا مُسْتَمِعَ دَعْوَتِي، يَا رَاحِمَ عِبْرَتِي، يَا مُقِيلَ عَثْرَتِي، يَا إِلَهِي بِالتَّحْقِيقِ، يَا رُكْنِي الْوَثِيقَ، يَا رَجَائِي لِلضِّيقِ^١، يَا مَوْلَايَ الشَّفِيقَ، يَا رَبَّ الْبَيْتِ الْعَتِيقِ، أَخْرِجْنِي مِنَ حَلْقِ الْمَضِيقِ إِلَى سَعَةِ الطَّرِيقِ، بِفَرَجٍ مِنْ عِنْدِكَ قَرِيبٍ وَثِيقٍ، وَاكْشِفْ عَنِّي كُلَّ شِدَّةٍ وَضِيقٍ، وَاكْفِنِي مَا أُطِيقُ وَمَا لَا أُطِيقُ.

اللَّهُمَّ فَرِّجْ عَنِّي كُلَّ هَمٍّ وَغَمٍّ، وَأَخْرِجْنِي مِنْ كُلِّ حُزْنٍ وَكَرْبٍ، يَا فَارِجَ الْهَمِّ وَيَا كَاشِفَ الْغَمِّ، وَيَا مُنْزِلَ الْقَطْرِ، وَيَا مُجِيبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّ، يَا رَحْمَنَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَرَحِيمَهُمَا، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ خَيْرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ، وَعَلَى آلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ، وَفَرِّجْ عَنِّي مَا ضَاقَ بِهِ صَدْرِي، وَعَيْلَ مَعَهُ صَبْرِي، وَقَلَّتْ فِيهِ حِيلَتِي، وَضَعُفَتْ لَهُ قُوَّتِي، يَا كَاشِفَ كُلِّ ضُرٍّ وَبَلَاءٍ، يَا عَالِمَ كُلِّ سِرٍّ وَخَفِيَّةٍ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ﴿وَأُقَوِّضُ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ﴾^٢، وَمَا تَوَفَّقِي إِلَّا بِاللَّهِ، عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ.

قَالَ الْأَعْرَابِيُّ: فَاسْتَغْفَرْتُ بِذَلِكَ مَرَارًا فَكَشَفَ اللَّهُ عَنِّي الْغَمَّ وَالضِّيقَ، وَوَسَّعَ عَلَيَّ فِي الرِّزْقِ، وَأَزَالَ الْمِحْنَةَ^٣.

١. في كنز العمال: «يا جَارِيَّ اللَّصِيقِ».

٢. غافر: ٤٤.

٣. الفرج بعد الشدة للتوخي: ج ١ ص ٤٢، دستور معالم الحكم: ص ٩٠ نحوه وليس فيه ذيله من «يا أرحم الراحمين»، يا صاحبي في شدتي...، كنز العمال: ج ٢ ص ٢٥٨ ح ٣٩٦٦ نقلًا عن ابن النجار.

٩ / ٤

سَعَةِ الرَّزْقِ

الكتاب

«وَأَنِ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ يُغْفِرْ لَكُمْ مَتْنَعًا حَسَنًا إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى وَيُؤْتِ كُلَّ ذِي فَضْلٍ فَضْلَهُ وَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ كَبِيرٍ»^١

«وَيَقُومِ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا وَيَزِدْكُمْ قُوَّةً إِلَىٰ قُوَّتِكُمْ وَلَا تَتَوَلَّوْا مُجْرِمِينَ»^٢

«وَإِلَىٰ ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا قَالَ يَتَقَوْمِ صَالِحًا قَالَ يَتَقَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ هُوَ أَنشَأَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَاسْتَعْمَرَكُمْ فِيهَا فَاسْتَغْفِرُوهُ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ إِنَّ رَبِّي قَرِيبٌ مُّجِيبٌ»^٣

«فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا * يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا * وَيُمْدِدْكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَيَجْعَلْ لَكُمْ جَنَّاتٍ وَيَجْعَلْ لَكُمْ أَنْهَارًا»^٤

الحديث

٢٦٢٣. رسول الله ﷺ: أَكْثِرُوا الْإِسْتِغْفَارَ؛ فَإِنَّهُ يَجْلِبُ الرَّزْقَ.^٥

٢٦٢٤. عنه ﷺ: مَنْ أُنْعَمَ اللَّهُ تَعَالَىٰ عَلَيْهِ نِعْمَةً فَلْيَحْمَدِ اللَّهَ تَعَالَىٰ، وَمَنْ اسْتَبْطَأَ^٦ الرَّزْقَ

١. هود: ٣.

٢. هود: ٥٢.

٣. هود: ٦١.

٤. نوح: ١٠-١٢.

٥. كنز الفوائد: ج ٢ ص ١٩٧، الخصال: ص ٦١٥ ح ١٠ عن أبي بصير ومحمد بن مسلم عن الإمام الصادق

عن آبائه عليه السلام وفيه «تجلوا» بدل «فإنه يجلب»، تحف العقول: ص ١٠٦ عن الإمام علي عليه السلام عنه ﷺ، بحار

الأنوار: ج ١٠ ص ٢١ ح ١٤.

٦. في المصدر: «استبطل عليه»، والتصويب من بحار الأنوار.

بِقَاءِهَا، فَأَكْثَرَ مِنَ الْحَمْدِ وَالشُّكْرِ عَلَيْهَا؛ فَإِنَّ اللَّهَ ﷻ قَالَ فِي كِتَابِهِ الْعَزِيزِ: «لَسِنَ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ»^١. وَإِذَا اسْتَبْطَأَتِ الرِّزْقَ فَأَكْثَرَ مِنَ الْإِسْتِغْفَارِ؛ فَإِنَّ اللَّهَ ﷻ يَقُولُ فِي كِتَابِهِ: «أَسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا * يُزِيلُ أَلْسِمَاءَ عَلَيْكُمْ مِثْرَارًا * وَيُمْدِدْكُمْ بِأَمْوَالٍ وَيُبَيِّنَ» يَعْنِي فِي الدُّنْيَا «وَيَجْعَلَ لَكُمْ جَنَّاتٍ» فِي الْآخِرَةِ.

يَا سُفْيَانُ، إِذَا حَزَنَكَ أَمْرٌ مِنْ سُلْطَانٍ أَوْ غَيْرِهِ، فَأَكْثَرَ مِنْ قَوْلِ: «لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ»؛ فَإِنَّهَا مِفْتَاحُ الْفَرَجِ، وَكَثْرُ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ^٢.

٢٦٣١. الكافي عن إبراهيم بن صالح، عن رجل من الجعفرين: كَانَ بِالمَدِينَةِ عِنْدَنَا رَجُلٌ يُكْنَى أَبَا الْقَمْقَامِ، وَكَانَ مُحَارَفًا^٣، فَأَتَى أَبَا الْحَسَنِ ﷺ فَشَكَا إِلَيْهِ حِرْفَتَهُ، وَأَخْبَرَهُ أَنَّهُ لَا يَتَوَجَّهُ فِي حَاجَةٍ فَتَقْضَى لَهُ!

فَقَالَ لَهُ أَبُو الْحَسَنِ ﷺ: قُلْ فِي آخِرِ دُعَائِكَ مِنْ صَلَاةِ الْفَجْرِ: «سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ، أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَسْأَلُهُ مِنْ فَضْلِهِ» عَشْرَ مَرَّاتٍ.

قَالَ أَبُو الْقَمْقَامِ: فَلَزِمْتُ ذَلِكَ، فَوَاللَّهِ مَا لَبِثْتُ إِلَّا قَلِيلًا حَتَّى وَرَدَ عَلَيَّ قَوْمٌ مِنَ الْبَادِيَةِ، فَأَخْبَرُونِي أَنَّ رَجُلًا مِنْ قَوْمِي مَاتَ وَلَمْ يُعْرِفْ لَهُ وَاِرْثٌ غَيْرِي، فَاَنْطَلَقْتُ فَقَبَضْتُ مِيرَاثَهُ وَأَنَا مُسْتَعْنٍ^٥.

٢٦٣٢. رسول الله ﷺ - فِي صَلَاةِ الْإِسْتِغْفَارِ -: إِذَا رَأَيْتَ فِي مَعَاشِكَ ضَيْقًا، وَفِي أَمْرِكَ تِيَانًا^٦، فَأَنْزِلْ حَاجَتَكَ بِاللَّهِ ﷻ، وَلَا تَدْعَ صَلَاةَ الْإِسْتِغْفَارِ.

١. إبراهيم: ٧.

٢. كشف الغمة: ج ٢ ص ٣٨ عن مالك بن أنس، بحار الأنوار: ج ٧٨ ص ٢٠١ ح ٢٩.

٣. رجل مُحَارَف - بفتح الزاء -: أي محدود محروم، وهو خلاف قولك مبارك. وقد حُورِفَ كَسْبُ فُلَانٍ: إِذَا شَدَّدَ عَلَيْهِ فِي مَعَاشِهِ، كَأَنَّهُ مَبْلٌ بَرَزَقَهُ عَنْهُ (الصَّحاح: ج ٤ ص ١٣٤٢ «حرف»).

٤. فِي الْمَصْدَرِ: «فَيَقْضَى»، وَالتَّصْوِيبُ مِنْ بَحَارِ الْأَنْوَارِ.

٥. الكافي: ج ٥ ص ٣١٥ ح ٤٦، عَذَّةُ الدَّاعِي: ص ٢٥١ نحوه، بحار الأنوار: ج ٤٨ ص ١٧٣ ح ١٤.

٦. الْتِيَانُ: الْاِخْتِلَاطُ وَالْاِلْتِفَافُ وَالْإِبْطَاءُ (الْقَامُوسُ الْمَحِيْطُ: ج ١ ص ١٧٤ «لوث»).

وَهِيَ رَكَعَتَانِ: تَفْتِيحُ الصَّلَاةِ وَتَقْرَأُ الْحَمْدَ وَ«إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ» مَرَّةً وَاحِدَةً فِي كُلِّ رَكَعَةٍ،
ثُمَّ تَقُولُ بَعْدَ الْقِرَاءَةِ: «أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ» خَمْسَ عَشْرَةَ مَرَّةً، ثُمَّ تَرَكُّعٌ فَتَقُولُهَا عَشْرًا، عَلَى
هَيْئَةِ صَلَاةِ جَعْفَرٍ عليه السلام؛ يُصَلِّحُ اللَّهُ لَكَ شَأْنَكَ كُلَّهُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى^١.

راجع: ص ٣٥٨ (الفصل الرابع: بركات الاستغفار / دفع الشدائد).

١٠ / ٤

كَثْرَةُ الْعِلْمِ أَوْ الْمَالِ

٢٦٣٣ . الإمام الصادق عليه السلام: مَنْ قَالَ كُلَّ يَوْمٍ أَرْبَعِينَ مَرَّةً مُدَّةَ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ، رُزِقَ كَنْزًا مِنْ عِلْمٍ
أَوْ كَنْزًا مِنْ مَالٍ، وَهُوَ: أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ، الْحَيُّ الْقَيُّومُ،
بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، مِنْ جَمِيعِ جُرْمِي وَظُلْمِي وَإِسْرَافِي عَلَى نَفْسِي، وَأَتُوبُ
إِلَيْهِ^٢.

١١ / ٤

قَضَاءُ الدَّيْنِ

٢٦٣٤ . الكافي عن إسماعيل بن سهل: كَتَبْتُ إِلَى أَبِي جَعْفَرٍ (صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ): إِنِّي قَدْ لَزِمَنِي دَيْنٌ
فَادِخٌ، فَكَتَبْتُ: أَكْثَرَ مِنَ الْإِسْتِغْفَارِ، وَرَطَّبْتُ لِسَانَكَ بِقِرَاءَةِ «إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ»^٣.

١ . مكارم الأخلاق: ج ٢ ص ١١٥، بحار الأنوار: ج ٩١ ص ٣٥٤ ح ١٨.

٢ . المصباح للكفعمي: ص ٩٣، بحار الأنوار: ج ٨٧ ص ٢٠ ح ٢١.

٣ . الكافي: ج ٥ ص ٣١٦ ح ٥١، الفقه المنسوب للإمام الرضا عليه السلام: ص ٣٩٩ نحوه، بحار الأنوار: ج ٩٢ ص ٣٢٩ ح ٨.

١٢ / ٤ إفادَةُ الولدِ

الكتاب

﴿فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا * يُزِيلُ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا * وَيُمْدِدْكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَيَجْعَلْ لَكُمْ جَنَّاتٍ وَيَجْعَلْ لَكُمْ أَنْهَارًا﴾^١.

الحديث

٢٦٣٥ . الإمام علي عليه السلام: إِذَا أَرَدْتَ الْوَلَدَ فَتَوَضَّأْ وَضَوْءًا سَابِغًا، وَصَلَّ رَكَعَتَيْنِ، وَحَسَّنَهُمَا، وَاسْجُدْ بَعْدَهُمَا سَجْدَةً، وَقُلْ: «أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ» إِحْدَى وَسَبْعِينَ مَرَّةً، ثُمَّ تَغَشَّ امْرَأَتَكَ وَقُلْ: «اللَّهُمَّ إِنْ تَرَزَقْنِي وَلَدًا لِأَسْمِيَّتِهِ بِاسْمِ نَبِيِّكَ» فَإِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ ذَلِكَ؛ فَإِنِّي أَمَرْتُكَ بِالطَّهْرِ، وَقَدْ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: «وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ»^٢، وَأَمَرْتُكَ بِالصَّلَاةِ، وَقَدْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «أَقْرَبُ مَا يَكُونُ الْعَبْدُ مِنْ رَبِّهِ إِذَا رَأَاهُ سَاجِدًا وَرَاكِعًا»، وَأَمَرْتُكَ بِالِاسْتِغْفَارِ، وَقَدْ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: «اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا * يُزِيلُ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا * وَيُمْدِدْكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ»، وَقَالَ تَعَالَى لِنَبِيِّهِ ﷺ: «إِنْ سَأَلْتَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ»^٣ فَأَمَرْتُكَ أَنْ تَزِيدَ عَلَى السَّبْعِينَ^٤.

٢٦٣٦ . مكارم الأخلاق عن الإمام الحسن عليه السلام: أَنَّهُ وَقَدْ عَلِيَ مُعَاوِيَةَ، فَلَمَّا خَرَجَ تَبِعَهُ بَعْضُ حُجَّابِهِ وَقَالَ: إِنِّي رَجُلٌ ذُو مَالٍ وَلَا يَوْلَدُ لِي، فَعَلَّمَنِي شَيْئًا لَعَلَّ اللَّهَ يَرْزُقْنِي وَلَدًا.

فَقَالَ: عَلَيْكَ بِالِاسْتِغْفَارِ. فَكَانَ يُكَيِّرُ الْإِسْتِغْفَارَ، حَتَّى رُبَّمَا اسْتَغْفَرَ فِي الْيَوْمِ

١ . نوح: ١٠-١٢.

٢ . البقرة: ٢٢٢.

٣ . التوبة: ٨٠.

٤ . مكارم الأخلاق: ج ٢ ص ١٣٣ ح ٢٢٤٤، بحار الأنوار: ج ٩١ ص ٣٦٣ ح ٢٣.

سَبْعِمِئَةِ مَرَّةٍ، فَوُلِدَ لَهُ عَشْرَةُ بَنِينَ.

فَبَلَغَ ذَلِكَ مُعَاوِيَةَ فَقَالَ: هَلَّا سَأَلْتَهُ مِمَّ قَالَ ذَلِكَ؟

فَوَفَدَهُ وَفَدَهُ أُخْرَى، فَسَأَلَهُ الرَّجُلُ فَقَالَ: أَلَمْ تَسْمَعْ قَوْلَ اللَّهِ عَزَّ اسْمُهُ فِي قِصَّةِ هُودٍ عليه السلام: «وَيَزِدْكُمْ قُوَّةً إِلَى قُوَّتِكُمْ»^١، وَفِي قِصَّةِ نُوحٍ عليه السلام: «وَيُمْدِدْكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ»^٢.

٢٦٣٧. الإمام زين العابدين عليه السلام - لِبَعْضِ أَصْحَابِهِ -: قُلْ فِي طَلَبِ الْوَلَدِ: «رَبِّ لَا تَذَرْنِي فَرْدًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ»، وَاجْعَلْ لِي مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا يَرْثُنِي فِي حَيَاتِي، وَيَسْتَغْفِرْ لِي بَعْدَ مَوْتِي، وَاجْعَلْهُ لِي خَلْقًا سَوِيًّا، وَلَا تَجْعَلْ لِلشَّيْطَانِ فِيهِ نَصِيبًا، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ، إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ» سَبْعِينَ مَرَّةً.

فَإِنَّهُ مَنْ أَكْثَرَ مِنْ هَذَا الْقَوْلِ، رَزَقَهُ اللَّهُ تَعَالَى مَا تَمَنَّى مِنْ مَالٍ وَوَلَدٍ، وَمِنْ خَيْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، فَإِنَّهُ يَقُولُ: «أَسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا * يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا * وَيُمْدِدْكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَيَجْعَلْ لَكُمْ جَنَّاتٍ وَيَجْعَلْ لَكُمْ أَنْهَارًا»^٣.

٢٦٣٨. الكافي عن ابن أبي عمير عن بعض أصحابه: شَكَا الْأَبْرَشُ الْكَلْبِيُّ إِلَى أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام أَنَّهُ لَا يُولَدُ لَهُ، فَقَالَ لَهُ: عَلَّمَنِي شَيْئًا.

قَالَ: اسْتَغْفِرِ اللَّهَ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَفِي كُلِّ لَيْلَةٍ مِئَةَ مَرَّةٍ، فَإِنَّ اللَّهَ يَقُولُ: «أَسْتَغْفِرُوا

١. هود: ٥٢.

٢. نوح: ١٢.

٣. مكارم الأخلاق: ج ١ ص ٤٨٣ ح ١٦٧٢، تفسير جوامع الجامع: ج ٢ ص ١٥١، المصباح للكفعمي: ص ٢١٨، بحار الأنوار: ج ١٠٤ ص ٨٦ ح ٥١.

٤. نوح: ١٠-١٢.

٥. كتاب من لا يحضره الفقيه: ج ٣ ص ٤٧٤ ح ٤٦٦٠، مكارم الأخلاق: ج ١ ص ٤٨١ ح ١٦٦٦ وفيه «يبرأبي» بدل «يرثني»، المصباح للكفعمي: ص ٢١٧، بحار الأنوار: ج ١٠٤ ص ٨٤ ح ٤٥.

٦. في نسخة: «أو» بدل «و».

رَبِّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا» إِلَى قَوْلِهِ: «وَيُعَذِّبُكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ»^١.

٢٦٣٩ . مجمع البيان عن محمد بن يوسف عن أبيه: سَأَلَ رَجُلٌ أَبَا جَعْفَرٍ عليه السلام - وَأَنَا عِنْدَهُ - فَقَالَ لَهُ:

جُعِلْتُ فِدَاكَ، إِنِّي كَثِيرُ الْمَالِ وَلَيْسَ يَوْلَدُ لِي وَلَدٌ، فَهَلْ مِنْ حِيلَةٍ؟

قَالَ: نَعَمْ، اسْتَغْفِرْ رَبَّكَ سَنَةً فِي آخِرِ اللَّيْلِ مِئَةَ مَرَّةٍ، فَإِنْ ضَيَّعْتَ ذَلِكَ بِاللَّيْلِ

فَاقْضِهِ بِالنَّهَارِ، فَإِنَّ اللَّهَ يَقُولُ: «اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ» إِلَى آخِرِهِ^٢.

٢٦٤٠ . طَبَّ الْأُئِمَّةِ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ جَعْفَرِ الْجَعْفَرِيِّ عَنِ الْإِمَامِ الْبَاقِرِ عليه السلام: إِنَّ رَجُلًا شَكَا إِلَيْهِ قِلَّةَ الْوَلَدِ،

وَأَنَّهُ يَطْلُبُ الْوَلَدَ مِنَ الْإِمَاءِ وَالْحَرَاِيرِ فَلَا يُرْزَقُ لَهُ، وَهُوَ ابْنُ سِتِينَ سَنَةً، فَقَالَ عليه السلام: قُلْ

ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فِي ذُبُرِ صَلَاتِكَ الْمَكْتُوبَةِ، صَلَاةِ الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ، وَفِي ذُبُرِ صَلَاةِ الْفَجْرِ:

«سُبْحَانَ اللَّهِ» سَبْعِينَ مَرَّةً، وَ«أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ» سَبْعِينَ مَرَّةً، وَتَخْتِمُهُ بِقَوْلِ اللَّهِ تعالى:

«اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا * يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا * وَيُعَذِّبُكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ

وَيَجْعَلُ لَكُمْ جَنَّتٍ وَيَجْعَلُ لَكُمْ أَنْهَرًا»^٣.

٢٦٤١ . الكافي عن زرارة عن الإمام الباقر عليه السلام: أَنَّهُ وَفَدَ إِلَى هِشَامِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ فَأَبْطَأَ عَلَيْهِ الْإِذْنَ

حَتَّى اغْتَمَّ، وَكَانَ لَهُ حَاجِبٌ كَثِيرُ الدُّنْيَا وَلَا يَوْلَدُ لَهُ، فَذَنَا مِنْهُ أَبُو جَعْفَرٍ عليه السلام فَقَالَ لَهُ:

هَلْ لَكَ أَنْ تَوْصِلَنِي إِلَى هِشَامٍ وَأَعْلَمَكَ دُعَاءَ يَوْلَدُ لَكَ؟ قَالَ: نَعَمْ. فَأَوْصَلَهُ إِلَى هِشَامٍ

وَقَضَى لَهُ جَمِيعَ حَوَائِجِهِ، قَالَ: فَلَمَّا فَرَّغَ قَالَ لَهُ الْحَاجِبُ: جُعِلْتُ فِدَاكَ الدُّعَاءُ الَّذِي

قُلْتَ لِي.

١ . الكافي: ج ٦ ص ٨ ح ٤.

٢ . مجمع البيان: ج ١٠ ص ٥٤٣، بحار الأنوار: ج ٨٧ ص ٢٢١ ح ٣٠.

٣ . نوح: ١٠-١٢.

٤ . طَبَّ الْأُئِمَّةِ لَابَنِي بَطَّام: ص ١٢٩، بحار الأنوار: ج ٨٦ ص ١٣٠ ح ٤.

قَالَ لَهُ [الباقِرُ ١٠٠]: نَعَمْ، قُلْ فِي كُلِّ يَوْمٍ إِذَا أَصْبَحْتَ وَأَمْسَيْتَ: «سُبْحَانَ اللَّهِ» سَبْعِينَ مَرَّةً، وَتَسْتَغْفِرُ عَشْرَ مَرَّاتٍ، وَتُسَبِّحُ تِسْعَ مَرَّاتٍ، وَتَخْتِمُ الْعَاشِرَةَ بِالِاسْتِغْفَارِ، ثُمَّ تَقُولُ قَوْلَ اللَّهِ ﷻ: «أَسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا * يُزِيلُ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا * وَيُمْدِدْكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَيَجْعَلْ لَكُمْ جَنَّاتٍ وَيَجْعَلْ لَكُمْ أَنْهَارًا»^١.

فَقَالَهَا الْحَاجِبُ، فَرَزِقَ ذُرِّيَّةً كَثِيرَةً، وَكَانَ بَعْدَ ذَلِكَ يَصِلُ أَبَا جَعْفَرٍ وَأَبَا عَبْدِ اللَّهِ ﷺ.

فَقَالَ سُلَيْمَانُ: فَقُلْتُهَا - وَقَدْ تَزَوَّجْتُ ابْنَةَ عَمِّ لِي فَأَبْطَأَ عَلَيَّ الْوَلَدُ مِنْهَا - وَعَلَّمْتُهَا أَهْلِي، فَرَزِقْتُ وَلَدًا. وَزَعَمَتِ الْمَرْأَةُ أَنَّهَا مَتَى تَشَاءُ أَنْ تَحْمِلَ حَمَلَتْ إِذَا قَالَتْهَا، وَعَلَّمْتُهَا غَيْرَ وَاحِدٍ مِنَ الْهَاشِمِيِّينَ مِمَّنْ لَمْ يَكُنْ يُولَدُ لَهُمْ، فَوَلَدَ لَهُمْ وَلَدٌ كَثِيرٌ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ.^٢

٢٦٤٢. الكافي عن سعيد بن يسار: قَالَ رَجُلٌ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ﷺ: لَا يُولَدُ لِي، فَقَالَ: اسْتَغْفِرْ رَبَّكَ فِي السَّحَرِ مِئَةَ مَرَّةٍ، فَإِنْ نَسِيتَهُ فَاقْضِهِ.^٣

٢٦٤٣. الكافي عن عمر بن أبي حسنة الجمال: شَكَوْتُ إِلَى أَبِي الْحَسَنِ ﷺ قِلَّةَ الْوَلَدِ، فَقَالَ لِي: اسْتَغْفِرِ اللَّهَ، وَكُلِّي الْبَيْضَ بِالْبَصْلِ.^٤

١٣ / ٤

مُرَافَقَةُ أَهْلِ الْبَيْتِ

٢٦٤٤. ثواب الأعمال عن إسماعيل بن سهل: كَتَبْتُ إِلَى أَبِي جَعْفَرٍ الثَّانِي ﷺ: عَلَّمَنِي شَيْئًا إِذَا أَنَا قُلْتُهُ

١. نوح: ١٠-١٢.

٢. الكافي: ج ٦ ص ٨ ح ٥، مكارم الأخلاق: ج ١ ص ٤٨١ ح ١٦٦٧، بحار الأنوار: ج ١٠٤ ص ٨٥ ح ٤٦.

٣. الكافي: ج ٦ ص ٩ ح ٦.

٤. الكافي: ج ٦ ص ٣٢٤ ح ٢، المحاسن: ج ٢ ص ٢٧٦ ح ١٨٨٥، بحار الأنوار: ج ٦٦ ص ٤٦ ح ١١.

كُنْتُ مَعَكُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، قَالَ: فَكَتَبَ بِخَطِّهِ أَعْرَفُهُ: أَكْثَرَ مِنْ تِلَاوَةِ «إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ»، وَرَطَّبَ شَفَتَيْكَ بِالْإِسْتِغْفَارِ.^١

١ . ثواب الأعمال: ص ١٩٧ ح ٤، مكارم الأخلاق: ج ٢ ص ٩٠ ح ٢٢٤٩، الدعوات : ص ٤٩ ح ١٢١ عن الإمام الرضا عليه السلام، بحار الأنوار: ج ٩٢ ص ٣٢٨ ح ٥.

الفصل الخامس

مَا يَنْبَغِي فِيهِ اسْتَغْفَارُ مِنَ الْأَوَاقِ

١ / ٥

الأسحار

الكتاب

﴿الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا إِنَّنَا ءَامَنَّا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ﴾ * الصُّنْبِيرِينَ وَالصُّنْدِيقِينَ
وَالْفَقِينَتِينَ وَالْمُنْفِقِينَ وَالْمُسْتَغْفِرِينَ بِالْأَسْحَارِ^١.
﴿كَانُوا قَلِيلًا مِّنَ الْإِنسِ مَا يَهْجَعُونَ﴾ * وَبِالْأَسْحَارِ هُمْ يَسْتَغْفِرُونَ^٢.
﴿... أَنَّمْ أَقِلُّ لَكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾ * قَالُوا يَا بَنَاتَنَا اسْتَغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا إِنَّا كُنَّا
خَاطِئِينَ^٣ * قَالَ سَوْفَ أَسْتَغْفِرُ لَكُمْ رَبِّي إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ^٤.

الحديث

٢٦٤٥ . الإمام الصادق عليه السلام: إِنَّ أَفْضَلَ مَا دَعَوْتُمْ اللَّهَ بِالْأَسْحَارِ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَبِالْأَسْحَارِ هُمْ
يَسْتَغْفِرُونَ﴾^١.

١ . آل عمران: ١٦-١٧.

٢ . الذاريات: ١٧-١٨.

٣ . يوسف: ٩٦-٩٨.

٤ . قصص الأنبياء: ص ١٨٩ ح ٢٣٥ عن الفضل بن أبي قرة السمندي، بحار الأنوار: ج ٨٧ ص ١٦٥ ح ٧.

٢٦٤٦ . تفسير العياشي عن مفضل بن عمر: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: جُعِلْتُ فِدَاكَ، تَفَوُّتُنِي صَلَاةَ اللَّيْلِ فَأُصَلِّيَ الْفَجْرَ، فَلِي أَنْ أَصَلِّيَ بَعْدَ صَلَاةِ الْفَجْرِ مَا فَاتَنِي مِنَ الصَّلَاةِ، وَأَنَا فِي صَلَاةٍ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ؟ فَقَالَ: نَعَمْ، وَلَكِنْ لَا تَعْلَمُ بِهِ أَهْلَكَ فَيَتَّخِذُونَهُ سُنَّةً، فَيُطِلُّ قَوْلُ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ «وَالْمُسْتَغْفِرِينَ بِالْأَسْحَارِ»^٢.

٢٦٤٧ . اعلام الدين: سُئِلَ أَبُو جَعْفَرٍ الْبَاقِرُ عليه السلام عَنْ وَقْتِ صَلَاةِ اللَّيْلِ، فَقَالَ: الْوَقْتُ الَّذِي جَاءَ عَنْ جَدِّي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: فِيهِ يُنَادِي مُنَادِي اللَّهِ ﷻ: هَلْ مِنْ دَاعٍ فَأَجِيبَهُ؟ هَلْ مِنْ مُسْتَغْفِرٍ فَأَغْفِرَ لَهُ؟ قَالَ السَّائِلُ: وَمَا هُوَ؟

قَالَ: الْوَقْتُ الَّذِي وَعَدَ يَعْقُوبُ فِيهِ بَنِيهِ بِقَوْلِهِ: «أَسْتَغْفِرُ لَكُمْ رَبِّي»^٤. قَالَ: مَا هُوَ؟ قَالَ: الْوَقْتُ الَّذِي قَالَ اللَّهُ فِيهِ: «وَالْمُسْتَغْفِرِينَ بِالْأَسْحَارِ».

إِنَّ صَلَاةَ اللَّيْلِ فِي آخِرِهِ أَفْضَلُ مِنْهَا قَبْلَ ذَلِكَ، وَهُوَ وَقْتُ الْإِجَابَةِ، وَهِيَ هَدْيَةُ الْمُؤْمِنِ إِلَى رَبِّهِ، فَأَحْسِنُوا هُدَايَاكُمْ إِلَى رَبِّكُمْ، يُحْسِنِ اللَّهُ جَوَائِزَكُمْ؛ فَإِنَّهُ لَا يُوَاطِبُ عَلَيْهَا إِلَّا مُؤْمِنٌ أَوْ صَدِيقٌ^٥.

٢٦٤٨ . الإمام الصادق عليه السلام: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: خَيْرُ وَقْتٍ دَعَوْتُمُ اللَّهَ ﷻ فِيهِ الْأَسْحَارُ، وَتَلَا هَذِهِ الْآيَةَ فِي قَوْلِ يَعْقُوبَ عليه السلام: «سَوْفَ أَسْتَغْفِرُ لَكُمْ رَبِّي» وَقَالَ: أَخَرَهُمْ إِلَى السَّحْرِ^٦.

٢٦٤٩ . رسول الله ﷺ: ثَلَاثَةُ مَعْصُومِينَ مِنْ شَرِّ إِبْلِيسَ وَجُنُودِهِ: الذَّاكِرُونَ اللَّهَ كَثِيرًا بِاللَّيْلِ

١ . في مستدرک الوسائل ج ٣ ص ١٥٨ ح ٣٢٥٩ نقلًا عن المصدر: «مُصَلَّيٌّ»، وهو الأنسب.

٢ . في المصدر: «فَتَتَّخِذُونَهُ»، والتصويب من بحار الأنوار.

٣ . تفسير العياشي: ج ١ ص ١٦٥ ح ١٧، تهذيب الأحكام: ج ٣ ص ٢٧٢ ح ١٠٨٥ وليس فيه ذيله من «فَيُطِلُّ قول الله...»، بحار الأنوار: ج ٨٧ ص ٢٢٦ ح ٣٧.

٤ . يوسف: ٩٨.

٥ . أعلام الدين: ص ٢٦٢، إرشاد القلوب: ص ٩٢ نحوه، بحار الأنوار: ج ٨٧ ص ٢٢٢ ح ٣٢.

٦ . الكافي: ج ٢ ص ٤٧٧ ح ٦ عن الفضل بن أبي قزّة، بحار الأنوار: ج ١٢ ص ٢٦٦ ح ٣٤.

وَالنَّهَارِ، وَالْمُسْتَغْفِرُونَ بِالْأَسْحَارِ، وَالبَاكُونَ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ.^١

٢٦٥٠. عنه عليه السلام: ثَلَاثَةُ أَصْوَاتٍ يُجِبُّهَا اللَّهُ ﷻ: صَوْتُ الدَّيْكِ، وَصَوْتُ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ، وَصَوْتُ الْمُسْتَغْفِرِينَ بِالْأَسْحَارِ.^٢

٢٦٥١. عنه عليه السلام: - لِعَلِّي عليه السلام -: يَا عَلِيُّ، صَلِّ مِنَ اللَّيْلِ وَلَوْ قَدَرَ حَلَبٍ شَاةٌ، وَبِالْأَسْحَارِ قَادِعٌ؛ لَا تُرَدُّ لَكَ دَعْوَةٌ، فَإِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَقُولُ: ﴿وَالْمُسْتَغْفِرِينَ بِالْأَسْحَارِ﴾.^٣

٢٦٥٢. عنه عليه السلام: - مِنْ وَصِيَّتِهِ لِأَبِي ذَرٍّ - يَا أَبَا ذَرٍّ، يَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: إِنَّ أَحَبَّ الْعِبَادِ إِلَيَّ الْمُتَحَابِّونَ مِنْ أَجْلِي، الْمُتَعَلِّقَةُ قُلُوبُهُمْ بِالمَسَاجِدِ، وَالْمُسْتَغْفِرُونَ بِالْأَسْحَارِ، أُولَئِكَ إِذَا أَرَدْتُ بِأَهْلِ الْأَرْضِ عِقَابًا ذَكَرْتُهُمْ فَصَرَفْتُ الْعُقُوبَةَ عَنْهُمْ.^٤

٢٦٥٣. عنه عليه السلام: إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَمَلَائِكَتُهُ يُصَلُّونَ عَلَى الْمُسْتَغْفِرِينَ وَالْمُسْتَخْرِينَ بِالْأَسْحَارِ؛ فَلْيَسْتَخِرْ أَحَدُكُمْ وَلَوْ بِشَرْبَةٍ مِنْ مَاءٍ.^٥

٢٦٥٤. عنه عليه السلام: السَّحُورُ بَرَكَتَةٌ، وَلِلَّهِ مَلَائِكَةٌ يُصَلُّونَ عَلَى الْمُسْتَغْفِرِينَ بِالْأَسْحَارِ، وَعَلَى الْمُسْتَخْرِينَ.^٦

٢٦٥٥. عِدَّةُ الدَّاعِي عَنْهُمْ عليه السلام: أَلَا صَلَّوْاُ اللَّهُ عَلَى الْمُسْتَخْرِينَ وَالْمُسْتَغْفِرِينَ بِالْأَسْحَارِ.^٧

١. كنز العمال: ج ١٥ ص ٨٤١ ح ٤٣٣٤٣ نقلًا عن أبي الشيخ في الثواب عن ابن عباس.

٢. مكارم الأخلاق: ج ٢ ص ٨٩ ح ٢٢٤٦، بحار الأنوار: ج ٦٥ ص ٨ ح ١٣؛ الفردوس: ج ٢ ص ١٠١ ح ٢٥٣٨ عن أم سعد، كنز العمال: ج ١٢ ص ٣٣٥ ح ٣٥٢٨٥.

٣. مكارم الأخلاق: ج ٢ ص ٥٤ ح ٢١٢٤، بحار الأنوار: ج ٨٧ ص ١٦٧ ح ١١.

٤. مكارم الأخلاق: ج ٢ ص ٣٧٥ ح ٢٦٦١، تنبيه الخواطر: ج ٢ ص ٦٢ وفيه «بحلال» بدل «من أجلي» وكلاهما عن أبي ذرٍّ، بحار الأنوار: ج ٧٧ ص ٨٦.

٥. كتاب من لا يحضره الفقيه: ج ٢ ص ١٣٦ ح ١٩٦١، المقنع: ص ٢٠٤ كلاهما عن الإمام علي عليه السلام، المقنعة: ص ٣١٦، الأمالي للطوسي: ص ٤٩٧ ح ١٠٩٠ عن عمرو بن جميع عن الإمام الصادق عن آبائه عليهم السلام، عنه عليه السلام.

الإقبال: ج ١ ص ١٨٥ عن الإمام علي عليه السلام، عنه عليه السلام، بحار الأنوار: ج ٩٦ ص ٣١٣ ح ١١.

٦. دعائم الإسلام: ج ١ ص ٢٧١ عن الإمام علي عليه السلام، بحار الأنوار: ج ٩٦ ص ٣١١ ح ٤.

٧. عِدَّةُ الدَّاعِي: ص ٢٥١، بحار الأنوار: ج ٨٧ ص ٢٢١ ح ٣١.

٢٦٥٦ . المعجم الأوسط عن أنس: أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ نَسْتَغْفِرَ بِالْأَسْحَارِ سَبْعِينَ مَرَّةً^١.

٢٦٥٧ . الكافي عن أحمد بن عبد العزيز: حَدَّثَنِي بَعْضُ أَصْحَابِنَا قَالَ: كَانَ أَبُو الْحَسَنِ الْأَوَّلُ ﷺ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنْ آخِرِ رَكْعَةِ الْوُتْرِ قَالَ: «هَذَا مَقَامٌ مِنْ حَسَنَاتِهِ نِعْمَةٌ مِنْكَ، وَشُكْرُهُ ضَعِيفٌ، وَذَنْبُهُ عَظِيمٌ، وَلَيْسَ لَهُ إِلَّا دَفْعُكَ وَرَحْمَتُكَ، فَإِنَّكَ قُلْتَ فِي كِتَابِكَ الْمُنْزَلِ عَلَى نَبِيِّ^٢ الْمُرْسَلِ ﷺ: «كَانُوا قَلِيلًا مِنَ النَّاسِ مَا يَهْجَعُونَ * وَبِالْأَسْحَارِ هُمْ يَسْتَغْفِرُونَ» ، طَالَ هُجُوعِي، وَقَلَّ قِيَامِي، وَهَذَا السَّحَرُ، وَأَنَا أَسْتَغْفِرُكَ لِذَنْبِي اسْتَغْفَارَ مَنْ لَمْ يَجِدْ لِنَفْسِهِ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا، وَلَا مَوْتًا وَلَا حَيَاةً وَلَا نُشُورًا»، ثُمَّ يَخِرُّ سَاجِدًا صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ^٣.

٢ / ٥

فُنُوتُ الْوُتْرِ

٢٦٥٨ . كتاب من لا يحضره الفقيه^٤: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَسْتَغْفِرُ اللَّهَ فِي الْوُتْرِ سَبْعِينَ مَرَّةً وَيَقُولُ:

«هَذَا مَقَامٌ الْعَائِذُ بِكَ مِنَ النَّارِ» سَبْعَ مَرَّاتٍ^٥.

٢٦٥٩ . الإمام الباقر ﷺ: مَنْ دَاوَمَ عَلَى صَلَاةِ اللَّيْلِ وَالْوُتْرِ، وَاسْتَغْفَرَ اللَّهَ فِي كُلِّ وَتْرٍ سَبْعِينَ مَرَّةً،

١ . المعجم الأوسط: ج ٩ ص ١٨٣ ح ٩٤٨٤، تفسير الطبري: ج ٣ الجزء ٣ ص ٢٠٨، تفسير القرطبي: ج ٤ ص ٣٩ وفيهما وأمرنا أن نستغفر.

٢ . الذاريات: ١٧ و ١٨.

٣ . الكافي: ج ٣ ص ٣٢٥ ح ١٦، تهذيب الأحكام: ج ٢ ص ١٣٢ ح ٥٠٨، علل الشرايع: ص ٣٦٥ ح ٣ نحوه، بحار الأنوار: ج ٨٧ ص ٢٨١ ح ٧٣.

٤ . أورد المصنف هذا الحديث في ذيل ح ١٤٠٦ المروي عن عبد الله بن أبي يعفور عن أبي عبد الله ﷺ. وقال محقق الكتاب في هامشه: «الظاهر أنه من تنمة خبر ابن أبي يعفور، ويمكن أن يكون خبراً آخر».

٥ . كتاب من لا يحضره الفقيه: ج ١ ص ٤٨٩ ح ١٤٠٦، بحار الأنوار: ج ٨٧ ص ٢٨٧ ح ٧٩.

ثُمَّ وَاظْبَ عَلَى ذَلِكَ سَنَةً، كُتِبَ مِنَ الْمُسْتَغْفِرِينَ بِالْأَسْحَارِ^١.

٢٦٦٠. الإمام الصادق عليه السلام: مَنْ قَالَ فِي وَتْرِهِ إِذَا أَوْتَرَ: «أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ رَبِّي وَأَتُوبُ إِلَيْهِ» سَبْعِينَ مَرَّةً، وَوَاظْبَ عَلَى ذَلِكَ حَتَّى تَمُضِيَ سَنَةٌ، كَتَبَهُ اللَّهُ عِنْدَهُ مِنَ الْمُسْتَغْفِرِينَ بِالْأَسْحَارِ، وَوَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ وَالْمَغْفِرَةُ مِنَ اللَّهِ^٢.

٢٦٦١. عنه عليه السلام: الْقَنُوتُ فِي الْوَتْرِ الْإِسْتِغْفَارُ، وَفِي الْفَرِيضَةِ الدُّعَاءُ^٣.

٢٦٦٢. تهذيب الأحكام عن أبي بصير، قال: قُلْتُ لَهُ عليه السلام: «وَالْمُسْتَغْفِرِينَ بِالْأَسْحَارِ».

فَقَالَ: إِسْتَغْفَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي وَتْرِهِ سَبْعِينَ مَرَّةً^٤.

٢٦٦٣. تهذيب الأحكام عن معاوية بن عمار: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام يَقُولُ فِي قَوْلِ اللَّهِ ﷻ «وَبِالْأَسْحَارِ هُمْ يَسْتَغْفِرُونَ»: فِي الْوَتْرِ فِي آخِرِ اللَّيْلِ سَبْعِينَ مَرَّةً^٥.

٢٦٦٤. تهذيب الأحكام عن أبي بكر بن أبي سفيان عن الإمام الصادق عليه السلام، قال: قَالَ لِي: فِي قُنُوتِ الْوَتْرِ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا، وَعَافِنَا وَعَافُ عَنَّا، فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ^٦.

١. تفسير العياشي: ج ١ ص ١٦٥ ح ١٢ عن زرارة، بحار الأنوار: ج ٨٧ ص ٢٢٥ ح ٣٧.

٢. كتاب من لا يحضره الفقيه: ج ١ ص ٤٨٩ ح ١٤٠٥، الخصال: ص ٥٨١ ح ٣، ثواب الأعمال: ص ٢٠٤ ح ١، المحاسن: ج ١ ص ١٢٦ ح ١٤٢، تفسير العياشي: ج ١ ص ١٦٥ ح ١٤ و ١٥ كلهما عن عمر بن يزيد نحوه، بحار الأنوار: ج ٨٧ ص ٢٠٥ ح ١٤.

٣. الكافي: ج ٣ ص ٤٥٠ ح ٣٢ و ص ٣٤٠ ح ٩، تهذيب الأحكام: ج ٢ ص ١٣١ ح ٥٠٣، كتاب من لا يحضره الفقيه: ج ١ ص ٤٩١ ح ١٤١١ كلهما عن عبد الرحمن بن أبي عبد الله، بحار الأنوار: ج ٨٧ ص ٢٦٩ ح ٦٧.

٤. تهذيب الأحكام: ج ٢ ص ١٣٠ ح ٥٠١، تفسير العياشي: ج ١ ص ١٦٥ ح ١٣، بحار الأنوار: ج ٨٧ ص ١٢١ و ص ٢٢٥ ح ٣٧.

٥. تهذيب الأحكام: ج ٢ ص ١٣٠ ح ٤٩٨، علل الشرايع: ص ٣٦٤ ح ١ نحوه، بحار الأنوار: ج ٨٧ ص ٢٠٧ ح ١٩ و ص ١٢١.

٦. تهذيب الأحكام: ج ٢ ص ٩٢ ح ٣٤٢.

٣ / ٥

حِينَ يَمْضِي ثُلُثُ اللَّيْلِ

٢٦٦٥ . الإمام الباقر عليه السلام: يُنادي مُنادٍ حِينَ يَمْضِي ثُلُثُ اللَّيْلِ: «يا باغِي الخَيْرِ أَقْبِلْ، يا طالِبِ الشَّرِّ أَقْصِر، هَلْ مِنْ تَائِبٍ يُتَابُ عَلَيْهِ؟ هَلْ مِنْ مُسْتَغْفِرٍ يُغْفَرُ لَهُ؟ هَلْ مِنْ سَائِلٍ فَيُعْطَى؟» حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ.^١

٤ / ٥

الثُّلُثُ الْآخِرُ مِنْ كُلِّ لَيْلَةٍ

٢٦٦٦ . رسول الله ﷺ: إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يُنْزِلُ مَلَكاً إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا كُلَّ لَيْلَةٍ فِي الثُّلُثِ الْآخِرِ، وَلَيْلَةِ الْجُمُعَةِ فِي أَوَّلِ اللَّيْلِ، فَيَأْمُرُهُ فَيُنَادِي: «هَلْ مِنْ سَائِلٍ فَأُعْطِيهِ؟ هَلْ مِنْ تَائِبٍ فَأَتُوبَ عَلَيْهِ؟ هَلْ مِنْ مُسْتَغْفِرٍ فَأَغْفِرَ لَهُ؟ يا طالِبِ الخَيْرِ أَقْبِلْ، ويا طالِبِ الشَّرِّ أَقْصِر^٢»، فَلَا يَزَالُ يُنَادِي بِهَذَا حَتَّى يَطْلُعَ الْفَجْرُ.^٣

٢٦٦٧ . عيون أخبار الرضا عليه السلام عن رجاء بن أبي الضحّاك - في ذكر سيرة الإمام الرضا عليه السلام وهو في طريقه إلى خراسان -: فَإِذَا كَانَ الثُّلُثُ الْآخِرُ مِنَ اللَّيْلِ، قَامَ مِنْ فِرَاشِهِ بِالتَّسْبِيحِ وَالتَّحْمِيدِ وَالتَّكْبِيرِ وَالتَّهْلِيلِ وَالِاسْتِغْفَارِ، فَاسْتَاكَ، ثُمَّ تَوَضَّأَ، ثُمَّ قَامَ إِلَى صَلَاةِ اللَّيْلِ... ثُمَّ يَقُولُ: «أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَسْأَلُهُ التَّوْبَةَ» سَبْعِينَ مَرَّةً، فَإِذَا سَلَّمَ جَلَسَ فِي التَّعْقِيبِ مَا شَاءَ اللَّهُ....

١ . دعائم الإسلام: ج ١ ص ٢١٠، بحار الأنوار: ج ٨٧ ص ١٦٧ ح ١٠.

٢ . أقصر فلان عن الشيء، يقصر إقصاراً إذا كَفَّ عنه وانتهى (لسان العرب: ج ٥ ص ٩٧ «قصر»).

٣ . كتاب من لا يحضره الفقيه: ج ١ ص ٤٢١ ح ١٢٤٠ عن إبراهيم بن أبي محمود عن الإمام الرضا عليه السلام، عيون أخبار الرضا عليه السلام: ج ١ ص ١٢٦ ح ٢١، الاحتجاج: ج ٢ ص ٣٨٦ ح ٢٩٣ كلاماً عن إبراهيم بن أبي محمود عن الإمام الرضا عن آبائه عليهم السلام، التوحيد: ص ١٧٦ ح ٧ عن الإمام الرضا عن أبيه عن جده عليه السلام، بحار الأنوار: ج ٣ ص ٣١٤ ح ٧.

وكان قنوته في جميع صلواته: رَبِّ اغْفِرْ وارْحَمْ، وَتَجَاوَزْ عَمَّا تَعْلَمُ، إِنَّكَ أَنْتَ
الْأَعَزُّ الْأَجَلُّ الْأَكْرَمُ.^١

٥ / ٥

يَوْمُ الْخَمِيسِ^٢

٢٦٦٨. رسول الله ﷺ: مَنْ صَلَّى يَوْمَ الْخَمِيسِ مَا بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ رَكَعَتَيْنِ، يَقْرَأُ فِي أَوَّلِ رَكَعَةٍ
بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَآيَةِ الْكُرْسِيِّ مِئَةَ مَرَّةٍ، وَفِي الرَّكَعَةِ الثَّانِيَةِ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ وَ«قُلْ هُوَ
اللهُ أَحَدٌ» مِئَةَ مَرَّةٍ، فَإِذَا فَرَغَ مِنْ صَلَاتِهِ اسْتَغْفَرَ الله مِئَةَ مَرَّةٍ، وَصَلَّى عَلَى النَّبِيِّ ﷺ مِئَةَ
مَرَّةٍ؛ لَا يَقُومُ مِنْ مَقَامِهِ حَتَّى يَغْفِرَ اللهُ لَهُ الْبَتَّةَ.^٣

٦ / ٥

لَيْلَةُ الْجُمُعَةِ

٢٦٦٩. الإمام الباقر والإمام الصادق ﷺ: إِذَا كَانَتْ لَيْلَةُ الْجُمُعَةِ أَمَرَ اللهُ ﷻ مَلَكَاً فَنَادَى مِنْ أَوَّلِ
الَّيْلِ إِلَى آخِرِهِ، وَيُنَادِي فِي كُلِّ لَيْلَةٍ - غَيْرَ لَيْلَةِ الْجُمُعَةِ - مِنْ ثَلَاثِ اللَّيْلِ الْآخِرِ: هَلْ
مِنْ سَائِلٍ فَأَعْطِيهِ؟ هَلْ مِنْ تَائِبٍ فَأَتُوبَ عَلَيْهِ؟ هَلْ مِنْ مُسْتَغْفِرٍ فَأَغْفِرَ لَهُ؟ يَا طَالِبَ
الْخَيْرِ أَقْبِلْ، يَا طَالِبَ الشَّرِّ أَقْصِر.^٤

١. عيون أخبار الرضا عليه السلام: ج ٢ ص ١٨١ ح ٥، بحار الأنوار: ج ٤٩ ص ٩١ ح ٧.

٢. مصباح المتعبد: ص ٢٥٦، جمال الأسبوع: ص ٧٩ كلاهما عن ابن مسعود، بحار الأنوار: ج ٩٠ ص ٣١٣ ح ٤٣.

٣. دعائم الإسلام: ج ١ ص ١٨٠، بحار الأنوار: ج ٨٩ ص ٢٧٩ ح ٢٥.

٧ / ٥

يَوْمُ الْجُمُعَةِ

٢٦٧٠ . رسول الله ﷺ: إِنَّ فِي الْجُمُعَةِ سَاعَةً لَا يُوَافِقُهَا عَبْدٌ يَسْتَغْفِرُ اللَّهَ فِيهَا إِلَّا غَفَرَ اللَّهُ لَهُ.^١

٢٦٧١ . المعجم الكبير عن سمرة بن جندب: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَسْتَغْفِرُ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ، وَلِلْمُسْلِمِينَ وَلِلْمُسْلِمَاتِ، كُلَّ يَوْمِ جُمُعَةٍ.^٢

٢٦٧٢ . الإمام الصادق عليه السلام: مَنْ قَالَ بَيْنَ رَكْعَتَيْ الْفَجْرِ إِلَى الْغَدَاةِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ: «سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ، أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ رَبِّي وَأَتُوبُ إِلَيْهِ» مِثَّةَ مَرَّةٍ، بَنَى اللَّهُ لَهُ مَسْكَنًا فِي الْجَنَّةِ.^٣

٢٦٧٣ . عنه عليه السلام: مَنْ يَسْتَغْفِرُ اللَّهَ تَعَالَى يَوْمَ الْجُمُعَةِ بَعْدَ الْعَصْرِ سَبْعِينَ مَرَّةً، يَقُولُ: «أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ» غَفَرَ اللَّهُ لَهُ ذَنْبَهُ فِيمَا سَلَفَ، وَعَصَمَهُ فِيمَا بَقِيَ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ ذَنْبٌ، غَفَرَ لَهُ ذُنُوبَ وَالِدَيْهِ.^٤

٢٦٧٤ . عنه عليه السلام: مِنَ السُّنَّةِ الصَّلَاةُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ﷺ يَوْمَ الْجُمُعَةِ أَلْفَ مَرَّةٍ، وَفِي غَيْرِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ مِثَّةَ مَرَّةٍ، وَمَنْ صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ﷺ فِي يَوْمِ جُمُعَةٍ مِثَّةَ صَلَاةٍ وَاسْتَغْفَرَ مِثَّةَ مَرَّةٍ، وَقَرَأَ «قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ» مِثَّةَ مَرَّةٍ، غُفِرَ لَهُ الْبَاقِي.^٥

٢٦٧٥ . جمال الأسبوع: رَوَى عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام أَنَّهُ أَمَرَ رَجُلًا أَنْ يُصَلِّيَ الضُّحَى يَوْمَ الْجُمُعَةِ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ: يَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكَعَةٍ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ عَشْرَ مَرَّاتٍ، وَ«قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ»

١ . السنن الكبرى للنسائي: ج ٦ ص ١٢٢ ح ١٠٣٠٥، الدعاء للطبراني: ص ٧٠ ح ١٧٥، عمل اليوم والليلة لابن

السني: ص ١٣٣ ح ٣٧٣ كلها عن أبي هريرة، كنز العمال: ج ٧ ص ٧٦٤ ح ٢١٣٠٥.

٢ . المعجم الكبير: ج ٧ ص ٢٦٤ ح ٧٠٧٩.

٣ . جامع الأحاديث للفتي: ص ١٥٤، جمال الأسبوع: ص ٢٤٨ عن أبي حمزة نحوه، بحار الأنوار: ج ٨٩ ص ٣١٣ ح ١٨.

٤ . جمال الأسبوع: ص ٢٧٨ عن موسى بن أكييل التميمي، بحار الأنوار: ج ٩٠ ص ٩١ ح ٤.

٥ . جامع الأحاديث للفتي: ص ١٥٨، بحار الأنوار: ج ٨٩ ص ٣٥٥ ح ٣٣.

عَشْرَ مَرَّاتٍ .

ثُمَّ قَالَ: فَإِذَا سَلَّمْتَ، اسْتَغْفِرِ اللَّهَ ﷻ سَبْعِينَ مَرَّةً، وَقُلْ: سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ^١.

٨ / ٥

قَبْلَ الْغُرُوبِ فِي عَرَافَاتٍ

٢٦٧٦ . الإقبال عن حماد بن عبد الله: كُنْتُ قَرِيباً مِنْ أَبِي الْحَسَنِ مُوسَى ﷺ بِالمَوْقِفِ، فَلَمَّا هَمَّتِ الشَّمْسُ لِلْغُرُوبِ أَخَذَ بِيَدِهِ الْيَسْرَى بِمَجَامِعِ ثَوْبِهِ ثُمَّ قَالَ: «اللَّهُمَّ إِنِّي عَبْدُكَ وَابْنُ عَبْدِكَ، إِنْ تُعَذِّبْنِي فَبِأَمْرٍ قَدْ سَلَفَتْ مِنِّي، وَأَنَا بَيْنَ يَدَيْكَ بِرُؤْمَتِي، وَإِنْ تَعْفُ عَنِّي فَأَهْلُ الْعَفْوِ أَنْتَ يَا أَهْلَ الْعَفْوِ، يَا أَحَقَّ مَنْ عَفَا، اغْفِرْ لِي وَلِأَصْحَابِي»، وَحَرَّكَ دَابَّتَهُ فَمَرَّ^٢.

٩ / ٥

يَوْمُ النَّحْرِ

٢٦٧٧ . الإمام علي ﷺ - فِي خُطْبَتِهِ يَوْمَ النَّحْرِ^٣ -: إِنَّ هَذَا يَوْمٌ حُرْمَتُهُ عَظِيمَةٌ، وَبَرَكَتُهُ مَأْمُولَةٌ، وَالْمَغْفِرَةُ فِيهِ مَرْجُوءَةٌ، فَأَكْثِرُوا ذِكْرَ اللَّهِ تَعَالَى وَاسْتَغْفِرُوهُ، وَتَوَبُوا إِلَيْهِ، إِنَّهُ هُوَ السَّوَابُ الرَّحِيمُ^٤.

١ . جمال الأسبوع: ص ٩٢، بحار الأنوار: ج ٨٩ ص ٣٦٧ ح ٦٢.

٢ . الإقبال: ج ٢ ص ٧٣، بحار الأنوار: ج ٩٨ ص ٢١٥ ح ٣.

٣ . يوم النحر: هو يوم العاشر من ذي الحجة (مجمع البحرين: ج ٣ ص ١٧٥٩ نحره).

٤ . كتاب من لا يحضره الفقيه: ج ١ ص ٥٢٠ ح ١٤٨٤، مصباح المتعبد: ص ٦٦٤ ح ٧٣٠ عن عبد الرحمن بن

جندب عن أبيه نحوه، بحار الأنوار: ج ٩١ ص ١٠٠ ح ٤.

١٠ / ٥

الصَّبَاحُ وَالْمَسَاءُ

٢٦٧٨ . رسول الله ﷺ: ما مِنْ صَبَاحٍ إِلَّا وَمَلَكَانِ يُنَادِيَانِ يَقُولَانِ: «يَا بَاغِيَّ الْخَيْرِ هَلُمَّ، يَا بَاغِيَّ الشَّرِّ انْتِه، هَلْ مِنْ دَاخٍ فَيُسْتَجَابُ لَهُ؟ هَلْ مِنْ مُسْتَغْفِرٍ فَيُغْفَرُ لَهُ؟ هَلْ مِنْ تَائِبٍ فَيَتَابُ عَلَيْهِ؟ هَلْ مِنْ مَغْمُومٍ فَيَنْفَسُ عَنْهُ غَمُّهُ؟ اللَّهُمَّ عَجِّلْ لِلْمُتَّقِينَ مَالَهُ خَلْفًا، وَلِلْمُسِيكِ تَلَفًا»، فِهَذَا دُعَاؤُهُمَا حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ.^١

٢٦٧٩ . عنه ﷺ: مَا أَصْبَحْتُ غَدَاةً قَطُّ، إِلَّا اسْتَغْفَرْتُ اللَّهَ فِيهَا مِئَةَ مَرَّةٍ.^٢

٢٦٨٠ . عنه ﷺ: مَنْ اسْتَغْفَرَ إِذَا وَجَبَتْ^٣ الشَّمْسُ سَبْعِينَ مَرَّةً غَفَرَ اللَّهُ لَهُ سَبْعِينَ ذَنْبًا، وَلَا يُذْنِبُ مُؤْمِنٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ فِي يَوْمِهِ وَلَيْلَتِهِ سَبْعِينَ ذَنْبًا.^٤

٢٦٨١ . عنه ﷺ: مَا مِنْ عَبْدٍ خَتَمَ صَحِيفَتَهُ عِنْدَ مَغِيبِ الشَّمْسِ بِالِاسْتِغْفَارِ، إِلَّا مَحَا مَا دُونَهَا.^٥

٢٦٨٢ . عنه ﷺ: مَهْمَا تَرَكْتَ مِنْ شَيْءٍ فَلَا تَتْرُكْ أَنْ تَقُولَ فِي كُلِّ صَبَاحٍ وَمَسَاءٍ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَصْبَحْتُ أَسْتَغْفِرُكَ فِي هَذَا الصَّبَاحِ وَفِي هَذَا الْيَوْمِ لِأَهْلِ رَحْمَتِكَ، وَأَبْرَأُ إِلَيْكَ مِنْ أَهْلِ لَعْنَتِكَ....

١ . الأُمَالِي لِلصَّدُوقِ: ص ٧٠١ ح ٩٥٨ عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ زَيْدٍ عَنِ الْإِمَامِ الصَّادِقِ عَنِ آبَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَوَضْعُ الْوَاظِعِينَ: ص ٣٦٠ نَحْوَهُ، بَحَارُ الْأَنْوَارِ: ج ٩٣ ص ٣٨٠ ح ٣.

٢ . السَّنَنِ الْكُبْرَى لِلنَّسَائِيِّ: ج ٦ ص ١١٥ ح ١٠٢٧٥، الْمَعْجَمُ الْأَوْسَطُ: ج ٤ ص ١١٠ ح ٣٧٣٧، الْمُصَنَّفُ لِابْنِ أَبِي شَيْبَةَ: ج ٨ ص ٢٣٩ ح ٥، الْمُتَخَبَّرُ مِنْ مُسْنَدِ عَبْدِ بْنِ حَمِيدٍ: ص ١٩٦ ح ٥٥٨ كُلُّهَا عَنْ أَبِي بَرْدَةَ عَنْ أَبِيهِ، كِتَابُ الْعَمَالِ: ج ١ ص ٤٧٧ ح ٢٠٧٩.

٣ . وَجِبَتِ الشَّمْسُ: أَيِ غَابَتْ (الصَّحَاحُ: ج ١ ص ٢٣٢ «وَجِبَ»).

٤ . كِتَابُ الْعَمَالِ: ج ١ ص ٤٨١ ح ٢٠٩٩ نَقْلًا عَنِ الدَّيْلَمِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَرَاجِعَ الْفَرْدُوسِ: ج ٣ ص ٦٠٤ ح ٥٨٩١.

٥ . الْفَرْدُوسُ: ج ٤ ص ١٦ ح ٦٠٤٦ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، كِتَابُ الْعَمَالِ: ج ١ ص ٤٨٠ ح ٢٠٩٨.

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ
وَالْمُؤْمِنَاتِ، وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ، الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ، اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَعْلَمُ
مُنْقَلَبَهُمْ وَمَتَوَاهُم.^١

١١ / ٥

شَهْرُ رَجَبٍ لِإِسْبَةِ اللَّيْلَةِ النُّصْفِ مِنْهُ

٢٦٨٣ . رسول الله ﷺ: أَكْثَرُوا مِنَ الْإِسْتِغْفَارِ فِي شَهْرِ رَجَبٍ، فَإِنَّ لِلَّهِ فِي كُلِّ سَاعَةٍ مِنْهُ عُتْقَاءً^٢ مِنَ
النَّارِ، وَإِنَّ لِلَّهِ مَدَائِنَ لَا يَدْخُلُهَا إِلَّا مَنْ صَامَ [شَهْرًا]^٣ رَجَبٍ.^٤

٢٦٨٤ . عنه ﷺ: رَجَبُ شَهْرِ الْإِسْتِغْفَارِ لِأُمَّتِي، أَكْثَرُوا فِيهِ الْإِسْتِغْفَارَ، فَإِنَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ، وَشَعْبَانُ
شَهْرِي، اسْتَكَثِّرُوا فِي رَجَبٍ مِنْ قَوْلٍ: «أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ»، وَاسْأَلُوا اللَّهَ الْإِقَالََةَ وَالتَّوْبَةَ فِيمَا
مَضَى، وَالْعِصْمَةَ فِيمَا بَقِيَ مِنْ آجَالِكُمْ.^٥

٢٦٨٥ . عنه ﷺ: مَنْ صَامَ أَيَّامَ الْبَيْضِ مِنْ رَجَبٍ أَوْ قَامَ^٦ لَيَالِيهَا، وَيُصَلِّيَ لَيْلَةَ النُّصْفِ مِنْهُ رَكْعَةً،
يَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ «قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ» عَشْرَ مَرَّاتٍ، فَإِذَا فَرَغَ مِنْ هَذِهِ الصَّلَاةِ اسْتَغْفَرَ
سَبْعِينَ مَرَّةً، رُفِعَ عَنْهُ شَرُّ أَهْلِ السَّمَاءِ، وَشَرُّ أَهْلِ الْأَرْضِ، وَشَرُّ إِبْلِيسَ وَجُنُودِهِ،
وَإِنْ مَاتَ فِي هَذَا الشَّهْرِ مَاتَ [شَهِيدًا]^٧، وَيَقْضِي اللَّهُ لَهُ أَلْفَ حَاجَةٍ.^٨

١ . الكافي: ج ٢ ص ٥٢٩ ح ٢٣ عن فرات بن الأحنف، مصباح المتجهد: ص ٢١٣ ح ٣١٩ من دون إسناد إلى

أحدٍ من أهل البيت عليه السلام، بحار الأنوار: ج ٨٦ ص ١٥٠ ح ٣٤.

٢ . في المصدر: «منها عتقاء»، والتصويب من كثر العمال.

٣ . ما بين المعقوفين أثبتناه من كثر العمال.

٤ . الفردي: ج ١ ص ٨١ ح ٢٤٧ عن الإمام علي عليه السلام، كثر العمال: ج ١ ص ٤٨١ ح ٢١٠١.

٥ . النوار للآشعري: ص ١٧ ح ٢ عن إسماعيل بن أبي زياد عن الإمام الصادق عليه السلام، بحار الأنوار: ج ٩٧ ص ٣٨ ح ٢٤.

٦ . في مستدرک الوسائل: «وقام».

٧ . ما بين المعقوفين أثبتناه من مستدرک الوسائل.

٨ . بحار الأنوار: ج ٩٧ ص ٥٠ ح ٣٨، مستدرک الوسائل: ج ٧ ص ٥٣٣ ح ٨١٢٩ كلاهما نقلاً عن كتاب النوار

٢٦٨٦ . عنه عليه السلام: مَنْ صَلَّى لَيْلَةَ النُّصْفِ مِنْ رَجَبٍ عَشْرَ رَكَعَاتٍ، يَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكَعَةٍ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ مَرَّةً، وَ«قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ» ثَلَاثِينَ مَرَّةً، فَإِذَا اسْتَغْفَرَ اللَّهَ وَسَجَدَ وَسَبَّحَهُ وَمَجَّدَهُ وَكَبَّرَهُ مِثْلَ مَرَّةٍ، لَمْ يُكْتَبْ عَلَيْهِ خَطِيئَةٌ إِلَى مِثْلِهَا مِنَ الْقَابِلِ.^١

٢٦٨٧ . عنه عليه السلام: إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى نَصَبَ فِي السَّمَاءِ السَّابِعَةِ مَلَكًا يُقَالُ لَهُ: الدَّاعِي، فَإِذَا دَخَلَ شَهْرُ رَجَبٍ يُنَادِي ذَلِكَ الْمَلَكُ كُلَّ لَيْلَةٍ مِنْهُ إِلَى الصُّبْحِ: طُوبَى لِلذَّاكِرِينَ، طُوبَى لِلطَّائِعِينَ.

وَيَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى: أَنَا جَلِيسٌ مِنْ جَالِسِي، وَمُطِيعٌ مِنْ أَطَاعَنِي، وَغَافِرٌ مَنْ اسْتَغْفَرَنِي.^٢

٢٦٨٨ . عنه عليه السلام: أَلَا إِنَّ فِي شَهْرِ رَجَبٍ لَيْلَةً، مَنْ حَرَّمَ النَّوْمَ عَلَى نَفْسِهِ وَقَامَ فِيهَا حَرَّمَ اللَّهُ جَسَدَهُ عَلَى النَّارِ، وَصَافَحَهُ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ، وَيَسْتَغْفِرُونَ لَهُ إِلَى يَوْمٍ مِثْلِهِ، فَإِنْ عَادَ عَادَتْ الْمَلَائِكَةُ.^٣

١٢ / ٥

شَهْرُ شَعْبَانَ وَالْأَسْبَابُ لَيْلَةُ النُّصْفِ مِنْهُ

٢٦٨٩ . رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إِذَا كَانَ لَيْلَةُ النُّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ نَادَى مُنَادٍ: هَلْ مِنْ مُسْتَغْفِرٍ فَأَغْفِرَ لَهُ؟ هَلْ مِنْ سَائِلٍ فَأَعْطِيَهُ؟ فَلَا يَسْأَلُ أَحَدٌ إِلَّا أُعْطِيَ، إِلَّا زَانِيَةً بِفَرْجِهَا أَوْ مُشْرِكًا.^٥

٥ للراوندي عن ابن عباس .

١ . بحار الأنوار: ج ٩٧ ص ٥٠ ح ٣٩ نقلاً عن كتاب النوادر للراوندي عن أنس .

٢ . الإقبال: ج ٣ ص ١٧٤، بحار الأنوار: ج ٩٨ ص ٣٧٧ ح ١ .

٣ . بحار الأنوار: ج ٩٧ ص ٤٧ ح ٣٣ نقلاً عن النوادر للراوندي عن ابن عباس .

٤ . في المصدر: «فإذا نادى»، والتصويب من كثر العمال وبعض نسخ المصدر الخطية .

٥ . شعب الإيمان: ج ٣ ص ٢٨٣ ح ٢٨٣٦ عن عثمان بن أبي العاص، كثر العمال: ج ١٢ ص ٣١٤ ح ٢٥١٧٨ .

٢٦٩٠ . عنه عليه السلام: إِذَا كَانَ لَيْلَةُ النُّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ فَقُومُوا لَيْلَتَهَا، وَصُومُوا يَوْمَهَا، فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ: أَلَا مِنْ مُسْتَغْفِرٍ فَأَغْفِرَ لَهُ؟ أَلَا مِنْ مُسْتَرْزِقٍ فَأَرْزُقَهُ؟ أَلَا مِنْ سَائِلٍ فَأَعْطِيَهُ؟ أَلَا كَذَا؟ حَتَّى يَطْلُعَ الْفَجْرُ.^١

٢٦٩١ . مصباح المتجهد عن زيد بن علي: كَانَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عليهما السلام يَجْمَعُنَا جَمِيعاً لَيْلَةَ النُّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ، ثُمَّ يُجْزِي اللَّيْلَ أَجْزَاءَ ثَلَاثَةٍ، فَيُصَلِّي بِنَا جُزْءاً، ثُمَّ يَدْعُو وَنُؤْمُنُ عَلَى دُعَائِهِ، ثُمَّ يَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَنَسْأَلُهُ الْجَنَّةَ حَتَّى يَنْفَجِرَ الصُّبْحُ.^٢

٢٦٩٢ . مصباح المتجهد عن محمد بن أبي حمزة عن الإمام الصادق عليه السلام: مَنْ قَالَ فِي كُلِّ يَوْمٍ مِنْ شَعْبَانَ سَبْعِينَ مَرَّةً: أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ الْحَيُّ الْقَيُّومُ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ، كَتَبَهُ اللَّهُ تَعَالَى فِي الْأَقْفَى الْمُبِينِ.

قُلْتُ: وَمَا الْأَقْفَى الْمُبِينُ؟

قَالَ: قَاعٌ بَيْنَ يَدَيِ الْعَرْشِ، فِيهِ أَنْهَارٌ تَطْرُدُ فِيهِ مِنَ الْقِدْحَانِ عَدَدُ النُّجُومِ.^٣

٢٦٩٣ . الإمام الرضا عليه السلام: مَنْ اسْتَغْفَرَ اللَّهَ فِي كُلِّ يَوْمٍ مِنْ شَعْبَانَ سَبْعِينَ مَرَّةً، حُشِرَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي رُومَةِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وآله وسلم، وَوَجَبَتْ لَهُ مِنَ اللَّهِ الْكَرَامَةُ.^٤

١ . شعب الإيمان: ج ٣ ص ٣٧٩ ح ٣٨٢٢ عن عبد الله بن جعفر عن الإمام علي عليه السلام وراجع سنن ابن ماجه: ج ١ ص ٤٤٤ ح ١٢٨٨ والفردوس: ج ١ ص ٢٥٩ ح ١٠٠٧ وكنز العمال: ج ١٢ ص ٣١٤ ح ٣٥١٧٧ والإقبال: ج ٣ ص ٣٢٣ وبحار الأنوار: ج ٩٨ ص ٤١٥ ح ١.

٢ . مصباح المتجهد: ص ٨٥٣، بحار الأنوار: ج ٨٣ ص ١١٥ ح ٣٢.

٣ . مصباح المتجهد: ص ٨٢٩ ح ٨٨٩، الخصال: ص ٥٨٢ ح ٥، معاني الأخبار: ص ٢٢٩ ح ١، فضائل الأشهر الثلاثة: ص ٥٦ ح ٣٥، الإقبال: ج ٣ ص ٢٩٥، بحار الأنوار: ج ٩٧ ص ٩١ ح ٤.

٤ . الخصال: ص ٥٨٢ ح ٦، عيون أخبار الرضا عليه السلام: ج ١ ص ٢٥٥ ح ٦٦ كلاهما عن العباس بن هلال، فضائل الأشهر الثلاثة: ص ٤٤ ح ٢١، الأمالي للصدوق: ص ٦٨ ح ٣٤، الإقبال: ج ٣ ص ٢٩٤ والثلاثة الأخيرة عن الحسن بن علي بن فضال نحوه، بحار الأنوار: ج ٩٧ ص ٧٢ ح ١٦.

٢٦٩٤ . عنه عليه السلام: مَنْ قَالَ فِي كُلِّ يَوْمٍ مِنْ شَعْبَانَ سَبْعِينَ مَرَّةً: «أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَسْأَلُهُ التَّوْبَةَ» كَتَبَ اللَّهُ تَعَالَى لَهُ بَرَاءَةً مِنَ النَّارِ، وَجَوَازاً عَلَى الصَّرَاطِ، وَأَحْلَهُ دَارَ الْقَرَارِ.^١

٢٦٩٥ . فضائل الأشهر الثلاثة عن إبراهيم بن ميمون: قُلْتُ [لَهُ عليه السلام]: فَمَا أَفْضَلُ الدُّعَاءِ فِي هَذَا الشَّهْرِ؟

فَقَالَ: الْإِسْتِغْفَارُ، إِنَّ مَنْ اسْتَغْفَرَ فِي شَعْبَانَ كُلِّ يَوْمٍ سَبْعِينَ مَرَّةً، كَانَ كَمَنْ اسْتَغْفَرَ فِي غَيْرِهِ مِنَ الشُّهُورِ سَبْعِينَ أَلْفَ مَرَّةٍ.

قُلْتُ: فَكَيْفَ أَقُولُ؟ قَالَ: قُلْ: أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَسْأَلُهُ التَّوْبَةَ.^٢

٢٦٩٦ . عيون أخبار الرضا عليه السلام عن عبد السلام بن صالح الهروي: دَخَلْتُ عَلَى أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ مُوسَى الرِّضَا عليه السلام فِي آخِرِ جُمُعَةٍ مِنْ شَعْبَانَ، فَقَالَ لِي:

يَا أَبَا الصَّلْتِ، إِنَّ شَعْبَانَ قَدْ مَضَى أَكْثَرُهُ، وَهَذَا آخِرُ جُمُعَةٍ مِنْهُ، فَتَدَارَكَ فِيهَا بَقِيَّةُ مِنْهُ تَقْصِيرَكَ فِيمَا مَضَى مِنْهُ، وَعَلَيْكَ بِالْإِقْبَالِ عَلَى مَا يَعْنِيكَ وَتَرِكَ مَا لَا يَعْنِيكَ، وَأَكْثِرِ مِنَ الدُّعَاءِ وَالْإِسْتِغْفَارِ وَتِلَاوَةِ الْقُرْآنِ، وَتُبْ إِلَى اللَّهِ مِنْ دُنُوبِكَ لِيقْبَلَ شَهْرُ اللَّهِ إِلَيْكَ وَأَنْتَ مُخْلِصٌ لِلَّهِ تعالى.^٣

١٣ / ٥

شَهْرُ رَمَضَانَ

٢٦٩٧ . رسول الله ﷺ: تُفْتَحُ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ فِي أَوَّلِ لَيْلَةٍ مِنْ رَمَضَانَ إِلَى آخِرِ لَيْلَةٍ، وَتُغْلَى فِيهِ

١ . عيون أخبار الرضا عليه السلام: ج ٢ ص ٥٧ ح ٢١٢، الأمالي للصدوق: ص ٧٢٧ ح ٩٩٤ كلاهما عن الريان بن

الصلت، روضة الواعظين: ص ٤٤١، بحار الأنوار: ج ٩٧ ص ٩٠ ح ٢.

٢ . فضائل الأشهر الثلاثة: ص ٥٦ ح ٣٤، بحار الأنوار: ج ٩٧ ص ٩١ ح ٥.

٣ . عيون أخبار الرضا عليه السلام: ج ٢ ص ٥١ ح ١٩٨، الإقبال: ج ١ ص ٤٢، بحار الأنوار: ج ٩٧ ص ٧٣ ح ١٧.

مَرَدَةُ الشَّيَاطِينِ، وَيَبْعَثُ اللَّهُ مُنَادِيًا يُنَادِي: يَا بَاغِيَ الْخَيْرِ هَلُمَّ، هَلْ مِنْ دَاخٍ يُسْتَجَابُ لَهُ؟ هَلْ مِنْ مُسْتَغْفِرٍ يُغْفَرُ لَهُ؟ هَلْ مِنْ تَائِبٍ يُتَابُ عَلَيْهِ؟^١

٢٦٩٨. عنه عليه السلام: يَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى فِي كُلِّ لَيْلَةٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ: هَلْ مِنْ سَائِلٍ فَأَعْطِيَهُ سُؤْلَهُ؟ هَلْ مِنْ تَائِبٍ فَأَتُوبَ عَلَيْهِ؟ هَلْ مِنْ مُسْتَغْفِرٍ فَأُغْفِرَ لَهُ؟^٢

٢٦٩٩. عنه عليه السلام: شَهْرُ رَمَضَانَ لَيْسَ كَالشُّهُورِ؛ لِمَا تُضَاعَفُ فِيهِ مِنَ الْأَجُورِ، هُوَ شَهْرُ الصَّيَامِ، وَشَهْرُ الْقِيَامِ، وَشَهْرُ التَّوْبَةِ وَالِاسْتِغْفَارِ....^٣

٢٧٠٠. عنه عليه السلام: أَيُّهَا النَّاسُ! إِنَّهُ قَدْ أَقْبَلَ إِلَيْكُمْ شَهْرُ اللَّهِ بِالْبَرَكَةِ وَالرَّحْمَةِ وَالْمَغْفِرَةِ....

يَا أَيُّهَا النَّاسُ! إِنَّ أَنْفُسَكُمْ مَرهُونَةٌ بِأَعْمَالِكُمْ فَكُوهَا بِاسْتِغْفَارِكُمْ، وَظَهُورَكُمْ ثَقِيلَةً مِنْ أَوْزَارِكُمْ^٤ فَخَفِّفُوا عَنْهَا بِطَوْلِ سُجُودِكُمْ.^٥

٢٧٠١. الإمام علي عليه السلام: عَلَيْكُمْ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ بِكَثْرَةِ الْإِسْتِغْفَارِ وَالِدُّعَاءِ؛ فَأَمَّا الدُّعَاءُ فَيُدْفَعُ بِهِ

١. كنز العمال: ج ٨ ص ٤٦٨ ح ٢٣٧٠٠ نقلًا عن ابن صصري في أماليه وابن النجار عن ابن عمر وح ٢٣٧٠٤،

تاريخ بغداد: ج ١ ص ٢٨٤ عن ابن عباس، شعب الإيمان: ج ٣ ص ٣٠٤ ح ٣٦٠٦ عن ابن مسعود وكلها نحوه.

٢. الأمالي للمفيد: ص ٢٣٠ ح ٣، فضائل الأشهر الثلاثة: ص ١٢٦ ح ١٣٣ نحوه، الإقبال: ج ١ ص ٢٤، بحار الأنوار: ج ٩٦ ص ٣٣٨ ح ١، فضائل الأوقات للبيهقي: ص ٦٤ ح ١٢٩، تاريخ دمشق: ج ٥٢ ص ٢٩٢ ح ١١٠٢٠ كلها عن ابن عباس، كنز العمال: ج ٨ ص ٥٨٦ ح ٢٤٢٨١.

٣. فضائل الأشهر الثلاثة: ص ١٠٠ ح ٨٦ عن ابن عباس.

٤. الوزر: الذنب والإثم (النهاية: ج ٥ ص ١٧٩ «وزر»).

٥. فضائل الأشهر الثلاثة: ص ٧٧ ح ٦١، عيون أخبار الرضا عليه السلام: ج ١ ص ٢٩٥ ح ٥٣، الأمالي للصدوق: ص ١٥٤ ح ١٤٩، الإقبال: ج ١ ص ٢٦ كلها عن الحسن بن علي بن فضال عن الإمام الرضا عن آبائه عليهم السلام، بحار الأنوار: ج ٩٦ ص ٣٥٦ ح ٢٥.

عَنْكُمْ الْبَلَاءُ، وَأَمَّا الْإِسْتِغْفَارُ فَيَمْحَى^١ ذُنُوبَكُمْ^٢.

٢٧٠٢. رسول الله ﷺ: قَالَ مُوسَى عليه السلام: ...إِلَهِي أُرِيدُ النَّجَاةَ مِنَ النَّارِ. قَالَ: ذَلِكَ لِمَنْ اسْتَغْفَرَ فِي

لَيْلَةِ الْقَدْرِ^٣.

١. مَحَا الشَّيْءَ يَمْحُوهُ وَيَمْحَاهُ: أَذْهَبَ أَثَرَهُ (لسان العرب: ج ١٥ ص ٢٧١ «محاه»). وفي المصادر الأخرى: «فَتُمَحَّى بِهِ ذُنُوبُكُمْ».

٢. الكافي: ج ٤ ص ٨٨ ح ٧ عن حصين عن الإمام الصادق عليه السلام، كتاب من لا يحضره الفقيه: ج ٢ ص ١٠٨ ح ١٨٥٨، فضائل الأشهر الثلاثة: ص ٧٦ ح ٥٩، الأمالي للصدوق: ص ١١٨ ح ١٠٣ كلاهما عن حصين عن الإمام الصادق عن آبائه عنه عليه السلام، الإقبال: ج ١ ص ٦٩ عن الإمام الصادق عنه عليه السلام، بحار الأنوار: ج ٩٦ ص ٣٧٨ ح ٢.

٣. الإقبال: ج ١ ص ٣٤٥، بحار الأنوار: ج ٩٨ ص ١٤٥ ح ٣.

الفصل السادس

مَا يَنْبَغِي فِيهِ اسْتَغْفَارُ مِنَ الْأَحْوَالِ

١ / ٦

قَبْلَ النَّوْمِ

٢٧٠٣ . الإمام علي عليه السلام: دَعَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: يَا عَلِيُّ، إِذَا أَخَذْتَ مَضْجَعَكَ فَعَلَيْكَ بِالِاسْتِغْفَارِ، وَالصَّلَاةِ عَلَيَّ.^١

٢٧٠٤ . رسول الله ﷺ: إِذَا أَوَيْتَ إِلَى فِرَاشِكَ قُلْ: بِاسْمِكَ اللَّهُمَّ وَضَعْتُ جَنْبِي، طَهَّرْ^٢ لِي قَلْبِي، وَطَيَّبْ كَسْبِي، وَاغْفِرْ ذَنْبِي.^٣

٢٧٠٥ . عنه عليه السلام: مَنْ قَالَ حِينَ يَأْوِي إِلَى فِرَاشِهِ: «أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الْعَظِيمَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ» ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، غَفَرَ اللَّهُ ذُنُوبَهُ وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ.^٤

٢٧٠٦ . السنن الكبرى عن عبد الله بن عمرو عن رسول الله ﷺ: أَنَّهُ كَانَ إِذَا اضْطَجَعَ لِلنَّوْمِ يَقُولُ: اللَّهُمَّ

١ . الدعوات: ص ٨٤ ح ٢١٤، بحار الأنوار: ج ٧٦ ص ٢٢٠ ح ٣١.

٢ . في المصدر: «وطهر»، وما أثبتناه هو الصواب كما في كثر العمال.

٣ . عمل اليوم والليلة لابن السني: ص ٢٤٨ ح ٧٠٩ عن ابن عباس، كثر العمال: ج ١٥ ص ٣٣٠ ح ٤١٢٦١.

٤ . سنن الترمذي: ج ٥ ص ٤٧٠ ح ٣٣٩٧، مسند ابن حنبل: ج ٤ ص ٢٣ ح ١١٠٧٤، مسند أبي يعلى: ج ٢

ص ١١٤ ح ١٣٣٤ كلها عن أبي سعيد الخدري، كثر العمال: ج ١٥ ص ٣٣٣ ح ٤١٢٧٥؛ جامع الأخبار:

ص ٥١٧ ح ١٤٦٢، بحار الأنوار: ج ٧٦ ص ٢٠٤ ح ٢٢.

- بِاسْمِكَ رَبِّ وَضَعْتَ جَنبِي، فَاعْفِرْ لِي ذَنْبِي.^١
٢٧٠٧. رسول الله ﷺ: اللَّهُمَّ خَلَقْتَ نَفْسِي وَأَنْتَ تَوَفَّاهَا، لَكَ مَمَاتُهَا وَمَحْيَاهَا، إِنْ أَحْيَيْتَهَا فَاحْفَظْهَا، وَإِنْ أَمَتَهَا فَاعْفِرْ لَهَا، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَافِيَةَ.^٢
٢٧٠٨. الإمام الصادق عليه السلام: مَنْ اسْتَغْفَرَ اللَّهَ مِثَّةَ مَرَّةٍ حِينَ يَنَامُ، بَاتَ وَقَدْ تَحَاتَّتِ^٣ الذُّنُوبُ كُلُّهَا عَنْهُ، كَمَا يَتَحَاتُّ الْوَرَقُ مِنَ الشَّجَرِ، وَيُصْبِحُ وَلَيْسَ عَلَيْهِ ذَنْبٌ.^٤
٢٧٠٩. عنه عليه السلام: مَنْ قَالَ حِينَ يَأْوِي إِلَى فِرَاشِهِ: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ» مِثَّةَ مَرَّةٍ، بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ. وَمَنْ اسْتَغْفَرَ اللَّهَ حِينَ يَأْوِي إِلَى فِرَاشِهِ مِثَّةَ مَرَّةٍ، تَحَاتَّتْ ذُنُوبُهُ كَمَا يَسْقُطُ وَرَقُ الشَّجَرَةِ.^٥

٢ / ٦

بَعْدَ الْإِسْتِيفَازِ

٢٧١٠. رسول الله ﷺ: إِذَا رَدَّ اللَّهُ إِلَى الْعَبْدِ الْمُسْلِمِ نَفْسَهُ مِنَ اللَّيْلِ، فَسَبَّحَهُ وَاسْتَغْفَرَهُ وَدَعَاهُ، تَقَبَّلَ مِنْهُ.^٦

-
١. السنن الكبرى للنسائي: ج ٦ ص ١٩٢ ح ١٠٦٠٦، مسند ابن حنبل: ج ٢ ص ٥٨٤ ح ٦٦٣١، الدعاء للطبراني: ص ١٠٤ ح ٢٥٨، كنز العمال: ج ١٥ ص ٤٩٨ ح ٤١٩٧٠.
 ٢. صحيح مسلم: ج ٤ ص ٢٠٨٣ ح ٦٠، السنن الكبرى للنسائي: ج ٦ ص ١٩٩ ح ١٠٦٣٢، مسند ابن حنبل: ج ٢ ص ٣٧٤ ح ٥٥٠٣ كلها عن عبد الله بن عمر، كنز العمال: ج ١٥ ص ٣٣٧ ح ٤١٢٩٢.
 ٣. في المصدر: «تحاتت»، والتصويب من بحار الأنوار. [يقال]: حَتَّ الرجلُ الْوَرَقَ وغيره حَتًّا: أزاله. وَتَحَاتَّتِ الشَّجَرَةُ: تَسَاقَطَ وَرَقُهَا (المصباح المنير: ص ١٢٠ «حتت»).
 ٤. ثواب الأعمال: ص ١٩٧ ح ٢ عن سلام الحنطاط، مكارم الأخلاق: ج ٢ ص ٨٩ ح ٢٢٤٧، بحار الأنوار: ج ٧٦ ص ٢٠١ ح ١٧.
 ٥. الخصال: ص ٥٩٤ ح ٦، ثواب الأعمال: ص ١٨ ح ٢، الأمالي للصدوق: ص ٢٦٥ ح ٢٨٥ كلها عن سلام بن غانم، بحار الأنوار: ج ٧٦ ص ١٩٢ ح ٣.
 ٦. عمل اليوم والليلة لابن السني: ص ٢٦٣ ح ٧٥٣ عن أبي هريرة، الأذكار للنووي: ص ٩٣، كنز العمال: ج ٧ ص ٢١٣٨٤.

٢٧١١ . عنه عليه السلام: ما من مُسْلِمٍ يَتَعَارَّ^١ مِنَ اللَّيْلِ فَيَقُولُ: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي» إِلَّا غُفِرَ لَهُ، فَإِنْ هُوَ عَزَمَ فَقَامَ فَتَوَضَّأَ فَدَعَا اللَّهَ اسْتَجَابَ لَهُ.^٢

٢٧١٢ . عنه عليه السلام: ما من مُسْلِمٍ يَتَعَارَّ مِنَ جَوْفِ اللَّيْلِ فَيَقُولُ: «اللَّهُ أَكْبَرُ وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، يُحْيِي وَيُمِيتُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الْغَفُورَ الرَّحِيمَ» إِلَّا سَلَخَهُ اللَّهُ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمٍ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ.^٣

٢٧١٣ . مسند ابن حنبل عن ربيعة الجرشية: سَأَلْتُ عَائِشَةَ فَقُلْتُ: مَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ؟ وَبِمَ كَانَ يَسْتَفْتِحُ؟ قَالَتْ: كَانَ يُكَبِّرُ عَشْرًا، وَيُسَبِّحُ عَشْرًا، وَيُهَلِّلُ عَشْرًا، وَيَسْتَغْفِرُ عَشْرًا، وَيَقُولُ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَاهْدِنِي وَارْزُقْنِي» عَشْرًا، وَيَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الضَّيْقِ يَوْمَ الْحِسَابِ» عَشْرًا.^٤

٣ / ٦

بَدَأُ الْخُطْبَةَ

٢٧١٤ . رسول الله ﷺ - فِي خُطْبَةِ صَلَاةِ الْجُمُعَةِ -: الْحَمْدُ لِلَّهِ، أَحْمَدُهُ وَأَسْتَعِينُهُ، وَأَسْتَغْفِرُهُ وَأَسْتَهْدِيهِ، وَأُؤْمِنُ بِهِ وَلَا أَكْفُرُهُ.^٥

١ . تَعَارَّ مِنَ اللَّيْلِ: أَيُ هَبَّ مِنْ نَوْمِهِ وَاسْتَيْقَظَ. وَلَا يَكُونُ إِلَّا يَفْظَةً مَعَ كَلَامِ (النَّهْيَةِ: ج ١ ص ١٩٠ «تعر» و ج ٣ ص ٢٠٤ «عرر»).

٢ . المعجم الأوسط: ج ٤ ص ٢٨٣ ح ٤٢١٠ عن أبي هريرة.

٣ . كنز العمال: ج ١٥ ص ٣٥٤ ح ٤١٣٤٩ نقلًا عن الخرائطي في مكارم الأخلاق؛ مستدرک الوسائل: ج ٥ ص ٢٠٢ ح ٥٦٩٣ نقلًا عن درر الاكبي وكلاهما عن عبادة بن الصامت.

٤ . مسند ابن حنبل: ج ٩ ص ٤٧٥ ح ٢٥١٥٦، سنن ابن ماجه: ج ١ ص ٤٣١ ح ١٣٥٦، سنن النسائي: ج ٣ ص ٢٠٩، صحيح ابن حبان: ج ٦ ص ٣٣٧ ح ٢٦٠٢ والثلاثة الأخيرة عن عاصم بن حميد نحوه.

٥ . مجمع البيان: ج ١٠ ص ٤٣٢، بحار الأنوار: ج ٨٩ ص ٢٣٢ ح ٦٦؛ تفسير القرطبي: ج ١٨ ص ٩٨.

٢٧١٥ . عنه عليه السلام - مِنْ خُطْبَتِهِ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ - : الْحَمْدُ لِلَّهِ ، نَحْمَدُهُ وَنُسْتَعِينُهُ ، وَنَسْتَغْفِرُهُ وَنَتُوبُ إِلَيْهِ ، وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا ، وَمِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا .^١

٢٧١٦ . الإمام الباقر عليه السلام : خَطَبَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام بِهَذِهِ الْخُطْبَةِ فَقَالَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ ، أَحْمَدُهُ وَأَسْتَعِينُهُ ، وَأَسْتَغْفِرُهُ وَأَسْتَهْدِيهِ ، وَأُؤْمِنُ بِهِ ، وَأَتَوَكَّلُ عَلَيْهِ .^٢

٢٧١٧ . الإمام علي عليه السلام : الْحَمْدُ لِلَّهِ الْوَاصِلِ الْحَمْدُ بِالنَّعَمِ ، وَالنَّعَمُ بِالشُّكْرِ ... وَنَسْتَغْفِرُهُ مِمَّا أَحَاطَ بِهِ عِلْمُهُ ، وَأَحْصَاهُ كِتَابُهُ ، عِلْمٌ غَيْرُ قَاصِرٍ ، وَكِتَابٌ غَيْرُ مُغَادِرٍ .^٣

٤ / ٦

عِنْدَ الْمُلتَزِمِ

٢٧١٨ . الإمام علي عليه السلام : أَقْرُوا عِنْدَ الْمُلتَزِمِ^٤ بِمَا حَفِظْتُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ ، وَمَا لَمْ تَحْفَظُوا فَقُولُوا : «وَمَا حَفِظْتُهُ عَلَيْنَا حَفِظْتُكَ وَنَسِينَاهُ فَاغْفِرْهُ لَنَا» ؛ فَإِنَّهُ مَنْ أَقْرَ بِذَنْبِهِ فِي ذَلِكَ الْمَوْضِعِ وَعَدَّهُ وَذَكَرَهُ وَاسْتَغْفَرَ اللَّهَ مِنْهُ ، كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يَغْفِرَهُ لَهُ .^٥

٢٧١٩ . الكافي عن معاوية بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام - أَنَّهُ كَانَ إِذَا انْتَهَى إِلَى الْمُلتَزِمِ قَالَ لِمَوَالِيهِ - : أَمِيطُوا عَنِّي حَتَّى أَقْرَ لِرَبِّي بِذُنُوبِي فِي هَذَا الْمَكَانِ ، فَإِنَّ هَذَا مَكَانٌ لَمْ يُقَرَّ عَبْدٌ لِرَبِّهِ

١ . تحف العقول : ص ٣٠ ، بحار الأنوار : ج ٧٦ ص ٣٤٨ ح ١٣ ؛ شرح نهج البلاغة : ج ١ ص ١٢٦ .

٢ . الكافي : ج ٥ ص ٣٧١ ح ٣ عن جابر ، كتاب من لا يحضره الفقيه : ج ١ ص ٥١٤ ح ١٤٨٢ و ص ٤٢٨ ح ١٢٦٣ و ص ٥١٨ ح ١٤٨٤ كلها عن الإمام علي عليه السلام ، مصباح المتجذد : ص ٦٦٣ ح ٧٣٠ عن جندب وكلها نحوه ، بحار الأنوار : ج ٩١ ص ٩٩ ح ٤ .

٣ . نهج البلاغة : الخطبة ١١٤ .

٤ . المُلتَزِم : ذُبُرُ الكعبة ، سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّ النَّاسَ يَعْتَقِنُونَهُ ؛ أَيِ يَضُمُّونَهُ إِلَى صَلَوَتِهِمْ (مجمع البحرين : ج ٣ ص ١٦٣٠ «لزم»).

٥ . الخصال : ص ٦١٧ ح ١٠ عن أبي بصير ومحمد بن مسلم عن الإمام الصادق عن آبائه عليه السلام ، بحار الأنوار : ج ٩٩ ص ١٩٤ ح ٣ .

يُذْنُوهِ، ثُمَّ اسْتَغْفَرَ اللَّهَ، إِلَّا غَفَرَ اللَّهُ لَهُ.^١

٢٧٢٠. الإمام الصادق عليه السلام: لَمَّا طَافَ آدَمُ بِالْبَيْتِ، وَانْتَهَى إِلَى الْمَلْتَزِمِ، قَالَ لَهُ جَبْرَائِيلُ عليه السلام: يَا آدَمُ، أَقَرَّ لِرَبِّكَ بِذُنُوبِكَ فِي هَذَا الْمَكَانِ، قَالَ: فَوَقَفَ آدَمُ عليه السلام فَقَالَ: يَا رَبِّ، إِنَّ لِكُلِّ عَامِلٍ أَجْرًا، وَقَدْ عَمِلْتُ فَمَا أَجْرِي؟

فَأَوْحَى اللَّهُ ﷻ إِلَيْهِ: يَا آدَمُ قَدْ غَفَرْتُ ذَنْبَكَ.

قَالَ: يَا رَبِّ، وَلَوْلَدِي أَوْ لِدُرِّيَّتِي؟

فَأَوْحَى اللَّهُ ﷻ إِلَيْهِ: يَا آدَمُ، مَنْ جَاءَ مِنْ ذُرِّيَّتِكَ إِلَى هَذَا الْمَكَانِ، وَأَقَرَّ بِذُنُوبِهِ، وَتَابَ كَمَا تُبْتُ، ثُمَّ اسْتَغْفَرَ، غَفَرْتُ لَهُ.^٢

٥ / ٦

عِنْدَ صُعُودِ الصَّافَا

٢٧٢١. الكافي عن علي بن النعمان يرفعه: كَانَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام إِذَا صَعِدَ الصَّافَا اسْتَقْبَلَ الْكَعْبَةَ، ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ، ثُمَّ يَقُولُ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي كُلَّ ذَنْبٍ أَذْنَبْتُهُ قَطُّ، فَإِنْ عُدْتُ فَعُدَّ عَلَيَّ بِالْمَغْفِرَةِ، فَإِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ.^٣

٦ / ٦

خِثَامُ الْمَجَالِسِ^٤

٢٧٢٢. رسول الله ﷺ: مَا جَلَسَ قَوْمٌ فِي مَجْلِسٍ، فَخَاضُوا فِي حَدِيثٍ، وَاسْتَغْفَرُوا اللَّهَ ﷻ قَبْلَ

١. الكافي: ج ٤ ص ٤١٠ ح ٤.

٢. الكافي: ج ٤ ص ١٩٤ ح ٣ عن معاوية بن عمار وجميل بن صالح، قصص الأنبياء: ص ٤٧ ح ١٣ عن محمد بن مسلم عن الإمام الباقر عليه السلام، بحار الأنوار: ج ٩٩ ص ٢٠٣ ح ١٣.

٣. الكافي: ج ٤ ص ٤٣٢ ح ٥، تهذيب الأحكام: ج ٥ ص ١٤٧ ح ٤٨٢.

٤. الخوض: اللبس في الأمر. والخوض من الكلام: ما فيه الكذب والباطل (لسان العرب: ج ٧ ص ١٤٧ «خوض»).

أَنْ يَتَفَرَّقُوا، إِلَّا غَفَرَ اللَّهُ لَهُمْ مَا خَاضُوا فِيهِ.^١

٢٧٢٣. عنه عليه السلام: كَفَّارَةُ الْمَجْلِسِ أَنْ يَقُولَ الْعَبْدُ بَعْدَ أَنْ يَقُومَ: سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ.^٢

٢٧٢٤. عنه عليه السلام: مَنْ جَلَسَ فِي مَجْلِسٍ كَثُرَ فِيهِ لَفْظُ^٣ فَقَالَ قَبْلَ أَنْ يَقُومَ: «سُبْحَانَكَ رَبَّنَا وَبِحَمْدِكَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَسْتَغْفِرُكَ ثُمَّ أَتُوبُ إِلَيْكَ» إِلَّا غَفَرَ اللَّهُ لَهُ مَا كَانَ فِي مَجْلِسِهِ ذَلِكَ.^٤

٢٧٢٥. عمل اليوم والليلة عن أبي أمامة: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا جَلَسَ فَأَرَادَ أَنْ يَقُومَ اسْتَغْفَرَ اللَّهَ عَشْرًا إِلَى خَمْسِ عَشْرَةٍ.^٥

٢٧٢٦. عمل اليوم والليلة عن عبد الله الحضرمي: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا قَامَ مِنَ الْمَجْلِسِ اسْتَغْفَرَ عِشْرِينَ مَرَّةً فَأَعْلَى.^٦

٢٧٢٧. الإمام الصادق عليه السلام: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ لَا يَقُومُ مِنْ مَجْلِسٍ - وَإِنْ خَفَّ - حَتَّى يَسْتَغْفِرَ اللَّهَ ﷻ خَمْسًا وَعِشْرِينَ مَرَّةً.^٧

-
١. عمل اليوم والليلة لابن السني: ص ١٦٠ ح ٤٥١ عن أبي أمامة، كنز العمال: ج ٩ ص ١٥٠ ح ٢٥٤٦٦.
 ٢. المعجم الأوسط: ج ٢ ص ٥٤ ح ١٢٢٧، المعجم الكبير: ج ١٠ ص ١٦٤ ح ١٠٣٣٣ نحوه وكلاهما عن ابن مسعود، كنز العمال: ج ٩ ص ١٤١ ح ٢٥٤١٧.
 ٣. اللَّفْظُ - وَيَحْرُكُ -: الصوت والجَلْبَةُ، وَأَصْوَاتٌ مَبْهَمَةٌ لَا تُفْهَمُ، وَفِيهِ: «لَهُمْ لَفْظٌ فِي أَسْوَاقِهِمْ»، مَا لَا طَائِلَ تَحْتَهُ مِنَ الْكَلَامِ (مجمع البحرين: ج ٣ ص ١٦٣٥ «لفظ»).
 ٤. مسند ابن حنبل: ج ٣ ص ٥٥٤ ح ١٠٤٢٠، المستدرک علی الصحیحین: ج ١ ص ٧٢٠ ح ١٩٦٩، المعجم الأوسط: ج ٦ ص ٣٤٦ ح ٦٥٨٤، شعب الإيمان: ج ١ ص ٤٣٥ ح ٦٢٨ كُلُّهَا عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، كنز العمال: ج ٩ ص ١٤٢ ح ٢٥٤١٨.
 ٥. عمل اليوم والليلة لابن السني: ص ١٦٠ ح ٤٥٢، كنز العمال: ج ٧ ص ١٥٢ ح ١٨٤٧٧.
 ٦. عمل اليوم والليلة لابن السني: ص ١٦١ ح ٤٥٣، كنز العمال: ج ٧ ص ١٥٣ ح ١٨٤٧٨.
 ٧. الكافي: ج ٢ ص ٥٠٤ ح ٤ عن طلحة بن زيد، مكارم الأخلاق: ج ٢ ص ٩٠ ح ٢٢٥٢، عدّة الداعي: ص ٢٥٠، بحار الأنوار: ج ٩٣ ص ٢٨١ ح ٢٢.

٢٧٢٨ . المعجم الأوسط عن رافع بن خديج: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ لَا يَقُومُ مِنْ مَجْلِسٍ حَتَّى يَقُولَ: «سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ» ثُمَّ يَقُولُ: إِنَّهَا كَفَّارَةٌ لِمَا يَكُونُ فِي الْمَجْلِسِ.^١

٢٧٢٩ . سنن الترمذي عن ابن عمر: كَانَ يُعَدُّ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْمَجْلِسِ الْوَاحِدِ مِثَّةٌ مَرَّةٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَقُومَ: رَبِّ اغْفِرْ لِي وَتُبْ عَلَيَّ، إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الْغَفُورُ.^٢

٢٧٣٠ . منية المريد: [رُوي] أَنَّهُ ﷺ كَانَ إِذَا فَرَغَ مِنْ حَدِيثِهِ وَأَرَادَ أَنْ يَقُومَ مِنْ مَجْلِسِهِ، يَقُولُ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَنَا مَا أَخْطَأْنَا وَمَا تَعَمَّدْنَا، وَمَا أَسْرَرْنَا وَمَا أَعْلَنَّا، وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنَّا، أَنْتَ الْمُقَدِّمُ وَأَنْتَ الْمُؤَخَّرُ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ.^٣

راجع: ج ١ ص ١١٤ (أهم مواطن الذكر / عند القيام).

٧ / ٦

زَكَاةُ النَّاسِ^٤

٢٧٣١ . رسول الله ﷺ - لِعَلِّي ﷺ - : يَا عَلِيُّ، إِذَا أَتَيْتَ عَلَيْكَ فِي وَجْهِكَ فَقُلْ: اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي خَيْرًا مِمَّا يَظُنُّونَ، وَاغْفِرْ لِي مَا لَا يَعْلَمُونَ، وَلَا تُؤَاخِذْنِي بِمَا يَقُولُونَ.^٤

٢٧٣٢ . عنه ﷺ: قَالَ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ ﷺ لِيَحْيَى بْنِ زَكَرِيَّا ﷺ: إِذَا قِيلَ فَيْكَ مَا فَيْكَ، فَاعْلَمْ

١ . المعجم الأوسط: ج ٤ ص ٣٧٢ ح ٤٤٦٧، المعجم الكبير: ج ٤ ص ٢٨٧ ح ٤٤٤٥، الدعاء للطبراني: ص ٥٣٧ ح ١٩١٨.

٢ . سنن الترمذي: ج ٥ ص ٤٩٤ ح ٣٤٣٤، سنن أبي داود: ج ٢ ص ٨٥ ح ١٥١٦، سنن ابن ماجه: ج ٢ ص ١٢٥٣ ح ٣٨١٤، مسند ابن حنبل: ج ٢ ص ٢٤٤ ح ٤٧٢٦ وص ٣٨٥ ح ٥٥٦٨ كلها نحوه، كنز العمال: ج ٢ ص ٦٨٩ ح ٥٠٩١ وص ٦٩٩ ح ٥١٢٢.

٣ . منية المريد: ص ٢٢٠، بحار الأنوار: ج ٢ ص ٦٣ ح ١٣؛ المستدرك على الصحيحين: ج ١ ص ٧٠٩ ح ١٩٣٤ عن ابن عمر نحوه.

٤ . تحف العقول: ص ١٢، بحار الأنوار: ج ٧٧ ص ٦٥ ح ٥.

أَنَّهُ ذَنْبٌ ذُكِّرَتْهُ فَاسْتَغْفِرُ اللَّهَ مِنْهُ، وَإِنْ قِيلَ فِيكَ مَا لَيْسَ فِيكَ، فَاعْلَمْ أَنَّهُ حَسَنَةٌ كُتِبَتْ لَكَ لَمْ تَتَّعَبْ فِيهَا.^١

٢٧٣٣. الإمام علي عليه السلام - مِنْ خُطْبَتِهِ فِي وَصْفِ الْمُتَّقِينَ -: إِنْ رُكِّي أَحَدُهُمْ خَافَ مِمَّا يَقُولُونَ، وَيَسْتَغْفِرُ اللَّهَ مِمَّا لَا يَعْلَمُونَ، وَقَالَ: أَنَا أَعْلَمُ بِنَفْسِي مِنْ غَيْرِي، وَرَبِّي أَعْلَمُ بِمَنِّي بِنَفْسِي، اللَّهُمَّ لَا تُؤَاخِذْنِي بِمَا يَقُولُونَ، وَاجْعَلْنِي خَيْرًا مِمَّا يَظُنُّونَ، وَاعْفِرْ لِي مَا لَا يَعْلَمُونَ، فَإِنَّكَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ، وَسَائِرُ الْغُيُوبِ.^٢

٢٧٣٤. الإمام زين العابدين عليه السلام - فِي وَصْفِ الْمُؤْمِنِ -: إِنْ رُكِّي خَافَ مِمَّا يَقُولُونَ، وَيَسْتَغْفِرُ اللَّهَ لِمَا لَا يَعْلَمُونَ، لَا يَغُرُّهُ قَوْلُ مَنْ جَهِلَهُ، وَيَخَافُ إِحْصَاءَ مَا عَمِلَهُ.^٣

٢٧٣٥. الإمام الصادق عليه السلام: كَانَ أَبِي عليه السلام يَقُولُ فِي سُجُودِهِ: اللَّهُمَّ إِنَّ ظَنَّ النَّاسِ بِي حَسَنٌ فَاعْفِرْ لِي مَا لَا يَعْلَمُونَ، وَلَا تُؤَاخِذْنِي بِمَا يَقُولُونَ، وَأَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ.^٤

٨ / ٦

الْحَسَدُ

٢٧٣٦. رسول الله صلى الله عليه وآله: إِذَا حَسَدْتَ فَاسْتَغْفِرِ اللَّهَ.^٥

١. الأمالي للصدوق: ص ٦٠٣ ح ٨٣٧ عن إبراهيم بن محمد عن الإمام الصادق عن آبائه عليه السلام، بحار الأنوار: ج ١٤ ص ٢٨٧ ح ١١.
٢. الأمالي للصدوق: ص ٦٦٨ ح ٨٩٧، صفات الشيعة: ص ٩٨ ح ٢٣٥ كلاهما عن عبد الرحمن بن كثير الهاشمي عن الإمام الصادق عن أبيه عليه السلام، نهج البلاغة: الخطبة ١٩٣، تحف العقول: ص ١٦٠، كنز الفوائد: ج ١ ص ٩١ كلاهما نحوه وليس فيها «ويستغفر الله مما لا يعلمون»، بحار الأنوار: ج ٦٧ ص ٣٤٣ ح ٥١.
٣. الكافي: ج ٢ ص ٢٣١ ح ٣، الأمالي للصدوق: ص ٥٨٢ ح ٨٠٢ كلاهما أبي حمزة الثمالي، بحار الأنوار: ج ٦٧ ص ٢٩١ ح ١٤.
٤. قرب الإسناد: ص ٨ ح ٢٣ عن مسعدة بن صدقة، بحار الأنوار: ج ٨٦ ص ٢٢٨ ح ٤٨.
٥. المعجم الكبير: ج ٣ ص ٢٢٨ ح ٣٢٢٧، تفسير ابن كثير: ج ٧ ص ٣٥٧ كلاهما عن حارثة بن النعمان.

٩ / ٦

الإِلْفَاءُ

٢٧٣٧ . رسول الله ﷺ: إِذَا تَقَى الْمُسْلِمَانِ فَتَصَافَحَا، وَحَمِدَا اللَّهَ ﷻ وَاسْتَغْفَرَا، غَفَرَ لَهُمَا.^١

١٠ / ٦

الْوَدَاعُ

٢٧٣٨ . رسول الله ﷺ: إِذَا التَّقَيْتُمْ فَتَلَاقُوا بِالتَّسْلِيمِ وَالتَّصَافُحِ، وَإِذَا تَفَرَّقْتُمْ فَتَفَرَّقُوا بِالِاسْتِغْفَارِ.^٢

١١ / ٦

الخُرُوجُ إِلَى السَّفَرِ

٢٧٣٩ . رسول الله ﷺ: يَا عَلِيُّ، إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَحَدٍ يَرْكَبُ مَا أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ، ثُمَّ يَقْرَأُ آيَةَ السُّخْرَةِ^٣، ثُمَّ يَقُولُ: «أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي، فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ» إِلَّا قَالَ السَّيِّدُ الْكَرِيمُ: يَا مَلَانِكْتِي، عَبْدِي يَعْلَمُ أَنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ غَيْرِي، إِشْهَدُوا أَنِّي قَدْ غَفَرْتُ لَهُ ذُنُوبَهُ.^٤

٢٧٤٠ . السنن الكبرى عن أنس: لَمْ يُرِدْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَفَرًا إِلَّا قَالَ حِينَ يَنْهَضُ مِنْ جُلُوسِهِ:

١ . سنن أبي داود: ج ٤ ص ٣٥٤ ح ٥٢١١، السنن الكبرى: ج ٧ ص ١٦٠ ح ١٣٥٦٩، مسند أبي يعلى: ج ٢ ص ٢٨٥ ح ١٦٦٩ كلها عن البراء بن عازب، كثر العمال: ج ٩ ص ١٣٠ ح ٢٥٣٤٣.

٢ . الكافي: ج ٢ ص ١٨١ ح ١١، الأمالي للطوسي: ص ٢١٥ ح ٣٧٤ كلاهما عن جابر عن الإمام الباقر ﷺ، مشكاة الأنوار: ص ٣٤٥ ح ١١٠٤، بحار الأنوار: ج ٧٦ ص ٢٠ ح ٤.

٣ . آية السُّخْرَةِ هي: ﴿إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ...﴾ (الأعراف: ٥٤-٥٦). ولكن المراد هنا من آية السُّخْرَةِ هي: «سُبْحَنَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ...» (الزخرف: ١٣ و ١٤).

٤ . كتاب من لا يحضره الفقيه: ج ٢ ص ٢٧٣ ح ٢٤١٩، المحاسن: ج ٢ ص ٩٢ ح ١٢٤٢، مكارم الأخلاق: ج ١ ص ٥٢٨ ح ١٨٣٧، الأمالي للصدوق: ص ٥٩٧ ح ٨٢٤ وفيه «آية الكرسي» بدل «آية السُّخْرَةِ» وكلها عن الأصبغ بن نباتة، بحار الأنوار: ج ٧٦ ص ٢٩٤ ح ٢١.

«اللَّهُمَّ، بِكَ انتَشَرْتُ، وَإِلَيْكَ تَوَجَّهْتُ... اللَّهُمَّ زَوِّدْنِي التَّقْوَى، وَاغْفِرْ لِي ذَنْبِي،
وَوَجِّهْنِي إِلَى الْخَيْرِ حَيْثُ مَا تَوَجَّهْتُ» ثُمَّ يَخْرُجُ^١.

٢٧٤١ . الأماشي عن علي بن ربيعة الأسدي: رَكِبَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام، فَلَمَّا وَضَعَ رِجْلَهُ فِي
الرَّكَابِ قَالَ: «يَا سَمِ اللَّهَ».... ثُمَّ سَبَّحَ اللَّهَ ثَلَاثًا، وَحَمَّدَ اللَّهَ ثَلَاثًا، وَكَبَّرَ اللَّهَ ثَلَاثًا.
ثُمَّ قَالَ: «رَبِّ اغْفِرْ لِي فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ»، ثُمَّ قَالَ: فَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله
هَذَا وَأَنَا زَدَيْتُهُ^٢.

١ . السنن الكبرى: ج ٥ ص ٤١٠ ح ١٠٣٠٦، مسند أبي يعلى: ج ٣ ص ١٨٢ ح ٢٧٦٢، كنز العمال: ج ٦ ص ٧٣٧
ح ١٧٦٣٦؛ مكارم الأخلاق: ج ١ ص ٥٢٦ ح ١٨٣٢، بحار الأنوار: ج ٧٦ ص ٢٥٠ ح ٤٦.
٢ . الأماشي للطوسي: ص ٥١٥ ح ١١٢٦، بحار الأنوار: ج ٧٦ ص ٢٩٥ ح ٢٣، السنن الكبرى للنسائي: ج ٥
ص ٢٤٧ ح ٨٧٩٩، مسند ابن حنبل: ج ١ ص ٢٠٨ ح ٧٥٣، صحيح ابن حبان: ج ٦ ص ٤١٥ ح ٢٦٩٨ كلها
نحوه، كنز العمال: ج ٩ ص ١٩٤ ح ٢٥٦٤٠.

الْفَضْلُ السَّابِعُ

مَا يَنْبَغِي فِيهِ اسْتَغْفَارُ مِنَ الْعِبَادَاتِ

١ / ٧

الْوُضُوءُ

٢٧٤٢. رسول الله ﷺ: مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَتَوَضَّأُ ثُمَّ يَقُولُ عِنْدَ فَرَاعِهِ مِنْ وُضُوئِهِ: «سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ، اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ التَّوَّابِينَ وَاجْعَلْنِي مِنَ الْمُتَطَهِّرِينَ، وَاغْفِرْ لِي إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ» إِلَّا كُتِبَتْ فِي رِقٍّ ثُمَّ خُتِمَ عَلَيْهَا، ثُمَّ وَضِعَتْ تَحْتَ الْقَرْشِ، حَتَّى تُدْفَعَ إِلَيْهِ بِخَاتَمِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ.^١

٢ / ٧

الْخُرُوجُ إِلَى الصَّلَاةِ

٢٧٤٣. رسول الله ﷺ: مَنْ خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ إِلَى الصَّلَاةِ فَقَالَ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ السَّائِلِينَ عَلَيْكَ، وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ مَمْشَايَ هَذَا، فَإِنِّي لَمْ أَخْرُجْ أَشْرَأَ وَلَا بَطْرَأَ، وَلَا رِبَاءَ

١. مسند زيد: ص ٧٨ عن الإمام زين العابدين عن آبائه عليهم السلام، دعائم الإسلام: ج ١ ص ١٠٥ عن الإمام علي عليه السلام نحوه، بحار الأنوار: ج ٨٠ ص ٣٢٧؛ ١٣؛ السنن الكبرى للنسائي: ج ٦ ص ٢٥ ح ٩٩٠٩، المستدرک علی الصحيحین: ج ١ ص ٧٥٣ ح ٢٠٧٢ كلاهما عن أبي سعيد الخدري نحوه، كنز العمال: ج ١ ص ٥٧٧ ح ٢٦١٢.

وَلَا سُمْعَةً، وَخَرَجْتُ اتِّقَاءَ سَخَطِكَ، وَابْتِغَاءَ مَرْضَاتِكَ، فَاسْأَلُكَ أَنْ تُعِيدَنِي مِنَ النَّارِ،
وَأَنْ تَغْفِرَ لِي ذُنُوبِي، إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ» أَقْبَلَ اللَّهُ عَلَيْهِ بِوَجْهِهِ، وَاسْتَغْفَرَ لَهُ
سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ.^١

٣ / ٧

دُخُولُ الْمَسْجِدِ وَالْخُرُوجُ مِنْهُ

٢٧٤٤. المعجم الأوسط عن ابن عمر: عَلَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ إِذَا دَخَلَ الْمَسْجِدَ، أَنْ
يُصَلِّيَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَيَقُولَ:

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا، وَافْتَحْ لَنَا أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ.^٢

٢٧٤٥. فاطمة عليها السلام: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا دَخَلَ الْمَسْجِدَ يَقُولُ: «بِسْمِ اللَّهِ، وَالسَّلَامُ عَلَى رَسُولِ
اللَّهِ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي، وَافْتَحْ لِي أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ. وَإِذَا خَرَجَ قَالَ: «بِسْمِ اللَّهِ،
وَالسَّلَامُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي، وَافْتَحْ لِي أَبْوَابَ فَضْلِكَ».^٣

٤ / ٧

إِفْتِنَاحُ الصَّلَاةِ

٢٧٤٦. رسول الله ﷺ - لِأُمِّ رَافِعٍ لَمَّا قَالَتْ لَهُ: دُلَّنِي عَلَى عَمَلٍ يَأْجُرُنِي اللَّهُ ﷻ عَلَيْهِ -: يَا أُمَّ رَافِعٍ،

١. سنن ابن ماجه: ج ١ ص ٢٥٦ ح ٧٧٨، مسند ابن حنبل: ج ٤ ص ٤٢ ح ١١١٥٦، المصنف لابن أبي شيبة: ج ٧
ص ٢٩ ح ٣، مسند ابن الجعد: ص ٢٩٩ ح ٢٠٣١ والثلاثة الأخيرة من دون إسناد إلى أحد من أهل البيت عليهم السلام
وكلها عن أبي سعيد الخدري، كنز العمال: ج ١٥ ص ٣٩٦ ح ١٥٣٥.

٢. المعجم الأوسط: ج ٦ ص ٣٥٨ ح ٦٦١٢، المصنف لابن أبي شيبة: ج ١ ص ٣٧٣ ح ٣ و ج ٧ ص ١٢٤ ح ٣
كلاهما عن النعمان بن سعد عن الإمام علي عليه السلام نحوه، كنز العمال: ج ٧ ص ٦٦٠ ح ٢٠٧٨٩.

٣. سنن ابن ماجه: ج ١ ص ٢٥٣ ح ٧٧١، سنن الترمذي: ج ٢ ص ١٢٨ ح ٣١٤ نحوه، مسند ابن حنبل: ج ١٠
ص ١٥٩ ح ٢٦٤٧٩، المصنف لابن أبي شيبة: ج ١ ص ٣٧٣ ح ١، كنز العمال: ج ٧ ص ٦١ ح ١٧٩٦٢؛ الأملاني
للطوسي: ص ٤٠١ ح ٨٩٤ نحوه و كلها عن عبد الله بن الحسن عن أمه فاطمة بنت الحسين عليها السلام، بحار الأنوار:
ج ٨٤ ص ٢٢ ح ١١.

إِذَا قُمْتَ إِلَى الصَّلَاةِ فَسَبِّحِ اللَّهَ عَشْرًا، وَهَلِّلِيهِ عَشْرًا، وَاحْمَدِيهِ عَشْرًا، وَكَبِّرِيهِ عَشْرًا، وَاسْتَغْفِرِيهِ عَشْرًا.

فَإِنَّكَ إِذَا سَبَّحْتَ عَشْرًا، قَالَ: هَذَا لِي. وَإِذَا هَلَّلْتَ، قَالَ: هَذَا لِي، وَإِذَا حَمَدْتَ، قَالَ: هَذَا لِي. وَإِذَا كَبَّرْتَ، قَالَ: هَذَا لِي. وَإِذَا اسْتَغْفَرْتَ، قَالَ: قَدْ غَفَرْتُ لَكَ.^١

٢٧٤٧. عنه عليه السلام - يُرِيدُهُ - إِذَا كَانَ حِينَ تَفْتَحُ الصَّلَاةَ فَقُلْ: سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي، إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ.^٢

٢٧٤٨. الإمام علي عليه السلام: كَانَ النَّبِيُّ عليه السلام إِذَا اسْتَفْتَحَ الصَّلَاةَ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ، ظَلَمْتُ نَفْسِي وَعَمِلْتُ سُوءًا، فَاغْفِرْ لِي، إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ.^٣

٥ / ٧

أَنْشَاءُ الصَّلَاةِ

٢٧٤٩. رسول الله عليه السلام: لَا يُنْسِيَنَّكَ^٤ الْإِسْتِغْفَارَ فِي صَلَاةٍ فَإِنَّهَا مَحَاةٌ لِلْخَطَايَا بِرَحْمَةِ اللَّهِ تَعَالَى.^٥

٢٧٥٠. مسند ابن حنبل عن زاذان عن رجل من أصحاب النبي عليه السلام من الأنصار: أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ عليه السلام فِي صَلَاةٍ وَهُوَ يَقُولُ: «رَبِّ اغْفِرْ لِي» - قَالَ شُعْبَةُ: أَوْ قَالَ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي - «وَتُبَّ عَلَيَّ،

١. عمل اليوم والليلة لابن السني: ص ٤٢ ح ١٠٧ عن أم رافع، المعجم الكبير: ج ٢٤ ص ٣٠٢ ح ٧٦٦، الدعاء

للطبراني: ص ٤٩٢ ح ١٧٣١ كلاهما عن سلمى أم بني أبي رافع نحوه، كنز العمال: ج ٧ ص ٥٣١ ح ٢٠١١٣.

٢. مجمع الزوائد: ج ٢ ص ٣٢١ ح ٢٨٠١ نقلًا عن البزار عن بريدة.

٣. السنن الكبرى: ج ٢ ص ٥٠ ح ٢٣٤٦ عن الحارث، المصنف لابن أبي شبة: ج ١ ص ٢٦٣ ح ١٩ من دون إسناد إلى النبي عليه السلام نحوه، كنز العمال: ج ٨ ص ٩٩ ح ٢٢٠٧٩.

٤. في المصدر: «لَا تَنْسِيَنَّكَ»، وما أثبتناه من كنز العمال. أي لَا يَنْسِيَنَّكَ الشَّيْطَانُ الْإِسْتِغْفَارَ.

٥. الفردوس: ج ٥ ص ٣٧٨ ح ٨٤٨٦، كنز العمال: ج ٢ ص ٦٨٦ ح ٥٠٧٩ نقلًا عن أبي نعيم وكنيتهما عن أبي المنذر الجهني.

إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الْغَفُورُ» مِئَةَ مَرَّةٍ^١.

٢٧٥١ . تهذيب الأحكام عن عبيد بن زرارة: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام عَنِ الرَّكَعَتَيْنِ الْأَخِيرَتَيْنِ مِنَ الظُّهْرِ. قَالَ: تُسَبِّحُ وَتُحَمِّدُ اللَّهَ وَتَسْتَغْفِرُ لِدُنْبِكَ، وَإِنْ شِئْتَ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ، فَإِنَّهَا تَحْمِيدٌ وَدُعَاءٌ.^٢

٦ / ٧

فِي السَّجْدَةِ

٢٧٥٢ . رسول الله صلى الله عليه وآله: مَنْ قَالَ وَهُوَ سَاجِدٌ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ: «رَبِّ اغْفِرْ لِي» لَمْ يَرْفَعْ رَأْسَهُ حَتَّى يَغْفِرَ لَهُ.^٣

٢٧٥٣ . الإمام الصادق عليه السلام: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وآله كَانَ يَقُولُ إِذَا وَضَعَ وَجْهَهُ لِلسُّجُودِ: اللَّهُمَّ مَغْفِرَتُكَ أَوْسَعُ مِنْ ذُنُوبِي، وَرَحْمَتُكَ أَرْجَى عِنْدِي مِنْ عَمَلِي، فَاغْفِرْ لِي ذُنُوبِي يَا حَيُّ لَا يَمُوتُ.^٤

٢٧٥٤ . الأُمَالِي عن الأَصْبَغِ بْنِ نُبَاتَةَ: كَانَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام يَقُولُ فِي سُجُودِهِ: أُنَاجِيكَ يَا سَيِّدِي كَمَا يُنَاجِي الْقَبْدُ الدَّلِيلُ مَوْلَاهُ، وَأَطْلُبُ إِلَيْكَ طَلَبَ مَنْ يَعْلَمُ أَنَّكَ تُعْطِي وَلَا يَنْقُصُ مِمَّا عِنْدَكَ شَيْءٌ، وَأَسْتَغْفِرُكَ اسْتَغْفَارَ مَنْ يَعْلَمُ أَنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ، وَأَتَوَكَّلُ عَلَيْكَ تَوَكَّلَ مَنْ يَعْلَمُ أَنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.^٥

٢٧٥٥ . الإمام الكاظم عليه السلام - فِي سُجُودِهِ - : يَا مَنْ عَلَا فَلَا شَيْءَ فَوْقَهُ، يَا مَنْ دَنَا فَلَا شَيْءَ دُونَهُ،

١ . مسند ابن حنبل: ج ٩ ص ٥٢ ح ٢٣٢١٠، السنن الكبرى للنسائي: ج ٦ ص ٣١ ح ٩٩٣٢ نحوه.

٢ . تهذيب الأحكام: ج ٢ ص ٩٨ ح ٣٦٨، بحار الأنوار: ج ٨٥ ص ٩٠.

٣ . كنز العمال: ج ٧ ص ٤٦٥ ح ١٩٨٠٨ نقلاً عن أبي عبد الله بن مخلد الدوري العطار في جزئه، والذيلمي عن أبي سعيد.

٤ . بحار الأنوار: ج ٨٦ ص ٢١٨ ح ٢٣ نقلاً عن خط الشهيد عن الجعفریات عن عبد الله بن سنان.

٥ . الأُمَالِي للصدوق: ص ٣٢٧ ح ٣٨٥، المزار الكبير: ص ٢٦٠، بحار الأنوار: ج ٨٦ ص ٢٢٧ ح ٤٧.

اغفر لي ولأصحابي^١.

٧ / ٧

بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ

- ٢٧٥٦ . الإمام الصادق عليه السلام - عِنْدَ الْقُعُودِ مِنَ السُّجُودِ - : اسْتَغْفِرُ اللَّهَ رَبِّي وَأَتُوبُ إِلَيْهِ^٢.
- ٢٧٥٧ . سنن أبي داود عن ابن عباس: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي، وَعَافِنِي وَاهْدِنِي وَارْزُقْنِي^٣.
- ٢٧٥٨ . الإمام الصادق عليه السلام: إِذَا رَفَعْتَ رَأْسَكَ فَقُلْ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي، وَارْحَمْنِي، وَأَجِرْنِي وَادْفَعْ عَنِّي، إِنِّي لِمَا أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ، تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ^٤.

٨ / ٧

الْقُنُوتُ

- ٢٧٥٩ . كتاب من لا يحضره الفقيه: سَأَلَ الْحَلَبِيُّ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْقُنُوتِ، فَبَدَأَ قَوْلَ مَعْلُومٍ؟ فَقَالَ: أَتُنِي عَلَى رَبِّكَ، وَصَلُّ عَلَى نَبِيِّكَ، وَاسْتَغْفِرُ لِدُنْيَاكَ^٥.
- ٢٧٦٠ . السنن الكبرى عن عبد الرحمن بن سويد الكاهلي: كَأَنِّي أَسْمَعُ عَلِيًّا ﷺ فِي الْفَجْرِ حِينَ قَنَتَ،

١ . التوحيد: ص ٦٧ ح ٢١ عن إبراهيم بن عبد الحميد، بحار الأنوار: ج ٨٦ ص ٢٢٩ ح ٥٠.

٢ . الكافي: ج ٣ ص ٣١٢ ح ٨، تهذيب الأحكام: ج ٢ ص ٨٢ ح ٣٠١، كتاب من لا يحضره الفقيه: ج ١ ص ٣٠٢ ح ٩١٥، الأموال للصدوق: ص ٤٩٩ ح ٦٨٤ كلها عن حماد بن عيسى، بحار الأنوار: ج ٨٤ ص ١٨٦ ح ١.

٣ . سنن أبي داود: ج ١ ص ٢٢٤ ح ٨٥٠، سنن الترمذي: ج ٢ ص ٧٦ ح ٢٨٤، سنن ابن ماجه: ج ١ ص ٢٩٠ ح ٨٩٨، مسند ابن حنبل: ج ١ ص ٦٧٦ ح ٢٨٩٧، السنن الكبرى: ج ٢ ص ١٧٦ ح ٢٧٥١ عن سليمان التميمي عن الإمام علي عليه السلام وكلها نحوه، كنز العمال: ج ٨ ص ١٢٨ ح ٢٢٢٢٨.

٤ . الكافي: ج ٣ ص ٣٢١ ح ١، تهذيب الأحكام: ج ٢ ص ٧٩ ح ٢٩٥ كلاهما عن الحلبي، كتاب من لا يحضره الفقيه: ج ١ ص ٣١٣ ح ٩٢٩ عن إسماعيل بن مسلم عن الإمام الصادق عن أبيه عليه السلام نحوه، بحار الأنوار: ج ٨٥ ص ١٣٧.

٥ . كتاب من لا يحضره الفقيه: ج ١ ص ٣١٦ ح ٩٣٣، وسائل الشيعة: ج ٤ ص ٩٠٨ ح ٤.

وَهُوَ يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْتَغْفِرُكَ وَنَسْتَغْفِرُكَ.^١

٢٧٦١ . الإمام الصادق عليه السلام: يُجْزِيكَ فِي الْقُنُوتِ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا، وَعَافِنَا وَاعْفُ عَنَّا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.^٢

٩ / ٧

عَفِيْبُ الصَّلَاةِ

٢٧٦٢ . السنن الكبرى للنسائي عن زاذان: حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ فِي دُبْرِ الصَّلَاةِ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي، وَتُبْ عَلَيَّ، إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الْغَفُورُ» حَتَّى بَلَغَ مِثْلَهُ مَرَّةً.^٣

٢٧٦٣ . صحيح مسلم عن ثوبان: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا انْصَرَفَ مِنْ صَلَاتِهِ اسْتَغْفَرَ ثَلَاثًا، وَقَالَ: اللَّهُمَّ أَنْتَ السَّلَامُ، وَمِنْكَ السَّلَامُ، تَبَارَكَ ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ.^٤

٢٧٦٤ . رسول الله ﷺ: مَنْ اسْتَغْفَرَ اللَّهَ بَعْدَ الْعَصْرِ سَبْعِينَ مَرَّةً، غَفَرَ اللَّهُ لَهُ ذُنُوبَهُ سَبْعِينَ سَنَةً.^٥

٢٧٦٥ . عنه عليه السلام: مَنْ قَالَ بَعْدَ صَلَاةِ الْعَصْرِ فِي كُلِّ يَوْمٍ مَرَّةً وَاحِدَةً: «أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ، الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ، ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، وَأَسْأَلُهُ أَنْ

١ . السنن الكبرى: ج ٢ ص ٢٩١ ح ٣١١٦، المصنف لابن أبي شيبة: ج ٢ ص ٢١٣ ح ٣ و ج ٧ ص ١١٥ ح ٤ كلاهما نحوه، كنز العمال: ج ٨ ص ٧٩ ح ٢١٩٧٣؛ المزار للشهيد الأول: ص ٢٧٦، بحار الأنوار: ج ١٠٠ ص ٤٥٢ ح ٢٧.

٢ . الكافي: ج ٣ ص ٣٤٠ ح ١٢، تهذيب الأحكام: ج ٢ ص ٨٧ ح ٣٢٢ كلاهما عن سعد بن أبي خلف، كتاب من لا يحضره الفقيه: ج ١ ص ٤٠٠ ح ١١٨٩ عن أبي بكر بن أبي سمال، بحار الأنوار: ج ٨٥ ص ٢٠٧.

٣ . السنن الكبرى للنسائي: ج ٦ ص ٣١ ح ٩٩٣١ وح ٩٩٣٤ نحوه، المصنف لابن أبي شيبة: ج ٧ ص ٣٩ ح ١٥، كنز العمال: ج ٢ ص ٦٤٥ ح ٤٩٨٠.

٤ . صحيح مسلم: ج ١ ص ٤١٤ ح ١٣٥، سنن الترمذي: ج ٢ ص ٩٨ ح ٣٠٠، سنن النسائي: ج ٣ ص ٦٨، سنن ابن ماجه: ج ١ ص ٣٠٠ ح ٩٢٨، كنز العمال: ج ٧ ص ٤٨ ح ١٧٨٨٩.

٥ . جامع الأخبار: ص ١٤٧ ح ٣٢٧ عن الإمام الصادق عن أبيه عن جده عليه السلام، بحار الأنوار: ج ٨٦ ص ٧٩ ح ٥.

يَتُوبَ عَلَيَّ تَوْبَةً عَبْدٌ ذَلِيلٌ، خَاضِعٌ فَقِيرٌ بِأَيْسٍ مُسْكِينٍ مُسْتَكِينٍ مُسْتَجِيرٍ، لَا يَمْلِكُ لِنَفْسِهِ نَفْعاً وَلَا ضَرّاً، وَلَا مَوْتاً وَلَا حَيَاةً وَلَا نُشُوراً». أَمَرَ اللَّهُ تَعَالَى الْمَلَائِكَةَ بِتَخْرِيقِ صَحِيفَتِهِ كَأَنَّهُ مَا كَانَتْ.^١

٢٧٦٦. الإمام علي عليه السلام: قَالَ رَجُلٌ لِلنَّبِيِّ ﷺ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، عَلَّمَنِي عَمَلًا لَا يُحَالُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجَنَّةِ؟ قَالَ: لَا تَغْضَبْ، وَلَا تَسْأَلِ النَّاسَ شَيْئاً، وَارْضَ لِلنَّاسِ مَا تَرْضَى لِنَفْسِكَ. فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، زِدْنِي.

قَالَ: إِذَا صَلَّيْتَ الْعَصْرَ فَاسْتَغْفِرِ اللَّهَ سَبْعاً وَسَبْعِينَ مَرَّةً؛ تَحُطُّ عَنْكَ عَمَلٌ سَبْعٍ وَسَبْعِينَ سَنَةً.^٢

٢٧٦٧. الإمام الصادق عليه السلام: مَنْ اسْتَغْفَرَ اللَّهَ ﷻ بَعْدَ الْعَصْرِ سَبْعِينَ مَرَّةً، غَفَرَ اللَّهُ لَهُ ذَلِكَ الْيَوْمَ سَبْعِمِئَةً ذَنْبٍ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ فَلِأَبِيهِ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لِأَبِيهِ فَلِأُمِّهِ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لِأُمِّهِ فَلِأَخِيهِ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لِأَخِيهِ فَلِأَخْتِهِ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لِأَخْتِهِ فَلِلْأَقْرَبِ فَلِلْأَقْرَبِ.^٣

١٠ / ٧

عَفِيبُ الشَّيْبِ

الكتاب

﴿فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَأَسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّاباً﴾^٤.

راجع: الأعراف: ١٤٣ والأنبياء: ٨٧.

١. فلاح السائل: ص ٣٥٥ ح ٢٣٩ عن السكوني عن الإمام الصادق عن أبيه عليه السلام، مصباح المتهجد: ص ٧٥ من دون إسناده إلى أحد من أهل البيت عليه السلام، بحار الأنوار: ج ٩١ ص ٣٣٩ ح ٢٥.

٢. الأمالي للطوسي: ص ٥٠٨ ح ١١١٠ عن محمد بن فضيل الصيرفي عن الإمام الرضا عن أبيه عليه السلام، بحار الأنوار: ج ٧٧ ص ١٢٣ ح ٢٦.

٣. الأمالي للصدوق: ص ٣٢٧ ح ٣٨٦ عن سفيان بن خالد، مكارم الأخلاق: ج ٢ ص ٨٩ ح ٢٢٤٨، فلاح السائل: ص ٣٥١ ح ٢٣٥ وليس فيه ذيله من «فإن لم يكن له...» بحار الأنوار: ج ٨٦ ص ٧٨ ح ٢.

٤. النصر: ٣.

٥. قال العلامة الطباطبائي رحمه الله في الميزان: قوله تعالى: ﴿فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَأَسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّاباً﴾ لما كان

الحديث

٢٧٦٨ . رسول الله ﷺ: مَنْ قَالَ: «سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ، أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ» إِلَّا كُتِبَتْ كَمَا قَالَهَا، ثُمَّ عُلِّقَتْ بِالْعَرْشِ، لَا يَمْحُوهَا ذَنْبٌ عَمِلَهُ صَاحِبُهَا حَتَّى يَلْقَى اللَّهَ، وَهِيَ مَخْتُومَةٌ كَمَا قَالَهَا.^١

٢٧٦٩ . مسند ابن حنبل عن عبد الله بن مسعود: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ مِمَّا يُكْثِرُ أَنْ يَقُولَ: «سُبْحَانَكَ رَبَّنَا وَبِحَمْدِكَ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي».

قَالَ: فَلَمَّا نَزَلَتْ: «إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ»^٢ قَالَ: «سُبْحَانَكَ رَبَّنَا وَبِحَمْدِكَ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي، إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ».^٣

٢٧٧٠ . صحيح البخاري عن عائشة: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُكْثِرُ أَنْ يَقُولَ فِي رُكُوعِهِ وَسُجُودِهِ: «سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَبِحَمْدِكَ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي»، يَتَأَوَّلُ الْقُرْآنَ.^٤

«هذا النصر والفتح إذ لا اله إلا الله تعالى للشرك، وإعزازاً للتوحيد، وبعبارة أخرى: إبطالاً للباطل وإحقاقاً للحق، ناسب من الجهة الأولى تنزيهه تعالى وتسيبته، وناسب من الجهة الثانية - التي هي نعمة - الثناء عليه تعالى وحمده، فلذلك أمره ﷺ بقوله: «فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ».

وها هنا وجه آخر يوجه به الأمر بالتسبيح والتحميد والاستغفار جميعاً، وهو أن للرب تعالى على عبده أن يذكره بصفات كماله، ويذكر نفسه بما له من النقص والحاجة، ولما كان في هذا الفتح فراغه ﷺ من جل ما كان عليه من السعي في إمطة الباطل، وقطع دابر الفساد، أمر أن يذكره عند ذلك بجلاله وهو التسبيح، وجماله وهو التحميد، وأن يذكره بنقص نفسه وحاجته إلى ربه وهو طلب المغفرة، ومعناه فيه ﷺ - وهو مغفور - سؤال إدامة المغفرة، فإن الحاجة إلى المغفرة بقاء كاللحاجة إليها حدوثاً، فافهم ذلك، وبذلك يتم شكره لربه تعالى (الميزان في تفسير القرآن: ج ٢٠ ص ٣٧٧).

١ . المعجم الكبير: ج ١٢ ص ١٣٥ ح ١٢٧٩٩ عن ابن عباس، كنز العمال: ج ١ ص ٤٨٢ ح ٢١٠٨.

٢ . النصر: ١.

٣ . مسند ابن حنبل: ج ٢ ص ٤٣ ح ٣٧١٩، المستدرک على الصحيحين: ج ١ ص ٦٨١ ح ١٨٤٩، مسند أبي يعلى: ج ٥ ص ١٠٩ ح ٥٢٠٨ كلاهما نحره، مسند الطيالسي: ص ٤٥ ح ٣٣٩، كنز العمال: ج ٢ ص ٥٦٠ ح ٤٧٢٨.

٤ . صحيح البخاري: ج ١ ص ٢٨٢ ح ٧٨٤، صحيح مسلم: ج ١ ص ٣٥٠ ح ٢١٧، سنن أبي داود: ج ١

٢٧٧١ . صحيح مسلم عن عائشة: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُكثِرُ مِنْ قَوْلِ «سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ، أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ». قَالَتْ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَرَأَيْكَ تُكثِرُ مِنْ قَوْلِ «سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ، أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ؟».

فَقَالَ: خَبَّرَنِي رَبِّي أَنِّي سَأَرْتُ عَلَامَةً فِي أُمَّتِي، فَإِذَا رَأَيْتَهَا أَكْثَرْتُ مِنْ قَوْلِ: سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ، أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ، فَقَدْ رَأَيْتَهَا: «إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ» فَتَحْ مَكَّةَ، «وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا» * فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَأَسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا^١.

٢٧٧٢ . الإمام الصادق عليه السلام: مَنْ قَالَ ثَلَاثًا: «سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ، أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ رَبِّي وَأَتُوبُ إِلَيْهِ» قَرَعَتِ الْعَرْشَ كَمَا تَقْرَعُ السَّلْسِلَةُ الطُّشْتُ^٢.

٢٧٧٣ . الكافي عن هلقام بن أبي هلقام: أَتَيْتُ أَبَا إِبْرَاهِيمَ عليه السلام فَقُلْتُ لَهُ: جُعِلْتُ فِدَاكَ، عَلَّمَنِي دُعَاءَ جَامِعاً لِلدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأَوْجِزَ.

فَقَالَ: قُلْ فِي ذُبْرِ الْفَجْرِ إِلَى أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ: سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ، أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَسْأَلُهُ مِنْ فَضْلِهِ^٣.

١ . النضر: ١-٣. ص ٢٢٦ ح ٢٢٦٧٠.

٢ . صحيح مسلم: ج ١ ص ٣٥١ ح ٢٢٠، مسند ابن حنبل: ج ٩ ص ٢٧٧ ح ٢٤١٢٠، مسند إسحاق بن راهويه: ج ٣ ص ٨٠٧ ح ١٤٤٢، تفسير الطبري: ج ١٥ الجزء ٣٠ ص ٣٣٤ والثلاثة الأخيرة نحوه، كنز العمال: ج ٢ ص ٥٦١ ح ٤٧٣١ وراجع مجمع البيان: ج ١٠ ص ٨٤٤.

٣ . الطُّشْتُ: من آنية الصُّفَرِ، وحكي بالشين المعجمة وهي الطشت، وهي الأصل (تاج العروس: ج ٣ ص ٩٠ «طشت»).

٤ . الزهد للحمين بن سعيد: ص ٧٥ ح ٢٠٢ عن إبراهيم بن عمر، بحار الأنوار: ج ٩٣ ص ٢٨٢ ح ٢٧.

٥ . الكافي: ج ٢ ص ٥٥٠ ح ١٢، كتاب من لا يحضره الفقيه: ج ١ ص ٣٢٨ ح ٩٦٢، المقنعة: ص ١٣٧، عذة الداعي: ص ٢٥١ كلاهما نحوه، بحار الأنوار: ج ٨٦ ص ١٣١ ح ٧.

٢٧٧٤ . الإمام الباقر عليه السلام: الْكَلِمَاتُ الَّتِي تَلْقَاهُنَّ آدَمُ مِنْ رَبِّهِ فَتَابَ عَلَيْهِ^١ وَهَدَى، قَالَ:
 سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ إِنِّي عَمِلْتُ سُوءاً وَظَلَمْتُ نَفْسِي فَاعْفِرْ لِي إِنَّكَ خَيْرُ
 الْغَافِرِينَ، اللَّهُمَّ إِنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ، إِنِّي عَمِلْتُ سُوءاً وَظَلَمْتُ
 نَفْسِي، فَاعْفِرْ لِي إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ^٢.
 ٢٧٧٥ . عنه عليه السلام: مَنْ سَبَّحَ تَسْبِيحَ الزَّهْرَاءِ عليها السلام ثُمَّ اسْتَغْفَرَ غُفِرَ لَهُ، وَهِيَ مِثَّةٌ بِاللِّسَانِ، وَأَلْفٌ فِي
 الْمِيزَانِ، وَتَطْرُدُ الشَّيْطَانَ، وَتُرْضِي الرَّحْمَنَ^٣.

١١ / ٧

الْحَجُّ وَالْعُمْرَةُ

٢٧٧٦ . رسول الله صلى الله عليه وآله: الْحَجَّاجُ وَالْعُمْرَارُ وَفَدُ اللَّهِ، إِنْ دَعَوْهُ أَجَابَهُمْ، وَإِنْ اسْتَغْفَرُوهُ غَفَرَ لَهُمْ^٤.

١٢ / ٧

صَلَاةُ الْإِسْتِسْقَاءِ

٢٧٧٧ . المعجم الكبير عن الشفاء بنت خلف: أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وآله اسْتَسْقَى يَوْمَ الْجُمُعَةِ فِي الْمَسْجِدِ، وَرَفَعَ
 يَدَيْهِ وَقَالَ: «اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّاراً» وَحَوَّلَ رِداءَهُ^٥.

١ . إشارة للآية ٣٧ من سورة البقرة: ﴿فَتَلَقَّى آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ﴾.

٢ . تفسير العياشي: ج ١ ص ٤١ ح ٢٥ عن محمد بن مسلم، الكافي: ج ٨ ص ٣٠٤ ح ٤٧٢ عن كثير بن كلثمة
 عن أحدهما عليهما السلام، مجمع البيان: ج ١ ص ٢٠٠، تفسير القمي: ج ١ ص ٤٤ عن أبان بن عثمان عن الإمام
 الصادق عليه السلام وكلها نحوه، بحار الأنوار: ج ٩٥ ص ١٩٢ ح ٢١.

٣ . ثواب الأعمال: ص ١٩٦ ح ٢ عن محمد بن مسلم، جامع الأخبار: ص ١٤٣ ح ٣٠٧، بحار الأنوار: ج ٨٥
 ص ٣٣٢ ح ١٠.

٤ . سنن ابن ماجه: ج ٢ ص ٩٦٦ ح ٢٨٩٢، السنن الكبرى: ج ٥ ص ٤٣٠ ح ١٠٣٨٨، المعجم الأوسط: ج ٦
 ص ٢٤٧ ح ٢٤١١ كلها عن أبي هريرة، كنز العمال: ج ٥ ص ١٥ ح ١١٨٤٣.

٥ . المعجم الكبير: ج ٢٤ ص ٣١٢ ح ٧٨٧.

٢٧٧٨ . رسول الله ﷺ: اللَّهُمَّ صَاحَتْ^١ بِلَادُنَا، وَاغْبَرَتْ أَرْضُنَا، وَهَامَتْ دَوَائِبُنَا، اللَّهُمَّ مُنْزِلَ
الْبَرَكَاتِ مِنْ أَمَاكِنِهَا، وَنَاشِرِ الرَّحْمَةِ مِنْ مَعَادِنِهَا بِالْغَيْثِ الْمَغِيثِ، أَنْتَ الْمُسْتَغْفَرُ
لِلْآثَامِ، فَتَسْتَغْفِرُكَ لِلْجَمَّاتِ^٢ مِنْ ذُنُوبِنَا، وَتَتُوبُ إِلَيْكَ مِنْ عَظِيمِ خَطَايَانَا، اللَّهُمَّ أَرْسِلْ
السَّمَاءَ عَلَيْنَا مِدْرَاراً....^٣

٢٧٧٩ . الإمام علي عليه السلام - في خُطْبَةِ صَلَاةِ الْإِسْتِسْقَاءِ -: يَا مُعْطِي الْخَيْرَاتِ مِنْ أَمَاثِلِهَا، وَمُرْسِلَ
الْبَرَكَاتِ مِنْ مَعَادِنِهَا، مِنْكَ الْغَيْثُ الْمَغِيثُ، وَأَنْتَ الْغِيَاثُ الْمُسْتَعَاثُ، وَنَحْنُ الْخَاطِئُونَ
وَأَهْلُ الذُّنُوبِ، وَأَنْتَ الْمُسْتَغْفَرُ الْغَفَّارُ، نَسْتَغْفِرُكَ لِلْجَهَالَاتِ مِنْ ذُنُوبِنَا، وَتَتُوبُ إِلَيْكَ
مِنْ عَوَامِّ خَطَايَانَا....^٤

راجع: المصباح للكفعمي: ص ٥٤٨ والبلد الأمين: ص ١٦٦.

١٣ / ٧

زِيَارَةُ قَبْرِ النَّبِيِّ

الكتاب

﴿وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رُسُولٍ إِلَّا لِيُطَاعَ بِإِذْنِ اللَّهِ وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ جَاءُوكَ فَاسْتَغْفَرُوا اللَّهَ

١ . لعل الصواب: «انصاحت»، قال الجرزي: وفي حديث الاستسقاء: «اللهم انصاحت جبالنا» أي تشققت
وجفت لعدم المطر . يقال: صاخهُ يصرخهُ فهو مُنْصَاح؛ إذا شقهُ، وصَوَّخَ النباتُ؛ إذا يبس وانشق (النهاية:
ج ٣ ص ٥٨ «صوح»).

٢ . الجَمُّ: الكثير، والجمَّات جمع جَمَّة (مجمع البحرين: ج ١ ص ٣١٨ «جمع»).

٣ . كنز العمال: ج ٧ ص ٨٣٤ ح ٢١٦٠٠ نقلًا عن الخطابي في غريب الحديث وابن عساكر عن ابن عباس .

٤ . تهذيب الأحكام: ج ٣ ص ١٥٣ ح ٣٢٨، كتاب من لا يحضره الفقيه: ج ١ ص ٥٣٢ ح ١٥٠١ و ص ٥٣٧
ح ١٥٠٤ عن الإمام الحسين عليه السلام، قرب الإسناد: ص ١٥٧ ح ٥٧٦ عن أبي البختري وهب بن وهب القرشي
عن الإمام الصادق عن أبيه عن جدّه عن الإمام الحسين عليه السلام وكلّها نحوه، مصباح المتجهد: ص ٥٢٨ ح ٦١١،
بحار الأنوار: ج ٩١ ص ٢٩٤ ح ٢.

وَأَسْتَغْفِرُ لَهُمُ الرَّسُولَ لَوْجَدُوا اللَّهَ تَوَابًا رَحِيمًا^١.

الحديث

٢٧٨٠. الإمام علي عليه السلام: قَدِمَ عَلَيْنَا أَعْرَابِيٌّ بَعْدَمَا دَفَنَّا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِثَلَاثَةِ أَيَّامٍ، فَرَمَى بِنَفْسِهِ عَلَى قَبْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَحَنَّا عَلَى رَأْسِهِ مِنْ تَرَابِهِ؛ فَقَالَ: قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَسَمِعْنَا قَوْلَكَ، وَوَعَيْتَ عَنِ اللَّهِ فَوَعَيْنَا عَنْكَ، وَكَانَ فِيمَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْكَ: «وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ» الْآيَةُ، وَقَدْ ظَلَمْتُ نَفْسِي، وَجِئْتُكَ تَسْتَغْفِرُ لِي. فَنَوْدِي مِنَ الْقَبْرِ: إِنَّهُ قَدْ غُفِرَ لَكَ^٢.

٢٧٨١. الإمام الصادق عليه السلام - مِمَّا أَمَرَهُ أَنْ يُقَالَ عِنْدَ قَبْرِ النَّبِيِّ ﷺ -: اللَّهُمَّ إِنَّكَ قُلْتَ: «وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ جَاءُوكَ فَاسْتَغْفَرُوا اللَّهَ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولَ لَوَجَدُوا اللَّهَ تَوَابًا رَحِيمًا»، وَإِنِّي أَتَيْتُ نَبِيَّكَ مُسْتَغْفِرًا تَائِبًا مِنْ ذُنُوبِي، وَإِنِّي أَتَوَجَّهُ بِكَ إِلَى اللَّهِ رَبِّي وَرَبِّكَ لِيَغْفِرَ لِي ذُنُوبِي^٣.

١٤ / ٧

طَوَافُ الْبَيْتِ

٢٧٨٢. كنز العمال عن عبد الأعلى التميمي: قَالَتْ خَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا أَقُولُ وَأَنَا أَطُوفُ بِالْبَيْتِ؟

١. النساء: ٦٤.

٢. تفسير القرطبي: ج ٥ ص ٢٦٥ عن أبي صادق، كنز العمال: ج ٢ ص ٣٨٦ ح ٤٣٢٢؛ المزار للشهيد الأول: ص ٣ عن السمعاني.

٣. الكافي: ج ٤ ص ٥٥١ ح ١، تهذيب الأحكام: ج ٦ ص ٦ ح ٨، كامل الزيارات: ص ٥٠ ح ٢٧ نحوه وكلها عن معاوية بن عمار، كتاب من لا يحضره الفقيه: ج ٢ ص ٥٦٧، مصباح المتهجد: ص ٧١٠ كلاهما من دون إسناد إلى أحدهما من أهل البيت عليه السلام، بحار الأنوار: ج ١٠٠ ص ١٥٠ ح ١٧.

قَالَ: قَوْلِي: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي وَخَطَايَايَ، وَعَمْدِي وَإِسْرَافِي فِي أَمْرِي، إِنَّكَ إِنْ لَا تُغْفِرَ لِي تُهْلِكَنِي.^١

١٥ / ٧

الإِفاضة مِنْ عَرَافَاتٍ إِلَى الْمَشْعَرِ^٢

الكتاب

﴿ثُمَّ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ وَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾.^٣

الحديث

٢٧٨٣ . الإمام الصادق عليه السلام: إِذَا عَرَبَتِ الشَّمْسُ فَأَفِضْ مَعَ النَّاسِ وَعَلَيْكَ السَّكِينَةُ وَالْوَقَارُ، وَأَفِضْ بِالِاسْتِغْفَارِ، فَإِنَّ اللَّهَ يَقُولُ: ﴿ثُمَّ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ وَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾.^٣

١٦ / ٧

الإِفاضة مِنَ الْمَشْعَرِ إِلَى مَنَى

٢٧٨٤ . الإمام الصادق عليه السلام - فِي ذِكْرِ الْإِفاضة مِنَ الْمَشْعَرِ - : كَانَ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ يَقُولُونَ: أَشْرِقْ نَبِيرٌ - يَعْنُونَ الشَّمْسَ - كَيْمَا تُغَيِّرَ.^٤

١ . كنز العمال: ج ٥ ص ٥٧ ح ١٢٠٣٣ نقلًا عن شعب الإيمان عن عبد الأعلى التميمي .

٢ . البقرة: ١٩٩ .

٣ . الكافي: ج ٤ ص ٤٦٧ ح ٢، تهذيب الأحكام: ج ٥ ص ١٨٧ ح ٦٢٣ كلامًا عن معاوية بن عمار، كتاب من لا يحضره الفقيه: ج ٢ ص ٥٤٣ من دون إسناد إلى أحد من أهل البيت عليه السلام، دعائم الإسلام: ج ١ ص ٣٢١ كلُّها نحوه، بحار الأنوار: ج ٩٩ ص ٢٦٩ ح ١٥ .

٤ . في المصدر: «تغير»، والصواب ما أثبتناه كما في علل الشرائع .

وَأِنَّمَا أَفَاضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خِلَافَ أَهْلِ الْجَاهِلِيَّةِ، كَانُوا يُفِيضُونَ بِإِيجَابِ الْخَيْلِ
وِإِضَاعِ الْإِبِلِ، فَأَفَاضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خِلَافَ ذَلِكَ؛ بِالسَّكِينَةِ وَالْوَقَارِ وَالِدَّعَةِ، فَأَفِضَ
بِذِكْرِ اللَّهِ وَالِاسْتِغْفَارِ، وَحَرَّكَ بِهِ لِسَانَكَ.^١

١ . تهذيب الأحكام: ج ٥ ص ١٩٢ ح ٦٣٧، علل الشرايع: ص ٤٤٤ ح ١ نحوه وكلاهما عن معاوية بن عمار،
بحار الأنوار: ج ٩٩ ص ٢٦٧ ح ٥.

الفصل الثامن

الِاسْتِغْفَارُ لِلْآخِرِينَ

١ / ٨

مَنْ يَلْبِغُ الْإِسْتِغْفَارَ لَهُ

أ - الوالدان

الكتاب

﴿رَبَّنَا اغْفِرْ لِي وَلِوَلَدِي وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ الْحِسَابُ﴾^١

﴿رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِوَلَدِي وَلِمَنْ دَخَلَ بَيْتِي مُؤْمِنًا وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ﴾^٢

الحديث

٢٧٨٥ . رسول الله ﷺ : اِسْتِغْفَارُ الْوَلَدِ لِأَبِيهِ مِنْ بَعْدِ الْمَوْتِ مِنَ الْبِرِّ^٣ .

٢٧٨٦ . عنه ﷺ : إِنَّ الرَّجُلَ لَتَرَفُعَ دَرَجَتُهُ فِي الْجَنَّةِ فَيَقُولُ : أَنَّى هَذَا ؟ فَيُقَالُ : بِاسْتِغْفَارِ وَلَدِكَ

لَكَ^٤ .

١ . إبراهيم : ٤١ .

٢ . نوح : ٢٨ .

٣ . كنز العمال : ج ١٦ ص ٤٦٣ ح ٤٥٤٤٩ نقلاً عن ابن النجار عن أبي أسيد مالك بن زرارة .

٤ . سنن ابن ماجه : ج ٢ ص ١٢٠٧ ح ٣٦٦٠ ، مسند ابن حنبل : ج ٣ ص ٥٨٤ ح ١٠٦١٥ ، المصنّف لابن أبي

شيبه : ج ٣ ص ٢٦١ ح ٥٠٥ كلاهما نحوه . ج ٧ ص ١٢٠ ح ٣ كلهما عن أبي هريرة .

٢٧٨٧ . عنه عليه السلام: إِنَّ الرَّجُلَ يَمُوتُ وَالِدَاهُ أَوْ أَحَدَهُمَا ، وَإِنَّهُ لَعَاقٌ لَهُمَا ، فَلَا يَزَالُ يَدْعُو لَهُمَا ، وَيَسْتَغْفِرُ لَهُمَا ، حَتَّى يَكْتُبَهُ اللَّهُ بَرًّا .^١

٢٧٨٨ . المعجم الكبير عن أبي كاهل: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ عليه السلام : ... إِعْلَمَنَّ يَا أَبَا كَاهِلٍ ؛ أَنَّهُ مَنْ بَرَّ وَالِدَيْهِ حَيًّا وَمَيِّتًا كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يُرْضِيَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ .

قَالَ: قُلْتُ: كَيْفَ يَبْرُّ وَالِدَيْهِ إِذَا كَانَا مَيِّتَيْنِ؟ قَالَ: بِرُّهُمَا أَنْ يَسْتَغْفِرَ لَوَالِدَيْهِ ، وَلَا يَسُبَّ وَالِدَيْ أَحَدٍ فَيَسُبَّ وَالِدَيْهِ .^٢

٢٧٨٩ . الإمام الباقر عليه السلام: إِنَّ الْعَبْدَ لَيَكُونُ بَارًّا بِوَالِدَيْهِ فِي حَيَاتِهِمَا ، ثُمَّ يَمُوتَانِ فَلَا يَقْضِي عَنْهُمَا دُيُوتَهُمَا ، وَلَا يَسْتَغْفِرُ لَهُمَا ، فَيَكْتُبُهُ اللَّهُ عَاقًا .

وَأَنَّهُ لَيَكُونُ عَاقًا لَهُمَا فِي حَيَاتِهِمَا ، غَيْرَ بَارٍّ بِهِمَا ، فَإِذَا مَاتَا قَضَى دَيْنَهُمَا وَاسْتَغْفَرَ لَهُمَا ، فَيَكْتُبُهُ اللَّهُ بَارًّا .^٣

٢٧٩٠ . الإمام الصادق عليه السلام: مِيرَاثُ اللَّهِ مِنْ عَبْدِهِ الْمُؤْمِنِ ، الْوَلَدُ الصَّالِحُ يَسْتَغْفِرُ لَهُ .^٤

ب - الْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ

الكتاب

﴿فَاعْلَمْ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مُتَقَلَّبَكُمْ وَمَثْوَاكُمْ﴾ .^٥

١ . كنز العمال: ج ١٦ ص ٤٧٧ ح ٤٥٥٣٤ نقلًا عن ابن عساكر عن أنس .

٢ . المعجم الكبير: ج ١٨ ص ٣٦٢ ح ٩٢٨ .

٣ . الكافي: ج ٢ ص ١٦٣ ح ٢١ ، الزهد للحسين بن سعيد: ص ٣٣ ح ٨٧ كلاهما عن محمد بن مسلم ، بحار الأنوار: ج ٧٤ ص ٨١ ح ٨٤ .

٤ . كتاب من لا يحضره الفقيه: ج ٣ ص ٤٨١ ح ٤٦٨٩ ، مكارم الأخلاق: ج ١ ص ٤٧١ ح ١٦١٠ ، بحار الأنوار: ج ١٠٤ ص ٩٠ ح ٢ .

٥ . محمد: ١٩ .

﴿رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ﴾^١

الحديث

٢٧٩١ . رسول الله ﷺ: مَنْ اسْتَغْفَرَ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ، كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِكُلِّ مُؤْمِنٍ وَمُؤْمِنَةٍ حَسَنَةً.^٢

٢٧٩٢ . عنه ﷺ: مَا مِنْ مُؤْمِنٍ أَوْ مُؤْمِنَةٍ مَضَى مِنْ أَوَّلِ الذَّهْرِ، أَوْ هُوَ آتٍ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، إِلَّا وَهُمْ شَفَعَاءُ لِمَنْ يَقُولُ فِي دُعَائِهِ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ.

وإنَّ الْعَبْدَ لَيُؤْمَرُ بِهِ إِلَى النَّارِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيُسْحَبُ، فَيَقُولُ الْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ: يَا رَبَّنَا هَذَا الَّذِي كَانَ يَدْعُو لَنَا فَشَفَعْنَا فِيهِ، فَيُشَفَّعُهُمُ اللَّهُ فِيهِ فَيَنْجُو.^٣

٢٧٩٣ . عنه ﷺ: مَنْ لَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ مَالٌ يَتَصَدَّقُ بِهِ، فَلْيَسْتَغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ، فَإِنَّهَا صَدَقَةٌ.^٤

٢٧٩٤ . عنه ﷺ: مَنْ اسْتَغْفَرَ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ كُلَّ يَوْمٍ سَبْعًا وَعِشْرِينَ مَرَّةً، كَانَ مِنَ الَّذِينَ يُسْتَجَابُ لَهُمْ، وَيُرْزَقُ بِهِمْ أَهْلُ الْأَرْضِ.^٥

٢٧٩٥ . الإمام الصادق عليه السلام: مَنْ قَالَ كُلَّ يَوْمٍ خَمْسًا وَعِشْرِينَ مَرَّةً: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ، وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ» كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِعَدَدِ كُلِّ مُؤْمِنٍ مَضَى، وَكُلِّ مُؤْمِنَةٍ وَمُؤْمِنَةٍ بَقِيَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ حَسَنَةً، وَمَحَا عَنْهُ سَيِّئَةً، وَرَفَعَ لَهُ دَرَجَةً.^٦

١ . الحشر: ١٠.

٢ . مسند الشاميين: ج ٣ ص ٢٣٤ ح ٢١٥٥ عن عباد بن الصامت، كنز العمال: ج ١ ص ٤٧٥ ح ٢٠٦٧.

٣ . الأمالي للصدوق: ص ٥٤١ ح ٧٢٤ عن الحسين بن علوان عن الإمام الصادق عن آبائه عليه السلام، ثواب الأعمال: ص ١٩٤ ح ٤ عن محمد بن حماد الحارثي عن الإمام الصادق عن أبيه عليه السلام عنه ﷺ نحوه، روضة الواعظين: ص ٣٥٩، بحار الأنوار: ج ٩٣ ص ٣٨٥ ح ١٠.

٤ . المعجم الأوسط: ج ٣ ص ١٢٨ ح ٢٦٩٣، الدعاء للطبراني: ص ٥١٩ ح ١٨٤٩ كلاهما عن أبي هريرة.

٥ . كنز العمال: ج ١ ص ٤٧٦ ح ٢٠٦٨ نقلاً عن المعجم الكبير عن أبي الدرداء.

٦ . ثواب الأعمال: ص ١٩٤ ح ٣، الأمالي للطوسي: ص ٤٢٤ ح ٩٤٩، الأمالي للصدوق: ص ٤٦٢ ح ٦١٧ كلها عن عبد الله بن سنان، روضة الواعظين: ص ٣٥٨، بحار الأنوار: ج ٩٣ ص ٣٨٦ ح ١٤.

٢٧٩٦ . عنه عليه السلام: إِذَا قَالَ الرَّجُلُ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ، وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ، الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَجَمِيعِ الْأَمْوَاتِ» رَدَّ اللَّهُ عَلَيْهِ بِعَدَدِ مَنْ مَضَى وَمَنْ بَقِيَ مِنْ كُلِّ إِنْسَانٍ دَعْوَةً.^١

٢٧٩٧ . رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَدْعُو لِأَخِيهِ بِظَهْرِ الْغَيْبِ فَيَقُولُ: «اللَّهُمَّ، أَخِي فَلَانُ فَاعْفِرْ لَهُ» إِلَّا قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ: آمِينَ، وَلَكَ بِمِثْلِ.^٢

٢٧٩٨ . الإمام الصادق عليه السلام: يَنْبَغِي لِلإِمَامِ الَّذِي يَخْطُبُ النَّاسَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ أَنْ ... يُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ عليه السلام، وَعَلَى أئِمَّةِ الْمُسْلِمِينَ، وَيَسْتَغْفِرَ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ.

ج - الْمُذْنِبُ

٢٧٩٩ . رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: يَلْزُمُ الْحَقُّ لِأُمَّتِي فِي أَرْبَعٍ: يُحِبُّونَ التَّائِبَ، وَيَرْحَمُونَ الضَّعِيفَ، وَيُعِينُونَ الْمُحْسِنَ، وَيَسْتَغْفِرُونَ لِلْمُذْنِبِ.^٣

٢٨٠٠ . المعجم الأوسط عن ابن عمر: كُنَّا نُمْسِكُ عَنِ الْإِسْتِغْفَارِ لِأَهْلِ الْكِبَائِرِ، حَتَّى سَمِعْنَا نَبِيَّنَا صلى الله عليه وآله وسلم يَقُولُ: إِنِّي أَدْخَرْتُ شَفَاعَتِي لِأَهْلِ الْكِبَائِرِ مِنْ أُمَّتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَأَمْسَكْنَا عَنْ كَثِيرٍ مِمَّا كَانَ فِي أَنْفُسِنَا، وَرَجَوْنَا لَهُمْ.^٤

٢٨٠١ . الإمام الصادق عليه السلام: مَنْ أَطْلَعَ مِنْ مُؤْمِنٍ عَلَى ذَنْبٍ أَوْ سَيِّئَةٍ، فَأَفْشَى ذَلِكَ عَلَيْهِ وَلَمْ

١ . فلاح السائل: ص ١١٠ ح ٥٠، بحار الأنوار: ج ٩٣ ص ٣٩١ ح ٢٤.

٢ . تاريخ دمشق: ج ٢٥ ص ١٢٦ عن أبي الدرداء، كنز العمال: ج ٢ ص ١١٠ ح ٣٣٨٦ نقلاً عن المعجم الكبير عن أبي الدرداء.

٣ . الكافي: ج ٣ ص ٤٢١ ح ١، تهذيب الأحكام: ج ٣ ص ٢٤٣ ح ٦٥٥ كلاهما عن سماعة، وسائل الشيعة: ج ٥ ص ٣٨ ح ٩٥٣٢.

٤ . الخصال: ص ٢٣٩ ح ٨٨ عن عبد الله بن سنان عن الإمام الصادق عليه السلام، مشكاة الأنوار: ص ٢٦٣ ح ٧٨٠ عن الإمام الصادق عليه السلام نحوه، بحار الأنوار: ج ٩٣ ص ٣٨٤ ح ٧.

٤ . المعجم الأوسط: ج ٦ ص ١٠٦ ح ٥٩٤٢، تفسير ابن كثير: ج ٢ ص ٢٩٠ نحوه.

يَكْتُمُهَا، وَلَمْ يَسْتَغْفِرِ اللَّهَ لَهُ، كَانَ عِنْدَ اللَّهِ كَعَامِلِهَا، وَعَلَيْهِ وَزُرُ ذَلِكَ الَّذِي أَفْشَاهُ عَلَيْهِ،
وَكَانَ مَغْفُورًا لِعَامِلِهَا، وَكَانَ عِقَابُهُ مَا أَفْشَى عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا، مَسْتُورٌ عَلَيْهِ فِي الْآخِرَةِ،
ثُمَّ يَجِدُ اللَّهُ أَكْرَمَ مِنْ أَنْ يُنْتَبَى عَلَيْهِ عِقَابًا فِي الْآخِرَةِ.^١

د - الْمُغْتَابُ

٢٨٠٢ . الإمام الصادق عليه السلام: سُبُلُ النَّبِيِّ ﷺ: مَا كَفَّارَةُ الْإِغْتِيَابِ؟ قَالَ: تَسْتَغْفِرُ اللَّهَ لِمَنْ اغْتَبَتْهُ كُلَّمَا ذَكَرْتَهُ.^٢

٢٨٠٣ . رسول الله ﷺ: كَفَّارَةُ الْإِغْتِيَابِ أَنْ تَسْتَغْفِرَ لِمَنْ اغْتَبَتْهُ.^٣

هـ - الْمُحْتَضَرُّ وَالْمَيِّتُ

٢٨٠٤ . مسند ابن حنبل عن أبي سعيد الخدري: لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كُنَّا نُؤْذِنُهُ لِمَنْ حَضَرَ مِنْ مَوْتَانَا، فَيَأْتِيهِ قَبْلَ أَنْ يَمُوتَ، فَيَحْضُرُهُ وَيَسْتَغْفِرُ لَهُ وَيَنْتَظِرُ مَوْتَهُ.

قَالَ: فَكَانَ ذَلِكَ رُبَّمَا حَبْسَهُ الْحَبْسَ الطَّوِيلَ، فَشَقَّ عَلَيْهِ، قَالَ: فَقُلْنَا: إِنَّهُ أَرْفَقُ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَلَّا تُؤْذِنَهُ بِالْمَيِّتِ حَتَّى يَمُوتَ، قَالَ: فَكُنَّا إِذَا مَاتَ مِمَّنَّا الْمَيِّتُ آذَنَاهُ بِهِ، فَجَاءَ فِي أَهْلِهِ فَاسْتَغْفَرَ لَهُ، وَصَلَّى عَلَيْهِ، ثُمَّ إِنْ بَدَأَ لَهُ أَنْ يَشْهَدَهُ انْتَظَرَ شُهوْدَهُ، وَإِنْ بَدَأَ لَهُ أَنْ يَنْصَرِفَ انْصَرَفَ.

قَالَ: فَكُنَّا عَلَى ذَلِكَ طَبَقَةً أُخْرَى، قَالَ فَقُلْنَا: إِنَّهُ أَرْفَقُ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنْ نَحْمِلَ

١ . الاختصاص: ص ٣٢، بحار الأنوار: ج ٧٥ ص ٢١٦ ح ١٦.

٢ . الكافي: ج ٢ ص ٣٥٧ ح ٤، كتاب من لا يحضره الفقيه: ج ٣ ص ٣٧٧ ح ٢٣٢٧ كلاهما عن حفص بن عمر، بحار الأنوار: ج ٧٥ ص ٢٤١ ح ٤.

٣ . الأمالي للمفيد: ص ١٧٢ ح ٧، الأمالي للطوسي: ص ١٩٢ ح ٣٢٥ كلاهما عن أنس، بحار الأنوار: ج ٧٥ ص ٢٥٣ ح ٢٩، تاريخ بغداد: ج ٧ ص ٣٠٣ عن أنس، كنز العمال: ج ٣ ص ٥٩٣ ح ٨٠٦٣.

٤ . آذنته إبداناً: أعلمته (المصباح المنير: ص ١٠ «أذن»).

- مَوَاتَانَا إِلَى بَيْتِهِ ، وَلَا تُشْخِصُهُ وَلَا تُعْتَبِ. قَالَ : فَفَعَلْنَا ذَلِكَ فَكَانَ الْأَمْرُ^١.
- ٢٨٠٥ . رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : مَا الْمَيِّتُ فِي قَبْرِهِ إِلَّا يُسَبِّهُ الْفَرِيقَ الْمُتَهَوِّبُ^٢ ، يَنْتَظِرُ دَعْوَةً مِنْ أَبِي أَوْ أُمِّ أَوْ وَلَدٍ أَوْ صَدِيقٍ نَفَقَةٍ ، فَإِذَا لَحِقَتْهُ كَانَتْ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا .
- وَأَنَّ اللَّهَ ﷻ لَيَدْخُلُ عَلَى أَهْلِ الْقُبُورِ مِنْ دُعَاءِ أَهْلِ الْوُدِّ أَمْثَالِ الْجِبَالِ ، وَإِنَّ هَدْيَةَ الْأَحْيَاءِ لِلْأَمْوَاتِ الْإِسْتِغْفَارُ لَهُمْ ، وَالصَّدَقَةُ عَنْهُمْ^٣.
- ٢٨٠٦ . عَنْهُ ﷺ : إِنَّ أَوَّلَ مَا يُبَشِّرُ بِهِ الْمُؤْمِنُ أَنْ يُقَالَ لَهُ : قَدِمْتَ خَيْرَ مَقَدَمٍ ، قَدْ غَفَرَ اللَّهُ لِمَنْ شِيعَتَكَ ، وَاسْتَجَابَ لِمَنْ اسْتَغْفَرَ لَكَ ، وَقِيلَ مِمَّنْ شَهِدَ لَكَ^٤.
- ٢٨٠٧ . سَنَنُ أَبِي دَاوُودَ عَنْ عَثْمَانَ بْنِ عَفَانَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا فَرَّغَ مِنْ دَفْنِ الْمَيِّتِ ، وَقَفَّ عَلَيْهِ فَقَالَ : اسْتَغْفِرُوا لِأَخِيكُمْ وَسَلُّوا لَهُ بِالتَّشْيِيتِ ؛ فَإِنَّهُ الْآنَ يُسْأَلُ^٥.
- ٢٨٠٨ . رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : مَا صَلَّيْ ثَلَاثَةَ صُفُوفٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ عَلَى رَجُلٍ مُسْلِمٍ ، يَسْتَغْفِرُونَ لَهُ ، إِلَّا أَوْجَبَ^٦.

٢٨٠٩ . عَنْهُ ﷺ : - إِنَّهُ كَانَ يَخْرُجُ إِلَى الْبَقِيعِ لَيْلاً ، فَيَقُولُ - : السَّلَامُ عَلَيْكُمْ دَارَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ ! وَآتَاكُمْ مَا تَوَعَدُونَ غَدًا مُؤَجَّلُونَ ، وَإِنَّا إِنْ شَاءَ اللَّهُ بِكُمْ لَاجِقُونَ ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِأَهْلِ

١ . مسند ابن حنبل : ج ٤ ص ١٣٢ ح ١١٦٢٨ ، صحيح ابن حبان : ج ٧ ص ٢٧٥ ح ٣٠٠٦ نحوه .

٢ . الهوب : البعد . ويقال : تركته في هوبٍ دابرٍ ، أي : بحيث لا يُدْرَى أين هو (تاج العروس : ج ٢ ص ٤٩٨ هوب) .

٣ . الفردوس : ج ٤ ص ١٠٣ ح ٦٣٢٣ عن ابن عباس ، كنز العمال : ج ١٥ ص ٦٩٤ ح ٤٢٧٨٣ .

٤ . فلاح السائل : ص ١٦٩ ح ٨١ ، بحار الأنوار : ج ٨٢ ص ٥١ ح ٤١ ، المصنف لابن أبي شيبة : ج ٨ ص ٣٦١ ح ٣١٣ عن الطَّيِّبِ الْمُبَارَكِ نحوه ، كنز العمال : ج ١٥ ص ٥٩٦ ح ٤٢٣٥٥ .

٥ . سنن أبي داود : ج ٣ ص ٢١٥ ح ٣٢٢١ ، السنن الكبرى : ج ٤ ص ٩٣ ح ٧٠٦٤ ، تفسير ابن كثير : ج ٤ ص ١٣٥ ، كنز العمال : ج ٧ ص ١٥٨ ح ١٨٥١٤ .

٦ . يقال : أَوْجَبَ الرَّجُلُ إِذَا فَعَلَ فَعَلًا وَجِبَتْ لَهُ بِهِ الْجَنَّةُ أَوْ النَّارُ (النهاية : ج ٥ ص ١٥٣ ووجب) .

٧ . السنن الكبرى : ج ٤ ص ٤٨ ح ٦٩٠٥ ، تاريخ دمشق : ج ٥٦ ص ٥١١ ح ١١٨٩٦ كلاهما عن مالك بن هبيرة ، كنز العمال : ج ١٥ ص ٥٨٨ ح ٤٢٣٠٨ وراجع مسند أبي يعلى : ج ٦ ص ٢٠٦ ح ٦٧٩٦٦ .

بَقِيعُ الْفَرْقَدِ^١

٢٨١٠ . الإمام علي عليه السلام - وَقَدْ مَرَّ بِبَعْضِ الْقُبُورِ عِنْدَ مُنْصَرَفِهِ مِنْ صَفَيْنَ - : السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَهْلَ الدِّيَارِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُسْلِمِينَ ، أَنْتُمْ لَنَا سَلَفٌ فَارِطٌ^٢ ، وَنَحْنُ لَكُمْ تَبِعٌ عَمَّا قَلِيلٍ لَاحِقٌ . اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَنَا وَلَهُمْ ، وَتَجَاوَزْ بِعَفْوِكَ عَنَّا وَعَنْهُمْ^٣ .

٢٨١١ . الإمام الصادق عليه السلام : إِنَّ الْمَيِّتَ لَيَفْرَحُ بِالتَّرَحُّمِ عَلَيْهِ ، وَالِاسْتِغْفَارِ لَهُ ، كَمَا يَفْرَحُ الْحَيُّ بِالْهَدِيَّةِ تُهْدَى إِلَيْهِ^٤ .

٢ / ٨

مَنْ لَا يَتَّبِعُ الْإِسْتِغْفَارَ لَهُ

أ - الْمُشْرِكُ وَالْكَافِرُ

الكتاب

﴿مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ وَلَوْ كَانُوا أَوْلَىٰ قُرْبَىٰ مِنْ بَعْضِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُمْ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ * وَمَا كَانَ اسْتِغْفَارُ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ إِلَّا عَنْ مَوْعِدَةٍ وَعَدَهَا إِيَّاهُ فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ أَنَّهُ عَدُوٌّ لِلَّهِ تَبَرَأَ مِنْهُ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَأَوَّاهٌ حَلِيمٌ﴾^٥

١ . صحيح مسلم : ج ٢ ص ٦٦٩ ح ١٠٢ ، سنن النسائي : ج ٤ ص ٩٤ ، صحيح ابن حبان : ج ٧ ص ٤٤٤ ح ٣١٧٢ كلاهما نحوه ، السنن الكبرى : ج ٤ ص ١٣٢ ح ٧٢١٠ كلها عن عائشة ، كنز العمال : ج ١٥ ص ٦٤٨ ح ٤٢٥٦٢ .

٢ . يقال : فَرَطَ يَفْرُطُ فهو فَارِطٌ ، إذا تَقَدَّمَ وسبق القوم (النهاية : ج ٣ ص ٤٣٤ «فرط»).

٣ . المعجم الكبير : ج ٤ ص ٥٦ ح ٣٦١٨ ، أسد الغابة : ج ٢ ص ١٤٩ كلاهما عن زيد بن وهب ، شرح نهج البلاغة : ج ٢٠ ص ٢٥٦ ح ١٤ ؛ وقعة صفين : ص ٥٣١ عن عبد الرحمن بن جندب ، بحار الأنوار : ج ٨٢ ص ١٧٩ ح ٢٤ .

٤ . كتاب من لا يحضره الفقيه : ج ١ ص ١٨٣ ح ٥٤٤ عن عمر بن يزيد ، عوالي اللآلي : ج ٢ ص ٥٣ ح ١٤٢ ، بحار الأنوار : ج ٨٢ ص ٦٢ ح ١ .

٥ . التوبة : ١١٣ و ١١٤ .

الحديث

٢٨١٢ . رسول الله ﷺ: أَوْجِي إِلَيَّ كَلِمَاتُ فَدَخَلَنَ فِي أُذُنِي، وَوَقَرَنَ فِي قَلْبِي: أَمِرْتُ أَلَّا أَسْتَغْفِرَ لِمَن مَاتَ مُشْرِكًا، وَمَنْ أُعْطِيَ فَضْلَ مَالِهِ فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ، وَمَنْ أَمْسَكَ فَهُوَ شَرٌّ لَهُ، وَلَا يَلُومُ اللَّهُ عَلَى كَفَافٍ^١.

٢٨١٣ . الإمام علي عليه السلام: سَمِعْتُ رَجُلًا يَسْتَغْفِرُ لِأَبَوَيْهِ وَهُمَا مُشْرِكَانِ، فَقُلْتُ لَهُ: أَتَسْتَغْفِرُ لِأَبَوَيْكَ وَهُمَا مُشْرِكَانِ؟

فَقَالَ: أَوْ لَيْسَ اسْتَغْفَرَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ؟ وَهُوَ مُشْرِكٌ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَتَرَلْتُ: «مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ»^٢.

٢٨١٤ . تفسير العياشي عن أبي إسحاق الهمداني، عن رجل: صَلَّى رَجُلٌ إِلَى جَنْبِي فَاسْتَغْفَرَ لِأَبَوَيْهِ - وَكَانَا مَاتَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَقُلْتُ: تَسْتَغْفِرُ لِأَبَوَيْكَ وَقَدْ مَاتَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ؟ فَقَالَ: قَدْ اسْتَغْفَرَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ! فَلَمْ أَدْرِ مَا أَرُدُّ عَلَيْهِ.

فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ «وَمَا كَانَ اسْتِغْفَارُ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ إِلَّا عَنْ مَوْعِدَةٍ وَعَدَهَا إِيَّاهُ فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ أَنَّهُ عَدُوٌّ لِلَّهِ تَبَرَأَ مِنْهُ»^٣، قَالَ: لَمَّا مَاتَ تَبَيَّنَ أَنَّهُ عَدُوٌّ لِلَّهِ، فَلَمْ يَسْتَغْفِرْ لَهُ^٤.

٢٨١٥ . تفسير العياشي عن إبراهيم بن أبي البلاد، عن بعض أصحابه: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: مَا يَقُولُ

١ . تفسير الطبري: ج ٧ الجزء ١١ ص ٤٣، تفسير ابن كثير: ج ٤ ص ١٦١ كلاهما عن قتادة، كنز العمال: ج ٦ ص ٣٨٣ ح ١٦١٦٥.

٢ . التوبة: ١١٣.

٣ . سنن الترمذي: ج ٥ ص ٢٨١ ح ٣١٠١، سنن النسائي: ج ٤ ص ٩١ وفيه «مَا كَانَ اسْتِغْفَارُ إِبْرَاهِيمَ...» بدل «مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا...»، مسند ابن حنبل: ج ١ ص ٢٧٦ ح ١٠٨٥ و ص ٢١٢ ح ٧٧١ نحوه، المستدرک علی الصحيحين: ج ٢ ص ٣٦٥ ح ٣٢٨٩ كلها عن أبي الخليل، كنز العمال: ج ٢ ص ٤٢١ ح ٤٣٩٩.

٤ . التوبة: ١١٤.

٥ . تفسير العياشي: ج ٢ ص ١١٤ ح ١٤٨، بحار الأنوار: ج ٧٥ ص ٣٩٠ ح ٩.

النَّاسُ فِي قَوْلِ اللَّهِ: ﴿وَمَا كَانَ اسْتِغْفَارُ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ إِلَّا عَنْ مَوْعِدَةٍ وَعَدَهَا إِيَّاهُ﴾؟ قُلْتُ: يَقُولُونَ: إِنَّ إِبْرَاهِيمَ وَعَدَ أَبَاهُ لِيَسْتَغْفِرَ لَهُ.

قَالَ: لَيْسَ هُوَ هَكَذَا، إِنَّ إِبْرَاهِيمَ وَعَدَهُ أَنْ يُسَلِّمَ فَاسْتَغْفَرَ لَهُ، ﴿فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ أَنَّهُ عَدُوٌّ لِلَّهِ تَبَيَّرَ مِنْهُ﴾^١.

٢٨١٦. قرب الإسناد عن علي بن جعفر عن أخيه الإمام الكاظم عليه السلام، قال: سَأَلْتُهُ عَنْ رَجُلٍ مُسْلِمٍ وَأَبَوَاهُ كَاذِبَانِ، هَلْ يَصْلَحُ أَنْ يَسْتَغْفِرَ لَهُمَا فِي الصَّلَاةِ؟

قَالَ: إِنْ كَانَ فَارَقَهُمَا وَهُوَ صَغِيرٌ لَا يَدْرِي أَسْلَمَا أَمْ لَا؟ فَلَا بَأْسَ، وَإِنْ عَرَفَ كُفْرَهُمَا فَلَا يَسْتَغْفِرُ لَهُمَا، وَإِنْ لَمْ يَعْرِفْ فَلْيَدْعُ لَهُمَا^٢.

ب - الْمُنَافِقُ

الكتاب

﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا يَسْتَغْفِرْ لَكُمْ رَسُولُ اللَّهِ لَوُوْا رُءُوسَهُمْ وَرَأَيْتَهُمْ يَصُدُّونَ وَهُمْ مُسْتَكْبِرُونَ﴾ سِوَاةٍ عَلَيْهِمْ أَسْتَغْفَرْتَ لَهُمْ أَمْ لَمْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ لَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ^٣.

﴿أَسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ إِنْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ﴾^٤.

الحديث

٢٨١٧. الإمام الرضا عليه السلام: إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَالَ لِمُحَمَّدٍ ﷺ: ﴿إِنْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ

١. تفسير العياشي: ج ٢ ص ١١٤ ح ١٤٦، بحار الأنوار: ج ١١ ص ٨٨ ح ١٤.

٢. قرب الإسناد: ص ٢٨٦ ح ١١٣١، بحار الأنوار: ج ٧٤ ص ٦٧ ح ٣٨.

٣. المنافقون: ٥ و ٦.

٤. التوبة: ٨٠.

لَهُمْ» فَاسْتَغْفَرَ لَهُمْ مِثَّةَ مَرَّةٍ لِيَعْفِرَ لَهُمْ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ: «سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَسْتَغْفَرْتَ لَهُمْ أَمْ لَمْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ لَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ»، وَقَالَ: «وَلَا تُصَلِّ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ مَاتَ أَبَدًا وَلَا تَقُمْ عَلَى قَبْرِهِ»^١، فَلَمْ يَسْتَغْفِرْ لَهُمْ بَعْدَ ذَلِكَ، وَلَمْ يَقُمْ عَلَى قَبْرِ أَحَدٍ مِنْهُمْ.^٢

٣ / ٨

مَنْ يَلْبِغِي طَلِبَ الْإِسْتِغْفَارِ مِنْهُ

أ - النَّبِيُّ

الكتاب

«وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ جَاءُوكَ فَاسْتَغْفَرُوا اللَّهَ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ لَوَجَدُوا اللَّهَ تَوَّابًا رُحِيمًا»^٣.

الحديث

٢٨١٨. رسول الله ﷺ - لِحَرَمَلَةَ بْنِ زَيْدٍ وَقَدْ عَرَضَ عَلَى النَّبِيِّ أَنْ يَدُلَّهُ عَلَى الْمُنَافِقِينَ مِنْ قَوْمِهِ -: لا، مَنْ جَاءَنَا كَمَا جِئْتَنَا اسْتَغْفَرْنَا لَهُ كَمَا اسْتَغْفَرْنَا لَكَ، وَمَنْ أَصَرَ عَلَى ذَنْبِهِ فَأَلَّهْ أَوْلَى بِهِ، وَلَا تَخْرِقْ عَلَى أَحَدٍ سِتْرًا.^٤

٢٨١٩. كنز العمال عن يزيد بن الأسود: إِنَّ أَحَدَ الرَّجُلَيْنِ اللَّذَيْنِ صَلَّيَا فِي رِحَالِهِمَا قَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، اسْتَغْفِرِ اللَّهَ لِي.

١. التوبة: ٨٤.

٢. تفسير العياشي: ج ٢ ص ١٠٠ ح ٩٢ عن العباس بن هلال، بحار الأنوار: ج ٧٥ ص ٣٩٠ ح ٨.

٣. النساء: ٦٤.

٤. المعجم الكبير: ج ٤ ص ٦ ح ٣٤٧٥، أسد الغابة: ج ١ ص ٧١٥ كلاما عن ابن عمر، تفسير ابن كثير: ج ٤ ص ١٤٣، تاريخ دمشق: ج ٦٧ ص ٢٣ ح ١٣٤٨١ و ص ٩٧ ح ١٣٥١١ والثلاثة الأخيرة عن أبي الدرداء نحوه، كنز العمال: ج ٤ ص ٢٤٦ ح ١٠٣٧٢.

قَالَ ﷺ: غَفَرَ اللَّهُ لَكَ! قَالَ: وَأَخَذَ بِيَدِهِ فَوَضَعَهَا فِي صَدْرِي، فَوَجَدْتُ بَرْدَهَا فِي ظَهْرِي، قَالَ: مَا شَمَمْتُ رِيحاً قَطُّ أَطْيَبَ مِنْ يَدِهِ، وَلَقَدْ كَانَتْ أبردَ مِنَ الثَّلَجِ.^١

راجع: نهج الدعاء: (الفصل الرابع / الباب الرابع: من دعا له النبي).

ب - الأب

الكتاب

﴿قَالُوا يَا أَبَانَا اسْتَغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا إِنَّا كُنَّا خَاطِئِينَ﴾ قَالَ سَوْفَ اسْتَغْفِرُ لَكُمْ رَبِّي إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ.^٢

الحديث

٢٨٢٠ . علل الشرايع عن إسماعيل بن الفضل الهاشمي: قُلْتُ لِجَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ﷺ: أَخْبِرْنِي عَنْ يَعْقوبَ ﷺ لَمَّا قَالَ لَهُ بَنُوهُ: ﴿يَا أَبَانَا اسْتَغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا إِنَّا كُنَّا خَاطِئِينَ﴾ قَالَ سَوْفَ اسْتَغْفِرُ لَكُمْ رَبِّي، فَأَخَّرَ الْإِسْتِغْفَارَ لَهُمْ! وَيُوسُفُ ﷺ لَمَّا قَالُوا لَهُ: ﴿تَاللَّهِ لَقَدْ ءَاثَرَكِ اللَّهُ عَلَيْنَا وَإِنْ كُنَّا لَخَاطِئِينَ﴾^٣ قَالَ لَا تَتْرِبْ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ يَغْفِرُ اللَّهُ لَكُمْ وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ!

قَالَ: لِأَنَّ قَلْبَ الشَّابِّ أَرْقُ مِنْ قَلْبِ الشَّيْخِ، وَكَانَتْ جِنَايَةُ وَلَدِ يَعْقوبَ عَلَى يُوسُفَ، وَجِنَايَتُهُمْ عَلَى يَعْقوبَ إِنَّمَا كَانَتْ بِجِنَايَتِهِمْ عَلَى يُوسُفَ، فَبَادَرَ يُوسُفَ إِلَى الْعَفْوِ عَنْ حَقِّهِ، وَأَخَّرَ يَعْقوبَ الْعَفْوَ لِأَنَّ عَفْوَهُ إِنَّمَا كَانَ عَنْ حَقِّ غَيْرِهِ، فَأَخَّرَهُمْ إِلَى السَّحْرِ لَيْلَةِ الْجُمُعَةِ.^٤

١ . كنز العمال: ج ١٢ ص ٣٨١ ح ٣٥٤٠٣ نقلاً عن بقي بن مخلد.

٢ . يوسف: ٩٧ و ٩٨.

٣ . يوسف: ٩١ و ٩٢.

٤ . علل الشرايع: ص ٥٤ ح ١، بحار الأنوار: ج ١٢ ص ٢٨٠ ح ٥٧.

ج - الْمُؤْمِنُ النَّقِيُّ الْخَفِيُّ

٢٨٢١. الإمام علي عليه السلام - في وصف المؤمنين -: الْمُؤْمِنُونَ هُمُ الَّذِينَ عَرَفُوا مَا أَمَامَهُمْ، فَذَبَلَتْ شِفَاهُهُمْ، وَغَشِيَتْ عُيُونُهُمْ، وَشَحَبَتْ أَلْوَانُهُمْ، حَتَّى عُرِفَتْ فِي وُجُوهِهِمْ غَبْرَةُ الْخَاشِعِينَ.

فَهُمْ عِبَادُ اللَّهِ الَّذِينَ مَسَّوْا عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا، وَاتَّخَذُوا بِسَاطًا، وَتُرَابَهَا فِرَاشًا، فَرَفَضُوا الدُّنْيَا، وَأَقْبَلُوا عَلَى الْآخِرَةِ، عَلَى مِنْهَاجِ الْمَسِيحِ بْنِ مَرْيَمَ، إِنْ شَهِدُوا لَمْ يَعْرِفُوا، وَإِنْ غَابُوا لَمْ يُفْتَقَدُوا، وَإِنْ مَرَضُوا لَمْ يُعَادُوا، صَوَامُ الْهَوَاجِرِ^١، قَوَامُ الدِّيَاغِرِ^٢ يَضْمَلُ عَنْدهُمْ كُلُّ فِتْنَةٍ، وَيَنْجَلِي عَنْهُمْ كُلُّ شُبْهَةٍ، أُولَئِكَ أَصْحَابِي، فَاطْلُبُوهُمْ فِي أَطْرَافِ الْأَرْضِينَ، فَإِنْ لَقِيتُمْ مِنْهُمْ أَحَدًا فَاسْأَلُوهُ أَنْ يَسْتَغْفِرَ لَكُمْ^٣.

د - الْحَاجُّ

٢٨٢٢. رسول الله صلى الله عليه وآله: إِذَا لَقِيتَ الْحَاجَّ فَسَلِّمْ عَلَيْهِ، وَصَافِحْهُ، وَمُرَّهْ أَنْ يَسْتَغْفِرَ لَكَ قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ بَيْتَهُ؛ فَإِنَّهُ مَغْفُورٌ لَهُ^٤.

٢٨٢٣. الإمام الصادق عليه السلام: إِنَّ اللَّهَ ﷻ لَيَغْفِرُ لِلْحَاجِّ وَلِأَهْلِ بَيْتِ الْحَاجِّ، وَلِعَشِيرَةِ الْحَاجِّ، وَلِمَنْ يَسْتَغْفِرُ لَهُ الْحَاجُّ، بَقِيَّةَ ذِي الْحِجَّةِ، وَالْمُحَرَّمِ، وَصَفَرٍ، وَشَهْرِ رَبِيعِ الْأَوَّلِ، وَعَشْرِ

١. الهاجرة: هي نصف النهار، وإنما تكون في القيط، وهي قبل الظهر بقليل أو بعدها بقليل (لسان العرب: ج ٥ ص ٢٥٥ «هجر»).

٢. الديجور: الظلام، ووصفوا به الليل فقالوا: ليل ديجور، ويقال: أقبل الليل بدياجره (ناج المروس: ج ٦ ص ٣٩٤ «دجر»).

٣. بحار الأنوار: ج ٧٨ ص ٢٥ ح ٩٠ نقلاً عن مطالب السؤل: ص ٥٣.

٤. مسند ابن حنبل: ج ٢ ص ٣٥١ ح ٥٣٧١ و ص ٤٨٢ ح ٦١٢٠ كلاهما عن ابن عمر، كثر العمال: ج ٥ ص ١٠ ح ١١٨٢٣.

مِنْ رَبِّيعِ الْآخِرِ^١.

٤ / ٨

مَنْ يَسْتَغْفِرْ لَهُ النَّبِيُّ وَأَهْلُ بَيْتِهِ

أ - الْمُسْلِمُونَ

الكتاب

﴿فِيمَا رَحِمَهُ مِنَ اللَّهِ لَئِنْ لَمْ يَكُنْ فُطْرًا غَلِيظًا لَأَنْفَضُونَا مِنْ حَوْلِكَ فَاعْفُ عَنْهُمْ
وَأَسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ﴾^٢
﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ ءَامَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَإِذَا كَانُوا مَعَهُ عَلَى أَمْرٍ جَامِعٍ لَمْ يَذْهَبُوا حَتَّى
يَسْتَأْذِنُوهُ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَأْذِنُونَكَ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ فَإِذَا أَسْتَأْذَنُوكَ
لِبَعْضِ شَأْنِهِمْ فَأَنْزَلْنَا لِمَنْ شِئْتَ مِنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾^٣
﴿يَأْتِيهَا النَّبِيُّ إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ يَتَّبِعْنَكَ عَلَىٰ أَنْ لَا يُشْرِكْنَ بِاللَّهِ شَيْئًا وَلَا يَسْرِقْنَ وَلَا يَزْنِينَ
وَلَا يَقْتُلْنَ أَوْلَادَهُنَّ وَلَا يَأْتِينَ بِبُهْتَانٍ يَفْتَرِينَهُ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَأَزْجُلِهِمْ وَلَا يَعْصِيَنَّكَ فِي مَعْرُوفٍ
فَبَايِعَهُنَّ وَاسْتَغْفِرْ لَهُنَّ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾^٤.

الحديث

٢٨٢٤. رسول الله ﷺ - مِنْ خُطْبَةٍ لَهُ - : اسْتَغْفِرُ اللَّهَ تَعَالَى لِي وَلَكُمْ^٥.

١ . ثواب الأعمال: ص ٧٠ ح ١ عن السكوني، بحار الأنوار: ج ٩٩ ص ٢١ ح ٨١.

٢ . آل عمران: ١٥٩.

٣ . النور: ٦٢.

٤ . الممتحنة: ١٢.

٥ . الأمالي للمفيد: ص ٣٤٧ ح ٢، بشاره المصطفى: ص ٦٥ و ص ١١١، الفضائل: ص ٧٧ كلها عن جابر الجعفي
عن الإمام الباقر عليه السلام عن جابر بن عبد الله الأنصاري، بحار الأنوار: ج ٣٨ ص ١١٤ ح ٥١.

٢٨٢٥. عنه عليه السلام: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَلِأُمَّتِي، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَلِأُمَّتِي، أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ لِي وَلَكُمْ.^١
 ٢٨٢٦. عنه عليه السلام - لِأَصْحَابِهِ -: حَيَاتِي خَيْرٌ لَكُمْ، تُحَدِّثُونَ وَتُحَدِّثُ لَكُمْ، وَمَمَاتِي خَيْرٌ لَكُمْ، تَعْرِضُ عَلَيَّ أَعْمَالُكُمْ، فَإِنْ رَأَيْتُ حَسَنًا جَمِيلًا حَمِدْتُ اللَّهَ عَلَى ذَلِكَ، وَإِنْ رَأَيْتُ غَيْرَ ذَلِكَ اسْتَغْفَرْتُ اللَّهَ لَكُمْ.^٢

٢٨٢٧. الإمام علي عليه السلام - فِي نَهَايَةِ خُطْبَةٍ -: أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ لِي وَلَكُمْ.^٣
 ٢٨٢٨. الإمام الهادي عليه السلام - فِي آخِرِ خُطْبَةٍ لَهُ -: أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ لِي وَلَكُمْ، وَلِجَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ.^٤

ب - شِبَعَةُ الْإِمَامِ عَلِيِّ

٢٨٢٩. رسول الله صلى الله عليه وآله: إِنَّ اللَّهَ مَثَلٌ لِي أُمَّتِي فِي الطَّيْنِ، وَعَلَّمَنِي أَسْمَاءَهُمْ كَمَا عَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا، فَمَرَّ بِي أَصْحَابُ الزَّيَاتِ، فَاسْتَغْفَرْتُ لِعَلِّي وَشِعْيَتِهِ.^٥

ج - الْمُؤَذِّنُ

٢٨٣٠. رسول الله صلى الله عليه وآله: الْإِمَامُ ضَامِنٌ، وَالْمُؤَذِّنُ مُؤْتَمَنٌ، اللَّهُمَّ أَرْشِدِ الْأَيْتَةَ، وَاغْفِرِ لِلْمُؤَذِّنِينَ.^٦

١. تفسير القمي: ج ١ ص ٢٩١، الاختصاص: ص ٣٤٣، بحار الأنوار: ج ٢١ ص ٢١٢ ح ٢؛ تاريخ دمشق: ج ٥١ ص ٢٤١ ح ١٠٨٧٤ عن عقبة بن عامر الجهني، كنز العمال: ج ١٥ ص ٩٣٠ ح ٤٣٥٩٥.
٢. بصائر الدرجات: ص ٤٤٤ ح ٤ عن أبي بصير عن الإمام الباقر عليه السلام، وص ٤٤٤ ح ٣ عن الإمام الصادق عليه السلام عنه عليه السلام نحوه، بحار الأنوار: ج ٢٢ ص ٥٥١ ح ٧؛ الطبقات الكبرى: ج ٢ ص ١٩٤ عن بكر بن عبد الله نحوه، كنز العمال: ج ١١ ص ٤٠٧ ح ٣١٩٠٣.
٣. نهج البلاغة: الخطبة ١٩٧، الخصال: ص ١٨٧ ح ٢٥٧، كمال الدين: ص ٢٩١ كلاهما عن كميل بن زياد، التوحيد: ص ٣٤ ح ١ عن الحارث الأعور، بحار الأنوار: ج ٣٨ ص ٩٤ ح ١٠.
٤. الكافي: ج ٥ ص ٢٧٣ ح ٦ عن عبد العظيم بن عبد الله.
٥. الكافي: ج ١ ص ٤٤٣ ح ١٥ عن محمد الحلبي عن الإمام الصادق عليه السلام، الأمالي للطوسي: ص ٦٤٩ ح ١٣٤٧، الأمالي للمفيد: ص ١٢٦ ح ٤ كلاهما عن جابر بن عبد الله الأنصاري و ص ٨٩ ح ٥ عن غياث بن إبراهيم عن الإمام الصادق عن أبيه عن جده عليه السلام عنه عليه السلام، فضائل الشيعة: ص ٦٨ ح ٢٧ عن معاوية بن عمار عن الإمام الصادق عن أبيه عن جده عليه السلام وكلاهما نحوه، بحار الأنوار: ج ٢٧ ص ١٣٥ ح ١٣٢.
٦. سنن أبي داود: ج ١ ص ١٤٣ ح ٥١٧، سنن الترمذي: ج ١ ص ٤٠٢ ح ٢٠٧، مسند ابن حنبل: ج ٣ ص ٣٠٠.

د - الحاجُّ

- ٢٨٣١ . رسول الله ﷺ: اللَّهُمَّ اغْفِرِ لِلْحَاجِّ، وَلِمَنْ اسْتَغْفَرَ لَهُ الْحَاجُّ. ١
- ٢٨٣٢ . الإمام الصادق عليه السلام: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ الْحُدَيْبِيَّةِ: «اللَّهُمَّ اغْفِرِ لِلْمُحَلِّقِينَ» مَرَّتَيْنِ. قِيلَ: وَلِلْمُقَصِّرِينَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «وَلِلْمُقَصِّرِينَ». ٢

هـ - زُوَّارُ قَبْرِ الْحُسَيْنِ

- ٢٨٣٣ . الإمام الصادق عليه السلام: إِنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ مُحَمَّدٍ ﷺ تَحْضُرُ لِرُؤَاةِ قَبْرِ ابْنِهَا الْحُسَيْنِ عليه السلام، فَتَسْتَغْفِرُ لَهُمْ ذُنُوبَهُمْ. ٣

٥ / ٨

مَنْ يَسْتَغْفِرُ لَهُ الْمَلَائِكَةُ

أ - مَنْ فِي الْأَرْضِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ

الكتاب

﴿تَكَادُ السَّمَوَاتُ يَتَّقَطْنَ مِنْ فَوْقِهِنَّ وَالْمَلَائِكَةُ يَسْبِخُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِمَنْ فِي الْأَرْضِ أَلَا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ﴾. ٤

١ ص ١٢ ح ٧١٧٢ و ص ١٢٧ ح ٧٨٢٣، السنن الكبرى: ج ١ ص ٦٣٢ ح ٢٠٢٢ و ٢٠٢١ كلها عن أبي هريرة، كنز العمال: ج ٧ ص ٥٨٩ ح ٢٠٣٩١.

١ . كنز العمال: ج ٥ ص ١٣٩ ح ١٢٣٨٣ نقلًا عن ابن زنجويه عن مجاهد.

٢ . تهذيب الأحكام: ج ٥ ص ٢٤٣ ح ٨٢٢ عن حريز؛ مسند ابن حنبل: ج ٢ ص ٢٧٣ ح ٤٨٩٧ عن ابن عمر و

ج ٤ ص ٤١ ح ١١١٤٩ عن أبي سعيد الخدري، الطبقات الكبرى: ج ٢ ص ١٠٤ عن مالك بن ربيعة والثلاثة الأخيرة نحوه، كنز العمال: ج ٥ ص ٢٣٧ ح ١٢٧٣٩.

٣ . كامل الزيارات: ص ٢٣١ ح ٣٤٣ عن داود بن كثير، بحار الأنوار: ج ١٠١ ص ٥٥ ح ١٤.

٤ . الشورى: ٥.

﴿الَّذِينَ يَخْمَلُونَ الْغُرَشَ وَمَنْ حَوْلَهُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيُؤْمِنُونَ بِهِ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا رَبَّنَا وَسِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ رَحْمَةً وَعِلْمًا فَاغْفِرْ لِلَّذِينَ تَابُوا وَاتَّبِعُوا سَبِيلَكَ وَقِهِمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ﴾^١.

الحديث

٢٨٣٤. رسول الله ﷺ: أَخْبَرَنِي جَبْرِئِيلُ عَنْ رَبِّي أَنَّهُ قَالَ: مَا أَمَرْتُ أَحَدًا مِنْ مَلَائِكَتِي أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِأَحَدٍ مِنْ خَلْقِي، إِلَّا اسْتَجَبْتُ لَهُمْ فِيهِ.^٢

٢٨٣٥. عنه ﷺ: لَقَدْ صَلَّتِ الْمَلَائِكَةُ عَلَيَّ وَعَلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ سَبْعَ سِنِينَ، وَذَلِكَ أَنَّهُ لَمْ يُؤْمِنْ بِي ذَكَرَ قَبْلَهُ، وَذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ: ﴿الَّذِينَ يَخْمَلُونَ الْغُرَشَ وَمَنْ حَوْلَهُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ﴾^٣ «وَيَسْتَغْفِرُونَ لِمَنْ فِي الْأَرْضِ»^٤.

٢٨٣٦. الإمام علي عليه السلام: لَقَدْ مَكَثَتِ الْمَلَائِكَةُ سِنِينَ لَا تَسْتَغْفِرُ إِلَّا لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَلِي. وَفِينَا نَزَلَتْ: ﴿وَالْمَلَائِكَةُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ﴾ «وَيَسْتَغْفِرُونَ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا رَبَّنَا - إِلَى قَوْلِهِ -: أَلْحَكِيمُ»^٥.

١. غافر: ٧.

٢. المحاسن: ج ١ ص ١٤٩ ح ٢١٤ عن مسعدة بن صدقة عن الإمام الصادق عليه السلام، بحار الأنوار: ج ٩٦ ص ٢٥٣ ح ٢٦ وراجع الكافي: ج ٤ ص ٦٤ ح ١١ وكتاب من لا يحضره الفقيه: ج ٢ ص ٧٦ ح ١٧٧٨ وفضائل الأشهر الثلاثة: ص ١٢١ ح ١٢٣.

٣. غافر: ٧. وَنَصَّ الْآيَةُ: ﴿الَّذِينَ يَخْمَلُونَ الْغُرَشَ وَمَنْ حَوْلَهُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيُؤْمِنُونَ بِهِ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا...﴾.

٤. الشورى: ٥. وَنَصَّ الْآيَةُ: ﴿...وَالْمَلَائِكَةُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِمَنْ فِي الْأَرْضِ...﴾. تعليق: يحتمل أن رسول الله ﷺ ذكر الآيتين ودمج بينهما لبيان المناسبة، ويحتمل أيضاً أنه وقع خلط من النسخ، وهو الأقرب.

٥. المناقب لابن شهر آشوب: ج ٢ ص ١٦، شرح الأخبار: ج ٢ ص ٤٠٩ ح ٧٥٥ وكلاهما عن أبي أيوب الأنصاري، وراجع الفصول المختارة: ص ٢٦٢ وكثر الفوائد: ج ١ ص ٢٧٢ وبحار الأنوار: ج ٣٨ ص ٢٠٤ ح ١.

٦. غافر: ٧ و ٨ وأنظر التعليق المذكور في هامش الحديث السابق.

٧. المناقب لابن شهر آشوب: ج ٢ ص ١٦ عن زياد بن المنذر عن الإمام الباقر عليه السلام، تأويل الآيات الظاهرة: ج ٢

٢٨٣٧ . تفسير القمي عن حماد عن الإمام الصادق عليه السلام: أَنَّهُ سُئِلَ: هَلِ الْمَلَائِكَةُ أَكْثَرُ، أَمْ بَنُو آدَمَ؟ فَقَالَ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَعَدَدُ مَلَائِكَةِ اللَّهِ فِي السَّمَاوَاتِ أَكْثَرُ مِنْ عَدَدِ التُّرَابِ فِي الْأَرْضِ، وَمَا فِي السَّمَاءِ مَوْضِعٌ قَدَمٍ إِلَّا وَفِيهَا مَلَكٌ يُسَبِّحُهُ وَيُقَدِّسُهُ، وَلَا فِي الْأَرْضِ شَجَرَةٌ وَلَا مَدَرٌ إِلَّا وَفِيهَا مَلَكٌ مُوَكَّلٌ بِهَا، يَأْتِي اللَّهَ كُلَّ يَوْمٍ بِعَمَلِهَا، وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِهَا. وَمَا مِنْهُمْ أَحَدٌ إِلَّا وَيَتَقَرَّبُ كُلُّ يَوْمٍ إِلَى اللَّهِ بِوَلَايَتِنَا أَهْلَ الْبَيْتِ، وَيَسْتَغْفِرُ لِمُحِبِّينَا، وَيَلْعَنُ أَعْدَاءِنَا، وَيَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ يُرْسِلَ عَلَيْهِمُ الْعَذَابَ إِرْسَالًا.^١

ب - طَالِبُ الْعِلْمِ

٢٨٣٨ . رسول الله صلى الله عليه وآله: إِنَّ طَالِبَ الْعِلْمِ تَبَسُّطُ لَهُ الْمَلَائِكَةُ أَجْنِحَتَهَا، وَتَسْتَغْفِرُ لَهُ.^٢
٢٨٣٩ . عنه عليه السلام: مَنْ خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ يَطْلُبُ عِلْمًا، شَيْعَتُهُ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ يَسْتَغْفِرُونَ لَهُ.^٣
٢٨٤٠ . الإمام علي عليه السلام: طَالِبُ الْعِلْمِ تَسْتَغْفِرُ لَهُ الْمَلَائِكَةُ، وَتَدْعُو لَهُ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ.^٤

ج - الْمُؤَذِّنُ

٢٨٤١ . رسول الله صلى الله عليه وآله: أَلَا وَإِنَّ الْمُؤَذِّنَ إِذَا قَالَ: «أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ» صَلَّى عَلَيْهِ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ، وَيَسْتَغْفِرُونَ لَهُ، وَكَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي ظِلِّ الْعَرْشِ، حَتَّى يَفْرُغَ اللَّهُ مِنْ حِسَابِ الْخَلَائِقِ.^٥

١ . ص ٥٢٧ ح ٢ عن أبي الجارود عن الإمام الباقر عن آبائه عنه عليه السلام، بحار الأنوار: ج ٣٨ ص ٢٠٤ ح ١.
٢ . تفسير القمي: ج ٢ ص ٢٥٥، تأويل الآيات الظاهرة: ج ٢ ص ٥٢٨ ح ٦، بحار الأنوار: ج ٢٤ ص ٢١٠ ح ٧.
٣ . كنز العمال: ج ١٠ ص ١٤٦ ح ٢٨٧٤٥ نقلًا عن البرز عن عائشة.
٤ . الأمالي للطوسي: ص ١٨٢ ح ٣٠٦ نقلًا عن أبي قلابة.
٥ . في بحار الأنوار: «يدعوه من...»
٦ . الإرشاد: ج ١ ص ٢٣١ عن الحارث الأعور، بحار الأنوار: ج ٢ ص ٤٤ ح ١٢.
٧ . كتاب من لا يحضره الفقيه: ج ٤ ص ١٧ ح ٤٩٦٨، الأمالي للصدوق: ص ٥١٨ ح ٧٠٧ وفيه «سبعون ألف» وكلاهما عن الحسين بن زيد عن الإمام الصادق عن آبائه عليه السلام، مكارم الأخلاق: ج ٢ ص ٢١٨ ح ٢٦٥٥ عن الإمام الصادق عن آبائه عليه السلام، روضة الواعظين: ص ٢٤٣، بحار الأنوار: ج ٨٤ ص ١٣٠ ح ٢٢.

٢٨٤٢ . عنه ﷺ - فِي فَضْلِ مُؤَذِّنِ الْمَسْجِدِ - : إِذَا أَدَّنَ الْمُؤَذِّنُ فَقَالَ : «أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ» اكَتَفَهُ أَرْبَعُونَ أَلْفَ أَلْفِ مَلَكٍ ، كُلُّهُمْ يُصَلُّونَ عَلَيْهِ ، وَيَسْتَغْفِرُونَ لَهُ ، وَكَانَ فِي ظِلِّ اللَّهِ حَتَّى يَفْرُغَ^١.

٢٨٤٣ . عنه ﷺ : إِنَّ الْمَلَائِكَةَ إِذَا سَمِعُوا الْأَذَانَ مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ قَالُوا : هَذِهِ أَصَوَاتُ أُمَّةٍ مُحَمَّدٍ ﷺ بِتَوْحِيدِ اللَّهِ ﷻ ، وَيَسْتَغْفِرُونَ لِأُمَّةٍ مُحَمَّدٍ ﷺ حَتَّى يَفْرُغُوا مِنْ تِلْكَ الصَّلَاةِ^٢.

د - خَادِمُ الْمَسْجِدِ

٢٨٤٤ . رسول الله ﷺ : مَنْ أَسْرَجَ فِي مَسْجِدٍ مِنْ مَسَاجِدِ اللَّهِ سِرَاجاً ، لَمْ تَزَلِ الْمَلَائِكَةُ وَحَمَلَةُ الْعَرْشِ يَسْتَغْفِرُونَ لَهُ ، مَا دَامَ فِي الْمَسْجِدِ ضَوْءٌ مِنْ ذَلِكَ السِّرَاجِ^٣.

هـ - مَنْ شَهِدَ شَهْرَ رَمَضَانَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ

٢٨٤٥ . رسول الله ﷺ : إِذَا دَخَلَ شَهْرُ رَمَضَانَ ، أَمَرَ اللَّهُ حَمَلَةَ الْعَرْشِ أَنْ يَكْفُوا عَنِ التَّسْبِيحِ ، وَيَسْتَغْفِرُوا لِأُمَّةٍ مُحَمَّدٍ ﷺ وَالْمُؤْمِنِينَ^٤.

٢٨٤٦ . عنه ﷺ - مِنْ خُطْبَةٍ لَهُ فِي بَيَانِ فَضْلِ اللَّيْلَةِ الْأُولَى مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ - : مَنْ شَهِدَ رَمَضَانَ اسْتَغْفَرَ لَهُ كُلُّ يَوْمٍ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ ، مِنْ صَلَاةِ الْعَدَاةِ إِلَى أَنْ تَوَارَى بِالْحِجَابِ^٥.

-
- ١ . ثواب الأعمال : ص ٣٤٣ ح ١ عن أبي هريرة وابن عباس ، بحار الأنوار : ج ٨٤ ص ١٢٣ ح ١٠ .
 - ٢ . الكافي : ج ٣ ص ٣٠٧ ح ٣١ ، تهذيب الأحكام : ج ٢ ص ٥٨ ح ٢٠٦ كلاهما عن عبد الله بن سنان عن الإمام الصادق ﷺ ، كتاب من لا يحضره الفقيه : ج ١ ص ٢٨٦ ح ٨٨٤ عن الإمام الباقر ﷺ .
 - ٣ . تهذيب الأحكام : ج ٣ ص ٢٦١ ح ٧٣٣ ، ثواب الأعمال : ص ٤٩ ح ١ كلاهما عن أنس ، كتاب من لا يحضره الفقيه : ج ١ ص ٢٣٧ ح ٧١٦ ، بحار الأنوار : ج ٨٤ ص ١٥ ح ٩٤ .
 - ٤ . كنز العمال : ج ٨ ص ٤٧٩ ح ٢٣٧١٦ نقلاً عن الديلمي عن الإمام علي ﷺ .
 - ٥ . قوله تعالى : ﴿حَتَّى تَوَارَتْ بِالْحِجَابِ﴾ (سورة ص : ٣٢) أي استترت بالليل ، يعني الشمس (مجمع البحرين : ج ٣ ص ١٩٢٨ «ورى»).
 - ٦ . فضائل الأوقات للبيهقي : ص ٤٠ ح ٦٠ ، شعب الإيمان : ج ٣ ص ٣١٤ ح ٣٦٣٥ وفيه «من شهر رمضان»

و - الصائِمُ

٢٨٤٧. رسول الله ﷺ: ما مِن صَائِمٍ يَحْضُرُ قَوْماً يَطْعَمُونَ إِلَّا سَبَّحَتْ لَهُ أَعْضَاؤُهُ، وَكَانَتْ صَلَاةُ الْمَلَائِكَةِ عَلَيْهِ، وَكَانَتْ صَلَاتُهُمْ اسْتِغْفَاراً.^١

٢٨٤٨. عنه ﷺ: مَنْ أَصْبَحَ صَائِماً سَبَّحَتْ لَهُ أَعْضَاؤُهُ، وَأَضَاءَتْ لَهُ السَّمَاوَاتُ نوراً، وَاسْتَغْفَرَ لَهُ كُلُّ مَلَكٍ فِي السَّمَاءِ، فَإِنْ سَبَّحَ أَوْ هَلَّلَ تَلَقَّاهَا سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ، يَكْتُبُونَهَا إِلَى أَنْ تَوَارَتْ بِالْحِجَابِ.^٢

ز - الْمُصَلِّي

٢٨٤٩. رسول الله ﷺ: مَنْ أَجَابَ دَاعِيَ اللَّهِ اسْتَغْفَرَتْ لَهُ الْمَلَائِكَةُ، وَدَخَلَ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ.^٣

٢٨٥٠. عنه ﷺ: لَا يَزَالُ الْعَبْدُ فِي صَلَاةٍ مَا كَانَ فِي مُصَلَّاهُ يَنْتَظِرُ الصَّلَاةَ، وَتَقُولُ الْمَلَائِكَةُ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ، اللَّهُمَّ ارْحَمَهُ»، حَتَّى يَنْصَرِفَ أَوْ يُحْدِثَ.^٤

٢٨٥١. عنه ﷺ: إِنْ الْعَبْدُ إِذَا جَلَسَ فِي مُصَلَّاهُ بَعْدَ الصَّلَاةِ، صَلَّتْ عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ، وَصَلَاتُهُمْ عَلَيْهِ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ، اللَّهُمَّ ارْحَمَهُ.

وإن جَلَسَ يَنْتَظِرُ الصَّلَاةَ صَلَّتْ عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ، وَصَلَاتُهُمْ عَلَيْهِ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ،

« بدل «من شهد رمضان» وكلاهما عن أبي سعيد الخدري، كنز العمال: ج ٨ ص ٤٧٠ ح ٢٣٧٠٦؛ فضائل

الأنهر الثلاثة: ص ١٣٣ ح ١٤١ عن أبي سعيد الخدري نحوه، بحار الأنوار: ج ٩٦ ص ٣٤٥ ح ٨.

١. كتاب من لا يحضره الفقيه: ج ٢ ص ٨٧ ح ١٨٠٥، ثواب الأعمال: ص ٧٧ ح ١، الأمالي للصدوق: ص ٦٨٣ ح ٩٣٦ كلاهما عن السكوني عن الإمام الصادق عليه السلام، بحار الأنوار: ج ٩٦ ص ٢٤٧ ح ٤.

٢. كنز العمال: ج ١٥ ص ٩١١ ح ٤٣٥٧٤ نقلاً عن وهب بن وهب أبي البخري عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده، المعجم الأوسط: ج ٧ ص ٣٦٨، المعجم الصغير: ج ٢ ص ٢٦٦ كلاهما عن عائشة نحوه.

٣. جامع الأخبار: ص ١٧٣ ح ٤١٤، بحار الأنوار: ج ٨٤ ص ١٥٥ ح ٤٩.

٤. صحيح مسلم: ج ١ ص ٤٥٩ ح ٢٧٤، سنن أبي داود: ج ١ ص ١٢٨ ح ٤٧١، مسند ابن حنبل: ج ٣ ص ٣٩٢

ح ٩٣٨٥ كلها عن أبي هريرة وج ٤ ص ١٩٠ ح ١١٩٠٧ عن أبي سعيد الخدري، كنز العمال: ج ٧ ص ٣٢٤ ح ١٩٠٨٤.

اللَّهُمَّ ارْحَمَهُ ١.

٢٨٥٢. عنه عليه السلام: مَنْ صَلَّى الْفَجَرَ ثُمَّ جَلَسَ فِي مُصَلَّاهُ، صَلَّتْ عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ. وَصَلَاتُهُمْ عَلَيْهِ:

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ، اللَّهُمَّ ارْحَمَهُ ٢.

٢٨٥٣. عنه عليه السلام: مَنْ صَلَّى الْفَجَرَ فِي جَمَاعَةٍ، وَقَعَدَ فِي مُصَلَّاهُ، وَقَرَأَ ثَلَاثَ آيَاتٍ مِنْ أَوَّلِ

سُورَةِ الْأَنْعَامِ، وَكَلَّمَ اللَّهُ بِهِ سَبْعِينَ مَلَكًا، يُسَبِّحُونَ اللَّهَ، وَيَسْتَغْفِرُونَ لَهُ إِلَى يَوْمِ

الْقِيَامَةِ ٣.

٢٨٥٤. عنه عليه السلام: أَلَا وَمَنْ مَشَى إِلَى مَسْجِدٍ يَطْلُبُ فِيهِ الْجَمَاعَةَ، كَانَ لَهُ بِكُلِّ خُطْوَةٍ سَبْعُونَ أَلْفَ

حَسَنَةٍ، وَيُرْفَعُ لَهُ مِنَ الدَّرَجَاتِ مِثْلُ ذَلِكَ.

فَإِنْ مَاتَ وَهُوَ عَلَى ذَلِكَ، وَكَلَّمَ اللَّهُ بِهِ سَبْعِينَ أَلْفَ مَلَكٍ، يَعُودُونَهُ فِي قَبْرِهِ،

وَيُبَشِّرُونَهُ وَيُؤْنِسُونَهُ فِي وَحْدَتِهِ، وَيَسْتَغْفِرُونَ لَهُ حَتَّى يُبْعَثَ ٤.

٢٨٥٥. عنه عليه السلام: إِنْ أَحَدَكُمْ إِذَا دَخَلَ الْمَسْجِدَ كَانَ فِي صَلَاةٍ مَا كَانَتْ الصَّلَاةُ تَحْسِبُهُ، وَالْمَلَائِكَةُ

يُصَلُّونَ عَلَى أَحَدِكُمْ مَا دَامَ فِي مَجْلِسِهِ الَّذِي صَلَّى فِيهِ، يَقُولُونَ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ،

اللَّهُمَّ ارْحَمَهُ، اللَّهُمَّ ثَبِّ عَلَيْهِ»، مَا لَمْ يُحْدِثْ فِيهِ، مَا لَمْ يُؤْذِ فِيهِ ٥.

١. مسند ابن حنبل: ج ١ ص ٣٠٣ ح ١٢١٨، شعب الإيمان: ج ٣ ص ٨٦ ح ٢٩٦١ كلاهما عن أبي عبد الرحمن

عن الإمام علي عليه السلام، المصنف لابن أبي شيبة: ج ١ ص ٤٤٠ ح ٩ نحوه، كنز العمال: ج ٧ ص ٣٢٢ ح ١٩٠٧٢.

٢. مسند ابن حنبل: ج ١ ص ٣٠٩ ح ١٢٥٠ عن أبي عبد الرحمن السلمي عن الإمام علي عليه السلام، كنز العمال: ج ٢

ص ١٥٣ ح ٣٥٥٠.

٣. كنز العمال: ج ٢ ص ١٤٤ ح ٣٥١٦ نقلاً عن الديلمي عن ابن مسعود.

٤. كتاب من لا يحضره الفقيه: ج ٤ ص ١٧ ح ٤٩٦٨، الأمالي للصدوق: ص ٥١٧ ح ٧٠٧ كلاهما عن الحسين

بن زيد عن الإمام الصادق عن آبائه عليهم السلام، مكارم الأخلاق: ج ٢ ص ٣١٧ ح ٢٦٥٥ عن الإمام الصادق عن

آبائه عليهم السلام عنه عليه السلام، بحار الأنوار: ج ٨ ص ٨٨ ح ١١.

٥. سنن ابن ماجه: ج ١ ص ٢٦٢ ح ٧٩٩، سنن أبي داود: ج ١ ص ١٥٣ ح ٥٥٩، مسند ابن حنبل: ج ٣ ص ٥٧

ح ٧٤٣٤، المصنف لابن أبي شيبة: ج ١ ص ٤٤٠ ح ٨ كلها عن أبي هريرة، كنز العمال: ج ٧ ص ٥٥٣

ح ٢٠٢١٧.

٢٨٥٦. عنه عليه السلام: أَلَا أَدُلُّكُمْ عَلَى مَا يُكَفِّرُ اللَّهُ بِهِ الْخَطَايَا، وَيَزِيدُ بِهِ فِي الْحَسَنَاتِ؟! ... إِسْبَاحُ الْوُضوءِ عَلَى الْمَكَارِهِ، وَكَثْرَةُ الْخُطَى إِلَى هَذِهِ الْمَسَاجِدِ، وَانْتِظَارُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصَّلَاةِ. مَا مِنْكُمْ مِنْ رَجُلٍ يَخْرُجُ مِنْ بَيْتِهِ مُتَطَهَّرًا، فَيُصَلِّيَ مَعَ الْمُسْلِمِينَ الصَّلَاةَ، ثُمَّ يَجْلِسُ فِي الْمَسْجِدِ^١ يَنْتَظِرُ الصَّلَاةَ الْآخَرَى، [إِلَّا]^٢ أَنْ الْمَلَائِكَةَ تَقُولُ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ، اللَّهُمَّ ارْحَمَهُ.^٣

٢٨٥٧. عنه عليه السلام - فِي وَصِيَّتِهِ لِأَبِي ذَرٍّ -: يَا أَبَا ذَرٍّ، إِنَّ رَبَّكَ ﷻ يُبَاهِي الْمَلَائِكَةَ بِثَلَاثَةِ نَفَرٍ: رَجُلٍ يُصْبِحُ فِي الْأَرْضِ فَرْدًا، فَيُؤَذِّنُ ثُمَّ يُصَلِّي، فَيَقُولُ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ: أَنْظِرُوا إِلَى عَبْدِي، يُصَلِّي وَلَا يَرَاهُ أَحَدٌ غَيْرِي، فَيَنْزِلُ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ يُصَلُّونَ وَرَاءَهُ، وَيَسْتَغْفِرُونَ لَهُ إِلَى الْعَدِّ مِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ....^٤

ح - الْمُصَلِّي عَلَى النَّبِيِّ وَآلِهِ

٢٨٥٨. رسول الله ﷺ: مَنْ صَلَّى عَلَيَّ فِي كِتَابٍ، لَمْ تَزَلِ الْمَلَائِكَةُ تَسْتَغْفِرُ لَهُ مَا دَامَ اسْمِي فِي ذَلِكَ الْكِتَابِ.^٥

١. في المصدر: «المجلس»، والتصويب من كنز العمال.

٢. ما بين المعقوفين لم يرد في المصدر، وأثبتناه من كنز العمال.

٣. مسند ابن حنبل: ج ٤ ص ٧ ح ١٠٩٩٤، المستدرک علی الصحيحین: ج ١ ص ٣٠٥ ح ٦٨٩ نحوه، السنن الكبرى: ج ٢ ص ٢٥ ح ٢٢٦٥ كلها عن أبي سعيد الخدري، كنز العمال: ج ١٥ ص ٨٣٦ ح ٤٣٣٢٥؛ الأمالي للصدوق: ج ٤٠ ص ٥١٦ عن أبي سعيد الخدري، روضة الواعظين: ص ٣٦٦، بحار الأنوار: ج ٨٨ ص ٧ ح ٩.

٤. الأمالي للطوسي: ص ٥٣٤ ح ١١٦٢، مكارم الأخلاق: ج ٢ ص ٣٧٢ ح ٢٦٦١ كلاهما عن أبي ذر، عذة الداعي: ص ١٤٤ كلاهما نحوه، بحار الأنوار: ج ٨٤ ص ١١٦ ح ١٣.

٥. المعجم الأوسط: ج ٢ ص ٢٣٢ ح ١٨٣٥، تاريخ دمشق: ج ٦ ص ٨١ ح ١٤٢٣ كلاهما عن أبي هريرة و ص ٣٥ ح ٣٨٥ عن محمد بن جبير عن الإمام الصادق عليه السلام وفيه «من صلى على رسول الله ﷺ...»، تفسير القرطبي: ج ١٤ ص ٢٣٥، كنز العمال: ج ١ ص ٥٠٧ ح ٢٢٤٣؛ منية المريد: ص ٣٤٧، بحار الأنوار: ج ٩٤ ص ٧١ ح ٦٥.

٢٨٥٩. الإمام الصادق عليه السلام: الصَّدَقَةُ لَيْلَةُ الْجُمُعَةِ وَيَوْمَهَا بِالْفِ، وَالصَّلَاةُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ لَيْلَةُ الْجُمُعَةِ بِالْفِ مِنَ الْحَسَنَاتِ، وَيَحُطُّ اللَّهُ فِيهَا أَلْفًا مِنَ السَّيِّئَاتِ، وَيَرْفَعُ فِيهَا أَلْفًا مِنَ الدَّرَجَاتِ.

وإنَّ الْمُصَلِّيَّ عَلَى النَّبِيِّ وَآلِهِ فِي لَيْلَةِ الْجُمُعَةِ يَزْهَرُ نُورُهُ فِي السَّمَاوَاتِ إِلَى يَوْمِ السَّاعَةِ، وَإِنَّ مَلَائِكَةَ اللَّهِ فِي السَّمَاوَاتِ لَيَسْتَغْفِرُونَ لَهُ، وَيَسْتَغْفِرُ لَهُ الْمَلَكُ الْمُوَكَّلُ بِقَبْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى أَنْ تَقُومَ السَّاعَةُ.^١

ط - زَائِرُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ

٢٨٦٠. الإمام الصادق عليه السلام: مَنْ زَارَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ﷺ عَارِفًا بِحَقِّهِ، غَيْرَ مُتَكَبِّرٍ وَلَا مُتَكَبِّرٍ، كَتَبَ اللَّهُ لَهُ أَجْرَ مِئَةِ أَلْفِ شَهِيدٍ... وَاسْتَقْبَلَتْهُ الْمَلَائِكَةُ، فَإِذَا انْصَرَفَ شَيَّعَتْهُ إِلَى مَنْزِلِهِ، فَإِنْ مَرَضَ عَادُوهُ، وَإِنْ مَاتَ تَبِعُوهُ بِالإِسْتِغْفَارِ إِلَى قَبْرِهِ.^٢

ي - زَائِرُ الْإِمَامِ الْحُسَيْنِ

٢٨٦١. الإمام الصادق عليه السلام: إِنَّ اللَّهَ وَكَّلَ بِالْحُسَيْنِ ﷺ مَلَكًا فِي أَرْبَعَةِ آلَافٍ مَلَكٍ يَبْكُونَهُ، وَيَسْتَغْفِرُونَ لِزَوَارِهِ، وَيَدْعُونَ اللَّهَ لَهُمْ.^٣

٢٨٦٢. عنه عليه السلام: وَكَّلَ اللَّهُ بِقَبْرِ الْحُسَيْنِ ﷺ أَرْبَعَةَ آلَافٍ مَلَكٍ، شُعْبٌ غَيْرُ يَبْكُونَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، فَمَنْ زَارَهُ عَارِفًا بِحَقِّهِ شَيَّعُوهُ حَتَّى يُبْلِغُوهُ مَأْمَنَهُ، وَإِنْ مَرَضَ عَادُوهُ، غُدُوهُ وَعَشِيَّتُهُ، وَإِنْ مَاتَ شَهِدُوا جِنَازَتَهُ، وَاسْتَغْفَرُوا لَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ.^٤

١. المقنعة: ص ١٥٦، جامع الأحاديث للفتني: ص ١٥١ وفيه ذيله من «إنَّ المصلي»، روضة الواعظين:

ص ٣٦٥، تأويل الآيات الظاهرة: ج ٢ ص ٤٦٤ ح ٣٥، بحار الأنوار: ج ٨٩ ص ٣١٤ ح ٢١.

٢. الأمالي للطوسي: ص ٢١٤ ح ٣٧٢، بشارة المصطفى: ص ١٠٩ كلاهما عن محمد بن مسلم، كشف الغمة:

ج ٢ ص ٢١، بحار الأنوار: ج ٥٩ ص ١٧٦ ح ٩.

٣. كامل الزيارات: ص ١٧٦ ح ٢٣٨ عن مالك الجهني، بحار الأنوار: ج ١٠١ ص ٥٧ ح ٢٤.

٤. الكافي: ج ٤ ص ٥٨١ ح ٦، نواب الأعمال: ص ١١٣ ح ١٧، الأمالي للصدوق: ص ٢٠٦ ح ٢٢٤ كلها

ك - ذَاكِرُ أَمْرِ الْإِمَامَةِ

٢٨٦٣ . الأماي عن معتب مولى الإمام الصادق عليه السلام، قال: سَمِعْتُهُ يَقُولُ لِداوود بن سِرْحَانَ: يا داوودُ، أَبْلِغْ مَوَالِيَ عَنِّي السَّلَامَ وَأَنِّي أَقُولُ: رَحِمَ اللَّهُ عَبْدًا اجْتَمَعَ مَعَ آخَرَ فَتَذَاكَّرَا أَمْرَنَا، فَإِنَّ ثَالِثَهُمَا مَلَكَ يَسْتَغْفِرُ لَهُمَا وَمَا اجْتَمَعَ اثْنَانِ عَلَى ذِكْرِنَا، إِلَّا بَاهَى اللَّهُ تَعَالَى بِهِمَا الْمَلَائِكَةَ.

فَإِذَا اجْتَمَعْتُمْ فَاسْتَغْلُوا بِالذِّكْرِ، فَإِنَّ فِي اجْتِمَاعِكُمْ وَمُذَاكَرَتِكُمْ إِحْيَاءَنَا، وَخَيْرُ النَّاسِ مِنْ بَعْدِنَا مَنْ ذَاكَرَ بِأَمْرِنَا، وَدَعَا إِلَى ذِكْرِنَا.^١

ل - شِيعَةُ عَلِيٍّ وَمُحِبِّيهِ

٢٨٦٤ . رسول الله صلى الله عليه وآله: يَا عَلِيُّ، إِنَّ الْجَنَّةَ مُشْتَاقَةٌ إِلَيْكَ وَإِلَى شِيعَتِكَ، وَإِنَّ مَلَائِكَةَ الْعَرْشِ الْمُقَرَّبِينَ يَفْرَحُونَ بِقُدُومِهِمْ، وَالْمَلَائِكَةُ تَسْتَغْفِرُ لَهُمْ.

يَا عَلِيُّ، شِيعَتُكَ الَّذِينَ يَخَافُونَ اللَّهَ فِي السِّرِّ وَالْعَلَانِيَةِ.^٢

٢٨٦٥ . عنه عليه السلام: أَلَا وَمَنْ أَحَبَّ عَلِيًّا اسْتَغْفَرَتْ لَهُ الْمَلَائِكَةُ، وَفُتِحَتْ لَهُ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ الثَّمَانِيَةِ، يَدْخُلُهَا مِنْ أَيِّ بَابٍ شَاءَ بِغَيْرِ حِسَابٍ.^٣

٢٨٦٦ . الإمام الصادق عليه السلام - لِقَوْمٍ مِنْ شِيعَتِهِ -: إِنَّ لِلَّهِ تعالى مَلَائِكَةً يَسْتَغْفِرُونَ لَكُمْ، حَتَّى تَنْسَاقَطَ

١٥ عن هارون بن خارجه و ص ٦٤ ح ٢٨ عن هارون بن حمزة الغنوي، كامل الزيارات: ص ١٧٦ ح ١٥ عن محمد بن مروان نحوه، بحار الأنوار: ج ١٠١ ص ٦٣ ح ٤٤.

١ . الأماي للطوسي: ص ٢٢٤ ح ٣٩٠، بشارة المصطفى: ص ١١٠، بحار الأنوار: ج ١ ص ٢٠٠ ح ٨.

٢ . بحار الأنوار: ج ٦٨ ص ٤١ ح ٨٥ نقلاً عن رياض الجنان لفضل الله بن محمود الفارسي عن الإمام الصادق عليه السلام وراجع بشارة المصطفى: ص ١٨١ و بحار الأنوار: ج ٦٨ ص ٤٦ ح ٩١.

٣ . فضائل الشيعة: ص ٤٦ ح ١، مائة متبعة: ص ٨٨، بشارة المصطفى: ص ٢٧، تأويل الآيات الظاهرة: ج ٢ ص ٨٦٣ ح ١ كلها عن ابن عمر، بحار الأنوار: ج ٦٨ ص ١٢٤ ح ٥٣.

ذُنُوبُكُمْ؛ كَمَا يَتَسَاقَطُ وَرَقُ الشَّجَرِ فِي يَوْمِ رِيحٍ، وَذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿الَّذِينَ يَخْمِلُونَ الْغَرْسَ وَمَنْ حَوْلَهُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيُؤْمِنُونَ بِهِ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِلَّذِينَ آمَنُوا﴾^١ هُمْ شِعْتُنَا، وَهِيَ وَاللَّهُ لَهُمْ.^٢

م - قاضي حاجة المؤمن

٢٨٦٧. الإمام الصادق عليه السلام: تَنَافَسُوا فِي الْمَعْرُوفِ لِإِخْوَانِكُمْ، وَكُونُوا مِنْ أَهْلِهِ، فَإِنَّ لِلْجَنَّةِ أَبَا يُقَالُ لَهُ: «الْمَعْرُوفُ»، لَا يَدْخُلُهُ إِلَّا مَنْ اصْطَنَعَ الْمَعْرُوفَ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا.

فَإِنَّ الْعَبْدَ لَيَمْسِي فِي حَاجَةِ أَخِيهِ الْمُؤْمِنِ، فَيُوكِّلُ اللَّهَ ﷻ بِهِ مَلَكَينِ: وَاحِدًا عَنْ يَمِينِهِ، وَآخَرَ عَنْ شِمَالِهِ، يَسْتَغْفِرَانِ لَهُ رَبَّهُ، وَيَدْعُوَانِ بِقَضَاءِ حَاجَتِهِ.^٣

٢٨٦٨. رسول الله ﷺ: مَنْ كَسَا أَحَدًا مِنْ فُقَرَاءِ الْمُسْلِمِينَ ثَوْبًا مِنْ عُرِيٍّ، أَوْ أَعَانَهُ بِشَيْءٍ مِمَّا يَقُوْتُهُ مِنْ مَعِيشَتِهِ، وَكَلَّ اللَّهُ ﷻ بِهِ سَبْعِينَ أَلْفَ مَلَكٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ، يَسْتَغْفِرُونَ لَهُ لِكُلِّ ذَنْبٍ عَمِلَهُ، إِلَى أَنْ يُنْفَخَ فِي الصُّورِ.^٤

٢٨٦٩. كنز العمال عن أنس: لَقِيَ أَبِي بَنْ كَعْبٍ الْبَرَاءَ بْنَ مَالِكٍ، فَقَالَ: يَا أَخِي مَا تَشْتَهِي؟ قَالَ: سَوِيْقًا وَتَمْرًا، فَجَاءَ فَأَكَلَ حَتَّى شَبِعَ، فَذَكَرَ الْبَرَاءُ بْنَ مَالِكٍ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: إِعْلَمْ يَا بَرَاءُ، أَنَّ الْمَرْءَ إِذَا فَعَلَ ذَلِكَ بِأَخِيهِ لَوَجْهِ اللَّهِ، لَا يُرِيدُ بِذَلِكَ جَزَاءً وَلَا شُكُورًا، بَعَثَ اللَّهُ إِلَى مَنْزِلِهِ عَشْرَةَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ يُقَدِّسُونَ اللَّهَ وَيُهَلِّلُونَهُ وَيُكَبِّرُونَهُ وَيَسْتَغْفِرُونَ لَهُ حَوْلًا، فَإِذَا كَانَ الْحَوْلُ، كُتِبَ لَهُ مِثْلُ عِبَادَةِ أَوْلَئِكَ الْمَلَائِكَةِ، وَحَقٌّ

١. غافر: ٧.

٢. تفسير فوات: ص ٣٧٧ ح ٥٠٦ عن سليمان الأعمش، بحار الأنوار: ج ٦٨ ص ٩٧ ح ٤.

٣. الكافي: ج ٢ ص ١٩٥ ح ١٠ عن أبي بصير، بحار الأنوار: ج ٧٤ ص ٣٢٨ ح ٩٩.

٤. في المصدر: «استغفرون»، والتصويب من بحار الأنوار.

٥. الكافي: ج ٢ ص ٢٠٥ ح ٣ عن أبي حمزة عن الإمام الباقر عليه السلام: و ص ٢٠٤ ح ٢ عن عبد الله بن جعفر بن إبراهيم عن الإمام الصادق عليه السلام وفيه «سبعة آلاف» بدل «سبعين ألف»، بحار الأنوار: ج ٧٤ ص ٣٨٠ ح ٨٤.

عَلَى اللَّهِ أَنْ يُطْعِمَهُمْ مِنْ طَيِّبَاتِ الْجَنَّةِ، فِي جَنَّةِ الْخُلْدِ وَمُلْكٍ لَا يَبِيدُ.^١

ن - مُدْخِلُ السُّرُورِ عَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ

٢٨٧٠ . رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ أَدْخَلَ عَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ سُرُورًا، خَلَقَ اللَّهُ مِنْ ذَلِكَ السُّرُورِ خَلْقًا يَسْتَغْفِرُ لَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ.^٢

س - عَائِدُ الصَّرِيضِ

٢٨٧١ . رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ عَادَ مَرِيضًا مَشَى فِي خِرَافِ الْجَنَّةِ^٣، فَإِذَا جَلَسَ عِنْدَهُ اسْتَنْقَعَ فِي الرَّحْمَةِ، فَإِذَا خَرَجَ مِنْ عِنْدِهِ وَكَلَّ بِهِ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ يَسْتَغْفِرُونَ لَهُ ذَلِكَ الْيَوْمَ.^٤

٢٨٧٢ . مسند ابن حنبل عن عبد الله بن نافع: عاد أبو موسى الأشعري الحسن بن علي^٥ فقال له علي^٦: أعائدا جنت أم زائرا؟ فقال أبو موسى: بل جئت عائدا.

فَقَالَ عَلِيٌّ ﷺ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: مَنْ عَادَ مَرِيضًا بَكَرًا^٧؛ شِيعَةُ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ كُلُّهُمْ يَسْتَغْفِرُ لَهُ حَتَّى يُمِيسِيَ، وَكَانَ لَهُ خَرِيفٌ^٨ فِي الْجَنَّةِ. وَإِنْ عَادَهُ مَسَاءً؛ شِيعَةُ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ، كُلُّهُمْ يَسْتَغْفِرُ لَهُ حَتَّى يُصْبِحَ، وَكَانَ لَهُ خَرِيفٌ فِي الْجَنَّةِ.^٩

١ . كنز العمال: ج ٩ ص ٢٦٩ ح ٢٥٩٧٧ نقلاً عن أبي نعيم و ص ٢٤٩ ح ٢٥٨٨٣ نقلاً عن حلية الأولياء وليس فيه صدره إلى ذلك لرَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

٢ . كنز العمال: ج ١٦ ص ٣٧٩ ح ٤٤٩٩٥ نقلاً عن أبي الشيخ عن جابر.

٣ . في خراف الجنة وخرافتها: أي في اجتناء ثمرها؛ أي إن العائد فيما يجوز من الثواب، كأنه على نخل الجنة يخترف ثمارها (النهاية: ج ٢ ص ٢٤ «خرف»).

٤ . مسند ابن حنبل: ج ١ ص ٢٩٢ ح ١١٦٦، شعب الإيمان: ج ٦ ص ٥٣٢ ح ٩١٧٥ نحوه وكلامهما عن الإمام علي^{١٠}، كنز العمال: ج ٩ ص ١٠١ ح ٢٥١٧٧.

٥ . كل من أسرع إلى شيء فقد بكر إليه، وأول كل شيء باكورته (النهاية: ج ١ ص ١٤٨ «بكر»).

٦ . خريف: أي مسافة تقطع ما بين الخريف إلى الخريف (النهاية: ج ٢ ص ٢٤ «خرف»).

٧ . مسند ابن حنبل: ج ١ ص ٢٥٦ ح ٩٧٥، المستدرک علی الصحیحین: ج ١ ص ٥٠١ ح ١٢٩٤، السنن

٢٨٧٣ . الإمام الباقر عليه السلام: أَيُّمَا مُؤْمِنٍ عَادَ مُؤْمِنًا خَاضَ فِي الرَّحْمَةِ خَوْضًا، فَإِذَا جَلَسَ غَمَرَتْهُ الرَّحْمَةُ، فَإِذَا انْصَرَفَ وَكَّلَ اللَّهُ بِهِ سَبْعِينَ أَلْفَ مَلَكٍ يَسْتَغْفِرُونَ لَهُ، وَيَسْتَزِجُمُونَ عَلَيْهِ ١.

٢٨٧٤ . الإمام الصادق عليه السلام: أَيُّمَا مُؤْمِنٍ عَادَ مُؤْمِنًا فِي اللَّهِ فِي مَرْضِهِ، وَكَّلَ اللَّهُ بِهِ مَلَكًا مِنَ الْعَوَادِ يَعُودُهُ فِي قَبْرِهِ، وَيَسْتَغْفِرُ لَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ٢.

ع - مُشَيِّعُ جِنَازَةِ الْمُؤْمِنِ

٢٨٧٥ . رسول الله صلى الله عليه وآله: مَنْ شَيَّعَ جِنَازَةً فَلَهُ بِكُلِّ خُطْوَةٍ - حَتَّى يَرْجِعَ إِلَى مَنْزِلِهِ - مِئَةُ أَلْفٍ حَسَنَةٍ، وَيُمَحَى عَنْهُ مِئَةُ أَلْفٍ سَيِّئَةٍ، وَيُرْفَعُ لَهُ مِئَةُ أَلْفٍ دَرَجَةٍ، فَإِنْ صَلَّى عَلَيْهَا شَيْعُهُ فِي جِنَازَتِهِ مِئَةُ أَلْفٍ كُلُّهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ لَهُ حَتَّى يَرْجِعَ، فَإِنْ شَهِدَ دَفْنَهَا وَكَّلَ اللَّهُ بِهِ أَلْفَ مَلَكٍ يَسْتَغْفِرُونَ لَهُ، حَتَّى يُبْعَثَ مِنْ قَبْرِهِ ٣.

٢٨٧٦ . الإمام الصادق عليه السلام: مَنْ شَيَّعَ جِنَازَةَ مُؤْمِنٍ حَتَّى يُدْفَنَ فِي قَبْرِهِ، وَكَّلَ اللَّهُ بِهِ سَبْعِينَ مَلَكًا مِنَ الْمُشَيِّعِينَ، يُشَيِّعُونَهُ وَيَسْتَغْفِرُونَ لَهُ إِذَا خَرَجَ مِنْ قَبْرِهِ إِلَى الْمَوْقِفِ ٤.

ف - قَارِئُ الْقُرْآنِ

٢٨٧٧ . رسول الله صلى الله عليه وآله: مَنْ قَرَأَ هَذِهِ الْآيَةَ عِنْدَ مَنَامِهِ: ﴿قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُوحَىٰ إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمُ إِلَهٌُ

١ . الكبرى: ج ٣ ص ٥٣٤ ح ٦٥٨٥؛ الأملاني للطوسي: ص ٤٠٣ ح ٩٠١ من دون إسناد إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وكلها

نحوه، بحار الأنوار: ج ٨١ ص ٢١٥ ح ٨.

١ . الكافي: ج ٣ ص ١٢٠ ح ٣ عن أبي حمزة.

٢ . الكافي: ج ٣ ص ١٢٠ ح ٤.

٣ . ثواب الأعمال: ص ٣٤٥ ح ١ عن أبي هريرة وابن عباس، بحار الأنوار: ج ٨١ ص ٣٨٤ ح ٤٤.

٤ . الكافي: ج ٣ ص ١٧٣ ح ٢، كتاب من لا يحضره الفقيه: ج ١ ص ١٦٢ ح ٤٥٥، الأملاني للصدوق: ص ٢٨٦

ح ٣١٧ عن داوود بن كنير الرقي، روضة الواعظين: ص ٥٣٥، بحار الأنوار: ج ٨١ ص ٢٥٧ ح ١.

وَجِدْ فَمَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا^١ سَطَعَ لَهُ نُوْرٌ إِلَى الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ، حَشَوْ ذَلِكَ النَّوْرَ مَلَائِكَةٌ يَسْتَغْفِرُونَ لَهُ حَتَّى يُصْبِحَ^٢.

٢٨٧٨. عنه عليه السلام: مَنْ قَرَأَ «شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَيْكَةُ وَأُولُوا الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ أَعَزِّيزُ الْحَكِيمُ»^٣ عِنْدَ مَنَامِهِ، خَلَقَ اللَّهُ لَهُ سَبْعِينَ أَلْفَ مَلَكٍ يَسْتَغْفِرُونَ لَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ^٤.

ص - ذَاكِرُ اللَّهِ عِنْدَ النَّوْمِ

٢٨٧٩. الإمام علي عليه السلام: إِذَا أَرَادَ أَحَدُكُمْ النَّوْمَ فَلْيَضَعْ يَدَهُ الْيَمْنَى تَحْتَ خَدِّهِ الْيَمْنِ، وَلْيَقُلْ: بِاسْمِ اللَّهِ، وَضَعْتُ جَنَبِي لِلَّهِ^٥، عَلَى مِلَّةِ إِبْرَاهِيمَ، وَدِينِ مُحَمَّدٍ عليه السلام، وَوَلَايَةِ مَنْ افْتَرَضَ اللَّهُ طَاعَتَهُ، مَا شَاءَ اللَّهُ كَانَ، وَمَا لَمْ يَشَأْ لَمْ يَكُنْ. فَمَنْ قَالَ ذَلِكَ عِنْدَ مَنَامِهِ، حَفِظَ مِنَ اللَّصِّ، وَالْمُغِيرِ^٦، وَالْهَدَمِ، وَاسْتَغْفَرَتْ لَهُ الْمَلَائِكَةُ^٧.

ق - مَنْ بَاتَ مُتَطَهِّرًا

٢٨٨٠. رسول الله عليه السلام: طَهَّرُوا هَذِهِ الْأَجْسَادَ طَهَّرَكُمْ اللَّهُ، فَإِنَّهُ لَيْسَ عَبْدٌ يَبِيتُ طَاهِرًا إِلَّا بَاتَ مَعَهُ

١. الكهف: ١١٠.

٢. تهذيب الأحكام: ج ٢ ص ١٧٥ ح ٦٩٩، كتاب من لا يحضره الفقيه: ج ١ ص ٤٧٠ ح ١٣٥٥، فلاح السائل: ص ٤٨٩ ح ٣٣٨، عُدَّة الداعي: ص ٢٨٢، بحار الأنوار: ج ٩٢ ص ٢٨٢ ح ٣.

٣. آل عمران: ١٨.

٤. تفسير القرطبي: ج ٤ ص ٤٢؛ مجمع البيان: ج ٢ ص ٧١٧ وفيه «ألف خلق» بدل «ألف ملك» وكلاهما عن أنس، بحار الأنوار: ج ٨٧ ص ١٧٩ ح ٨ نقلًا عن البلد الأمين.

٥. في المصدر: «الله»، والتصويب من بحار الأنوار.

٦. المغير: اسمٌ فاعل من أغار إذا نهب، وفيه «من دَخَلَ إلى طعام لم يَدْعُ إليه، دَخَلَ سارقًا وخرج مغِيرًا» شبه دخوله عليهم بدخول السارق، وخروجه بمن أغار على قوم ونهبهم (النهاية: ج ٣ ص ٢٩٤ «غور»).

٧. الخصال: ص ٦٣١ ح ١٠ عن محمد بن مسلم وأبي بصير عن الإمام الصادق عن آبائه عليهم السلام، تحف العقول: ص ١٢٠، مكارم الأخلاق: ج ٢ ص ٤٥ ح ٢١٠٥، بحار الأنوار: ج ٧٦ ص ١٩١ ح ١.

مَلَكٌ فِي شِعَارِهِ^١، لَا يَنْقَلِبُ سَاعَةً مِنَ اللَّيْلِ إِلَّا قَالَ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِعَبْدِكَ، فَإِنَّهُ بَاتَ طَاهِرًا^٢.

ر - مَنْ أَكَلَ الْحَلَالَ

٢٨٨١. رسول الله ﷺ: مَنْ أَكَلَ الْحَلَالَ، قَامَ عَلَى رَأْسِهِ مَلَكٌ يَسْتَغْفِرُ لَهُ حَتَّى يَفْرُغَ مِنْ أَكْلِهِ^٣.

ش - مَنْ قَلَّمَ أَظْفِيرَهُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَ...

٢٨٨٢. رسول الله ﷺ: مَنْ قَلَّمَ أَظْفِيرَهُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَأَخَذَ مِنْ شَارِبِهِ، وَاسْتَاكَ، وَأَفْرَغَ عَلَى رَأْسِهِ مِنَ الْمَاءِ حِينَ يَرُوحُ إِلَى الْجُمُعَةِ، شَبَّعَهُ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ، كُلُّهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ لَهُ، وَيَشْفَعُونَ لَهُ^٥.

٦ / ٨

مَنْ يَسْتَغْفِرُ لَهُ كُلُّ شَيْءٍ

أ - طَالِبُ الْعِلْمِ

٢٨٨٣. رسول الله ﷺ: إِنَّ طَالِبَ الْعِلْمِ لَيَسْتَغْفِرُ لَهُ كُلُّ شَيْءٍ، حَتَّى حَيْتَانُ الْبَحْرِ، وَهَوَاءُ الْأَرْضِ، وَسِبَاغُ الْبَرِّ وَأَنْعَامُهُ؛ فَاطْلُبُوا الْعِلْمَ فَإِنَّهُ السَّبَبُ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ اللَّهِ ﷻ^٦.

١. الشعار: الثوب الذي يلي الجسد، لأنه يلي شعره (النهاية: ج ٢ ص ٤٨٠ «شعر»).

٢. المعجم الكبير: ج ١٢ ص ٣٤١ ح ١٣٦٢٠ و ص ٣٤٢ ح ١٣٦٢١، صحيح ابن حبان: ج ٣ ص ٣٢٨ ح ١٠٥١ نحوه، مسند الشاميين: ج ٣ ص ٤٠٢ ح ٢٥٥٢ كلها عن ابن عمر، المعجم الأوسط: ج ٥ ص ٢٠٤ ح ٥٠٨٧ عن ابن عباس، كنز العمال: ج ٩ ص ٢٧٧ ح ٢٦٠٠٣.

٣. مكارم الأخلاق: ج ١ ص ٣٢٠ ح ١٠٢٨ و ص ٤١٣ ح ١٣٩٦ عن أنس وفيه «الخل» بدل «الحلال»، الدعوات: ص ٢٤ ح ٣٥، روضة الواعظين: ص ٥٠١، بحار الأنوار: ج ٦٦ ص ٣١٤ ح ٦.

٤. في المصدر: «يروح الجمعة»، والتصويب من بحار الأنوار.

٥. جامع الأخبار: ص ٣٣٤ ح ٩٣٩ عن أنس، بحار الأنوار: ج ٧٦ ص ١٢٤ ح ١٣.

٦. الأمالي للمفيد: ص ٢٩ ح ١، الأمالي للطوسي: ص ٥٢١ ح ١١٤٨ كلاهما عن محمد بن جعفر عن «

٢٨٨٤ . عنه عليه السلام : مَنْ سَلَكَ طَرِيقاً يَطْلُبُ فِيهِ عِلْماً ، سَلَكَ اللَّهُ بِهِ طَرِيقاً إِلَى الْجَنَّةِ ، وَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ لَتَضَعُ أجنحتها لِطَالِبِ الْعِلْمِ رِضاً بِهِ ، وَإِنَّهُ يَسْتَغْفِرُ لَطَالِبِ الْعِلْمِ مَنْ فِي السَّمَاءِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ حَتَّى الْحوْتُ فِي الْبَحْرِ^١ .

٢٨٨٥ . عنه عليه السلام : مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى عِتْقَاءِ اللَّهِ مِنَ النَّارِ ، فَلْيَنْظُرْ إِلَى الْمُتَعَلِّمِينَ ، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، مَا مِنْ مُتَعَلِّمٍ يَخْتَلِفُ إِلَى بَابِ الْعَالِمِ ، إِلَّا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِكُلِّ قَدَمٍ عِبَادَةً سَنَةً ، وَبَنَى اللَّهُ لَهُ بِكُلِّ قَدَمٍ مَدِينَةً فِي الْجَنَّةِ ، وَيَمْشِي عَلَى الْأَرْضِ وَهِيَ تَسْتَغْفِرُ لَهُ ، وَيُمْسِي وَيُصْبِحُ مَغْفُوراً لَهُ ، وَشَهِدَتِ الْمَلَائِكَةُ أَنََّّهُمْ عِتْقَاءُ اللَّهِ مِنَ النَّارِ^٢ .

٢٨٨٦ . الإمام علي عليه السلام - مِنْ وَصِيَّتِهِ لَوْلَدِهِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَنَفِيَّةِ - : وَاعْلَمْ أَنَّ طَالِبَ الْعِلْمِ يَسْتَغْفِرُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ، حَتَّى الطَّيْرُ فِي جَوْ السَّمَاءِ ، وَالْحَوْتُ فِي الْبَحْرِ^٣ .

ب - الْعَالِمُ الْعَامِلُ

٢٨٨٧ . رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : صَاحِبُ الْعِلْمِ يَسْتَغْفِرُ لَهُ كُلُّ شَيْءٍ ، حَتَّى الْحوْتُ فِي الْبَحْرِ^٤ .

٢٨٨٨ . عنه عليه السلام : الْعُلَمَاءُ وَرَنَةُ الْأَنْبِيَاءِ ، يُجِئُهُمْ أَهْلُ السَّمَاءِ ، وَيَسْتَغْفِرُ لَهُمُ الْحَيَاتَانُ فِي الْبَحْرِ إِذَا مَاتُوا ، إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ^٥ .

« أبيه الإمام الصادق عن آبائه عليهم السلام ، بحار الأنوار : ج ١ ص ١٧٢ ح ٢٥ .

١ . الكافي : ج ١ ص ٣٤ ح ١ عن القَدَّاحِ عن الإمام الصادق عليه السلام ، ثواب الأعمال : ص ١٥٩ ح ١ عن عبد الله بن ميمون القَدَّاحِ عن الإمام الصادق عن آبائه عليهم السلام عنه عليه السلام : « سَمِعْتُ أَبِي دَاوُدَ : ج ٣ ص ٣١٧ ح ٣٦٤١ ، سنن الترمذي : ج ٥ ص ٤٨ ح ٢٦٨٢ كلاهما عن أبي الدرداء ، كتر العمال : ج ١ ص ١٤٦ ح ٢٨٧٤٦ .

٢ . مئة المريد : ص ١٠٠ ، بحار الأنوار : ج ١ ص ١٨٤ ح ٩٥ .

٣ . كتاب مَنْ لَا يَحْضُرُهُ الْفَقِيه : ج ٤ ص ٣٨٧ ح ٥٨٣٤ ، بصائر الدرجات : ص ٤ ح ٣ عن عبد الرحمن بن الحجاج عن الإمام الصادق عليه السلام نحوه ، بحار الأنوار : ج ١ ص ١٧٣ ح ٣٠ ، كتر العمال : ج ١ ص ١٣١ ح ٢٨٦٥٣ عن ابن عبد البر عن أنس .

٤ . كتر العمال : ج ١ ص ١٤٥ ح ٢٨٧٣٧ نقلاً عن وكيع عن أنس .

٥ . تفسير القرطبي : ج ٤ ص ٤١ عن البراء ، كتر العمال : ج ١ ص ١٣٥ ح ٢٨٦٧٩ نقلاً عن ابن النجار عن أنس .

٢٨٨٩ . عنه عليه السلام: عَلَمَاءُ هَذِهِ الْأُمَّةِ رَجُلَانِ: رَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ عِلْماً، فَبَذَلَهُ لِلنَّاسِ وَلَمْ يَأْخُذْ عَلَيْهِ طَمَعاً^١، وَلَمْ يَشْتَرِ بِهِ ثَمَناً، فَذَلِكَ تَسْتَغْفِرُ لَهُ حَيْتَانُ الْبَحْرِ، وَدَوَابُّ الْبَرِّ، وَالطَّيْرِ فِي جَوْ السَّمَاءِ، وَيَقْدَمُ عَلَى اللَّهِ سَيِّداً شَرِيفاً، حَتَّى يُرَافِقَ الْمُرْسَلِينَ.

وَرَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ عِلْماً فَبَخِلَ بِهِ عَنِ عِبَادِ اللَّهِ، وَأَخَذَ عَلَيْهِ طَمَعاً، وَاشْتَرَى بِهِ ثَمَناً، فَذَلِكَ يُلْجَمُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِلِجَامٍ مِنْ نَارٍ، وَيُنَادِي مُنَادٍ: هَذَا الَّذِي آتَاهُ اللَّهُ عِلْماً فَبَخِلَ بِهِ عَنِ عِبَادِ اللَّهِ، وَأَخَذَ عَلَيْهِ طَمَعاً، وَاشْتَرَى بِهِ ثَمَناً، وَكَذَلِكَ حَتَّى يُفْرَغَ مِنَ الْحِسَابِ^٢.

ج - مُعَلِّمُ الْخَيْرِ

٢٨٩٠ . رسول الله صلى الله عليه وآله: إِنْ مُعَلِّمُ الْخَيْرِ يَسْتَغْفِرُ لَهُ دَوَابُّ الْأَرْضِ، وَحَيْتَانُ الْبَحْرِ، وَكُلُّ ذِي رُوحٍ فِي الْهَوَاءِ، وَجَمِيعُ أَهْلِ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ^٣.

د - الْمُؤَدِّنُ

٢٨٩١ . رسول الله صلى الله عليه وآله: يَغْفِرُ اللَّهُ لِلْمُؤَدِّنِ مُنْتَهَى أَذَانِهِ، وَيَسْتَغْفِرُ لَهُ كُلُّ رَطْبٍ وَيَاسِسٍ سَمِعَ صَوْتَهُ^٤.

١ . الطَّمَعُ: رَزَقُ الْجُنْدِ، جَمْعُ: أَطْعَامٍ. يُقَالُ: أَخَذَ الْجُنْدُ أَطْعَامَهُمْ أَيْ أَرْزَقَهُمْ (تاج العروس: ج ١١ ص ٣٢٧ «طمع»).

٢ . المعجم الأوسط: ج ٧ ص ١٧١ ح ٧١٨٧ عن ابن عباس، إحياء علوم الدين: ج ١ ص ٩٢، كنز العمال: ج ١٠ ص ٢٠٦ ح ٢٩٠٩٠؛ روضة الواعظين: ص ١٥، منية المريد: ص ١٣٦ وفيه «طعماً» بدل «طمعاً» في المواضع الثلاثة، بحار الأنوار: ج ٢ ص ٥٤ ح ٢٥ وراجع جامع بيان العلم وفضله: ج ١ ص ٣٨.

٣ . بصائر الدرجات: ص ٣ ح ١ عن جابر عن الإمام الباقر عليه السلام و ص ٤ ح ٥ عن جابر عن الإمام الصادق عليه السلام، ثواب الأعمال: ص ١٥٩ ح ١ عن جابر عن الإمام الباقر عليه السلام وكلاهما نحوه، المعجم الأوسط: ج ٦ ص ٢١٤ ح ٦٢١٩ عن جابر نحوه، كنز العمال: ج ١٠ ص ١٤٥ ح ٢٨٧٣٩.

٤ . مسند ابن حنبل: ج ٢ ص ٥٠٠ ح ٦٢١٠ عن ابن عمر، كنز العمال: ج ٧ ص ٦٨٧ ح ٢٠٩٢٦.

هـ - مَنْ صَامَ ثَلَاثَةَ عَشَرَ يَوْماً مِنْ شَعْبَانَ

٢٨٩٢ . رسول الله ﷺ: مَنْ صَامَ ثَلَاثَةَ عَشَرَ يَوْماً مِنْ شَعْبَانَ، اسْتَغْفَرَتْ لَهُ مَلَائِكَةُ سَبْعِ سَمَاوَاتٍ،
وَمَنْ صَامَ أَرْبَعَةَ عَشَرَ يَوْماً مِنْ شَعْبَانَ، أَلْهَمَتْ الدَّوَابَّ وَالسَّبَاعُ - حَتَّى الْحَيَاتَانِ فِي
الْبُحُورِ - أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لَهُ^١.

١ . ثواب الأعمال: ص ٨٧ ح ١٦، فضائل الأشهر الثلاثة: ص ٤٧ ح ٢٤، الأمل للصدوق: ص ٧٦ ح ٤٣، روضة
الواعظين: ص ٤٤٣ كلها عن ابن عباس، بحار الأنوار: ج ٩٧ ص ٦٩ ح ٧.

الفصل التاسع

الِاسْتِغْفَارَاتُ الْمَأْمُورَةُ

١ / ٩

الِاسْتِغْفَارَاتُ الْمَأْمُورَةُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

- ٢٨٩٣ . رسول الله ﷺ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي كُلَّهُ، دِقَّةً وَجِلَّةً^١، وَأَوَّلَهُ وَآخِرَهُ، وَعَلَانِيَتَهُ وَسِرَّهُ^٢.
- ٢٨٩٤ . سنن النسائي عن عائشة: فَقَدْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَظَنَنْتُ أَنَّهُ أَتَى بَعْضَ جَوَارِيهِ، فَطَلَبْتُهُ، فَإِذَا هُوَ سَاجِدٌ يَقُولُ: رَبِّ اغْفِرْ لِي مَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ^٣.
- ٢٨٩٥ . مسند ابن حنبل عن عمران بن حصين: كَانَ عَامَّةُ دُعَاءِ نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا أَخْطَأْتُ وَمَا تَعَمَّدْتُ، وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ، وَمَا جَهِلْتُ وَمَا عَلِمْتُ^٤.

١ . دِقَّةً وَجِلَّةً: قليله وكثيره (الصحيح: ج ٤ ص ١٤٧٥ «دقق»).

٢ . صحيح مسلم: ج ١ ص ٣٥٠ ح ٢١٦، المستدرک علی الصحیحین: ج ١ ص ٣٩٥ ح ٩٦٩، صحيح ابن حبان: ج ٥ ص ٢٥٨ ح ١٩٣١، صحيح ابن خزيمة: ج ١ ص ٣٣٥ ح ٦٧٢ كلها عن أبي هريرة، كنز العمال: ج ٢ ص ٢١٠ ح ٣٨٠٥.

٣ . سنن النسائي: ج ٢ ص ٢٢٠، مسند ابن حنبل: ج ٩ ص ٤٨٢ ح ٢٥١٩٤، المستدرک علی الصحیحین: ج ١ ص ٣٤٣ ح ٨٠٧، المصنّف لابن أبي شيبة: ج ٧ ص ٣٤ ح ٧٠٧ كلاهما نحوه، كنز العمال: ج ٨ ص ٢٢٦ ح ٢٢٦٦٩.

٤ . في المصدر: «وما تعمّدت»، والتصويب من كنز العمال.

٥ . مسند ابن حنبل: ج ٧ ص ٢١٤ ح ١٩٩٤٥، المعجم الكبير: ج ١٨ ص ١٢١ ح ٢٤٢، مسند الشهاب: ج ٢ ص ٣٣٧ ح ١٤٧٩، كنز العمال: ج ٢ ص ٦٨٧ ح ٥٠٨٣.

٢٨٩٦ . الإمام الجواد عليه السلام: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ إِذَا فَرَغَ مِنْ صَلَاتِهِ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ، وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ، وَإِسْرَافِي عَلَى نَفْسِي، وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي

وَأَسْأَلُكَ يَا رَبِّ قَلْبًا سَلِيمًا، وَلِسَانًا صَادِقًا، وَأَسْتَغْفِرُكَ لِمَا تَعْلَمُ، وَأَسْأَلُكَ خَيْرَ مَا تَعْلَمُ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا تَعْلَمُ، فَإِنَّكَ تَعْلَمُ وَلَا نَعْلَمُ، وَأَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ^١.

٢٨٩٧ . صحيح البخاري عن أبي موسى الأشعري عن النبي ﷺ - وَمِمَّا كَانَ يَدْعُو بِهِ ﷺ - : رَبِّ اغْفِرْ لِي خَطِيئَتِي وَجَهْلِي، وَإِسْرَافِي فِي أَمْرِي كُلِّهِ، وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي .

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي خَطَايَايَ وَعَمْدِي وَجَهْلِي، وَهَزْلِي^٢، وَكُلَّ ذَلِكَ عِنْدِي .
اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ، وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ، أَنْتَ الْمُقَدِّمُ وَأَنْتَ الْمُؤَخِّرُ، وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ^٣.

٢٨٩٨ . مسند ابن حنبل عن أبي أمامة الباهلي: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ... فَكَأَنَّنا اسْتَهَيْنَا أَنْ يَدْعُو اللَّهَ لَنَا، فَقَالَ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا، وَارْضَ عَنَّا وَتَقَبَّلْ مِنَّا، وَأَدْخِلْنَا الْجَنَّةَ وَنَجِّنَا مِنَ النَّارِ، وَأَصْلِحْ لَنَا شَأْنَنَا كُلَّهُ»، فَكَأَنَّنا اسْتَهَيْنَا أَنْ يَزِيدَنَا، فَقَالَ: قَدْ جَمَعْتُ لَكُمْ الْأَمْرَ^٤.

٢٨٩٩ . الإمام الحسن عليه السلام: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدْعُو بِهَذَا الدُّعَاءِ بَيْنَ كُلِّ رَكَعَتَيْنِ مِنْ صَلَاةِ الزَّوَالِ،

١ . الكافي: ج ٢ ص ٥٤٨ ح ٦، كتاب من لا يحضره الفقيه: ج ١ ص ٣٢٧ ح ٩٦٠ كلاهما عن محمد بن الفرج، مكارم الأخلاق: ج ٢ ص ٣١ ح ٢٠٦٩ من دون إسناد إلى الإمام الجواد عليه السلام، بحار الأنوار: ج ٨٦ ص ٢ ح ٢؛ مسند ابن حنبل: ج ٦ ص ٧٦ ح ١٧١١٣، المستدرک علی الصحيحین: ج ١ ص ٦٨٨ ح ١٨٧٢ كلاهما عن شاذان بن أوس عنه عليه السلام وفيهما ذيله من «وَأَسْأَلُكَ يَا رَبِّ ...» نحوه، كنز العمال: ج ٢ ص ٢٣٧ ح ٢٩١٣.

٢ . في مَهْج الدعوات: «... وهزلي وجدِّي»، وهو الأنسب.

٣ . صحيح البخاري: ج ٥ ص ٢٣٥٠ ح ٦٠٣٥، صحيح مسلم: ج ٤ ص ٢٠٨٧ ح ٧٠، الأدب المفرد: ص ٢٠٥ ح ٦٨٨، كنز العمال: ج ٢ ص ١٧٧ ح ٣٦٢٠؛ مَهْج الدعوات: ص ١٦٩ عن الإمام علي عليه السلام نحوه، بحار الأنوار: ج ٩٥ ص ٣٩٤ ح ٣٢.

٤ . مسند ابن حنبل: ج ٨ ص ٢٧٨ ح ٢٢٢٤٣، سنن ابن ماجه: ج ٢ ص ١٢٦١ ح ٣٨٣٦ نحوه، المصنّف لابن أبي شيبة: ج ٧ ص ٥٥ ح ٢، الدعاء للطبراني: ص ٤٢٥ ح ١٤٤٢، تاريخ دمشق: ج ٢٤ ص ٦٦ ح ٥١٦٢، كنز العمال: ج ٢ ص ٦٢١ ح ٤٩١١.

الرَّكَعَتَانِ الْأُولَيَانِ^١ :

اللَّهُمَّ ... لَكَ عِنْدِي طَلِبَاتٌ مِنْ ذُنُوبٍ أَنَا بِهَا مُرْتَهَنٌ، وَقَدْ أَوْقَرْتُ^٢ ظَهْرِي وَأَوْبَقْتَنِي^٣، وَإِلَّا تَرَحَّمْ عَلَيَّ وَتَغْفِرْ لِي أَكُنْ مِنَ الْخَاسِرِينَ.

اللَّهُمَّ اعْتَمَدْتُكَ فِيهَا تَائِباً إِلَيْكَ، فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَاغْفِرْ لِي ذُنُوبِي كُلَّهَا، قَدِيمَهَا وَحَدِيثَهَا، سِرَّهَا وَعَلَانِيَتَهَا، خَطَايَاهَا وَعَمَدَهَا، صَغِيرَهَا وَكَبِيرَهَا، وَكُلَّ ذَنْبٍ أَذْنَبْتُهُ وَأَنَا مُذْنِبُهُ، مَغْفِرَةً عَزْماً جَزْماً لَا تُغَادِرُ ذَنْباً وَاحِداً، وَلَا أَكْتَسِبُ بَعْدَهَا مُحَرَّماً أَبَداً، وَأَقْبَلْ مِنِّي الْيَسِيرَ مِنْ طَاعَتِكَ، وَتَجَاوَزْ لِي عَنِ الْكَثِيرِ مِنْ مَعْصِيَتِكَ، يَا عَظِيمُ، إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذَّنْبَ الْعَظِيمَ إِلَّا الْعَظِيمُ....^٤

٢٩٠٠. رسول الله ﷺ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَغْفِرُكَ لِمَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ، وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ، إِنَّكَ أَنْتَ الْمُقَدِّمُ وَأَنْتَ الْمُؤَخِّرُ، وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.^٥

٢ / ٩

الِاسْتِغْفَارَاتُ الْمَأْثُورَةُ عَنِ الْإِمَامِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ (ع)

أ - مِنْ كَلِمَاتٍ كَانَ يَدْعُو بِهَا

٢٩٠١. الإمام علي (ع): اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي، فَإِنْ عُدْتُ فَعُدْ عَلَيَّ بِالْمَغْفِرَةِ. اللَّهُمَّ

١. في المصدر: «الأولتان»، والصواب ما أثبتناه.

٢. الرِّقْرُقُ: الجمل الثقيل، وقيل: هو الثقل يحمل على ظهر أو رأس (تاج العروس: ج ٧ ص ٥٩٦ وقره).

٣. أَوْبَقُهُ: حبسه، أو أوبقه: أهلكه (تاج العروس: ج ١٣ ص ٤٧٢ وبقى).

٤. فلاح السائل: ص ٢٥٣ ح ١٥٤ عن فاطمة بنت الإمام الحسن (ع)، المقنعة: ص ٤٢٩ نحوه، مصباح

المتهجد: ص ٤٠ كلاهما من دون إسناد إلى أحد من أهل البيت (ع)، بحار الأنوار: ج ٨٧ ص ٦٤ ح ١٩.

٥. مسند ابن حنبل: ج ٧ ص ١٢٤ ح ١٩٥٠٦، المستدرک علی الصحیحین: ج ١ ص ٦٩٢ ح ١٨٨٣ كلاهما عن

أبي موسى الأشعري، كنز العمال: ج ٢ ص ٢٠٨ ح ٣٧٩١؛ العدد القوية: ص ١٠١، الإقبال: ج ٢ ص ٢٢١

كلاهما من دون إسناد إلى أحد من أهل البيت (ع) نحوه.

اغفر لي ما وأيت^١ من نفسي ولم تجد له وفاء عندي. اللهم اغفر لي ما تقربت به إليك بلساني ثم خالفه قلبي. اللهم اغفر لي رمزات^٢ الألفاظ، وسقطات الألفاظ، وشهوات الجنان، وهفوات اللسان^٣.

٢٩٠٢. عنه عليه السلام: اللهم أنت ربي وأنا عبدك، آمنت بك مخلصاً لك على عهدك ووعدك ما استطعت، أتوب إليك من سوء عملي، وأستغفرك لذنوبي التي لا يغفرها غيرك....^٤

ب - من استغفاره في السحر

٢٩٠٣. الإمام علي عليه السلام - مما كان يدعو به في سحر كل ليلة بعقب ركعتي الفجر - : اللهم إني أستغفرك لكل ذنب جرى به علمك فيّ وعلى إلى آخر عمري، بجميع ذنوبي لأولها وآخرها، وعمدها وخطئها، وقليلها وكثيرها، ودقيقها وجليلها، وقديمها وحديثها، وسرّها وعلايتها، وجميع ما أنا مذنبه، وأتوب إليك.

وأسألك أن تصلي على محمد وآل محمد، وأن تغفر لي جميع ما أحصيت من مظالم العباد قبلي، فإن إعبادك عليّ حقوقاً أنا مرتبها بها، تغفرها لي كيف شئت، وأنى شئت، يا أرحم الراحمين^٥.

١. الزأني: الزعد الذي يوثقه الرجل على نفسه، ويعزم الوفاء به (النهاية: ج ٥ ص ١٤٤ «وأي»).

٢. الرمز: الإشارة والإيماء بالشفتين والحاجب (الصحيح: ج ٣ ص ٨٨٠ «رمز»).

٣. نهج البلاغة: الخطبة ٧٨، المصباح للكفعمي: ص ٤٠٢ وفيه «سهوات» بدل «شهوات»، بحار الأنوار: ج ٩٤ ص ٢٢٩ ح ٣؛ المنائب للخوارزمي: ص ٣٧٦ وفيه ذيله من «اللهم اغفر لي رمزات».

٤. مئج الدعوات: ص ١٥٣ وفي أوله «الدعاء المفضل على كل دعاء لأمر المؤمنين عليه السلام»، وكان يدعو به أمير المؤمنين والباقر والصادق عليه السلام، الإقبال: ج ١ ص ٢٧١ نحوه من دون إسناد إلى أحد من أهل البيت عليه السلام، بحار الأنوار: ج ٩٥ ص ٤٠٢ ح ٣٤.

٥. المصباح للكفعمي: ص ٩١، البلد الأمين: ص ٤٦، بحار الأنوار: ج ٨٧ ص ٣٢٥ ح ١٤.

٢٩٠٤ . عنه عليه السلام - مِمَّا كَانَ يَقُولُهُ فِي سَحَرِ كُلِّ لَيْلَةٍ وَبَعْدَ رَكَعَتَيِ الْفَجْرِ - : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَغْفِرُكَ مِمَّا تُبْتُ إِلَيْكَ مِنْهُ ثُمَّ عُدْتُ فِيهِ ، وَأَسْتَغْفِرُكَ لِمَا أُرَدْتُ بِهِ وَجْهَكَ فَخَالَطَنِي فِيهِ مَا لَيْسَ لَكَ ، وَأَسْتَغْفِرُكَ لِلنِّعَمِ الَّتِي مَنَنْتَ بِهَا عَلَيَّ فَقَوَيْتُ بِهَا عَلَيَّ مَعَاصِيكَ ، أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ، عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ، لِكُلِّ ذَنْبٍ أَذْنَبْتُهُ ، وَلِكُلِّ مَعْصِيَةٍ ارْتَكَبْتُهَا .

اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي عَقْلاً كامِلاً ، وَعِزْماً ثاقِياً^١ ، وَلُباً^٢ راجِحاً ، وَقَلْباً زَكِيّاً^٣ ، وَعِلْماً كثيراً ، وَأَذْباً بارِعاً ، وَاجْعَلْ ذَلِكَ كُلَّهُ لِي ، وَلَا تَجْعَلْهُ عَلَيَّ ، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ^٤ .

٢٩٠٥ . البلد الأمين: كَانَ عَلَيَّ عليه السلام يَسْتَغْفِرُ سَبْعِينَ مَرَّةً فِي سَحَرِ كُلِّ لَيْلَةٍ بِعَقِبِ رَكَعَتَيِ الْفَجْرِ :
[١] . اللَّهُمَّ إِنِّي أَتُنِي عَلَيْكَ بِمَعُونَتِكَ عَلَيَّ مَا نِلْتُ بِهِ الشَّاءَ عَلَيْكَ ، وَأَقِرُّ لَكَ عَلَيَّ نَفْسِي بِمَا أَنْتَ أَهْلُهُ ، وَالْمُسْتَوْجِبُ لَهُ فِي قَدْرِ فَسَادِ نَفْسِي وَضَعْفِ يَقِينِي .

اللَّهُمَّ نِعَمَ الْإِلَهِ أَنْتَ ، وَنِعَمَ الرَّبِّ أَنْتَ ، وَبِئْسَ الْمَرْبُوبُ أَنَا ، وَنِعَمَ الْمَوْلَى أَنْتَ ، وَبِئْسَ الْعَبْدُ أَنَا ، وَنِعَمَ الْمَالِكُ أَنْتَ ، وَبِئْسَ الْمَمْلُوكُ أَنَا ، فَكَمْ قَدْ أَذْنَبْتُ فَقَعَوْتُ عَنْ ذَنْبِي ، وَكَمْ قَدْ أَجْرَمْتُ فَصَفَحْتَ عَن جُرْمِي ، وَكَمْ قَدْ أَخْطَأْتُ فَلَمْ تُؤَاخِذْنِي ، وَكَمْ قَدْ تَعَمَّدْتُ فَتَجَاوَزْتَ عَنِّي ، وَكَمْ قَدْ عَثَرْتُ فَأَقْلَنْتَنِي عَثْرَتِي وَلَمْ تَأْخُذْنِي عَلَيَّ غِثْرَتِي ، فَأَنَا الظَّالِمُ لِنَفْسِي ، الْمُقِرُّ بِذَنْبِي ، الْمُعْتَرِفُ بِخَطِيئَتِي ، فَيَا غَافِرَ الذُّنُوبِ أَسْتَغْفِرُكَ لِذَنْبِي ، وَأَسْتَغْفِرُكَ لِعَثْرَتِي ، فَأَحْسِنْ إِجَابَتِي ، فَإِنَّكَ أَهْلُ الْإِجَابَةِ ، وَأَهْلُ التَّقْوَى ،

١ . الثَّاقِبُ: الْمُضَيءُ (تاج العروس: ج ١ ص ٣٣٩ «ثقب»).

٢ . اللَّبُّ: الْعَقْلُ (الصَّحاح: ج ١ ص ٢١٦ «لب»).

٣ . فِي الْمَصْدَرِ: «ذَكِيّاً»، وَالتَّصْوِيبُ مِنْ بَحَارِ الْأَنْوَارِ.

٤ . الْمَصْبَاحُ لِلْكَفَعِيِّ: ص ٩٢ ، بَحَارِ الْأَنْوَارِ: ج ٨٧ ص ٣٢٥ ح ١٤ ؛ شَرْحُ نَهْجِ الْبَلَاغَةِ: ج ٦ ص ١٩٧ نَحْوَهُ وَلَيْسَ فِيهِ ذِيْلُهُ مِنْ «أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذِي» .

وأهل المغفرة.

[٢]. اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ قَوِيَ بِدَنِي عَلَيْهِ بِعَافِيَتِكَ، أَوْ نَالَتهُ قُدْرَتِي بِفَضْلِ نِعْمَتِكَ، أَوْ بَسَطَتْ إِلَيْهِ يَدِي بِتَوْسِعَةِ رِزْقِكَ، أَوْ احْتَجَبْتُ فِيهِ مِنَ النَّاسِ بِسِتْرِكَ، أَوْ أَتَكَلَّثُ فِيهِ عِنْدَ خَوْفِي مِنْهُ عَلَى أَنَاثِكَ، وَوَقَّعْتُ مِنْ سَطَوَتِكَ عَلَيَّ فِيهِ بِحِلْمِكَ، وَعَوَّلْتُ فِيهِ عَلَى كَرَمِ عَفْوِكَ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَاعْفِرْهُ لِي يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ.

[٣]. اللَّهُمَّ وَأَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ يَدْعُو إِلَى غَضَبِكَ، أَوْ يُدْنِي مِنْ سَخَطِكَ، أَوْ يَمِيلُ بِي إِلَى مَا نَهَيْتَنِي عَنْهُ، أَوْ يَنَاقِضُ بِي^١ عَمَّا دَعَوْتَنِي إِلَيْهِ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَاعْفِرْهُ لِي يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ.

[٤]. اللَّهُمَّ وَأَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ اسْتَمَلْتُ إِلَيْهِ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ بِغَوَايَتِي، أَوْ خَدَعْتُهُ بِحِيلَتِي، فَعَلَّمْتُهُ مِنْهُ مَا جَهَلَ، وَعَمَّيْتُ عَلَيْهِ مِنْهُ مَا عَلِمَ، وَلَقَيْتُكَ غَدًّا بِأَوْزَارِي وَأَوْزَارِ مَعَ أَوْزَارِي، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَاعْفِرْهُ لِي يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ.

[٥]. اللَّهُمَّ وَأَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ يَدْعُو إِلَى الْغَيِّ^٢، وَيُضِلُّ عَنِ الرُّشْدِ، وَيُقِلُّ الرِّزْقَ، وَيَمْحَقُ التَّلَذُّ^٣، وَيُخِمِلُ الذِّكْرَ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاعْفِرْهُ لِي يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ.

[٦]. اللَّهُمَّ وَأَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ أَتَعَبْتُ فِيهِ جَوَارِحِي فِي لَيْلِي وَنَهَارِي، وَقَدِ اسْتَرْتُ مِنْ عِبَادِكَ بِسِتْرِي، وَلَا سِتْرَ إِلَّا مَا سَتَرْتَنِي، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاعْفِرْهُ لِي يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ.

١. يَنَاقِضُ: يُبْعِدُنِي (أنظر: لسان العرب: ج ١٥ ص ٣٠٠ «نأى»). وفي بحار الأنوار: «ينأى بي».

٢. الْغَيُّ: الضلال والانهماك في الباطل (النهاية: ج ٣ ص ٣٩٧ «غوا»).

٣. التَّلَذُّ والتَّلَذُّ: ما وُلِدَ عندك من مالك أو تُنَجَّ (لسان العرب: ج ٣ ص ٩٩ «تلذ»). وفي بحار الأنوار: «يمحو

البركة» بدل «يمحق التلذ».

[٧]. اللَّهُمَّ وَأَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ رَضَدَنِي فِيهِ أَعْدَائِي لِهَتَكِي، فَصَرَفَتْ كَيْدَهُمْ عَنِّي، وَلَمْ تُعْنِهِمْ عَلَيَّ فَضِيحَتِي، كَأَنِّي لَكَ وَلِيٌّ، فَنَصَرْتَنِي، وَإِلَى مَتَى يَا رَبَّ أَعْصِي فَتَمَهِّلْنِي، وَطَالَمَا عَصَيْتُكَ فَلَمْ تُؤَاخِذْنِي، وَسَأَلْتُكَ عَلَيَّ سُوءَ فِعْلِي فَأَعْطَيْتَنِي، فَأَيُّ شُكْرِ يَقُومُ عِنْدَكَ بِنِعْمَةٍ مِنْ نِعَمِكَ عَلَيَّ! فَضَلَّ عَلَيَّ مُحَمَّدٌ وَآلُ مُحَمَّدٍ، وَاغْفِرْهُ لِي يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ.

[٨]. اللَّهُمَّ وَأَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ قَدَّمْتُ إِلَيْكَ فِيهِ تَوْبَتِي، ثُمَّ وَاجَهْتُ بِتَكْرُمٍ قَسَمِي بِكَ^١، وَأَشْهَدْتُ عَلَيَّ نَفْسِي بِذَلِكَ أَوْلِيَاءَكَ مِنْ عِبَادِكَ أَنِّي غَيْرُ عَائِدٍ إِلَى مَعْصِيَتِكَ، فَلَمَّا قَصَدَنِي بِكَيْدِهِ الشَّيْطَانُ، وَمَالَ بِي إِلَيْهِ^٢ الْخِذْلَانُ، وَدَعَنِي نَفْسِي إِلَى الْعِصْيَانِ، اسْتَرْتُ حَيَاءً مِنْ عِبَادِكَ، جُرْأَةً مِنِّي عَلَيْكَ، وَأَنَا أَعْلَمُ أَنَّهُ لَا يَكُنُّنِي مِنْكَ سِتْرٌ وَلَا بَابٌ، وَلَا يَحْجُبُ نَظْرَكَ إِلَيَّ حِجَابٌ، فَخَالَفْتُكَ فِي الْمَعْصِيَةِ إِلَى مَا نَهَيْتَنِي عَنْهُ، ثُمَّ كَشَفْتَ السِّتْرَ عَنِّي، وَسَاوَيْتُ أَوْلِيَاءَكَ كَأَنِّي لَمْ أَزَلْ لَكَ طَائِعاً، وَإِلَى أَمْرِكَ مُسَارِعاً، وَمِنْ وَعِيدِكَ فَارِعاً، فَلَبَسْتُ عَلَيَّ عِبَادَكَ، وَلَا يَعْرِفُ بِسِيرَتِي غَيْرُكَ، فَلَمْ تَسْمِنِي بِغَيْرِ سِمَتِهِمْ، بَلْ أَسْبَغْتَ عَلَيَّ مِثْلَ نِعْمِهِمْ، ثُمَّ فَضَّلْتَنِي فِي ذَلِكَ عَلَيْهِمْ، كَأَنِّي عِنْدَكَ فِي دَرَجَتِهِمْ، وَمَا ذَلِكَ إِلَّا بِحِلْمِكَ وَفَضْلِ نِعْمَتِكَ، فَلَكَ الْحَمْدُ مَوْلَايَ، فَاسْأَلْكَ يَا اللَّهُ كَمَا سَتَرْتَهُ عَلَيَّ فِي الدُّنْيَا، أَلَّا تَفْضَحَنِي بِهِ فِي الْقِيَامَةِ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

[٩]. اللَّهُمَّ وَأَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ سَهَرْتُ لَهُ لَيْلِي فِي الثَّانِي لِإِتْيَانِهِ، وَالتَّخَلُّصِ إِلَى وَجُودِهِ، حَتَّى إِذَا أَصْبَحْتُ تَخَطَّاتُ إِلَيْكَ بِحِلْيَةِ الصَّالِحِينَ، وَأَنَا مُضْمِرٌ خِلَافَ رِضَاكَ

١ . «بتكرُم قسمي بك» أي بتنزهي عن الذنب مقروناً بقسمي وحلفي بك، يقال: تكروم عنه أي تنزهه أو باظهار الكرم والجود من الناس وتكلفهما بترك الذنب مقروناً بالقسم، يقال: تكروم أي تكلف الكرم أو بتكلف إظهار كرامة الاسم عنده حيث حلف به، ولا يبعد أن يكون: «بتكرُر» بالراء بن (بحار الأنوار: ج ٨٧ ص ٣٣٦).

٢ . «مال إليه» أي إلى الشيطان أو العصيان، والأول أظهر. والخذلان أي خذلانك وسلبك التوفيق مني (بحار الأنوار: ج ٨٧ ص ٣٣٦).

يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاغْفِرْ لِي يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ.

[١٠] اللَّهُمَّ وَأَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ ظَلَمْتُ بِسَبَبِهِ وَلِيًّا مِنْ أَوْلِيَائِكَ، أَوْ نَصَرْتُ بِهِ عَدُوًّا مِنْ أَعْدَائِكَ، أَوْ تَكَلَّمْتُ فِيهِ بِغَيْرِ مَحَبَّتِكَ، أَوْ نَهَضْتُ فِيهِ إِلَى غَيْرِ طَاعَتِكَ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاغْفِرْ لِي يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ.

[١١] اللَّهُمَّ وَأَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ نَهَيْتَنِي عَنْهُ فَخَالَفْتُكَ إِلَيْهِ، أَوْ حَذَرْتَنِي إِيَّاهُ فَأَقَمْتُ عَلَيْهِ، أَوْ قَبَحْتَهُ لِي فَزَيَّنْتَهُ لِنَفْسِي، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاغْفِرْ لِي يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ.

[١٢] اللَّهُمَّ وَأَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ نَسِيتُهُ فَأَحْصَيْتُهُ، وَتَهَاوَنْتُ بِهِ فَأَثَبْتُهُ، وَجَاهَرْتُكَ^١ فِيهِ فَسَتَرْتَهُ عَلَيَّ، وَلَوْ ثُبْتُ إِلَيْكَ مِنْهُ لَغَفَرْتُهُ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاغْفِرْ لِي يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ.

[١٣] اللَّهُمَّ وَأَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ تَوَقَّعْتُ فِيهِ قَبْلَ انْقِضَائِهِ تَعَجِيلَ الْعُقُوبَةِ، فَأَمَهَلْتَنِي وَأَدْلَيْتَ عَلَيَّ سِتْرًا، فَلَمْ آلْ^٢ فِي هَتَكِهِ عَنِّي جَهْدًا، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاغْفِرْ لِي يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ.

[١٤] اللَّهُمَّ وَأَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ بَصَرْتُ عَنِّي رَحِمَتَكَ، أَوْ يُحِلُّ بِي نِقَمَتَكَ، أَوْ يَحْرِمُنِي كَرَامَتَكَ، أَوْ يُزِيلُ عَنِّي نِعَمَتَكَ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاغْفِرْ لِي يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ.

[١٥] اللَّهُمَّ وَأَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ يورِثُ الْقَنَاءَ، أَوْ يُحِلُّ الْبَلَاءَ، أَوْ يُشِمِتُ الْأَعْدَاءَ، أَوْ يَكْشِفُ الْغِطَاءَ، أَوْ يَحْبِسُ قَطَرَ السَّمَاءِ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاغْفِرْ لِي يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ.

١. في بحار الأنوار: «جاهرت به» بدل «جاهرتك فيه».

٢. ما ألوث جهداً، أي لم أدع جهداً، وما ألوث الشيء: ما تركته (تاج العروس: ج ١٩ ص ١٦٤ «ألو»).

[١٦] اللَّهُمَّ وَاسْتَغْفِرْكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ عَيَّرْتُ بِهِ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ، أَوْ قَبَحْتُهُ مِنْ فِعْلِ أَحَدٍ مِنْ بَرِيَّتِكَ، ثُمَّ تَفَحَّمْتُ عَلَيْهِ وَانْتَهَكْتُهُ، جُرْأَةً مِنِّي عَلَى مَعْصِيَتِكَ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاغْفِرْهُ لِي يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ.

[١٧] اللَّهُمَّ وَاسْتَغْفِرْكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ تُبْتُ إِلَيْكَ مِنْهُ، وَأَقْدَمْتُ عَلَى فِعْلِهِ، فَاسْتَحْيَيْتُ مِنْكَ وَأَنَا عَلَيْهِ، وَرَهْبْتُكَ وَأَنَا فِيهِ، ثُمَّ اسْتَقْلْتُكَ مِنْهُ وَعُدْتُ إِلَيْهِ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاغْفِرْهُ لِي يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ.

[١٨] اللَّهُمَّ وَاسْتَغْفِرْكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ ثَوَّرَكَ عَلَيَّ^١، وَوَجَبَ فِي فِعْلِي بِسَبَبِ عَهْدٍ عَاهَدْتُكَ عَلَيْهِ، أَوْ عَقْدٍ عَقَدْتُهُ لَكَ، أَوْ ذِمَّةٍ آلَيْتُ بِهَا مِنْ أَجْلِكَ لِأَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ، ثُمَّ نَقَضْتُ ذَلِكَ مِنْ غَيْرِ ضَرُورَةٍ لِرَغْبَتِي فِيهِ، بَلِ اسْتَرَأْنِي عَنِ الْوَفَاءِ بِهِ الْبَطْرُ^٢، وَاسْتَخَطَّنِي عَنِ رِعَايَتِهِ الْأَشْرُ^٣، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْهُ لِي يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ.

[١٩] اللَّهُمَّ وَاسْتَغْفِرْكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ لَحِقَنِي بِسَبَبِ نِعْمَةٍ أَنْعَمْتَ بِهَا عَلَيَّ، فَقَوَيْتُ بِهَا عَلَى مَعْصِيَتِكَ، وَخَالَفْتُ بِهَا أَمْرَكَ، وَقَدِمْتُ بِهَا عَلَى وَعِيدِكَ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاغْفِرْهُ لِي يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ.

[٢٠] اللَّهُمَّ وَاسْتَغْفِرْكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ قَدَّمْتُ فِيهِ شَهْوَتِي عَلَى طَاعَتِكَ، وَآثَرْتُ فِيهِ مَحَبَّتِي عَلَى أَمْرِكَ، وَأَرْضَيْتُ نَفْسِي فِيهِ بِسَخَطِكَ، إِذْ رَهَبْتَنِي مِنْهُ بِنَهْيِكَ، وَقَدَّمْتُ إِلَيْي فِيهِ بِإِعْذَارِكَ، وَاحْتَجَجْتُ عَلَيَّ فِيهِ بِوَعِيدِكَ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاغْفِرْهُ لِي يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ.

١. «ثورك علي» أي هييجك وأغضبك، ولعل الأظهر: ثورك. قال الفيروزآبادي: «ثورك بالمكان: أقام، وعلى الأمر: قدر، ووركه توريكاً: أوجه، والذنب عليه: حملة» (بحار الأنوار: ج ٨٧ ص ٣٣٦).

٢. البطر: الطغيان عند النعمة وطول الغنى (النهاية: ج ١ ص ١٣٥ «بطر»).

٣. الأشر: البطر، وقيل: أشد البطر (النهاية: ج ١ ص ٥١ «أشر»).

[٢١] اللَّهُمَّ وَأَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ عَلِمْتُهُ مِنْ نَفْسِي، أَوْ نَسِيتُهُ أَوْ ذَكَرْتُهُ، أَوْ تَعَمَّدْتُهُ أَوْ أَخْطَأْتُ، فِيمَا لَا أَشْكُ أَنَّكَ سَائِلِي عَنْهُ، وَأَنَّ نَفْسِي بِهِ مُرْتَهَنَةٌ لَدَيْكَ، وَإِنْ كُنْتُ قَدْ نَسِيتُهُ وَغَفَلْتُ عَنْهُ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاغْفِرْهُ لِي يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ.

[٢٢] اللَّهُمَّ وَأَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ وَاجَهْتُكَ بِهِ، وَقَدْ أَيقَنْتُ أَنَّكَ تَرَانِي عَلَيْهِ، وَأُغْفِلْتُ أَنْ أَتُوبَ إِلَيْكَ مِنْهُ، وَأَنْسِيتُ أَنْ أَسْتَغْفِرَكَ لَهُ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاغْفِرْهُ لِي يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ.

[٢٣] اللَّهُمَّ وَأَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ دَخَلْتُ فِيهِ بِحُسْنِ ظَنِّي بِكَ أَلَّا تُعَذِّبَنِي عَلَيْهِ، وَرَجَوْتُكَ لِمَغْفِرَتِهِ فَأَقْدَمْتُ عَلَيْهِ، وَقَدْ عَوَّلْتُ نَفْسِي عَلَى مَعْرِفَتِي بِكَرَمِكَ، أَلَّا تَفْضَحَنِي بَعْدَ أَنْ سَتَرْتَهُ عَلَيَّ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاغْفِرْهُ لِي يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ.

[٢٤] اللَّهُمَّ وَأَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ اسْتَوْجَبْتُ مِنْكَ بِهِ رَدَّ الدُّعَاءِ، وَحِرْمَانَ الْإِجَابَةِ، وَخَبِيئَةَ الطَّمَعِ، وَانْفِسَاخَ الرَّجَاءِ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاغْفِرْهُ لِي يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ.

[٢٥] اللَّهُمَّ وَأَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ يُعَقِّبُ الْحَسْرَةَ، وَيُورِثُ النَّدَامَةَ، وَيَحْبِسُ الرِّزْقَ، وَيَرُدُّ الدُّعَاءَ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاغْفِرْهُ لِي يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ.

[٢٦] اللَّهُمَّ وَأَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ يُوْرِثُ الْأَسْقَامَ وَالْفَنَاءَ، وَيُوجِبُ النِّقَمَ وَالْبَلَاءَ، وَيَكُونُ فِي الْقِيَامَةِ حَسْرَةً وَنَدَامَةً، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاغْفِرْهُ لِي يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ.

[٢٧] اللَّهُمَّ وَأَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ مَدَحْتُهُ بِلِسَانِي، أَوْ أَضْمَرْتُهُ جَنَانِي، أَوْ هَشَّتْ^١ إِلَيْهِ نَفْسِي، أَوْ أَتَيْتُهُ بِفَعَالِي، أَوْ كَتَبْتُهُ بِيَدِي، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاغْفِرْهُ لِي

١. هَشَّ لهذا الأمر: إذا فرح به واستبشر (النهاية: ج ٥ ص ٢٦٤ «هش»).

يا خَيْرَ الْغَافِرِينَ.

[٢٨] اللَّهُمَّ وَأَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ خَلَوْتُ بِهِ فِي لَيْلٍ أَوْ نَهَارٍ، وَأُرْخِيتَ عَلَيَّ فِيهِ الْأَسْتَارَ، حَيْثُ لَا يَرَانِي إِلَّا أَنْتَ يَا جَبَّارُ، فَارْتَابَتْ فِيهِ نَفْسِي، وَمَيَّزْتُ بَيْنَ تَرْكِهِ لِخَوْفِكَ وَانْتِهَاكِهِ لِحُسْنِ الظَّنِّ بِكَ، فَسَوَّلَتْ لِي نَفْسِي الْإِقْدَامَ عَلَيْهِ، فَوَاقَعْتُهُ وَأَنَا عَارِفٌ بِمَعْصِيَتِي فِيهِ لَكَ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاغْفِرْهُ لِي يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ.

[٢٩] اللَّهُمَّ وَأَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ اسْتَقْلَلْتُهُ أَوْ اسْتَكْثَرْتُهُ، أَوْ اسْتَعْظَمْتُهُ أَوْ اسْتَصَفَرْتُهُ، أَوْ وَرَّطَنِي جَهْلِي فِيهِ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاغْفِرْهُ لِي يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ.

[٣٠] اللَّهُمَّ وَأَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ مَالَتُ^١ فِيهِ عَلَى أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ، أَوْ أَسَأْتُ بِسَبَبِهِ إِلَى أَحَدٍ مِنْ بَرِيَّتِكَ، أَوْ زَيَّنْتُ لِي نَفْسِي، أَوْ أَشْرْتُ بِهِ إِلَى غَيْرِي، أَوْ دَلَلْتُ عَلَيْهِ سِوَايَ، أَوْ أَصْرَرْتُ عَلَيْهِ بِعَمْدِي، أَوْ أَقَمْتُ عَلَيْهِ بِجَهْلِي، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاغْفِرْهُ لِي يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ.

[٣١] اللَّهُمَّ وَأَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ خُنْتُ فِيهِ أَمَانَتِي، أَوْ بَخَسْتُ بِفِعْلِهِ نَفْسِي، أَوْ أَخْطَأْتُ بِهِ عَلَى بَدَنِي، أَوْ آثَرْتُ فِيهِ شَهْوَاتِي، أَوْ قَدَّمْتُ فِيهِ لَذَاتِي، أَوْ سَعَيْتُ فِيهِ لِغَيْرِي، أَوْ اسْتَفْوَيْتُ إِلَيْهِ مَنْ تَابَعَنِي، أَوْ كَاثَرْتُ فِيهِ مَنْ مَنَعَنِي، أَوْ قَهَرْتُ عَلَيْهِ مَنْ غَالَبَنِي، أَوْ غَلَبْتُ عَلَيْهِ بِحِيلَتِي، أَوْ اسْتَزَلَّنِي إِلَيْهِ مَيْلِي، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاغْفِرْهُ لِي يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ.

[٣٢] اللَّهُمَّ وَأَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ اسْتَعَنْتُ عَلَيْهِ بِحِيلَةٍ تُدْنِي مِنْ غَضَبِكَ، أَوْ اسْتَظْهَرْتُ بِنَيْلِهِ عَلَى أَهْلِ طَاعَتِكَ، أَوْ اسْتَمَلْتُ بِهِ أَحَدًا إِلَى مَعْصِيَتِكَ، أَوْ رَأَيْتُ فِيهِ عِبَادَكَ، أَوْ لَبَسْتُ عَلَيْهِمْ بِفِعَالِي، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاغْفِرْهُ لِي يَا خَيْرَ

١. مَالَتُ: سَاعَدْتُ أَوْ عَاوَنْتُ (أَنْظَرِ نَاجِ الْعُرُوسِ: ج ١ ص ٢٥٣ «ملا»).

الغافرين.

[٣٣] اللَّهُمَّ وَأَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ كَتَبْتَهُ عَلَيَّ بِسَبَبِ عُجْبٍ كَانَ مِنِّي بِنَفْسِي، أَوْ رِيَاءٍ، أَوْ سُمْعَةٍ، أَوْ خِيَلَاءٍ، أَوْ فَرْحٍ، أَوْ حَقْدٍ، أَوْ مَرْحٍ، أَوْ أَشْرٍ، أَوْ بَطَرٍ، أَوْ حِمِيَّةٍ، أَوْ عَصِيَّةٍ، أَوْ رِضًا، أَوْ سَخَطٍ، أَوْ سَخَاءٍ، أَوْ شُحٍّ، أَوْ ظُلْمٍ، أَوْ خِيَانَةٍ، أَوْ سَرَقَةٍ، أَوْ كَذِبٍ، أَوْ نَمِيَّةٍ، أَوْ لَهْوٍ، أَوْ لَعِبٍ، أَوْ نَوْعٍ مِمَّا يُكْتَسَبُ بِمِثْلِهِ الذُّنُوبُ، وَيَكُونُ فِي اجْتِرَاحِهِ الْعَطَبُ^١، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاغْفِرْهُ لِي يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ.

[٣٤] اللَّهُمَّ وَأَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ سَبَقَ فِي عِلْمِكَ أَنِّي فَاعِلُهُ، بِقُدْرَتِكَ الَّتِي قَدَرْتَ بِهَا عَلَى كُلِّ شَيْءٍ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاغْفِرْهُ لِي يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ.

[٣٥] اللَّهُمَّ وَأَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ رَهَبْتُ فِيهِ سِوَاكَ، أَوْ عَادَيْتُ فِيهِ أَوْلِيَاءَكَ، أَوْ وَالَيْتُ فِيهِ أَعْدَاءَكَ، أَوْ خَذَلْتُ فِيهِ أَحِبَّاءَكَ، أَوْ تَعَرَّضْتُ فِيهِ لِشَيْءٍ مِنْ غَضَبِكَ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاغْفِرْهُ لِي يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ.

[٣٦] اللَّهُمَّ وَأَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ ثُبْتُ إِلَيْكَ مِنْهُ، ثُمَّ عُذْتُ فِيهِ، وَنَقَضْتُ الْعَهْدَ فِيمَا بَيْنِي وَبَيْنَكَ جُرْأَةً مِنِّي عَلَيْكَ، لِمَعْرِفَتِي بِكَرَمِكَ وَعَفْوِكَ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاغْفِرْهُ لِي يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ.

[٣٧] اللَّهُمَّ وَأَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ أَدْنَانِي مِنْ عَذَابِكَ، أَوْ نَأْنِي^٢ عَنْ نَوَابِكَ، أَوْ حَجَبَ عَنِّي رَحْمَتَكَ، أَوْ كَذَّرَ عَلَيَّ نِعَمَتَكَ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاغْفِرْهُ لِي يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ.

[٣٨] اللَّهُمَّ وَأَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ حَلَلْتُ بِهِ عَقْدًا شَدَدْتُهُ، أَوْ حَرَمْتُ بِهِ نَفْسِي خَيْرًا وَعَدَدْتَنِي بِهِ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاغْفِرْهُ لِي يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ.

١. القَطَبُ: الهلاك (النهاية: ج ٣ ص ٢٥٦ «عطب»).

٢. نَأْنِي: أبعدني (أنظر: لسان العرب: ج ١٥ ص ٣٠٠ «نأى»).

[٣٩]. اللَّهُمَّ وَأَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ ارْتَكَبْتُهُ بِشُمُولِ عَافِيَتِكَ، أَوْ تَمَكَّنْتُ مِنْهُ بِفَضْلِ نِعْمَتِكَ، أَوْ قَوَيْتُ عَلَيْهِ بِسَائِغِ رِزْقِكَ، أَوْ خَيْرٍ أَرَدْتُ بِهِ وَجْهَكَ، فَخَالَطَنِي فِيهِ وَشَارَكَ فِعْلِي مَا لَا يَخْلُصُ لَكَ، أَوْ وَجَبَ عَلَيَّ مَا أَرَدْتُ بِهِ سِوَاكَ، فَكَثِيرٌ مَا يَكُونُ كَذَلِكَ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاغْفِرْهُ لِي يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ.

[٤٠]. اللَّهُمَّ وَأَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ دَعَتْنِي الرُّخْصَةُ فَحَلَّلْتُهُ لِنَفْسِي، وَهُوَ فِيمَا عِنْدَكَ مُحَرَّمٌ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاغْفِرْهُ لِي يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ.

[٤١]. اللَّهُمَّ وَأَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ خَفِيَ عَن خَلْقِكَ، وَلَمْ يَعْرُبْ عَنْكَ، فَاسْتَقْلَتَكَ مِنْهُ فَأَقْلَتَنِي، ثُمَّ عُدْتُ فِيهِ فَسَرَّتْهُ عَلَيَّ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاغْفِرْهُ لِي يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ.

[٤٢]. اللَّهُمَّ وَأَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ خَطَوْتُ إِلَيْهِ بِرَجْلِي، أَوْ مَدَدْتُ إِلَيْهِ يَدِي، أَوْ تَأَمَّلْتُ بِصَرِي، أَوْ أَصَغَيْتُ إِلَيْهِ بِسَمْعِي، أَوْ نَطَقْتُ بِهِ لِسَانِي، أَوْ أَنْفَقْتُ فِيهِ مَا رَزَقْتَنِي، ثُمَّ اسْتَرَزَقْتَكَ عَلَى عِصْيَانِي فَزَرَقْتَنِي، ثُمَّ اسْتَعَنْتُ بِرِزْقِكَ عَلَى مَعْصِيَتِكَ فَسَرَّتْ عَلَيَّ، ثُمَّ سَأَلْتُكَ الزِّيَادَةَ فَلَمْ تُخَيِّبْنِي، وَجَاهَرْتُكَ فِيهِ فَلَمْ تَفْضَحْنِي، فَلَا أَزَالُ مُصِرًّا عَلَى مَعْصِيَتِكَ، وَلَا تَزَالُ عَائِدًا عَلَيَّ بِحِلْمِكَ وَمَغْفِرَتِكَ، يَا أَكْرَمَ الْأَكْرَمِينَ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاغْفِرْهُ لِي يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ.

[٤٣]. اللَّهُمَّ وَأَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ يَوْجِبُ عَلَيَّ صَغِيرُهُ أَلِيمَ عَذَابِكَ، وَيُجِلُّ بِي كَبِيرُهُ شَدِيدَ عِقَابِكَ، وَفِي إِيْتَابِهِ تَعَجِيلُ نَقِمَتِكَ، وَفِي الْإِصْرَارِ عَلَيْهِ زَوَالُ نِعْمَتِكَ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاغْفِرْهُ لِي يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ.

[٤٤]. اللَّهُمَّ وَأَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ لَمْ يَطَّلِعْ عَلَيْهِ أَحَدٌ سِوَاكَ، وَلَا عَلِمَهُ أَحَدٌ غَيْرُكَ، وَلَا يُنَجِّنِي مِنْهُ إِلَّا حِلْمُكَ، وَلَا يَسَعُهُ إِلَّا عَفْوُكَ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاغْفِرْهُ لِي يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ.

[٤٥] اللَّهُمَّ وَأَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ يُزِيلُ النِّعَمَ، أَوْ يُجِلُّ النِّقَمَ، أَوْ يُعْجِلُ الْعَذَمَ، أَوْ يَكْثِرُ النَّدَمَ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاغْفِرْهُ لِي يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ.

[٤٦] اللَّهُمَّ وَأَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ يَمَحُقُ الْحَسَنَاتِ، وَيُضَاعِفُ السَّيِّئَاتِ، وَيُعْجِلُ النَّقِمَاتِ، وَيُغْضِبُكَ يَا رَبَّ السَّمَاوَاتِ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاغْفِرْهُ لِي يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ.

[٤٧] اللَّهُمَّ وَأَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ أَنْتَ أَحَقُّ بِمَعْرِفَتِهِ إِذْ كُنْتَ أَوْلَى بِسِتْرَتِهِ، فَإِنَّكَ أَهْلُ التَّقْوَى وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاغْفِرْهُ لِي يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ.

[٤٨] اللَّهُمَّ وَأَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ تَجَهَّمْتُ^١ فِيهِ وَلِيًّا مِنْ أَوْلِيَائِكَ، مُسَاعِدَةً فِيهِ لِأَعْدَائِكَ، أَوْ مِيلًا مَعَ أَهْلِ مَعْصِيَتِكَ عَلَى أَهْلِ طَاعَتِكَ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاغْفِرْهُ لِي يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ.

[٤٩] اللَّهُمَّ وَأَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ أَلْبَسَنِي كِبَرَةً^٢، وَانْهَمَاكِي فِيهِ ذُلَّةً، أَوْ آيَسَنِي مِنْ وُجُودِ رَحْمَتِكَ، أَوْ قَصَّرَ بِي الْيَأْسُ عَنِ الرُّجُوعِ إِلَى طَاعَتِكَ، لِمَعْرِفَتِي بِعَظِيمِ جُرْمِي وَسُوءِ ظَنِّي بِنَفْسِي، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاغْفِرْهُ لِي يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ.

[٥٠] اللَّهُمَّ وَأَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ أَوْزَدَنِي الْهَلَكَةَ لَوْلَا رَحْمَتُكَ، وَأَحْلَنِي دَارَ الْبَوَارِ لَوْلَا تَعَمُّدُكَ، وَسَلَكَ بِي سَبِيلَ الْغَيِّ لَوْلَا رُشْدُكَ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاغْفِرْهُ لِي يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ.

[٥١] اللَّهُمَّ وَأَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ أَلْهَانِي عَمَّا هَدَيْتَنِي إِلَيْهِ، أَوْ أَمَرْتَنِي بِهِ أَوْ نَهَيْتَنِي عَنْهُ، أَوْ دَلَلْتَنِي عَلَيْهِ فِيمَا فِيهِ الْحَظُّ لِي لِإِبْلَوغِ رِضَاكَ، وَإِثَارِ مَحَبَّتِكَ، وَالْقُرْبِ مِنْكَ،

١. يتجهَّمُني: أي يلقاني بالغلظة والوجه الكريه (النهاية: ج ١ ص ٣٢٣ «جهم»).

٢. الكِبَرَةُ: كالكِبَرِ، التأنيت للمبالغة (لسان العرب: ج ٥ ص ١٢٩ «كبر»).

فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاغْفِرْهُ لِي يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ.

[٥٢] اللَّهُمَّ وَأَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ يَزِيدُ عَنْكَ دُعَائِي، أَوْ يَقَطِّعُ مِنْكَ رَجَائِي، أَوْ يُطِيلُ فِي سَخَطِكَ عَنَّا، أَوْ يَقْصُرُ عِنْدَكَ أَمَلِي، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاغْفِرْهُ لِي يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ.

[٥٣] اللَّهُمَّ وَأَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ يُمِيتُ الْقَلْبَ، وَيُشْعِلُ الْكَرْبَ^١، وَيُرْضِي الشَّيْطَانَ، وَيُسْخِطُ الرَّحْمَنَ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاغْفِرْهُ لِي يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ.

[٥٤] اللَّهُمَّ وَأَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ يُعَقِّبُ النَّاسَ مِنْ رَحْمَتِكَ، وَالْقُنُوطَ مِنْ مَغْفِرَتِكَ، وَالْحَرَمَانَ مِنْ سَعَةِ مَا عِنْدَكَ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاغْفِرْهُ لِي يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ.

[٥٥] اللَّهُمَّ وَأَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ مَقَّتْ نَفْسِي عَلَيْهِ إِجْلَالاً لَكَ، فَأَظْهَرْتُ لَكَ التَّوْبَةَ فَقَبِلْتَ، وَسَأَلْتُكَ الْعَفْوَ فَعَفَوْتَ، ثُمَّ مَالَ بِي الْهَوَى إِلَى مُعَاوَذَتِهِ طَمَعاً فِي سَعَةِ رَحْمَتِكَ وَكَرِيمِ عَفْوِكَ، نَاسِياً لَوَعِيدِكَ، رَاجِئاً لِجَمِيلِ وَعْدِكَ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاغْفِرْهُ لِي يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ.

[٥٦] اللَّهُمَّ وَأَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ يَوْرِثُ سَوَادَ الْوُجُوهِ، يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهُ أَوْلِيَائِكَ وَتَسْوَدُّ وُجُوهُ أَعْدَائِكَ، إِذَا أَقْبَلَ «بَغْضُهُمْ عَلَيَّ بِغْضِ يَتْلُوْمُونَ»^٢، فَقِيلَ لَهُمْ: «لَا تَخْتَصِمُوا لَدَيَّ وَقَدْ قَدَّمْتُ إِلَيْكُمْ بِالْوَعِيدِ»^٣ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاغْفِرْهُ لِي يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ.

١. الْكَرْبُ: الْخَزَنُ وَالْغَمُّ الَّذِي يَأْخُذُ بِالنَّفْسِ (تاج العروس: ج ٢ ص ٣٦٦ «كرب»).

٢. الْقَلَمُ: ٣٠.

٣. ق: ٢٨.

[٥٧] اللَّهُمَّ وَأَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ يَدْعُو إِلَى الْكُفْرِ، وَيُطِيلُ الْفِكْرَ، وَيُورِثُ الْفَقْرَ، وَيَجْلِبُ الْعُسْرَ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاغْفِرْهُ لِي يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ.

[٥٨] اللَّهُمَّ وَأَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ يُدْنِي الْآجَالَ، وَيَقْطَعُ الْأَمَالَ، وَيَبْتِرُ الْأَعْمَارَ، فَهَتْ بِهِ أَوْ صَمَتْ عَنْهُ، حَيَاءً مِنْكَ عِنْدَ ذِكْرِهِ، أَوْ أَكْنَنْتُهُ فِي صَدْرِي، أَوْ عَلِمْتُهُ مِنِّي، فَإِنَّكَ تَعْلَمُ السِّرَّ وَأَخْفَى، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاغْفِرْهُ لِي يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ.

[٥٩] اللَّهُمَّ وَأَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ يَكُونُ فِي اجْتِرَاحِهِ قَطْعُ الرِّزْقِ، وَرُدُّ الدُّعَاءِ، وَتَوَاتُرُ الْبَلَاءِ، وَوُرُودُ الْهُمُومِ، وَتَضَاعُفُ الْغُمُومِ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاغْفِرْهُ لِي يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ.

[٦٠] اللَّهُمَّ وَأَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ يُبْغِضُنِي إِلَى عِبَادِكَ، وَيُنْفِرُ عَنِّي أَوْلِيَاءَكَ، أَوْ يُوْجِسُ مِنِّي أَهْلَ طَاعَتِكَ، لَوْحِشَةِ الْمَعَاصِي، وَرُكُوبِ الْحَوْبِ^١، وَكَآبَةِ الذُّنُوبِ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاغْفِرْهُ لِي يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ.

[٦١] اللَّهُمَّ وَأَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ دَلَّسْتُ بِهِ مِنِّي مَا أَظْهَرْتَهُ، أَوْ كَشَفْتُ عَنِّي بِهِ مَا سَرَّتَهُ، أَوْ قَبَحْتُ بِهِ مِنِّي مَا زَيَّنْتَهُ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاغْفِرْهُ لِي يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ.

[٦٢] اللَّهُمَّ وَأَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ لَا يُنَالُ بِهِ عَهْدُكَ، وَلَا يُؤْمَنُ مَعَهُ غَضَبُكَ، وَلَا تَنْزِلُ مَعَهُ رَحْمَتُكَ، وَلَا تَدُومُ مَعَهُ نِعْمَتُكَ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاغْفِرْهُ لِي يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ.

[٦٣] اللَّهُمَّ وَأَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ اسْتَخْفَيْتُ لَهُ ضَوْءَ النَّهَارِ مِنْ عِبَادِكَ، وَبَارَزْتُ بِهِ فِي ظُلْمَةِ اللَّيْلِ جُرْأَةً مِنِّي عَلَيْكَ، عَلَى أَنِّي أَعْلَمُ أَنَّ السِّرَّ عِنْدَكَ عَلَانِيَةً، وَأَنَّ

١. الحوب: الإثم وتفتح الحاء وتضم (النهاية: ج ١ ص ٤٥٥ حوب).

الْخَفِيَّةَ عِنْدَكَ بَارِزَةً، وَأَنْتَ لَنْ يَمْنَعَنِي مِنْكَ مَانِعٌ، وَلَا يَنْقُضَنِي^١ عِنْدَكَ نَافِعٌ، مِنْ مَالٍ وَبَنِينَ، إِلَّا أَنْ أَتَيْتَكَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ، فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاغْفِرْهُ لِي يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ.

[٦٤]. اللَّهُمَّ وَأَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ يُوْرِثُ النَّسْيَانَ لِذِكْرِكَ، وَيُعْقِبُ الْغَفْلَةَ عَنْ تَحْذِيرِكَ، أَوْ يُعَادِي فِي الْأَمْنِ مِنْ مَكْرِكَ، أَوْ يُطِمِعُ فِي طَلَبِ الرِّزْقِ مِنْ عِنْدِ غَيْرِكَ، أَوْ يُؤَيِّسُ مِنْ خَيْرٍ مَا عِنْدَكَ، فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاغْفِرْهُ لِي يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ.

[٦٥]. اللَّهُمَّ وَأَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ لَحِقَنِي بِسَبَبٍ عَتَبِي عَلَيْكَ فِي احْتِبَاسِ الرِّزْقِ عَنِّي، وَإِعْرَاضِي عَنْكَ وَمِيلِي إِلَى عِبَادِكَ بِالْإِسْتِكَانَةِ^٢ لَهُمْ وَالتَّضَرُّعِ إِلَيْهِمْ، وَقَدْ أَسْمَعَنِي قَوْلَكَ فِي مُحْكَمِ كِتَابِكَ «فَمَا اسْتَكَانُوا لِزَيْبِهِمْ وَمَا يَتَضَرَّعُونَ»^٣، فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاغْفِرْهُ لِي يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ.

[٦٦]. اللَّهُمَّ وَأَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ لَزَمَنِي بِسَبَبٍ كُرْبَةٍ اسْتَعْنْتُ عِنْدَهَا بِغَيْرِكَ، أَوْ اسْتَبَدَدْتُ بِأَحَدٍ فِيهَا دُونَكَ، فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاغْفِرْهُ لِي يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ.

[٦٧]. اللَّهُمَّ وَأَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ حَمَلَنِي عَلَى الْخَوْفِ مِنْ غَيْرِكَ، أَوْ دَعَانِي إِلَى التَّوَاضُعِ لِأَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ، أَوْ اسْتِمَالَنِي إِلَيْهِ الطَّمَعُ فِيمَا عِنْدَهُ، أَوْ زَيْنَ لِي طَاعَتَهُ فِي مَعْصِيَتِكَ اسْتِجْرَاراً لِمَا فِي يَدِهِ، وَأَنَا أَعْلَمُ بِحَاجَتِي إِلَيْكَ، لَا غِنَى لِي عَنْكَ، فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاغْفِرْهُ لِي يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ.

١. في المصدر: «يسعني»، وما في المتن أثبتناه من بحار الأنوار.

٢. استكان: خضع وذلل (تاج العروس: ج ١٨ ص ٢٨٩ «سكن»).

٣. المزمون: ٧٦.

[٦٨]. اللَّهُمَّ وَأَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ مَدَحْتُهُ بِلِسَانِي، أَوْ هَشَّتْ إِلَيْهِ نَفْسِي، أَوْ حَسَنْتُهُ بِفَعَالِي، أَوْ حَثَّتُ عَلَيْهِ بِمَقَالِي، وَهُوَ عِنْدَكَ قَبِيحٌ تُعَذِّبُنِي عَلَيْهِ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاغْفِرْهُ لِي يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ.

[٦٩]. اللَّهُمَّ وَأَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ مَثَّلْتُهُ فِيَّ نَفْسِي اسْتِقْلَالاً لَهُ، وَصَوَّرْتُ لِي اسْتِصْغَارَهُ، وَهَوَّئْتُ عَلَيَّ الْإِسْتِخْفَافَ بِهِ حَتَّى أَوْرَطْتَنِي^١ فِيهِ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاغْفِرْهُ لِي يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ.

[٧٠]. اللَّهُمَّ وَأَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ جَرَى بِهِ عِلْمُكَ، فِيَّ وَعَلَيَّ إِلَى آخِرِ عُمْرِي بِجَمِيعِ ذُنُوبِي لِأَزْلِهَا وَآخِرِهَا، وَعَمْدِهَا وَخَطِيئِهَا، وَقَلِيلِهَا وَكَثِيرِهَا، وَدَقِيقِهَا وَجَلِيلِهَا، وَقَدِيمِهَا وَخَدِيثِهَا، وَسِرِّهَا وَعَلَانِيَتِهَا، وَجَمِيعِ مَا أَنَا مُذْنِبُهُ، وَأَتُوبُ إِلَيْكَ، وَأَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَغْفِرَ لِي جَمِيعَ مَا أَحْصَيْتَ مِنْ مَظَالِمِ الْعِبَادِ قَبْلِي، فَإِنَّ لِعِبَادِكَ عَلَيَّ حُقُوقاً أَنَا مُرْتَهَنٌ بِهَا، تَغْفِرُهَا لِي كَيْفَ شِئْتَ وَأَنْتَ شَيْتٌ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ^٢.

ج - مِنْ اسْتِغْفَارِهِ فِي قُنُوتِ الْوُتْرِ

٢٩٠٦. بحار الأنوار عن مصباح الكفعمي والبلد الأمين والاختيار لابن باقي: يُسْتَحَبُّ أَنْ يَقُولَ فِي قُنُوتِ الْوُتْرِ مَا كَانَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام يَقُولُ فِي الْإِسْتِغْفَارِ: اللَّهُمَّ إِنَّكَ قُلْتَ فِي كِتَابِكَ الْمُحَكَّمِ الْمُنَزَّلِ عَلَى نَبِيِّكَ الْمُرْسَلِ، وَقَوْلِكَ الْحَقِّ: «كَانُوا قَلِيلًا مِنَ الَّذِينَ مَا يَهْجَعُونَ» وَيَا لَأَسْحَابِهِمْ يَسْتَغْفِرُونَ^٣، وَأَنَا أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ.

وَقُلْتَ تَبَارَكَتَ وَتَعَالَيْتَ: «ثُمَّ أَفِيضُوا مِنْ خَيْرِ أَفَاضَ النَّاسُ وَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ

١. وَرَظَ: إِذَا وَقَعَ فِي بَلِيَّةٍ يَمَسُّ الْمَخْرَجَ مِنْهَا (النهاية: ج ٥ ص ١٧٤ ورطه).

٢. البلد الأمين: ص ٣٨، بحار الأنوار: ج ٨٧ ص ٣٢٦ ح ١٦.

٣. الذاريات: ١٧ و ١٨.

- غُفُورٌ رَّحِيمٌ»^١، وَأَنَا أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ.
- وَقُلْتَ تَبَارَكَتَ وَتَعَالَيْتَ: «الصَّابِرِينَ وَالصَّادِقِينَ وَالْمُتَّقِينَ وَالْمُتَّقِينَ وَالْمُسْتَغْفِرِينَ بِالْأَسْحَارِ»^٢، وَأَنَا أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ.
- وَقُلْتَ تَبَارَكَتَ وَتَعَالَيْتَ: «وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَجِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ فَاسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ وَمَنْ يَغْفِرِ اللَّهُ الذَّنْبَ إِلَّا اللَّهُ وَلَمْ يُصِرُّوا عَلَى مَا فَعَلُوا وَهُمْ يَعْلَمُونَ»^٣، وَأَنَا أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ.
- وَقُلْتَ تَبَارَكَتَ وَتَعَالَيْتَ: «فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَارِبُ هُمْ فِي الْأَمْرِ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ»^٤، وَأَنَا أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ.
- وَقُلْتَ تَبَارَكَتَ وَتَعَالَيْتَ: «وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ جَاءُوكَ فَاسْتَغْفَرُوا اللَّهَ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ لَوَجَدُوا اللَّهَ تَوَّابًا رَحِيمًا»^٥، وَأَنَا أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ.
- وَقُلْتَ تَبَارَكَتَ وَتَعَالَيْتَ: «وَمَنْ يَعْمَلْ سُوءًا أَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُ ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ اللَّهَ يَجِدِ اللَّهَ غَفُورًا رَحِيمًا»^٦، وَأَنَا أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ.
- وَقُلْتَ تَبَارَكَتَ وَتَعَالَيْتَ: «أَفَلَا يَتُوبُونَ إِلَى اللَّهِ وَيَسْتَغْفِرُونَهُ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ»^٧، وَأَنَا أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ.
- وَقُلْتَ تَبَارَكَتَ وَتَعَالَيْتَ: «وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ»^٨، وَأَنَا أَسْتَغْفِرُكَ

١ . البقرة: ١٩٩.

٢ . آل عمران: ١٧.

٣ . آل عمران: ١٣٥.

٤ . آل عمران: ١٥٩.

٥ . النساء: ٦٤.

٦ . النساء: ١١٠.

٧ . المائدة: ٧٤.

٨ . الأنفال: ٣٣.

وَأَتُوبُ إِلَيْكَ.

وَقُلْتَ تَبَارَكَتَ وَتَعَالَيْتَ: ﴿أَسْتَغْفِرُ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرُ لَهُمْ إِنْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ﴾^١، وَأَنَا أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ.

وَقُلْتَ تَبَارَكَتَ وَتَعَالَيْتَ: ﴿وَمَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ وَلَوْ كَانُوا أُولَىٰ قُرْبَىٰ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُمْ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ﴾^٢، وَأَنَا أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ.

وَقُلْتَ تَبَارَكَتَ وَتَعَالَيْتَ: ﴿وَمَا كَانَ أَسْتَغْفَارُ إِذْ زُهِيمَ لِأَسْبَهِ إِلَّا عَنْ مُوعِدَةٍ وَعَدَهَا إِيَّاهُ﴾^٣، وَأَنَا أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ.

وَقُلْتَ تَبَارَكَتَ وَتَعَالَيْتَ: ﴿وَأَنْ أَسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ يُمَتِّعْكُمْ مَتَاعًا حَسَنًا إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى وَيُؤْتِ كُلَّ ذِي فَضْلٍ فَضْلَهُ﴾^٤، وَأَنَا أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ.

وَقُلْتَ تَبَارَكَتَ وَتَعَالَيْتَ: ﴿هُوَ أَنشَأَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَاسْتَعْمَرَكُمْ فِيهَا فَاسْتَغْفِرُوهُ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ إِنَّ رَبِّي قَرِيبٌ مُّجِيبٌ﴾^٥، وَأَنَا أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ.

وَقُلْتَ تَبَارَكَتَ وَتَعَالَيْتَ: ﴿وَأَسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ إِنَّ رَبِّي رَحِيمٌ وَدُودٌ﴾^٦، وَأَنَا أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ.

وَقُلْتَ تَبَارَكَتَ وَتَعَالَيْتَ: ﴿أَسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا وَيَزِدْكُمْ قُوَّةً إِلَىٰ قُوَّتِكُمْ وَلَا تَتَوَلَّوْا مُجْرِمِينَ﴾^٧، وَأَنَا أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ.

١. التوبة: ٨٠.

٢. التوبة: ١١٣.

٣. التوبة: ١١٤.

٤. هود: ٣.

٥. هود: ٦١.

٦. هود: ٩٠.

٧. هود: ٥٢.

وَقُلْتُ تَبَارَكَتَ وَتَعَالَيْتَ: «وَأَسْتَغْفِرِي لِدُنْيَاكَ إِنَّكَ كُنْتَ مِنَ الْخَاطِئِينَ»^١، وَأَنَا أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ.

وَقُلْتُ تَبَارَكَتَ وَتَعَالَيْتَ: «يَا أَبَانَا أَسْتَغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا إِنَّا كُنَّا خَاطِئِينَ»^٢، وَأَنَا أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ.

وَقُلْتُ تَبَارَكَتَ وَتَعَالَيْتَ: «سَوْفَ أَسْتَغْفِرُ لَكُمْ رَبِّي إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ»^٣، وَأَنَا أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ.

وَقُلْتُ تَبَارَكَتَ وَتَعَالَيْتَ: «وَمَا مَنَعَ النَّاسَ أَنْ يُؤْمِنُوا إِذْ جَاءَهُمُ الْهُدَى وَيَسْتَغْفِرُوا رَبَّهُمْ»^٤، وَأَنَا أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ.

وَقُلْتُ تَبَارَكَتَ وَتَعَالَيْتَ: «سَلِّمْ عَلَيْكَ سَأَسْتَغْفِرُ لَكَ رَبِّي إِنَّهُ كَانَ بِي حَفِيًّا»^٥، وَأَنَا أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ.

وَقُلْتُ تَبَارَكَتَ وَتَعَالَيْتَ: «فَإِذَنْ لِمَنْ شِئْتَ مِنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ»^٦، وَأَنَا أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ.

وَقُلْتُ تَبَارَكَتَ وَتَعَالَيْتَ: «يَقُومُوا لِمَ تَسْتَغْفِرُونَ بِالسَّيِّئَةِ قَبْلَ الْحَسَنَةِ لَوْلَا تَسْتَغْفِرُونَ اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ»^٧، وَأَنَا أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ.

١ . يوسف: ٢٩.

٢ . يوسف: ٩٧.

٣ . يوسف: ٩٨.

٤ . الكهف: ٥٥.

٥ . مريم: ٤٧.

٦ . النور: ٦٢.

٧ . النمل: ٤٦.

وَقُلْتَ تَبَارَكَتَ وَتَعَالَيْتَ: ﴿وَوَلَنُ دَاوُدَ أَنَّمَا فَتَتْنُهُ فَاسْتَغْفِرَ رَبُّهُ وَخَرَّ رَاكِعًا وَأَنَابَ﴾^١،
وَأَنَا أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ.

وَقُلْتَ تَبَارَكَتَ وَتَعَالَيْتَ: ﴿الَّذِينَ يَخْمَلُونَ الْغُرُشَ وَمَنْ حَوْلَهُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيُؤْمِنُونَ بِهِ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا﴾^٢، وَأَنَا أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ.

وَقُلْتَ تَبَارَكَتَ وَتَعَالَيْتَ: ﴿فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَأَسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ بِالْعُشِيِّ وَالْإِبْكَرِ﴾^٣، وَأَنَا أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ.

وَقُلْتَ تَبَارَكَتَ وَتَعَالَيْتَ: ﴿فَاسْتَغْفِرُوا لِلَّذِي وَاسْتَغْفِرُوهُ﴾^٤، وَأَنَا أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ.

وَقُلْتَ تَبَارَكَتَ وَتَعَالَيْتَ: ﴿وَالْمَلَائِكَةُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِمَنْ فِي الْأَرْضِ أَلَا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ﴾^٥، وَأَنَا أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ.

وَقُلْتَ تَبَارَكَتَ وَتَعَالَيْتَ: ﴿فَاعْلَمْ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَاللَّهُ يَغْفِرُ مَقْتَلَكُمْ وَمَقْتَلَكُمْ﴾^٦، وَأَنَا أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ.

وَقُلْتَ تَبَارَكَتَ وَتَعَالَيْتَ: ﴿سَبِّحْ لِلَّهِ الْمَخْلُوقِينَ مِنَ الْأَعْرَابِ سَخَلْتَنَا أَمْوَلَنَا وَأَهْلَوْنَا فَاسْتَغْفِرْ لَنَا﴾^٧، وَأَنَا أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ.

وَقُلْتَ تَبَارَكَتَ وَتَعَالَيْتَ: ﴿حَتَّى تَوْمِنُوا بِاللَّهِ وَخَدَّهٖ لِأَقُولَ لِبَنِيهِمْ لَا تَسْتَغْفِرُونَ لَكَ

١. ص: ٢٤.

٢. غافر: ٧.

٣. غافر: ٥٥.

٤. فصلت: ٦.

٥. الشورى: ٥.

٦. محمد: ١٩.

٧. الفتح: ١١.

وَمَا أَمْلِكُ لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ رَبَّنَا عَلَيْكَ تَوَكَّلْنَا وَإِلَيْكَ أَنْتَبْنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ^١، وَأَنَا أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ.

وَقُلْتَ تَبَارَكَتَ وَتَعَالَيْتَ: «وَلَا يَغْفِيكَ فِي مَعْرُوفٍ فَبَايَعَهُمْ وَأَسْتَغْفِرُ لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ»^٢، وَأَنَا أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ.

وَقُلْتَ تَبَارَكَتَ وَتَعَالَيْتَ: «وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا يَسْتَغْفِرْ لَكُمْ رَسُولُ اللَّهِ لَوْزَا رُءُوسُهُمْ وَزَآئِبُهُمْ يَصُدُّونَ وَهُمْ مُسْتَكْبِرُونَ»^٣، وَأَنَا أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ.

وَقُلْتَ تَبَارَكَتَ وَتَعَالَيْتَ: «سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَسْتَغْفَرْتَ لَهُمْ أَمْ لَمْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ لَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ»^٤، وَأَنَا أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ.

وَقُلْتَ تَبَارَكَتَ وَتَعَالَيْتَ: «أَسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا»^٥، وَأَنَا أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ.

وَقُلْتَ تَبَارَكَتَ وَتَعَالَيْتَ: «وَمَا تُقَدِّمُوا لِأَنفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرٌ وَأَعْظَمُ أَجْرًا وَأَسْتَغْفِرُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ»^٦، وَأَنَا أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ.

وَقُلْتَ تَبَارَكَتَ وَتَعَالَيْتَ: «فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَأَسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا»^٧، وَأَنَا أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ^٨.

١ . الممتحنة : ٤ .

٢ . الممتحنة : ١٢ .

٣ . المنافقون : ٥ .

٤ . المنافقون : ٦ .

٥ . نوح : ١٠ .

٦ . المَزَل : ٢٠ .

٧ . النصر : ٣ .

٨ . بحار الأنوار : ج ٨٧ ص ٢٨٢ ح ٧٥ ، البلد الأمين : ص ٣٦ ، المصباح للكفعمي : ص ٨٧ وفيهما «يستحب»

د - مِنْ دُعَائِهِ بَعْدَ صَلَاةِ الْمَغْرِبِ

٢٩٠٧ . الإِمَامُ عَلِيُّ عليه السلام: اللَّهُمَّ تَقَبَّلْ مِنِّي مَا كَانَ صَالِحاً، وَأَصْلِحْ مِنِّي مَا كَانَ فَاسِداً. اللَّهُمَّ لَا تُسَلِّطْنِي عَلَى فَسَادٍ مَا أَصْلَحْتَ مِنِّي، وَأَصْلِحْ لِي مَا أَفْسَدْتُهُ مِنْ نَفْسِي.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَغْفِرُكَ مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ قَوِيَ عَلَيْهِ بَدَنِي بِعَافِيَتِكَ، وَنَالَتهُ يَدِي بِفَضْلِ نِعْمَتِكَ، وَبَسَطْتُ إِلَيْهِ يَدِي بِسَعَةِ رِزْقِكَ، وَاحْتَجَبْتُ فِيهِ عَنِ النَّاسِ بِسِتْرِكَ، وَاتَّكَلْتُ فِيهِ عَلَى كَرِيمِ عَفْوِكَ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَغْفِرُكَ مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ ثُبْتُ إِلَيْكَ مِنْهُ، وَنَدِمْتُ عَلَى فِعْلِهِ، وَاسْتَحْيَيْتُ مِنْكَ وَأَنَا عَلَيْهِ، وَرَهَيْتُكَ وَأَنَا فِيهِ، رَاجِعْتُهُ وَعُدْتُ إِلَيْهِ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَغْفِرُكَ مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ عَلِمْتُهُ أَوْ جَهِلْتُهُ، ذَكَرْتُهُ أَوْ نَسِيتُهُ، أَخْطَأْتُهُ أَوْ تَعَمَّدْتُهُ، هُوَ مِمَّا لَا أَشْكُ أَنَّ نَفْسِي مُرْتَهَنَةٌ بِهِ، وَإِنْ كُنْتُ نَسِيتُهُ وَغَفَلْتُ عَنْهُ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَغْفِرُكَ مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ جَنَيْتُهُ عَلَى يَدَيَّ، وَأَثَرْتُ فِيهِ شَهْوَتِي، أَوْ سَعَيْتُ فِيهِ لِغَيْرِي، أَوْ اسْتَعْوَيْتُ فِيهِ مَنْ تَابَعَنِي، أَوْ كَابَرْتُ فِيهِ مَنْ مَنَعَنِي، أَوْ قَهَرْتُهُ بِجَهْلِي، أَوْ لَطَفْتُ فِيهِ بِحِيلَةٍ غَيْرِي، أَوْ اسْتَرْزَلْنِي إِلَيْهِ مِيلِي وَهَوَايَ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَغْفِرُكَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ أَرَدْتُ بِهِ وَجْهَكَ فَخَالَطَنِي فِيهِ مَا لَيْسَ لَكَ، وَشَارَكَنِي فِيهِ مَا لَمْ يَخْلُصْ لَكَ، وَأَسْتَغْفِرُكَ بِمَا عَقَدْتُهُ عَلَى نَفْسِي، ثُمَّ خَالَفَهُ هَوَايَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَعْتِقْنِي مِنَ النَّارِ، وَجُدْ عَلَيَّ بِفَضْلِكَ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ الْبَاقِي الدَّائِمِ الَّذِي أَشْرَقَتْ بِنُورِهِ السَّمَاوَاتُ

« أن يستغفر الله تعالى في سحر كل ليلة، ثم قل ما كان أمير المؤمنين علي عليه السلام يقول في الاستغفار ».

١ . بيان : « فخالطني فيه ما ليس لك » أي نية لا ترضاها، أو لا ترجع إليك كما إذا كان الغرض الجنة أو الخلاص من النار، فأنهما يرجعان إليه تعالى أو بدعة لا توافق أمرك ورضاك، وكذا الفقرة التي تليها (بحار الأنوار: ج ٨٦ ص ١٠٢).

وَالْأَرْضُ، وَكُشِفَتْ بِهِ ظُلُمَاتُ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ، وَدُبِّرَتْ بِهِ أُمُورُ الْجَنِّ وَالْإِنْسِ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تُصَلِّحَ شَأْنِي بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ^١.

هـ - مِنْ دُعَائِهِ إِذَا خَرَبَهُ أَمْرٌ

٢٩٠٨ . الإمام علي عليه السلام - كَانَ إِذَا خَرَبَهُ^٢ أَمْرٌ خَلَا فِي بَيْتٍ وَيَقُولُ - : يَا كَهَيْعَصَ ، يَا نُورُ يَا قُدُّوسُ ، يَا حَيُّ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَنُ - وَرَدَّذَهَا ثَلَاثًا - اغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تُحِلُّ النَّقْمَ ، وَاغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تُغَيِّرُ النُّعْمَ ، وَاغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تَوْرِثُ التَّدَمُّ ، وَاغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تَحْبِسُ الْقِسَمَ ، وَاغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تَهْتِكُ الْعِصَمَ ، وَاغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تُنْزِلُ الْبَلَاءَ ، وَاغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تُعَجِّلُ الْفَنَاءَ ، وَاغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تُدِيلُ الْأَعْدَاءَ ، وَاغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تَقْطَعُ الرَّجَاءَ ، وَاغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تَرُدُّ الدُّعَاءَ ، وَاغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تُمَسِّكُ غَيْثَ السَّمَاءِ ، وَاغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تُظْلِمُ الْهَوَاءَ ، وَاغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تَكْشِفُ الْغَطَاءَ^٣.

٣ / ٩

الِاسْتِغْفَارَاتُ الْمَأْثُورَةُ عَنْ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ عليها السلام

٢٩٠٩ . فاطمة عليها السلام - فِي الدُّعَاءِ عَقِيبَ الْعَصْرِ - : أَنْتَ الرَّبُّ الْجَوَادُ بِالْمَغْفِرَةِ ، تَجِدُ مَنْ تُعَذِّبُ غَيْرِي وَلَا أَجِدُ مَنْ يَغْفِرُ لِي غَيْرَكَ ، وَأَنْتَ غَنِيٌّ عَنْ عَذَابِي وَأَنَا فَقِيرٌ إِلَى رَحْمَتِكَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَهْدِيكَ لِإِرْشَادِ أَمْرِي ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي .

١ . فلاح السائل : ص ٤١٩ ح ٢٨٩ ، بحار الأنوار : ج ٨٦ ص ١٠١ ح ٧ ؛ كنز العمال : ج ٢ ص ٢٥٨ ح ٣٩٦٦ نقلاً عن كتاب الفرج بعد الشدة للتوحي نحوه .

٢ . خَرَبَهُ أَمْرٌ : أَي إِذَا نَزَلَ بِهِ مُهَمٌّ أَوْ أَصَابَهُ غَمٌّ (النهاية : ج ١ ص ٣٧٧ «حزب»).

٣ . الفرج بعد الشدة لابن أبي الدنيا : ص ٤٧ ح ٦٨ عن الحارث العكلي ، كنز العمال : ج ٢ ص ٦٥٦ ح ٤٩٩٩ ؛ المجتبی : ص ٦١ عن الإمام الحسن عليه السلام نحوه .

اللَّهُمَّ عَمِلْتُ سُوءًا وَظَلَمْتُ نَفْسِي، فَاغْفِرْ لِي إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ.... اللَّهُمَّ إِلَى رَحْمَتِكَ رَفَعْتُ بَصْرِي، وَإِلَى جُودِكَ بَسَطْتُ كَفِّي، فَلَا تَحْرِمْنِي وَأَنَا أَسْأَلُكَ، فَلَا تُعَذِّبْنِي وَأَنَا أَسْتَغْفِرُكَ، اللَّهُمَّ فَاغْفِرْ لِي فَإِنَّكَ بِي عَالِمٌ، وَلَا تُعَذِّبْنِي فَإِنَّكَ عَلَيَّ قَادِرٌ، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.^١

٢٩١٠. عنها ﷺ - فِي دُعَائِهَا عَقِيبَ صَلَاةِ الْمَغْرِبِ -: رَبُّ اسْتَجِرْكَ مِنَ النَّارِ فَأَجِرْنِي، رَبُّ أَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ فَأَعِذْنِي، رَبُّ أَفِرِّغْ إِلَيْكَ مِنَ النَّارِ فَأَبْعِدْنِي، رَبُّ اسْتَرْحِمْكَ مَكْرُوبًا فَارْحَمْنِي، رَبُّ اسْتَغْفِرْكَ لِمَا جَهِلْتُ فَاغْفِرْ لِي.^٢

٤ / ٩

الِاسْتِغْفَارَاتُ الْمَأْتُورَةُ عَنِ الْإِمَامِ زَيْنِ الْعَابِدِينَ ﷺ

٢٩١١. الإمام زين العابدين ﷺ - فِي الْمُنَاجَاةِ الْمَعْرُوفَةِ بِمُنَاجَاةِ الذَّاكِرِينَ -: إِلَهِي... اسْتَغْفِرْكَ مِنْ كُلِّ لَذَّةٍ بَغِيرِ ذِكْرِكَ، وَمِنْ كُلِّ رَاحَةٍ بَغِيرِ أُنْسِكَ، وَمِنْ كُلِّ سُورٍ بَغِيرِ قُرْبِكَ، وَمِنْ كُلِّ شُغْلٍ بَغِيرِ طَاعَتِكَ.^٣

٢٩١٢. عنه ﷺ - فِي دُعَائِهِ -: اللَّهُمَّ إِنَّ الْإِسْتِغْفَارَ لَكَ مَعَ الْإِصْرَارِ عَلَى الذَّنْبِ لَوْثٌ، وَإِنَّ تَرْكِي الْإِسْتِغْفَارَ مَعَ عِلْمِي بِسَعَةِ رَحْمَتِكَ عَجْزٌ، فَكَمْ تَتَحَبَّبُ إِلَيَّ وَأَنْتَ الْغَنِيُّ عَنِّي، وَكَمْ أَتَبَغَّضُ إِلَيْكَ وَأَنَا الْفَقِيرُ إِلَيْكَ، فَيَا مَنْ إِذَا تَوَعَّدَ عَفَا، وَإِذَا وَعَدَ وَفَى، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَافْعَلْ بِي أَوْلَى الْأَمْرَيْنِ بِكَ.^٤

١. فلاح السائل: ص ٣٥٨ ح ٢٤١، بحار الأنوار: ج ٨٦ ص ٨٦ ح ١١.

٢. فلاح السائل: ص ٤٢٢ ح ٢٩٠، بحار الأنوار: ج ٨٦ ص ١٠٤ ح ٨.

٣. بحار الأنوار: ج ٩٤ ص ١٥١ نقلاً عن بعض كتب الأصحاب.

٤. نزهة الناظر: ص ٩٤ ح ٣٠، كشف الغمة: ج ١ ص ٤٤، مصباح المتجهد: ص ٥٦٦ من دون إسناد إلى أحمد من أهل البيت ﷺ وكلاهما نحوه، بحار الأنوار: ج ٢٥ ص ٢٣٨ ح ٢١.

٢٩١٣ . عنه عليه السلام: اللَّهُمَّ إِنَّ اسْتِغْفَارِي إِيَّاكَ وَأَنَا مُصِرٌّ عَلَى مَا نَهَيْتَ قَلَّةَ حَيَاءٍ، وَتَرْكِي الْإِسْتِغْفَارَ مَعَ عِلْمِي بِسَعَةِ جِلْمِكَ ١ تَضْيِيعُ لِحَقِّ الرَّجَاءِ. اللَّهُمَّ إِنَّ ذُنُوبِي تُؤْسِنِي أَنْ أَرْجُوكَ، وَإِنَّ عِلْمِي بِسَعَةِ رَحْمَتِكَ يُؤْمِنُنِي أَنْ أَخْشَاكَ.

فَصَلُّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَحَقِّقْ رَجَائِي لَكَ، وَكَذِّبْ خَوْفِي مِنْكَ، وَكُنْ لِي عِنْدَ أَحْسَنِ ظَنِّي بِكَ، يَا أَكْرَمَ الْأَكْرَمِينَ، وَأَيِّدْنِي بِالْعِصْمَةِ، وَأَنْطِقْ لِإِسَانِي بِالْحِكْمَةِ، وَاجْعَلْنِي مِمَّنْ يَنْدُمُ عَلَى مَا ضَيَّعَهُ فِي أَمْسِهِ... ٢.

٥ / ٩

الِاسْتِغْفَارَاتُ الْمَأْثُورَةُ عَنِ الْإِمَامِ الصَّادِقِ عليه السلام

٢٩١٤ . الإمام الصادق عليه السلام: يَا نَوْزُ يَا قُدُوسُ، يَا أَوَّلَ الْأَوَّلِينَ وَيَا آخِرَ الْآخِرِينَ، يَا رَحْمَنُ يَا رَحِيمُ، اغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تُغَيِّرُ النَّعَمَ، وَاغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تُحِلُّ النَّقَمَ، وَاغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تَهْتِكُ الْعِصَمَ، وَاغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تُنْزِلُ الْبَلَاءَ، وَاغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تُدِيلُ ٢ الْأَعْدَاءَ، وَاغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تُعَجِّلُ الْفَنَاءَ، وَاغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تَقْطَعُ الرَّجَاءَ، وَاغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تُظْلِمُ الْهَوَاءَ، وَاغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تَكْشِفُ الْغَطَاءَ، وَاغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تَرُدُّ الدُّعَاءَ، وَاغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تَرُدُّ غَيْثَ السَّمَاءِ. ٤

٢٩١٥ . عنه عليه السلام: اللَّهُمَّ إِنَّ مَغْفِرَتَكَ أَوْسَعُ مِنْ ذُنُوبِي، وَرَحْمَتَكَ أَرْجَى عِنْدِي مِنْ عَمَلِي، فَاغْفِرْ

١ . في المصباح للكفعمي: «بسة رحمتك».

٢ . البلد الأمين: ص ٤٦، المصباح للكفعمي: ص ٩١، مصباح الزائر: ص ٢٢٩ من دون إسناد إلى أحد من أهل

البيت عليه السلام، بحار الأنوار: ج ٨٧ ص ٢٨٥ ح ٧٧.

٣ . الإدالة: الغلبة (النهاية: ج ٢ ص ١٤١ «دول»).

٤ . الكافي: ج ٢ ص ٥٨٩ ح ٢٩ عن يعقوب بن شعيب، تهذيب الأحكام: ج ٣ ص ٩٥ ح ٢٥٧ نحوه ومن دون

إسناد إلى الإمام الصادق عليه السلام.

لي، يا حيٍّ ومَن لا تَمُوتُ.^١

٢٩١٦. عنه عليه السلام - مِمَّا كَانَ يَقُولُ فِي سُجُودِهِ -: سَجَدَ وَجْهِي الْبَالِي لَوَجْهِكَ الْبَاقِي الدَّائِمِ الْعَظِيمِ، سَجَدَ وَجْهِي الدَّلِيلُ لَوَجْهِكَ الْعَزِيزِ، سَجَدَ وَجْهِي الْفَقِيرُ لَوَجْهِ رَبِّي الْغَنِيِّ الْكَرِيمِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، رَبِّ أَسْتَغْفِرُكَ مِمَّا كَانَ، وَأَسْتَغْفِرُكَ مِمَّا يَكُونُ.^٢

٢٩١٧. عنه عليه السلام - مِنْ دُعَائِهِ بَعْدَ صَلَاةِ الْفَجْرِ -: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاعْفِرْ لِي مَغْفِرَةً عَزْمًا جَزْمًا لَا تُغَادِرُ لِي ذَنْبًا وَلَا خَطِيئَةً وَلَا إِثْمًا. اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَغْفِرُكَ مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ ثُبْتُ إِلَيْكَ مِنْهُ ثُمَّ عُدتُ فِيهِ، وَأَسْتَغْفِرُكَ لِمَا أَعْطَيْتَكَ مِنْ نَفْسِي وَلَمْ أَفِ لَكَ بِهِ، وَأَسْتَغْفِرُكَ لِمَا أُرَدْتُ بِهِ وَجْهَكَ فَخَالَطَهُ مَا لَيْسَ لَكَ.

فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَاعْفِرْ لِي يَا رَبِّ وَلَوْلَا الَّذِي وَمَا وَلَدَا وَمَا وَلَدْتُ وَمَا تَوَالَدُوا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ، الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ، وَإِلَّا خَوَّانَنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ، وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًّا لِلَّذِينَ آمَنُوا، رَبَّنَا إِنَّكَ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ.^٣

٢٩١٨. عنه عليه السلام - فِي دُعَاءِ يَوْمِ عَرَفَةَ -: ... صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَاعْفِرْ لِي ذُنُوبِي الَّتِي نَظَرْتَ إِلَيْهَا عَيْنَايَ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَاعْفِرْ لِي ذُنُوبِي الَّتِي نَطَقَ بِهَا لِسَانِي. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَاعْفِرْ لِي ذُنُوبِي الَّتِي اكْتَسَبْتُهَا يَدَيَّ، وَاعْفِرْ لِي ذُنُوبِي الَّتِي بَاشَرَهَا جِلْدِي، وَاعْفِرْ لِلَّهِمَّ ذُنُوبِي الَّتِي احْتَضَبْتُ بِهَا عَلَى بَدَنِي، وَاعْفِرْ لِلَّهِمَّ ذُنُوبِي الَّتِي قَدَّمْتُهَا يَدَايَ، وَاعْفِرْ لِلَّهِمَّ ذُنُوبِي الَّتِي أَحْصَاهَا كِتَابُكَ، وَاعْفِرْ لِلَّهِمَّ ذُنُوبِي الَّتِي

١. الفقه المنسوب للإمام الرضا عليه السلام: ص ١٤١، مصباح المتعبد: ص ١٧٣ من دون إسناد إلى أحد من أهل البيت عليه السلام، بحار الأنوار: ج ٨٦ ص ٢٢٩ ح ٥١.

٢. الكافي: ج ٣ ص ٣٢٧ ح ٢١، تهذيب الأحكام: ج ٣ ص ٩٩ ح ٢٥٩ عن إدريس بن عبد الله، مصباح المتعبد: ص ٥٧٧ من دون إسناد إلى أحد من أهل البيت عليه السلام، بحار الأنوار: ج ٨٦ ص ٢٣٤ ح ٥٨.

٣. مكارم الأخلاق: ج ٢ ص ٧٠ ح ٢١٧٢، مصباح المتعبد: ص ٢١٩، البلد الأمين: ص ٥٤ كلها عن معاوية بن عمار وفي الأخيرين من دون إسناد إلى الإمام الصادق عليه السلام، بحار الأنوار: ج ٨٦ ص ١٦٤ ح ٤٣.

سَتَرْتُهَا مِنَ الْمَخْلُوقِينَ وَلَمْ أُسْتَرْهَا مِنْكَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاعْفِرْ لِي ذُنُوبِي أَوَّلَهَا وَآخِرَهَا، صَغِيرَهَا وَكَبِيرَهَا، دَقِيقَهَا وَجَلِيلَهَا، مَا أَعْرِفُ مِنْهَا وَمَا لَا أَعْرِفُ.

مَوْلَايَ عَظُمْتَ ذُنُوبِي وَجَلَّتْ، وَهِيَ صَغِيرَةٌ فِي جَنْبِ عَفْوِكَ، فَأَعْفُ عَنِّي فَقَدْ قَيَّدْتَنِي، وَاشْتَهَرْتَ عُيُوبِي، وَغَرَّقْتَنِي خَطَايَايَ، وَأَسْلَمْتَنِي نَفْسِي إِلَيْكَ، بَعْدَ مَا لَمْ أَجِدْ مُلْجَأً وَلَا مَنَاجَا مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ. مَوْلَايَ اسْتَوْجَبْتُ أَنْ أَكُونَ لِعُقُوبَتِكَ غَرَضاً، وَلِنَقِمَتِكَ مُسْتَحِقّاً. إِلَهِي قَدْ غَيَّرَ عَقْلِي فِيمَا وَجَلْتُ مِنْ مُبَاشَرَةِ عِصْيَانِكَ، وَبَقِيتُ حَيْرَاناً مُتَعَلِّقاً بِعَمُودِ عَفْوِكَ، فَأَقِلْنِي يَا مَوْلَايَ وَالْهَمِّي بِالْإِعْتِرَافِ، فَهَا أَنَا ذَا بَيْنَ يَدَيْكَ عَبْدٌ ذَلِيلٌ خَاضِعٌ صَاحِرٌ دَاخِرٌ رَاغِمٌ، إِنْ تَرَحَّمْنِي فَقَدْ قَدِّمَ شِمْلَنِي عَفْوِكَ، وَالْبَسْتَنِي عَافِيَتِكَ، وَإِنْ تُعَذِّبْنِي فَإِنِّي لِذَلِكَ أَهْلٌ، وَهُوَ مِنْكَ يَا رَبُّ عَدْلٌ....

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَغْفِرُكَ مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ قَوِيَ عَلَيْهِ بَدَنِي بِعَافِيَتِكَ، أَوْ نَالَتُهُ قُدْرَتِي بِفَضْلِ نِعْمَتِكَ، أَوْ بَسَطْتُ إِلَيْهِ يَدِي بِسَائِغِ رِزْقِكَ، أَوْ اتَّكَلْتُ عِنْدَ خَوْفِي مِنْهُ عَلَى أَنَاتِكَ، أَوْ وَثِقْتُ فِيهِ بِحَوْلِكَ، أَوْ عَوَّلْتُ فِيهِ عَلَى كَرَمِ عَفْوِكَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَغْفِرُكَ مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ خُنْتُ فِيهِ أَمَانَتِي، أَوْ نَحَسْتُ بِفِعْلِهِ نَفْسِي، أَوْ احْتَطَبْتُ بِهِ عَلَى بَدَنِي، أَوْ قَدَّمْتُ فِيهِ لَذَّتِي، أَوْ آثَرْتُ فِيهِ شَهَوَاتِي، أَوْ سَعَيْتُ فِيهِ لِغَيْرِي، أَوْ اسْتَعْوَيْتُ فِيهِ مَنْ تَبِعَنِي، أَوْ غَلَبْتُ عَلَيْهِ بِفَضْلِ حِيلَتِي، أَوْ احْتَلْتُ عَلَيْكَ فِيهِ مَوْلَايَ، فَلَمْ تَغْلِبْنِي عَلَى فِعْلِي، إِذْ كُنْتُ كَارِهاً لِمَعْصِيَتِي، لَكِنْ سَبَقَ عِلْمُكَ فِي فِعْلِي، فَحَلَمْتَ عَنِّي، لَمْ تُدْخِلْنِي يَا رَبُّ فِيهِ جَبْراً، وَلَمْ تَحْمِلْنِي عَلَيْهِ قَهْراً، وَلَمْ تَظْلِمْنِي فِيهِ شَيْئاً.

أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ اسْتِغْفَارَ مَنْ غَمَرَتْهُ مَسَاغِبُ الْإِسَاءَةِ، فَأَيَّقَنَ مِنَ إِلَهِهِ بِالْمُجَازَةِ.

أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ اسْتِغْفَارَ مَنْ تَهَوَّرَ تَهَوُّراً فِي الْغِيَابِ^١، وَبَدَاحَضَ^٢ لِلشَّقْوَةِ فِي أَوْدَاءِ^٣ الْمَذَاهِبِ. أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ اسْتِغْفَارَ مَنْ أَوْرَطَهُ الْإِفْرَاطُ فِي مَائِيهِ، وَأَوْتَقَهُ الْإِرْتِبَاكُ فِي لُجَجِ جَرَائِمِهِ. أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ اسْتِغْفَارَ مَنْ أَنَافَ^٤ عَلَى الْمَهَالِكِ بِمَا اجْتَرَمَ. أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ اسْتِغْفَارَ مَنْ أَوْحَدَتْهُ الْمَنِيَّةُ فِي حُفْرَتِهِ، فَأَوْحَشَ بِمَا اقْتَرَفَ مِنْ ذَنْبٍ اسْتَكْفَفَ، فَاسْتَرْحَمَ هُنَالِكَ رَبَّهُ وَاسْتَغَطَفَ. أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ اسْتِغْفَارَ مَنْ لَمْ يَتَزَوَّدَ لِإِعْدِ سَفَرِهِ زَاداً، وَلَمْ يُعِدَّ لِمَطَاعِنِ تَرْحَالِهِ إِعْدَاداً. أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ اسْتِغْفَارَ مَنْ شَسَعَتْ^٥ شَقَّتُهُ، وَقَلَّتْ عُدَّتُهُ، فَغَشِيَتْهُ هُنَالِكَ كُرْبَتُهُ.

أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ اسْتِغْفَارَ مَنْ خَالَطَ كَسْبَهُ التَّدَالُسَ^٦، وَقَرَنَ بِأَعْمَالِهِ التَّبَاحُثَ^٧. أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ اسْتِغْفَارَ مَنْ لَا يَعْلَمُ عَلَى أَيِّ مَنْزِلَتِهِ هَاجِمٌ، أَيْ فِي النَّارِ يُصَلِّي، أَمْ فِي الْجَنَّةِ نَاعِمٌ يَحْيَا. أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ اسْتِغْفَارَ مَنْ غَرِقَ فِي لُجَجِ الْمَائِمِ، وَتَقَلَّبَ فِي أَظَالِيلِ مَقَتِ الْمَحَارِمِ. أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ اسْتِغْفَارَ مَنْ عَنَدَ عَنْ لَوَائِحِ حَقِّ الْمَنَهَجِ، وَسَلَكَ سَوَادِفَ^٨ سُبُلِ الْمُرْتَجِّحِ. أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ اسْتِغْفَارَ مَنْ لَمْ يُهْمِلْ شُكْرِي، وَلَمْ يَضْرِبْ عَنْهُ صَفْحاً. أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ اسْتِغْفَارَ مَنْ لَمْ يُنِجِهِ الْقَمَرُ مِنْ مُعَانَاةِ ضَنْكِ الْمُتَقَلِّبِ، وَلَمْ يُجِرْهُ الْمَهْرَبُ مِنْ أَهْوَائِلِ عِيبِ الْمَكْسَبِ.

أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ اسْتِغْفَارَ مَنْ تَمَرَّدَ فِي طُغْيَانِهِ عُدْواً، وَبَارَزَهُ بِالْخَطِيئَةِ عُدْواً. أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ

١. الْغِيَهَبُ: الظلام (النهاية: ج ٣ ص ٣٩٨ «غهب»).

٢. الدَّحَضُ: الزُّلُوقُ (لسان العرب: ج ٧ ص ١٤٨ «دحض»).

٣. الْوَدَاءُ: الهلاك (لسان العرب: ج ١ ص ١٩٢ «ودأ»).

٤. أَنَافَ عَلَى الشَّيْءِ: أَشْرَفَ (لسان العرب: ج ٩ ص ٣٤٢ «نوف»).

٥. شَسَعَتِ الدَّارَ: أَيِ بَعِيدَهَا (النهاية: ج ٢ ص ٤٧٢ «شسع»).

٦. التَّدَالُسُ: إِخْفَاءُ الْعَيْبِ (النهاية: ج ٢ ص ١٣٠ «دلس»).

٧. التَّبَحُّثُ: التَّقْصُّ وَالظُّلْمُ. وَتَبَاحُثُوا: تَغَابَنُوا (القاموس المحيط: ج ٢ ص ١٩٩ «بخس»).

٨. السُّدْفَةُ: الظُّلْمَةُ (النهاية: ج ٢ ص ٣٥٥ «سدف»).

اسْتَغْفَرَ مَنْ أَحْصَى عَلَيْهِ كُرُورَ لَوَافِظِ السِّنِّهِ، وَزِنَةَ مَخَانِقِ الْجَنَّةِ. اسْتَغْفِرُ اللَّهَ اسْتَغْفَرَ مَنْ لَا يَرْجُو سِوَاهُ. اسْتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ مِمَّا أَحْصَاهُ الْعُقُولُ، وَالْقُلُوبُ الْجَهْلُ، وَاقْتَرَفَتْهُ الْجَوَارِحُ الْخَاطِئَةُ، وَاکْتَسَبَتْهُ الْيَدُ الْبَاغِيَةُ. اسْتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ بِمِقْدَارٍ وَمِقْيَاسٍ وَمِكْيَالٍ وَمَبْلَغٍ مَا أَحْصَى وَعَدِدَ مَا خَلَقَ وَمَا فَلَقَ، وَذَرَأَ وَبَرَأَ وَأَنْشَأَ وَصَوَّرَ وَدَوَّنَ.

وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ أضعافَ ذَلِكَ، وَأضعافاً مُضاعِفَةً، وَأَمْثالاً مُتَمَثِّلَةً، حَتَّى أَبْلُغَ رِضَا اللَّهِ وَأَفُوزَ بِعَفْوِهِ. وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانِي لِدِينِهِ الَّذِي لَا يَقْبَلُ عَمَلًا إِلَّا بِهِ، وَلَا يَغْفِرُ ذَنْبًا إِلَّا لِأَهْلِهِ. وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَنِي مُسْلِمًا لَهُ وَلِرَسُولِهِ ﷺ فِيمَا أَمَرَ بِهِ وَنَهَى عَنْهُ.^٢

٦ / ٩

الِاسْتِغْفَارَاتُ الْمَأْثُورَةُ عَنِ الْإِمَامِ الْكَاطِمِ

٢٩١٩. الإمام الكاظم عليه السلام - مِنْ دُعَائِهِ فِي عَمَلِ أَوَّلِ لَيْلَةٍ مِنْ رَجَبٍ وَهُوَ سَاجِدٌ بَعْدَ فَرَغِهِ مِنْ صَلَاةِ اللَّيْلِ -: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الْأَيْمَةِ يَنْبِيعِ الْحِكْمَةِ، وَأُولِي النُّعْمَةِ، وَمَعَادِنِ الْعِصْمَةِ، وَاعْصِمْنِي بِهِمْ مِنْ كُلِّ سُوءٍ، وَلَا تَأْخُذْنِي عَلَى غُرَّةٍ وَلَا غَفْلَةٍ، وَلَا تَجْعَلْ عَوَاقِبَ أَعْمَالِي حَسْرَةً، وَارْضَ عَنِّي فَإِنَّ مَغْفِرَتَكَ لِلظَّالِمِينَ وَأَنَا مِنَ الظَّالِمِينَ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا لَا يَضُرُّكَ، وَأَعْطِنِي مَا لَا يَنْقُصُكَ، فَإِنَّكَ الْوَسِيعُ رَحْمَتُهُ، الْبَدِيعُ حِكْمَتُهُ.^٣

١. الْمُخْتَفَةُ: الْقِلَادَةُ، يُقَالُ: فِي جِيدِهَا مُخْتَفَةٌ (تاج العروس: ج ١٣ ص ١٢٩ «خفق»).

٢. الْإِتْبَالُ: ج ٢ ص ١٤١، بحار الأنوار: ج ٩٨ ص ٢٥٦.

٣. مُصَابِحُ الْمُتَهَجِّدِ: ص ٧٩٩ ح ٨٥٩، الْإِتْبَالُ: ج ٣ ص ١٨٧ كلاهما عن علي بن حديد، بحار الأنوار: ج ٩٨ ص ٣٨١ ح ٢.

٢٩٢٠ . عَنْهُ ﷺ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي كُلَّ ذَنْبٍ يَحْسُ رِزْقِي، وَيَحْبُبُ مَسْأَلَتِي، أَوْ يَقْصُرُ بِي عَنْ بُلُوغِ مَسْأَلَتِي، أَوْ يَصُدُّ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ عَنِّي.

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَارْزُقْنِي وَارْحَمْنِي وَاجْبُرْنِي وَعَافِنِي وَاعْفُ عَنِّي، وَارْفَعْنِي وَاهْدِنِي وَانْصُرْنِي، وَأَلْقِ فِي قَلْبِي الصَّبْرَ وَالتَّصَرُّ، يَا مَالِكَ الْمُلْكِ، فَإِنَّهُ لَا يَمْلِكُ ذَلِكَ غَيْرُكَ....^١

٧ / ٩

إِسْتِغْفَارُ الْخَضِرِ

٢٩٢١ . كُنْزُ الْعَمَالِ عَنْ ابْنِ عَمْرٍ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَثِيرًا مَا يَقُولُ لَنَا: مَعَاشِرَ أَصْحَابِي، مَا يَمْنَعُكُمْ أَنْ تُكْفَرُوا ذُنُوبَكُمْ بِكَلِمَاتٍ يَسِيرَةٍ؟ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَا هِيَ؟ قَالَ: تَقُولُونَ مَقَالَةَ أَخِي الْخَضِرِ. قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ: مَا كَانَ يَقُولُ؟ قَالَ: كَانَ يَقُولُ:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَغْفِرُكَ لِمَا تُبْتُ إِلَيْكَ مِنْهُ ثُمَّ عُدْتُ فِيهِ، وَأَسْتَغْفِرُكَ لِمَا أَعْطَيْتَكَ مِنْ نَفْسِي ثُمَّ لَمْ أَوْفِ لَكَ بِهِ، وَأَسْتَغْفِرُكَ لِلنِّعَمِ الَّتِي أَنْعَمْتَ بِهَا عَلَيَّ فَتَقَوَّيْتُ بِهَا عَلَى مَعَاصِيكَ، وَأَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ خَيْرٍ أَرَدْتُ بِهِ وَجْهَكَ فَخَالَطَنِي فِيهِ مَا لَيْسَ لَكَ، اللَّهُمَّ لَا تُخْزِنِي فَإِنَّكَ بِي عَلِيمٌ، وَلَا تُعَذِّبْنِي فَإِنَّكَ عَلَيَّ قَادِرٌ.^٢

٨ / ٩

سَيِّدُ الْإِسْتِغْفَارِ

٢٩٢٢ . صَحِيحُ الْبُخَارِيِّ عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: سَيِّدُ الْإِسْتِغْفَارِ أَنْ تَقُولَ: اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي

١ . مصباح المتجهد: ص ٥٠٢ ح ٥٨٣، البلد الأمين: ص ٨٨، المصباح للكفعمي: ص ١٣٩، بحار الأنوار: ج ٩٠ ص ١٣٥ ح ٣.

٢ . كنز العمال: ج ٢ ص ٧٠٠ ح ٥١٢٦ نقلًا عن الديلمي.

لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ وَأَنَا عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ، أَبُوءُ لَكَ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ، وَأَبُوءُ لَكَ بِذَنْبِي، فَاغْفِرْ لِي فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ.

قَالَ: وَمَنْ قَالَهَا مِنَ النَّهَارِ مَوْقِنًا بِهَا فَمَاتَ مِنْ يَوْمِهِ قَبْلَ أَنْ يُمِيسِيَ فَهُوَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَمَنْ قَالَهَا مِنَ اللَّيْلِ وَهُوَ مَوْقِنٌ بِهَا فَمَاتَ قَبْلَ أَنْ يُصْبِحَ فَهُوَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ.^١

٢٩٢٣. رسول الله ﷺ: أَكْثَرُ مِنْ قَوْلٍ: «سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ»، فَإِنَّهَا سَيِّدُ الْإِسْتِغْفَارِ، وَإِنَّهَا مَمْحَاةٌ لِلخَطَايَا - أَحْسَبُهُ قَالَ: - مَوْجِبَةٌ لِلْجَنَّةِ.^٢

٩ / ٩

النَّوَائِدُ

٢٩٢٤. رسول الله ﷺ - فِي دُعَاءِ اللَّيْلَةِ الْعِشْرِينَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ -: أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ بِمَا مَضَى مِنْ ذُنُوبِي فَأَنْسِيْتُهَا وَهِيَ مُنْبِتَةٌ عَلَيَّ يُحْصِيهَا عَلَيَّ الْكِرَامُ الْكَاتِبُونَ يَعْلَمُونَ مَا أَفْعَلُ، وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ مِنْ مَوَاقَاتِ الذُّنُوبِ، وَأَسْتَغْفِرُهُ مِنْ مُفْطَعَاتِ^٣ الذُّنُوبِ، وَأَسْتَغْفِرُهُ بِمَا فَرَضَ عَلَيَّ فَتَوَانَيْتُ، وَأَسْتَغْفِرُهُ مِنْ نِسْيَانِ الشَّيْءِ الَّذِي بَاعَدَنِي مِنْ رَبِّي.

وَأَسْتَغْفِرُهُ مِنَ الزَّلَّاتِ^٤ وَالضَّلَالَاتِ وَمِمَّا كَسَبَتْ يَدَايَ، وَأَوْمِنُ بِهِ وَأَتَوَكَّلُ عَلَيْهِ كَثِيرًا، وَأَسْتَغْفِرُهُ وَأَسْتَغْفِرُهُ وَأَسْتَغْفِرُهُ وَأَسْتَغْفِرُهُ وَأَسْتَغْفِرُهُ وَأَسْتَغْفِرُهُ، فَصَلِّ

١. صحيح البخاري: ج ٥ ص ٢٣٢٤ ح ٥٩٤٧، سنن الترمذي: ج ٥ ص ٤٦٧ ح ٣٣٩٣، سنن النسائي: ج ٨ ص ٢٧٩، مسند ابن حنبل: ج ٦ ص ٧٥ ح ١٧١١٠، صحيح ابن حبان: ج ٣ ص ٢١٣ ح ٩٣٣ كلها نحوه، كنز العمال: ج ١ ص ٤٧٨ ح ٢٠٨٧.

٢. مجمع الزوائد: ج ١٠ ص ١٠٠ ح ١٦٨٤٢ نقلاً عن البزار عن أبي المنذر الجهني.

٣. فُطِّعَ الأمر فهو قُطِيع: أي شديد شنيع جاوز المقدار (المصباح: ج ٣ ص ١٢٥٩ فطع).

٤. الزَّلَلُ: الخطأ والذنب (النهاية: ج ٢ ص ٣١٠ زلل).

عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَعْفُو عَنِّي وَتَغْفِرَ لِي مَا سَلَفَ مِن ذُنُوبِي، وَاسْتَجِبْ يَا سَيِّدِي دُعَائِي، فَإِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ.^١

٢٩٢٥ . صحيح البخاري عن أبي بكر: أَنَّهُ قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ: عَلَّمَنِي دُعَاءً أَدْعُو بِهِ فِي صَلَاتِي. قَالَ [ﷺ]: قُلْ:

اللَّهُمَّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي ظُلْمًا كَثِيرًا وَلَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ، فَاعْفِرْ لِي مَغْفِرَةً مِنْ عِنْدِكَ، وَارْحَمْنِي إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ.^٢

٢٩٢٦ . رسول الله ﷺ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي وَخَطِيئِي وَعَمْدِي.^٣

٢٩٢٧ . عنه ﷺ: مَنْ قَالَ بَعْدَ صَلَاةِ الْعَصْرِ فِي كُلِّ يَوْمٍ مَرَّةً وَاحِدَةً: «أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ، الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ، ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، وَأَسْأَلُهُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيَّ تَوْبَةً عَبْدٍ ذَلِيلٍ خَاضِعٍ فَقِيرٍ، بِإِسْنِ مِسْكِينٍ مُسْتَكِينٍ مُسْتَجِيرٍ، لَا يَمْلِكُ لِنَفْسِهِ نَفْعًا وَلَا ضَرًّا وَلَا مَوْتًا وَلَا حَيَاةً وَلَا نَشُورًا» أَمَرَ اللَّهُ تَعَالَى الْمَلَائِكَةَ بِتَخْرِيقِ صَحِيفَتِهِ كَأَنَّهُ مَا كَانَتْ.^٤

٢٩٢٨ . الإمام علي عليه السلام: مِنَ أَحَبِّ الْكَلَامِ إِلَى اللَّهِ ﷻ أَنْ يَقُولَ الْعَبْدُ وَهُوَ سَاجِدٌ: رَبِّ ظَلَمْتُ نَفْسِي

١ . الإقبال: ج ١ ص ٣٥٣، البلد الأمين: ص ١٩٨ نحوه، بحار الأنوار: ج ٩٨ ص ٥١ وص ٧٨ ح ٢.

٢ . صحيح البخاري: ج ١ ص ٢٨٧ ح ٧٩٩، صحيح مسلم: ج ٤ ص ٢٠٧٨ ح ٤٨، سنن الترمذي: ج ٥ ص ٥٤٣ ح ٣٥٣١، سنن النسائي: ج ٣ ص ٥٣، سنن ابن ماجه: ج ٢ ص ١٢٦١ ح ٣٨٣٥، كنز العمال: ج ٢ ص ١٩٩ ح ٣٧٣٩.

٣ . مسند ابن حنبل: ج ٥ ص ٤٨٩ ح ١٦٢٦٩، صحيح ابن حبان: ج ٣ ص ١٨٣ ح ٩٠١، المعجم الكبير: ج ٩ ص ٥٣ ح ٨٣٦٩، المصنف لابن أبي شيبة: ج ٧ ص ٦٢ ح ٥، الدعاء للطبراني: ص ٤١٢ ح ١٣٩٢ كلها عن عثمان بن أبي العاص، كنز العمال: ج ٢ ص ٢٠٥ ح ٣٧٧٢.

٤ . فلاح السائل: ص ٣٥٥ ح ٢٣٩ عن السكوني عن الإمام الصادق عن أبيه عليه السلام، عذبة الداعي: ص ٢٥١ عن الإمام الصادق عليه السلام عنه عليه السلام، مصباح المتجهد: ص ٧٥، البلد الأمين: ص ٢٠٧٨ ح ٤٨، كلاهما من دون إسناد إلى أحد من أهل البيت عليه السلام فيهما صدره وذيله، المصباح للكنعني: ص ٥٤٨ وفيه «أفضل القنوت ما روي عن النبي ﷺ وهو ...»، بحار الأنوار: ج ٨٦ ص ٨٢ ح ٩.

فَاغْفِرْ لِي. ١.

٢٩٢٩. عنه عليه السلام: مِنْ كَلِمَاتٍ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ أَنْ يَقُولَهُنَّ الْعَبْدُ: اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، اللَّهُمَّ لَا أَعْبُدُ إِلَّا إِيَّاكَ، اللَّهُمَّ لَا أَشْرِكُ بِكَ شَيْئاً، اللَّهُمَّ إِنِّي قَدْ ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي ذُنُوبِي، إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ. ٣.

٢٩٣٠. عنه عليه السلام - مِنْ دُعَاءِ الْأَمَانِ - :... اللَّهُمَّ إِنَّكَ قُلْتَ فِي مُحْكَمِ كِتَابِكَ النَّاطِقِ، عَلَى لِسَانِ نَبِيِّكَ الصَّادِقِ، صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ: «فَمَا اسْتَكَاثُوا لِرَبِّهِمْ وَمَا يَتَضَرَّعُونَ»^٤، فَهَا أَنَا يَا رَبِّ مُسْتَكَينٌ مُتَضَرِّعٌ إِلَيْكَ، عَائِذٌ بِكَ، مُتَوَكِّلٌ عَلَيْكَ.

وَقُلْتَ يَا سَيِّدِي وَمَوْلَايَ: «وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ جَاءُوكَ فَاسْتَغْفَرُوا اللَّهَ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ لَوَجَدُوا اللَّهَ تَوَّاباً رَحِيماً»^٥، وَأَنَا يَا سَيِّدِي أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ وَأَبُوءُ بِذَنْبِي، وَأَعْتَرِفُ بِخَطِيئَتِي، وَأَسْتَقِيلُكَ عَنزَتِي، فَهَبْ لِي مَا أَنْتَ بِهِ خَبِيرٌ.

وَقُلْتَ جَلَّ ثَنَاؤُكَ وَتَقَدَّسَتْ أَسْمَاؤُكَ: «يَعْبَادِي الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعاً إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ»^٦، فَلَيْتَكَ اللَّهُمَّ لَيْتَكَ وَسَعْدَيْكَ، وَالْخَيْرُ فِي يَدِكَ.

أَنَا يَا سَيِّدِي الْمُسْرِفُ عَلَى نَفْسِي، قَدْ وَقَفْتُ مَوْقِفَ الْأَذِلَّاءِ الْمُذْنِبِينَ الْعَاصِينَ

١. الدعاء للطبراني: ص ١٩٥ ح ٦٠٨، المصنف لعبد الرزاق: ج ٢ ص ١٥٥ ح ٢٨٧٧ كلاهما عن زر بن حبیش، كثر العمل: ج ٢ ص ٦٧٦ ح ٥٠٤٨؛ بحار الأنوار: ج ٨٦ ص ٢١٧ ح ٣٣ نقلاً من خط الشهيد.

٢. في الزهد وكثر العمل: وما من كلمات أحب إلى الله من أن يقول: ...».

٣. المصنف لابن أبي شيبة: ج ٧ ص ٨٤ ح ٥، الزهد لهناد: ج ٢ ص ٤٦٣ ح ٩٢٥ كلاهما عن ربعي بن خراش، كثر العمل: ج ٢ ص ٦٧٨ ح ٥٠٥٣؛ الإقبال: ج ١ ص ٣٢٦ عن الإمام الكاظم عليه السلام نحوه وليس فيه صدره، بحار الأنوار: ج ٩٨ ص ١٣١.

٤. المؤمنون: ٧٦.

٥. النساء: ٦٤.

٦. الزمر: ٥٣.

الْمُتَجَرِّئِينَ عَلَيْكَ، الْمُسْتَخَفِّينَ بِوَعْدِكَ وَوَعِيدِكَ، اللَّاهِينَ عَنْ طَاعَتِكَ وَطَاعَةِ
رَسُولِكَ، فَأَيُّ جُرْأَةٍ اجْتَرَأَتْ عَلَيْكَ! وَأَيُّ تَغَرُّرٍ غَرَرْتُ بِنَفْسِي! فَأَنَا الْمُقِرُّ بِذَنْبِي،
الْمُرْتَهَنُ بِعَمَلِي، الْمُتَحَيِّرُ عَنْ قَصْدِي، الْمَتَهُوِّزُ فِي خَطِيئَتِي، الْغَرِيقُ فِي بُحُورِ ذُنُوبِي،
الْمُنْقَطِعُ بِي، لَا أَجِدُ لِدُنُوبِي غَافِرًا، وَلَا لِتَوْبَتِي قَابِلًا، وَلَا لِدَانِي سَامِعًا، وَلَا لِعِزَّتِي
مُقِيلًا، وَلَا لِعَوْرَتِي سَاطِرًا، وَلَا لِدُعَائِي مُجِيبًا غَيْرَكَ يَا سَيِّدِي، فَلَا تَحْرِمْنِي مَا جُدْتُ
بِهِ عَلَى مَنْ أَسْرَفَ عَلَى نَفْسِهِ وَعَصَاكَ ثُمَّ تَرْضَاكَ، وَلَا تُهْلِكْنِي إِنْ عُدْتُ بِكَ وَلُدْتُ
وَأُنَخْتُ بِفِنَائِكَ وَاسْتَجَرْتُ بِكَ.

إِنْ دَعَوْتُكَ يَا مَوْلَايَ فَبِذَلِكَ أَمَرْتَنِي وَأَنْتَ ضَمِنْتَ لِي، وَإِنْ سَأَلْتُكَ فَأَعْطِنِي،
وَإِنْ طَلَبْتُ مِنْكَ فَلَا تَحْرِمْنِي، إِلَهِي، اغْفِرْ لِي وَتُبْ عَلَيَّ وَارْضَ عَنِّي، وَإِنْ لَمْ تَرْضَ
عَنِّي فَاعْفُ عَنِّي، فَقَدْ لَا يَرْضَى الْمَوْلَى عَنْ عَبْدِهِ ثُمَّ يَغْفُو عَنْهُ، لَيْسَ تُشْبِهُ مَسْأَلَتِي
مَسْأَلَةَ السُّؤَالِ؛ لِأَنَّ السَّائِلَ إِذَا سَأَلَ وَرَدَّ وَمُنِعَ امْتَنَعَ وَرَجَعَ، وَأَنَا أَسْأَلُكَ
وَأُلِحُّ عَلَيْكَ بِكَرَمِكَ وَجُودِكَ وَجَنَابِكَ مِنْ رَدِّ سَائِلٍ مُسْتَغْطٍ، يَتَغَرَّضُ لِمَعْرُوفِكَ،
وَيَلْتَمِسُ صَدَقَتَكَ، وَيُنِيخُ بِفِنَائِكَ، وَيَطْرُقُ بِأَبْكَ.

وَعِزَّتِكَ وَجَلَالِكَ يَا سَيِّدِي، لَوْ طَبَّقْتَ ذُنُوبِي بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَخَرَقْتَ
النُّجُومَ، وَبَلَغْتَ أَسْفَلَ الثَّرَى، وَجَاوَزْتَ الْأَرْضِينَ السَّابِعَةَ السُّفْلَى، وَأَوْقَتَ عَلَى
الرَّمْلِ وَالْحَصَى، مَا رَدَّنِي الْيَأْسُ عَنْ تَوْفِّعِ غُفْرَانِكَ، وَلَا صَرَفَنِي الْقَنُوطُ عَنِ انْتِظَارِ
رِضْوَانِكَ.

إِلَهِي وَسَيِّدِي دَلَّلْتَنِي عَلَى سُؤَالِ الْجَنَّةِ، وَعَرَّفْتَنِي فِيهَا الْوَسِيلَةَ إِلَيْكَ، وَأَنَا أَتَوَسَّلُ
إِلَيْكَ بِتِلْكَ الْوَسِيلَةِ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ. أَفْتَدُلُّ عَلَى خَيْرِكَ وَنَوَالِكَ
السُّؤَالِ ثُمَّ تَمَنَّهُمْ، وَأَنْتَ الْكَرِيمُ الْمَحْمُودُ فِي كُلِّ الْأَفْعَالِ! كَلَّا وَعِزَّتِكَ يَا مَوْلَايَ،
إِنَّكَ أَكْرَمُ مِنْ ذَلِكَ وَأَوْسَعُ فَضْلًا.

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي، وَارْضَ عَنِّي وَتُبْ عَلَيَّ، وَاعْصِمْنِي وَاعْفُ عَنِّي،

وَسَدَّدَنِي وَوَفَّقَ لِي وَخَرَّ لِي، وَاجْعَلْ لِي ذِمَّتَكَ وَلَا تُعَذِّبْنِي...^١

٢٩٣١ . الإمام الباقر عليه السلام - مِنْ دُعَاءِ كَانَ عليه السلام يُسَمِّيهِ الْجَامِعَ - : اللَّهُمَّ مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ، وَمَا أَغْفَلْتُ وَمَا تَعَمَّدْتُ، وَمَا تَوَانَيْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ وَمَا أَسْرَرْتُ، فَاعْفِرْهُ لِي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.^٢

٢٩٣٢ . الإمام الباقر أو الإمام الصادق عليهما السلام: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنَّ لَكَ الْحَمْدَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، الْمَتَانُ بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، إِنِّي سَائِلٌ فَقِيرٌ، وَخَائِفٌ مُسْتَجِيرٌ، وَتَائِبٌ مُسْتَغْفِرٌ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاعْفِرْ لِي ذُنُوبِي كُلَّهَا، قَدِيمَهَا وَخَدِيثَهَا، وَكُلَّ ذَنْبٍ أَذْنَبْتُهُ، اللَّهُمَّ لَا تُجْهِدْ بِلَائِي، وَلَا تُشِمِتْ بِي أَعْدَائِي، فَإِنَّهُ لَا دَافِعَ وَلَا مَانِعَ إِلَّا أَنْتَ.^٣

٢٩٣٣ . الكافي عن علي بن رثاب عن الإمام الكاظم عليه السلام: أَدْعُ بِهَذَا الدُّعَاءِ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ مُسْتَقْبِلُ دُخُولِ السَّنَةِ - وَذَكَرَ أَنَّهُ مَنْ دَعَا بِهِ مُحْتَسِبًا لَمْ تُصَبِّ فِي تِلْكَ السَّنَةِ فِتْنَةٌ وَلَا آفَةٌ يُضُرُّ بِهَا دِينُهُ وَبَدَنُهُ، وَوَقَاهُ اللَّهُ عَزَّ ذِكْرُهُ شَرَّ مَا يَأْتِي بِهِ تِلْكَ السَّنَةِ - : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَانَ^٤ لَهُ كُلُّ شَيْءٍ، وَبِرَحْمَتِكَ الَّتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ، وَبِعِزَّتِكَ الَّتِي قَهَرَتْ بِهَا كُلَّ شَيْءٍ، وَبِعَظَمَتِكَ الَّتِي تَوَاضَعُ لَهَا كُلُّ شَيْءٍ، وَبِقُوَّتِكَ الَّتِي خَضَعَ لَهَا كُلُّ

١ . مصباح الزائر: ص ٩٤، بحار الأنوار: ج ١٠٠ ص ٤٢٢.

٢ . الكافي: ج ٢ ص ٥٨٩ ح ٢٦، تهذيب الأحكام: ج ٣ ص ٧٧ ح ٢٣٤، مَهْجِ الدَّعَوَات: ص ٢١٨ كُلُّهَا عَنْ أَبِي حَمْزَةَ الثَّمَالِيِّ، الْإِتْبَال: ج ١ ص ١٠٨ عَنْ الْإِمَامِ الصَّادِقِ عليه السلام، مصباح المتجهد: ص ٥٥٠ مِنْ دُونِ إِسْنَادٍ إِلَى أَحَدٍ مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ عليهم السلام، بحار الأنوار: ج ٩٤ ص ٢٧٠ ح ٣.

٣ . تهذيب الأحكام: ج ٣ ص ٨٩ ح ٢٤٨ عَنْ بَرِيدِ بْنِ مَعَاوِيَةَ الْعَجَلِيِّ، مصباح المتجهد: ص ٥٦٥ مِنْ دُونِ إِسْنَادٍ إِلَى أَحَدٍ مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ عليهم السلام، الْإِتْبَال: ج ١ ص ٣٢٧ عَنْ أَحَدِهِمَا عليهما السلام، بحار الأنوار: ج ٩٨ ص ١٣٢.

٤ . مستقبل: هُوَ إِذَا بَكَّرَ الْبَاءُ أَوْ بِالْفَتْحِ، وَعَلَى التَّقْدِيرِ فِي فَهْرٍ مَبْنِي عَلَى أَنَّ السَّنَةَ الشَّرْعِيَّةَ أَوَّلُهَا شَهْرُ رَمَضَانَ (مِرْآةُ الْعُقُول: ج ١٦ ص ٢١٩). وَرَاجِع: شَهْرُ اللَّهِ فِي الْكِتَابِ وَالسَّنَةِ: (الْمُدْخَلُ / خُصَائِصُ شَهْرِ رَمَضَانَ وَبِرَكَاتِهِ / أَوَّلُ السَّنَةِ).

٥ . دَانَ: ذَلَّ وَأَطَاعَ (الْقَامُوسُ الْمَحِيط: ج ٤ ص ٢٢٥ «دَانَ»).

يا قَدُّوسُ^١، يا أَوَّلُ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ ويا باقِي بَعْدَ كُلِّ شَيْءٍ.

يا الله يا رَحْمَنُ يا الله، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تُعَيِّرُ النُّعْمَ، وَاغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تُنْزِلُ النِّقَمَ، وَاغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تَقْطَعُ الرَّجَاءَ، وَاغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تُدِيلُ الْأَعْدَاءَ، وَاغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تَرْدُّ الدُّعَاءَ وَاغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي يُسْتَحَقُّ بِهَا نُزُولُ الْبَلَاءِ^٢، وَاغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تَحْبِسُ غَيْثَ السَّمَاءِ، وَاغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تَكْشِفُ الْغَطَاءَ، وَاغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تُعَجِّلُ الْفَنَاءَ، وَاغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تَوْرِثُ النَّدَمَ، وَاغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تَهْتِكُ الْعِصَمَ....^٣

١. القَدُّوسُ: الطاهر المنزه عن العيوب (النهاية: ج ٤ ص ٢٣ «قدس»).

٢. في كتاب من لا يحضره الفقيه والإقبال: «واغفر لي الذنوب التي تنزل البلاء».

٣. الكافي: ج ٤ ص ٧٢ ح ٣، تهذيب الأحكام: ج ٣ ص ١٠٦ ح ٢٦٦، كتاب من لا يحضره الفقيه: ج ٢ ص ١٠٢ ح ١٨٤٨، المفصلة: ص ٣٢٠، الإقبال: ج ١ ص ١١٥، بحار الأنوار: ج ٩٧ ص ٣٤١ ح ٢.

القِسْمُ الْعَاجِزُ

الضَّلَاةُ عَلَى النَّبِيِّ وَآلِهِ وَالْأَنْبِيَاءِ

الْمُتَحَلِّ

فَقَسَمَ الضَّلَاةُ عَلَى النَّبِيِّ	الفصل الأول
هَذَا الضَّلَاةُ عَلَى النَّبِيِّ وَآلِهِ وَالْحَقُّ عَلَيْنَا :	الفصل الثاني
أَدَبُ الضَّلَاةُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ :	الفصل الثالث
بَرَكَاتُ الضَّلَاةُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ وَأَهْلِ بَيْتِهِ :	الفصل الرابع
الضَّلَاةُ عَلَى الْأَنْبِيَاءِ :	الفصل الخامس
الضَّلَاةُ عَلَى الْأَوْرَاقِ :	الفصل السادس

الْمُدْخَل

«الصلاة» لغةً واصطلاحاً

لقد ذكر بعض علماء اللغة معنيين لمادة «ص ل و / ي»؛ الأول النار وما شابهها والآخر نوع من العبادات، فقد صرّح ابن فارس في هذا المجال قائلاً:

صلى: الصاد واللام والحرف المعتل أصلان: أحدهما: النار وما أشبهها من الحُتى والآخر جنس من العبادة، فأما الأول فقولهم: صَلَّيْتُ العودَ بالنار... وأما الثاني: فالصلاة وهي الدّعاء، وقال رسول الله ﷺ: «إِذَا دُعِيَ أَحَدُكُمْ إِلَى طَعَامٍ فَلْيَجِبْ، فَإِنْ كَانَ مُفْطِراً فَلْيَأْكُلْ وَإِنْ كَانَ صَائِماً فَلْيَصِلْ» أي فليدع لهم بالخير والبركة... والصلاة هي التي جاء بها الشرع من الركوع والسجود وسائر حدود الصلاة، فأما الصلاة من الله تعالى فالرحمة...^١.

وقد ذكر الراغب في بيان معنى الصلاة:

قال كثير من أهل اللغة: هي الدعاء والتبريك والتمجيد، يقال: صَلَّيْتُ عَلَيْهِ أي دعوت له وزكّيت، وقال ﷺ: «إِذَا دُعِيَ أَحَدُكُمْ إِلَى طَعَامٍ فَلْيَجِبْ، وَإِنْ كَانَ صَائِماً فَلْيَصِلْ» أي ليدع لأهله «وَصَلِّ عَلَيْهِمْ إِنْ صَلَّوْكَ سَكَنَ لَهُمْ»^٢ «يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ»^٣ وصلوات الرسول وصلاة الله للمسلمين

١. معجم مقاييس اللغة: ج ٣ ص ٣٠٠ «صلو».

٢. التوبة: ١٠٣.

٣. الأحزاب: ٥٦.

هو في التحقيق : تزكيتهم إِيَّاهم . وقال : «أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ»^١ ومن الملائكة هي الدعاء والاستغفار كما هي من الناس ، قال تعالى : «إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ»^٢ والصلاة التي هي العبادة المخصوصة أصلها : الدعاء ، وسُميت هذه العبادة بها كتسمية الشيء باسم بعض ما يتضمنه ، والصلاة من العبادات التي لم تنفك شريعة منها وإن اختلفت صورها بحسب شرع فشرع . ولذلك قال : «إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَّوْقُوتًا»^٣ . وقال بعضهم : أصل الصلاة من الصلى ، قال : ومعنى صلى الرجل أي أنه زاد وأزال عن نفسه بهذه العبادة الصُّلَى الذي هو نار الله الموقدة . وبناء صلى كبناء مرض لإزالة المرض.^٤

على هذا الأساس فإنَّ المراد من «الصلاة على رسول الله وأهل بيته» الدعاء لهم .

«الصلاة» في الكتاب والسنة

إنَّ دراسة موارد استعمال كلمة «الصلاة» في الكتاب والسنة تدلُّ على أنَّ المعنى الجامع لهذه الكلمة هو الالتفات المقترن بالمدح وإظهار التعظيم والتكريم ، حيث يؤكد العلامة الطباطبائي في هذا الصدد قائلاً :

المعنى الجامع للصلاة على ما يستفاد من موارد استعمالها هو الانعطاف فيختلف باختلاف ما نسب إليه ولذلك قيل : إنَّ الصلاة من الله الرحمة ومن الملائكة الاستغفار ومن الناس الدعاء ، لكن الذي نسب من الصلاة إلى الله سبحانه في القرآن هو الصلاة بمعنى الرحمة الخاصة بالمؤمنين ، وهي التي تترتب عليها

١ . البقرة : ١٥٧ .

٢ . الأحزاب : ٥٦ .

٣ . النساء : ١٠٣ .

٤ . مفردات ألفاظ القرآن : ص ٤٩٠ .

سعادة العقبي والفلاح المؤبد ، ولذلك عللّ تـصليته عليهم بقوله : ﴿لِيُخْرِجَكُم مِّنَ

الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَكَانَ بِالْمُؤْمِنِينَ رَحِيمًا﴾^١ . ٢ .

إِنَّ مِمَّا يُلْفِتُ النَّظَرَ قَبْلَ مَلاحِظَةِ أَحاديثِ هَذا القِسمِ ما يلي :

١. معنى الصلاة على النبي ﷺ

استناداً إلى ما ذكر في بيان معنى «الصلاة»، فإن الصلاة على النبي ﷺ تعني إظهار محبته وتعظيمه وتكريمه، لذلك فإنّ كلّ ما ورد في الأحاديث في تفسير الصلاة عليه - مثل : الرحمة^٢ والثناء^٣ والدعاء^٤ وتنزيهه ﷺ من النقائص والآفات^٥ والوفاء بالعهد الإلهي^٦ في الإذعان بنبوته - هو في الحقيقة مصداق من المصاديق الجامعة للصلاة على رسول الله ﷺ.

٢. الرسالة السياسية للصلاة على النبي ﷺ

يتّضح من خلال شيء من التأمل في تأكيد الكتاب والسنة وحثهما على الصلاة على رسول الله ﷺ وخاصة الأحاديث التي وردت بشأن كيفية الصلاة عليه وأدبها - أي الأحاديث التي تؤكد ضم أهل البيت ﷺ في الصلاة عليه - أن هذا الذكر المبارك يشتمل على بعد سياسي وحكومي فضلاً عن البعد العقيدي والمعنوي، بمعنى أنّ استمرار إظهار المحبة الحقيقية من جانب الأمة الإسلامية لرسول الله ﷺ وأهل بيته ﷺ يمثل أرضية استمرار سيادة الإسلام بقيادة أهل بيت الرسالة في

١ . الأحزاب: ٤٣ .

٢ . الميزان في تفسير القرآن: ج ١٦ ص ٣٢٩ .

٣ . راجع: ص ٤٨٥ ح ٢٩٣٤ و ٢٩٣٥ .

٤ . راجع: ص ٤٨٦ ح ٢٩٣٦ .

٥ . راجع: ص ٤٨٥ ح ٢٩٣٤ و ٢٩٣٥ .

٦ . راجع: ص ٤٨٦ ح ٢٩٣٧ .

٧ . راجع: ص ٤٨٦ ح ٢٩٣٨ .

المجتمع، لذلك فإن الصلاة على النبي ﷺ ليست عبادة فحسب بل إنها شعار سياسي أيضاً، لذلك جاء في الحديث النبوي تأكيد رفع الصوت في ترديد هذا الذكر - مثل كل الشعارات السياسية -:

إِرْفَعُوا أَصَوَاتَكُمْ بِالصَّلَاةِ عَلَيَّ؛ فَإِنَّهَا تَذْهَبُ بِالنِّفَاقِ.^١

وهذا الحديث يعني أن المنافق لا يمكنه أن يردد هذا الشعار السياسي بصوت عال دائماً، بل إن ترديد هذا الشعار بشكل علني وصوت مرتفع يؤدي إلى أن يُعالج مرض النفاق تدريجياً حتى يصل الإنسان إلى الإيمان الحقيقي.

٣. رسالة الصلاة على جميع الأنبياء ﷺ

رغم أن الصلاة على الأنبياء السابقين، لا تتضمن الرسالة السياسية للصلاة على نبينا ﷺ وآله ﷺ، إلا أنها تشتمل على رسالة عقيدية اجتماعية مهمة، لأن احترام جميع الأنبياء، علامة اعتقاد المسلمين بصدقهم، وممهّد لطريق اقتراب أتباع الأديان أكثر فأكثر من بعضهم البعض.

٤. أهم بركات الصلاة على النبي ﷺ

لقد ذكرت في الفصل الرابع آثار وبركات كثيرة للصلاة على النبي ﷺ مثل: غفران الذنوب والعافية واستجابة الدعاء وعلاج مرض النفاق والكفاية في الأمور المادية والمعنوية وغير ذلك، ولكن يبدو أن أهم آثار هذا الذكر المبارك، هو صلاة الله - عز وجل - وسلام خاتم الأنبياء، وفي الحقيقة فإن البركات الأخرى للصلاة على رسول الله ﷺ تمتد جذورها في صلاة الله - سبحانه - وسلام رسوله ﷺ على المصلي عليه.

الفصل الأول

نَفْسِيرُ الصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ

الكتاب

﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾^١

الحديث

٢٩٣٤ . معاني الأخبار عن أبي حمزة: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَنِ قَوْلِ اللَّهِ ﷻ: ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾ فَقَالَ: الصَّلَاةُ مِنَ اللَّهِ ﷻ رَحْمَةً، وَمِنَ الْمَلَائِكَةِ تَزْكِيَةً، وَمِنَ النَّاسِ دُعَاءٌ. وَأَمَّا قَوْلُهُ ﷻ: ﴿وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾ فَإِنَّهُ يَعْنِي التَّسْلِيمَ لَهُ فِيمَا وَرَدَ عَنْهُ.^٢

٢٩٣٥ . ثواب الأعمال عن ابن المغيرة عن أبي الحسن ع - وَقَدْ سُئِلَ عَنْ مَعْنَى صَلَاةِ اللَّهِ وَصَلَاةِ مَلَائِكَتِهِ وَصَلَاةِ الْمُؤْمِنِينَ -: صَلَاةُ اللَّهِ رَحْمَةً مِنَ اللَّهِ^٣، وَصَلَاةُ مَلَائِكَتِهِ تَزْكِيَةً مِنْهُمْ لَهُ، وَصَلَاةُ الْمُؤْمِنِينَ دُعَاءٌ مِنْهُمْ لَهُ.^٤

١ . الأحزاب: ٥٦.

٢ . معاني الأخبار: ص ٣٦٨ ح ١، الاعتقادات: ص ٢٥، بحار الأنوار: ج ٩٤ ص ٥٥ ح ٢٧.

٣ . في جامع الأخبار: «رحمة من الله له».

٤ . ثواب الأعمال: ص ١٨٧ ح ١ عن ابن المغيرة، جامع الأخبار: ص ١٥٩ ح ٣٨١ عن أبي المغيرة، بحار

الأنوار: ج ٨٦ ص ٩٥ ح ٣ وج ٩٤ ص ٥٨ ح ٣٨.

٢٩٣٦ . الإمام الصادق عليه السلام - في قول الله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾ - : أُنْتُوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا لَهُ.^١

٢٩٣٧ . جمال الأسبوع عن عبد الرحمن بن كثير: سَأَلْتُهُ^٢ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾، فَقَالَ: صَلَّوْا اللَّهُ عَلَيْهِ تَرْكِيبُهُ لَهُ فِي السَّمَاءِ.

قُلْتُ: مَا مَعْنَى تَرْكِيبِهِ إِيَّاهُ؟

قال: زَكَاهُ بِأَنْ بَرَّاهُ مِنْ كُلِّ نَقْصٍ وَآفَةٍ يَلْزَمُ مَخْلُوقًا.

قُلْتُ: فَصَلَاةُ الْمُؤْمِنِينَ؟

قال: يُبَيِّرُ زَوْنَهُ وَيُعَرِّفُونَهُ بِأَنَّ اللَّهَ قَدْ بَرَّاهُ مِنْ كُلِّ نَقْصٍ هُوَ فِي الْمَخْلُوقِينَ، مِنْ الْآفَاتِ الَّتِي تُصِيبُهُمْ فِي بُنْيَةِ خَلْقِهِمْ، فَمَنْ عَرَّفَهُ وَوَصَفَهُ بِغَيْرِ ذَلِكَ فَمَا صَلَّى عَلَيْهِ.

قُلْتُ: فَكَيْفَ نَقُولُ نَحْنُ إِذَا صَلَّيْنَا عَلَيْهِمْ؟

قال: تَقُولُونَ: اللَّهُمَّ إِنَّا نُصَلِّي عَلَى مُحَمَّدٍ نَبِيِّكَ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا أَمَرْتَنَا بِهِ، وَكَمَا صَلَّيْتَ أَنْتَ عَلَيْهِ، فَكَذَلِكَ صَلَّاتُنَا عَلَيْهِ.^٣

٢٩٣٨ . الإمام الصادق عليه السلام: مَنْ صَلَّى عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَمَعْنَاهُ: إِنِّي أَنَا عَلَى الْمِيثَاقِ وَالْوَفَاءِ الَّذِي قَبِلْتُ حِينَ قَوْلِهِ: ﴿أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَى﴾^٤.

١ . المحاسن: ج ٢ ص ٥٣ ح ١١٥٦.

٢ . هكذا جاءت مضمرة.

٣ . جمال الأسبوع: ص ١٥٥، بحار الأنوار: ج ٩٤ ص ٧١ ح ٦٦.

٤ . آل عمران: ١٧٢.

٥ . معاني الأخبار: ص ١١٥ ح ١ عن يزيد بن الحسن عن الإمام الكاظم عليه السلام، فلاح السائل: ص ٢٢٦ ح ١٢٦،

مختصر بصائر الدرجات: ص ١٥٩ كلاهما عن زيد بن الحسن عن الإمام الكاظم عليه السلام، بحار الأنوار: ج ٩٤

ص ٥٤ ح ٢٥.

الفصل الثاني

فَضْلُ الصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ وَآلِهِ وَالْحَثُّ عَلَيْهَا

١ / ٢

فَبَيِّنَةُ الصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ وَآلِهِ

٢٩٣٩ . رسول الله ﷺ: مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَلْقَى اللَّهَ غَدًا رَاضِيًا فَلْيَكْثِرِ الصَّلَاةَ عَلَيَّ.^١

٢٩٤٠ . عنه ﷺ: أَوْلَى النَّاسِ بِي فِي يَوْمِ الْقِيَامَةِ أَكْثَرُهُمْ عَلَيَّ صَلَاةً.^٢

٢٩٤١ . عنه ﷺ: صَلَاتُكُمْ عَلَيَّ مُجَوِّزَةٌ لِدُعَائِكُمْ، وَمَرْضَاةٌ لِرَبِّكُمْ، وَزَكَاةٌ لِأَبْدَانِكُمْ.^٣

٢٩٤٢ . عنه ﷺ: مَا مِنْ دُعَاءٍ إِلَّا بَيْنَهُ وَبَيْنَ السَّمَاءِ حِجَابٌ حَتَّى يُصَلِّيَ عَلَيَّ النَّبِيُّ وَعَلَى آلِ

مُحَمَّدٍ، فَإِذَا فَعَلَ ذَلِكَ خُرِقَ ذَلِكَ الْحِجَابُ وَدَخَلَ الدُّعَاءُ، فَإِذَا لَمْ يَفْعَلْ ذَلِكَ رَجَعَ

الدُّعَاءُ.^٤

١ . كنز العمال: ج ١ ص ٥٠٤ ح ٢٢٢٩ نقلًا عن الديلمي عن عائشة .

٢ . سنن الترمذي: ج ٢ ص ٣٥٤ ح ٤٨٤، التاريخ الكبير: ج ٥ ص ١٧٧ ح ٥٥٩ كلاهما عن عبد الله بن مسعود؛

مكالم الأخلاق: ج ٢ ص ٨٨ ح ٢٢٤٠، جامع الأخبار: ص ١٥٣ ح ٣٤٦ عن عبد الله بن مسعود .

٣ . الجعفریات: ص ٢١٥ عن الإمام الكاظم عن آبائه عليه السلام، جمال الأسبوع: ص ١٥٩ عن السكوني عن الإمام

الصادق عن آبائه عليه السلام، جامع الأخبار: ص ١٥٦ ح ٣٦٦ وفيهما «لأعمالكم» بدل «لأبدانكم»، بحار

الأنوار: ج ٩٤ ص ٦٤ ح ٥٢ و ص ٦٨ ح ٥٦؛ فردوس الأخبار: ج ٢ ص ٥٤٦ ح ٣٥٥٤ .

٤ . بشارة المصطفى: ص ٢٣٦ عن الحرث عن الإمام علي عليه السلام، جامع الأخبار: ص ١٥٦ ح ٣٦٧ نحوه، »

٢٩٤٣ . المصنّف عن يعقوب بن زيد التيمي: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَتَانِي آتٍ مِنْ رَبِّي فَقَالَ: لَا يُصَلِّي عَلَيْكَ عَبْدٌ صَلَاةً إِلَّا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ عَشْرًا.

فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَلَا أَجْعَلُ نِصْفَ دُعَائِي لَكَ؟ قَالَ: إِنْ شِئْتَ.

قَالَ: أَلَا أَجْعَلُ كُلَّ دُعَائِي لَكَ؟ قَالَ: إِذَا يَكْفِيكَ اللَّهُ هَمَّ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ^١.

٢٩٤٤ . الكافي عن أبي بصير: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ﷺ: مَا مَعْنَى: أَجْعَلُ صَلَوَاتِي كُلَّهَا لَكَ؟

فَقَالَ: يُقَدِّمُهُ بَيْنَ يَدَيَّ كُلِّ حَاجَةٍ، فَلَا يَسْأَلُ اللَّهُ ﷻ شَيْئًا حَتَّى يَبْدَأَ بِالنَّبِيِّ ﷺ فَيُصَلِّيَ عَلَيْهِ ثُمَّ يَسْأَلُ اللَّهُ حَوَائِجَهُ^٢.

٢٩٤٥ . رسول الله ﷺ: لَقِيتُنِي جِبْرَائِيلُ ﷺ فَبَشَّرَنِي، قَالَ: إِنَّ اللَّهَ ﷻ يَقُولُ: مَنْ صَلَّى عَلَيْكَ صَلَّيْتُ عَلَيْهِ، وَمَنْ سَلَّمَ عَلَيْكَ سَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَسَجَدْتُ لِذَلِكَ^٣.

٢٩٤٦ . الإمام علي ﷺ: مَنْ صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ ﷺ سَمِعَهُ النَّبِيُّ ﷺ وَرُفِعَتْ دَعْوَتُهُ^٤.

٢٩٤٧ . عنه ﷺ: صَلُّوا عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ؛ فَإِنَّ اللَّهَ ﷻ يَقْبَلُ دُعَاءَكُمْ عِنْدَ ذِكْرِ مُحَمَّدٍ ﷺ وَدُعَائِكُمْ لَهُ وَحِفْظِكُمْ إِيَّاهُ ﷺ^٥.

١ . بحار الأنوار: ج ٢٧ ص ٢٥٨ ح ٧؛ الفردوس: ج ٤ ص ٤٧ ح ٦١٤٨ عن الإمام علي ﷺ وليس فيه «وعلى آل محمد»، كنز العمال: ج ٢ ص ٨٨ ح ٣٢٧٠.

٢ . المصنّف لعبد الرزاق: ج ٢ ص ٢١٥ ح ٣١١٤، فضل الصلاة على النبي ﷺ: ص ٢٨ ح ١٣، تفسير ابن كثير: ج ٦ ص ٤٥٦ كلاهما نحوه.

٣ . الكافي: ج ٢ ص ٤٩٢ ح ٤، مكارم الأخلاق: ج ٢ ص ١٨ ح ٢٠٣٨ عن أبي بصير وابن الحكم، بحار الأنوار: ج ٩٣ ص ٣١٦ ح ٢١.

٤ . جامع الأخبار: ص ١٥٧ ح ٣٧١، تيسير المطالب: ص ٣٥٣ عن عبد الرحمن بن عوف، بحار الأنوار: ج ٩٤ ص ٦٥ ح ٥٢.

٥ . الخصال: ص ٦٣٠ ح ١٠ عن أبي بصير ومحمد بن مسلم عن الإمام الصادق عن آبائه ﷺ، عدة الداعي: ص ١٥٢ نحوه، بحار الأنوار: ج ٩٤ ص ٥٠ ح ١٤.

٥ . الخصال: ص ٦١٣ ح ١٠ عن أبي بصير ومحمد بن مسلم عن الإمام الصادق عن آبائه ﷺ، تحف العقول: ص ١٠٣ وفيه «ورعايتكم له» بدل «ودعائكم له...»، بحار الأنوار: ج ٩٣ ص ٣٠٩ ح ٧ و ٩٤ ص ٥٠ ح ١٤.

٢٩٤٨ . عنه عليه السلام : إِذَا قَرَأْتُمْ : ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ﴾ فَصَلُّوا عَلَيْهِ ؛ فِي الصَّلَاةِ كُنْتُمْ أَوْ فِي غَيْرِهَا .^١

٢٩٤٩ . عنه عليه السلام : بِالشَّهَادَتَيْنِ تَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ ، وَبِالصَّلَاةِ تَنَالُونَ الرَّحْمَةَ ، أَكْثَرُوا مِنَ الصَّلَاةِ عَلَى نَبِيِّكُمْ ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾ .^٢

٢٩٥٠ . عنه عليه السلام - لِيَهُودِيٍّ قَالَ لَهُ : إِنَّ آدَمَ عليه السلام أَسَجَدَ لِلَّهِ الْمَلَائِكَةَ لَهُ ، فَهَلْ فَضَّلَ لِمُحَمَّدٍ عليه السلام بِمِثْلِ ذَلِكَ ؟ - . قَدْ كَانَ ذَلِكَ ، وَلَئِنْ أَسَجَدَ اللَّهُ عليه السلام لِآدَمَ مَلَائِكَتَهُ ، فَإِنَّ ذَلِكَ لِمَا أَوْدَعَ اللَّهُ عليه السلام صَلْبَتَهُ مِنَ الْأَنْوَارِ وَالشَّرَفِ ، إِذْ كَانَ هُوَ الْوَعَاءُ ، وَلَمْ يَكُنْ سُجُودُهُمْ عِبَادَةً لَهُ ، وَإِنَّمَا كَانَ سُجُودُهُمْ طَاعَةً لِأَمْرِ اللَّهِ وَتَكْرِمَةً وَتَحِيَّةً ، مِثْلَ السَّلَامِ مِنَ الْإِنْسَانِ عَلَى الْإِنْسَانِ ، وَاعْتِرَافًا لِآدَمَ بِالْفَضِيلَةِ .

وَلَقَدْ أُعْطِيَ مُحَمَّدٌ عليه السلام أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ ؛ وَهُوَ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى صَلَّى عَلَيْهِ وَأَمَرَ مَلَائِكَتَهُ أَنْ يُصَلُّوا عَلَيْهِ ، وَأَمَرَ جَمِيعَ خَلْقِهِ بِالصَّلَاةِ عَلَيْهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، فَقَالَ جَلَّ ثَنَاؤُهُ : ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾ فَلَا يُصَلِّي عَلَيْهِ فِي حَيَاتِهِ أَحَدٌ وَبَعْدَ وَفَاتِهِ إِلَّا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ بِذَلِكَ عَشْرًا ، وَأَعْطَاهُ مِنَ الْحَسَنَاتِ عَشْرًا بِكُلِّ صَلَاةٍ صَلَّى عَلَيْهِ ، وَلَا أَحَدٌ يُصَلِّي عَلَيْهِ بَعْدَ وَفَاتِهِ إِلَّا وَهُوَ يَعْلَمُ بِذَلِكَ ، وَيَرُدُّ عَلَى الْمُصَلِّيِ وَالْمُسَلِّمِ مِثْلَ ذَلِكَ ، إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى جَعَلَ دُعَاءَ أُمَّتِهِ فِيمَا يَسْأَلُونَ رَبَّهُمْ جَلَّ ثَنَاؤُهُ مَرْفُوعًا مِنْ إِجَابَتِهِ ، حَتَّى يُصَلُّوا فِيهِ عَلَيْهِ عليه السلام ، فَهَذَا أَكْبَرُ

١ . النخصال : ص ٦٢٩ ح ١٠ عن أبي بصير ومحمد بن مسلم عن الإمام الصادق عن آبائه عليهم السلام ، تحف العقول :

ص ١١٩ ، بحار الأنوار : ج ٨٥ ص ١٩ ح ٩ .

٢ . التوحيد : ص ٧٣ ح ٢٧ ، الأمالي للصدوق : ص ٣٩٩ ح ٥١٥ كلاهما عن جابر بن يزيد الجعفي عن الإمام

الباقر عن آبائه عليهم السلام ، الكافي : ج ٨ ص ١٩ ح ٤ عن جابر بن يزيد عن الإمام الباقر عنه عليه السلام ، وفيه «بالشهادة» ،

تحف العقول : ص ٩٢ ، بحار الأنوار : ج ٩٤ ص ٤٨ ح ٣ .

وَأَعْظَمُ مِمَّا أَعْطَى اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لِأَدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ١.

٢٩٥١ . جمال الأسبوع عن أبي عبد الله البرقي يرفعه: قَالَ رَجُلٌ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ : جُعِلْتُ فِدَاكَ ، أَخْبِرْنِي عَنْ قَوْلِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَمَا وَصَفَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ : «يَسْبَحُونَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ لَا يَفْتُرُونَ» ٢ ثُمَّ قَالَ : «إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا» . كَيْفَ لَا يَفْتُرُونَ وَهُمْ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ؟

فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ : إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لَمَّا خَلَقَ مُحَمَّدًا ﷺ أَمَرَ الْمَلَائِكَةَ فَقَالَ : أَنْصُوا مِنْ ذِكْرِي بِمِقْدَارِ الصَّلَاةِ عَلَى مُحَمَّدٍ ، [فَقَوْلُ الرَّجُلِ : صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ] ٣ فِي الصَّلَاةِ مِثْلُ قَوْلِهِ : سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ ٤ .

٢٩٥٢ . الإمام الصادق عليه السلام : أَفْضَلُ الدُّعَاءِ الصَّلَاةُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ٥ .

٢٩٥٣ . عنه عليه السلام : مَنْ ذَكَرَ اللَّهَ كُتِبَتْ لَهُ عَشْرُ حَسَنَاتٍ ، وَمَنْ ذَكَرَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كُتِبَتْ لَهُ عَشْرُ حَسَنَاتٍ ؛ لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَرَنَ رَسُولَهُ بِنَفْسِهِ ٦ .

٢٩٥٤ . الكافي عن عبد السلام بن نعيم: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ : إِنِّي دَخَلْتُ الْبَيْتَ وَلَمْ يَحْضُرْنِي شَيْءٌ مِنَ الدُّعَاءِ إِلَّا الصَّلَاةُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ .

فَقَالَ : أَمَا إِنَّهُ لَمْ يَخْرُجْ أَحَدٌ بِأَفْضَلٍ مِمَّا خَرَجْتَ بِهِ ٧ .

١ . إرشاد القلوب: ص ٤٠٨ عن الإمام الكاظم عن آبائه عليه السلام ، بحار الأنوار: ج ٩٤ ص ٦٩ ح ٥٩ وج ١٦ ص ٣٤٣ ح ٣٣ .

٢ . الأنبياء: ٢٠ .

٣ . ما بين المعقوفين أثبتناه من بحار الأنوار .

٤ . جمال الأسبوع: ص ١٥٦ ، بحار الأنوار: ج ٩٤ ص ٧١ ح ٦٦ .

٥ . جامع الأحاديث للقمي: ص ١٨٦ عن الإمام الرضا عليه السلام ، الفقه المنسوب للإمام الرضا عليه السلام : ص ٣٤٥ عن

العالم عليه السلام ، بحار الأنوار: ج ٩٣ ص ٢٩٦ ح ٢٣ وص ٣٢٢ ح ٣٥ .

٦ . علل الشرايع: ص ٥٧٩ ح ٧ عن عبد الحميد ، بحار الأنوار: ج ٩٤ ص ٥٤ ح ٢٤ .

٧ . الكافي: ج ٢ ص ٤٩٤ ح ١٧ ، ثواب الأعمال: ص ١٨٦ ح ٢ ، عدة الداعي: ص ١٥٠ عن عبد الله بن محمد

٢٩٥٥ . تهذيب الأحكام عن أبي بصير: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: أَصَلِّي عَلَى النَّبِيِّ عليه السلام وَأَنَا سَاجِدٌ؟

فَقَالَ : نَعَمْ ، هُوَ مِثْلُ سُبْحَانَ اللَّهِ ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ .^١

٢٩٥٦ . الكافي عن عبد الله بن سليمان: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام عَنِ الرَّجُلِ يَذْكُرُ النَّبِيَّ عليه السلام وَهُوَ فِي

الصَّلَاةِ الْمَكْتُوبَةِ إِمَّا رَاكِعًا وَإِمَّا سَاجِدًا ، فَيُصَلِّي عَلَيْهِ وَهُوَ عَلَى تِلْكَ الْحَالِ؟

فَقَالَ : نَعَمْ ، إِنَّ الصَّلَاةَ عَلَى نَبِيِّ اللَّهِ عليه السلام كَهَيْئَةِ التَّكْبِيرِ وَالتَّسْبِيحِ ، وَهِيَ عَشْرُ

حَسَنَاتٍ ، يَبْتَدِرُهَا ثَمَانِيَةَ عَشَرَ مَلَكًا أَتُهُمْ بِمِلْفِهَا إِيَّاهُ .^٢

٢٩٥٧ . الإمام الكاظم عليه السلام: أَفْضَلُ الدُّعَاءِ الصَّلَاةُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمْ ، ثُمَّ

الدُّعَاءُ لِلْإِخْوَانِ ، ثُمَّ الدُّعَاءُ لِنَفْسِكَ فِيمَا أَحَبَّيْتَ .^٣

٢٩٥٨ . الكافي عن عبيد الله بن عبد الله: دَخَلْتُ عَلَى أَبِي الْحَسَنِ الرِّضَا عليه السلام فَقَالَ لِي : مَا مَعْنَى قَوْلِهِ :

﴿وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّى﴾^٤؟ قُلْتُ : كُلَّمَا ذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ قَامَ فَصَلَّى .

فَقَالَ لِي : لَقَدْ كَلَّفَ اللَّهُ عليه السلام هَذَا شَطَطًا^٥! فَقُلْتُ : جُعِلَتْ فِدَاكَ فَكَيْفَ هُوَ؟

فَقَالَ : كُلَّمَا ذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ .^٦

٢٩٥٩ . الإمام الرضا عليه السلام: الصَّلَاةُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ تَعْدِلُ عِنْدَ اللَّهِ عليه السلام التَّسْبِيحَ وَالتَّهْلِيلَ وَالتَّكْبِيرَ .^٧

١ . نعيم ، بحار الأنوار : ج ٩٩ ص ٣٦٩ ح ٥ وج ٩٤ ص ٥٧ ح ٣٤ .

٢ . تهذيب الأحكام : ج ٢ ص ٣١٤ ح ١٢٧٩ .

٣ . الكافي : ج ٣ ص ٣٢٢ ح ٥ ، تهذيب الأحكام : ج ٢ ص ٢٩٩ ح ١٢٠٦ عن عبد الله بن سنان .

٤ . مكارم الأخلاق : ج ٢ ص ٢٣٨ ح ٢٥٧٧ ، الفقه المنسوب للإمام الرضا عليه السلام : ص ٣٤٥ ، بحار الأنوار : ج ٩٣ ص ٣٢٢ ح ٣٥ و ص ٢٩٦ ح ٢٣ .

٥ . الأعلى : ١٥ .

٦ . كَلَّفَنِي شَطَطًا : أَيِ أَمْرًا شَاقًّا (مجمع البحرين : ج ٢ ص ٩٥٢ شططه) .

٧ . الكافي : ج ٢ ص ٤٩٤ ح ١٨ .

٨ . عيون أخبار الرضا عليه السلام : ج ١ ص ٢٩٤ ح ٥٢ ، الأمالي للصدوق : ص ١٣٢ ح ١٢٤ كلاهما عن الحسن بن علي بن فضال ، روضة الواعظين : ص ٣٥٣ ، جامع الأخبار : ص ١٥٥ ح ٣٥٩ ، بحار الأنوار : ج ٩٤ ص ٤٧ ح ٢ .

٢٩٦٠ . الإمام الهادي عليه السلام: إِنَّمَا اتَّخَذَ اللَّهُ ﷻ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا لِكَثْرَةِ صَلَاتِهِ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ^١.

راجع: ج ٢ ص ٥٠٧ (بركات الصلاة على رسول الله وأهل بيته).

٢ / ٢

فِي تِلْكَ الصَّلَاةِ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَلَيْلَتِهَا

- ٢٩٦١ . رسول الله ﷺ: أَكْثَرُوا عَلَيَّ الصَّلَاةَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ^٢.
- ٢٩٦٢ . عنه عليه السلام: أَكْثَرُوا الصَّلَاةَ عَلَيَّ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَلَيْلَةِ الْجُمُعَةِ؛ فَمَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَاةً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ عَشْرًا^٣.
- ٢٩٦٣ . عنه عليه السلام: أَكْثَرُوا مِنَ الصَّلَاةِ عَلَيَّ فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ وَلَيْلَةِ الْجُمُعَةِ؛ فَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ كُنْتُ لَهُ شَهِيدًا وَشَافِعًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ^٤.
- ٢٩٦٤ . عنه عليه السلام: أَكْثَرُوا عَلَيَّ مِنَ الصَّلَاةِ فِي كُلِّ يَوْمٍ جُمُعَةٍ؛ فَإِنَّ صَلَاةً أُمْتِي تُعْرَضُ عَلَيَّ فِي كُلِّ يَوْمٍ جُمُعَةٍ، فَمَنْ كَانَ أَكْثَرَهُمْ عَلَيَّ صَلَاةً كَانَ أَقْرَبَهُمْ مِنِّي مَنْزِلَةً^٥.
- ٢٩٦٥ . عنه عليه السلام: إِنَّ مِنْ أَفْضَلِ أَيَّامِكُمْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ؛ فَأَكْثَرُوا عَلَيَّ مِنَ الصَّلَاةِ فِيهِ، فَإِنَّ صَلَاتَكُمْ

١ . علل الشرايع: ص ٣٤ ح ٣ عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني، بحار الأنوار: ج ١٢ ص ٤ ح ٩.

٢ . عمل اليوم والليلة لابن السني: ص ١٣٥ ح ٣٧٩، مستد الشاميين: ج ٤ ص ١٨ ح ٢٦ كلاهما عن أنس، فضل الصلاة على النبي ﷺ للجهضمي: ص ٤٠ عن الحسن، المصنف لعبد الرزاق: ج ٣ ص ٢٠٥ ح ٥٣٣٨ وفيه «عن أبي عمران الجوني قال: بلغني أن رسول الله ﷺ كان يقول...».

٣ . السنن الكبرى: ج ٣ ص ٣٥٣ ح ٥٩٩٤، فضائل الأوقات للبيهقي: ص ١٣٦ ح ٣٢١ كلاهما عن أنس، كنز العمال: ج ١ ص ٤٩٤ ح ٢١٧٩.

٤ . كنز العمال: ج ١ ص ٤٨٩ ح ٢١٤٢، الجامع الصغير: ج ١ ص ٢٠٩ ح ١٤٠٥ كلاهما نقلًا عن البيهقي في شعب الإيمان عن أنس.

٥ . السنن الكبرى: ج ٣ ص ٣٥٣ ح ٥٩٩٥ عن أبي أمامة، كنز العمال: ج ١ ص ٤٨٨ ح ٢١٤١؛ بحار الأنوار: ج ٨٩ ص ٣٥٨ نقلًا عن الرسالة للشهيد الثاني.

معروضةً عليّ^١.

٢٩٦٦ . الإمام علي عليه السلام: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَكْثَرُوا مِنَ الصَّلَاةِ عَلَيَّ يَوْمَ الْجُمُعَةِ؛ فَإِنَّهُ يَوْمٌ تُضَاعَفُ فِيهِ الْأَعْمَالُ، وَاسْأَلُوا اللَّهَ تَعَالَى لِي الدَّرَجَةَ الْوَسِيلَةَ^٢ مِنَ الْجَنَّةِ.

قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَا الدَّرَجَةُ الْوَسِيلَةُ مِنَ الْجَنَّةِ؟

قَالَ ﷺ: هِيَ أَعْلَى دَرَجَةٍ فِي الْجَنَّةِ لَا تَبَالُهَا إِلَّا نَبِيٌّ، وَأَرْجُو أَنْ أَكُونَ أَنَا هُوَ^٣.

٢٩٦٧ . رسول الله ﷺ: مَنْ صَلَّى عَلَيَّ يَوْمَ الْجُمُعَةِ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا، إِسْتَأْنَفَ الْعَمَلَ^٤.

٢٩٦٨ . عنه ﷺ: مَنْ صَلَّى عَلَيَّ يَوْمَ الْجُمُعَةِ مِئَةَ مَرَّةٍ، جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَمَعَهُ نَوْرٌ لَوْ قُسِمَ ذَلِكَ النُّورُ بَيْنَ الْخَلْقِ كُلِّهِمْ لَوَسِعَهُمْ^٥.

٢٩٦٩ . عنه ﷺ: مَنْ صَلَّى عَلَيَّ يَوْمَ الْجُمُعَةِ مِئَةَ مَرَّةٍ، قَضَى اللَّهُ لَهُ سِتِّينَ حَاجَةً؛ ثَلَاثُونَ مِنْهَا لِلدُّنْيَا، وَثَلَاثُونَ لِلْآخِرَةِ^٦.

٢٩٧٠ . عنه ﷺ: مَنْ صَلَّى عَلَيَّ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، كَانَتْ شَفَاعَةً لَهُ عِنْدِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ^٧.

٢٩٧١ . الإمام الصادق عليه السلام: إِنَّ مِنَ السُّنَّةِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ فِي كُلِّ يَوْمٍ جُمُعَةٍ

١ . سنن أبي داود: ج ٢ ص ٨٨ ح ١٥٣١ وج ١ ص ٢٧٥ ح ١٠٤٧، سنن ابن ماجه: ج ١ ص ٥٢٤ ح ١٦٣٦، سنن النسائي: ج ٣ ص ٩١، صحيح ابن حبان: ج ٣ ص ١٩١ ح ٩١٠، السنن الكبرى: ج ٣ ص ٣٥٣ ح ٥٩٩٣ كلها عن أوس بن أوس.

٢ . في جامع الأخبار: «الدرجة والوسيلة».

٣ . مسند زيد: ص ١٥٦، جامع الأخبار: ص ١٥٧ ح ٣٧٠ وراجع دعائم الإسلام: ج ١ ص ١٧٩ وبحار الأنوار: ج ٩٤ ص ٦٥ ح ٥٢.

٤ . المحاسن: ج ١ ص ١٣٢ ح ١٦١ عن السكوني عن الإمام الصادق عن أبيه عليه السلام.

٥ . حلية الأولياء: ج ٨ ص ٤٧ عن محمد بن عجلان عن الإمام زين العابدين عن أبيه عن الإمام علي عليه السلام، كنز العمال: ج ١ ص ٥٠٧ ح ٢٢٤٠.

٦ . ثواب الأعمال: ص ١٨٧ ح ١ عن محمد بن الفضيل عن الإمام الرضا عليه السلام، المصباح للكفعمي: ص ٤٢١ بهامشه، بحار الأنوار: ج ٨٩ ص ٣٥١ ح ٢٨.

٧ . كنز العمال: ج ١ ص ٥٠٦ ح ٢٢٣٩ نقلاً عن الديلمي عن عائشة.

ألف مرّة، وفي سائر الأيام مئة مرّة.^١

٢٩٧٢ . عنه عليه السلام - لعمر بن يزيد -: يا عمر، إنّه إذا كان ليلة الجمعة نزل من السماء ملائكة يعدّد الذرّ، في أيديهم أعلام الذهب وقرطيس الفضة، لا يكتبون^٢ إلى ليلة السبت إلّا الصلاة على محمّد وآل محمّد صلى الله عليه وعليهم، فأكثر منها.^٣

٣ / ٢

قِمة الصلاة عليه وعلى آله عند الدعاء

٢٩٧٣ . رسول الله صلى الله عليه وآله: لا تجعلوني كفّاح الرّاكب^٤؛ فإنّ الرّاكب يملأ قدحهُ فيشرّبه إذا شاء. اجعلوني في أوّل الدعاء وفي آخره وفي وسطه.^٥

٢٩٧٤ . عنه عليه السلام: الدعاء محجوب عن الله حتّى يصلّي على محمّد وعلى آل محمّد.^٦

٢٩٧٥ . الإمام الصادق عليه السلام: كلّ دعاء يدعى الله به محجوب عن السماء، حتّى يصلّي على

١ . الكافي: ج ٣ ص ٤١٦ ح ١٣، تهذيب الأحكام: ج ٣ ص ٤ ح ٩، جمال الأسبوع: ص ١٢٤ كلّها عن عمر بن

يزيد، جامع الأحاديث للقمي: ص ١٥٨ نحوه، بحار الأنوار: ج ٨٩ ص ٣١٥ ح ٢٤.

٢ . في الكافي: «لا تكتبون»، والتصويب من بحار الأنوار والمصادر الأخرى.

٣ . الكافي: ج ٣ ص ٤١٦ ح ١٣، تهذيب الأحكام: ج ٣ ص ٤ ح ٩، جمال الأسبوع: ص ١٢٣ كلّها عن عمر بن

يزيد، بحار الأنوار: ج ٨٩ ص ٣١٤ ح ٢٤ وراجع كتاب من لا يحضره الفقيه: ج ١ ص ٤٢٤ ح ١٢٥١

والخصال: ص ٣٩٣ ح ٩٥.

٤ . اي اجعلوا الذكر منزلة خاصّة، لا أن تذكروني متى ما شئتم ظلماً بعدم أهميّة ذكرى.

تجدد الإشارة إلى أن ابن الأثير شرح هذا الحديث كما يلي: أي لا تؤخّروني في الذكر لأنّ الرّاكب يعلّق قدحهُ في آخر رحله عند فراغه من ترحاله، ويجعله خلفه (النهاية: ج ٤ ص ١٩ «قدح»).

٥ . الكافي: ج ٢ ص ٤٩٢ ح ٥ عن ابن القّدّاح، مكارم الأخلاق: ج ٢ ص ١٩ ح ٢٠٣٩ كلاهما عن الإمام

الصادق عليه السلام، بحار الأنوار: ج ٩٣ ص ٣١٦ ح ٢١؛ المصنّف لعبد الرزاق: ج ٢ ص ٢١٦ ح ٣١١٧، شعب

الإيمان: ج ٢ ص ٢١٦ ح ١٥٧٨ كلاهما عن جابر نحوه، كنز العمال: ج ١ ص ٥٠٩ ح ٢٢٥٣.

٦ . شعب الإيمان: ج ٢ ص ٢١٦ ح ١٥٧٦ عن الحارث، كنز العمال: ج ٢ ص ٧٨ ح ٣٢١٥ نقلاً عن أبي الشيخ

وكلاهما عن الإمام علي عليه السلام؛ عوالي اللآلي: ج ٢ ص ٢٢٣ ح ٣١ وفيه «كلّ دعاء» بدل «الدعاء».

مُحَمَّدٌ وَآلِ مُحَمَّدٍ^١.

٢٩٧٦. عنه عليه السلام: مَنْ كَانَتْ لَهُ إِلَى اللَّهِ حَاجَةٌ فَلْيَبْدَأْ بِالصَّلَاةِ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، ثُمَّ يَسْأَلْ حَاجَتَهُ، ثُمَّ يَخْتِمْ بِالصَّلَاةِ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ؛ فَإِنَّ اللَّهَ أَكْرَمُ مَنْ أَنْ يَقْبَلَ الطَّرْفَيْنِ وَيَدْعَ الْوَسْطَ، إِذَا كَانَتِ الصَّلَاةُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ لَا تُحْجَبُ عَنْهُ.^٢

٢٩٧٧. عيون أخبار الرضا عليه السلام عن رجاء بن أبي الضحّاك: كَانَ [الرّضا] عليه السلام يَبْدَأُ فِي دُعَائِهِ بِالصَّلَاةِ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَيُكثِّرُ مِنْ ذَلِكَ فِي الصَّلَاةِ وَغَيْرِهَا.^٣

راجع: ص ٤٨٧ (قيمة الصلاة على النبي وآله).

٤ / ٢

قِيَمَةُ الصَّلَاةِ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ فِي الْكِتَابَةِ

٢٩٧٨. رسول الله صلى الله عليه وآله: مَنْ صَلَّى عَلَيَّ فِي كِتَابِي، لَمْ تَزَلِ الْمَلَائِكَةُ تُصَلِّي عَلَيَّ مَا دَامَ اسْمِي فِي ذَلِكَ الْكِتَابِ.^٤

٢٩٧٩. عنه صلى الله عليه وآله: مَنْ صَلَّى عَلَيَّ فِي كِتَابٍ، لَمْ تَزَلِ الْمَلَائِكَةُ تَسْتَغْفِرُ لَهُ مَا دَامَ

١. الكافي: ج ٢ ص ٤٩٣ ح ١٠ عن صفوان الجمال، ثواب الأعمال: ص ١٨٦ ح ٣، مكارم الأخلاق: ج ٢ ص ٨٨ ح ٢٢٣٨ كلاهما عن الحارث الأعور عن الإمام علي عليه السلام وليس فيهما «يدعى الله تعالى به»، بحار الأنوار: ج ٢٧ ص ٢٦٠ ح ١٥، المعجم الأوسط: ج ١ ص ٢٢٠ ح ٧٢١، شعب الإيمان: ج ٢ ص ٢١٦ ح ١٥٧٥ كلاهما عن الحارث وعاصم بن ضمرة عن الإمام علي عليه السلام وليس فيهما «يدعى الله تعالى به»، كنز العمال: ج ٢ ص ٣٦٩ ح ٣٩٨٨.

٢. الكافي: ج ٢ ص ٤٩٤ ح ١٦ عن ابن جمهور عن أبيه عن رجاله، مكارم الأخلاق: ج ٢ ص ١٩ ح ٢٠٤٠، بحار الأنوار: ج ٩٣ ص ٣١٦ ح ٢١.

٣. عيون أخبار الرضا عليه السلام: ج ٢ ص ١٨٢ ح ٥، بحار الأنوار: ج ٤٩ ص ٩٤ ح ٧.

٤. تاريخ دمشق: ج ٦ ص ٨٠ ح ١٤٢٢ عن أبي هريرة، تفسير القرطبي: ج ١٤ ص ٢٣٥، جامع الأخبار: ص ١٥٧ ح ٣٧٣ عن أبي هريرة.

اسمي في ذلك الكتاب^١.

٥/٢

بَلَوْعُ صَلَاةِ الْمُؤْمِنِينَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ

٢٩٨٠. رسول الله ﷺ: صَلُّوا عَلَيَّ وَسَلِّمُوا؛ فَإِنَّ صَلَاتَكُمْ وَسَلَامَكُمْ يَبْلُغُنِي أَيْنَمَا كُنْتُمْ.^٢
٢٩٨١. عنه ﷺ: حَيْثُمَا كُنْتُمْ فَصَلُّوا عَلَيَّ؛ فَإِنَّ صَلَاتَكُمْ تَبْلُغُنِي.^٣
٢٩٨٢. عنه ﷺ: مَنْ صَلَّى عَلَيَّ عِنْدَ قَبْرِي سَمِعْتُهُ، وَمَنْ صَلَّى عَلَيَّ نَائِيًا أَبْلَغْتُهُ.^٤
٢٩٨٣. عنه ﷺ: إِنَّ لِلَّهِ مَلَائِكَةً سَيَّاحِينَ فِي الْأَرْضِ، يُبْلِغُونِي مِنْ أُمَّتِي السَّلَامَ.^٥
٢٩٨٤. عنه ﷺ: أَكْثَرُوا عَلَيَّ الصَّلَاةَ فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ؛ فَإِنَّهُ لَيْسَ أَحَدٌ يُصَلِّي عَلَيَّ يَوْمَ الْجُمُعَةِ إِلَّا عُرِضَتْ عَلَيَّ صَلَاتُهُ.^٦

١. المعجم الأوسط: ج ٢ ص ٢٣٢ ح ١٨٣٥ عن أبي هريرة، ربيع الأبرار: ج ٢ ص ٢٤٨، كنز العمال: ج ١ ص ٥٠٧ ح ٢٢٤٣؛ منية المريد: ص ٣٤٧.
٢. مسند أبي يعلى: ج ٦ ص ١٧١ ح ٦٧٢٨ عن العلاء بن عبد الرحمن عن الإمام الحسن ﷺ، كنز العمال: ج ١ ص ٤٩٨ ح ٢١٩٩ نقلاً عن الحكيم عن الإمام زين العابدين عن أبيه عن جده ﷺ؛ كنز الفوائد: ج ٢ ص ١٥٢ عن الأشج عن الإمام علي ﷺ عنه ﷺ، بحار الأنوار: ج ٨٣ ص ٣٢٤ ح ٢٤.
٣. مسند ابن حنبل: ج ٣ ص ٢٩٧ ح ٨٨١٢ عن أبي هريرة، المعجم الكبير: ج ٣ ص ٨٢ ح ٢٧٢٩ عن الحسن بن الإمام الحسن بن علي بن أبي طالب عن أبيه ﷺ عنه ﷺ؛ كنز الفوائد: ج ٢ ص ١٥٢ عن الأشج عن الإمام علي ﷺ عنه ﷺ.
٤. شعب الإيمان: ج ٢ ص ٢١٨ ح ١٥٨٣، تاريخ بغداد: ج ٣ ص ٢٩٢ كلامهما عن أبي هريرة؛ الفصول المختارة: ص ١٣٠ وفيه «من سلم» بدل «من صلى»؛ الأمالي للطوسي: ص ١٦٧ ح ٢٧٩ نحوه، بحار الأنوار: ج ١٠٠ ص ١٨٢ ح ٤.
٥. سنن النسائي: ج ٣ ص ٤٣، مسند ابن حنبل: ج ٢ ص ١٦٩ ح ٤٣٢٠ و ص ١٤٦ ح ٤٢١٠، سنن الدارمي: ج ٢ ص ٧٧٣ ح ٢٦٧٢، المستدرک علی الصحیحین: ج ٢ ص ٤٥٦ ح ٣٥٧٦، شعب الإيمان: ج ٢ ص ٢١٨ ح ١٥٨٢؛ الأمالي للصدوق: ص ٣٨٩ ح ٥٠١ كلها عن عبد الله بن مسعود.
٦. المستدرک علی الصحیحین: ج ٢ ص ٤٥٧ ح ٣٥٧٧ عن أبي مسعود الأنصاري، المصنف لابن أبي شيبة:

٢٩٨٥ . سنن ابن ماجه عن ابي الدرداء: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : أَكْثَرُ مَا صَلَّاهُ عَلَيَّ يَوْمَ الْجُمُعَةِ : فَإِنَّهُ مَشْهُودٌ تَشْهَدُهُ الْمَلَائِكَةُ ، وَإِنْ أَحَدًا لَنْ يُصَلِّيَ عَلَيَّ إِلَّا عُرِضَتْ عَلَيَّ صَلَاتُهُ حَتَّى يَفْرُغَ مِنْهَا .

قُلْتُ : وَبَعْدَ الْمَوْتِ ؟

قَالَ : وَبَعْدَ الْمَوْتِ ، إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ عَلَى الْأَرْضِ أَنْ تَأْكُلَ أَجْسَادَ الْأَنْبِيَاءِ ، فَنَبِيُّ اللَّهِ حَيٌّ يُرْزَقُ^١ .

٢٩٨٦ . الإمام الصادق عليه السلام: صَلُّوا إِلَى جَانِبِ قَبْرِ النَّبِيِّ ﷺ ، وَإِنْ كَانَتْ صَلَاةُ الْمُؤْمِنِينَ تَبْلُغُهُ أَيْنَمَا كَانُوا^٢ .

٢٩٨٧ . عنه عليه السلام: مَنْ صَلَّى عَلَى النَّبِيِّ وَآلِهِ مِئَةً مَرَّةٍ فِي كُلِّ يَوْمٍ ، أَسَدَاهَا^٣ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ يُبَلِّغُهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَبْلَ صَاحِبِهِ^٤ .

راجع: ص ٤٩٢ (قيمة الصلاة عليه وعلى آله يوم الجمعة وليلتها).

٦ / ٢

دَمَرُكَ الصَّلَاةَ عِنْدَ ذِكْرِ النَّبِيِّ ﷺ

٢٩٨٨ . رسول الله ﷺ: إِنَّ الْبَخِيلَ كُلَّ الْبَخِيلِ الَّذِي إِذَا ذُكِرَتْ عِنْدَهُ لَمْ يُصَلِّ عَلَيَّ^٥ .

« ج ٢ ص ٣٩٩ ح ٦ عن الحسن وفيه «فإنها معروضة عليّ» بدل «فإنه ليس ...» ، فضل الصلاة على النبي ﷺ للجهمي: ص ٤٠ عن الحسن وفيه «فإنها تعرض عليّ» ، كنز العمال: ج ١ ص ٤٩٤ ح ٢١٧٨ وص ٥٠٦ ح ٢٢٣٥ .

١ . سنن ابن ماجه: ج ١ ص ٥٢٤ ح ١٦٣٧ ، البداية والنهاية: ج ٥ ص ٢٧٦ ؛ مجمع البيان: ج ١٠ ص ٧٠٨ .
٢ . الكافي: ج ٤ ص ٥٥٣ ح ٧ ، تهذيب الأحكام: ج ٦ ص ٧ ح ١١ كلاهما عن معاوية بن وهب ، الأصول الستة عشر: ص ٨٣ عن ذريح المحاربي ، بحار الأنوار: ج ١٠ ص ١٥٦ ح ٣٠ .
٣ . السُّدُورُ مَدَّ الْيَدَ نَحْوَ الشَّيْءِ (لسان العرب: ج ١٤ ص ٣٧٤ «سدا») .
٤ . جامع الأخبار: ص ١٥٥ ح ٣٥٣ عن أبي بصير ، بحار الأنوار: ج ٩٤ ص ٦٣ ح ٥٢ .
٥ . الإرشاد: ج ٢ ص ١٦٩ ، معاني الأخبار: ص ٢٤٦ ح ٩ ؛ سنن الترمذي: ج ٥ ص ٥٥١ ح ٣٥٤٦ ، «

- ٢٩٨٩ . عنه عليه السلام: كَفَى بِهِ شُحًّا أَنْ أذْكَرَ عِنْدَهُ ثُمَّ لَا يُصَلِّيَ عَلَيَّ.^١
- ٢٩٩٠ . عنه عليه السلام: مِنَ الْجَفَاءِ أَنْ أذْكَرَ عِنْدَ الرَّجُلِ فَلَا يُصَلِّيَ عَلَيَّ.^٢
- ٢٩٩١ . عنه عليه السلام: - فِي حَدِيثٍ يَذْكُرُ فِيهِ أَبْخَلَ النَّاسِ وَ... وَأَجْفَى النَّاسِ - : وَأَمَّا أَجْفَى النَّاسِ، فَرَجُلٌ ذُكِرْتُ بَيْنَ يَدَيْهِ فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيَّ.^٣
- ٢٩٩٢ . عنه عليه السلام: مَنْ ذُكِرْتُ عِنْدَهُ فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيَّ، دَخَلَ النَّارَ فَأَبْعَدَهُ اللَّهُ.^٤
- ٢٩٩٣ . عنه عليه السلام: ناداني جبريلُ من تلقاء العرش، فقال: يَا مُحَمَّدُ، الرَّحْمَنُ ﷻ يَقُولُ لَكَ: مَنْ ذُكِرَتْ بَيْنَ يَدَيْهِ فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيْكَ دَخَلَ النَّارَ.^٥
- ٢٩٩٤ . عنه عليه السلام: رَغِمَ أَنْفُ رَجُلٍ ذُكِرْتُ عِنْدَهُ فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيَّ.^٦
- ٢٩٩٥ . عنه عليه السلام: مَنْ ذُكِرْتُ عِنْدَهُ فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيَّ، أَخْطَأَ طَرِيقَ الْجَنَّةِ.^٧
- ٢٩٩٦ . عنه عليه السلام: مَنْ ذُكِرْتُ عِنْدَهُ فَتَسَيَّ الصَّلَاةَ عَلَيَّ، خُطِئَ بِهِ طَرِيقَ الْجَنَّةِ.^٨

« مسند ابن حنبل: ج ١ ص ٤٢٩ ح ١٧٣٦، المستدرک علی الصحیحین: ج ١ ص ٧٣٤ ح ٢٠١٥ كلها عن عبد الله بن علي بن الحسين عن أبيه عن جدّه عليه السلام.

١ . المصنف لابن أبي شيبة: ج ٢ ص ٣٩٩ ح ٧ عن الحسن.

٢ . المصنف لعبد الرزاق: ج ٢ ص ٢١٧ ح ٣١٢١ عن محمد بن علي.

٣ . عدّة الداعي: ص ٣٤، تنبيه الخواطر: ج ٢ ص ٢٣٧، إرشاد القلوب: ص ٨٠، بحار الأنوار: ج ٨٤ ص ٢٥٧ ح ٥٥.

٤ . الكافي: ج ٢ ص ٤٩٥ ح ١٩، الأمالي للصدوق: ص ٦٧٦ ح ٩١٨، المحاسن: ج ١ ص ١٧٩ ح ٢٨٠ كلها عن محمد بن هارون، ثواب الأعمال: ص ٢٤٦ ح ١ عن محمد بن مروان وكلها عن الإمام الصادق عليه السلام، روضة الواعظين: ص ٣٥٥، بحار الأنوار: ج ٧٤ ص ٧٤ ح ٦٢؛ صحيح ابن حبان: ج ٣ ص ١٨٨ ح ٩٠٧ عن أبي هريرة، المعجم الكبير: ج ٢ ص ٢٤٣ ح ٢٠٢٢ عن جابر وكلامهما نحوه.

٥ . الفردوس: ج ٤ ص ٢٨١ ح ٦٨٣١ عن عبد الله بن جرّاد.

٦ . سنن الترمذي: ج ٥ ص ٥٥٠ ح ٣٥٤٥، مسند ابن حنبل: ج ٣ ص ٦١ ح ٧٤٥٥، المستدرک علی الصحیحین: ج ١ ص ٧٣٤ ح ٢٠١٦ كلها عن أبي هريرة؛ جامع الأحاديث للقمي: ص ٨٣، بحار الأنوار: ج ٧٤ ص ٨٦ ح ١٠٠ نقلاً عن كتاب الإمامة والتبصرة.

٧ . جامع الأخبار: ص ١٥٧ ح ٣٦٨، الجعفریات: ص ٢١٥ عن الإمام الكاظم عن آبائه عليه السلام.

٨ . الكافي: ج ٢ ص ٤٩٥ ح ١٩ عن محمد بن هارون وح ٢٠ عن أبي بصير، ثواب الأعمال: ص ٢٤٦ ح ١ «

٢٩٩٧ . عنه عليه السلام: يَا عَلِيُّ، مَنْ نَسِيَ الصَّلَاةَ عَلَيَّ فَقَدْ أَخْطَأَ طَرِيقَ الْجَنَّةِ^١.

٧ / ٢

لَا صَلَاةَ لِمَنْ لَمْ يُصَلِّ عَلَى النَّبِيِّ وَآلِهِ

٢٩٩٨ . رسول الله صلى الله عليه وآله: لَا صَلَاةَ لِمَنْ لَا يُصَلِّي عَلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وآله^٢.

٢٩٩٩ . عنه عليه السلام: مَنْ صَلَّى صَلَاةً لَمْ يُصَلِّ فِيهَا عَلَيَّ وَلَا عَلَى أَهْلِ بَيْتِي، لَمْ تُقَبَلْ مِنْهُ^٣.

٣٠٠٠ . الإمام الصادق عليه السلام: مَنْ صَلَّى وَلَمْ يُصَلِّ عَلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وآله وَتَرَكَ ذَلِكَ مُتَعَمِّدًا، فَلَا صَلَاةَ لَهُ^٤.

٣٠٠١ . عنه عليه السلام: إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ وَلَمْ يَذْكُرِ النَّبِيَّ وَآلَهُ صلى الله عليه وآله فِي صَلَاتِهِ، يُسَلِّكُ بِصَلَاتِهِ غَيْرَ سَبِيلٍ

عن محمد بن مروان وكلهما عن الإمام الصادق عليه السلام، بحار الأنوار: ج ٩٤ ص ٦٠ ح ٤٤.

١ . كتاب من لا يحضره الفقيه: ج ٤ ص ٣٧٣ ح ٥٧٦٢ عن حماد بن عمرو وأنس بن محمد عن أبيه جميعاً عن الإمام الصادق عن آبائه عليهم السلام، الأمالي للطوسي: ص ١٤٥ ح ٢٣٦ عن بشر بن سالم البجلي ومحمد بن عمران الذهلي عن الإمام الصادق عليه السلام عنه عليه السلام؛ سنن ابن ماجه: ج ١ ص ٢٩٤ ح ٩٠٨، المعجم الكبير: ج ١٢ ص ١٣٩ ح ١٢٨١٩ كلاهما عن ابن عباس، السنن الكبرى: ج ٩ ص ٤٨١ ح ١٩١٧٧ عن أبي هريرة وليس في الثلاثة الأخيرة «يا علي».

٢ . سنن ابن ماجه: ج ١ ص ١٤٠ ح ٤٠٠، المستدرک على الصحيحين: ج ١ ص ٤٠٢ ح ٩٩٢، السنن الكبرى: ج ٢ ص ٥٢٩ ح ٢٩٦٧، المعجم الكبير: ج ٦ ص ١٢١ ح ٥٦٩٩ كلها عن سهل بن سعد الساعدي؛ عوالي اللآلي: ج ٢ ص ٢٢٢ ح ٣٠.

٣ . سنن الدارقطني: ج ١ ص ٣٥٥ ح ٦ عن جابر عن الإمام الباقر عليه السلام عن أبي مسعود الأنصاري، عوالي اللآلي: ج ٢ ص ٤٠ ح ١٠١ عن جابر الجعفي عن الإمام الباقر عليه السلام عن ابن مسعود الأنصاري، بحار الأنوار: ج ٨٥ ص ٢٧٩.

٤ . تهذيب الأحكام: ج ٢ ص ١٥٩ ح ٦٢٥ و ج ٤ ص ١٠٨ ح ٣١٤، الاستبصار: ج ١ ص ٣٤٣ ح ١٢٩٢ كلها عن زرارة، روضة الواعظين: ص ٣٩٢، عوالي اللآلي: ج ٢ ص ٣٨ ح ٩٥ عن أبي بصير.

الجَنَّةُ ١.

٣٠٠٢ . الصواعق المحرقة عن الشافعي:

يَا أَهْلَ بَيْتِ رَسُولِ اللَّهِ حُبُّكُمْ فَرَضُ مِنَ اللَّهِ فِي الْقُرْآنِ أَنْزَلَهُ
كَفَاكُمْ مِنْ عَظِيمِ الْقَدْرِ أَنَّكُمْ مَنْ لَمْ يُصَلِّ عَلَيْكُمْ لَا صَلَاةَ لَهُ. ٢

١ . الكافي: ج ٢ ص ٤٩٥ ح ١٩ ، الأمالي للصدوق: ص ٦٧٦ ح ٩١٧ ، المحاسن: ج ١ ص ١٧٩ ح ٢٨٠ كلِّها عن

محمد بن هارون ، ثواب الأعمال: ص ٢٤٦ ح ١ عن محمد بن مروان ، روضة الراعظين: ص ٣٥٥ ، بحار
الأنوار: ج ٨٥ ص ٢٨٠ ح ١ .

٢ . الصواعق المحرقة: ص ١٤٨ ، نور الأبصار: ص ١٢٧ .

الفصل الثالث

أَدَبُ الصَّلَاةِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

١ / ٣

ضَمُّ آلِ النَّبِيِّ ﷺ فِي الصَّلَاةِ

٣٠٠٣. رسول الله ﷺ: صَلُّوا عَلَيَّ وَاجْتَهِدُوا فِي الدَّعَاءِ، وَقُولُوا: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ^١.

٣٠٠٤. صحيح البخاري عن كعب بن عجرة: قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَمَّا السَّلَامُ عَلَيْكَ فَقَدْ عَرَفْنَاهُ، فَكَيْفَ الصَّلَاةُ؟

قَالَ: قُولُوا: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ^٢.

١. السنن الكبرى للنسائي: ج ٦ ص ١٩ ح ٩٨٨١، مسند ابن حنبل: ج ١ ص ٤٢٣ ح ١٧١٤ نحوه وكلاهما عن زيد بن خزيمة، كنز العمال: ج ١ ص ٤٩٢ ح ٢١٦٩.

٢. صحيح البخاري: ج ٤ ص ١٨٠٢ ح ٤٥١٩ وج ٣ ص ١٢٣٣ ح ٣١٩٠ وج ٥ ص ٢٣٣٨ ح ٥٩٩٦ كلاهما نحوه، صحيح مسلم: ج ١ ص ٣٠٥ ح ٦٦ و ٦٥ عن بشير بن سعد، سنن أبي داود: ج ١ ص ٢٥٧ ح ٩٧٦، سنن الترمذي: ج ٢ ص ٣٥٢ ح ٤٨٣، سنن ابن ماجه: ج ١ ص ٢٩٣ ح ٩٠٤، سنن النسائي: ج ٣ ص ٤٧، سنن

٣٠٠٥ . صحيح البخاري عن أبي سعيد الخدري: قُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَذَا السَّلَامُ عَلَيْكَ، فَكَيْفَ نُصَلِّي عَلَيْكَ؟ قَالَ : قُولُوا :

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ.^١

٣٠٠٦ . صحيح البخاري عن عبد الرحمن بن أبي ليلى: لَقِيتُ كَعْبُ بْنَ عُجْرَةَ فَقَالَ : أَلَا أَهْدِي لَكَ هَدِيَّةً سَمِعْتُهَا مِنَ النَّبِيِّ ﷺ؟ فَقُلْتُ : بَلَى، فَأَهْدِهَا لِي .

فَقَالَ : سَأَلْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَيْفَ الصَّلَاةُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ، فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ عَلَّمَنَا كَيْفَ نُسَلِّمُ عَلَيْكُمْ؟ قَالَ : قُولُوا :

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ. اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.^٢

٣٠٠٧ . معاني الأخبار عن أبي حمزة: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ﷺ... فَقُلْتُ لَهُ : فَكَيْفَ نُصَلِّي عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ؟

١. الدارمي: ج ١ ص ٣٢٩ ح ١٣١٦ و ١٣١٧ عن أبي مسعود الأنصاري، مسند ابن حنبل: ج ٦ ص ٣٢٠ ح ١٨١٢٧، كنز العمال: ج ٢ ص ٢٧٥ ح ٣٩٩٤.

٢. صحيح البخاري: ج ٥ ص ٢٣٣٩ ح ٥٩٩٧ و ج ٤ ص ١٨٠٢ ح ٤٥٢٠ وفيه «التسليم» بدل «السلام عليك»، صحيح مسلم: ج ١ ص ٣٠٥ ح ٦٥، سنن الدارمي: ج ١ ص ٣٣٠ ح ١٣١٧ كلاهما عن بشير بن سعد، سنن النسائي: ج ٣ ص ٤٩ والثلاثة الأخيرة نحوه.

٣. صحيح البخاري: ج ٣ ص ١٢٣٣ ح ٣١٩٠ و ج ٤ ص ١٨٠٢ ح ٤٥١٩، صحيح مسلم: ج ١ ص ٣٠٥ ح ٦٦، سنن أبي داود: ج ١ ص ٢٥٧ ح ٩٧٦، سنن الترمذي: ج ٢ ص ٣٥٢ ح ٤٨٣، سنن ابن ماجه: ج ١ ص ٢٩٣ ح ٩٠٤ كلها نحوه، روضة الواعظين: ص ٣٥٣ نحوه وراجع تحف العقول: ص ٤٣٣.

قَالَ : تَقُولُونَ : صَلَّوْا تُاللهَ وَصَلَّوْا تُمَلَائِكَتِهِ وَأَنْبِيَائِهِ وَرُسُلِهِ وَجَمِيعَ خَلْقِهِ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، وَالسَّلَامُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ .

قَالَ : فَقُلْتُ : فَمَا ثَوَابُ مَنْ صَلَّى عَلَى النَّبِيِّ وَآلِهِ بِهَذِهِ الصَّلَاةِ ؟

قَالَ : الْخُرُوجُ مِنَ الذُّنُوبِ - وَاللهُ - كَهَيْئَتِهِ يَوْمَ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ .^١

٣٠٠٨ . قرب الإسناد عن بكر بن محمد : سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللهِ عليه السلام يَقُولُ وَقَالَ بَعْضُ أَصْحَابِهِ : اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ ، فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللهِ عليه السلام : لَا ، وَلَكِنْ : كَأَفْضَلِ مَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ .^٢

٣٠٠٩ . الإمام الصادق عليه السلام : قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وآله ذَاتَ يَوْمٍ لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام : أَلَا أَبَشِّرُكَ ؟

قَالَ : بَلَى ، يَا أَبِي أَنْتَ وَأُمِّي ! فَإِنَّكَ لَمْ تَزَلْ مُبَشِّرًا بِكُلِّ خَيْرٍ .

فَقَالَ : أَخْبَرَنِي جَبْرِئِيلُ أَنْفَاءً بِالْعَجَبِ !

فَقَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام : وَمَا الَّذِي أَخْبَرَكَ يَا رَسُولَ اللهِ ؟

فَقَالَ : أَخْبَرَنِي أَنَّ الرَّجُلَ مِنْ أُمَّتِي إِذَا صَلَّى عَلَيَّ ، وَاتَّبَعَ بِالصَّلَاةِ عَلَى أَهْلِ بَيْتِي ، فُتِّحَتْ لَهُ أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَصَلَّتْ عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ سَبْعِينَ صَلَاةً ...

فَإِذَا صَلَّى عَلَيَّ ، وَلَمْ يُتَّبَعْ بِالصَّلَاةِ عَلَى أَهْلِ بَيْتِي ، كَانَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ السَّمَاءِ سَبْعُونَ حِجَابًا ، وَيَقُولُ اللهُ جَلَّ جَلَالُهُ : « لَا تُبَيِّنْكَ وَلَا سَعْدِيكَ ، يَا مَلَائِكَتِي ، لَا تُصْعِدُوا دُعَاءَهُ

١ . معاني الأخبار : ص ٣٦٨ ح ١ ، بحار الأنوار : ج ٩٤ ص ٥٥ ح ٢٧ .

٢ . قال الشيخ الحر العاملي عليه السلام بعد نقل هذه الرواية : المراد من هذه الأحاديث بيان أفضل الكيفيات ، وهو ظاهر (وسائل الشيعة : ج ٤ ص ١٢١٤ ح ٤) .

٣ . قرب الإسناد : ص ٤٠ ح ١٣٠ ، بحار الأنوار : ج ٩٤ ص ٤٩ ح ١٠ .

إِلَّا أَنْ يُلْحِقَ بِالنَّبِيِّ عِتْرَتَهُ»، فَلَا يَزَالُ مَحْجُوباً حَتَّى يُلْحِقَ بِي أَهْلَ بَيْتِي.^١

٣٠١٠. الإمام الحسن عليه السلام - مِنْ حُطْبَةٍ لَهُ لَمَّا عَزَمَ عَلَى الصُّلْحِ -: وَفَرَضَ اللَّهُ ﷻ الصَّلَاةَ عَلَى نَبِيِّهِ ﷺ عَلَى كَافَّةِ الْمُؤْمِنِينَ فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَيْفَ الصَّلَاةُ عَلَيْكَ؟ فَقَالَ: «قُولُوا: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ»، فَحَقَّ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ أَنْ يُصَلِّيَ عَلَيْنَا مَعَ الصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَرِيضَةً وَاجِبَةً.^٢

٣٠١١. مسند زيد عن أبي خالد: عَدَّهَنَّ فِي يَدَيَّ زَيْدُ بْنُ عَلِيٍّ، وَقَالَ زَيْدُ بْنُ عَلِيٍّ: عَدَّهَنَّ فِي يَدَيَّ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عليه السلام، وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عليه السلام: عَدَّهَنَّ فِي يَدَيَّ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عليه السلام، وَقَالَ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عليه السلام: عَدَّهَنَّ فِي يَدَيَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام، وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام: عَدَّهَنَّ فِي يَدَيَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: عَدَّهَنَّ فِي يَدَيَّ جِبْرِيلُ عليه السلام، وَقَالَ جِبْرِيلُ عليه السلام: هُكَذَا نَزَلَتْ بِهِنَّ مِنْ عِنْدِ رَبِّ الْعِزَّةِ ﷻ:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ. وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ. وَتَرَحَّمْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا تَرَحَّمْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ. وَتَحَنَّنْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا تَحَنَّنْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ. وَسَلِّمْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا سَلَّمْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

١. ثواب الأعمال: ص ١٨٨ ح ١، الأمالي للصدوق: ص ٦٧٦ ح ٩١٦، جمال الأسبوع: ص ١٥٧ كلها عن عبد الله بن سنان، روضة الواعظين: ص ٣٥٤، جامع الأخبار: ص ١٦٠ ح ٣٨٣، بحار الأنوار: ج ٩٤ ص ٥٦ ح ٣٠.
٢. الأمالي للطوسي: ص ٥٦٤ ح ١١٧٤ عن عبد الرحمن بن كنير عن الإمام الصادق عن أبيه عن جده عليه السلام، بحار الأنوار: ج ١٠ ص ١٤١ ح ٥.

قال أبو خالد: عَذَّهْنَ بِأَصَابِعِ الْكَفِّ مَضْمُومَةً، وَاحِدَةً وَاحِدَةً مَعَ الْإِبْهَامِ.^١

٢ / ٣

النَّهْيُ عَنِ الصَّلَاةِ الْبَرَاءِ

٣٠١٢. رسول الله ﷺ: لَا تُصَلُّوا عَلَيَّ صَلَاةً مَبْتُورَةً إِذَا صَلَّيْتُمْ عَلَيَّ، بَلْ صَلُّوا عَلَيَّ أَهْلِي بَيْتِي، وَلَا تَقْطَعُوهُمْ مِنِّي؛ فَإِنَّ كُلَّ سَبَبٍ وَنَسَبٍ مُنْقَطِعٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا سَبَبِي وَنَسَبِي.^٢

٣٠١٣. الإمام الرضا عليه السلام: حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّهِ عليه السلام أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: ... مَنْ ذُكِرْتُ عِنْدَهُ فَصَلَّى عَلَيَّ وَلَمْ يُغْفَرْ لَهُ فَأَبْعَدَهُ اللَّهُ.

قيل: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَيْفَ يُصَلِّي عَلَيْكَ وَلَمْ يُغْفَرْ لَهُ؟

فَقَالَ ﷺ: إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا صَلَّى عَلَيَّ وَلَمْ يُصَلِّ عَلَيَّ آلِي، لُفَّتَ تِلْكَ الصَّلَاةُ وَضُرِبَ بِهَا وَجْهُهُ، وَإِذَا صَلَّى عَلَيَّ وَعَلَى آلِي غُفِرَ لَهُ.^٣

٣٠١٤. رسول الله ﷺ: مَنْ صَلَّى عَلَيَّ وَلَمْ يُصَلِّ عَلَيَّ آلِي لَمْ يَجِدْ رِيحَ الْجَنَّةِ، وَإِنَّ رِيحَهَا لَيُوجَدُ مِنْ مَسِيرَةِ خَمْسِمِائَةِ عَامٍ.^٤

٣٠١٥. الإمام الصادق عليه السلام: سَمِعَ أَبِي رَجُلًا مُتَعَلِّقًا بِالْبَيْتِ، وَهُوَ يَقُولُ: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ.

١. مسند زيد: ص ٤٢٩، تفسير المطالب: ص ٣٥٣، مستدرک الوسائل: ج ٥ ص ٣٤٨ ح ٦٠٥٨ نقلًا عن مجموعة الشهيد الأول.

٢. بحار الأنوار: ج ٥ ص ٢٠٩ ح ٤٨ وج ٩٣ ص ١٤ كلاهما نقلًا عن تفسير النعماني عن إسماعيل بن جابر عن الإمام الصادق عن الإمام علي عليه السلام.

٣. فضائل الأشهر الثلاثة: ص ١١٥ ح ١٠٩ عن الحسن بن علي بن فضال، بحار الأنوار: ج ٩٧ ص ٨١ ح ٤٧.

٤. الأمالي للصدوق: ص ٢٦٧ ح ٢٩١ عن أبان بن تغلب عن الإمام الباقر عن آبائه عليه السلام، روضة الواعظين: ص ٣٥٤، بحار الأنوار: ج ٨ ص ١٨٦ ح ١٥٠.

فَقَالَ لَهُ أَبِي : يَا عَبْدَ اللَّهِ لَا تَبْتُرْهَا ، لَا تَظْلِمْنَا حَقًّا ، قُلْ : اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ
بَيْتِهِ^١.

راجع: ص ٤٩٩ (لا صلاة لمن لم يصل على النبي وآله).

٣ / ٣

رَفْعُ الصَّوْتِ بِالصَّلَاةِ

٣٠١٦ . رسول الله ﷺ : اِرْفَعُوا أَصَوَاتَكُمْ بِالصَّلَاةِ عَلَيَّ ؛ فَإِنَّهَا تَذْهَبُ بِالنِّفَاقِ^٢.

راجع: ص ٥١٥ (بركات الصلاة على رسول الله وأهل بيته / نهاب النفاق).

١ . الكافي: ج ٢ ص ٤٩٥ ح ٢١ ، عذّة الداعي: ص ١٤٩ كلاهما عن ابن القُدّاح .

٢ . الكافي: ج ٢ ص ٤٩٣ ح ١٣ ، ثواب الأعمال: ص ١٩٠ ح ١ كلاهما عن عبد الله بن سنان عن الإمام الصادق عليه السلام ، مكارم الأخلاق: ج ٢ ص ٨٨ ح ٢٢٤٣ ، بحار الأنوار: ج ٩٤ ص ٥٩ ح ٤١ .

الفصل الرابع

بَرَكَاتُ الصَّلَاةِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ وَأَهْلِ بَيْتِهِ

١ / ٤

صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَى الْمُصَلِّي

٣٠١٧ . رسول الله ﷺ: مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَاةً، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ بِهَا عَشْرًا.^١

٣٠١٨ . سنن النسائي عن أبي طلحة: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ جَاءَ ذَاتَ يَوْمٍ وَالْبُشْرَى فِي وَجْهِهِ، فَقُلْنَا:

إِنَّا لَنَرَى الْبُشْرَى فِي وَجْهِكَ!

فَقَالَ: إِنَّهُ أَتَانِي الْمَلَكُ فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، إِنَّ رَبَّكَ يَقُولُ: أَمَا بُرْضِيكَ أَنَّهُ لَا يُصَلِّي عَلَيْكَ أَحَدٌ إِلَّا صَلَّيْتُ عَلَيْهِ عَشْرًا، وَلَا يُسَلِّمُ عَلَيْكَ أَحَدٌ إِلَّا سَلَّمْتُ عَلَيْهِ عَشْرًا؟^٢

٣٠١٩ . رسول الله ﷺ: إِنَّ اللَّهَ أَعْطَى مَلَكًا مِنْ الْمَلَائِكَةِ أَسْمَاءَ الْخَلَائِقِ كُلِّهِمْ وَأَسْمَاءَ آبَائِهِمْ، يُهَيِّزُ

١ . صحيح مسلم: ج ١ ص ٢٨٨ ح ١١، سنن أبي داود: ج ١ ص ١٤٤ ح ٥٢٣، سنن النسائي: ج ٢ ص ٢٥ كلها عن عبد الله بن عمرو بن العاص، مسند ابن حنبل: ج ٤ ص ٢٠٦ ح ١١٩٩٨، المستدرک علی الصحيحین: ج ١ ص ٧٣٥ ح ٢٠١٨ كلاهما عن أنس، كنز العمال: ج ٧ ص ٧٠٠ ح ٢٠٩٩٨.

٢ . سنن النسائي: ج ٣ ص ٤٤، سنن الدارمي: ج ٢ ص ٧٧٣ ح ٢٦٧١، مسند ابن حنبل: ج ٥ ص ٥١١ ح ١٦٣٦٣، المستدرک علی الصحيحین: ج ٢ ص ٤٥٦ ح ٣٥٧٥، المصنّف لابن أبي شيبة: ج ٢ ص ٣٩٨ ح ١، كنز العمال: ج ١ ص ٥٠٣ ح ٢٢٢٢ وراجع الصراط المستقيم: ج ٣ ص ٢٠١ ح ٣١ وعوالي اللآلئ: ج ١ ص ٢٣٩ ح ١٥٧.

قَائِمٌ عَلَى قَبْرِي إِذَا مِتُّ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، فَلَيْسَ أَحَدٌ يُصَلِّي عَلَيَّ صَلَاةً إِلَّا قَالَ: يَا مُحَمَّدُ! صَلَّيْ عَلَيْكَ فَلَانُ بْنُ فُلَانٍ يَكْذِبُ وَكَذَا، وَإِنَّ رَبِّي كَفَلَ لِي أَنْ يُصَلِّيَ عَلَيَّ ذَلِكَ الْعَبْدِ بِكُلِّ وَاحِدَةٍ عَشْرًا.^١

٣٠٢٠. مسند ابن حنبل عن عبد الرحمن بن عوف: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَتَوَجَّهَ نَحْوَ صَدَقَتِهِ، فَدَخَلَ فَاسْتَقْبَلَ الْقَبِيلَةَ، فَخَرَّ سَاجِدًا، فَأَطَالَ السُّجُودَ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّ اللَّهَ ﷻ قَبَضَ نَفْسَهُ فِيهَا، فَذَنُوتُ مِنْهُ فَجَلَسْتُ، فَرَفَعَ رَأْسَهُ فَقَالَ: مَنْ هَذَا؟ قُلْتُ: عَبْدُ الرَّحْمَنِ. قَالَ: مَا شَأْنُكَ؟ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، سَجَدْتُ سَجْدَةً خَشِيتُ أَنْ يَكُونَ اللَّهُ ﷻ قَدْ قَبَضَ نَفْسَكَ فِيهَا!

فَقَالَ: إِنَّ جَبْرِئِيلَ ﷺ أَتَانِي فَبَشَّرَنِي، فَقَالَ: إِنَّ اللَّهَ ﷻ يَقُولُ: مَنْ صَلَّيَ عَلَيْكَ صَلَّيْتُ عَلَيْهِ، وَمَنْ سَلَّمَ عَلَيْكَ سَلَّمْتُ عَلَيْهِ. فَسَجَدْتُ لِلَّهِ ﷻ شُكْرًا.^٢

٣٠٢١. رسول الله ﷺ: مَا صَلَّيْتُ عَلَيَّ عَبْدٌ مِنْ أُمَّتِي صَلَاةً صَادِقًا بِهَا فِي قَلْبِ نَفْسِهِ، إِلَّا صَلَّيَ اللَّهُ عَلَيْهِ بِهَا عَشْرَ صَلَوَاتٍ، وَكُتِبَ لَهُ بِهَا عَشْرَ حَسَنَاتٍ، وَرَفَعَ لَهُ بِهَا عَشْرَ دَرَجَاتٍ، وَمَحَا عَنْهُ بِهَا عَشْرَ سَيِّئَاتٍ.^٣

٢ / ٤

سَلَامُ النَّبِيِّ ﷺ

٣٠٢٢. الإمام الباقر ﷺ: إِنَّ مَلَكًا مِنَ الْمَلَائِكَةِ سَأَلَ اللَّهَ أَنْ يُعْطِيَهُ سَمْعَ الْعِبَادِ، فَأَعْطَاهُ اللَّهُ، فَذَلِكَ

١. جمال الأسبوع: ص ١٦١ عن عمار بن ياسر، بحار الأنوار: ج ٩٤ ص ٦٨ ح ٥٦ وراجع مسند البرزاري: ج ٤ ص ٢٥٤ ح ١٤٢٥.

٢. مسند ابن حنبل: ج ١ ص ٤٠٧ ح ١٦٦٤، السنن الكبرى: ج ٢ ص ٥١٨ ح ٣٩٣٦ نحوه، المستدرک علی الصحیحین: ج ١ ص ٧٣٥ ح ٢٠١٩ وفيه ذيله، كنز العمال: ج ١ ص ٥٠٢ ح ٢٢٢٠.

٣. المعجم الكبير: ج ٢٢ ص ١٩٦ ح ٥١٣ عن أبي بردة، كنز العمال: ج ١ ص ٥٠٣ ح ٢٢٢٣، روضة الواعظين: ص ٣٥٤ وراجع سنن النسائي: ج ٣ ص ٥٠ ومسند ابن حنبل: ج ٥ ص ٥٠٩ ح ١٦٣٥٢.

الْمَلَكُ قَائِمٌ حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ لَيْسَ أَحَدٌ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ يَقُولُ : صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، إِلَّا قَالَ الْمَلَكُ : وَعَلَيْكَ السَّلَامُ، ثُمَّ يَقُولُ الْمَلَكُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ فُلَانًا يُقْرُئُكَ السَّلَامَ، فَيَقُولُ رَسُولُ اللَّهِ : وَعَلَيْهِ السَّلَامُ.^١

٣ / ٤

صَلَوَاتُ الْمَلَائِكَةِ وَجَمِيعِ الْخَلْقِ

٣٠٢٣. رسول الله ﷺ: مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَمَلَائِكَتُهُ، وَمَنْ شَاءَ فَلْيُقِلِّ وَمَنْ شَاءَ فَلْيُكْثِرْ.^٢

٣٠٢٤. عنه ﷺ: مَا مِنْ مُسْلِمٍ يُصَلِّي عَلَيَّ إِلَّا صَلَّتْ عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ مَا صَلَّى عَلَيَّ، فَلْيُقِلِّ الْعَبْدُ مِنْ ذَلِكَ أَوْ لْيُكْثِرْ.^٣

٣٠٢٥. الإمام الصادق عليه السلام: إِذَا ذُكِرَ النَّبِيُّ ﷺ فَأَكْبِرُوا الصَّلَاةَ عَلَيْهِ؛ فَإِنَّهُ مَنْ صَلَّى عَلَى النَّبِيِّ ﷺ صَلَاةً وَاحِدَةً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ أَلْفَ صَلَاةٍ فِي أَلْفِ صَفٍّ مِنَ الْمَلَائِكَةِ، وَلَمْ يَبْقَ شَيْءٌ مِمَّا خَلَقَهُ اللَّهُ إِلَّا صَلَّى عَلَى الْعَبْدِ لِصَلَاةِ اللَّهِ عَلَيْهِ وَصَلَاةِ مَلَائِكَتِهِ، فَمَنْ لَمْ يَرْغَبْ فِي هَذَا فَهُوَ جَاهِلٌ مَغْرُورٌ قَدْ بَرِئَ اللَّهُ مِنْهُ وَرَسُولُهُ وَأَهْلُ بَيْتِهِ.^٤

٣٠٢٦. عنه ﷺ: - لِإِسْحَاقَ بْنِ قَرُوحَ -: مَنْ صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ عَشْرًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَمَلَائِكَتُهُ مِئَةً مَرَّةً، وَمَنْ صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ مِئَةً مَرَّةً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

١. الأُمَالِي لِلطُّوسِي: ص ٦٧٨ ح ١٤٣٧ عن جابر، عَذَّةُ الدَّاعِي: ص ١٥٢، تنبيه الخواطر: ج ٢ ص ٨٣ كلاهما عن جابر عن الإمام الصادق عليه السلام، بحار الأنوار: ج ٩٤ ص ٧٠ ح ٦١.

٢. الكافي: ج ٢ ص ٤٩٢ ح ٧ عن ابن القُدَّاح عن الإمام الصادق عليه السلام.

٣. سنن ابن ماجه: ج ١ ص ٢٩٤ ح ٩٠٧، مسند ابن حنبل: ج ٥ ص ٣٢٥ ح ١٥٦٨٩، المصنّف لابن أبي شيبة: ج ٢ ص ٣٩٨ ح ٢ نحوه وكلّها عن عامر بن ربيعة، كنز العمال: ج ١ ص ٥٠٣ ح ٢٢٢٤ وص ٤٩٩ ح ٢٢٠١.

٤. الكافي: ج ٢ ص ٤٩٢ ح ٦، ثواب الأعمال: ص ١٨٥ ح ١، مكارم الأخلاق: ج ٢ ص ٨٧ ح ٢٢٣٦، جمال الأسبوع: ص ١٥٦ كلّها عن أبي بصير، جامع الأخبار: ص ١٥٨ ح ٣٧٥، بحار الأنوار: ج ١٧ ص ٣٠ ح ١١.

وَمَلَأْتَهُ أَلْفًا، أَمَا تَسْمَعُ قَوْلَ اللَّهِ ﷻ: ﴿هُوَ الَّذِي يُصَلِّي عَلَيْكُمْ وَمَلَائِكَتُهُ لِيُخْرِجَكُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَكَانَ بِالْمُؤْمِنِينَ رَحِيمًا﴾ ٢٢١؟

٤ / ٤

غُفْرَانُ الذُّنُوبِ

٣٠٢٧. رسول الله ﷺ: مَنْ صَلَّى عَلَيَّ كُلَّ يَوْمٍ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، وَكُلَّ لَيْلَةٍ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، حُبًّا بِي وَشَوْقًا إِلَيَّ، كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يَغْفِرَ لَهُ ذُنُوبَهُ تِلْكَ اللَّيْلَةَ وَذَلِكَ الْيَوْمَ. ٣

٣٠٢٨. عنه ﷺ: أَكْثَرُوا الصَّلَاةَ عَلَيَّ؛ فَإِنَّ صَلَاتَكُمْ عَلَيَّ مَغْفِرَةٌ لِّذُنُوبِكُمْ، وَاطْلُبُوا إِلَيَّ الدَّرَجَةَ وَالْوَسِيلَةَ؛ فَإِنَّ وَسِيلَتِي عِنْدَ رَبِّي شَفَاعَةٌ لَّكُمْ. ٤

٣٠٢٩. عنه ﷺ: مَا مِنْ أَحَدٍ مِنْ أُمَّتِي يَذْكُرُنِي ثُمَّ صَلَّى عَلَيَّ إِلَّا غَفَرَ اللَّهُ لَهُ ذُنُوبَهُ وَإِنْ كَانَ هُ أَكْثَرَ مِنْ زَمَلٍ عَالِجٍ. ٥

٣٠٣٠. الإمام الحسن ﷺ: قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَرَأَيْتَ قَوْلَ اللَّهِ ﷻ: ﴿إِنْ أَلَّهْ وَمَلَائِكَتُهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ﴾؟ ٦ قَالَ: إِنَّ هَذَا لِمِنْ الْمَكْتُومِ، وَلَوْ لَا أَنَّكُمْ سَأَلْتُمُونِي عَنْهُ مَا أَخْبَرْتُكُمْ. إِنَّ اللَّهَ ﷻ وَكُلَّ بِي مُلْكَيْنِ، لَا أَذْكُرُ عِنْدَ عَبْدٍ مُسْلِمٍ فَيُصَلِّي عَلَيَّ، إِلَّا قَالَ ذَانَاكَ

١. الأحزاب: ٤٣.

٢. الكافي: ج ٢ ص ٤٩٣ ح ١٤ عن إسحاق بن فزوخ مولى آل طلحة.

٣. المعجم الكبير: ج ١٨ ص ٣٦٢ ح ٩٢٨ عن أبي كاهل؛ الدعوات: ص ٨٦ ح ٢٢٦، بحار الأنوار: ج ٩٤ ص ٧٠ ح ٦٣.

٤. تاريخ دمشق: ج ٦١ ص ٣٨١ ح ٢٢٦٦١ عن أبي صالح عن الإمام الحسن ﷺ، كنز العمال: ج ١ ص ٤٨٩ ح ٢١٤٣.

٥. في إرشاد القلوب: «كانت».

٦. عالج: رمال معروفة بالبادية (لسان العرب: ج ٢ ص ٣٢٧ «عالج»).

٧. جامع الأخبار: ص ١٥٥ ح ٣٥٥ عن أنس، إرشاد القلوب: ص ١٩٠ وفيه «مثل» بدل «أكثر من».

٨. الأحزاب: ٥٦.

الْمَلَكَانِ : غَفَرَ اللَّهُ لَكَ، وَقَالَ اللَّهُ وَمَلَائِكَتُهُ جَوَاباً لِدَيْنِكَ الْمَلَكَانِ : آمِينَ.^١

٣٠٣١ . الإمام الصادق عليه السلام : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام : أَلَا أُبَشِّرُكَ؟

قَالَ : بَلَى يَا أَبِي أَنْتَ وَأُمِّي، فَإِنَّكَ لَمْ تَزَلْ مُبَشَّراً بِكُلِّ خَيْرٍ .

فَقَالَ : أَخْبَرَنِي جَبْرَائِيلُ آتِفاً بِالْعَجَبِ .

فَقَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام : وَمَا الَّذِي أَخْبَرَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟

قَالَ : أَخْبَرَنِي أَنَّ الرَّجُلَ مِنْ أُمَّتِي إِذَا صَلَّى عَلَيَّ وَاتَّبَعَ بِالصَّلَاةِ عَلَى أَهْلِ بَيْتِي،

فَتَحَتْ لَهُ أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَصَلَّتْ عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ سَبْعِينَ صَلَاةً، وَإِنَّهُ لَمُذْنَبٌ وَخَطَاءٌ^٢،

ثُمَّ تَحَاتُّ عَنْهُ الذُّنُوبُ كَمَا يَتَحَاتُّ الْوَرَقُ مِنَ الشَّجَرِ، وَيَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى : لَبَّيْكَ

عَبْدِي وَسَعْدِيكَ، يَا مَلَائِكَتِي أَنْتُمْ تُصَلُّونَ عَلَيْهِ سَبْعِينَ صَلَاةً وَأَنَا أَصَلِّي عَلَيْهِ سَبْعِمِئَةً

صَلَاةً.^٣

٣٠٣٢ . الإمام علي عليه السلام : الصَّلَاةُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ أَمْحَقُّ لِلْخَطَايَا مِنَ الْمَاءِ لِلنَّارِ، وَالسَّلَامُ عَلَى

النَّبِيِّ ﷺ أَفْضَلُ مِنْ عِتْقِي رِقَابٍ^٤ .

٣٠٣٣ . الإمام الرضا عليه السلام : مَنْ لَمْ يَقْدِرْ عَلَى مَا يُكْفِّرُ بِهِ ذُنُوبَهُ، فَلْيَكْثِرْ مِنَ الصَّلَاةِ عَلَى مُحَمَّدٍ

١ . المعجم الكبير : ج ٣ ص ٨٩ ح ٢٧٥٣، تفسير ابن كثير : ج ٦ ص ٤٦٥ كلاهما عن أم أنيس، تفسير القرطبي :

ج ١٤ ص ٢٣٣، كنز العمال : ج ٢ ص ٣٥ ح ٣٠٢٧؛ عوالي الاكبي : ج ٢ ص ٣٨ ح ٩٧، بحار الأنوار : ج ٩٤ ص ٨٧ ح ٦ نقلاً عن الدر المنثور عن الإمام الحسين عليه السلام .

٢ . في المصدر : «وإنه للذنوب خطاء»، وهو تصحيف ظاهر، وقد صحّحناه طبقاً لما في جمال الأسير، وفي الأمالي للصدوق : «وإن كان مذنباً خطاءً» .

٣ . ثواب الأعمال : ص ١٨٨ ح ١، الأمالي للصدوق : ص ٦٧٥ ح ٩١٦، جمال الأسير : ص ١٥٧ كلّها عن عبد

الله بن سنان، جامع الأخبار : ص ١٦٠ ح ٣٨٣، روضة الواعظين : ص ٣٥٤، بحار الأنوار : ج ٩٤ ص ٥٦ ح ٣٠ .

٤ . المتحقق : النقص والمحو والإبطال (النهاية : ج ٤ ص ٣٠٣ «محق»).

٥ . ثواب الأعمال : ص ١٨٥ ح ١ عن عاصم بن ضمرة، جامع الأخبار : ص ١٥٨ ح ٣٧٤ وفيه «وآله» بعد «النبي»

في كلا الموضعين، بحار الأنوار : ج ٩٤ ص ٥٧ ح ٣٣ .

وَالِه: فَإِنَّهَا تَهْدِمُ الذُّنُوبَ هَدْمًا ١.

٥ / ٤

العَافِيَةُ

٣٠٣٤. رسول الله ﷺ: مَنْ صَلَّى عَلَيَّ مَرَّةً، فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ بَاباً مِنَ الْعَافِيَةِ ٢.

٦ / ٤

زَكَاةُ الْمُصَلِّي

٣٠٣٥. رسول الله ﷺ: صَلُّوا عَلَيَّ فَإِنَّهَا زَكَاةٌ لَكُمْ ٣.

٣٠٣٦. عنه ﷺ: أَيُّمَا رَجُلٍ مُسْلِمٍ لَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ صَدَقَةٌ، فَلْيَقُلْ فِي دُعَائِهِ: «اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ، وَصَلِّ عَلَيَّ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ، وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ»؛ فَإِنَّهَا لَهُ زَكَاةٌ ٤.

٧ / ٤

إِجَابَةُ الدُّعَاءِ

٣٠٣٧. رسول الله ﷺ: صَلَّاتُكُمْ عَلَيَّ إِجَابَةٌ لِدُعَائِكُمْ، وَزَكَاةٌ لِأَعْمَالِكُمْ ٥.

١. عيون أخبار الرضا ﷺ: ج ١ ص ٢٩٤ ح ٥٢، الأمالي للصدوق: ص ١٣١ ح ١٢٣ كلاهما عن الحسن بن علي بن فضال، تنبيه الخواطر: ج ٢ ص ١٥٦، جامع الأخبار: ص ١٥٤ ح ٣٥٠، روضة الواعظين: ص ٣٥٣، بحار الأنوار: ج ٩٤ ص ٤٧ ح ٦٣ ح ٥٢.
٢. جامع الأخبار: ص ١٥٣ ح ٣٤٤، بحار الأنوار: ج ٩٤ ص ٦٣ ح ٥٢.
٣. مسند ابن حنبل: ج ٣ ص ٢٩٢ ح ٨٧٧٨، المصنف لابن أبي شيبة: ج ٢ ص ٣٩٩ ح ١٠، مسند أبي يعلى: ج ٦ ص ٤٨ ح ٦٣٨٣ كلها عن أبي هريرة، كنز العمال: ج ١ ص ٤٩٢ ح ٢١٦٧.
٤. الأدب المفرد: ص ١٩٢ ح ٦٤٠، المستدرک علی الصحيحين: ج ٤ ص ١٤٤ ح ٧١٧٥، صحيح ابن حبان: ج ٣ ص ١٨٥ ح ٩٠٣ كلها عن أبي سعيد الخدري، كنز العمال: ج ٤ ص ٥ ح ٩٢٠٢.
٥. الأمالي للطوسي: ص ٢١٥ ح ٣٧٦ عن محمد بن مروان عن الإمام الصادق ﷺ، بحار الأنوار: ج ٩٤ ص ٥٤ ح ٢٢.

٣٠٣٨. الإمام علي عليه السلام: مَنْ قَالَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ: «اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ» قَضَى اللَّهُ حَاجَتَهُ.^١

٣٠٣٩. مستدرك الوسائل عن تفسير أبي الفتح الرازي: عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام أَنَّهُ قَالَ: لَا تَدْعُ بِدُعَاءٍ إِلَّا أَنْ تَقُولَ فِي أَوَّلِهِ: «صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَافْعَلْ بِي كَذَا وَكَذَا». وَكَانَ عليه السلام يَفْعَلُ كَذَلِكَ، فَقِيلَ لَهُ فِي ذَلِكَ، فَقَالَ:

الدُّعَاءُ مَعَ الصَّلَاةِ مَقْرُونٌ بِالِاجَابَةِ، وَاللَّهُ تَعَالَى يَسْتَحْيِي أَنْ يَسْأَلَ عَنْهُ الْعَبْدُ حَاجَتَيْنِ يُجِيبُ إِحْدَاهُمَا وَيَرْدُّ الْأُخْرَى.^٢

٣٠٤٠. الإمام الصادق عليه السلام: مَنْ دَعَا وَلَمْ يَذْكُرِ النَّبِيَّ عليه السلام زَفَرَ الدُّعَاءَ عَلَى رَأْسِهِ، فَإِذَا ذَكَرَ النَّبِيَّ عليه السلام رُفِعَ الدُّعَاءُ.^٣

٣٠٤١. رسول الله صلى الله عليه وآله: لَا يَزَالُ الدُّعَاءُ مَحْجُوباً حَتَّى يُصَلِّيَ عَلَيَّ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِي.^٤

٣٠٤٢. الإمام الصادق عليه السلام: لَا يَزَالُ الدُّعَاءُ مَحْجُوباً حَتَّى يُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ.^٥

٣٠٤٣. عنه عليه السلام: إِذَا دَعَا أَحَدُكُمْ فَلْيَبْدَأْ بِالصَّلَاةِ عَلَى مُحَمَّدٍ عليه السلام، وَيَقُولُ: «فَعَلْ بِي كَذَا وَكَذَا؛ فَإِنَّ الْعَبْدَ إِذَا قَالَ: «اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ» اسْتَجَابَ لَهُ، فَإِذَا قَالَ: «فَعَلْ بِي كَذَا وَكَذَا» كَانَ أَجُودَ مِنْ أَنْ يَرُدَّ بَعْضاً وَيَسْتَجِيبَ بَعْضاً.^٦

١. مستدرك الوسائل: ج ٥ ص ٢٢٧ ح ٥٧٥٤ نقلاً عن القطب الراوندي في لب الباب.

٢. مستدرك الوسائل: ج ٥ ص ٢٢٧ ح ٥٧٥٦.

٣. الكافي: ج ٢ ص ٤٩١ ح ٢ عن السكوني، مكارم الأخلاق: ج ٢ ص ١٨ ح ٢٠٣٦، الجعفریات: ص ٢١٦ عن الإمام الكاظم عن أبياته عن الإمام علي عليه السلام، جمال الأسبوع: ص ١٦٠ عن السكوني عن الإمام الصادق عن أبياته عليه السلام، عذة الداعي: ص ١٥٤، بحار الأنوار: ج ٩٣ ص ٣١٦ ح ٢١ و ج ٩٤ ص ٦٨ ح ٥٦.

٤. كفاية الأثر: ص ٣٩، الصراط المستقيم: ج ٢ ص ١١٨ كلاهما عن أبي ذر، بحار الأنوار: ج ٩٤ ص ٦٦ ح ٥٣.

٥. الكافي: ج ٢ ص ٤٩١ ح ١، الأمالي للطوسي: ص ٦٦٢ ح ١٣٧٩ وزاد فيه «عن السماء» بعد «محجوباً»، مكارم الأخلاق: ج ٢ ص ١٨ ح ٢٠٣٥، عذة الداعي: ص ١٥٣ كلها عن هشام بن سالم، بحار الأنوار: ج ٩٣ ص ٣١٢ ح ١٦.

٦. جمال الأسبوع: ص ١٦٠ عن عبد الملك بن عتبة، بحار الأنوار: ج ٩٤ ص ٦٨ ح ٥٦.

٨ / ٤

قضاء الحاجة

٣٠٤٤ . الإمام الصادق عليه السلام : مَنْ قَالَ : « يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ » مِئَةَ مَرَّةٍ ، قُضِيَ لَهُ مِئَةُ حَاجَةٍ ؛ ثَلَاثُونَ لِلدُّنْيَا وَالْبَاقِي لِلْآخِرَةِ .^١

٣٠٤٥ . عنه عليه السلام : مَنْ صَلَّى عَلَى النَّبِيِّ وَآلِ النَّبِيِّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ مَرَّةً وَاحِدَةً بِنِيَّةٍ وَإِخْلَاصٍ مِنْ قَلْبِهِ ، قَضَى اللَّهُ سُبْحَانَهُ لَهُ مِئَةَ حَاجَةٍ ؛ مِنْهَا ثَلَاثُونَ لِلدُّنْيَا وَسَبْعُونَ لِلْآخِرَةِ .^٢

٩ / ٤

كهاية أمر الدنيا والآخرة

٣٠٤٦ . الكافي عن مرزم : قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام : إِنْ رَجُلًا أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي جَعَلْتُ ثَلَاثَ صَلَوَاتِي لَكَ ، فَقَالَ لَهُ خَيْرًا . فَقَالَ لَهُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي جَعَلْتُ نِصْفَ صَلَوَاتِي لَكَ ، فَقَالَ لَهُ : ذَلِكَ أَفْضَلُ . فَقَالَ : إِنِّي جَعَلْتُ كُلَّ صَلَوَاتِي لَكَ ، فَقَالَ : إِذَا يَكْفِيكَ اللَّهُ ﷻ مَا أَهَمَّكَ مِنْ أَمْرِ دُنْيَاكَ وَآخِرَتِكَ .

فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ : أَصْلَحَكَ اللَّهُ ، كَيْفَ يَجْعَلُ صَلَاتَهُ لَهُ؟

فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام : لَا يَسْأَلُ اللَّهُ ﷻ شَيْئًا إِلَّا بَدَأَ بِالصَّلَاةِ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ .^٣

٣٠٤٧ . الإمام الصادق عليه السلام : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : أَجْعَلْ نِصْفَ صَلَوَاتِي لَكَ؟ قَالَ : نَعَمْ . ثُمَّ قَالَ : أَجْعَلْ صَلَوَاتِي كُلَّهَا لَكَ؟ قَالَ : نَعَمْ .

١ . الكافي: ج ٢ ص ٤٩٣ ح ٩ ، ثواب الأعمال: ص ١٩٠ ح ١٠١ كلاهما عن معاوية بن عمار ، جامع الأخبار:

ص ١٦١ ح ٣٨٥ ، بحار الأنوار: ج ٩٤ ص ٥٩ ح ٤٠ .

٢ . الدعوات: ص ٨٩ ح ٢٢٥ ، بحار الأنوار: ج ٩٤ ص ٧٠ ح ٦٣ .

٣ . الكافي: ج ٢ ص ٤٩٣ ح ١٢ وص ٤٩١ ح ٣ عن محمد بن مسلم نحوه ، ثواب الأعمال: ص ١٨٨ ح ١ ، بحار

الأنوار: ج ٩٤ ص ٦٠ ح ٤٢ .

فَلَمَّا مَضَى قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : كُفِيَ هَمَّ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ^١.

٣٠٤٨ . مسند ابن حنبل عن أبي بن كعب: قَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَرَأَيْتَ إِنْ جَعَلْتُ صَلَاتِي كُلَّهَا عَلَيْكَ؟

قَالَ : إِذَا يَكْفِيكَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى مَا أَهَمَّكَ مِنْ دُنْيَاكَ وَآخِرَتِكَ^٢.

٣٠٤٩ . سنن الترمذي عن أبي بن كعب: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا ذَهَبَ ثُلُثَا اللَّيْلِ قَامَ فَقَالَ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ! أَذْكُرُوا اللَّهَ، أَذْكُرُوا اللَّهَ، جَاءَتِ الرَّاحِفَةُ تَتَّبِعُهَا الرَّادِفَةُ، جَاءَ الْمَوْتُ بِمَا فِيهِ، جَاءَ الْمَوْتُ بِمَا فِيهِ.

قَالَ أَبِي : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي أَكْثِرُ الصَّلَاةَ عَلَيْكَ، فَكَمْ أَجْعَلُ لَكَ مِنْ صَلَاتِي؟ فَقَالَ : مَا شِئْتَ، قَالَ : قُلْتُ : الرَّبْعُ؟ قَالَ : مَا شِئْتَ، فَإِنْ زِدْتَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ. قُلْتُ : النِّصْفُ؟ قَالَ : مَا شِئْتَ، فَإِنْ زِدْتَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ. قَالَ : قُلْتُ : فَالثَّلَاثِينَ؟ قَالَ : مَا شِئْتَ، فَإِنْ زِدْتَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ. قُلْتُ : أَجْعَلُ لَكَ صَلَاتِي كُلَّهَا؟ قَالَ : إِذَا تَكْفَى هَمَّكَ، وَيُغْفَرَ لَكَ ذَنْبُكَ^٣.

راجع: ص ٤٨٨ ح ٢٩٤٣ و ٢٩٤٤.

١٠ / ٤

زَهَابُ التَّفَاقُ

٣٠٥٠ . رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : الصَّلَاةُ عَلَى وَاعِلِي أَهْلِ بَيْتِي تَذْهَبُ بِالتَّفَاقِ^٤.

راجع: ص ٥٠٦ (أدب الصلاة على رسول الله / رفع الصوت بالصلاة).

١ . الكافي: ج ٢ ص ٤٩٣ ح ١١ عن أبي بكر الحضرمي عَمَّنْ سَمِعَهُ .

٢ . مسند ابن حنبل: ج ٨ ص ٥٠ ح ٢١٣٠٠، المصنف لابن أبي شيبة: ج ٢ ص ٣٩٩ ح ١٢، المعجم الكبير: ج ٤ ص ٣٥ ح ٣٥٧٤ عن حبان بن منقذ نحوه، كنز العمال: ج ٢ ص ٢٧٨ ح ٤٠٠١ .

٣ . سنن الترمذي: ج ٤ ص ٦٣٦ ح ٢٤٥٧، المستخب من مسند عبد بن حميد: ص ٨٩ ح ١٧٠ وفيه «ربيع» بدل «ثلثا»، كنز العمال: ج ٢ ص ٢٧٦ ح ٣٩٩٧ .

٤ . الكافي: ج ٢ ص ٤٩٢ ح ٨ عن عبد الله بن سنان عن الإمام الصادق عليه السلام .

١١ / ٤

نُورُ يَوْمِ الْقِيَامَةِ

٣٠٥١. رسول الله ﷺ: زَيَّنُوا مَجَالِسَكُمْ بِالصَّلَوَاتِ عَلَيَّ؛ فَإِنَّ صَلَوَاتِكُمْ عَلَيَّ نُورٌ لَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ١.

٣٠٥٢. عنه ﷺ: الصَّلَاةُ عَلَيَّ نُورٌ عَلَى الصُّرَاطِ ٢.

٣٠٥٣. عنه ﷺ: أَكْثَرُوا الصَّلَاةَ عَلَيَّ؛ فَإِنَّ الصَّلَاةَ عَلَيَّ نُورٌ فِي الْقَبْرِ، وَنُورٌ عَلَى الصُّرَاطِ، وَنُورٌ فِي الْجَنَّةِ ٣.

٣٠٥٤. عنه ﷺ: مَنْ صَلَّى عَلَيَّ مَرَّةً؛ خَلَقَ اللَّهُ تَعَالَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى رَأْسِهِ نُورًا، وَعَلَى يَمِينِهِ نُورًا، وَعَلَى شِمَالِهِ نُورًا، وَمِنْ فَوْقِهِ نُورًا، وَمِنْ تَحْتِهِ نُورًا، وَفِي جَمِيعِ أَعْضَائِهِ نُورًا ٤.

١٢ / ٤

النَّجَاةُ مِنْ أَهْوَالِ الْقِيَامَةِ

٣٠٥٥. رسول الله ﷺ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ! إِنَّ أَنْجَاكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ أَهْوَالِهَا وَمَوَاطِئِهَا، أَكْثَرُكُمْ عَلَيَّ صَلَاةً فِي دَارِ الدُّنْيَا ٥.

١. الفردوس: ج ٢ ص ٢٩١ ح ٣٣٣٠ عن ابن عمر، كنز العمال: ج ٩ ص ١٤١ ح ٢٥٤١٥.

٢. جامع الأخبار: ص ١٥٦ ح ٣٦٣، بحار الأنوار: ج ٩٤ ص ٦٤ ح ٥٢؛ الفردوس: ج ٢ ص ٤٠٨ ح ٣٨١٤ عن أبي هريرة، كنز العمال: ج ١ ص ٤٩٠ ح ٢١٤٩ نقلًا عن الدارقطني في الأفراد.

٣. الدعوات: ص ٢١٦ ح ٥٨١، بحار الأنوار: ج ٨٢ ص ٦٤ ح ٨.

٤. جامع الأخبار: ص ١٥٥ ح ٣٦٠، بحار الأنوار: ج ٩٤ ص ٦٤ ح ٥٢.

٥. الفردوس: ج ٥ ص ٢٧٧ ح ٨١٧٥ عن أنس، كنز العمال: ج ١ ص ٥٠٤ ح ٢٢٢٨.

١٣ / ٤

ثَقُلَ الْمِيزَانُ

٣٠٥٦. رسول الله ﷺ - في فضائل شهر رمضان -: مَنْ أَكْثَرَ فِيهِ مِنَ الصَّلَاةِ عَلَيَّ، ثَقُلَ اللَّهُ مِيزَانُهُ يَوْمَ تَخِفُّ الْمَوَازِينُ.^١

٣٠٥٧. عنه ﷺ: أَنَا عِنْدَ الْمِيزَانِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَمَنْ ثَقُلَتْ سَيِّئَاتُهُ عَلَى حَسَنَاتِهِ جِئْتُ بِالصَّلَاةِ عَلَيَّ حَتَّى أَثْقَلَ بِهَا حَسَنَاتِهِ.^٢

٣٠٥٨. الإمام الباقر أو الإمام الصادق عليه السلام: مَا فِي الْمِيزَانِ شَيْءٌ أَثْقَلَ مِنَ الصَّلَاةِ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَتَوْضَعُ أَعْمَالُهُ فِي الْمِيزَانِ فَتَمِيلُ بِهِ، فَيُخْرِجُ ﷺ الصَّلَاةَ عَلَيْهِ فَيَضَعُهَا فِي مِيزَانِهِ فَيَرْجَحُ بِهِ.^٣

٣٠٥٩. الإمام الباقر أو الإمام الصادق عليه السلام: أَثْقَلَ مَا يَوْضَعُ فِي الْمِيزَانِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الصَّلَاةُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ.^٤

١٤ / ٤

شَفَاعَةُ النَّبِيِّ

٣٠٦٠. رسول الله ﷺ: مَنْ صَلَّى عَلَيَّ حِينَ يُصْبِحُ عَشْرًا، وَحِينَ يُمَسِّي عَشْرًا؛ أَدْرَكْتُهُ شَفَاعَتِي

١. عيون أخبار الرضا عليه السلام: ج ١ ص ٢٩٦ ح ٥٣، الأمالي للصدوق: ص ١٥٥ ح ١٤٩، فضائل الأشهر الثلاثة: ص ٧٨ ح ٦١ كلها عن الحسن بن علي بن فضال عن الإمام الرضا عن أبياته عليه السلام، المصباح للكفعمي: ص ٨٣٦، روضة الواعظين: ص ٣٧٩، بحار الأنوار: ج ٩٦ ص ٣٥٧ ح ٢٥.

٢. ثواب الأعمال: ص ١٨٦ ح ١ عن أبي البختري عن الإمام الصادق عن أبياته عليه السلام، المقنع: ص ٢٩٧، مكارم الأخلاق: ج ٢ ص ٨٧ ح ٢٢٣٧، جامع الأخبار: ص ١٥٨ ح ٣٧٦ كلاهما عن الإمام الصادق عن أبيه عليه السلام عنه ﷺ، بحار الأنوار: ج ٧ ص ٣٠٤ ح ٧٢.

٣. الكافي: ج ٢ ص ٤٩٤ ح ١٥، عذة الداعي: ص ١٥٢ كلاهما عن محمد بن مسلم.

٤. قرب الإسناد: ص ١٤ ح ٤٥ عن إبراهيم بن عبد الحميد، بحار الأنوار: ج ٩٤ ص ٤٩ ح ٩.

يَوْمَ الْقِيَامَةِ ١.

٣٠٦١. عنه عليه السلام: مَنْ صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَقَالَ: «اللَّهُمَّ أَنْزِلْهُ الْمَقْعَدَ الْمُقَرَّبَ عِنْدَكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» وَجَبَتْ لَهُ شَفَاعَتِي. ٢.

٣٠٦٢. عنه عليه السلام: مَنْ قَالَ: «اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ، وَتَرَحَّمْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا تَرَحَّمْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ» شَهِدْتُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِالشَّهَادَةِ، وَشَفَعْتُ لَهُ. ٣.

١٥ / ٤

دُخُولُ الْجَنَّةِ

٣٠٦٣. رسول الله صلى الله عليه وآله: مَنْ صَلَّى عَلَيَّ فِي يَوْمِ أَلْفِ مَرَّةٍ، لَمْ يَمُتْ حَتَّى يَرَى مَقْعَدَهُ مِنْ الْجَنَّةِ. ٤.

٣٠٦٤. عنه عليه السلام: جَاءَنِي جِبْرَائِيلُ وَقَالَ: إِنَّهُ لَا يُصَلِّي عَلَيْكَ أَحَدٌ إِلَّا وَيُصَلِّي عَلَيْهِ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ، وَمَنْ صَلَّى عَلَيْهِ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ. ٥.

٣٠٦٥. عنه عليه السلام: مَنْ كَانَ آخِرُ كَلَامِهِ الصَّلَاةَ عَلَيَّ وَعَلَى عَلِيٍّ، دَخَلَ الْجَنَّةَ. ٦.

١. كنز العمال: ج ١ ص ٤٩١ ح ٢١٦٤ نقلاً عن الطبراني عن أبي الدرداء.

٢. مسند ابن حنبل: ج ٦ ص ٤٦ ح ١٦٩٨٨، مسند البزار: ج ٦ ص ٢٩٩ ح ٢٣١٥، المعجم الكبير: ج ٥ ص ٢٦ ح ٤٤٨٠ و ٤٤٨١ كلهما عن زُؤَيْفِعِ بْنِ ثَابِتٍ، كنز العمال: ج ١ ص ٤٩٧ ح ٢١٨٩.

٣. الأدب المفرد: ص ١٩٢ ح ٦٤١ عن أبي هريرة: بحار الأنوار: ج ٩٤ ص ٨٧ ح ٦.

٤. الترغيب والترهيب: ج ٢ ص ٥٠١ ح ٢٢ نقلاً عن أبي حفص بن شاهين عن أنس.

٥. جامع الأخبار: ص ١٥٦ ح ٣٦٤ عن عبد الرحمن بن عوف، بحار الأنوار: ج ٩٤ ص ٦٤ ح ٥٢.

٦. عيون أخبار الرضا عليه السلام: ج ٢ ص ٦٤ ح ٢٧٣ عن الحسن بن عبد الله بن محمد بن العباس الرازي التميمي عن الإمام الرضا عن آبائه عليهم السلام.

الفصل الخامس

الصلاة على الأنبياء عليهم السلام

٣٠٦٦. رسول الله ﷺ: صَلُّوا عَلَى أَنْبِيَاءِ اللَّهِ وَرُسُلِهِ؛ فَإِنَّ اللَّهَ بَعَثَهُمْ كَمَا بَعَثَنِي.^١
٣٠٦٧. عنه ﷺ: إِذَا صَلَّيْتُمْ عَلَى الْمُرْسَلِينَ فَصَلُّوا عَلَيَّ مَعَهُمْ؛ فَإِنِّي رَسُولُ مَنْ رَبُّ الْعَالَمِينَ.^٢
٣٠٦٨. الإمام علي عليه السلام - في كتاب كتبه لإبيه الحسن عليه السلام -: وَنَسَأْلُهُ أَنْ يُصَلِّيَ عَلَيْنَا عَلَى نَبِيِّنَا ﷺ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ وَعَلَى أَنْبِيَاءِ اللَّهِ وَرُسُلِهِ، بِصَلَاةٍ جَمِيعٍ مَن صَلَّى عَلَيْهِ مِنْ خَلْقِهِ.^٣
٣٠٦٩. عنه عليه السلام - في الدعاء -: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مَلَائِكَتِكَ الْمُقَرَّبِينَ، وَعَلَى أَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ أَجْمَعِينَ.^٤
٣٠٧٠. فاطمة عليها السلام - من دعاء لها بعد صلاة الظهر -: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ، وَعَلَى جَمِيعِ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ، وَعَلَى الْمَلَائِكَةِ أَجْمَعِينَ.^٥

١. شعب الإيمان: ج ١ ص ١٤٨ ح ١٣١، المصنف لعبد الرزاق: ج ٢ ص ٢١٦ ح ٣١١٨ وليس فيه «كما بعثني» وكلاهما عن أبي هريرة، تاريخ بغداد: ج ٧ ص ٣٨١ عن أنس، كنز العمال: ج ١ ص ٤٩٢ ح ٢١٧٠.

٢. كنز العمال: ج ١ ص ٥٠٧ ح ٢٢٤٤ نقلاً عن الديلمي عن أنس.

٣. تحف العقول: ص ٧٢، بحار الأنوار: ج ٧٧ ص ٢٢٠ ح ٢.

٤. تهذيب الأحكام: ج ٣ ص ٨٣ ح ٢٣٩ عن علي بن عبد الله عن أبيه عن جدّه عن الإمام الحسين عليه السلام، الفقه المنسوب للإمام الرضا عليه السلام: ص ١٠٩، الإقبال: ج ١ ص ٣٢١، بحار الأنوار: ج ٩٨ ص ١٢٨.

٥. فلاح السائل: ص ٣١٤ ح ٢١٢، بحار الأنوار: ج ٨٦ ص ٦٨ ح ٤.

٣٠٧١ . الإمام زين العابدين عليه السلام: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَصَلِّ عَلَى مَلَائِكَتِكَ الْمُقَرَّبِينَ، وَأَنْبِيَائِكَ وَالصَّادِقِينَ، وَأُولِي الْعِزِّ مِنَ الْمُرْسَلِينَ، الَّذِينَ أَوْذُوا فِي جَنْبِكَ، وَجَاهَدُوا فِيكَ حَقَّ جِهَادِكَ، وَقَامُوا بِأَمْرِكَ وَوَحَّدُوكَ وَعَبَدُوكَ حَتَّى أَتَاهُمُ الْيَقِينُ.^١

٣٠٧٢ . عنه عليه السلام - فِي الْقُنُوتِ -: اللَّهُمَّ أَنْتَ الْمُبِينُ الْبَائِنُ، وَأَنْتَ الْمَكِينُ الْمَاكِينُ الْمُمْكِنُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى آدَمَ بَدِيعِ فِطْرَتِكَ، وَرُكْنِ حُجَّتِكَ، وَلِسَانِ قُدْرَتِكَ، وَالْخَلِيفَةِ فِي بَسِطَتِكَ، وَأَوَّلِ مُجْتَبَىِ لِلنَّبُوَّةِ بِرَحْمَتِكَ، وَسَاحِفِ^٢ شَعْرِ رَأْسِهِ تَذَلُّلاً لَكَ فِي حَرَمِكَ لِعِزَّتِكَ، وَمُنْشِئاً مِنَ التُّرَابِ نَظْقَ إِعْرَاباً بِوَحْدَانِيَّتِكَ، وَعَبْدٍ لَكَ أَنْشَأْتَهُ لِأُمَّتِكَ، وَمُسْتَعِيدٍ بِكَ مِنْ مَسِّ عُقُوبَتِكَ.

وَصَلِّ عَلَى ابْنِهِ الْخَالِصِ مِنْ صَفْوَتِكَ، وَالْفَاحِصِ عَنْ مَعْرِفَتِكَ، وَالْغَائِصِ الْمَأْمُونِ عَنْ مَكْنُونِ سِرِّرَتِكَ، بِمَا أَوْلَيْتَهُ مِنْ نِعَمِكَ وَمَعُونَتِكَ، وَعَلَى مَنْ بَيْنَهُمَا مِنَ النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ وَالصَّادِقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ.^٣

٣٠٧٣ . عنه عليه السلام - فِي الصَّلَاةِ عَلَى آدَمَ عليه السلام -: اللَّهُمَّ وَآدَمُ^٤ بَدِيعِ فِطْرَتِكَ، وَأَوَّلُ مُعْتَرِفٍ مِنَ الطِّينِ بِرُبُوبِيَّتِكَ، وَبِكُرِّ^٥ حُبَّجِكَ عَلَى عِبَادِكَ وَبَرِّيَّتِكَ، وَالذَّلِيلِ عَلَى الْإِسْتِجَارَةِ بِعَفْوِكَ، وَالنَّاهِيحِ سُبُلَ تَوَيْتِكَ، وَالْوَسِيلَةَ بَيْنَ الْخَلْقِ وَبَيْنَ مَعْرِفَتِكَ، وَالَّذِي لَقَّنْتَهُ^٦ مَا رَضِيتَ بِهِ عَنْهُ بِمَنِّكَ عَلَيْهِ وَرَحْمَتِكَ لَهُ، وَالْمُنِيبُ الَّذِي لَمْ يُصِرَّ عَلَى مَعْصِيَتِكَ، وَسَابِقُ الْمُتَذَلِّلِينَ

١ . مصباح المنهجد: ص ١٣٦ ح ٢٢٠، بحار الأنوار: ج ٨٧ ص ٢٤١ ح ٥٠.

٢ . سَحَفَ رَأْسَهُ: أَيِ خَلَقَهُ (الصَّحاح: ج ٤ ص ١٣٧٢ «سحف»).

٣ . مُتَّحِ الدَّعَوَات: ص ٧٠، بحار الأنوار: ج ٨٥ ص ٢١٥ ح ١.

٤ . فِي الْمَصْدَرِ: «اللَّهُمَّ وَصَلِّ عَلَى آدَمَ...»، وَالتَّصْوِيبُ مِنْ بَقِيَّةِ الْمَصَادِرِ.

٥ . الْبِكْرُ: أَوَّلُ كُلِّ شَيْءٍ (الْقَامُوسُ الْمَحِيط: ج ١ ص ٣٧٦ «بكر»).

٦ . فِي الْمَصْدَرِ: «لَقَّنْتَهُ»، وَالتَّصْوِيبُ مِنْ بَعْضِ النُّسخ.

يَخْلُقُ رَأْسَهُ فِي حَرَمِكَ، وَالْمُتَوَسِّلُ بَعْدَ الْمَعْصِيَةِ بِالطَّاعَةِ إِلَى عَفْوِكَ، وَأَبُو الْأَنْبِيَاءِ الَّذِينَ أَوْذَوْا فِي إِبْجَائِكَ، وَأَكْثَرُ سَاكِنِي سُكَّانِ الْأَرْضِ سَعِيًّا [و] نَشَاطًا فِي طَاعَتِكَ، فَصَلِّ أَنْتَ عَلَيْهِ يَا رَحْمَنُ وَمَلَائِكَتُكَ وَسَاكِنُو سَمَاوَاتِكَ وَأَرْضِكَ، كَمَا عَظَّمْتَ حُرْمَاتِكَ، وَدَلَّنَا عَلَى سَبِيلِ مَرْضَاتِكَ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.^١

٣٠٧٤. الأُمَالِي عن معاوية بن عمار: ذَكَرْتُ عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الصَّادِقِ   بَعْضَ الْأَنْبِيَاءِ فَصَلَّيْتُ عَلَيْهِ، فَقَالَ: إِذَا ذُكِرَ أَحَدٌ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ فَأَبْدَأْ بِالصَّلَاةِ عَلَى مُحَمَّدٍ ثُمَّ عَلَيْهِ، صَلَّيْ اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَعَلَى جَمِيعِ الْأَنْبِيَاءِ.^٢

٣٠٧٥. الإمام الصادق   - فِي دُعَاءِ أُمِّ دَاوُودَ -: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى أَيْنَا آدَمَ بَدِيعِ ٣ فِطْرَتِكَ، الَّذِي كَرَّمْتَهُ بِسُجُودِ مَلَائِكَتِكَ وَأُبْحَتَهُ جَنَّتِكَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى أُمَّنَا حَوَاءَ الْمُطَهَّرَةِ مِنَ الرَّجْسِ، الْمُصَفَّاءَةِ مِنَ الدَّنَسِ، الْمُفَضَّلَةِ مِنَ الْإِنْسِ، الْمُتَرَدِّدَةِ بَيْنَ مَحَالِّ الْقُدْسِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى هَابِيلَ، وَشِيثَ، وَإِدْرِيسَ، وَنُوحَ، وَهُودَ، وَصَالِحَ، وَإِبْرَاهِيمَ، وَإِسْمَاعِيلَ، وَإِسْحَاقَ، وَيَعْقُوبَ، وَيُوسُفَ، وَالْأَسْبَاطِ، وَلُوطَ، وَشُعَيْبَ، وَأَيُّوبَ، وَمُوسَى، وَهَارُونَ، وَيُوشَعَ، وَمِيشَا، وَالْخِضِرَ، وَذِي الْقَرْنَيْنِ، وَيُونُسَ، وَإِلْيَاسَ، وَالْيَسَعَ، وَذِي الْكِفْلِ، وَطَالُوتَ، وَدَاوُودَ، وَسُلَيْمَانَ، وَزَكَرِيَّا، وَشُعْيَا، وَيَحْيَى، وَتُورَخَ، وَمَتَّى، وَأَرْمِيَا، وَخَيْفُوقَ، وَدَانِيَالَ، وَعُزَيْرَ، وَعِيسَى، وَشَمْعُونَ، وَجَرَجِيسَ، وَالْحَوَارِيِّينَ، وَالْأَتْبَاعَ، وَخَالِدٍ، وَخَنْظَلَةَ، وَلُقْمَانَ.^٤

١. البلد الأمين: ص ٤٤٣، بحار الأنوار: ج ١٠٠ ص ٢٩٢ وجاء في أوله «يناسب أن يتلى عند ضريح آدم   أو بعد الصلاة لزيارته الدعاء المروي عن سيد الساجدين صلوات الله عليه المشتمل على الصلاة عليه صلى الله عليه، وهو مما ألحق ببعض نسخ الصحيفة»؛ بتأنيق المودة: ج ٣ ص ٤٢٧.

٢. الأُمَالِي للطوسي: ص ٤٢٤ ح ٩٥١، الأُمَالِي للصدوق: ص ٤٦٣ ح ٦١٩، روضة الواعظين: ص ٣٥٣، بحار الأنوار: ج ٩٤ ص ٤٨ ح ٥.

٣. البديع: المتبّع. بَدَغَ الشَّيْءُ: أَنْشَأَهُ وَبَدَأَهُ (لسان العرب: ج ٨ ص ٦ و«بدع»).

٤. الإقبال: ج ٣ ص ٢٤٤، مصباح المتجند: ص ٨٠٨ من دون إسنادٍ إلى أحدٍ من أهل البيت  ، بحار الأنوار:

٣٠٧٦ . عنه ﷺ - فيما يُقالُ عِنْدَ الْأُسْطُوَانَةِ الْخَامِسَةِ مِنْ مَسْجِدِ الْكُوفَةِ - : السَّلَامُ عَلَى أَبِينَا آدَمَ وَأُمَّنَا حَوَاءَ، السَّلَامُ عَلَى هَابِيلَ الْمَقْتُولِ ظُلْماً وَعُدواناً عَلَى مَوَاهِبِ اللَّهِ وَرِضْوَانِهِ، السَّلَامُ عَلَى شَيْثِ صَفْوَةِ اللَّهِ الْمُخْتَارِ الْأَمِينِ وَعَلَى الصَّفْوَةِ الصَّادِقِينَ مِنْ ذُرِّيَّتِهِ الطَّيِّبِينَ أَوْلَهُمْ وَآخِرِهِمْ، السَّلَامُ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَعَلَى ذُرِّيَّتِهِمُ الْمُخْتَارِينَ، السَّلَامُ عَلَى مُوسَى كَلِيمِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَى عِيسَى رُوحِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَى مُحَمَّدٍ حَبِيبِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَى الْمُصْطَفِينَ عَلَى الْعَالَمِينَ، السَّلَامُ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَذُرِّيَّتِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ فِي الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ، السَّلَامُ عَلَى فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ، السَّلَامُ عَلَى الرَّقِيبِ الشَّاهِدِ عَلَى الْأَمَمِ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاكْتُبْنِي عِنْدَكَ مِنَ الْمَقْبُولِينَ، وَاجْعَلْنِي مِنَ الْفَائِزِينَ الْمُطْمَئِنِّينَ الَّذِينَ لَا خَوْفَ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ.^١

٣٠٧٧ . الإمام الرضا ﷺ: السَّلَامُ عَلَى أَبَوَيْ آدَمَ وَنُوحَ، السَّلَامُ عَلَى أَبَوَيْ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ، السَّلَامُ عَلَى أَبَوَيْ مُحَمَّدٍ وَعَلِيٍّ، السَّلَامُ عَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ.^٢

« ج ١١ ص ٥٩ ح ٦٥.

١ . المزار للشهيد الأول: ص ٢٣٨، المزار الكبير: ص ١٦٧، بحار الأنوار: ج ١٠٠ ص ٣٨٨ ح ١١.
٢ . كشف الغمّة: ج ٣ ص ٥٥، بحار الأنوار: ج ٤٩ ص ١٧١؛ مطالب الزّول: ص ٨٦.

الفصل السادس الصلوات المأثورة

١ / ٦

الصلوات المأثورة عن النبي ﷺ

٣٠٧٨ . مسند ابن حنبل عن أم سلمة: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِفَاطِمَةَ ؓ: إِيْتِنِي بِرَوْحِكَ وَابْنِكَ، فَجَاءَتْ بِهِمْ، فَأَلْقَى عَلَيْهِمْ كِسَاءً فَذَكِيًّا، ثُمَّ وَضَعَ يَدَهُ عَلَيْهِمْ، ثُمَّ قَالَ:

اللَّهُمَّ إِنَّ هَؤُلَاءِ آلُ مُحَمَّدٍ، فَاجْعَلْ صَلَوَاتِكَ وَبَرَكَاتِكَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.^١

٣٠٧٩ . البلد الأمين: دُعَاءُ التَّهْلِيلِ مَرْوِيٌّ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: بِسْمِ اللَّهِ وَقُلْ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ - ثَلَاثًا - ...
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ - ثَلَاثًا - بِعَدَدِ مَا صَلَّيْتَ عَلَيْهِ الْمُصَلُّونَ.^٢

راجع: ص ٥٠١ (أدب الصلاة على رسول الله / ضم آل النبي إليه في الصلاة).

١ . مسند ابن حنبل: ج ١٠ ص ٢٢٨ ح ٢٦٨٠٨، المعجم الكبير: ج ٣ ص ٥٣ ح ٢٦٦٤ وج ٢٣ ص ٣٣٦ ح ٧٧٩، تاريخ دمشق: ج ١٣ ص ٢٠٣ ح ٣١٨٢، ذخائر المعقبى: ص ٥٦، كنز العمال: ج ١٣ ص ٦٤٥ ح ٢٧٦٢٩، المعتمد: ص ٣٣ ح ١٣، بحار الأنوار: ج ٢٥ ص ٢٤٢ ح ٢٣.
٢ . البلد الأمين: ص ٣٧٤.

٢ / ٦

الصَّلَاةُ الْمَأْمُورَةُ عَنِ الْإِمَامِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام

٣٠٨٠. الإمام علي عليه السلام - في دُعَائِهِ لِلنَّبِيِّ ﷺ - : اللَّهُمَّ اقْسِمْ لَهُ مَقْسَمًا مِنْ عَدْلِكَ ، وَاجْزِهِ مُضَعَّفَاتِ الْخَيْرِ مِنْ فَضْلِكَ . اللَّهُمَّ أَعْلِ عَلَى بِنَاءِ الْبَانِينَ بِنَاءَهُ ، وَأَكْرِمْ لَدَيْكَ نَزْلَهُ ، وَشَرِّفْ عِنْدَكَ مَنَزْلَهُ ، وَآتِهِ الْوَسِيلَةَ وَأَعْطِهِ السَّنَاءَ وَالْفَضِيلَةَ ، وَاحْشُرْنَا فِي زُمْرَتِهِ غَيْرَ خَزَايَا وَلَا نَادِمِينَ ، وَلَا نَاكِبِينَ^١ وَلَا نَاكِثِينَ^٢ ، وَلَا ضَالِّينَ وَلَا مُضِلِّينَ وَلَا مُفْتُونِينَ^٣ .

٣٠٨١. عنه عليه السلام : اللَّهُمَّ دَاجِي الْمَدْحُوتِ^٤ ، ودَاعِمِ الْمَسْمُوكَاتِ^٥ ، وَجَابِلِ^٦ الْقُلُوبِ عَلَى فِطْرَتِهَا ؛ شَقِيهَا وَسَعِيدِهَا ، إِجْعَلْ شَرَائِفَ صَلَوَاتِكَ وَنَوَاسِي بَرَكَاتِكَ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ ، الْخَاتِمِ لِمَا سَبَقَ ، وَالْفَاتِحِ لِمَا انْغَلَقَ^٧ ، وَالْمُعْلِنِ الْحَقِّ بِالْحَقِّ ، وَالذَّافِعِ جَيْشَاتِ^٨ الْأَبَاطِيلِ ، وَالْدَّامِغِ صَوْلَاتِ الْأَضَالِيلِ كَمَا حُمِّلَ ، فَاضْطَلَعَ قَائِمًا بِأَمْرِكَ ، مُسْتَوْفِزًا^٩ فِي مَرْضَاتِكَ ، غَيْرَ نَاكِيلٍ عَنْ قُدَمٍ ، وَلَا وَاوٍ فِي عَزَمٍ ، وَاعِيًا لَوْحِيكَ ، حَافِظًا لِعَهْدِكَ ، مَاضِيًا عَلَى نَفَازِ أَمْرِكَ ، حَتَّى أَوْرَى قَبَسَ الْقَابِسِ^{١٠} ، وَأَضَاءَ الطَّرِيقِ

١. نَكَبَ عَنِ الطَّرِيقِ : غَدَلَّ (الصحيح : ج ١ ص ٢٢٨ «نكب»).

٢. النَّكْثُ : نَقْضُ الْعَهْدِ (النهاية : ج ٥ ص ١١٤ «نكث»).

٣. نهج البلاغة : الخطبة ١٠٦ ، بحار الأنوار : ج ١٦ ص ٣٨١ ح ٩٣ .

٤. الدَّخُو : البَسْطُ ، وَالْمَدْحُوتَاتُ : الْأَرْضِينَ ؛ أَيْ بَسَطَ وَوَسَّعَ الْأَرْضِينَ (النهاية : ج ٢ ص ١٠٦ «دحا»).

٥. الْمَسْمُوكَاتُ : السَّمَاوَاتُ السَّبْعُ (النهاية : ج ٢ ص ٤٠٣ «سلك»).

٦. جَبَلَهُمُ اللَّهُ تَعَالَى : خَلَقَهُمْ . وَجَبَلَهُ عَلَى الشَّيْءِ : طَبَعَهُ (القاموس المحيط : ج ٣ ص ٣٤٥ «جبل»).

٧. الْفَاتِحِ لِمَا انْغَلَقَ : أَيْ فَتَحَ مَا انْغَلَقَ وَأُبْهِمَ عَلَى النَّاسِ مِنْ مَسَائِلِ الدِّينِ وَالتَّوْحِيدِ وَالشَّرَائِعِ (بحار الأنوار : ج ١٦ ص ٣٧٨).

٨. جَيْشَاتُ : جَمْعُ جَيْشَةٍ ، وَهِيَ الْعَمْرَةُ مِنْ جَاشَ ؛ إِذَا ارْتَفَعَ (النهاية : ج ١ ص ٣٢٤ «جيش»).

٩. الْوَفْزُ : الْعَجَلَةُ (الصحيح : ج ٣ ص ٩٠١ «وفز»).

١٠. قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : وَمِنْهُ حَدِيثٌ عَلَيْهِ عليه السلام : «حَتَّى أَوْرَى قَبَسًا لِقَابِسٍ» ؛ أَيْ أَظْهَرَ نُورًا مِنَ الْحَقِّ لَطَالِبِهِ . وَالْقَابِسُ : طَالِبُ النَّارِ ، وَهُوَ فَاعِلٌ مِنْ قَبَسَ (النهاية : ج ٤ ص ٤ «قبس»).

لِلْخَاطِطِ^١، وَهُدِيتْ بِهِ الْقُلُوبُ بَعْدَ خَوَاضَاتِ الْفِتَنِ وَالْآثَامِ، وَأَقَامَ بِمَوْضِحَاتِ الْأَعْلَامِ وَنَبَرَاتِ الْأَحْكَامِ.

فَهُوَ أَمِينُكَ الْمَأْمُونُ، وَخَازِنُ عِلْمِكَ الْمَخْزُونِ، وَشَهِيدُكَ^٢ يَوْمَ الدِّينِ، وَبَعِثُكَ^٣ بِالْحَقِّ، وَرَسُولُكَ إِلَى الْخَلْقِ.

اللَّهُمَّ افْسَحْ لَهُ مَفْسَحاً فِي ظِلِّكَ، وَاجْزِهِ مُضَاعَفَاتِ الْخَيْرِ مِنْ فَضْلِكَ، اللَّهُمَّ وَأَعْلِ عَلَى بِنَاءِ الْبَانِينَ بِنَاءَهُ، وَأَكْرِمْ لَدَيْكَ مَنَزَلَتَهُ، وَأَتِمِّمْ لَهُ نَوْرَهُ، وَاجْزِهِ مِنْ ابْتِعَانِكَ لَهُ مَقْبُولَ الشَّهَادَةِ، وَمَرْضَى الْمَقَالَةِ، ذَا مَنْطِقٍ عَدْلٍ، وَخُطْبَةٍ فَصْلٍ.

اللَّهُمَّ اجْمَعْ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ فِي بَرْدِ الْعَيْشِ، وَقَرَارِ النُّعْمَةِ، وَمُنَى الشَّهَوَاتِ، وَأَهْوَاءِ اللَّذَاتِ، وَرَخَاءِ الدَّعَةِ، وَمُنْتَهَى الطَّمَانِينَةِ، وَتُخَفِ الْكَرَامَةَ^٤.

٣٠٨٢. الإمام علي عليه السلام: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَنَبِيِّكَ صَلَاةً نَامِيَةً زَاكِئَةً، تَرْفَعُ بِهَا دَرَجَتَهُ وَتُبَيِّنُ بِهَا فَضْلَهُ.

وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ وَتَرَحَّمْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ^٥.

٣٠٨٣. عنه عليه السلام: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ، وَأَعْطِهِ الْيَوْمَ أَفْضَلَ الْوَسَائِلِ، وَأَشْرَفَ الْعَطَاءِ وَأَعْظَمَ الْحِبَاءِ وَالْمَنَازِلِ، وَأَسْعَدَ الْجُدُودِ وَأَقَرَّ الْأَعْيُنِ.

١. الخُطْبُ: المشي على غير الطريق (مجمع البحرين: ج ١ ص ٤٩١ «خط»).

٢. شهيدك يوم الدين: أي شاهدك على أمته يوم القيامة (النهاية: ج ٢ ص ٥١٣ «شاهد»).

٣. بعثك: أي مبعوثك الذي بعثته إلى الخلق، فهو فعيل بمعنى مفعول (النهاية: ج ١ ص ١٣٨ «بعث»).

٤. نهج البلاغة: الخطبة ٧٢، الغارات: ج ١ ص ١٥٩ نحوه، بحار الأنوار: ج ٩٤ ص ٨٣ ح ٣ و ٤؛ المصنّف

لابن أبي شيبة: ج ٧ ص ٨٢ ح ٣، شرح نهج البلاغة: ج ١٩ ص ١٣٥، كنز العمال: ج ٢ ص ٢٧٠ ح ٣٩٨٩ نقلاً عن المعجم الأوسط وأبي نعيم في عوالي سعيده بن منصور وكلاهما عن سلامة الكندي وكلّهما نحوه.

٥. كتاب من لا يحضره الفقيه: ج ١ ص ٤٣٢ ح ١٢٦٣، مصباح المنهجد: ص ٣٨٣ عن زيد بن وهب، بحار

الأنوار: ج ٨٩ ص ٢٣٩ ح ٦٨.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، الَّذِينَ أَمَرْتَ بِطَاعَتِهِمْ، وَأَذْهَبْتَ عَنْهُمْ الرُّجْسَ وَطَهَّرْتَهُمْ تَطْهِيراً.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، الَّذِينَ أَلْهَمْتَهُمْ عِلْمَكَ، وَاسْتَحْفَظْتَهُمْ كُتُبَكَ، وَاسْتَرْعَيْتَهُمْ عِبَادَكَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَحَبِيبِكَ وَخَلِيلِكَ، وَسَيِّدِ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ وَالْخَلْقِ أَجْمَعِينَ، وَعَلَى آلِهِ الطَّيِّبِينَ الَّذِينَ أَمَرْتَ بِطَاعَتِهِمْ، وَأَوْجَبْتَ عَلَيْنَا حَقَّهُمْ وَمَوَدَّتَهُمْ^١.

٣٠٨٤. عنه عليه السلام - فِي الْحَكَمِ الْمُنْسُوبَةِ إِلَيْهِ -: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كُلِّمَا ذَكَرَهُ الذَّاكِرُونَ، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كُلِّمَا غَفَلَ عَنْ ذِكْرِهِ الْغَافِلُونَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ عَدَدَ كَلِمَاتِكَ وَعَدَدَ مَعْلُومَاتِكَ، صَلَاةً لَا نِهَايَةَ لَهَا وَلَا غَايَةَ لِأَمَدِهَا^٢.

٣٠٨٥. عنه عليه السلام: اللَّهُمَّ فَبِدَرَجَتِكَ الرَّفِيعَةِ وَمَخْلَقَتِكَ الْمُنِيعَةِ، وَفَضْلِكَ الْبَالِغِ وَسَبِيلِكَ الْوَاسِعِ، أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا دَانَ لَكَ وَدَعَا إِلَى عِبَادَتِكَ، وَأَوْفَى بِعُهودِكَ وَأَنْفَذَ أَحْكَامَكَ وَاتَّبَعَ أَعْلَامَكَ^٣، عَبْدِكَ وَنَبِيِّكَ، وَأَمِينِكَ عَلَى عَهْدِكَ إِلَى عِبَادِكَ، الْقَائِمِ بِأَحْكَامِكَ، وَمُؤَيَّدٍ مِنْ أَطَاعِكَ، وَقَاطِعٍ عُذْرٍ مِنْ عَصَاكَ.

اللَّهُمَّ فَاجْعَلْ مُحَمَّدًا ﷺ أَجْزَلَ مَنْ جَعَلْتَ لَهُ نَصِيباً مِنْ رَحْمَتِكَ، وَأَنْضَرْ مَنْ أَشْرَقَ وَجْهُهُ بِسِجَالِ عَطِيَّتِكَ، وَأَقْرَبَ الْأَنْبِيَاءِ زُلْفَةً^٤ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عِنْدَكَ، وَأَوْفَرَهُم

١. البلد الأمين: ص ٩٣، بحار الأنوار: ج ٩٠ ص ١٤٠ ح ٧.

٢. شرح نهج البلاغة: ج ٢٠ ص ٣٤٨ ح ٩٩٦.

٣. أعلامك: أي آثارك وشرائعك وطرائقك الظاهرة (ملاذ الأخبار: ج ٥ ص ٢٣٠).

٤. السجال: جمع السجل؛ وهو الدلو إذا ملئ ماءً، وذكره لأن غسل الوجه بالماء يوجب النظارة (الحسن والبهاء) (بحار الأنوار: ج ٢ ص ٣٤٤).

٥. الزلفة: المنزلة (القاموس المحيط: ج ٣ ص ١٤٩ «زلف»).

حَظًّا مِنْ رِضْوَانِكَ، وَأَكْثَرَهُمْ صُفوفُ أُمَّةٍ فِي جَنَانِكَ، كَمَا لَمْ يَسْجُدْ لِلْأَحْجَارِ وَلَمْ يَعْتكِفْ لِلْأَشْجَارِ، وَلَمْ يَسْتَحِلَّ السَّبَاءَ^١ وَلَمْ يَشْرَبِ الدِّمَاءَ^٢.

٣٠٨٦. عنه عليه السلام: الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى طَيِّبِ الْمُرْسَلِينَ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، الْمُتَنَجِّبِ الْفَاتِقِ الرَّاتِقِ^٣.

اللَّهُمَّ فَخُصْ مُحَمَّدًا ﷺ بِالذِّكْرِ الْمَحْمُودِ وَالْحَوْضِ الْمَوْرُودِ، اللَّهُمَّ آتِ مُحَمَّدًا صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ الْوَسِيلَةَ وَالرَّفْعَةَ وَالْفَضِيلَةَ، وَاجْعَلْ فِي الْمُصْطَفَيْنِ مَحَبَّةً، وَفِي الْعَلِيِّينَ دَرَجَةً، وَفِي الْمُقَرَّبِينَ كَرَامَةً.

اللَّهُمَّ أَعْطِ مُحَمَّدًا صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ مِنْ كُلِّ كَرَامَةٍ أَفْضَلَ تِلْكَ الْكَرَامَةِ، وَمِنْ كُلِّ نَعِيمٍ أَوْسَعَ ذَلِكَ النَّعِيمِ، وَمِنْ كُلِّ عَطَاءٍ أَجْزَلَ ذَلِكَ الْعَطَاءِ، وَمِنْ كُلِّ يُسْرٍ أَنْضَرَ^٤ ذَلِكَ الْيُسْرِ، وَمِنْ كُلِّ قِسْمٍ أَوْفَرَ ذَلِكَ الْقِسْمِ، حَتَّى لَا يَكُونَ أَحَدٌ مِنْ خَلْقِكَ أَقْرَبَ مِنْهُ مَجْلِسًا، وَلَا أَرْفَعَ مِنْهُ عِنْدَكَ ذِكْرًا وَمَنْزِلَةً، وَلَا أَعْظَمَ عَلَيْكَ حَقًّا، وَلَا أَقْرَبَ وَسِيلَةً مِنْ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ، إِمَامِ الْخَيْرِ وَقَائِدِهِ وَالِدَاعِي إِلَيْهِ، وَالتَّبَرُّكِ عَلَى جَمِيعِ الْعِبَادِ وَالْبِلَادِ، وَرَحْمَةِ لِلْعَالَمِينَ.

اللَّهُمَّ اجْمَعْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِي بَرْدِ الْعَيْشِ، وَتَرْوُحِ^٥ الرُّوحِ^٦، وَقَرَارِ النُّعْمَةِ، وَشَهْوَةِ الْأَنْفُسِ، وَمُنَى الشَّهَوَاتِ، وَنَعَمِ اللَّذَاتِ، وَرَجَاءِ

١. السَّبَاءُ: الخمر (القاموس المحيط: ج ١ ص ١٧ «سبأ»).

٢. تهذيب الأحكام: ج ٣ ص ١٥١ ح ٣٢٨، كتاب من لا يحضره الفقيه: ج ١ ص ٥٢٨ ح ١٥٠١ وفيه «السايغ» بدل «البالغ»، مصباح المتجهد: ص ٥٢٧ ح ٦١١، بحار الأنوار: ج ٩١ ص ٢٩٣ ح ٢.

٣. الفاتق الراتق: يعني فاتق الجور وممزقه، وراتق الخلل الذي وقع في الدين. والكلام استعارة (مجمع البحرين: ج ٣ ص ١٣٥٩ «فتق»).

٤. في الإقبال: «أيسر» بدل «أنضر».

٥. في الإقبال ومصباح المتجهد: «برد» بدل «ترويح».

٦. الرُّوحُ: برد نسيم الريح (لسان العرب: ج ٢ ص ٤٥٧ «روح»).

الْفَضِيلَةَ، وشُهُودِ الطَّمَانِينَةِ، وسُودِ الْكَرَامَةِ، وَقُرَّةِ الْعَيْنِ، وَنُصْرَةِ النَّعِيمِ، وَبَهْجَةِ لَا تُشْبِهُ بَهْجَاتِ الدُّنْيَا، نَشْهَدُ أَنَّهُ قَدْ بَلَغَ الرُّسَالَةَ، وَأَدَّى النَّصِيحَةَ، وَاجْتَهَدَ لِلْأُمَّةِ، وَأُوذِيَ فِي جَنَبِكَ، وَجَاهَدَ فِي سَبِيلِكَ، وَعَبَدَكَ حَتَّى أَتَاهُ الْيَقِينُ، فَصَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ.

اللَّهُمَّ رَبَّ الْبَلَدِ الْحَرَامِ، وَرَبَّ الرُّكْنِ وَالْمَقَامِ، وَرَبَّ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ، وَرَبَّ الْحِلِّ وَالْحَرَامِ، بَلِّغْ رُوحَ مُحَمَّدٍ ﷺ عَنَّا السَّلَامَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مَلَائِكَتِكَ الْمُقَرَّبِينَ، وَعَلَى أَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ أَجْمَعِينَ، وَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَى الْحَفَظَةِ الْكَرَامِ الْكَاتِبِينَ، وَعَلَى أَهْلِ طَاعَتِكَ مِنْ أَهْلِ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَأَهْلِ الْأَرْضِينَ السَّبْعِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَجْمَعِينَ.^٢

٣٠٨٧. عنه ﷺ: فَصَلِّ عَلَى خَيْرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ وَصِفْوَتِكَ مِنْ بَرِّيَّتِكَ وَأَمِينِكَ عَلَى وَحْيِكَ بِأَفْضَلِ الصَّلَوَاتِ، وَبَارِكْ عَلَيْهِ بِأَفْضَلِ الْبَرَكَاتِ، بِمَا بَلَغَ عَنْكَ مِنَ الرُّسَالَاتِ وَصَدَعَ بِأَمْرِكَ وَدَعَا إِلَيْكَ، وَأَفْصَحَ بِالْأَدْلَالِ عَلَيْكَ بِالْحَقِّ الْمُبِينِ حَتَّى أَتَاهُ الْيَقِينُ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ فِي الْأَوَّلِينَ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ فِي الْآخِرِينَ، وَعَلَى آلِهِ وَأَهْلِ بَيْتِهِ الطَّاهِرِينَ، وَاخْلُفْهُ فِيهِمْ بِأَحْسَنِ مَا خَلَفْتَ بِهِ أَحَدًا مِنَ الْمُرْسَلِينَ بِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ...

فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِ مُحَمَّدٍ وَصَلِّهَا اللَّهُمَّ بِدَوَامٍ وَابْدَأْهَا بِتَمَامٍ، إِنَّكَ وَاسِعُ الْجَبَاءِ^٣ كَرِيمُ الْعَطَاءِ.^٤

١. الشُّرُودُ: المجد والشرف (تاج العروس: ج ٥ ص ٣٢ «سود»).

٢. تهذيب الأحكام: ج ٣ ص ٨٣ ح ٢٣٩ عن علي بن عبد الله عن أبيه عن جده، الإقبال: ج ١ ص ٣٢٠ كلاهما عن الإمام الحسين ﷺ، مصباح المتهجد: ص ٥٥٧ ح ٦٥١ من دون إسناد إلى أحدٍ من أهل البيت ﷺ، بحار الأنوار: ج ٩٨ ص ١٢٧ ح ٣: العقد الفريد: ج ٣ ص ١٢٦ نحوه.

٣. خَبَرَتْ الرَّجُلَ حَيَاةً: أَعْطِيَتْهُ الشَّيْءَ بِغَيْرِ عِوَاضٍ (المصباح المنير: ص ١٢٠ «جباء»).

٤. مُهْجِ الدَّعَوَاتِ: ص ١٥٥، بحار الأنوار: ج ٩٥ ص ٤٠٤ ح ٣٤.

٣ / ٦

الصلوات الماثورة عن فاطمة الزهراء عليها السلام

٣٠٨٨ . فاطمة عليها السلام - من دعاء لها بعد صلاة العصر - : اللَّهُمَّ ذَا الرَّحْمَةِ الْوَاسِعَةِ ، وَالصَّلَاةِ النَّافِعَةِ الرَّافِعَةِ ، صَلِّ عَلَى أَكْرَمِ خَلْقِكَ عَلَيْكَ ، وَأَحَبِّهِمْ إِلَيْكَ ، وَأَوْجِبِهِمْ لَدَيْكَ ؛ مُحَمَّدٌ عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ ، الْمَخْصُوصِ بِفَضَائِلِ الرِّسَالِ ، أَشْرَفَ وَأَكْرَمَ وَأَرْفَعَ وَأَعْظَمَ وَأَكْمَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى مُبْلَغٍ عَنْكَ وَمُؤْتَمِّنٍ عَلَى وَحْيِكَ .

اللَّهُمَّ كَمَا سَدَدْتَ بِهِ الْعَمَى وَفَتَحْتَ بِهِ الْهُدَى ، فَاجْعَلْ مَنَاجِيحَ سُبُلِهِ لَنَا سُنَنًا ، وَحُجَجَ بُرْهَانِهِ لَنَا سَبَبًا ، نَأْتُمُّ بِهِ إِلَى الْقُدُومِ عَلَيْكَ ...

اللَّهُمَّ وَاجْعَلْ صَلَوَاتِكَ وَبَرَكَاتِكَ وَمَنَّكَ وَمَغْفِرَتَكَ وَرَحْمَتَكَ وَرِضْوَانَكَ وَفَضْلَكَ وَسَلَامَتَكَ وَذِكْرَكَ وَنُورَكَ وَشَرَفَكَ وَنِعْمَتَكَ وَخَيْرَتَكَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ ، كَمَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ وَتَرَحَّمْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ .
اللَّهُمَّ أَعْطِ مُحَمَّدًا الْوَسِيلَةَ الْعَظْمَى ، وَكَرِيمَ جَزَائِكَ فِي الْعُقْبَى ، حَتَّى تُشْرِفَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَا إِلَهَ الْهُدَى .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَعَلَى جَمِيعِ مَلَائِكَتِكَ وَأَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ ، سَلَامٌ عَلَى جَبْرَائِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ وَحَمَلَةِ الْعَرْشِ وَمَلَائِكَتِكَ الْمُقَرَّبِينَ وَالْكَرَّابِيِّينَ وَالْكَاتِبِينَ وَالْكَرَّوْبِيِّينَ^١ ، وَسَلَامٌ عَلَى مَلَائِكَتِكَ أَجْمَعِينَ ، وَسَلَامٌ عَلَى أَبْنَاءِ آدَمَ وَعَلَى أُمَّنَا حَوَاءَ ، وَسَلَامٌ عَلَى النَّبِيِّينَ أَجْمَعِينَ وَالصَّادِقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ ، وَسَلَامٌ عَلَى الرُّسُلِينَ أَجْمَعِينَ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ^٢ .

٣٠٨٩ . عنها عليها السلام - من دعاء لها بعد صلاة الظهر - : اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ

١ . الْكَرَّوْبِيُّونَ : هُم سَادَةُ الْمَلَائِكَةِ ، وَالْمُقَرَّبُونَ مِنْهُمْ (مجمع البحرين : ج ٣ ص ١٥٦٠ وكرب) .

٢ . فلاح السائل : ص ٣٦٠ ح ٢٤١ ، بحار الأنوار : ج ٨٦ ص ٨٧ ح ١١ .

وَعَلَى جَمِيعِ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ وَعَلَى الْمَلَائِكَةِ أَجْمَعِينَ، وَعَلَى آلِهِ الطَّيِّبِينَ
الطَّاهِرِينَ، وَعَلَى أَيْمَةِ الْهُدَى أَجْمَعِينَ، آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا هَدَيْتَنَا بِهِ، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا رَحِمْتَنَا بِهِ، وَصَلِّ
عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا عَزَّزْتَنَا بِهِ، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا فَضَّلْتَنَا بِهِ، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا
شَرَّفْتَنَا بِهِ، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا بَصَّرْتَنَا بِهِ، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا أَنْقَذْتَنَا بِهِ مِنْ
شَفَا حُفْرَةِ مِنَ النَّارِ.

اللَّهُمَّ بَيِّضْ وَجْهَهُ، وَأَعْلِ كَعْبَهُ^١ وَأَفْلِحْ حُجَّتَهُ^٢، وَأَتِمِّمْ نَوْرَهُ، وَثَقِّلْ مِيزَانَهُ، وَعَظِّمْ
بُرْهَانَهُ، وَأَفْسَحْ لَهُ حَتَّى يَرْضَى، وَبَلِّغْهُ الدَّرَجَةَ وَالْوَسِيلَةَ مِنَ الْجَنَّةِ، وَابْعَثْهُ الْمَقَامَ
الْمَحْمُودَ الَّذِي وَعَدْتَهُ، وَاجْعَلْهُ أَفْضَلَ النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ عِنْدَكَ مَنْزِلَةً وَوَسِيلَةً،
وَاقْصُصْ بِنَا أَثَرَهُ، وَاسْقِنَا بِكَأْسِهِ، وَأُورِدْنَا حَوْضَهُ، وَاحْشُرْنَا فِي زُمْرَتِهِ، وَتَوَفَّنَا
عَلَى مِلَّتِهِ، وَاسْلُكْ بِنَا سَبِيلَهُ، وَاسْتَعْمِلْنَا بِسُنَّتِهِ، غَيْرَ خَزَايَا وَلَا نَادِمِينَ وَلَا شَاكِينَ
وَلَا مُبْدِلِينَ^٣.

٣٠٩٠. عنها عليه السلام - مِنْ دُعَاءٍ لَهَا بَعْدَ صَلَاةِ الْمَغْرِبِ -: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ
صَلَاةً يَشْهَدُ الْأَوَّلُونَ مَعَ الْأَبْرَارِ، وَسَيِّدِ الْمُتَّقِينَ وَخَاتَمِ النَّبِيِّينَ، وَقَائِدِ الْخَيْرِ وَمِفْتَاحِ
الرَّحْمَةِ.

اللَّهُمَّ رَبَّ الْبَيْتِ الْحَرَامِ وَالشَّهْرِ الْحَرَامِ، وَرَبَّ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ، وَرَبَّ الرُّكْنِ
وَالْمَقَامِ، وَرَبَّ الْحِلِّ وَالْحَرَامِ، بَلِّغْ رُوحَ مُحَمَّدٍ مِنَّا التَّحِيَّةَ وَالسَّلَامَ، سَلَامٌ عَلَيْكَ

١. وأعل كعبه: هو دعاء له بالشرف والعلو. والأصل فيه كعب القناة؛ وهو أنبوبها، وما بين كل عقدتين منها

كُتُبٌ. وكل شيء علا وارتفع فهو كُتِبَ (النهاية: ج ٤ ص ١٧٩ «كعب»).

٢. الفلج: الظفر والفوز (الصالح: ج ١ ص ٣٣٥ «فلج»).

٣. فلاح السائل: ص ٣١٤ ح ٢١٢، بحار الأنوار: ج ٨٦ ص ٦٨ ح ٤.

يَا رَسُولَ اللَّهِ، سَلَامٌ عَلَيْكَ يَا أَمِينَ اللَّهِ، سَلَامٌ عَلَيْكَ يَا مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، فَهُوَ كَمَا وَصَفْتُهُ بِالْمُؤْمِنِينَ رُؤُوفٌ رَحِيمٌ، اللَّهُمَّ أَعْطِهِ مَا سَأَلَكَ وَأَفْضَلَ مَا سَأَلْتَ لَهُ وَأَفْضَلَ مَا أَنْتَ مَسْئُولٌ لَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ.^١

٣٠٩١. عنها عليه السلام - من دعاء لها بعد صلاة العشاء -: صَلَّى اللَّهُ عَلَى الْبَشِيرِ النَّذِيرِ، وَالسُّرَّاجِ الْمُنِيرِ، وَعَلَى جَمِيعِ الْمَلَائِكَةِ وَالنَّبِيِّينَ. اللَّهُمَّ دَاجِي الْمَدْحُوتَاتِ، وَبَارِي الْمَسْمُوكَاتِ، وَجِبَالِ الْقُلُوبِ عَلَى فِطْرَتِهَا؛ شَقِيهَا وَسَعِيدِهَا، اجْعَلْ شَرَائِفَ صَلَوَاتِكَ، وَنَوَاصِي بَرَكَاتِكَ، وَرَافَةَ تَحِيَّتِكَ، عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَأَمِينِكَ عَلَى وَحْيِكَ، الْقَائِمِ بِحُجَّتِكَ، وَالذَّابِّ عَنْ حَرَمِكَ، وَالصَّادِعِ بِأَمْرِكَ، وَالْمُشِيدِ بِآيَاتِكَ، وَالْمُوفِي لِنَذْرِكَ.

اللَّهُمَّ فَأَعْطِهِ بِكُلِّ فَضِيلَةٍ مِنْ فَضَائِلِهِ، وَنَقِيَّةٍ مِنْ مَنَاقِبِهِ، وَحَالٍ مِنْ أَحْوَالِهِ، وَمَنْزِلَةٍ مِنْ مَنَازِلِهِ - رَأَيْتَ مُحَمَّدًا لَكَ فِيهَا نَاصِرًا، وَعَلَى كُلِّ مَكْرُوهِ بَلَائِكَ صَابِرًا، وَلِمَنْ عَادَاكَ مُعَادِيًا، وَلِمَنْ وَالَاكَ مُوَالِيًا، وَعَمَّا كَرِهْتَ نَائِيًا، وَإِلَى مَا أَحْبَبْتَ دَاعِيًا - فَضَائِلَ مِنْ جَزَائِكَ، وَخَصَائِصَ مِنْ عَطَائِكَ وَحِبَائِكَ، تُسْنِي^٢ بِهَا أَمْرَهُ، وَتُعْلِي بِهَا دَرَجَتَهُ، مَعَ الْقَوَامِ بِقِسْطِكَ وَالذَّابِينَ عَنْ حَرَمِكَ، حَتَّى لَا يَبْقَى سَنَاءٌ وَلَا بَهَاءٌ وَلَا رَحْمَةٌ وَلَا كَرَامَةٌ إِلَّا خَصَصْتَ مُحَمَّدًا بِذَلِكَ، وَآتَيْتَهُ مِنْهُ الدَّرَى^٣، وَبَلَغْتَهُ الْمَقَامَاتِ الْعُلَى، آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ.^٤

١. فلاح السائل: ص ٤٢٤ ح ٢٩٠، بحار الأنوار: ج ٨٦ ص ١٠٤ ح ٨.

٢. أسنائه: رَفَعَهُ وَأَعْلَاهُ (الصحيح: ج ٦ ص ٢٣٨٤ «سناء»).

٣. ذُرَى الشيء: أَعَالِيهِ (الصحيح: ج ٦ ص ٢٣٤٥ «ذراء»).

٤. فلاح السائل: ص ٤٤٣ ح ٣٠٣، بحار الأنوار: ج ٨٦ ص ١١٦ ح ٢.

٤ / ٦

الصَّلَاةُ الْمَأْتُورَةُ عَنِ الْإِمَامِ الْحَسَنِ الْمُجَنَّبِيِّ عليه السلام

٣٠٩٢. الإمام الحسن عليه السلام - مِنْ دُعَاءٍ لَهُ فِي قُنُوتِهِ - : أَسْأَلُكَ بِمُعْتَبَاتِ عِلْمِكَ فِي بَوَاطِنِ أَسْرَارِ سَرَائِرِ الْمُسْرِينَ إِلَيْكَ ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ صَلَاةً يَسْبِقُ بِهَا مَنْ اجْتَهَدَ مِنْ الْمُتَقَدِّمِينَ ، وَيَتَجَاوَزُ^١ فِيهَا مَنْ يَجْتَهِدُ مِنَ الْمُتَأَخِّرِينَ^٢.

٥ / ٦

الصَّلَاةُ الْمَأْتُورَةُ عَنِ الْإِمَامِ الْحُسَيْنِ سَيِّدِ الشُّهَدَاءِ عليه السلام

٣٠٩٣. الإمام الحسين عليه السلام - مِنْ دُعَائِهِ يَوْمَ عَرَفَةَ - : اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَنَبِيِّكَ ، وَعَلَى آلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ أَجْمَعِينَ ... اللَّهُمَّ إِنَّا نَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ فِي هَذِهِ الْعَشِيَّةِ الَّتِي شَرَّفْتَهَا وَعَظَّمْتَهَا بِمُحَمَّدٍ نَبِيِّكَ وَرَسُولِكَ وَخَيْرَتِكَ وَأَمِينِكَ عَلَيَّ وَحَيْكَ . اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ الْبَشِيرِ التَّنْذِيرِ السَّرَاحِ الْمُنِيرِ ، الَّذِي أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيَّ الْمُسْلِمِينَ وَجَعَلْتَهُ رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ . اللَّهُمَّ فَصِّلْ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ كَمَا مُحَمَّدٌ أَهْلُ ذَلِكَ يَا عَظِيمُ ، فَصِّلْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ الْمُتَجَبِّينَ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ أَجْمَعِينَ^٣.

٦ / ٦

الصَّلَاةُ الْمَأْتُورَةُ عَنِ الْإِمَامِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ زَيْنِ الْعَابِدِينَ عليه السلام

٣٠٩٤. الإمام زين العابدين عليه السلام : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي مَنَّ عَلَيْنَا بِمُحَمَّدٍ نَبِيِّهِ عليه السلام دُونَ الْأَمَمِ الْمَاضِيَةِ وَالْقُرُونِ السَّالِفَةِ ، بِقُدْرَتِهِ الَّتِي لَا تَعْجُزُ عَنْ شَيْءٍ وَإِنْ عَظُمَ ، وَلَا يَفُوتُهَا شَيْءٌ وَإِنْ

١ . في بحار الأنوار : ... صَلَاةً نَسْبِقُ بِهَا ... وَنَتَجَاوَزُ فِيهَا ... ، وهو الأنسب .

٢ . مَهْجِجُ الدَّعَوَاتِ : ص ٦٨ ، بحار الأنوار : ج ٨٥ ص ٢١٣ ح ١ .

٣ . الْإِتْبَالُ : ج ٢ ص ٨٥ ، بحار الأنوار : ج ٩٨ ص ٢٢٣ ح ٣ .

لَطْفٌ^١، فَخَتَمَ بِنَا عَلَى جَمِيعٍ مِّنْ ذُرَا، وَجَعَلَنَا شُهَدَاءَ عَلَىٰ مَنْ جَعَدَ، وَكَثَّرْنَا بِسْمَتِهِ عَلَىٰ مَنْ قَلَّ.

اللَّهُمَّ فَصِّلْ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ أَمِينِكَ عَلَىٰ وَحْيِكَ، وَنَجِييَكَ مِنْ خَلْقِكَ، وَصَفِيَّكَ مِنْ عِبَادِكَ، إِمَامِ الرَّحْمَةِ، وَقَائِدِ الْخَيْرِ، وَمِفْتَاحِ الْبَرَكَاتِ، كَمَا نَصَبَ لِأَمْرِكَ نَفْسَهُ، وَعَرَّضَ فِيكَ لِلْمَكْرُوهِ بِذَنِّهِ، وَكَاشَفَ فِي الدُّعَاءِ إِلَيْكَ حَامَتَهُ^٢، وَحَارَبَ فِي رِضَاكَ أَسْرَتَهُ، وَقَطَعَ فِي إِحْيَاءِ دِينِكَ رَحِمَتَهُ، وَأَقْصَى الْأَدْنَيْنِ عَلَىٰ جُحُودِهِمْ، وَقَرَّبَ الْأَقْصَيْنِ عَلَىٰ اسْتِجَابَتِهِمْ لَكَ، وَوَالَىٰ فِيكَ الْأَبْعَدَيْنِ، وَعَادَىٰ فِيكَ الْأَقْرَبَيْنِ، وَأَدَّابَ^٣ نَفْسَهُ فِي تَبْلِيغِ رِسَالَتِكَ، وَأَتَعَبَهَا بِالدُّعَاءِ إِلَىٰ مِلَّتِكَ، وَشَغَلَهَا بِالنُّصْحِ لِأَهْلِ دَعْوَتِكَ، وَهَاجَرَ إِلَىٰ بِلَادِ الْغُرَبَاءِ وَمَحَلِّ النَّائِي^٤ عَنْ مَوْطِنِ رَحْلِهِ وَمَوْضِعِ رِجْلِهِ، وَمَسْقَطِ رَأْسِهِ وَمَأْنَسِ نَفْسِهِ، إِِرَادَةً مِنْهُ لِإِعْزَازِ دِينِكَ، وَاسْتِنْصَاراً عَلَىٰ أَهْلِ الْكُفْرِ بِكَ، حَتَّىٰ اسْتَبَّ لَهُ مَا حَاوَلَ فِي أَعْدَائِكَ، وَاسْتَتَمَّ لَهُ مَا دَبَّرَ فِي أَوْلِيَائِكَ، فَنَهَذَ^٥ إِلَيْهِمْ مُسْتَفْتِحاً بِعَوْنِكَ، وَمُنْقَوِياً عَلَىٰ ضَعْفِهِ بِنَصْرِكَ، فَغَرَّاهُمْ فِي عَقْرِ دِيَارِهِمْ، وَهَجَمَ عَلَيْهِمْ فِي بُحْبُوحَةِ^٦ قَرَارِهِمْ، حَتَّىٰ ظَهَرَ أَمْرُكَ وَعَلَتْ كَلِمَتُكَ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ.

اللَّهُمَّ فَارْفَعُهُ بِمَا كَدَحَ فِيكَ إِلَى الدَّرَجَةِ الْعُلْيَا مِنْ جَنَّتِكَ، حَتَّى لَا يُسَاوِيَ فِي مَنَزَلَتِهِ وَلَا يُكَافَأَ فِي مَرَاتِبَتِهِ، وَلَا يُوَازِيَهُ لَدَيْكَ مَلَكٌ مُّقَرَّبٌ وَلَا نَبِيٌّ مُّرْسَلٌ، وَعَرِّفُهُ فِي أَهْلِهِ الطَّاهِرِينَ وَأُمَّتِهِ الْمُؤْمِنِينَ مِنْ حُسْنِ الشَّفَاعَةِ أَجَلٌ مَا وَعَدْتَهُ، يَا نَافِذَ الْعِدَّةِ، يَا

١. لَطْفٌ: صَغُرَ وَدَقَّ (القاموس المحيط: ج ٣ ص ١٩٥ «لطف»).

٢. الحامَةُ: الخاصة. وحامَةُ الرجل: أقرباؤه (المصاح: ج ٥ ص ١٩٠٧ «حم»).

٣. أَذَّابَ الرجل الدابة: أتعبها، دَاب: جَدَّ وتعِب (تاج العروس: ج ١ ص ٤٧٦ «دَاب»).

٤. النَّائِي: البُعيد (لسان العرب: ج ١٥ ص ٣٠٠ «نأي»).

٥. نَهَذَ: نهَض (النهاية: ج ٥ ص ١٣٤ «نهذ»).

٦. البُحْبُوحَةُ: وسط المحلَّة، وَبُحْبُوحَةُ الدار: وسطها (لسان العرب: ج ٢ ص ٤٠٧ «بحج»).

وَإِنِّي الْقَوْلُ، يَا مُبَدِّلَ السَّيِّئَاتِ بِأُضْعَافِهَا مِنَ الْحَسَنَاتِ، إِنَّكَ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ.^١
 ٣٠٩٥. عَنْهُ ﷺ: اللَّهُمَّ اجْعَلْ أَكْمَلَ صَلَوَاتِكَ وَأَشْرَفَهَا، وَأَجْمَلَ تَحِيَّاتِكَ وَأَلْطَفَهَا، وَأَشْمَلَ
 بَرَكَاتِكَ وَأَعْظَمَهَا، وَأَجَلَّ هِبَاتِكَ وَأَرَأَفَهَا عَلَى مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ، وَأَكْرَمِ الْأُمَمِينَ،
 وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ الْأَصْفِيَاءِ الطَّاهِرِينَ، وَعَتَرَتِهِ النَّجَبَاءِ الْمُخْتَارِينَ، وَشَيْعَتِهِ الْأَوْفِيَاءِ
 الْمُوَازِرِينَ، مِنْ أَنْصَارِهِ وَالْمُهَاجِرِينَ، وَأَدْخِلْنَا فِي شَفَاعَتِهِ يَوْمَ الدِّينِ، مَعَ مَنْ دَخَلَ
 فِي رُؤْمَرَتِهِ مِنَ الْمُؤَخِّدِينَ، يَا أَكْرَمَ الْأَكْرَمِينَ، وَيَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.^٢

٣٠٩٦. عَنْهُ ﷺ: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَآلِ مُحَمَّدٍ، صَلَاةً عَالِيَةً عَلَى
 الصَّلَوَاتِ، مُشْرِقَةً فَوْقَ التَّحِيَّاتِ، صَلَاةً لَا يَنْتَهِي أَمْدُهَا وَلَا يَنْقَطِعُ عَدْدُهَا، كَأَنَّكَ مَا
 مَضَى مِنْ صَلَوَاتِكَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَوْلِيَائِكَ، إِنَّكَ الْمَنَّانُ^٣ الْحَمِيدُ، الْمُبْدِئُ الْمُعِيدُ،
 الْفَعَّالُ لِمَا تُرِيدُ.^٤

٣٠٩٧. عَنْهُ ﷺ: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ كَمَا بَلَغَ رِسَالَتَكَ، وَصَدَعَ
 بِأَمْرِكَ، وَنَصَحَ لِعِبَادِكَ، اللَّهُمَّ اجْعَلْ نَبِيَّنَا صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَقْرَبَ
 النَّبِيِّينَ مِنْكَ مَجْلِسًا، وَأَمَكْنَهُمْ مِنْكَ شَفَاعَةً، وَأَجْلَهُمْ عِنْدَكَ قَدْرًا، وَأَوْجَهُهُمْ عِنْدَكَ
 جَاهًا.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَشَرِّفْ بُنْيَانَهُ، وَعَظِّمْ بُرْهَانَهُ، وَثَقِّلْ مِيزَانَهُ،
 وَتَقَبَّلْ شَفَاعَتَهُ، وَقَرِّبْ وَسِيلَتَهُ، وَبَيِّضْ وَجْهَهُ، وَأَيِّمَ نَوْرَهُ، وَارْفَعْ دَرَجَتَهُ، وَأَحِينَا
 عَلَى سُنَّتِهِ، وَتَوَفَّنَا عَلَى مِلَّتِهِ، وَخُذْ بِنَا مِنْهَاجَهُ، وَاسْلُكْ بِنَا سَبِيلَهُ، وَاجْعَلْنَا مِنْ أَهْلِ

١. الصحيفة السجادية: ص ٢٥ الدعاء ٢؛ شرح نهج البلاغة: ج ٦ ص ١٨٦ عن الإمام علي عليه السلام وليس فيه «فنختم

بنا على جميع ... بمنه على ما قل».

٢. بحار الأنوار: ج ٩٤ ص ١٦٠ ح ٢٢ نقلًا عن كتاب أنيس العابدين من مؤلفات بعض قدمائنا.

٣. المَنَّانُ: هو الذي يبدأ بالنوال قبل السؤال (مجمع البحرين: ج ١ ص ٤٦٨ «من»).

٤. الصحيفة السجادية: ص ١١٥ الدعاء ٢٧.

طَاعَتِهِ، وَاحْشُرْنَا فِي زُمْرَتِهِ، وَأُورِدْنَا حَوْضَهُ، وَاسْقِنَا بِكَأْسِهِ.

وَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، صَلَاةً تُبَلِّغُنَا بِهَا أَفْضَلَ مَا يَأْمُلُ مِنْ خَيْرِكَ وَفَضْلِكَ وَكَرَامَتِكَ، إِنَّكَ ذُو رَحْمَةٍ وَاسِعَةٍ وَفَضْلٍ كَرِيمٍ.

اللَّهُمَّ اجْزِهِ بِمَا بَلَغَ مِنْ رِسَالَاتِكَ، وَأَدِّ مِنْ آيَاتِكَ، وَنَصَحْ لِعِبَادِكَ، وَجَاهِدْ فِي سَبِيلِكَ، أَفْضَلَ مَا جَزَيْتَ أَحَدًا مِنْ مَلَائِكَتِكَ الْمُقَرَّبِينَ، وَأَنْبِيَائِكَ الْمُرْسَلِينَ الْمُصْطَفِينَ، وَالسَّلَامُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.^١

٣٠٩٨. عنه عليه السلام: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ الْمُصْطَفَى، وَعَلَى عَلِيٍّ الْمُرْتَضَى، وَفَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ، وَخَدِيجَةَ الْكُبْرَى، وَالْحَسَنَ الْمُجْتَبَى، وَالْحُسَيْنَ الشَّهِيدَ بِكَرْبَلَاءَ، وَعَلَى عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ زَيْنِ الْعَابِدِينَ، وَمُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ الْبَاقِرِ، وَجَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ، وَمُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ الْكَاطِمِ، وَعَلِيٍّ بْنِ مُوسَى الرِّضَا، وَمُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ الثَّقَفِيِّ، وَعَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ الثَّقَفِيِّ، وَالْحَسَنَ بْنِ عَلِيٍّ الْعَسْكَرِيِّ، وَالْحُجَّةَ الْقَائِمَ الْمَهْدِيَّ ابْنَ الْحَسَنِ، الْإِمَامَ الْمُنتَظَرَ، صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ.

اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُمْ، وَعَادِ مَنْ عَادَاهُمْ، وَانْصُرْ مَنْ نَصَرَهُمْ، وَاخْذُلْ مَنْ خَذَلَهُمْ، وَالْعَنْ مَنْ ظَلَمَهُمْ، وَعَجِّلْ فَرَجَ آلِ مُحَمَّدٍ، وَانْصُرْ شِيعَةَ آلِ مُحَمَّدٍ، وَأَهْلِكَ أَعْدَاءَ آلِ مُحَمَّدٍ، وَارْزُقْنِي رُؤْيَا قَائِمِ آلِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْنِي مِنْ أَتْبَاعِهِ وَأَشْيَاعِهِ، وَالرَّاضِينَ بِفِعْلِهِ، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.^٢

٣٠٩٩. عنه عليه السلام: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ نَبِيِّنَا وَآلِهِ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى مَلَائِكَتِكَ الْمُقَرَّبِينَ، وَصَلِّ عَلَيْهِ وَآلِهِ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى أَنْبِيَائِكَ الْمُرْسَلِينَ، وَصَلِّ عَلَيْهِ وَآلِهِ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى

١. الصحيفة السجادية: ص ١٦١ الدعاء ٤٢، مصباح المتعبد: ص ٥٢٢ ح ٦٠٣، الإقبال: ج ١ ص ٤٥٣ عن

محمد بن عبد الله بن المطلب الشيباني بإسناده، المصباح للكفعمي: ص ٦٢١.

٢. مَهْجُجُ الدَّعَوَات: ص ٢٩ و ص ٢٨١، بحار الأنوار: ج ٩٤ ص ٢٦٥ ح ١.

عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ، وَأَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ، صَلَاةً تَبْلُغُنَا بِرَكَّتِهَا، وَيَسْأَلُنَا نَفْعَهَا، وَيُسْتَجَابُ لَهَا دُعَاؤُنَا، إِنَّكَ أَكْرَمُ مَنْ رُغِبَ إِلَيْهِ، وَأَكْفَى مَنْ تَوَكَّلَ عَلَيْهِ، وَأَعْطَى مَنْ سُئِلَ مِنْ فَضْلِهِ، وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.^١

٣١٠٠. عَنْهُ ﷺ: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، كَصَلَوَاتِكَ وَبَرَكَاتِكَ وَتَحِيَّاتِكَ عَلَى أَصْفِيَائِكَ إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ، وَعَجَلِ الْفَرَجَ وَالرَّوْحَ وَالنُّصْرَةَ وَالتَّمَكِينَ وَالتَّأْيِيدَ لَهُمْ.^٢

٣١٠١. الإمام الصادق ﷺ: كَانَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ ﷺ إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ صَلَّى وَدَعَا، ثُمَّ صَلَّى عَلَى النَّبِيِّ وَآلِهِ فَقَالَ :

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، شَجَرَةَ النُّبُوَّةِ، وَمَوْضِعَ الرِّسَالَةِ، وَمُخْتَلَفِ الْمَلَائِكَةِ، وَمَعْدِنِ الْعِلْمِ، وَأَهْلِ بَيْتِ الْوَحْيِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، الْفُلْكِ الْجَارِيَةِ فِي اللَّجَجِ^٣ الْغَائِرَةِ^٤، يَا مَنْ مِنْ رَكِبِهَا وَيَغْرُقُ مَنْ تَرَكَهَا، الْمُتَقَدِّمُ لَهُمْ مَارِئُ^٥، وَالْمُتَأَخِّرُ عَنْهُمْ زَاهِقُ، وَاللَّازِمُ لَهُمْ لَاحِقُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، الْكَهْفِ الْحَصِينِ، وَغِيَاثِ الْمُضْطَرِّينَ، وَمَلَجَأِ الْهَارِبِينَ، وَمَنْجَى الْخَائِفِينَ، وَعِصْمَةِ الْمُعْتَصِمِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، صَلَاةً كَثِيرَةً تَكُونُ لَهُمْ رِضًى وَلِحَقٌّ مُحَمَّدٍ

١ . الصحيفة السجادية: ص ١٧٩ الدعاء ٤٥، مصباح المتبهج: ص ٦٤٧ ح ٧١٨، الإقبال: ج ١ ص ٢٩٤ كلاهما

نحوه، المزار الكبير: ص ٦٢٧، البلد الأمين: ص ٤٨٣، بحار الأنوار: ج ٩٨ ص ١٧٦ ح ١.

٢ . الصحيفة السجادية: ص ٢٠٦ الدعاء ٤٨.

٣ . التبع البحر: تلاطمت أمواجه (النهاية: ج ٤ ص ٢٣٣ «لجج»).

٤ . غَمَرُ الْمَاءِ: كَثُرَ. وَغَمَرَهُ الْمَاءُ: غَطَاهُ (القاموس المحيط: ج ٢ ص ١٠٤ «غمر»).

٥ . الْمَارِئُ: الْخَارِجُ عَنِ الدِّينِ (مجمع البحرين: ج ٣ ص ١٦٨٩ «مراق»).

وَالِ مُحَمَّدٍ أَدَاءٌ وَقَضَاءٌ، بِحَوْلٍ مِنْكَ وَقُوَّةٍ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، الَّذِينَ أَوْجَبَتْ حَقَّهُمْ وَمَوَدَّتَهُمْ وَفَرَضَتْ طَاعَتَهُمْ وَوَلَا يَتَّهِمُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاعْمُرْ قَلْبِي بِطَاعَتِكَ وَلَا تُخْزِهِ بِمَعْصِيَتِكَ، وَارْزُقْنِي مُوَاسَاةَ مَنْ قَتَرْتَ عَلَيْهِ مِنْ رِزْقِكَ مِمَّا وَسَّعْتَ عَلَيَّ مِنْ فَضْلِكَ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى كُلِّ نِعْمَةٍ، وَاسْتَغْفِرُ اللهَ مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ مِنْ كُلِّ هَوْلٍ^١.

٣١٠٢. الإمام زين العابدين عليه السلام: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ إِذَا ذُكِرَ الْأَبْرَارُ، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ مَا اخْتَلَفَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ، صَلَاةً لَا يَنْقَطِعُ مَدَدُهَا وَلَا يُحْصَى عَدَدُهَا، صَلَاةً تَسَحِّنُ الْهَوَاءَ، وَتَمْلَأُ الْأَرْضَ وَالسَّمَاءَ.

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ حَتَّى يَرْضَى، وَصَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بَعْدَ الرِّضَا، صَلَاةً لَا حَدَّ لَهَا وَلَا مُنْتَهَى، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ^٢.

٣١٠٣. عنه عليه السلام: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ فِي كُلِّ وَقْتٍ وَكُلِّ أَوَانٍ وَعَلَى كُلِّ حَالٍ، عَدَدَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى مَنْ صَلَّيْتَ عَلَيْهِ، وَأَضَاعَفَ ذَلِكَ كُلَّهُ بِالْأَضَاعَفِ الَّتِي لَا يُحْصِيهَا غَيْرُكَ، إِنَّكَ فَعَالٌ لِمَا تُرِيدُ^٣.

٣١٠٤. عنه عليه السلام: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ كَمَا هَدَيْتَنَا بِهِ، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ كَمَا

١. هالة الشيء: أفزعه (المصباح: ج ٥ ص ١٨٥٥ «هول»).

٢. مصباح التنجيد: ص ٣٦١ ح ٤٨٥، جمال الأسبوع: ص ٢٥٠، الإقبال: ج ٣ ص ٣٠٠ عن العباس بن مجاهد عن أبيه نحوه وفيه «كان علي بن الحسين عليه السلام يدعو عند كل زوال من أيام شعبان، وفي ليلة النصف منه، ويصلي على النبي صلى الله عليه وآله بهذه الصلوات...»، بحار الأنوار: ج ٩٠ ص ١٩ ح ٣.

٣. الصحيفة السجادية: ص ١٣٤ الدعاء ٣٢.

٤. الصحيفة السجادية: ص ١٧٠ الدعاء ٤٤.

اسْتَفْقَدْنَا بِهِ، وَصَلَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ صَلَاةً تَشْفَعُ لَنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيَوْمَ الْفَاقَةِ إِلَيْكَ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَهُوَ عَلَيْكَ يَسِيرٌ^١.

٣١٠٥. عنه عليه السلام: اللَّهُمَّ فَضَّلْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَكْثَرَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ، وَآتِهِ عَنَّا أَفْضَلَ مَا آتَيْتَ أَحَدًا مِنْ عِبَادِكَ، وَاجْزِهِ عَنَّا أَفْضَلَ وَأَكْرَمَ مَا جَزَيْتَ أَحَدًا مِنْ أَنْبِيَائِكَ عَنْ أُمَّتِهِ، إِنَّكَ أَنْتَ الْمَنَّانُ بِالْجَسِيمِ، الْغَافِرُ لِلْعَظِيمِ، وَأَنْتَ أَرْحَمُ مِنْ كُلِّ رَحِيمٍ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ الْأَخْيَارِ الْأَنْجَبِينَ^٢.

٣١٠٦. عنه عليه السلام: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، كَأَفْضَلِ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ قَبْلَهُ، وَأَنْتَ مُصَلِّ عَلَى أَحَدٍ بَعْدَهُ، وَآتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً، وَقِنَا بِرَحْمَتِكَ عَذَابَ النَّارِ^٣.

٣١٠٧. عنه عليه السلام: صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ صَلَاةً دَائِمَةً نَامِيَةً، لَا انْقِطَاعَ لِأَبْدِهَا وَلَا مُنْتَهَى لِأَمَدِهَا، وَاجْعَلْ ذَلِكَ عَوْنًا لِي وَسَبَبًا لِنَجَاحِ طَلِبَتِي، إِنَّكَ وَاسِعٌ كَرِيمٌ، وَمِنْ حَاجَتِي يَا رَبُّ كَذَا وَكَذَا^٤.

٣١٠٨. عنه عليه السلام: رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ الْمُتَنَجِّبِ الْمُصْطَفَى الْمُكَرَّمِ الْمُقَرَّبِ أَفْضَلَ صَلَوَاتِكَ، وَبَارِكْ عَلَيْهِ أَتَمَّ بَرَكَاتِكَ، وَتَرَحَّمْ عَلَيْهِ أَمَتَعِ رَحْمَاتِكَ.

رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ صَلَاةً زَاكِئَةً لَا تَكُونُ صَلَاةً أَرْكَى مِنْهَا، وَصَلِّ عَلَيْهِ صَلَاةً نَامِيَةً لَا تَكُونُ صَلَاةً أُنْمَى مِنْهَا، وَصَلِّ عَلَيْهِ صَلَاةً رَاضِيَةً لَا تَكُونُ صَلَاةً فَوْقَهَا.

رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، صَلَاةً تُرْضِيهِ وَتَزِيدُ عَلَى رِضَاهُ، وَصَلِّ عَلَيْهِ صَلَاةً

١ . الصحيفة السجادية: ص ١٢٨ الدعاء ٣١.

٢ . الصحيفة السجادية: ص ٤٢ الدعاء ٦.

٣ . الصحيفة السجادية: ص ٨٧ الدعاء ٢٠.

٤ . الصحيفة السجادية: ص ٥٩ الدعاء ١٣.

تَرْضِيكَ وَتَزِيدُ عَلَى رِضَاكَ، وَصَلُّ عَلَيْهِ صَلَاةٌ تُرْضِيكَ وَتَزِيدُ عَلَى رِضَاكَ لَهُ، وَصَلُّ عَلَيْهِ صَلَاةٌ لَا تُرْضِي لَهُ إِلَّا بِهَا، وَلَا تَرَى غَيْرَهُ لَهَا أَهْلًا.

رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ صَلَاةٌ تُجَاوِزُ رِضْوَانَكَ، وَيَتَّصِلُ اتِّصَالُهَا بِبِقَائِكَ، وَلَا يَنْفَدُ كَمَا لَا تَنْفَدُ كَلِمَاتُكَ.

رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ صَلَاةٌ تَنْتَظِمُ صَلَوَاتِ مَلَائِكَتِكَ وَأَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ وَأَهْلِ طَاعَتِكَ، وَتَشْتَمِلُ عَلَى صَلَوَاتِ عِبَادِكَ مِنْ جَنَّكَ وَإِنْسِكَ وَأَهْلِ إِبَاقَتِكَ، وَتَجْتَمِعُ عَلَى صَلَاةٍ كُلِّ مَنْ ذَرَأَتْ وَبَرَأَتْ مِنْ أَصْنَافِ خَلْقِكَ.

رَبِّ صَلِّ عَلَيْهِ وَآلِهِ صَلَاةٌ تُحِيطُ بِكُلِّ صَلَاةٍ سَالِفَةٍ وَمُسْتَأَنَفَةٍ، وَصَلِّ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ صَلَاةٌ مَرْضِيَّةٌ لَكَ وَلِمَنْ دُونَكَ، وَتُنْشِئُ مَعَ ذَلِكَ صَلَاةً تُضَاعِفُ مَعَهَا تِلْكَ الصَّلَوَاتِ عِنْدَهَا، وَتَزِيدُهَا عَلَى كُرُورِ الْأَيَّامِ زِيَادَةً فِي تَضَاعِيفٍ لَا يُعَدُّهَا غَيْرُكَ.

رَبِّ صَلِّ عَلَى أَطَائِبِ أَهْلِ بَيْتِهِ الَّذِينَ اخْتَرْتَهُمْ لِأَمْرِكَ، وَجَعَلْتَهُمْ خَزَنَةَ عِلْمِكَ، وَحَفَظَةَ دِينِكَ، وَخُلَفَاءَكَ فِي أَرْضِكَ، وَحُجَجَكَ عَلَى عِبَادِكَ، وَطَهَّرْتَهُمْ مِنَ الرُّجْسِ وَالذَّنْسِ تَطْهِيراً بِإِرَادَتِكَ، وَجَعَلْتَهُمُ الْوَسِيلَةَ إِلَيْكَ، وَالْمَسْلَكَ إِلَى جَنَّتِكَ.

رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ صَلَاةٌ تُجْزِلُ لَهُمْ بِهَا مِنْ نَحْلِكَ^١ وَكَرَامَتِكَ، وَتُكْمِلُ لَهُمُ الْأَشْيَاءَ مِنْ عَطَايَاكَ وَنَوَافِلِكَ^٢، وَتُوَفِّرُ عَلَيْهِمُ الْحَظَّ مِنْ عَوَائِدِكَ وَفَوَائِدِكَ.

رَبِّ صَلِّ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ صَلَاةٌ لَا أَمَدَ فِي أَوَّلِهَا، وَلَا غَايَةَ لِأَمَدِهَا، وَلَا نِهَايَةَ لِآخِرِهَا.

رَبِّ صَلِّ عَلَيْهِمْ زِينَةَ عَرْشِكَ وَمَا دُونَهُ، وَمِلءَ سَمَاوَاتِكَ وَمَا فَوْقَهُنَّ، وَعَدَدَ أَرْضِيكَ وَمَا تَحْتَهُنَّ وَمَا بَيْنَهُنَّ، صَلَاةٌ تُقَرِّبُهُمْ مِنْكَ زُلْفَى، وَتَكُونُ لَكَ وَلَهُمْ رِضًى،

١. النُّحْلَةُ: العَطِيَّةُ (لسان العرب: ج ١١ ص ٦٥٠ «نحل»).

٢. النَوَافِلُ: العَطَايا والفَوَاضِلُ (لسان العرب: ج ١١ ص ٦٧٢ «نفل»).

وَمُتَّصِلَةٌ بِنَظَائِرِهِنَّ أَبَدًا.

اللَّهُمَّ إِنَّكَ أَيْدَتَ دِينَكَ فِي كُلِّ أَوَانٍ، بِإِمَامٍ أَقَمْتَهُ عِلْمًا لِعِبَادِكَ، وَمَنَارًا فِي بِلَادِكَ، بَعْدَ أَنْ وَصَلْتَ حَبْلَهُ بِحَبْلِكَ، وَجَعَلْتَهُ الذَّرِيعَةَ إِلَى رِضَاوَانِكَ، وَافْتَرَضْتَ طَاعَتَهُ، وَخَذَرْتَ مَعْصِيَتَهُ، وَأَمَرْتَ بِامْتِنَالِ أَوَامِرِهِ، وَالْإِنْتِهَاءِ عِنْدَ نَهْيِهِ، وَأَلَّا يَتَقَدَّمَ مُتَقَدِّمٌ، وَلَا يَتَأَخَّرَ عَنْهُ مُتَأَخِّرٌ، فَهُوَ عِصْمَةُ اللَّائِذِينَ، وَكَهْفُ الْمُؤْمِنِينَ، وَغُرُوهُ الْمُتَمَسِّكِينَ، وَبِهَاءُ الْعَالَمِينَ.

اللَّهُمَّ فَأَوْزِعْ^١ لَوْلِيكَ شُكْرَ مَا أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيْهِ، وَأَوْزِعْنَا مِثْلَهُ فِيهِ، وَآتِهِ مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَانًا نَصِيرًا، وَافْتَحْ لَهُ فَتْحًا يَسِيرًا، وَأَعِنَهُ بِرُكْنِكَ الْأَعَزِّ، وَاشْدُدْ أَرْزُهُ، وَقَوِّ عِزَّهُ، وَرَاعِهِ بِعَيْنِكَ، وَاحْمِهِ بِحِفْظِكَ، وَانصُرْهُ بِمَلَانِكِكَ، وَأَمِدَّهُ بِجُنْدِكَ الْأَغْلَبِ، وَأَقِمْ بِهِ كِتَابَكَ وَحُدُودَكَ وَشَرَائِعَكَ وَسُنَنَ رَسُولِكَ صَلَوَاتُكَ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَأُحْيِ بِهِ مَا أَمَاتَهُ الظَّالِمُونَ مِنْ مَعَالِمِ دِينِكَ، وَاجْلُ بِهِ صَدَأَ الْجَوْرِ عَنْ طَرِيقَتِكَ، وَأَبْنِ بِهِ الضَّرَاءَ مِنْ سَبِيلِكَ، وَأَزِلْ بِهِ التَّائَكِبِينَ عَنْ صِرَاطِكَ، وَامْحَقْ بِهِ بُغَاةَ قَصْدِكَ عِوَجًا، وَأَلِنْ جَانِبَهُ لِأَوْلِيَائِكَ، وَابْسُطْ يَدَهُ عَلَى أَعْدَائِكَ، وَهَبْ لَنَا رَافِقَهُ وَرَحْمَتَهُ وَتَعَطُّفَهُ وَتَحَنُّنَهُ، وَاجْعَلْنَا لَهُ سَامِعِينَ مُطِيعِينَ، وَفِي رِضَاهُ سَاعِينَ، وَإِلَى نُصْرَتِهِ وَالْمُدَافَعَةِ عَنْهُ مُكْنِفِينَ^٢، وَإِلَيْكَ وَإِلَى رَسُولِكَ صَلَوَاتُكَ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَآلِهِ بِذَلِكَ مُتَقَرِّبِينَ.

اللَّهُمَّ وَصَلْ عَلَى أَوْلِيَائِهِمُ الْمُعْتَرِفِينَ بِمَقَامِهِمْ، الْمُتَتَّبِعِينَ مَنَهِجَهُمْ، الْمُتَقَفِّينَ آثَارَهُمْ، الْمُسْتَمْسِكِينَ بِغُرُوتِهِمْ، الْمُتَمَسِّكِينَ بِوَلَايَتِهِمْ، الْمُؤْتَمِّنِينَ بِإِمَامَتِهِمْ، الْمُسْلِمِينَ لِأَمْرِهِمْ، الْمُجْتَهِدِينَ فِي طَاعَتِهِمْ، الْمُسْتَظَرِّينَ أَيَّامَهُمْ، الْمَادِينَ إِلَيْهِمْ

١. أَوْزَعْنِي: أَيُّ الْهَمْنِي وَأَوْلَعْنِي (النهاية: ج ٥ ص ١٨١ «وزع»).

٢. كَنَفَهُ: صَانَهُ وَخَفِظَهُ وَحَاطَهُ وَأَعَانَهُ، كَأَكْنَفَهُ (القاموس المحيط: ج ٣ ص ١٩٢ «كنف»).

أَعْيَنَهُمْ، [وَأَحْفَظَهُمْ بِ] ١ الصَّلَوَاتِ الْمُبَارَكَاتِ الرَّائِحَاتِ النَّامِيَاتِ الْغَادِيَاتِ الرَّائِحَاتِ،
وَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ وَعَلَى أَرْوَاحِهِمْ، وَاجْمَعَ عَلَى التَّقْوَى أَمْرَهُمْ، وَأَصْلَحَ لَهُمْ شُؤُونَهُمْ،
وَتُبَ عَلَيْهِمْ إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ وَخَيْرُ الْغَافِرِينَ، وَاجْعَلْنَا مَعَهُمْ فِي دَارِ السَّلَامِ
بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ٢.

٣١٠٩. عنه عليه السلام: أَشْهَدُ أَنْ مُحَمَّدًا نَبِيُّهُ الْمُرْسَلُ، وَوَلِيُّهُ الْمُفْضَلُ، وَشَهِيدُهُ الْمُسْتَعْدَلُ، الْمُؤَيَّدُ
بِالتَّوَرِ الْمُضِيِّ، وَالْمُسَدَّدُ بِالأَمْرِ الْمَرْضِيِّ، بَعَثَهُ بِالأَمْرِ الشَّافِيَةِ، وَالزَّوْاجِرِ النَّاهِيَةِ،
وَالدَّلَائِلِ الْهَادِيَةِ، الَّتِي أَوْضَحَ بُرْهَانَهَا، وَشَرَحَ بُنْيَانَهَا، فِي كِتَابٍ مُهِمِّينَ عَلَى كُلِّ
كِتَابٍ، جَامِعٍ لِكُلِّ رُشْدٍ وَصَوَابٍ، فِيهِ نَبَأُ الْقُرُونِ، وَتَفْصِيلُ الشُّؤُونِ، وَفَرَضُ الصَّلَاةِ
وَالصِّيَامِ، وَالْفَرْقُ بَيْنَ الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ فَدَعَا إِلَى خَيْرِ سَبِيلٍ، وَشَفَى مِنْ هَيَامِ الْغَلِيلِ،
حَتَّى عَلَا الْحَقُّ وَظَهَرَ، وَزَهَقَ الْبَاطِلُ وَانْحَسَرَ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، صَلَاةً دَائِمَةً
مُمَهِّدَةً لَا تَنْقُضِي لَهَا مُدَّةً، وَلَا يَنْحَصِرُ لَهَا عِدَّةٌ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، مَا جَزَتْ التُّجُومُ فِي الْأَبْرَاجِ، وَتَلَطَّطَتْ ٣
الْبُحُورُ بِالْأَمْوَاجِ، وَمَا ادْلَهَمَ ٤ لَيْلٌ دَاجٍ، وَأَشْرَقَ نَهَارٌ ذُو ابْتِلَاجٍ، وَصَلِّ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَا
تَعَاقَبَتِ الْأَيَّامُ، وَتَنَاقَبَتِ الْأَعْوَامُ، وَمَا خَطَرَتِ الْأَوْهَامُ، وَتَدَبَّرَتِ الْأَفْهَامُ، وَمَا بَقِيَ
الْأَنَامُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ خَاتَمِ الْأَنْبِيَاءِ، وَآلِهِ الْبَرَزَةِ الْأَتْقِيَاءِ، وَعَلَى عِتْرَتِهِ التَّجَبَاءِ،
صَلَاةً مَعْرُوفَةً بِالْتَّمَامِ وَالنَّمَاءِ، وَبَاقِيَةً بِلا فَنَاءٍ وَانْقِضَاءٍ ٥.

١. ما بين المعقوفين أنبثناه من الإقبال.

٢. الصحيفة السجادية: ص ١٨٩ الدعاء ٤٧، الإقبال: ج ٢ ص ٩٠، المصباح للكفعمي: ص ٨٨٩.

٣. في المصدر: «طلاطمة»، والتصويب من الصحيفة السجادية الجامعة: ص ٤٣٨.

٤. ادْلَهَمَ الظلام: كُتِفَ (القاموس المحيط: ج ٤ ص ١١٣ «دلهم»).

٥. بحار الأنوار: ج ٩٤ ص ١٥٤ ح ٢٢ نقلاً عن كتاب أنيس العابدين من مؤلفات بعض قدمائنا.

٧ / ٦

الصلوات المأثورة عن الإمام محمد بن علي الباقر عليه السلام

٣١١٠. الإمام الباقر عليه السلام: يا الله الذي ليس كمثله شيء، صل على محمد وآل محمد صلاة كثيرة طيبة مباركة، اللهم أعط محمدًا وآل محمد جميع الخير كله، واصرف عن محمد وآل محمد جميع الشر كله.^١

٣١١١. عنه عليه السلام: إذا صليت العصر يوم الجمعة فقل: «اللهم صل على محمد وآل محمد الأوصياء المرشحين بأفضل صلواتك، وبارك عليهم بأفضل بركاتك، وعليهم السلام وعلى أرواحهم وأجسادهم ورحمة الله وبركاته».

من قالها في دبر العصر كتب الله له مئة ألف حسنة، ومحا عنه مئة ألف سيئة، وقضى له مئة ألف حاجة، ورفع له بها مئة ألف درجة.^٢

٨ / ٦

الصلوات المأثورة عن الإمام جعفر بن محمد الصادق عليه السلام

٣١١٢. الإمام الصادق عليه السلام: إذا صليت العصر يوم الجمعة فقل: «اللهم اجعل صلواتك وصلوات ملائكتك وأنبيائك ورسلك على محمد النبي الأمي وعلى أهل بيته، وعليهم السلام ورحمة الله وبركاته» مئة مرة.^٣

١. مصباح المتعبد: ص ٣٦٥ ح ٤٩١، جمال الأسبوع: ص ٢٥٦ كلاهما عن أبي حمزة الثمالي، بحار الأنوار: ج ٨ ص ٢٥٠.

٢. تهذيب الأحكام: ج ٣ ص ١٩ ح ٦٨، ثواب الأعمال: ص ٦٠ ح ١، الأمالي للطوسي: ص ٤٤٠ ح ٩٨٦، الأمالي للصدوق: ص ٤٨٤ ح ٦٥٦، جمال الأسبوع: ص ٢٧٥ ح ٤ كلها عن ناجية، مستطافات السرائر: ص ٦٠ ح ٣٠ عن أبي بصير عن الإمام الصادق عليه السلام نحوه، بحار الأنوار: ج ٩ ص ٩٢ ح ٥ وج ٨٦ ص ٧٩ ح ٤.

٣. جمال الأسبوع: ص ٢٧٨ ح ٩ عن زيد الشحام وص ٢٧٧ ح ٨ عن حفص بن أبي البختري نحوه، ❦

٣١١٣. عنه عليه السلام: مَنْ قَالَ بَعْدَ صَلَاةِ الْفَجْرِ أَوْ بَعْدَ صَلَاةِ الظُّهْرِ: «اللَّهُمَّ اجْعَلْ صَلَوَاتِكَ وَصَلَوَاتِ مَلَائِكَتِكَ وَرُسُلِكَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ» لَمْ يُكْتَبْ عَلَيْهِ ذَنْبٌ سَنَةً.^١

٣١١٤. عنه عليه السلام: مَنْ قَالَ بَعْدَ صَلَاةِ الْفَجْرِ وَبَعْدَ صَلَاةِ الظُّهْرِ: «اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَعَجِّلْ فَرَجَهُمْ» لَمْ يَمُتْ حَتَّى يُدْرِكَ الْقَائِمُ.^٢

٣١١٥. عنه عليه السلام - فِي فَضْلِ الصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ وَآلِهِ عليهم السلام بَعْدَ فَرِيضَةِ الْعَصْرِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ -: إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ بَعَثَ اللَّهُ تَعَالَى الْأَيَّامَ، وَيَبْعَثُ الْجُمُعَةَ أَمَامَهَا... فَتَقِفُ عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ وَالْأَيَّامُ خَلْفَهَا، فَيَسْفَعُ لِكُلِّ مَنْ أَكْثَرَ الصَّلَاةَ فِيهَا عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ عليهم السلام... تَقُولُ: «اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَعَجِّلْ فَرَجَهُمْ» مِثْلَ مَرَّةٍ.^٣

٣١١٦. عنه عليه السلام: مَنْ صَلَّى عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ السَّلَامُ حِينَ يُصَلِّي الْعَصْرَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ قَبْلَ أَنْ يَنْفَتِلَ مِنْ صَلَاتِهِ عَشْرَ مَرَّاتٍ، يَقُولُ: «اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ الْأَوْصِيَاءِ الْمَرْضِيِّينَ بِأَفْضَلِ صَلَوَاتِكَ، وَبَارِكْ عَلَيْهِمْ بِأَفْضَلِ بَرَكَاتِكَ، وَعَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَعَلَى أَرْوَاحِهِمْ وَأَجْسَادِهِمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ» صَلَّتْ عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ مِنْ تِلْكَ الْجُمُعَةِ إِلَى الْجُمُعَةِ الْمُقْبِلَةِ فِي تِلْكَ السَّاعَةِ.^٤

٣١١٧. عنه عليه السلام: الصَّلَاةُ عَلَى النَّبِيِّ عليه السلام بَعْدَ الْعَصْرِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ تَقُولُ: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَبَارِكْ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَارْحَمْ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ، وَارْفَعْ مُحَمَّدًا

١. بحار الأنوار: ج ٩٠ ص ٩١ ح ٤.

٢. مصباح المتبجّد: ص ٣٦٨ ح ٤٩٧، جمال الأسبوع: ص ٢٦١، المصباح للكفعمي: ص ٥٥٧، بحار الأنوار: ج ٨٩ ص ٣٣١ ح ٤.

٣. مصباح المتبجّد: ص ٣٦٨ ح ٤٩٨، جمال الأسبوع: ص ٢٦١، بحار الأنوار: ج ٨٦ ص ٧٧ ح ١١.

٤. جمال الأسبوع: ص ٢٧٧ عن عبد الله بن سنان، بحار الأنوار: ج ٩٠ ص ٩١ ح ٤.

٥. انقُذَ فلان عن صلاته: انصرف (لسان العرب: ج ١١ ص ٥١٤ «فذل»).

٥. جمال الأسبوع: ص ٢٧٤ ح ١ عن أبي إسماعيل الصبّيل، بحار الأنوار: ج ٩٠ ص ٩٠ ح ٤.

وآل مُحَمَّدٍ، الَّذِينَ أَذْهَبَتْ عَنْهُمْ الرُّجْسَ وَطَهَّرَتْهُمْ تَطْهِيراً^١.

٣١١٨. عنه ﷺ: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَارْحَمْ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ وَرَحِمْتَ وَبَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْأَوْصِيَاءِ وَالشُّعَدَاءِ وَالشَّهَدَاءِ وَأَيِّمَةِ الْهُدَى، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْأَبْدَالِ^٢ وَالْأَوْتَادِ، وَالسِّيَاحِ وَالْعُبَادِ، وَالْمُخْلِصِينَ وَالرَّهَادِ، وَأَهْلِ الْجِدِّ وَالْإِجْتِهَادِ، وَاخْصُصْ مُحَمَّدًا وَأَهْلَ بَيْتِهِ بِأَفْضَلِ صَلَوَاتِكَ، وَأَجْزَلِ كَرَامَاتِكَ، وَبَلِّغْ رُوحَهُ وَجَسَدَهُ مِنِّي تَحِيَّةً وَسَلَامًا، وَزِدْهُ فَضْلًا وَشَرَفًا وَإِكْرَامًا، حَتَّى تُبَلِّغَهُ أَعْلَى دَرَجَاتِ أَهْلِ الشَّرَفِ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ وَالْأَفَاضِلِ الْمُقَرَّبِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مَنْ سَمَّيْتُ وَمَنْ لَمْ أَسْمَ مِنْ مَلَائِكَتِكَ وَأَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ وَأَهْلِ طَاعَتِكَ، وَأَوْصِلْ صَلَوَاتِي إِلَيْهِمْ وَإِلَى أَرْوَاحِهِمْ، وَاجْعَلْهُمْ إِخْوَانِي فِيكَ وَأَعْوَانِي عَلَى دُعَائِكَ^٣.

٣١١٩. عنه ﷺ: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَدْخِلْنِي فِي كُلِّ خَيْرٍ أَدْخَلْتَ فِيهِ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ، وَأَخْرِجْنِي مِنْ كُلِّ سُوءٍ أَخْرَجْتَ مِنْهُ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ، وَالسَّلَامُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ وَسَلَامٌ كَثِيرًا^٤.

١. جمال الأسبوع: ص ٢٧٥ ح ٣ عن عمر بن يزيد، مصباح المتعبد: ص ٣٨٦ ح ٥١٣ من دون إسناد إلى أحد

من أهل البيت ﷺ، بحار الأنوار: ج ٩٠ ص ٩٠ ح ٤.

٢. الأبدال: قوم بهم يقيم الله الأرض... لا يموت أحدهم إلا قام مكانه آخر من سائر الناس (القاموس المحيط: ج ٣ ص ٣٣٣ «بدال»).

٣. الإقبال: ج ٣ ص ٢٤٤، مصباح المتعبد: ص ٨٠٩ ح ٨٧٢ من دون إسناد إلى أحد من أهل البيت ﷺ، بحار الأنوار: ج ٢٧ ص ٤٨ و ج ٩٨ ص ٤٠١ ح ١.

٤. تهذيب الأحكام: ج ٣ ص ٧٢ ح ٢٣٠، الإقبال: ج ١ ص ٨٥، مصباح المتعبد: ص ٥٤٣ ح ٦٣٠ من دون إسناد إلى أحد من أهل البيت ﷺ، بحار الأنوار: ج ٩٧ ص ٣٦٢ ح ١.

٣١٢٠ . جمال الأسبوع عن حريز: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: جُعِلْتُ فِدَاكَ، كَيْفَ الصَّلَاةُ عَلَى النَّبِيِّ عليه السلام؟... فَقَالَ لِي: إِنَّكَ لَحَافِظٌ يَا حَرِيزُ، فَقُلْ كَمَا أَقُولُ لَكَ:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ الَّذِينَ أَذْهَبَتْ عَنْهُمْ الرِّجْسَ وَطَهَّرْتَهُمْ تَطْهِيراً... اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ الَّذِينَ أَلْهَمْتَهُمْ عِلْمَكَ وَاسْتَحْفَظْتَهُمْ كِتَابَكَ وَاسْتَرْعَيْتَهُمْ عِبَادَكَ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ الَّذِينَ أَمَرْتَ بِطَاعَتِهِمْ وَأَوْجَبْتَ حُبَّهُمْ وَمَوَدَّتَهُمْ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ الَّذِينَ جَعَلْتَهُمْ وُلاةَ أَمْرِكَ بَعْدَ نَبِيِّكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ ^١.

٣١٢١ . تهذيب الأحكام عن عبيد الله الحلبي: قَالَ فِي قُتُوبِ الْجُمُعَةِ: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى أُنْتَةِ الْمُسْلِمِينَ، اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِمَّنْ خَلَقْتَهُ لِدِينِكَ، وَمِمَّنْ خَلَقْتَهُ لِجَنَّتِكَ.

قُلْتُ: أَسْمَى الْأُنْتَةِ؟ قَالَ: سَمُّهُمْ جُمْلَةً ^٢.

٣١٢٢ . الإمام الصادق عليه السلام: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ الْبَشِيرِ النَّذِيرِ، السَّرَاجِ الْمُنِيرِ، الطُّهْرِ الطَّاهِرِ، الْخَيْرِ الْفَاضِلِ، خَاتَمِ أَنْبِيَائِكَ، وَسَيِّدِ أَصْفِيَائِكَ، وَخَالِصِ أَخْلَاقِكَ، ذِي الْوَجْهِ الْجَمِيلِ، وَالشَّرَفِ الْأَصِيلِ، وَالْمِنْهَرِ النَّبِيلِ، وَالْمَقَامِ الْمَحْمُودِ، وَالْمَنْهَلِ الْمَشْهُودِ، وَالْحَوْضِ الْمُرُودِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا بَلَغَ رِسَالَتَكَ، وَجَاهَدَ فِي سَبِيلِكَ، وَنَصَحَ لِأُمَّتِهِ، وَعَبَدَكَ حَتَّى أَتَاهُ الْيَقِينُ، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ الْأَخْيَارِ، الْأَتْقِيَاءِ الْأَبْرَارِ، الَّذِينَ انْتَجَبْتَهُمْ لِدِينِكَ، وَاصْطَفَيْتَهُمْ مِنْ خَلْقِكَ، وَاتَّمَنْتَهُمْ عَلَى وَحْيِكَ، وَجَعَلْتَهُمْ خُزَّانَ عِلْمِكَ، وَتَرَاجِمَةَ وَحْيِكَ، وَأَعْلَامَ نُورِكَ، وَحَفَظَةَ سِرِّكَ، وَأَذْهَبْتَ عَنْهُمْ الرِّجْسَ وَطَهَّرْتَهُمْ تَطْهِيراً.

١ . جمال الأسبوع: ص ١٥٨، الإقبال: ج ٢ ص ١٧٤ نحوه، بحار الأنوار: ج ٩٤ ص ٦٧ ح ٥٥.

٢ . كذا جاء مضمراً، والحلي من كبار أصحاب الإمام الصادق عليه السلام.

٣ . تهذيب الأحكام: ج ٣ ص ١٨ ح ٦٣.

اللَّهُمَّ انْقَعْنَا بِحُبِّهِمْ، وَاحْشُرْنَا فِي زُمْرَتِهِمْ وَتَحْتَ لَوَائِهِمْ، وَلَا تُفَرِّقْ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ، وَاجْعَلْنِي بِهِمْ عِنْدَكَ وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ الَّذِينَ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ.^١

٣١٢٣. عنه عليه السلام: إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَخْرُجَ مِنْ مَكَّةَ وَتَأْتِيَ أَهْلَكَ فَوَدِّعِ الْبَيْتَ... وَاحْمَدِ اللَّهَ وَأَثْنِ عَلَيْهِ، وَصَلِّ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ثُمَّ قُلْ:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ، وَنَبِيِّكَ وَأَمِينِكَ، وَحَبِيبِكَ وَنَجِيِّكَ^٢ وَخَيْرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ، اللَّهُمَّ كَمَا بَلَغَ رِسَالَتِكَ، وَجَاهَدَ فِي سَبِيلِكَ، وَصَدَعَ بِأَمْرِكَ، وَأَوْذَى فِي جَنْبِكَ، وَعَبَدَكَ حَتَّى أَتَاهُ الْيَقِينُ^٣....

٣١٢٤. عنه عليه السلام: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ نَبِيِّكَ وَصَفِيِّكَ وَنَجِيِّكَ وَذَلِيلِكَ، وَالدَّاعِي إِلَى سَبِيلِكَ، وَعَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَلِيِّكَ وَخَلِيفَتِكَ مِنْ بَعْدِ رَسُولِكَ، وَعَلَى أَوْصِيَائِهِمَا الْمُسْتَحْفَظِينَ دِينَكَ، الْمُسْتَوْدَعِينَ حَقَّكَ، وَالْمُسْتَرْعِينَ خَلْقَكَ، وَعَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ السَّلَامَ وَرَحْمَةَ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.^٤

٣١٢٥. عنه عليه السلام: اللَّهُمَّ سَامِكَ الْمَسْمُوكَاتِ، وَدَاجِي الْمَدْحُوتَاتِ، خَالِقِ الْأَرْضِ وَالسَّمَاوَاتِ، أَخَذْتَ عَلَيْنَا عَهْدَكَ وَاعْتَرَفْنَا بِنُبُوَّةِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَأَقْرَرْنَا بِوِلَايَةِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَام فَسَمِعْنَا وَأَطَعْنَا، وَأَمَرْتَنَا بِالصَّلَاةِ عَلَيْهِمْ فَعَلِمْنَا أَنَّ ذَلِكَ حَقٌّ فَاتَّبَعْنَاهُ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُكَ وَأُشْهِدُ مُحَمَّدًا وَعَلِيًّا وَالثَّمَانِيَةَ حَمَلَةَ الْعَرْشِ، وَالْأَرْبَعَةَ الْأَمْلاكَ

١. مصباح المتعبد: ص ١٠٣ ح ١٧٢، فلاح السائل: ص ٤٢٤ ح ٢٩١، المصباح للكفعمي: ص ٥٨ كلها عن معاوية بن عمار، بحار الأنوار: ج ٨٦ ص ١٠٨ ح ٩.

٢. في تهذيب الأحكام: «ونجيبك».

٣. الكافي: ج ٤ ص ٥٣٠ ح ١، تهذيب الأحكام: ج ٥ ص ٢٨٠ ح ٩٥٧ كلاهما عن معاوية بن عمار.

٤. الإقبال: ج ١ ص ٢٣٤ عن علي بن ميمون الصائغ أبي الأكراد، بحار الأنوار: ج ٩٨ ص ٧ ح ٢ و ج ٩٢ ص ٢٠٨ ح ٤.

خَزَنَتَ عَلِمِكَ، أَنْ فَرَضَ صَلَاتِي لِوَجْهِكَ، وَنَوَافِلِي وَزَكَاتِي وَمَا طَابَ لِي مِنْ قَوْلٍ وَعَمَلٍ عِنْدَكَ فَعَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ.

وَأَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ أَنْ تُوَصِّلَنِي بِهِمْ وَتُقَرِّبَنِي بِهِمْ لَدَيْكَ، كَمَا أَمَرْتَنِي بِالصَّلَاةِ عَلَيْهِ، وَأَشْهَدُكَ أَنِّي مُسَلِّمٌ لَهُ وَلِأَهْلِ بَيْتِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، غَيْرَ مُسْتَكْبِفٍ وَلَا مُسْتَكْبِرٍ، فَزَكَّنَا بِصَلَاتِكَ وَصَلَاةِ مَلَائِكَتِكَ، إِنَّهُ فِي وَعْدِكَ وَقَوْلِكَ: «هُوَ الَّذِي يُصَلِّي عَلَيْكُمْ وَمَلَائِكَتُهُ لِيُخْرِجَكُمْ مِنْ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَكَانَ بِالْمُؤْمِنِينَ رَحِيمًا * تَجِئْتُهُمْ يَوْمَ يَلْقَوْنَهُ سَلَامٌ وَأَعَدُّ لَهُمْ أَجْرًا كَرِيمًا»^١ فَأَرْفَعُنَا^٢ بِتَحِيَّتِكَ وَسَلَامِكَ، وَآمَنُ عَلَيْنَا بِأَجْرِ كَرِيمٍ مِنْ رَحْمَتِكَ، وَاخْصُصْنَا مِنْ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِأَفْضَلِ صَلَوَاتِكَ، «وَصَلِّ عَلَيْهِمْ إِنَّ صَلَوَاتَكَ سَكَنٌ لَهُمْ»^٣، وَزَكَّنَا بِصَلَاتِهِ وَصَلَوَاتِ أَهْلِ بَيْتِهِ، فَاجْعَلْ مَا آتَيْتَنَا مِنْ عِلْمِهِمْ وَمَعْرِفَتِهِمْ مُسْتَقَرًّا عِنْدَكَ، مَشْفُوعًا لَا مُسْتَوْدَعًا يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.^٤

٣١٢٦. عَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: تَقُولُ وَأَنْتَ عَلَى بَابِ الْمَسْجِدِ [الْحَرَامِ]:

... اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَارْحَمْ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ وَتَرَحَّمْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ، وَعَلَى إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِكَ، وَعَلَى أَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ وَسَلِّمْ عَلَيْهِمْ، وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.^٥

١. الأحزاب: ٥٣ و ٥٤.

٢. أَرْفَعُ الشَّيْءَ: قَرَّبَهُ. وَالزُّلْفَى: الْقَرِيبَى وَالِدَرَجَةِ وَالْمَنْزِلَةُ (لسان العرب: ج ٩ ص ١٣٨ «زلف»).

٣. التوبة: ١٠٣.

٤. جمال الأسبوع: ص ١٥٨ عن عبد الله بن سنان، بحار الأنوار: ج ٩٤ ص ٦٦ ح ٥٤.

٥. الكافي: ج ٤ ص ٤٠٢ ح ٢، تهذيب الأحكام: ج ٥ ص ١٠٠ ح ٣٢٨ كلاهما عن أبي بصير.

٣١٢٧. عنه عليه السلام: الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَعَلَى آلِهِ الطَّاهِرِينَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ فِي اللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ فِي النَّهَارِ إِذَا تَجَلَّى، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ فِي الْآخِرَةِ وَالْأُولَى، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ مَا لَاحَ الْجَدِيدَانِ^١، وَمَا اطَّرَدَ الْخَافِقَانِ^٢، وَمَا حَدَا الْحَادِيَانِ^٣، وَمَا عَسَسَ لَيْلٌ^٤ وَادَلَهَمَ ظَلَامٌ، وَمَا تَنَفَّسَ صُبْحٌ وَمَا أَضَاءَ فَجْرٌ^٥.

٣١٢٨. عنه عليه السلام: صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ الَّذِي صَدَعَ بِأَمْرِكَ، وَبَالَغَ فِي إظهارِ دِينِكَ، وَأَكَّدَ مِثَاقَكَ، وَنَصَحَ لِعِبَادِكَ، وَبَذَلَ جُهْدَهُ فِي مَرْضَاتِكَ، اللَّهُمَّ شَرِّفْ بُيَانَهُ، وَعَظِّمْ بُرْهَانَهُ.

اللَّهُمَّ وَصَلِّ عَلَى وُلَاةِ الْأَمْرِ بَعْدَ نَبِيِّكَ، تَرَاجِمَةٍ وَحَيْكَ، وَخُزَّانِ عِلْمِكَ، وَأَمْنَانِكَ فِي بِلَادِكَ، الَّذِينَ أَمَرْتَ بِمَوَدَّتِهِمْ، وَفَرَضْتَ طَاعَتَهُمْ عَلَى بَرِيَّتِكَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِمْ صَلَاةً دَائِمَةً بَاقِيَةً.

اللَّهُمَّ وَصَلِّ عَلَى السُّيَّاحِ وَالْعُبَادِ، وَأَهْلِ الْجِدِّ وَالْإِجْتِهَادِ^٦.

٣١٢٩. عنه عليه السلام: يَا أَسْمَعَ السَّامِعِينَ، وَيَا أَبْصَرَ النَّاطِرِينَ، وَيَا أَسْرَعَ الْحَاسِبِينَ، (و) يَا أَجْوَدَ الْأَجْوَدِينَ، وَيَا أَكْرَمَ الْأَكْرَمِينَ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، كَأَفْضَلِ وَأَجْزَلِ وَأَوْفَى وَأَحْسَنِ وَأَجْمَلِ وَأَكْرَمِ وَأَطْهَرَ وَأَزْكَى وَأَنُورَ وَأَعْلَى وَأَبْهَى وَأَسْنَى وَأَنَمَى

١. الجديدان: الليل والنهار (القاموس المحيط: ج ١ ص ٢٨١ «جدد»).

٢. الخافقان: طرفا السماء والأرض، وقيل: المغرب والمشرق (النهاية: ج ٢ ص ٥٦ «خفق»).

٣. الحاديان: هما الليل والنهار، كأنهما يحدوان بالناس للسير إلى قبورهم (مجمع البحرين: ج ١ ص ٣٧٦ «حد»).

٤. عسس الليل: أقبل ظلامه أو أدبر (القاموس المحيط: ج ٢ ص ٢٣١ «عس»).

٥. مصباح المتبجد: ص ٧٥ ح ١٢٤، فلاح السائل: ص ٣٦٢ ح ٢٤٢، المصباح للكفعمي: ص ٥٢ كلها عن معاوية بن عمار، بحار الأنوار: ج ٨٦ ص ٨٨ ح ١٢.

٦. الإقبال: ج ٢ ص ١٥٠، بحار الأنوار: ج ٩٨ ص ٢٦٣.

وَأُدْوَمِ وَأَعْمِ وَأَبْقِ مَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ وَمَنَنْتَ وَسَلَّمْتَ وَتَرَحَّمْتَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَّجِيدٌ.

اللَّهُمَّ امْنُنْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا مَنَنْتَ عَلَىٰ مُوسَىٰ وَهَارُونَ، وَسَلَّمْ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا سَلَّمْتَ عَلَىٰ نُوحٍ فِي الْعَالَمِينَ، اللَّهُمَّ وَأُورِدْ عَلَيْهِ مِنْ دُرِّيَّتِهِ وَأَزْوَاجِهِ وَأَهْلِ بَيْتِهِ وَأَصْحَابِهِ وَاتَّبَاعِهِ مَنْ تَقَرُّ بِهِ عَيْنُهُ، وَاجْعَلْنَا مِنْهُمْ وَمِمَّنْ تَسْقِيهِ بِكَأْسِهِ وَتُورِدُهُ حَوْضَهُ، وَاحْشُرْنَا فِي زُمْرَتِهِ وَاجْعَلْنَا تَحْتَ لُؤْلُؤِهِ، وَأَدْخِلْنَا فِي كُلِّ خَيْرٍ أَدْخَلْتَ فِيهِ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ، وَأَخْرِجْنَا مِنْ كُلِّ سُوءٍ أَخْرَجْتَ مِنْهُ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ، وَلَا تَفَرِّقْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ طَرْفَةَ عَيْنٍ أَبَدًا، وَلَا أَقَلَّ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْثَرَ.^١

٣١٣٠. عنه عليه السلام: يُسْتَحَبُّ أَنْ يُصَلَّى عَلَى النَّبِيِّ ﷺ بَعْدَ الْعَصْرِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ بِهَذِهِ الصَّلَاةِ:

اللَّهُمَّ إِنَّ مُحَمَّدًا ﷺ كَمَا وَصَفْتَهُ فِي كِتَابِكَ حَيْثُ تَقُولُ: «لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ»^٢، فَأَشْهَدُ أَنَّهُ كَذَلِكَ، وَأَنَّكَ لَمْ تَأْمُرْ بِالصَّلَاةِ عَلَيْهِ إِلَّا بَعْدَ أَنْ صَلَّيْتَ عَلَيْهِ أَنْتَ وَمَلَائِكَتُكَ، وَأَنْزَلْتَ فِي مُحْكَمِ قُرْآنِكَ: «إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا»^٣ لَا لِحَاجَةٍ إِلَى صَلَاةِ أَحَدٍ مِنَ الْمَخْلُوقِينَ بَعْدَ صَلَاتِكَ عَلَيْهِ، وَلَا إِلَى تَرْكِيبِهِمْ إِيَّاهُ بَعْدَ تَرْكِيبِكَ، بَلِ الْخَلْقُ جَمِيعًا هُمُ الْمُحْتَاجُونَ إِلَى ذَلِكَ؛ لِأَنَّكَ جَعَلْتَهُ بَابَكَ الَّذِي لَا يَقْبَلُ لِمَنْ أَتَاكَ إِلَّا مِنْهُ، وَجَعَلْتَ الصَّلَاةَ عَلَيْهِ قُرْبَةً مِنْكَ وَوَسِيلَةً إِلَيْكَ

١. مصباح المنهجد: ص ٦٣ ح ١٠١، فلاح السائل: ص ٣١٩ ح ٢١٥، المصباح للكفعمي: ص ٤٥ كلها عن

معاوية بن عمار، بحار الأنوار: ج ٨٦ ص ٧٠ ح ٥.

٢. التوبة: ١٢٨.

٣. الأحزاب: ٥٦.

وَرُفَعَتْ عِنْدَكَ، وَدَلَلْتَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ، وَأَمَرْتَهُم بِالصَّلَاةِ عَلَيْهِ لِيَزِدَادُوا بِهَا أَثَرَهُ^١ لَدَيْكَ وَكَرَامَتَهُ عَلَيْكَ، وَوَكَّلْتَ بِالْمُصَلِّينَ عَلَيْهِ مَلَائِكَتَكَ يُصَلُّونَ عَلَيْهِ وَيُبَلِّغُونَهُ صَلَاتَهُمْ وَتَسْلِيمَهُمْ...

اللَّهُمَّ إِنِّي أَبْدَأُ بِالشَّهَادَةِ لَهُ ثُمَّ بِالصَّلَاةِ عَلَيْهِ، وَإِنْ كُنْتُ لَا أُبْلُغُ مِنْ ذَلِكَ رِضَى نَفْسِي، وَلَا يُعْبَرُهُ لِسَانِي عَنْ ضَمِيرِي...

اللَّهُمَّ فَصَّلْ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَنَبِيِّكَ وَوَلِيِّكَ وَنَجِيِّكَ وَصَفِيِّكَ وَخَيْرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ، الَّذِي انْتَجَبْتَهُ لِرِسَالَاتِكَ، وَاسْتَخْلَصْتَهُ لِدِينِكَ، وَاسْتَرْعَيْتَهُ عِبَادَكَ، وَاتَّمَنَنْتَهُ عَلَى وَحْيِكَ، عَلَّمَ الْهُدَى، وَبَابِ التَّقَى وَالنُّهَى، وَالْعُرْوَةَ الْوُثْقَى فِيمَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ خَلْقِكَ، الشَّاهِدِ لَهُمُ الْمُهَيَّمِينَ عَلَيْهِمْ، أَشْرَفَ وَأَفْضَلَ وَأَزْكَى وَأَطْهَرَ وَأَمْنَى وَأَطْيَبَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ، وَأَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ، وَأَصْفِيَائِكَ وَالْمُخْلِصِينَ مِنْ عِبَادِكَ.

اللَّهُمَّ وَاجْعَلْ صَلَوَاتِكَ وَغُفْرَانِكَ وَرِضْوَانِكَ وَمُعَافَاتِكَ وَكَرَامَتِكَ وَرَحْمَتِكَ وَمَنَّاكَ وَفَضْلَكَ وَسَلَامَكَ وَشَرَفَكَ وَإِعْظَامَكَ وَتَبَجِيلَكَ، وَصَلَوَاتِ مَلَائِكَتِكَ وَرُسُلِكَ وَأَنْبِيَائِكَ وَالْأَوْصِيَاءِ وَالشُّهَدَاءِ وَالصُّدِّيقِينَ وَعِبَادِكَ الصَّالِحِينَ وَحَسَنَ أَوْلِيكَ رَفِيقًا، وَأَهْلَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِينَ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا فَوْقَهُمَا وَمَا تَحْتَهُمَا، وَمَا بَيْنَ الْخَافِقِينَ وَمَا بَيْنَ الْهَوَاءِ وَالشَّمْسِ وَالْقَمَرِ وَالنُّجُومِ وَالْجِبَالِ وَالشَّجَرِ وَالْدَّوَابِّ، وَمَا سَبَّحَ لَكَ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَفِي الظُّلُمَةِ وَالضِّيَاءِ بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ وَفِي آتَاءِ اللَّيْلِ وَأَطْرَافِ النَّهَارِ وَسَاعَاتِهِ، عَلَى مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ، وَخَاتَمِ النَّبِيِّينَ، وَإِمَامِ الْمُتَّقِينَ، وَمَوْلَى الْمُؤْمِنِينَ، وَوَلِيِّ الْمُسْلِمِينَ، وَقَائِدِ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِينَ^٢، وَرَسُولِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

١. الأثرُ والمأثرة والمأثرة: المكرومة لأنها تؤثر أي تذكر وتؤثرها قرن عن قرن يتخذون بها، وفي المحكم: المكرومة المتوارثة (لسان العرب: ج ٤ ص ٧ «أثر»).

٢. الغرُّ المحجلون: أي يبيض مواضع الوضوء من الأيدي والوجه والأقدام، استعار أثر الوضوء في

إِلَى الْجَنِّ وَالْإِنْسِ وَالْأَعْجَمِينَ^١، وَالشَّاهِدِ الْبَشِيرِ الْأَمِينِ، النَّذِيرِ الدَّاعِي إِلَيْكَ بِإِذْنِكَ السَّرَاجِ الْمُنِيرِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ فِي الْأَوَّلِينَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ فِي الْآخِرِينَ، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ يَوْمَ الَّذِينَ؛ يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا هَدَيْتَنَا بِهِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا اسْتَنْقَذْتَنَا بِهِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا أَنْعَشْتَنَا^٢ بِهِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا أَحْيَيْتَنَا بِهِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا شَرَّفْتَنَا بِهِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا أَعَزَّزْتَنَا بِهِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا فَضَّلْتَنَا بِهِ...

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَعْطِهِ مِنَ الْوَسِيلَةِ وَالْفُضَيْلَةِ وَالشَّرَفِ وَالْكَرَامَةِ مَا يَغِطُهُ^٣ بِهِ الْمَلَائِكَةُ الْمُقَرَّبُونَ، وَالتَّنَبُّيُونَ وَالْمُرْسَلُونَ، وَالْخَلْقُ أَجْمَعُونَ...

اللَّهُمَّ فَضِّلْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَارْحَمْ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ، كَأَفْضَلِ مَا صَلَّيْتَ وَرَحِمْتَ وَبَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

اللَّهُمَّ وَامْنُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، كَأَفْضَلِ مَا مَنَنْتَ عَلَى مُوسَى وَهَارُونَ.
اللَّهُمَّ وَسَلِّمْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، كَأَفْضَلِ مَا سَلَّمْتَ عَلَى نُوحٍ فِي الْعَالَمِينَ.

• الوجه واليدين والرجلين للإنسان من البياض الذي يكون في وجه الفرس ويديه ورجليه (النهاية: ج ١ ص ٣٤٦، حجل).

١. يريد بالأعجميين الذين لا يفصحون، لا العجم الذين هم خلاف العرب؛ لأن العجم من الإنس، والأعجمي: الذي لا يفصح سواء كان من العرب أو العجم لآفة في لسانه لا يتبين كلامه (بحار الأنوار: ج ٩٠ ص ٨٨).

٢. نَعَّشَهُ اللهُ: رَفَعَهُ، كَأَنْعَشَهُ (القاموس المحيط: ج ٢ ص ٢٩٠ «نَعَّش»).

٣. يُقَالُ: غَبَطْتُ الرَّجُلَ أَغْبَطُهُ غَبَطًا، إِذَا اشْتَهَيْتَ أَنْ يَكُونَ لَكَ مِثْلُ مَا لَهُ، وَأَنْ يَدْرِمَ عَلَيْهِ مَا هُوَ فِيهِ (النهاية: ج ٣ ص ٣٣٩ «غبط»).

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَعَلَى أُنَمَّةِ الْمُسْلِمِينَ، الْأَوَّلِينَ مِنْهُمْ وَالْآخِرِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَعَلَى إِمَامِ الْمُسْلِمِينَ، وَاحْفَظْهُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ وَعَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ وَمِنْ فَوْقِهِ وَمِنْ تَحْتِهِ، وَافْتَحْ لَهُ فَتْحاً يَسِيراً، وَأَنْصُرْهُ نَصراً عَزِيزاً، وَاجْعَلْ لَهُ مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَاناً نَصِيراً، اللَّهُمَّ عَجِّلْ فَرَجَ آلِ مُحَمَّدٍ، وَأَهْلِكَ أَعْدَاءَهُمْ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ وَذُرِّيَّتِهِ وَأَزْوَاجِهِ الطَّيِّبِينَ الْأَخْيَارِ، الطَّاهِرِينَ الْمُطَهَّرِينَ، الْهَدَاةَ الْمَهْدِيِّينَ، غَيْرِ الضَّالِّينَ وَلَا الْمُضِلِّينَ، الَّذِينَ أَذْهَبَتْ عَنْهُمْ الرُّجْسَ وَطَهَّرَتْهُمْ تَطْهِيراً.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ فِي الْأَوَّلِينَ، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ فِي الْآخِرِينَ، وَصَلِّ عَلَيْهِمْ فِي الْمَلَأِ الْأَعْلَى، وَصَلِّ عَلَيْهِمْ أَبَدَ الْأَبْدِينَ، صَلَاةَ لَا مُنْتَهَى لَهَا وَلَا أَمَدَ دُونَ رِضَاكَ، آمِينَ آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ...

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ الْوَلَاةِ السَّادَةِ الْكُفَاةِ^١، الْكُهُولِ^٢ الْكِرَامِ، الْقَادَةِ الْقَمَاقِمِ^٣ الضُّخَامِ، اللَّيُوثِ الْأَبْطَالِ، عِصْمَةً لِمَنْ اعْتَصَمَ بِهِمْ، وَإِجَارَةً لِمَنْ اسْتَجَارَ بِهِمْ، وَالْكَهْفِ الْحَصِينِ، وَالْفُلْكِ الْجَارِيَةِ فِي اللَّجَجِ الْغَايِرَةِ، الرَّاعِبُ عَنْهُمْ مَارِقُ، وَالْمُنَاخِرُ عَنْهُمْ زَاهِقُ، وَاللَّازِمُ لَهُمْ لَاحِقُ، رِمَاحِكَ فِي أَرْضِكَ، وَصَلِّ عَلَى عِبَادِكَ

١ . رجلٌ كَفِيٌّ: أي كَافٍ (لسان العرب: ج ١٥ ص ٢٢٧ «كفي»). وقال العلامة المجلسي: «الكُفَاة»: جمع الكَفِيّ؛ وهو الذي يكفيك الشُّرُورَ والأفَاتِ، وفي بعض النسخ: «الكُمَاءة»؛ وهو جمع الكَفِيّ؛ وهو الشُّجَاعُ (بحار الأنوار: ج ٩٠ ص ٨٩).

٢ . الْكُهْلُ: الحليم العاقل (النهاية: ج ٤ ص ٢١٣ «كهل»).

٣ . الْقَمَاقِمُ: السَيِّدُ. وَالْقَمَاقِمُ: العدد الكثير، ويقال: سَيِّدٌ قَمَاقِمٌ لكثرة خيره (المصباح: ج ٥ ص ٢٠١٥ «قمم»).

فِي أَرْضِكَ الَّذِينَ أَنْقَذْتَ بِهِمْ مِنَ الْهَلَكَةِ وَأَنْتَ بِهِمْ مِنَ الظُّلُمَةِ، شَجَرَةُ التُّبُوَّةِ وَمَوْضِعِ
الرِّسَالَةِ وَمُخْتَلَفِ الْمَلَائِكَةِ وَمَعْدِنِ الْعِلْمِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ، آمِينَ آمِينَ
رَبِّ الْعَالَمِينَ.^١

٩ / ٦

الصلوات الماثورة عن الإمام موسى بن جعفر الكاظم عليه السلام

٣١٣١. الإمام الكاظم عليه السلام: مَنْ قَالَ فِي دُبُرِ صَلَاةِ الصُّبْحِ وَصَلَاةِ الْمَغْرِبِ قَبْلَ أَنْ يَنْتَبِي^٢ رَجُلِيهِ أَوْ
يُكَلِّمَ أَحَدًا: «إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا
تَسْلِيمًا»، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَذُرِّيَّتِهِ «قَضَى اللَّهُ لَهُ مِنْهُ حَاجَةٌ؛ سَبْعُونَ فِي
الدُّنْيَا وَثَلَاثُونَ فِي الْآخِرَةِ».^٣

٣١٣٢. عنه عليه السلام: مِنْ سِرِّ آلِ مُحَمَّدٍ فِي الصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ وَآلِهِ: «اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ
مُحَمَّدٍ فِي الْأَوَّلِينَ، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ فِي الْآخِرِينَ، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَآلِ مُحَمَّدٍ فِي الْمَلَأِ الْأَعْلَى، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ فِي الْمُرْسَلِينَ.

اللَّهُمَّ أَعْطِ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ الْوَسِيلَةَ وَالشَّرَفَ وَالْفَضِيلَةَ وَالدَّرَجَةَ الْكَبِيرَةَ، اللَّهُمَّ
إِنِّي آمَنْتُ بِمُحَمَّدٍ ﷺ وَلَمْ أَرَهُ، فَلَا تَحْرِمْنِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ رُؤْيَيْتَهُ، وَارْزُقْنِي صُحْبَتَهُ،
وَتَوْفَّقْنِي عَلَى مِلَّتِهِ، وَاسْقِنِي مِنْ حَوْضِهِ مَشْرَبًا رَوِيًّا سَائِغًا هَنِئًا لَا أَظْمَأُ بَعْدَهُ أَبَدًا،

١. مصباح المتجهد: ص ٣٨٧ ح ٥١٧، البلد الأمين: ص ٧٢، جمال الأسبوع: ص ٢٨٨، بحار الأنوار: ج ٩٤
ص ٤٣ ح ٢٦ نقلًا عن أصل قديم من مؤلف قدماء الأصحاب نحوه وكلاهما عن مهران بن جعفر بن
محمد، وج ٩٠ ص ٨٢ ح ٣.

٢. أراد قبل أن يصرف رجله عن حالته التي عليها في التشهد (النهاية: ج ١ ص ٢٢٦ «ثنى»).

٣. ثواب الأعمال: ص ١٨٧ ح ١ عن ابن المغيرة، جامع الأخبار: ص ١٥٩ ح ٣٨١ عن أبي المغيرة، فلاح
السالئ: ص ٤٠٨ ح ٢٧٨ عن معاوية بن عمار عن الإمام الصادق عليه السلام، بحار الأنوار: ج ٨٦ ص ٩٥ ح ٣ وص
٩٧ ح ٥.

إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

اللَّهُمَّ كَمَا آمَنْتُ بِمُحَمَّدٍ ﷺ وَلَمْ أَرَهُ فَعَرَّفْنِي فِي الْجَنَانِ وَجْهَهُ، اللَّهُمَّ بَلِّغْ رُوحَ مُحَمَّدٍ عَنِّي تَحِيَّةً كَثِيرَةً وَسَلَاماً».

فَإِنَّ مَنْ صَلَّى عَلَى النَّبِيِّ ﷺ بِهَذِهِ الصَّلَوَاتِ هُدِمَتْ ذُنُوبُهُ، وَمُحِيتِ خَطَايَاهُ، وَدَامَ سُورُورُهُ، وَاسْتُجِيبَ دُعَاؤُهُ، وَأُعْطِيَ أَمَلُهُ، وَبُسِطَ لَهُ فِي رِزْقِهِ، وَأُعِينَ عَلَى عَدُوِّهِ، وَهُيئَ لَهُ سَبَبُ أَنْوَاعِ الْخَيْرِ، وَيُجْعَلَ مِنْ رُفَقَاءِ نَبِيِّهِ فِي الْجَنَانِ الْأَعْلَى. يَقُولُهُنَّ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ غُدُوَّةً، وَثَلَاثَ مَرَّاتٍ عَشِيَّةً^١.

٣١٣٣. عنه ﷺ: يَا مَنْ لَا تَخْفَى عَلَيْهِ اللُّغَاثُ، وَلَا تَتَشَابَهُ عَلَيْهِ الْأَصْوَاتُ... أَسْأَلُكَ بِغِنَاكَ عَن خَلْقِكَ، وَبِحَاجَتِهِمْ إِلَيْكَ، وَبِفَقْرِهِمْ وَفَاقَتِهِمْ إِلَيْكَ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ خَيْرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ وَأَهْلِ بَيْتِهِ الطَّيِّبِينَ الْأَتْمَّةِ الرَّاشِدِينَ... أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَنَبِيِّكَ، وَخَاصَّتِكَ وَخَالِصَتِكَ وَصَفِيكَ وَخَيْرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ، وَأَمِينِكَ عَلَى وَحْيِكَ وَمَوْضِعِ سِرِّكَ، وَرَسُولِكَ الَّذِي أَرْسَلْتَهُ إِلَى عِبَادِكَ وَجَعَلْتَهُ رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ وَنُوراً اسْتَضَاءَ بِهِ الْمُؤْمِنُونَ؛ فَبَشِّرْ بِالْجَزِيلِ مِنْ ثَوَابِكَ، وَأَنْذِرْ بِالْأَلِيمِ مِنْ عِقَابِكَ.

اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَيْهِ بِكُلِّ فَضِيلَةٍ مِنْ فَضَائِلِهِ، وَبِكُلِّ مَنْقَبَةٍ مِنْ مَنْاقِبِهِ، وَبِكُلِّ حَالٍ مِنْ حَالَاتِهِ، وَبِكُلِّ مَوْقِفٍ مِنْ مَوَاقِفِهِ صَلَاةً تُكْرَّمُ بِهَا وَجْهَهُ، وَأَعْطِهِ الدَّرَجَةَ وَالْوَسِيلَةَ وَالرُّفْعَةَ وَالْفَضِيلَةَ. اللَّهُمَّ شَرِّفْ فِي الْقِيَامَةِ مَقَامَهُ، وَعَظِّمْ بُيَانَهُ، وَأَعْلِ دَرَجَتَهُ، وَتَقَبَّلْ شَفَاعَتَهُ فِي أَمَّتِهِ، وَأَعْطِهِ سُؤْلَهُ، وَارْفَعُهُ فِي الْفَضِيلَةِ إِلَى غَايَتِهَا.

١. ثواب الأعمال: ص ١٨٧ ح ١ عن ابن المغيرة، جامع الأخبار: ص ١٥٩ ح ٣٨١ عن أبي المغيرة، المصباح للكفعمي: ص ٥٥٩ عن الإمام الصادق ﷺ وفي صدره «من أراد أن يسرَّ محمداً وآله في الصلاة عليهم فليقل: اللَّهُمَّ يَا أَجُودَ مَنْ أَعْطَى، وَيَا خَيْرَ مَنْ سَأَلَ، وَيَا أَرْحَمَ مَنْ اسْتَرْحَمَ، اللَّهُمَّ صَلِّ...» وليس فيه من «فإنَّ مَنْ صَلَّى عَلَى النَّبِيِّ ﷺ...»، بحار الأنوار: ج ٨٦ ص ٩٦ ح ٣ و ٩٤ ص ٨٥ ح ٥.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ أَيْمَةَ الْهُدَى وَمَصَابِيحِ الدُّجَى، وَأَمْنَائِكَ فِي خَلْقِكَ وَأَصْفِيائِكَ مِنْ عِبَادِكَ، وَحُجَجِكَ فِي أَرْضِكَ وَمَنَارِكَ فِي بِلَادِكَ، الصَّابِرِينَ عَلَى بَلَائِكَ، الطَّالِبِينَ رِضَاكَ الْمُوفِينَ بِوَعْدِكَ، غَيْرَ شَاكِينَ فِيكَ وَلَا جَا حِدِينَ عِبَادَتِكَ، وَأُولِيائِكَ وَسَلَاتِلِ أُولِيائِكَ، وَخُزَانِ عِلْمِكَ الَّذِينَ جَعَلْتَهُمْ مَفَاتِيحَ الْهُدَى وَنُورَ مَصَابِيحِ الدُّجَى؛ صَلِّوَاتِكَ عَلَيْهِمْ وَرَحْمَتِكَ وَرِضْوَانِكَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَعَلَى مَنَارِكَ فِي عِبَادِكَ الدَّاعِي إِلَيْكَ بِإِذْنِكَ، الْقَائِمِ بِأَمْرِكَ الْمُؤَدِّي عَنْ رَسُولِكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ السَّلَامُ. اللَّهُمَّ إِذَا أَظْهَرْتَهُ فَأَنْجِزْ لَهُ مَا وَعَدْتَهُ، وَسُقِ إِلَيْهِ أَصْحَابُهُ، وَانْصُرْهُ وَقُوْا نَاصِرِيهِ، وَبَلِّغْهُ أَفْضَلَ أَمَلِهِ، وَأَعْطِهِ سُؤْلَهُ، وَجَدِّدْ بِهِ عَنْ مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ بَعْدَ الذَّلِّ الَّذِي قَدْ نَزَلَ بِهِمْ بَعْدَ نَبِيِّكَ؛ فَصَارُوا مَقْتُولِينَ مَطْرُودِينَ مُشَرَّدِينَ خَائِفِينَ غَيْرِ آمِنِينَ، لَقُوا فِي جَنِّكَ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِكَ وَطَاعَتِكَ الْأَذَى وَالتَّكْذِيبِ، فَصَبَرُوا عَلَى مَا أَصَابَهُمْ فِيكَ، رَاضِينَ بِذَلِكَ مُسْلِمِينَ لَكَ فِي جَمِيعِ مَا وَرَدَ عَلَيْهِمْ وَمَا يَرُدُّ عَلَيْهِمْ.

اللَّهُمَّ عَجِّلْ فَرَجَ قَائِمِهِمْ بِأَمْرِكَ، وَانْصُرْهُ وَانْصُرْ بِهِ دِينَكَ الَّذِي غَيْرُ بُدْلٍ، وَجَدِّدْ بِهِ مَا امْتَحَنَ مِنْهُ وَبُدِّلْ بَعْدَ نَبِيِّكَ ﷺ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى جَمِيعِ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ؛ الَّذِينَ بَلَّغُوا عَنْكَ الْهُدَى وَاعْتَقَدُوا لَكَ الْمَوَاتِيقَ بِالطَّاعَةِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِمْ وَعَلَى أَرْوَاحِهِمْ وَأَجْسَادِهِمْ، وَالسَّلَامُ عَلَيْهِمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى مَلَائِكَتِكَ الْمُقَرَّبِينَ، وَأُولِي الْعِزِّ مِنْ أَنْبِيَائِكَ الْمُرْسَلِينَ، وَعِبَادِكَ الصَّالِحِينَ أَجْمَعِينَ.^١

١. جمال الأسبوع: ص ١٨٣ عن الحسن بن القاسم العباسي، مصباح المتبجح: ص ٣٠٦-٣١٠ ح ٤١٧ من دون إسناد إلى أحد من أهل البيت ﷺ، بحار الأنوار: ج ٩١ ص ١٩٥ ح ٣.

١٠ / ٦

الصلوات المأثورة عن الإمام علي بن موسى الرضا عليه السلام

٣١٣٤. الإمام الرضا عليه السلام: أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، شهادة أخلصها له وأدخرها عنده، وصلى الله على محمد خاتم النبوة وخير البرية، وعلى آله آل الرحمة وشجرة النعمة ومعدن الرسالة ومختلف الملايكة^١.

٣١٣٥. قرب الإسناد عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن الإمام الرضا عليه السلام، قال: قلت له: كيف الصلاة على رسول الله ﷺ في دبر المكتوبة، وكيف السلام عليه؟

فقال عليه السلام: تقول: السلام عليك يا رسول الله ورحمة الله وبركاته، السلام عليك يا محمد بن عبد الله، السلام عليك يا خيرة الله، السلام عليك يا حبيب الله، السلام عليك يا صفوة الله، السلام عليك يا أمين الله، أشهد أنك رسول الله، وأشهد أنك محمد بن عبد الله، وأشهد أنك قد نصحت لأمتك، وجاهدت في سبيل ربك، وعبدته حتى أتاك اليقين، فجزاك الله - يا رسول الله - أفضل ما جزى نبياً عن أمته، اللهم صل على محمد وآل محمد أفضل ما صليت على إبراهيم وآل إبراهيم إنك حميد مجيد^٢.

١١ / ٦

الصلوات المأثورة عن الإمام محمد بن علي الجواد عليه السلام

٣١٣٦. الإمام الجواد عليه السلام: الحمد لله ميم النعم برحمته، والهادي إلى شكره بمتبه، وصلى الله على محمد خير خلقه؛ الذي جمع فيه من الفضل ما فرقته في الرسل قبله، وجعل ثرائه

١. الكافي: ج ٥ ص ٣٧٣ ح ٧ عن معاوية بن حكيم، مكارم الأخلاق: ج ١ ص ٤٤٩ ح ١٥٤١ وفيه وأئمة

الرحمة ومعادن الحكمة بدل وآل الرحمة...، بحار الأنوار: ج ١٠ ص ٢٦٤ ح ٤.

٢. قرب الإسناد: ص ٣٨٢ ح ١٣٤٤، بحار الأنوار: ج ٨٦ ص ٢٤ ح ٢٥.

إِلَى مَنْ خَصَّهُ بِخِلَافَتِهِ وَسَلَّم تَسْلِيماً^١.

١٢/٦

الصلوات المأثورة عن الإمام علي بن محمد الهادي عليه السلام

٣١٣٧. الإمام الهادي عليه السلام: اللَّهُمَّ وَإِنَّ أَوَّلَ مَا أَسْأَلُكَ مِنْ حَاجَتِي، وَأَطْلُبُ إِلَيْكَ مِنْ رَغْبَتِي، وَأَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِهِ بَيْنَ يَدَيِ مَسْأَلَتِي، وَأَتَقَرَّبُ بِهِ إِلَيْكَ بَيْنَ يَدَيِ طَلِبَتِي، الصَّلَاةُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَأَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ كَأَفْضَلِ مَا أَمَرْتَ أَنْ يُصَلَّى عَلَيْهِمْ، وَكَأَفْضَلِ مَا سَأَلَكَ أَحَدٌ مِنْ خَلْقِكَ، وَكَمَا أَنْتَ مَسْئُولٌ لَهُ وَلَهُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ.

اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَيْهِمْ بِعَدَدِ مَنْ صَلَّيْتُ، وَبِعَدَدِ مَنْ لَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِمْ، وَبِعَدَدِ مَنْ لَا يُصَلِّي عَلَيْهِمْ، صَلَاةً دَائِمَةً تَصْلُحُهَا بِالْوَسِيلَةِ وَالرَّفْعَةِ وَالْفَضِيلَةِ، وَصَلِّ عَلَى جَمِيعِ أَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ وَعِبَادِكَ الصَّالِحِينَ، وَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلِّمْ عَلَيْهِمْ تَسْلِيماً.

اللَّهُمَّ وَمِنْ جُودِكَ وَكَرَمِكَ أَنَّكَ لَا تُخَيِّبُ مَنْ طَلَبَ إِلَيْكَ وَسَأَلَكَ وَرَغِبَ فِيهَا عِنْدَكَ، وَتُبْغِضُ مَنْ لَمْ يَسْأَلْكَ، وَلَيْسَ أَحَدٌ كَذَلِكَ غَيْرُكَ، وَطَمَعِي يَا رَبِّ فِي رَحْمَتِكَ وَمَغْفِرَتِكَ وَنِقْتِي بِإِحْسَانِكَ وَفَضْلِكَ خَدَانِي عَلَى دُعَائِكَ وَالرَّغْبَةِ إِلَيْكَ وَإِنْ زَالَ حَاجَتِي بِكَ، وَقَدْ قَدَّمْتُ أَمَامَ مَسْأَلَتِي التَّوَجُّعَ بِنَبِيِّكَ الَّذِي جَاءَ بِالْحَقِّ وَالصِّدْقِ مِنْ عِنْدِكَ، وَنُورِكَ وَصِرَاطِكَ الْمُسْتَقِيمِ؛ الَّذِي هَدَيْتَ بِهِ الْعِبَادَ، وَأَحْيَيْتَ بِنُورِهِ الْبِلَادَ، وَخَصَصْتَهُ بِالْكَرَامَةِ وَأَكْرَمْتَهُ بِالشَّهَادَةِ، وَبَعَثْتَهُ عَلَى حِينِ فِتْرَةٍ مِنَ الرُّسُلِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ.

اللَّهُمَّ وَإِنِّي مُؤْمِنٌ بِسِرِّهِ وَعَلَانِيَتِهِ، وَسِرُّ أَهْلِ بَيْتِهِ - الَّذِينَ أَذْهَبَتْ عَنْهُمْ الرُّجْسَ وَطَهَّرْتَهُمْ تَطْهِيراً - وَعَلَانِيَتِهِمْ، اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَلَا تَقْطَعْ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ

١. كتاب من لا يحضره الفقيه: ج ٣ ص ٣٩٨ ح ٤٣٩٩، مكارم الأخلاق: ج ١ ص ٤٤٨ ح ١٥٤٠، بحار الأنوار: ج ١٠٣ ص ٢٦٤ ح ٣.

فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَاجْعَلْ عَمَلِي بِهِمْ مُتَقَبَّلًا^١.

٣١٣٨ . عنه عليه السلام - فِي الزِّيَارَةِ الْجَامِعَةِ - : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، كَمَا شَهِدَ اللَّهُ لِنَفْسِهِ وَشَهِدَتْ لَهُ مَلَائِكَتُهُ وَأَوَّلُو الْعِلْمِ مِنْ خَلْقِهِ ، لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ الْمُتَنَجِّبُ وَرَسُولُهُ الْمُتَرْضَى ، أَرْسَلَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ .

اللَّهُمَّ اجْعَلْ أَفْضَلَ صَلَوَاتِكَ وَأَكْمَلَهَا ، وَأَنْمِ بَرَكَاتِكَ وَأَعَمَّهَا ، وَأَزْكِي تَحِيَّاتِكَ وَأَتَمِّهَا عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَنَبِيِّكَ وَنَجِيِّكَ وَوَلِيِّكَ وَرَضِيِّكَ وَصَفِيِّكَ وَخَيْرَتِكَ وَخَاصَّتِكَ وَخَالِصَتِكَ ، وَأَمِينِكَ الشَّاهِدِ لَكَ وَالْدَّالُّ عَلَيْكَ ، وَالصَّادِعِ بِأَمْرِكَ وَالتَّاصِحِ لَكَ ، وَالْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِكَ وَالذَّابُّ عَنْ دِينِكَ ، وَالْمَوْضِعِ لِإِبْرَاهِيمَ بْنِ الْهَدْيِ إِلَى طَاعَتِكَ ، وَالْمُرْشِدِ إِلَى مَرْضَاتِكَ وَالْوَاعِي لِوَحِيدِكَ ، وَالْحَافِظِ لِعَهْدِكَ وَالْمَاضِي عَلَى إِنْفَازِ أَمْرِكَ ، الْمُؤَيَّدِ بِالنُّورِ الْمُضِيِّ ، وَالْمُسَدَّدِ بِالْأَمْرِ الْمَرْضِيِّ ، الْمَعْصُومِ مِنْ كُلِّ خَطَأٍ وَزَلَلٍ ، الْمُتَزَّهِ مِنْ كُلِّ ذَنْسٍ وَخَطْلٍ^٢ ، وَالْمَبْعُوثِ بِخَيْرِ الْأَدْيَانِ وَالْعِلَلِ ، مُقْوَمِ الْمِيلِ وَالْعَوَجِ ، وَمُقِيمِ الْبَيِّنَاتِ وَالْحُجَجِ ، الْمَخْصُوصِ بِظُهُورِ الْفَلَاحِ^٣ وَإِبْصَاحِ الْمَنْهَجِ ، الْمُظْهِرِ مِنْ تَوْحِيدِكَ مَا اسْتَتَرَ ، وَالْمُحْيِي مِنْ عِبَادَتِكَ مَا دَثَرَ^٤ ، وَالْخَاتِمِ لِمَا سَبَقَ وَالْفَاتِحِ لِمَا انْغَلَقَ ، الْمُجْتَبَى مِنْ خَلَائِقِكَ وَالْمُعْتَمَدُ^٥ لِكَشْفِ حَقَائِقِكَ ، وَالْمَوْضَحَةِ بِهِ

١ . مصباح المتبجّد: ص ٣٤٤ ح ٤٥٣ ، جمال الأسبوع: ص ٢١١ كلاهما عن يعقوب بن يزيد الكاتب الأنباري ، بحار الأنوار: ج ٩٠ ص ٥٠ ح ١٢ .
٢ . الْخَطْلُ : المنطق الفاسد (النهاية: ج ٢ ص ٥٠ «خطل»)
٣ . الْفَلَاحُ : الظَّفَرُ والفوز (الصباح: ج ١ ص ٣٣٥ «فلح»)
٤ . دَثَرَ : قَدَّمَ وَدَسَّ وعفا (تاج العروس: ج ٦ ص ٣٩٢ «دثر»)
٥ . الْمُعْتَمَدُ : المختار (مجمع البحرين: ج ٢ ص ١٣٠٠ «عيم»)

أشراط الهدى، والمجلو به غريب^١ العمى، دافع جيشان الأباطيل، ودامغ^٢ صولات الأضاليل، المختار من طينة الكرم وسلالة المجد الأقدم، ومغرس الفخار المعرق^٣، وفرع العلاء المثمر المورق، المنتجب من شجرة الأصفياء ومشكاة الضياء وذوابة^٤ الغلياء وسرة البطحاء^٥، بعثك بالحق وبرهانك على جميع الخلق، خاتم أنبيائك وحجتك البالغة في أرضك وسمايك.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ صَلَاةً يَنْغِمُ فِي جَنْبِ انْتِفَاعِهِ بِهَا قَدْرُ الْإِنْتِفَاعِ، وَيَجُوزُ^٦ مِنْ بَرَكَاتِهِ التَّعَلُّقُ بِسَبَبِهَا مَا يَفُوقُ قَدْرَ الْمُتَعَلِّقِينَ بِسَبَبِهِ، وَزِدْهُ بَعْدَ ذَلِكَ مِنَ الْإِكْرَامِ وَالْإِجْلَالِ مَا يَنْقَاصُ عَنْهُ فَسِيحُ الْأَمَالِ، حَتَّى يَعْلُوَ مِنْ كَرَمِكَ أَعْلَى مَحَالِّ الْمَرَاتِبِ، وَيَرْقَى مِنْ نِعَمِكَ أَسْنَى مَنَازِلِ الْمَوَاهِبِ، وَخُذْ لَهُ اللَّهُمَّ بِحَقِّهِ وَوَاجِبِهِ مِنْ ظَالِمِيهِ وَظَالِمِي الصَّفْوَةِ مِنْ أَقَارِبِهِ.

اللَّهُمَّ وَصِّلْ عَلَى وَلِيِّكَ وَدَيَّانِ دِينِكَ، وَالْقَائِمِ بِالْقِسْطِ مِنْ بَعْدِ نَبِيِّكَ، عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَإِمَامِ الْمُتَّقِينَ، وَسَيِّدِ الْوَصِيِّينَ وَيَعْسُوبِ^٧ الَّذِينَ، وَقَائِدِ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِينَ، قِبَلَةِ الْعَارِفِينَ وَعَلَمِ الْمُهْتَدِينَ، وَعُرْوَتِكَ الْوُثْقَى وَحَبْلِكَ الْمَتِينِ، وَخَلِيفَةِ

١. الغريب: الشديد السواد (الصالح: ج ١ ص ١٩٢ «غرب»). أي المكشوف به ظلم الظلام (بحار الأنوار: ج ٢٩ ص ٥٩٨).

٢. في بحار الأنوار: «... دافع جيشات الأباطيل ودافع صولات...»، وهو الأنسب.

٣. أعرق الرجل: صار عريقاً، وهو الذي له عرق في الكرم. وأعرق الشجر: امتدت عروقه في الأرض (تاج العروس: ج ١٣ ص ٣٢٨ «عرق»).

٤. الذوابة: وهي الشعر المضفور من شعر، وذوابة الجبل: أعلاه. ثم استعير للعرّ والشرف (النهاية: ج ٢ ص ١٥١ «ذاب»).

٥. قوله: «وسرة البطحاء» أي أشرف من نشأ ببطحاء مكة؛ فإن السرة في وسط الإنسان، وخير الأمور أوسطها (بحار الأنوار: ج ١٠٢ ص ١٨٦).

٦. في بحار الأنوار: «ويجوز» بدل «ويجوز».

٧. يعسوب: السيد الرئيس والمقدم. وأصله: فحل النحل (النهاية: ج ٣ ص ٢٣٤ «عسب»).

رَسُولَكَ عَلَى النَّاسِ أَجْمَعِينَ، وَوَصَّيهِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، الصَّدِيقِ الْأَكْبَرِ فِي الْأَنْامِ،
وَالْفَارُوقِ الْأَزْهَرَ بَيْنَ الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ، نَاصِرِ الْإِسْلَامِ وَمُكَسِّرِ الْأَصْنَامِ، مُعِزِّ الدِّينِ
وَحَامِيهِ، وَوَاقِي الرُّسُولِ وَكَافِيهِ، الْمَخْصُوصِ بِمُؤَاخَاتِهِ يَوْمَ الْإِخَاءِ، وَمَنْ هُوَ مِنْهُ
بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى، خَامِسِ أَصْحَابِ الْكِسَاءِ، وَبَعْلِ سَيِّدَةِ النَّسَاءِ، الْمُؤَثِّرِ
بِالْقُوَّةِ بَعْدَ ضَرْ الطَّوِيِّ^١، وَالْمَشْكُورِ سَعْيُهُ فِي «هَلْ أَتَى»، بِصَبَاحِ الْهُدَى وَمَأْوَى
التُّقَى، وَمَحَلِّ الْحِجَى^٢ وَطَوْدِ^٣ النَّهْيِ^٤، الدَّاعِي إِلَى الْمَحَبَّةِ الْعُظْمَى، وَالظَّاعِنِ^٥ إِلَى
الْغَايَةِ الْقُصْوَى، وَالسَّامِي إِلَى الْمَجْدِ وَالْعُلَى، وَالْعَالِمِ بِالتَّأْوِيلِ وَالذِّكْرِ، الَّذِي
أَخْدَمَتْهُ خَوَاصُّ مَلَائِكَتِكَ بِالطَّاسِ وَالْمِنْدِيلِ حَتَّى تَوْضَأَ، وَرَدَدَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ بَعْدَ
دُنُوِّ غُرُوبِهَا حَتَّى أَدَّى فِي أَوَّلِ الْوَقْتِ لَكَ قَرْضًا، وَأَطْعَمَتْهُ مِنْ طَعَامِ أَهْلِ الْجَنَّةِ حِينَ
مَنَحَ الْمِقْدَادَ قَرْضًا، وَبَاهَيْتَ بِهِ خَوَاصَّ مَلَائِكَتِكَ إِذْ شَرَى نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِكَ
لِتَرْضَى، وَجَعَلْتَ وَلَايَتَهُ إِحْدَى فَرَائِضِكَ فَالْشَّقِيُّ مَنْ أَقَرَّ بِبَعْضٍ وَأَنْكَرَ بَعْضًا.

عُنْصُرِ الْأَبْرَارِ وَمَعْدِنِ الْفَخَارِ وَقَسِيمِ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ، صَاحِبِ الْأَعْرَافِ وَأَبِي الْأَيْمَةِ
الْأَشْرَافِ، الْمَظْلُومِ الْمُغْتَصَبِ وَالصَّابِرِ الْمُحْتَسِبِ، وَالْمَوْتُورِ^٦ فِي نَفْسِهِ وَعِزَّتِهِ،
الْمَقْصُودِ فِي رَهْطِهِ^٧ وَأَعِزَّتِهِ، صَلَاةٌ لَا انْقِطَاعَ لِمَزِيدِهَا وَلَا انْتِصَاعَ لِمَشِيدِهَا.
اللَّهُمَّ أَلْبِسْهُ حُلَلَ الْإِنْعَامِ، وَتَوَجَّهْ تَاجَ الْإِكْرَامِ، وَارْفَعْهُ إِلَى أَعْلَى مَرْتَبَةٍ وَمَقَامٍ،

١. طَوِيُّ يَطْوِي فَهُوَ طَاوٍ: أَي خَالِي الْبَطْنِ جَانِعٌ لَمْ يَأْكُلِ (النهاية: ج ٣ ص ١٤٦ «طوا»).

٢. الْحِجَى: الْعَقْلُ (المصباح المنير: ص ١٢٣ «حجا»).

٣. الطَّوْدُ: الْجَبَلُ الْعَظِيمُ (الصَّحاح: ج ٢ ص ٥٠٢ «طود»).

٤. النَّهْيُ: الْعُقُولُ وَالْأَلْبَابُ؛ سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا تَنْهَى صَاحِبَهَا عَنِ الْقَبِيحِ (النهاية: ج ٥ ص ١٣٩ «نها»).

٥. ظَعَنَ: ذَهَبَ وَسَارَ (لسان العرب: ج ١٣ ص ٢٧٠ «ظعن»).

٦. الْمَوْتُورُ: أَي صَاحِبُ الْوِثْرِ، الطَّالِبُ بِالنَّارِ (النهاية: ج ٥ ص ١٤٨ «وتر»).

٧. الْمَقْصُودُ فِي رَهْطِهِ: أَي الَّذِي يَقْصِدُهُ النَّاسُ لِكَشْفِ مُشْكَلاتِهِمْ مِنْ بَيْنِ رَهْطِهِ، أَوْ يَقْصِدُهُ رَهْطُهُ. وَلَعَلَّهُ

تَصْغِيرُ الْمَقْهُورِ (بحار الأنوار: ج ١٠٢ ص ١٨٦).

حَتَّى يَلْحَقَ نَبِيَّكَ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ السَّلَامُ، وَاحْكُمْ لَهُ اللَّهُمَّ عَلَى ظَالِمِيهِ، إِنَّكَ الْعَدْلُ
فِي مَا تَقْضِيهِ.

اللَّهُمَّ وَصِّلْ عَلَى الطَّاهِرَةِ الْبَتُولِ، الزَّهْرَاءِ ابْنَةِ الرَّسُولِ، أُمِّ الْأَيُّمَةِ الْهَادِيْنَ، وَسَيِّدَةِ
نِسَاءِ الْعَالَمِينَ، وَارْتِثَةِ خَيْرِ الْأَنْبِيَاءِ، وَقَرِينَةِ خَيْرِ الْأَوْصِيَاءِ، الْقَادِمَةِ عَلَيْكَ مُتَأَلِّمَةً مِنْ
مُصَابِهَا بِأَبْيَها، مُتَظَلِّمَةً مِمَّا حَلَّ بِهَا مِنْ غَاصِبِها، سَاخِطَةً عَلَى أُمَّتِهِ لَمْ تَرَ حَقَّكَ فِي
نُصْرَتِها، بِذَلِيلِ دَفْنِها لَيْلًا فِي حُفْرَتِها، الْمُغْتَصَبَةِ حَقَّها، الْمُفْضَصَةِ بِرِيقِها، صَلَاةٌ لَا
غَايَةَ لَأَمْدِها، وَلَا نِهَايَةَ لِمَدَدِها، وَلَا انْقِضَاءَ لِعَدَدِها.

اللَّهُمَّ فَتَكَفَّلْ لَهَا عَنْ مَكَارِهِ^١ دَارِ الْفَنَاءِ فِي دَارِ الْبَقَاءِ بِأَنْفَسِ الْأَعْوَاضِ، وَأَنْلِها
مِمَّنْ عَانَدَها نِهَايَةَ الْأَمَالِ وَغَايَةَ الْأَغْرَاضِ، حَتَّى لَا يَبْقَى لَهَا وَلِيٌّ سَاخِطٌ لِسَخَطِها
إِلَّا وَهُوَ رَاضٍ، إِنَّكَ أَعَزُّ مَنْ أَجَابَ الْمَظْلُومِينَ وَأَعَدَلَ قَاضٍ، اللَّهُمَّ الْحَقُّ فِي
الْإِكْرَامِ يَبْعِلُها وَأَبْيَها وَخُذْ لَهَا الْحَقَّ مِنْ ظَالِمِها.

اللَّهُمَّ وَصِّلْ عَلَى الْأَيُّمَةِ الرَّاشِدِينَ، وَالْقَادَةِ الْهَادِيْنَ، وَالسَّادَةِ الْمَعْصُومِينَ، الْأَتْقِيَاءِ
الْأَبْرَارِ، مَأْوَى السَّكِينَةِ وَالْوَقَارِ، وَخَزَانِ الْعِلْمِ وَمُنْتَهَى الْحِلْمِ وَالْفَخَارِ، وَسَاسَةِ
الْعِبَادِ، وَأَرْكَانِ الْبِلَادِ، وَأَدِلَّةِ الرَّشَادِ، الْأَلْبَاءِ^٢ الْأَمْجَادِ، الْعُلَمَاءِ بِشَرْعِكَ الزُّهَادِ،
مَصَابِيحِ الظُّلَمِ، وَتَنَابِيحِ الْحُكْمِ، وَأَوْلِيَاءِ النُّعْمِ، وَعِصَمِ الْأُمَمِ، قُرْنَاءِ التَّنْزِيلِ وَآيَاتِهِ،
وَأَمْنَاءِ التَّأْوِيلِ وَوُلايَتِهِ، وَتَرَاجِمَةِ الْوَحْيِ وَدَلَالَتِهِ.

أَيْمَةَ الْهُدَى، وَمَنَارِ الدُّجَى، وَأَعْلَامِ التَّقَى، وَكُھُوفِ الْوَرَى، وَحَفَظَةِ الْإِسْلَامِ،
وَحُجَجِكَ عَلَى جَمِيعِ الْأَنَامِ: الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ سَيِّدِي شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَسِبْطِي نَبِيِّ
الرَّحْمَةِ، وَعَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ السَّجَّادِ زَيْنِ الْعَابِدِينَ، وَمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بَاقِرِ عِلْمِ الدِّينِ،

١. في المصدر: «مكان»، والتصويب من بحار الأنوار.

٢. اللَّيْب: العاقل، الجمع ألباء (القاموس المحيط: ج ١ ص ٢٧ «لب»).

وَجَعَفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ الْأَمِينِ، وَمُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ الْكَاطِمِ الْحَلِيمِ، وَعَلِيُّ بْنُ مُوسَى الرِّضَا الْوَفِيِّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْبَرِّ التَّقِيِّ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُتَنَجِّبِ الرَّكِّيِّ، وَالْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْهَادِي الرَّضِيِّ، وَالْحُجَّةُ بْنُ الْحَسَنِ صَاحِبِ الْعَصْرِ وَالزَّمَنِ، وَصِيُّ الْأَوْصِيَاءِ وَبَيَّةِ الْأَنْبِيَاءِ، الْمُسْتَبَرِّ عَنْ خَلْقِكَ وَالْمُؤَمَّلِ لِإِظْهَارِ حَقِّكَ، الْمَهْدِيُّ الْمُتَنْظَرِ وَالْقَائِمُ الَّذِي بِهِ تَنْتَصِرُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ صَلَاةً بَاقِيَةً فِي الْعَالَمِينَ، تُبَلِّغُهُمْ^١ بِهَا أَفْضَلَ مَحَلِّ الْمُكْرَمِينَ، اللَّهُمَّ أَحِقِّهِمْ فِي الْإِكْرَامِ بِجَدِّهِمْ وَأَبِيهِمْ، وَخُذْ لَهُمُ الْحَقَّ مِنْ ظَالِمِهِمْ - إِلَى أَنْ قَالَ -:

اللَّهُمَّ فَكَمَا وَفَّقْتَنِي لِلْإِيمَانِ بِنَبِيِّكَ وَالتَّصَدِيقِ لِدَعْوَتِهِ، وَمَنْنْتَ عَلَيَّ بِطَاعَتِهِ وَاتِّبَاعِ مِلَّتِهِ، وَهَدَيْتَنِي إِلَى مَعْرِفَتِهِ وَمَعْرِفَةِ الْأُئِمَّةِ مِنْ ذُرِّيَّتِهِ، وَأَكْمَلْتَ بِمَعْرِفَتِهِمُ الْإِيمَانَ، وَقَبِلْتَ بِوَلَايَتِهِمْ وَطَاعَتِهِمُ الْأَعْمَالَ، وَاسْتَعْبَدْتَ بِالصَّلَاةِ عَلَيْهِمْ عِبَادَكَ، وَجَعَلْتَهُمْ مِفْتَاحاً لِلدُّعَاءِ وَسَبَباً لِلْإِجَابَةِ، فَصَلِّ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ، وَاجْعَلْنِي بِهِمْ عِنْدَكَ وَجِيهاً فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ^٢.

١٣/٦

الضَّلَاةُ الْمَأْمُورَةُ عَنِ الْإِمَامِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْعَسْكَرِيِّ عليه السلام

٣١٣٩. الإمام العسكري عليه السلام: صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِهِ وَرَسُولِهِ وَخَيْرَتِهِ مِنْ خَلْقِهِ، وَذُرِّيَّةِ الْمُؤْمِنِينَ إِلَى رَحْمَتِهِ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ وَوَلَاةِ أَمْرِهِ^٣.

٣١٤٠. مصباح المتهجد عن أبي محمد عبد الله بن محمد العابد: سَأَلْتُ مَوْلَايَ أَبَا مُحَمَّدٍ الْحَسَنَ بْنَ

١. في المصدر: «تبلغ»، والتصويب من بحار الأنوار.

٢. مصباح الزائر: ص ٤٧٦، بحار الأنوار: ج ١٠٢ ص ١٧٨.

٣. نهج الدعوات: ص ٨٥، بحار الأنوار: ج ٨٥ ص ٢٢٨.

عليه في منزله بِ«سُرٍّ مَنْ رَأَى» سَنَةَ خَمْسٍ وَخَمْسِينَ وَمِئَتَيْنِ أَنْ يُمْلِيَّ عَلَيَّ مِنَ الصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ وَأَوْصِيَانِهِ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ السَّلَامُ، وَأَحْضَرْتُ مَعِيَ قِرْطَاساً كَثِيراً، فَأَمَلَنِي عَلَيَّ لَفْظاً مِنْ غَيْرِ كِتَابٍ :

أ - الصَّلَاةُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا حَمَلْتَ وَحْيَكَ وَبَلَّغْتَ رِسَالَاتِكَ، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا أَخْلَ خَلَائِكَ وَخَرَّمْتَ حَرَامَكَ وَعَلَّمْتَ كِتَابَكَ، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا أَقَامَ الصَّلَاةَ وَأَتَى الزَّكَاةَ وَدَعَا إِلَى دِينِكَ، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا صَدَّقَ بِوَعْدِكَ وَأَشْفَقَ مِنْ وَعِيدِكَ، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا غَفَرْتَ بِهِ الذُّنُوبَ وَسَتَرْتَ بِهِ الْعُيُوبَ وَفَرَّجْتَ بِهِ الْكُرُوبَ، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا دَفَعْتَ بِهِ الشَّقَاءَ وَكَشَفْتَ بِهِ الْغَمَاءَ^١ وَأَجَبْتَ بِهِ الدُّعَاءَ وَنَجَّيْتَ بِهِ مِنَ الْبَلَاءِ، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا رَحِمْتَ بِهِ الْعِبَادَ وَأَحْيَيْتَ بِهِ الْبِلَادَ وَقَصَمْتَ بِهِ الْجَبَابِرَةَ وَأَهْلَكَتَ بِهِ الْفِرَاعِنَةَ، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا أضعَفْتَ بِهِ الْأَمْوَالَ وَأَحْزَنْتَ^٢ بِهِ مِنَ الْأَهْوَالِ وَكَسَّرْتَ بِهِ الْأَصْنَامَ وَرَحِمْتَ بِهِ الْأَنَامَ، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا بَعَثْتَهُ بِخَيْرِ الْأَدْيَانِ، وَأَعَزَّزْتَ بِهِ الْإِيمَانَ، وَتَبَرَّتْ^٣ بِهِ الْأَوْتَانُ، وَعَظَّمْتَ بِهِ الْبَيْتَ الْحَرَامَ، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ الطَّاهِرِينَ الْأَخْيَارِ وَسَلِّمْ تَسْلِيماً.

ب - الصَّلَاةُ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ ﷺ:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، أَخِي نَبِيِّكَ وَوَصِيِّهِ وَوَلِيِّهِ وَصَفِيِّهِ وَوَزِيرِهِ، وَمُسْتَوْدِعِ عِلْمِهِ وَمَوْضِعِ سِرِّهِ وَبَابِ حِكْمَتِهِ، وَالنَّاطِقِ بِحُجَّتِهِ وَالدَّاعِي إِلَى شَرِيعَتِهِ، وَخَلِيفَتِهِ فِي أُمَّتِهِ وَمُفَرِّجِ الْكَرْبِ عَنْ وَجْهِهِ، قَاصِمِ الْكُفْرَةِ وَمُرْغِمِ الْفَجَرَةِ،

١. في بحار الأنوار: «العماء» بدل «الغَمَاء».

٢. في جمال الأسبوع وبحار الأنوار: «وَحْزَنْتَ» بدل «وَأَحْزَنْتَ».

٣. تَبَرَّتْ: أَي كَسَرَتْ وَأَهْلَكَتْ (النهاية: ج ١ ص ١٧٩ «تبر»).

الَّذِي جَعَلْتَهُ مِنْ نَبِيِّكَ بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى.

اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ، وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ، وَانْصُرْ مَنْ نَصَرَهُ، وَاخْذُلْ مَنْ خَذَلَهُ، وَالْعَنْ مَنْ نَصَبَ لَهُ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ، وَصَلِّ عَلَيْهِ أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَوْصِيَاءِ أَنْبِيَائِكَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

ج - الصَّلَاةُ عَلَى السَّيِّدَةِ فَاطِمَةَ عليها السلام:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الصُّدِيقَةِ فَاطِمَةَ الزَّكِيَّةِ، حَبِيبَةِ حَبِيبِكَ وَنَبِيِّكَ، وَأُمِّ أَحِبَّائِكَ وَأَصْفِيائِكَ، الَّتِي انتَجَبْتَهَا وَفَضَّلْتَهَا وَاخْتَرْتَهَا عَلَى نِسَاءِ الْعَالَمِينَ. اللَّهُمَّ كُنِ الطَّالِبَ لَهَا بِمَنْ ظَلَمَهَا وَاسْتَخَفَّ بِحَقِّهَا، وَكُنِ النَّائِرَ لِلَّهِمَّ بِدَمِ أَوْلَادِهَا.

اللَّهُمَّ وَكَمَا جَعَلْتَهَا أُمَّ أَيْمَةِ الْهُدَى، وَحَلِيلَةَ صَاحِبِ الْلُؤَاءِ، وَالْكَرِيمَةَ عِنْدَ الْمَلَأِ الْأَعْلَى، فَصَلِّ عَلَيْهَا وَعَلَى أُمِّهَا خَدِيجَةَ الْكُبْرَى، صَلَاةً تُكْرَمُ بِهَا وَجْهَ أَبِيهَا مُحَمَّدٍ عليه السلام، وَتُقَرَّرُ بِهَا أَعْيُنَ ذُرِّيَّتِهَا، وَأَبْلَغُهُمْ عَنِّي فِي هَذِهِ السَّاعَةِ أَفْضَلَ التَّحِيَّةِ وَالسَّلَامِ.

د - الصَّلَاةُ عَلَى الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ عليهما السلام:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ عَبْدَيْكَ وَوَلَيْتَيْكَ وَابْنَيْ رَسُولِكَ وَسِبْطَيْ الرَّحْمَةِ وَسَيِّدَيْ شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ، أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَوْلَادِ النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْحَسَنِ ابْنِ سَيِّدِ النَّبِيِّينَ وَوَصِيِّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ رَسُولِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ سَيِّدِ الْوَصِيِّينَ، أَشْهَدُ أَنَّكَ يَا بَنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ أَمِينُ اللَّهِ وَابْنُ أَمِينِهِ، عِشْتَ مَظْلُومًا وَمَضَيْتَ شَهِيدًا، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ الْإِمَامُ الزَّكِيُّ الْهَادِي الْمَهْدِيُّ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ وَبَلِّغْ رُوحَهُ وَجَسَدَهُ عَنِّي فِي هَذِهِ السَّاعَةِ أَفْضَلَ التَّحِيَّةِ وَالسَّلَامِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ الْمَظْلُومِ الشَّهِيدِ، قَتِيلِ الْكَفَرَةِ وَطَرِيحِ الْفَجَرَةِ،
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بْنَ رَسُولِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بْنَ أَمِيرِ
الْمُؤْمِنِينَ، أَشْهَدُ مَوْقِنًا أَنَّكَ أَمِينُ اللَّهِ وَابْنُ أَمِينِهِ، قُتِلْتَ مَظْلُومًا وَمَضَيْتَ شَهِيدًا،
وَأَشْهَدُ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى الطَّالِبُ بِثَارِكَ، وَمُنْجِزُ مَا وَعَدَكَ مِنَ النَّصْرِ وَالتَّأْيِيدِ فِي هَلَاكِ
عَدُوِّكَ وَإِظْهَارِ دَعْوَتِكَ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ وَقَيْتَ بِعَهْدِ اللَّهِ، وَجَاهَدْتَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ،
وَعَبَدْتَ اللَّهَ مُخْلِصًا حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ، لَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً قَتَلَتْكَ، وَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً خَذَلَتْكَ،
وَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً آثَبَتْ^١ عَلَيْكَ، وَأَبْرَأُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى بِمَنْ أَكْذَبَكَ وَاسْتَحَفَّ بِحَقِّكَ وَاسْتَحَلَّ
دَمَكَ، يَا أَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، لَعَنَ اللَّهُ قَاتِلَكَ، وَلَعَنَ اللَّهُ خَاذِلَكَ، وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ
سَمِعَ وَإِعْيَتَكَ^٢ فَلَمْ يُجِبْكَ وَلَمْ يَنْصُرْكَ، وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ سَبَى نِسَاءَكَ، أَنَا إِلَى اللَّهِ مِنْهُمْ
بَرِيءٌ وَمِمَّنْ وَالَاهُمْ وَمَالَاهُمْ^٣ وَأَعَانَهُمْ عَلَيْهِ، أَشْهَدُ أَنَّكَ وَالْأَيْمَّةُ مِنْ وَلَدِكَ كَلِمَةُ
التَّقْوَى وَبَابُ الْهُدَى وَالْعُرْوَةُ الْوُثْقَى وَالْحُجَّةُ عَلَى أَهْلِ الدُّنْيَا، وَأَشْهَدُ أَنِّي بِكُمْ مُؤْمِنٌ
وَبِمَنْزِلَتِكُمْ مَوْقِنٌ، وَلَكُمْ تَابِعٌ بِذَاتِ نَفْسِي وَشَرَائِعِ دِينِي وَخَوَاتِيمِ عَمَلِي وَمُنْقَلَبِي فِي
دُنْيَايَ وَآخِرَتِي.

هـ- الصَّلَاةُ عَلَى عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ سَيِّدِ الْعَابِدِينَ ﷺ:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ سَيِّدِ الْعَابِدِينَ، الَّذِي اسْتَخْلَصَتْهُ لِنَفْسِكَ وَجَعَلَتْ مِنْهُ
أَيِّمَةَ الْهُدَى الَّذِينَ يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ^٤، الَّذِي اخْتَرْتَهُ لِنَفْسِكَ وَطَهَّرْتَهُ مِنْ

١ . التأليب: التحريض والإفساد. وآلب بينهم: أفسد. وهم عليه ألب واحد: أي مجتمعون عليه بالظلم والعداوة (تاج العروس: ج ١ ص ٣٠٦ «ألب»).

٢ . الواعية: الصراخ والصوت (القاموس المحيط: ج ٤ ص ٤٠٠ «وعى»).

٣ . مالاؤه على الأمر: ساعده وشابعه أي أعانه وقواه. يقال للقوم إذا تابعوا برأيهم على أمر: قد تماثلوا عليه (تاج العروس: ج ١ ص ٢٥٣ «ملاؤه»).

٤ . وبه يعدلون: أي وبالحق يحكمون ويعدلون في حكمهم (بحار الأنوار: ج ١٣ ص ١٧٢).

الرَّجْسِ وَاصْطَفَيْتَهُ وَجَعَلْتَهُ هَادِيًا مَهْدِيًا.

اللَّهُمَّ فَضَّلْ عَلَيْهِ أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ ذُرِّيَّةِ أَنْبِيَائِكَ، حَتَّى يَبْلُغَ بِهِ مَا تَقَرُّ بِهِ عَيْنُهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، إِنَّكَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ.

و - الصَّلَاةُ عَلَى مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ عليه السلام:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بِأَقْرِ الْعِلْمِ وَإِمَامِ الْهُدَى، وَقَائِدِ أَهْلِ التَّقْوَى، وَالْمُنْتَجِبِ^١ مِنْ عِبَادِكَ.

اللَّهُمَّ وَكَمَا جَعَلْتَهُ عِلْمًا لِعِبَادِكَ، وَمَنَارًا لِبِلَادِكَ، وَمَسْتَوْدَعًا لِحِكْمَتِكَ، وَمُرْجَمًا لَوْحِيكَ، وَأَمَرْتَ بِطَاعَتِهِ وَحَذَرْتَ عَنْ مَعْصِيَتِهِ، فَضَّلْ عَلَيْهِ يَا رَبُّ أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ ذُرِّيَّةِ أَنْبِيَائِكَ وَأَصْفِيَائِكَ وَرُسُلِكَ وَأَمَنَائِكَ، يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

ز - الصَّلَاةُ عَلَى جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عليه السلام:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ، خَازِنِ الْعِلْمِ، الدَّاعِي إِلَيْكَ بِالْحَقِّ، النُّورِ الْمُبِينِ.

اللَّهُمَّ وَكَمَا جَعَلْتَهُ مَعْدِنَ كَلَامِكَ وَوَحْيِكَ، وَخَازِنَ عِلْمِكَ وَلِسَانَ تَوْحِيدِكَ، وَوَلِيَّ أَمْرِكَ وَمُسْتَحْفِظَ دِينِكَ، فَضَّلْ عَلَيْهِ أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَصْفِيَائِكَ وَحُجَجِكَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

ح - الصَّلَاةُ عَلَى مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عليه السلام:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْأَمِينِ الْمُؤْتَمَنِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ، الْبَرِّ الْوَفِيِّ، الطَّاهِرِ الزَّكِيِّ، النُّورِ الْمُبِينِ، الْمُجْتَهِدِ الْمُحْتَسِبِ الصَّابِرِ عَلَى الْأَذَى فَيْكَ.

١ . الْمُتَّجِبُ: الْمُخْتَارُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَقَدْ اتَّجَبَ فَلَانٌ فَلَانًا: إِذَا اسْتَخْلَصَهُ وَاصْطَفَاهُ اخْتِيَارًا عَلَى غَيْرِهِ (لسان العرب: ج ١ ص ٧٤٨ «نجب»).

اللَّهُمَّ وَكَمَا بَلَغَ عَنْ آبَائِهِ مَا اسْتَوْدَعَ مِنْ أَمْرِكَ وَنَهْيِكَ، وَحَمَلَ عَلَى الْمَحَجَّةِ^١،
وَكَابَدَ^٢ أَهْلَ الْعِزَّةِ^٣ وَالشَّدَّةِ^٤ فِيمَا كَانَ يَلْقَى مِنْ جُهَالِ قَوْمِهِ، رَبِّ فَصَلِّ عَلَيْهِ أَفْضَلَ
وَأَكْمَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِمَّنْ أَطَاعَكَ وَنَصَحَ لِعِبَادِكَ، إِنَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ.

ط - الصَّلَاةُ عَلَى عَلِيِّ بْنِ مُوسَى الرُّضَا^٥:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى عَلِيِّ بْنِ مُوسَى الرُّضَا، الَّذِي ارْتَضَيْتَهُ وَرَضَيْتَ بِهِ مَنْ شِئْتَ مِنْ
خَلْقِكَ.

اللَّهُمَّ وَكَمَا جَعَلْتَهُ حُجَّةً عَلَى خَلْقِكَ، وَقَائِمًا بِأَمْرِكَ، وَنَاصِرًا لِدِينِكَ، وَشَهِيدًا
عَلَى عِبَادِكَ، وَكَمَا نَصَحَ لَهُمْ فِي السِّرِّ وَالْعَلَانِيَةِ، وَدَعَا إِلَى سَبِيلِكَ بِالْحِكْمَةِ
وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ، فَصَلِّ عَلَيْهِ أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَوْلِيَائِكَ وَخَيْرَتِكَ مِنْ
خَلْقِكَ، إِنَّكَ جَوَادٌ كَرِيمٌ.

ي - الصَّلَاةُ عَلَى مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مُوسَى^٦:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مُوسَى، عِلْمِ التَّقَى، وَنُورِ الْهُدَى، وَمَعْدِنِ الْوَفَاءِ،
وَفَرَعِ الْأَزْكِيَاءِ، وَخَلِيفَةِ الْأَوْصِيَاءِ، وَأَمِينِكَ عَلَى وَحْيِكَ.

اللَّهُمَّ وَكَمَا هَدَيْتَ بِهِ مِنَ الضَّلَالَةِ، وَاسْتَنْقَذْتَ بِهِ مِنَ الْخَيْرَةِ^٧، وَأَرْشَدْتَ بِهِ مَنْ
اهْتَدَى، وَزَكَّيْتَ مَنْ تَزَكَّى، فَصَلِّ عَلَيْهِ أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَوْلِيَائِكَ، إِنَّكَ
عَزِيزٌ حَكِيمٌ.

١. الْمَحَجَّةُ: جَاذَةُ الطَّرِيقِ (المصباح: ج ١ ص ٣٠٤ وحجج).

٢. كَابَدْتُ الْأَمْرَ: إِذَا قَاسَيْتَ شِدَّتَهُ (المصباح: ج ٢ ص ٥٣٠ وكبد).

٣. فِي جَمَالِ الْأَسْبُوعِ: «الْعِزَّةُ» بَدَلُ «الْعِزَّةِ».

٤. فِي جَمَالِ الْأَسْبُوعِ: «الْجَهَالَةُ» بَدَلُ «الْحَيْرَةِ».

ك - الصَّلَاةُ عَلَى عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ عليه السلام:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ وَصِيِّ الْأَوْصِيَاءِ، وَإِمَامِ الْأَتْقِيَاءِ، وَخَلْفِ أَيْمَةِ الدِّينِ،
وَالْحُجَّةِ عَلَى الْخَلَائِقِ أَجْمَعِينَ.

اللَّهُمَّ كَمَا جَعَلْتَهُ نَوْراً يَسْتَضِيءُ بِهِ الْمُؤْمِنُونَ، فَبَشِّرْ بِالْجَزِيلِ مِنْ ثَوَابِكَ، وَأَنْذِرْ
بِالْأَلِيمِ مِنْ عِقَابِكَ، وَحَذِّرْ بِأَسْكَ وَذَكَّرْ بِأَيَّامِكَ^١، وَأَحِلِّ خِلَالَكَ وَحَرِّمْ حَرَامَكَ، وَبَيِّنْ
شَرَائِعَكَ وَفَرَائِضَكَ، وَخَضِّ^٢ عَلَى عِبَادَتِكَ، وَأَمْرِ بِطَاعَتِكَ وَنَهْيِ عَنْ مَعْصِيَتِكَ، فَصَلِّ
عَلَيْهِ أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَوْلِيَائِكَ وَذُرِّيَّةِ أَنْبِيَائِكَ، يَا إِلَهَ الْعَالَمِينَ.

قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْيَمِينِيُّ: فَلَمَّا انْتَهَيْتُ إِلَى الصَّلَاةِ عَلَيْهِ أَمْسَكَ، فَقُلْتُ لَهُ فِي ذَلِكَ
فَقَالَ: لَوْلَا أَنَّهُ دِينَ أَمَرَنَا اللَّهُ تَعَالَى أَنْ نَفْعَلَهُ^٣ وَنُؤَدِّيَهُ إِلَى أَهْلِهِ لِأَحَبِّتِ الْإِمْسَاكَ،
وَلِكِنَّهُ الدِّينُ، أُكْتُبُ:

ل - الصَّلَاةُ عَلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ عليه السلام:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ، الْبِرِّ التَّقِيِّ، الصَّادِقِ الْوَفِيِّ، النُّورِ
الْمُضِيِّ، خَازِنِ عِلْمِكَ، وَالْمُدَكِّرِ بِتَوْحِيدِكَ، وَوَلِيِّ أَمْرِكَ، وَخَلْفِ أَيْمَةِ الدِّينِ الْهَدَاةِ
الرَّاشِدِينَ، وَالْحُجَّةِ عَلَى أَهْلِ الدُّنْيَا، فَصَلِّ عَلَيْهِ يَا رَبُّ أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ
مِنْ أَصْفِيَائِكَ وَحُجَجِكَ وَأَوْلَادِ رُسُلِكَ يَا إِلَهَ الْعَالَمِينَ.

م - الصَّلَاةُ عَلَى وَلِيِّ الْأَمْرِ الْمُنْتَظَرِ عليه السلام:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى وَلِيِّكَ وَابْنِ أَوْلِيَائِكَ، الَّذِينَ فَرَضْتَ طَاعَتَهُمْ وَأَوْجَبْتَ حَقَّهُمْ وَأَذْهَبْتَ

١ . في جمال الأسبوع ويحار الأثوار: «بأَيَّامِكَ» بدل «بأيَّامِكَ».

٢ . الخَضُّ عَلَى الشَّيْءِ: الْخَفُّ عَلَى الشَّيْءِ (النهاية: ج ١ ص ٤٠٠ «حَضَضَ»).

٣ . في جمال الأسبوع ويحار الأثوار: «نَفْعَلُهُ» بدل «نَفْعَلُهُ».

عَنْهُمْ الرَّجَسَ وَطَهَّرْتَهُمْ تَطْهِيراً.

اللَّهُمَّ انتَصِرْ بِهِ لِدِينِكَ، وَانصُرْ بِهِ أَوْلِيَاءَكَ وَأَوْلِيَاءَهُ وَشِيعَتَهُ وَأَنْصَارَهُ وَاجْعَلْنَا مِنْهُمْ.
اللَّهُمَّ أَعِذْهُ مِنْ شَرِّ كُلِّ بَاغٍ وَطَاغٍ، وَمِنْ شَرِّ جَمِيعِ خَلْقِكَ، وَاحْفَظْهُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ
وَمِنْ خَلْفِهِ وَعَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ، وَاحْرُسْهُ وَامْنَعْهُ أَنْ يَوْصَلَ إِلَيْهِ بِسُوءٍ، وَاحْفَظْ
فِيهِ رَسُولَكَ وَآلَ رَسُولِكَ، وَأَظْهِرْ بِهِ الْعَدْلَ، وَأَيِّدْهُ بِالنَّصْرِ، وَانصُرْ نَاصِرِيهِ، وَاخْذُلْ
خَاذِلِيهِ، وَاقْصِمْ بِهِ جَبَابِرَةَ الْكُفْرَةِ، وَاقْتُلْ بِهِ الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ وَجَمِيعَ الْمُلْجِدِينَ
حَيْثُ كَانُوا وَأَيْنَ كَانُوا مِنْ مَشَارِقِ الْأَرْضِ وَمَغَارِبِهَا وَبَرِّهَا وَبَحْرِهَا، وَامْلَأْ بِهِ
الْأَرْضَ عَدَلاً، وَأَظْهِرْ بِهِ دِينَ نَبِيِّكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ السَّلَامُ، وَاجْعَلْنِي اللَّهُمَّ مِنْ أَنْصَارِهِ
وَأَعْوَانِهِ وَأَتْبَاعِهِ وَشِيعَتِهِ، وَأَرْنِي فِي آلِ مُحَمَّدٍ مَا يَأْمُلُونَ، وَفِي عَدُوِّهِمْ مَا يَحْذَرُونَ،
إِلَهَ الْحَقِّ آمِينَ.^١

١٤ / ٦

الصَّلَاةُ الْمَأْتُورَةُ عَنِ الْإِمَامِ الْمُهَدِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ

٣١٤١. مصباح المتعبد: دُعَاءُ آخِرُ مَرْوِيٍّ عَنْ صَاحِبِ الزَّمَانِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، خَرَجَ إِلَى أَبِي الْحَسَنِ
الضَّرَّابِ الْأَصْفَهَانِيِّ بِمَكَّةَ، بِإِسْنَادٍ لَمْ نَذْكُرْهُ اخْتِصَاراً، نُسَخْتُه: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ
الرَّحِيمِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ، وَخَاتَمِ النَّبِيِّينَ، وَحُجَّةِ رَبِّ الْعَالَمِينَ،
الْمُسْتَجَبِ فِي الْمِثَاقِ، الْمُصْطَفَى فِي الظَّلَالِ، الْمُطَهَّرَ مِنْ كُلِّ آفَةٍ، الْبَرِيءَ مِنْ كُلِّ
عَيْبٍ، الْمُؤْمَلَّ لِلنَّجَاةِ، الْمُرْتَجَى لِلشَّفَاعَةِ، الْمُفَوَّضِ إِلَيْهِ دِينُ اللَّهِ.
اللَّهُمَّ شَرِّفْ بُنْيَانَهُ، وَعَظِّمْ بُرْهَانَهُ، وَأَفْلِحْ حُجَّتَهُ، وَارْفَعْ دَرَجَتَهُ، وَأَضِيْ نُوْرَهُ،
وَبَيِّضْ وَجْهَهُ، وَأَعْطِهِ الْفَضْلَ وَالْفَضِيلَةَ، وَالْوَسِيلَةَ وَالْدَّرَجَةَ الرَّفِيعَةَ، وَابْعَثْهُ مَقَاماً

مَحْمُوداً يَغِيْطُهُ بِهِ الْأَوَّلُونَ وَالْآخِرُونَ.

وَصَلَّى عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، وَوَارِثِ الْمُرْسَلِينَ، وَقَائِدِ الْفُرِّ الْمُحَجَّلِينَ، وَسَيِّدِ الْوَصِيِّينَ، وَحُجَّةِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

وَصَلَّى عَلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ إِمَامِ الْمُؤْمِنِينَ، وَوَارِثِ الْمُرْسَلِينَ، وَحُجَّةِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

وَصَلَّى عَلَى الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ إِمَامِ الْمُؤْمِنِينَ، وَوَارِثِ الْمُرْسَلِينَ، وَحُجَّةِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

وَصَلَّى عَلَى عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ إِمَامِ الْمُؤْمِنِينَ، وَوَارِثِ الْمُرْسَلِينَ، وَحُجَّةِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

وَصَلَّى عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ إِمَامِ الْمُؤْمِنِينَ، وَوَارِثِ الْمُرْسَلِينَ، وَحُجَّةِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

وَصَلَّى عَلَى جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ إِمَامِ الْمُؤْمِنِينَ، وَوَارِثِ الْمُرْسَلِينَ، وَحُجَّةِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

وَصَلَّى عَلَى مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ إِمَامِ الْمُؤْمِنِينَ، وَوَارِثِ الْمُرْسَلِينَ، وَحُجَّةِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

وَصَلَّى عَلَى عَلِيِّ بْنِ مُوسَى إِمَامِ الْمُؤْمِنِينَ، وَوَارِثِ الْمُرْسَلِينَ، وَحُجَّةِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

وَصَلَّى عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ إِمَامِ الْمُؤْمِنِينَ، وَوَارِثِ الْمُرْسَلِينَ، وَحُجَّةِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

وَصَلَّى عَلَى عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ إِمَامِ الْمُؤْمِنِينَ، وَوَارِثِ الْمُرْسَلِينَ، وَحُجَّةِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

وَصَلِّ عَلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ إِمَامِ الْمُؤْمِنِينَ، وَوَارِثِ الْمُرْسَلِينَ، وَحُجَّةِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

وَصَلِّ عَلَى الْخَلْفِ الْهَادِي الْمَهْدِيِّ إِمَامِ الْمُؤْمِنِينَ، وَوَارِثِ الْمُرْسَلِينَ، وَحُجَّةِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ الْأَيْمَةِ الْهَادِينَ [الْمَهْدِيِّينَ] ^١، الْعُلَمَاءِ الصَّادِقِينَ، [الْأَوْصِيَاءِ الْمَرْضِيِّينَ] ^٢، الْأَبْرَارِ الْمُتَّقِينَ، دُعَائِمِ دِينِكَ، وَأَرْكَانِ تَوْحِيدِكَ، وَتَرَاجِمَةِ ^٣ وَحْيِكَ، وَحُجَجِكَ عَلَى خَلْقِكَ، وَخُلَفَائِكَ فِي أَرْضِكَ، الَّذِينَ اخْتَرْتَهُمْ لِنَفْسِكَ، وَاصْطَفَيْتَهُمْ عَلَى عِبَادِكَ، وَارْتَضَيْتَهُمْ لِدِينِكَ، وَخَصَصْتَهُمْ بِمَعْرِفَتِكَ، وَجَلَّلْتَهُمْ بِكَرَامَتِكَ، وَغَشَّيْتَهُمْ بِرَحْمَتِكَ، وَرَبَّيْتَهُمْ بِنِعْمَتِكَ، وَغَدَّيْتَهُمْ بِحِكْمَتِكَ، وَأَلْبَسْتَهُمْ نَوْرَكَ، وَرَفَعْتَهُمْ فِي مَلَكُوتِكَ، وَخَفَفْتَهُمْ بِمَلَائِكَتِكَ وَشَرَّفْتَهُمْ بِنَبِيِّكَ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَيْهِمْ صَلَاةً زَاكِئَةً نَامِيَةً كَثِيرَةً دَائِمَةً طَيِّبَةً، لَا يُحِيطُ بِهَا إِلَّا أَنْتَ، وَلَا يَسَعُهَا إِلَّا عِلْمُكَ، وَلَا يُحْصِيهَا أَحَدٌ غَيْرُكَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى وَلِيِّكَ الْمُحْسِي سُنَّتَكَ، الْقَائِمِ بِأَمْرِكَ، الدَّاعِي إِلَيْكَ، الدَّلِيلِ عَلَيْكَ، حُجَّتِكَ عَلَى خَلْقِكَ، وَخَلِيفَتِكَ فِي أَرْضِكَ، وشَاهِدِكَ عَلَى عِبَادِكَ.

اللَّهُمَّ أَعِزِّ نَصْرَهُ، وَمُدِّ فِي عُمُرِهِ، وَزَيِّنِ الْأَرْضَ بِطَوْلِ بَقَائِهِ.

اللَّهُمَّ اكْفِهِ بِنَعْيِ الْحَاسِدِينَ، وَأَعِذْهُ مِنْ شَرِّ الْكَائِدِينَ، وَازْجُرْ عَنْهُ إِرَادَةَ الظَّالِمِينَ،

١ . أثبتنا ما بين المعقوفين من النبية للطوسي وبحار الأنوار.

٢ . أثبتنا ما بين المعقوفين من دلائل الإمامة.

٣ . تَرَاجِمَةُ وَحْيِكَ: هي جمع تَرْجُمَانٍ؛ وهو المترجم المفسر للسان، يقال: ترجم فلان كلامه: بيّنه وأوضحه (مجمع البحرين: ج ١ ص ٢٢٢ «ترجم»).

٤ . في النبية للطوسي ودلائل الإمامة: «واحر» بدل «وازجر».

وخلّصه من أيدي الجبارين.

اللَّهُمَّ أعطِهِ في نَفْسِهِ وَدُرَّتِيهِ وَشِعْبَتِهِ وَرَعِيَّتِهِ وَخَاصَّتِيهِ وَعَامَّتِيهِ وَعَدُوَّهُ وَجَمِيعَ أَهْلِ الدُّنْيَا مَا تُقَرِّبُ بِهِ عَيْنَهُ، وَتُسَرِّبُ بِهِ نَفْسَهُ، وَبَلِّغْهُ أَفْضَلَ مَا أُمِّلُهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

اللَّهُمَّ جَدِّدْ بِهِ مَا امْتَحَنَ مِنْ دِينِكَ، وَأَحْيِ بِهِ مَا بُدِّلَ مِنْ كِتَابِكَ، وَأُظْهِرْ بِهِ مَا غُيِّرَ مِنْ حُكْمِكَ، حَتَّى يَعُودَ دِينُكَ بِهِ وَعَلَى يَدَيْهِ غَضًّا جَدِيداً خَالِصاً مُخْلِصاً، لَا شَكَّ فِيهِ وَلَا شُبْهَةَ مَعَهُ، وَلَا بَاطِلَ عِنْدَهُ وَلَا بَدْعَةَ لَدَيْهِ.

اللَّهُمَّ نَوِّرْ بِنُورِهِ كُلَّ ظُلْمَةٍ، وَهَدِّ بِرُكْنِهِ كُلَّ بَدْعَةٍ، وَاهْدِمِ بِعِزَّتِهِ كُلَّ ضَلَالَةٍ، وَاقْصِمِ بِهِ كُلَّ جَبَّارٍ، وَأَخْمِدْ بِسَيْفِهِ كُلَّ نَارٍ، وَأَهْلِكْ بِعَدْلِهِ كُلَّ جَوْرٍ، وَأَجِرْ حُكْمَهُ عَلَى كُلِّ حُكْمٍ، وَأَذِلَّ بِسُلْطَانِهِ كُلَّ سُلْطَانٍ.

اللَّهُمَّ أَذِلَّ كُلَّ مَنْ نَاوَاهُ^١، وَأَهْلِكْ كُلَّ مَنْ عَادَاهُ، وَامْكُرْ بِمَنْ كَادَهُ، وَاسْتَاصِلْ مَنْ جَحَدَهُ حَقَّهُ، وَاسْتَهَانْ بِأَمْرِهِ، وَسَعَى فِي إطفاءِ نُورِهِ وَأَرَادَ إخمادَ ذِكْرِهِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ الْمُصْطَفَى، وَعَلَيْهِ الْمُرْتَضَى، وَفَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ، وَالْحَسَنِ الرِّضَا، وَالْحُسَيْنِ الْمُصَفَّى، وَجَمِيعِ الْأَوْصِيَاءِ، مَصَابِيحِ الدُّجَى، وَأَعْلَامِ الْهُدَى، وَمَنَارِ الثَّقَى، وَالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى، وَالْحَبْلِ الْمَتِينِ، وَالصُّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ، وَصَلِّ عَلَى وَلِيِّكَ، وَوَلَاةِ عَهْدِكَ، وَالْأَيْمَةِ مِنْ وَلَدِهِ، وَمُدِّي أَعْمَارِهِمْ، وَزِدْ فِي آجَالِهِمْ، وَبَلِّغْهُمْ أَقْصَى آمَالِهِمْ دِيناً وَدُنْيَاً وَآخِرَةً، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ^٢.

٣١٤٢. الإمام المهدي عليه السلام: أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ خَيْرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ، فَصَلِّ

١. ناوأة: فاخره وعاداه (القاموس المحيط: ج ١ ص ٣١ وناؤه).

٢. مصباح المتجهد: ص ٤٠٦ ح ٥٣٤، النبية للطوسي: ص ٢٧٧ ح ٢٣٨، دلائل الإمامة: ص ٥٤٩ ح ٥٢٤، جمال الأسبوع: ص ٣٠٤، البلد الأمين: ص ٧٩، بحار الأنوار: ج ٥٢ ص ٢٠ ح ١٤ و ج ٩٤ ص ٨١ ح ٢.

عَلَيْهِمْ بِأَفْضَلِ صَلَوَاتِكَ وَصَلِّ عَلَى جَمِيعِ النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ الَّذِينَ بَلَغُوا عَنْكَ الْهُدَى، وَأَعْقِدُوا لَكَ الْمَوَاقِفَ بِالطَّاعَةِ، وَصَلِّ عَلَى عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ.^١

٣١٤٣. الإقبال عن أبي عمرو محمد بن محمد بن نصر السكوني: سألت أبا بكر أحمد بن محمد بن عثمان البغدادي أن يخرج إلي أدعية شهر رمضان التي كان عمه أبو جعفر محمد بن عثمان بن سعيد العمري يدعو بها، فأخرج إلي دفترًا مجلدًا بأحمر، فنسخت منه أدعية كثيرة، وكان من جملتها:

وَتَدْعُو بِهَذَا الدُّعَاءِ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ؛ فَإِنَّ الدُّعَاءَ فِي هَذَا الشَّهْرِ تَسْمَعُهُ الْمَلَائِكَةُ وَتَسْتَغْفِرُ لِصَاحِبِهِ، وَهُوَ:

اللَّهُمَّ إِنِّي أفتتحُ الشَّاءَ بِحَمْدِكَ وَأَنْتَ مُسَدِّدُ لِلصَّوَابِ بِمَنْكَ...

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَأَمِينِكَ وَصَفِيكَ وَحَبِيبِكَ وَخَيْرِكَ مِنْ خَلْقِكَ، وَحَافِظِ سِرِّكَ وَمُبَلِّغِ رِسَالَتِكَ، أَفْضَلَ وَأَحْسَنَ وَأَجْمَلَ وَأَكْمَلَ وَأَزْكَى وَأَمْنَى وَأَطْيَبَ وَأَظْهَرَ وَأَسْنَى وَأَكْثَرَ مَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ وَتَرَحَّمْتَ وَتَحَنَّنْتَ وَسَلَّمْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ عِبَادِكَ وَأَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ وَصَفْوَتِكَ وَأَهْلِ الْكَرَامَةِ عَلَيْكَ مِنْ خَلْقِكَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى عَلِيِّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَوَصِيِّ رَسُولِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، عَبْدِكَ وَوَلِيِّكَ وَأَخِي رَسُولِكَ وَحُجَّتِكَ عَلَى خَلْقِكَ وَآيَتِكَ الْكُبْرَى وَالنَّبَأِ الْعَظِيمِ.^٢

وَصَلِّ عَلَى الصَّدِيقَةِ الطَّاهِرَةِ فَاطِمَةَ سَيِّدَةِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ.

وَصَلِّ عَلَى سِبْطِي الرَّحْمَةِ وَإِمَامِي الْهُدَى الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ سَيِّدَي شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ.

وَصَلِّ عَلَى أَيْمَةِ الْمُسْلِمِينَ: عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، وَمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، وَجَعْفَرِ بْنِ

١. مَنَاجِجُ الدَّعَوَاتِ: ص ٩٢، بحار الأنوار: ج ٨٥ ص ٢٣٥ ح ١.

٢. في مصباح المتعبد وتهذيب الأحكام والبلد الأمين لا يوجد قوله: «عبدك ووليك ... العظيم».

مُحَمَّدٌ، وَمُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ، وَعَلِيٌّ بْنُ مُوسَى، وَمُحَمَّدٌ بْنُ عَلِيٍّ، وَعَلِيٌّ بْنُ مُحَمَّدٍ،
وَالْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، وَالْخَلْفُ الْمَهْدِيُّ^١، حُجِّجَكَ عَلَى عِبَادِكَ وَأَمَنَّاكَ فِي بِلَادِكَ،
صَلَاةً كَثِيرَةً دَائِمَةً.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى وَلِيِّ أَمْرِكَ الْقَائِمِ الْمُؤَمَّلِ، وَالْعَدْلِ الْمُنتَظَرِ، وَخَفِّهِ بِمَلَأَتِكَ
الْمُقَرَّبِينَ، وَأَيِّدْهُ بِرُوحِ الْقُدْسِ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.^٢

٣١٤٤. الاجتجاج عن محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري - مِنْ تَوْقِيعِ خَرَجٍ مِنَ التَّاجِيَةِ الْمُقَدَّسَةِ بَعْدَ
الزِّيَارَةِ الْمَعْرُوفَةِ بِزِيَارَةِ آلِ يَاسِينَ -: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ^٣ حُجَّتِكَ فِي أَرْضِكَ،
وَحَلِيفَتِكَ فِي بِلَادِكَ، وَالذَّاعِي إِلَى سَبِيلِكَ، وَالْقَائِمِ بِقِسْطِكَ، وَالثَّائِرِ بِأَمْرِكَ، وَلِيِّ
الْمُؤْمِنِينَ، وَبَوَارِ الْكَافِرِينَ، وَمُجَلِّي الظُّلْمَةِ، وَمُنِيرِ الْحَقِّ، وَالسَّاطِعِ بِالْحِكْمَةِ
وَالصِّدْقِ، وَكَلِمَتِكَ الثَّامَّةِ فِي أَرْضِكَ، الْمُرتَقِبِ الْخَائِفِ، وَالْوَلِيِّ النَّاصِحِ، سَفِينَةِ
النَّجَاةِ، وَعَلَمِ الْهُدَى، وَنُورِ أَبْصَارِ الْوَرَى، وَخَيْرِ مَنْ تَقَمَّصَ وَارْتَدَى، وَمُجَلِّي
الْعَمَى، الَّذِي يَمَلَأُ الْأَرْضَ عَدْلًا وَقِسْطًا كَمَا مِلَّتْ ظُلْمًا وَجَوْرًا، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
قَدِيرٌ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى وَلِيِّكَ وَابْنِ أَوْلِيَاكَ، الَّذِينَ فَرَضَتْ طَاعَتُهُمْ وَأَوْجَبَتْ حَقَّهُمْ،
وَأَذْهَبَتْ عَنْهُمْ الرَّجْسَ وَطَهَّرَتْهُمْ تَطْهِيرًا.

اللَّهُمَّ انصُرْ [ه] وَانصُرْ بِهِ [لِدِينِكَ، وَانصُرْ بِهِ] أَوْلِيَاءَكَ وَأَوْلِيَاءَهُ وَشِيعَتَهُ وَأَنْصَارَهُ
وَاجْعَلْنَا مِنْهُمْ.

١. في مصباح المتهجد وتهذيب الأحكام لا يوجد قوله: «علي بن الحسين ... المهدي».

٢. الإقبال: ج ١ ص ١٣٨، مصباح المتهجد: ص ٥٧٨ ح ٦٩٠، تهذيب الأحكام: ج ٣ ص ١٠٨ كلاهما من دون
إسناد إلى أحد من أهل البيت عليه السلام، بحار الأنوار: ج ٢٤ ص ١٦٦ ح ١٤.

٣. في بعض نسخ المصدر الخطية: «اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَابْنِ الْحَسَنِ الْمُنتَظَرِ ...».

٤. أثبتنا ما بين المعقوفين من بحار الأنوار.

اللَّهُمَّ أَعِذْهُ مِنْ شَرِّ كُلِّ بَاغٍ وَطَاغٍ، وَمِنْ شَرِّ جَمِيعِ خَلْقِكَ، وَاحْفَظْهُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ
وَمِنْ خَلْفِهِ وَعَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ، وَاحْرُسْهُ وَامْنَعْهُ مِنْ أَنْ يَوْصَلَ إِلَيْهِ بِسُوءٍ،
وَاحْفَظْ فِيهِ رَسُولَكَ وَآلَ رَسُولِكَ، وَأَظْهِرْ بِهِ الْعَدْلَ، وَأَيِّدْهُ بِالتَّنْصِيرِ، وَانصُرْ نَاصِرِيهِ،
وَاخْذُلْ خَاذِلِيهِ، وَاقْصِمْ بِهِ جَبَابِرَةَ الْكُفْرَةِ^١، وَاقْتُلْ بِهِ الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ وَجَمِيعَ
الْمُلْحِدِينَ حَيْثُ كَانُوا فِي مَشَارِقِ الْأَرْضِ وَمَغَارِبِهَا، بَرِّهَا وَبَحْرِهَا، وَامْلَأْ بِهِ الْأَرْضَ
عَدْلًا وَأَظْهِرْ بِهِ دِينَ نَبِيِّكَ، وَاجْعَلْني اللَّهُمَّ مِنْ أَنْصَارِهِ وَأَعْوَانِهِ وَأَتْبَاعِهِ وَشِيعَتِهِ،
وَأَرْنِي فِي آلِ مُحَمَّدٍ ﷺ مَا يَأْمُلُونَ، وَفِي عَدُوِّهِمْ مَا يَحْذَرُونَ، إِلَهَ الْحَقِّ آمِينَ، يَا ذَا
الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ^٢.

١ . في بعض نسخ المصدر الخطيَّة وبحار الأنوار: «جبابرة الكفرة».

٢ . الاحتجاج: ج ٢ ص ٥٩١ ح ٣٥٨، بحار الأنوار: ج ٥٣ ص ١٧١ ح ٥ وج ١٠٢ ص ٨١ ح ١ وراجع مصباح الزائر: ص ٤٣٠ والمزار الكبير: ص ٥٦٦-٥٧٣.

الفهائس

- ١ . فهرس الآيات ٥٧٩
- ٢ . فهرس الأعلام ٦٠٩
- ٣ . فهرس الأديان والفرق والمذاهب والجماعات والطوائف ٦٢٥
- ٤ . فهرس البلدان والأماكن ٦٢٩
- ٥ . فهرس الأتيام والوقائع والغزوات ٦٣١
- ٦ . فهرس المنابع والمآخذ ٦٣٣
- ٧ . الفهرس التفصيلي ٦٦٣

فَهْرَسْتُ الْآيَاتِ

الآية	الرقم	الصفحة
الفاتمة		
﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾	١	١٨٢، ١٧٧، ١٧٦، ١٧٥/١ ١٩٠، ١٨٧، ١٨٦، ١٨٥ ١٩٧، ١٩٦، ١٩٥، ١٩٤ ٢١٩، ٢٠١، ١٩٩، ١٩٨ ٢٢٨، ٢٢٧، ٢٢٣، ٢٢٢ ٢٣٢، ٢٣١، ٢٣٠، ٢٢٩ ٢٣٦، ٢٣٥
﴿أَلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾	٢	٤٠٦، ٤٠٥، ١٩٧، ١٩٦/١ ٤٢٥، ٤١٥، ٤١٣
﴿الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾	٣	١٩٧/١
﴿مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾	٤	١٩٧/١
﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾	٥	١٩٧/١
﴿أَهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ﴾	٦	١٩٧/١
﴿صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ...﴾	٧	١٩٨/١

البقرة

١٧٣/٢	٦٧	﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَذْبَحُوا...﴾
٩٩/٢	٧٠	﴿وَأِنَّا إِنْ شَاءَ اللَّهُ لَمُهْتَدُونَ﴾
٢٢٢/٢	١٢١	﴿يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلَاوَتِهِ﴾
٣٠١، ٢٩٦/٢	١٣٧	﴿فَسَيَخْفِيكُمْ اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾
١٥٢، ١٢١، ٧٠، ٦٢/١	١٥٢	﴿فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ وَاشْكُرُوا لِي وَلَا تَكْفُرُوا﴾
١٦٤، ١٢٥، ١٢٣		
٤٨٢/٢	١٥٧	﴿أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ...﴾
٢٨/٢	١٨٥	﴿وَلْيُكْتَزِبُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَيْتَكُمْ﴾
٢٨/٢	١٨٥	﴿وَلْيُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلْيُكْتَزِبُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَيْتُمْ وَلَعَلَّكُمْ...﴾
١٠٢/١	١٩٨	﴿فَإِذَا أَقَضْتُمْ مِنْ عَرَفَتٍ فَاذْكُرُوا اللَّهَ عِنْدَ الْمَشْعَرِ...﴾
٣٥ / ٢ : ١٠٢/١	١٩٨	﴿لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَبْتَغُوا فَضْلاً مِنْ رَبِّكُمْ فَإِذَا...﴾
٤٠٧، ٣٥ / ٢ : ١٠٢/١	١٩٩	﴿ثُمَّ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ وَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ...﴾
٤٥٨		
١٠٣/١	١٩٩	﴿فَاذْكُرُوا اللَّهَ كَذِكْرِكُمْ آبَاءَكُمْ أَوْ أَشَدَّ ذِكْراً﴾
٣٤٧/٢	١٩٩	﴿وَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾
٣٥ / ٢ : ١٠٢/١	٢٠٠	﴿فَإِذَا قَضَيْتُمْ مِنْ سَبَاحِكُمْ فَادْكُرُوا اللَّهَ كَذِكْرِكُمْ آبَاءَكُمْ...﴾
٣٥ / ٢ : ١٠٢، ١٠١/١	٢٠٣	﴿وَادْكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ مَعْدُودَاتٍ فَمَنْ تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ...﴾
٣٦٤/٢	٢٢٢	﴿وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ﴾
٣١١/٢	٢٥٥	﴿لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا...﴾

آل عمران

- ﴿الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا إِنَّنَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَقِنَا...﴾ ١٦ ٣٦٩/٢
- ﴿الصَّابِرِينَ وَالصَّادِقِينَ وَالْمُتَّقِينَ وَالْمُتَّقِينَ...﴾ ١٧ ٣٦٩/٢، ٣٧٠، ٣٧١، ٤٥٩
- ﴿شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُوا الْعِلْمِ...﴾ ١٨ ٤٣٥/٢
- ﴿إِذْ قَالَتْ امْرَأَتُ عِمْرَانَ رَبِّ إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي...﴾ ٣٥ ٢٣٣، ١٦٣/٢
- ﴿فَلَمَّا وَضَعَتْهَا قَالَتْ رَبِّ إِنِّي وَضَعْتُهَا أُنْثَىٰ وَاللَّهُ أَعْلَمُ...﴾ ٣٦ ٢٣٤، ١٦٣/٢
- ﴿إِنِّي أَعْيَضَهَا بَكِّ وَذَرَيْتُهَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ﴾ ٣٦ ٢٣٤/٢
- ﴿قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً قَالَ آيَتُكَ أَلَّا تُكَلِّمَ النَّاسَ...﴾ ٤١ ٢٧٦، ٢٥/١
- ﴿وَاذْكُرْ رَبِّكَ كَثِيرًا وَسَبِّحْ بِالْعَشِيِّ وَالْإِبْكَرِ﴾ ٤١ ٩٩/١
- ﴿اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ﴾ ١٠٢ ٣٤/١
- ﴿وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ذَكَرُوا...﴾ ١٣٥ ١٣٧/٢، ٣٤١، ٣٤٧، ٤٥٩
- ﴿فَبِمَا رَحْمَةٍ مِنَ اللَّهِ لِنْتَ لَهُمْ وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ...﴾ ١٥٩ ٤٢١/٢
- ﴿فَاغْفِرْ عَنْهُمْ وَأَسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ فَإِذَا...﴾ ١٥٩ ٤٥٩/٢
- ﴿أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَىٰ﴾ ١٧٢ ٤٨٦/٢
- ﴿الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ...﴾ ١٧٣ ١٠٨/٢
- ﴿فَانْقَلَبُوا بِنِعْمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ لَّمْ يَمْسَسْهُمْ سُوءٌ﴾ ١٧٤ ١٠٩/٢
- ﴿إِنْ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ...﴾ ١٩٠ ٣٣/١
- ﴿الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَمًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ...﴾ ١٩١ ٤٢، ٣٣/١

النساء

- ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنتُمْ سُكَرَىٰ...﴾ ٤٣ ٩١/١
- ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا مِن رُّسُولٍ إِلَّا لِيُطَاعَ بِإِذْنِ اللَّهِ وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذ...﴾ ٦٤ ٤٠٥/٢
- ﴿وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذ ظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ جَاءُوكَ فَاسْتَغْفَرُوا...﴾ ٦٤ ٤٧٥، ٤٥٩، ٤١٨، ٤٠٦/٢
- ﴿فَإِذَا قَضَيْتُمُ الصَّلَاةَ فَادْكُرُوا اللَّهَ قِيَمًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ...﴾ ١٠٣ ٣٤/١
- ﴿إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَّوْقُوتًا﴾ ١٠٣ ٤٨٢/٢
- ﴿وَأَسْتَغْفِرِ اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَّحِيمًا﴾ ١٠٦ ٣٤٧/٢
- ﴿وَمَن يَعْمَلْ سُوءًا أَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُ ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ اللَّهَ يَجِدِ...﴾ ١١٠ ٤٥٩، ٣٤٧/٢
- ﴿إِنَّ الْمُنَافِقِينَ يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَهُوَ خَادِعُهُمْ وَإِذَا قَامُوا...﴾ ١٤٢ ٢٦/١
- ﴿يُرَاءُونَ النَّاسَ وَلَا يَذْكُرُونَ اللَّهَ إِلَّا قَلِيلًا﴾ ١٤٢ ٧٠/١
- ﴿مَا يَفْعَلُ اللَّهُ بِعَذَابِكُمْ إِن شَكَرْتُمْ وَءَامَنْتُمْ﴾ ١٤٧ ٣٥٦/٢

المائدة

- ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا...﴾ ٦ ٩١/١
- ﴿أَفَلَا يَتُوبُونَ إِلَى اللَّهِ وَيَسْتَغْفِرُونَهُ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ ٧٤ ٤٥٩، ٣٤٧/٢
- ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُوقِعَ بَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةَ...﴾ ٩١ ٨٥/١

الأنعام

- ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَجَعَلَ...﴾ ١ ٤٧٩، ٤٤٤، ٤١١/١
- ﴿قُلْ أَرَأَيْتَكُمْ إِنْ أَتَاكُمْ عَذَابُ اللَّهِ أَوْ أَتَتْكُمُ السَّاعَةُ أَغَيْرَ...﴾ ٤٠ ١٨٤/١

١٨٤/١	٤١	﴿بَلْ إِيَّاهُ تَدْعُونَ فَيَكْشِفُ مَا تَدْعُونَ إِلَيْهِ إِنْ شَاءَ...﴾
٤١٢/١	٤٥	﴿فَقُطِعَ دَابِرُ الْقَوْمِ الَّذِينَ ظَلَمُوا وَالْحَمْدُ...﴾
١٣٦/٢	٦٥	﴿أَوْ مِنْ تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ﴾
١٣٦/٢	٦٥	﴿أَوْ يَنْبِسُكُمْ شَيْعًا﴾
١٣٦/٢	٦٥	﴿قُلْ هُوَ الْقَائِرُ عَلَى أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِنْ فَوْقِكُمْ﴾
١٦٧/٢	١١٢	﴿وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا شَيْطَانِ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ...﴾
١٦٨/٢	١١٢	﴿شَيْطَانِ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ﴾
٢٠٨/١	١١٨	﴿فَكُلُوا مِمَّا ذُكِرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ إِنْ كُنْتُمْ بِآيَاتِهِ مُؤْمِنِينَ﴾

الأعراف

٢١٤/١	٤٣	﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ...﴾
٤١٤ /١	٤٣	﴿وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ...﴾
١٥٦/١	٥١	﴿فَالْيَوْمَ نَنسِفُهُمْ كَمَا نَسَوُا لِقَاءَ يَوْمِهِمْ هَذَا﴾
٣٤١ . ٣٤٠ / ٢	١٨٢	﴿سَنَسْتَدْرِجُهُمْ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ﴾
١٦٣ . ١٤٨ . ١١٩ / ٢	٢٠٠	﴿وَأَمَّا يَنْزَغُكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْعٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ...﴾
١٢٨ . ١٢٧ . ٦٨ / ١	٢٠١	﴿إِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا إِذَا مَسَّهُمْ طَائِفٌ مِنَ الشَّيْطَانِ تَذَكَّرُوا...﴾
١٦٣ / ٢		
٧٥/١	٢٠٥	﴿بِالْفُجْورِ وَالْأَصَالِ﴾
٧٥/١	٢٠٥	﴿وَدُونَ الْجَهْرِ مِنَ الْقَوْلِ﴾
٩٩ . ٩٢ . ٧٦ . ٧٥ / ١	٢٠٥	﴿وَأَذْكُرُ بِكَ فِي نَفْسِكَ تَضَرُّعًا وَخِيفَةً وَدُونَ...﴾

﴿إِنَّ الَّذِينَ عِنْدَ رَبِّكَ لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ...﴾ ٢٠٦ ٣٥٥ / ١

الأنفال

﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا دُخِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ...﴾ ٢ ٩٢ / ١

﴿وَاغْلَمُوا أَنفُسًا أُمُوكُمْ وَأَوَّلَادَكُمْ بِفِتْنَةٍ﴾ ٢٨ ١٧٦ / ٢

﴿وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ...﴾ ٣٣ ٣٥٢ / ٢، ٣٥٥، ٣٥٦، ٤٥٩

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا لَقِيتُمْ فِئَةً فَاثْبُتُوا وَاذْكُرُوا...﴾ ٤٥ ١٠٥ / ١

التوبة

﴿وَلَوْ أَنَّهُمْ رَضُوا مَا ءَاتَاهُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَقَالُوا حَسْبُنَا...﴾ ٥٩ ٤٤٩ / ١

﴿الْمُنَافِقُونَ وَالْمُنَافِقَاتُ بَعْضُهُمْ مِّنْ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ...﴾ ٦٧ ١٥٥ / ١

﴿نَسُوا اللَّهَ فَنَسِيَهُمْ﴾ ٦٧ ١٥٥ / ١

﴿وَمَا تَقْضُوا إِلَّا أَنْ أَغْنَاهُمْ اللَّهُ وَرَسُولُهُ مِنْ فَضْلِهِ﴾ ٧٤ ٤٤٩ / ١

﴿إِنْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ﴾ ٨٠ ٣٦٤ / ٢

﴿اسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ إِنْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ...﴾ ٨٠ ٤١٧ / ٣، ٤٦٠

﴿وَلَا تُصَلِّ عَلَى أَحَدٍ مِّنْهُمْ مَّتَّ أَبَدًا وَلَا تُقُمْ عَلَى قَبْرِهِ﴾ ٨٤ ٤١٨ / ٢

﴿وَصَلِّ عَلَيْهِمْ إِنَّ صَلَاتَكَ سَكَنٌ لَهُمْ﴾ ١٠٣ ٤٨١ / ٢، ٥٤٧

﴿الَّذِينَ يَدْعُونَ الْخَمِيرَ وَالسُّنْبُكُونَ الرَّجْعُونَ...﴾ ١١٢ ٤٢١ / ١، ٤٢٢

﴿مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ...﴾ ١١٣ ٤١٥ / ٢، ٤١٦، ٤٦٠

﴿وَمَا كَانَ اسْتِغْفَارُ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ إِلَّا عَن مَّوْعِدَةٍ وَعَدَهَا...﴾ ١١٤ ٤١٥ / ٢، ٤١٦، ٤١٧

- ﴿فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ أَنَّهُ عَدُوٌّ لِلَّهِ تَبَرَّأَ مِنْهُ﴾ ١١٤ ٤١٧/٢
- ﴿وَمَا كَانَ اسْتِغْفَارُ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ إِلَّا عَنْ مَوْعِدَةٍ وَعَدَهَا إِيَّاهُ﴾ ١١٤ ٤٦٠/٢
- ﴿وَعَلَى الْفَلَكَيْنِ الَّذِينَ خَلَفُوا حَتَّىٰ إِذَا ضَاقَتْ عَلَيْهِمُ...﴾ ١١٨ ١٣١/٢
- ﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ...﴾ ١٢٨ ٥٤٩/٢
- ﴿فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ...﴾ ١٢٩ ١٥٠/٢

يونس

- ﴿إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ يَهْدِيهِمْ رَبُّهُمْ...﴾ ٩ ٤١٧/١
- ﴿دَعُونَهُمْ فِيهَا سُبْحَنَكَ اللَّهُمَّ وَتَجِئْتَهُمْ فِيهَا سَلَامٌ وَّءَاخِرُ...﴾ ١٠ ٢٥٨، ٢٥٧، ٢٥٦، ٢٥٠/١
- ٤١٨، ٤١٧، ٤١٣، ٢٦٥
- ﴿سُبْحَنَكَ اللَّهُمَّ﴾ ١٠ ٢٥٧/١
- ﴿وَّءَاخِرُ دَعْوَانَهُمْ أَنِ اتَّخِذْ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ ١٠ ٤١٨، ٢٥٨، ٢٥٧/١
- ﴿أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفَ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾ ٦٢ ٥٥/١

هود

- ﴿وَأَنِ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ يُمَتِّعْكُمْ مَّتَاعًا حَسَنًا...﴾ ٣ ٤٦٠، ٣٦٠/٢
- ﴿وَقَالَ ارْكَبُوا فِيهَا بِسْمِ اللَّهِ مَجْرَاهَا وَمُرْسَاهَا إِنَّ رَبِّي...﴾ ٤١ ٢٢٤، ٢٠١/١
- ﴿قَالَ يَنْحُوحُ إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ إِنَّهُ عَمَلٌ غَيْرُ صَالِحٍ...﴾ ٤٦ ١٧٣/٢
- ﴿قَالَ رَبِّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَسْأَلَكَ مَا لَيْسَ لِي بِهِ عِلْمٌ وَإِلَّا...﴾ ٤٧ ١٧٣/٢
- ﴿وَيَنفِقُوا اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ يُرْسِلِ السَّمَاءَ...﴾ ٥٢ ٣٦٠/٢

- ﴿وَيَزِدْكُمْ قُوَّةً إِلَى قُوَّتِكُمْ﴾ ٥٢ ٣٦٥/٢
- ﴿اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ...﴾ ٥٢ ٤٦٠/٢
- ﴿وَالِى ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا قَالَ يَنْفِقُوا عُتْبُوا اللَّهَ مَا...﴾ ٦١ ٣٦٠/٢
- ﴿هُوَ أَنشَأَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَاسْتَغْمَرَكُمْ فِيهَا فَاسْتَغْفِرُوهُ...﴾ ٦١ ٤٦٠/٢
- ﴿وَاسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ إِنَّ رَبِّي رَحِيمٌ وَدُودٌ﴾ ٩٠ ٤٦٠. ٣٢٩/٢

يوسف

- ﴿وَرَوَدَتْهُ الْمَلِكَةُ وَفِي بَيْتِهَا عَنْ نَفْسِهِ وَغَلَّقَتِ الْأَبْوَابَ...﴾ ٢٣ ١٦٩/٢
- ﴿وَاسْتَغْفِرِي لِذَنبِكِ إِنَّكِ كُنْتِ مِنَ الْخَاطِئِينَ﴾ ٢٩ ٤٦١/٢
- ﴿فَلَمَّا رَأَيْنَهُ أَكْبَرْتَهُ﴾ ٣١ ٩/٢
- ﴿إِنَّ النَّفْسَ لَأَمَّارَةٌ بِالسُّوءِ إِلَّا مَا رَحِمَ رَبِّي﴾ ٥٣ ١٦٩/٢
- ﴿فَاللَّهُ خَيْرٌ حَفِظَنَا وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّحِيمِينَ﴾ ٦٤ ٢٢٤/١
- ﴿قَالُوا يَا أَيُّهَا الْعَزِيزُ إِنَّ لَهُ أَبًا شَيْخًا كَبِيرًا فَخُذْ أَحَدَنَا...﴾ ٧٨ ١٨٣/٢
- ﴿قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ أَنْ نَأْخُذَ إِلَّا مَنْ وَجَدْنَا مَتَّعْنَا عِنْدَهُ إِنَّا إِذَا...﴾ ٧٩ ١٨٣/٢
- ﴿تَاللَّهِ لَقَدْ آثَرَكَ اللَّهُ عَلَيْنَا وَإِنْ كُنَّا لَخَطِئِينَ﴾ ٩١ ٤١٩/٢
- ﴿قَالَ لَأَتَثَرِبَ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ يَقْبِضُ اللَّهُ لَكُمْ وَهُوَ أَرْحَمُ...﴾ ٩٢ ٤١٩/٢
- ﴿أَنْتُمْ أَقْلُ لَكُمْ إِلَيَّ أَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾ ٩٦ ٣٦٩/٢
- ﴿قَالُوا يَا أَبَانَا اسْتَغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا إِنَّا كُنَّا خَاطِئِينَ﴾ ٩٧ ٤١٩. ٣٦٩/٢
- ﴿يَا أَبَانَا اسْتَغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا إِنَّا كُنَّا خَاطِئِينَ﴾ ٩٧ ٤٦١/٢
- ﴿قَالَ سَوْفَ اسْتَغْفِرُ لَكُمْ رَبِّي إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ﴾ ٩٨ ٤٦١. ٣٧٠. ٣٦٩/٢

الرعد

- ﴿سَوَاءٌ مِّنْكُمْ مَنْ أَسْرَأْ أَنْقَوْلَ وَمَنْ جَهَرَ بِهِ وَمَنْ هُوَ...﴾ ١٠ ٥٠٣/١
 ﴿وَيُسَبِّحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِهِ وَالْمَلَائِكَةُ مِنْ خِيفَتِهِ وَيُرْسِلُ...﴾ ١٣ ٣٦٨، ٢٤٧/١
 ﴿وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا...﴾ ١٥ ٩٩/١
 ﴿الَّذِينَ ءَامَنُوا وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ...﴾ ٢٨ ١٣١/١

إبراهيم

- ﴿لَسِنٍ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ﴾ ٧ ٣٦٢ / ٢ : ٤٢٥ / ١
 ﴿رَبَّنَا اغْفِرْ لِي وَلِوَلَدَيَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ الْحِسَابُ﴾ ٤١ ٤٠٩/٢

المجر

- ﴿إِنْ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَنٌ إِلَّا مَنِ اتَّبَعَكَ مِنْ...﴾ ٤٢ ١٤٨/٢
 ﴿وَلَقَدْ ءَاتَيْنَاكَ سَبْعًا مِّنْ أَنْمَتَانِي وَالْقُرْءَانَ الْعَظِيمَ﴾ ٨٧ ١٩٠/١
 ﴿وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّكَ يَضِيقُ صَدْرُكَ بِمَا يَقُولُونَ﴾ ٩٧ ٢٦٥/١
 ﴿فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَكُن مِّنَ السَّاجِدِينَ﴾ ٩٨ ٢٦٥/١
 ﴿وَأَعْبُدْ رَبَّكَ حَتَّىٰ يَأْتِيَكَ الْيَقِينُ﴾ ٩٩ ٢٦٥/١

النمل

- ﴿وَمَا بِكُمْ مِّنْ نِّعْمَةٍ فَمِنَ اللَّهِ﴾ ٥٣ ٤٠٣/١
 ﴿فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْءَانَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ﴾ ٩٨ ١٦٣، ١٣٩، ١٢٠، ١١٣/٢

﴿إِنَّهُ لَيْسَ لَهُ سُلْطَانٌ عَلَى الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَلَى رَبِّهِمْ...﴾ ٩٩ ١٦٣، ١٤٩ / ٢ : ١٣١/١

الإسراء

﴿وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ وَلَكِنْ لَا تَفْقَهُونَ تَسْبِيحَهُمْ﴾ ٤٤ ٣٧٥، ٣٦٧، ٣٦١، ٢٤٧/١

٣٨٣، ٣٨٠، ٣٧٦

﴿تَسْبِيحٌ لَهُ السَّمَوَاتُ الْأَسْبَغُ وَالْأَرْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ وَإِنْ...﴾ ٤٤ ٣٨٢، ٣٧٨، ٣٦٨/١

﴿إِنَّهُ كَانَ خَلِيمًا غَفُورًا﴾ ٤٤ ٣٨٤/١

﴿وَإِذَا ذَكَرْتَ رَبَّكَ فِي الْقُرْءَانِ وَحْدَهُ وَلَوُاْ عَلَىٰ أُنْبِيَائِهِمْ...﴾ ٤٦ ٢٢٩، ٢٢٨، ٢٢٧/١

﴿وَلَوُاْ عَلَىٰ أُنْبِيَائِهِمْ نَقُورًا﴾ ٤٦ ٢٢٨/١

﴿وَشَارِكُهُمْ فِي الْأُمُورِ وَالْأَوْلَادِ﴾ ٦٤ ٢٣٣/٢

﴿ادْعُوا اللَّهَ أَوْ ادْعُوا الرَّحْمَنَ﴾ ١١٠ ٢٠١/١

﴿وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ...﴾ ١١١ ١٠ / ٢ : ٤٠١، ٣٣٠/١

﴿وَلَسِنِ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ...﴾ ١١١ ٤١٣/١

الكهف

﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنزَلَ عَلَىٰ عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ...﴾ ١ ٤٤٤ / ١

﴿فَتِمَّا لِيُنْذِرَ بَأْسًا شَدِيدًا مِّنْ لَّدُنْهُ وَيُبَشِّرَ الْمُؤْمِنِينَ...﴾ ٢ ٤٤٤ / ١

﴿مُتَجَنِّبِينَ فِيهِ أَتَدَارِ﴾ ٣ ٤٤٤ / ١

﴿وَيُنْذِرَ الَّذِينَ قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا﴾ ٤ ٤٤٤ / ١

﴿إِنْ يَقُولُونَ إِلَّا كَذِبًا﴾ ٥ ٤٤٤ / ١

﴿وَلَا تَقُولُوا لِمَا سَأَىٰ إِلَيْنَا فَعَلِ ذَٰلِكَ غَدًا﴾	٢٣	١٠١، ٩٨، ٩٧، ٥٣/٢
		١٠٥، ١٠٤، ١٠٢
﴿إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ وَادْكُرْ رَبَّكَ إِذَا نَسِيتَ وَقُلْ عَسَىٰ أَنْ...﴾	٢٤	١٠١، ٩٨، ٩٧، ٥٣/٢
		١٠٥، ١٠٤، ١٠٢
﴿وَادْكُرْ رَبَّكَ إِذَا نَسِيتَ﴾	٢٤	١٠٥، ١٠٤، ١٠٣/٢
﴿وَأَصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ...﴾	٢٨	٢٧٧، ١٤٦، ٩٩/١
﴿وَكَانَ أَمْرُهُ قُرْطًا﴾	٢٨	١٤٦/١
﴿وَأَضْرِبْ لَهُم مَّثَلًا رَّجُلَيْنِ جَعَلْنَا لِأَحَدِهِمَا جَنَّتَيْنِ مِنْ...﴾	٣٢	٦٨/٢
﴿أَنَا أَكْثَرُ مِنْكَ مَالًا وَأَعَزُّ نَفَرًا﴾	٣٤	٦٨/٢
﴿مَا أَظُنُّ أَنْ تَبِيدَ هَٰذِهِ أَبَدًا﴾	٣٥	٦٨/٢
﴿وَدَخَلَ جَنَّتَهُ﴾	٣٥	٦٨/٢
﴿وَمَا أَظُنُّ السَّاعَةَ قَائِمَةً وَلَئِنْ رُودِدْتُ إِلَىٰ رَبِّي لَأَجِدَنَّ...﴾	٣٦	٦٨/٢
﴿أَكْفَرْتَ بِالَّذِي خَلَقَكَ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ سَوَّاهُ رَجُلًا﴾	٣٧	٦٨/٢
﴿لَسِجْنَاهُ اللَّهُ رَبِّي وَلَا أَشْرِكُ بِرَبِّي أَخَذَا﴾	٣٨	٦٨/٢
﴿وَلَوْ لَا إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتَ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ...﴾	٣٩	١٠٨، ٦٨، ٦٧، ٥١/٢
﴿فَعَسَىٰ رَبِّي أَنْ يُؤْتِيَنِي خَيْرًا مِّنْ جَنَّتِكَ وَيُرْسِلَ عَلَيْهَا...﴾	٤٠	٦٨/٢
﴿أَوْ يُضْبِحَ مَأْوَاهَا غَوْرًا فَلَنْ تَسْتَطِيعَ لَهُ طَلَبًا﴾	٤١	٦٨/٢
﴿يُقَلِّبُ كَفَّهُ عَلَىٰ مَا أَنْفَقَ فِيهَا وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا...﴾	٤٢	٦٨/٢
﴿وَلَمْ تَكُنْ لَهُ فِئَةٌ يَنْصُرُونَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَمَا...﴾	٤٣	٦٨/٢
﴿وَمَا مَنَعَ النَّاسَ أَنْ يُؤْمِنُوا إِذْ جَاءَهُمُ الْهُدَىٰ وَيَسْتَغْفِرُوا...﴾	٥٥	٣٥٥ / ٢، ٤٦١

- ﴿سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ صَابِرًا﴾ ٦٩ ١٠٠/٢
- ﴿وَعَرَضْنَا جَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ لِلْكَافِرِينَ عَرْضًا﴾ ١٠٠ ١٥٩/١
- ﴿الَّذِينَ كَانَتْ أَعْيُنُهُمْ فِي غِطَاءٍ عَنْ ذِكْرِي وَكَانُوا...﴾ ١٠١ ١٥٩/١
- ﴿قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُوحَى إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمُ اللَّهُ...﴾ ١١٠ ٤٣٤/٢

مريم

- ﴿فَأَوْحَى إِلَيْهِمْ أَنْ سَبِّحُوا بُحْرَةً وَعَشِيًّا﴾ ١١ ٢٧٥/١
- ﴿قَالَتْ إِنِّي أَعُوذُ بِالرَّحْمَنِ مِنْكَ إِنْ كُنْتَ تَقِيًّا﴾ ١٨ ٢٩٦، ١٣٥/٢
- ﴿سَلِّمْ عَلَيْكَ سَأَسْتَغْفِرُ لَكَ رَبِّي إِنَّهُ كَانَ بِي حَفِيًّا﴾ ٤٧ ٤٦١/٢
- ﴿وَمَا كَانَ رَبُّكَ نَسِيًّا﴾ ٦٤ ١٥٦/١

طه

- ﴿الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى﴾ ٥ ٦٤/٢
- ﴿وَأَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي﴾ ١٤ ٥٩/١
- ﴿قَالَ رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي﴾ ٢٤ ٢٥/١
- ﴿وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي﴾ ٢٥ ٢٥/١
- ﴿وَاخْلُلْ عُقْدَةً مِنْ لِسَانِي﴾ ٢٦ ٢٥/١
- ﴿يَفْقَهُوا قَوْلِي﴾ ٢٧ ٢٥/١
- ﴿وَأَجْعَلْ لِي وَزِيرًا مِنْ أَهْلِي﴾ ٢٨ ٢٥/١
- ﴿هَٰزُونَ أَجْزَى﴾ ٢٩ ٢٥/١

٢٥/١	٣٠	﴿أَشْدُدْ بِهِ أَزْرِي﴾
٢٥/١	٣١	﴿وَأَشْرِكُهُ فِي أَمْرِي﴾
٢٥/١	٣٢	﴿حَتَّى تُسَبِّحَكَ كَثِيرًا﴾
٢٦/١	٣٣	﴿وَتَذْكُرَكَ كَثِيرًا﴾
٢٩٦/٢	٤٦	﴿قَالَ لَا تَخَافَا إِنِّي مَعَكُمَا أَسْمَعُ وَأَرَى﴾
١٠٢/٢	١١٥	﴿وَلَقَدْ عَهِدْنَا إِلَى آدَمَ مِنْ قَبْلِ فَنَسِيَ وَلَمْ نَجِدْ لَهُ عَزْمًا﴾
١٥٨/١	١٢٤	﴿وَمَنْ أَعْرَضَ عَنْ ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكًا وَنَحْشُرُهُ﴾
١٥٨/١	١٢٥	﴿قَالَ رَبِّ لِمَ حَشَرْتَنِي أَعْمَى وَقَدْ كُنْتُ بَصِيرًا﴾
١٥٨/١	١٢٦	﴿قَالَ كَذَلِكَ أَنْتَكَ ءَايَتُنَا فَنَسِيَّتَهَا وَكَذَلِكَ الْيَوْمَ تُنْسَى﴾
١٥٨/١	١٢٧	﴿وَكَذَلِكَ نَجْزِي مَنْ أَسْرَفَ وَلَمْ يُؤْمِنْ بِآيَاتِ رَبِّهِ...﴾
٢٨٠ . ٢٦٣/١	١٣٠	﴿وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا...﴾
٤٢٩ . ٢٧٩/١	١٣٠	﴿فَاضْبِذْ عَلَى مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ...﴾

الأنبياء

٣٥٦/١	١٩	﴿وَلَهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ عِنْدَهُ لَا يَسْتَكْبِرُونَ...﴾
٤٩٠ . ٣٦٠ . ٣٥٦/١	٢٠	﴿يَسْبِخُونَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ لَا يَفْتُرُونَ﴾
٥١٣/١	٢٣	﴿لَا يُسْأَلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَهُمْ يُسْأَلُونَ﴾
٥٤١/١	٢٥	﴿وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا نُوحِيَ إِلَيْهِ أَنَّهُ لَا إِلَهَ...﴾
٢٤٣/١	٣٣	﴿كُلُّ فِي فَلَكَ يُسَبِّحُونَ﴾
١٦٠/١	٤٢	﴿قُلْ مَنْ يَكْفُرْكُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ مِنَ الرَّحْمَنِ بَلْ هُمْ عَنْ ذِكْرِ...﴾

- ﴿وَأَزَادُوا بِهِ كَيْدًا فَجَعَلْنَاهُمُ الْأَخْسَرِينَ﴾ ٧٠ ٢٩٧/٢
- ﴿فَقَهَّمْنَاهَا سُلَيْمَانَ وَكُلًّا آتَيْنَا حُكْمًا وَعِلْمًا وَسَخَرْنَا مَعَ...﴾ ٧٩ ٣٧٣/١
- ﴿وَالطِّيرَ...﴾ ٧٩ ٣٧٣/١
- ﴿وَسَخَرْنَا مَعَ دَاوُودَ الْأَنْجِبَالَ يُسَبِّحُنَ وَالطِّيرَ﴾ ٧٩ ٣٨٤/١
- ﴿وَذَا النُّونِ إِذْ ذَهَبَ مُغْضِبًا فَظَنَّ أَنْ لَنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ...﴾ ٨٧ ٢٧١/١
- ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ﴾ ٨٧ ٢٧٢/١
- ﴿فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الْغَمِّ وَكَذَلِكَ نُنْجِي الْمُؤْمِنِينَ﴾ ٨٨ ٢٧٢، ٢٧١/١
- ﴿رَبِّ لَا تَذَرْنِي فَرْدًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ﴾ ٨٩ ٣٦٥/٢

المح

- ﴿وَأَذِّنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَى كُلِّ ضَامِرٍ...﴾ ٢٧ ١٠١/١
- ﴿لِيَشْهَدُوا مَنَافِعَ لَهُمْ وَيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ فِي أَيَّامٍ...﴾ ٢٨ ١٠١/١
- ﴿وَيُبَشِّرِ الْمُخْبِتِينَ﴾ ٣٤ ٩٢/١
- ﴿الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَالصَّابِرِينَ عَلَى مَا...﴾ ٣٥ ٩٢/١

المؤمنون

- ﴿أَخْسَرُوا فِيهَا وَلَا تَكْلِمُونَ﴾ ١٨ ٢٩٦/٢
- ﴿فَمَا اسْتَكَانُوا إِلَى رَبِّهِمْ وَمَا يَخْضَرُّ عَوْنُ﴾ ٧٦ ٤٧٥، ٤٥٧، ٤١/٢
- ﴿وَقُلْ رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ﴾ ٩٧ ١٦٣، ١١٩/٢
- ﴿وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَنْ يَخْضُرُونَ﴾ ٩٨ ١٦٣، ١١٩/٢

- ﴿قَالُوا رَبَّنَا غَلَبَتْ عَلَيْنَا شِقْوَتُنَا وَكُنَّا قَوْمًا ضَالِّينَ﴾ ١٠٦ ١٥٩/١
- ﴿رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْهَا فَإِنْ عُدْنَا فَإِنَّا ظَالِمُونَ﴾ ١٠٧ ١٥٩/١
- ﴿قَالَ اخْسَئُوا فِيهَا وَلَا تُكَلِّمُونِ﴾ ١٠٨ ١٥٩/١
- ﴿إِنَّهُ كَانَ قَرِيبٌ مِّنْ عِبَادِي يَقُولُونَ رَبَّنَا ءَامِنَا فَاغْفِرْ لَنَا...﴾ ١٠٩ ١٥٩/١
- ﴿فَاتَّخَذْتُمُوهُمْ سِحْرِيًّا حَتَّىٰ أَنسَوَكُمْ ذِكْرِي وَكُنْتُمْ مِنْهُمْ...﴾ ١١٠ ١٦٣، ١٥٩/١
- ﴿إِنِّي جَزَيْتُهُمُ النَّيْمَ بِمَا صَبَرُوا أَنَّهُمْ هُمُ...﴾ ١١١ ١٦٣/١

النور

- ﴿فِي بُيُوتٍ أُذِنَ لِلَّهِ أَنْ تُرْفَعَ وَيُذْكَرَ فِيهَا أَسْمُهُ يُسَبِّحُ...﴾ ٣٦ ٥٠/١
- ﴿يُسَبِّحُ لَهُ فِيهَا بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ﴾ ٣٦ ١٣٣، ٥١/١
- ﴿فِي بُيُوتٍ أُذِنَ لِلَّهِ أَنْ تُرْفَعَ وَيُذْكَرَ فِيهَا أَسْمُهُ يُسَبِّحُ لَهُ...﴾ ٣٦ ٢٧٥/١
- ﴿رِجَالٌ لَا تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَإِقَامِ...﴾ ٣٧ ٥٣، ٥٢، ٥١، ٥٠/١
- ٢٩٠، ٢٧٥، ١٣٣
- ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُسَبِّحُ لَهُ مَن فِي السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ...﴾ ٤١ ٣٦٠/١
- ﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ ءَامَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُولِهِ إِذَا كَانَ...﴾ ٦٢ ٤٢١/٢
- ﴿فَأَذِنَ لِمَن شِئْتُمِنْهُمْ وَاسْتَغْفِرَ لَهُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ...﴾ ٦٢ ٤٦١/٢

الفرقان

- ﴿قَالُوا سُبْحٰنَكَ مَا كَانَ يُنَمِّجُنَا أَن نَّتَّخِذَ مِن دُونِكَ...﴾ ١٨ ١٥٩/١
- ﴿إِنْ هُمْ إِلَّا كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ سَبِيلًا﴾ ٤٤ ٥١٣، ٤٠٣/١

- ﴿خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ بَشَرًا فَجَعَلَهُ نَسَبًا وَصِهْرًا﴾ ٥٤ ٥٢٦/١
- ﴿إِلَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ عَمَلًا صَالِحًا فَأُولَئِكَ يُبَدِّلُ اللَّهُ...﴾ ٧٠ ٣٢٢/٢
- ﴿قُلْ مَا يَغِيْبُوا بِكُمْ رَبِّي لَوْلَا دُعَاؤُكُمْ﴾ ٧٧ ٣٥٦/٢

الشعراء

- ﴿وَالشُّعْرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ﴾ ٢٢٤ ٢٦/١
- ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّهُمْ فِي كُلِّ وَادٍ يَهِيمُونَ﴾ ٢٢٥ ٢٦/١
- ﴿وَأَنَّهُمْ يَقُولُونَ مَا لَا يَفْعَلُونَ﴾ ٢٢٦ ٢٦/١
- ﴿إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَذَكَرُوا اللَّهَ كَثِيرًا...﴾ ٢٢٧ ٢٦/١

النمل

- ﴿وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ عِلْمًا وَقَالَا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي...﴾ ١٥ ٤٣٤ / ١
- ﴿أَلْقَى إِلَيَّ كِتَابَ كَرِيمٍ﴾ ٢٩ ١٩٢/١
- ﴿إِنَّهُ مِنْ سُلَيْمَانَ وَإِنَّهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ...﴾ ٣٠ ٢٠٢، ٢٠١، ١٩٢/١
- ﴿قَالَ يَنْقُومُ لِمَ تَسْتَعْجِلُونَ بِالسَّيِّئَةِ قَبْلَ الْحَسَنَةِ لَوْلَا...﴾ ٤٦ ٤٦١، ٣٤٠ / ٢
- ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ وَسَلَامٌ عَلَى عِبَادِهِ الَّذِينَ اصْطَفَى ءَلِلَّهِ خَيْرٌ...﴾ ٥٩ ٤٤٤ / ١
- ﴿وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ سِيرِكُمْ ءَايَتِهِ فَتَعْرِفُونَهَا وَمَا رَبُّكَ...﴾ ٩٣ ٤١٣/١

القصص

- ﴿قَالَ سَنَشُدُّ عَضُدَكَ بِأَخِيكَ وَنَجْعَلُ لَكُمَا سُلْطَانًا فَلَا...﴾ ٣٥ ٢٩٦/٢

- ﴿قَالُوا سِحْرَانِ تَظَاهَرَا﴾ ٤٨ ٩٩/٢
 ﴿وَقَالُوا إِنَّا بِكُمْ لَكَافِرُونَ﴾ ٤٨ ٩٩/٢
 ﴿وَهُوَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْخِزْيُ الْأَوَّلَى وَالْآخِرَةُ وَلَهُ...﴾ ٧٠ ٤١١/١

الصنكوت

- ﴿وَأَقِمِ الصَّلَاةَ إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ﴾ ٤٥ ٥٩/١
 ﴿وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ﴾ ٤٥ ١٢٣، ٦٢/١
 ﴿وَلَسِنِ سَأَلْتَهُمْ مَنْ نَزَّلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْيَا بِهِ الْأَرْضَ...﴾ ٦٣ ٤١٣/١

الزوه

- ﴿فَسُبْحَنَّ اللَّهَ جِئَ نَفْسُونَ وَجِئَ تَضِجُونَ﴾ ١٧ ٣٣٠، ٣٢٢، ٢٧٧، ٢٧٥/١
 ﴿وَلَهُ الْخِزْيُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَعَشِيًّا وَجِئَ تَظْهِرُونَ﴾ ١٨ ٣٣٠، ٣٢٣، ٢٧٧، ٢٧٥/١
 ﴿يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَمِيتِ وَيُخْرِجُ الْمَمِيتَ مِنَ الْحَيِّ...﴾ ١٩ ٣٣٠/١

لقمان

- ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ﴾ ٢٥ ٤٤٤ /١

السجدة

- ﴿فَقَالَ لَهَا وَلِلْأَرْضِ ائْتِيَا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا قَالَتَا أَتَيْنَا...﴾ ١١ ٣٨٢/١
 ﴿إِنَّمَا يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا الَّذِينَ إِذَا ذُكِرُوا بِهَا خَرُّوا سُجَّدًا...﴾ ١٥ ٢٦٥/١

- ﴿تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا﴾ ١٦ ٥٠/١
 ﴿تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ﴾ ١٦ ١١٤/١
 ﴿قَالُوا أَنْطَقْنَا اللَّهَ الَّذِي أَنْطَقَ كُلَّ شَيْءٍ﴾ ٢١ ٣٨٢/١

الأمراب

- ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا كَثِيرًا وَآلَذَّكَرَاتٍ﴾ ٣٥ ٢٦/١
 ﴿إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ...﴾ ٣٥ ٤١/١
 ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا﴾ ٤١ ٣٢، ٢٥، ١٧/١
 ﴿أَذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا﴾ ٤١ ٢٧٦، ٧١، ٧٠، ٥٤ / ١
 ٣٤٤
 ﴿وَسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا﴾ ٤٢ ٢٧٦، ٣٢، ٢٥، ١٧/١
 ﴿لِيُخْرِجَكُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَكَانَ بِالْمُؤْمِنِينَ رَحِيمًا﴾ ٤٣ ٤٨٣/٢
 ﴿هُوَ الَّذِي يُصَلِّي عَلَيْكُمْ وَمَلَائِكَتُهُ لِيُخْرِجَكُم مِّنَ...﴾ ٤٣ ٥٤٧، ٥١٠ / ٢
 ﴿تَجِئْتُهُمْ يَوْمَ يَلْقَوْنَهُ سَلَامٌ وَأَعَدَّ لَهُمْ أَجْرًا كَرِيمًا﴾ ٤٤ ٥٤٧ / ٢
 ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ...﴾ ٥٦ ٤٨٩، ٤٨٦، ٤٨٥، ٤٨٢ / ٢
 ٥٥٣، ٥٤٩، ٤٩٠
 ﴿وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾ ٥٦ ٤٨٥ / ٢

سبأ

- ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ...﴾ ١ ٥٢٤، ٤٧٩، ٤٤٤، ٤١١ / ١

- ﴿يَعْلَمُ مَا يَلِجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ...﴾ ٢ ٤٤٤ / ١ ٤٧٩
- ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُدَ مِنَّا فَضْلًا يَنْجِبَالِ أُوبَى مَعَهُ وَالطُّيْرُ...﴾ ١٠ ٣٧٣ / ١
- ﴿يَنْجِبَالِ أُوبَى مَعَهُ وَالطُّيْرُ﴾ ١٠ ٣٨٤ / ١

فاطر

- ﴿فَاطِرِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ جَاعِلِ الْمَلَكَةِ رُسُلًا أُولَى...﴾ ١ ٣٣٥ / ١
- ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ ١ ٤٤٤ / ١
- ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ جَاعِلِ الْمَلَكَةِ...﴾ ١ ٥٢٤ / ١
- ﴿مَا يَفْتَحِ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا وَمَا يُمْسِكُ...﴾ ٢ ٣٣٥ / ١
- ﴿إِنَّهُ يَضَعُ الذُّكُومَ الطَّيِّبَ وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ﴾ ١٠ ٥٦١ ، ٥٥٦ / ١
- ﴿يَرْجُونَ بَحْرَةَ لَنْ تَبُورَ﴾ ٢٩ ٢٩٠ / ١
- ﴿لِيُؤْتِيَهُمْ أَجُورَهُمْ وَيَزِيدَهُمْ مِنْ فَضْلِهِ﴾ ٣٠ ٢٩٠ / ١

الصافات

- ﴿فَلَوْلَا أَنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُسَبِّحِينَ﴾ ١٤٣ ٢٧١ / ١
- ﴿لَلَّيْتُ فِي بَطْنِهِ إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ﴾ ١٤٤ ٢٧١ / ١
- ﴿سُبْحَنَ اللَّهِ عَمَّا يُصِفُونَ﴾ ١٥٩ ٢٤٩ / ١
- ﴿إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمَخْلُصِينَ﴾ ١٦٠ ٢٤٩ / ١
- ﴿وَإِنَّا لَنَحْنُ الصَّافُونَ﴾ ١٦٥ ٣٥٦ / ١
- ﴿وَإِنَّا لَنَحْنُ الْمُسَبِّحُونَ﴾ ١٦٦ ٣٥٦ / ١

﴿سُبْحَنَ رَبِّكَ رَبَّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ﴾ ١٨٠ ٢٤٩، ١١٥/١

﴿وَسَلَّمَ عَلَى الْمُرْسَلِينَ﴾ ١٨١ ١١٥/١

﴿وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ ١٨٢ ١١٥/١

ص

﴿وَأَذْكُرْ عَبْدَنَا دَاوُدَ ذَا الْأَيْدِ إِنَّهُ أَوَّابٌ﴾ ١٧ ٣٧٣/١

﴿إِنَّا سَخَرْنَا النِّجَالَ مَعَهُ يُسَبِّحُنَ بِالْعَشِيِّ وَالْإِشْرَاقِ﴾ ١٨ ٣٨٦، ٣٨٤، ٣٧٣، ٢٧٦/١

﴿وَالطُّيُورَ مَخْشُورَةً كُلٌّ لَهُ أَوَّابٌ﴾ ١٩ ٣٧٣/١

﴿وَضَلَّ دَاوُدَ أَنْفَا فَتَنَّهُ فَاسْتَغْفَرَ رَبَّهُ وَخَرَّ رَاغِبًا وَأَنَابَ﴾ ٢٤ ٤٦٢، ٣٣٦/٢

﴿فَغَفَرْنَا لَهُ ذَلِكَ وَإِنَّ لَهُ عِندَنَا لَزُلْفَى وَحُسْنَ مَآبٍ﴾ ٢٥ ٣٣٦/٢

الزمر

﴿أَفَمَنْ شَرَحَ اللَّهُ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ فَهُوَ عَلَى نُورٍ مِّنْ رَبِّهِ...﴾ ٢٢ ١٣٢/١

﴿يَتَعَبَّدُونَ الَّذِينَ أَنَسَرُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَّحْمَةٍ...﴾ ٥٣ ٤٧٥ /٢

﴿وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ...﴾ ٦٧ ٤٧٣، ٢٢٤/١

﴿وَسِيقَ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ إِلَى الْجَنَّةِ زُمَرًا﴾ ٧٣ ٣٣٨/٢

﴿وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي صَدَقَنَا وَعْدَهُ وَأَوْرَثَنَا الْأَرْضَ...﴾ ٧٤ ٤١٤ /١

﴿وَتَرَى الْمَلَائِكَةَ حَافِّينَ مِنْ حَوْلِ الْعَرْشِ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ...﴾ ٧٥ ٣٥٥، ٢٤٦/١

﴿وَقُضِيَ بَيْنَهُم بِالْحَقِّ وَقِيلَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ ٧٥ ٤١٢/١

غافر

- ﴿وَالْمَلٰٓئِكَةُ يُسَبِّحُوْنَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ﴾ ٧ ٤٢٤ / ٢
- ﴿الَّذِيْنَ يَخْمِلُوْنَ اَلْعَرْشَ وَمَنْ حَوْلَهٗ يُسَبِّحُوْنَ بِحَمْدٍ...﴾ ٧ ٤٢٤ / ٢، ٤٣٢، ٤٦٢
- ﴿وَيَسْتَغْفِرُوْنَ لِلَّذِيْنَ ءَامَنُوْا رَبَّنَا اِلٰى قَوْلِهٖ - الْحَكِيْمُ﴾ ٨ ٤٢٤ / ٢
- ﴿وَقَالَ فِرْعَوْنُ ذَرُوْنِىْ اَقْتُلْ مُوسٰى وَلْيَذَعْ رَبُّهٗ اِنِّىْ اَخَافُ...﴾ ٢٦ ١٧١ / ٢
- ﴿وَقَالَ مُوسٰى اِنِّىْ عُدْتُ بِرَبِّىْ وَرَبِّكُمْ مِنْ كُلِّ مُتَكَبِّرٍ...﴾ ٢٧ ١٧١ / ٢
- ﴿وَاَفْوِضْ اَمْرِىْ اِلَى اللّٰهِ اِنَّ اللّٰهَ اِنَّ اللّٰهَ بِصَبِيْرٍ بِالْعِباَدِ﴾ ٤٤ ٣٥٩، ١٠٩ / ٢
- ﴿فَوَقَّعَنُ اللّٰهُ سَيِّئَاتِ مَا مَكَرُوْا وَحَاقَ بِاٰلِ فِرْعَوْنَ سُوءُ...﴾ ٤٥ ١٠٩ / ٢
- ﴿وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ بِالْغُشِيِّ وَالْاَبْحَرِ﴾ ٥٥ ٢٤٦ / ١
- ﴿فَاصْبِرْ اِنَّ وَعْدَ اللّٰهِ حَقٌّ وَاسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ...﴾ ٥٥ ٢٧٥ / ١، ٢: ٤٣٠، ٣٢٩، ٤٦٢
- ﴿اِنَّ الَّذِيْنَ يُجَادِلُوْنَ فِىْ ءَايٰتِ اللّٰهِ يَغْيِرُ سُلْطٰنِ اَتَنَّهُمْ...﴾ ٥٦ ١٧١ / ٢
- ﴿هُوَ الْخٰى لَا اِلٰهَ اِلَّا هُوَ فَادْعُوْهُ مُخْلِصِيْنَ لَهُ الَّذِيْنَ...﴾ ٦٥ ٤١٧ / ١
- ﴿فَادْعُوْهُ مُخْلِصِيْنَ لَهُ الَّذِيْنَ اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعٰلَمِيْنَ﴾ ٦٥ ٥٥٢ / ١

فصلت

- ﴿قُلْ اِنَّمَا اَنَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُوحٰى اِلَى اَنَّمَا اِيْنٰهُمُ اِلٰهٌ وَجِدُ...﴾ ٦ ٣٢٩ / ٢
- ﴿فَاسْتَقِيْمُوْا اِلَيْهِ وَاسْتَغْفِرُوْهُ﴾ ٦ ٤٦٢ / ٢
- ﴿وَاِذَا يَنْزَغْنٰكَ مِنَ الشَّيْطٰنِ نَزْغٌ فَاسْتَعِذْ بِاللّٰهِ اِنَّهٗ هُوَ...﴾ ٣٦ ١٦٣، ١١٩ / ٢
- ﴿فَاِنْ اَسْتَكْبَرُوْا فَاَقَالِ الَّذِيْنَ عِنْدَ رَبِّكَ يُسَبِّحُوْنَ لَهُ بِاللَّيْلِ...﴾ ٣٨ ٣٥٥ / ١

الشورى

- ﴿تَكَادُ السَّمَوَاتُ يَتَّقَطُرْنَ مِنْ فَوْقِهِنَّ وَالْمَلَائِكَةُ يُسَبِّحُونَ...﴾ ٥ ٤٢٣ / ٢ : ٣٥٥ / ١
- ﴿وَيَسْتَغْفِرُونَ لِمَنْ فِي الْأَرْضِ﴾ ٥ ٤٢٤ / ٢
- ﴿وَالْمَلَائِكَةُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِمَنْ...﴾ ٥ ٤٦٢ / ٢
- ﴿أَسْتَجِيبُوا لِرَبِّكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا مَرَدَّ لَهُ مِنَ اللَّهِ...﴾ ٤٧ ١٣١ / ٢

الزمر

- ﴿سُبْحَنَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ﴾ ١٣ ٢٣٨ ٢١٤ / ١ ، ٤٥٧ : ٢ / ٣٢ ،
- ﴿وَإِنَّا إِلَىٰ رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ﴾ ١٤ ٣٢ / ٢ : ٢١٤ / ١
- ﴿وَمَنْ يَغْشُ عَنْ ذِكْرِ الرَّحْمَنِ نَقِيضٌ لَهُ شَيْطَانًا فَهُوَ لَهُ...﴾ ٣٦ ١٦٣ ، ١٥٦ / ١
- ﴿وَإِنَّهُمْ لَيَصُدُّوهُمْ عَنِ السَّبِيلِ وَيَخْسَبُونَ أَنَّهُمْ مُهْتَدُونَ﴾ ٣٧ ١٦٣ ، ١٥٦ / ١
- ﴿حَتَّىٰ إِذَا جَاءَنَا قَالَ يَسْلَيْتَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ بَعْدَ الْمَشْرِقَيْنِ...﴾ ٣٨ ١٦٣ ، ١٥٦ / ١
- ﴿وَلَنْ يَنْفَعَكُمْ الْيَوْمَ إِذْ ظَلَمْتُمْ أَنْكُم فِي الْعَذَابِ مُشْتَرِكُونَ﴾ ٣٩ ١٥٦ / ١

الدخان

- ﴿فِيهَا يُفَرَّقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ﴾ ٤ ٢٦١ / ٢
- ﴿وَإِنِّي عَذْتُ رَبِّي وَرَبِّكُمْ أَنْ تَرْجُمُونِ﴾ ٢٠ ١٣٥ / ٢
- ﴿يَوْمَ لَا يُغْنِي مَوْلَىٰ عَنْ مَوْلَىٰ شَيْئًا وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ﴾ ٤١ ٥١٤ / ١

المائدة

- ﴿قُلْ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا يَغْفِرُوا لِلَّذِينَ لَا يَرْجُونَ أَيَّامَ اللَّهِ﴾ ١٤ ٣٢٠/٢
 ﴿قُلِ لِلَّهِ الْحَمْدُ رَبِّ السَّمَوَاتِ وَرَبِّ الْأَرْضِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ ٣٦ ٤١٣/١

محمّد

- ﴿فَاعْلَمْ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاسْتَغْفِرْ لِذَنبِكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ...﴾ ١٩ ٥٤٤ / ١ : ٥٤٦ / ٢ : ٣٤٣ .
 ٣٤٤ ، ٤١٠ ، ٤٦٢
 ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ...﴾ ٣٣ ٢٩٨/١

الفتح

- ﴿إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَهِيدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا﴾ ٨ ٢٧٦/١
 ﴿لِتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُعَزِّرُوهُ وَتُوَقِّرُوهُ وَتُسَبِّحُوهُ...﴾ ٩ ٢٧٦/١
 ﴿سَيَقُولُ لَكَ الْمُخَلَّفُونَ مِنَ الْأَعْرَابِ شَغَلَتْنَا أَمْوَالُنَا...﴾ ١١ ٤٦٢/٢
 ﴿وَأَلْزَمَهُمْ كَلِمَةَ التَّقْوَىٰ وَكَانُوا أَحَقَّ بِهَا وَأَهْلَهَا﴾ ٢٦ ٢١ / ٢ : ٥٤٢ / ١

ق

- ﴿مَا يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ﴾ ١٨ ٣٥٠/٢
 ﴿لَا تَخْتَصِمُوا لَدَيْهِ وَقَدْ قَدَمْتُ إِلَيْكُمْ بِالْوَعِيدِ﴾ ٢٨ ٤٥٥ / ٢
 ﴿فَاصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ...﴾ ٣٩ ٤٢٩ ، ٢٧٩ ، ٢٦٥ / ١
 ﴿وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ الْغُرُوبِ﴾ ٣٩ ٢٨٠/١

﴿وَمِنَ اللَّيْلِ فَسَبِّحْهُ وَأَدْبَرَ السُّجُودِ﴾ ٤٠ ٢٧٩، ٢٦٥/١

الذاريات

﴿كَانُوا قَلِيلًا مِّنَ اللَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ﴾ ١٧ ٤٥٨، ٣٧٢، ٣٦٩/٢

﴿وَبِالْأَسْحَارِ هُمْ يَسْتَغْفِرُونَ﴾ ١٨ ٤٥٨، ٣٧٣، ٣٧٢، ٣٦٩/٢

الطور

﴿وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ جِدْنَ تَقُومُ﴾ ٤٨ ٢٤٦/١

﴿وَأَضْمِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ فَإِنَّكَ بِأَعْيُنِنَا وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ...﴾ ٤٨ ٢٨٥، ٢٨١، ٢٦٥/١

﴿وَمِنَ اللَّيْلِ فَسَبِّحْهُ وَإِدْبَرَ النُّجُومِ﴾ ٤٩ ٢٨٥، ٢٨٢، ٢٨١، ٢٦٥/١

النجم

﴿إِن هِيَ إِلَّا أَسْمَاءٌ سَمَّيْتُمُوهَا أَنْتُمْ وَءَابَاؤُكُمْ مَا أَنْزَلَ...﴾ ٢٣ ١٨/١

﴿فَأَعْرِضْ عَنْ مَّن تَوَلَّىٰ عَنْ ذِكْرِنَا وَلَمْ يُرِدْ إِلَّا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا﴾ ٢٩ ٨٧/١

﴿لِيَجْزِيَ الَّذِينَ أَسْتَوُوا بِمَا عَمِلُوا وَيَجْزِيَ الَّذِينَ...﴾ ٣١ ٥١٣/١

الرحمن

﴿هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَنِ إِلَّا الْإِحْسَنُ﴾ ٦٠ ٥٦٤، ٢٥٠/١

المديد

﴿سَبِّحْ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ ١ ٣٦٨/١

﴿أَنْتُمْ يَا نَبِيَّ اللَّهِ لَأَهْتَوُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ...﴾ ١٦ ٩٢/١

المجادلة

﴿إِنَّمَا النَّجْوَى مِنَ الشَّيْطَانِ لِيَحْزُنَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَلَيْسَ...﴾ ٩ ٢٥٠/٢

﴿اسْتَحْذَرُوا غِيْبَهُمُ الشَّيْطَانُ فَأَنْسَهُمْ ذِكْرُ اللَّهِ أُولَئِكَ...﴾ ١٩ ٨٥/١

﴿أُولَئِكَ جِزْبُ اللَّهِ أَلَا إِنَّ جِزْبَ اللَّهِ هُمْ الْمُفْلِحُونَ﴾ ٢٢ ٣٣٨ / ٢ : ٤٨/١

المشر

﴿رَبُّنَا أَغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ﴾ ١٠ ٤١١/٢

﴿وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ نَسُوا اللَّهَ فَأَنْسَهُمْ أَنْفُسَهُمْ أُولَئِكَ...﴾ ١٩ ١٥٦/١

﴿نَسُوا اللَّهَ فَأَنْسَهُمْ أَنْفُسَهُمْ﴾ ١٩ ١٦٨/١

﴿الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ السَّلَامِ الْمُؤْمِنِ الْمُهَيْمِنِ الْعَزِيزِ الْجَبَّارِ...﴾ ٢٣ ٥٨١/١

﴿هُوَ اللَّهُ الْخَلِيقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى...﴾ ٢٤ ٥٨١/١

الممتنة

﴿حَتَّى تَوَمَّنُوا بِاللَّهِ وَخَذَهُ إْلَاقُولِ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ لِأَسْتَغْفِرَنَّ...﴾ ٤ ٤٦٢/٢

﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ يَبَاطِنُ عَلَيْكَ عَلَى أَنْ...﴾ ١٢ ٤٢١/٢

﴿وَلَا يَغِصْبُكَ فِي مَعْرُوفٍ فَبَاطِنُهُنَّ وَأَسْتَغْفِرُ لَهُنَّ اللَّهُ إِنَّ...﴾ ١٢ ٤٦٣/٢

الصف

﴿كَأَنَّهُمْ بُنِينَ مَرْصُوعٍ﴾ ٤ ٢٩٩.٢١١/٢

الجمعة

- ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا نُودِيَ بِالصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ...﴾ ٩ ١٠٤/١
 ﴿فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَانْتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ وَابْتَغُوا مِنْ...﴾ ١٠ ٢٥/١

المنافقون

- ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا يَسْتَغْفِرْ لَكُمْ رَسُولُ اللَّهِ لَوُؤُا...﴾ ٥ ٤٦٣، ٤١٧/٢
 ﴿إِنْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ﴾ ٦ ٤١٧/٢
 ﴿سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَسْتَغْفَرْتَ لَهُمْ أَمْ لَمْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ لَنْ يَغْفِرَ...﴾ ٦ ٤٦٣، ٤١٨، ٤١٧/٢
 ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتْلَوْا أَمْوَالَكُمْ وَلَا أَوْلَادَكُمْ...﴾ ٩ ٨٦/١

التغابن

- ﴿إِنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ﴾ ١٥ ١٧٧/٢
 ﴿وَمَنْ يُوقِ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ ١٦ ١٨١/٢

الطلاق

- ﴿وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا﴾ ٢ ٧٥/٢
 ﴿وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ﴾ ٣ ٧٥/٢

القلم

- ﴿بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَلَنُمُونُ﴾ ٣٠ ٤٥٥ / ٢

المعارف

﴿الَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ دَابِئُونَ﴾ ٢٣ ٤٢/١

نوع

﴿فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا﴾ ١٠ ٣٦٠، ٣٥٨، ٣٤٧، ١٠٨/٢

٣٦١، ٣٦٢، ٣٦٤، ٣٦٥.

٣٦٦، ٣٦٧، ٤٦٣

﴿يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا﴾ ١١ ٣٦٠/٢، ٣٦١، ٣٦٢، ٣٦٤.

٣٦٥، ٣٦٦، ٣٦٧

﴿وَيُفِدْكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَيْنِينَ وَيَجْعَلْ لَكُمْ جَنَّاتٍ...﴾ ١٢ ٣٦٠/٢، ٣٦١، ٣٦٤، ٣٦٥.

٣٦٧، ٣٦٦

﴿وَيَجْعَلْ لَكُمْ جَنَّاتٍ﴾ ١٢ ٣٦٢/٢

﴿رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِوَلَدِي وَلِمَنْ دَخَلَ بَيْتِي مُؤْمِنًا...﴾ ٢٨ ٤٠٩/٢

الجن

﴿وَأَنَّهُ كَانَ رِجَالٌ مِنَ الْإِنسِ يَعُوذُونَ بِرِجَالٍ مِنَ الْجِنِّ...﴾ ٦ ١٣٣/٢

﴿وَأَمَّا الْفَاسِقُونَ فَكَانُوا لِجَهَنَّمَ حَطَبًا﴾ ١٥ ١٥٩/١

﴿وَأَلَوْ اسْتَقَمُوا عَلَى الطَّرِيقَةِ لَأَسْقَيْنَهُمْ مَاءً غَدَقًا﴾ ١٦ ١٥٩/١

﴿لِنَقْتَنَّهُمْ فِيهِ وَمَنْ يُعْرِضْ عَنْ ذِكْرِ رَبِّهِ يَسْلُكْهُ عَذَابًا...﴾ ١٧ ١٦٠/١

المزمل

﴿إِنَّ لَكَ فِي النَّهَارِ سَبْحًا طَوِيلًا﴾ ٧ ٢٤٣/١

﴿وَأَسْتَغْفِرُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ ٢٠ ٣٢٩/٢

﴿وَمَا تَقْدِمُوا أَنْفُسَكُمْ مِنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ هُوَ...﴾ ٢٠ ٤٦٣/٢

الإنسان

﴿فَاصْبِرْ بِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تُطِعْ مِنْهُمْ آئِينَاً أَوْ كُفُوراً﴾ ٢٤ ٢٧٩/١

﴿وَاذْكُرْ اسْمَ رَبِّكَ بُكْرَةً وَأَصِيلاً﴾ ٢٥ ٢٧٩.٢٥/١

﴿وَمِنَ النَّبْلِ فَاسْجُدْ لَهُ وَسَبِّحْهُ لَيْلَاطَوِيلًا﴾ ٢٦ ٢٨٠.٢٧٩/١

﴿وَسَبِّحْهُ لَيْلَاطَوِيلًا﴾ ٢٦ ٢٨١/١

النازعات

﴿وَالسَّبَّحْتَ سَبْحًا﴾ ٣ ٢٤٣/١

المطققين

﴿كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾ ١٤ ٣٥٤ : ٨٧/١

﴿كَلَّا إِنَّهُمْ عَنْ رَبِّهِمْ يَوْمِئِذٍ لَمَخْجُوبُونَ﴾ ١٥ ٨٧/١

الأعلى

﴿وَذَكَرْ اسْمَ رَبِّهِ فَصَلِّ﴾ ١٥ ٤٩١/٢

الكوثر

﴿إِنَّا أَعْطَيْنَكَ الْكَوْثَرَ﴾ ١ ٤١/٢

﴿فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَأَنْخَرْ﴾ ٢ ٤١/٢

الكافرون

﴿قُلْ يَنَاقُهَا اَلْكَافِرُونَ﴾ ١ ٢٣٠/٢

النصر

﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ اَللّٰهِ وَانْفَتَحُ﴾ ١ ٣٠٣/١ : ٣ / ٣٢٩ ، ٤٠٢ ، ٤٠٣

﴿وَرَأَيْتِ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اَللّٰهِ أَفْوَاجًا﴾ ٢ ٣٢٩/٢ ، ٤٠٣

﴿فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا﴾ ٣ ٣٢٩/٢ ، ٤٠١ ، ٤٠٣ ، ٤٦٣

الإفلاص

﴿اَللّٰهُ اَخَذُ﴾ ١ ١٦٥/٢

﴿قُلْ هُوَ اَللّٰهُ اَخَذُ﴾ ١ ٢٦٦ ، ٢٣٠/٢

﴿اَللّٰهُ الصَّمَدُ﴾ ٢ ١٦٥/٢

﴿لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ﴾ ٣ ١٦٥/٢

﴿وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا اَخَذُ﴾ ٤ ١٦٥/٢

الفلق

﴿قُلْ اَعُوْذُ بِرَبِّ اَلْفَلَقِ﴾ ١ ٢٩٩ ، ١١٩ ، ١١٥/٢

١١٩، ١١٥/٢	٢	﴿مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ﴾
١١٩/٢	٣	﴿وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ﴾
١١٩/٢	٤	﴿وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ﴾
١١٩/٢	٥	﴿وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ﴾

النَّاس

٢٩٩، ١٦٨، ١٣٥، ١١٩/٢	١	﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾
١٦٨، ١٣٥، ١١٩/٢	٢	﴿مَلِكِ النَّاسِ﴾
١٦٨، ١٣٥، ١١٩/٢	٣	﴿إِلَهِ النَّاسِ﴾
١٦٨، ١١٩/٢	٤	﴿مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ﴾
١٦٨، ١١٩/٢	٥	﴿الَّذِي يُوسِّسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ﴾
١٦٨، ١١٩/٢	٦	﴿مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ﴾

فَهْرَسْتُ الْأَسْمَاءِ

الإسم / الجلد / الصفحة	
آدم ﷺ ٤٥٢/١؛ ٧١/٢، ١٠١، ١٠٢، ٣٨٩	ابن جندب ٢٣٣/٢
٤٢٢، ٤٨٩، ٤٩٠، ٥٢٠، ٥٢١، ٥٢٢، ٥٢٩	ابن الجنيد ٣٥١/١
إبراهيم ﷺ ١٠٥/١، ٢٣٢، ٢٥٩، ٢٩٧	ابن حميد ١٩٤/٢
٣٣٦، ٤٠٩، ٤٦٢؛ ٢/٢، ٦٠، ١٣٧، ٢٩٧، ٤١٦	ابن الذّرءاء ١٦١/٢
٥٠٢، ٥٠٣، ٥٠٤، ٥١٨، ٥٢١، ٥٢٢، ٥٢٥	ابن رناب ١٨١/١
٥٢٩، ٥٤٧، ٥٤٩، ٥٥١، ٥٥٦	ابن الطيّار ٩٣/٢
إبراهيم بن أبي البلاد ٢/٢، ٣٣٦، ٤١٦	ابن عباس ١/٣٤، ٥٥، ٥٦، ١٤٦، ١٨٩، ١٩٤
إبراهيم بن أبي يحيى ١/٣٠٦	١٩٥، ١٩٦، ١٩٨، ٢٢٥، ٢٥٣، ٢٥٥، ٣٠٥
إبراهيم بن صالح ٢/٣٦٢	٣٠٨، ٣٣٧، ٣٤٠، ٣٧٠، ٤١٥، ٤٥٤، ٤٦٢
إبراهيم بن عبد الله الحسن ٢/٨٣	٥٦٨؛ ٢/٢٦، ٢٥، ٧٤، ٩٨، ١٠٣، ١٠٤، ١٢٤
إبراهيم بن عبد الحميد ٢/١٥٦	١٥٠، ١٧٢، ٢٢٥، ٢٥٢، ٢٦٣، ٣٩٩
إبراهيم بن ميمون ٢/٢٨٢	ابن العزرمي ١/٤٦٠
إيليس ١/١٠٠، ١٠١، ١٢٩، ١٣٠، ٢٢٣، ٣٣٧؛	ابن عمر ١/١٠٨، ١١٤، ٤٥٦؛ ٢/٣٢، ٢٥٦
٢/٧١، ٧٢، ١٦٦، ٢٤١، ٣٥٤، ٣٧٠	٣٩١، ٣٩٦، ٤١٢، ٤٧٢
ابن أبي أوفى ١/٢٩٠	ابن فارس ١/١٥، ٣٩٩، ٥٣٧؛ ٢/٩، ١١٣
ابن أبي عمير ٢/٣٦٥	٣١٩، ٤٨١
ابن أبي كبشة ١/٢٢٩	ابن فضال ١/١٢٣
ابن إدريس ١/٣٥٠	ابن القدّاح ١/٣٢
ابن البراج ١/٣٥٠	ابن الكوّاء ١/٥٦١
ابن بكير ١/٧١	ابن متّويه ١/٣٦٩
	ابن محبوب ٢/١٨

- ابن مسعود ٢٩٠، ٢٨٩، ٢٧٧، ١٦٣، ٦٢ / ١
٥٥٦، ٣٧٠
- ابن المغيرة ٤٨٥ / ٢
- ابن منظور ٣١٩، ١١٣، ٩ / ٢
- أبو أسامة ٢٧٢، ٢١٠ / ٢ ؛ ١٣٣ / ١
- أبو إسحاق الهمداني ٤١٦ / ٢
- أبو أمانة الباهلي ١٦٤ / ٢ ؛ ٤٦٨، ٤٤٦، ٣٠٥ / ١
- ٤٤٢، ٣٩٠، ٢٢٢، ٢١٠، ١٦٨
- أبو أيوب الأنصاري ٤٤٧ / ١
- أبو يرزة الأسلمي ٢٨٥ / ١
- أبو بصير ٣٣١، ١٢٩، ١٢٨، ١٠٦، ٦٨، ٣٤ / ١
- ٤٤٨، ٤٠٨ ؛ ٤٤٨، ٤٣ / ٢ ؛ ١٣٩، ١٣٧، ١٨١، ٢١٣
- ٤٩١، ٤٨٨، ٣٧٣
- أبو بكر ٤٧٤، ١٧٨ / ٢
- أبو بكر أحمد بن محمد بن عثمان
البغدادي ٥٣٢ / ١
- أبو بكر بن أبي سئاد ٣٧٣ / ٢
- أبو بكر بن أبي قحافة ٢٣٥، ٤٠ / ١
- أبو بكر الحضرمي ٢٨٤ / ١
- أبو بكر ٢٢٤ / ٢
- أبو تيمية الهجيمي ٢٢٢ / ١
- أبو جعفر الباقر ٢٢٨، ١٧٩، ١٦٢، ١١٩ / ١
- ٣٧، ٣٠ / ٢ ؛ ٤٤٨، ٤٣٤، ٤٠٧، ٣٧٥، ٢٨٤
- ٣٦٥، ٣٦٣، ٢٧٠، ١٨١، ١٠٠، ٨٥، ٨٤ / ٢
- ٣٧٠، ٣٦٧
- أبو جعفر الثاني ٣٦٧ / ٢
- أبو جعفر محمد بن عثمان ٥٣٢ / ١
- أبو جعفر المنصور ٨٣ / ٢
- أبو جهل بن هشام ٢٢٩، ٢٢٨ / ١
- أبو الحارث ٣٦٤ / ١
- أبو حازم ٢٥٤ / ١
- أبو الحسن الأول ٤٢ / ٢
- أبو الحسن الثالث ٣٥٧ / ٢
- أبو الحسن الرضا ٦٥ / ٢ ؛ ٥٥٤، ٤٣٤ / ١
- ٣٨٢، ١٠٧، ١٠٠
- أبو الحسن الضراب الأصفهاني ٥٦٩ / ٢
- أبو الحسن علي ٢٥١ / ١
- أبو الحسن الكاظم ٢٢٥، ١٨٠، ١٩٤ / ١ ؛
- ٣٧٢، ٣٦٢، ٣٣٦، ٣٠٩، ٢٥٤، ٢١٧، ٨٠ / ٢
- ٤٨٥
- أبو الحسن موسى بن جعفر ٥٨٣ / ١
- أبو حفص الصانع ٢٣١ / ١
- أبو حمزة ٨٨، ٣٩ / ٢ ؛ ٥١٦، ٤٤٨، ٤٤٠ / ١
- ٥٠٢، ٤٨٥
- أبو حمزة الثمالي ١٨٤ / ٢ ؛ ٣٦٧، ٣٢٧، ١٣٥ / ١
- أبو حميد الساعدي ٤١ / ٢
- أبو حنيفة ٤٥٠، ٤٤٩ / ١
- أبو خالد ٥٠٥، ٥٠٤ / ٢
- أبو خديجة ٢١٢ / ١
- أبو الدرداء ٤٩٧ / ٢ ؛ ٣٤٨، ٢٩٦، ٦١ / ١
- أبو ذر الغفاري ٢٦٧، ١٤٣، ١١٥، ٩٤، ٧٦ / ١
- ٤٢٩، ٣٧١، ١٦٨، ٧٤، ٦٢ / ٢ ؛ ٥٤٦، ٣٧١
- أبورزين ٤٢ / ١
- أبو سعيد ٦٩ / ٢
- أبو سعيد الخدري ٣٠٠، ٥٤، ٤٦، ٤٥، ٢٨ / ١
- ٢٠٠، ١٩٨، ١٦٤، ٦٩، ١٩ / ٢ ؛ ٤٤٦، ٣٠٤
- ٥٠٢، ٤١٣، ٢٣٥، ٢٢٢

أبو سعيد المدائني ٣٢٩، ٣٢٥، ٣٢٢ / ١	السكوني ٥٧٣ / ٢
أبو سلمة بن عبد الرحمن ٢٩٦ / ١	أبو الفضل ٢٧٠ / ٢
أبو شبل ٥٧٠ / ١	أبو القاسم عليه السلام = رسول الله عليه السلام
أبو الصباح ٣٠ / ٢	أبو قلابه ٩٧ / ١
أبو صفية ٢٨٩ / ١	أبو القمقام ٣٦٢ / ٢
أبو الصلت الهروي ٥٥٤ / ١	أبو كاهل ٤١٠ / ٢
أبو الطفيل ٢٣٥ / ١	أبوليلي ٢٢١ / ٢
أبو طلحة ٥٠٧ / ٢	أبو مالك ٢٠٢ / ١
أبو طلحة الأنصاري ٥٦٥، ٢٦٦ / ١	أبو محمد = أبو بصير
أبو عبد الله البرقي ٤٩٠ / ٢	أبو محمد الأنصاري ٤٣٦ / ١
أبو عبد الله الصادق عليه السلام ٧٦، ٧١، ٦٨، ٥٣، ٣٤ / ١	أبو محمد الحسن بن علي عليه السلام ٥٦٢ / ٢
١٠٦، ١٣٣، ١٤٨، ١٦٣، ١٨٦، ١٩٩، ٢٠٩	أبو محمد عبد الله بن محمد العابد ٥٦٢ / ٢
٢١٢، ٢٣١، ٢٥٢، ٢٦٤، ٢٨٠، ٢٨٤، ٢٨٨	أبو محمد اليميني ٥٦٨ / ٢
٣٢٢، ٣٢٥، ٣٢٩، ٣٤٤، ٣٤٥، ٣٤٧، ٣٧١	أبو مطر ٤٥٥ / ١
٤٠٧، ٤٠٨، ٤١٩، ٤٢٣، ٤٣٦، ٤٤٩، ٥١٨	أبو معتب بن عمرو ٢٤٠ / ٢
٥٢١، ٥٢٢، ٥٨٢، ٢ / ٢٥٨٢، ١٨، ٢٨، ٣٠، ٣٤، ٣٩	أبو موسى الأشعري ٤٤٢، ٤٣٣، ١٧٥ / ٢
٤٢، ٤٣، ٧٢، ٨٤، ٨٥، ٩٣، ١٠١، ١٠٣، ١٠٤	أبان بن تغلب ٢٢٩، ٢٨٤ / ١
١٤٠، ١٤٤، ١٥٦، ١٦٠، ١٧٤، ١٩٠، ٢١٣	أبو هارون المكفوف ٣٤٣ / ١
٢١٦، ٢٢٤، ٢٣٣، ٢٤٦، ٢٥٣، ٢٧٢، ٣٤٠	أبو هريرة ٢٢٨، ٢٢١، ١٩٧، ١٩٦، ١٥٣ / ١
٣٥١، ٣٦٧، ٣٧٠، ٣٨٨، ٣٩٩، ٤١٦، ٤٨٥	٢٣٥، ٢٩٠، ٢٩٧، ٣٠٠، ٣٠٣، ٤٥٣، ٤٦٧
٤٨٨، ٤٩٠، ٥٠٢، ٥٠٣، ٥١٤، ٥٢١، ٥٤٥	٤٥١، ٢ / ٢٥٤١، ٢١، ٣٣، ٤٢، ٦٢، ٦٣، ٦٩، ٨٨
أبو عبد الله المدائني ٤٣٦ / ١	١٣١، ١٥٨، ١٧٩، ١٩٩، ٢٣٣
أبو عبيد الله الجدلي ٢٤٦ / ٢	أبو يحيى ٣٠٨ / ٢
أبو عبيدة الحذاء ٤٥١ / ١	أبي بن كعب ٥٦٥، ٤٣٢ / ٢
أبو عثمان ١٤٨ / ١	أحمد عليه السلام = رسول الله عليه السلام
أبو عمرو ٥٣٢ / ١	أحمد بن الحسن الميثمي ٣٠٧ / ١
أبي عمرو العمري ١٨٢ / ٢	أحمد بن عبد العزيز ٢٧٢ / ٢
أبو عمرو محمد بن محمد بن نصر	أحمد بن محمد بن أبي نصر ٥٥٦ / ٢

- أحمد بن محمد بن خالد ٤٧٢/١
أختر ٣٦٩/١
إدريس ٥٢١، ٢٠٤/٢ : ٢٨١، ٢٦٣/١
أرميا ٥٢١/٢
أسامة بن زيد ٩٩/٢ : ٢٢٣/١
الأسباط ٥٢١/٢
أسباط بن سالم ٥٣/١
إسحاق ٥٢٢، ٥٢١، ١٣٧/٢
إسحاق بن إسماعيل التيسابوري ٥٣٠/١
إسحاق بن راهويه ٥٥٤/١
إسحاق بن عمار ٤٣٣/١
إسرافيل ٥٢٢، ٥٢١، ٢٩٧، ٢١٤، ١٣٧/٢ : ٥٢٩
إسماعيل بن سهل ٣٦٧، ٣٦٣/٢
إسماعيل بن عمار ٣٤٤/١
إسماعيل بن الفضل ٤١٩/٢ : ٢٨٠/١
إسماعيل الجعفي ٢٥٢/١
الأسودين سريع ٤١٥/١
الأصغر بن نباتة ٣٩٨/٢ : ٥٧٥، ٥٦٠/١
إلياس ٥٢١/٢
أُمُّ الأئمة الهادين = فاطمة
أُمُّ أئمة الهدى = فاطمة
الإمام الباقر ١٣٧، ١١٤، ١٠٠، ٦٨، ٤١/١ : ٢٥٢، ٣٠٤، ٣٢٣، ٣٢٧، ٣٢٨، ٤٣٦، ٤٥١، ٤٧١، ٥١٦ : ١٢/٢ : ٥٦، ٦٢، ٨٨، ٢١٦، ٢٢٩، ٢٥٤، ٢٩٨، ٣٦٦
الإمام الجواد ٣١١/٢
الإمام الحسن ٣٦٤/٢
الإمام الحسن بن علي المجتبى ٥٠١/١
الإمام الحسين ٣٩٠، ٣٦٤، ٣٢٥، ٥٥/١ : ٥٧٧، ٥٠٥ : ٢/٢ : ٤٣٠
الإمام الخميني ١٦٦/١
الإمام الرضا ١٧٩، ١٧٤، ١٧٣، ١٧٢، ٨/١ : ٢٠٣، ٢٩١، ٣٣٦، ٥٢٦، ٥٨٤ : ٢/٢ : ٣١٠ : ٥٥٦، ٤٩٥
الإمام زين العابدين ٣١٧، ٢٥٤، ١٦٧/١ : ٢٨٩/٢ : ٥٧٩، ٥٠٧، ٥٠٥، ٣٢٦ : ٥٦١، ٥٣٥، ٥٣٢، ٤٦٦
الإمام السجاد ٤٠٢/١
الإمام الصادق ٨١، ٧٤، ٣٩، ٣٢، ١٧، ٨/١ : ١٢٨، ١٢٧، ١٢٦، ١٢٢، ١١٣، ١٠٣، ٩٧، ٩٤ : ١٢٩، ١٢١، ١٤٢، ١٥٧، ١٨١، ١٨٢، ١٨٣ : ١٨٥، ١٩٠، ٢٤٧، ٢٥٣، ٢٩٤، ٣٠٦، ٣٢٠ : ٣٢٢، ٣٢٧، ٣٢٨، ٣٢٩، ٣٣٠، ٣٣١، ٣٥٢ : ٣٧٦، ٤٠٣، ٤٣٥، ٤٣٧، ٤٣٨، ٤٤٩، ٤٧١ : ٥١٩، ٥٢٠ : ٢/٢ : ١٠، ١٢، ١٨، ٥٤، ٥٦، ٨١ : ١٣٩، ١٤٦، ١٤٩، ١٥٥، ١٥٦، ١٧٤، ٢٠٤ : ٢١٠، ٢١٩، ٢٢١، ٣٣٤، ٣٤٤، ٣٧٣، ٣٨١ : ٤٢٥
الإمام العسكري ٥٨٥/١
الإمام علي ١٩٢، ١٧٧، ١٧٥، ١٧٤، ٢٢/١ : ٣٠٤، ٣٠٦، ٣١٥، ٣١٨، ٣١٩، ٣٢٠، ٣٢١ : ٣٢٢، ٣٢٣، ٤٤٢، ٤٧٥، ٥٧٣ : ٢/٢ : ١١، ١٢ : ٥٢، ١٤١، ٢٦٩، ٢٨٣، ٣٢١، ٣٢٢، ٣٣٢ : ٥٢٤، ٤٤٣
الإمام علي بن موسى الرضا ٥٢٥/١

- الإمام الكاظم عليه السلام ٥٨٣، ٣٣٦/١؛ ١٣٤، ٢٤/٢
- ٤٧٧، ٤٧١، ٤١٧، ٣٠٩، ١٥٦
- الإمام المتنظر عليه السلام ٥٣٥/٢
- الإمام المهدي عليه السلام ٥٨٦، ٥٣٠، ٣٩٢، ٩/١
- ٣١٣/٢
- الإمام الهادي عليه السلام ٣١٢/٢؛ ٣٣٦، ٢٠٢/١
- أم أنس ٢٨/١
- أم خالد بنت خالد ٢١٣/٢
- أم داود ٥٢١/٢
- أم سلمة ٥٢٣، ٢٣٥، ١٧٣/٢؛ ١٩٨، ١٩٧/١
- أم مبشر ٢١٢/٢
- أمير المؤمنين عليه السلام ١٨١، ١٧٤، ٨٣، ٥٤، ٨/١
- ١٨٣، ١٨٥، ١٩٨، ٢١٧، ٢١٨، ٢٣٤، ٢٣٥
- ٢٥١، ٢٥٤، ٢٩٩، ٣٠٧، ٣٢٢، ٣٦٤، ٣٦٧
- ٤٠٦، ٤٢٣، ٤٥٥، ٤٦٠، ٥٠٣، ٥٢٢، ٥٥٤
- ٥٥٥، ٥٦٠، ٥٦١؛ ١٥/٢، ١٦، ٢٣، ٢٥، ٢٩
- ٣٢، ٥٦، ٨٣، ٨٤، ١٠٥، ١٥٠، ١٥٢، ١٥٤
- ١٥٥، ١٧٧، ١٨٤، ٢٠٧، ٢٣٩، ٢٨٧، ٣٢٥
- ٣٣١، ٣٥٠، ٣٥٨، ٣٧٦، ٣٨٨، ٣٩٨
- ٤٣٠، ٤٥٨، ٥٠٣، ٥٠٤، ٥١١، ٥١٣، ٥٢٢
- ٥٤٦، ٥٥٩، ٥٦٣، ٥٦٤، ٥٦٥، ٥٧٠، ٥٧٣
- أمين الله ٥٥٦/٢
- الأميني ٢٣٧/١
- أنس بن مالك ٢٣٥، ٢٣٠، ١٩٤، ١٥١، ٥٥/١
- ٢٩٥، ٢٩٦، ٣٠٦، ٣٤١، ٣٧١، ٣٨٧، ٤٥٠
- ٤٦٥؛ ٣٦/٢، ٦٧، ٦٧، ١٧٤، ١٨١، ١٨٦
- ٢٥٦، ٢٧١، ٣٣١، ٣٧٢، ٣٩٣، ٤٣٢
- أيوب عليه السلام ٥٢١/٢
- البحراني ٣٥١/١
- البراء بن عازب ٢٥٥، ٢٤٢/٢
- البراء بن مالك ٤٣٢/٢
- بشر بن بشار الأسدي ٣٣٦/١
- بشير الدهان ١٢٢/١
- بشير الرحال ٤٤٨، ٢١٢/١
- بكر بن محمد ٥٠٣/٢
- بلال ٣٧٤/١
- بلال بن سعد ١٢٥/٢
- بلقيس ١٩٢/١
- البهائي ٣٥٠/١
- البهقي ٢٣٦، ٢٣٥/١
- بورخ عليه السلام ٥٢١/٢
- ثابت بن أبي صفية ٣٦٧/١
- ثوبان ٤٠٠/٢
- جابر ٢٨٩، ١٠٠، ٩٦/١
- جابر بن عبد الله الأنصاري ٥٥٦، ١٩٦، ١٥٢/١
- ٢٥٤، ٢٤١، ٢٢٩، ١٣٦، ٢٨، ٢٧، ١٥/٢
- جابر بن يزيد الجعفي ٣٣٢، ٢٢٩، ٥٦/٢
- جبرئيل عليه السلام ١٩٥، ١٩٤، ١٦٠، ١٥١، ١٢٣/١
- ٢١٥، ٢٢١، ٢٢٢، ٢٢٩، ٢٣٠، ٢٥٢، ٢٥٥
- ٢٧٤، ٢٨٤، ٢٩٩، ٣٠٤، ٣١٧، ٣٦٨، ٥٥٤
- ٥٥٥، ٥٥٩، ٥٧٩؛ ٢٥/٢، ٢٧، ٢٨، ٤١، ٦٠
- ٧١، ٧٤، ٩٨، ١٠٤، ١٢٤، ١٣٩، ١٩٣، ١٩٤
- ٢٠١، ٢٠٥، ٢١٤، ٢٤٧، ٢٤٩، ٢٥٨، ٢٩٧
- ٣٨٩، ٤٢٤، ٤٨٨، ٤٩٨، ٥٠٣، ٥٠٤، ٥٠٨
- ٥١٨، ٥١١، ٥٢٩
- جبير بن مطعم ٢٢٣/٢

جرجيس ٥٢١/٢	٥٠٣؛ ١٢٤/٢، ١٣٦، ٢١٥، ٣٩٦، ٤٣٣،
جعفر بن أبي طالب ١/٣٢٩، ٥٢١؛ ١٩٣/٢	٥١٩، ٥٣٥، ٥٦١، ٥٦٤، ٥٧٠
٣١٥	الحسن بن علي بن فضال ١/١٨٥
جعفر بن محمد الصادق ١/١٦٣، ٢٠٣، ٢٢٩	الحسن بن علي العسكري ١/٣٤٠، ٥٣٠؛
٢٣١، ٢٨٨، ٣٣٩، ٤٢٧، ٤٤٩، ٥١٨، ٥٥٤	٥٧٤، ٥٧١، ٥٦٨، ٥٦٢، ٥٣٥/٢
٥٥٥؛ ٣٨/٢، ٨٣، ٨٤، ٨٥، ٢٢٠، ٤١٩	الحسين بن بشار ١/٥٣
٥٧٣، ٥٧٠، ٥٦٦، ٥٦٢، ٥٤٢، ٥٣٥	الحسين بن خالد ١/٥٨٤
جعفر بن محمد الفزاري ٦٥/٢	الحسين بن زرارة ٢/١٠٤
جمع بن عمير ١٨/٢	الحسين بن عبد الله بن جندب ٢/٦٥
جميل ٨١/٢	الحسين بن علوان الكلبي ٢/٥٦
جندب بن عبد الله ٢/٢٤٥	الحسين بن علي ١/٨، ٢٣١، ٣٣٩، ٥٠٥،
الجوهري ١/٥٣٧	٥٥٤، ٥٥٥؛ ٣٨/٢، ١٢٤، ١٣٦، ٢٠٧، ٢٢٩،
جويرية بنت الحارث ١/٣٠٥	٤٢٣، ٤٣٠، ٥٠٤، ٥٣٥، ٥٦١، ٥٦٤، ٥٦٥،
الحارث ٢/٥٦	٥٧٠
الحارث الأعور ٢/١٥٥	الحصين بن عبد الرحمن ١/٣٢٠
الحارث بن المغيرة ١/٣٧١؛ ٢/٣٣٤	حفص ٢/٣٥١
الحاكم النيسابوري ١/٢٣٦	الحكم بن عمير ١/٢٣٥، ٢٣٠
حبة العرنى ١/٤٢٣	الحلي ١/١٠٣؛ ٢/١٦٠، ٢١٩، ٢٢١، ٢٣٣
حبيب الله ﷺ = رسول الله ﷺ	الحلي ١/٣٥٢
حبيب بن أبي ثابت ١/٤٦٣	حماد ٢/٤٢٥
الحجة بن الحسن ٢/٥٦٢	حماد بن عبد الله ٢/٣٧٧
الحجة القائم المهدي ٢/٥٣٥	حماد بن عثمان ١/٤٠٧؛ ٢/٧٢
حذيفة اليمان ١/٢٨٣؛ ٢/٣٣٥، ٢٢١	حمزة ١/٣٨٨
حمرلة بن زيد ٢/٤١٨	حمزة بن حمران ٢/١٠٣
حريز بن عبد الله ٢/١٥٦، ٢٥٣، ٤٤٥	حمزة بن عبد المطلب ١/٣٨٨
حسان بن عطية ١/١٦٢	حمزة بن محمد ١/٣٣٧
الحسن البصري ٢/٦٢	حميد بن مسلم ١/٥٠٥
الحسن بن علي ١/٨، ٣٥، ١٣٦، ٢٣١، ٣٣٨	الحميري ١/٢٩٢؛ ٢/٢٢٤

حَنَان بن سدير ٢٢٤/٢؛ ٢٣١/١	الراغب الأصفهاني ١٥/١، ٣٢٠، ٤٨١؛ ٩/٢
حنظلة ٥٢١/٢	٤٨١، ٣٢٠
حواء ٥٢٩، ٥٢٢، ٥٢١/٢	رافع بن خديج ٣٩١/٢
حيقوق ٥٢١/٢	ربيعة بن كعب ٢٦٦/١
خاتم النبئين ٥٥٠، ٥١٩/٢	ربيعة بن كعب الأسلمي ٣٠٤/١
خالد ٥٢١/٢	ربيعة الجرشي ٢٨٧، ٢٢٢/٢
خالد بن الوليد ١٦٠/٢؛ ١٤٢/١	رجاء بن أبي الضحَّاك ١/٢٣١، ٢٩١؛ ٢٢٢/٢
خالد العبسي ١٥٦/٢	٤٩٥، ٣٧٤
خديجة الكبرى ٥٦٤، ٥٣٥/٢	رسول الله ﷺ ٨/١، ١٠، ١١، ١٧، ١٩، ٢٦، ٢٨
خزيمة بن ثابت ٢٢٨/٢	٢٩، ٣٤، ٣٧، ٤٥، ٤٦، ٥٠، ٥٣، ٥٤، ٥٥، ٥٦
الغضرة ٥٢١/٢؛ ٢٩٣/١	٥٨، ٦١، ٦٢، ٦٣، ٧٤، ٧٦، ٨٩، ٩٦، ٩٧، ٩٨
خَلَاد بن السائب الأنصاري ١٣٩/٢	١٠٥، ١٠٧، ١٠٨، ١١٤، ١٢٩، ١٣٢، ١٤٦
الخليل بن أحمد الفراهيدي ٥٣٧، ٣٩٩/١	١٤٨، ١٤٩، ١٥٠، ١٥١، ١٥٣، ١٦٢، ١٧٦
الدارقطني ٢٣٦، ٢٣٥/١	١٨٢، ١٨٤، ١٨٩، ١٩٢، ١٩٤، ١٩٥، ١٩٦
دانيال ٥٢١/٢	١٩٧، ١٩٨، ٢٠٥، ٢٠٧، ٢٠٨، ٢١٣، ٢١٤
داوود ٨٩، ٨٦، ٨٣، ٨١، ٦٥، ٤٥، ٣٣/١	٢١٥، ٢١٨، ٢٢١، ٢٢٢، ٢٢٣، ٢٢٥، ٢٢٧
١٢٦، ١٢٧، ١٤٥، ١٦٢، ٢٦٢، ٢٨٨، ٣٢٨	٢٢٨، ٢٢٩، ٢٣٠، ٢٣١، ٢٣٣، ٢٣٤، ٢٤٩
٣٧٣؛ ٢٩٧/٢	٢٥٠، ٢٥٢، ٢٥٨، ٢٥٩، ٢٦٣، ٢٦٦، ٢٦٧
داوود بن أبي خالد ١٠٠/٢	٢٦٩، ٢٨٢، ٢٨٣، ٢٨٤، ٢٨٥، ٢٨٧
داوود بن سرحان ٤٣١/٢؛ ٧٢/١	٢٨٩، ٢٩٠، ٢٩٥، ٢٩٦، ٢٩٧، ٢٩٨، ٢٩٩
داوود بن علي ٨٣/٢	٣٠٠، ٣٠٣، ٣٠٤، ٣٠٥، ٣٠٦، ٣٠٧، ٣٠٨
داوود بن فرق ٣٤٧، ٢٠٩/١	٣١٠، ٣١٥، ٣١٧، ٣١٨، ٣٤١، ٣٤٣، ٣٤٤
داوود بن كثير ٤٤٩/١	٣٤٦، ٣٤٨، ٣٤٩، ٣٦٢، ٣٦٤، ٣٦٧، ٣٦٨
داوود الرقي ١٥٦، ١٠٠/٢؛ ٣٧٦/١	٣٧٠، ٣٧٤، ٣٧٥، ٣٨٧، ٤٠٥، ٤٠٧، ٤١٥
داوود الصرمي ٢٠٢/١	٤٢١، ٤٢٢، ٤٣٥، ٤٣٦، ٤٣٨، ٤٤٠، ٤٤١
دعبل بن علي ٤٣٤/١	٤٤٤، ٤٤٦، ٤٤٧، ٤٤٩، ٤٥٠، ٤٥٣، ٤٥٤
ذو القرنين ٥٢١، ٩٨/٢	٤٥٥، ٤٥٦، ٤٥٧، ٤٥٨، ٤٥٩، ٤٦٠، ٤٦٥
ذو الكفل ٥٢١/٢	٤٦٦، ٤٦٨، ٤٦٩، ٤٧١، ٥٠٣، ٥٠٤، ٥٣٩

الزَّوْجُ الْأَمِينُ ٥٥٥/١	٥٥١، ٥٤٧، ٥٤٦، ٥٤٥، ٥٤٢، ٥٤١، ٥٤٠
زاذان ٤٠٠، ٣٩٧/٢	٥٦٥، ٥٦٤، ٥٥٩، ٥٥٧، ٥٥٦، ٥٥٥، ٥٥٤
زرارة: ٤١/١، ١١٩، ٣٧٥؛ ٢/٢، ١٤٠، ٢١٦، ٣٦٦	٥٧٦، ٥٧٥، ٥٧٠، ٥٦٩، ٥٦٨، ٥٦٧، ٥٦٦ ٢/٢، ١٠، ١٢، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٧
زكريّا ﷺ ٥٢١/٢	٤٣، ٤٢، ٤١، ٣٨، ٣٦، ٣٤، ٣٣، ٣٢، ٢٩، ٢٨
الزُّكِّيَّةُ ﷺ = فاطمة ﷺ	٧٢، ٦٩، ٦٧، ٦٤، ٦٣، ٦٢، ٦١، ٥٥، ٥٣، ٥٢
الزَّهْرَاءُ ﷺ ٥٦١، ٤٠٤/٢؛ ٣٥٠، ٣٤٩/١	١٠٠، ٩٩، ٩٨، ٩٣، ٩٠، ٨٧، ٧٦، ٧٥، ٧٤
الزَّهْرِي ٢٦/٢؛ ٢٣٦/١	١٠٤، ١١٤، ١٢٣، ١٢٨، ١٣١، ١٣٢، ١٣٨
زياد بن مروان ٣٠٩، ٢١٧/٢	١٥٤، ١٥٥، ١٥٦، ١٥٨، ١٥٩، ١٦٠، ١٦١
زيد ٤٢/٢	١٦٤، ١٦٥، ١٦٦، ١٦٨، ١٧٤، ١٧٥، ١٧٨
زيد بن أرقم ١٥٠/٢؛ ٥٥٧/١	١٧٩، ١٨١، ١٨٣، ١٨٦، ١٨٧، ١٨٨، ١٩٣
زيد بن ثابت ٢١٣، ٢٠٣/٢؛ ٣٤٨/١	١٩٤، ١٩٨، ٢٠٠، ٢٠٣، ٢٠٤، ٢٠٦، ٢١٠
زيد بن خالد ٥٦٤/١	٢١٢، ٢٢٠، ٢٢٢، ٢٢٣، ٢٢٧، ٢٣٤، ٢٣٥
زيد بن عليّ ١٤٤/٢؛ ٣١٩، ٢٢٨، ١٢٦/١	٢٣٩، ٢٤٠، ٢٤١، ٢٤٢، ٢٤٣، ٢٤٤، ٢٤٥
٥٠٤، ٣٨١	٢٤٩، ٢٥١، ٢٥٢، ٢٥٥، ٢٥٦، ٢٦١، ٢٦٣
زيد الزَّزَاد ٢٠٨/٢	٢٦٥، ٢٦٦، ٢٦٨، ٢٧١، ٢٧٤، ٢٨٣، ٢٩٨
زيد الشَّحَام ٢٥٣/١	٣٠٧، ٣١٥، ٣٢١، ٣٢٣، ٣٣١، ٣٣٣، ٣٣٤
زيد العمي ١٣٨/٢	٣٣٥، ٣٤٤، ٣٥٢، ٣٥٦، ٣٦٤، ٣٧٠، ٣٧٢
سدير ٢٧٠/٢	٣٧٣، ٣٨١، ٣٨٥، ٣٨٧، ٣٩٠، ٣٩٣، ٣٩٤
سعد بن أبي وقاص ٣٠٥/١	٣٩٦، ٣٩٨، ٤٠٠، ٤٠١، ٤٠٣، ٤٠٦، ٤٠٨
سعد بن زيد ٨٠/٢	٤١٠، ٤١٣، ٤١٨، ٤٢٣، ٤٢٤، ٤٣٢، ٤٣٣
سعد بن معاذ ٢٧، ٢٦/٢	٤٤١، ٤٤٢، ٤٤٧، ٤٨٢، ٤٨٣، ٤٨٤، ٤٨٨
سعد المَوْذَن ٢٩/٢	٤٩٠، ٤٩٣، ٤٩٧، ٥٠٠، ٥٠١، ٥٠٢، ٥٠٣
سعيد بن أبي سعيد ١٨٨/٢	٥٠٤، ٥٠٥، ٥٠٧، ٥٠٨، ٥٠٩، ٥١٠، ٥١١
سعيد بن جبير ١٩٨/١	٥١٤، ٥١٥، ٥١٩، ٥٢٣، ٥٣١، ٥٥٠، ٥٥٦
سعيد بن العاص ٣٣/٢	٥٦٤، ٥٦٥، ٥٧٣
سعيد بن المسيّب ٥٦٦، ٣١٧، ٢٩/١	رافعة بن رافع الزرقني ٤٧٠/١
سعيد بن يسار ٣٦٧/٢	روح الله ﷺ = عيسى ﷺ

شمعون الراهب ٨٩/١	السعيد العمري ٥٣٢/١
شبية بن ربيعة ٢٢٨/١	سعيد النقاش ٢٨/٢
شيث ٥٢٢.٥٢١/٢	السفيان الثوري ٣٦١.٧٣/٢؛ ٤٢٣.٤٢٥/١
الشَّيْطَان ١٣٠. ١٢٩. ١٢٨. ٧٢. ٥٣. ٢١/١	السكوني ٣٤٤/٢
١٣٦. ١٥٧. ١٦٢. ١٩٤. ٢٠٦. ٢٠٨. ٢١٢.	سَلَار ٣٥٠/١
٢١٣. ٢٢٢. ٢٢٣. ٢٣١. ٢٣٧. ٤٣٥. ٤٥٦.	سلمان الفارسي ٦١. ٢٧/٢؛ ١٤٨/١
٥٠٤. ٥٦٢؛ ٦٢/٢. ٧١. ٧٢. ٧٨. ٧٩. ٨١.	سليمان ٥٢١/٢؛ ٤١٧. ٢٦٢. ١٩٢/١
٨٨. ١١٣. ١١٥. ١١٦. ١٣٨. ١٣٩. ١٤٦. ١٤٧.	سليمان بن جعفر الجعفري ٣٦٧. ٣٦٦/٢
١٤٨. ١٤٩. ١٥٠. ١٥١. ١٥٢. ١٥٨. ١٦٤.	سليمان بن خالد ٢٣٣. ٢١٦. ٢٠٤/٢؛ ١١٤/١
١٦٥. ١٦٦. ١٦٧. ١٦٨. ١٧٠. ١٧١. ٢١٠.	سليمان بن صرد ١٥٢/٢
٢١١. ٢١٩. ٢٢٢. ٢٢٣. ٢٢٤. ٢٢٦. ٢٢٧.	سليمان الجعفري ٢٥٤/٢؛ ٢٢٥. ٢١٣. ١٩٤/١
٢٢٩. ٢٣٠. ٢٣١. ٢٣٢. ٢٣٣. ٢٣٤. ٢٣٥.	سماعة بن مهران ٣٤٠. ٢٢٤. ١٣٩/٢؛ ٢٠٨/١
٢٤٢. ٢٤٣. ٢٤٥. ٢٤٦. ٢٤٧. ٢٤٨. ٢٤٩.	سمره بن جندب ٣٧٦/٢
٢٥٠. ٢٥٥. ٢٥٦. ٢٦٤. ٢٦٥. ٢٦٦. ٢٦٧.	سنان ٤٤٩/١
٢٦٨. ٢٧١. ٢٧٢. ٢٨٢. ٢٨٧. ٢٩٠. ٢٩١.	السندي ١٣٧/١
٢٩٣. ٢٩٤. ٢٩٥. ٢٩٧. ٢٩٨. ٣٠٠. ٣٠٤.	سهيل بن عمرو ٢٠٢/١
٣٠٥. ٣٢٢. ٣٣١. ٣٤٨. ٤٠٤. ٤٤٧. ٤٥٥.	سَيِّد الشَّهَدَاء = الحسين بن علي ٥
صاحب الزَّمان ٥٦٩/٢؛ ٣٤٠/١	سَيِّد العابدين ٥ = زين العابدين ٥
صالح ٥٢١/٢	سَيِّد المرسلين ٥ = رسول الله ٥
صباح الحذاء ١٣٣/١	سَيِّدة نساء العالمين ٥ = فاطمة ٥
الصدوق ٣٥٢. ٣٥١. ١٧٤/١	الشافعي ٥٠٠/٢؛ ٢٣٦. ٢٣٥/١
الصَّدِيقَة ٥ = فاطمة ٥	شَدَّاد بن أوس ٤٧٢/٢
صفوان ٨٤. ٨٣/٢؛ ٥١٩/١	الشَّريف ٤٥٣/١
صفوان بن مهران الجمال ٨٣/٢	الشعبي ٢٣٠. ٢٠١/١
صفوان بن يحيى ١٨٥/١	شعيا ٥٢١/٢
صفوان الجَمَال ٤٢/٢؛ ٢٣١. ٢١٤/١	شعيب ٥٢١/٢
صهيب ٢٣٩/٢	الشفاء بنت خلف ٤٠٤/٢
طالوت ٥٢١/٢	شمعون ٥٢١/٢

عبدالله بن سنان ١٨٦/١؛ ٢٦٧/٢	الطباطبائي ٨٢/٢
عبدالله بن عطاء ٢٢٣/١	طلحة بن أبي طلحة ٢٦/٢
عبدالله بن علي ٤٤٨/١	الطوسي ٣٥٢، ٣٥١/١
عبدالله بن عمر ١٩٦/١، ٢٣٥؛ ٢٩/٢، ٣٣.	ظريف بن ناصح ١٩٠/٢
١٩٤	عائشة ١/٥٤، ٢٣٥، ٢٨٣، ٣٠٣، ٢٤٦، ٢٧٠؛
عبدالله بن عمرو ٢٠٠/٢، ٢١٠، ٣٨٥	٢/١٥٤، ١٨٤، ٢٠٠، ٢٠٦، ٢٢٠، ٢٢٣، ٢٤٤.
عبدالله بن قيس ١٨٩/٢	٢٦٣، ٣١٤، ٣٣٧، ٤٠٢، ٤٠٣، ٤٤١
عبدالله بن الكواء الشكري ١٨٤/٢	عائشة بنت سعد بن أبي وقاص ٩٣/٢
عبدالله بن مسعود ١٩٥/١، ٢٣٥، ٢٨٩، ٣٠٨؛	عائشة بنت قدامة بن مظعون ٢٨٣/٢
٢/٢٥، ١٣٨، ٢٠٣، ٢٥٥، ٤٠٢	عامر بن وائلة الليثي ٢٣٥/١
عبدالله بن مطرف ٤٥٨/١	عباد بن كثير ١٤٨/١
عبدالله بن نافع ٤٣٣/٢	عبادة بن الصامت ٢٤١/٢
عبدالله بن يحيى ١٨٥/١، ٢١٧، ٢١٨	عباس ١٩٥/١
عبدالله بن يسار ٤٥/٢	عبد الأعلى بن أعين ٦٨/١
عبدالله الحضرمي ٢/٣٩٠	عبد الأعلى التميمي ٢/٤٠٦
عبد خير ١٩٨/١؛ ١٠٧/٢	عبدالله ١/٣٠٣، ٢٣٧٠، ٢٩/٢٢٠
عبد الرحمن بن أبي لهي ٥٠٢/٢	عبدالله بن أبان ١٤٤/٢
عبد الرحمن بن أبي نجران ١٧٩/١	عبدالله بن بسر ١/٣٦، ٣٧
عبد الرحمن بن سويد الكاهلي ٣٩٩/٢	عبدالله بن بكير ١/٤٣٥
عبد الرحمن بن سيابة ١٧٤/٢	عبدالله بن جعفر ١/٤٥٣، ٥٧٥
عبد الرحمن بن عبيد بن أبي الكنود ١/٣١٨	عبدالله بن جندب ٢/٣٢٣
عبد الرحمن بن عوف ٥٠٨/٢	عبدالله بن الحارث ٢/١٢٣
عبد الرحمن بن قرط ١/٣٠٤، ٣٦٨	عبدالله بن حامد ١/٧٤
عبد الرحمن بن كثير ٢/٤٨٦	عبدالله بن الحسن ٢/٨٣
عبد الرحمن بن هيرة ١/١٢٩	عبدالله بن راحة الأنصاري ١/١٤٦
عبد السلام بن صالح الهروي ٢/٣٨٢	عبدالله بن الزبير ١/٢٣٥، ٥٦٩
عبد السلام بن نعيم ٢/٤٩٠	عبدالله بن سلام ١/٣٩، ٢٥٥
عبد العزيز بن مسلم ١/١٥٥	عبدالله بن سليمان ٢/٤٩١

- عبد العزيز بن مسلم ١٥٥/١
عبد العظيم بن عبد الله ٢٣٠/٢
عبيد الله بن عبد الله ٤٩١/٢
عبيد الله الحلبي ٥٤٥/٢
عبيد بن رفاعه ٢٣٥/١
عبيد بن زراره ٣٩٨/٢؛ ٤٤٩، ٤٣٨/١
عبيدة ٣٦/٢
عتبة بن ربيعة ٢٢٨/١
عثمان بن أبي سودة ٢٩٧/١
عثمان بن أبي العاص ٢٦٣، ١٥٤/٢
عثمان بن عفان ١٥٤، ٦٣/٢؛ ٢٣٥، ١٨٩/١
٤١٤
عثمان بن عيسى ٢٥٣، ٢٢٤/٢
عثمان بن مظعون ٣٣/٢
العرباض بن سارية ٢٦٩/١
العزمي ٤٣٧/١
عزيز ٥٢١/٢
عصمة بن مالك ١٠٧/١
عقبة بن أبي معيط ٩٨/٢
عقبة بن عامر ٦٧/٢؛ ٢٨٣، ٩٦، ٥٠/١
العلاء بن سيابة ١٩٠/٢
العلاء بن كامل ٧٦/١
علقمة ٣٧٠/١
العلوي المصري ٣١٣/٢
علي بن أبي حمزة ١٢٧/١
علي بن أبي طالب ٢٠٥، ٢٠٣، ١٩٨، ٦٧/١
٢٠٩، ٢١٢، ٢١٤، ٢٢٥، ٢٣٠، ٢٣١، ٢٥١
٢٥٤، ٣١٨، ٣٢٢، ٣٢٥، ٣٣٨، ٣٦٧، ٣٧١
٣٨٧، ٣٨٩، ٤١٥، ٤٢٩، ٤٣٦، ٤٥٥، ٤٥٦
٤٥٧، ٤٦٧، ٥٤٥، ٥٥٤، ٥٧٤، ٥٧٥؛ ١٦/٢
٢٣، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣٢، ٣٦، ٣٧، ٣٨
٣٩، ٤٥، ٥٦، ٦١، ٧٣، ٧٧، ١٠٧، ١٢٣، ١٥٧
١٨٩، ١٩٢، ٢١٤، ٢٣٢، ٢٣٩، ٢٥٧، ٢٦١
٢٦٨، ٣١٥، ٣٢٧، ٣٣٠، ٣٤٩، ٣٧١، ٣٨٥
٣٩١، ٣٩٣، ٣٩٩، ٤٢٢، ٤٢٤، ٤٣١، ٤٣٣
٤٤٥، ٤٩٩، ٥٠٤، ٥٢٢، ٥٣٥، ٥٤٦، ٥٦٣
علي بن أسباط ١٢٦، ١١١/١
علي بن جعفر ٤١٧/٢؛ ٥٢٥/١
علي بن حسان ٥٢٠، ٥١٨/١
علي بن الحسين ٢٣٢، ٢٣١، ٢٠٤، ١٨٣/١
٣١٧، ٣٢٩، ٣٦٧، ٣٨٩، ٤١٧، ٤٣٦، ٤٤٠
٤٤٣، ٤٤٨، ٤٥٨، ٥٠٥، ٥٠٧، ٥٥٤، ٥٥٥
٥٧٧؛ ٢/٢، ٣٨، ٢٢٨، ٥٠٤، ٥٣٢، ٥٣٥، ٥٣٦
٥٦١، ٥٦٥، ٥٧٠، ٥٧٣
علي بن الحكم ٤٣٤/١
علي بن رثاب ٤٧٧، ٣٠٩/٢
علي بن ربيعة الأسدي ٣٩٤/٢؛ ٤٥٧، ٢١٤/١
علي بن زيد ٣١٧/١
علي بن عيسى ١٢١/٢؛ ٣٦٨، ١٥٧، ٣٣/١
علي بن محمد التقي ٥٣٥/٢؛ ٣٤٠/١
٥٦٢
علي بن محمد الهادي ٣٨/٢؛ ٥٢٧/١
٥٥٧، ٥٦٨، ٥٧٠، ٥٧٤
علي بن موسى الرضا ٣٤٠، ٢٣١، ١٨٥/١
٣٨/٢، ٣٨٢، ٥٣٥، ٥٥٦، ٥٦٢، ٥٧٠، ٥٧٠
٥٧٤

فاطمة بنت الحسين ﷺ ٣٨٩/١	علي بن مهزيار ١٩٦.٧٢/٢
الفتاك ٣٦٤/١	علي بن النعمان ٣٨٩/٢
الفتح بن يزيد الجرجاني ١٨١.١٨٠/١	علي بن يقطين ٢٤٣/٢
فرعون ١٣٨.٢٦/٢	عثار بن ياسر ٢٣٥/١
الفضل بن شاذان ٢٤/٢؛ ٣٣٦.٦٠/١	عمارة بن زعكرة ١٠٥/١
الفيروز آبادي ٢٤٤/١	عمران بن الحصين ٢٨٩/١
الفيض الكاشاني ٣٥٢/١	عمران بن حصين ٤٤١.١٦٩/٢
القائم ﷺ ٥٨٦/١	عمر بن أبي حسنة الجمال ٣٦٧/٢
القاسم بن عبد الرحمن ٣٨٩/١	عمر بن الخطاب ٢٧٤/٢؛ ٢٥١.٢٣٥/١
قبيصة بن مخارق الهلالي ٧٨/٢	عمر بن سعد ٤٤٢/١
قسرة بنت رواس الكندي ١٢٣/١	عمر بن عبد العزيز ٢٣٩/١
قطبة ١٨٢/٢	عمر بن مسلم ٥٣/١
قيس بن سعد بن عبادة ٦٠/٢	عمر بن يزيد ٤٩٤/٢
كامل بن العلاء ٣٧/٢	عمرو بن أبي المقدام ٥٨٢/١
كثير بن كلثمة ٣٣٧/١	عمرو بن سعيد بن العاص ٢٣٦/١
كعب ٥٤٢.٤٢٢/١	عمرو بن شعيب ١٦١/٢
كعب بن عجرة ٥٠١/٢؛ ٤٠٧/١	عمرو بن شمر ٢٢٩/١
كليم الله ﷺ = موسى ﷺ	عمرو بن عبسة ٣٧٥/١
كميل بن زياد ٢٢١.٢١٩.١٣٤.٧٨.٣٦/١	عمرو بن عبيد ٤٤٨.٢١٢/١
٤٣٣؛ ٣٢٦.٣٢٥.١٧٢.٧٩.٧٧/٢	عوف بن مالك الأشجعي ٢٢٠.٧٤/٢؛ ٢٨٣/١
لقمان ﷺ ٥٢١.١٤٢/٢؛ ٢٦٤/١	عيسى ﷺ ١٢٧.١٢٦.١١١.٩٣.٧٨.٥٧.٥٦/١
لوط ﷺ ٥٢١/٢	٥٢٢.٥٢١.٣٩١.١٣١/٢؛ ٥٧٩.٣٣٧.٢٦٢
مالك ٣٦/٢	عيسى بن عبد الله بن عمر ٢٨٨/١
مالك الأشتر ٢٠٤/٢	فاطمة ﷺ ٣٢٥.٣٢٤.٣٢٢.٢٣٢.٢١١.٧٠/١
المأمون ٥٥٤/١	٣٣٨.٣٤٣.٣٤٤.٣٤٥.٣٤٦.٣٤٧.٣٤٩
متى ﷺ ٥٢١/٢	٣٨٧.٣٨٨.٤٢٩.٤٩٨.٥٧٦؛ ٢٧/٢؛ ٢٨
محمّد ﷺ ١٣١.١١٤.١٠٥.٧٩.٤٦.٣٦/١	١٩٩.٢١٤.٢٣٢.٢٣٤.٢٤٩.٢٨٨.٤٢٣
١٩٤.١٩٢.١٦٧.١٦٠.١٤٨.١٣٦.١٣٥	٥٦٤.٥٣٥.٥٢٩.٥٢٣.٥٢٢.٤٦٥

٢٠٧، ٢٠٨، ٢١٥، ٢٢٢، ٢٢٨، ٢٣٢، ٢٥٠	محمّد بن إبراهيم التيمي ٣٦٤/١
٢٥١، ٢٥٥، ٢٥٨، ٢٦٨، ٢٩٤، ٢٩٧، ٣٠٤	محمّد بن أبي بكر الثقفي ٣٦/٢؛ ٧٢، ٣٠/١
٣٣٨، ٣٤١، ٣٤٦، ٤٢٣، ٤٣٠، ٤٥٤، ٤٥٨	محمّد بن أبي حمزة ٣٨١/٢
٤٦٢، ٤٦٧، ٤٦٨، ٤٧١، ٤٧٥، ٥٠٤، ٥٠٦	محمّد بن أحمد ٥٢٦/١
٥٠٧، ٥٢٠، ٥٢٦، ٥٢٧، ٥٣٢، ٥٤٧، ٥٥٩	محمّد بن أحمد بن يحيى ٥٠٣/١
٥٦٤، ٥٦٧، ٥٧٢، ٥٧٦، ٥٨٢، ٥٨٤، ٥٨٥	محمّد بن جعفر ٣٤٧/١
٥٨٦، ١٦/٢؛ ١٦، ٢٣، ٢٥، ٢٧، ٣٠، ٣١، ٦٠	محمّد بن الحسين العلوي ٤٧١/١
٧١، ٩٨، ١٢٢، ١٢٣، ١٢٤، ١٣٥، ١٦٦، ١٨١	محمّد بن الحنفية ١١٨/١؛ ١٩٩، ٣٧
١٩٠، ١٩١، ١٩٩، ٢٠١، ٢٠٥، ٢٠٩، ٢٢٧	محمّد بن خالد البرقي ٤٦/٢
٢٣١، ٢٣٦، ٢٣٨، ٢٣٩، ٢٤٩، ٢٦٤، ٢٧٠	محمّد بن الريان ٣٥٧/٢
٢٨١، ٢٨٨، ٢٩٣، ٢٩٥، ٢٩٧، ٢٩٨، ٢٩٩	محمّد بن سعد بن زرارة ٣٠٥/١
٣٠٤، ٣٠٨، ٣١٠، ٣١٣، ٣١٤، ٣١٥، ٣٥٩	محمّد بن سنان ١٧٢/١؛ ١٧٩، ٤٣٦؛ ٢/٢١٧
٣٧٦، ٤١٢، ٤١٧، ٤٢٣، ٤٢٦، ٤٣٠، ٤٣٥	محمّد بن عبد الله بن جعفر الحميري ٣٩١/١
٤٤٣، ٤٤٤، ٤٤٦، ٤٤٧، ٤٤٨، ٤٤٩، ٤٥٠	٥٧٤/٢
٤٥١، ٤٥٢، ٤٥٣، ٤٥٤، ٤٥٥، ٤٥٦، ٤٥٧	محمّد بن عبد الله بن الحسن ٨٤، ٨٣/٢
٤٥٨، ٤٦٤، ٤٦٥، ٤٦٦، ٤٦٧، ٤٦٨، ٤٦٩	محمّد بن عذافر ٣٥٢، ٣٤٧/١
٤٧١، ٤٧٤، ٤٧٦، ٤٧٧، ٤٧٨، ٤٨٦، ٤٨٨	محمّد بن عليّ الباقر ٣٣١/١؛ ٣٣٩، ٣٦٧
٤٨٩، ٤٩٠، ٤٩١، ٤٩٢، ٤٩٣، ٤٩٤، ٤٩٥	٥١٦، ٥٥٤، ٥٥٥؛ ٢/٣٨، ٢٤٢، ٥٣٥، ٥٤٢
٤٩٨، ٥٠١، ٥٠٢، ٥٠٣، ٥٠٤، ٥٠٥، ٥٠٦	٥٦١، ٥٦٦، ٥٧٠، ٥٧٣
٥٠٩، ٥١١، ٥١٢، ٥١٣، ٥١٤، ٥١٧، ٥١٨	محمّد بن عليّ بن إبراهيم ٣٧٦/١
٥١٩، ٥٢٠، ٥٢١، ٥٢٢، ٥٢٣، ٥٢٤، ٥٢٥	محمّد بن عليّ الجواد ٣٤٠/١؛ ٥٢٦، ٣٨/٢
٥٢٦، ٥٢٧، ٥٢٨، ٥٢٩، ٥٣٠، ٥٣١، ٥٣٢	٥٣٥، ٥٦٢، ٥٦٧، ٥٧٠، ٥٧٤
٥٣٣، ٥٣٤، ٥٣٥، ٥٣٦، ٥٣٧، ٥٣٨، ٥٣٩	محمّد بن عيسى ٣٤٢/١
٥٤١، ٥٤٢، ٥٤٣، ٥٤٤، ٥٤٥، ٥٤٦، ٥٤٧	محمّد بن محمّد بن نصر السكوني ٥٣٢/١
٥٤٨، ٥٤٩، ٥٥٠، ٥٥١، ٥٥٢، ٥٥٣، ٥٥٤	محمّد بن مسلم ٤١/١؛ ٥٢٢، ٣٦/٢؛ ١٤٠
٥٥٥، ٥٥٦، ٥٥٧، ٥٥٨، ٥٦٢، ٥٦٣، ٥٦٤	٢٤٧، ٢٠٨
٥٦٩، ٥٧١، ٥٧٢، ٥٧٣، ٥٧٤	محمّد بن وهبان ٣٦٤/١
محمّد بن إبراهيم ٢٥٣/٢	محمّد بن يوسف ٣٦٦/٢

المصور ٣١٥، ٨٥، ٨٤، ٨٣ / ٢	محمد حسن النجفي ٣٥١ / ١
موسى ٤٩، ٤٤، ٤٣، ٤١، ٤٠، ٣٩، ٣٤، ٣٣ / ١	محمدي الزيشهري ١١ / ١
٢٦٣، ١٥٨، ١٥٧، ١٤٤، ١٤٠، ١٣٩، ١١٠، ٩٢	مخنف بن يزيد ٤٠ / ١
٢٧٣، ٣٢٨، ٣٦٨، ٣٨٩، ٥٤٨، ٥٤٩، ٧٢ / ٢	مرازم بن حكيم ٥١٤، ١٠١ / ٢
١٠٠، ١٤٦، ٣٨٤، ٥٢١، ٥٢٢، ٥٤٩، ٥٥١	مربع ٢٨ / ١
٥٦٤	مروان ٢٠٢ / ١
موسى بن جعفر الكاظم ٥٥٤، ٥٢٥، ٣٣٩ / ١	مسرف بن عقبة ١٩٠ / ٢
٥٥٥، ٣٨ / ٢، ٥٣٥، ٥٥٣، ٥٦٢، ٥٦٦	المسور بن مخرمة ٢٠٢ / ١
٥٧٤، ٥٧٠	المسيح ١٣١ / ٢، ١٥٨ / ١
موسى بن عبد الله النخعي ٣٨ / ٢	المسيح الدجال ٢٧٧، ٢٧٥، ٢١٣، ١٧٥ / ٢
المهدي ٥٧٤، ٥٧١ / ٢	المطلب بن عبد الله بن حنطب ٢٠٧ / ١
المهدي العباسي ١٩١ / ٢	معاذ بن جبل ٥٧٠، ٦٢، ٣٩، ٣٧، ٢٩ / ١
المهدي المنتظر ٥٦٢ / ٢	١٥١، ٥٥ / ٢
ميشا ٥٢١ / ٢	معاوية ١٩٠ / ٢، ٢٣٧، ٢٣٥، ١٥٠ / ١
ميكانيل ٢٩٧، ٢١٤، ٢٧ / ٢، ٣٦٨، ٣٠٤ / ١	معاوية بن إسحاق الأنصاري ١٤٤ / ٢
٥٢٩	معاوية بن عمار ١٩٠ / ١، ١٩٩، ٤٤٢ / ٢، ١٩٠
ميمونة ٢١٢ / ٢	٥٢١، ٣٨٨، ٣٧٣
النبي ٥٤، ٤٦، ٣٦، ٣٤، ٢٩، ١١، ٩، ٨ / ١	معاوية بن وهب ٣٢٨ / ١
١١٦، ١٠٩، ١٠٤، ٩٧، ٩٦، ٨٩، ٨٤، ٨٣، ٥٨	معتب مولى الإمام الصادق ٤٣١ / ٢
١٢٣، ١٤٢، ١٤٦، ١٥٢، ١٧٥، ١٩٤، ١٩٥	المعلّى بن خنيس ٨٤، ٨٣ / ٢
١٩٧، ٢٠١، ٢٠٢، ٢٠٧، ٢٠٨، ٢٠٩	المفضل ٤١٩ / ١
٢٢٢، ٢٢٣، ٢٢٧، ٢٢٩، ٢٣٠، ٢٣٥، ٢٣٩	المفضل بن عمر ٤٢ / ٢، ٥٢١، ٢٢٣، ١٦٣ / ١
٢٤٦، ٢٥٠، ٢٥٢، ٢٥٦، ٢٦٣، ٢٦٨، ٢٨٣	٣٧٠، ٢٤٦
٢٩٠، ٢٩٤، ٢٩٥، ٣٠٣، ٣٠٥، ٣١٣، ٣١٨	المفيد ٣٥٠ / ١
٣٣٨، ٣٤٢، ٣٤٥، ٣٤٦، ٣٦٩، ٣٧٠، ٣٧١	الملائكة ٢٨٣ / ١
٣٧٥، ٣٧٨، ٣٧٩، ٣٨٩، ٤١٦، ٤٢٢، ٤٢٦	ملك الزوم ٥٠٢ / ١
٤٢٩، ٤٣١، ٤٤٢، ٤٤٦، ٤٤٧، ٤٥٣، ٤٥٦	ملك الموت ٣٠٧ / ٢
٤٥٧، ٤٦٢، ٤٦٣، ٤٦٥، ٤٦٦، ٤٦٧، ٤٦٨	المنذر بن الجارود ٢٤٠ / ٢

وهيب بن الورد ٣٤١/٢	٥٤٦، ٥٠٣، ٥٠٢، ٤٩٠، ٤٧٨، ٤٧٢، ٤٧٠
هايل ٥٢٢، ٥٢١/٢	٥٥٦، ٥٦٨، ٥٧٠، ٥٨٤، ٢٤/٢، ٢٥، ٢٧
هارون ٥٦٤، ٥٥١، ٥٤٩، ٥٢١/٢	٢٨، ٢٩، ٣٥، ٤١، ٤٢، ٤٥، ٥٥، ٦٠، ٦٢، ٦٣
هارون بن خارجة ٢٦٦/٢	٧١، ٧٢، ٧٤، ٧٥، ٨٨، ٩٣، ٩٩، ١٠٠، ١٠٣
هارون الرشيد ١٩١/٢	٤، ١٠٤، ١٢٤، ١٢٥، ١٣٦، ١٣٧، ١٣٩، ١٤٨
هشام بن الحكم ٥٨٤، ٢٥١، ١٨٠، ١٧٩/١	١٥١، ١٥٢، ١٥٤، ١٥٥، ١٥٨، ١٦٠، ١٦١
٢٤/٢	١٦٨، ١٦٩، ١٧٣، ١٧٤، ١٨١، ١٨٢، ١٨٤
هشام الجواليقي ٢٥٢/١	١٨٩، ١٩٣، ١٩٤، ١٩٧، ١٩٩، ٢١٠، ٢١٢
هلال بن خباب ٤٥٧/١	٢١٣، ٢٢١، ٢٢٣، ٢٢٤، ٢٢٧، ٢٢٨، ٢٢٩
هلقام بن أبي هلقام ٤٠٣/٢	٢٣٤، ٢٣٥، ٢٤١، ٢٤٢، ٢٤٤، ٢٥٠، ٢٥٢
هود ٥٢١/٢	٢٦٣، ٢٦٥، ٢٧١، ٢٣٣، ٢٣٧، ٢٤٤، ٢٤٨
يحيى بن أبي كثير ١٨٧/٢	٣٧٥، ٣٧٦، ٣٩٠، ٣٩١، ٣٩٦، ٣٩٧، ٣٩٩
يحيى بن زكريا ٣٤١/٢؛ ٥٢١، ١٣٠/١	٤٠١، ٤٠٢، ٤٠٤، ٤١٣، ٤١٦، ٤١٨، ٤٤١
٥٢١	٤٤٢، ٤٧٢، ٤٨٣، ٤٨٤، ٤٨٦، ٤٨٧، ٤٨٨
يحيى بن الفضل النوفلي ٥٨٣/١	٤٩٠، ٤٩١، ٤٩٦، ٤٩٧، ٤٩٩، ٥٠٢، ٥٠٤
يزيد بن الأسود ٤١٨/٢	٥٠٨، ٥٠٩، ٥١١، ٥١٣، ٥١٤، ٥٢٣، ٥٢٤
يزيد بن الأصم ٢٥١/١	٥٤٣، ٥٤٥، ٥٤٦، ٥٤٩، ٥٥٤، ٥٦٣
يزيد بن قسيط ١٤٨/٢	نبي الله ﷺ = رسول الله ﷺ
اليسع ٥٢١/٢	النضر بن الحارث ٩٨/٢
يعقوب ٥٢٢، ٥٢١، ٤١٩/٢	النعمان بن بشير ٢٣٥/١
يعقوب بن زيد التيمي ٤٨٨/٢	النعمان بن سعد ٢٦٩/٢
يعقوب بن شعيب ٣٤/٢	نعيم بن سلامة ٤٤٧/١
يوسف ٥٢١، ٤١٩، ١٣٨/٢	نوح ٥٢١/٢؛ ٥٥٠، ٥٤٩، ٢٩٤، ٢٥٤/١
يوشع ٥٢١/٢	٥٢٢
يونس ٥٢١/٢؛ ٣١٨، ٢٧١/١	نوف البكالي ٣٥٦/١
يونس بن ظبيان ٣٥٤، ١٥٥/٢	النوفلي ٣١٨/١
يونس بن عبد الرحمن ١٠٧/٢؛ ٢٨٨/١	واصل بن عطاء ٢١٢/١
يونس بن يعقوب ٢٦٤/١	ولي الأمر المنتظر ٥٦٨/٢

فهرس الأكانان الفن والملاهب والجمالك الطوافس

الإسم الجلد / الصفحة	الأنة
آل إبراهم ٥٠٤، ٥٠٣، ٥٠٢، ٥٠١ / ٢	أنة الهدى ٥٤٤ / ٢
٥٥٦، ٥٥١، ٥٤٩، ٥٤٧، ٥٢٩، ٥٢٥، ٥١٨	الأتابع ٥٢١ / ٢
آل داود ٢٦٢ / ١	الإسلام ٤٧٣، ٤٦٧، ١٥٩، ٣٦، ٢٢، ١٧، ٧ / ١
آل مكد ٢٠٨، ١٤٨، ١٣٦، ١١٤، ٧٩ / ١	٤٧٨، ٤٨٤، ٥١٠، ٥٣٨، ٥٣٩ / ٢
٥٢٧، ٥٢٠، ٥٠٦، ٤٧٥، ٤٣٠، ٣٦٤، ٢٣١	٥٦١، ٥٦٠، ٤٨٣، ٢٤١، ١١٦، ٥١
١٢٣، ١٢٢، ٣١ / ٢	أصحاب الأخدود ١٩٧ / ٢
٢٦٤، ٢٠٥، ١٩٩، ١٩١، ١٩٠، ١٨٢، ١٣٥	أصحاب الحدس ٥٥٤ / ١
٤٤٤، ٣٧٦، ٣١٦، ٣١٣، ٣٠٠، ٢٩٨، ٢٨٨	أصحاب رسول الله ٢٣٦، ١٥١ / ١
٤٤٦، ٤٤٧، ٤٤٨، ٤٤٩، ٤٥٠، ٤٥١، ٤٥٢	أصحاب عس ٤٢٣ / ١
٤٥٣، ٤٥٤، ٤٥٥، ٤٥٦، ٤٥٧، ٤٥٨، ٤٦٤	أصحاب الكهف ٩٩، ٩٨ / ٢
٤٦٥، ٤٦٧، ٤٦٨، ٤٦٩، ٤٧٤، ٤٧٧، ٤٧٨	أصحاب معاوية ١٩٠ / ٢
٤٨٦، ٤٨٧، ٤٨٨، ٤٩٠، ٤٩١، ٤٩٤، ٤٩٥	أصحاب النبى ٣٩٧ / ٢
٥٠١، ٥٠٢، ٥٠٣، ٥٠٤، ٥٠٩، ٥١٣، ٥١٤	الأصفاء ٥٢٦ / ١
٥١٧، ٥١٨، ٥٢٠، ٥٢٢، ٥٢٣، ٥٢٥، ٥٢٦	الأفاضل المقربون ٥٤٤ / ٢
٥٢٩، ٥٣٠، ٥٣٢، ٥٣٤، ٥٣٥، ٥٣٦، ٥٣٧	الأمويون ٢٣٧، ٢٣٦ / ١
٥٣٨، ٥٤١، ٥٤٢، ٥٤٣، ٥٤٤، ٥٤٧، ٥٤٨	أمة مكد ٧١ / ٢
٥٤٩، ٥٥١، ٥٥٢، ٥٥٣، ٥٥٥، ٥٥٦، ٥٦٩	٤٢٦، ٣٢٨
٥٧٢، ٥٧٥	الأنباء ٥١٧، ٢٩٢، ٢٨٩، ١٠٥، ٧١ / ١
آل النبى ٥١٤ / ٢	٥٤٨، ٥٦٨ / ٢
آل ياسن ٥٧٤ / ٢	٤٩٧، ٥٢١، ٥٢٦، ٥٣٠، ٥٦١، ٥٦٢

بنو إسرائيل ١/١٣٠، ١٣٨٩، ٢/٩٩	الإنس ٢/١٣٨، ١٦٨، ٢٨٦، ٢٩٨، ٣١٢
بنو أمية ١/٢٣٦، ٢٣٥	٥٥٢، ٥٥١
بنو سعد ١/٣٤٥	الأنصار ١/٢٣٧، ٢٣٧، ٢/٤٠٧، ٢٧٥
بنو سليم ١/٤٤٧	الأوصياء ٢/٥٤٤، ٥٦١، ٥٦٢، ٥٦٨
بنو قريظة ٢/٢٦	أولو العزم من المرسلين ٢/٥٢٠
بنو مخزوم ٢/٨٣	أهل الآخرة ١/١٠٩
بنو التَّجَار ٢/٢١٢	أهل الإيمان ١/١٠٩
التابعون ١/٢٣٦	أهل البيت ﷺ ١/٧، ٨، ٩، ١٠، ١١، ١٩، ٢٢، ٣١
التَّوَابُونَ ٢/١٢١، ٣٩٥	١٦٧، ١٧٣، ٢٣٠، ٢٣٢، ٢٣٤، ٢٣٧، ٢٤٨
الجاهلون ١/٤٩٩	٣٦٣، ٣٧٨، ٣٨٥، ٣٩٤، ٤٣٥، ٤٩٥، ٥٠٣
الجَبَّارُونَ ١/٥٣٣	٥٣٩، ٥٤٠، ٥٥٦، ٥٥٦، ٢/٣٨، ٥٣، ١٢٣
الجعفرِيُّونَ ٢/٣٦٢	١٨٤، ٢٢٨، ٢٤٧، ٣٢٣، ٤٢١، ٤٢٥، ٤٣٣
الجنَّ ١/٥٠٤، ٢/١٣٨، ١٦٨، ٢٨٨، ٢٩٨	٤٨٢، ٤٨٣، ٤٩٢، ٤٩٣، ٤٩٩، ٥٠٢، ٥٠٣
٣١٢، ٥٥١، ٥٥٢	٥٠٤، ٥٠٥، ٥٠٦، ٥٠٧، ٥٠٩، ٥١١، ٥١٣
الحامدون ١/٥٢١	٥١٥، ٥١٧، ٥١٩، ٥٢٣، ٥٢٨، ٥٣٤، ٥٣٦
الحجَّاج ٢/٣٤	٥٣٩، ٥٤٢، ٥٤٤، ٥٤٥، ٥٤٧، ٥٤٩، ٥٥٢
الحكَّامُ الأمويون ١/٢٣٦	٥٥٤، ٥٥٥، ٥٥٧، ٥٦٣، ٥٧١
الحواريُّونَ ١/٥٦، ٢/٥٢١	أهل بيت رسول الله ﷺ ٨/١
الخائفونَ ١/٥٠٧، ٢٩	أهل التحقيق ١/١٠
الخاضعونَ ١/٢٩	أهل الخير ١/١٠٩
الخلفاء الثلاثة ١/٢٣٥	أهل الذِّكر ١/٤٦
دين محمَّد ١/٢١١	أهل السنَّة ١/١٠، ٢٣٦
الذَّاكِرَات ١/٦٩، ٧٠	أهل العراق ٢/٧٢
الذَّاكِرُونَ ١/٢٩، ٤٧، ٦٩، ٧٠، ٨٣، ١٠٩، ١٢٤	أهل العلم ١/٤٨
١٣٠، ١٤٣، ١٤٧، ٢/٤٦٦، ٥٢٦	أهل الكرم ١/٤٦
الرَّاهِدُونَ ١/٤٨	أهل المدينة ١/٢٣٥، ٢/١٣٢
الرَّهَاد ٢/٥٤٤	أهل المسجد ١/٢٩
السَّعْدَاء ٢/٥٤٤	أهل المعرفة ١/٢١

المتواضعون ٢٩/١	السلاطون الأمويون ٢٣٦/١
المتوكلون ٥٤٨، ١٤٣، ٤٦/١	الشَّاكرون ٥١٠، ٤١٤/١
المجاهدون ٢٩/١	الشَّاهِدون ٥٧٨/١
المجتهدون ٥٢١/١	الشَّهَداء ٥٤٤، ٥٢٩، ٥٢٠/٢
المجوس ٥٠٢، ٤٦٧، ٤٤٤/١	الشيعة ٨٣/٢؛ ١١٠، ٧٢، ٤٧، ٣١، ٩، ٨/١
محدثو الشيعة ٢٣٦/١	٤٢٢
المحسنون ٥١٠/١	شيعة الإمام عليّ ٤٣١، ٤٢٢/٢
المخلصون ٥٤٤، ٣١/٢	الصائمون ٢٩/١
المرسلون ٥٢١، ٥٠٤، ٤٧٨، ٤٤٤، ٣٢٣/١	الصَّابِئون ٤٤٤/١
٥٤٨؛ ٥٢٠، ٥١٩، ٣١٦، ٣١٥، ٣٠٨، ٣١/٢	الصَّالِحون ٥٧٨، ٥٤٨، ٣٤٢، ٧٤، ٧٢، ٧١/١
٥٢٦، ٥٢٨، ٥٢٩، ٥٣٠، ٥٣٥، ٥٤٤، ٥٥١	٢٩٥، ٥٢٩، ٥٣٦، ٥٥٥
٥٧٣، ٥٦٤، ٥٥٥	الصَّديقون ٥٢٩، ٥٢٠/٢؛ ٢٩٣، ١٢٧/١
السَّبَّحون ٥٢١/١	الظَّالمون ١٧٢/٢؛ ٥٣٣، ٤٦٧، ٦٥/١
الستغفون ٥٣٣/١	العارفون ٢٨٩/٢؛ ٥٠٧، ٨٣، ٨١/١
الستغفرون ١٣٠/١	المعجم ١٣٨/٢
السلطات ٣٧٩، ٣٧٦، ٣١٦، ٣١/٢؛ ٣٠٧/١	العرب ١٣٨/٢؛ ٤٤٤/١
٤١٢، ٤١١	العَمَّار ٣٤/٢
السلَّمون ٤٤٨، ٤٢٧، ٣٠٧، ٤٠/١	الغافلون ١٠٩، ١٠٨، ١٠٧، ٩٣، ٦٩، ٥١، ٤٧/١
٥٤٨، ٥٧٥؛ ٢/٢؛ ٢٨، ٢٦، ٣٠، ٣١، ٥٤، ١٩٥	١٦٢، ٤٣٠؛ ٢/٢؛ ٥٢٦
٢٠٢، ٣١٦، ٣٧٦، ٣٧٩، ٤١١، ٤١٢، ٤١٤	الفاستون ٦٥/١
٤١٥، ٤٢٢، ٤٢٩، ٤٣٢، ٤٨١، ٤٨٤، ٥١٢	الفقهاء ٤٨/١
٥٣٢، ٥٤٠، ٥٤٥، ٥٥٠، ٥٥٢، ٥٥٣، ٥٨٤	الفقهاء المتأخرون ٣٥٢/١
المشركون ٣٨٣، ٣٣٩، ٢٢٩، ٢٢٨، ١٠٣/١	قريش ١٠٣، ٩٨، ٨٣/٢؛ ٢٩٨/١
٤٤٤، ٥٠٢؛ ٢/٢؛ ٧٤	الكاتبون ٥١٧/١
المعتصون ١٢٧/٢	الكافرون ٥٦٩/١
الملاحكة ١٤٦، ١٤٥، ١٢٥، ١٢٢، ١١٧، ٤٥/١	المادحون ٤٩٩/١
١٤٧، ١٤٨، ١٤٩، ١٥٠، ١٥١، ١٥٢، ٢٠٤	المتَّقون ٣٩٢/٢؛ ٦٤، ٤٧/١
٢٠٨، ٢١١، ٢٢١، ٢٦٧، ٢٨٣، ٢٩٢، ٢٩٥	المتواصلون ٤٦/١

٢٩٨، ٣٠٦، ٣١٤، ٣٢٣، ٣٢٤، ٣٢٨، ٣٣٣،

٣٣٩، ٣٤١، ٣٥٥، ٣٥٧، ٣٥٨، ٣٥٩، ٣٦٠،

٣٦٨، ٣٧٤، ٣٧٧، ٣٧٩، ٣٨٢، ٤٠١، ٤٤٤،

٤٥٣، ٤٩٠، ٥٢١، ٥٣٢، ٥٤٨، ٥٦١؛

٢ / ٢٥، ٢٧، ٢٨، ٤١، ٧٠، ٨٩، ١٣٨، ٢٦٥،

٣٤٩، ٣٨٠، ٤١٢، ٤٢٣، ٤٢٤، ٤٢٥، ٤٢٦،

٤٢٧، ٤٢٨، ٤٢٩، ٤٣٠، ٤٣١، ٤٣٢، ٤٣٥،

٤٣٧، ٤٨٢، ٤٨٥، ٤٨٩، ٤٩٠، ٤٩٥، ٤٩٧،

٥٠٣، ٥٠٧، ٥٠٨، ٥٠٩، ٥١١، ٥١٩، ٥٣٠،

٥٣١، ٥٣٦، ٥٤٣، ٥٥١، ٥٥٣، ٥٥٦، ٥٧٣

الملائكة المقرَّبون ١ / ١١٤، ٥٢١، ٥٧٨؛

٢ / ٣١، ٣٠٨، ٣١٥، ٥١٩، ٥٢٨، ٥٣٥، ٥٥٥

مَلَّةُ إِبْرَاهِيم ١ / ٢١١

المنافقون ١ / ٧٠؛ ٢ / ٤١٨

الموقنون ١ / ٣٦

المهاجرون ١ / ٢٣٥، ٢٣٧؛ ٢ / ٢٧

المؤمنات ٢ / ٣١، ٢٩٥، ٣١٦، ٣٧٦، ٣٧٩، ٤١١،

٤١٢

المؤمنون ١ / ٣٦، ٤٨، ٢٦٤، ٤٤٤؛ ٢ / ٣١،

١٣٨، ١٦٦، ٢٩٥، ٣١٦، ٣٧٦، ٣٧٩، ٤١١،

٤١٢، ٤٦٥، ٤٢٣

التَّاطِقُونَ ١ / ٥٢١

التَّيْتُونَ ١ / ٤٩٠، ٥٢١؛ ٢ / ٥٢٠

التَّصَارِيُّ ١ / ٤٤٤، ٤٦٧، ٥٠٢،

الواصلون ١ / ٤٩٩

اليهود ١ / ٢٥٠، ٣٧٥، ٤٢٢، ٤٤٤، ٤٦٢، ٤٦٧،

٥٠٢، ٥٦٤؛ ٢ / ٩٨، ٩٩، ١٠٤، ٤٨٩

فَهْرِسْتِ الْبُلْدَانِ الْأَكْبَرِ

الإسم / الجلد / الصفحة	قبر رسول الله ﷺ ٤٣٠ / ٢
الاسطوانة الخامسة من مسجد الكوفة ٥٢٢ / ٢	قبر النبي ﷺ ٤٩٧، ٤٠٦، ٤٠٥، ٣٢٣، ٢٢٨ / ٢
البلد الحرام ٥٢٨ / ٢	الكعبة ٢٨٩، ٢٦٧ / ٢؛ ٢٢٩ / ١
البيت الحرام ٥٣٠، ٤٠٦ / ٢	الكوفة ٥٦٠، ٤٥٥ / ١
الحجر الأسود ٢٠٢، ٤٢ / ٢	المدينة ٩٨، ٨٤، ٨٣ / ٢؛ ٢٣٦، ٢٣٥، ٢٣١ / ١
حُثَام أبي بردة ٤٤٢ / ١	١٩٠
حُثَام عمر ٤٤٢ / ١	مرو ٢٣١ / ١
خراسان ٢٩١ / ١	المسجد الأقصى ٣٦٨، ٣٠٤ / ١
دار أسامة ٢٧ / ٢	المسجد الحرام ٣٦٨، ٣٠٤ / ١
الزَّكْن ٥٣٠، ٥٢٨ / ٢	مسجد السهلة ١٤٤ / ٢
الزَّكْن اليماني ٢٦٧ / ٢	مسجد النبي ﷺ ٨٣ / ٢
زمزم ٣٦٨، ٣٠٤ / ١	الشعر الحرام ٥٣٠، ٥٢٨ / ٢
الصفاء ٢٨٩ / ٢	مصر ١٢٨ / ٢
صفين ١٧٣ / ٢؛ ٤٩٠، ٤٤٢ / ١	المقام ٥٣٠، ٥٢٨ / ٢؛ ٣٦٨، ٣٠٤ / ١
العراق ٨٤، ٨٣ / ٢	مَكَّة ٥٦٩، ٣٤١ / ٢؛ ٣١٧، ١١٦، ٢٣ / ١
العراقان ١١٦ / ١	منى ٣٦، ٣٥، ٣٠ / ٢؛ ١٠٣ / ١
عرفة ٣٦ / ٢	نيسابور ٥٥٤ / ١
قبر أبي عبد الله الحسين عليه السلام ٣٨٨ / ١	اليمن ١٥٤ / ٢
قبر الحسين عليه السلام ٢٦١ / ٢؛ ٣٩١، ٣٩٠، ٨٧ / ١	
٤٣٠، ٤٢٣	
قبر حمزة ٣٩١ / ١	

فهرس الأنام والوقائع والجزوات

عيد الأضحى ٢٩/٢	الأيام البيض ٢٧٩/٢؛ ٢٠٨/١
غزوة أحد ٢٦/٢	أيام التشريق ٣٦، ٣٥، ٣٠، ٢٩/٢؛ ١٠٣/١
فتح مكة ٤٢/٢	تزويج فاطمة ؓ ٢٣٢/٢
ليلة الاسراء ٣٠٤، ٢٩٧/١	حجة الوداع ٣٨٨/٢
ليلة الجمعة ٣٧٥/٢	شهر ذي الحجة ٤٢٠/٢؛ ٥٧٤، ٢٣/١
ليلة السبت ٢٥٩/٢	شهر الله ٢٨٣/٢
ليلة صقن ١٥٠/٢	الشهر الحرام ٥٣٠/٢
ليلة عاشوراء ٣٣٢/٢	شهر ربيع الآخر ٤٢١/٢
ليلة الفطر ٢٩/٢	شهر ربيع الأول ٤٢٠/٢
ليلة القدر ٢٦١/٢	شهر رجب ٣٨٠، ٣٧٩/٢؛ ٣٠٤/١
ليلة المعراج ٢٦/٢	شهر رمضان ٣٤١، ٣٣١، ٣٠٧، ١٢٤، ٣٢، ٢٣/١
ليلة النصف من شعبان ٣٨١، ١٢٧/٢	٣٤٢، ٥١٠، ٥٢١، ٥٢٦، ٥٣٢؛ ١٦٧، ١٢٨/٢
ولادة الحسن ؓ ٢٣٤/٢	١٨٥، ٢٠٧، ٢٥٩، ٢٦٠، ٢٦١، ٢٩٠، ٣٠٣
يوم الإثنين ٣١١، ٢٥٩/٢	٣٠٩، ٣٨٢، ٣٨٣، ٤٢٦، ٤٧٣، ٤٧٧، ٥١٧
يوم احد ٢٦١/٢	٥٧٣
يوم الأحزاب ٢٦٢/٢؛ ٤٦٩/١	شهر شعبان ٤٣٩، ٣٨٢، ٣٨١، ٣٨٠، ٣٠٨/٢
يوم الأربعاء ٣١٢، ٣٠٩/٢؛ ٩٥/١	شهر صفر ٤٢٠/٢
يوم تاسوعاء ٤٤١/١	شهر المحرم ٤٢٠/٢
اليوم الثالث عشر ١٠١، ٢٣/١	صقن ٤١٥/٢
يوم الثلاثاء ٣١١، ١٧٠/٢	عشر ذي الحجة ٥٧٩/١
يوم الجمعة ٣٧٦، ٢٥٨، ٢١٧/٢؛ ١٠٤، ٢٣/١	عصر الأنمة ؓ ٣٥١/١

٤٩٧، ٤٩٣، ٤٩٢، ٤٣٦، ٤١٢

يوم الحديبية ٤٢٣ / ٢

يوم الخميس ٣٧٥، ٣٦٢، ٣٦٠ / ٢

يوم صفين ٢٨٥ / ٢؛ ٩٤ / ١

يوم الطف ١٧١ / ٢

يوم عرفة ١٢٤ / ١، ١٢٥، ٣٢٥، ٥٦٨؛ ٣٥ / ٢

٣٦، ٩٤، ١٥١، ٢٥٨، ٢٦١، ٢٨٩، ٢٩٠، ٣٠٤

٥٣٢، ٤٦٨، ٣٠٥

يوم النحر ١٠٣ / ١؛ ٢٩ / ٢ ٣٧٧

يوم الهرير ١٧٣ / ٢

فهرس المنايع والآخذ

القرآن الكريم

١. إنبات الوصية للإمام علي بن أبي طالب ؑ، المنسوب إلى أبي الحسن علي بن الحسين المسعودي (ت ٣٤٦ هـ.ق)، بيروت: دار الأضواء، الطبعة الثانية، ١٤٠٩ هـ.ق.
٢. الاحتجاج على أهل اللجاج، أبو منصور أحمد بن علي بن أبي طالب الطبرسي (ت ٦٢٠ هـ.ق)، تحقيق: إبراهيم البهادر ومحمد هادي به، طهران: دار الأسوة، الطبعة الأولى، ١٤١٣ هـ.ق.
٣. إحقاق الحق وإزهاق الباطل، القاضي نور الله بن السيد شريف الشوشتری (ت ١٠١٩ هـ.ق)، مع تعليقات شهاب الدين المرعشي، قم: مكتبة آية الله المرعشي، الطبعة الأولى، ١٤١١ هـ.ق.
٤. إحياء علوم الدين، أبو حامد محمد بن محمد الغزالي (ت ٥٠٥ هـ.ق)، بيروت: دار الهادي، الطبعة الأولى، ١٤١٢ هـ.ق.
٥. الأخبار الطوال، أبو حنيفة أحمد بن داود الدينوري (ت ٢٨٢ هـ.ق)، تحقيق: عبد المنعم عامر، قم: منشورات الرضي، الطبعة الأولى، ١٤٠٩ هـ.ق.
٦. الاختصاص، المنسوب إلى أبي عبدالله محمد بن محمد بن النعمان العكبري البغدادي المعروف بالشيخ المفيد (ت ٤١٣ هـ.ق)، تحقيق: علي أكبر الغفاري، قم: مؤسسة النشر الإسلامي، الطبعة الرابعة، ١٤١٤ هـ.ق.
٧. اختيار معرفة الرجال (رجال الكشي)، أبو جعفر محمد بن الحسن المعروف بالشيخ الطوسي (ت ٤٦٠ هـ.ق)، تحقيق: مهدي الرجائي، قم: مؤسسة آل البيت ؑ، الطبعة الأولى، ١٤٠٤ هـ.ق.

٨. أدب الإملاء والاستملاء، أبو سعد عبد الكريم بن محمد السمعاني (ت ٥٦٢ هـ.ق)، بيروت: دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، ١٤٠١ هـ.ق.
٩. الأدب المفرد، أبو عبدالله محمد بن إسماعيل البخاري (ت ٢٥٦ هـ.ق)، تحقيق: محمد بن عبدالقادر عطا، بيروت: دار الكتب العلمية.
١٠. الأذكار النووية، محي الدين أبي زكريا يحيى بن شرف النووي (ت ٦٧١ هـ.ق)، بيروت: دار الفكر.
١١. الإرشاد في معرفة حجج الله على العباد، أبو عبدالله محمد بن محمد بن النعمان العكبري البغدادي المعروف بالشيخ المفيد (ت ٤١٣ هـ.ق) تحقيق: مؤسسة آل البيت ع، قم: مؤسسة آل البيت ع، الطبعة الأولى، ١٤١٣ هـ.ق.
١٢. إرشاد القلوب، أبو محمد الحسن بن أبي الحسن الديلمي (ت ٧١١ هـ.ق)، بيروت: مؤسسة الأعلمي، الطبعة الرابعة، ١٣٩٨ هـ.ق.
١٣. أسباب نزول القرآن، أبو الحسن علي بن أحمد الواحدي النيسابوري (ت ٤٦٨ هـ.ق)، تحقيق: كمال بسيوني زغلول، بيروت: دار الكتب العلمية.
١٤. الاستبصار فيما اختلف من الأخبار، أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسي (ت ٤٦٠ هـ.ق)، تحقيق: حسن الموسوي الخرسان، طهران: دار الكتب الإسلامية.
١٥. أسد الغابة في معرفة الصحابة، أبو الحسن عز الدين علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم الشيباني المعروف بابن الأثير الجزري (ت ٦٣٠ هـ.ق)، تحقيق: علي محمد معوض، وعادل أحمد، بيروت: دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، ١٤١٥ هـ.ق.
١٦. الأسماء والصفات، أحمد بن الحسين بن علي البيهقي، تحقيق: عبد الله بن محمد الراشدي، جدة: مكتبة السوادي.
١٧. الإصابة في تمييز الصحابة، أبو الفضل أحمد بن علي بن الحجر العسقلاني (ت ٨٥٢ هـ.ق)، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود، وعلي محمد معوض، بيروت: دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، ١٤١٥ هـ.ق.

١٨ . إصلاح المنطق، يعقوب بن إسحاق بن السكيت (ت ٢٤٤ هـ.ق)، شرح و تحقيق: أحمد محمد شاكر، عبد السلام محمد هارون، القاهرة: دار المعارف، ١٣٤٩ هـ.ق - ١٩٧٠ م.

١٩ . الاعتقادات وتصحيح الاعتقادات، أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي المعروف بالشيخ الصدوق (ت ٣٨١ هـ.ق)، تحقيق: عاصم عبدالسيد، قم: المؤتمر العالمي لألفية الشيخ المفيد، الطبعة الأولى، ١٤١٣ هـ.ق.

٢٠ . أعلام الدين في صفات المؤمنين، أبو محمد الحسن بن أبي الحسن الديلمي (ت ٧١١ هـ.ق)، تحقيق: مؤسسة آل البيت ع، قم: مؤسسة آل البيت ع، الطبعة الثانية، ١٤١٤ هـ.ق.

٢١ . إعلام الوري بأعلام الهدى، أبو علي الفضل بن الحسن الطبرسي (ت ٥٤٨ هـ.ق)، تحقيق: علي أكبر النفقاري، بيروت: دارالمعرفة، الطبعة الأولى، ١٣٩٩ هـ.ق.

٢٢ . الإقبال بالأعمال الحسنة فيما يعمل مرة في السنة، أبو القاسم علي بن موسى الحلبي الحسيني المعروف بابن طاووس (ت ٦٦٤ هـ.ق)، تحقيق: جواد القيومي، قم: مكتب الإعلام الإسلامي، الطبعة الأولى، ١٤١٤ هـ.ق.

٢٣ . الآداب، أحمد بن حسين البيهقي (ت ٤٥٨ هـ.ق)، تعليق: أبو عبد الله السعيد المندوه، بيروت: المؤسسة الثقافية، ١٤٠٨ هـ.ق - ١٩٩٨ م.

٢٤ . الأصول الستة عشر، نخبة من الرواة، قم: دارالشبستري، الطبعة الثانية، ١٤٠٥ هـ.ق.

٢٥ . الأمالي، محمد بن علي بن بابويه القمي المعروف بالشيخ الصدوق (ت ٣٨١ هـ.ق)، تحقيق: مؤسسة البعثة، قم: مؤسسة البعثة، الطبعة الأولى، ١٤٠٧ هـ.ق.

٢٦ . الأمالي (الأمالي الخمسية)، يحيى بن الحسين الشجري (ت ٤٩٩ هـ.ق)، بيروت: عالم الكتب، الطبعة الثالثة، ١٤٠٣ هـ.ق.

٢٧ . الأمالي للطوسي، أبو جعفر محمد بن الحسن المعروف بالشيخ الطوسي (ت ٤٦٠ هـ.ق)، تحقيق: مؤسسة البعثة، قم: دارالثقافة، الطبعة الأولى، ١٤١٤ هـ.ق.

٢٨. الأمالي للمحاملي، حسين بن إسماعيل (ت ٣٣٠ هـ.ق) تحقيق: إبراهيم إبراهيم القيس، الاردن: المكتبة الإسلامية، ١٤١٢ هـ.ق - ١٩٩١ م.

٢٩. أمالي المفيد، أبو عبد الله محمد بن النعمان العكبري البغدادي المعروف بالشيخ المفيد (ت ٤١٣ هـ.ق)، تحقيق: حسين أستاذ ولي، وعلي أكبر الغفاري، قم: مؤسسة النشر الإسلامي، الطبعة الثانية، ١٤٠٤ هـ.ق.

٣٠. الأمان من أخطار الأسفار والأزمان، أبو القاسم علي بن موسى بن طاووس الحلبي الحسني (ت ٦٦٤ هـ.ق)، تحقيق: مؤسسة آل البيت ع، قم: مؤسسة آل البيت ع.

٣١. الأولياء، عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا (ت ٣٠٨ هـ.ق)، تحقيق: محمد السعيد بسيوني زغلول بيروت: مؤسسة الكتب الثقافية، ١٤١٣ هـ.ق - ١٩٩٣ م.

٣٢. أهل البيت في الكتاب والسنة، محمد المحمدي الريشهري، قم: دار الحديث، ١٣٧٥ هـ.ش.

٣٣. بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار ع، محمد باقر بن محمد تقي المجلسي (ت ١١١٠ هـ.ق)، تحقيق: دار إحياء التراث، بيروت: دار إحياء التراث، الطبعة الأولى، ١٤١٢ هـ.ق.

٣٤. البداية والنهاية، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي (ت ٧٧٤ هـ.ق)، تحقيق: مكتبة المعارف، بيروت: مكتبة المعارف.

٣٥. بشارة المصطفى لشيعه المرتضى، أبو جعفر محمد بن محمد بن علي الطبري (ت ٥٢٥ هـ.ق)، النجف الأشرف: المطبعة الحيدرية، الطبعة الثانية، ١٣٨٣ هـ.ق.

٣٦. بصائر الدرجات، أبو جعفر محمد بن الحسن الصفار القمي المعروف بابن فروخ (ت ٢٩٠ هـ.ق)، قم: مكتبة آية الله المرعشي، الطبعة الأولى، ١٤٠٤ هـ.ق.

٣٧. البلد الأمين، تقي الدين إبراهيم بن زين الدين الحارثي الهمداني المعروف بالكفعمي (ت ٩٠٥ هـ.ق).

٣٨. تاج المروس من جواهر القاموس، محمد بن محمد مرتضى الحسيني الزبيدي (ت ١٢٠٥ هـ.ق)، تحقيق: عليّ الشيري، بيروت: دار الفكر.

٣٩. تاريخ إصبهان، أبو نعيم أحمد بن عبدالله الإصفهاني (ت ٤٣٠ هـ.ق)، تحقيق كسروي حسن، بيروت: دار الكتب العلمية.

٤٠. تاريخ بغداد أو مدينة السلام، أبو بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣ هـ.ق)، المدينة المنورة: المكتبة السلفية.

٤١. تاريخ دمشق الكبير، أبو القاسم عليّ بن الحسين بن هبة الله المعروف بابن عساكر الدمشقي (ت ٥٧١ هـ.ق)، تحقيق: عليّ شيري، بيروت: دار الفكر، الطبعة الأولى، ١٤١٥ هـ.ق.

٤٢. تاريخ الطبري (تاريخ الأمم والملوك)، أبو جعفر محمد بن جرير الطبري الإمامي (القرن الخامس)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، بيروت: دار المعارف.

٤٣. التاريخ الكبير، أبو عبدالله محمد بن إسماعيل البخاري (ت ٢٥٦ هـ.ق)، بيروت: دار الفكر.

٤٤. تاريخ المدينة المنورة، أبو زيد عمر بن شبة النميري البصري (ت ٢٦٢ هـ.ق)، تحقيق: فهم محمد شلتوت، بيروت: دار التراث، الطبعة الأولى، ١٤١٠ هـ.ق.

٤٥. تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة، عليّ الغروي الحسيني الإسترآبادي، تحقيق: حسين استادولي، قم: مؤسسة النشر الإسلامي، الطبعة الأولى، ١٤٠٩ هـ.ق.

٤٦. التحصين في صفات العارفين من العزلة والخمول، أبو العباس أحمد بن محمد بن فهد الحلبي الأسدي (ت ٨٤١ هـ.ق)، تحقيق ونشر: مؤسسة الإمام المهدي (عج)، قم: مؤسسة الإمام المهدي (عج).

٤٧. تحف العقول عن آل الرسول ﷺ، أبو محمد الحسن بن عليّ الحراني المعروف بابن شعبة (ت ٣٨١ هـ.ق)، تحقيق: عليّ أكبر الفقاري، قم: مؤسسة النشر الإسلامي، الطبعة الثانية، ١٤٠٤ هـ.ق.

٤٨ . تذكرة الخواص (تذكرة خواص الأمة في خصائص الأئمة عليهم السلام)، يوسف بن فرغل بن عبد الله المعروف بسبط ابن الجوزي (ت ٦٥٤ هـ.ق)، تقديم: محمد صادق بحر العلوم، طهران: مكتبة نينوى الحديثة.

٤٩ . الترغيب والترهيب من الحديث الشريف، عبد العظيم بن عبد القوي المنذري الشامي (ت ٦٥٦ هـ.ق)، تحقيق: مصطفى محمد عمارة، بيروت: دار إحياء التراث، الطبعة الثالثة، ١٣٨٨ هـ.ق.

٥٠ . تفسير ابن كثير (تفسير القرآن العظيم)، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير البصري الدمشقي (ت ٧٧٤ هـ.ق)، تحقيق: عبد العظيم غيم، ومحمد أحمد عاشور، ومحمد إبراهيم البنا، القاهرة: دار الشعب.

٥١ . تفسير ابن كثير (تفسير القرآن العظيم)، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير البصري الدمشقي (ت ٧٧٤ هـ.ق)، تحقيق: عبد العظيم غيم، ومحمد أحمد عاشور، ومحمد إبراهيم البنا، القاهرة: دار الشعب.

٥٢ . تفسير البرهان (البرهان في تفسير القرآن)، هاشم بن سليمان البحراني (ت ١١٠٧ هـ.ق)، تحقيق: الموسوي الزندي، قم: مؤسسة مطبوعات إسماعيليان، الطبعة الثانية، ١٣٣٤ هـ.ق.

٥٣ . تفسير البيضاوي، ناصر الدين أبي سعيد عبد الله بن عمر البيضاوي (ت ٦٨٥ هـ.ق)، بيروت: مؤسسة الأعلمي، ١٤١٠ هـ.ق - ١٩٩٠ م.

٥٤ . تفسير الثعلبي (الجواهر الحسان في تفسير القرآن)، عبد الرحمن بن محمد بن مخلوف أبي زيد الثعالبي، تحقيق: علي محمد معوض، عادل أحمد عبد الموجود، عبد الفتاح أبو سنة، بيروت: دار إحياء التراث، مؤسسة التاريخ العربي، ١٤١٨ هـ.ق - ١٩٩٧ م.

٥٥ . تفسير الطبري (جامع البيان في تفسير القرآن)، أبو جعفر محمد بن جرير الطبري (ت ٣١٠ هـ.ق)، بيروت: دار الفكر.

٥٦. تفسير العياشي، أبو النضر محمد بن مسعود السلمي السمرقندي المعروف بالعياشي (ت ٣٢٠ هـ.ق)، تحقيق: هاشم الرسولي المحلاتي، طهران: المكتبة العلمية، الطبعة الأولى، ١٣٨٠ هـ.ق.

٥٧. تفسير فرات الكوفي، أبو القاسم فرات بن إبراهيم بن فرات الكوفي (القرن الرابع)، إعداد: محمد كاظم المحمودي، طهران: وزارة الثقافة والإرشاد الإسلامي، الطبعة الأولى، ١٤١٠ هـ.ق.

٥٨. تفسير القرطبي (الجامع لأحكام القرآن)، أبو عبدالله محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي (ت ٦٧١ هـ.ق)، تحقيق: محمد عبدالرحمن المرعشلي، بيروت: دار إحياء التراث العربي، الطبعة الثانية، ١٤٠٥ هـ.ق.

٥٩. تفسير القمي، علي بن إبراهيم القمي (ت ٣٠٧ هـ.ق)، تحقيق: الطيب الموسوي الجزائري، النجف الأشرف: مطبعة النجف الأشرف.

٦٠. التفسير الكبير ومفاتيح الغيب (تفسير الفخر الرازي)، محمد بن عمر (الفخر الرازي) (ت ٦٠٤ هـ.ق)، بيروت: دار الفكر، الطبعة الأولى، ١٤١٠ هـ.ق.

٦١. التفسير المنسوب إلى الإمام العسكري ع، تحقيق: مؤسسة الإمام المهدي (عج)، قم: مؤسسة الإمام المهدي (عج)، الطبعة الأولى، ١٤٠٩ هـ.ق.

٦٢. تفسير الميزان (الميزان في تفسير القرآن)، محمد حسين الطباطبائي (١٤٠٢ هـ.ق)، قم: طبع مؤسسة إسماعيليان، الطبعة الثانية، ١٣٩٤ هـ.ق.

٦٣. تفسير نمونه، ناصر مكارم الشيرازي، طهران: دار الكتب الإسلامية، ١٣٦١ هـ.ش.

٦٤. تفسير نور الشقلين، عبد علي بن جمعة العروسي الحويزي (ت ١١١٢ هـ.ق)، تحقيق: هاشم الرسولي المحلاتي، قم: مؤسسة إسماعيليان، الطبعة الرابعة، ١٤١٢ هـ.ق.

٦٥. تلخيص الحبير، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢ هـ.ق)، بيروت: دار المعرفة.

٦٦. التمهيد، أبو علي محمد بن همام الإسكافي المعروف بابن همام (ت ٣٣٦ هـ.ق)، تحقيق: مدرسة الإمام المهدي (عج)، قم: مدرسة الإمام المهدي (عج)، الطبعة الأولى، ١٤٠٤ هـ.ق.

٦٤٠ نهج الذكر / ج ٢

٦٧ . تنبيه الخواطر ونزهة النواظر (مجموعة ورام)، أبو الحسين ورام بن أبي فراس (ت ٦٠٥ هـ.ق)، بيروت: دارالتعارف ودار صعب.

٦٨ . تنبيه الخواطر ونزهة النواظر (مجموعة ورام)، أبو الحسين ورام بن أبي فراس (ت ٦٠٥ هـ.ق)، بيروت: دارالتعارف ودار صعب.

٦٩ . تنبيه الغافلين، أبو الليث نصر بن محمد السمرقندي (ت ٣٧٢ هـ.ق)، تحقيق: يوسف علي بدوي، بيروت: دار ابن كثير، الطبعة الأولى، ١٤١٣ هـ.ق.

٧٠ . التوحيد، أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي المعروف بالشيخ الصدوق (ت ٣٨١ هـ.ق)، تحقيق: هاشم الحسيني الطهراني، قم: مؤسسة النشر الإسلامي، الطبعة الأولى، ١٣٩٨ هـ.ق.

٧١ . التهذيب (تهذيب الأحكام في شرح المقنعة)، أبو جعفر محمد بن الحسن المعروف بالشيخ الطوسي (ت ٤٦٠ هـ.ق)، بيروت: دارالتعارف، الطبعة الأولى، ١٤٠١ هـ.ق.

٧٢ . تهذيب الكمال في أسماء الرجال، يونس بن عبد الرحمن المزني (ت ٧٤٢ هـ.ق)، تحقيق: بشار عواد معروف، بيروت: مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى، ١٤٠٩ هـ.ق.

٧٣ . تيسير المطالب في أمالي أبي طالب، أبو طالب يحيى بن الحسين (ت ٣٨٤ هـ.ق)، بيروت: مؤسسة الأعلمي، الطبعة الأولى، ١٣٩٥ هـ.ق.

٧٤ . ثواب الأعمال وعقاب الأعمال، أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي المعروف بالشيخ الصدوق (ت ٣٨١ هـ.ق)، تحقيق: علي أكبر الغفاري، طهران: مكتبة الصدوق.

٧٥ . جامع الأحاديث، أبو محمد جعفر بن أحمد بن علي القمي (القرن الرابع)، تحقيق: محمد الحسيني النيسابوري، مشهد: مؤسسة الطبع والنشر التابعة للحضرة الرضوية المقدسة، الطبعة الأولى، ١٤١٣ هـ.ق.

٧٦ . جامع الأخبار أو معارج اليقين في أصول الدين، محمد بن محمد الشعيري السبزواري (القرن السابع)، تحقيق: مؤسسة آل البيت، قم: مؤسسة آل البيت، الطبعة الأولى، ١٤١٤ هـ.ق.

٧٧. الجامع لأخلاق الراوي، أبو بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣ هـ.ق)، تصحيح: محمد عجاج الخطيب، بيروت: مؤسسة الرسالة.

٧٨. الجامع الصغير في أحاديث البشير النذير، جلال الدين عبدالرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت ٩١١ هـ.ق)، بيروت: دارالفكر.

٧٩. الجعفریات = الأشعثيات، أبو الحسن محمد بن محمد بن الأشعث الكوفي (القرن الرابع)، طهران: مكتبة نينوى، طبع في ضمن قرب الإسناد.

٨٠. جمال الأسبوع بكمال العمل المشروع، أبو القاسم علي بن موسى الحلبي المعروف بابن طاووس (ت ٦٦٤ هـ.ق)، تحقيق: جواد القيومي، قم: مؤسسة الآفاق.

٨١. الجمل والنصرة لسيد العترة في حرب البصرة، أبو عبدالله محمد بن النعمان العكبري البغدادي المعروف بالشيخ المفيد (ت ٤١٣ هـ.ق)، تحقيق: علي مير شريف، قم: المؤتمر العالمي لألفية الشيخ المفيد، الطبعة الأولى، ١٤١٣ هـ.ق.

٨٢. جوامع الجامع، الفضل بن الحسن الطبرسي (ت ٥٤٨ هـ.ق)، طهران: مؤسسة الطبع والنشر التابعة لجامعة طهران، ١٣٧١ هـ.ش.

٨٣. جواهر الكلام في شرح شرائع الإسلام، محمد حسن النجفي (ت ١٢٦٦ هـ.ق)، بيروت: مؤسسة المرتضى العالمية.

٨٤. جواهر المطالب في مناقب الإمام علي بن أبي طالب (المناقب لابن الدمشقي)، أبو البركات محمد بن أحمد الباعوني (ت ٨٧١ هـ.ق)، تحقيق: محمد باقر المحمودي، قم: مجمع إحياء الثقافة الإسلامية، الطبعة الأولى، ١٤١٥ هـ.ق.

٨٥. الحاوي للفتاوي، جلال الدين عبدالرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت ٩١١ هـ.ق)، بيروت: دار الكتاب العربي.

٨٦. الحدائق الناضرة في أحكام العترة الطاهرة، يوسف بن أحمد البحراني (ت ١١٨٦ هـ.ق)، تحقيق: محمد تقي الايرواني، النجف الأشرف: دارالكتب الإسلامية، ١٣٧٧ هـ.ق.

٨٧. حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، أبو نعيم أحمد بن عبدالله الأصبهاني (ت ٤٣٠ هـ.ق)، بيروت: دارالكتاب العربي، الطبعة الثانية، ١٣٨٧ هـ.ق.

٨٨. حياة الحيوان الكبرى، محمد بن موسى الدميري (ت ٨٠٨ هـ.ق)، بيروت: دار إحياء التراث العربي.

٨٩. الخرائج والجرائح، أبو الحسين سعيد بن عبدالله الراوندي المعروف بقطب الدين الراوندي (ت ٥٧٣ هـ.ق)، تحقيق: مؤسسة الإمام المهدي (عج)، قم: مؤسسة الإمام المهدي (عج)، الطبعة الأولى، ١٤٠٩ هـ.ق.

٩٠. النخصال، أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي المعروف بالشيخ الصدوق (ت ٣٨١ هـ.ق)، تحقيق: علي أكبر الفخاري، بيروت: مؤسسة الأعلمي، الطبعة الأولى، ١٤١٠ هـ.ق.

٩١. دلائل الإمامة، أبو جعفر محمد بن جرير الطبري الإمامي (القرن الخامس)، تحقيق: مؤسسة البعثة، قم: مؤسسة البعثة.

٩٢. دلائل النبوة، الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبدالله بن أحمد الأصبهاني (ت ٤٣٠ هـ.ق) تحقيق: محمد رؤاس قلعجي، وعبدالباق عباس، بيروت: دار النفائس، الطبعة الثانية، ١٤٠٦ هـ.ق.

٩٣. الدرر المستور في التفسير المأثور، جلال الدين عبدالرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت ٩١١ هـ.ق)، بيروت: دار الفكر، الطبعة الأولى، ١٤١٤ هـ.ق.

٩٤. الدروع الواقية، أبو القاسم علي بن موسى الحلبي المعروف بابن طاووس (ت ٦٦٤ هـ.ق)، تحقيق: مؤسسة آل البيت ع، قم: مؤسسة آل البيت ع، الطبعة الأولى، ١٤١٤ هـ.ق.

٩٥. دستور معالم الحكم ومأثور مكارم الشيم، أبو عبدالله بن محمد بن سلامة القضاعي (ت ٤٥٤ هـ.ق)، بيروت: دار الكتاب العربي، الطبعة الأولى، ١٤٠١ هـ.ق.

٩٦. دعائم الإسلام وذكر الحلال والحرام والقضايا والأحكام، أبو حنيفة النعمان بن محمد بن منصور بن أحمد بن حيون التميمي المغربي (ت ٣٦٣ هـ.ق)، تحقيق: آصف بن علي أصغر فيضي، مصر: دار المعارف، الطبعة الثالثة، ١٣٨٩ هـ.ق.

٩٧. الدعاء، سليمان بن أحمد الطبراني (م ٣٦٠ هـ.ق)، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، بيروت: دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، ١٤١٣ هـ.ق.

٩٨. الدعاء المأثور وآدابه، أبو بكر محمد بن الوليد الفهري الطرطوشي الأندلسي، تحقيق: محمد رضوان الداية، بيروت: دار الفكر المعاصر، ١٤٠٩ هـ.ق-١٩٩٨ م.

٩٩. الدعوات، أبو الحسين سعيد بن عبدالله الراوندي المعروف بقطب الدين الراوندي (ت ٥٧٣ هـ.ق)، تحقيق: مؤسسة الإمام المهدي (عج)، قم: مؤسسة الإمام المهدي (عج)، الطبعة الأولى، ١٤٠٧ هـ.ق.

١٠٠. الدعوات، سعيد بن عبدالله الراوندي (قطب الدين الراوندي) (ت ٥٧٣ هـ.ق)، تحقيق: مؤسسة الإمام المهدي (عج)، قم: مؤسسة الإمام المهدي (عج)، الطبعة الأولى، ١٤٠٧ هـ.ق.

١٠١. ذخائر العقبى في مناقب ذوي القربى، أبو العباس أحمد بن عبدالله الطبري (ت ٦٩٣ هـ.ق)، بيروت: دار المعرفة.

١٠٢. ذم الدنيا، عبدالله بن محمد بن أبي الدنيا (ت ٣٠٨ هـ.ق)، تحقيق: محمد السعيد بسيوني زغلول، بيروت: مؤسسة الكتب الثقافية، ١٤١٣ هـ.ق-١٩٩٣ م.

١٠٣. ربيع الأبرار ونصوص الأخبار، أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري (ت ٥٣٨ هـ.ق)، تحقيق: سليم النعيمي، قم: منشورات الرضي، الطبعة الأولى، ١٤١٠ هـ.ق.

١٠٤. روض الجنان وروح الجنان (تفسير أبي الفتوح الرازي)، حسين بن علي الرازي (القرن السادس)، مشهد: آستان قدس رضوي، الطبعة الأولى، ١٣٧١ هـ.ش.

١٠٥. روضة المتقين، محمد تقي المجلسي، تصحيح: حسين الموسوي الكرماني، وعليّ بناء الاشتهادي، طهران: بنياد فرهنگ اسلامي كوشان پور.

١٠٦. روضة الواعظين، محمد بن الحسن بن عليّ القتال النيسابوري (ت ٥٠٨ هـ.ق)، تحقيق: حسين الأعلمي، بيروت: مؤسسة الأعلمي، الطبعة الأولى، ١٤٠٦ هـ.ق.

١٠٧. رياض السالكين في شرح صحيفة سيد الساجدين، عليّ خان الحسيني المدني الشيرازي، تصحيح: محسن الحسيني الأميني، قم: مؤسسة النشر الإسلامي.

١٠٨ . الزهد، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني (ت ٢٤١ هـ.ق)، بيروت: دار الكتب العلمية.

١٠٩ . الزهد، أبو عبد الرحمن بن عبد الله بن المبارك الحنظلي المروزي (ت ١٨١ هـ.ق)، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، بيروت: دار الكتب العلمية.

١١٠ . الزهد، أحمد بن محمد الشيباني (ت ٢٤١ هـ.ق)، بيروت: دار الكتب العلمية.

١١١ . الزهد، حسين بن سعيد الكوفي الأهوازي (القرن الثالث)، قم: المطبعة العلمية.

١١٢ . الزهد، أبو محمد الحسين بن سعيد الكوفي الأهوازي (ت ٢٥٠ هـ.ق)، تحقيق: غلام رضا عرفانيان، قم: حسينيان، الطبعة الثانية، ١٤٠٢ هـ.ق.

١١٣ . سعد السعود، أبو القاسم علي بن موسى الحلبي المعروف بابن طاووس (ت ٦٦٤ هـ.ق)، قم: مكتبة الرضي، الطبعة الأولى، ١٣٦٣ هـ.ق. ش.

١١٤ . سنن ابن ماجه، أبو عبد الله محمد بن يزيد بن ماجه القزويني (ت ٢٧٥ هـ.ق)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، بيروت: دار إحياء التراث، الطبعة الأولى، ١٣٩٥ هـ.ق.

١١٥ . سنن أبي داود، أبو داود سليمان بن أشعث السجستاني الأزدي (ت ٢٧٥ هـ.ق)، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، بيروت: دار إحياء السنّة النبويّة.

١١٦ . سنن الترمذي (الجامع الصحيح)، أبو عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي (ت ٢٧٩ هـ.ق)، تحقيق: أحمد محمد شاكر، بيروت: دار إحياء التراث.

١١٧ . سنن الدارقطني، أبو الحسن علي بن عمر البغدادي المعروف بالدارقطني (ت ٢٨٥ هـ.ق)، تحقيق: أبو الطيّب محمد آبادي، بيروت: عالم الكتب، الطبعة الرابعة، ١٤٠٦ هـ.ق.

١١٨ . سنن الدارمي، أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي (ت ٢٥٥ هـ.ق)، تحقيق: مصطفى ديب البغا، بيروت: دار العلم.

١١٩ . السنن الكبرى، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي، تحقيق: عبد الفقار سليمان البنداري، بيروت: دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، ١٤١١ هـ.ق.

١٢٠. السنن الكبرى، أبو بكر أحمد بن الحسين بن عليّ البيهقي (ت ٤٥٨ هـ.ق)، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، بيروت: دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، ١٤١٤ هـ.ق.

١٢١. سنن النسائي، أبو بكر عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي (ت ٣٠٣ هـ.ق)، بيروت: دار المعرفة، الطبعة الثالثة، ١٤١٤ هـ.ق.

١٢٢. السنّة، أبو بكر أحمد بن عمرو بن أبي عاصم الشيباني (ت ٢٧٨ هـ.ق)، بيروت: المكتب الإسلامي، الطبعة الثالثة، ١٤١٣ هـ.ق.

١٢٣. سير أعلام النبلاء، أبو عبدالله محمد بن أحمد الذهبيّ (ت ٧٤٨ هـ.ق)، تحقيق: شعيب الأرناؤوط، بيروت: مؤسسة الرسالة، الطبعة العاشرة، ١٤١٤ هـ.ق.

١٢٤. سيرة ابن هشام (السيرة النبوية)، أبو محمد عبد الملك بن هشام بن أيوب الحميري (ت ٢١٨ هـ.ق)، تحقيق: مصطفى سقا، وإبراهيم الأنباري، قم: مكتبة المصطفى، الطبعة الأولى، ١٣٥٥ هـ.ق.

١٢٥. شرح الأخبار في فضائل الأئمة الأطهار، أبو حنيفة القاضي النعمان بن محمد المصريّ (ت ٣٦٣ هـ.ق)، تحقيق: محمد الحسيني الجلالى، قم: مؤسسة النشر الإسلامى، الطبعة الأولى، ١٤١٢ هـ.ق.

١٢٦. شرح الأسماء الحسنى، ملاهادى السبزواري (ت ١٢٨٩ هـ.ق)، قم: مكتبة بصيرتى، الطبعة الأولى، ١٣٦٧ هـ.ق.

١٢٧. شرح نهج البلاغة، كمال الدين ميثم بن عليّ بن ميثم البحراني، تصحيح: عدّة من الأفاضل، بيروت: دار الآثار للنشر ودار العالم الإسلامى، ١٤٠٢ هـ.ق.

١٢٨. شرح نهج البلاغة، عزّ الدين عبد الحميد بن محمد بن أبي الحديد المعتزلى المعروف بابن أبي الحديد (ت ٦٥٦ هـ.ق)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، بيروت: دار إحياء التراث، الطبعة الثانية، ١٣٨٧ هـ.ق.

١٢٩. شعب الإيمان، أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي (ت ٤٥٨ هـ.ق)، تحقيق: محمد السعيد بسيوني زغلول، بيروت: دار الكتب العلميّة، الطبعة الأولى، ١٤١٠ هـ.ق.

١٣٠. الشفاء بتعريف حقوق المصطفى، عياض بن موسى اليحصبي (القاضي) (ت ٥٤٤ هـ.ق)، بيروت: دار الكتب العلمية.

١٣١. الشكر، عبدالله بن محمد القرشي (ابن أبي الدنيا) (ت ٢٨١ هـ.ق)، تحقيق: طارق الطنطاوي، القاهرة: مكتبة القرآن.

١٣٢. شواهد التنزيل لقواعد التفضيل، أبو القاسم عبيدالله بن عبدالله النيسابوري المعروف بالحاكم الحسكاني (القرن الخامس)، تحقيق: محمد باقر المحمودي، طهران: مؤسسة الطبع والنشر التابعة لوزارة الثقافة والإرشاد الإسلامي، الطبعة الأولى، ١٤١١ هـ.ق.

١٣٣. الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري (ت ٣٩٨ هـ.ق)، تحقيق: أحمد بن عبد الغفور عطار، بيروت: دار العلم للملايين، الطبعة الرابعة، ١٤١٠ هـ.ق.

١٣٤. صحيح ابن حبان، علي بن بلبان الفارسي المعروف بابن بلبان (ت ٧٣٩ هـ.ق)، تحقيق: شعيب الأرناؤوط، بيروت: مؤسسة الرسالة، الطبعة الثانية، ١٤١٤ هـ.ق.

١٣٥. صحيح ابن خزيمة، أبو بكر محمد بن إسحاق السلمي النيسابوري المعروف بابن خزيمة (ت ٣١١ هـ.ق)، تحقيق: محمد مصطفى أعظمي، بيروت: المكتبة الإسلامية، الطبعة الثالثة، ١٤١٢ هـ.ق.

١٣٦. صحيح البخاري، أبو عبدالله محمد بن إسماعيل البخاري (ت ٢٥٦ هـ.ق)، تحقيق: مصطفى ديب البغا، بيروت: دار ابن كثير، الطبعة الرابعة، ١٤١٠ هـ.ق.

١٣٧. صحيح مسلم، أبو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري (ت ٢٦١ هـ.ق)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، القاهرة: دار الحديث، الطبعة الأولى، ١٤١٢ هـ.ق.

١٣٨. صحيفة الإمام الرضا، المنسوبة إلى الإمام الرضا، تحقيق: مؤسسة الإمام المهدي (عج)، قم: مؤسسة الإمام المهدي (عج)، الطبعة الأولى، ١٤٠٨ هـ.ق.

١٣٩. الصحيفة السجادية، الإمام زين العابدين، تحقيق: علي أنصاريان، دمشق: المستشارية الثقافية.

١٤٠ . الصحيفة السجادية، علي بن حسين (زين العابدين) (ت ٦٤ هـ.ق) تحقيق: كاظم مدير شانه جي، مراجعة: محمد علي فارابي، مشهد: مجمع البحوث الإسلامية، ١٤١٣ هـ.ق.

١٤١ . الصراط المستقيم إلى مستحقّي التقديم، زين الدين أبي محمد علي بن يونس النباطي البياضي (ت ٨٧٧ هـ.ق)، إعداد: محمد باقر المحمودي، طهران: المكتبة المرتضوية، الطبعة الأولى ١٣٨٤ هـ.ق.

١٤٢ . صفات الشيعة، أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي المعروف بالشيخ الصدوق (ت ٣٨١ هـ.ق)، تحقيق: مؤسسة الإمام المهدي (عج)، قم: مؤسسة الإمام المهدي (عج)، الطبعة الأولى، ١٣١٠ هـ.ق.

١٤٣ . صفة الصفوة، أبو الفرج جمال الدين عبدالرحمن بن علي بن محمد المعروف بابن الجوزي (ت ٥٩٧ هـ.ق)، تحقيق: عبدالسلام محمد هارون، بيروت: دار الفكر، الطبعة الأولى، ١٤١٣ هـ.ق.

١٤٤ . الصواعق المحرقة في الردّ على أهل البدع والزندقة، أحمد بن حجر الهيتمي الكوفي (ت ٩٧٤ هـ.ق)، إعداد: عبدالوهاب بن عبداللطيف، مصر: مكتبة القاهرة، الطبعة الثانية، ١٣٨٥ هـ.ق.

١٤٥ . طبّ الأئمة عليهم السلام، ابن بسطام النيسابوريان، تحقيق: محسن عقيل، بيروت: دارالمحجّة البيضاء، الطبعة الأولى، ١٤١٤ هـ.ق.

١٤٦ . الطبقات الكبرى، محمد بن سعد كاتب الواقدي (ت ٢٣٠ هـ.ق)، بيروت: دارصادر.

١٤٧ . طبّ النبي صلى الله عليه وآله، أبو العباس جعفر المستغفري، بيروت: مؤسسة أهل البيت عليهم السلام.

١٤٨ . العدد القويّة لدفع المخاوف اليومية، جمال الدين أبي منصور الحسن بن يوسف بن علي المطهر الحلّي المعروف بالعلامة (ت ٧٢٦ هـ.ق)، تحقيق: مهدي الرجائي، قم: مكتبة آية الله المرعشي، الطبعة الأولى، ١٤٠٨ هـ.ق.

١٤٩ . عدّة الداعي و نجاته الساعي، أبو العباس أحمد بن محمد بن فهد الحلّي الأسدي (ت ٨٤١ هـ.ق)، تحقيق: أحمد موحّدي، طهران: مكتبة وجداني.

١٥٠ . العقد الفريد، أبو عمر أحمد بن محمد بن ربه الأندلسي (ت ٣٢٨ هـ.ق)، تحقيق: أحمد الزين، وإبراهيم الأبياري، بيروت: دار الأندلس.

١٥١ . علل الشرائع، أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي المعروف بالشيخ الصدوق (ت ٣٨١ هـ.ق)، بيروت: دار إحياء التراث، الطبعة الأولى، ١٤٠٨ هـ.ق.

١٥٢ . عمدة عيون صحاح الأخبار في مناقب إمام الأئمة (العمدة)، يحيى بن الحسن الأسدي الحلبي المعروف بابن البطريق (ت ٦٠٠ هـ.ق)، قم: مؤسسة النشر الإسلامي، الطبعة الأولى، ١٤٠٧ هـ.ق.

١٥٣ . عمل اليوم والليلة، أحمد بن شعيب النسائي (ت ٣٠٣ هـ.ق)، تحقيق: فاروق حمادة، بيروت: مؤسسة الرسالة، الطبعة الثالثة، ١٤٠٧ هـ.ق.

١٥٤ . عمل اليوم والليلة، أحمد بن محمد الدينوري (ت ٤٦٤ هـ.ق)، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، بيروت: مؤسسة الكتب الثقافية، الطبعة الأولى، ١٤٠٨ هـ.ق.

١٥٥ . عوالي اللآلي العزيزية في الأحاديث الدينية، محمد بن علي بن إبراهيم الإحساني المعروف بابن أبي جمهور (ت ٩٤٠ هـ.ق)، تحقيق: مجتبی العراقي، قم: مطبعة سيّد الشهداء، الطبعة الأولى، ١٤٠٣ هـ.ق.

١٥٦ . العين، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد الفراهيدي (ت ١٧٥ هـ.ق)، تحقيق: مهدي المخزومي، قم: دار الهجرة، الطبعة الأولى، ١٤٠٩ هـ.ق.

١٥٧ . عيون الأخبار، أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (ت ٢٧٦ هـ.ق)، القاهرة: دار الكتب المصرية، ١٣٤٣ هـ.ق.

١٥٨ . عيون أخبار الرضا، أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي المعروف بالشيخ الصدوق (ت ٣٨١ هـ.ق)، تحقيق: مهدي الحسيني اللاجوردي، طهران: منشورات جهان.

١٥٩ . عيون الحكم والمواعظ، أبو الحسن علي بن محمد الليثي الواسطي (القرن السادس)، تحقيق: حسين الحسيني البيرجندي، قم: دار الحديث، الطبعة الأولى، ١٣٧٦ هـ.ش.

١٦٠. الغارات، أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن سعيد المعروف بابن هلال الثقفي (ت ٢٨٣ هـ.ق)، تحقيق: جلال الدين المحدث الأرموي، طهران: أنجمن آثار ملي، الطبعة الأولى، ١٣٩٥ هـ.ق.

١٦١. الغدير في الكتاب والسنة والأدب، عبدالحسين أحمد الأميني (ت ١٣٩٠ هـ.ق)، بيروت: دار الكتاب العربي، الطبعة الثالثة، ١٣٨٧ هـ.ق.

١٦٢. غرر الحكم ودرر الكلم، عبدالواحد الأمدي التميمي (ت ٥٥٠ هـ.ق)، تحقيق: جلال الدين المحدث الأرموي، طهران: جامعة طهران، الطبعة الثالثة، ١٣٦٠ هـ.ش.

١٦٣. الغيبة، محمد بن الحسن الطوسي (ت ٤٦٠ هـ.ق)، تحقيق: عباد الله الطهراني وعلي أحمد ناصح، قم: مؤسسة المعارف الإسلامية، الطبعة الأولى، ١٤١١ هـ.ق.

١٦٤. فتح الأبواب، أبو القاسم علي بن موسى بن طاووس الحسني الحلبي (ت ٦٦٤ هـ.ق)، تحقيق: حامد الخفاف، قم: مؤسسة آل البيت، الطبعة الأولى، ١٤٠٩ هـ.ق.

١٦٥. الفرج بعد الشدة، أبو القاسم علي بن محمد التنوخي (ت ٣٨٤ هـ.ق)، بيروت: مؤسسة النعمان، الطبعة الأولى ١٤١٠ هـ.ق.

١٦٦. فردوس الأخبار بمأثور الخطاب، شيرويه بن شهر دار بن شيرويه الديلمي، فواز أحمد الزمرلي، بيروت: دارالكتاب العربي.

١٦٧. الفردوس بمأثور الخطاب، أبو شجاع شيرويه بن شهر دار الديلمي الهمداني (ت ٥٠٩ هـ.ق)، تحقيق: السعيد بن بسيوني زغلول، بيروت: دارالكتب العلمية، الطبعة الأولى، ١٤٠٦ هـ.ق.

١٦٨. فرهنگ فارسی، محمد معين (ت ١٣٥٠ هـ.ش)، طهران: أمير كبير، ١٣٧١ هـ.ش.

١٦٩. الفصول المختارة من العيون والمحاسن، علي بن الحسين الموسوي (الشريف المرتضى) (ت ٤٣٦ هـ.ق)، قم: المؤتمر العالمي بمناسبة ذكرى ألفية الشيخ المفيد، الطبعة الأولى، ١٤١٣ هـ.ق.

١٧٠. الفضائل، أبو الفضل سديد الدين شاذان بن جبرئيل بن إسماعيل بن أبي طالب القمي (ت ٦٦٠ هـ.ق)، النجف الأشرف: المطبعة الحيدرية، الطبعة الأولى، ١٣٣٨ هـ.ق.

١٧١ . فضائل الأشهر الثلاثة، أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي المعروف بالشيخ الصدوق (ت ٣٨١ هـ.ق)، تحقيق: غلام رضا عرفانيان، قم: مطبعة الآداب، الطبعة الأولى، ١٣٩٦ هـ.ق.

١٧٢ . فضائل الأوقات، أحمد بن حسين البيهقي (ت ٤٥٨ هـ.ق)، تحقيق: عدنان عبد الرحمن مجيد القيسي، مكة: مكتبة المنارة، ١٤١٠ هـ.ق - ١٩٩٠ م.

١٧٣ . فضائل الشيعة، محمد بن علي بن بابويه القمي (الشيخ الصدوق) (ت ٣٨١ هـ.ق)، تحقيق: مؤسسة الإمام المهدي (عج)، قم: مؤسسة الإمام المهدي (عج)، الطبعة الأولى، ١٤١٠ هـ.ق.

١٧٤ . فضائل القرآن، قاسم بن سلام (ت ٢٢٤ هـ.ق)، تحقيق: مروان العطية، محسن ضرابه، وفاء تقي الدين، دمشق: دار ابن كثير، ١٤١٥ هـ.ق - ١٩٩٥ م.

١٧٥ . فضل الصلاة على النبي، إسماعيل بن إسحاق (ت ٢٨٢ هـ.ق)، تحقيق: ناصر الدين الألباني، بيروت: المكتب الإسلامي، ١٣٨٣ هـ.ق.

١٧٦ . فقه الرضا (الفقه المنسوب إلى الإمام الرضا عليه السلام)، تحقيق: مؤسسة آل البيت عليه السلام، مشهد: المؤتمر العالمي للإمام الرضا عليه السلام، الطبعة الأولى، ١٤٠٦ هـ.ق.

١٧٧ . الفقيه = كتاب من لا يحضره الفقيه، أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي المعروف بالشيخ الصدوق (ت ٣٨١ هـ.ق)، تحقيق: علي أكبر الفقاري، قم: مؤسسة النشر الإسلامي.

١٧٨ . الفقيه والمتفقه، أبو بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣ هـ.ق)، تحقيق: إسماعيل الأنصاري، بيروت: دار الكتب العلمية.

١٧٩ . فلاح السائل، أبو القاسم علي بن موسى الحلبي المعروف بابن طاووس (ت ٦٦٤ هـ.ق)، قم: مكتب الإعلام الإسلامي.

١٨٠ . فيض القدير، محمد عبد الرؤوف المناوي (القرن العاشر)، بيروت: دار الفكر.

١٨١ . القاموس المحيط ، أبو طاهر مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزآبادي (ت ٨١٧هـ.ق) ، بيروت : دار الفكر ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٣هـ.ق .

١٨٢ . قرب الإسناد ، أبو العباس عبدالله بن جعفر الحميري القمي (ت ٣٠٤هـ.ق) ، تحقيق : مؤسسة آل البيت ، قم : مؤسسة آل البيت ، الطبعة الأولى ، ١٤١٣هـ.ق .

١٨٣ . قصص الأنبياء ، أبو الحسين سعيد بن عبدالله الراوندي المعروف بقطب الدين الراوندي (ت ٥٧٣هـ.ق) ، تحقيق : غلام رضا عرفانيان ، مشهد : الحضرة الرضوية المقدسة ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٩هـ.ق .

١٨٤ . الكافي ، أبو جعفر ثقة الإسلام محمد بن يعقوب بن إسحاق الكليني الرازي (ت ٣٢٩هـ.ق) ، تحقيق : علي أكبر الغفاري ، طهران : دارالكتب الإسلامية ، الطبعة الثانية ، ١٣٨٩هـ.ق .

١٨٥ . كامل الزيارات ، أبو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه (ت ٣٦٧هـ.ق) ، تحقيق : عبدالحسين الأميني التبريزي ، النجف الأشرف : المطبعة المرتضوية ، الطبعة الأولى ، ١٣٥٦هـ.ق .

١٨٦ . الكامل في التاريخ ، أبو الحسن علي بن محمد الشيباني الموصلي المعروف بابن الأثير (ت ٦٣٠هـ.ق) ، تحقيق : علي شيري ، بيروت : دار إحياء التراث العربي ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٨هـ.ق .

١٨٧ . الكشاف ، محمود بن عمر الزمخشري (ت ٥٣٨هـ.ق) ، بيروت : دار المعرفة .

١٨٨ . كشف الخفاء ومزيل الإلباس ، أبو الفداء إسماعيل بن محمد العجلوني (ت ١١٦٢هـ.ق) ، بيروت : مكتبة دار التراث .

١٨٩ . كشف الغمّة في معرفة الأئمة ، علي بن عيسى الإربلي (ت ٦٨٧هـ.ق) ، تصحيح : هاشم الرسولي المحلاتي ، بيروت : دارالكتاب الإسلامي ، الطبعة الأولى ، ١٤٠١هـ.ق .

١٩٠ . كشف المحجّة لثمره المهجّة ، أبو القاسم رضي الدين علي بن موسى بن طاووس الحسيني (ت ٦٦٤هـ.ق) ، تحقيق : محمد الحسون ، قم : مكتب الإعلام الإسلامي ، الطبعة الأولى ، ١٤١٢هـ.ق .

١٩١. الكشف والبيان، أحمد بن محمد التعلبي (ت ٤٢٧ هـ.ق)، دراسة وتحقيق: أبو محمد بن عاشور، بيروت: دار إحياء التراث العربي، ١٤٢٢ هـ.ق - ٢٠٠٢ م.

١٩٢. كفاية الأثر في النص على الأئمة الاثني عشر، أبو القاسم علي بن محمد بن علي الخزاز القمي (القرن الرابع)، تحقيق: عبداللطيف الحسيني الكوه كمرى، قم: نشر بيدار، الطبعة الأولى، ١٤٠١ هـ.ق.

١٩٣. كمال الدين وتمام النعمة، أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي المعروف بالشيخ الصدوق (ت ٣٨١ هـ.ق)، تحقيق: علي أكبر الغفاري، قم: مؤسسة النشر الإسلامي، الطبعة الأولى، ١٤٠٥ هـ.ق.

١٩٤. كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال، علاء الدين علي المتقي بن حسام الدين الهندي (ت ٩٧٥ هـ.ق)، تصحيح: صفوة السقا، بيروت: مكتبة التراث الإسلامي، الطبعة الأولى، ١٣٩٧ هـ.ق.

١٩٥. كنز الفوائد، أبو الفتح الشيخ محمد بن علي بن عثمان الكراچكي الطرابلسي (ت ٤٤٩ هـ.ق)، إعداد: عبدالله نعمة، قم: دار الذخائر، الطبعة الأولى، ١٤١٠ هـ.ق.

١٩٦. لسان العرب، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور المصري (ت ٧١١ هـ.ق)، بيروت: دار صادر، الطبعة الأولى، ١٤١٠ هـ.ق.

١٩٧. مئة متقبة من مناقب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب والأئمة من ولده عليه السلام، أبو الحسن محمد بن أحمد بن علي بن الحسن القمي المعروف بابن شاذان (القرن الخامس)، تحقيق: نبيل رضا علوان، طهران: مكتبة الصدر.

١٩٨. المبسوط في فقه الإمامية، أبو جعفر محمد بن الحسن المعروف بالشيخ الطوسي (ت ٤٦٠ هـ.ق)، تحقيق: محمد علي الكشفي، طهران: المكتبة المرتضوية، الطبعة الثالثة، ١٣٨٧ هـ.ق.

١٩٩. مثير الأحران ومنير سبل الأشجان، أبو إبراهيم محمد بن جعفر الحلبي المعروف بابن نما (ت ٦٤٥ هـ.ق)، تحقيق: مؤسسة الإمام المهدي (عج)، قم: مؤسسة الإمام المهدي (عج).

٢٠٠. المجازات النبوية، محمد بن الحسين الموسوي (الشريف الرضي) (ت ٤٠٦ هـ.ق)، تحقيق وشرح: طه محمد الزيني، قم: مكتبة بصيرتي.

٢٠١. المجتبي من الدهاء المجتبى، أبو القاسم علي بن موسى بن طاووس الحلبي (ت ٧٠٤ هـ.ق)، تحقيق: صفاء الدين البصري، مشهد: مجمع البحوث الإسلامية، ١٤١٣ هـ.ق.

٢٠٢. مجمع البحرين، فخر الدين الطريحي (ت ١٠٨٥ هـ.ق)، تحقيق: أحمد الحسيني، طهران: مكتبة نشر الثقافة الإسلامية، الطبعة الثانية، ١٤٠٨ هـ.ق.

٢٠٣. مجمع البيان في تفسير القرآن، أبو علي الفضل بن الحسن الطبرسي (ت ٥٤٨ هـ.ق)، تحقيق: هاشم الرسولي المحلاتي وفضل الله اليزدي الطباطبائي، بيروت: دار المعرفة، الطبعة الثانية، ١٤٠٨ هـ.ق.

٢٠٤. مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، نور الدين علي بن أبي بكر الهيتمي (ت ٨٠٧ هـ.ق)، تحقيق: عبدالله محمد درويش، بيروت: دار الفكر، الطبعة الأولى، ١٤١٢ هـ.ق.

٢٠٥. محاسبة النفس، عبدالله بن محمد بن أبي الدنيا (ت ٣٠٨ هـ.ق)، تحقيق: مجدي السيد إبراهيم، القاهرة: مكتبة القرآن.

٢٠٦. المحاسن، أبو جعفر أحمد بن محمد بن خالد البرقي (ت ٢٨٠ هـ.ق)، تحقيق: مهدي الرجائي، قم: المجمع العالمي لأهل البيت، الطبعة الأولى، ١٤١٣ هـ.ق.

٢٠٧. المحبة في الكتاب والسنة، محمد الرّيشهري، بمساعدة: محمد التقديري، بيروت: دار الحديث، ١٤٢١ هـ.ق.

٢٠٨. المحبة البيضاء في تهذيب الأحياء، محمد بن المرتضى المدعو بالملا محسن الفيض الكاشاني (ت ١٠٩١ هـ.ق)، تحقيق: علي أكبر الفقاري، قم: مؤسسة النشر الإسلامي، الطبعة الثالثة، ١٤١٥ هـ.ق.

٢٠٩. مختلف الشيعة في أحكام الشريعة، حسن بن يوسف الحلبي (ت ٧٢٦ هـ.ق)، طهران: مكتبة نينوى الحديثة، ١٣٢٣ هـ.ق.

٢١٠. مرآة العقول في شرح أخبار آل الرسول، محمد باقر بن محمد تقى المجلسي (العلامة المجلسي) (ت ١١١١ هـ. ق)، تحقيق: هاشم الرسولي المحلاتي، طهران: دار الكتب الإسلامية، الطبعة الثالثة، ١٣٧٠ هـ. ش.

٢١١. المراسيل، سليمان بن الأشعث السجستاني (ت ٢٧٥ هـ. ق)، تحقيق: عبد العزيز عز الدين السيروان، بيروت: دار القلم، ١٤٠٦ هـ. ق.

٢١٢. مروج الذهب ومعادن الجوهر، أبو الحسن علي بن الحسين المسعودي (ت ٣٤٦ هـ. ق)، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، القاهرة: مطبعة السعادة، الطبعة الرابعة، ١٣٨٤ هـ. ق.

٢١٣. المزار، أبو عبد الله محمد بن مكّي العاملي الجزيني المعروف بالشهيد الأوّل (ت ٧٨٦ هـ. ق)، تحقيق: مدرسة الإمام المهدي (عج)، قم: مدرسة الإمام المهدي (عج)، ١٤١٠ هـ. ق.

٢١٤. المزار، أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان العكبري الحارثي المعروف بالشيخ المفيد (ت ٤١٣ هـ. ق)، تحقيق: محمد باقر الأبطحي، قم: المؤتمر العالمي لألفية الشيخ المفيد، الطبعة الأولى، ١٤١٣ هـ. ق.

٢١٥. المزار الكبير، أبو عبد الله محمد بن جعفر المشهدي (القرن السادس)، تحقيق: جواد القيّومي الإصفهاني، قم: نشر قیوم، الطبعة الأولى، ١٤١٩ هـ. ق.

٢١٦. المستدرك على الصحيحين، أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري (ت ٤٠٥ هـ. ق)، تحقيق: مصطفى عبدالقادر عطا، بيروت: دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، ١٤١١ هـ. ق.

٢١٧. مستدرك الوسائل و مستنبط المسائل، الميرزا حسين النوري (ت ١٣٢٠ هـ. ق)، تحقيق: مؤسسة آل البيت ع، قم: مؤسسة آل البيت ع، الطبعة الأولى، ١٤٠٨ هـ. ق.

٢١٨. مسكن الفؤاد عند فقد الأحبة والأولاد، زين الدين بن علي بن أحمد الجبعي العاملي المعروف بالشهيد الثاني (ت ٩٦٥ هـ. ق)، تحقيق: مؤسسة آل البيت ع، قم: مؤسسة آل البيت ع، الطبعة الثالثة، ١٤١٢ هـ. ق.

٢١٩ . مسند ابن جعد، علي بن الجعد الجوهري (ت ٢٣٠ هـ.ق)، بيروت: مؤسسة ناور، ١٤١٠ هـ.ق.

٢٢٠ . مسند أبي داود الطيالسي، سليمان بن داود الجارود البصري المعروف بأبي داود الطيالسي (ت ٢٠٤ هـ.ق)، بيروت: دار المعرفة.

٢٢١ . مسند أبي يعلى الموصلي، أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى التميمي الموصلي (ت ٣٠٧ هـ.ق)، تحقيق: إرشاد الحق الأتري، جدة: دار القبلة، الطبعة الأولى، ١٤٠٨ هـ.ق.

٢٢٢ . مسند أحمد، أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني (ت ٢٤١ هـ.ق)، تحقيق: عبد الله محمد الدرويش، بيروت: دار الفكر، الطبعة الثانية، ١٤١٤ هـ.ق.

٢٢٣ . مسند إسحاق بن راهويه، أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم الحنظلي المروزي (ت ٢٣٨ هـ.ق)، تحقيق: عبدالغفور عبدالحق حسين البلوشي، المدينة المنورة: مكتبة الإيمان، الطبعة الأولى، ١٤١٢ هـ.ق.

٢٢٤ . مسند الإمام زيد، المنسوب إلى زيد بن علي بن الحسين (ت ١٢٢ هـ.ق)، بيروت: منشورات دار مكتبة الحياة، الطبعة الأولى، ١٩٦٦ م.

٢٢٥ . مسند أبي حنيفة، أحمد بن عبد الله (أبو نعيم) الإصفهاني (ت ٤٣٠ هـ.ق)، القاهرة: مكتبة الآداب، ١٩٨١ م.

٢٢٦ . مسند أبي يعلى، أحمد بن علي بن يعلى الموطي (ت ٣٠٧ هـ.ق)، دمشق: دار المأمون للتراث، ١٤١٠ هـ.ق - ١٩٨٩ م.

٢٢٧ . مسند البرّار (البحر الزّخار)، أبو بكر أحمد بن عمرو العتكي البرّار (ت ٢٩٢ هـ.ق)، تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله، بيروت: مؤسسة علوم القرآن، الطبعة الأولى، ١٤٠٩ هـ.ق.

٢٢٨ . مسند الحميدي، أبو بكر عبد الله بن الزبير الحميدي (ت ٢١٩ هـ.ق)، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، المدينة المنورة: المكتبة السلفية.

٢٢٩. مسند الروياني، محمد بن هارون الروياني (ت ٣٠٧ هـ.ق)، تحقيق: أيمن على أبويماني، مصر: مؤسسة قرطبة، الطبعة الأولى، ١٤١٦ هـ.ق.

٢٣٠. مسند الشافعي، محمد بن إدريس الشافعي (ت ٢٠٤ هـ.ق)، بيروت: دار الكتب العلمية.

٢٣١. مسند الشاميين، أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب اللخمي الطبراني (ت ٣٦٠ هـ.ق)، تحقيق: حمدي عبدالمجيد السلفي، بيروت: مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى، ١٤٠٩ هـ.ق.

٢٣٢. مسند الشهاب، أبو عبدالله محمد بن سلامة القضاعي (ت ٤٥٤ هـ.ق)، تحقيق: حمدي عبدالمجيد السلفي، بيروت: مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى، ١٤٠٥ هـ.ق.

٢٣٣. مشارق أنوار اليقين في أسرار أمير المؤمنين عليه السلام، لرجب البرسي (القرن التاسع)، قم: منشورات الشريف الرضي، الطبعة الأولى، ١٤١٥ هـ.ق.

٢٣٤. مشكاة الأنوار في غرر الأخبار، أبو الفضل علي الطبرسي (القرن السابع)، طهران: دارالكتب الإسلامية، الطبعة الأولى، ١٣٨٥ هـ.ق.

٢٣٥. مشكاة المصابيح، محمد بن عبدالله العمري الخطيب التبريزي (القرن الثامن)، تحقيق: محمد ناصر الدين الآلباني، دمشق: المكتب الإسلامي.

٢٣٦. مصباح الزائر، أبو القاسم علي بن موسى الحلبي المعروف بالسيد ابن طاووس (ت ٦٦٤ هـ.ق)، تحقيق: مؤسسة آل البيت عليه السلام، قم: مؤسسة آل البيت عليه السلام، الطبعة الأولى، ١٤١٧ هـ.ق.

٢٣٧. مصباح الشريعة ومفتاح الحقيقة، المنسوب إلى الإمام الصادق عليه السلام، الشارح: حسن المصطفوي، طهران: انتشارات قلم، الطبعة الأولى، ١٣٦٣ هـ.ش.

٢٣٨. المصباح في الأدعية والصلوات والزيارات، تقي الدين إبراهيم بن زين الدين الحارثي الهمداني المعروف بالكفعمي (ت ٩٠٥ هـ.ق)، قم: منشورات الرضي.

٢٣٩. المصباح في الأدعية والصلوات والزيارات، تقي الدين إبراهيم بن علي بن الحسن العاملي الكفعمي (ت ٩٠٠ هـ.ق)، تصحيح: الشيخ حسين الأعلمي، بيروت: مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، الطبعة الأولى، ١٤١٤ هـ.ق.

٢٤٠. مصباح المتهجد، أبو جعفر محمد بن الحسن بن علي بن الحسن الطوسي (ت ٤٦٠ هـ.ق)، تحقيق: علي أصغر مرواريد، بيروت: مؤسسة فقه الشيعة، الطبعة الأولى، ١٤١١ هـ.ق.

٢٤١. المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي، أحمد بن محمد المقرئ الفيومي (ت ٧٧٠ هـ.ق)، قم: دار الهجرة، الطبعة الثانية، ١٤١٤ هـ.ق.

٢٤٢. المصنف، أبو بكر عبدالرزاق بن همام الصنعاني (ت ٢١١ هـ.ق)، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، بيروت: المجلس العلمي.

٢٤٣. المصنف في الأحاديث والآثار، أبو بكر عبدالله بن محمد بن أبي شيبة العبسي الكوفي (ت ٢٣٥ هـ.ق)، تحقيق: سعيد محمد اللحام، بيروت: دار الفكر.

٢٤٤. مطالب السؤل في مناقب آل الرسول، كمال الدين محمد بن طلحة الشافعي (ت ٦٥٤ هـ.ق)، نسخة مخطوطة، قم: مكتبة آية الله المرعشي.

٢٤٥. معاني الأخبار، أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي المعروف بالشيخ الصدوق (ت ٣٨١ هـ.ق)، تحقيق: علي أكبر الغفاري، قم: مؤسسة النشر الإسلامي، الطبعة الأولى، ١٣٦١ هـ.ش.

٢٤٦. المعجم الأوسط، أبو القاسم سليمان بن أحمد اللخمي الطبراني (ت ٣٦٠ هـ.ق)، تحقيق: طارق بن عوض الله، وعبدالحسن بن إبراهيم الحسيني، القاهرة: دار الحرمين، الطبعة الأولى، ١٤١٥ هـ.ق.

٢٤٧. معجم ألفاظ الفقه الجعفري

٢٤٨. معجم البلدان، أبو عبدالله شهاب الدين ياقوت بن عبدالله الحموي الرومي (ت ٦٢٦ هـ.ق)، بيروت: دار إحياء التراث العربي، الطبعة الأولى، ١٣٩٩ هـ.ق.

٢٤٩. معجم السفر، أحمد بن محمد بن إبراهيم الإصفهاني، تحقيق: بهيجة حسني، بغداد: وزارة الثقافة والفنون.

٢٥٠. المعجم الصغير، أبو القاسم سليمان بن أحمد اللخمي الطبراني (ت ٣٦٠ هـ.ق)، تحقيق: محمد عثمان، بيروت: دار الفكر، الطبعة الثانية، ١٤٠١ هـ.ق.

٢٥١ . معجم الفروق اللغوية، أبو هلال العسكري، تحقيق: مؤسسة النشر الإسلامي، قم: مؤسسة النشر الإسلامي، ١٤١٢ هـ.ق.

٢٥٢ . المعجم الكبير، أبو القاسم سليمان بن أحمد اللخمي الطبراني (ت ٣٦٠ هـ.ق)، تحقيق: حمدي عبدالمجيد السلفي، بيروت: دار إحياء التراث العربي، الطبعة الثانية، ١٤٠٤ هـ.ق.

٢٥٣ . معجم مقاييس اللغة، أحمد بن فارس الرازي القزويني، قم: مكتبة الإعلام الإسلامي.

٢٥٤ . المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية في القاهرة، طهران: انتشارات ناصر خسرو، الطبعة الثانية (أوفسيت).

٢٥٥ . معدن الجواهر ورياضة الخواطر، أبو الفتح محمد بن علي الكراجكي (ت ٤٤٩ هـ.ق)، تحقيق: أحمد الحسيني، طهران: المكتبة المرتضوية، الطبعة الثانية، ١٣٩٤ هـ.ق.

٢٥٦ . المغازي، محمد بن عمر الواقدي (ت ٢٠٧ هـ.ق)، تحقيق: مارسدن جونس، بيروت: عالم الكتب، الطبعة الثالثة، ١٤٠٤ هـ.ق.

٢٥٧ . المغني لابن قدامة، عبد الله بن أحمد بن قدامة، بيروت: دار الكتاب العربي.

٢٥٨ . المغني عن حمل الأسفار، عبد الرحيم بن الحسين العراقي (ت ٨٠٦ هـ.ق)، تحقيق: أشرف بن عبد المقصود، رياض: مكتبة دار طبرية، ١٤١٥ هـ.ق.

٢٥٩ . مفتاح الفلاح في عمل اليوم والليلة، محمد حسين البهائي (ت ١٠٣٠ هـ.ق)، تحقيق: مهدي رجائي، قم: مؤسسة النشر الإسلامي، ١٤١٥ هـ.ق.

٢٦٠ . مفردات ألفاظ القرآن، أبو القاسم الحسين بن محمد الراغب الإصفهاني (ت ٥٠٢ هـ.ق)، تحقيق: صفوان عدنان داوودي، دمشق: دار القلم، الطبعة الأولى، ١٤١٢ هـ.ق.

٢٦١ . المقنع في الإمامة، عبيد الله بن عبد الله السدّ آبادي (القرن الخامس)، تحقيق: شاكر شيع، قم: مؤسسة النشر الإسلامي، الطبعة الأولى، ١٤١٤ هـ.ق.

٢٦٢ . المقنعة، أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان العكبري البغدادي المعروف بالشيخ المفيد (ت ٤١٣ هـ.ق)، تحقيق: مؤسسة النشر الإسلامي، قم: مؤسسة النشر الإسلامي، الطبعة الثانية، ١٤١٠ هـ.ق.

- ٢٦٣ . مكائد الشيطان، عبد الله بن محمد (ت ٣٠٨ هـ.ق)، القاهرة: مكتبة القرآن.
- ٢٦٤ . مكارم الأخلاق، أبو علي الفضل بن الحسن الطبرسي (ت ٥٤٨ هـ.ق)، تحقيق: علاء آل جعفر، قم: مؤسسة النشر الإسلامي، الطبعة الأولى، ١٤١٤ هـ.ق.
- ٢٦٥ . ملاذ الأخبار في فهم تهذيب الأخبار، محمد باقر بن محمد تقى المجلسي (ت ١١١١ هـ.ق) تحقيق: مهدي الرجائي، قم: مكتبة آية الله المرعشي النجفي، الطبعة الأولى، ١٤٠٦ هـ.ق.
- ٢٦٦ . الملهوف على قتلى الطغوف، أبو القاسم علي بن موسى بن طاووس الحسيني الحلبي (ت ٦٦٤ هـ.ق)، تحقيق: فارس تبريزيان، طهران: دار الأسوة، الطبعة الأولى، ١٤١٤ هـ.ق.
- ٢٦٧ . مناقب آل أبي طالب (المناقب لابن شهر آشوب)، محمد بن علي المازندراني (ابن شهر آشوب) (ت ٥٨٨ هـ.ق)، قم: المطبعة العلمية.
- ٢٦٨ . مناقب الإمام أمير المؤمنين عليه السلام (المناقب للكوفي)، محمد بن سليمان الكوفي القاضي (ت ٣٠٠ هـ.ق)، تحقيق: محمد باقر المحمودي، قم: مجمع إحياء الثقافة الإسلامية، الطبعة الأولى، ١٤١٢ هـ.ق.
- ٢٦٩ . المناقب لابن المغازلي، أبو الحسن علي بن محمد بن محمد الواسطي الشافعي المعروف بابن المغازلي (ت ٤٨٣ هـ.ق)، إعداد: محمد باقر البهبودي، طهران: دار الكتب الإسلامية، الطبعة الثانية، ١٤٠٢ هـ.ق.
- ٢٧٠ . المناقب (المناقب للخوارزمي)، الحافظ الموفق بن أحمد البكري المكي الحنفي الخوارزمي (ت ٥٦٨ هـ.ق) تحقيق: مالك المحمودي، قم: مؤسسة النشر الإسلامي، الطبعة الثانية، ١٤١٤ هـ.ق.
- ٢٧١ . المنتخب من مسند عبد بن حميد، أبو محمد عبد بن حميد (ت ٢٤٩ هـ.ق)، تحقيق: صبحي البدري السامرائي ومحمود محمد خليل الصعيدي، القاهرة: مكتبة السنة، الطبعة الأولى، ١٤٠٨ هـ.ق.
- ٢٧٢ . المتقى من أخبار المصطفى، مجد الدين أبي البركات عبد السلام بن تيمية الحراني (ت ٦٥٢ هـ.ق) تعليق وتصحيح: محمد حامد الفقي، بيروت: دار المعرفة.

٢٧٣. المنجد في اللغة، لويس معلوف، بيروت: دارالمشرق، الطبعة الأولى، ١٩٧٣م.
٢٧٤. منية المريد في آداب المفيد والمستفيد، زين الدين بن عليّ الجبجي العاملي المعروف بالشهيد الثاني (ت ٩٦٥هـ.ق)، تحقيق: رضا المختاري، قم: مكتب الإعلام الإسلامي، الطبعة الأولى، ١٤٠٩هـ.ق.
٢٧٥. موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان، نور الدين عليّ بن أبي بكر الهيثمي (ت ٨٠٧هـ.ق)، تحقيق: عبدالرزاق حمزة، بيروت: دار الكتب العلميّة.
٢٧٦. موسوعة الإمام عليّ في الكتاب والسنة والتاريخ، محمد الرّيشهري وآخرون، قم وبيروت: دار الحديث، ١٤٢٢هـ.ق.
٢٧٧. موسوعة العقائد الإسلامية، محمد الرّيشهري، قم: دار الحديث، الطبعة الأولى، ١٤٢٥هـ.ق.
٢٧٨. الموطأ، أبو عبدالله مالك بن أنس الأصبحي (ت ١٧٩هـ.ق)، تحقيق: محمد فؤاد عبدالباقي، بيروت: دار إحياء التراث العربي.
٢٧٩. مهج الدعوات و منهج العبادات، أبو القاسم عليّ بن موسى الحلّي المعروف بابن طاووس (ت ٦٦٤هـ.ق)، قم: دارالذخائر، الطبعة الأولى، ١٤١١هـ.ق.
٢٨٠. المهدّب، عبدالعزيز بن البرّاج الطرابلسي (ت ٤٨١هـ.ق)، قم: مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين، ١٤٠٦هـ.ق.
٢٨١. نثر الدرّ، منصور بن حسين الآبي (ت ٤٢١هـ.ق)، تحقيق: محمد عليّ قرنة، مصر: مركز تحقيق التراث، الطبعة الأولى، ١٩٨١م.
٢٨٢. نزهة الناظر وتنبية الخواطر، أبو عبدالله الحسين بن محمد الحلواني (القرن الخامس)، تحقيق: مؤسسة الإمام المهدي (عج)، قم: مؤسسة الإمام المهدي (عج)، الطبعة الأولى، ١٤٠٨هـ.ق.
٢٨٣. النوادر، أبو جعفر أحمد بن محمد الأشعريّ القميّ (ت ٢٨٠هـ.ق)، تحقيق: مدرسة الإمام المهدي (عج)، قم: مدرسة الإمام المهدي (عج)، الطبعة الأولى، ١٤٠٨هـ.ق.

٢٨٤ . نوادر الأصول في معرفة أحاديث الرسول، أبو عبدالله محمد بن علي بن سورة الترمذي (ت ٣٢٠هـ.ق)، تحقيق: مصطفى عبدالقادر عطا، بيروت: دار الكتب العلميّة، الطبعة الأولى، ١٤١٣هـ.ق.

٢٨٥ . نوادر الراوندي، فضل الله بن عليّ الحسيني الراوندي (ت ٥٧٣هـ.ق)، النجف الأشرف: المطبعة الحيدرية، الطبعة الأولى، ١٣٧٠هـ.ش.

٢٨٦ . النوادر (مستطرفات السرائر)، أبو عبدالله محمد بن أحمد بن إدريس الحلبي (ت ٥٩٨هـ.ق)، تحقيق: مؤسّسة الإمام المهدي (عج)، قم: مؤسّسة الإمام المهدي (عج)، الطبعة الأولى، ١٤٠٨هـ.ق.

٢٨٧ . نور الأبصار في مناقب آل بيت النبي المختار ﷺ، مؤمن بن حسن مؤمن الشبلنجي (ت ١٢٩٨هـ.ق)، بيروت: دار الكتب العلميّة، الطبعة الأولى ١٣٩٨هـ.ق.

٢٨٨ . النهاية في غريب الحديث والأثر، أبو السعادات مبارك بن مبارك الجزري المعروف بابن الأثير (ت ٦٠٦هـ.ق)، تحقيق: طاهر أحمد الزاوي، قم: مؤسّسة إسماعيليان، الطبعة الرابعة، ١٣٦٧هـ.ش.

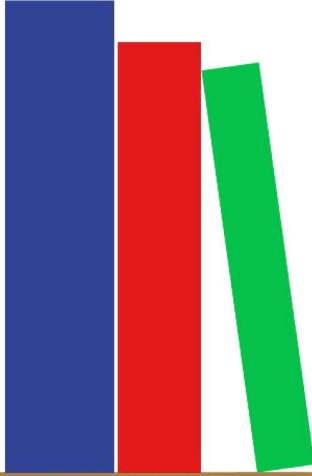
٢٨٩ . النهاية في مجرد الفقه والفتاوى، محمد بن الحسن الطوسي (الشيخ الطوسي) (ت ٤٦٠هـ.ق)، بيروت: دار الكتاب العربي، ١٣٩٠ق.

٢٩٠ . وسائل الشيعة إلى تحصيل مسائل الشريعة، محمد بن الحسن الحرّ العاملي (ت ١١٠٤هـ.ق)، تحقيق: مؤسّسة آل البيت ﷺ، قم، الطبعة الأولى، ١٤٠٩هـ.ق.

٢٩١ . وقعة صفين، نصر بن مزاحم المنقري (ت ٢١٢هـ.ق)، تحقيق: عبدالسلام محمد هارون، قم: مكتبة آية الله المرعشي، الطبعة الثانية، ١٣٨٢هـ.ق.

٢٩٢ . الهداية، محمد بن علي بن بابويه المعروف بالصدوق (ت ٣٨١هـ.ق)، قم و طهران: مؤسّسة المطبوعات الدينية، المكتبة الإسلامية، ١٣٣٧هـ.ق.

٢٩٣ . ينابيع المودة لذوي القربى، سليمان بن إبراهيم القندوزي الحنفي (ت ١٢٩٤هـ.ق)، تحقيق: علي جمال أشرف الحسيني، طهران: دارالأسوة، الطبعة الأولى، ١٤١٦هـ.ق.



مكتبة مؤمن قريش

لو وضع إيمان أبي طالب في كفة ميزان وإيمان هذا الخلق
في الكفة الأخرى لرجح إيمانه .
(الإمام الصادق (ع))

moamenquraish.blogspot.com

الفهرسُ التفصِيلى

القسم السادس : التَّكْبِير

٩	المدخل
٩	«التكبير» لغة واصطلاحاً
١٠	«التكبير» في الكتاب والسنة
١٠	تفسير «التكبير»
١٢	أهمية ذكر «التكبير»
١٣	منزلة التكبير
١٥	الفصل الأول : تفسير التكبير
١٩	الفصل الثاني : فضل التكبير والحث عليه
٢٣	الفصل الثالث : مواضع التكبير
٢٣	١ / ٣ الأذان
٢٣	٢ / ٣ الصلاة
٢٥	٣ / ٣ الجهاد
٢٦	٤ / ٣ الظفر
٢٧	٥ / ٣ ليلة الزفاف
٢٨	٦ / ٣ الأعياد
٣٢	٧ / ٣ رؤية الهلال
٣٢	٨ / ٣ الركوب

٣٣	٩/٣ الصَّعود
٣٤	١٠/٣ رمي الجمار
٣٥	١١/٣ أيام التشريق
٣٦	١٢/٣ رؤية الجنازة
٣٧	١٣/٣ الخوف
٣٨	١٤/٣ زيارة مرقد أهل البيت
٣٨	١٥/٣ الإعجاب
٣٩	١٦/٣ النظر في المرأة
٣٩	١٧/٣ شراء المتاع
٣٩	١٨/٣ الخروج من المنزل
٤١	الفصل الرابع: أدب التكبير في الصلاة
٤٥	الفصل الخامس: التكبيرات المأثورة

القسم السابع: الحوقلة والاستثناء بمشيئة الله

٥١	المدخل
٥١	«الحوقلة» لغةً واصطلاحاً
٥١	«الحوقلة» في الكتاب والسنة
٥٢	١. معاني «الحوقلة»
٥٣	٢. الاستثناء بالمشيئة الإلهية
٥٤	٣. دور ذكر «الحوقلة» في الحياة
٥٤	٤. خطر البراءة من الحول والقوة الإلهيين
٥٥	الفصل الأول: تفسير الحوقلة
٥٥	١ / ١ لا حول عن المعصية ولا قوة على الطاعة إلا بالله
٥٧	٢ / ١ لا نملك مع الله إلا ما ملّكنا
٥٧	٣ / ١ تفويض الأمر إلى الله

الفصل الثاني : خصائص الحقولة ٥٩

١ / ٢ كنز الحديث ٥٩

٢ / ٢ كلام أهل السماوات ٥٩

٣ / ٢ بابٌ من أبواب الجنة ٦٠

٤ / ٢ غرسٌ من غراس الجنة ٦٠

٥ / ٢ كنزٌ من كنوز الجنة ٦١

٦ / ٢ كنزٌ من كنوز العرش ٦٣

٧ / ٢ تسبيح حملة العرش ٦٤

٨ / ٢ التّوادر ٦٤

الفصل الثالث : بركات الحقولة ٦٧

١ / ٣ بقاء النعم ٦٧

٢ / ٣ غفران الذّنوب ٦٩

٣ / ٣ قضاء الحوائج ٧٠

٤ / ٣ دفع الوسوسة ٧١

٥ / ٣ تسكين الغضب ٧٢

٦ / ٣ أمانٌ من الهم ٧٣

٧ / ٣ نفي الفقر ٧٥

٨ / ٣ دفع العين ٧٦

٩ / ٣ صرف أنواع البلاء ٧٧

الفصل الرابع : خطر البراءة من حول الله وقوّته ٨٣

الفصل الخامس : أهمّ مواضع الحقولة ٨٧

١ / ٥ عند الأذان ٨٧

٢ / ٥ بعد صلاة الفجر ٨٧

٣ / ٥ عند الخروج من البيت ٨٨

٤ / ٥ عند دخول المسجد ٩٠

٥ / ٥ السّوق ٩٠

٩١	الفصل السادس: الحوقلات الماثورة.....
٩٧	الفصل السابع: الحث على الاستثناء بمشية الله.....
٩٧	١ / ٧ الاستثناء في الكلام.....
١٠٠	٢ / ٧ الاستثناء في الكتاب.....
١٠١	٣ / ٧ ذم ترك الاستثناء.....
١٠٣	الفصل الثامن: التراخي في الاستثناء مع النسيان.....
١٠٧	الفصل التاسع: النوادر.....

القسم الثامن: الاستعاذة

١١٣	المدخل.....
١١٣	«الاستعاذة» لغة واصطلاحاً.....
١١٤	الاستعاذة في الكتاب والسنة.....
١١٤	١. حقيقة الاستعاذة.....
١١٦	٢. دور الاستعاذة في الحياة.....
١١٦	٣. أهم آداب الاستعاذة.....
١١٩	الفصل الأول: الحث على الاستعاذة بالله والاتجاه إليه.....
١١٩	١ / ١ الاستعاذة للنفس.....
١٢٣	٢ / ١ الاستعاذة للآخرين.....
١٢٧	الفصل الثاني: آداب الاستعاذة.....
١٢٧	١ / ٢ معرفة المستعاذ والملتجأ.....
١٢٧	أ - الله حصن اللّاجين.....
١٢٨	ب - ملجأ المضطّرين.....
١٣١	ج - لا ملجأ إلا الله.....
١٣٣	د - خسر من استعاذ بغير الله.....
١٣٤	٢ / ٢ الرغبة والاجتهاد.....
١٣٥	٣ / ٢ ترك الشهوة.....

٤/٢ التوسل بتلك الأسماء ١٣٥

٥/٢ الاجتماع ١٣٨

٦/٢ صيغة الاستعاذة ١٣٨

٧/٢ هيئة الاستعاذة ١٣٩

الفصل الثالث: بركات الاستعاذة ١٤١

١/٣ التَّحَصَّن فِي حَصْنِ اللَّهِ ١٤١

٢/٣ التَّعَمُّ بِرَحْمَةِ اللَّهِ ١٤٥

٣/٣ السَّلَامَةُ مِنَ الشَّيْطَانِ ١٤٦

٤/٣ إِغْلَاقُ أَبْوَابِ الْمَعْصِيَةِ ١٤٩

٥/٣ الصِّيَانَةُ مِنْ كَيْدِ الْأَعْدَاءِ ١٥٠

٦/٣ دَفْعُ الْبَلَاءِ ١٥١

٧/٣ كَظْمُ الْغَيْظِ ١٥١

٨/٣ ذَهَابُ الْحُزَنِ ١٥٢

٩/٣ دَفْعُ الْأَمْرَاضِ ١٥٣

١٠/٣ دَفْعُ شَرِّ الْهَوَامِّ وَالذَّوَابِّ وَالسَّبَاعِ ١٥٧

١١/٣ دَفْعُ الْفَزَعِ وَالْأَرْقِ ١٦٠

١٢/٣ دَفْعُ شَرِّ كُلِّ ذِي شَرٍّ ١٦١

١٣/٣ النَّجَاةُ مِنَ النَّارِ ١٦٢

الفصل الرابع: ما ينبغي الاستعاذة منه ١٦٣

١/٤ الشَّيْطَانُ ١٦٣

٢/٤ شَيَاطِينُ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ ١٦٧

٣/٤ النَّفْسُ الْأَمَّارَةُ بِالسُّوءِ ١٦٩

٤/٤ أُنْمَةُ الْجُورِ ١٧١

٥/٤ الْجَهْلُ ١٧٣

٦/٤ عِلْمٌ لَا يَنْفَعُ ١٧٤

٧/٤ الشَّرْكُ ١٧٥

- ٨/٤ مضلات الفتن ١٧٥
- ٩/٤ الضلالة بعد الهداية ١٧٧
- ١٠/٤ مساوى الأخلاق ١٧٨
- أ- الكبير ١٧٨
- ب- الرياء ١٧٨
- ج- الحرص والطمع ١٨٠
- د- البخل ١٨١
- هـ- سكرة الفتن ١٨١
- و- عداوة أولياء الله وولاية أعدائه ١٨٢
- ز- تلك الخصال ١٨٢
- ١١/٤ مساوى الأعمال ١٨٣
- أ- الظلم ١٨٣
- ب- أنواع الذنوب ١٨٣
- ج- الإصرار على الذنب ١٨٦
- ١٢/٤ عدم الانتفاع بصلاح الأعمال ١٨٦
- ١٣/٤ شر كل ذي شر ١٨٧
- أ- خليل السوء ١٨٧
- ب- جار السوء ١٨٧
- ج- زوجة السوء ١٨٨
- د- جور كل جائر ١٨٨
- هـ- شر الأعداء ١٨٩
- و- شر العباد ١٩٢
- ز- شر العين ١٩٣
- ح- شر الأعضاء والجوارح ١٩٤
- ط- شر دواب الأرض وهوائها ١٩٤

١٩٥ ي- شرّ الدّنيا

١٩٦ ك- مساوئ الأسقام

١٩٧ ل- جهد البلاء

١٩٧ م- الحرب

١٩٨ ن- الفقر

٢٠٠ س- غلبة الدّين

٢٠١ ع- الذّلة والخزي

٢٠٢ ف- تلك الأمور

٢٠٤ ص- شرّ عاقبة الأمور

٢٠٥ ق- الشرّ كلّ

٢٠٨ ١٤/٤ سخط الله

٢١٠ ١٥/٤ مينة السّوء

٢١١ ١٦/٤ عذاب القبر

٢١٤ ١٧/٤ عذاب النّار

٢١٩ الفصل الخامس: مواطن الاستعاذة

٢١٩ ١/٥ قراءة القرآن

٢٢٠ ٢/٥ قراءة آيات العذاب

٢٢٢ ٣/٥ افتتاح الصّلاة

٢٢٤ ٤/٥ بعد كلّ صلاة

٢٢٧ ٥/٥ قنوت صلاة الوتر

٢٢٨ ٦/٥ قنوت صلاة العيدين

٢٢٨ ٧/٥ الفراغ من التّلبية

٢٢٨ ٨/٥ زيارة أهل البيت

٢٢٩ ٩/٥ تلك الأفعال

٢٢٩ أ- الخطبة

٢٣١ ب- شراء الدّابة

- ج - دخول السوق ٢٣١
- د - غسل اليد ٢٣٢
- هـ - التدهين ٢٣٢
- و - الزواج ٢٣٢
- ز - الجماع ٢٣٣
- ح - الولادة ٢٣٣
- ط - العقيقة ٢٣٤
- ي - لبس الثوب الجديد ٢٣٥
- ك - الخروج من البيت ٢٣٥
- ل - الخروج إلى السفر ٢٣٧
- م - نزول المسافر ٢٣٨
- ن - دخول المسافر المدينة أو القرية ٢٣٩
- س - رجوع المسافر ٢٤٠
- ع - رؤية الهلال ٢٤١
- ف - رؤية المبتلى ٢٤٢
- ص - دفن الميت ٢٤٢
- ١٠/٥ تلك الحالات ٢٤٣
- أ - الغضب ٢٤٣
- ب - النوم ٢٤٣
- ج - الاستيقاظ ٢٤٧
- د - الرؤيا المكروهة ٢٤٧
- هـ - الفزع والوحشة ٢٥٠
- و - المصيبة ٢٥٠
- ز - المرض ٢٥١
- ح - الاحتضار ٢٥٣

الفهرس التفصلي ٦٧١

١١/٥ تلك الأوقات ٢٥٣

أ- قبل طلوع الشمس وقبل غروبها ٢٥٣

ب- كل صباح ومساء ٢٥٤

ج- كل يوم ٢٥٧

د- يوم الجمعة ٢٥٨

هـ- ليلة السبت ٢٥٨

و- يوم الإثنين ٢٥٨

ز- شهر رمضان ٢٥٩

ح- يوم عرفة ٢٦٠

ط- يوم القتال ٢٦١

ي- عند هبوب الرياح العاصفة ٢٦٢

ك- عند سماع صوت بعض الحيوانات ٢٦٣

١٢/٥ تلك الأماكن ٢٦٤

أ- عرفات ٢٦٤

ب- الكعبة ٢٦٦

ج- المسجد ٢٦٧

د- الحمام ٢٦٨

هـ- السوق ٢٦٨

و- الخلاء ٢٧٠

الفصل السادس: الاستعاذات المأثورة ٢٧٣

١/٦ الاستعاذات المأثورة عن النبي ﷺ ٢٧٣

٢/٦ الاستعاذات المأثورة عن الإمام علي عليه السلام ٢٨٣

٣/٦ الاستعاذات المأثورة عن فاطمة الزهراء عليها السلام ٢٨٨

٤/٦ الاستعاذات المأثورة عن الإمام زين العابدين عليه السلام ٢٨٩

٥/٦ الاستعاذات المأثورة عن الإمام الباقر عليه السلام ٢٩٨

٦/٦ الاستعاذات المأثورة عن الإمام الصادق عليه السلام ٣٠٠

٣٠٩	٧/٦ الاستعاذات المأثورة عن الإمام الكاظم عليه السلام
٣١٠	٨/٦ الاستعاذة المأثورة عن الإمام الرضا عليه السلام
٣١١	٩/٦ الاستعاذات المأثورة عن الإمام الجواد عليه السلام
٣١٢	١٠/٦ الاستعاذة المأثورة عن الإمام الهادي عليه السلام
٣١٣	١١/٦ الاستعاذة المأثورة عن الإمام المهدي عليه السلام
٣١٤	١٢/٦ جوامع الاستعاذات

القسم التاسع : الاستغفار

٣١٩	المدخل
٣١٩	«الاستغفار» لغة واصطلاحاً
٣٢٠	الاستغفار في الكتاب والسنة
٣٢١	١. روح «الاستغفار»
٣٢٢	٢. معنى الغفران الإلهي
٣٢٢	٣. دور الاستغفار في الحياة المادية والمعنوية
٣٢٥	الفصل الأول: حقيقة الاستغفار
٣٢٥	١/١ حدّ الاستغفار
٣٢٧	٢/١ ذمّ الاستغفار بلا حقيقة
٣٢٩	الفصل الثاني: البحث على الاستغفار والتحذير من تركه
٣٢٩	١/٢ البحث على الاستغفار
٣٣٣	٢/٢ البحث على كثرة الاستغفار
٣٣٣	أ- كثرة استغفار النبي صلى الله عليه وآله وسلم
٣٣٦	ب- كثرة استغفار أبي الحسن الكاظم عليه السلام
٣٣٦	٣/٢ فضل المستغفر
٣٤٠	٤/٢ التحذير من ترك الاستغفار
٣٤٣	الفصل الثالث: خصائص الاستغفار
٣٤٣	١/٣ خير العبادة

٢/٣ خير الدّعاء ٣٤٣

٣/٣ أجمع الدّعاء ٣٤٤

٤/٣ أفضل التّوسّل ٣٤٤

٥/٣ سلاح المذنب ٣٤٥

٦/٣ شفيع المذنب ٣٤٥

الفصل الرابع : بركات الاستغفار ٣٤٧

١/٤ غفران الله ٣٤٧

٢/٤ عدم كتابة السيّئات ٣٤٩

٣/٤ تمحيص الذّنوب ٣٥١

٤/٤ جلاء القلوب ٣٥٤

٥/٤ تباعد الشّيطان ٣٥٤

٦/٤ الأمن من العذاب والبلايا ٣٥٥

٧/٤ دفع الهموم ٣٥٧

٨/٤ دفع الشّدائد ٣٥٨

٩/٤ سعة الرّزق ٣٦٠

١٠/٤ كثرة العلم أو المال ٣٦٣

١١/٤ قضاء الدّين ٣٦٣

١٢/٤ إفادة الولد ٣٦٤

١٣/٤ مرافقة أهل البيت ٣٦٧

الفصل الخامس : ما ينبغي فيه الاستغفار من الأوقات ٣٦٩

١/٥ الأسحار ٣٦٩

٢/٥ قنوت الوتر ٣٧٢

٣/٥ حين يمضي ثلث اللّيل ٣٧٤

٤/٥ الثّلت الأخير من كلّ ليلة ٣٧٤

٥/٥ يوم الخميس ٣٧٥

٦/٥ ليلة الجمعة ٣٧٥

٣٧٦	يوم الجمعة	٧/٥
٣٧٧	قبل الغروب في عرفات	٨/٥
٣٧٧	يوم التَّحَرُّ	٩/٥
٣٧٨	الصُّبَّاح والمساء	١٠/٥
٣٧٩	شهر رجب ولا سَيِّمَا ليلة النِّصْف منه	١١/٥
٣٨٠	شهر شعبان ولا سَيِّمَا ليلة النِّصْف منه	١٢/٥
٣٨٢	شهر رمضان	١٣/٥
٣٨٥	الفصل السادس: ما ينبغي فيه الاستغفار من الأحوال	
٣٨٥	قبل النَّوْم	١/٦
٣٨٦	بعد الاستيقاظ	٢/٦
٣٨٧	بدء الخطبة	٣/٦
٣٨٨	عند الملتمزم	٤/٦
٣٨٩	عند صعود الصُّفَا	٥/٦
٣٨٩	ختام المجالس	٦/٦
٣٩١	تركيز النَّاس	٧/٦
٣٩٢	الحسد	٨/٦
٣٩٣	الالتقاء	٩/٦
٣٩٣	الوداع	١٠/٦
٣٩٣	الخروج إلى السَّفر	١١/٦
٣٩٥	الفصل السابع: ما ينبغي فيه الاستغفار من العبادات	
٣٩٥	الوضوء	١/٧
٣٩٥	الخروج إلى الصَّلَاة	٢/٧
٣٩٦	دخول المسجد والخروج منه	٣/٧
٣٩٦	افتتاح الصَّلَاة	٤/٧
٣٩٧	أثناء الصَّلَاة	٥/٧
٣٩٨	في السَّجدة	٦/٧

٣٩٩	٧/٧ بين السجدين
٣٩٩	٨/٧ القنوت
٤٠٠	٩/٧ عقيب الصلوات
٤٠١	١٠/٧ عقيب التسبيح
٤٠٤	١١/٧ الحجّ والعمرة
٤٠٤	١٢/٧ صلاة الاستسقاء
٤٠٥	١٣/٧ زيارة قبر النبيّ
٤٠٦	١٤/٧ طواف البيت
٤٠٧	١٥/٧ الإفاضة من عرفات إلى المشعر
٤٠٧	١٦/٧ الإفاضة من المشعر إلى منى
٤٠٩	الفصل الثامن: الاستغفار للآخرين
٤٠٩	١/٨ من ينبغي الاستغفار له
٤٠٩	أ- الوالدان
٤١٠	ب- المؤمنون والمؤمنات
٤١٢	ج- المذنب
٤١٣	د- المغتاب
٤١٣	هـ- المحتضر والميت
٤١٥	٢/٨ من لا ينبغي الاستغفار له
٤١٥	أ- المشرك والكافر
٤١٧	ب- المنافق
٤١٨	٣/٨ من ينبغي طلب الاستغفار منه
٤١٨	أ- النبيّ
٤١٩	ب- الأب
٤٢٠	ج- المؤمن التقيّ الخفيّ
٤٢٠	د- الحاجّ

- ٤/٨ من يستغفر له النبي وأهل بيته ٤٢١
- أ- المسلمون ٤٢١
- ب- شيعة الإمام علي ٤٢٢
- ج- المؤذن ٤٢٢
- د- الحاج ٤٢٣
- هـ- زوار قبر الحسين ٤٢٣
- ٥/٨ من يستغفر له الملائكة ٤٢٣
- أ- من في الأرض من المؤمنين ٤٢٣
- ب- طالب العلم ٤٢٥
- ج- المؤذن ٤٢٥
- د- خادم المسجد ٤٢٦
- هـ- من شهد شهر رمضان من المسلمين ٤٢٦
- و- الصائم ٤٢٧
- ز- المصلي ٤٢٧
- ح- المصلي على النبي وآله ٤٢٩
- ط- زائر أمير المؤمنين ٤٣٠
- ي- زائر الإمام الحسين ٤٣٠
- ك- ذاكراً أمر الإمامة ٤٣١
- ل- شيعة علي ومحبيه ٤٣١
- م- قاضي حاجة المؤمن ٤٣٢
- ن- مدخل السرور على أهل بيته ٤٣٣
- س- عائد المريض ٤٣٣
- ع- مشيع جنازة المؤمن ٤٣٤
- ف- قارئ القرآن ٤٣٤

٤٣٥	ص- ذاكر الله عند التّوم
٤٣٥	ق- من بات متطهراً
٤٣٦	ر- من أكل الحلال
٤٣٦	ش- من قلم أظافيره يوم الجمعة و
٤٣٦	٦/٨ من يستغفر له كلّ شيء
٤٣٦	أ- طالب العلم
٤٣٧	ب- العالم العامل
٤٣٨	ج- معلّم الخير
٤٣٨	د- المؤدّن
٤٣٩	هـ- من صام ثلاثة عشر يوماً من شعبان
٤٤١	الفصل التاسع: الاستغفارات المأثورة
٤٤١	١/٩ الاستغفارات المأثورة عن النّبي ﷺ
٤٤٣	٢/٩ الاستغفارات المأثورة عن الإمام عليّ عليه السلام
٤٤٣	أ- من كلمات كان يدعو بها
٤٤٤	ب- من استغفاره في السّحر
٤٥٨	ج- من استغفاره في قنوت الوتر
٤٦٤	د- من دعائه بعد صلاة المغرب
٤٦٥	هـ- من دعائه إذا حزبه أمر
٤٦٥	٣/٩ الاستغفارات المأثورة عن فاطمة الزّهراء عليها السلام
٤٦٦	٤/٩ الاستغفارات المأثورة عن الإمام زين العابدين عليه السلام
٤٦٧	٥/٩ الاستغفارات المأثورة عن الإمام الصادق عليه السلام
٤٧١	٦/٩ الاستغفارات المأثورة عن الإمام الكاظم عليه السلام
٤٧٢	٧/٩ استغفار الخضر
٤٧٢	٨/٩ سيّد الاستغفار
٤٧٣	٩/٩ التّوادر

القسم العاشر: الصلاة على النبي وآله والأنبياء

٤٨١	المدخل
٤٨١	«الصلاة» لغة واصطلاحاً
٤٨٢	«الصلاة» في الكتاب والسنة
٤٨٣	١. معنى الصلاة على النبي ﷺ
٤٨٣	٢. الرسالة السياسية للصلاة على النبي ﷺ
٤٨٤	٣. رسالة الصلاة على جميع الأنبياء ﷺ
٤٨٤	٤. أهم بركات الصلاة على النبي ﷺ
٤٨٥	الفصل الأول: تفسير الصلاة على النبي ﷺ
٤٨٧	الفصل الثاني: فضل الصلاة على النبي وآله والحث عليها
٤٨٧	١ / ٢ قيمة الصلاة على النبي وآله
٤٩٢	٢ / ٢ قيمة الصلاة عليه وعلى آله يوم الجمعة وليلتها
٤٩٤	٣ / ٢ قيمة الصلاة عليه وعلى آله عند الدعاء
٤٩٥	٤ / ٢ قيمة الصلاة عليه وعلى آله في الكتابة
٤٩٦	٥ / ٢ بلوغ صلاة المؤمنين إلى النبي ﷺ
٤٩٧	٦ / ٢ ذم ترك الصلاة عند ذكر النبي ﷺ
٤٩٩	٧ / ٢ لا صلاة لمن لم يصل على النبي وآله
٥٠١	الفصل الثالث: أدب الصلاة على رسول الله ﷺ
٥٠١	١ / ٣ ضم آل النبي إليه في الصلاة
٥٠٥	٢ / ٣ التهي عن الصلاة البتراء
٥٠٦	٣ / ٣ رفع الصوت بالصلاة
٥٠٧	الفصل الرابع: بركات الصلاة على رسول الله وأهل بيته
٥٠٧	١ / ٤ صلوات الله على المصلي
٥٠٨	٢ / ٤ سلام النبي ﷺ
٥٠٩	٣ / ٤ صلوات الملائكة وجميع الخلق

٥١٠	٤ / ٤	غفران الذنوب
٥١٢	٥ / ٤	العافية
٥١٢	٦ / ٤	زكاة المصلّي
٥١٢	٧ / ٤	إجابة الدعاء
٥١٤	٨ / ٤	قضاء الحاجة
٥١٤	٩ / ٤	كفاية أمر الدنيا والآخرة
٥١٥	١٠ / ٤	ذهاب التّفاق
٥١٦	١١ / ٤	نور يوم القيامة
٥١٦	١٢ / ٤	النّجاة من أهوال القيامة
٥١٧	١٣ / ٤	نقل الميزان
٥١٧	١٤ / ٤	شفاعة النّبيّ
٥١٨	١٥ / ٤	دخول الجنّة

الفصل الخامس : الصلاة على الأنبياء ﷺ ٥١٩

الفصل السادس : الصلوات المأثورة ٥٢٣

٥٢٣	١ / ٦	الصلوات المأثورة عن النّبيّ ﷺ
٥٢٤	٢ / ٦	الصلوات المأثورة عن الإمام عليّ بن أبي طالب ﷺ
٥٢٩	٣ / ٦	الصلوات المأثورة عن فاطمة الزّهراء ﷺ
٥٣٢	٤ / ٦	الصلاة المأثورة عن الإمام الحسن المجتبيّ ﷺ
٥٣٢	٥ / ٦	الصلاة المأثورة عن الإمام الحسين سيّد الشهداء ﷺ
٥٣٢	٦ / ٦	الصلوات المأثورة عن الإمام عليّ بن الحسين زين العابدين ﷺ
٥٤٢	٧ / ٦	الصلوات المأثورة عن الإمام محمّد بن عليّ الباقر ﷺ
٥٤٢	٨ / ٦	الصلوات المأثورة عن الإمام جعفر بن محمّد الصادق ﷺ
٥٥٣	٩ / ٦	الصلوات المأثورة عن الإمام موسى بن جعفر الكاظم ﷺ
٥٥٦	١٠ / ٦	الصلوات المأثورة عن الإمام عليّ بن موسى الرّضا ﷺ
٥٥٦	١١ / ٦	الصلاة المأثورة عن الإمام محمّد بن عليّ الجواد ﷺ
٥٥٧	١٢ / ٦	الصلوات المأثورة عن الإمام عليّ بن محمّد الهادي ﷺ

١٣/٦ الصَّلوات المأثورة عن الإمام الحسن بن عليّ العسكريؑ ٥٦٢

أ- الصَّلَاة على النَّبِيِّ ﷺ ٥٦٣

ب- الصَّلَاة على أمير المؤمنين عليّؑ ٥٦٣

ج- الصَّلَاة على السَّيِّدة فاطمةؑ ٥٦٤

د- الصَّلَاة على الحسن والحسينؑ ٥٦٤

هـ- الصَّلَاة على عليّ بن الحسين سيّد العابدينؑ ٥٦٥

و- الصَّلَاة على محمّد بن عليّؑ ٥٦٦

ز- الصَّلَاة على جعفر بن محمّدؑ ٥٦٦

ح- الصَّلَاة على موسى بن جعفرؑ ٥٦٦

ط- الصَّلَاة على عليّ بن موسى الرضاؑ ٥٦٧

ي- الصَّلَاة على محمّد بن عليّ بن موسىؑ ٥٦٧

ك- الصَّلَاة على عليّ بن محمّدؑ ٥٦٨

ل- الصَّلَاة على الحسن بن عليّ بن محمّدؑ ٥٦٨

م- الصَّلَاة على وليّ الأمر المنتظرؑ ٥٦٨

١٤/٦ الصَّلوات المأثورة عن الإمام المهديّ ٥٦٩

الفهارس ٥٧٧

١. فهرس الآيات ٥٧٩

٢. فهرس الأعلام ٦٠٩

٣. فهرس الأديان والفرق والمذاهب والجماعات والطوائف ٦٢٥

٤. فهرس البلدان والأماكن ٦٢٩

٥. فهرس الأثام والوقائع والغزوات ٦٣١

٦. فهرس المنابع والمآخذ ٦٣٣

٧. الفهرس التفصيلي ٦٦٣